

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ دُرِّكُمْ عَلَى تَحِيَّةٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ

نَحْمَدُ اللَّهَ وَأَوْفَى الطَّبَعِ تَخْرِيجَ الْأَحَادِيثِ الْمُفِيدَةِ عَنْ التَّوَارِيخِ كُلِّهَا الشَّامِلِ لِأَحَادِيثِ الْأَحْمَدِ كَامِلِهَا عَنْهُ



بِاسْمِ اللَّهِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَسَلَّمَ إِلَى تَبَاعِ طَرِيقِ رَسُولِ الْإِسْلَامِ الْمُؤَلَّى تَلَفُظِ حُسَيْنٍ الْعَظِيمِ أَبَاكَ سَمِعَهُ اللَّهُ ذَوَالْيَدِ

كُلُّهُ فِي الْمَطْبَعِ الْأَصْبَحِيِّ لِلْوَقْعِ فِي بَلَدِ الدِّهْلِيِّ

مع ذلك فيه على اللون في نفس الخبر قوله وحل المشا في الخبر على الكثير لانه ورد في بير بضاعة وكان مأوها كثيرا وهذا مصر منه الى ان هذا
 الحديث ورد في بير بضاعة وليس كذلك نعم صدر الحديث كما قد مناه دون قوله خلق الله هو في حديث بين بضاعة واما الاستثناء الذي هو من
 البقرة منه فلا ولا افعى كانه تبع الغر في هذه المقالة فانه قال في المستصفى لانه صلى الله عليه وسلم لما سئل عن بير بضاعة قال خلق الله الماء طهورا
 لا ينجسه شيء الا ما غير لونه وطعمه وريحه وكل ما متعقب لما ذكرناه وقد تبعه ابن الحارث في المختصر في الكلام على العام وهو خطأ والله الموفق **تنبيه**
 وقم لابن الرقعة اشدهن هذا الوهم فانه عر هذا الاستثناء الى اية ابو اود فقال ورواية ابو اود خلق الله الماء طهورا لا ينجسه شيء الا ما غير طعمه وريحه
 ووهم في ذلك فليس هذا في سائر ابو اود اصلا فانه اهل الراقي الاستدلال على ان الماء لا تسلب طهره بغير التغيير ليسير نحو الن عفران والدقيق
 وعند ابن خزيمة والنسائي من حديث ام هانئ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اغتسل هو وميمونة من اناء واحد في قصعة فيها اثر البعير وفي **الباب**
حديث ابن بير في غسل النبي صلى الله عليه وسلم وجهه من الدم الذي اصابه باحد باء اجني متغير رواه البيهقي **حديث** اذ بلغ الماء قلتين لم
 يجل خبثا الشافعي احملا والاربعة وابن خزيمة وابن حبان والحاكم والدارقطني والبيهقي من حديث عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن ابيه
 ولفظ ابو اود سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الماء وما ينق به من السباع والذواب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان الماء قلتين لم
 يجل الخبث ولفظ الحاكم فقال اذا كان الماء قلتين لم ينجسه شيء وفي رواية لابن اود وابن ماجه فانه لا ينجس قال الحاكم صحيحه على
 شرطهما وقل احتج بجميع رواة وقال ابن منده اسناده على شرط مسلم وولده على الوليد بن كثير فقييل عنه عن محمد بن جعفر بن الزبير وقيل عنه عن
 محمد بن عباد بن جعفر تارة عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر وتارة عن عبد الله بن عبد الله بن عمر الجواب ان هذا ليس اضطرابا قادحا فانه على تقدير
 ان يكون الجميع محفوظا انتقال من ثقة الى ثقة وعند التحقيق الصواب انه عند الوليد بن كثير عن محمد بن عباد بن جعفر عن عبد الله بن عبد الله بن
 عمر المكبر عن محمد بن جعفر بن النضر عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر المصغر ومن رواه على غير هذا الوجه فقد وهم وقد رواه جماعة عن ابى سارة
 عن الوليد بن كثير على الوجهين وله طريق ثالثة رواها الحاكم وغيره من طريق حماد بن سلمة عن عاصم بن المنذر عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن
 ابيه وسئل ابن معين عن هذه الطريق فقال اسنادها جيد قيل فان ابن حلية لم يرفعه فقال وان لم يحفظه ابن حلية فالحديث جيد لاسناد وقال
 ابن عبد البر في التمهيد ما ذهب اليه الشافعي من حديث القلتين مذهب ضعيف من جهة النظر غير ثابت من جهة الاثر لانه حديث تكلم فيه جماعة من اهل
 العلم ولان القلتين لم يوقف على حقيقة مبالغها في اثبات ولا اجماع وقال في الاستدلال كاحديث معلول رده اسمعيل القاضي وتكلم فيه قال
 الطحاوي غلام نقل به لان مقدار القلتين لم يثبت وقال ابن دقيق العيد هذا الحديث قد صحه بعضهم وهو صحيح على طريق الفقهاء لانه وان كان
 مضطرب الاسناد مختلفا في بعض لفاظه فانه يجاب عنه استحباب صحيح بان يمكن اجمع بين الروايات ولكن تركته لانه لم يثبت عندنا بطريق استقلال
 يجال جوع اليه شرعا تعيين مقدار القلتين قلت كانه يشير الى ما رواه ابن عراك من حديث ابن عمر اذ بلغ الماء قلتين من قلال حجر لم ينجسه شيء
 وفي سنده المغيرة بن صقلا وهو منكر الحديث قال لنفيل لم يكن من غنا على الحديث وقال ابن عدي لا يتابع على عامة حديثه واما ما اعتمد الشافعي
 في ذلك فهو ما ذكره في الام والمختصر بعد ان روى حديث ابن عمر قال خبرنا مسلم بن خالد بن نجع عن ابن جريح باسناد لا يحضر في ذكره ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال اذا كان الماء قلتين لم يجل نجسا وقال في الحديث بقلل حجر قال ابن جريح ورواية قلال حجر فالقلة تسع قريبتين او قريبتين
 وشيئا قال الشافعي فالاحتياط ان يكون القلة قريبتين ونصفا فاذا كان الماء خمس قريبتين لم يجل نجسا في حجر كان او غيره وقيل الحجج اذ كبار فلا يكون
 الماء اكثر من يجل النجاسة الا بقرب كذا انتهى كلامه بلحاظ الاول في تبين الاسناد الذي لم يحضر الشافعي ذكره والثاني في كونه متصلا ام لا والثالث في كون
 التقيد بقلل حجر في المرفوع والرابع في ثبوت كون القلة كبيرة لاصغيرة والخامس في ثبوت التقدير للقلة بالزيادة على القريبتين فالاول
 في بيان الاسناد وهو ما رواه الحاكم ابو احمد والبيهقي وغيرهما من طريق ابى قرة موسى بن طارق عن ابن جريح قال خبرني محمد بن يحيى بن عقيب
 اخيه ان يحيى بن يعمر اخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان الماء قلتين لم يجل نجسا ولا باسما قال فقلت ليحيى بن عقيب قال قل ان قل
 محمد قال محمد رأت قلال حجر فاض كل قلة تاخذ قريبتين وقال للدارقطني ثنا ابو بكر النيسابوري ثنا ابو حميد المصيصي ثنا جهم عن ابن جريح
 مثله وقال في اخره قال فقلت ليحيى بن عقيب قلال حجر قال قلال حجر قال فاض ان كل قلة تاخذ قريبتين قال الحاكم ابو احمد محمد بن شيخ ابن
 جريح هو محمد بن يحيى له رواية عن يحيى بن ابي كثير ايضا قلت وكيف ما كان فهو مجهول الثاني في بيان كون الاسناد متصلا ام لا وقد ظهر

في حديث
 ابن جريح

من
 في الحديث
 والعدل
 والحق

قال ابن جريح
 اسناده جيد
 وفيه
 حديث محمد بن جريح

في حديث
 ابن جريح
 طريقته
 عنهما

انه مرسل لان يحيى بن يعمر تابعي ويحتمل ان يكون سمعه من ابن عمر لانه معروف من حديثه وان كان غيره من الصحابة رواه لكن يحيى بن يعمر مروي
 بالحمل عن ابن عمر قد اختلف فيه على ابن جريج رواه عبد الرزاق في مصنفه عنه قال حدثت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان الماء قلتين
 لم يحمل نجسا ولا بأسا قال ابن جريج زعموا انها قلل حجر قال عبد الرزاق قال ابن جريج قال لذي اخبرني عن القلال فرايت قللا حجر بعد فاطن ان
 كل قلعة تاخذ قريتين البحث الثالث في كون التقييد بقلل حجر ليس في الحديث المرفوع وهو كذلك الا في الرواية التي تقدمت قبل من رواية
 المغيرة بن صفلاب وقد تقدم انه غير صحيح لكن اصحابنا في قواكون المراد قلل حجر بكثرة استعمال العرب لها في شعائرهم كما قال ابو عبيد في
 كتاب الطهارة وكذلك ورد التقييد بها في الحديث الصحيح قال البيهقي قلل حجر كانت مشهورة عندهم ولهذا شبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأى ليلة
 المعراج من نبق سدرة المنتهى فاذا ورقتها مثل اذان الفيلة واذا انبعثها مثل قلل حجر انتهى فان قيل اي ملازمة بين هذا التشبيه وبين ذكر القلة في
 حل الماء فالجواب ان التقييد بها في حديث المعراج دال على انها كانت معلومة عندهم بحيث يضرب بها المثل في الكبر كما ان التقييد اذا اطلق اغاينص
 الى التقييد المعين وقال الازهرى القلال مختلفة في قري العرب وقلل حجر اكبرها وقال الخطابي قلل حجر مشهورة الصنعة معلومة المقدار والقلة
 لفظ مشترك وبعد صرفها الى احد معوماتها وهي الاولاني تبقى مترددة بين الكبار والصغار والدليل على انها من الكبار جعل الشارع الحد بمقدار اربعة
 فدان على انه اشار الى كبرها لانه لا فائدة في تقدير بقلتين صغيرتين مع القلة على تقدير بواحدة كبيرة والله اعلم وقد تبين بهذا محصل البحث
 الرابع والبحث الخامس في ثبوت كون القلة تزيد على قربتين وقد طعن في ذلك ابن المنذر من الشافعية واسمعيل القاضي من المالكية بما حصلنا من
 على ظن بعض الرواة والظن ليس بواجب قبوله ولا سيما من مثل محمد بن يحيى المجهول ولهذا لا يتفق السلف وقها بالامصاع على الاخذ بذلك التحليل قال
 بعضهم القلة يقع على الكوز والحجرة كبرت او صغرت وقبل القلة ما خفف من استقل فلان يحمله واقلها اذا طاقه وحمله وانما سميت الكيزان قللا لانها
 تقبل بالابدي وقيل اخذت من قلة الجبل وهي اعلاه فان قيل الاولى لا يروى الحديث لانه عرفت بما روى قلنا لم يتفق الرواة على ذلك
 فقد روى الدارقطني بسند صحيح عن عاصم بن المنذر احد رواة هذا الحديث انه قال القلال هي الخواشي العظام قال اسحق بن راهوية الحاشية تسع ثلاث
 قرب وعن ابراهيم قال القلتان الجرتان الكبيرتان وعن الازهرى قال القلة ما ثقلا اليد اي ترفف واخرج البيهقي من طريق ابن اسحق قال القلة الحجرة
 التي يستسقى فيها الماء والدروق وما ابو عبيد في كتاب الطهارة الى تفسير عاصم بن المنذر وهو اولى وروى على بن الجعد عن مجاهد قال القلتان
 الجرتان ولم يقيدهما بالكبر عن عبد الرحمن بن المهدي وكيع ويحيى بن ادم مثله رواه ابن المنذر **تنبيه** قوله ينفقه هو بالنون اي ينفق
 عليه نوبة بعد اخره وحكى الدارقطني ان ابن المبارك صحفة فقال يشربه بالثاء المثلثة **تنبيه** اخر قوله لم يحمل نجسا معناه لم ينجس
 بوقوع النجاسة فيه كما فسره في الرواية الاخرى التي رواها ابو داود وابن حبان وغيرهما اذ بلغ الماء قلتين لم ينجس التقدير لا يقبل النجاسة بل
 يدفعها عن نفسه ولو كان المعنى انه يضعف عن حملها لم يكن للتقييد بالقلتين معنى فان ما دونها اولى بذلك وقيل معناه لا يقبل حكم النجاسة كما
 في قوله تعالى مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الجوارحيل سفارا اي لم يقبلوا حكمها **حديث عائشة** ان النبي صلى الله عليه وسلم
 نهاها عن التشميس قال نه يردت البرص الدارقطني وابن عدي في الكامل وابو نعيم في الطب البيهقي من طريق خالد بن اسمعيل عن هشام بن
 عروة عن ابيه عن ابي عبد الله صلى الله عليه وسلم قال نه يردت البرص الدارقطني وابن عدي في الكامل وابو نعيم في الطب البيهقي من طريق خالد بن اسمعيل عن هشام بن
 يعقوب الحديث وتابعه وهيب بن وهب بن البخاري عن هشام قال وهيب بن وهب بن خالد وتابعهما الهيثم بن عدي عن هشام رواه الدارقطني
 والهيثم كد به يحيى بن معين وتابعهم محمد بن مزوان السكوني وهو متروك اخرج الطبراني في الاوسط من طريقه وقال لم يروه عن هشام الا محمد بن
 مزوان كذا قال فوهم ورواه الدارقطني في غرائب مالك من طريق ابن وهب عن مالك عن هشام وقال هذا باطل عن ابن وهب عن مالك ايضا ومن
 دون ابن وهب ضعفاء واشتد نكار البيهقي على الشيخ ابي محمد الجويني في غزوه هذا الحديث لرواية مالك والجب بن ابن الصباغ كيف ورد في الشارح
 جازا به فقال روى مالك عن هشام وهذا القدر هو الذي انكره البيهقي على الشيخ ابي محمد ورواه الدارقطني من طريق عمرو بن محمد الاعسم عن
 قيس بن الزهري عن عروة عن عائشة قالت نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تنوضا بالماء المشمس فغسلت به وقال نه يردت البرص الدارقطني
 فخرج من عند منكر الحديث ولا يصح من الزهري وقال ابن حبان كان يضع الحديث **تنبيه** وقع لمحمد بن معن الدمشقي في كلامه على المذهب عن
 هذا الحديث عن عائشة الى سنن ابى داود والترمذي وهو غلط **حديث** ابن عباس عن عائشة قال غسلت بالمشمس فاصابه وخضر فلا

بني

ومرواه
عن
قيل

يلومن الانفسه رويته في الحج والعمرة من مشيئة قاضي المرستان من طريق عمر بن صبيح عن مقاتل عن الضحاك عنه بهذا وزاد ومن احتجهم يوم
 الاربعاء والسبت فاصابه داء فلا يلومن الانفسه ومن بال في مستنقع موضع وضوءه فاصابه وسواس فلا يلومن الانفسه ومن تعرق في غير مكان
 فحسفت به فلا يلومن الانفسه ومن نام وفي يده غمرا الطعام فاصابه لم فلا يلومن الانفسه ومن نام بعد العصر فاختلس عقله فلا يلومن الانفسه
 ومن شك في صلوته فاصابه زحير فلا يلومن الانفسه وعمر بن صبيح كذاب والضحاك لم يلق ابن عباس **وفي الباب** عن انس رواه
 العقيلي بلفظ لا تغسلوا بالماء الذي ليسخن في الشمس فانه يبعث من البرص وفيه سواد الكوفة وهو مجهول
 ورواه الدارقطني في الافراد من حديث زكريا بن حكيم عن الشعبي عن انس وذكر يا ضعيف والراوى عنه ايوب بن سليمان وهو مجهول وورده
 ابن الجوزي في الموضوعات وقال البيهقي في المعرفة لا ثبت البتة وقال العقيلي لا يصح فيه حديث مسند وانما هو شيء روى من قول
 عمر **حديث** ان الصحابة تطهروا بالماء المستحب بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينكس عليهم هذا الخبر قال المحب المطبق كماره وغير
 الرفع انتهى وقد وقع ذلك لبعض الصحابة فيما رواه الطبراني في الكبير والحسن بن سفيان في مسنده وابو نعيم في المعرفة والبيهقي من
 طريق الاسلم بن شريك قال كنت ارجل ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاصابني جناية في ليلة باردة واراد رسول الله صلى الله عليه وسلم الرحلة
 فكنت ان ارجل ناقة وانا جنب وخشيت ان اغتسل في الماء البارد فاموت او امرض فامرت رجلا من الانصار يرحلها ووضعت ارجلا
 فاستخمت بها فاعتسلت فخرجت برسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فاتزل الله يا ايها الذين امنوا لا تقر بوا الصلوة وانتوسكوا
 الى عقولها والهيثم بن زريق الراوى له عن ابيه عن الاسلم هو وابوه مجهولان والغلاء بن الفضل المنقرع راويه عن الهيثم فيه ضعفه قليل
 انه يقر به وقد روى عن جماعة من الصحابة فخل ذلك فمن ذلك عن عمر رواه ابو بكر بن ابي شيبة في مصنفه عن الداروردي عن زيد بن اسلم
 عن ابيه ان عمر كانت له قمعة ليسخن فيها الماء ورواه عبد الرزاق عن معمر بن زياد بن اسلم عن ابيه ان عمر كان يغتسل بالحميم وعلقه البخاري ورواه
 الدارقطني وصححه وعن ابن عمر روى عبد الرزاق ايضا عن معمر بن ايوب عن نافع بن ابي عمير كان يتوضأ بالماء الحميم وعن ابن عباس واه ابو بكر بن
 ابي شيبة في مصنفه عن محمد بن بشر عن محمد بن عمرو ثنا ابو سلمة قال قال ابن عباس تاتوا نوضأ بالحميم وقد غل على الداروردي عبد الرزاق بسند
 صحيح عنه قال لاسان يغتسل بالحميم ويتوضأ منه وروى ابن ابي شيبة وابو عبيد عن سلمة بن الاكوع انه كان ليسخن الماء يتوضأ به اسناد
 صحيح **حديث** عمر انه كره الماء المشمس قال نه يورث البرص الشافعي عن ابراهيم بن ابي حنيفة عن صدقة بن عبد الله عن ابي الزبير عن جابر
 عن عمر به وصدقة ضعيف واكثر اهل الحديث على تضعيف ابن ابي حنيفة لكن الشافعي كان يقول انه صدق وان كان مبتدعا واطلق الناس
 انه كان يضع الحديث وقال ابراهيم بن سعد كنا نسلمه ونحن نطلب الحديث خرافة وقال العجلي كان قد ربا معتزليا رافضيا كل بدعة
 فيه وكان من احفظ الناس لكنه غير ثقة وقال ابن علك نظرت في حديثه فلم اجد فيه منكرا وله احاديث كثيرة وقال اللساعي لم يخرج الشافعي
 عن ابراهيم حديثا في فرض ما جعله شاهدا قلت وفي هذا نظر والظاهر من حال الشافعي انه كان يحبه به مطلقا وكم من اصله الشافعي
 لا يوجد الا من زوايه ابراهيم وقال محمد بن سحنون لا اعلم بين الائمة اختلافا في بطلان الحجة به وفي الجملة فان الشافعي لم يثبت عند المحرر
 فيه فلذلك اعتمده والله اعلم وحديث عمر الموقوف هذا طريق اخرى رواها الدارقطني من حديث اسفل بن عياش حدثني صفوان بن
 عمر عن حسان بن اذهر عن عمر قال لا تغسلوا بالماء المشمس فانه يورث البرص اسفل بن عياش حدثني صفوان بن
 عمار بن بل تابعه عليه ابو المغيرة عن صفوان اخبره ابن حبان في الثقات في ترجمة حسان قوله ان الشرع امر بالتعفير في ولوغ الكلب
 سياتي الكلام عليه انشاء الله تعالى بعد قليل قوله وسوره نجس يعني الكلب لورود الامر بالاراقة في خبر الولوغ قلت ورد الامر بالاراقة
 فيما رواه مسلم من طريق الاعمش عن ابي صالح وابي رزين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ولغ الكلب في اناء احدكم
 فليقر به ثلثي غسل سبع مرات قال اللساعي لم يذكر فليقر غير علي بن مسهر قال بن منذ تغرد بذكر الاراقة فيه علي بن مسهر لا يعجز
 عن النبي صلى الله عليه وسلم بوجه من الوجوه الامن روايته وقال الدارقطني اسناده حسن روايته كلام ثقات واخر جبر بن خزيمة في صحيحه
 من طريقه ولفظه فليقره واصل الحديث في الصحيحين من رواية مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة بلفظ اذ شرب الكلب
 في اناء احدكم فليغسله سبع مرات هذا هو المشهور عن مالك وروى عنه اذا ولغ وهذا هو لفظ اصحاب الزناد واكثرهم لانه وقع في روايته

عن
 ابن
 الجوزي

بالماء

حديث

الجوزي من رواية ورقاء بن عمر عن ابي الزناد بلفظ اذ اشرب وكذا وقع في عوالي ابي الشيخ من رواية المخيق بن عبد الرحمن عنه والمحفوظ عن الزناد
من رواية عامة اصحابه اذ اولغ وكذا رواه عامة اصحاب ابي هريرة عنه بهذا اللفظ ووقع في رواية اخبرني من طريق هشام عن ابن سيرين عنه
بلفظ اذ اشرب ولمسلم من رواية هشام عن محمد بن ابي هريرة اذ اولغ الكلب في اناء احدكم غسل سبع مرات اولاهن بالتراب رواه الترمذي والبخاري
من رواية ابن سيرين فقال ولاهن او اخرهن وفي رواية لابن داود من حديث ابان عن قتادة عن ابن سيرين السابعة بالتراب قال البيهقي
ذكر التراب في هذا الحديث لعمري ثقة عن ابي هريرة غير ابن سيرين قلت قد رواه ابو داود والنسائي وابن ماجه من حديث مطرف بن عبد الله عنه قال
معاذ بن هشام عن ابيه عن قتادة عنه لكن قال البيهقي ان كان معاذ حفظه فهو حسن فاشار الى تقليده ورواه الدارقطني ايضا من طريق الحسن بن
ابن هريرة لكنه لم يسمع منه على الاصح وفي الباب عن عبد الله بن مغفل رواه مسلم وابوداود والنسائي وابن ماجه من حديث مطرف بن عبد الله عنه قال
امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب ثم قال يا اهلهم وبال الكلاب ثم رخص في كلب الصيد وكلب النعم وقال ذاولغ الكلب في الاناء فاعسلوه
سبعاً وعفوه الثامنة بالتراب لفظ مسلم ولم يخرج البخاري وعكس ابن الجوزي ذلك في كتاب التحقيق فوهم قال ابن عبد البر لا اعلم احداً افقه بان غسل
التراب غير الضلعة السبع بالماء غير الحسن البصري انتهى وقد افق بذلك احمد بن حنبل وغيره وروى ايضا عن مالك ويجاب عنه اصحابنا باجوبة اختلفوا
قال البيهقي بان ابا هريرة احفظ من روى الحديث في هذه الرواية اولى هذا الجواب متعقب لان حديث عبد الله بن مغفل صحيح قال ابن منته اسناد
مجمع على صحته وهي زيادة ثقة فيعتبر المصنفين اليها وقد لزم الطحاوي الشافعية بذلك ثانياً قال الشافعي هذا الحديث لم افق على صحته وهذا العذر
لا ينفع اصحابنا لشافعي الذين وقفوا على صحة الحديث لا سيما مع وصيتهما لما يحتل ان يكون جعلها ثامنة لان التراب جنس غير جنس الماء فيجعلها
في المرة الواحدة معدداً باثنين وهذا جواب الماوردي وغيره رابعاً ان يكون محمولاً على من سقى استعمال التراب فيكون التسديراً غسلوا سبع مرات
احداً من التراب كما في رواية ابي هريرة فان لم تعفوه في احداً من عفوه الثامنة ويعتبر مثل هذا في الجمع بين اختلاف الروايات وهو اولى من
العناء بعضها والله اعلم فائدة قال القرافي سمعت فتاوى القضاة صدر الدين الحنفى يقول
ان الشافعية تركوا اصلهم في حمل المطلق على المقيد في هذا الحديث فقلت له هذا لا يلزمهم لقاعدة اخرى وذلك ان المطلق اذا دار بين
مقيدين متضادين وتعدله الجمع فان اقتصت القياس تقييده باحدهما قيد لا سقط اعتبارهما معا وبقي المطلق على اطلاقه انتهى وهذا الذي قاله
القرافي صحيح ولكنه لا يوجهها هنا بل يمكن هنا حمل المطلق على المقيد وذلك ان الرواية المطلقة فيها احداً من المقيدة في بعضها واولاهن وفي بعضها
اخرهن وفي بعض الروايات اولاهن واخرهن فان حملنا وهما على التخيير استقام ان يحل المطلق على المقيد ويتعين التراب في اولاهن واخرهن
لا في ما بين ذلك وان حملنا وهما على الشك امتنع ذلك لكن اهل علم الشك وقد وقع في الام للشافعية وفي البويطى ما يعطى انما على التعيين
فيهما ولفظه في البويطى واذا اولغ الكلب في الاناء غسل سبعاً اولاهن او اخرهن بالتراب لا يطهر من غير ذلك وهذا جزم المرعشي في نزق
الاقسام قلت وهذا لفظ الشافعية في الام وذكر السبكي في شرح المنهاج بخلافه ان شافعي شيعنا شيخ الاسلام ان في عيون المسائل عن الشافعي
انه قال احداً من الله اعلم **باب بيان النجاسات** والماء النجس قوله مشهور ان الهرة ليست بنجسة قاله عقب قوله الحيوان
كلها طاهرة ويستثنى الكلب ولما ذكره الشيخ في المذهب سابقه بلفظ ان النبي صلى الله عليه وسلم دعى الى اذقاجاب دعى الى اذقاجاب دعى الى اذقاجاب
فلم يجب فقيل في ذلك فقال ان في دار فلان كلباً فقيل وفي دار فلان هرة فقال الهرة ليست بنجسة ولم اجده في السياق ولهذا بيض
النسك في شرحه ولكن رواه احمد الدارقطني والحاكم والبيهقي من حديث عيسى بن المسيب عن ابي رعة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يأتي دار قوم من الاضداد ومنهم دار لايابها فشق ذلك عليهم فقالوا يا رسول الله تاتي دار فلان ولا تاتي دارنا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ان في داركم كلباً فقالوا فان في دارهم سقوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم السقى سبع وقال ابن ابي حاتم في العلل سألت
ابا زرعة عنه فقال لم يرفع ابراهيم وهو صحابي وعيسى ليس بالقول قال العقيلي لا يتابعه على هذا الحديث الا من هو مثله او دونه وقال ابن حبان
خرج عن حد الاحتجاج به وقال ابن عدي هذا لا يرويه غير عيسى وهو صالح فيما يرويه ولما ذكره الحاكم قال هذا الحديث صحيح تفرد به عيسى
عن ابي زرعة وهو صدق لم يخرج قط كما قاله قد ضعفه ابو حاتم الرازي ابو داود وغيرهما وقال ابن الجوزي لا يصح وقال ابن العربي ليس
معناه ان الكلب نجس بل معناه ان الهرة سبع فينتفع به بخلاف الكلب فلا منفعة فيه كما قاله في نظره لا يخفى على المتأمل قلت وروى

هو ثقة وكسبته ابو محمد واسمه عبد الله بن محمد

هو ابو الزناد وفي الباب د سألته ان يقول كذا

ابن خزيمة في صحيحه الحاكم من طريق منصور بن صفية عن امره عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما ليست بنحس كيعض اهل البيت
 الهرة لفظ ابن خزيمة والدارقطني **حديث** احلت لنا ميتتان ودمان السمك والجماد والكبد الطحال الشافعي واحمد وابن ماجه والدارقطني و
 البيهقي من رواية عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن ابيه عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احلت لنا ميتتان ودمان فاما الميتتان فالحمار و
 الحوت واما الدمان فالحل والكبد رواه الدارقطني من رواية سليمان بن بلال عن زيد بن اسلم موقوف قال وهو اصح وكذا صحيح الموقوف ابو رعة و
 ابو حاتم وعبد الرحمن بن زيد ضعيف قلروا وقال احمد حدثنا هذا عنك وقال البيهقي رفعه هذا الحديث اوله زيد بن اسلم عبد الله وعبد الرحمن اسماء
 وقد ضعفهم ابن معين وكان احمد بن حنبل يوثق عبد الله **قلت** رواه الدارقطني وابنه عدي من رواية عبد الله بن زيد بن اسلم قال ابن عدي
 الحديث يدور على هؤلاء الثلاثة **قلت** تابعهم شخص ضعيف منهم وهو ابو هاشم كثير بن عبد الله الا بلع **اخرجه** ابن مردويه في تفسيره
 سورة الانعام من طريقه عن زيد بن اسلم به يلفظ يحل من الميتة اثنان ومن الدم اثنان فاما الميتة فالسمك والجماد واما الدم فالكبد الطحال
 ورواه المسور بن الصلت ايضا عن زيد بن اسلم لكنه خالف في اسناده قال عن عطية عن ابي سعيد مرفوعا **اخرجه** الخطيب وذكره الدارقطني
 في العلل والمسور كذا بنى في الرواية للموقوفات لاصحها ابو حاتم وغيره في حكم المرفوع لان قول الصحابي حل لنا وحرم علينا كذا منقول
 امرنا بكذا ونهينا عن كذا فيحصل الاستدلال بهذه الرواية لا في معنى المرفوع والله اعلم **تذييل** قول ابن الرفعة قول الفقهاء السمك والجماد
 لسورته ذلك في الحديث ولما الوارد في الحوت والجماد مرة وقد وقع ذلك في روايتي ابن مردويه في التفسير كما تقدم **حديث** اذا وقع
 الذباب في الاكل فامقلوه فان في احد جناحيه شغل في الاخر كونه تقدم الدارقي عن البخاري عن حديث ابي هريرة بلفظ اذا وقع الذباب في اكل
 احدكم فليغمسه كله ثم لينزع فان في احد جناحيه كمل الاخر شغل رواه ابو داود وابن خزيمة وابن حبان بلفظ بن داود وانه ينبغي جناه
 الذي فيه الماء فليغمسه كله ثم لينزع ورواه ابن ماجه والدارقي ايضا ورواه ابن السكن بلفظ اذا وقع الذباب في اكل احدكم فامقلوه فان في احد
 جناحيه دوى وفي الاخر دوى وقال سما ورواه ابن ماجه واحمد من حديث سعيد بن خالد عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري بلفظ في احد جناحيه
 الذباب سم وفي الاخر شغل فاذا وقع في طعام فامقلوه فيه فانه يقدم السم ويؤخر الشغل ورواه النسائي وابن حبان والبيهقي ايضا بخبره
وروي عن ثمامة عن انس والصحيح عن ثمامة عن ابي هريرة قال ابن ابي حاتم عن ابيه وابي زرعة قال الدارقطني رواه عبد الله بن
 المشي عن ثمامة عن انس ورواه حماد بن سلمة عن ثمامة عن ابي هريرة والقولان محتملان **قلت** وروي عن قتادة عن انس عن كعب
 الاحبار **اخرجه** ابن ابي خزيمة في تاريخه الكبير في باب من حدث من الصحابة عن التابعين واسناده صحيح ورواه الدارقي من طريق
 ثمامة عن ابي هريرة وقال الصواب طريق عبدة بن حنين عن ابي هريرة **قلت** وحديث عبد الله بن النخعي رواه البزار والطبراني في
 الاوسط **قائل** قوله امقلوه اي اغمسوه قال ابو عبيد وهذا الحديث احتج به على ان الماء القليل لا يجنس بما لا نفس له سائلة **تذييل**
 يدخل في هذا الحديث كل ما يسمى شرابا **وقال** ابو الفتح القشيري ورواية انا احد كثرهم والكثير فائدة من لفظ الشراب والطعام **حديث**
 سلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا سلمان كل طعام وشراب وقعت فيه دابة ليس لها دم فماتت فهو حلال كله وشربه ووضوؤه
 الدارقطني والبيهقي من حديث علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب عن سلمان به وفيه بقية بن الوليد وقد تفرد به وحاله
 معروفي وشيخه سعيد بن ابي سعيد الزبيدي مجهول وقد ضعف ايضا وافق الحفاظ على ان رواية بقية عن الجرحولي واهية على
 بن زيد بن جدعان ضعيف ايضا وقال الحاكم ابو احمد هذا الحديث غير محفوظ في الطرود لابي عبيد عن ابن عيينة عن منبذ عن امره عن
 ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها كانت تمر بالغدير فيه الجمال وفيه وفيه فيستقي لها فتشرب وتتوضأ **حديث** ما ابلين من حي فهو
 ميت الحاكم من حديث سليمان بن بلال عن زيد بن اسلم عن عطية بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن
 جهاك سئمت الابل واليات الغنم فقال ما قطع من حي فهو ميت ذكر الدارقطني علته ثم قال والمرسل اصح ورواه الدارقي واحمد والترمذي
 وابوداود والحاكم من حديث عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن زيد بن اسلم عن ابي واقد الليثي قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 المدينة وبها ناس يعمدون الى اليات الغنم واسئمت الابل فقال ما قطع من البهيمة حي فهو ميتة لفظ احمد واللفظ ابي داود مثله ولم
 يذكر القصة ورواه ابن ماجه والبزار والطبراني في الاوسط من حديث هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن ابي عمر فختلف فيه علي بن زيد

اسلم قال البزار بعد ان اخرج من طريق المسعود بن الصلت عن زيد بن عطاء عن ابي سعيد تفرد به الصلت وخالفه سليمان بن بلال فقال عن
زيد بن عطاء من سلاكن قال وكذا قال الدارقطني وقد وصله الحاكم كما تقدم **وروي** معمر بن زيد بن اسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم
من سلاكن يذكرون عطا ولا غيره وتابع المسعود وغيره عليه خا رجته بن مصعب **اخرج** ابن عدي في الكامل وابو نعيم في الحلية قال الدارقطني
المرسل شبه بالصواب له طريق اخر عن ابن عمر **اخرجها** الطبراني في الاسط وفيه عاصم بن عمر وهو ضعيف ورواه ابن ماجه والطبراني
وابن عدي من طريق تميم الدارقي واسناده ضعيف لفظه قيل يا رسول الله ان ناسيا يجنون الليالي الغم وهي الحيا فقال ما اخذ من البهيمية و
هي حية فهو ميتة **حديث** سئل النبي صلى الله عليه وسلم انتو ضا بما افضلتم للحمة قال نعم وبما افضلتم السباع الشافعي وعبد الرزاق عن
ابراهيم بن ابي يحيى عن داود بن الحصين عن ابيه عن جابر قال قيل يا رسول الله فذكره وزاد في اخره كلها ورواه الشافعي ايضا من حديث
ابن ابي ذئب عن داود بن الحصين عن جابر من غير ذكر ابيه ورواه ايضا عن سعيد بن سالم عن ابراهيم بن ابي حنيفة عن داود بن الحصين
عن ابيه عن جابر **اخرج** البيهقي في المعرفة من طريقه قال البيهقي وفي معناه حديث ابي قتادة والاعتماد علي **باب** عن ابي سعيد و
ابي هريرة وابن عمر هي ضعيفة في الدارقطني وحديث ابي سعيد في ابن ماجه وحديث ابن عمر في مالك موقوف على ابن عمر **حديث**
انه صلى الله عليه وسلم ركب فرسا مفعرو رياء لابي طلحة فتنفق عليه من حديث ابن عمر ليس فيه لفظ مفعرو راء ولا مفعرو رياء وفي رواية لم يركب
اي ليس عليه اداة ولا سرجه وقد وقعت لفظه مفعرو راء في حديث غير هذا في قصة رجوعه من جنازة الى الدار **تلي** استدلال
به على طهارة العرق واللعب وفي **الباب** حديث عمر بن خزيمة كذب اخذ ابن مام ناقة النبي صلى الله عليه وسلم ولعا بها يسيل على كنفه
حديث ان ابا طيبة الحجام شرب دم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يتكبر عليه وفي رواية انه قال له بعد ما شرب الدم لا تعد الدم حرام
كلها **ما** الرواية الاولى في قلنا ريفاء ذكر الابي طيبة بل الظاهر ان صاحبها اخبره لان ابا طيبة مولى بني بياضة من الانصار والذي وقع في رواية انه صلى
من مولى لبعض قريش ولا يصح ايضا في ابي بن حبان في الضعفاء من حديثنا فاعلم ابي هريرة عن عطاء بن عباس قال حج النبي صلى الله
وسلم غلام لبعض قريش فلما فرغ من حجامته اخذ الدم فذهب به من ولا الحائط فنظر فيمينا وشمالا فلما لم ير احدا تحساده حتى فرغ ثم اقبل
فقرض النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه فقال ويحك ما صنعت بالدم قلت غيبته من وراء الحائط قال ابن غيبته قلت يا رسول الله نفسي على
دمك ان اهل بقة في الارض فرس في بطني قال اذهب فقد احزنت نفسك من النار ونافع قال ابن حبان روى عن عطاء نسخة موضوعه وذكر منها
هذا الحديث وقال يحيى بن معين كذا اب اما الرواية الثانية فلم ارفها ذكر الابي طيبة ايضا بل رد في حق ابي هريرة ورواه ابو نعيم في معرفة الصحابة
من حديث سالم بن ابي هند الحجام قال حجمت رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغت شربته فقلت ليس رسول الله شربته فقال ويحك يا سالم اما علمت
ان الدم حرام لا تعد وفي اسناده ابو الجحاف فيه مقال **وروي** البزار وابن ابي خيثمة والبيهقي في الشعب السنن من طريق بريدة بن عمر بن
سفيانة عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ من هذا الدم فادفنه من الدواب الطير والناس قال فتغيبت به فشرته
ثم سألني اوقال فاخبرته فضحك **قوله** وروي ايضا عن عبد الله بن الزبير انه شرب دم النبي صلى الله عليه وسلم البزار والطبراني والحاكم و
البيهقي وابو نعيم في الحلية من حديث عامر بن عبد الله بن الزبير عن ابيه قال اخذ النبي صلى الله عليه وسلم فعطاني الدم فقال اذهب فغيبه
فذهبت فشرته فالتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما صنعت قلت غيبته قال لعك شربته قلت شربته زاد الطبراني فقال من امر ان تشرب
الدم ويل لك من الناس ويل للناس منك ورواه الطبراني في الكبير والبيهقي في الخصائص السنن وفي اسناده الهيثم بن القاسم ولا يثبت
به لكنه ليس المشهور بالعلم ورواه الطبراني والدارقطني من حديث اسمعيل بن ابي بكر نحوه وفيه لا تمسك النار وفيه على بن مجاهد وهو ضعيف
وروي في جز الغطريف ثنا ابو خليفة ثنا عبد الرحمن بن المبارك ثنا سعد ابو عاصم مولى سليمان بن علي عن كيسان مولى عبد الله بن الزبير
اخبرني سلمان الفارسي انه دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فادعاه عبد الله بن الزبير فمطنتني يشرب ما فيه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما شئت يا ابن اخي قال اني احببت ان يكون من دم رسول الله صلى الله عليه وسلم في جوف فقال ويل لك من الناس ويل للناس
منك لا تمسك النار الا قسم العين ورواه الطبراني وابو نعيم في الحلية من حديث سعد بن ابي عاصم به **تلي** قال ابن الصلاح في مشكل
الموسيط لو وجد هذا الحديث اصلا بالحلية كذا قال **قوله** وهو متعقب **قوله** وروي عن علي انه شرب دم رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يجد

وفي الباب حديث مرسل أخرجه سعيد بن منصور عن طريق عمر بن السائب أنه بلغه أن مالكاً والداً أبي سعيد الجنداري لما جرح النبي صلى الله عليه وسلم مص جرحه حتى انقاه والاه ابيض فقبل له حجة فقال لا والله لا اخرج ابدل فرد ابن فقال فقال النبي صلى الله عليه وسلم من اراد ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فليتنظر الى هذا فاستشهد **حلي** **ديث** ان ام ايمن شربت بول النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذاك لا تلج النار بطناك ولو ينكر عليه الحسن بن سفيان في مسنده والحاكم والدارقطني والطبراني وابو نعيم من حديث ابى مالك النخعي عن الاسود بن قيس عن نبيذ الغنوي عن ام ايمن قالت قام رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل الى فخار في جانب البيت فبال فيها فقممت من الليل انا عطشنا فشربت ما فيها وانا لا اشعر فلما اصبح النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ام ايمن قومي فاهريقي ما في تلك الفخارة قلت قد والله شربت ما فيها قال فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه ثم قال اما والله انه لا يتبعك بطناك ابداً ورواه ابو احمد العسكري بلفظ ان تشكك بطناك وابو مالك ضعيف في الحديث ام ايمن وله طريق اخر كرواه عبد الرزاق عن ابن جريح اخبرني ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبول في قدام من عبداً في ثوب وضع تحت سريره فاجاز القدر ليس فيه شيء فقال لامرأة يقال لها بركة كانت تجدهم ام حبيبة جالت معهم من اخرا الحبيشة ابن البول الذي كان في القدر قالت شربته قال صحته يا ام يوسف وكانت تكتفي ام يوسف فما مرضت قط حتى كان مرضها الذي ماتت فيه **وروي** ابو داود عن محمد بن عيسى بن الطباع وثاب بن يحيى بن معين كلاهما عن حجاج عن ابن جريح عن حكيم عن علي بن ابيمة بنت رقيقة انها قالت كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم قدر من عيدان تحت سريره يبول فيه بالليل هكذا رواه ابن حبان والحاكم ورواه ابو ذر الهذلي في مسنده ركه الذي أخرجه على الزمات الدارقطني للشيخين وصححه ابن حبيبة انها قضيتان وقعتها امرأتين وهو واضح من اختلاف السياق وضمن ان بركة ام يوسف غير بركة ام ايمن مولاه والله اعلم **قائلة** وقعه في رواية سلمة امرأة ابى رافع انها شربت بعض ماء غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها حرم الله بذلك على النار **أخرجه** الطبراني في الاوسط من حديثه وفي السند ضعف **تليذ** يتجم بموجدة وجيم مفتوحة مخمين مهملة وغيدان بفتح العين وياختمانية ساكنة نوع من الخشب **حلي** **ديث** ابى طيبة الذي كل حرام تقدم **حلي** **ديث** عائشة كنت افرك المني من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكافيه في متفق عليه من حديثها واللفظ لمسلم ولو يخرج البخاري مقصود الباب لابي داود ثم يصلي فيه وللتزمذي ربما فرك من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم باصابعي وفي رواية لمسلم واني لاحكمه من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بسا بظفري **قول** **ديث** روي انها كانت تفركه وهو في الصلاة ابن خزيمة والدارقطني والبيهقي وابن الجوزي من حديث حجاب بن دثار عن عائشة قالت ربما حثت من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي لفظ الدارقطني ولقظ ابن خزيمة انها كانت تحت المني من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي وابن حبان ايضا من حديث الاسود بن يزيد عن عائشة قالت لقد رايتني افرك المني من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي **تليذ** استغفر بالثوب هذه الرواية ولم يعزها لاحد في شرح المذهب فائدة من صريح الباب حديث ابن عباس الذي **حلي** **ديث** روي انه صلى الله عليه وسلم قال انما يغسل الثوب من البول والمذي والمني البزار وابو يعلى الموصلي في مسنديهما وابن عدي في الكامل والدارقطني والبيهقي والعقيلي في الضعفاء وابو نعيم في المعرفة من حديث عمار بن ياسر ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلاً فذكر قصته وفيها انها تغسل ثوبك من الغائط والبول والمني والدم والقيء ياعمار ما تخامتك ودموع عينيك والماء الذي في ركبتك الاسود وفيه ثابت بن حماد عن علي بن زيد بن جدعان وضعفه الجماعة المذكورون كلهم الا بابيعه بتمامه بن حماد واثمه بعضهم بالوضع وقال لا لكاي لجموع على ترك حديثه وقال البزار لا نعلم لثابت الا هذا الحديث وقال الطبراني تفرد به ثابت بن حماد ولا نرى عن حماد الا بهذا الاسناد والبيهقي هذا حديث باطل اما رواه ثابت بن حماد وهو متهم بالوضع **قلت** رواه البزار والطبراني من طريق ابى ابيهم بن ذكوان العجلي عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد لكن ابى ابيهم ضعيف وقد غلط فيه انما يريه ثابت بن حماد **قائلة** روي الدارقطني والبيهقي من طريق اسحق الازرق عن شريك عن محمد بن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن عطاء عن ابن عباس قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن المني يصيب الثوب قال انما هو بمنزلة الخاط والبصاق وقال انه يكفيك ان تسمى بخزقة او ذخر في رواه الطحاوي من حديث جدي بن ابي عمرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس من نواع ورواه هو البيهقي من طريق عطاء عن ابن عباس موقوفاً قال البيهقي الموقوف هو الصحيح **قول** روي انه صلى الله عليه وسلم قال

لعائشة في المنى غسله وطبا وافر كيه يا بسا قال ابن الجوزي في التحقيق هذا الحديث لا يعرف بهذا السياق وإنما نقلتها كما كانت تفعل ذلك رواه
 الدارقطني وأبو عوانة في صحيحهما أبو بكر بن الزناد كلهم من طريق الأوزاعي عن يحيى بن سعيد عن عمر بن عبد الله عن عائشة قالت كنت أفر لك المنى من ثوب
 رسول الله إذا كان يا بسا وغسله إذا كان وطبا وأعله للزنا إذا لم أعرفه **قلت** وقد ورد الأمر بفركه من طريق صحيحه رواه ابن الجوزي في المنتقى
 عن محمد بن يحيى عن أبي حنيفة عن سفيان عن منصور عن ابن أبي عمير عن همام بن الحارث قال كان عند عائشة ضيف فأجنب فجعل يغسل ما أصاب
 فقلت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامها بالحيضة وهذا الحديث قد رواه مسلم من هذا الوجه بلفظ لقد رايتني أحكم من ثوب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يا بسا بظفره ولم يذكر الأمر وأما الأمر بغسله فلا أصل له **وقد روى** البخاري من حديث سليمان بن يسار عن عائشة
 أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يغسل المنى ثم يخرج إلى الصلاة في ذلك الثوب وأنا أنظر إلى أثر الغسل فيه لكن قال البخاري إنما روى غسل المنى
 عن عائشة من وجه واحد رواه عمر بن ميمون عن سليمان بن يسار عن عائشة كذا قال وفي البخاري التصريح بسماعه له منها **قلت**
 لم يذكر اللفظ في الدليل على رطوبة فرج المرأة **وقد روى** ابن خزيمة في صحيحه من طريق عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة
 قالت تتخذ المرأة الخرقه فإذا فرغت زوجها ناولته فمسح عنه الأذى ومسحت عنهما ثم صليا في ثوبيهما موقوف ومن طريق يحيى بن سعيد عن القاسم
 سألت عائشة عن الرجل يأتي أهله فليس الثوب فيعرف فيه فقالت كانت المرأة تغرقه فإذا كان مسح بها الرجل الأذى عنه لم يكن ذلك يجبس
حديث أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يستعمل المسك وكان أحب الطيب إليه هو ملفق من حديثين أما استعمله ففي الصحيحين عن عائشة
 كذا أنظر إلى ويص الطيب في مفرق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم لفظ البخاري ورواه مسلم بلفظ المسك وله طرق مسنية
 في الحج وأما كونه كان أحب الطيب إليه فلم أره صريحا بل روى مسلم والترمذي وابن حبان وأبو داود من طريق عن أبي سعيد الخدري ثم نفع
 أطيب الطيب المسك **حديث** إذا استيقظ أحدكم من نومه فلا يغتمس يده في الأثنية يغسلها ثلاثا فإنه لا يلدئى ابن بابت يده متفق
 عليه من حديث أبي هريرة وله طرق منها البخاري من حديث مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن ابن عمر بلفظ إذا استيقظ أحدكم من نومه
 فليغسل يده قبل أن يدخلها الأثنية فإن أحدكم لا يلدئى ابن بابت يده كذا أورده ليس فيه ذكر المعدود وفي رواية للترمذي إذا استيقظ
 أحدكم من الليل والتقييد بالليل يؤيد ما ذهب إليه أحمد بن حنبل أنه مخصوص بنوم الليل **وقال** الرافي في شرح المسند يمكن أن يقال -
 الكراهة في الغسل إذا لم يلائم الاستدلال احتمال التلوين فيه أظهر في رواية لابن عدي فبقية وقال أنها زيادة منكرة ورواه ابن خزيمة و
 ابن حبان والبيهقي بن زيادة ابن بابت يده منه **وقال** ابن عدي هذه الزيادة رواها ثقات ولا رازها محفوظ **باب** عن
 جابر رواه الدارقطني وابن ماجه **وعن** عبد الله بن عمر رواه ابن ماجه وابن خزيمة والدارقطني وزاد فقال رجل أرايت أن كان حوضا
 فحصبه عبد الله بن عمر قال أخبرني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولفظه إذا استيقظ أحدكم من نومه فلا يدخل يده الأثنية حتى يغسلها
 ثلاث مرات فإنه لا يلدئى ابن بابت يده **وعن** عائشة رواه ابن أبي حاتم في العلل وحكمه عن أبيه أنه ومم والصواب بحديث أبي هريرة
حديث إذا بلغ الماء قلتين بقلال حجر لم يجمل خبثا وروى نجسا تقدما باللفظين **قوله** روى الشافعي عن ابن جبر قال رايت قلال
 حجر تقدم أيضا وهما قال أبو إسحاق في محله بالمدينة يعمل فيها القلال وقال غيره هي التي بالبحرين وبه جزم الأدهم وهو الحق **حديث**
 خلق الله الملمطون تقدم وقول المصنف أن اللون لم يرد وإنما قاله الشافعي على الطعم والرائحة مردود فقد ورد من رواية الشافعي وغيره
 كما تقدم **باب** إزالة النجاسة **حديث** أنه صلى الله عليه وسلم قال لا سمحيتيه ثم أقرصيه ثم اغسله بالماء الشافعي ثم سقي
 عن هشام عن قاطمة عن أسماء قالت سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن دم الحيضة يصيب الثوب فقال حثيه ثم أقرصيه بالماء ورشيه وصلفيه
 ورواه عن مالك عن هشام بلفظ أن امرأة سألت وهذه الرواية في الصحيحين وفي الأربعة هذا اللفظ وأما بلفظ ثم اغسله بالماء فذكره
 الشيخ تقي الدين في الإمام من رواية محمد بن إسحاق بن يسار عن قاطمة بنت المنذر عن أسماء قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وسألت
 امرأة عن دم الحيض يصيب ثوبا فقال اغسله **قلت** ورواه ابن ماجه بلفظ أقرصيه و اغسله صلى الله عليه وسلم في لابن أبي شبيبته أقرصيه
 بالماء و اغسله **وروى** أحمد وأبو داود والنسائي وابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان من حديث أم قيس بنت محسن
 أنها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن دم الحيضة يصيب الثوب فقال حكبه بصلع و اغسله بماء وسد **قال** ابن القطان أسناده

أحمد بن حنبل

ابن حبان وشيخه من حديث قتادة عن ابن حبان عن علي بن ابي طالب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في بول الرضيع
 ينضمه بول الغلام ويغسل بول الحاربية قال قتادة هذا ما لم يطعم فاذا اطعمه اغسله لفظ الترمذي وقال حسن رفعه هشام ووقفه سعيد **قلت** اسناد
 صحيح الا انه اختلف في رفعه ووقفه وفي وصله وارساله وقد رجع البخاري صححه وكذا الدارقطني وقال البزار تفرد برفعه معاذ بن هشام عن ابيه و
 قد روى هذا الفعل من حديث جماعة من الصحابة وحسنها اسناد الحديث **على وروى** احمد وابن ماجه والطبراني من حديث عمرو بن شعيب
 عن ام كثر قالت اتى النبي صلى الله عليه وسلم بصبي فبال عليه فامر به فنضمه واتى بخارية فبالته عليه فامر به فغسل وفيه نقطان وقد اختلف فيه علمه
 بن شعيب فقيل عنه عن ابيه عن جده كاجابة **خرج الطبراني في الاوسط وفي الباب عن سلمة** رواه الطبراني واسناده
 ضعيف فبلا سمعيل بن مسلم لم يكره رواه ابو داود من طريق الحسن عن امنازها بصيرت ام سلمة تصب على بول الغلام ما لم يطعم فاذا اطعم
 غسلته وكانت تغسل بول الحاربية وسنده صحيح ورواه البيهقي من وجه اخر عنه ابو قوقا ايضا وصححه وعن السن وفي اسناده ناظم ابو هريرة
 وهو متروك **وعن زبيب بن جحش** رواه عبد الله بن ابي ليث بن ابي سليم وهو ضعيف **وعن امرأته** من اهل البيت رواه احمد بن منيع
 في مسنده قال حدثنا ابن علية ثنا امرأته بن ابي حفصة عن ابي مجمل عن حسين بن علي او ابن حسين بن علي حدثنا امرأته من اهلنا **وعن**
 ابن عباس نحو ذلك وفي احاديث اكثر هؤلاء من صاحبها لقصه حسن او حسين بن علي **وروى** الدارقطني من حديث عائشة قالت
 قال ابن الزبير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذته اخذ عني فاقال انه لم يأكل الطعام فلا يصبر بوله واسناده ضعيف واصله في البخاري
 بلفظ اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بصبي فبال عليه فامر به فنضمه فبلا سمعيل بن مسلم لم يكره **وروى** الطبراني في الاوسط من حديث الحسن
 البصري عن امرأته الحسن او الحسين بال على بطن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهبه البياض فاقال لا تنزعوا ابنتي للحديث وفي المصنف وصححه ابن
 حبان عن ابن شهاب مضت السنة انه يشي بول من لم يأكل الطعام من الصبيان **تنبه** قال البيهقي الاحاديث المسندة في الفرق بين
 بول الغلام والحاربية اذا ضم بعضها الى بعض قويت وكانها لم تثبت عند الشافعي حتى قال ولا يتبين لي في بول الصبي والحاربية فرق من السنة
 الثابتة **قلت** قد نقل ابن ماجه عن الشافعي في فقه من حيث المعنى واثار في الامم الى نحوه **قائلة** روى الدارقطني من طريق ابراهيم بن
 ابي يحيى عن خارجة بن عبد الله بن سليمان عن عكرمة عن ابن عباس قال اصحاب نوح النبي صلى الله عليه وسلم وجدته بول صبي وهو صغير
 فصب عليه من الماء بقدر ما كان البول واسناده ضعيف **حديث** ام قيس بنت محصن انما اتت بابن زبارة يبلغ ان يأكل الطعام ورواية لم يأكل الطعام الى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فبال في حجره فدعا لم يقضه على بوله ولم يغسله غسل متفق عليه ومسلم قد عايناه في نسخة **تنبه** ام قيس اسمها امينة قاله السهيلي وقيل
 جذاعة وابنها لم يذكر اسم **قائلة** ادعى الاصيل ان قوله ولم يغسله مدرج من قول ابن شهاب **وفي الباب عن** عكرمة عن عائشة قالت كان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يوثق بالصبيان فيدعوا لهم فاتي بصبي فبال على ثوبه فدعا لم ياتبعه اياه متفق عليه **رواه** مسلم ولم يغسله **حديث** ابي هريرة
 اذا وقع الكلب في الماء لم يفرقه وليغسله سبعة او اهل من واحد اهن بالتراب تقدم الكلام عليه ان مسلما رواه الى قوله سبع مرات وبقيته الحديث ليس
 هو عنده ورواه النسائي وابن خزيمة والدارقطني كما رواه مسلم وجزم النسائي وابن عثمة وغير واحد بتفرد علي بن مسهر بن يادة فليفره في
 رواه مسلم ايضا من وجه اخر بلفظ ولاهن بالتراب في رواية صحيحة للشافعي ولاهن او اخر اهن بالتراب في رواية لابي عبيد بن سلام في
 كتاب الطهارة بلفظ اذا وقع الكلب في الماء غسل سبع مرات او اهل من واحد اهن بالتراب هذا يطابق لفظ الكتاب في اخره ورواه البزار من هذا الوجه
 بلفظ فليغسل سبع مرات احدهن بالتراب اسناده حسن ليس قبيح الا ابو هلال الرازي وهو صدوق ورواه الدارقطني من حديث علي بن
 ابي طالب بلفظ احدهن بالتراب واسناده ضعيف فيه لاجارود بن يزيد وهو متروك **وروى** مسلم من حديث عبد الله بن مغفل
 بلفظ فغسلوه سبعة وعشرة الثامنة بالتراب هذا اصح من رواية احدهن من حيث الاسناد والله اعلم واذا اختلفت هذه الطوائف عرفت ان
 السياق الذي ساقه المؤلف لا يوجد في حديث واحد لان راوى فليفره لم يتعرض فيها لذكر التراب والروايات التي فيها ذكر التراب لم يذكر فيها
 الامر بالاراقة **قائلة** اللفظ با ويحتمل ان تكون من الراوى ويحتمل ان تكون لا لاجابة بامر الشارح **قال** ابن دقيق العيد الاول اقرب
 لانه لم يقل احد بتعيين الاول او الاخير فقط بل اما بتعيين الاول او التحيين بين الجميع انهم وليس كما قال فقد قال الشافعي في البويط
 واذا وقع الكلب في الماء غسل سبعة او اهل من واحد اهن بالتراب لا يطهر غير ذلك وكذا قال في الامم كما تقدم في باب اول ازالة نجاسة

مسألة في بول الرضيع
 بول الرضيع
 مسأله في بول الرضيع
 طريقة التلخيص
 وهو في بول الرضيع
 شعيب بن ابي
 عن جده

مسألة في بول الرضيع
 بول الرضيع
 مسأله في بول الرضيع
 طريقة التلخيص
 وهو في بول الرضيع
 شعيب بن ابي
 عن جده

وكن الاول اقرب من جهة اخرى لان لفظ رواية الترمذي اخراهن وقال اولاهن وهذا ظاهر في انه شك من الترمذي وكذا في رواية البيهقي في الخلائق انها للشك
قائدة اخر المذهبين حكم الخنزير كالكلب واستند البيهقي بحديث ابى هريرة في نزول عيسى انه يقتل الخنزير دلالة غير ظاهرة لانه لا يذبح
من الامر يقتل ان يكون نجسا **فان قيل** اطلاق الامر يقتله دل على انه اسوأ حالا من الكلب لان الكلب لا يقتل الا في بعض الاحوال **قلنا** هذا
خلاف نص الشافعي فانه نص في سير الواقدي على قتله مطلقا وكذا قال في باب الخلاف في ثمن الكلب قتله احيث وجدته او يتعجب من التورى في
شرح المهرزب فانه حزم بانه لا يقتل منها الا الكلب العقور والكلب قال لا خلاف في هذا بين اصحابنا وليس في تخصيصه بالذكور ايضا حجة على المتكلمين
لان فائدة الرد على النصاري الذين ياكلونه وهذا يكسر الصليب الذي يتعبدون به لاجله واختار النووي في شرح المهرزبان حكم الخنزير من حكم
غيره من الحيوانات ويدل ذلك حديث ابى ثعلبة عند الحاكم وابى داود انا نجوا راهل الكتاب هم يطبخون في قدورهم الخنزير الحديث فامر
بغسلها ولم يقيد بعد واختار النووي انه يغسل من ولوغه مرة **حديث** الهرة ليست نجسة انها من الطوافين عليكم مالك والشافعي و
احمد والاربعة وابن خزيمة وابن حبان والحاكم والدارقطني والبيهقي من حديث ابى قتادة قال مالك عن اسحاق بن ابى طه عن حميد بن
عبدية عن خالته كبشة بنت كعب بن مالك وكانت تحت ابن ابى قتادة انها اخبرتها ان ابا قتادة دخل عليها فاسكبته وضوء فجأت هرة
لنشرب منه فاصغى لها الالهة حتى شربت قالت كبشة فرائي انظر اليه فقال تعجبين يا ابنة اخي قالت قلت نعم فقال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ليست نجس انما هي من الطوافين عليكم او الطواقيت ورواه الباقون من حديث مالك ورواه الشافعي عن الثقة عن يحيى بن
ابى كثير عن عبد الله بن ابى قتادة عن ابيه ورواه ابو يعلى من طريق حسين المعلم عن اسحاق بن ابى طه عن ام يحيى امرأتها عن خالته
ابنة كعب بن مالك فذكره تابعها عن اسحاق **خرج** البيهقي قال ابن ابى حاتم سألت ابى وابا زرعة عنه فقالا هي حميدة تكن ام يحيى
صحى البخارى والترمذى والعقيلي والدارقطني وساقوا في الافراد طريقا غير طريق اسحاق فروى من طريق الدارقطني عن اسيد بن
ابى اسيد عن ابيه ان ابا قتادة كان يصغى الالهة فنشرب منه ثم يتوضأ بفضلهما فقيل لانتوضأ بفضلهما فقال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال انها ليست نجس انما هي من الطوافين عليكم واعلم ابن مندة بان حميدة وخالتها كبشة محمل الجلالة ولا يعرف لهما الا هذا الخبر
تتم قاصدا قولهما انهما لا يعرف لهما الا هذا الحديث فمتعقب بان حميدة حديثا اخر في تشييت العاطس رواه ابو داود ولها ثالث رواه ابى
في المعرفة **واما** كما انفجيدة روى عنها مع اسحاق ابنة يحيى وهو ثقة عند ابن معين **واما** كبشة فقيل انها صاحبة فان ثبت فلا يصح الجمل
بحالها والله اعلم **وقال** ابن دقيق العيد لعل من صحى اعتمد على تحريم مالك وان كل من خرج له فهو ثقة عند ابن معين **واما** كما صح
عنه فان سلك هذه الطريقة في تصحيحه اعنى تحريم مالك والافاقول ما قال ابن مندة **قائدة** اختلف في حميدة هل هي بضم الحاء او
فتحرأ **تدبير** جعل الراعى تبع للموتى كذا يصغى الالهة هو النبي صلى الله عليه وسلم لان قال كذا تعجبوا من اصغى الرسول الالهة قل
انها ليست نجسة انتم والمعرفة في الروايات ما تقدم نعر وى البيهقي من حديث عبد الله بن ابى قتادة قال كان ابو قتادة يصغى الالهة
فنشرب ثم يتوضأ بفضله فقيل لفي ذلك فقال ما صنعت الا ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع **وروى** ابن شاذان في النسخة المنسوخة
من طريق محمد بن اسحاق عن صالح عن ابى حنيفة عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصغى الالهة لستوفى فيم يمتنضاهن فضله
ورواه الدارقطني من طريق ابى يوسف القاضي عن عبد ربه بن سعيد الثقفي عن ابيه عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قربه الهرة فتصغى لها الالهة فنشرب ثم يتوضأ بفضلهما وعبد ربه هو عبد الله متفق على ضعفه واختلف عليه فيه فقيل عنه
هكذا او قيل عنه عن ابيه عن ابى سلمة عن عائشة ورواه الدارقطني من جابر عن عروة عن عائشة وفيه الواقف **وقد روى**
عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجه اخر رواه ابو داود من طريق الدارقطني عن داود بن صلم بن دينار التمار عن امه ان مولانا ارسلها هرة
الى عائشة قالت فوجئتها فاضل فاشارت الى ان ضيعها فجأت هرة فاكلمت منها قلما انصرفت اكلت من حيث اكلت الهرة وقالت ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال انها ليست نجس انما هي من الطوافين عليكم ورواه الدارقطني وقال نفرد برفعه داود بن صلم وكذا قال الطبراني والبيهقي وقال لا
يثبت ورواه الدارقطني والعقيلي من حديث سليمان بن مسافع عن منصور بن صفية عن امه عن عائشة ومن طريق ابى حنيفة عن حماد عن
ابراهيم عن الشعبي عن عائشة وفيه انقطاع ورواه الدارقطني وابن ملح من طريق الحسن بن عرفة عن عائشة قالت كنت اقوضا انا و

عن صالح عن جابر

عن صالح عن جابر
عن صالح عن جابر
عن صالح عن جابر

الله صلى الله عليه وسلم انما وجد قد صابت منه اهرقة قبل ذلك وفيها حارة بن محمد وهو ضعيف

ورواه الخطيب من وجه آخر في سلم بن المغيرة وهو ضعيف قال الدارقطني تفرد به عن مصعب بن ماها عن الثوري عن هشام عن ابي عبد الله عن عائشة والحفوف عن الثوري عن حارثة كما تقدم فائدة قال بن عبد البر قال بعضهم قوله ليست بخسنة من قول ابي قتادة قال هو غلط **وروي** الطبراني في

الصغير من طريق جعفر بن محمد عن ابي عبد الله عن جده علي بن الحسين عن انس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى ارض بالمدينة يقال لها بطنى ان فقال يا انس اسكب لي وضوءا فسكبته فلما قضى حاجته اقبل الى الاناء وقد اتى هن فوقع في الاناء فوقع له النبي صلى الله عليه وسلم حتى شرب فتروضا وذكر كرت ذلك فقال يا انس ان الهن من متاع

البيت لن يقدروا شيئا ولن ينجسوا قال تفرد به عمر بن حفص **قوله** ان الشرع حكم بنجاسة الكلاب لما نهى عن مخالطتها ما بالغ في المنع اما حكمه بنجاستها فنقلنا واما النهي عن مخالطتها فننقله عليه من حديث ابن عمر بلفظه من قلنا الا كتب صيدا وما شئنا نقص من لجره كل يوم فيلطان وقد سمع الامر بقتلها **قوله**

وفي بول لما كول وجهه ظاهر اختاره الرضا في واحد في مشهور في الباب معناه اولا ومعارضتها اما الاحاديث الدالة على طهارتها في الدارقطني من حديث جابر بلفظه ما اكل لحمه فلا باس ببوله ومن حديث **ابن ابي** البراء بن عازب لا باس ببول ما اكل لحمه اسناد كل منهما ضعيف جدا وفي الصحيحين عن

انس في قصة العريذلين امرهم ان يشربوا من البانبا وابوالها وفي صحيح ابن خزيمة وابن حبان من حديث عمر في قصة عظمهم في بعض المفاصل قال حتى اذا كان الرجل يلبس للملحمة انه ليس ببوله فبعضهم يفرقه فيشرب ويحبل ما يقى على كبده اسناد ابن خزيمة على طهارة الفرس واما التاويل فالحديث انس محمول

على التداوي وقيل هو منسوخ النهي عن اللثة **وحديث** عمر دلالته غير ظاهرة واما الضعيفان فلا يحتاج الى تكلف التاويل فيها واما المعارض فاطلاق الاحاديث الصحيحة الواردة في تعذيب من لا يستنزه من البول وستاتي وبان العرب كانت تستحب الابول فهي حرام

حديث ابي قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهو جالس امامه بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا قام حملها واذا سجد وضعها متفق عليه في رواية مسلم يصلي بالناس وفي رواية لم يفرق بين الناس وفي رواية لابن داود ان ذلك كان في الظهر او العصى وفي رواية

للطبراني ان كان في الصبح **تلي** ادعى بعضهم ان هذا الحديث منسوخ ورد للجمل بالناسخ وتاريخهما ابل جزم ابن قيق العبدان هذا الفعل منتزعا عن قوله ان في الصلاة لشغلها وادعى بعضهم ان ذلك كان في النافلة ورواية مسلم ترد عليه لفظ ابي داود يمتحن ننظر رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهر او العصى اذا خرج اليها وامامه بنت ابي العاص على عنقه فقام في مصلاه وقمنا خلفه وهي في مكانها حتى اذا اراد ان يركع اخذها

فوضعتها لتزكع وسجد حتى اذا فرغ من سجده اخذها فركها في مكانها فقام فركها في كل ركعة حتى فرغ من صلاته والعجب من الخطابي مع هذا السياق كيف يقول ولا يتقوا انهم حملوا ووضعوها بعد اكل عمل لا بد من شغل القلب اذا كان يحكم تحبصه بتبغله فكيف لا يشغله هذا وقد اشبع النووي الرد عليه ادعى اخر من خصوصية ذلك برسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤتى عن من اطفال البول وفيه

نظر فاي دليل على خصوصية **وفي الباب** عن انس واه ابن عدي من طريق اشعث بن عبد الملك عن الحسن عن انس قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي والحسن على ظهره فاذا سجد نحاها اسناده حسن **باب الاواني حديث** انه صلى الله عليه وسلم من بشاة ميتة لميمونة

فقال هلا اخذتموها فادغمتموها فانتفعتم به فقيل انما ميتة فقال ايما اهاب دبع فقد طهر هذا الحديث بهذا السياق لا يوجد بل هو ملفق من حديث نفي الصحيحين من حديث ابن عباس قال بصدق على مولاة لميمونة بشاة فماتت فمهرها رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر مثل ما هنا الى قوله

ميتة فقال انما حرم اكلها لفظ مسلم ولحقيل البخاري في شيء من طرقه فادغمتموها ولاجل هذا عن بعض الحفاظ كالبيهقي والضياء عبد الحق الى تفرد مسلم به **نعم** روى البخاري من وجه اخر عن ابن عباس عن سودة قالت ماتت شاة لنا فادغمنا مسكها الحديث وانكر النووي

في شرح المذهب على من لم يجعله من المتفق وفي انكاره نظروا روى النسائي واحمد بلفظه ميتة لميمونة ورواه البزار بلفظه ماتت شاة لميمونة فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا استمتعتم باهلها فان دبلع الاديم طهره وفي الباب عن ام سلمة روى الطبراني في الاوسط و

الدارقطني وفي اسناده فريدين فضالة وهو ضعيف في تاريخه ليسا ببول للحاكم من طريق مغيرة عن الشعبي عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم بشاة ميتة لام سلمة او سودة فذكر الحديث واما حديث ايما اهاب دبع فقد طهر فرواه الشافعي عن ابن عيينة عن زينة

اسلم عن ابن و. عنه عن ابن عباس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بهذا وكذا رواه الترمذي في جامعه عن قتيبة عن سفيان وقال حسن صحيح ورواه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة وعمر الدارقطني عن سفيان بلفظه اذا دبع الاهاب فقد طهر ورواه

سفيان وقال حسن صحيح ورواه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة وعمر الدارقطني عن سفيان بلفظه اذا دبع الاهاب فقد طهر ورواه

ابن حبان بلفظ قتيبة وفي سيقا عن ابن عيينة حدثني زيد بن اسلم سمعت ابن عباس وله شاهد عن ابن عمر رواه الدارقطني باسناد على شرط الصحيح وقال انه حسن اخر من حديث جابر رواه الخطيب في تلخيصه للشانبة **حديث** لا تتفقوا من الميت يا هاب لا تعصب الشافعي في حرمه احمد والبخاري في تاريخه والاربعة والدارقطني والبيهقي وابن حبان عن عبد الله بن حكيم قال اتانا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل موته لا تتفقوا من الميت يا هاب لا تعصب في رواية الشافعي واهم والى داود قبل موته بشر في رواية احمد بشرا وشهر بن قيس قال الترمذي حسن وكان احمد يذهب اليه يقول هذا الخبر لا من ثمرته لما اضطرر في اسناده حيث روى بعضهم فقال عن ابن حكيم عن الشياخ من جهينة وقال الخليل لما راى ابو عبد الله ثقل الرافعة فيه توقف فيه قال ابن حبان بعد ان اخرجها هذه اللفظة او همت علما من الناس ان هذا الخبر ليس بم متصل ليس كذلك بل عبد الله بن حكيم شهد كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قرئ عليهم في جهينة وسمع من ثمة من جهينة يقولون ذلك وقال البيهقي والخطابي هذا الخبر من سلم قال بن ابى حاتم في العلل عن ابيه ليس لعبد الله بن حكيم صحبة فاما روايته كتابه واغرب الما وردى قريشهم انه نقل عن علي بن المدني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مات لعبد الله بن حكيم سنة وقال صاحب الامام نضعيف من ضعفه ليس من قبل الرجال فانهم كلهم ثقاة اما ينبغي ان يحل المضعف على الاضطرار كما نقل عن احمد ومن الاضطرار في رواية ابن عدي في الطبقات في من حديث شبيب بن سعيد عن الحكم عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن ثقات في تابعه فضالة بن المفضل عند الطبراني في الاوسط ورواه ابو داود من حديث خالد عن الحكم عن عبد الرحمن بن انطلق هو اناس معه الى عبد الله بن حكيم فدخلوا وتعد على الباب فخرجوا الى اخبرني ان عبد الله بن حكيم اخبرهم بهذا ايدى على ان عبد الرحمن ما سمعه من ابن حكيم لكن ان اخبرنا التصريح به لم عبد الرحمن من اجل على انه سمعه منه بعد ذلك **وفي الباب** عن ابن عمر و ابن شاهين في الناسخ والمنسوخ وفيه عدي بن الفضل وهو ضعيف **وعن جابر** رواه ابن هب في مسنده عن زفوعة بن صالح عن ابى الزبير عن جابر زفوعة ضعيف رواه ابو بكر الشافعي في فوائده من طريق اخر **قال** الشيخ الموفق اسناده حسن قد تكلم الحازمي في الناسخ والمنسوخ على هذا الحديث فنتفى محصل ما جابيه الشافعية وغيرهم عنه التعليل بالارسال وهو ان عبد الله بن حكيم لم يسمعه من النبي صلى الله عليه وسلم والانقطاع بان عبد الرحمن بن ابى ليلى لم يسمعه من عبد الله بن حكيم والاضطرار في سنده فانه تارة قال عن كتاب النبي صلى الله عليه وسلم وتارة عن مشيئة من جهينة وتارة عن من قرأ الكتاب الاضطرار في المتن رواه الاكثر من غير تقييد ومترهم من رواه بقيد شهرين وشهرين او اربعين يوما او ثلاثة ايام والبرجيه بالتعارضة بان الاحاديث الدالة على الدلالة اضع والقول في وجهه بان الاهاب اسم الجدل قبل الدباغ واما بعد الدباغ فيسمي شدا وقر به حمل على ذلك ابن عبد البر والبيهقي وهو منقول عن النضر بن شبيب في حديثه قد جزم به **وقال** ابن شاهين لما احتمل الامر من وجوه اها اها اها فخر طرس فحتمناه على الاول جمعا بين الحديثين والجمع بينهما في التعصيص بان المنه عن حمل الكلب والخنزير فانها لا يدبغان وقيل محمول على باطن الجدل في النهي عن ظاهره في الاشارة والله اعلم **حديث** اما حرم من الميتة اكلها تقدم ورواه الدارقطني من طريق الوليد بن مسلم عن اخيه عبد الجبار بن مسلم عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس قال اما حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم من الميتة اكلها فاما الجمل والاشعر والصوف فللباس به قال البيهقي تابعه ابو بكر الهذلي عن الزهري **حديث** روى انه صلى الله عليه وسلم قال ليس في الشاة والقرظ والماء ما يطهره قال النووي في الخلاصة هذا بهذا اللفظ باطل لا اصل له وقال في شرحه لم يثبت في الحديث وانما هو من كلام الشافعي هل هو بالياء الموحدة او المتلحقين بها الاول لا زهري قال في حرم من نجسها التي جعلها الله في الارض تشبه النجس وجرم غير بانه بالثلاثة وقال السجوهي ان ثبت طيبه بالثلاثة من الطمير يغربه قال شيخنا ابو حامد في التعليق جاز في الحديث ليس في الماء القرظ ما يطهرها وهذا هو الذي اعرفه مرويا قال واصحابنا من و نه الشاة والقرظ وليس بشيء فهذا اضعف الاصح ان نص على ان زيادة الشاة في الحديث ليست بشيء فكان ينبغي للامام والماوردي ومن تبعهما ان يقلدوا في ذلك واغرب ابن الاثير فقال في النهاية في مادة الشاة والثالث المتلقة في الحديث انه من ثباته طيمونة فقال البيهقي في الشاة والقرظ ما يطهره والحديث الذي ذكر ليس فيه الشاة فقد رواه الدارقطني باسناد حسن من حديث ابن عباس عن حديث الباب الاول وزاد في اخره بعد قوله من يطهره يحيل بن ايوب عن عقيل عن ابن شهاب رواه مالك و ابو داود والنسائي وابن حبان والدارقطني من حديث العالية بنت سبيع عن ميمونة عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم رجال يحسنون شاة لهم

عن ابن عمر

عن عبد الله بن عباس

نحوه واسناده مقارب ورواه ايضا هو ابن ابي عمير بن عباس بسنده اه وبسند اخر اوهى منه **حديث** روى انه صلى الله عليه وسلم قال
 من شرب في انية الذهب فضة او اناء فيه شيء من ذلك فاما يجزى في جوفه نازحه من الدار فطه والبيهقي من طريق يحيى بن محمد الجار
 عن ذكر بن ابي ابيهم بن عبد الله بن مطيع عن ابيه عن ابن عمر لهذا وزاد البيهقي في روايته عن جده وقال انها وهم وقال الحاكم في علوم الحديث
 لم تكتب هذه اللفظة واناء فيه شيء من ذلك الا بهذا الاسناد وقال البيهقي للمشهور عن ابن عمر في المضرب موقوف عليه **ثم اخرج**
 بسنده على شرط الصحيح ان كان لا يشرب في قديم فيه حلقة فضة ولا فضة فضة ثم روى النهي في ذلك عن عائشة وانس وفي حرف الباء التوسل
 في الاوسط للطبراني من حديث ام عطية انها رأت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بسند الذهب تفضيض الاقدام وكلهمه النساء في لبس الذهب
 علينا وخص لنا في تفضيض الاقدام قال تفرده عن ابن عمر بن يحيى عن معاوية بن عبد الكريم **باب في ضوع حديث** انما الاعمال بالنيات انما
 لكل امرئ ما نوى وفي رواية لكل امرئ ما نوى متفق عليه في الفاظ وعمدارة علي بن يحيى بن سعيد الانصاري عن محمد بن ابراهيم النخعي عن علي بن
 ابن وقاص عن عمر بن الخطاب وروى عن الحسن بن علي بن فضال عن محمد بن ابي بكر بن مالك فانه لم يخرج جبه في السوط وان كان له حية وهم ذلك فادعى انه في المثلث من رداء الشيطان
 والنسائي من حديث مالك ونقل النوى عن ابي موسى المديني واقرة عليه ان الذي وقع في الشرايا اعمال بالنيات بحسب ما هم حذف انما لا يصح لها
 اسناد وهو هم فقد روى ذلك الحاكم في الاربعين لمن طريق مالك وكذا اخرجه ابن حبان من حديث في مواضع من صحيحه منها في الحديث
 من الثالث والرابع والعشرين منه والسادس الستين منه ذكره في هذه المواضع بحذف انما وكذا رواه البيهقي في المعرفه بل وفي البخاري من
 طريق مالك الاعمال بالنية بحذف انما لكن افراد النية وقال في هذا بن سعيد محمد بن علي الخشاب رواه عن يحيى بن سعيد بن محمد بن علي بن
 خمسين انما اذا قال الحافظ ابو موسى سمعت عبد الجليل بن احمد في المذاكرة يقول قال ابو اسمعيل الهروي عبد الله بن محمد الانصاري كتبت هذا
 الحديث عن سبع مائة نفر من اصحاب يحيى بن سعيد قلت تتبعته من الكتب والاجزاء حتى بلغت على كبر من ثلاثة الاف خير فما استطعت
 ان اكمل لسبعين طريقا وقال ابن ابي عمير في الحديث عن محمد بن عتيق بن ابي يحيى في غيرهم انه زاد في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم الراعي عن عمر بن
 الخطاب **وروى** ابن عساکر في ترجمة ابراهيم بن محمود بن حمزة النيسابوري بسنده اليه قال ثنا ابو حنيفة محمد بن الوليد الدمشقي قال ثنا ابو مسهر
 ثنائ بن بن السمط ثنائ الا وراعي عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم عن انس قد روى قال غريبي جدا والمحقق عن محمد بن ابراهيم عن علقمة عن عمرو قد ذكر في توفيق
 في مستخرج طه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم اكثر من عشرين نفسا وساقا وقد تتبعنا شيخنا ابو الفضل بن الحسين الحافظ في التلث التي جمعها علي بن الصلاح
 وظهر انها في مطلق النية لا هذا اللفظ نعم وزاد عليه اعادة احاديث في معنى وهو مفيد غير **قول** روى انه صلى الله عليه وسلم راي جلا غطه حينه هو في
 الصلاة فقال اكتشف كحيتك فانها من الوجه لوجه هكذا الغم ذكره الحارثي في تحريم احاديث المذهب فقال هذا الحديث ضعيف لا اسناد مظهر ولا يثبت
 النبي صلى الله عليه وسلم في شيء وتبعه المندري ابن الصلاح والنودي وراى وهو منقول عن ابن عمر يعني قوله وقال ابن دقيق العيد لم يوقف له على اسناد لا
 مظهر ولا مضى **وقال اخرجه** صاحب مستدرك الفردوس من حديث ابن عمر بلفظ لا يغطين احدكم كحيتك في الصلاة فان الحية من الوجه اسنادا
 كما قال الحارثي **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فغرف غرغرة فغسل بها وجهه كان كحيت الحية **ابن** اوصوه صلى الله عليه وسلم بغرفة واحدة فراه
 البخاري من حديث ابن عباس جملا ومفسرا **واما** كونه صلى الله عليه وسلم كان كحيت الحية فقد ذكر القاضي عياض في رد ذلك في احاديث جماعة من
 الصحابة باسانيد صحيحة كذا قال في مسلم من حديث جابر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكتنن بشعر الحية **وروى** البيهقي في الدلائل من حديث علي
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عظيم الحية وفي رواية كحيت الحية وفيها من حديث هناد بن ابى هالة هذا من حديث عائشة مقلد في حديث ام سعيد
 المنهوي وفي كحيت كحيت الحية **قال** الرافعي في غسل ما خرج عن حذو الوجه من الحية قولان اصحهما ان يحجب بحكم التبعية لما سبق من الحديث
 يعني حديث الحية من الوجه قد تقدم ان صاحب الفردوس اخرجه من حديث ابن عمر اسناده لا يصح **وروى** الطحاوي من طريق قيس بن
 الربيع عن الاسود بن قيس عن ثعلبة بن عباد عن ابيه قال ما ادرى كبر حديثي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يتوضأ فيحس البرص
 فيفصل وجهه حتى يسيل الماء على ذقنه الحديث **قوله روى** انه صلى الله عليه وسلم كان اذا توضأ من الماء على من نقيه **وقال روى**
 انه اذا اراد الماء على من نقيه ثم قال هذا وضوء لا يقبل الله الصلاة الا به الدار فطني والبيهقي من حديث القاسم بن محمد بن عبد الله بن محمد
 بن عقيل عن جده عن جابر بلفظ يدل الماء على المرفق والنفس من راحة عند الحاتم **وقال** ابن ذرعة منكر الحديث وكذا ضعفه احمد

تمت
 تصحيح
 ١٢

ابن معين وانقره ابن حبان بل ذكره في الثقات ولم يلتفت اليه في ذلك وقد صرح بضعف هذا الحديث ابن الجوزي في المنذري ابن الصلاح والنووي وغيرهم وبغضه عنه ما رواه مسلم من حديث ابى هريرة انه توضع تحت اشرع في العصد ثم قال هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضع **وَأَنَّ الزيادة في الحديث الثاني فلم ترد في الحديث بل هي في حديث اخر لما في في اخر سنن الوضوء حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من استطاع منكرو ان يطيل غرته فليفعل متفق عليه من طريق نعيم الجمر عن ابى هريرة في حديث اوله ان امتي يدعون يوم القيمة غرا المجملين من انار الوضوء ومسلم فمن استطاع منكرو ان يطيل غرته او تجمل في رداءه من حديث نعيم وعنده قال نعيم لا ادرى قوله من استطاع الى اخره من قول ابى هريرة او في الحديث **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح في وضوءه ناصيته على عمامته مسلم من رواية حمزة بن المغيرة بن شعبه عن ابي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين مقدم راسه على عمامته وفي رواية مطولة مسحه بناصره على العمامة ونحوه البخاري وهو المنذري فيه فعزاه الى المتفق في ذلك ابن الجوزي وقد تعقبه ابن عبد الهادي وصرح عبد الحق في الجمع بين الصحيحين بان من افراد مسلم **وروي** ابوداود من حديث ابى معقل عن الحسن ما يدل على الاحتياط للمسلم على الناصية ونظرا لرواية رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ وعليه عمامة قطرية فادخل يده من تحت العمامة فمسح مقدم راسه لم ينقص العمامة وفي اسناده نظر **حديث** ان الله تصدق عليكم فاقبلوا صدقته مسلم من حديث يعلى بن امية قال قلت لعمر انما قال الله ليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة ان خفتم فهدا امن للناس فقال عجبت مما عجبت منه فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته رواه احمد والسنن **حديث** النعمان بن بشير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم باقاة الصفوف فرأيت الرجل من ايلق منكم عنك بخيعة كعب بكعب ابوداود وابن خزيمة وابن حبان و البيرقي من طريق ابى القاسم الجدي سمعت النعمان بن بشير يقول اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس بوجه فقال قيموا صفوكم ثلاثا والله لتقيمن صفوكم اولها الفراء بين قلوبكم قال فرأيت الرجل يلزق كعب بكعب صاحبك منك عنك بلفظ ابى داود وعلق البخاري بعضه رواه الطبراني في الكبير ولفظه لقد رأيت الرجل من ايلمس منك بخيعة عنك وركبت بركتهم و قد مره يقدمه رواه البخاري من حديث انس بن مالك بلفظ كان احدا يلزق منك عنك عنك صاحبك قد مره يقدمه **حديث** انه صلى الله عليه وسلم قال انا فاح حتى على راسه ثلاث حشيات ثم افيض فاذا انا قد طهرت لوجه من بخير جسدك مطعم دون قوله فاذا انا قد طهرت وهو في المتفق عليه باختصار عن هذا **وقوله** فاذا انا قد طهرت لا اصل له من حديث صحيح ولا ضعيف نعم تقع هذا في حديث ام سلمة في سواها النبي صلى الله عليه وسلم عن فضل كرا من فضل الحجابة فقال لها انما يكفيك ان تحشي على راسك ثلاث حشيات ثم تقيض عليك الماء فاذا انت قد طهرت واصل في صحيح مسلم **قوله** روى انه صلى الله عليه وسلم قال لا يقبل الله صلاة امرئ حتى يضم الطهور موضع فيغسل وجهه ثم يذآ ثم يمسه راسه ثم يغسل جلده ثم يجدد هذا اللفظ وقد سبق الرفع الى ذكره هكذا ابن اسمعان في الاصطلاح وقال النووي انه ضعيف غير معروف قال الدارمي في جمع الجوامع ليس بمعروف لا يصح نعم لا صحاح السنن من حديث دافعة بن رافع في قصة المسح صلاة فيلذاد اردت ان تصلي فتوضأ ثم امرك الله وفي رواية لابي داود والدارقطني لا تتم صلاة احدكم حتى يمسح الوضوء كما امر الله فيغسل وجهه يديه الى المرفقين ويمسح براسه ورجليه الى الكعبين وعلى هذا السياق انهم لا اصل له قد ذكره ابن حزم في المحلى بلفظ فهو يغسل وجهه تعقبه ابن موقوف بانه لا وجود لذلك في الروايات **باب السواك** **حديث** السواك مطهرة للفم من ضارة اللرب هذا الحديث علقة البخاري بلا اسناد ووصل للنسائي واحمد وابن حبان من حديث عبد الرحمن بن ابى عتيق سمعت ابى سمعت عائشة بهذا قال ابن حبان ابو عتيق هذا هو محمد بن عبد الرحمن بن ابى بكر قلت هو كما قال يكون الحديث انما هو من روايته ابنه عبد الله عنه فان صاحب الحديث هو عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن نسب في السياق الى جده وكلام ابن حبان يومهم انه من رواية ابى عتيق نفسه وليس كذلك وقد اوضحه المعري في اليوم واليلة ويؤيده رواية احمد بن حنبل عن عبد بن سليمان عن ابن اسحاق حدثني عبد الله بن محمد سمعت عائشة يرويه واذا الشافعي عن ابن عيينة عن ابن اسحاق عن ابن ابى عتيق عن عائشة ورواه الحميد عن ابن عيينة ثنا محمد بن اسحاق وقيل انه رواه عن ابن اسحاق بوسطه مسمر حكاة البيرقي عن رواية ابن عمر عن سفيان لكن الذي في مسند ابن عمر ليس فيه مسعر فيجتم ان يكون عنده على الوجهين **وروي** من طريق ابن ابى عتيق عن القاسم عن عائشة **وقال** الدارقطني في العلل الصحيح ان ابن ابى عتيق سمعه من عائشة ورواه ابن خزيمة من طريق عبيد بن عمير عن عائشة وجرم الشيباني في الدين في الامام ان الحاكم ورده في المستدرک ورواه بالطريق الاولى هذه الطريق وان كان سياقه قد يوهي خلاف ذلك ورواه احمد من طريق حماد بن سلمة عن ابن ابى عتيق عن ابيه عن ابى بكر الصديق **وقال** ابو زرعة وابو حاتم والدارقطني هو خطأ والصواب عن عائشة **وفي الباب** عن ابى هريرة روى

مسند احمد

التصريح بتكرار ذلك وفي رواية للطبراني كان يستاك من الليل مرتين او ثلاثا مختصراً وفي رواية عن الفضل بن عباس لو يكن النبي صلى الله عليه وسلم يقوم الى الصلاة بالليل الا ستان **وروي** ابو داود من طريق سعد بن هشام عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوضع له سواكه ووضوءه في الليل فقام من الليل فحمله ثم استاك وصحى ابن عمده ورواه ابن ماجه والطبراني من جابر عن ابن ابي مليكة عنها وحكي الحاكم وابن السكيت ورواه ابو داود من طريق علي بن زيد عن ام محمد عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يرق من ليله الا ما رافسني قبض الا تسوك قبل ان يتوضأ وعلى ضعيف رواه ابو نعيم من حديث هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرقه فاذا استيقظ تسوك ثم توضأ وفي الباب عن ابن عمر ورواه احمد عن معوية رواه الطبراني بلفظ من في رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في غرة الهلال وان استن كلما قامت من سقته واسناده ضعيف **وروي** عن صفوان بن المعطل في زوائد المسند عن انس رواه البيهقي في طريقان اخر ان عند ابى نعيم في السواك **وروي** عن ابى جعفر في نعيم ايضا وكما في ضعيفه **حديث** لولان اشق على امتي لا امرتهم بتأخير العشاء والسواك عند كل وضوء الحاكم من حديث عبد الرحمن بن اسلم عن سعيد بن جبير عن ابى هريرة بلفظ لفرضت عليهم السواك مع الوضوء واخرت صلاة العشاء الى نصف الليل **وروي** النسائي في الجملة الاولى رواه العقيلي وابو نعيم وابى هريرة من طريق الحسن بن سعيد بن وهب ورواه ابو داود ومسلم بلفظ لولان اشق على المؤمنين لا امرتهم بتأخير العشاء والسواك عند كل صلاة ورواه احمد وابو داود والترمذي من حديث زيد بن خالد ولفظه واخرت العشاء الى ثلث الليل ورواه البزار واهم من حديث علي بن حنفية والجملة الاولى واهم الترمذي وابن ماجه واهم ابو داود وابن حبان من حديث ابى هريرة ايضا ولفظه الترمذي الى ثلث الليل او نصفه ولفظه احمد وابن حبان الى ثلث الليل ولم يشكوا في الجملة الثانية رواها النسائي واهم ابن خزيمة من حديث ابى هريرة ولفظه البخاري وقد تقدمت **وروي** ابن حبان في صحيحه من حديث عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولان اشق على امتي لا امرتهم بالسواك عند كل صلاة **وروي** ابن ابي خيثمة في تاريخه بسند حسن عن ام حبيبة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لولان اشق على امتي لا امرتهم بالسواك عند كل صلاة كما يفتنون **تذييل** قال النووي في شرح المذهب **واما** الحديث المذكور في النهاية والوسيط لولان اشق على امتي لا امرتهم بالسواك مع كل صلاة واخرت العشاء الى نصف الليل فهو هذا اللفظ عند منكر لا يعرف وقول امام الحرمين انه حديث صحيح ليس بمقبول منه فلا يفتريه هذا لفظ بحريه وكان تبع في ذلك ابن الصلاح فانه قال في كلامه على الوسيط لو اجمد ما ذكره من قوله الى نصف الليل في كتاب الحديث مع شدة البحث فليحتمل لبعيد عن عبد الله بن عمر وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في العشاء الى نصف الليل فنه وهذا يتجوز فيه من ابن الصلاح اكثر من النوى في افتاءهم وان اشتركا في قلته النقل من مستدرك الحاكم فان ابن الصلاح كثير النقل من سنن البيهقي والحديث فيه اخرجه عن الحاكم وفيه الى نصف الليل بالجمم وقد تقدم الترمذي ورواه بالتردد **قائمة** في كون السواك من الاراء **حديث** ابن مسعود كنت اجتنب كل رسول الله صلى الله عليه وسلم سواك من الاراء وفي تاريخ البخاري وغيره من حديث ابى خزيمة الصباحي كنت في الوعد فن ودا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالاراء وقال سنأكل منها وفي كون السواك يجزئ الصباحي **حديث** انس رواه البيهقي والطبراني في الاوسط حديث عائشة في المعنى **قوله** روي انه صلى الله عليه وسلم قال استاكوا عرضا ابو داود في طريقه عطاء بلفظه اذ اشربتم فاشربوا مصا واذا استكمتم فاستاكوا عرضا وفيه محمد بن خالد الفرس قال بن القط لا يعرف **قلت** وثقه ابن معين ابن حبان رواه البغوي والعقيلي وابن عدي ابن منذر والطبراني وابن قانع والبيهقي من حديث سعيد بن المسيب عن بعض بلفظه كان النبي صلى الله عليه وسلم يستاك عرضا الحديث وفي سنده ثبوت بن كثير وهو ضعيف ايمان بن عكر وهو اضعف منه ذكر ابو نعيم في الصحابة ما يدل على ان هذا الحديث عن سعيد بن المسيب عن يمين بن حكيم بن معوية القشيري وعلى هذا فهو منقطع وهو من رواية الاكابر عن الاصاغر وحكم ابن عمدة مما يولد ذلك ان محبس بن قديم رواه عن يمين بن حكيم عن ابيه عن جده ورواه البيهقي في العقيلي ايضا من حديث ربيعة بن كرم واسناده ضعيف جدا وقد اختلف فيه علي بن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب في ثبوت بن كثير عنه فقال يمزو رواه علي بن ربيعة القشيري عنه فقال ربيعة بن كرم قال ابن عبد البر لبيعة قتل يحيى بن كرم سعيد وقال في التمهيد لا يصح من جهة الاسناد ورواه ابو نعيم في كتاب السواك من حديث عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستاك عرضا ولا يستاك طولاً وفي سنده عبد الله بن حكيم وهو متردد **تذييل** هذا انما هو في لسانه في استاك طولاً كما في حديث ابى موسى في الصحيحين ولفظه احمد طرف السواك على لسانه يستن الى نوى قال الراوي كانه يستن طولاً **قوله** نقلا عن صاحب التتمة وغيره ان الحديث رد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال استاكوا عرضا الا طولاً تقدم من طريقه وليس فيه لا طول الا انه في حديث عائشة بلفظه الفعل لا بلفظه الامر **قوله** والاحبار في كثير

فمنه حديث الى ابو باربع من سنن المرسلين اخنوخ والسواك والتعطر والنكاح رواه احمد والنسائي في رواه ابن ابي خيثمة وغيره من حديث
 مليم بن عبد الله عن ابيه عن جده عن خوه ورواه الطبراني من حديث ابن عباس **ومنه حديث** عائشة عشرين من الفطرة فذكر فيها السواك
 رواه مسلم ورواه ابو داود من حديث ثمار **ومنه حديث** الى هريرة الطرقات اربع قصص الشارب حلق العانة وتقليم الاظفار والسواك رواه
 البزار ورواه الطبراني من حديث ابى الدرداء **ومنه حديث** ام سلمة من فوجا ما زال جبرئيل يوصيها بالسواك حتى خشيت ان يذري رواه
 الطبراني والبيهقي رواه ابن ماجه من حديث ابى امامة ورواه الطبراني من حديث سهل بن سعد ورواه ابو نعيم من حديث جابر بن مطعم وابى الطيب الشرا
 والمطلب بن عبد الله ورواه احمد من حديث ابن عباس رواه ابن السكن من حديث عائشة **ومنه حديث** عائشة كان اذا سافر حمل السواك والمشط
 والمكحلة والقارورة والمرآة رواه العقيلي وابى نعيم واعلم ابن الجوزي من طريق **وعنه** عائشة كانت تضع له ثلاثة اكنية تحت مفرقة اناء لظهوره وانا السواك
 وانا الشرا به رواه ابن ماجه واسناده ضعيف **وروى** ابن طاهر في صفة التصوف عن ابى سعيد نخوح حديث عائشة الاول **ومنه حديث**
 عائشة فضل الصلاة التي يستاك لها على الصلاة التي لا يستاك لها سبعين ضعفا رواه احمد وابى خزيمة والحاكم والدارقطني وابى عدى البيهقي في
 الشعب ابى نعيم ومداحه عندهم على ابن اسحاق ومعونية بن يحيى الصدفي كلاهما عن الزهري عن عروة بن رواه ابو نعيم من طريق ابن عيينة عن
 منصور بن الزهرى ولكن اسناده الى ابن عيينة فيه نظر فان قال ثنا ابوبكر الطائي ثنا سهل بن المزبان عن محمد التميمي الفارسي عن محمد بن عبيدة
 فينظر في اسناده ورواه الخطيب في المتفق والمفترق من حديث سعيد بن عفير عن ابن لهيعة عن ابى الاسود عن عروة رواه الحاكم بن ابى اسامة في مسنده
 من وجه اخر عن ابى الاسود الا ان فيه الواقدي من طريق اخر رواه ابو نعيم من طريق فرج بن فضالة عن عروة بن رواه ابو نعيم عن عائشة وفيه ضعيف
 ورواه ابن حبان في الضعفاء من طريق مسلم بن عيسى عن الاوزاعي عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عائشة ومسلمه ضعيف قال وانما يرى في هذا
 عن الاوزاعي عن حسان بن عطية من سلا **قلت** بل معضلا وقال يحيى بن معين هذا الحديث لا يصح لاسناده وهو باطل **قلت** رواه ابو نعيم
 من حديث ابن عمر من حديث ابن عباس من حديث جابر اسانيده معلولة **ومنه حديث** جابر اذا قام احدكم من الليل يصلي فليستاك فانه اذا قام
 يصلي اتاه ملك فيضع فاه على يمينه فلا يخرج شيئا من فيه الا وقع في منى الملاك رواه ابو نعيم ورواه ثقات قال ابن دقيق العيد **وفي الباب** عن
 علي رواه البزار **ومنه حديث** عائشة هن لكر سنة وعلى فريضة السواك والوتر في قيام الليل رواه البيهقي وفي اسناده موسى بن عبد الرحمن
 الصنعاني وهو متردك **قال** البيهقي لم يثبت في هذا شيء **وروى** ابن خزيمة وابن حبان ابو داود والحاكم والبيهقي من حديث عبد الله بن حنظلة
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ بالوضوء لكل صلاة طاهر كان او غير طاهر فلما شق ذلك عليه من السواك عند كل صلاة ووضع عند الوضوء الا من كان
وروى احمد والطبراني من حديث ثمال بن الاسقع امرت بالسواك حتى خشيت ان يكتب علي وفيه حديث بن ابي سليم وهو ضعيف **ومنه حديث**
 رافع بن خديج وغيره السواك واجب الحديث رواه ابو نعيم واسناده **وروى** ابن ماجه من طريق ابى امامة لولا ان اشق علما امتي لفرضت عليهم
 السواك واسناده ضعيف فلما تقدم من طريق صحيح **ومنه حديث** عامر بن ربيعة رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم مالا احصى يتسوك و
 هو صائم رواه اصحاب السنن وابى خزيمة وعلقه البخاري وفيه عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف فقال بن خزيمة انا ابن ابي من عملته لكن حسن الحديث غيره
 كما تقدم **ومنه حديث** عائشة من حين خصال الصائم السواك رواه ابن ماجه وهو ضعيف رواه ابو نعيم من طريقين اخرين عنهما **وروى**
 النسائي في الكبرى والعقيلي وابن حبان في الضعفاء والبيهقي من طريق عاصم عن انس يستاك الصائم اول النهار واخره برطب لسواك وبالسب ورفعه
 فيه ابن ابي عمير بن بيطار الخوارزمي **قال** البيهقي ان فرد به ابن ابي عمير بن بيطار ويقال ابن ابي عمير بن عبد الرحمن قلبي خوارزم وهو متقدم الحديث **وقال** ابن حبان
 لا يصح ولا اصل له من حديث النبي صلى الله عليه وسلم ولا من حديث انس وذكره ابن الجوزي في الموضوعات **قلت** له مشاهل من حديث معاذ رواه
 الطبراني في الكبير قال احمد بن منيع في مسنده حدثنا الهيثم بن خارجة ثنا يحيى بن حمزة عن النعمان بن المنذر عن عطاء وطاوس ومجاهد عن ابن عباس
 ان النبي صلى الله عليه وسلم تسوك وهو صائم **وروى** البيهقي عن عطاء عن ابى هريرة قال قال السواك الى العصر فاذا صليت العصر فالتفت الى سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لحلق فوالصائم عند الله اطيب من ريم المسك وقد تقدم وفي اسناده عمر بن قيس سندل وهو متردك **وروى**
 ابن ابي شيبة وعبد الرزاق من حديث ثمال بن ابي هريرة عن ابى هريرة قال قال السواك الى العصر فاذا صليت العصر فالتفت الى سمعت
 حنظلة رواه ابو نعيم في معرفة الصحابة **وروى** في كتاب السواك من حديث ابى حنيفة عن جابر ان كان يستاك اذا اخذ مضجعه واذا

الى حكمة بلغة اخرى هو كان النبي صلى الله عليه وسلم يستاك بالاراك فان تعذر رجليه استاك بعرجل من الفضل فان تعذر استاك بالاراك وجب وهذا هو الاستاك
 لمرارة وقد ذكره البخاري في تاريخه والطبراني في الكبير وابو اسحق الحاكم في المعنى وابو نعيم في المعرفة وغيرهم ففي لفظه عندنا اربعين رجلا فتن ودنا
 الاراك نستاك به فقلنا يا رسول الله عندنا الجربيل ونحن نخشع اليه ولكن نقبل كرامتك وعطيتك قد دعاهم وفي لفظهم اس لنا باراك فقال استاكوا بهذا و
 غيرا ففعلوا يد ويد دعاهم **تليد** ابو خيرة بفتح الحاء المعجمة وسكون الياء المثناة من تحت والصباحي بعضهم الصاد الملهمة بعد هاء واحدة ووقع في
 حديث لابن مسعود ذكر الاستيالك بالاراك وذلك في مسند ابي يعلى الموصلي من حديثه قال كنت اجتمع لرسول الله صلى الله عليه وسلم سواكا من
 اراك **واخرج** ابن حبان والطبراني ايضا وصححه الضيافي احكامه ورواه احمد بن محمد بن قيس بن مسعود ان كان يجتمع سواكا من اراك الحديث
 ولم يقل فيه انه كان يجتمع للنبي صلى الله عليه وسلم **وروي** ابو نعيم في معرفة الصحابة في ترجمة ابي زيد الغافقي رفعه الاسوكة ثلاثا اراك
 فان لم يكن اراك فعمم او بطنم قال راوية العثم الزبيري **وروي** ابو نعيم ايضا في كتاب السواك والطبراني في الاوسط من حديث معاوية
 نعم السواك الزبيري من شجرة مباركة يطيب الفم ويذهب الجفص وهو سواكي وسواك الانبياء قبله وفي اسناده احمد بن محمد بن مجيب بن جبير بن عبد
 ابن ابيهم بن ابي عتبة **وحديث** عائشة في قصة سواك عبد الرحمن بن ابي بكر وقع في البخاري انه كان جارية رطبة ووقع في مسند اراك
 الحاكم انه كان من اراك رطبا لله اعلم **واما** ما لا يستاك به فقال الحارث في مسنده ثنا الحاكم بن موسى ثنا عيسى بن يونس عن ابي بكر
 ابن ابي مريم عن حمزة بن حنبل قال سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن السواك يعود الریحان وقال انه كبري لا عرق الجذام وهذا من سواك
 ضعيفا ايضا وقد تقدم الكلام على حديث الاستيالك بالاصبع **باب من لا وضوء له** لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه
 احمد وابو داود والترمذي في العلل وابن ماجه والدارقطني وابن السكن والبيهقي من طريق محمد بن موسى بن عيسى عن يعقوب بن سلمة
 عن ابيه عن ابي هريرة بلفظ لا وضوء لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه ورواه الحاكم من هذا الوجه فقال يعقوب بن ابي سلمة
 وادعى انه لما جشون وصحى لذلك والصواب انه الليث قال البخاري لا يعرف له سمع من ابيه ولا لابي من ابي هريرة وابو ذر ذكره ابن حبان في
 التقات وقال بما اخطأ وهذه عبارة عن ضعفه فانه قليل الحديث جدا ولم يدر عنه شيء ولله فاذا كان يخطئ مع ثلاثة ما روى فكيف يصف
 بكونه ثقة **قال** ابن الصلاح انقلب اسناده على الحاكم فلا يحتمل ثبوته بخبري له وتبعه النووي **وقال** ابن دقيق العيد لو سلم الحاكم انه
 يعقوب بن ابي سلمة لما جشون واسم ابي سلمة دينار فيحتاج الى معرفة حال ابي سلمة وليس له ذكر في شيء من كتب الرجال فلا يكون ايضا صحيحا
 وله طريق اخر عند الدارقطني والبيهقي من طريق محمود بن محمد القفطي عن ابي ب بن النخاس عن محمد بن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
 بلفظ ما توضأ من لم يذكر اسم الله عليه وما يصل من لم يتوضأ ومحمود ليس بالقوي وابو ب قد سمع يحيى بن معين يقول لم اسمع من يحيى بن بكير
 الا حديثا واحدا **التقي** ادم وموسى وقد ورد الامر بذلك من حديث ابي هريرة ففي الاوسط للطبراني من طريق علي بن ثابت عن محمد بن سنان
 عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة اذا توضأت فقل بسم الله والحمد لله فان حفظت ذلك لم يضرك الا الحسد
 حتى تخد من ذلك الوضوء قال تفرد به عمر بن ابي سلمة عن ابن ابيهم بن محمد بن عبد الله بن ابي سلمة عن ابي هريرة رفعه اذا
 استيقظ احدكم من نومته فلا يدخل يده في الاثنية حتى يغسلها ويسمي قبل ان يدخلها تفرد بهذه الزيادة عبد الله بن محمد بن يحيى بن
 عروة وهو متروك وابن هشام بن عروة عن ابي النضر عن ابي سعيد وسعيد بن زيد وعائشة وسهل بن سعد
 وابي سبرة وام سبرة وعلاء **ما حديث** ابي سعيد بن ابي سبرة في العلل وابن ماجه وابن عدي وابن السكن
 والبنار والدارقطني والحاكم والبيهقي من طريق كثير بن زيد عن ربيع بن عبد الرحمن بن ابي سعيد بلفظ حديث الباب وزعم ابن عدي
 ان زيد بن الحباب تفرد به عن كثير بن زيد عن ابي سبرة عن ابي عامر العقدي وابن ماجه من حديث ابي احمد الربيعي و
 اما حال كثير بن زيد فقال ابن معين ليس بالقوي **وقال** ابو زرعة صدوق فيه لين وقال ابو حاتم صالح الحديث ليس بالقوي يكتب
 حديثه ورويه قال ابو حاتم شيخه وقال الترمذي عن البخاري منكر الحديث وقال احمد ليس بالمعروف وقال المروزي لم يصححه احمد وقال ليس
 فيه شيء ثبت وقال البنار روى عنه فليح بن سليمان وكثير بن زيد وكثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف وكلما روى في هذا الباب فليس
 بقوي ثم ذكر انه روى عن كثير بن زيد عن ابي سعيد بن رباح عن ابي هريرة وقال العقيلي الاسانيد في هذا الباب فيها لين وقد قال

بن زيادة فاذا فرغ من طهوره فليشبه ان لا الاكله وان حمل اعيدة ورسوله فاذا قال ذلك فتحت ابواب السجدة وفي رواية البيهقي ابواب الرحمة
وفاسناده يحيى بن هاشم السمسار وهو متروك ورواه عبد الملك بن حبيب عن اسمعيل بن عياش عن ابان وهو مرسل ضعيف جدا وقيل
ابو عبيد في كتابه لطور سمعت من خلف بن خليفة حديثا يحسنه باسناده الى ابى بكر الصديق فلا يجد في احفظه وهذا مع اعضاله موثوق
ان صلى الله وسلم كان يغسل يديه الى كوعيه قبل الوضوء ابو داود في جيش عثمان المشهور وفيه عنده افرغ بيده اليمنى على اليسرى ثم غسلهما الى
الكوعين واصل في الصحيحين وغيرهما ومعناه فيها من حديث عبد الله بن زيد وفي الحديث على حل **باب** اذا استيقظ احدكم من
نومه احديث تقدم في باب النجاسات **حديث** ان صلى الله وسلم كان يغمض ويستنشق في وضوئيه في الاحاديث الصحيحين عن عبد الله
بن زيد وعثمان وغيرهما **باب** عشر من السنة وعندها المضمضة والاستنشاق مسلم من حديث عائشة وابو داود من حديث ابله بلفظ
عشر من الفطرة وصح ابن السكن وهو معلول ورواه الحاكم والبيهقي من حديث ابن عباس موثوقا في تفسيرين قوله تعالى واذا ابتلى ابراهيم ربه
بكلمات قال خمس في الاراس وخمس في الجسد فذكرها **باب** استدلل به الرافي على انها سنة ولادلالة في ذلك لان لفظة من الفطرة بل و
لو ورد بلفظ من السنة لم ينص دليل على عدم الوجوب لان المراد به السنة اي الطريقة لا السنة الاصطلاحية الاصولي **وفي الباب**
عن ابن عباس مرفوعا المضمضة والاستنشاق سنة ورواه الدارقطني وهو حديث ضعيف **قوله** روى عن طلحة بن مصرف عن ابيه عن جده
قال رايت النبي صلى الله وسلم يفصل بين المضمضة والاستنشاق ويقال ان عثمان وعليار وياه كذلك **وروى** عن علي في صفه وضوء
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قمضمض مع الاستنشاق بماء واحد ونقل مثله عن وصف عبد الله بن زيد والى اية عنه **وعنه** عثمان
في الباب مختلف **وروى** عن علي في حديثه انه اخذ غرفة فقمضمض منها ثلاثا وغرغ اخرى استنشاق منها ثلاثا **وروى** عن عبد الله
بن زيد في حديثه انه اخذ غرفة فقمضمض منها ثم استنشاق ثم اخذ غرفة اخرى فقمضمض منها ثم استنشاق ثم اخذ غرفة ثالثة فقمضمض منها
ثم استنشاق **اهم** حديث طلحة بن مصرف عن ابيه عن جده فرأه ابو داود في حديث فيه روايت يفصل بين المضمضة والاستنشاق وفيه حديث بن
ابى سليم وهو ضعيف وقال ابن حبان كان يقلب الاسانيد ويرفع المراسيل ويأتي عن الثقات بما ليس من حديثهم ترك يحيى بن القطان وابن مهدي
وابن معين واحمد بن حنبل **وقال** الترمذي في تهذيب الاسماء اتفق العلماء على ضعفه والحديث علة اخرى ذكرها ابو داود عن احمد قال كان
ابن عيينة يتركه ويقول آتيت هذا طلحة بن مصرف عن ابيه عن جده وكذا حكى عثمان الدارمي عن علي بن المديني وزاد وسألت عبد الرحمن بن
مهدي عن اسم جده فقال عمر بن كعب وكعب بن عمرو وكانت له صحبة **وقال** الدورى عن ابن معين المحل ثون يقولون ان جده طلحة راى
النبي صلى الله عليه وسلم واهل بيته يقولون ليست له صحبة **وقال** الخلال عن ابى داود سمعت رجلا من ولد طلحة يقول ان جده صحبة **وقال**
ابن ابى حاتم ان جده صحبة وقال ابن ابى حاتم في العلل سألت ابى عن فلم يثبت وقال طلحة هذا يقال انه رجل من الانصار ومنهم من يقول طلحة بن مصرف
قال ولو كان طلحة بن مصرف لم يختلف فيه **وقال** ابن القطان علة الحسن عندى الجمل بحال مصرف بن عمرو والد طلحة وصرح بان طلحة بن مصرف
ابن السكن وابن مكرم في كتابه ولاد المحمدين ويعقوب بن سفيان في تاريخه وابن ابى خيثمة ايضا وخلق **واما** رواية علي وعثمان للفصل فتبع
فيه الرافي الامام في النهاية وانكره ابن الصلاح في كلامه على الوسيط فقال لا يعرف ولا يثبت بل روى ابو داود عن علي بن جده قلت روى
بن السكن في صحاحه من طريق ابى وائل شقيق بن سلمة قال شهدت علي بن ابي طالب وعثمان بن عفان توضأا ثلاثا ثلاثا وافرغ المضمضة من
الاستنشاق ثم قال هكذا راينا رسول الله صلى الله وسلم توضأ فهدى صريح في الفصل فيطل انكار ابن الصلاح **وقد روى** عن علي بن ابى طالب ايضا الجمع
ففي مسند احمد عن علي انه دعا بماء فغسل وجهه وكفيه ثلاثا وقمضمض وادخل بعض اصابعه في فيه واستنشاق ثلاثا بل في ابن ماجه ما هو اصرح من هذا
بلفظ توضأ فقمضمض ثلاثا واستنشاق ثلاثا من كف **وروى** ابو داود من طريق ابن ابى مليكة عن عثمان انه راه دعا بماء فأتى بمبيضا فاصفا
على يده اليمنى ثم اظله في الماء فقمضمض ثلاثا واستنشاق ثلاثا الحديث وفيه رفعه وهو ظاهر في الفصل **واما** حديث علي في صفة الوضوء فله عنه
طريق احدثا عن ابى حبة بلقاء للملحة والياء المتناثرة تحت المعلقة قال رايت عليا توضأ فغسل كفيه حتى انقاهم ثم قمضمض ثلاثا واستنشاق ثلاثا وغسل
وجهه ثلاثا وذرعية ثلاثا ومسح راسه مرة ثم غسل قدميه الى الكعبين الحديث رواه الترمذي وذا الفظه وابو داود مختصر والبخاري و
لفظه ثم ادخل يده في الاراء فلما فم قمضمض ثم استنشاق ونش بيده اليسرى ثلاث مرات تأتيا عن زر بن حبيش عنه رواه ابو داود

من حيث التمهال بن عمر عنه وعلما بونه رتبة بانما يروى عن التمهال عن ابي حنيفة عن علي بن ابي طالب عن عبد خبير عن علي بن ابي طالب في ماله وطشت فافترغ من الاكل
على يمينه فغسل يديه ثلاثا ثم مضض استنشق فمضض وتل من الكف الذي يخذ فيه ثم غسل وجهه ثلاثا وغسل يده اليمنى ثلاثا وغسل يده
الشمال ثلاثا ثم مضض برأسه مرة ثم غسل رجله اليمنى ثلاثا ورجله الشمال ثلاثا ورواه ابو داود والسنن وفي رواية لابن ماجه فمضض ثلاثا واستنشق
ثلاثا من كف واحد ورواه ابن حبان الا انه لم يقل من كف واحد والبزار في اخره فغسل قدميه بيده اليسرى رابعها عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال سمعت
علي بن ابي طالب فغسل وجهه ثلاثا وغسل ذراعيه ثلاثا ومسح برأسه واحدة ورفع رداءه ابو داود بسند صحيح خامسها عن ابن عباس عن ربيعة
ابن داود مطوي والابن ابي روي هذا هكذا الا من حديث عبيد الله بن الحارث ولا نعلم ان احدا رواه عنه الا محمد بن طلحة بن زيد بن
ركانه وقد صرح ابن اسحق بالسلم فيه **واخرجه** ابن حبان من طريقه مختصرا وضعفه البخاري في معجمه الترمذي سادسها عن الكشي بن
سبرة عن علي بن حبان وفيه فاخذ كفاه فمضض استنشق وفي اخره ثم قام فشرب فضله وهو قائم واصله في البخاري مختصرا **واما** حديث
عثمان في صفة الوضوء فمستحق عليه وله الفاظ وطرق عند علماء الحديث فمضض واستنشق للبخاري ثم مضض واستنشق
واما حديث ثلاثا **واما** حديث عبد الله بن زيد بن حاتم فمستحق عليه وله طرق منها فمضض واستنشق من كف واحد فعل ذلك ثلاثا وفي
لفظ للبخاري فمضض واستنشق ثلاثا بثلاث غرات وفي رواية لهما فمضض واستنشق واستنثر من ثلاث غرات وفي رواية
لابن حبان فمضض واستنشق ثلاث مرات من ثلاث حفات وفي لفظ للبخاري فمضض استنشق ثلاث مرات من غرة واحدة فقد
تبين الاختلاف عليه كما قال المصنف **وفي الباب** عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرة وجمع بين المضض
والاستنشاق رواه الدارمي وابن حبان والحاكم وهو في البخاري بلفظ فاخذ غرة من ماء فمضض منها واستنشق كما تقدم
وقوله في مضض منها ثلاثا واستنشق من اخرى ثلاثا لان حليار رواه كذلك هو احد احتما الى حيث ابي حنيفة عن علي بن ابي طالب في غيرة
ولفظه ثم مضض ثلاثا واستنشق ثلاثا وكذا الحديث بطريقه بن مصر فعن ابيه عن جده فيها فمضض ثلاثا واستنشق ثلاثا **وقوله** فاخذ غرة
فمضض ثم استنشق فمضض ثم استنشق ثم مضض ثم استنشق وذلك عن عبد الله بن زيد هو احد احتما الى حديثه الذي اخرجه البخاري بلفظ فمضض و
استنشق ثلاث مرات من غرة واحدة **قول** سيلخ غرة فمضض منها ثلاثا واستنشق منها ثلاثا وروى ذلك في بعض الروايات هو احد احتما الى حديث
ابن عباس في البخاري اخذ غرة من ماء فمضض بها واستنشق ولما كثر توضأ مرة وجمع بين المضض والاستنشاق واقرب من هذا الى الصراحة
رواية ابو داود عن علي بن ابي طالب فمضض واستنشق فمضض واستنشق من الكف الذي اخذ فيه ولا يروى داود الطيالسي ثم مضض ثلاثا والاستنشاق
بما وجد من حديثه **قول** يارسى الله اجره عن الوضوء فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسبغ الوضوء وخل بين الاصابع وبالغ في الاستنشاق
الا ان يكون صائما الشافعي واحمد وابن الجارود وابن خزيمة وابن حبان والحاكم والبيهقي واصحاب السنن الاربعة من طريق اسمعيل بن
كثير المكي عن عاصم بن لقيط بن صبرة عن ابيه به مطوي ومختصرا قال الحلال عن ابي داود عن احمد عاصم لم يسمع عنه بكثير رواية انه و
يقال لو لم يسمع عنه غير اسمعيل وليس بشيء لانه روى عنه غيره وصححه الترمذي والبخاري وابن القطان وهذا اللفظ عندهم من رواية وكيع عن
الثوري عن اسمعيل بن كثير عن عاصم بن لقيط بن صبرة عن ابيه روى الدارمي في حيث الثوري من جمعه من طريق ابن مهدي عن الثوري و
ولفظه وبالغ في المضض والاستنشاق الا ان تكون صائما وفي رواية لابن داود من طريق ابي عاصم عن ابن جابر عن اسمعيل بن كثير بلفظ
اذ توضأت فمضض ثلثين احتج به الراعي على المبالغة فيها وليس في اورد اللفظ الاستنشاق وكفى به المضض قياسا **وقال** الماوردي
لا استحباب في المضض لان لم يرد فيها الحديث ورواية الدارمي تروى عليه وكذا رواية ابي داود **وفي الباب** حديث ابن عباس استنثر
مرتين بالثنتين او ثلاثا صححه ابن القطان ورواه ابو داود وابن ماجه وابن الجارود والحاكم **قول** روى ان صلى الله عليه وسلم توضأ ثلاثا ثلاثا
ثم قال هذا وضوء في وضوء الانبياء **قول** وضوء عظيم الى ابي هيراجين ملحة من حيث معاوية بن قرة عن ابن عمر ترمذ وقال فيه فترقا عند فراغهم
اشهد ان لا اله الا الله الحديث ورواه الطبراني في الاوسط من طريق معاوية بن قرة عن ابيه عن جده كذلك قال ومما روى عن عبد الرحيم بن زيد
العتيبي عن ابيه وقد اختلف عليه في وضوءه وهو متروك وابوه ضعيف **وقال** الدارقطني في العلل رواه ابو اسيريل الملاعي عن زيد العتيبي عن نافع
عن ابن عمر فوهم والصواب قول من قال عن معاوية بن قرة عن عبيد بن عمير عن ابي بن كعب وهذه رواية عبد الله بن عمر ادة الشيباني

وهي عند ابن ماجه ايضا ومعوية بن قرة بن زيد بن ابي عمير عبد الله بن عماره وان كانت روايته متصلة فهو متروك وقال ابو حاتم لا يصح هذا الحديث
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن ابي حاتم قلت لابي زرعة حدثنا الربيع بن سليم ان ثنا اسد بن موسى عن سلام بن سليم عن زيد بن اسلم عن
معوية بن قرة عن ابن عمر فقال هو سلام الطويل وهو متروك وزيد هو العيص وهو متروك وايضا ومحدث ابن عمر طريق اخرى رواها الدارقطني
من طريق المسيب بن واضع عن حفص بن ميسرة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر بنحوه وليس في اخره وضوء خليل الله ابراهيم وقال تفرد به
للمسيب هو ضعيف وقال عبد الحق هذا احسن طرق الحديث **قلت** هو كما قال لو كان للمسيب حفظه ولكن انقلب عليه اسناده وقال ابن ابي حاتم
للمسيب صدوق الا انه يخفى كثير وقال البيهقي غير محتج به وللحفظ رواية معاوية بن قرة عن ابن عمر وهو منقطع وتنفرد به عنه زيد العيص ولطريق
اخرى ذكرها ابن ابي حاتم في لعل قال سالت ابا زرعة عن حديث يحيى بن ميمون عن ابن جريج عن عطاء عن عائشة بنحوه ولفظه في صفة وضوء
مرة مرة فقال هذا الذي يقرض الله عليكم ثور ضامن تين من تين فقال من ضعف ضعف الله له ثوابها الثالثة فقال هذا وضوء تامعا شر الانبياء فقال
هذا ضعيف ولاه منكرو وقال مرة لا اصل له وامتنع من قرأته ورواه الدارقطني في غرائب مالك من طريق علي بن الحسن الشامي عن مالك عن
ربيعة عن ابن المسيب عن زيد بن ثابت عن ابي هريرة وهو مقلوب ولويده مالك قط ورواه ابو علي بن السكن في صحيحه من حديث اسد
ولفظه دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فغسل وجهه ويديه مرة ورجليه مرة وقال هذا وضوء من لا يقبل الله منه خير ثم مكث ساعة و
دعا بوضوء فغسل وجهه ويديه مرتين من تين ثم قال هذا وضوء من يضاعف الله له الاجر ثم مكث ساعة ودعا بوضوء فغسل وجهه ثلاثا ويديه
ثلاثا ثم قال هذا وضوء نبيكم ووضوء النبيين قبله وقال قبله وفي رواية للدارقطني نحوه هذا السياق وهو يدل على ان ذلك كان في مجلس واحد
وقد حكى فيه القاضي حسين خلافا عن اصحاب رجب الرضائي ان كان في مجلس **قال** النووي الظاهر ان الخلاف لم ينشأ عن رواية بل قاله
بالاجتهاد وظاهر رواية ابن ماجه وغيره انه كان في مجلس قال وهذا كالمتمعن لان التعليم لا يكاد يحصل الا في مجلس **حديث** انه صلى
الله عليه وسلم ثوبا ثلثا ثلثا فقال من زاد على هذا فقد اساء وظلم ابو داود والنسائي وابن خزيمة وابن ماجه من طريق صحيحه عن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده مطولا ومختصرا ولفظ ابي داود ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف الطهور قد عابء في ثاء فغسل
كفيه ثلاثا ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل ذراعيه ثلاثا ثم مسح برأسه ثم ادخل اصبعيه في اذنيه ومسح باهما مية على ظاهر اذنيه بالسبجتين
باطن اذنيه ثم غسل رجليه ثلاثا ثلثا ثم قال هكذا الوضوء من زاد على هذا او نقص فقد اساء وظلم وفي رواية النسائي فقد اساء وتعدى ظلم
تنبه يجوز ان يكون الاسائة والظلم وغيرهما ذكر مجموعا لمن نقص ومن زاد ويجوز ان يكون على التوزيع فلا سائة في النقص والظلم في
الزيادة وهذا الاشبه بالقواعد والاول اشبه بظاهر السياق والله اعلم **حديث** انه صلى الله عليه وسلم مسح برأسه مرة واحدة ثم قال بعد
قليل عن عثمان انه وصف وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح برأسه مرة واحدة ثم قال عن علي فذكر مثله **انتهى** اما حديث عثمان فراه
الدارقطني مطولا وفيه الوضوء ثلاثا وفيه ومسح برأسه مرة واحدة وهو في الصحيحين مطلق غير مقيد وفي الاوسط للطبراني من طريق عبد
بن جعفر عن عثمان بنحوه **اخرجه** في ترجمته عمر بن سنان واما حديثه وتقدم ايضا فراه ابن ماجه من حديث ابي حنيفة عن علي بن ابي حنيفة عن علي بن ابي حنيفة
صلى الله عليه وسلم مسح برأسه مرة **وروي** عن سلمة بن الاكوع مثله **وعن** ابن ابي اوفى مثله ورواه الطبراني في الاوسط من حديث
انس في صفة الوضوء ثلاثا ثلثا وفيه ومسح برأسه مرة واسناده صحيح ورواه ابو علي بن السكن من حديث زريق بن حكيم معلقا من
الانصار مثله **وفي الباب** عن المقدم بن معد يكرب في صفة الوضوء ثلاثا ثلثا وفيه مسح برأسه واذنيه ظاهرهما بطهرا رواه
ابو داود وكذا حديث عبد الله بن زيد في الصحيحين ذكر الاعضاء ثلاثا ثلثا الا مسح الرأس فاطلقه وفي رواية ومسح برأسه مرة واحدة
ولابي داود عن ابن عباس من طريق عكرمة بن خالد عن سعيد بن جبير عنه ومسح برأسه واذنيه مسحة واحدة **حديث** الربيع
بنعت معوية مسح رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه مرتين ابي داود بهذا وفيه صفة الوضوء ثلاثا ثلثا ورواه الترمذي وابن ماجه واحمد
ولعنهما طريق والفاظ مدارها على عبد الله بن محمد بن عقيل وفيه مقال **حل** به في عثمان ان النبي صلى الله عليه وسلم ترضأ فمسح برأسه
ثلاثا ابي داود والبخاري والدارقطني من طريق ابي سلمة عن حماد بن عمار عنه وفي اسناده عبد الرحمن بن وurdان قال ابو حاتم مابة
ياس **وقال** ابن معين صحيح وذكره ابن حبان في الثقات وتابعه هشام بن عروة عن ابيه عن حماد بن عمار **اخرجه** البخاري والبخاري

ايضا من طريق عبد الكريم عن جرمان واسناده ضعيف رواه ايضا من حيث ابى حلقم عن روى بن عباس عن عثمان وفيه ضعف رواه ابو داود
وابن خزيمة والدارقطني ايضا من طريق عامر بن شقيق عن شقيق بن سلمة قال رايت عثمان يغسل ذراعيه ثلاثا ومسح برأسه ثلاثا ثم قال رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فعل مثل هذا وعامر بن شقيق مختلف فيه ورواه احمد والدارقطني وابن السكن من حديث ابن دارة عن عثمان وابن دارة
مجهول الحال ورواه البيهقي من حديث عطية بن ابي رباح عن عثمان وفيه انقطاع ورواه الدارقطني من طريق ابن ابي شيبة عن ابي عبد الله عن عثمان وابن نبيهان
ضعيف جدا ورواه ايضا رواه ايضا من حديث عبد الله بن جعفر عن عثمان وفيه اسحاق بن يحيى وليس بالقوى **وروى** البزار من
طريق خارجة بن زيد بن ثابت عن ابي عبد الله عن عثمان ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ ثلاثا وثلاثين مرة واسناده حسن وهو عند مسلم والبيهقي من وجوه اخرى
هكذا دون التوضؤ للمسح وقد قال ابو داود واحد حديث عثمان الصحاح كلها تدل على مسحه الرأس ثم ذكر الموضوع ثلاثا وقالوا فيها ومسحه رأسه
ولم يذكر احد كذا ذكره في غيره **وقال** البيهقي وى من اوجه غريبة عن عثمان وفيها مسحه الرأس ثلاثا لانها مع خلاف الحفاظ النقات ليست
بحجة عند اهل المعرفة وان كان بعض اصحابنا يحتج بها وما ل ابن الجوزي في كشف المشكل الى تصحيح التكرير قد ورد تكرر للمسح في حديث على طريق
منها عند الدارقطني من طريق عبد خيرة وهو من رواية ابى يوسف القاضي عن ابى حنيفة عن خالد بن علقمة عنه وقال ان ابى حنيفة خالف الحنفية
في ذلك فقال ثلاثا وانما هو مرة واحدة والدارقطني من طريق عبد الملك بن سلمة عن عبد خيل ايضا ومسح برأسه واذا نية ثلاثا ومنها عند البيهقي
في الخلافات من طريق ابى حنيفة عن علي **واخرج** البزار ايضا ومنها عند البيهقي في السنن من طريق محمد بن علي بن الحسين عن ابي عبد الله
عن علي في صفة الوضوء قال البيهقي كذا قال ابن وهب عن ابن جبر عنه **وقال** حجاج عن ابن جبر ومسح برأسه مرة واحدة ومنها عند
الطبراني في مسند الشاميين من طريق عثمان بن سعيد الخنسي عن علي في صفة الوضوء وفيه عبد العزيز بن عبيد الله وهو ضعيف **فائدة** قال
ابو عبيد القاسم بن سلام لان علموا احد من السلف جاعله استكمال الثلاث في مسحه الرأس اذ عن ابي هاشم التيمي **قلت** قد رواه ابن ابى شيبة عن سفيان
بن جبير عن عطية وزاذان وميسرة واورده ايضا من طريق ابى العلاء عن قتادة عن انس عن ابي هريرة عن ابي احمد الاسفلي عن ابي حنيفة
عن بعضهم انه اوجب الثلاث وحكاها صاحب الابان عن ابن ابى ليلى **حديث** عثمان ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخلل بحبته للقرمذي و
ابن ماجه وابن خزيمة والحاكم والدارقطني وابن حبان من رواية عامر بن شقيق عن شقيق بن سلمة عن عثمان وعامر قال البخاري حديث حسن
وقال الحاكم لا نعلم فيه طعنا بوجه من الوجوه وليس كما قال فقد ضعف يحيى بن معين واورده الحاكم شواهد عن انس وعائشة وعلى وعامر **قلت**
وفيها ايضا عن ام سلمة وابى ايوب وابى امامة وابن عمر وجابر وجبريل وابى اوفى وابن عباس وعبد الله بن عكرمة وابى الدرداء **واما حديث**
ابى الدرداء في الطبراني وابن عدي بلفظ توضأ فخلل بحبته مرتين وقال هكذا امرني ربي وفي اسناده تمام بن يحيى وهو لين الحديث
واما حديث عبد الله بن عكرمة في الطبراني في الصغيرين ولفظه عن عبد الله بن عكرمة وكانت له صحبتة قال التخليل سنن وفيه عبد الله
ابن ابيبة وهو ضعيف **واما حديث** عمار بن واة الترمذي وابن ماجه وهو معلول احسن طرقه ما رواه الترمذي وابن ماجه عن
ابن ابي عمير عن سفيان عن سعيد بن ابى عمرو بن قنادة عن حسان بن بلال عنه وحسان ثقة لكن لم يسمعه ابن عيينة عن سعيد ولا قتادة
من حسان **واما حديث** انس بن مالك في اسناده الوليد بن زرار وانه هو مجهول الحال ولفظه كان اذا توضأ اخذ كفاه من ماء فاغسله
تحت حنكته فخلل به حبته وقال هكذا امرني ربي وله طريق اخر عن انس ضعيف فنهها ما رواه في فوائد ابى جعفر بن الجهمي ومستدررك
الحاكم من طريق موسى بن ابى عائشة عن انس ورجال ثقات لكنه معلول فاما رواه موسى بن ابى عائشة عن زيد بن ابى انيسة عن يزيد بن الرقا
عن انس **واخرج** ابن عدي في ترجمته عن ابن الحارث بن الاشهب وصححه ابن القطان من طريق اخرى قال الذهلي في الزهريات حديثنا صحيح
خالد الصفار من اصله وكان صدوقا ثنا احمد بن حنبل بن زيد بن ابي اسحق عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فاذا دخل صابغ
تحت حنكته وخلل صابغ وقال هكذا امرني ربي رجاله ثقات الا انه معلول قال الذهلي ثنا ابنه بن عبد ربه ثنا احمد بن حنبل عن الزبيل يانه
بلغه عن انس وصححه الحاكم قبل ابن القطان ايضا ولم تقل هذه العلة عند ما فيه **واما حديث** عائشة في رواه احمد من رواية طلحة بن عبد الله
كن يرفع واسناده حسن **واما حديث** ام سلمة في رواه الطبراني والعقيلي والبيهقي بلفظه كان اذا توضأ فخلل بحبته وفي اسناده خالد
ابن اليس وهو منكر الحديث **واما حديث** ابى ايوب بن واة ابن ماجه والعقيلي واحمد والترمذي في العلل وفيه ابو سورة لا يعرف

متفق عليه وقد تقدم **حديث** انه صلى الله عليه وسلم في وضوءه بذاصيته وعلى عما منه تقدم في اوائل هذا الباب واستدل به الرازي على التكميل على العمامة **وفي الباب حديث** ثوبان اسلم ان يسبح على العصائب والنساء **خرج** ابو داود من طريق راشد بن سعد عن ثوبان وهو منقطع ورواه الحاكم والطبراني من وجه اخر عن ثوبان بلفظ رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضع يده على الخفين والنحو يعني العمامة وهذا اللفظ عند مسلم من حديث عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم **وخرج** الحسن النسائي ايضا وفي البخاري من حديث عمرو بن امية انه راى النبي صلى الله عليه وسلم توضع يده على العمامة والخفين **حديث** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في وضوءه راسه واذنييه ظاهرهما وباطنهما وادخل اصبعيه في صماخيه اذنييه ابو داود والطحاوي من حديث المقدام بن معيقل واسناده حسن وعزاه النوري تبعه لابن الصلاح لرواية النسائي وهو وهم **وفي الباب** عن ابن ببيعة بنت معوذ في لسانه سوي للنسائي و اسناده الدارقطني والحاكم والصبواب وقفه على ابن مسعود وعثمان ورواه احمد والحاكم والدارقطني ورواه الطحاوي من حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده وفيه عن ابن عباس وسياق **حديث** عبد الله بن زيد في صفة وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم انه توضع يده على راسه واذنييه ظاهرهما وباطنهما وادخل اصبعيه في صماخيه اذنييه غير الذي مسحه به الرأس والحاكم يسناد ظاهره الصحيح من طريق حماد بن عمار عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن حبان بن واسع عن ابيه عن **وخرج** البيهقي من طريق عثمان الدارمي عن الهيثم بن خارجة عن ابن وهب بلفظ فالتحذير لاذنييه مائة خلافا للماء الذي اخذ من راسه وقال هذا اسناد صحيح انتهى لكن ذكر الشيعي تقي الدين بن دقيق العيد في الامام انه راى في رواية ابن المقرئ عن ابن قتيبة عن حماد بن عمار هذا الاسناد ولفظه ومسحه راسه بماء غير فضل يديه لم يذكر لاذنييه **قلت** وكذا هو في صحيح ابن حبان عن ابن سلم عن حماد بن عمار عن ابن وهب قال عبد الحق ورد الامام بنجد يدا الماء للاذنين من حديث ثمران بن جارية عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وتعقب ابن القطان بان الذي في رواية جارية بلفظ خذ للرأس ماء جد يدا رواته ابن رواحة والطبراني وفي الموطأ عن نافع عن ابن عمر انه كان اذا توضأ يأخذ الماء باصبعيه لاذنييه **حديث** روى انه صلى الله عليه وسلم اسبغ سبابتيه وباهاميه على الرأس فمسح الاذنين فمسح بسبابتيه وباطنهما واما باهاميه ظاهرهما ابن حبان في صحيحه من حديث ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فغرف غرقة فغسل وجهه ثم غرغ غرقة فغسل يديه اليمنى ثم غرغ غرقة فغسل يده اليسرى ثم غرغ غرقة فغسل برأسه واذنييه داخلهما بالسبابتين وخالف باهاميه الى ظاهر اذنييه فمسح ظاهرهما وباطنهما ثم غرغ غرقة فغسل رجله اليمنى ثم غرغ غرقة فغسل رجله اليسرى وصححه ابن خزيمة وابن منده ورواه ايضا النسائي وابن ماجه والحاكم والبيهقي ولفظ النسائي مسحه برأسه واذنييه باطنهما بالسبابتين وظاهرهما باهاميه ولفظ ابن ماجه مسحه اذنييه فادخلها السبابتين وخالف باهاميه الى ظاهر اذنييه فمسح ظاهرهما وباطنهما ولفظ البيهقي ثم اخذ شيئاً من ماء فمسحه به رأسه وقال بالوسيطين من اصابعه في باطن اذنييه والاهاميين من وراء اذنييه قال الاصحاب كانه كان يعزل من كل يد اصبعين يمسح بهما الاذنين وقال ابن منده لا يعرف مسحه الاذنين من وجه يثبت الا من هذا الطريق كذا قال كان معنا بهذا التفصيل والوصف وفي المستدرک من حديث الربيع بنت معوذ رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فمسحه ما قبل من رأسه وما دبره ومسحه صدغيه واذنييه باطنهما وظاهرهما وباطنهما **وخرج** من حديث انس بن مالك عن ابيه عن ابن مسعود ذكر الدارقطني ذكر **احاديث الواردة في ان الاذنين من الرأس الاول حديث** ابى امامة رواه **ق** وقد بينت انه مدارج في كتابي في ذلك **الثاني حديث** عبد الله بن زيد قواه المتذكر وابن دقيق العيد وقد بينت ايضا انه مدارج **الثالث حديث** ابن عباس رواه البزار واعلم الدارقطني بالاضطراب وقال انه وهم والصواب رواية ابن جريح عن سليمان بن موسى من سلا **الرابع حديث** ابى هريرة رواه ابن ماجه وفيه عمرو بن الحصين هو متروك **الخامس حديث** ابى موسى **خرج** الدارقطني واختلف في وقفه ورفع وضوءه وقفه هو منقطع ايضا **السادس حديث** ابن عمر **خرج** الدارقطني واعلم ايضا **السابع حديث** عائشة **خرج** الدارقطني وفيه محمد بن الازهر قد كذب به احمد **الثامن حديث** انس **خرج** الدارقطني من طريق عبد الحكيم عن انس هو ضعيف **حديث** روى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مسحه النقرة امان من الغل هذا الحديث اورد ابو محمد الجعفي وقال لو بين تض ائمة الحديث اسناده لفصل التردد في ان هذا الفعل هل هو سنة او ادب تعقبه الامام بما حاصله انه لو يحس للاصحاب تردد في حكمه مع تضعيف الحديث الذي يدل عليه

ابو داود
الترمذي
ابن ماجه
البيهقي
الدارقطني
المتنبي
المتنبي

وقال القاضي ابو الطيب نور دفيه سنة ثمانية و قال القاضي حسين لم ترد فيه سنة و قال البغوي في خبره واورده الغزالي في الوسيط
 و عقبه ابن الصلاح فقال هذا الحديث غير معروف عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو من قول بعض السلف **وقال** البغوي في شهر المذهب هذا حديث
 موضوع عيسى بن كرام النبي صلى الله عليه وسلم و زاد في موضع اخر لم يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم فيه شيء وليس هو سنة بل بدعي و لم يذكره الشافعي ولا غيره
 الا عن ابى واما قاله ابن القاص وطائفة يسير و عقبه ابن الرفعة بان البغوي من أئمة الحديث و قد قال باستحبابه ولا ملأنا الاستحبابه الا بخبر و اش
 لان هذا الاحمال للقياس فيها نكح كلامه و لعل مستند البغوي في استحبابه القفا ما رواه احمد و ابو داود من يخط طلبة من مصر عن ابيه عن جد
 البغوي النبي صلى الله عليه وسلم يمسح راسه حتى يبلغ القذال و ما يليه من مقدم العنق و اسناده ضعيف كما تقدم و كلام بعض السلف الذي ذكره ابن الصلاح
 يحتمل ان يكون ما رواه ابو عبيد في كتاب الطهارة عن عبد الرحمن بن مهدي عن المسعودي عن القاسم بن عبد الرحمن عن موسى بن طلحة قال من مسح
 راسه مع راسه و في الغل يوم القيمة **قلت** فيحتمل ان يقال هذا وان كان من قولنا فلا حكم الرفعة لان هذا الايقال من قبل الراي فهو على هذا امر سل
حديث ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من توضأ ومسح عنقه و في الغل يوم القيمة قال ابو نعيم في تاريخه اصحابنا ثمانية بن احمد ثمانية بن احمد
 بن داود ثمانية بن خازن ثمانية بن محمد بن الحسن ثمانية بن عمر و انصارى عن انس بن سيار عن ابن عمر ان كان اذا توضأ مسح عنقه ويقول
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ ومسح عنقه لم يغفل با الاغلال يوم القيمة و في البحر للراي لم يذكر الشافعي مسح العنق **وقال** اصحابنا هو
 سنة و ان قال ثمانية رواه ابو الحسين بن فارس باسناد و عن فليح بن سليمان عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من توضأ ومسح
 يديه عن عنقه و في الغل يوم القيمة و قال هذا ان شاء الله تعالى صحيح **قلت** بين ابن فارس و فليح مفارقة فينظر فيها **حديث** لقيط اذا توضأ
 فخل الاصابع تقدم قوله اوجب في كيفية تحليل اصابع الرجلين ان يجعل خنصر اليد اليسرى من اسفل الاصابع مبتدئاً بخنصر اصابع الرجل اليمنى تحتها
 بخنصر اليسرى و رد الخبر بذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الكيفية لا اصل لها و قد قال امام الحرمين في النهاية صح في السنة من كيفية
 التحليل ما منصفه فليقم التحليل من اسفل الاصابع و البداية بالخنصر من اليد و لو ثبتت عندهم في تعيين التحك اليد من شيء انقح فاقض كلامنا ان لا بد
 بالخنصر صحيح و هو كما قال فقد روى ابو داود و الترمذي من يحيى المستودع بن شداد قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم اذا توضأ يدللك اصابع
 رجليه بخنصره و في رواية لابن ماجة يخل يدللك و في اسناده ابن طهجة لكن تابعه الليث بن سعد و غيره من الكثر **الخرجه** البيهقي و ابو بشر
 الدلاي و الدارقطني في غرائب مالك من طريق ابن وهب عن الثلاثة و صح ابن القطان و في البسيط للغزالي ان مستندهم في تعيين اليسرى
 الاستيناء و **في الباب حديث** عثمان ان دخل اصابع قدميه ثلاثاً و قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل كما فعلت و
 الدارقطني هكذا و **حديث** الربيع بنت معوذ رواه الطبراني في الاوسط و اسناده ضعيف و **حديث** عائشة رواه الدارقطني و فيه
 عن ابن قيس و هو منكر الحديث و **حديث** وائل بن حجر واه الطبراني في الكبير فيه ضعف و انقطاع **حديث** ابن عباس اذا توضأ
 فخل اصابع يديه و رجلك قال الراعي رواه الترمذي قلت و هو كذلك و كذا رواه احمد و ابن ماجة و الحاكم و فيه صلح مع النوع
 و هو ضعيف لكن حسنه البخاري لانه من رواية موسى بن عقبة عن صالح و سالم موسى من قبل ان يختلط **قائل** روى زيد بن
 ابى الزناد عن الثوري عن ابى مسكين و اسم حسن بن مسكين عن هذيل بن شرحبيل عن عبد الله بن مسعود عن نوح عابدين عن احمد كذا
 قبل ان تنهك النار قال ابو حاتم رفعه عنك انقح و هو في جامع الترمذي موقوف و كذا في مصنف عبد الرزاق و كذا في الخرج ابن ابي شيبة
 عن ابى الاحوص عن ابى مسكين موقوف و جاء ذلك عن علي و ابن عمر موقوف **حديث** انه صلى الله عليه وسلم توضأ على سبيل المولا
 و قال هذا وضوء لا يقبل الله الصلاة الا به تقدم من حديث ابن عمر ابى بن كعب و غيرهما **حديث** ان رجلاً
 توضأ و ترك المعة في عقبه فلما كان بعد ذلك امرى النبي صلى الله عليه وسلم بغسل ذلك الموضع و لم يأمه بالاستيناء الدارقطني من حيث
 سأل عن ابن عمر عن ابى بكر و عمر قال جاء رجل و قد تومأ و بقي على ظهره قدميه مثل خنصر ابهامه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ارجع فام
 وضوءك ففعل و رواه الطبراني في الاوسط من هذا الوجه لكن لم يذكر عمر و قال تفرد به المغيرة بن سقلاب عن الوائز عن نافع و قال
 ابن ابى حاتم عن ابيه هذا باطل و الوائز ضعيف و ذكره العقيلي في الضعفاء في ترجمة المغيرة فقال لا يتابعه عليه الامثلة و **في** له
 اتم وضوءه دال على عدم امره بالاستيناء لكن اللفظ الذي ذكره الراقي اصحح تب عليه ابن دقيق العيد و في الاوسط من حيث ابن مسعود

ان رجلا سئل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يغتسل من الجنابة فيخطئ بعض جسده للماء قال يغتسل ذلك المكان ثم ليصل وفي سنده عاصم بن عبد الله
 الشامي تفرد به **قائلة** روى ان النبي صلى الله عليه وسلم امر باعادة الوضوء قال ابن ابي حاتم في لعل حدثنا ابى ثنا ابراهيم بن نوح ثنا شعبه ثنا اسمعيل بن مسلم
 هو العبدى ثنا ابو المنوكل قال قال نوح بن ميمون بن قيس عن ابي عبد الله عليه السلام ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وادى رسالة اصل
 في صحيح مسلم من حديث جابر عن عمر بن الخطاب عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى وادى رسالة اصل
 ابو الفضل الحروري انما يعرف هذا من حديث ابن لهيعة ورفع خطا فقد رواه الامام احمد عن ابي سفيان عن جابر عن عمر بن الخطاب عن ابي عبد الله عليه السلام ورواه
 عبد الملك عن عطية عن عبيد بن عمير عن عمر بن الخطاب في قصة من قويت **وفي الباب** عن انس ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد نزل
 وترك على قدميه مثل الظفر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجع فاحسن وضوءك رواه احمد وادى ابن خزيمة والدارقطني و
 قال تفرد به جابر بن حازم عن قتادة وهو ثقة ورواه ابو داود من طريق خالد بن معدان عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم نحوه قال البيهقي
 هو من سئل كذا قال ابن القطان وفيه بحث وقد قال الاثر ثم قلت لاسناد هذا الاسناد جيد قال نعم قال فقلت لاسناد اقال رجل من التابعين حدثني رجل من
 اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ونسبته في الحديث صحيح قال نعم واعلم المندري بان فيه بنية وقال عن يحيى وهو مدلس لكن في المسند والمستدر لـ
 تصحيحه بنية بالتحديث وفيه عن بعض ائمه النبي صلى الله عليه وسلم واصل النووي القول في هذا فقال في شرح المهذب هو حديث ضعيف الاسناد
 وفي هذا الاطلاق نظر لهذه الطرق **قول** عن ابن عمر انه فرق رواه الشافعي عن مالك عن نافع عن ابن عمر كذا بينت في تعليق التعليق **حديث**
 انه صلى الله عليه وسلم قال انا الاستيعين في وضوءي باحد قاله لعمري قد باد لي صيب على يديه الماء قال النووي في شرح المهذب هذا الحديث باطل لا
 اصل له وذكره الماوردي في الحاوي سياق اخر فقال روى ان ابا بكر الصديق هم بصبل الماء على يد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا احب
 يستار كفى في وضوءي احد ولو وجد **قلت** قد ذكره المصنف في شرح البخاري لكن تعيين ابى بكر وهم وانما هو عمر **خرجه** البزار في كتاب الطهارة
 وابو يعلى في مسنده من طريق النضر بن منصور عن ابى الجيوب قال رايت عليا يستقي الماء لظهور فبادرت استقي له فقال ما يا ابا الجيوب فاني رايت
 عمر بن الخطاب يستقي الماء لوضوءه فبادرت استقي له فقال ما يا ابا الحسن فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستقي الماء لوضوءه فبادرت استقي له فقال
 ما يا عمر فاني لا اريد ان يعينني على وضوءي احد قال عثمان الدارمي قلت لابن معين النضر بن منصور عن ابى الجيوب عنه ابن ابي معشر تعرف قال هو لاهي الحطاب
تنبه روى ابن ماجه والدارقطني من حديث ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يكل لظهوره الى احد الحديث وفيه مظهر بن الهيثم وهو ضعيف
حديث انه صلى الله عليه وسلم استعان باسامة في صلبه الماء على يديه متفق عليه في قصة فيها دفعه مع النبي صلى الله عليه وسلم من عرفة في حجة
 الوداع ولفظ مسلم ثم جاء فصبت عليه الوضوء وليس في رواية البخاري ذكر الصب **حديث** انه صلى الله عليه وسلم استعان بالربيع بنت معوذ
 في صلب الماء على يديه الدارمي وابن ماجه وابو مسلم الكجي من حديثها وعمره ابن الصلاح في تخرجه ابى داود والترمذي وليس في رواية ابى داود الا انها
 احضرت له الماء حسب **واما** الترمذي فلم يتعرض فيه الماء بالكلية نعم في المستدر لـ وفي سنن ابى مسلم الكجي من طريق بشر بن المفضل عن ابن عقيل عن
 صبيبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضوا وقال ابى اسكبي على فسكت **حديث** انه صلى الله عليه وسلم استعان بالمغيرة بن شعبه مكان
 جبة ضيقة الكمين قد لبسها فصر عليها الاسباغ منفردا متفق عليه من حديث المغيرة بلقظ كانت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال يا مغيرة
 خذ الادوة فاخذتها ثم خرجت معه فانطلق حتى تواري عنى حتى قطع حاجته ثم جاء وعليه جبة شامية ضيقة الكمين فذهب يحجر يركبها فاضا
 فاخرج يده من اسفلها فصبت عليه فتوضوا وضوءه للصلاة ثم مسح على خفيه سياق مسلم **تنبه** ما ذكره من الاستعانة لاجل ضيق الكمين قاله
 الامام والغزالي وانكره ابن الصلاح فقال الحديث يدل على انه استعان بطلقا لا غسل وجهه ايضا وهو يصب عليه وذكر بعض الفقهاء ان
 الاستعانة كانت بالسفر فاراد ان لا يتأخر عن الرفقة وفيه نظر **قول** روى انه استعان احيانا تقام من عن الثاثة وورد ايضا عن عمر بن الخطاب
 واميمة مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجل من قيس ذكرها الشيعي في الامام وفيه ايضا عن صفوان بن عسال قال صبت على رسول
 الله صلى الله عليه وسلم في الحضر والسفر في الوضوء رواه ابن ماجه والبخاري في التاريخ الكيين وفيه ضعف وعن ام عياش قالت كنت ارض
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا قائمته وهو قاعد رواه ابن ماجه ايضا واسناده ضعيف **حديث** روى عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
 كان لا يشق لعضائه ابن شاهين في الناحية والمنسوخ ثنا احمد بن سلمان هو النجاد ثنا احمد بن عبد الله هو مطين ثنا عتبة بن مكرم ثنا ابو نوس بن بكير

الله عليه وسلم كان يحل الحائض في الوضوء **قوله** عدم السنن علام الاسراف في صب الماء **روى** ابن ماجه عن حديث عبد الله بن عمر وان رسول الله صلى الله عليه وسلم من بسعد وهو يتوضأ فقال ما هذا السرف فقال اني لوضوء اسراف قال نعم وان كنت على نهر جار وروى الترمذي وغيره من حديث ابى بن كعب مرفوعا ان الوضوء شيطا يقال له الوهان فاتقوا وسواس الماء في اسناده ضعف **وروى** البيهقي بسند ضعيف من حديث عمر بن حصين نحوه **قوله** ومن المندوبات ان يقول بعد الوضوء مستقبل القبلة اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك مسلم وابوداود وابن حبان من حديث عقبة بن حاسم عن عمر بعبثه من توفيا فقال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله فثبت لما يواب الجحيم يدخل من اياه شاء ورواه الترمذي من وجه اخر عن عمر زاد فيه اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين **وقال** في اسناده اظهر ولا يصح فيه شيء كبير **قلت** لكن رواية مسلم سالمه من هذا الاعتراض والزيادة التي عنده رواها البزار والطبراني في الاوسط من طريق ثوبان ولفظه من دعا بوضوء فتوضأ فساعة فزعم من وضوءه يقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين الحديث ورواه ابن ماجه من حديث انس **واما قوله** سبحانك اللهم الى اخره فرواه النسائي في عمل اليوم والليلة والحاكم في المستدرج من حديث ابى سعيد الخدري بلفظ من توضأ فقال سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك كتب في ريق ثم طبع بطابع فلم يكسر الى يوم القيمة واختلف في وقفه ورفع صحبة النسائي الموقوف وضعف الحارثي الرواية المرفوعة لان الطبراني قال في الاوسط لم يرفعه عن شعبة الا يحكيه بن كثير **قلت** ورواه ابوا سحاق المزكي في الجزء الثاني تحريم الدار قطنية من طريق روح بن القاسم عن شعبة وقال تفرد به عيسى بن شعيب عن روح بن القاسم **قلت** ورجح الدار قطنية في العلل الرواية الموقوفة ايضا **النبه** ان احدهما قول الرافعي مستقبل القبلة لم يرفعه في الاحاديث التي قد منهاها لكن يستأنس لها بما في لفظ رواية البزار عن ثوبان من توفيا فاحسن الوضوء ثم رفع طرفه الى السماء الحديث قال ابن دقيق العيد في شرح اللام رفع الطرف الى السماء للتوجه الى قبلة الدعاء ومهابط الوحي ومصاد رتصرف الملائكة **النبه** الثاني **قال** النووي في الاذكار والخصلة ان حديث ابى سعيد هذا ضعيف وقال في شرح المذهب رواه النسائي في عمل اليوم والليلة باسناد غريب ضعيف ومرفوعا وموقوف فاعن ابى سعيد وكلها ضعيف هذا اللفظ **فاما** المرفوع فيمكن ان يضعف باختلاف والشذوذ **واما** الموقوف فلا شك ولا ريب في صحته فان النسائي قال فيه حديثنا محمد بن بشار ثنا يحيى بن كثير ثنا شعبة ثنا ابى هاشم **وقال** ابن ابى شيبه ثنا وكيع ثنا سفيان عن ابى هاشم الواسطي عن ابى مجمل عن قيس بن عباد عنه وهو الامين رواية الصحيحين فلا معنى لحكمه عليه بالضعف والله اعلم **باب الاستنجاء حديث** انه صلى الله عليه وسلم قال وليستنجي احدكم بثلثة اشجار الشافعي من حديث ابى هريرة به في حديث اوله انما انا لكم مثل النول فاذا ذهب احدكم الى الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها بغائط ولا بول وليستنجي بثلثة اشجار ورواه ابن خزيمة وابن حبان والدارمي وابوداود والنسائي وابوعوانة في صحيحه **حديث** ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اتى الغائط فليستنج ثلثا فان لم يجد الا ان يجتمع كتيبا من دمل فليقلل احد وابوداود وابن ماجه وابن حبان والحاكم والبيهقي في حديث وفي اخره من فعل فقد احسن ومن لا فلا يصح ومداؤه على ابى سعد الكبراني المحص وفيه اختلاف وقيل انه صحابي ولا يصح والراوى عنه حصين الكبراني وهو مجهول **وقال** ابو زرعة شيخ وذكره ابن حبان في الثقات وذكر الدار قطنية الاختلاف فيه في العلل **قوله** ورد النهي عن استقبال الشمس والقمر بالفرج **قال** النووي في شرح المذهب هذا حديث باطل لا يعرف وقال ابن الصلاح لا يعبر فوهو ضعيف روى في كتاب المنهاج مرفوعا انه يقول الرجل وفرجه باد للشمس **قلت** وكتاب المنهاج رواه محمد بن علي الحكيم الترمذي في جزء مفرد ومداؤه على عباد بن كثير عن عثمان الاعرج عن الحسن حدثني سبعة رهط من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم منهم ابى هريرة وجابر وعبد الله بن عمر وعمران بن حصين ومعلق بن يسار وعبد الله بن عمرو واس بن مالك بن زيد بعضهم على بعض في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يبالي في المغتسل ونهى عن البول في الماء الزكدي ونهى عن البول في المشاء ونهى ان يبالي الرجل وفرجه باد الى الشمس والقمر فلا كراهية في هذا في نحو خمسة اوراق على هذا الاسلوب في غالب الاحكام وهو حديث باطل لا اصل له بل هو من اختلاف عباد **قوله** في الحنبل ما يدل على ان النهي عام في الاستقبال والاستدبار **قلت** هو كما قال فانه اطلق ذلك ولا بد من دقيق العبد في

ذلك بحث في شرح العمدة فليجمع منه **حديث** لا تستقبلوا القبلة بغائط ولا بول ولكن شرقوا أو غربوا الحديث متفق عليه من حديث أبي أيوب
 من طريق الزهري عن عطاء بن يزيد عن روه مالك والنسائي من طريق أبي أيوب وفيه مصر بدل الشام وفي **الباب** سلمان
 في مسلم وعن عبد الله بن الحارث بن جزي في ابن ماجه وابن حبان ومثقل بن ابى معقل في ابى داود وسهل بن حنيف عند الداريمى **حديث** اذا
 ذهب احدكم الغائط الحديث رواه ابو داود والنسائي وغيرهما من حديث ابى هريرة **حديث** ابن عمر قيت السطح مرة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم
 جاسعا لبنتين مستقبلتين للقبلة من المشرق متفق عليه وله طرق ودوق في رواية لابن حبان مستقبل القبلة مستلما بين الشام وهي خطأ يعد من قسم
 الملقوب في المتن **حديث** جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مستقبل القبلة بفر وجنام رأيت قبل موته بعام مستقبل القبلة احمد والبخاري
 وابو داود والترمذي وابن ماجه وابن الجارود وابن خزيمة وابن حبان والحاكم والدارقطني واللفظ لابن حبان وزادوا وندب برها وصححه
 البخاري فيما نقله عنه الترمذي وحسنه هو والبخاري وصححه ايضا ابن السكن وتوقف فيه النووي لعنه عن ابن اسحاق وقد صرح بالخطي في
 رواية احمد وغيره وضعفه ابن عبد البر وابن صالح وروى في ذلك فانه ثقة بالثقاق وادعى ابن حزم انه مجهول فغلط **حديث** في الاحتياط في نظر
 لانه الحكاية فعل لا عموم لها فيحتمل ان يكون لغزو ويحتمل ان يكون في بنية ونحوه **قوله** ذكر ان سب المنع في الصحاح انما لا يتخلو من متصل
 ملك او انس او جنى فربما وقع بصره على عورة ثم قال وقد نقل ذلك عن ابن عمر والشعبي انه **قوله** ابن عمر في رواية ابو داود من طريق مروان
 الاصفهري قال رايت ابن عمر انا من راحته مستقبل القبلة ثم جلس يبول اليها فقلت يا ابا عبد الرحمن اليس قد نهى عن هذا قال انما نهى عن ذلك في
 الفضل فاذا كان بينك وبين القبلة شيء يسترك فلا بأس وليس في هذا السياق مقصود التعليل **واما** الشعبي في رواية البيهقي من طريق عيسى بن
 قال قلت للشعبي الى العجب لاختلاف ابى هريرة في قول ابن عمر قال نافع عن ابن عمر دخلت بيت حفصة فحانت مني التفات فرأيت كنيف رسول الله صلى الله عليه
 وسلم مستقبل القبلة **وقال** ابو هريرة اذا انى احدكم الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها **قال** الشعبي صدق جميعا **وقال** ابى هريرة فهو
 في الصحاح **قوله** عباد امرئكة وجنا يصلون فلا يستقبلهم احد ببول ولا غائط ولا يستدبرهم **واما** كنفكم هذه فانما هي بيوت بنيت لا قبلة فيها
واخرج ابن ماجه مختصرا **قوله** واما في الابنية فاحشوش لا يحضها الا الشياطين كانه يشيخ الى حديث زيد بن ارقم فروعا ان
 هذه احتشوش مختصرة فاذا انى احدكم الغائط فليقل اعوذ بالله من الحث والحجاث **اخرج** ابو داود والنسائي وغيرهما **قوله** وليس السبب
 مجرد احترام الكعبة مكانه يشيخ الى حديث سرة فروعا اذا انى احدكم الغائط فليكرم قبله الله ولا يستقبلها **اخرج** الداريمى وغيره واسناده
 ضعيف **حديث** اتفق الملاعن ابو داود وابن ماجه والحاكم من حديث ابى سعيد الخدري عن معاذ بلفظ اتفق الملاعن الثلاثة البوا
 في الموارد والظل وقارعة الطريق وصححه ابن السكن والحاكم وفيه نظر لان اباسعيد لم يسمع من معاذ ولا يعض هذا الحديث بغين هذا
 الاسناد **وقال** ابن القطان وفي **الباب** عن ابن عباس غنى رواه احمد وفيه ضعف لاجل ابن لهيعة والراوى عن ابن عباس
 عنهم **وعن** سعد بن ابى وقاص في علل الدارقطني **وعن** ابى هريرة رواه مسلم في صحيحه بلفظ اتفق اللاعنين قال وما اللاعنان رسول
 الله قال الذي يتخلف في طريق الناس او ظلمهم وفي رواية لابن حبان واقتبهم وفي رواية ابن الجارود او محاسنهم وفي لفظ الحاكم
 من سل سخيمته على طريق عام من طريق المسلمين فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين واسناده ضعيف وفي ابن ماجه عن
 جابر باسناد حسن فروعا اياكم والتعريض على جراد الطريق فانها ما وى الحيات والسبل وقضاء الحجة عليها فانها الملاعن **وعن** ابن عمر
 نهى ان يصل على قارعة الطريق او يضرب عليها الحذاء ويبال فيها وفي اسناده ابن لهيعة **وقال** الدارقطني رفعه غير ثابت وسياق حديث
 سراقته **قوله** عند ذكر المنع من استقبال الشمس والقمر في الخبي ما يدل عليه تقدم الكلام عليه **حديث** لا يبولى احدكم في الماء الدائم
 متفق عليه من حديث ابى هريرة بن يادة الذي لا يحصى ثم يغتسل فيه وفي رواية للنسائي ثم يتوضأ منه ولا يغتسل فيه او يتوضأ ولا يغتسل
 و ابن حبان ثم يتوضأ منه او يشرب **قوله** ويرى لا يبولى احدكم في الماء الراكد ابن ماجه من حديث ابى هريرة ايضا رواه احمد من
 وجها صحيح من زاد ثم يتوضأ منه ورواه مسلم من حديث جابر **حديث** قتادة عن عبد الله بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
 يبال في البحر قالوا قتادة ما يكره من البول في البحر قال يقال انها مسالك البحر ورواه ابو داود والنسائي والحاكم والبيهقي وقيل ان قتادة لم يسمع من
 عبد الله بن عمر حتى حكاه عن ابن عمر واثبت سماعة عن علي بن المديني وصححه ابن خزيمة وابن السكن **قوله** ومما ان لا يبولى تحت

الاشجار لم ترقه قال ابن ابي عمير كل يوم الغزالي يقتضيه انه ورد في خبره لم اظفر بقلت يخرج الطبراني في الاوسط من طريق ميمون بن مهران عن
 ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما وسلم ان يخطى الرجل تحت شجرة مثمرة او على ضفة نهر جار و قال لم يرد عن ميمون الا فرات بن السائب تفرد به الحكم
 بن مهران انه وفراقت من رواه قال البخاري وعنه حديث استنزهوا من البول فان عامة عذاب القبر من الدار قطي من حديث ابى هريرة
 وفي لفظه والحاكم واجل وابن ماجه اكثر عذاب القبر من البول واعلم ابو حاتم فقال ان رفعه باطل وفي الباب عن ابن عباس رواه عبد
 بن حميد في مسنده والحاكم والطبراني وغيرهم واسناده حسن ليس فيه خبر ابى يحيى الققات وفيه لين ولفظه ان عامة عذاب القبر بالبول فتن هولاء
 وفي الصحيح عن ابن عباس في قصة صاحب القبر بين اما احدهما فكان لا يستنزه من البول وعن انس رواه الدارقطني من طريق ابى جعفر الرازي عن
 قتادة عن عمار بن اوس عن ابى زرعة انه محفوظ وقال ابو حاتم روى عنه من يجهل ثمانية عن انس الصحيح ارساله وعن عبادة بن الصامت
 في مسند البزار ولفظه سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البول فقال اذا مسك شئ فاغسلوه فانى اظن ان من عذاب القبر واسناده حسن وقال السعدي
 بن منصور ثنا خالد بن يونس بن عبيد عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استنزهوا من البول فان عامة عذاب القبر من البول رواه
 ثقات مع ارساله حديث روى انه صلى الله عليه وسلم كان يقض البريحي ينظر ابن حجر اها ليل يرد عليه البول لم اجده من فعله وهو من قوله
 عند ابن ابي حاتم في العلل من حديث سراق بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا لم يدر احدكم الغايط فلا يستقبلها القبلة واتقوا ليجالس اللعن الظل
 والماء وقارعة الطريق واستنجوا بالرياء واستنابوا على سوقكم واعدوا النبل وحكم عن ابي اسحاق الاحمر وقفسه وكذا هو عند عبد الرزاق في مصنفه و
 قال ابو عبيد في غريبه عن عباد بن عباد عن واصل مولى ابى عبيدة قال كان يقال اذا اراد احدكم البول فليتحجر البريحي قال ابو عبيد يعني ان
 ينظر من اين مجراها فلا يستقبلها ولكن يستدبرها لكيلا يرد عليه البريحي البول وروى الدارقطني عن عائشة شاهدة وسياق وفي
 الباب عن الحضرى رفعه اذا بال احدكم فلا يستقبل الرياء ببوله فتنده عليه رواه ابن قانع واسناده ضعيف جدا وعن ابى هريرة قال
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره البول في الهواء رواه ابن عدى وفي اسناده يونس بن سفيان السفياني هو ضعيف وفي الباب حديث
 هشام بن عروة عن ابي عمن عائشة قالت من سراق بن مالك المديجي علم رسول الله صلى الله عليه وسلم فسال عن التغوط فامر ان يثلب القبلة ولا
 لا يستقبلها ولا يستدبرها ولا يستقبل الرياء الحديث رواه الدارقطني وروى الكشي والاسفيعي في حديث يحيى بن ابى كثير عن خلف
 عن ابيه مثله واسناده ضعيف حديث سراق بن مالك علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتينا الخلاء ان نتكأ على اليسر الطبراني في البيهقي من
 طريق رجل من بني مديج عن ابيه قال من بنا سراق بن مالك فذكره قال الحارثي لا تعلم في الباب غيره وفي اسناده من لا يعرف وادعى ابن الرفعة
 في المطلبان في الباب عن انس فليتنظر حديث روى انه صلى الله عليه وسلم قال اتقوا الملاعن واعدوا النبل عبد الرزاق عن ابن جبر عن الشعبي
 م سلا رواه ابو عبيد من وجه اخر عن الشعبي عن من سمع النبي صلى الله عليه وسلم واسناده ضعيف ورواه ابن ابي حاتم في العلل من حديث سراق بن مرقا و
 صح ابوه وقف كما تقدم تنبيه قال الخطابي والنبل بضم النون وفتحها واكثر الوداء يروونها بالفتح والضم اجود ووه الاجار الصغار التي يستنجون بها
 حديث انه صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل الخلاء وضع خاتمه اصحاب السنن وابن حبان والحاكم من حديث الزهري عن انس به قال النسائي
 هذا حديث غير محفوظ وقال ابو داود ومكره ذكر الدارقطني الاختلاف فيه وأشار الى شدوذه وصحى القزماذى وقال النورى هذا من دود عليه
 قال في الخلاصة وقال المنذرى الصواب عندي تصحيحه فان رواه ثقات اثبات وتبعه ابو الفتح القشيري في اخذ الاقلح وعلته انه من رواية
 همام عن ابن جبر عن الزهري عن انس ورواه ثقات لكن لم يخرجهم الشيخان رواية همام عن ابن جبر واه ابن جبر قيل لو سمع من الزهري
 وانما رواه عن زياد بن سعد عن الزهري بلفظ اخر وقد رواه مع همام مع ذلك من نوحا يحيى بن الضريس الجلي ويحيى بن المتوكل واخرجهم سماع
 الحاكم والدارقطني وقد رواه عمرو بن حاصم وهو من الثقات عن همام موقوف فاعلم انس واخرج له البيهقي شاهدا واثارا الى ضعفه و
 رجاله ثقات ورواه الحاكم ايضا ولفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس خاتما نقشه محمد رسول الله فكان اذا دخل الخلاء وضعه و
 شاهد من حديث ابن عباس رواه البخاري في الاحاديث الضعيفة وينظر في مسنده فان رجاله ثقات الا محمد بن ابراهيم الرازي فانه
 متروك قوله وانما ننس خاتمه لانه كان عليه محمد رسول الله تقدم من رواية الحاكم ورواه البيهقي ايضا وهم النورى والمنذرى كلهم
 على المذهب فقالوا هل امن كلام المصنف لا في الحديث ولكن صحيح من طريق اخرى في ان نقش الخاتم كان كذلك قلت كلامهم مستقيم

في خبر
البايع
الذي
ابن
الشيخ
في
الكتاب

بواحد ويحكى بالثالث وهو حديث ثابت كذا قال وتعقب النوى في شرح المذهب فقال هذا غلط والبايع في تبع الغزالي في الوسيط والغزالي تبع الامام في المنهاج
والامام قال ان الصيقل الذي ذكره وقد بيض له محاذي والمنذري في تحريم احاديث المذهب **وقال** ابن الصلاح في كلامه على الوسيط لا يعرف ولا يثبت
في كتاب حديث **وقال** النوى في الخلاصة لا يعرف وقال في شرح المذهب هو حديث منكرا اصل له **حديث** انه صلى الله عليه وسلم قال حجج للصفي
اليسري وحجج للصفي اليه وحجج الوسيط قال المصنف هو حديث ثابت الدارقطني وحسنه والبيهقي والعقيلي في تضعفون رواية ابى بن عباس
ابن سهل بن سعد عن ابيه عن جده قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاستطابة فقال اوليها احدكم ثلثة اشجار حجرين للصفي وحجج المسمر بن قال الحازي
لا يروى الامن هذا الوجه وقال العقيلي لا يتابع على شيء من احاديثه يعني ابا وقد ضعف ابن معين وحسنه وغيرهما **واخرج** له البخاري حديثا واحدا في غير
حكمه **تلبس** المسرقة هنا يحى الغائط وهو مأخوذ من سره الماء قاله ابن الاثير قال وهو بضم الراء فتحها قال الر ويأتى في مسنده بعد ان اخبر جهم المسمر
لخرج **حديث** عائشة كانت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه لظهوره وطعامه وكانت ليسر كحلته وما كان من اذى جهم والبود او دوا الطبراني
من حديث ابراهيم عن عائشة وهو منقطع ورواه ابو داود من طريق اخرى عن ابن ابراهيم عن الاسود عن عائشة وله شاهد من حديث حفصة روى
ابن داود وحسنه ابن حبان **والمحك** **حديث** ابى قتادة اذا بال احدكم فلا يمس ذكره يمينه متفق عليه وقال ابن منداه يجمع على صحيح في لفظه في الصحيحين
اذا بال احدكم فلا يمس ذكره يمينه واذا اتى الخلاء فلا يمس يمينه **حديث** ان الله سبحانه وتعالى اشى على اهل قبا وكان يجمعون بين الماء
والاجار فقال تعالى فكلوا مما يحبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين البن ارفى مسنده حدثنا عبد الله بن شبيب ثنا احمد بن محمد بن عبد العزيز وجدنا في
كتاب ابى عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال نزلت هذه الآية في اهل قبا اجل يحجون ان يتطهروا والله يحب المطهرين بن فسألهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا اننا نتبع الحجارة الماء قال البزار لا نعلم احدا رواه عن الزهرى الامجد بن عبد العزيز ولا عنه الا ابا اسحق ومحمد بن
عبد العزيز ضعفا بوجاهتهم فقال ليس له ولا اخويه عمران وعبد الله حديث مستقيم وعبد الله بن شبيب ضعيف ايضا **وقد روى** الحاكم
حديث مجاهد عن ابن عباس اصل هذا الحديث وليس فيه الا ذكر الاستنجاء بالماء حسب ولهذا قال النوى في شرح المذهب المعروف في طرق الحديث
انهم كانوا يستنجون بالماء وليس فيها انهم كانوا يجمعون بين الماء والاجار وتبعه ابن الرفعة فقال لا يوجد هذا في كتاب الحديث وكذا قال الطحاوي
نحوه ورواية البن ارفى واردة عليهم وان كانت ضعيفة **وفي الباب** عن ابى هريرة رواه ابو داود والترمذي وابن ماجه بسند ضعيف وليس فيه
ذكر اتباع الاجار الماء بل لفظه وكانوا يستنجون بالماء **وروى** احمد وابن خزيمة والطبراني والحاكم عن عويم بن ساعدة نحوه **واخرج**
الحاكم من طريق مجاهد عن ابن عباس لما نزلت الآية بعث النبي صلى الله عليه وسلم الى عويم بن ساعدة فقال ما هذا الظهور الذي اثنى الله عليكم
به قال ما خرج منا رجل ولا امرأة من الغائط الا غسل دبره فقال عليه السلام هو هذا ورواه ابن ماجه والحاكم من حديث ابى سفيان طلحة بن نافع
قال اخبرني ابى ايوب وجابر بن عبد الله وانس بن مالك واسناده ضعيف ورواه احمد وابن ابى شيبه وابن نافع من حديث محمد بن عبد الله
ابن سلام وحكى ابو نعيم في معرفة الصحابة الخلاف في غسل شهب بن حوشب ورواه الطبراني في من حديث ابى امامة وذكره الشافعي في الامم بغیر
اسناد ولفظه ويقال ان قوما من الانصار استنجوا بالماء فنزلت فيه رجال الآية **تلبس** اهل المصنف القول عند دخول الخلاء وعند الخروج منه
هو مستوفى في السنن الكبير للبيهقي فليجمع منه من احب ذلك واشهر ما في القول عند الدخول حديث انس وهو متفق عليه وحديث زيد بن ارقم
هو في السنن الاربعة واشهر ما في القول عند الخروج حديث عائشة وهو في السنن وسنن ابى ذر وهو عند النسائي والله الموفق **باب الاحاديث**
حديث انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجتمع عليه ولم يبق ضا ولم يبق دعه غسل محاجمه الدارقطني بلفظ الا انه قال قال فضيل روى
البيهقي وفي اسناده صالح بن مقاتل وهو ضعيف وادعى ابن العربي ان الدارقطني صحيح وليس كذلك بل قال عقبه في السنن صالح بن مقاتل ليس
بالقوى وذكره النوى في فضل الضعيف **فصل** واما ما رواه الدارقطني من حديث ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في القطرة ولا في القطرين من الدم
وضوء لان يكون دما سايلا فاستاده ضعيف جدا في صحيح بن الفضل بن عطية وهو متردك **قوله** وروى مثل هذا هبة عن ابن عمر وابن عباس
وابن ابى اوفى والى هريرة وجابر وعائشة **اما حديث** ابن عمر في واه الشافعي في القديم وابن ابى شيبه والبيهقي انه عصم بثوبة في وجهه
فخرج شيء من دمه فحكه بين اصبعيه ثم صلى ولم يبق ضا وعلقه البخاري **وعن** ابن عمر انه كان اذا احبهم غسل اش الحاجم **وحديث** ابن عباس
رواه الشافعي عن رجل عن ليث عن طاوس عن ابن عباس قال اغسل اش الحاجم عندك وحسبك **وحديث** ابن ابى اوفى ذكره

حدث به عن عروة فاستتاب عروة بن مالك فاسل من ان سجلا من حرسه الى بصرة فعد اليه بانها ذكرت ذلك في رواية من روى عن عروة عن بسر
منقطة والواسطة بين وبينها امامه وان وهو مطعون في عدالتها وحسن سيرته وهو مجهول وقد جزم ابن خزيمة وغيره احد من الائمة بان عروة سمعه
من بسر وفي صحيحه ابن خزيمة وابن حبان قال عروة فذهبت الى بصرة فساقتها فصدقت واستندل على ذلك بن رواية جماعة من الائمة عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن مران عن بسرقة قال عروة ثم نقيت بسرقة فصدقت وبجنى هذا الجواب الدارقطني وابن حبان وقد اكثر ابن خزيمة وابن حبان
والدارقطني والحاكم من سياق طرقهما بما اجتمع في الاطراف التي جمعتها لكتمهم وبسط الدارقطني في علله الكلام جليد في نحو من كرايين واما الطعن
في مروان فقد قال ابن حزم لا نعلمه وان شيئا يخرج به قبل خروجه على ابن الزبير عروة لم يلق الا قبل خروجه على اخيه **تدبير** نقل بعض الخلفاء
عن يحيى بن معين انه قال ثلاثة احاديث لا يصح حديث مس للذكر ولا تكلم الابواب وكل مسك حرام ولا يعرف هذا عن ابن معين وقد قال
ابن الجوزي ان هذا لا يثبت عن ابن معين وقد كان من مذهب انتقاض الموضوع بمس **وقد روي** الميموني عن يحيى بن معين انه قال
انما يطعن في حديث بسرقة من لا يذهب اليه وفي سولات مضر بن جهم قلت ليحيى اي شيء صح في مس للذكر قال حديث مالك عن عبد الله
ابن ابي بكر عن عروة عن مران عن بسرقة فانه يقول فيه سمعت ولولا هذا القلت لا يصح فيه شيء فهذا يدل بتقدير ثبوت الحكاية المتقدمة عنه
على انه رجع عن ذلك واثبت صحته بهذه الطريق خاصة **تدبير** اخر طعن الطحاوي في رواية هشام بن عروة عن ابيه لهذا الحديث
بان هشاما لم يسمع من ابيه انما اخذه عن ابي بكر بن محمد بن عمر بن حزم وكذا اقال النسائي ان هشاما لم يسمع هذا من ابيه قال الطبراني في
الكلين ثنا علي بن عبد العزيز بن حدثنا جابر ثناهم عن هشام عن ابي بكر بن محمد بن عمر بن عروة وهذا لا يدل على ان هشاما لم يسمع
من ابيه بل فيه انه ادخل بدنه وبينه واسطوا للدليل على انه سمعه من ابيه ايضا ما رواه الطبراني ايضا لحدثنا عبد الله بن احمد حدثني ابي ثعلبة
ابن سعيد قال قال شعبة لم يسمع هشام حديث ابيه في مس للذكر قال يحيى فسال هشاما فقال اخبرني ابي ورواه الحاكم من طريق عروة بن علم
حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام حدثني ابي وكذا هو في مسند احمد ثنا يحيى بن سعيد عن هشام حدثني ابي ورواه الجهم من ابي هشام عنه عن
ابيه بلا واسطه فهذا امان يكون هشام سمعه من ابي بكر عن ابيه ثم سمعه من ابيه فكان يحدث به تارة هكذا وتارة هكذا او يكون سمعه من ابيه
وثبت فيه ابو بكر فكان تارة يذكر ابا بكر تارة لا يذكره وليست هذه العلة بقادحة عند المحققين **وفي الباب** عن جابر ابي هريرة و
عبد الله بن عمرو وزيد بن خالد وسعد بن ابي وقاص ام جيبته وعائشة وام سلمة وابن عباس وابن عمر وعلي بن طلق والنعمان بن بشير و
اشج بن ابي بن كعب ومعاوية بن حيدة وقبيصة واذوى بنت النسيان **ما حديث** جابر فانكره الترمذي واخرجه ابن ماجه والاقدم
وقال ابن عبد البر اسناده صحيح **وقال** الضياء لا اعلمه باسناده باسا **وقال** الشافعي سمعت جماعة من الحفاظ غير ابن نافع بن سلق
واما حديث ابي هريرة فانكره الترمذي واخرجه الدارقطني وغيره وسيأتي **واما حديث** عبد الله بن عمرو فانكره الترمذي
ورواه احمد وابو يعقوب من طريق بقيقه حدثني محمد بن الوليد الزبيدي حدثني عمر بن شعيب عن ابيه عن جده رفعه اياها رجل مس فرجه فليتنوضا
ايما امرؤ مسست فرجها فلتنوضا **قال** الترمذي في العلل عن البخاري هو عند يحيى **واما حديث** زيد بن خالد الجهمي فانكره
الترمذي واخرجه احمد والبخاري من طريق عروة عن عروة **قال** البخاري انما رواه ابن حبان عن عبد الله بن ابي بكر عن عروة عن بسرقة
وقال ابن المديني خطا في ابن اسحاق انتهى واخرجه البيهقي في الخلافيات من طريق ابن جهم حدثني الزهري عن عبد الله بن
ابي بكر عن عروة عن بسرقة وزيد بن خالد واخرجه اسحاق بن راهوية في مسند عن محمد بن بكر ابن سنان عن ابن جهم وهذا اسناد صحيح
واما حديث سعد بن ابي وقاص فانكره الحاكم واخرجه **واما حديث** ام جيبته فصحة ابو ذرعة والحاكم واعلم البخاري
بان ملكه لا يسمع من عنبسة بن ابي سفيان وكذا قال يحيى بن معين وابو ذرعة وابو حاتم والنسائي انه لم يسمع منه وخالفهم دحيم و
هو اعرف بجديد الشاميين فان ثبت سماع مكحول من عنبسة **وقال** الخلال في العلل يحيى احمد حديث ام جيبته **اخرجه** ابن ماجه من
حديث العلاء بن الحارث عن مكحول وقال ابن السكن لا اعلم به حلة **واما حديث** عائشة فانكره الترمذي واعلمه ابو حاتم وسيأتي
من طريق الدارقطني **واما حديث** ام سلمة فانكره الحاكم **واما حديث** ابن عباس فرواه البيهقي من جهة ابن عدي في
الكامل وفي اسناده الضحاك بن حمزة وهو منك الحديث **واما حديث** ابن عمر فرواه الدارقطني والبيهقي من طريق اسحاق الفراء

صلى لم يتبعوا الطبراني والبيهقي من حديث أبي ليلى الانصاري قال كذا عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاء الحسن فاقبل بيده عليه فرفع عن قميصه وقبل زيبته قال
البيهقي اسناده ليس بالقوي **قلت** وليس فيه ان صلى الله عليه وسلم صلى ولم يتبعوا ورواه الطبراني من طريق قابوس بن ابي ظبيان عن ابيه عن ابن عباس
قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فمما بين يدي الحسين وقبل زيبته وقابوس ضعيف النسائي وليس في هذا الحديث ايضا انه صلى عقب ذلك وانكس
ابن الصلاح على الغزالي هذا السياق والغزالي تبع الامام في النهاية فيه قال ابن الصلاح وليس في حديث أبي ليلى انه ترد بين الحسن والحسين انما هو عن
الحسن بفتح الحاء فكس واذا تقرر ان ليس في الحديث ان صلى الله عليه وسلم صلى عقب ذلك فلا يستدل به على عدم النقض نعم يستدل به على جواز نسج فرج
الصغيرين ورويت **وقال** الامام في النهاية هو محمول على ان ذلك جسي من وراء ثوب وتبع الغزالي في الوسيط **قلت** وسياق البيهقي يا باهذه التاويل
فان فيه انه رفع قميصه **حديث** ابى هريرة اذا وجد احدكم في بطنه شيئا فاشكل عليه لخرج منه شيء ام لا فلا يخرج من المسجد حتى يسمع صوتا او يجد ريحا
مسلم وابوداود والترمذي **وفي الباب** عن عبد الله بن زيد بن عاصم المازني بعنه **حديث** ان الشيطان لياقي احدكم فينقر بين يديه ويقول احل
احل انت فلا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا هذا الحديث تبع في ايراد الغزالي هو تبع الامام وكذا ذكره الماوردى قال ابن الرفعة في المطلب لم يظن
بمعنى هذا الحديث انتقم وقد ذكره البيهقي في الخلافات عن الربيع عن الشافعي انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره بغيل اسناد دون قوله فيقول
احل انت احل انت وذكره المازني في المختصر عن الشافعي نحوه بغيل اسناد ايضا ثم ساق البيهقي من حديث عبد الله بن زيد بن عاصم المازني وهو في الصحيحين
وفي الباب عن ابى سعيد وابن عباس **ما حل** **حديث** ابى سعيد في رواية الحكم بن عتيق عياض بن عبد الله عن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا جاء احدكم الشيطان فقال انك احل انت فليقل كذبت الاما وجد ريحا بانفاه او سمع صوتا باذنه ورواه ابن حبان بلفظ فليقل في نفسه كذبت وهو
عند احمد بلفظ ان الشيطان ليأتي احدكم وهو في صلاة فليأخذ بشعره من دبره فيمدها فيسلي ان احل انت فلا ينصرف حتى يسمع صوتا او في اسناد احمد على
ابن زيد بن جزيان **ما حل** **حديث** ابن عباس في رواية ابن الزبير بلفظ يا اي احدكم الشيطان في صلاة حتى ينفي في مقعدته فيخيل له انه قد حل ثم اذا
وجد ذلك احل فلا ينصرف حتى يسمع صوتا باذنه او يجد ريحا بانفاه وفي اسناده ابى اويس لكن تابعه الدارودي عند البيهقي **تلي** **حديث** قال ابن نفعي هذا
الحديث حجة على مالك في تفرقة بين الشاك في الصلاة وخارجها لانه مطلق انتهى ورواية ابى داود لهذا الحديث شجة لما لا فانه يخرج من حديث عبد الله بن زيد
بلفظ اذا كان احلكم في الصلاة فوجد ريحا او حركة في دبره فاشكل عليه فلا ينصرف **حديث** ابن عباس في الذي له ما للرجال وما للنساء يورث من حيث
يقول ابن عدي البيهقي من طريق الكلبي عن ابى صالح عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل عن مولود له قبل وذكر من اين يورث قال جميعا
يقول او رده البيهقي في المعروفة في الفرائض والكلبي هو محمد بن السائب قتله الحديث بل كذاب **واخرج** ابن الجوزي في الموضوعات ويعني عن هذا
الحديث الاحتجاج في هذه المسئلة بالاجماع فقد نقل ابن المنذر وغيره **وقد روى** ابن ابى شيبة وعبد الله بن ابي حنيفة عن علي بن ابي رباح عن
حيث يقول اسناده صحيح **حديث** لا صلاة الا بطهارة **قلت** لم ار هذا الحديث بهذا اللفظ نعم روى الترمذي من حديث ابن عمر لا يقبل صلاة
الا بطهروا واصلا في صحيح مسلم بلفظ لا يقبل صلاة بغيب طهروا ورواه الطبراني في الاوسط من حديث ابن عمر بلفظ لا صلاة لمن لا طهروا **وفي**
الباب عن والدا ابى المليح عن ابى هريرة واسن والى بكرة والى بكرا الصديق والزبير بن العوام والى سعيد الخدري وغيرهم وقد اوضحت طرقه و
الفاظه في الكلام على اوائل الترمذي **حديث** روى ان صلى الله عليه وسلم قال الطواف بالبيت صلاة الا ان الله اباح فيه الكلام الترمذي و
الحاكم والدارقطني من حديث ابن عباس وصحى ابن السكن وابن خزيمة وابن حبان وقال الترمذي روى من نوعا وموقوفا ولا نعرفه من نوعا الا من
حديث عطاء وداره على عطاء بن السائب عن طاؤس عن ابن عباس وختلف في رفعه ووقفه ورجح الموقوف والنسائي والبيهقي ابن الصلاح والمنذرك
والنقوي وزادان رواية الرفع ضعيفة وفي اطلاق ذلك نظر فان عطاء بن السائب صدوق اذا روى عنه الحديث من نوعا ثالثة وموقوفا اخرى
فالحكم عند هؤلاء الجماعة للرفع والنقوي ممن يعتقد ذلك ويكثر منه ولا يثبت في تعليل الحديث به اذا كان الرفع نكتة فيجوز على طريقتين ان الرفع
صحيح فان اعتل عليه بن عطاء بن السائب اختلط ولا يقبل الادوية من رواه عنه قبل اختلاف **الحديث** بان الحكم اخبره من رواية سفيان الثوري
عنه الثوري ممن سمع قبل اختلاف بالتفاق وان كان الثوري قد اختلف عليه في رفعه ففعله طريقتهم تقدم رواية الرفع ايضا والحق ان من رواية
سفيان موقوفا وهم عليه من رفعه قال البزار لا نعلم احدا رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم الا ابن عباس ولا نعلم اسناد عطاء بن السائب عن
طاؤس غير هذا ورواه غير واحد عن عطاء موقوفا واسناده جدير وفضل بن عياض **قلت** وقد غلط فيه ابو خنيفة في رواه من نوعا عن

أخرج الطحاوي في الأوسط **وعنه** خوله بنت حكيم روى النسائي **تلميذ** - وقع في كلام الصيدلاني وتبعه إمام الحرمين ثم الغزالي الرضا يروي
ثم محمد بن يحيى بن إمام سليم حلة السرخس غلطهم ابن الصالح ثم النوري في ذلك **تلميذ** أخى في نو سيطان الثالثة فضحت النساء عائشة وغلط بعض
الناس فلم يصيب فقد وقع ذلك في مسلم **أثبت** من غسل ميتا فيغتسل احمد والبيهقي من رواية ابن أبي ذئب عن صالح مولى التوءمة عن ابيه
بهذا ورواه من حمل فليتوضأ وصالحه ضعيف ورواه البزار من رواية العلا عن ابيه ومن رواية محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ومن رواية ابى بكر البكر
عن محمد بن عمرو عن ابيه سلمة كاهن عن ابيه هريقة ورواه الترمذي وابن ماجه من حديث عبد العزيز بن المختار وابن حبان من رواية حماد بن سلمة كلاهما
عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابيه هريقة ورواه ابو داود من رواية عمر بن عمير بن احمد من رواية شيبه يقال له ابو اسحاق كلاهما عن ابيه هريقة وذكر
البيهقي له طرقا وضعفها ثم قال والصحيح انه موقوف وقال البخاري الاشبه موقوف وقال علي واحمد لا يصح في الباب شيء نقلنا الترمذي عن البخاري
عنه وأعلق الشافعي القول به على صحة الخبر في هذا في البويطي **وقال** الذهلي لا علم في حديثنا ثابتا وثبت للنسائي استعماله **وقال** ابن المنذر ليس في
الباب حديث ثبت وقال ابن أبي حاتم في الطحاوي عن ابيه سلايين في الثقات انما هو موقوف في ذكر الدارقطني بخلاف في حديث ابن أبي ذئب هل هو عن
صالح وعن الملقن ي وعن سهيل عن ابيه سلايين عن القاسم بن عباس عن عمرو بن عمير ثم قال وقوله عن الملقن ي **أصح** **وقال** الراعي لم يصح علم الحديث
في هذا الباب شيئا ثم قال قد حسن الترمذي صحى ابن حبان ولا طريق اخر ي قال عبد الله بن صالح تلميذ ابى بن ايوب عن عقيل عن الترمذي
عن سعيد بن المسيب عن ابيه هريقة رفعه عن غسل ميتا فيغتسل ذكره الدارقطني وقال فيه **نظر قلت** رواه موثقون وقال ابن دقيق العيد
في الاصل حاصل ما يعتدل به وجهان احدهما من جهة الرجال ولا يخلو اسناد منها من مشكوك فيه ثم ذكر ما معناه ان احسنها رواية سهيل عن ابيه عن
ابى هريقة وهو معلول وان صحها ابن حبان وابن خزيمة فقد رواه سفيان عن سهيل عن ابيه عن اسحاق مولى زائدة عن ابيه هريقة **قلت**
اسحاق مولى زائدة اخرجه مسلم فينبغي ان يصح الحديث قال واما رواية محمد بن عمرو عن ابيه سلمة عن ابيه هريقة فاسناد حسن الا ان الحفاظ من
اصحاب محمد بن عمرو روه عنه موقوف او في الجملة هو بكثرة طرقه اسوأ احواله ان يكون حسنا فانكار النوري على الترمذي تحسينه معتد ضحك قد
قال الذهبي في مختصره البيهقي طرق هذه الحديث اقوى من عدة احاديث احتج بها الفقهاء ولم يعولها بالوقوف بل قد روى في الفروع والله اعلم
في الباب عن عائشة روى احمد ابو داود والبيهقي في اسناده مصعب بن شيبه وفيه مقال وضعفه ابو زرعة واحمد والبخاري وصحى
ابن خزيمة وفيه عن علي بن سياف في البخاري **وعنه** حذيفة ذكره ابن أبي حاتم والدارقطني في العلل قال انه لا يثبت **قلت** وفيه ما الثبوت على طريقة
المحدثين والافهم على طريقة الفقهاء اقوى لان رواة ثقات **أخرج** البيهقي من طريق محمد بن ابي اسحاق عن ابيه عن خذيفة واهل بيته
ابا بكر بن اسحاق الصبغى قال هو ساقط قال علي بن المديني لا يثبت فيه شيء انتهى وهذا التعليل ليس بقادر لما قد مره **وعنه** ابى سعيد روى
في جامع **وعنه** المغيرة روى احمد في مسنده وذكره الماوردي ان بعض اصحاب الحديث خرج لهذا الحديث مائة وعشرين طريقا **قلت**
وليس ذلك بعيد وقد اجاب احمد عن بان منسوخ وكذا اجزم بذلك ابو داود ويذكر له ما روى البيهقي عن ابي كهم عن ابي علي الحفاظ عن
ابى العباس احمد في الحفاظ ثنا ابو شيبه ثنا خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال عن عمر بن عمر عن ابيه عن ابي اسحاق قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليس عليكم في غسل ميتكم غسل اذا غسلتموه ان ميتكم يموت طاهرا وليس بغسل ميتكم ان يغسلوا ايدى ميتكم قال البيهقي هذا ضعيف
والجمل فيه على ابي شيبه **قلت** ابو شيبه هو بلهيم بن ابي بكر بن ابي شيبه احتج به النسائي وثقه للناس ومن فقه احتج بهم البخاري و
ابو العباس احمد في هو ابن عقدة حافظ كبير لما تكلموا فيه بسبب المذهب ولا مولى اخرى ولو يضعفه بسبب ملتون اصلا فالاسناد حسن فيجزم
ببنيته وبين الامم في حديث ابي هريقة بان الامم على التواتر بالانفصال غسل الا يدي كما صرح به في هذا **قلت** ويوطأ ان الامم في السند ما روى
الخليفة في ترجمة محمد بن عبد الله الطحري من طريق عبد الله بن احمد بن حنبل قال قال ابي كعب بن جابر عن ابيه عن ابن عمر كنهنا نغسل الميت
فما من يغتسل وما من لا يغتسل قال قلت لابي في ذلك الجواب شاب يقال له محمد بن عبد الله يحدث به عن ابي هشام الطحري عن وهيب
فاكتب عن **قلت** وهذا اسناد صحيح وهو حسن ما جمع به بين مختلف هذه الاحاديث والله اعلم **أثبت** روى ان صلى الله عليه وسلم قال لا
يقرب الجنب ولا الحائض شيئا من القرآن الترمذي ابن ماجه من حديث ابن عمرو في اسناده اسمعيل بن عياش ورواية عن الجوزي ضعيفة
وهذا منها وذكر البزار انه يقر به عن موسى بن عقبة وسبقه الى نحو ذلك البخاري وتبعها البيهقي لكن رواه الدارقطني من حديث المغيرة

شيخ الحاكم

ابن عبد الرحمن عن موسى من وجه آخر فيه ميمهم عن أبي معشر هو ضعيف عن موسى صحيح ابن سيد الناس طريق المغيرة وخطأ في ذلك فان فيها
عبد الملك بن مسلم وهو ضعيف فلو سلم منه لصححه اسناده وان كان ابن الجوزي ضعفه بمغيرة بن عبد الرحمن فلم يصعب في ذلك فان مغيرة ثقة و
كان ابن الناس تبع ابن عباس في قوله في الاطراف ان عبد الملك بن مسلم هذا هو القعنب وليس كذلك بل هو اخ **وقال** ابن أبي حاتم عن ابيه يحيى
اسماعيل بن عياش هذا خطأ وإنما هو ابن عمر قوله **وقال** عبد الله بن احمد عن ابيه هذا باطل انكر على اسمعيل **ول** شاهد من حديث جابر والله اعلم
مرغوف وفي محمد بن الفضل هو مذكور وموقوف في يحيى بن ابي انيسة وهو كذاب **وقال** البيهقي هذا الاثر ليس بالقوي وصح عن عمر انه كان يكره
ان يقرأ القرآن وهو جنب وساق عنه في الخلفيات باسناد صحيح **حديث** علي بن ابي طالب لم يكن يحب النبي صلى الله عليه وسلم عن القرآن شيء سوا الجنازة
وفي رواية تجزأ من صاحب السنن ابن خزيمة وابن حبان والحاكم والبزار والدارقطني والبيهقي من طريق شعبة عن عمر بن مرة عن عبد الله
بن سلمة عن علي بن النعمان عن الاعمش عن عمر بن مرة بن يحيى بن النعمان عن علي بن النعمان عن علي بن النعمان عن علي بن النعمان عن علي بن النعمان
في شرح السنة **وروي** ابن خزيمة باسناد عن شعبة قال هذا الحديث ثلث داس مالى **وقال** الدارقطني قال شعبة ما حدث بحديث
احسن منه قال البخاري لا يروى من يحيى بن الاعمش عن عمر بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن وحيد الدارقطني في العلل ان بعضهم رواه عن عمر بن مرة عن
ابن الجوزي عن علي بن النعمان وهذا الحديث في رواية وقال الشافعي في سنن حرملته ان كان هذا الحديث ثابتا فليس له دلالة على تحريم القرآن على الجنب قال في
جمل كتاب الطهارة اهل الحديث لا يثبتون **وقال** البيهقي لما قال ذلك لان عبد الله بن سلمة راويه كان قد تغير وانما روى هذا الحديث بعد ما كبر قال
شعبة **وقال** الخطابي كان احمد بن محمد بن يحيى بن النعمان في الخلاصة خالف للثوري لا كذاش ونقصه فقول هذا الحديث وتخصيصه بالثوري
بذلك دليل على انه لم يثبت في غيره وقد قد من ذكر من صحيح غير الثوري **وروي** الدارقطني عن علي بن موقوف واقره القرآن ما لم تصب
احد كونهما فان اصابته فلا ولا خلاف وهذا ايضا لا يثبت عن عبد الله بن سلمة لكن قال ابن خزيمة لا يثبت في هذا الحديث لمن منه يوجب من القراءة لان ليس
فيه نهي انما هي حكاية فعل ولا يبين النبي صلى الله عليه وسلم انما امتنع من ذلك لاجل الجنازة وذكر البخاري عن ابن عباس انه لم يقرأ القرآن للجنب
باسا و ذكر في التلخيص قالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره الله على كل حيانه **حديث** روى انه صلى الله عليه وسلم قال لا احل المسبح
لحائض لاجنب ابو داود من حديث جسر عن عائشة وفيه قصة وابن ماجه والطبراني من حديث جسر عن ام سلمة ويثبت الطبراني امه وقال
ابو زرعة الصحيح حديث جسر عن عائشة وضعف بعضهم هذا الحديث بان رواية اقلت بن خليفة مجهول الحال **واما** قول ابن النعمان في قوله
شرط الصلاة من المطلب بان يقرأ فمردود لان لم يقل احد من ائمة الحديث بل قال احمد ما روى به باسا وقد صح ابن خزيمة وحسنه القطن
حديث عائشة كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من انا واحد يختلف ايدينا فيه من الجنازة متفق عليه باللفظ المذكور من حديثها
ومن حديث ام سلمة وميمونة بن يحيى **حديث** عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ياكل او ينام وهو جنب توضأ وضوء للصلاة
متفق عليه بمعناه ولفظ مسلم من طريق الاسود عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنبا و اراد ان ياكل او ينام توضأ وضوءه
للصلاة ولها من طريق ابى سلمة عن عائشة كان اذا اراد ان ينام وهو جنب توضأ وضوءه للصلاة قبل ان ينام والبخاري عن عروة عنها
اذا اراد ان ينام وهو جنب غسل فرجه وتوضأ للصلاة ورواه النسائي بلفظ الى قوله توضأ وهو ايضا من رواية الاسود **وروي**
ابن ابي خيثمة عن القطن قال تروى شعبة حديث الحكم في الجنب اذا اراد ان ياكل **قلت** قد اخرج مسلم من طريقه من طمس يفتي فلعل
تركه بعد ان كان يحد ثوبه لتفرد به بذلك الاكل كما حكاه الخلال عن احمد **وقال** روى الوضوء عند الاكل للجنب من حديث جابر عند ابن جابر
وابن خزيمة ومن يثبت ام سلمة وابى هريرة عند الطبراني في الاوسط **وقال** روى النسائي من طريق ابى سلمة عن عائشة بلفظ كان
اذا اراد ان ينام وهو جنب توضأ وضوءه للصلاة واذا اراد ان ياكل او يشرب **واما** ما رواه اصحاب السنن
من حديث الاسود ايضا عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينام وهو جنب ولا يمس ماء فقد قال احمد انه ليس بصحيح **وقال**
ابو داود هو هم وقال ابن يدي بن هرون هو خطأ **واخرج** مسلم الحديث دون قوله ولم يمس ماء وكان حدثا فعمل لان علمه في كتاب التبيين
وقال منها عن احمد بن صالح لا يحل ان يرمى هذا الحديث وفيه على الاثر لم يخالف ابا اسحاق في هذا الا انهم وحده كف كف كيف وقد
وافق عبد الرحمن بن الاسود وكذلك روى عروة وابو سلمة عن عائشة **وقال** ابن مغيرة اجمع الحديث فان على ان خطأ من ابى اسحق

ثم نفي فغسل جليبه **قول** ويقض الماء على اسنه ثم على الشق الايمن ثم على الشق الايسر وذلك في غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم البخاري من حديث القاسم عن عائشة بلفظ فبدأ بشق راسه الايمن ثم الايسر ورواه مسلم ايضا بنحوه ورواه الاسفحيلي في صحيحه بلفظ فبدأ بشق الايمن ثم الايسر ورواه ابن حبان في صحيحه بلفظ يصب على شق الايمن ثم يأخذ بكفه يصب على شق الايسر الحديث والبخاري عن عائشة كانت لحدا اذا اصابتها بهجاء اخذت بيد ما فوق راسها ثم تأخذ بيد ما على شقها الايمن ويدها الاخرى على شقها الايسر ورواه احمد عن جبير بن مطعم اما انا فالحديث كفى ثلاثا واصل على راسي ثم افوض على سائر جسدي **قول** والترغيب في التجديد انما ورد في الوضوء والغسل ليس في معناه كما زعم الشافعي في حديث ابن عمر من توضأ على طهر كتب له عشر حسنات ورواه ابو داود والترمذي وسنده ضعيف **حديث** اما انا فاحثي على راسي ثلاث حثيات فاذا انا قد طهرت تقدم في الوضوء **حديث** عائشة ان امرأة جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تسال عن الغسل من الحيض فقال خذي فوضي من مسك فطهرت يها الحديث الشافعي والبخاري ومسلم ورواه مسلم اسم بنت شريك وقيل انه تصحيف والصواب اسم بنت يزيد بن السكن ذكره الخطيب في المهمات وقال المنذري يحتمل ان تكون القصة تعدت والله اعلم **قول** وروى خذ ي فوضي من مسك انتهى متفق عليه بهذا اللفظ ايضا **حديث** الفرصة القطعة من كل شئ وهو بكسر الفاء واسكان الراء حكاية لعلاب قال ابن سيدة الفرصة من القطر والصوف مثلثة الفاء والمسك هيق الطيب المعروف وقال عياض واية الاكثرين بفتح الميم وهو الجمل وفيه نظر لقوله في بعض الروايات فان لم تجد فطيبا غير ذلك الجواب به **حديث** في شرح المسند وهو متعقب فان هذا لفظ الشافعي في الام نعم في رواية عبد الرزاق يعني بالفرصة المسك او الذي يرة **حديث** انه صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ بالماء ويغتسل بالصاع مسلم من حديث سفيانة واتفقا عليه من حديث انس بن يادة الى خمسة امداد ولا الفاظ ولا يروى والنسائي وابن ماجه من حديث عائشة كحديث الباب ولا يروى داود وابن ماجه وابن خزيمة من حديث جابر مثله وصححه ابن القطان **حديث** روى انه صلى الله عليه وسلم قال سياتي اقوام يستقلون هذا فمر غيب في سنتي ومسك بها بعث معي في حظيرة القدر ورواه الحافظ ابو المظفر السمعي في اثنا الجوز الثاني من كتاب الانتصار لاصحاب الحديث من حديث ام سعد بلفظ الوضوء ملة والغسل صاع وسياتي اقوام يستقلون ذلك اولئك خلاف اهل سنته والاخذ بسنته معي في حظيرة القدر وفيه عنيسة بن عبد الرحمن وهو متروك **والباب** **حديث** عبد الله بن مغفل سيكون قوم يعقدون في الطهور والاحكام وفيه قصة وهو صحيح ورواه احمد وابو داود وابن ماجه وابن حبان والحاكم وغيرهم وروى في كراهية الاسراف في الوضوء احاديث منها **حديث** ابى بن كعب ان للوضوء شيئا يقال له الوطآن وهو الترمذي وغيره وفيه حاجة بن مصعب وهو ضعيف **حديث** ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يسعدا وهو يتوضأ فقال ما هذا السرف قال في الوضوء اسراف قال نعم وان كنت على نهر جار ورواه ابن ماجه وغيره واسناده ضعيف **وروى** ابن عدي من حديث ابن عباس من فروعا كان يتعوض بالله من وسوسة الوضوء واسناده **وهو قول** روى انه صلى الله عليه وسلم توضأ بنصف ملة الطبر في الكلبين والبيهقي من حديث ابى امامة وفي اسناده الصلت بن دينار وهو متروك وفي رواية للبيهقي بقسط من ماء وفي رواية لابن ابي عمير ملة **حديث** روى انه صلى الله عليه وسلم توضأ بثلاث ملام اجده والمعروف ما اخبره ابن خزيمة وابن حبان من حديث عبد الله بن زيد توضأ بنحو ثلثة ملام ورواه ابو داود والنسائي من حديث ام عمارة الانتصاريه وصححه ابو زرعة في العلل لابن ابي حاتم **كتاب التيمم** **قول** روى ان ابن عمر قبل من الجرف حتى اذا كان بالمربد تيمم وصلى العصر فليل له اتيمم وجعل ران المدينة تنظر اليك فقال او احببت ان ادخلها ثم دخل المدينة والشمس حية مرفوعة فلم يعجل الصلاة هذا الاثر صل عند الشافعي عن ابن عيينة عن ابن عجلان عن نافع عن ابن عمر انه قبل من الجرف حتى اذا كان بالمربد تيمم فمسح وجهه ويديه وصلى العصر ثم دخل المدينة والشمس مرفوعة فلم يعجل الصلاة قال الشافعي الجرف قريب من المدينة انتهى ورواه الدارقطني من طريق فضيل بن عياض عن ابن عجلان بلفظ ان ابن عمر تيمم بماء التيمم وصلى وهو على ثلاثة اميال من المدينة ثم دخل المدينة والشمس مرفوعة فلم يعجل ورواه الدارقطني والحاكم والبيهقي من طريق هشام بن حسان عن عبيد الله عن ابن عمر من فوجا قال الدارقطني في العلل الصواب ما رواه غيره عن عبيد الله موقوفا وكذا روى ابن ابي عمير بن سعيد الانتصاري ابن اسحاق وابن عجلان موقوفا وذكر البخاري في صحيحه تعليقا وعند البيهقي من طريق الوليد بن مسلم قيل لا وراعي حضرت العصر والماء جائب عن الطريق فيجب على من اعاد اليه فقال حدثني موسى بن يسار عن نافع عن ابن عمر انه

كان يكون في سفر فحضر الصلاة والماء منه على غلوة او غلوة تين مخ ذلك ثم لا يعدل ليه قلت ولم اقف على امر لبعثت التي زادها الراعي حديث
 انه صلى الله عليه وسلم سئل اي الاعمال افضل قال الصلاة لا ولا غيرها ورواه الدارقطني وابن خزيمة وابن حبان والحاكم ومن يشد عثمان بن عمر عن مالك بن
 مغول عن الوليد بن العيزار عن ابي عمر والشيباني عن ابن مسعود بهذا اللفظ **واخرج** له الحاكم متابعين وصححه على شرطهما **اول** شواهد من
 يشد ابن عمر وام فروة وغيرهما **ويجوز** ام فروة صححه ابن السكن ضعفه الترمذي واصل في الصحيحين بلفظ على وقتها بدل قوله لا ولا وقتها وضرب
 النودي فقال ان الزيادة ضعيفة **قوله** المرض مبطل للتيمم في الجملة قال الله تعالى ان كنتم مرضى او على سفر فقلوا لا ولا وقتها وضرب
 فتيهوا له اجرة هكذا **وروي** الدارقطني من طريق عطية السائب عن سعيد عن ابن عباس خص للمريض التيمم بالصعيد قال ورواه علي بن
 عاصم عن عطية من طريق عطاء الصواب وقفه **وقال** ابو زرعة وابو حاتم الخطابي على بن عاصم **قوله** نقل عن ابن عباس في تفسيره لا يذنب
 بالرجل جراحة في سبيل الله او جرح او جرح فيجب يخاف ان يغتسل فيموت يتيمم بالصعيد ورواه الدارقطني ايضا من طريق عطية السائب
 عن سعيد عن ابن عباس في قوله وان كنتم مرضى او على سفر قال اذا كانت بالرجل جراحة في سبيل الله والقروح والجرح فيجب يخاف ان يموت
 ان يغتسل تيمم **واخرج** ابن خزيمة والحاكم والبيهقي من طريقه من فروع وقال البزار لا نعلم رفعه عن عطية من الثقات الا جرحا
 وذكر ابن حدي عن ابن معين ان جرحا سمع من عطية بعد الاختلاط **قوله** روى ابنه صلى الله عليه وسلم ام عليا ان يمسح على الجبائش ابن ماجة و
 الدارقطني من حديثه وفي سنده عمر بن خالد الواسطي وهو كذا ب ورواه الدارقطني والبيهقي من طريقين اخرين او هو منه وقال الشافعي
 في الامم والمختصر لو عرفت اسناده بالصحة لقلت به وهذا اما استخيرا لله فيه **وقال** الخلال في العلل قال المروزي سألت ابا عبد الله عن يشد
 عبد الرزاق عن مهران عن ابي اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي بهذا ا فقال هذا باطل ليس من هذا النبي من حدث بهذا **قلت** فلان فتكلم فيه بكلام
 غليظ وقال في رواية ابن عبد الله ان الذي حدث به هو محمد بن يحيى وزاد فقال احمد لا والله ما حدث به مع قط قال عبد الله بن احمد وسمعت
 ابن معين يقول على بنية مجلبة مقلدة ان كان مع حدث بهذا من حدث بهذا عن عبد الرزاق فهو جلال الدام **وفي الباب** عن ابن عمر ورواه
 الدارقطني وقال لا يصح وفي اسناده ابو عمار محمد بن احمد وهو ضعيف جدا **وروي** الطبراني من حديث ابى امامة ان النبي صلى الله
 عليه وسلم لما رماه ابن قيس بن يوم احد رأيت اذ انقضت عن عصابة ومسح عليها بالوضوء واسناده ضعيف وابو امامة لم يشهد احدا وقال
 البيهقي لا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الباب شيء واصح ما فيه حديث عطية عن الذي عن جابر قال النودي اتفق الحفاظ على ضعف
 حديث علي في هذا **حديث** جابر في المشجج الذي احتلم وغتسل فدخل الماء شيئا ومات فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما كان يكفيا للتيمم
 ويعصم على اسخرقة ثم يمسح عليها ويغسل سائر جسده ابوداود من يشد الزبير بن خريق عن عطية عن جابر قال خرجنا في سفر فاصاب رجلنا معنا
 حجر في راسه ففتني فاحتلم فسال اصحابه هل تجدون له رخصة في التيمم فقالوا ما نجد لك رخصة وانت تقدر على الماء فغتسل فمات فلما قدمنا
 على النبي صلى الله عليه وسلم اخبر بذلك فقال قتلوه قتلهم الله الاسألو اذ لم يعلموا فاما شفاء النبي صلى الله عليه وسلم انما يكفيه ان يتيمم ويعصم على جرحه خرقه
 ثم يمسح عليها ويغسل سائر جسده وصححه ابن السكن وقال ابن ابي داود تفرد به الزبير بن خريق وكذا قال الدارقطني قال وليس بالقوى و
 خالفه الاوزاعي قوله عن عطية عن ابن عباس وهو الصواب **قلت** ورواه ابو داود ايضا من يشد الاوزاعي قال بلغني عن عطية عن ابن
 ورواه الحاكم من يشد بشر بن بكر عن الاموي حدثني عطية عن ابن عباس به **وقال** الدارقطني اختلف فيه على الاوزاعي والصواب
 ان الاوزاعي ارسل اخرا عن عطية **قلت** هو رواية ابن ماجة وقال ابو زرعة وابو حاتم لم يسمعوا الاوزاعي من عطية انما سمعوا من اسمعيل
 ابن مسلم عن عطية بن ذلك ابن ابي العشرين في رواية عن الاوزاعي ونقل ابن السكن عن ابى داود ان حديث الزبير بن خريق اصح
 من حديث الاوزاعي قال وهذا مثل ما ورد في المسح على الجبين **تلبية** لم يقع في رواية عطية هذه عن ابن عباس ذكر للتيمم فيه فثبت ان
 الزبير بن خريق تفرد بسياقه نبيه على ذلك ابن القطان لكن روى ابن خزيمة وابن حبان والحاكم من حديث الوليد بن عبد الله بن ابي
 عن عطية بن ابي بلجر عن ابن عباس ان رجلا خيف في شرف فسال في الغسل فمات كذا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لهم قتلوه قتلهم الله ثلاثا فوجعل
 الله الصعيد او التيمم طهورا والوليد بن عبد الله ضعفه الدارقطني وقواه من صحح حديثه هذا **اول** شاهد ضعفه من رواية عطية
 عن ابى سعيد الخدري روى روه الدارقطني **تلبية** الحسن لم يقع في رواية ابن ابي عطاء ايضا ذكر المسح على الجبهة فهو من افراد الزبير

قول لنا قولنا تعالى فيهم واصعبا طيبا عن ابن عمر وابن عباس ترا باطرا انا نعلم اجد ما قالوا انفسين ابن عمر فلم ارعه في ذلك شيئا
واما انفسين بن عباس فردى اليهم بقى من طريق قابوس بن ابي ظبيان عن ابي عن ابن عباس قال اطيبت لصعيد حدثت الارض ورواه ابن ابي حاتم
في تفسيره بلفظ اطيبت لصعيد الحارث واورده ابن مردويه في تفسيره من طريق ابن عباس من فوجا وليس مطابقا لما ذكره الراغب بل قال ابن عبد
في الاستدلال ان الصعيد يكون غيل رضى الحارث **حليث** خذيفة فضلنا على الناس بثلاث جعلت لنا الارض مسجدا وجعلت لنا بها
لنا طهورا مسلم من حديث ابي مالك الا نفيج عن ربي بن حارث عن خذيفة بلفظ فضلنا على الناس بثلاث جعلت صفوفا كصفوف الملائكة و
جعلت لنا الارض مسجدا وجعلت لنا بها لنا طهورا اذا لم نجد الماء وذكر خصلة اخرى كذا لفظ مسلم والخصلة التي بهمها قد اخرجها ابو بكر بن
وهو شئني في مسنده ورواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحيه من هذا الوجه وفيه وايتت هو لا ايات من اخذ سورة البقرة من كنز
تحت العرش لم يعط احد قبله ولا يعط احد بعده في هذه هي الخصلة التي لو يتركها مسلم ولو اراد في شئ من طرق حديث خذيفة بلفظ جعلت لنا بها
وانما عند جميع من اخرجته من بها **قلت** كذا في الاصل وقد رواه ابو داود والطيا السبي في مسنده عن ابي عوانة عن ابي مالك بلفظ وترا بها طهورا
ولكن اخرج ابن عوانة في صحيحه والدارقطني من طريق سعيد بن مسلم عن ابي مالك والبيهقي من طريق عفان وابي كامل كلاهما عن
ابي عوانة كذلك وهذا اللفظ ثابت ايضا من رواية علي **اخرج** ابن ابي حاتم والبيهقي لفظ عندهما اعطيت مالو يعط احد من الانبياء فقلنا ما هو رسول
الله قال نصرت بالرعب واعطيت مفاتيح الارض وسميت احمد وجعل لي التراب طهورا وجعلت امقي خيبر الامم واصل حديث الباب في الصحيحين
من طريق جابر اعطيت خمسا لم يعط احد من الانبياء قبله فعد منها وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا **وعن** ابي هريرة عن عبد الله بن مسعود بلفظ فضلنا
على الانبياء بست فذكر ابن ابي حاتم في حديث جابر وزاد واعطيت جوامع الكلم وختم لي النبيون وحذف الخامة مستمرا في حديث جابر وهي اعطيت
الشفاعة **وعن** عوف بن مالك عند ابن حبان فذكر ابن ابي حاتم في حديث جابر بمعناه ولم يذكر الشفاعة بل قال بدلها وسالت ربي الخامة تسالت
ان لا يلقاه عبد من امتي يوم حله الا ادخل الجنة فاعطانيها **وعن** ابي ذر عن ابي داود بلفظ جعلت لي الارض طهورا ومسجدا احسب **وعن**
السنن عند ابن الجارود بلفظ جعلت لي كل ارض طيبة مسجدا وطهورا احسب وليس في رواية احد منهم ذكر التراب وفي التقييدات عن ابي امامة بن
الاربع للذكورة واسناده صحيح واصله عند البيهقي **قول** انه صلى الله عليه وسلم تيمم بقليل من التراب في سجدة واحدة وهو مستفاد من حديثين
اما كونه تيمم ففي صحيح البخاري موصولا وعلقه مسلم من حديث ابي جهم بن الحارث بن الصمته انه صلى الله عليه وسلم تيمم على الجبل اروني
الحديث قصته **واما** كون تربة المدينة سبعة فاستدل عليه ابن خزيمة في صحيحه بحديث عائشة في شأن الهجرة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم للمسلمين قل اريت دار هجركم اريت سبعة ذات الفحل بين اللاتين **حليث** ليس للمسلم من عمل الا ما نواه هذا الحديث بهذا
لم يجله والبيهقي من حديث السنن ان لا عمل لمن لا نية له ولا اجر لمن لا حسنة له ذكره في باب السواك بالاصبع وفي مسنده جبرالة وروينا في
السنن لابن القاسم الا لكافي من طريق يحيى بن سليم عن ابي حيان البصري سمعت الحسن بن الحسن يقول لا يصح قول الا بعمل ولا
يصح قول وعمل الا بنية ولا يصح قول وعمل ونية الا بمطابقة السنة ومن طريق وقار بن اياس عن سعيد بن جبير نحوه وهذا ان لا نية
موقوفان **وروي** ابن عساکر في الاول من امامي من حديث ابان وهو ابن ابي عياش عن السنن نحوه وابان مثله **قلت** هو
في امامي بن عساکر ايضا من طريق يحيى بن سعيد الانصاري عن محمد بن ابل هيهم التيمم عن السنن بلفظ لا عمل لمن لا نية له وقال غريب
جلد الكذا قال وهو شاذ لان المحفوظ عن يحيى بن سعيد من حديث عمر بن الخطاب في هذا السياق **حليث** لا صلاة الا بطهارة تقدر في
باب الاحداث **حليث** انه صلى الله عليه وسلم قال لعمر بن العاص وقد تيمم عن الجحانة من شدة البرد يا عمر وصليت باصحابك فنت
جنب فقال عمر ان سمعت الله يقول ولا تقتلوا انفسكم الاية فضحك النبي صلى الله عليه وسلم ولم ينكر عليه رواه البخاري تعليقا وابو داود
وابن حبان والحاكم موصولا من حديث عمر بن العاص نحوه وفي اخره فضحك ولم يقل شيئا واختلف فيه على عبد الرحمن بن جبير فقيل
عن ابي قيس عن عمرو وقيل عنه عن عمرو بلا واسطة لكن الرواية التي فيها ابو قيس ليس فيها ذكر التيمم بل فيها انه غسل ثوبا فقط **وقال** ابو داود
روي هذه القصة الا وزاعى عن حسان بن عطية وفيه تيمم ورجح الحاكم احدى الروايتين على الاخرى وقال البيهقي يحتمل ان يكون فعل
ما في الروايتين جميعا فيكون قد غسل ما امكن وتيمم للباقي **ول** شاهد من حديث ابن عباس ومن حديث ابي امامة عند الطبراني

حديث ان صلى الله عليه وسلم تيمم فمسح وجهه ويديه باقى من حديث عمار وهو في حديث ابى ابيهم المتقدم **حديث** ان صلى الله عليه وسلم تيمم بضر بيتين مسوحا لهما وجهه **وحديث** ان تيمم فمسح وجهه وذراعيه هذا كله موجود في حديث ابن عمر رواه ابو داود بسند ضعيف ولفظه من رجل على النبي صلى الله عليه وسلم في سكة من السكاك وقد اخبر من غائط او بول فسلم عليه فلم يد عليه حتى كاد الرجل يتوارى في السكاك فضر بيده على الخائط ومسح بها وجهه ثم ضرب ضربته اخرى فمسح ذراعيه ثم رد على الرجل السلام الحديث زاد احمد بن عبيد الصغار في مسنده من هذا الوجه فمسح ذراعيه الى المرفقين وهذا رواه علي بن محمد بن ثابت وقد ضعفه ابن معين وابو حاتم والبخاري واهل **وقال** احمد والبخاري يترك عليه حديث التيمم يعني هذا اذا البخاري خالفه ابو ب وعبيد الله والناس فقالوا عن نافع عن ابن عمر فعلم **وقال** ابو داود لم يتابع احد محمد بن ثابت في هذه القصة على ضربين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ورواه عن فعل ابن عمر وقال الخطابي لا يصح لان محمد بن ثابت ضعيف جدا قلت لو كان محمد بن ثابت حافظا ما ضربه وقف من وقفه على طريق اهل الفتوة والله اعلم وقد قال البيهقي رفع هذا الحديث غيب منك لانه رواه الضحاك بن عثمان عن نافع عن ابن عمر من فوجا الا انه لم يذكر التيمم ورواه ابن الهادي عن نافع ذكره بقاؤه الا انه قال مسح وجهه ويديه والذي تفرد به محمد بن ثابت في هذا ذكره الراعي **تلميح** استدلال الراعي بهذا الحديث على ان التراب لا يجبان يصل به الى منابت الشجر فلا تقصر على الضربة الواحدة ويغنى عن هذا الحديث حديث عمار في الصحيحين ففيه ان تيمم بضرته واحدة **حديث** روى ان صلى الله عليه وسلم قال التيمم ضربتان ضربته للوجه وضربة لليدين الى المرفقين الدارقطني والحاكم والبيهقي من حديث علي بن ظبيان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر من فوجا قال الدارقطني وقفه يحوي لقطان وهشيم وغيد هما وهو الصواب ثم رواه من طريق مالك عن نافع عن ابن عمر من فوجا قلت وعليه بن ظبيان ضعفه لقطان وابن معين وغيب واحد وقد تقدم طريق محمد بن ثابت العبدى عن نافع ورواه الدارقطني من طريق سالم عن ابن عمر من فوجا ولفظه يقيمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ضرب بنا بآيدنا على الصعيد الطيب ثم نقضنا آيدنا فمسحنا بها وجهه ثم ضربنا بضرته اخرى فمسحنا من المرافق الى الكف الحديث لكن فيه سليمان بن ارقم وهو متروك والبيهقي رواه معمر وغيد عن الزهري موقوف فاق هو الصغير ومن طريق سليمان بن ابى داود الكراي وهو متروك ايضا عن سالم ونافع جميعا عن ابن عمر من فوجا بلفظ في التيمم ضربتين ضربته للوجه وضربة لليدين الى المرفقين قال ابو داود روى حديث باطل ورواه الدارقطني والحاكم من طريق عثمان بن محمد الفمالي عن ردة بن ثابت عن ابى الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التيمم ضربته للوجه وضربة للاذنين الى المرفقين ومن طريق ابى نعيم عن حمزة بن عمار عن رجل قال جاء رجل فقال اصابتني جنازة فاني تمعلكت في التراب فقال اضرب فضر ببيده الارض فمسح وجهه ثم ضرب يديه فمسح بهما الى المرفقين ضعفه ابن الجوزي هذا الحديث بغيره بن محمد وقال انه متروك فيه واخطأ في ذلك **قال** ابن دقيق العيد يتكلم فيه احمد بن محمد بن عمار في روايته شاذة لان ابان نعيم رواه عن حمزة موقوف **اخبرني** الدارقطني والحاكم ايضا قلت وقال الدارقطني في حاشيته السنن عقب حديث عثمان بن محمد بن عمار في ثقات والاصحاب موقوف **وفي الباب** عن الاسلم قال كنت اخدم النبي صلى الله عليه وسلم فأتاه جبرئيل بآية الصلوة فارأى التيمم فضر ببيده الارض واحدة فمسحت بهما وجهه ثم ضرب بهما الارض فمسحت بهما يديه الى المرفقين ورواه الدارقطني والطبراني وفيه الربيع بن بدار وهو ضعيف **وعن** ابى امامة رواه الطبراني واسناده ضعيف ايضا ورواه ابن رومان عن عدي من حديث عائشة من فوجا التيمم ضربتان ضربته للوجه وضربة لليدين الى المرفقين تفرد به البخاري بن الحريث عن ابن ابى مليكة عنها قال ابو حاتم حديث منكس والحرشي شبيه لا يجتزئ الحديث **وعن** عمار قال كنت في القوم حين نزلت الرخصة فامرنا بضر بنا واحدة للوجه ثم ضربته اخرى لليدين الى المرفقين ورواه البزار **حديث** روى ان صلى الله عليه وسلم قال لعمار بن ياسر تكفيك ضربته للوجه وضربة للكفين الطبراني في الاوسط والكبير فيه ابن ابيهم بن محمد بن ابى يحيى وهو ضعيف لكنه سجد الشافعي ورواه الشافعي في حديث ابن الصمى كما تقدم وقال ابن عبد البر لا كفى الاثار المرفوعة عن عمار ضربته واحدة وماروى عنه من ضربتين فكلها مضطربة وقد جمع البيهقي طرق حديث عمار فبلغ قول **ابن** بعد ذكر كيفية المسح وزعم بعضهم انها منقولة عن فعل النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن الصلاح في مشكله لم يرد بها اثر ولا خبر **وقال** النووي في شرح المذهب لم يثبت وليس الذي قاله هذا الزعم بشئ نفع وفي البخاري من حديث عمار طوف من الكيفية حيث قال ثم مسح بها ظهره كفه بشماله او ظهره شماله بكفه ولا بى داود والنسائي ثم ضرب بشماله على يمينه على شماله وقد استدل صاحب المذهب بحديث الاسلم الذي قلنا مناه عن الطبراني وكيفيته مع ضعفه مخالفة للكيفية المذكورة والله اعلم **حديث**

[illegible]

وابن ماجه والدارقطني والحاكم في المستدرک قال ابو داود ليس بالقوي ضعف البخاري فقال لا يصح وقال ابو داود اختلف في اسناده وليس
 بالقوي وقال ابو داود رعت الدمشقي عن احمد بن حنبل لا يعرفون وقال ابو الفتح الزدي هو يثبت ليس بالقائم وقال ابن حبان ليست اعتمد على اسناد
 خبره وقال الدارقطني لا يثبت وقد اختلف فيه على يحيى بن ابي داود اختلفوا كثيرا وقال ابن عبد البر لا يثبت وليس له اسناد قائم ونقل النور
 في شرح المهذب اتفاق الامة على ضعفه قلت وبالعامة يجوز قائله في الموضوعات **حديث** علي بن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم
 ان جعل المسلم ثلاثة ايام وليا يهن للمساكين ويوما وليا للمقيمين مسلم وابو داود والترمذي وابن حبان من حديث شريح بن هانئ قال انيت **حديث**
 اسما لم يسم على الحسين فقال عليك بابن ابي طالب فذكر الحديث **كتاب الحيض** **حديث** روى انه صلى الله عليه وسلم
 قال تمكنت احدا كن شطرا هرا لا تصل الا اصله هذا اللفظ قال حافظ ابو عبد الله بن منده فيما حكاها ابن دقيق العيد في الامام عنه ذكر بعضهم
 هذا الحديث ولا يثبت بوجه من الوجوه وقال البيهقي في المعرفة هذا الحديث يدين كره بعض فقهاءنا وقد طلبت كثيرا فلم يجدته في شيء من كتب الحديث
 ولم أجده في اسناد او قال ابن الجوزي في التحقيق هذا اللفظ يذكره اصحابنا في بعض الروايات وقال الشيخ ابو اسحق في المهذب لم أجده في هذا اللفظ الا في كتب الفقهاء
 وقال النور في شرحه باطل لا يصح وقال في الخلاصة باطل لا اصل له وقال المنذري لم يوجد له اسناد بحال واغرب الفخر بن بقمية في شرح
 الهداية لا يثبت لابي الخطاب فنقل عن القاضي بي يعلو انه قال ذكر هذا الحديث عبد الرحمن بن ابي حاتم البستي في كتاب السنن له كما قال وابن ابي حاتم
 ليس هو بمتي اما هو راوى ليس له كتاب يقال له السنن تليد في قريب من المعنى ما اتفقا عليه من حديث ابي سعيد قال ليس له احاطت
 تصح لم تصح ذلك من نقصان دينها ورواه مسلم من يثبت ابن جرير بلفظ تمكنت الليالي ما اتصل وتقطع في شهر رمضان فهذا النقصان دينها **ومن يثبت**
 ابي هريرة كذلك وفي المستدرک من يثبت ابن مسعود نحوه ولفظه فان احل لمن تقعد ما شاء الله من يوم وليلة لا تسجد لله سجدة قلت وهذا
 وان كان قريبا من معنى الاول لكنه لا يعطى المراد من الاول هو ظاهر من نقصان يوم والله اعلم وانما اورد الفقهاء هذا الحديث على ان اكثر الحيض خمسة
 عشرة يوما او لا دلالة في شيء من الاحاديث التي ذكرناها على ذلك والله اعلم **حديث** تحيض في علم الله سنا وسبعا كما تحيض النساء ويظهر
 هذا الخبر من يثبت قلاء عاد النفعي منه قطعة في موضع اخر من هذا الباب وهو حديث طويل **خرج** الشافعي في المجموع وابو داود والترمذي
 ابن ماجه والدارقطني والحاكم من حديث عبد الله بن محمد بن عقيل عن ابراهيم بن محمد بن طلحة عن عمه عمران بن طلحة عن ام حنيفة بنت جحش قالت
 كنت استحمض حيضة تكبيره شديدة فالتبت النبي صلى الله عليه وسلم استفتيت الحديث بطول وفيه تلجج قالت هو اكثر من ذلك قال الترمذي حسن
 قال وهكذا قال احمد والبخاري وقال البيهقي تفرد به ابن عقيل وهو مختلف في الاحتجاج به وقال ابن منده لا يصح بوجه من الوجوه لانهم اجمعوا على ترك
 حديث ابن عقيل كما قال وتعقبه ابن دقيق العيد واستنكر منه هذا الاطلاق لكن ظهر لي ان مراده ابن منده بذلك من خبر جرح الصحيح وهو كذلك
 وقال ابن ابي حاتم سألت ابي عنه فوهن ولم يقو اسناده **قول** وفي رواية تلجج واستشفرى ينظر فيمن زاد واستشفرى فقد ذكرنا رواية
 تلجج ثم وجدت في المستدرک من طريق ابن ابي مليكة عن عائشة في قصة فاطمة بنت ابي جحش قال ولتنظف ولتغتشم وللبهيق من يثبت
 ابي امامة في حديثه ولتغتشم كسفا تليد قال ابن عبد البر قيل ان بنات جحش الثلاثة استقضين زينة حمزة وام حبيبة **ومن الغرض**
 ما حكاها السهيلي عن شيخه محمد بن نجاشي ان ام حبيبة كان اسمها ايضا زينة ان زينة زوج النبي صلى الله عليه وسلم غلب عليها الاسم وان ام حبيبة
 غلبت عليها الكنية واراد بذلك تصويب ما وقع في الموطا ان زينة بنت جحش كانت عند عبد الرحمن بن عوف **قول** قالت عائشة كنا نؤم بقضاء الصلوات
 ولا نؤم بقضاء الصلاة متفق عليه من حديث معاذة عن عائشة واللفظ الصلوات روايات مسلم وفي رواية للترمذي والدارقطني عن الاسود عن عائشة كنا
 نحض عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فامنا بقضاء الصيام ولا يامنا بقضاء الصلاة وقال حسن **قول** روى ان معاذة العذرية قالت لعائشة ما بال
 الحائض تقض الصوم ولا تقض الصلاة فقالت احمر ريت ان الحديث هو الذي قبله في احاديث وايات مسلم وجعله عبد الغني في العمدة متفقا عليه
 وهو كذلك الا انه ليس في رواية البخاري تعرض لقضاء الصوم **حديث** اذا قبلت الحيضة فادعي الصلاة تقدم في الفصل **حديث** ان قال لعائشة
 فلما دعي محرم ما يصنع المحابر غير ان لا تظن في البيت متفق عليه من يثبت عائشة في قصة وفي البخاري عن جابر بن عبد الله لا تظن في ولا تصلين
 في واخر الكتاب **حديث** لا يصل المسجد الحائض الا جنب تقدم في الغسل **حديث** لا يقرأ الجنب ولا الحائض شيئا من القرآن تقدم في **حديث** ابي سعيد اذا
 حاضت المرأة لم تصل لم تصح تقدم التنبيه عليه في وائل الباب انه في الصحيحين من حديث ابي سعيد ومسلم من حديث ابن عمر ابي هريرة نحوه

حديث افعوا كل شئ الا الجماع قال في تفسير قول تعالى فاعنوا النساء في الحيض مختصر من حديث طويل وانه مسلم من حيث السنن فيه قصة وقيل ان
السائل عن ذلك هو ابن الدجال قاله الواقدي في الصحيح ان لسائل عن ذلك اسيد بن الحضير بن عباد بن بشر في لفظ مسلم افعوا كل شئ الا الجماع
يستعمل على كل شئ في الحيض للتصدق بدينار ان جامع في قبال الدم ونصف من جامع في ارباعه ولو لم يوجب ذلك ثم قال بعد ذلك روى عن ابن عباس في ذكره
ذلك وفي رواية في قبال الدم في دينار وان طهرها في ارباعه الدم بعد انقطاع قبل الفصل فعليه نصف دينار وفي رواية اذا وقع باهله في حائض ان كان جاهلا
فليتصدق بدينار وان كان صفر فليتصدق بنصف دينار وفي رواية من اتى حائضا فليتصدق بدينار او بنصف دينار **اما** الرواية الاولى في رواها البيهقي في حديث
ابن جبر عن علي بن ميمون عن مقسم عن ابن عباس عن فروع عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
دينار ورواه ابن جبر عن عطاء بن عباس عن فروع **اما** الثانية فرواه البيهقي عن طريق سعيدي بن ابي عن عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
جعل التفسير من قول مقسم فقال فسر ذلك مقسم فقال ان غشيا في الدم فدينار وان غشيا بعد انقطاع الدم قبل ان تغتسل فنصف دينار **واما** الثالثة فرواه
الترمذي في البيهقي ايضا من هذا الوجه بلفظ اذا كان دها من دينار واذ كان ما اصفر فنصف دينار ورواه الطبراني في من طريق سفيان الثوري عن خصيف
وعلى بن بن ميمون عن عبد الله عن مقسم بلفظ من اتى وهو حائض فعليه دينار ومن اتاه في الصفر فنصف دينار ورواه الدارقطني من هذا الوجه فقال
في الاول في الدم ورواه ابو يعلى والدارقطني عن طريق ابن جعفر الرازي عن عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
فليتصدق بدينار **واما** الرابعة فرواه ابن الجارود في المنتقى عن طريق عبد الحميد عن مقسم عن ابن عباس فليتصدق بدينار او نصف دينار
ورواه ايضا احمد بن حنبل في السنن والدارقطني في طرق في السنن غير هذه لكن شك في شعبة في فروع عن الحكم عن عبد الحميد **باب** قول الرازي
جاء في رواية فليتصدق بدينار ونصف دينار في تحريف وهو حذف الالف والصواب او نصف دينار كما تقدم **واما** الرواية التي تقدمت كطرا
فرواه احمد بن حنبل في السنن وهو مجمع على تركه الا انه يوجب في بعضها من جهة خصيف من جهة علي بن بن ميمون وفيها مقال اعلمت الطرق
كلها بالاضطرار **واما** الاخيرة وهي رواية عبد الحميد فكل في الصحيح الا مقسم فان قوله البخاري لكن ما اخبر به الحديث والاضطرار في تفسير
النساء قد توهم عليه وقد صحح الحاكم وابن القطان وابن دقيق العيد وقال الخلال عن ابي اؤد عن احمد ما حسن يشهد عبد الحميد فليل له تنهيه ليل قال نعم و
قال ابو اؤد في الرواية الصحيحة ورواه ابن ميمون في فروع شعبة وقال قاسم بن ابي عبد الله رفعه عن ابي عبد الله ثم ان هذا من جملة الاحاديث التي ثبت فيها اسم الحكم من مقسم
واما تضعيف بن حزم لمقسم فقد توهم في قوله في ابي حاتم صاحب الحديث وقال ابن ابي حاتم في العلل سألت ابي عنه فقال اختلفوا في رواية في فروعهم
من يوثقون منهم من لا يوثقون **واما** حديث شعبة فان يحيى بن سعيد اسنده وحكي عن شعبة انه قال اسنده في الحكم مرة ووقف مرة ودين البيهقي في
روايته ان شعبة رجع عن رفعه ورواه الدارقطني من حيث شعبة موقوف وقال شعبة اما حفظه فموقوف **واما** فلان فلان فقالوا غير موقوف وقال
البيهقي قال الشافعي في احكام القرآن لو كان هذا الحديث ثابتا لكانت نافية للاضطراب في اسناد هذا الحديث ومقتضى كذا جلا وقال الخطابي قال
اكثر اهل العلم لا شئ عليه ورواه ابن جبر عن ابن جبر عن ابن جبر عن ابن جبر عن ابن جبر عن ابن جبر عن ابن جبر عن ابن جبر عن ابن جبر عن ابن جبر عن ابن جبر
بشغلها وقال ابن عبد البر حجة من لا يوجب الكفارة باضطراب هذا الحديث وان الذي عليه البركة ولا يجب ان يثبت فيها شئ لمسكين ولا غيره الا ان
لا مدفع فيه ولا مطعن عليه في ذلك معدوم في هذه المسئلة وقد اجمع ابن القطان القول في تصحيح هذا الحديث والجباب عن طريق الطعن فيه بما
يراجع من وافي ابن دقيق العيد تصحيح ابن القطان وقواه في الامام وهو الصواب فكم من حديث قد احتجوا به فيه من الاختلاف اكثر مما في هذا
حديث بل بضاعة وحديث لقلتين ونحوهما في ذلك ما يرد على النووي في دعواه في شرح المذهب والتنقيح والاختلاف ان الامة كلهم خالفوا
الحاكم في تصحيحه وان الحق انه ضعيف في تفاهيمه ونبع النووي في بعض ذلك ابن الصلاح والله اعلم **باب** معاذ بن جبل سالت رسول الله
صلى الله عليه وسلم عما يحل للمرأة من امراته وهي حائض فقال ما نفي الا ان اربو او من حديثه وقال ليس بالقوى وفي اسناده بقيت عن سعيدي
ابن عبد الله الا غطش ورواه الطبراني في من رواية اسمعيل بن عياش عن سعيدي بن عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
بقيت جهالة حال سعيدي فان لا نفع في هذا وثقه وايضا فخير الرحمن بن عازل رواية عن معاذ قال ابو حاتم روايت عن علي بن ميمون فاذا
كان كذلك فعن معاذ اشدا رسالا **باب** عن حرام بن حكيم عن عمه انه سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عما يحل لي من امراتي وهي حائض
قال لا ما نفي الا ان اربو او **باب** حديث من روى عن حرم بن حكيم عن عمه انه سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عما يحل لي من امراتي وهي حائض
من روى عن حرم بن حكيم عن عمه انه سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عما يحل لي من امراتي وهي حائض

ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر متفق عليه من حديث ابى هريرة بهذا اللفظ وفي لفظهما من ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك الصلاة زاد النسائي الا انه يقضيها فانه وفي رواية لابن حبان فليتيم ما بقى وانفرد مسلم بالخبر من حديث عائشة بلفظ من ادرك من العصر سجدة قبل ان تغرب الشمس ومن الصحيح قبل ان تطلع الشمس فقد ادركها والسجدة انا هي الركعة **قال** المحب الطبري في الاحكام يحتمل ادراج هذا اللفظ في الاخير **حلية** روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تلك صلاة المنافق يجلس يقرأ الشمس حتى اذا كانت بين قس في الشيطان قام فقرأها اربع ازايد كبر الله فيها الا قليلا مسلم من حديث العلاء بن عبد الرحمن عن انس ورواه ابو داود ونحوه وكذا في تلك صلاة المنافقين **حلية** اذا قبل الظلام من هاهنا واثار الى المشرق وادبر النهار من ههنا واثار الى المغرب فقد افطر الصائم متفق عليه من حديث عمر بلفظ اذا قبل الليل فزاد في وغربت الشمس ورواه من حديث عبد الله بن ابى اوفى نحوه **حلية**

بريدته ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن وقت الصلاة فقال صل معنا هذين يعنى اليومين الى ان قال صلى على المغرب في اليوم الثاني قبل ان يغيب الشفق رواه مسلم مطولا قال البيهقي قصته امامه بنجر ثيل بمكة وقصة المسائل عن المواقيت بالمدنية والوقت الاخر لصلاة المغرب رخصته وكذا قال الدارقطني وغيره **حلية** روى في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال

وقت صلاة المغرب ما يغيب الشفق رواه مسلم من حديث عبد الله بن عمر بن العاص بلفظه وفي لفظه وقت صلاة المغرب اذا غابت الشمس ما لم يسقط الشفق **حلية** انه صلى الله عليه وسلم قرأ سورة الاعراف في المغرب رواه البخاري من حديث ابى هليلك عن عروة عن مرثد عن ابى ثابث انه قال لم ازل انا هالك تقرأ في المغرب بقصار المفصل وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ فيها بطول الطويلين قال ابن ابي ليكن الاعراف والمائدة والنسائي رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطول الطويلين المكمل والمكسر من حديث هشام عن نبيه عن زيد بن ثابت كان يقرأ في المغرب بسورة الاعراف في الركعتين كليهما ورواه النسائي من وجه اخر عن هشام عن ابيه عن عائشة وهو معلول ورواه ابن السكن من حديث ابى ايوب **حلية** ابن عمر الشفق بحمرة فاذا غاب لشفق وجبت الصلاة ابن عساكر في غرائب مالك حدثنا زهير ثنا البيهقي انا الحكم ثنا ابو بكر بن اسحاق ثنا عبد الله بن عبد العزيز وقال الدارقطني في السنن قرأت في صل احمد بن عمر بن جابر قال اننا على بن عبد الصمد ثنا هارون بن سفيان ثنا عتيق بن يعقوب ثنا مالك بن انس عن نافع عن ابن عمر بن نافع باللفظ المذكور وسواء صحح البيهقي وقفه ورواه ابن عساكر من حديث ابى حنيفة عن مالك وقال حديث عتيق امثل اسناد او قد ذكرنا الحكم في المدخل حديث ابى حنيفة وجعل مثالا لما في البحر وحسن من الموقوفات **تلي** قال ابن خزيمة في صحيحه ثنا عمار بن خالد ثنا محمد بن يزيد هو لولاسطى عن شعبة عن قتادة عن ابى ايوب عن عبد الله بن عمرو رفعه وقت صلاة المغرب الى ان تذهب حمرة الشفق **حلية** قال ابن خزيمة ان صححت هذه اللفظة تفرد بها محمد بن يزيد واما قال اصحاب شعبة فيه فوالشفق مكان حمرة الشفق **قلت** محمد بن يزيد صدوق وقال البيهقي لم يروى هذا الحديث عن عمرو بن عبد الله بن عباس وعبادة بن الصامت وشداد بن اوس وابى هريرة ولا يعمر فيه **حلية** لولا ان اشق على امتي لا امرتهم بالسواك عند كل صلاة واخبرت العشاء الى نصف الليل رواه الحكم من طريق عبيد الله عن سعيد بن قيس عن ابى هريرة بلفظ لقرضت عليهم السواك مع الرضوء والباقي مثله ورواه البيهقي مثله ورواه الترمذي ابن حبان من هذا الوجه بغير ذكر السواك ورواه البزار من طريق صفوان بن سليم عن حميد بن عبد الرحمن عنه بلفظ لولا ان اشق على امتي لجعلت وقت العشاء الى نصف الليل في اسحاق بن ابى فرقة وهو ملزوم **باب**

عن ابى سعيد رواه ابو داود والنسائي وابن حبان واسناده صحيح **وعتاج** عند الطبري **وعن** انس رواه ابن عدى في ترجمته يحيى بن ايوب من روايته عن حميد عنه بلفظ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخر العشاء الى نصف الليل ثم صلى **حلية** وقت العشاء ما بينك وبين نصف الليل مسلم من حديث عبد الله بن عمرو وقد تقدم ولفظه فاذا صليتم العشاء فانه وقت الى نصف الليل وفي رواية له الى نصف الليل الاوسط والترمذي عن ابى هريرة مرفوعا وان اول وقت العشاء حين يغيب الشفق وان اخره حين ينتصف الليل وهو الذي قد منعنا عن البخاري ان محمد بن فضيل اخطأ في وصل **حلية** صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح فليوتر بواحدة متفق عليه من حديث ابن عمر وسيأتي في صلاة التطوع **حلية** ليس في النوم تفرط انما التفريط في اليقظة ان تؤخر صلاة حتى يدخل وقت الخس ابو داود من حديث ابى قتادة هذا اللفظ واسناده على شرط مسلم ورواه الترمذي من هذا الوجه ولفظه مثالي قوله في اليقظة وقال بعد ذلك فاذا نسي احدكم صلاة او نام عنها

فليصلها اذا ذكرها ثم قال حسن صحيح ورواه مسلم بخبره في قصته نومهم عن صلاة الفجر ولفظ ليس في النوم تقربطا اما التفريط على من لم يصل
 الصلاة حتى يحجى وقت الصلاة الاخرى فمن فعل ذلك فليصلها حين ينتبها فاذا كان الغد فليصلها عند وقتها **الحديث** لا يغيركم
 الفجر المستطيل فكلوا واشربوا حتى يطلع الفجر المستطيل للترمذي من حديث سمرة بلفظ لا يغيركم من سحوركم اذان بلال ولا الفجر المستطيل
 ولكن الفجر المستطيل في الافق وهو في صحيح مسلم بالفاظ منها لا يغيركم من سحوركم اذان بلال ولا بياض الافق المستطيل هكذا حتى يستطيل ولفظ
 الترمذي قريب الى سياق المصنف ورواه الطحاوي من حديث انس مختصرا وفي الصحيحين عن ابن مسعود ان الفجر ليس الذي يقول هكذا وجميعها
 ثم نكسها الى الارض لكن الذي يقول هكذا او وضع المسبحة على المسبحة وهداه زاد البخاري عن يمينه وشماله **روى** ابو داود
 والترمذي الدارقطني من حديث قيس بن طلق بن علي عن ابي بصير بلفظ فكلوا واشربوا ولا يغيركم في لفظ ولا يغيركم الساطع للصعد وكلوا واشربوا
 حتى يعتزض لكم الامم **روى** الدارقطني من حديث عبد الرحمن بن عايش الفجر فجان فاما المستطيل في السماء فلا يمنعنا السحور ولا يحل في الصلاة
 فاذا اعتزض فقد حرم الطعام وحلت الغداة الصلاة ورواه الحاكم من حديث محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن جابر بلفظ الفجر فجان فاما الذي يكون كذا
 السراج فلا يحل الصلاة ولا يحرم الطعام واما الذي يذهب مستطيل في الافق فانه يحل الصلاة ويحرم الطعام قال البيهقي وروى موصولا
 ومن سلا ولم يسل عنه والمرسل الذي اشار اليه **الخرج** ابو داود في المراسيل والدارقطني من حديث محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان انه بلغه ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وغلط القناري في شهره الموطن من ابيه من وايت ثوبان هو الذي هو رسول الله صلى الله عليه وسلم ورواه ابن خزيمة والدارقطني
 والحاكم من حديث ابن عباس مقلدا قال الدارقطني لم يوصف غير ابى احمد الزبيدي عن الثوري عن ابن جبر عن ووقف الفريابي وغيره عن الثوري وقد
 اصحاب ابن جبر عنه ايضا ورواه الاذهري في كتاب معرفة وقت الصبح من حديث ابن عباس موقفا بلفظ ليس الفجر الذي يستطير في السماء
 ولكن الفجر الذي ينتشر على وجوه الرجال **حديث** من ادرك ركعة من الصبح قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح تقدم في وائل الباب **حديث**
 ابن عمر ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن بلال **روى** ابن خزيمة عن عائشة من حديث عائشة وفي الباب عن ابن مسعود
 وسمرة صحيحهما ابن خزيمة وفيه عن انس في رواية ايضا **حديث** روى احمد وابن خزيمة وابن حبان من حديث انيسة بنت خبيب هذا الحديث
 بلفظ ان ابنهم يكتوم يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن بلال **روى** ابن خزيمة عن عائشة مثله وقال ان عمر هذا الخبر فيحتمل ان يكون
 الاذان كان بين بلال وابن ام مكتوم بل كان بلال اذا كانت نوبة يعنى السابقة اذن بليل وكان ابن ام مكتوم كذلك ويقوى ذلك رواية
 للدردري عن هشام عن ابي عن عائشة **الخرج** ابن خزيمة ايضا قال وروى ايضا ابو اسحاق عن الاسود عن عائشة قال في نظر
 لاني لا اقف على سماع ابى اسحاق هذا الخبر من الاسود ونجاس ابن حبان فخرم بان النبي صلى الله عليه وسلم كان جعل الاذان بينهما ثوبا
 انكر ذلك عليه الضياء المقدسي **واما** ابن عبد البر وابن الجوزي وبعهما المزني فحكوا على حديث انيسة بانهم هم وانهم مقلوب **قائل**
 قال البيهقي الاذان للصبح بالليل صحيح ثابت عند اهل العلم بالحديث وحمل الحنفية على النداء لغیر الصلاة واحتجوا بالمنع بها ورواه ابو داود من
 حديث حماد بن سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان بلالا اذن قبل طلوع الفجر فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يرجع فينادي الا ان العبد نام قال علي
 بن الدديني هو غير محفوظ خطأ فيه حماد بن سلمة انتقمه ذلك تابعه سعيد بن زريق عن ايوب وهو ضعيف والمعروف عن نافع عن ابن عمر كان عمر
 يقال له مسرور قال ابو داود هو احمد ورواه الدارقطني من طريق ابى يوسف لقاض عن سعيد بن قتادة عن انس قال الدارقطني تقرده ابو يوسف و
 ارسله غيره والمرسل احمد **روى** ابو داود عن قتادة بن عياض عن بلال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تؤذن حتى تبين لك الفجر
حديث سعد القرظ كان الاذان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الشتاء سبع بقى من الليل وفي الصيف نصف سبع بقى من الليل
 البيهقي في المعرفة قال الزعفراني قال الشافعي يعنى في القديم انا بعض اصحابنا عن الامم عن ابن هب عن محمد بن عمار عن ابي عن جده عن سعد
 القرظ قال دنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم بقيا وفي زمن عمر بالمدينة فكان اذا نال الصبح في وقت واحد في الشتاء سبع ونصف سبع بقى وفي
 الصيف سبع بقى وهذا السياق كما قال ابن الصلاح والنووي مخالف لما اوردوه الرفع تبعوا لغرضي وكذا ذكره قبلها امام الحرمين وصحاب
 التقریب قال النووي وهذا الحديث مع ضعف سنده وحرف والمنقول مع ضعف مخالف لما استدلل به والله اعلم **حديث** في رفعه والرفع
 والوسيط سعد القرظ في بياض النسب تعقب ابن الصلاح وقال ان كثير من الفقهاء صحفوا باعتقاد امته ان من بنى قريظة وانما هو سعد

وروى ابو اود من طريق هشام بن سعد حدثني معاذ بن عبد الله بن خبيب الجهمي قال دخلنا عليه فقال لامرأة وفي رواية لامرأة متى يصلي الصبي
 فقالت كان رجل من اكر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تعرف يمين من شماله فمروا بالصلوة قال ابن القطان لا تعرف هذه المرأة ولا الرجل الذي روت
 عنه انتهى وقد رواه الطبراني من هذا الوجه فقال عن معاذ بن عبد الله بن خبيب عن ابي ان النبي صلى الله عليه وسلم به وقال لا يروى عن عبد الله بن خبيب و
 لصحبه الا بهذا الاسناد تفرد به عبد الله بن نافع عن هشام وقال ابن صاعد اسناد حسن غريب **وعن** ابي هريرة عن نوح الاول رواه العقيلي في ترجمته
 ابن الحسن بن عطية العوفي عن محمد بن عبد الرحمن عن قال وروى عن محمد بن عبد الرحمن من سلاوه هو اولى والى رواية في هذا الباب فيها لين ورواه
 ابو نعيم في المعرف من حديث عبد الله بن مالك الخثعمي واسناده ضعيف وعن انس بلفظ من هم بالصلوة لسبع واضربهم عليها لثلاث عشرة رداء الطبراني
 وفي اسناده داود بن المغيرة وهو مثله وقد تفرد به فيما قاله الطبراني في حديث اذ اسمى احدكم صلاة او نام عنها فليصلها اذ اذكرها تقدم في التيمم وهو عن
 عن انس والنوم من افراد مسلم **حديث** لا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس متفق عليه من حديث ابي سعيد و
 في لفظ البخاري حتى ين تغرب الشمس واتفقا عليه من حديث ابي هريرة بلفظ انتهى عن الصلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس الحديث وبخبره عن عمر بن عمر وابن
 حبسة وعقبة بن عامر عايشة والبخاري عن معاوية ورواه ابي اود عن علي لا تصلوا بعد العصر الا ان تصلوا والشمس من نغمة وظاهره مخالفا لما تقدم مع
 صحته اسناده قال الترمذي **وفي الباب** عن علي بن ابي مسعود وابي سعيد وابي هريرة وعقبة بن عامر وابن عمر وسهم بن جندب وسليمان بن اكرع و
 زيد بن ثابت وعبد الله بن عمر ومعاذ بن عفران وكعب بن مرة وابي امامة وعمر بن عيسى ويعلى بن امية ومعاوية والصنابحي ونقح وفيه ايضا عن سعد بن
 ابي وقاص وعائشة وابي خروابي قتادة وحضرته وابي الدرداء وصفيان بن المغفل وغيرهم **حديث** ان الشمس قطعت ومعهما قرن الشيطان فاذا ارتفعت
 فارقتها انما اذا استوت قارنها فاذا زالت فارقتها فاذا ادنت الى العروب قارنها فاذا غربت فارقتها انتهى عن الصلاة في تلك الساعات والى في المطا والسافعي عنه
 والنسائي وابن ماجه من رواية عطاء بن يسار عن عبد الله الصنابحي قال ابن عبد البر اتفق جمهور رواة مالك عند علي بن سيار في ورواه اسحاق
 بن الطباع وغيرهما عن ابي عبد الله الصنابحي وهو الصواب وهو عبد الرحمن بن عيسى وهو تابعي كبير لا صحبة له وقال ابن القطان نص جفص بن
 ميسرة على سماعي من النبي صلى الله عليه وسلم ونسبهم ابن السكن باسمه في الصحابة وقال عباس عن ابن معين يشبه ان تكون له صحبة ثم حكى الخلاف
 فيه الى ان قال ولست اثبت انه عبد الرحمن بن عيسى ولا اثبت ان له صحبة انتهى ورواه مسلم من حديث عمر بن حبسة في حديث طويل ورواه ابن حبان
 وابن ماجه والحاكم والطبراني من حديث ابي هريرة قال سأل صفوان بن المعطل رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر في حديث طويل ورواه الطبراني
 من حديث منة بن كعب بن خنوخ **حديث** من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذ اذكرها فان ذلك وقتها لا وقت لها غير ذلك اذ قلتم والبيهقي في الخلافيات
 من حديث ابي هريرة بسند ضعيف دون قوله لا وقت لها غير ذلك وقد تقدم في التيمم واصلة في الصحيحين دون قوله فان ذلك وقتها **حديث** يا علي لا تخرج ابدا
 الجنازة اذا حضر الحديث الذي في كتاب الحديث لا تخرج ثلاثا الصلاة اذا انت والجنازة اذا حضرت والا فم اذا وجبت لها كفوا او قل اوردده المصنف في التكملة
 على الصواب ثم اوردده كما هنا وكان رواه الترمذي من يثرب على وقال غريب وليس اسناده متصل وهو من رواية ابن وهب عن سعيد بن عبد الله الجهمي
 عن محمد بن عمر بن علي عن ابي عن علي وسعيد مجهول وقد ذكره ابن حبان في الضعفاء فقال سعيد بن عبد الرحمن بن عبد الله ورواه الحاكم من هذا الوجه
 فجعل مكانه سعيد بن عبد الرحمن الجهمي وهو من اخلاط الفاحشة ورواه ابن ماجه مقتصر على قوله لا تخرج الجنازة اذا حضرت لكن يعارضه ما رواه مسلم
 من حديث عقبة بن عامر الجهمي ثلاث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينام فيها ان يصلي فيهن وان نقب فيهن موتانا حين تطلع الشمس با رغبة
 الحديث وحمله بعضهم على الدفن فقط لكن في الجنازة لا بن شاهين بلفظ ان يصلي فيهن على موتانا لكن فيه خاجة بن مصعب وهو ضعيف قال البيهقي امثلها
 ورد في اعتبار الكفاة حديث علي هذا **حديث** اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين متفق عليه من حديث ابي قتادة ورواه ابن عبد
 من حديث ابي هريرة وزاد فان الله جاعل بينك وبين نفسك خيرا وقال العقيلي لا اصل لمن حديثه وتفرد به اهل يهيم بن زيد بن قديلا عن الازمعي عن
 يحيى عن ابي سلمى عنه قال ابن حدى لا يعرف **حديث** روى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقرب احدكم صلاة تطلع الشمس ولا غروبها فتشقى
 عليه من حديث ابن عمر بن بادية فانها تطلع بقرني شيطان ورواه مسلم عن عائشة بنوخة **حديث** يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما
 لبلاول حدثني باسما عن عملته في الاسلام فاني سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة فقال ما علمت عملا ارجو عندى من اني لم تطهر طهورا في ساعة من
 بيل او نهارا لصليت بذلك الطهور ما كتب لي ان اصلي متفق عليه من حديث ابي هريرة و**اخبر** ابن حبان والحاكم من حديث بن بادية بن يادقفا حدث

ابن ابي ذئب عن المقبري عن عبد الرحمن بن ابي سعيد عن ابيه بهذا اقام من اول قوله ولم يردن لها مع الاقامة وولد ذلك قبل ان
ينزل في صلاة الخوف في حال او ركبا او قد رواه النسائي من هذا الوجه وفيه فاذن للظن فصلاها في وقتها ثم اذن للصلاة فصلاها في وقتها ثم اذن للصلاة
في وقتها ورواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما من حديث يحيى بن سعيد القطان عن ابن ابي ذئب بنحوه وفيه فاذن للصلاة فصلاها في وقتها ثم اذن للصلاة
ابن السكن ولذا ذكر الاذان في شاهد من حديث ابن مسعود رواه الترمذي والنسائي وقال الترمذي ليس باسناد له باسناد ابن ابي عمير لم يسمع من ابيه في رواية
النسائي فان كان الاقامة لكل صلاة لم يذكر اذا قال النسائي غريب من حديث سعيد بن هشام ورواه غير ذلك ولا شاهد اخر من حديث جابر رواه البزار وفي
سند عبد الكريم بن ابى الخارق وهو فتر ولا تكبير روى الطحاوي ان الله حبس الشمس للنبي صلى الله عليه وسلم يوم التخيذ في حين شغلوا عن صلاة العصر
حتى غربت الشمس فردها الله عليه حتى صلى العصر وحكى الترمذي عن ابن مسعود في حديثه ان رواته ثقاة ذكره في باب تحليل الغنائم **حديث** ان صلى الله عليه وسلم كان
في سفر فقال لحفظوا علينا صلاة تنالنا بعد ركعتي الفجر فضرب على اذانهم فاما يظنهم الاحرار الشمس فقاموا فاساروا هنيئا ثم نزلوا ففزعوا واذن بلال لفصلوا ركعتي الفجر
وركبوا متفق عليه من حديث ابى قتادة مطولا وله الفاظ ومن طريق عمر بن الخطاب بن حصين مختصرا وفيه نص وليس فيه ذكر الاذان الا اقامته ورواه ابو داود و
ابن حبان من طريق الحسن بن عمر وفيه ثم اسرنا فاذن فاصلى ركعتين ثم اقام ثم فصلوا الفجر وصلى الحاكم ورواه مسلم من حديث ابى هريرة وفيه فاذن اقام
وزاد فيه ابو العباس السمره ان صلى ركعتين في مكان ثم قال اقتادوا بنا من هذا المكان وصلوا الصبح في مكان اخر ورواه الطبراني والبيهقي من حديث سعيد بن
المسيب عن بلال وفيه انقطاع والنسائي واحمد والطبراني من حديث جابر بن مطعم ورواه ابن حبان من حديث ابن مسعود وابوداود من حديث عمرو بن ابي
الضمرى وروى يحيى بن النعمان عن حديث ابى سفيان السلمي وفي حديثهم ذكر الاذان والاقامة ورواه البزار والطبراني في الاوسط من حديث ابن عباس وفيه
فاسرنا فاذن فاذن فكانت يردن **قائل** اخبر مسلم من حديث ابى هريرة ما يدل على ان القصة كانت تحجيد وبذلك صرح ابن اسحاق وغيره من اهل الحديث
فقالوا ان ذلك كان حين قفل من خيبر وقال ابن عبد البر هو الصحيح وقيل من جهة من خيبر وفي حديث ابن مسعود ان ذلك كان عام الحديبية وفي حديث عطاء بن
يسار من سلك ذلك كان في غزوة تبوك قال ابن عبد البر احسبه واما وقال الاصيل لم يعرض ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم الا مرة وقال ابن الحصار هي
ثلاثة ايام نزلت مختلفة **قول** الحديث ابى سعيد فانه لم يسم بالاشياء با الاذان تقدم حديث ابى سعيد في باب **حديث** ان صلى الله عليه وسلم جمع بين الظهر و
العصر بعرفة في وقت الظهر باذان واقامتين هو في حديث جابر الطويل عند مسلم تقدم **حديث** ان صلى الله عليه وسلم جمع بين المغرب والعشاء
بالمزدلفة في وقت العشاء باقامتين من خيبر اذان تقدم بيان في اول الباب **حديث** ابن عمر كان الاذان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مثنى مثنى
والاقامة فداوى الا ان المؤمن كان يقول قد قامت الصلاة من تين احمد والشافعي وابوداود والنسائي وابو عوانة والدارقطني وابن خزيمة وابن حبان والحاكم
من حديث شعبة عن ابى جعفر المؤد عن مسلم ابى المثنى عن شعبة لا يحفظ الا بى جعفر غير هذا الحديث فقال ابن حبان اسمه محمد بن مسلم بن مهران
وقال الحاكم اسمه عيسى بن يزيد بن جبلة بن خطمة وهم الحاكم في ذلك ورواه ابو عوانة والدارقطني من طريق سعيد بن المغيرة الصبياح عن عيسى بن يونس عن عبد الله
عن نافع عن ابن عمر واطن سعيد اوهم في واما رواه عيسى عن شعبة كالتقدم لكن سعيد وثقه ابو حاتم **وروى** ابن ملبة من حديث سعد القرظي في حكا
كان اذان بلال مثنى مثنى واقامة مفردة **وعن** ابن ابي عمير وهو ضعيفان **قول** ان ابا عبد ربه لما حكي الاذان عن تلقين رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذكر التكبير اولا ربا هو كما قال فقد ساق من حديث ابى محمد ردة بن يعقوب التميمي في اول الشافعي ابو داود والنسائي وابن ماجه وابن حبان ورواه مسلم
من حديث ابى محمد ردة بن يعقوب التميمي في اوله من ثين فقط قال ابن القطان الصحيح في هذا ان بيع التكبير وبه يصح كون الاذان تسعة عشر كلمة وقد قيل بذلك في نفس
الحديث يعني الا ان بعد قليل قال وقد يقع في بعض روايات مسلم ببيع التكبير في التي ينبغي ان تعاد في الصحيح انتهى وقد رواه ابو نعيم في المستخرج والبيهقي
من طريق اسحاق بن ابراهيم عن معاذ بن هشام بسنده وفيه ترتيب التكبير وقال بعد اخبره مسلم عن اسحاق وكان ذلك اخبره ابو عوانة في مستخرج من
طريق علي بن المدني عن معاذ **حديث** عبد الله بن زيد في الاذان وفيه ترتيب التكبير في اوله وفيه قصة مشهورة ابو داود وابن خزيمة وابن حبان
في صحيحهما والبيهقي من حديث يعقوب بن ابراهيم بن سعد عن ابيه عن ابن اسحاق حدثني محمد بن ابراهيم بن الحارث التميمي عن عيسى بن عبد الله بن زيد بن عبد
الله بن ابي قال لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بعل الناس بجمع الصلاة طاف بي وانا انا ثم رجل يحمل نافرسانا فان كان الحديث وفيه
تم بيع التكبير وافراد الاقامة وفيه فقم مع بلال فالتق عليه ما رأيت فليؤذن به فان اذى صوتا منك وفيه ان عمر جاء فقال قد رأيت مثل ما راى و
رواه احمد عن يعقوب بن يهود رواه الترمذي وابن ماجه ايضا من حديث ابن اسحاق ورواه احمد والحاكم من وجه اخر عن سعيد بن المسيب عن عبد الله بن

زيد وقال هذا امثل الروايات في قصة عبد الله بن زيد لان سعيد بن المسيب قد سمع من عبد الله بن زيد رواه ابواسمير وشعيب بن اسحاق عن الزهري
قال واما اخبار الكوفيين في هذه القصة فمدارها على حديث عبد الرحمن بن ابي ليلى واختلاف عليه فمنهم من قال عن معاذ بن جبل ومنهم من قال عن عبد الله
 بن زيد ومنهم من قال غير ذلك واما طريق ولد عبد الله بن زيد فغير مستقيم الا سنادا كذا قال الحاكم وقد صحح الطريق الاول من روايته محمد بن عبد الله بن زيد
 عن ابي النجار في احواله الترمذي في العطل عنه وقال محمد بن يحيى الذهلي ليس في اخبار عبد الله بن زيد احسن من حديث محمد بن اسحاق عن محمد بن ابراهيم
 التيمي يعني هذا لان محمد بن اسحاق قد سمع من ابي عبد الله بن زيد وابن ابي ليلى لم يسمع من عبد الله وقال ابن خزيمة في صحيحه هذا الحديث صحيح ثابت من جهة النقل
 لان محمد بن اسحاق سمع من ابي عبد الله بن زيد وابن ابي ليلى لم يسمع من عبد الله وقال ابن خزيمة في صحيحه هذا الحديث صحيح ثابت من جهة النقل
تبيين قال الترمذي لا يعرف لعبد الله بن زيد شيئا يصح الاحتياط الاذان وكذا قال البخاري وفيه نظر فان لعبد الله بن زيد وغيره حديثا غريبا هذا في الصلوة
 وعند احمد بن حنبل في قسمه النبي صلى الله عليه وسلم شعرة واظفاره واعطاه لمن لم تحصل له اضحية **حديث** بلال انما امر ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة متفق
 عليه من حديث ابن عباس قال بلال ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة الا انه قال في رواية النسائي وابن حبان والحاكم ولفظهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بلال
 واستدل ابن حبان على صحة ذلك بما رواه ايضا في من القصة في اول انهم انفسوا شيئا يؤمنون به علما للصلوة فامر بلال قال فدل ذلك على ان الامر له
 بل لك النبي صلى الله عليه وسلم لا غير **باب** في رواية البخاري في تاريخه والدارقطني وابن خزيمة في تبيينه بلال قال بلال ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة متفق
 يشفع الاذان ويوتر الاقامة **قوله** ورد في ثنيتين الاقامة حديث منها ما روى الترمذي من طريق عبد الرحمن بن ابي ليلى عن عبد الله بن زيد قال كان
 اذان رسول الله صلى الله عليه وسلم شفعا شفعا في الاذان والاقامة وقال منقطع وقال الحاكم والبيهقي في روايات عن عبد الله بن زيد في هذا الباب كلها منقطعة
 لان عبد الله بن زيد استشهد يوم احد ثم اسند عن الدردري عن عبيد الله بن عمر قال دخلت ابنة عبد الله بن زيد على عمر بن عبد العزيز فقالت يا امير المؤمنين انا
 ابنة عبد الله بن زيد شهيد ابني بلال وقتل يوم احد وفي صحته هذا النظر فان عبيد الله بن عمر لم يذكر هذه القصة **وقوله** ابو داود وغيره من طريق محمد بن
 اسحاق عن محمد بن ابراهيم عن محمد بن عبد الله بن زيد قال حدثني ابي ونقل الترمذي ان البخاري صحى **وروى** الترمذي عن محمد بن عبد الله بن زيد قال قال توفى
 ابي بالمدينة سنة اثنين وثلاثين وقال ابن سعد شهيد احد والحدائق والمشاهد كلها ولو صح ما تقدم للزم ان تكون بنت عبد الله بن زيد صحابية **وروى** عبد الله بن
 والدارقطني والطحاوي من حديث الاسود بن يزيد ان بلالا كان يثني الاذان ويثني الاقامة وكان يبدأ بالتكبير ثم بالتكبير **وروى** الحاكم والبيهقي
 في الخلفيات والطحاوي من رواية سعيد بن غفلة ان بلالا كان يثني الاذان والاقامة وادعى الحاكم في الاقطاع ولكن في رواية الطحاوي سمعت بلالا
 يثني ذلك ما رواه ابن ابى شبيب عن حسين بن علي عن شيبان بن سعد بن جندب وهو سعد القرظ قال اذن بلال حياة رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ثم اذن ابني بلال في حياته ولم يوت في زمان عمر انتقمه وسيد بن غفلة هاجر في زمان ابى بكر **واما** ما رواه ابو داود من طريق سعيد بن المسيب ان بلالا
 اراد ان يخرج الى الشام فقال له ابو بكر بل تكلم عندي فقال ان كنت اعتقنت لنفسك فاحبسني وان كنت اعتقنت لله فادعني اذهب الى الله فقال اذهب
 فان هب فكان يراحت مات فان مرسل وفي اسناده عطاء الخراساني وهو مدلس ويمكن التوفيق بينه وبين الاول **وروى** الطبراني في مسند الشاميين
 من طريق جنادة بن ابي امية عن بلال ان كان يجلي الاذان والاقامة مثني مثني وكان يجلي اصبعيه في اذنيه اسناده ضعيف وحديثه في محدودة
 في ثنيت الاقامة مشهور عند النسائي وغيره **قوله** او رد الراجح حديث بلال المتقدم محتجا للقديم في افراد كل من الاقامة لكن في صحيح البخاري في
 هذا الحديث ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة الا اقامة وفيه بحث ذكرته في المذاهب وفي رواية عبد الله بن اسحق عن معمر بن ابي بزة عن ابي قلابة عن
 انس قال كان بلال يثني الاذان ويوتر الاقامة الا قوله قد قامت الصلاة **وخرج** ابو عوانة والاسود بن يزيد عن ابي عبد الله بن زيد عن النبي
 صلى الله عليه وسلم علم الاذان تسعة عشرة كلمة والاقامة سبع عشرة كلمة هكذا روى الدارقي والترمذي والنسائي ورواه ايضا مطولا وتكلم
 البيهقي عليه باوجه من التضعيف ردها ابن دقيق العيد في الاقام وحكى احمد بن حنبل في كتابه في الاذان والاقامة فاحمد الترمذي والحاكم
 والبيهقي وابن عدي وضعفوا الحاكم فقال ليس في اسناده مطعون غير عمر بن قائل **قلت** لم يقع الا في روايته هو لم يقع في رواية الباقرين لكن عندهم في
 عبد الله بن زيد صاحب السقاء وهو كاف في تضعيف الحديث **وروى** الدارقطني من حديث سعيد بن غفلة عن علي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامسنا
 ان نقتل الاذان ونحذر الاقامة وفي عمر بن شهر وهو مدلس ولا وقال البيهقي روى باسناد اخر عن الحسن وعطاء بن ابي مريم ثم ساقوا قال الاسناد
 الاول اشهر يعني طريق جابر **وروى** الدارقطني من حديث عمر بن قائل فالحق في اسناده الا بوالن بدم موقوف بنيت المقلدس وهو تابع في مشهور

على بلال فان ساندى صوت تاملت تقدم في حديث عبد الله بن زيد وهو عند اصحاب المسند سوى النساءى قول وهذا يستحب ان يضع اصبعيه في صمغى
اذنية تقدم من طرق وليس فيه ذكر الصمغين قول وان يؤخذ على موضع حال تقدم في قوله ينبغي ان يؤخذ قائما وروى ابو الشخير في كتاب
الاذان من يثا ابي بركة الاسلم قال من السيد الاذان في المنارة والائمة في المسجد وهو في سنن سعيد بن منصور مثله وفي كتاب الشخير ايضا
عن ابن عمر كان ابن ام مكتوم يؤذن فوق البيت قول ان صلى الله عليه وسلم اختار اباحن ورة تحسن صوته ابن خنيمه والدارى وابو الشخير وغير واحد
من حديث ابى محذورة في قصته وفيه فاعجب صوت ابى محذورة ولا بن خزيمة انه صلى الله عليه وسلم قال لقد سمعت في هو آذان من انسان حسن الصوت
وصحى ابن السكن حديث روى انه صلى الله عليه وسلم قال الاثم ضمنا والموت نون امنا فادخل الله الائمة وغفر للموت نون الشافعى عن ابن ابيهم بن
ابى يحيى عن سرييل بن ابى صالح عن ابيه عن ابى هريرة هذا ورواه ابن حبان من حديث الدرداء عن سرييل بن سفيان عن الاعمش عن
ابى صالح عن ابى هريرة يبلغ به بلفظ الامام ضامن الحديث ورواه ابن خنيمه من طريق عبد الرحمن بن اسحاق وعبد بن عمار عن سرييل بن سفيان
في مسنده ثنا قتيبة ثنا عبد العزيز بن سرييل بن سفيان قال ابن عبد الهادي اخبرني هذا الاسناد بخلاف من اربعة عشر حديثا ورواه احمد وابوداود
والترمذى وابن حبان من حديث الاعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة بلفظ الامام ضامن والموت نون مؤمن الحديث وفي رواية لابى داود عن الاعمش
ثبتت عن ابى صالح ولا ارأى الا قد سمعت من خلق الترمذى مثلها دون قوله ولا ارأى الى اخره قال ورواه نافع بن سليمان عن محمد بن ابى صالح عن ابى
عائشة قال سمعت ابا ذرعة يقول حديث ابى صالح عن ابى هريرة اصح من حديث ابى صالح عن عائشة وقال محمد بن عيسى وذكى عن على بن المدينى
انه لم يثبت واحدا منها وقال احمد ليس حديث الاعمش اصل وقال ابن المدينى لم يسمع سرييل هذا الحديث من ابيه انما سمعه من الاعمش لم يسمعه الاعمش من
ابى صالح يبين لانه يقول فيه ثبتت عن ابى صالح وكذا قال البيهقى في المعرفة وقال الدارقطني في العلل رواه سليمان بن بلال وروى القاسم ومحمد بن
جعفر وغيرهم عن سرييل عن الاعمش قال وقال ابو بدر عن الاعمش حدثت عن ابى صالح وقال ابن فضيل عن رجل عن ابى صالح وقال عباس بن
قال الترمذى لم يسمع الاعمش هذا الحديث من ابى صالح ورجح العقيلي والدارقطني طريق ابى صالح عن ابى هريرة على طريق ابى صالح عن عائشة كما نقل
الترمذى عن ابى زرعة وصحهما ابن حبان جميعا ثم قال قد سمع ابن صالح هذا الحديث من ابى هريرة جميعا ومن الاختلاف على الاعمش فيه
فارواه ابن ابيهم بن طهمان عنه عن مجاهد عن ابن عمر اخبرنا ابو العباس السراج عن طريق وصحى الضياء في المختارة وفي الباب عن
ابى امامة عند احمد وعنه جابر بن العلى بن الجوزى تليبه روى البزار هذا الحديث من رواية ابى حمزة السكلى عن الاعمش عن ابى صالح
عن ابى هريرة فن اذ فيه قالوا يا رسول الله لقد تكلمت انتا فاس في الاذان بعد الاذان ان يكون بعدك قوم سفلة ثم موذن هم قال الدارقطني هذا
الزيادة ليست بحق فطاشا دا بن القطان الى ان البزار هو المنفرد بها وليس كذلك فقد جنم ابن عدى بانها من افاد ابى حمزة وكذا قال الخليل
وابن عبد البر والخرجى البيهقى من غير طريق البزار فبهم من عهدتها واخرجها ابن عدى في ترجمته عيسى بن عبد الله عن محمد بن عيسى الرملى
عن الاعمش واثمهم بها عيسى وقال اما تعرف هذه الزيادة بابى حمزة قال ابن القطان ابى حمزة ثقة ولا عيب للاسناد الا ما ذكر من الانقطاع فائدة
هذا الحديث ذكره الرافعى مستدلا به على فضلية الاذان وفي الباب عن معاوية عند مسلم المؤذنون اطول الناس اعتقا قايوم القيمة وفيه
عن ابن البراء وابى هريرة بالفاظ مختلفة وقال ابن ابي داود سمعت ابى يقول معناه ان الناس يعطشون يوم القيمة فاذا عطشوا انسان الطوق
عنفة والمؤذنون لا يعطشون فاعتناهم قائمة وفي صحيح ابن حبان من حديث ابى هريرة يعرفون بطول اعتناهم يوم القيمة زاد السراج لقولهم لا اله الا الله وفيه عن ابن ابي اوفى ان خيار عباد الله الذين يراعون الشمس والقمر والنجوم والاهل لانكر الله صحى الحاكم وحديث ابى سعيد لا يسمع
على صوت المؤذن جن ولا انس الا شهرا ليس يوم القيمة رواه البخارى في حديث انس اذا اذن في قريته آمنها الله من عذاب ذلك اليوم رواه
الطبرانى حديث روى انه صلى الله عليه وسلم قال من اذن سبع سنين محتسبا كتبت له براءة من النار الذى مذى وابن فاجه من حديث
ابن عدى وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف جلد ورواه ابن فاجه والحاكم من حديث ابن عمر بلفظ من اذن اثنتى عشرة سنة وجبت له الجنة
الحديث وفيه عبد الله بن صالح عن محمد بن ابي ب عن ابن جبر عن نافع عن هذا الحديث احد ما انكر عليه ورواه البخارى في التاريخ من حديث
محمد بن المتوكل عن ابن جبر عن نافع عن نافع وقال هذا الشبه لكن رواه الحاكم من طريق ابن لهيعة عن عبيد الله بن ابى جعفر عن نافع و
رواه ابن الجوزى في العلل نحا الاول من حديث مكحول عن نافع عن ابن عمر وفيه محمد بن الفضل بن عطية وهو ضعيف حديث ان النبي صلى الله

عليه وسلم كان له مودة وان ام مكتوم متفق عليه من حديث القاسم عن عائشة **وروي** ابن السكن والبيهقي من حديث عائشة كان له ثلاث مودعات
فذكرهما بزيادة الى مودة وجمع بينهما البيهقي بان الاول المراد به بالمدينة والثاني المراد به بانضمام مكة **قلت** وعلى هذا كان ينبغي ان يصير واربع مودعات
سعد القرظ كان بقا **وروي** الدارمي وغيره في حديث ابى محمد ورواه النبی صلی الله علیه وسلم اسنوا من عندهم رجل فاذا نوا **قول** ولا يستحب ان
يترك سلق الاذن اذ لم يفعل مودعة رسول الله صلی الله علیه وسلم هو مستفاد من حديث ابن عمر في الصحيح كان رسول الله صلی الله علیه وسلم مودعة ان
بلال وابن ام مكتوم لم يكن بينهما الا ان ينزل هذا ويرى في هذا **حديث** لم يعلم الناس ما في الذاء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستعملوا عليه
لاستهوا عليه متفق عليه من حديث ابى هريرة اتم منه ورواه ابن عبد البر في الاستدلال كما رواه حسن علي هذا الحديث **حديث** زياد بن الحارث الصدقي
اس في رسول الله صلی الله علیه وسلم ان اذن في صلاة الفجر فاذا نزل فاد بلال ان يقيم فقال ان اخصا اذن ومن اذن فربما يقيم الحمل وابو داود الترمذي
وابن ماجه من حديث عبد الرحمن بن زياد بن انعم الا في يمينه عن زياد بن نعيم الحضرمي عن زياد بن الحارث الصدقي واللفظ للترمذي وساقه ابو داود
مطولا قال الترمذي انما يجزى من حديث الا في يمينه وقد ضعفه القطان وغيره قال ورأيت محمد بن اسحق بن يقوى اسه ويقول هو مقارب الحديث قال و
العمل على هذا عندنا هو العلم **قول** وفي القصة المروية كان بلال غائبا وزياد اذن بالنبي صلی الله علیه وسلم الطين في والعقيلة في الضعفاء والشيخ
في الاذن من حديث سعيده بن راشد عن عطاء بن عمر كان النبي صلی الله علیه وسلم في سبيل فحضرت الصلاة فلن القوم فطلبوا بلالا فلم يجدوه فقام رجل
فاذن ثم جاء بلال فقال القوم ان رجلا قد اذن فسكت القوم هو ياتهم ان بلالا اراد ان يقيم فقال له النبي صلی الله علیه وسلم مهلا يا بلال فاما يقيم من اذن و
الظاهر ان هذا المبرم هو الصدقي وسعيده بن راشد هذا ضعيف وضعف حديثه هذا ابو حاتم الرازي وابن حبان في الضعفاء **حديث** ان عبد الله
بن زيد القمي لا اذن على بلال قال عبد الله انا رأيت - وان كنت اريد ان يارسل الله قال فقام انت الحمل وابو داود من حديث محمد بن عمرو عن محمد بن عبد الله
عن عبد الله بن زيد قال اراد النبي صلی الله علیه وسلم ان يبعث من اشد ما يصنع منها شيئا فاذا رى عبد الله بن زيد الاذن فاتي النبي صلی الله علیه وسلم فاجبه قال لقا
على بلال فاذا نزل فقال عبد الله انا رأيت - وان كنت اريد ان يارسل الله قال فقام انت محمد بن عمرو وهو واقفي بينه ابوداود الطيالسي في روايته وهو ضعيف واختلف عليه فيه
فقيس عن محمد بن عبد الله وقيل عن عبد الله بن محمد قال ابن ابي اسناده حسن بحسن من حديث الا في يمينه وقال البيهقي ان حكا له فيخالفان قصة الصدقي بعد
وذكر ابن شاذان في الناسخ وقال البخاري عبد الله بن محمد بن عبد الله بن زيد عن ابيه عن جده لم يزل كل سماع بعضهم من بعض كانه يشيرون الى رواه البيهقي من
طريق ابى العيس عن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن زيد عن ابيه عن جده انه راى الاذن والاقامة متشبهين متشبهين فاتي النبي صلی الله علیه وسلم فاجبه فقال
عليه بن بلال قال فقد مت فاس ان اقيم فقامت قال كما رواه الكفاظ من اصحاب ابى العيس عن زيد بن محمد بن عبد الله بن زيد وعنه ابن شاذان ان عمر جاء
فقال انا رأيت النح يا ويون بلال قال فقامت وانت وقال غريب لا اعلم احدا قال فيسان الذي اقام عمر الا في هذا والمعروف ان عبد الله بن زيد **ول** طريق
اخرى اخرجها ابو الشيبه في كتاب الاذن من حديث الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال كان اول من اذن في الاسلام بلال واول من اقام عبد الله بن زيد
واسناده منقطع بين الحكم ومقسم لان هذا من الاحاديث التي لم يسمعها منه **قول** من المحبوب باتان يصلي المودع وسامع على النبي صلی الله علیه وسلم بعد
الاذن ويقول اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة ات محمد الواسيلة والفضيلة والدرجة الشريفة وابعثه المقام المحمود الذي وعدت
اخرجه مسلم وغيره من حديث عبد الله بن عمرو انه سمع النبي صلی الله علیه وسلم يقول اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا على الحديث
واخرجه البخاري واصحاب السنن من حديث جابر بن فوعا عن قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والحديث لكن ليس فيه الدخلة
الرفيعة وقال مقاما مجموعا وعند النسائي وابن خزيمة بالتعريف فيها وليس في شيء من طرق كذا للدرجة الرفيعة وزاد الى الفح في الخبر في اخره
يارحم الرحمين وليست ايضا في شيء من طرق **وروي** ابن ارم من حديث ابى هريرة ان المقام المحمود الشفاعة **قول** ويستحب لمن سمع اذن
المغرب ان يقول اللهم هذا اقبال ليلاك الحديث رواه ابو داود والترمذي من حديث ام سلمة وصححه الحاكم **قول** وان يجيب المؤذن فيقول
مثل ما يقول الا في المحبتين فانه يقول لا حول ولا قوة الا بالله والافى كلمته الا قامت فانه يقول اقامها الله وادامها فجعلت من صالحها والافى التشبيب
فيقول صدقت وبررت **عن** ابى سعيده الخدري من فوعا اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول **اخرجه** الستة ورواه الاثر مذي وابن حبان في الحكم
من حديث ابى هريرة **وروي** ابو داود والنسائي عن عبد الله بن عمرو ان رجلا قال يا رسول الله ان المؤذن ينفصل فانا فقال قل كما يقولون فاذا
انتهيت فسل تعط **وعن** ام جيبه من فوعا عن رواه ابن خزيمة والحاكم **وروي** البخاري والنسائي من حديث معاوية بن فوعا القول

او غير مستقبليها قال نافع ولا راد ذكر ذلك الا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البخاري من حديث مالك عن نافع هكذا في حديث في كيفية صلاة الخوف و
رواه ابن خزيمة من حديث مالك بلا شك وفيه رد لقول من زعم ان قوله لا راد الا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اصل الحديث في كيفية صلاة الخوف لا هذا
الذي يادونه واخبرني بهذا بان مسلما سابق من رواية موسى عن نافع وصرح بانني من قول ابن عمر رواه البيهقي من حديث موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر
عن ابي واو قال النعماني في شرحه المذهب هو بيان حكم من احكام صلاة الخوف لا تفسير للاية **حليث** ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في السفر
على راحلته حيث توجهت به متفق عليه وله الفاظ منها التي ذكرها عن عاصم بن ربيعة كان يسير على الراحلة والبخاري من وجه اخر عن ابن عمر كان يسير على ظهر
الراحلة حيث كان وجهه يمشي براسه قبل اي وجه توجه ويوتر عليه باخير ان لا يصلي عليها المتكوبة وللبخاري من وجه اخر كان يسير على ظهره احدث حيث
كان وجهه يمشي براسه **قول** وروى عن جابر مثله متفق عليه وله الفاظ منها كان يصلي على راحلته حيث توجهت به فاذا اراد الفريضة نزل واستقبل
القبلة لفظ البخاري ولم يذكر مسلم النزول وقال الشافعي ان عبد المجيد عن ابن جابر عن ابن عمر ان بيرونا سمع جابر بن عبد الله يقول رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي وهو على راحلته النواقل ورواه ابن خزيمة من حديث محمد بن بكر عن ابن جابر عن ابن عمر عن بيرونا ولكن يخفف السجدة من الركعتين
ايما واذن جابر نحوه **حليث** ان كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سافر وادان ان يتطوع استقبل بواقفة القبلة وكبر ثم يصلي حيث كان وجهه وركاب
ابو اود من حديث الجارود بن ابي سبرة حدثني الشافعي عن ابن السكيت **حليث** ان اهل قبائلهم الى جرتين هذا المختصر من حديث ابن عمر في
الناس في صلاة الصبح بقيا اذ جاءهم ات فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا نزل عليه وقد ائس ان يستقبل القبلة فاستقبلوها وكانت وجوههم
الى الشام فاستنداروا الى الكعبة وهو متفق عليه من حديث ابن عمر هكذا ومن يثبت البراء بن عازب نحوه ومسلم من يثبت الشافعي نحوه والبراء من طريق قامة عن الشافعي
فصلوا الركعتين الباقيتين الى الكعبة **حليث** روى انه صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة فوق الكعبة التي مذي عن ابن عمر في حديث اوله
ان يصلي في مواطن في المزابلة والجزيرة والمقبرة وقارعة الطريق وفي الحجام ومعاطن الابل وفوق ظهر بيت الله ورواه ابن ماجه من طريق ابن عمر عن
عمر وفي سند الترمذي زيد بن جبره وهو ضعيف جدا وفي سند ابن ماجه عبد الله بن صالح وعبد الله بن عمر العمري المذکور في سند هذه ضعيف ايضا
ووقع في بعض النسخ بسقوط عبد الله بن عمر بن الليث ونافع فصار ظاهرة الصحة وقال ابن ابي حاتم في العلل عن ابيه ما جمعا واهيان وصحى ابن السكيت و
امام الحرمين وذكر المصنف هذا الحديث في اثنتي عشرة طرق الصلاة وذكر في بطن الوادي بدل المقبرة وفي زيادة باطن لا تعرف **تذييل** لم يذكر الوافي
دليل جواز الصلاة في الكعبة وهو في الصحيحين عن ابن عمر عن بلال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في جوف الكعبة بين العمودين اليمينين **واما** كذا
ابن عباس عن اسامة بن النضر صلى الله عليه وسلم لما دخل البيت دعا في شراجه ولم يصل فيه البخاري لكن روى ابن حبان عن ابن عمر عن اسامة ان
النبي صلى الله عليه وسلم صلى في الكعبة بين السارينين وجمع ابن حبان بين الحديثين بان حديث ابن عمر كان يوم الفتح وحديث ابن عباس كان في حجة الوداع
وفي نظر لما اخرجه ابو اود عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من عند هاشم وراثة رجوع اليها وهو كليل فقال اني دخلت الكعبة اني اخاف
ان اكون شقيقت على افنة لكن ليس في حديثها انه صلى وجمع السهيل بوجه اخر وهو ما رواه الدارقطني من حديث يحيى بن جعدة عن ابن عمر انه دخلها ابو اوفى
يصل ودخلها من الغد فصله ولا ابن حبان نحوه **قول** ان عليا هو الذي نصب قبلته الكوفة وان عتبة بن غزوان هو الذي نصب قبلته البصرة **اما** قصته
على فلا تصح لان عليا لما دخل الكوفة بعد تصديدها لمدة طويلة **واما** قصته عتبة بن غزوان فاخر جهرا عن بن شبة في تاريخ البصرة **فانك** لم يذكر المصنف
كيفية صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وهو بمكة الى اى الجهات واصح ما في عمار رواه احمد وابو اود والبزار من حديث الاعمش عن مجاهد عن ابن عباس قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وهو بمكة نحو بيت المقدس والكعبة بين يديه الحديث ويعكر عليه حديث امامة جبرئيل صلى الله عليه وسلم
عند باب البيت وقد تقدم في المواقيت **باب صفة الصلاة حليث** انه صلى الله عليه وسلم قال لا عرابي ثم ارع حجة تظمن
راكعا متفق عليه من حديث ابى هريرة مطوق **حليث** انه صلى الله عليه وسلم قال في الفاتحة فليصلها اذا ذكرها متفق عليه وقد سبق في التيمم
حليث مفتاح الصلاة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم الشافعي واحمد والبخاري واصحاب السنن الا النسائي وصحى الحاكم وابن السكيت
حديث عبد الله بن محمد بن عقيل عن ابن الحنفية عن علي قال البزار لا نعلم عن علي الا هذا الوجه وقال ابو نعيم نفي بن ابن عقيل عن ابن الحنفية
عن علي وقال العقيلي في اسناده لا يثبت وهو اصل من حديث جابر الذي اشار اليه رواه احمد والبخاري والترمذي والطبراني من حديث
سليمان بن قيس عن ابي يحيى القتات عن مجاهد عن وابو يحيى القتات ضعيف وقال ابن عدي احاديثه عندى حسنة وقال ابن العربي حديث جابر

حيث يتقبل
ان الدعاء
واجب

احمد شئ في هذا الباب كذا قال وقد عكس ذلك العقيلي وهو قعد من بعد الفتن ورواه الترمذي وابن ماجه من حديث ابى سعيد وفي اسناده ابوسفيان
طريف وهو ضعيف قال الترمذي حديث على بن ابي اسناده من هذا ورواه الحاكم في المستدرک من طريق سفيان بن عيينه عن ابى نصره عن
عن ابى سعيد وهو معلول قال ابن حبان في كتاب الصلاة المفردة هذا الحديث لا يصح لان له طريقين احدهما عن علي وفيه ابن عقيل وهو ضعيف والثاني
عن ابى نصره عن ابى سعيد تفرد به ابوسفيان عنه وهم حسان بن ابراهيم فرواه عن سفيان بن عيينه عن ابى نصره عن ابى سعيد وذلك انه توهم ان
اباسفيان هو والد سفيان الترمذي ولم يعلم ان اباسفيان اخر هو طريف بن شهاب وكان واهيا ورواه الدارقطني من حديث عبد الله بن زيد وفي سنده التور
ورواه الطبراني من حديث ابن عباس وفي سنده نافع بن هرم وهو متروك وقد رواه ابن عدي من طريقه فقال عن انس وقال ابو نعيم في كتاب الصلاة
ثنا هيرثنا ابواسحاق عن ابى الاحوص عن عبد الله بن كعب بلفظ مفتاح الصلاة التكبير وانقضا وها التسليم واسناده صحيح وهو متروك ورواه الطبراني
من حديث ابى اسحاق ورواه البيهقي من حديث شعبة عن ابى اسحاق وقال ورواه الشافعي في القديم **قوله** ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبتدئ بالصلاة
يقول الله اكبر هكذا روت عائشة كذا قال وليس هذا اللفظ في حديث عائشة بل الذي في مسلم عن عائشة كان يستفتح الصلاة بالتكبير وهو عنه من
رواية ابى الجوزي عن ابى عبد الله وهو من سبل لم يسمع ابواحمدا عن ابى عبد الله ورواه ابو نعيم في الحلية في ترجمة ابى الجوزي ولفظه اذا دخل في الصلاة قال الله اكبر
لكن في اسناده ابان بن ابى عياش وهو متروك نعم روى البخاري من حديث ابن عمر فرواه عن ابى اسحاق في الصلاة كبر ومثل الترمذي عن علي ولا احمد و
النسائي عن واسع بن حبان انه سأل ابن عمر عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الله اكبر كما وضع وكما رفع **واما** لفظ الباب فرواه ابن ماجه
من حديث ابى حميد الساعدي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استفتح الصلاة استقبال القبلة ورفع يديه وقال الله اكبر ومن هذا الوجه **اخبر**
ابن حبان في كتاب الصلاة **واخرج** هو ابن خنيس في صحيحهما وفي كتاب الصلاة لا نعني ثنا هيرث عن العلاء بن المسيب عن طلحة بن زيد عن ثعلبة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي من الليل فكبر فقال الله اكبر رجاله ثقات لكن فيه ارسال ورواه البزار من حديث علي بن بسند صحيح ابن القطان ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قام الى الصلاة قال الله اكبر وجهته وجهي الى اخراة قال ابن القطان وهذا يعني تعيين لفظ الله اكبر عن ابى الجوزي غريب في الحديث
لا يكا ديون حتى لقد انكره ابن حزم وقال باعرف فظ وهو في مسند البزار واسناده من الصحيح مكان **قلت** هو على شرط مسلم **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم قال صلوا كما رايتوني اصلي رواه البخاري كما تقدم **حديث** لا يقبل الله صلاة احدكم حتى يضعه في وضوءه ويستقبل القبلة فيقول
الله اكبر او من حديث رفاعه بن رافع فقصته المسماة صلاة بلفظ لا تتم صلاة احدكم حتى يسبغ الوضوء كما امره الله فيفضل وجهه ويديه الى المرفقين و
يسمى براسه ورجليه الى الكعبين ثم يكبر الله فذكر الحديث هذا اقرب ما وجدته في السنن الى لفظ المصنف واصل عند باقي اصحاب السنن ورواه الطبراني في
مسند رفاعه عن علي بن عبد العزيز عن جابر عن حماد بن سلمة بسنده ولفظه موقوف للفظ الذي في مسند في هذه القصة من ثعلبة بن زيد الى هيرث اذا قلت الى الصلاة
فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة وكبر **حديث** ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه حين ومنكبيه اذا افتتح الصلاة متفق عليه بزيادة
واذا اكبر للركوع واذا رفع راسه من الركوع رفعها كذلك فقال سمع الله من حمزة ذاك البهري فماذا التلك صلاة حتى تقى الله وفي رواية للبخاري لا يفعل
ذلك حين يسجد ولا حين يرفع راسه من السجود قال ابن المديني في حديث الزهري عن سالم عن ابى عبد الله الحديث عندي جئت على الخلق كل من سمع
فعليه ان يعلى به لانه ليس في اسناده شئ **حديث** وائل بن حجر انه صلى الله عليه وسلم لما كبر رفع يديه يسجد ومنكبيه الشافعي احمد من رواية عاصم بن
كليب عن ابى عن وائل به **قوله** روى انه صلى الله عليه وسلم رفع يديه الى شيمته اذ نية رواه ابوداود والنسائي وابن حبان من حديث وائل
ايضا ولفظه بين رفع يديه الى شيمته اذ نية وللنسائي شئ تكاد يهاهوا تكادى شيمته اذ نية وفي رواية لابى داود وحاذى باهمام اذ نية في المستدرک
والدارقطني من طريق عاصم الاحول عن انس قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر فيحاذى باهمام اذ نية ثم ركب حتى استقر كل مفصل من الحديث
ومن طريق حميد عن انس كان اذا افتتح الصلاة كبر ثم يرفع يديه حتى يحاذى باهمام اذ نية **قوله** يرفع يديه حتى يبتدئ التكبير مع ابتداء الارسل
وبنهى مع انتهائه روى ذلك عن ابى حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه البخاري والاربعة ولفظه ابى داود كان اذا قام الى الصلاة رفع يديه حتى
يحاذى باهمام منكبته ثم كبر حتى يقر كل عضو في موضعه معتد **قوله** وقيل يبتدئ بالرفع مع ابتداء التكبير يروي ذلك عن وائل بن حجر هو ظاهر سياق
رواية احمد بن حنبل وابى داود حديث قاله عن وائل انه روى رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه مع التكبير والبيهقي من وجه اخر عن عبد الرحمن بن
عامر العيصي عن وائل قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اكبر رفع يديه مع التكبير **قوله** وقيل يرفع يديه غير مكبر ويدها قارنان ثم

لا تصلي المستلقيا عاتشك فسال ام سلمة و ابا هريرة وغيرهم من الصحابة فلم يخصوا في ذلك فتلك المعالجة وكف بصرة روى
 النووي في جامع عن جابر عن ابى الصخر ان عبد الملك وغيره بعث الى ابن عباس لا يطب على البراء وقد وقع الماء في عينيه فقالوا صلى سبعة
 ايام مستلقيا على ذلك فقال ام سلمة وعائشة فنهنا ومن هذا الوجه اخرجه الحاكم والبيهقي واداستفتاؤه لابي هريرة فان جابرا بن ابى شيبه و
 ابن المنذر من طريق الزعمش عن المسيب بن رافع عن ابن عباس في هذه القصة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي على الميت الا على وجهه
 ان مات في هذه السنة كيف تصنع بالصلاة قال فتلك عينه فلم يلاوها وفي هذا النكار على النووي في نكاره على الغزالي تبعا لابن الصلاح
 ذكره لابي هريرة في هذا فقال استفتاؤه لابي هريرة لا اصل له وقال في التنقيح الصحيح عن ابن عباس ان كراهة ذلك كذا رواه عنه عمرو بن
 دينار قلت والرواية المذكورة عن عمرو وصحيتها اخرجهما البيهقي وليس فيها ما فاة الاول والله اعلم **حديث** على في دعاء الاستفتاء
 رواه مسلم بطوله وزاد ابن حبان اذا قام الى الصلاة المكتوبة وفي رواية النسائي من حديث جابر كان اذا استفتح الصلاة قال ان صلاتي قال
 الشافعي استحسان ياتي بالمصلحة بتمامه ويجعل مكان وانا اول المسلمين وانا من المسلمين **قلت** وهذه اللفظة في رواية لمسلم ايضا وذكرها
 ابو داود وموقوف على بعض التابعين **تليد** زاد الرازي في سياقه بعد حديث مسلم وهو عند ابن حبان ايضا من حديث علي وزاد بعد قوله لا
 اله الا انت سبحانك ويحمدك وهو في رواية الشافعي عن مسلم بن خالد وعبد الحميد عن ابن جبر عن موسى بن عقبة بسند كذا وزاد بعد فانحسب
 كل بيدك والمهدي من هديت وهو في رواية الشافعي ايضا **قول** ان بعض اصحاب قال ان السنة في دعاء الاستفتاء ان يقول سبحانك
 اللهم ويحمدك الحديث هو في الباب عن ابى الجوزي عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا استفتح الصلاة قال سبحانك اللهم ويحمدك و
 تبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك رواه ابو داود والحاكم ورجال اسناده ثقات لكن فيه انقطاع واعلم ابو داود بان ليس بالمشهور عن
 عبد السلام بن حرب وبان جماعة روى اقصة الصلاة عن بديل بن ميسرة ولم يذكر واذلك فيه وقال الدارقطني ليس بالقوي انفعه وله طريق
 اخر يرواها الترمذي وابن ماجه من طريق حارثة بن ابى الرجال عن عمرة عن عائشة نحوه وحارثة ضعيف قال ابن خزيمة حارثة قد
 نزل الكوفي وليس ممن يحتج اهل العلم بحديثه وهذا صحيح عن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم واما قول الترمذي لا يعرف الا من هذا الوجه
 فمعتز بطريق ابى الجوزي السابقة وبها رواه الطبراني عن عطية عن عائشة نحوه **وفي الباب** عن ابن مسعود وعثمان وابن سعيد والسنن والحاكم
 ابن عسار وابى امامة وعمر بن العاص وجابر قال الحاكم وقد علم ذلك عن عمر بن مسعود وهو في صحيح ابن خزيمة كما مضى وفي صحيح مسلم ايضا ذكره في
 موضع غير مظنت استطراد او في اسناده انقطاع **حديث** جابر بن مطعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ قبل القراءة رواه احمد
 وابو داود وابن ماجه وابن حبان والحاكم من حديث بلقيس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل في الصلاة قال الله اكبر كبيرك الحمد لله كثيرا
 ثلاثا سبحان الله بكرة واصيلا ثلاثا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم من نفثه ونفثه وهمه لفظ ابن حبان ولفظ الحاكم نحوه وحكى ابن خزيمة الاختلاف
 فيه وقد اوضحت طريقة في الملحق **قول** وروى عن غير جابر بن مطعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ قبل القراءة رواه احمد واصحاب السنن و
 الحاكم من حديث ابى سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة بالليل كبر ثم يقول سبحانك اللهم ويحمدك وتبارك اسمك و
 تعالى جدك ولا اله غيرك ثم يقول لا اله الا الله ثلاثا ثم يقول الله اكبر ثلاثا ثم يقول اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفثه ونفثه
 قال الترمذي حديث ابى سعيد اشهر حديث في الباب وقد تكلم في اسناده وقال احمد لا يصح هذا الحديث وقال ابن خزيمة لا نعلم في لافته سبحانك
 اللهم خيرا تابعا عند اهل المعرفة بالحديث واحسن اسانيد حديث ابى سعيد ثم قال لا نعلم احدا ولا سمعنا به استعمال هذا الحديث على وجهه رواه احمد
 من حديث ابى امامة نحوه وفيه اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وفي اسناده من لم يسم **وروى** ابن ماجه وابن خزيمة من حديث ابن مسعود ان النبي
 صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الشيطان الرجيم من همزه ونفثه ونفثه ورواه الحاكم والبيهقي بلفظ كان اذا دخل في الصلاة وعن انس نحوه
 رواه الدارقطني وفيه الحسين بن علي بن الاسود في مقال وله طريق اخر يرواها ابن ابى حاتم في العلل عن ابية وضعفها **فائدة** كلام الرازي
 انقصه ان لم يرد الجمع بين وجهيه وبين سبحانك اللهم وليس كذلك فقد جاء في حديث ابن عمر رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد الله بن عامر الاسدي
 رواية عن محمد بن المنكدر عنه وهو ضعيف وفيه عن جابر **اخريج** البيهقي بسند جيد لكنه من رواية ابن المنكدر عنه وقد اختلف عليه فيه
 وفيه عن علي واه السحاق بن راهوية في مسنده واعلم ابو حاتم **قول** ورد الخنيس بان صيغة التعوذ اعوذ بالله من الشيطان الرجيم هو كما

قال لا تقدم وقد وردت بأداة لا تقدم وفي مراسيل الجرح أو د عن الحسن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ بعوذ بالله من الشيطان الرجيم
قول وعن بعض صحابنا ان الحسن ان يقول أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم انتهى هو في حديث أبي سعيد الخدري الذي سبق
قول اشتبه من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم التعوذ في الركعة الاولى ولم يشتهر في سائر الركعات **أما** اشتهاؤه في الاول والمستفاد
من الاحاديث المتقدمة **وأما** عدم شهرته تعوذه في باقي الركعات فانما لم يذكر في الاحاديث المذكورة لانها سبقت في دعاء الاستفتاح وعموم
قوله تعالى فاذا قرأت القرآن فاستعذ بقضه الاستعاذه في كل ركعة في ابتداء القراءة وقد استحب التعوذ في كل ركعة لحسن وعطاء وابن همام وكان ابن سيرين
يستفتح في كل ركعة **حديث** عباد بن الصامت لاصلاة لمن لم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب متفق عليه في رواية لمسلم وابو داود وابن حبان بزيادة
فصاعدا قال ابن حبان تفرد بها معمر بن الزهرى واعلمها البخارى في جزء القراءة ورواه الدارقطني بلفظ لا تجزئ صلاة لا يقرأ الرجل فيها بأم القرآن وصححه
ابن القطان ورواه ابن خزيمة وابن حبان بهذا اللفظ من حديث أبي هريرة وفيه قلت وان كنت خلف الامام قال فاخذ بيدي وقال اقرأ بها في نفسك
روى الحاكم عن طريق اشهب عن ابن عيينة عن الزهرى عن محمود بن الربيع عن عباد بن الصامت عن عوام بن القزح عن عيسى بن عمار عن ابي بصير
منها قال ولا شواهد فساقها **فائدة** احب الخفية على عدم تعيين الفاتحة بحديث المسببة صلاة لان فيه ثم اقر بما تيسر معك من القرآن وعنه
للسان في احواله اقول احدث لا تجزئ صلاة المتقدم ويحل حديث المسببة على العاجل عن تعليمها وهو من اهل الاداء **حديث** انصر فرسول
الله صلى الله عليه وسلم من صلاة جهنم فيها بالقراءة فقال هل قرأ معي احد فقال جل نعم يا رسول الله فقال مالي نازع القرآن فانتقم الناس عن القراءة فيما
يجهد فيها بالقراءة فالتفتي الشافعي عن احمد والاربعة وابن حبان من حديث الزهرى عن ابن ابي عمير عن أبي هريرة وفيه فانتقم الناس قول
فانتقم الناس لما خسر من اجزء من كلام الزهرى بين الخطيب اتفق عليه البخارى في التاريخ وابو داود ويعقوب بن سفيان والذهلي والخطابي
وغيرهم **حديث** عباد بن الصامت كذا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الفجر فنقلت عليه القراءة فلما فرغ قال لعلمكم تقرأون خلفي
قلنا نعم قال فلا تفعلوا الا بفاتحة الكتاب فان لاصلاة لمن لم يقرأها احمد البخارى في جزء القراءة وصححه ابو داود والترمذي والدارقطني
ابن حبان والحاكم والبيهقي من طريق ابن اسحاق حدثني كحول عن محمود بن ربيعة عن عباد بن الصامت عن زيد بن واقد وغيره عن مكحول ومن شيوخ
مارواه احمد من طريق خالد بن الحارث عن ابي قلابة عن محمد بن ابي عثمة عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعلمكم تقرأون والامام يقرأ قالوا انا لنفعل قال لا الا ان يقرأ احدكم بفاتحة الكتاب سنده حسن ورواه ابن حبان من طريق ابي قلابة
عن انس وزعم ان الطريقين محفوظان وخالف البيهقي فقال ان طريق ابي قلابة عن انس ليست بحفوظة **حديث** ابي سعيد امرنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان نقرأ بفاتحة الكتاب في كل ركعة هذا الحديث ذكره ابن الجوزي في التحقيق فقال روى صحابنا من حديث عباد بن الصامت وابو سعيد
قالا فذكره قال وما عرفت هذا الحديث وعزها غيره الى رواية اسمعيل بن سعيد الشافعي قال ابن عبد الهادي في التنقيح رواه اسمعيل هذا وهو
صاحب الامام احمد من حديثهما بهذا اللفظ وفي سنن ابن ماجه معناه من حديث ابي سعيد ولفظ لاصلاة لمن لم يقرأ في كل ركعة بالحمد وسورة
في فريضة او غيرها واسناده ضعيف والابن داود من طريق همام عن قتادة عن ابي نصره عن ابي سعيد امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
نقرأ بفاتحة الكتاب وما تيسر اسناده صحيح وفي رواية لاجل وابن حبان والبيهقي في قصة المسببة صلاة انه قال في اخره ثم فعل ذلك في كل ركعة
وعند البخارى من حديث ابي قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب وهذا مع قوله صلوا كما رايتوني اصله دليل على وجوب
التكدير **فائدة** حديث من كان له امام فقرأه الامام له قراءة مشهورة من حديث جابر بن عبد الله عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
ان صلى الله عليه وسلم قرأ بفاتحة الكتاب فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم وعداها آية الشافعي في رواية البويطي خبني في غير احد عن حفص بن غياث
عن ابن جبر عن ابن ابي ليلى عن ام سلمة ان صلى الله عليه وسلم كان اذا قرأ ام القرآن بدأ بسم الله الرحمن الرحيم فعلها آية ثم قرأ الحمد لله رب
العلمين فعلها آيات ورواه الطحاوي من طريق عمر بن حفص عن ابيه ورواه ابن خزيمة والدارقطني والحاكم من حديث عمر بن حفص عن
عن ابن جبر عن اخيه وعمر ضعيف واعل الطحاوي الخبر بالانقطاع فقال لم يسمع ابن ابي مليكة من ام سلمة واستدل على ذلك برواية الليث عن
ابن ابي مليكة عن يعلى بن يمال عن ام سلمة ان سألها عن قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم فنعت له قراءة مفسرة حس فاحرقا وهذا الذي علم
به ليس بعلة فقد رواه الترمذي عن طريق ابن ابي مليكة عن ام سلمة بلا واسطه وصححه ورجحه على الاسناد الذي فيه يعلى بن يمال **حديث** اذا قرأت

الخبر وهو ضعيف **والخبر** ايضا من طريق احمد بن رشيد بن خثيم عن عم سعيد بن خثيم عن الثوري عن عاصم عن سعيد بن جبير
 عن ابن عباس واهل ضعيف جلا وعمره ضعيف **قول** كان صلى الله عليه وسلم يواى في قلعة الفاتحة وقال صلوا كما رايتوني اصلي **المراد**
 الموالاة فلم اره صريحا ولعل اخذ من حديث ام سلمة كان يقطع قلعة آية آية وقد نازع ابن دقيق العيد في استدلال الفقهاء بهذا الحديث على وجوب
 جميع افعال الصلاة كما رايتوني اصلي لان هذا الخطاب وقع لما لا بن الحويرث واصحابه فلا يتم الاستدلال به الا فيما أثبت من فعل حال هذا الامر
 اما لم يثبت فلا واما الثاني فتقدم في الاذان **حديث** لاصلاة الا بقا تحت الكتاب تقدم في بيان **حديث** انه على الفاتحة سبع ايات نقل
 من حديث ابى هريرة في سياق البيهقي من طريق سعد بن عبد الحميد بن جعفر **وروى** ايضا من طريق سعيد المقبرى عن ابى سعيد من طريق
 نحوه وفيه البخاري بن عبد الواحد الموصلى وهو متروك **وروى** الحاكم من طريق ابى جريح اخبرنى ابى ان سعيد بن جبير اخبره في قوله تعالى
 ولقد اتيناك سبعاً من المثاني والقرآن العظيم قال هي ام القرآن وقرأ سعيد بن جبير بسم الله الرحمن الرحيم الآية السابعة قال بن جبير قرأها
 على عبد الله بن عباس كما قرأها قال ابن عباس فاخرجها الله لكم ما اخرجها احد قبلكم واسناده صحيح **حديث** اذا قام احدكم الى الصلاة فليقل
 كما امره الله تعالى فان كان لا يحسن شيئاً من القرآن فليقل الله وليكبه الحاكم من حديث رفاع بن رافع بلفظ الاتم صلاة احدكم حتى يسبغ وضوءه
 كما امره الله بالحديث بطوله ولفظه فان كان معك قرآن فاقرأ به والا فاحمل الله وكبره وهله وقد تقدم في اوائل باب **حديث** ان رجلاً جاء
 الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انى استطيع ان اخذ من القرآن شيئاً فاعلمه ما يحزنى في صلاتي فقال قل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
 الله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ابوداود والبيهقي والنسائي وابن الجارود وابن حبان والحاكم والدارقطني واللفظ له من حديث ابن ابى اوفى
 بهذا الا انه من وفيه ابراهيم السكسكي وهو من رجال البخارى لكن عيب عليه اخبر حديثه وضعف النسائي وقال ابن القطان ضعفه قوم فلم
 ياترابعه وذلك في النووي في الخلاصة في فصل الضعيف وقال في شرح المهذب رواه ابوداود والنسائي باسناد ضعيف وكان سبب كلامهم
 في بن هبهم وقال ابن عدى لم اجل الحديث منك المتن انتهى ولم يفرده به بل رواه الطبراني وابن حبان في صحيحه ايضا من طريق طلحة بن مصرف
 عن ابن ابى اوفى ولكن في اسناده الفضل بن موفى ضعفه ابو حاتم **قول** يستحب عقب الفراغ من الفاتحة آمين ثبت ذلك عن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم كانه يشير الى مأسر والدارقطني والحاكم من طريق الزبيدي عن الزهري عن سعيد وابى سلمة عن ابى هريرة قال كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من قراءة ام القرآن رفع صوته وقال آمين قال الدارقطني اسناده حسن والحاكم صحيح على شرطهما والبيهقي
 حسن صحيح وعند النسائي من طريق نعيم الجمر عن ابى هريرة صلى بنا ابى هريرة حتى بلغ ولا الضالين قال آمين ثم قال والذي نفسي بيد
 انى لا شبه لكم صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم وعلق البخارى **حديث** واأل بن جبر صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم فلما قال
 ولا الضالين قال آمين ومد بها صوت التزمذى وابوداود والدارقطني وابن حبان من طريق الثوري عن سلمة بن كهيل عن جبر بن عنبس
 عنه وفي رواية ابو داود ورفع بها صوت وسنده صحيح والدارقطني واعلم ابن القطان بجبر بن عنبس وانه لا يعرف وخطأ في ذلك بل
 هو ثقة معروف قيل له صحبة وثقه يحيى بن معين وغيره وتصحف اسم ابى علي بن حم فقال في جبر بن قيس وهو مجهول وهذا غير مقبول
 منه ورواه ابن ماجه من طريق اخرى عن عبد الجبار بن واأل عن ابى قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما قال ولا الضالين قال آمين
 فسمعناها منه ورواه احمد والدارقطني من هذا الوجه بلفظ مد بها صوت قال التزمذى في جامع معرواه شعبة عن سلمة بن كهيل فادخل بن
 حجر وواأل علقمة بن واأل فقال وخفض بها صوت قال وسمعت محمد بن يقول لحديث سفيان اصح وخطأ فيه شعبة في مواضع قال عز حجة ابى
 العنبس وانما هو ابو السكسكي وزاد فيه علقمة وليس فيه علقمة وقال خفض بها صوت وانما هو ومد بها صوت ولكن اقال ابو زرعة قال الترمذي
 وروى العلامة بن صالح عن سلمة بن خضر رواية سفيان وقال ابو بكر الاثم اضطرب فيه شعبة في اسناده ومتن ورواه سفيان فضبط لم يضطرب
 في اسناده ولا في متن وقال الدارقطني يقال وهم فيه شعبة وقد تابع سفيان محمد بن سلمة بن كهيل عن ابى وقال ابن القطان اختلف شعبة وسفيان
 فيه فقال شعبة خفض وقال الثوري رفع وقال شعبة جبر الى العنبس وقال الثوري جبر بن عنبس وصوب البخارى وابوزرعة **قول** الثوري
 وما ادرى لم لم يصوب القولين حتى يكون جبر بن عنبس هو ابو العنبس **قلت** وهذا جنم ابن حبان في الثقات ان كنيته كاسم ابى ولكن قال البخاري
 ان كنيته ابو السكسكي ولا مانع ان يكون كنيته قال واختلفا ايضا في شئ اخر فالثوري يقول جبر عن واأل وشعبة يقول جبر عن علقمة بن واأل عن

ورجل خلفه فلما فرغ قال من ذا الذي يخافني سوءة؟ فكانت اجابته سوءة. ثم كان انما هم عن القرينة خلف الاوام وعين مسلم في صحيحه هذه السورة سبع اسم ربك الاعلى ولم يكن كسر فيها هم عن ذلك بل قال فيه قال شعبة قلت لقنادة كان كرهه قال لو كرهه لفي عنده قال البيهقي وهذا يدل على خطأ الرواية الاولى **قول** يستحب ان يقرأ في الركعة الاولى من صبح يوم الجمعة ثم يذبل السجدة وهل اتى على الانسان **قلت** فيه حديثان صحيحان من حديث ابى هريرة عن اخيه البخاري ومن حديث ابن عباس اخبرهم مسلم **قول** ويستحب القاري في الصلاة وخارجها ان يسأل الرحمن اذا مضى بآية الرحمة وان يتعوذ اذا مضى بآية العذاب في هذا حديث رواه اصحاب السنن من حديث حذيفة والبيهقي نحوه من حديث عائشة **قول** يقال ان ورد في الخبر ان صلى الله عليه وسلم كان ينحني حتى تنال راحته ركبتيه البخاري وابوداود وابن خزيمة وابن حبان في حديث ابى حميد واذا ركع امكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهرك لفظ البخاري ولا بد اود ثم يركع ويضع راحتيه على ركبتيه ثم يعتدل فلا ينصب راسه ولا يقنع ولا يركع طرفه عنده والفاظ والاشبه بما ذكره المصنف فاخبرنا ابن حبان في صحيحه من طريق طلحة بن مصرف عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نصاري اذا ركعت فضع راحتيك على ركبتيك ثم فرج بين اصابعك ثم امكث حتى ياخذ كل عضو ماخذ **حديث** ابى هريرة في قصة المسكينة صلاة تقدم في اول الباب وروى اصحاب السنن والدارقطني وصححه من طريق ابى معمر عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجزى صلاة لا يقيم الرجل فيها ظهره في الركوع والسجود **حديث** روى انه صلى الله عليه وسلم كان يسوي ظهره في الركوع بحيث لو صب الماء على ظهره لاستمسك ابن الحجة من حديث راشد بن سعد سمعت وابصة بن معبد نحوه وسياق وفيه طلحة بن زيد نسب احمد وعنه بن المديني الى الوضوء ورواه الطبراني من هذا الوجه الا انه قال عن راشد عن ابى اسد ورواه ابو داود في مسند ابى اسيد من حديث عبد الرحمن بن ابى ليلى ووصله احمد في مسنده عن عن علي وذكره الدارقطني في العلل عنه عن البراء ورجح ابو حاتم المرسل ورواه الطبراني في الكبير من حديث ابى مسعود عقبة بن عمر ومن حديث ابى برة الاسلم واسناد كل منهما حسن ومن حديث الشرف ابى عباس واسناد كل منهما ضعيف وعنه القاضى حسين في تعليقه لرواية عائشة ولم ادره من حديثها **قلت** معناه عند مسلم من حديثها كان اذا ركع لم يتنصص راسه ولم يصوب ولكن بين ذلك وقد تقدم معناه هذا من حديث ابى حميد **حديث** روى انه صلى الله عليه وسلم نهى عن التذبير في الصلاة وفي رواية نهى ان يذبح الرجل في الركوع كما يذبح الحمار الدارقطني من حديث الحمار عن علي ومن حديث ابى برة عن ابى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي اني ارضى لك ما ارضى لنفسه واكره لك ما اكره لنفسه لا تقرا القرآن وانت جنب ولا وانت ذاكر ولا وانت ساجد ولا تقبل وانت عاقص شعرك ولا تذبح تذبير الحمار وفيه ابى نعيم النخعي وهو كذا ب ورواه الدارقطني من وجه اخر عن ابى سعيد الخدري قال اراه رفعه اذا ركع احل كركه فلا يذبح كما يذبح الحمار ولكن يقيم صلبه في اسناده ابى سفيان طريف بن شهاب وهو ضعيف وذكره ابو عبيد في غريب الحديث باللفظ الثاني سواء **وروى** ابن بلجة من حديث وابصة بن معبد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فكان اذا ركع سوى ظهره حتى لو صب عليه الماء لاستقر وقد تقدم **تنب** التذبير بالدال المهملة قال الجوهري وقال الهروي في غريبه يقال بالمجتمعة وهو بالهمزة اعرف اي يطأ في الركوع حتى يكون اخفض من ظهره وروى بالحاء المجتمعة ففي الصلح في ذبح بالمجتمعة ذبح تذبيحا اذا قُبَّ ظهره وطأ راسه بالحاء والحاء جميعا عن ابى عمرو وابن الاعرابي والله اعلم **حديث** انه صلى الله عليه وسلم كان يمسك راحتيه على ركبتيه في الركوع كالقاضي عليهم ما ويفرج بين اصابعه ابو داود من حديث ابى حميد وقد تقدم **حديث** كان يحاكي من فقيه عن جنبيه في الركوع ابو داود في حديث ابى حميد ولفظه ثم ذكره فوضعه يديه على ركبتيه كالقاضي عليهم ما ويفرج بين يديه فجاء في عن جنبيه ورواه ابن خزيمة بلفظ ونحي يديه عن جنبيه والبخاري عن عبد الله بن بجنة كان اذا صلى فرج بين يديه حتى يبدا بابطاه **قول** والمرأة لا تجا في روى ابو داود في المر اسيل عن يزيد بن ابى جبيب انه صلى الله عليه وسلم على امرأتين تصليان فقال اذا سجدتاهما فاضما بعض اللحم الى الارض فان المرأة في ذلك ليست كالرجل ورواه البيهقي من طريقين موضوعين لكن في كل منهما مذرك **حديث** ابن مسعود كان يكبر مع كل خفض ورفع وقيام وقعود التمامى وزاد فيه وابو بكر وعمر ورواه احمد والنسائي نحوه ورواه ابن خزيمة من حديث ابى هريرة في اصله في الصحيحين بلفظ يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع الحديث وفي رواية يكبر كما رفعه ووضع ولها عن علي نحوه وعن ابن عباس نحوه للبخاري **حديث** التكبير حين تقدم في وائل الباب **حديث** رفع اليدين عند الركوع والرفع منه تقدم في وائل الباب **حديث** روى انه صلى الله عليه وسلم قال اذا ركع احل كركه فقال سبحان ربى العظيم ثلاثا فقد تم ركوعه ذلك ادناه واذا سجد فقال سبحان ربى العظيم ثلاثا فقد تم سجوده

وذلك ادناه الشافعي ابو داود والنسائي وابن ماجه من طريق اسحاق بن يزيد الهذلي عن عوف بن عبد الله بن عتبة عن ابن مسعود به في انقطاع
ولاحظه قال الشافعي بعد ان يخرج ان كان ثابتاً واصل هذا الحديث عند ابى داود وابن ماجه والحاكم وابن حبان من حديث علقمة بن عامر قال
لما نزلت فسبح باسم ربك العظيم قال النبي صلى الله عليه وسلم اجعلوها في ركوعكم فما نزلت سبى اسم ربك الاعلى قال اجعلوها في سجودكم **قول**
استحب بعضهم ان يضيف اليه سجدة وقال انه ورد في بعض الاخبار روى ابو داود من حديث علقمة بن عامر في حديثه في فكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا ركع قال سبحان ربى العظيم وسجدة ثلاث مرات واذا سجد قال سبحان ربى الاعلى ثلاث مرات قال ابو داود هذه الزيادة نكاح
ان لا تكون محفوظة وللدارقطني من حديث ابن مسعود ايضا قال من السنة ان يقول الرجل في ركوعه سبحان ربى العظيم وسجدة وفي سجود
سبحان ربى الاعلى وسجدة وفيه السرى بن اسمعيل عن الشعبي عن مسروق عنه والسررى ضعيف وقد اختلف فيه على الشعبي فرواه الدارقطني
ايضا من حديث محمد بن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن الشعبي عن صلته عن حديثان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في ركوعه سبحان ربى
العظيم وسجدة ثلاثاً وفي سجوده سبحان ربى الاعلى وسجدة ثلاثاً ومحمد بن عبد الرحمن بن ابى ليلى ضعيف وقد رواه النسائي من طريق المستوفى
بن الحنف عن صلته عن حديثه وليس فيه وسجدة ورواه الطبراني ومحمد بن حنبل في الحديث الى ذلك الاشعري وهو فيه ولهم من حديث ابن السكيت
وليس فيه وسجدة واسناده حسن ورواه الحاكم من حديث ابى جيفة في تاريخه ليسا بولاه في واسناده ضعيف وفي هذا جميعه لا تكمل
ابن الصلاح وغيره هذه الزيادة وقد سئل احمد بن حنبل عنه فيما حكاه ابن المنذر فقال اما انا فلا اقول وسجدة **قلت** ويحصل هذه في
الصحيح عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وسجدتك الحديث **قول** ورد في
الخبر انه صلى الله عليه وسلم كان يقول في ركوعه اللهم لك ركعت ولك خشعت وبك امنت ولك اسلمت خشع لك سمعى وبصرى وعظمى وعصبى
وعصى وشعرى ونشروى وما استقلت به قدمى لله رب العالمين الشافعي عن ابراهيم بن محمد اخيه في صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابى هريرة
به وليس فيه ولك خشعت وبك امنت ولا فيه وعصبى ورواه ايضا من حديث علي بن ابى طالب موقوفاً وفيه وبك امنت وفيه
مخى ومن طريق اخرى عن علي موقوفاً ايضا وفيه ولك خشعت ورواه مسلم من حديث علي ولفظه اللهم ركعت وبك امنت ولك اسلمت
خشع لك سمعى وبصرى وعظمى وعصبى ورواه ابن خزيمة وابن حبان والبيهقي وفيه انت ربى وفي اخره وما استقلت به قدمى لله
رب العالمين ورواه النسائي من حديث شعيب بن ابى حمزة عن ابن المنذر عن جابر ورواه من طريق اخرى عن ابن المنذر عن الاعرج
عن محمد بن مسلمة وقال هذا خطأ والصواب حديث الماجشون يعنى عن الاعرج عن عبيد الله بن ابى رافع عن علي **حديث** كراهة القراءة
في الركوع والسجدة اخبرنا مسلم عن ابن عباس في قصة مرفوعة فيها الاواني نهيت ان اقرأ القرآن راكعاً او ساجداً فاما الركوع فعظموا فيه والبوا
اما السجدة فاجتهدوا في الدعاء فقمن ان يستجاب لكم **حديث** المسئلة صلاة تقدم اول الباب **حديث** ابن عمر كان يرفع يديه حين ومنكب
اذ افتتح الصلاة واذ اكبر للركوع واذ ارفع راسه من الركوع رفعه كذلك وقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد قال الوافعي وروينا في خبر ابن عمر
ربنا لك الحمد باسقاط الواو وبأثباتها والروايتان معا صحيحتان انتهى **فاما** الرواية بأثبات الواو فتفق عليها **واما** باسقاطها ففي صحيح ابى عوانة
وذكر ابن السكن في صحيحه عن احمد بن حنبل انه قال من قال ربنا قال ولك الحمد ومن قال اللهم ربنا قال لك الحمد **تنبيه** قال لا يصحى سالت ابى عمرو
بن العلاء عن الواو في قوله ربنا ولك الحمد فقال هي زائدة **وقال** النووي في شرح المذهب يحتمل انها عاطفة على محذوف اي ربنا اطعناك و
حمدناك ولك الحمد **حديث** عبد الله بن ابى اوفى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع راسه من الركوع قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا
لك الحمد مثل السموات وارضها ما شئت بعد مسلم بهذا وزاد في اخره اللهم طهرنى بالتلوة والبرء وهاء الباء والحديث **حديث** علي
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول مع الدعاء المذكور يعنى في حديث ابن ابى اوفى اهل الثناء والحمد الحق ما قال العبد لكنا لك عبد لا فاعزنا
اعطيت ولا ميعط لما منعت ولا ينقض الجلم منك الجلم اجده من حديث علي بن رواء مسلم من حديث ابى سعيد الخدرى ومن حديث ابن عباس
بن تميم ورواه ابن ماجه من حديث ابى جيفة وفيه قصة **تنبيه** وقع في المذهب كما وقع هنا باسقاط الالف من الحق وباسقاط الواو وقبل كلنا
نعقب النووي بان الذى عند الحديثين ثابتاً كما اقال وهو في سنن النسائي في مجزئها ايضا **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم قنت شهراً
يلع على قائله اصحابه بغير معونته ثم ترك فاما في الصحيح فلم يزل يقنت حتى فارق الدنيا الدار قطنه من حديث عبيد الله بن موسى عن ابى جعفر

عن ابن عباس

عن ابن عباس

الرواية عن الربيع بن انس عن انس بهذا ومن طريق عبد الرزاق وابي نعيم عن ابى جعفر مختصرا ورواه احمد عن عبد الرزاق ورواه البيهقي من حديث
عبد الله بن موسى عن ابى نعيم وصححه الحاكم في كتاب القنوت واول الحديث في الصحيحين من طريق عاصم الاحول عن انس اما باقية فلا ورواية
عبد الرزاق اصح من رواية عبد الله بن موسى فقد ينسخا في راحة في مسنده سبب ذلك ولفظه عن الربيع بن انس قال قال رجل لانس
ابن مالك ائتني رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا يدعوني على شيء من احياء العرب قال فخرجته انس وقال ما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقنت
في الصحيح حتى فارق الدنيا وابو جعفر الرازي قال عبد الله بن احمد عن ابى ليس بالقوى وقال ابن ابي مريم عن ابن معين ثقة ولكن خطي وقال للذكر
ثقة لكن يغلط فيما يروي عن مغيرة وحكي الساجي انه قال صدوق ليس بثقة وقال عبد الله بن علي بن المديني فهو نحو موسى بن عبد الله يخلط
فيما يروي عن مغيرة ونحوه وقال محمد بن عثمان بن ابى شيبه عن علي بن المديني ثقة **قلت** محمد بن عثمان ضعيف فرواية عبد الله بن علي عن
ابى اولى وقال ابو زرعة يهيم كثيرا وقال عمرو بن علي صدوق سعى الحفظ وثقة غير واحد وقد وجدنا الحديث شاهدا ورواه الحسن بن سفيان عن
جعفر بن مهران عن عبد الوارث عن عمرو بن الحسن عن انس قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم ينزل يقنت في صلاة الغداة حتى فارقته
وخلف ابى بكر كذلك وخلف عمر كذلك وغلط بعضهم فصيحة عن عبد الوارث عن عوف فصار ظاهر الحديث الصحيح وليس كذلك بل هو من روايته
عمرو وهو ابن عبد راس القدرية ولا يقوم بحديثه بحجة ويعكر على هذا ما رواه الخطيب من طريق قيس بن الربيع عن عاصم بن سليمان قلنا لانس
ان قسما يزعمون ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينزل يقنت في الفجر فقال كن بوا انما قنت شهرا واحدا يدعوني على شيء من احياء المشركين وقيس وان
كان ضعيفا لكنه سلمتهم بكذب **وروي** ابن خزيمة في صحيحه من طريق سعيد بن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يقنت
الا اذا دعا لقوم او دعا على قوم فاختلفت الاحاديث عن انس واضطربت فلا يقوم بمثل هذه حجة وسيأتي ذكر من تكلف الجمع بين هذه الاحاديث
والله الموفق **ثاني** عن هذا الحديث بعض الائمة الى مسلم فوهم وعزاه النوى الى المستدرک للحاكم وليس هو فيه وانما اورده وصححه في
جزءه مفرد في القنوت ونقل البيهقي في صحيحه عن الحاكم فظن الشيخ ان في المستدرک **قول** وروى القنوت في الصحيحين عن الخلفاء الاربعة
البيهقي من طريق العوام بن حمزة قال سألت ابا عثمان عن القنوت في الصبح فقال بعد الركوع قلت عن من فقال عن ابى بكر
وعمر وعثمان **ومن** طريق قتادة عن الحسن بن علي رافع ان عمر كان يقنت في الصبح **ومن** طريق حماد عن ابن هب عن الاسود قال صليت خلف عمر
في الحضر والسفر فما كان يقنت الا في صلاة الفجر **وروي** ايضا بسند صحيح عن عبد الله بن معقل بن مقرن قال قنت على في الفجر ورواه الشافعي
ايضا **وبعارض** الاول ما روى الثوري والشافعي وابن ابي عمير من حديث ابى مالك الاشجعي عن ابى قال صليت خلف النبي صلى الله
عليه وسلم وابى بكر وعمر وعثمان وعلي فلم يقنت احد منهم وهو بدعة اسناد حسن **قول** واما ما رواه الصبر من الفريضي فان نزل بالمسلمين نزل
من ويا وخط يقنت فيها ايضا في الاعتدال عن ركوع الاخيرة كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم في حديث بكر معن في علي ما سبق وان لم ينزل نازلة
فلا يصح لا يقنت لانه صلى الله عليه وسلم ترك القنوت فيها **اما** القنوت في الصلوات فسيأتي بعد **واما** تركه فرواه البخاري ومسلم عن
ابى هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حين يفرغ من صلاة الفجر فذكر الحديث وفيه ثم رأيت ترك الدعاء عليهم **فائدة** ورد ما يدل
على ان القنوت يختص بالنوازل من حديث انس **اخرج** ابن خزيمة في صحيحه كما تقدم ومن حديث ابى هريرة **اخرج** ابن حبان
بلفظ كان لا يقنت الا ان يدعوا لاحد ويدعوا على احد واصله في البخاري من الوجه الذي اخرج من ابن حبان بلفظ كان اذا اراد ان يدعوا على
احد او يدعوا لاحد قنت بعد الركوع **حديث** ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قنت بعد رفع راسه من الركوع في الركعة
الاخيرة الحمد وابوداؤد والحاكم من حديث هذال بن خباب عن عكرمة عن انس قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا متتابعا في الظهر و
العصر والمغرب والعشاء وصلاة الصبح في دبر كل صلاة اذا قال سمع الله لمن حمده من الركعة الاخيرة يدعوا على احياء من سليمان على رعل و
ذكوان وعصية ويؤمن من خلفه **حديث** ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قنت بعد رفع راسه من الركوع في الركعة
الاخيرة متفق عليه من حديث انس مثل ذلك متفق عليه بلفظ قنت شهرا بعد الركوع يدعوا على احياء من العرب شهرا
تركه والبخاري مثل عن عمرو ومسلم عن خفاف بن ايماء وهذا ظاهره يعارض حديث الربيع بن انس عن جمع بينهما من اثبت القنوت
بان المراد ترك الدعاء على الكفار لا اصل القنوت **وروي** البيهقي مثل هذا الجمع عن عبد الرحمن بن مهدي بسند صحيح **فائدة**

روى البخاري من طريق عاصم الاحول عن انس ان القنوت قبل الركوع وقال البيهقي رواه الثعلبي بزيادة واكثر واحفظ وعليه درج الخلاف
 واشهدون **وروى** الحاكم ابو احمد في الكنى عن الحسن البصري قال صليت خلف ثمانية وعشرين بلداً يا كلهم يقنت في الصبح بعد الركوع واسناد
 ضعيف وقال الاثر ثم قلت لا يحمل يقول احد في حديث انس انه قنت قبل الركوع غير عاصم الاحول قال لا يفيق غيره خالفوه كلهم هشام عن
 قتادة واليه عن ابى بجلن وابو ب عن ابن سيرين وغير واحد عن حنظلة عن الحسن عن انس وكذا روى ابو هريرة وخفاف بن ايماء وغير واحد
وروى ابن طلحة من طريق سهل بن يوسف عن حميد عن انس انه سئل عن القنوت في صلاة الصبح قبل الركوع ام بعده فقال كلاهما قد كنا
 نفعل قبل وبعد وصح ابو موسى المدني **حيث** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقنت في الصبح بعد الدعاء وهو اللهم اهدني فيمن
 هديت وعافني فيمن عافيت وتوفني فيمن توفيت وبأرك لي في ما اعطيت وتوفني شر ما قضيت انك تقضي ولا يقضي عليك وانه لا يزل من
 وابيت تباركت ربنا وتعاليت قال الرافي هذا القدر يروى عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم **قلت** نعم هذا القدر يروى عن
 الحسن لكونه ليس فيه عن ان ذلك في الصبح بل رواه احمد والاربعة وابن خزيمة وابن حبان والحاكم والدارقطني والبيهقي من طريق يزيد بن
 ابى مريم عن ابى الحواري عن واسطه بعضهم النوا ومن قوله وانه لا يزل في ان ثبت بعضهم القاء في قوله فانك تقضي وزاد الترمذي قبل تباركت
 سبحانك ولقظهم عن الحسن عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات اقوى لهم في قنوت الوتر وفي ابن خزيمة وابن حبان على ان قوله في
 قنوت الوتر تفرد بها ابو اسحاق عن يزيد بن ابى مريم وتبعه ابناه يونس واسرائيل كما قال قال ورواه شعبة وهو يحفظ من اثنين مثلاً ابى اسحاق
 وابنيه فلم يكن كوفيه القنوت ولا الوتر وانما قال كان يعلمنا هذا الدعاء **قلت** ويؤيد ما ذهب اليه ابن حبان ان الدواني رواه في التدريب
 الطاهر قوله والطبراني في الكبير من طريق الحسن بن عبيد الله عن يزيد بن ابى مريم عن ابى الحواري وقال فيه وكلمات علميهم في ذكره قال
 يزيد فدخلت على محمد بن علي في الشعب فحدثته فقال صدق ابو الجود اهن كلمات علمناهن نقولهن في القنوت وقد رواه البيهقي من طريق
 قال في بعضها قال يزيد بن ابى مريم فذكرت ذلك لابن الحنفية فقال انه الدعاء الذي كان ابى يلعوبه في صلاة الفجر ورواه محمد بن نصر المروزي
 في كتاب الوتر ايضا **وروى** البيهقي ايضا من طريق عبد المجيد بن ابى رواد عن ابن جبر عن عبد الرحمن بن هرم عن ابي بصير عن
 يزيد بن ابى مريم سمعت ابن الحنفية وابن عباس يقولان كان النبي صلى الله عليه وسلم يقنت في صلاة الصبح وفي وتر الليل يقول آلاء الكلمات
 ورواه من طريق الوليد بن مسلم وابى صفوان الاموي عن ابن جبر بلفظ يعلمنا دعاءنا دعوبه في القنوت من صلاة الصبح ورواه محمد بن
 يزيد عن ابن جبر فقال في قنوت الوتر وعبد الرحمن بن هرم عن جابر بن عبد الله عن ابي بصير عن الاموي عن ابن جبر
 فقال عبد الله بن هرم والاول اقوى **قوله** وورد في حديث الحسن بن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعد تباركت وتعاليت صلى
 الله على النبي واله وسلم النساء من حديث ابن وهب عن يحيى بن عبد الله بن سالم عن موسى بن عقبة عن عبد الله بن علي عن الحسن بن علي قال علمني
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في الوتر قال قل اللهم اهدني فيمن هديت هديت الحديث وفي اخره وصلى الله على النبي ليس في السنن غير هذا ولا فيه وسلم
 ولا واه وهم الحب الطبري في الاحكام فعزاه الى النساء بلفظ وصلى الله على النبي محمد وقال النووي في شرح المذهب انها زيادة بسند صحيح وحسن
قلت وليس كذلك فانه منقطع فان عبد الله بن علي وهو ابن الحسين بن علي لم يلحق الحسن بن علي وقد اختلف على موسى بن عقبة في اسناده تركه
 عنه شيخ ابن وهب هكذا ورواه محمد بن ابى جعفر بن ابى كثير عن موسى بن عقبة عن ابى اسحاق عن يزيد بن ابى مريم بسنده رواه الطبراني في المعجم
 ورواه ايضا الحاكم من حديث اسمعيل بن ابى هيثم بن عقبة عن عمه موسى بن عقبة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة عن الحسن بن
 علي قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم في وترى اذا رفعت راسي ولم يبق الا السجود فقد اختلف فيه على موسى بن عقبة كما ترى وتفرد
 يحيى بن عبد الله بن سالم عنه بقول عن عبد الله بن علي وبزيادة الصلاة فيه **تليد** ينبغي ان يتأمل قوله في هذا الطريق اذا رفعت راسي ولم
 يبق الا السجود فقد رأيت في الجزء الثاني من فوائد ابى بكر احمد بن الحسين بن مهران الاصبها في تحريج الحاكم قوله قال ثنا محمد بن يوسف المقرئ قال
 ثنا الفضل بن محمد البيهقي ثنا ابو بكر بن شبدة المدني كذا ابى في ذلك عن اسمعيل بن ابى هيثم بن عقبة بسنده ولفظه علمني رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان اقول في الوتر قبل الركوع فذكره وزاد في اخره لا تميا منك الا ايها **قوله** روى محمد بن نصر المروزي وغيره
 من طريق ان اباحليم معاذ القاري كان يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم في القنوت **قوله** وزاد بعض العلماء في قنوت الوتر لا يعز من

حنظلة

للدعاء

عادت قبل تباركت وتعاليت هذه الزيادة ثابتة في الحديث الا ان النعمي قال في الخلاصة ان البيهقي رواها بسند ضعيف وتبعه ابن الروفة
في المطلب فقال لم يثبت هذه الرواية وهو معتزض فان البيهقي رواها من طريق اسرائيل بن يونس عن ابى اسحاق عن بريد بن ابى مريم عن
الحسن او الحسين بن علي فسا قبله في المدي وزاد ولا يعز من عادت وهذا التردد من اسرائيل انما هو في الحسن او في الحسين
قال البيهقي كان الشك انما وقع في الاطلاق وفي النسبة **قلت** يزيد رواية الشك ان الحسن بن حنبل اخرج في مسند الحسين بن علي
من مسنده من غير تردد فخرج من حديث شريك عن ابى اسحاق بسنده وهذا وان كان الصواب خلافه والحديث من طريق الحسن
لا من حديث اخيه الحسين فان يدل على ان الوهم فيه من ابى اسحاق فلعله ساء في حفظه فليس هل هو الحسن او الحسين والعدة في كون
الحسن على وايت يونس بن ابى اسحاق عن بريد بن ابى مريم وعلى رواية شعبة عنه كما تقدم فان الزيادة وهو قول ولا يعز من عادت
رواها الطبراني ايضا من حديث شريك وزهير بن معاوية عن ابى اسحاق ومن حديث ابى الحسن عن ابى اسحاق وقد وقع لنا عاليا
جل امتصلا بالسلم فقرأت على ابى الفرج بن حماد ان علي بن اسمعيل اخبره ان اسمعيل بن عبد القوي انبا فاطمة بنت سعد الخير انبا فاطمة
بنت عبد الله النعماني بن عبد الله ثنا سليمان بن احمد ثنا الحسن بن المتوكل البغدادي ثنا عفان بن مسلم ثنا ابوا حصص عن ابى اسحاق عن بريد
ابن ابى مريم عن ابى الحسن عن الحسن بن علي قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات اقولهن في قنوت الوتر اللهم اهدني فيمن هديت
فلنكون من حديث مثل واساق الرافع وزاد ولا يعز من عادت **قائل** روى الحاكم في المستدرک من طريق عبد الله بن سعيّد المقبري عن
ابى عزى هريفة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع راسه من الركوع في صلاة الصبح في الركعة الثانية رفع يديه فيقول يا فاطمة
الدعاء اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتوفني فيمن توفيت وبارك لي فيما اعطيت وقني شر ما قضيت اناك
تقضه ولا يقضه عليك ان لا يذل من واليت تباركت وتعاليت قال الحاكم صحيح وليس كما قال فهو ضعيف لاجل عبد الله فلو كان تقضه لكان
الحديث صحيحا وكان الاستدلال بطولي من الاستدلال بحديث الحسن بن علي الوارد في قنوت الوتر **وروي** الطبراني في الاوسط
من حديث بريد بن ربيعة نحوه وفي اسناده مقال ايضا **قول** قال تعالي رفعنا لك ذكرك قال المفسرون اي لا اذكر الا ذكرا ولا ذكر مع هذا التفسير
حكاة الشافعي وغيره عن مجاهد ورواه ابن حبان من حديث ابى سعيد الخدري سرفوعا وهو من رواية دراج عن ابى الهيثم عن **قلت**
في الاستدلال به نظر فانه لا يسن في اذكار الركوع والسجود ولا مع القراءة في القيام فدل على ان عام مخصوص قد تقدم حديث القنوت
لننازلت وحديث ترك القنوت فيها عند فقدها وسياق في قنوت عمر ان شاء الله تعالي **قول** ثم الامام هل يجزى بالقنوت قولان اظهرهما يجزى
لان روى الجهم بن عن النبي صلى الله عليه وسلم الجهم بالقنوت رواه البخاري من حديث ابى هريفة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد
ان يدعو على احد او يدعو لاحد قنن بعد الركوع فربما قال اذا قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد اللهم امين فلا تا الحديث وفي نسخة
يجزى بذلك **قول** وحديث بريد بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان كان يجزى به في جميع الصلوات هو مستفاد من قول ابن عباس انه دعا عليهم و
ساق لفظ الدعاء لان الظاهر انه سمع من لفظه فدل على الجهم **قلت** ويمكن الفرق بين القنوت الذي في النوازل فيستحب الجهم فيه كما
ورد وبين الذي هو راتب ان عمر فليس في شيء من الاخبار ما يدل على انه جهم بل القياس انه ليس بكاتب في الاذكار التي تقال في الاذكار
حديث ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم يقنت ونحن نؤمن خلفه تقدم من حديث ابن عباس بلفظ يؤمن من خلفه **حديث**
ابن عباس سرفوعا اذا دعوت فادع بطون كفك واذا فرغت فامسح برحيتك على وجهك رواه ابو داود من طريق عبد الله بن يعقوب بن
اسحاق عن من حدثه عن محمد بن كعب عن ابن عباس بلفظ سلوا الله بطلون اكفكم ولا تسالوه بظهورها فاذا فرغتم فامسحوا بها ووجهكم قال
ابو داود روى من طرق كلها واهية وهذا امثلهما وهو ضعيف ورواه الحاكم من طريق صالح بن حسان عن محمد بن كعب بن عوف وخاله
ابن حبان فلان كره في ترجمته صالح في الضعفاء وقال انه يروي الموضوعات عن الثقات واحسن من ذلك في الاستدلال ما رواه البيهقي
من حديث ثابت عن انس في قصة الذين قتلوا قال لقد رأيتكم اصبغ الغلاة رفع يديه يدعو عليهم وفيه علي بن الصقر قد قال فيه
الذي رقبته ليس بالقوي **حديث** انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع اليد الا في ثلاث مواطن الاستسقاء والاستسقاء
وعشيت عرفة لا اصل له من حديث انس بل في الصحيحين عن انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه في كل دعاء الا

في الاستسقاء فان يرفع يديه حتى يرى بياض ابطيه **وروي** البيهقي عن انس بن مالك رفع يديه في القنوت **وعنه** عائشة انه رفع يديه في دعائه لاهل البقيع ورواه مسلم وعنده عن عمران رفع يده صلى الله عليه وسلم في دعائه يوم بدر وللبخاري عن ابن عمر انه رفعها في دعائه عند الجمرتين الوسطى **وعنه** انس انه رفعها لما صبح خيبر واتفقا على رفع يديه في دعائه لابي موسى الاشعري **وروي** البخاري في جزء رفع اليدين رفع يديه في مواطن من حديث عائشة وابي هريرة وجابر وعنه وقاله صحيحه فينتعين حينئذ تاويل حديث انس انه اذا رفع اليدين رفع يديه حتى يرى بياض ابطيه والله اعلم **حديث** ابن عمران النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سجدت فكن جبهة منك من الارض ولا تنقر نقر ابن حبان من حديث طلحة بن مصرف عن مجاهد عنه في حديث طويل ورواه الطبراني من طريق ابن مجاهد عن ابيه بنحوه وقد بيض المنذري في كلامه على هذا الحديث في تحريم احاديث المذهب **وقال** النووي لا يعرف وذكره في الخلاصة في فصل الضعيف **حديث** جابر رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد باعلى جهته على قضاة الشعر الدار قطن بسند في عبد العزيز بن عبد الله وليس بالقوي قاله الدارقطني وقال النسائي يذرك ولطريق اخرى رواها الطبراني في الاوسط من طريق ابي بكر بن ابي سليم عن حكيم بن عمار عن جابر واعلم ابن حبان بآبى مريم وقال روى الحفظ يحدث بالشئ ويهم فيه **حديث** ابن عباس اسرت ان اسجد على سبعة اعظم على الجبهة واستأذني ببلده الى انفة واليدين والركبتين واطراف القدمين متفق عليه ولمسلم من حديث البراء اذا سجد فضع كفيك وارفع من فكيك ولا يذو من حديث ابن عمران اليدين يسجدان كما يسجد الوجه فاذا وضع احدهم وجهه فليضعهما واذا رفعهما فليرفعهما **قوله** يروي على سبعة ارباب هي في سنن ابى داود ومن هذا الوجه وعند ابى يعلى من رواية سعد بن ابى قاص وزاد في رواها لم يضعه فقد انتقص ولمسلم عن العباس بن عبد المطلب مثله وعزاه المنذري للمتنفق عليه فوهم فانه في بعض نسخ مسلم دون بعض لهذا استدركه الحاكم ولم يذكره عبد الحق وصح ابن حبان وعزاه اصحاب الاطراف والمجيدى في الجمع وابن الجوزى في جامعه وتحقيق البيهقي وابن تيمية في المنتقى **قوله** يروي عن مسلم وانكر ذلك القاضي عياض في شرح مسلم فقال لم يقع عند شيوخنا في مسلم ولم يجزج البخاري اصلا وقال ابن باز لا نعلم احدا قال الا رب العباس وهو متعقب برواية ابن عباس التي في سنن ابى داود **حديث** خباب بن الارت شكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حال الرضا في جباهنا واكفنا فلم يشكنا واه الحاكم في الاربعين له عن ابى علي بن خنيفة عن العباس بن الفضل الاصفاحي عن احمد بن يونس عن ابى اسحاق عن سعيد بن وهب عنه بهذا وقال رواه مسلم عن احمد بن يونس يروي اصل الحديث وهو كذلك الا انه ليس فيه في جباهنا واكفنا ولا فيه لفظ اخر ورواه البيهقي من هذا الوجه ومن طريق زكريا بن ابى زائدة عن ابى اسحاق ايضا ورواه هو ابن المنذر من طريق يونس بن ابى اسحاق عن سعيد بن وهب بنحو لفظ مسلم وزاد وقال اذا زالت الشمس فصلوا وكذا اذا دها الطلوع في لفظه فما اشكنا اي لم يزل شكونا واشتار البيهقي الى ان الزيادة في قوله وقال اذا زالت الشمس هذا بين ذلك زهير في روايته عن ابى اسحاق ورواه ابن عيينة عن الاعمش عن عمارة بن عبد الله عن ابى معمر عن خباب واعلم ابو زرعة بان هذا الاسناد انما هو ملحق بغيره باضطراب الحديث وانما روى الاعمش حديث الرضا عن ابى اسحاق عن سعيد بن وهب عن خباب وهم فيه وكيع فقال عن حارثة بدل سعيد بن وهب **فائدة** اجماع الرافعي بهذا الحديث على وجوب كشف الجبهة في السجود وفيه نظر حديث انس فاذا لم يستطع احدا ان يركب جبهة من الارض بسط ثوبه فسجد عليه فدل على انهم كانوا في حال الاختيار يباشرون الارض بالجباه وعند الحاجة كما يحتملون بالحائل وحينئذ فلا يصح حمل الحديث على ذلك لانه لو كان مطلوبا بهم السجود على الحائل لا ذن لهم في اتخاذ ما يسجدون عليه منفصلا عنهم فقد ثبت انه كان يصلى على الخمرة وعلى الفرائض فلو كان لم يمنعهم الحائل وانما طلبوا منه تأخيرها زيادة على ما كان يؤخذ بها ويؤدى بها فلم يجبههم والله اعلم **باب** عن ابن مسعود رواه الترمذى في العلل من طريق زيد بن جابر عن خشف بن مالك عن صحابي البخاري ووقف فيه عن جابر رواه الطبراني في الصغير العقيلي في الضعفاء واعلم ببلط راويه عن ابن المنذر وقال مجهول وقد وثقه الطبراني وقال انه لم يرو غير هذا الحديث **فائدة** قال البيهقي احاديث كان يسجد على كونهما لا يثبت منها شئ يعنى من فوجا وحكى عن الازاعي انه قال كانت عمائم القوم صغار الينة وكان السجود على كونهما لا يمنع من وصول الجبهة الى الارض قال الحسن كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجدون وايدى يدهم في ثيابهم ويسجد الرجل منهم على عمامته علق البخاري ووصله البيهقي قال

هذا اصح ما في السجود على العامة موقوف على الصحابة **واخرج** ابو داود في المراسيل عن صالح بن حيوان السبائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
راى رجلا يسجد الى جنبه وقد اعتم على جبهته فخره عن جبهته **وعن** عياض بن عبد الله قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يسجد على كور
العامة فاوقا بيله ارفع عما منك **واما** الاحاديث التي اشكر اليها البيهقي فوجدت من حديث ابن عباس وابن ابي وافي وجابر وانس (ابن عباس
ففي الحديث لا ينيهم في ترجمته ابراهيم بن ادهم وفي اسناده ضعفا **واما** ابن ابي وافي ففي الطبراني الاوسط وفيه فائت ابوالورقاء وهو ضعيف
واما جابر ففي كامل بن عدى وفيه عمر بن قهر وجابر الجعفي وهما متروكان **واما** انس ففي علل ابن ابي حاتم وفيه حسان بن سيار وهو ضعيف
وقال ابو حاتم هذا حديث منكر ورواه عبد الوزاق عن عبد الله بن محرز عن سليمان بن موسى عن كحل من سلا **وعن** يزيد بن الاصم انه سماع
ابا هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد على كور عامة قال ابن ابي حاتم هذا حديث باطل والله اعلم **حديث** الزق جبهته بالارض
تقدم قريبا **حديث** عائشة رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في سجوده كالحركة البالية لم يجد له هكذا او قال التقي بن الصلاح في كلامه
على الوسيط لم يجد له بعد البحث صحة وتبعه النووي فقال في التنقيح منكر لا اصل له نعم روى ابن الجوزي في العلل له من حديث عائشة لما كانت
ليلة النصف من شعبان بات عندى الحديث وفيه فاضربت الى حجرتي فاذا به كالشباب الساقط على وجه الارض ساجدا للحديث وفي اسناده
سليمان بن ابى كريمة ضعفا ابن عدى فقال عامة احاديث هذا كبر **واخرج** الطبراني في كتاب الدعاء له في باب القول في السجود **وروى**
ابن حبان في الضعفاء من حديث ام سلمة انه كان اذا قام يصلي ظن الظان انه حينئذ لا روح فيه قال ابن حبان هذا باطل لا اصل له **حديث**
واثل بن حجر كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه واذا نهض رفع يديه قبل ركبتيه اصحاب السنن الاربعة وابن خزيمة و
ابن حبان وابن السكن في صحاحهم من طريق شريك عن عاصم بن كليب عن ابي عبد الله قال البخاري والترمذي وابن جرير والدارقطني والبيهقي
نفرده به شريك قال البيهقي وانما تابعه همام عن عاصم عن ابي سلمة وقال الترمذي ورواه همام عن عاصم سلا وقال البخاري رواية من
ارسل اصحه وقد تعقب قول الترمذي بان هماما انما رواه عن شقيق يعني ابن الليث عن عاصم عن ابي سلمة ورواه همام ايضا عن محمد بن حنفية
عن عبد الجبار بن واثل عن ابي موصولا وهذه الطريق في سنن ابى داود الا ان عبد الجبار لم يسمع من ابي سلمة ولا شاهد من وجهه اخبرنا
روى الدارقطني والحاكم والبيهقي من طريق حفص بن غياث عن عاصم الاحول عن انس في حديثه في تحريكه بالتحريك فسبقت ركبته
بيده قال البيهقي نفرده به العاكب بن اسمعيل العطار وهو مجهول **حديث** ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه في السجود
تقدم في اوائل الباب وفي رواية البخاري ولا يفعل ذلك حين يسجد ولا حين يرفع راسه من السجود **حديث** اذا سجد احدكم فقال في
سجوده سبحان ربى الاعلى ثلاثا فقد تم سجوده تقدم **حديث** علي بن ابى طالب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في سجوده اللهم
لاك سجدت وبك امنت ولك اسلمت سبح وجهى للذى خلقه وصوره وشفق سمعه وبصره تبارك الله احسن الخالقين الشافعي وابن حبان
بهذا وهو في مسلم بدون الفاء في قوله فتبارك الله **حديث** ابى حميد كان اذا سجد امكن انفه وجهته من الارض ونحا يديه عن
جنبه ووضع كفيه حان ومتكبيه ابن خزيمة في صحيحه بهذا ورواه ابو داود دون قوله من الارض **قول** نقل في بعض الاخبار ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يفرق في السجود بين ركبتيه ابو داود في حديث ابى حميد واذا سجد فخرج بين فخذي يميني في البيهقي من حديث
البراء كان اذا سجد وسجوا صابعا قبل القبلة فتفاجر بينه وسع بين رجليه **حديث** ابى حميد انه وصف صلاة رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم وذكر فيها التفريق بين المرفقين والجنبين ابن خزيمة وابو داود بلفظ ويحيا في يديه عن جنبه وللتزمذي ثم جاني عضديه عن ابطنيه
حديث البراء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقل بطنه عن فخذه في سجوده احمد من حديث البراء انه وصف سجود النبي صلى الله عليه
وسلم فقال كان اذا سجد بسط كفيه ورفع عينيه وخوى ورواه ابن خزيمة والنسائي وغيرهما بلفظ كان اذا صلى نحره يقال نحر الرجل في صلاة
اذا امد ضبعه وقال الهروي اى فقم عضديه وخوى يعني جنم ولا يداؤد في حديث ابى حميد كان اذا سجد فخرج بين فخذي يميني غير حامل بطنه
على شيء من فخذي **حديث** ان صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد خوى في سجوده تقدم **باب** عن ابى حميد وميمونة في
لفظها كان اذا سجد خوى بيد يمينه حتى يرى وضعا ابطنيه ورواه مسلم وعبد الله بن اكرم ولفظ كنت انظر الى عفرني ابطنيه اذا سجد ورواه الشافعي
واصحاب السنن غير ابى داود وعبد الله بن يحيى ولفظه اذا صلى فخرج بين يدي حتى يبذل ابطنيه متفق عليه **وعن** جابر بلفظ

هذا اصح ما في السجود على العامة موقوف على الصحابة
راى رجلا يسجد الى جنبه وقد اعتم على جبهته فخره عن جبهته
العامة فاوقا بيله ارفع عما منك
ففي الحديث لا ينيهم في ترجمته ابراهيم بن ادهم وفي اسناده ضعفا
واما ابن ابي وافي ففي الطبراني الاوسط وفيه فائت ابوالورقاء وهو ضعيف
واما جابر ففي كامل بن عدى وفيه عمر بن قهر وجابر الجعفي وهما متروكان
واما انس ففي علل ابن ابي حاتم وفيه حسان بن سيار وهو ضعيف
وقال ابو حاتم هذا حديث منكر ورواه عبد الوزاق عن عبد الله بن محرز عن سليمان بن موسى عن كحل من سلا
ابا هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد على كور عامة
تقدم قريبا
عائشة رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في سجوده كالحركة البالية لم يجد له هكذا
على الوسيط لم يجد له بعد البحث صحة وتبعه النووي
سليمان بن ابى كريمة ضعفا ابن عدى فقال عامة احاديث هذا كبر
ابن حبان في الضعفاء من حديث ام سلمة انه كان اذا قام يصلي ظن الظان انه حينئذ لا روح فيه
واثل بن حجر كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه
ابن حبان وابن السكن في صحاحهم من طريق شريك عن عاصم بن كليب عن ابي عبد الله
نفرده به شريك قال البيهقي وانما تابعه همام عن عاصم عن ابي سلمة
ارسل اصحه وقد تعقب قول الترمذي بان هماما انما رواه عن شقيق يعني ابن الليث
عن عبد الجبار بن واثل عن ابي موصولا وهذه الطريق في سنن ابى داود
الدارقطني والحاكم والبيهقي من طريق حفص بن غياث عن عاصم الاحول عن انس
بيده قال البيهقي نفرده به العاكب بن اسمعيل العطار وهو مجهول
تقدم في اوائل الباب وفي رواية البخاري ولا يفعل ذلك حين يسجد ولا حين يرفع راسه من السجود
سجوده سبحان ربى الاعلى ثلاثا فقد تم سجوده
لاك سجدت وبك امنت ولك اسلمت سبح وجهى للذى خلقه وصوره وشفق سمعه وبصره تبارك الله احسن الخالقين
بهذا وهو في مسلم بدون الفاء في قوله فتبارك الله
جنبه ووضع كفيه حان ومتكبيه ابن خزيمة في صحيحه بهذا
النبي صلى الله عليه وسلم كان يفرق في السجود بين ركبتيه
البراء كان اذا سجد وسجوا صابعا قبل القبلة فتفاجر بينه وسع بين رجليه
عليه وسلم وذكر فيها التفريق بين المرفقين والجنبين ابن خزيمة
حديث البراء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقل بطنه عن فخذه في سجوده احمد من حديث البراء انه وصف سجود النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان اذا سجد بسط كفيه ورفع عينيه وخوى ورواه ابن خزيمة والنسائي وغيرهما بلفظ كان اذا صلى نحره يقال نحر الرجل في صلاة اذا امد ضبعه وقال الهروي اى فقم عضديه وخوى يعني جنم ولا يداؤد في حديث ابى حميد كان اذا سجد فخرج بين فخذي يميني غير حامل بطنه على شيء من فخذي حديث ان صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد خوى في سجوده تقدم باب عن ابى حميد وميمونة في لفظها كان اذا سجد خوى بيد يمينه حتى يرى وضعا ابطنيه ورواه مسلم وعبد الله بن اكرم ولفظه كنت انظر الى عفرني ابطنيه اذا سجد ورواه الشافعي واصحاب السنن غير ابى داود وعبد الله بن يحيى ولفظه اذا صلى فخرج بين يدي حتى يبذل ابطنيه متفق عليه وعن جابر بلفظ

خبري بياض بطيه رواه احمد وابو عوانة في صحيحه **وعنه** بن عميرة مثله رواه انطرباني **وعنه** ابن عباس قال ثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم من خلفه فركبت بياض بطيه هو حجر قل فرج يديه رواه احمد من طريق الى اسحاق عن ابي عبد الله النخعي عن ابن عباس ورواه ابن خزيمة والحاكم من حديث ابي اسحاق عن البراء بن عازب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد **وعنه** بن عمر بن الخطاب قال ان كنا لنا وى لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما يحاكي من فقيه عن جليله اذا سجد رواه احمد وابو داود وابن ماجه وصححه ابن دقيق العيد على شرط البخاري **حديث** الى حميد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد وضع يديه على منكبيه بوجه اود وابن خزيمة كما تقدم **حديث** وان ابن حجر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد ضم اصابعه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم في حديث هذا **حديث** عائشة كانت اذا سجد وضعت اصابعها تحتها القبلة هذا الحديث بيضه المنذري ولم يعرقه النووي بل قال يغني عنه حديث ابي حميد وقد رواه الدارقطني بلفظ كان اذا سجد يستقبل باصابعه القبلة وفيه حارث بن ابي لرحال وهو ضعيف لكن رواه ابن حبان عن عائشة في حديث اوله فقد ثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان معي على فراشي فوجدته ساجدا راضيا عقبيه مستقبلا باطراف اصابعه القبلة **تلي** استدلال الرافي بحديث عائشة على ان يستحب ان يكون الاصابع منشولة ومضمومة من جهة القبلة وما دونه بل انك اصابع اليدين ولا دلالة في حديث عائشة فيه لانه وان كان اطلاق في رواية الدارقطني الضعيفة يقتضي تقييده في رواية ابن حبان الصحيح يتخصم بالرجلين ويداه عليه حديث ابي حميد الساعدي عند البخاري فقيه واستقبل باطراف رجله القبلة ولم ار ذكر اليدين بل ذكر الصريح انهم في حديث البراء عند البيهقي كان اذا ركع بسط ظميره واذا سجد وجده صابعا قبل القبلة فتفاجروا في حديث ابي حميد عند البخاري فاذا سجد وضع يديه غير مفتوحة لا قابضها الى القبلة **حديث** المسئلة صلاته ان قال ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا وفي بعض الروايات ثم ارفع حتى تطمئن جالسا تقدم في اكل الباب وفيه الامران ونقل الرافي عن امام الحرمين في النهاية انه قال في قلبه من الطمانينة في الاعتدال شيء فانه صلى الله عليه وسلم ذكرها في حديث المسئلة صلاته في الركوع والسجود ولم يذكرها في الاعتدال والرفع بين السجدين فقال ركع حتى تطمئن ركعتك ارفع راسك حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع راسك حتى تعتدل جالسا ولم يتعقب الرافي وهو من الموضع العجيب التي تفرغ على هذا امامه بانه كان قليل المراجعة لكننا بحديث المشهوره فضلا عن غيرها فان ذكر الطمانينة في الجلوس بين السجدين ثبتت في الصحيحين ففي الاستبصار من البخاري من حديث يحيى بن سعيد القطان ثم ارفع حتى تطمئن جالسا وهو ايضا في بعض كتب السنن واما الطمانينة في الاعتدال فثبتت في صحيح ابن حبان ومسنده احمد من حديث رفاع بن رافع ولفظه فاذا ارفعت راسك قائم صلبك حتى يرجع العظام الى مقامها ورواه ابن علي بن السكن في صحيحه وابو بكر بن ابي شيبة في مصنفه من حديث رفاع بلفظ ثم ارفع حتى تطمئن قائما **قلت** ثم افادني شيخ الاسلام جلال الدين ادام الله بقاءه ان هذا اللفظ في حديث ابي هريرة في سنن ابن ماجه هو كما افادنا الله عز وجل **قلت** واسناد ابن ماجه قد اخرج مسلم في صحيحه ولم يسق لفظه فان ابن ماجه رواه عن ابي بكر بن ابي شيبة عن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر عن سعيد بن ابي هريرة وهذا الاسناد قد اخرج مسلم واحال به على حديث يحيى بن سعيد القطان عن عبد الله بن عمر عن يحيى بن سعيد بن سعيد حتى تعتدل قائما وثبت في الصحيحين وغيرهما ان النبي صلى الله عليه وسلم طول الاعتدال والجلوس بين السجدين في عدة احاديث ولعل من ذلك ذكر الطمانينة في الاعتدال مخرج في الاربعة التي خرجها امام الحرمين وحديثها **قلت** وليس في الاثر الا قول حتى تعتدل قائما كما في الصحيحين واعلم ذلك **حديث** ابي حميد فلما ارفع راسه من السجدة الاولى ثنى رجله اليسرى وقعد عليها ابوداود والترمذي وابن حبان في حديث الطويل **قول** والسنة ان يرفع راسه فكيف لما تقدم من الخبر يديه ما قل من فضل الركوع عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكبر في كل خفض ورفع وقبام وتعود **اخبر** الترمذي **قول** وحكي قوله اخبر انه يرفع قد يديه ويجلس على صلاه روى ذلك عن ابن عباس انتهى حكاية البيهقي في المعرفة عن فضل الشافعي في البويطي قال ولعله يريد ما رواه مسلم عن طاوس قلت لابن عباس في الاقواء على القدمين فقال هي السنة فقلنا ان الله عز وجل جاء بالرجل فقال بل هي سنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم واستدلوا بحكاية قولهم وقد تقدم وليم يفي عن ابن عمر انه كان اذا رفع راسه من السجدة الاولى يقعد على اطراف اصابعه ويقول انه من السنة وفيه عن ابن عمر ابن عباس انها كما نيقعيان **وعنه** طاوس قال رأيت العباد لا يقعون اسانيدهم صحيحة واختلف العلماء في الجمع بين هذا وبين الاحاديث الواردة في النهي عن الاقواء فخرج الخطابي والماوردي الى ان الاقواء منسوخ ولعل ابن عباس

لويبلغ انتهى جزم البيهقي الى الجمع بينهما بان الرفع ضريح بان لحد هو ان يضع الميت على عقبه ويكون ركبتاه في الارض وهذا هو الذي رواه ابن عباس
وفعلوا العبادات ونص الشافعي في البيهقي على استحباب بين السجدين لكن الصحيح ان الافتراض افضل من تلك الروايات ولاننا نعلم ان
احسن فهم الصلاة والثاني ان يضع اليدين على الارض وينصب ساقيه وهذا هو الذي وردت الاحاديث بكبرهته وتبع البيهقي على هذا
الجمع ابن الصلاح والنووي واكثرهم على من ادعى فيها النسخة وقال كيف ثبت النسخة مع عدم تعدد الجمع وعدم العلم بالتاريخ **واحد** حديث ابو الجوز
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يني عن عقب الشيطان وكان يفرش سجلا ليسرى وينصب رجله اليمنى فيصلي ان يكون واردا
الجلوس للتشهد الاخر فلا يكون منافيا للوقوف على العقبين بين السجدين **ثاني** ضبط ابن عبد النبي قوامهم جفاء بالرجل بكسر الراء واسكان الجيم
وغلط من ضبط بفتح الراء وضم الجيم وخالفوا اكثر من وقال النووي رد الجهم على ابن عبد البر وقالوا الصواب الضم وهو الذي يليق به
اضاف الجفاء اليه انتهى ويؤيد ما ذهب اليه ابو عمر يروي احمد في مسنده في هذا الحديث بلفظ جفاء بالقدم ويؤيد ما ذهب اليه الجهم يروي هارون
ابن ابي خيثمة بلفظ لئلا جفاء بالمرء قاله اعلم بالصواب **ثالث** ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول بين السجدين اللهم اغفر لي اجبرني
وعافني وارزقني واهدني ويروي واحمدي بل واجبرني ابوداود والترمذي وابن ماجه والحاكم والبيهقي واللفظ الاول للترمذي والآخر
لم يقل وعافني وابوداود مثل لاننا انما نفتقده ولم يقل واجبرني وجمع ابن ماجه بين اجمعي واجبرني وزاد وارفعني ولم يقل اهدني ولا عافني
وجمع بينهما كما حكاه الا ان لم يقل وعافني وفيه كمال ابوالعلاء وهو مختلف في **رابع** اهل بن حجر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا
رفع راسه من السجدين استوى قائما هذا الحديث بيض المندري في الكلام على المذهب وذكره النووي في الخلاصة في فصل الضعيف
وذكره في شرح المذهب فقال غريب ولم يخرجوه وظفرت به في سنة اربعين في مسند ابن ابي شيبة حديث طويل في قصة الوضوء والصلاة
وقال النووي الطبراني عن معاذ بن جبل في اثنا حديث طويل ان كان يمكن جبهته وانف من الارض ثم يقوم كأنه السهم وفي اسناد
الحبيب بن جهم روى عنه كذا به شعبه ويحيى القطان ولا يروى داود من حديث وائل واذا انفض فمض على كعبتي واعتدل على فخذي **وروى**
ابن المنذر من حديث النعمان بن ابي عياش قال ذكرت غيبا وحدثني صاحب النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع راسه من السجدة في اول
ركعة وفي الثالثة قام كما هو ولم يجلس **خامس** مالك بن الحويرث انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فاذا كان في وتر من صلاة تسلم ثم يصلي
يستوي قاعدا البخاري وفي لفظه فاذا رفع راسه من السجدة الثانية جلس واعتدل على الارض ثم قام وللخاري من حديث ابى هريرة في قصة
صلاة ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا وفي رواية اخرى لا حتى تطمئن قائما
وهو شبيه **سادس** ابن حميد الساعدي في عشق من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انه وصف صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ثم هو
ساجدا ثم ثنى رجله وقعد حتى يسمع كل عضو في موضع ثم نهض الترمذي وابوداود **سابع** انكر الطحاوي ان يكون جلسة الاستراحة
حديث ابى حميد وهي كما انما هي في رواية النوفلي ان يكون في حديث المسنة صلاة تسوي في حديث ابى هريرة في قصة المسنة صلاة تسوي
في كتاب الاستبصار ان **ثامن** انه صلى الله عليه وسلم كان يركب في كل خفض ورفع تقدم واستدل به الرافي على انه يكون في جلسة الاستراحة
فيرفع راسه من السجدة غير فذكر ثم يركب في الركبة جالسا ويمده الى ان يقوم وحديث ابى حميد في البيهقي يدل لذلك باصبرهم من الحديث الذي استدل
به وذلك ان لفظهم يرفع فيقول له اكبر ثم يركب رجله فيقعد عليها مغتالا حتى يرجع ويقر كل عظم موضع معتدلا **قلت** الا انه لا دليل
فيه على انه يركب التكبير في جلوسه الى ان يقوم ويجتنب دعوى استحباب مده الرجل والاصل خلاف **ثاني** ابى حميد انه وصف الصلاة فقال
اذ اجلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى البخاري وهذا **ثالث** مالك بن الحويرث في وصف الصلاة فلما رفع راسه من
السجدة الأخيرة في الركعة الاولى واستوى قاعدا قام واعتدل بيده على الارض الشافعي بهذا البخاري بلفظ فاذا رفع راسه من السجدة
الثانية جلس واعتدل على الارض ثم قام وركب الرجل واليمنى واستوى قاعدا ثم قام **حديث** ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قام
في صلاة وضع يده على الارض كما يضع العاجن قال ابن الصلاح في كلامه على العسيط هذا الحديث لا يصح ولا يعرف ولا يجوز ان يحتج به
وقال النووي في شرح المذهب هذا الحديث ضعيف او باطل لا اصل له وقال في التنقيح ضعيف باطل وقال في شرح المذهب نقل عن الغزالي
ان قال في حديثه هو بالراء والنون اصح وهو الذي يقبض يديه ويقوم معتدلا عليها قال ولو صح الحديث لكان معناه قام معتدلا بطن

يدري كما يعتد العاجز وهو الشيخ الكبير وليس المراد عاجن المجيب ثم قال يعني ما ذكره ابن الصلاح ان الغزالي حكى في درسه هل هو
العاجن بالنون والعاجن بالزاي **قاما** اذا قلنا انه بالنون فهو عاجن لخبر يقبض اصابعه كفي ويضعها ويثني عليها ويرفع ولا يضع راحتيه على
الارض **قال** ابن الصلاح وعمل بهذا اكثر من العج وهو ثبات هيئة شريفة في الصلاة لا يعجل بها بحيث لم يثبت ولو ثبت لم يكن ذلك معناه
فان العاجن في اللغة هو الرجل المسن **قال** الشافعي فشرخصا للمعنى كذا وعاجن يقال فان كان وصف الكبر بذلك فاحذر من عاجن المجيب
فالتشبيه في شدة الاعمال وعند وضع اليدين لا في كيفية ضم اصابعها **قال** الغزالي واذا قلنا بالزاي فهو الشيخ المسن الذي اذا قام اعتقل
بيده على الارض من الكبر **قال** ابن الصلاح وتقر في الحكم للمعنى الضمير للتأخر العاجن هو المعتقل على الارض وجمع الكف وهذا غير مقبول
منه فانه لا يقبل ما ينفرد به لانه كان يغلط ويغالطون كثيرا وكانوا يصرح به مع كبر حجم الكتاب ضارته انتهى كلامه في الطبراني الاوسط
عن الازرق بن قيس رايت عبد الله بن عمر هو يعجز في الصلاة يعتدل على يديه اذا قام كما يفعل الذي يعجز المجيب **حديث** ابي حميد ان
وصف صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اذا جلس في الركعتين جلس على رجل اليسرى فاذا جلس في الركعة الاخرى قدم رجله
اليمنى ونصب الخصى وقعد على مقعدته رواه البخاري في صحيحه كذلك وعزاه ابن الربعة لمسلم في **حديث** انه صلى الله عليه
وسلم قام من اثنتين من الظهر والعصر فلم يجلس فسجد الناس به فلم يعذل فلما كان اخر صلاة سجدة سجدة ثلثين ثم سلم متفقا عليه من حيث ابي هريرة
وسياق في السهو **حديث** انه صلى الله عليه وسلم كان اذا جلس في الصلاة وضع كفه اليسرى على فخذه اليسرى مسلم من حديث
ابن عمر في حديث وفي الاوسط للطبراني كان اذا جلس في الصلاة للتشهد نصب يديه على ركبتيه وللا رقطي وضع يده اليمنى على فخذه
اليمنى والقم كفه اليسرى **حديث** ابي حميد الساعدي وصف صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فقال انه كان يقبض الوسط
مع الخنصر والبنصر ويرسل الابهام والمسبحة لا اصل له في حديث ابي حميد ويعني عند حديث ابن عمر عند مسلم ووضع يده اليمنى على
ركبته اليمنى وعقل ثلاثا وخمسين والمعروف في حديث ابي حميد وضع كفه اليمنى على ركبته اليمنى وكفه اليسرى على ركبته اليسرى
واشار باصبعه اليمنى السبابة رواه ابو داود والترمذي **حديث** واكثر بن حجر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحلق بين
الابهام والوسط ابن فاجية والبيهقي بهذا في حديثه الطويل واصله عند ابي داود والنسائي وابن خزيمة **حديث** ابن عمران
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا جلس في الصلاة وضع كفه اليمنى على فخذه اليمنى وقبض اصابعها كلها واشار بالاصبع التي تلي الابهام مسلم في
صحيحه بهذا والطبراني في الاوسط كان اذا جلس في الصلاة للتشهد نصب يديه على ركبتيه ثم يرفع اصبعه السبابة التي تلي الابهام وباقي
اصابعه على يمينه مقبوس كذا هي **حديث** ابن الزبير انه صلى الله عليه وسلم كان يضع ايهامه عند الوسط مسلم به في حديثه بلفظ كان
يضع ايهامه على اصبعه الوسط ويلقم كفه اليسرى **حديث** ابي حميد وغيره في هذا الحديث على اصبعه والاصنف اوردته بلفظ عند اصبعه
وبينها فرق لطيف **حديث** ابن عمر انه صلى الله عليه وسلم كان اذا فعل في التشهد وضع يده اليمنى على ركبته اليمنى وعقل ثلاثا وخمسين واشار
بالسبابة مسلم وصورة تراه ان يجعل الابهام معروضته تحت المسبحة **حديث** واكثر بن حجر انه وصف صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر
وضع اليدين في التشهد قال ثم رفع اصبعه فرائت يحركها يد عوبها ابن خزيمة والبيهقي بهذا اللفظ وقال البيهقي يحتمل ان يكون مراده بالتحريك
الاشارة بها لا تكرير تحريكها حتى لا يعارض **حديث** ابن الزبير انه صلى الله عليه وسلم كان يشير بالسبابة ولا يحركها ولا يجاوزها
اشارته احمد وابو داود والنسائي وابن حبان في صحيحه واصله في مسلم دون قوله ولا يجاوزها **حديث** ابن مسعود
كما نقول قبل ان يفرض علينا التشهد السلام على الله قبل عباده السلام على جبرئيل الحديث وفيه ولكن قولوا التحيات الدار قطني والبيهقي من
حديثه بتمامه وصحاه واصله في الصحيحين وغيرهما دون قوله قبل ان يفرض علينا واستدل به على فضيلة التشهد الاخير لقوله قبل ان يفرض
ولقوله قولوا وبوب عليه الشاطئ يحباب التشهد وساقه من طريق سفیان عن الاعمش ومنصور عن شقيق عن ابن مسعود قال ابن عبد البر في
الاستدلال كارتفع ابن عيينة بقوله قبل ان يفرض **حديث** عائشة رضي الله عنها لا يقبل صلاة الا بطهوء والصلاة على الدار قطني
البيهقي عن مسروق عن عمار بن عمرو بن شمرو هو تروك رواه عن جابر الجعفي وهو ضعيف اختلف عليه فيه فيقول عنه عن ابي جعفر عن
ابن مسعود رواه الدارقطني ايضا ولهما والحاكم عن سهل بن سعد في حديثه لا صلاة لمن لم يصل على نبيه واسناده ضعيف اقوى من هذا

قوله
فان العاجن في اللغة هو الرجل المسن
قال الشافعي فشرخصا للمعنى كذا وعاجن يقال فان كان وصف الكبر بذلك فاحذر من عاجن المجيب

حديث فضالة بن عبيد سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يدعو في صلاته فلم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال عجل هذا ثم دعاه فقال
 له ولغيره اذا صلى احكم فليبدل الجمل لله والثناء عليه ثم يصل على النبي ثم يبدل ع ما شاء رواه ابو داود والنسائي والترمذي وابن خزيمة و
 ابن حبان والحاكم وروى احكم والبيهقي من طريق يحيى بن السباغ عن رجل من آل الكثر عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال اذا تشهد احكم في الصلاة فليقل اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت وباركت ونزجت على ابراهيم والابراهيم انك حميد مجيد
 ثقات الا هذا الرجل الكاذب فينظر فيه **حديث** روى انه قيل يا رسول الله كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل
 محمد الحديث متفق عليه من حديث كعب بن عجرة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك
 فكيف نصلي عليك الحديث وعن ابي حميد الساعدي قال قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد و
 ذريتهم الحديث متفق عليه وفي رواية للبخاري قلنا يا رسول الله هذا السلام عليك فكيف نصلي عليك الحديث **وعن** ابن مسعود النضام
 قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في مجلس سعد بن عباد فقال بشير بن سعد ان الله ان نسلم عليك يا رسول الله فكيف نصلي عليك
 رواه مسلم وابو داود والنسائي وفي رواية لابن خزيمة وابن حبان والدارقطني والحاكم قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك اذا نحن
 صلينا عليك في صلاتنا **وفي الباب** عن ابي سعيد رواه البخاري **وعن** طلحة رواه النسائي **وعن** سهل بن سعد رواه
 الطبراني وزيد بن خزيمة رواه احمد والنسائي وفيه ايضا عن يزيد بن ربيعة وروى عن ثابت وجابر وابن عباس والنعمان بن ابي عياش
 اوردها المستغفري في الدعوات **حديث** كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في الركعتين الاوليين كان على الرضف الشافعي
 واحمد والاربعة والحاكم من رواية ابي عبيدة بن عبد الله بن مسعود عن ابيه وهو منقطع لان ابا عبيدة لم يسمع من ابيه قال
 شعبة عن عمر بن مرة سالت ابا عبيدة هل تذكر من عبد الله شيئا قال لا رواه مسلم وغيره **وروى** ابن ابي شيبه من طريق
 نعيم بن سلمة كان ابو بكر اذا جلس في الركعتين كان على الرضف لسنا ده صحيح **وعن** ابن عمر بن الخطاب قال ابن دقيق العيد المختار ان يدعى
 في التشهد الاول كما يدعى في التشهد الاخير لعموم الحديث الصحيح اذا تشهد احكم فليتعوذ بالله من اربع وتغيب بانه في الصحيح عن
 ابي هريرة بلفظ اخر فرغ احكم من التشهد الاخير فليتعوذ **وروى** احمد وابن خزيمة من حديث ابن مسعود ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم علم التشهد فكان يقول اذا جلس في وسط الصلاة وفي اخرها على وركة اليسرى التحيات الى قول عبده ورسوله قال ثم ان
 كان في وسط الصلاة ناض حين يفرغ من تشهد وان كان في اخرها دعا بعد تشهد بما شاء الله ان يدعى ثم يسلم **حديث** ابن عباس
 في التشهد مسلم والشافعي والترمذي والدارقطني وابن فكيهة من طريق طاووس عن قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما
 يعلمنا السورة من القرآن التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله الحديث **قول** ووقع في رواية الشافعي تنكير السلام في الموضوعين
 هو كذلك وكان هو عند الترمذي ايضا **قوله** وروى غيره تعريفها وهما صحيحان التعريف رواية مسلم واحمد وروى الدارقطني
 وفي صحيح ابن حبان تعريف الاول وتنكير الثاني وعكس الطبراني **قوله** لم يرد التشهد بحذف التحيات ولا الصلوات ولا الطيبات
 بخلاف باقيها هو كما قال وسنسوق الاحاديث الواردة في جميعها ان شاء الله تعالى وهو يرد على الشيخ محي الدين في شرح المهذب في
 نقله عن الشافعي انه قال قال الشافعي والاصحاب بتعين لفظ التحيات يشعرونها في جميع الروايات بخلاف غيرها نعم وقع في رواية ضعيفة
 للدارقطني من حديث ابن عمر باسقاط الصلوات واثبات الزايات بلها **حديث** ابن مسعود في التشهد متفق على صحته وثبوته واكثر الروايات فيه
 بتعريف السلام في الموضوعين ووقع في رواية للنسائي سلام علينا بالتنكير وفي رواية للطبراني سلام عليك بالتنكير ايضا قال الترمذي هو
 اصح حديث روى في التشهد والعمل عليه عند اكثر اهل العلم ثم روى بسنده عن خصيف انه راي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الناس قد
 اختلفوا في التشهد فقال عليك بتشهد ابن مسعود وقال البزار اصح حديث في التشهد عندى حديث ابن مسعود روى من نيف وعشرين
 طريقا ولا تعلم روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد اثبت منه ولا اصح اسانيد ولا اشبه رجالا ولا اشبه ثقافا بكثر الاسانيد والطرق
 قال مسلم انما اجتمع الناس على تشهد ابن مسعود لان اصحابه لا يخالف بعضهم بعضا وغيره قد اختلف اصحابه وقال محمد بن يحيى الذهلي
 حديث ابن مسعود اصح ما روى في التشهد **وروى** الطبراني في الكبير من طريق عبد الله بن بريدة بن الحبيب عن ابيه قال ما سمعت

في التشهد الحسن من حديث ابن مسعود وروى الشافعي لما قيل له كيف صرت الى اختيار حديث عباس في التشهد قال لما رأيته واسعا وسمعت عن
 ابن عباس صحيحا كان عندي اجمع واكثر لفظا من غيره فاخذت به غير معنف لمن ياخذ بغيره بما صح ورجع غيره تشهد ابن مسعود بما تقدم وبكون روايته
 لم يختلفوا في حرف منه بل نقلوه من فوائده على صفة واحدة بخلاف غيره **حديث** عمر في التشهد مالك والشافعي عنه عن ابن شهاب عن عروة عن
 عبد الرحمن بن عبد الله سمع عمر يعلم الناس التشهد على المذنب يقول قولوا **التحيات** للزكيات الطيبات الصلوات لله الحديث ورواه الحكم والبيهقي ورواه من
 طريق اخرى عن هشام بن عروة عن ابيه ان عمر قال كبروا واول بسم الله خير الاسماء وهذه الرواية منقطعة وفي رواية للبيهقي تقدم الشهادتين على
 كل من في السلام ومعظم الروايات على خلافه وقال الدارقطني في لعل لم يختلفوا في ان هذا الحديث موقوف على عمر ورواه بعض المتأخرين عن ابن ابي اوس
 عن مالك من فوائده وهو **حديث** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اول ما يكلم به عند القعدة التحيات لله ابو اود الدارقطني والطبراني من
 حديث مجاهد عن ابن عمر ولفظه التحيات لله الصلوات الطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله قال ابن عمر دلت فيها وبركان الحديث وادرج الطبراني
 وبركانه في نفس الخبر ويختلف في قفوه رفعه كما سنده بعد ورواه قاسم بن ابي بصير من حديث حمار بن دينار عن ابن عمر كان يعلمنا التشهد كما يعلم
 المكتبة السوداء من القرآن الولدان فان كثر نحو هذا الحديث وفي حديث ابى موسى عند مسلم اذا جلستم فكان عند القعدة فليكن من اول قول احدكم التحيات
 لله **حديث** جابر في اول التشهد بسم الله خير الاسماء لكان وقع فيه والمعروف في حديث جابر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلم
 يعلمنا السوداء من القرآن بسم الله وبالله التحيات لله والصلوات والطيبات وفي اخره اسأل الله الجنة وعوض به من النار كان روى النسائي وابن ماجه و
 الترمذي في العلل والحكم ورجال ثقات الا ان ائمن بن نابل راوى عن ابى الزبير اخطأ في اسناده وخالفه الليث وهو من اوثق الناس في ابى الزبير
 فقال عن ابى الزبير عن طاوس وسعيد بن جبلة عن ابن عباس قال حمزة الكدائي قوله عن جابر خطأ ولا أعلم احدا قال في التشهد بسم الله وبالله الا ائمن وقال
 الدارقطني ليس بالقوي مخالفا للناس ولو لم يكن الا حديث التشهد وقال يعقوب بن شبيب فيه ضعف وقال الترمذي سألت البخاري عن فقال
 خطأ وقال الترمذي وهو غير محفوظ وقال النسائي لا نعلم احدا تابعه وهو لا بأس به لكن الحديث خطأ وقال البيهقي هو ضعيف وقال عبد الحق الحسن
 حديث ابى الزبير فاذكر فيه سماعة ولم يذكر اسمهم في هذا **قلت** ليس العلة فيه من ابى الزبير فابى الزبير اما حدث به عن طاوس وسعيد بن جبلة
 او عن جابر ولكن ائمن بن نابل كان سلك الكجادة فاخطأ وقد جمع ابو الشيبان حيان لما فقه جن فيها رواه ابو الزبير عن غير جابر يثنين للناظر فيه
 ان جل رواية ابى الزبير انما هي عن جابر واورده الحكم في المستدرك حديثا ظاهرا ان ائمن بن نابل قال حدثنا ابو علي حافظ ثنا عبد الله بن
 قحطبة ثنا هاشم بن عبد الله ثنا معتمر بن ابى عن ابى الزبير قال قال الحكم سمعت ابا علي يوثق ابن قحطبة الا انه اخطأ في ان لمعتمر لم يسمع من ابيه اسما
 سمع من ائمن انقح وقال ابو محمد البغوي والشيباني في المهذب ذكر التسمية في التشهد غير صحيح والله اعلم **وا** اللفظ الذي ذكره الواقفي فهو في
 حديث ابن عمر عند ابن عدي في الكامل وابن حبان في الضعفاء في ترجمة ثابت بن زهير عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان كان يقول
 قبل التشهد بسم الله خير الاسماء وقد روى التشهد من الصحابة ابو موسى الاشعري وابن عمر وعائشة وسمرة بن جندب وعليه وابن الزبير
 معاوية وسلمان وابو حميد **وروي** عن ابى بكر موقوف فاكروى عن عمر **فحديث** ابى موسى رواه مسلم وابو داود والنسائي والطبراني
 واوله فليكن من قول احدكم التحيات الطيبات الصلوات لله **وحديث** ابن عمر رواه ابو داود حدثنا نصر بن علي ثنا ابى ثنا شعبه عن ابى بشر
 سمعت مجاهد يحدث عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في التشهد التحيات الصلوات الطيبات لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله قال
 ابن عمر دلت فيها وبركان السلام عليك وعلى عباد الله الصالحين تشهد ان لا اله الا الله قال ابن عمر دلت فيها وحده لا شريك له تشهد ان محمدا عبده ورسوله
 ورواه الدارقطني عن ابن ابي اود عن نصر بن علي قال اسناد صحيح وقد تابعه علي بن ابي اود عن ابى ابي عن شعبه ووقف غيرهما ورواه ابن عدي عن حماد بن
 عن نصر بن علي وغيره بعض الفاظه ورواه البزار عن نصر بن علي ايضا وقال رواه غير واحد عن ابن عمر ولا أعلم احدا رفعه عن شعبه الا علي بن نصر
 كذا قال وقول الدارقطني السابق يرد عليه وقال ابو طالب سألت احمد عن فاكروى وقال لا اعرفه وقال يحيى بن معين كان شعيبه يضعف حديث
 ابى بشر عن مجاهد وقال فاسمع منه شيئا انما رواه ابن عمر عن بكر الصديق موقوف **وحديث** عائشة رواه الحسن بن سفيان في مسنده و
 البيهقي من حديث القاسم بن محمد قال علمتني عائشة قالت هذا التشهد النبي صلى الله عليه وسلم التحيات لله والصلوات والطيبات الحديث و
 وقف مالك عن عبد الرحمن بن القاسم ورجح الدارقطني في العلل وقفه ورواه البيهقي من وجه اخر وفيه التسمية وفيه ابن اسحاق وقد صرح

هذا الحديث
 رواه
 ابن
 عمر
 عن
 النبي
 صلى
 الله
 عليه
 وسلم

على الامام وان تقاب وان يسلم بعضنا على بعض ورواه ابن ابي حنيفة والبخاري بل يفتن ان يسلم على ائمتنا وان يسلم بعضنا على بعض في البزار في الصلاة و
اسناده حسن وعند ابى داود من وجه اخر عن سمرة اسناد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان في وسط الصلاة او حين انقضاءها فاباؤا قبل السلام
فقولوا التحيات الطيبات والصلوات والملايك لله ثم سلموا على النبيين ثم سلموا على قاريكم وعلى انفسكم لكن ضعيف لما فيه من المجاهد **حديث**
على كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قبل الظهر ربعاء وقبل العصر ربعاء فيصل بين كل ركعتين بالنسليم على الملايكات المقربين والنبين ومن
تبعهم من المؤمنين احمد والترمذي والبزار والنسائي من حديث عاصم بن ضمرة عنه في ثناء الحديث **قال** البزار لا نعرف الا من حديث عاصم
وقال الترمذي كان ابن المبارك يضعف هذا الحديث **حديث** من نام عن صلاة او شيبها فليصلها اذا ذكرها تقدم في التيمم **حديث**
ان صلى الله عليه وسلم فاتت اربع صلوات يوم الخندق فقضاهن على الترتيب تقدم في الاذان والازان والنسائي من طريق ابى عبيدة
ابن عبد الله بن مسعود عن ابى ان المشركين شغلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اربع صلوات يوم الخندق حتى ذهب من الليل فاشاء الله
فاس بلا فاذا نتما اقام فصلي الظهر ثم اقام فصلي العصر ثم اقام فصلي المغرب ثم اقام فصلي العشاء فعلى هذا المقتضى الثلاثة وقول الراوى ان
شغل عنها اما في الثلاثة فظاهروا اما في العشاء فالمراد ان اخرها عن وقتها المعتاد ورواه النسائي وابن حبان من طريق عبد الرحمن بن ابى سعيان
عن ابى قال حبسنا يوم الخندق عن الظهر والعصر والمغرب والعشاء حتى كفيئنا ذلك فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاس بلا فاذا نتما الحديث
وفي اخره وذلك قبل ان ينزل رجالا وركبا **تلي** حديث الصلاة لمن عليه صلاة **قال** ابراهيم الحارثي سألت عن احمد فقال لا يعرفه
وقال ابن العربي في العارضة هو باطل **حديث** روى **روى** ابن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا شئ احدكم صلاة فلا يركبها وهو في صلاة فليكن به
فليبدل بالتي هي فيها فاذا فرغ منها صلى التي شئ الدارقطني والبيهقي من حديث ابن عباس وكحول لم يسمع منه وفيه بقية عن عمر بن ابي
وهو مجهول **قال** ابن العربي جمع ضعفا وانقطاعا **وقال** البيهقي اجتمع بعض اصحابنا بقوله صلى الله عليه وسلم فاذا ركعت فصلوا ثم افضوا ما
فانكم **حديث** على ان فسر قوله تعالى فصل لربك وانحر بوضع اليدين على الشمال تحت النحر للدارقطني من طريق عقبة بن ظهير عنه و
الحاكم من حديث عقبة بن صهيبان عنه **وروى** ابو داود واهما من طريق ابى جيفة ان عليا قال السنة وضع الكف على الكف في الصلاة تحت
السررة وفيه عبد الرحمن بن اسحاق الواسطي هو متروك واختلف عليه فيه مع ذلك **وقد روى** عن ابن عباس مثل التفسير المحكي عن علي بن
البيهقي **قوله** ويروى ان جبرئيل كذلك فسر لرسول الله صلى الله عليه وسلم الحاكم في تفسير سورة الكهف من المستدرک من جند الاصغر بن نقات
عن علي لما نزلت هذه الآية قال النبي صلى الله عليه وسلم يجبريل فاهذه الغيرة قال انها ليست بنجيرة ولكن يارك اذا احسنت بالصلاة ان ترفع
يدك اذا كبرت واذا ركعت واذا ركعت راسك فانها صلاة تلتا وصلاة الملايكات ورواه البيهقي واسناده ضعيف جدا وانهم به ابن حبان في
الضعفاء اسرائيل بن حاتم **حديث** ان عمر بن الخطاب شى القراءة في صلاة المغرب فقتل له في ذلك فقال كيف كان الوجود والسجود
قالوا حسنا قال فلا بأس الشافعي عن مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم عن ابى سلمة ان عمر قال كره وضعف الشافعي بالارسال
وقال ابن عبد البر ليس هذا الا شى عند يحيى بن يحيى لان ما كانا طرحه في الاخر والصحيح عن عمر انه اعاد الصلاة **وروى** البيهقي من
طريقين موصولين عن عمر انه اعاد المغرب **حديث** رفع اليدين في القنوت روى **عن** ابن مسعود وعمر عثمان **ابا** ابن مسعود
فرواه ابن المنذر والبيهقي **واما** عمر فرواه البيهقي وغيره وهو في رفع اليدين للبخاري **واما** عثمان فلم ادره **وقال** البيهقي
روى ايضا عن ابى هريرة **قوله** قال لصيد الانى ومن الناس من يزيد وارحم محلا وال محمد كما دعت على ابراهيم او ترجمت قال وهذا لم يرد
في الخبر وهو غير صحيح في اللغة فانه لا يقال رحمت عليه انما يقال رحمت واما الترحم ففيه معنى التكلف والتضعف فلا يحسن الطلاقة في حق الله تعالى
انتهى وقد سبق الى تكرار الترحم ابن عبد البر فقال في الاستدكار رويت الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم من طرق متواترة وليس في
شئ منها وارحم محلا قال ولا احب لاحد ان يقول وكذا قال النووي في الاذكار وغيره وليس كما قالوا وقد وردت هذه الزيادة في
الخبر واذا صحت في الخبر صحت في اللغة **فقد روى** البخاري في الادب المفرد من حديث ابى هريرة رفعه قال من قال اللهم صل
على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم و آل ابراهيم وبارك على محمد و آل محمد كما باركت على ابراهيم و آل ابراهيم وترجم على محمد وعلى آل محمد
كما ترجمت على ابراهيم و آل ابراهيم شهد له يوم القيمة بالشفاعة ورواه الحاكم في المستدرک من حديث ابن مسعود رفعه اذا

تشهدا حدكم في الصلاة فليقل اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وبارك على محمد وعلى آل محمد واحم محمد وآل محمد كما صليت وباركت وترحمت على ابراهيم
والبراهيم انك حميد مجيد وفي اسناده راو لم يسم كما تقدم **وحديث** على بن رواد الحكم في علوم الحديث في نفع المسلسل وفي اسناده
عمر بن خالد وهو كذاب وفيه عن ابن عباس رواد ابن جبر وفي اسناده ابو اسرائيل الملاءى وهو ضعيف وما يشهد بهما ان اطلاق الرحمة في
في حق صل على وسلم يثبت الى هريفة عند البخاري وقصة الاعرابي حيث قال اللهم احسنه ومحمد ولا ترجم معناه اذ قال لقد تحجرت واسعا ولم ينكر عليه هذا الاطلاق
شرط الصلاة

باب

حل

الصلاة الا بضرورة تقدم في الاحداث **قول** لما يروى عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نسا احدكم في الصلاة
فلينصرف فليتنوضأ وليعمل الصلاة هكذا السبب فقال علي بن ابي طالب وهو غلط والصواب علي بن طلق وهو ايما كان رواد من طريق حماد
واصحاب السنن والدارقطني وابن حبان وقال لم يقل فيه وليعمل صلاة الاجري بن عبد الحميد واعلم ابن القطان بان مسلم بن سلام كنفه لا
يعرف **وقال** الترمذي قال البخاري لا اعلم علي بن طلق غير هذا الحديث الواحد ولا يعرف هذا من حديث طلق بن علي كان راى ان
هذا رجل اخى وقال احمد بن حنبل الى انها واحد وقال ابو عبيد اراه والدا طلق بن علي **حديث** روى ان صلى الله عليه وسلم قال من قلا و
رعدا وامدى في صلاة فليتنصرف وليتنوضأ وليبن على صلاة فليتكلم ابن ماجة والدارقطني من حديث ابن جبر عن ابن ابي ليلى
عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصاب في عار او عاف او قلنسوة او فليتنصرف فليتنوضأ وليبن على صلاة وهو في
ذلك لا يتكلم لفظ ابن ماجة واعلم غير واحد بان من رواية اسمعيل بن عياش عن ابن جبر ورواية اسمعيل عن الكجاريين ضعيفة و
قد خالفه الحفاظ من اصحاب ابن جبر فرووه عنه عن ابي عن النبي صلى الله عليه وسلم من سلا وحده هذا الطريق المرسلة محمد بن يحيى الذهلي
والدارقطني في العلل وابو حاتم وقال رواية اسمعيل خطأ وقال ابن معين حديث ضعيف وقال ابن عدى هكذا رواها اسمعيل مرة وقال مرة
عن ابن جبر عن ابي عن عائشة وكلاهما ضعيف وقال احمد الصواب عن ابن جبر عن ابي عن النبي صلى الله عليه وسلم من سلا ورواه الدارقطني
من حديث اسمعيل بن عياش ايضا عن عطاء بن عجلان وعباد بن كثير عن ابن ابي ليلى عن عائشة وقال بعد عطاء وعباد ضعيفان و
قال البيهقي الصواب ارساله وقد رفعوا ايضا سليمان بن ارقم عن ابن ابي ليلى وهو متروك **تلي** موقع لا هام كرهين في النهاية وتبعه
الغزالي في الوسيط وهم عجيب فانه قال هذا الحديث من روى في الصحاح وانما لم يقل بالشافعي لانه من سلا ابن ابي ليلى لم يلق عائشة
ورواه اسمعيل بن عياش عن ابن ابي ليلى عن عروة عن عائشة واسمعيل سئى الحفظ كثير الغلط فيا يرويه عن غير الشاميين وابن ابي ليلى
ليس من الشاميين فاشتغل على او هام عجيب **احلها** قول ابن ابي ليلى لم يلق عائشة وقد لقيها بالاخلاف **ثانيها** ان اسمعيل رواه
عن ابن ابي ليلى واسمعيل انما رواه عن ابن جبر عن عائشة ولم يدخله احمد بينهما في هذا الحديث **والجواب**
دعواه انه مخبر في الصحاح وليس هو فيها فليكن سكت **وفي الباب** عن ابن عباس رواد الدارقطني وابن عدى والطبراني ولفظها
رعدا حدكم في صلاة فليتنصرف فليغسل عن الدماء ثم يعبد وضوءه وليستقبل صلاة وفيه سليمان بن ارقم وهو متروك **وعن** اسعيل
الحذري ولفظه اذا جاء احدكم او رعدا وهو في الصلاة او احل فليتنصرف فليتنوضأ ثم يعرج فليبن على فامضه رواد الدارقطني واسناده
ضعيف ايضا فيه ابن بكر الداهري وهو متروك ورواه عبد الرزاق في مصنفه موقوف فاعلم على واسناده حسن **وعن** سلمان بن
وروى الموطا عن ابن عمر انه كان اذا رعد رجعت فمضضاً ولم يتكلم ثم رجعت وبني والشافعي من وجه اخر عنه قال من اصاب رعدا او
لناى او في الضرف وتوضأ ثم رجعت فمضضاً **قول** ويشترط ان لا يتكلم على ما ورد في الخبر يشترط الى ما تقدم في بعض طرق **حديث** ان صلى الله
عليه وسلم قال لا سماء احتية ثم اقر صبيته ثم اغسله بالماء وصل في تقدم في باب النجاسات **حديث** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
الواصلة والمستوفى صلاته والواشمة والمستوفى شتمه والواشمة والمستوفى شتمه والواشمة والمستوفى شتمه **ويروى** الموطا بديل المستوفى شتمه والمستوفى شتمه
متفق عليه من حديث ابن عمر واللفظ للبخاري الا قوله الواشمة والمستوفى شتمه وقد قال الرافي في التدنيب انها في غير الروايات المشهورة
وهو كما قال فقد رويناها في مسند عمر بن عبد العزيز للباغندي من حديث معاوية ورواه ابو نعيم في المعرفة في ترجمة عبد الله بن عطاء

الاشعري **وقال** ابن الصلاح في كلامه على الوسيط لم اجل هذه الزيادة بعد البحث الشد يد اكله ان ابا داود والنسائي درياني حديث
 عن ابي ريجانته في النهي عن الوضوء انتهى وهو في مسند احمد من حديث عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلعبن الوضوء للثمن
 والواشنة والمؤشنة الحديث **وفي الباب** عن ابن عباس اخرج ابو داود من رواية مجاهد عنه قال لغت الواصلة والمستوصلة
 والنامصة والمتنصصة والواشنة والمستوصلة من غير ذلك **وقال** ابو داود النامصة التي تنقش الحبيب حتى يرق والمنصصة المفعول بها
 ذلك وفيه عن ابي هريرة رواية البخاري وفيه عن عائشة واسم ابنت ابي بكر ابن مسعود متفق عليها **قول** وفي وصل الزوجة باذن الزوج
 وجها ان احلها المنع لعموم الخبر **قلت** وفي حديث خاص رواه البخاري من حديث عائشة ان امرأة من الانصار تزوجت ابنتها فمقط
 شعرها فقالت للنبي صلى الله عليه وسلم ان زوجي اصلى في شعرها فقال لا لان قد لعن الواصلة ولمسلم نحوه **حديث** ابن عمر
 ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة في سبع مواطن الحديث تقدم في باب استقبال القبلة **قول** ويروى بدل المقبرة بطن الوادي
 هذه الرواية **قال** ابن الصلاح لم اجلها ثبنا ولا ذكرها في كتاب الحديث وكيف يصح والمسجد المحرم انما هو في بطن واد وقال النووي في لروضة
 لم يجز فيه عملى صلاح **حديث** اذا دركتم الصلاة وانتم في سحر الغنم فصلوا فيها فانها سكيمة وبركة واذا دركتم وانتم في اعطان الاول فالحسن
 منها وصلوا فانها حن خلقت من جن الاتري اذا نقرت كيف تشتم بانفها الشافعي من حديث عبد الله بن مغفل المزني بهذا وفي اسناد ابيه بن
 ابي يحيى ورواه احمد والنسائي وابن ماجه وابن حبان وغيرهم ما في اخذه نعو رواه الطبراني نحوه تمامه **وفي الباب** عن
 ابي هريرة وسيرة بن معبد في السنن وقد تقدم في باب الاحداث من طرق **حديث** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخرجوا
 بنا من هذا الوادي فان فيه شيطانا مسلما عن ابي هريرة وقد تقدم في الاذان **حديث** الارض كلها مسجد الا المقبرة والحكم الشافعي
 والحمد ابو داود والترمذي وابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان والحاكم من حديث ابي سعيد الخدري واختلف في وصله وارسله **قال**
 الترمذي رواه حماد بن سلمة عن عمرو بن يحيى عن ابي عن ابي سعيد ورواه الثوري عن عمرو بن يحيى عن ابي عن النبي صلى الله عليه وسلم
 كان رواية الثوري اصح واثبت **وروى** عن عبد العزيز بن محمد في روايتان وهذا حديث فيه اضطراب **وقال** البزار ورواه عبد
 ابن زياد وعبد الله بن عبد الرحمن ومحمد بن اسحاق عن عمرو بن يحيى موصولا **وقال** الدارقطني في العمل المرسل المحفوظ وقال فيها حدثنا
 جعفر بن محمد المخنف ثقة ثنا السري بن يحيى ثنا ابو نعيم وقبيصة ثنا سفيان عن عمرو بن يحيى عن ابي عن ابي سعيد بن موصولا وقال
 المرسل المحفوظ **وقال** الشافعي وجدته عندي عن ابن عيينة موصولا ومرسل ورجح البيهقي المرسل ايضا **وقال** النووي في
 الخلاصة هو ضعيف **وقال** صاحب الامام حاصل ما على به الارسل واذا كان الواصل لم ثقة فهو مقبول والخش ابن دحية ثقة
 في كتاب التنوير له هذا الاصح من طريق من الطرق كذا قال فلم يصيب **قلت** وله شواهد منها حديث عبد الله بن عمرو بن موفان عن
 الصلاة في المقبرة **اخرج** ابن حبان **ومنها** حديث علي ان جثتي نهاني ان اصلي في المقبرة **اخرج** ابو داود **حديث** انه
 صلى الله عليه وسلم نهى ان تتخذ القبور محاريب لم اره بهذا اللفظ وفي مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى
 تجلسوا عليها وفي لفظ لا تتخذوا القبور مساكن اي انها كمن ذلك وفي المتنق عليه من حديث عائشة لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا
 قبور انبيائهم مساكن الحديث ورواه مسلم من حديث ابي هريرة وجند **حديث** انه صلى الله عليه وسلم كان يحل امامته ببيت
 ابي لعاص وهو في صلاة تقدم في باب الاجتهاد **حديث** انه صلى الله عليه وسلم قال اذا اصاب خف احدكم اذى فليدلك بالارض
 فان التراب له طهر ابو داود وابن السكن والحاكم والبيهقي من حديث ابي هريرة وهو معلول بخلاف فيه على الاوراعي وسند
 ضعيف **وروى** عنه من طريق عائشة ايضا **اخرج** ابو داود ايضا وساق ابن عدي في بيان في ترجمة عبد الله بن سمعان
 وفي ابن ماجه من وجه اخر عن ابي هريرة مرفوعا الطريق يظهر بعضها بعضا واسناده ضعيف **وفي الباب** **حديث**
 ام سلمة يطهرها بعدة رواه الاربعة **وفي الباب** ايضا عن انس رواه البيهقي في الخلافيات **حديث** انه صلى الله عليه وسلم
 سلم خلع نعليه فخلع الناس نعالهم فلما قضى صلاته قال ما حكمكم على صنعكم قالوا رايناك القيت نعليك فالتفتنا فقال ان جبرئيل ناني
 فاخبرني ان فيهما فاذ ابو داود واصل والحاكم وابن خزيمة وابن حبان من حديث ابي سعيد واختلف في وصله وارسله ورجح ابو حاتم

في عمل الموصوف ورواه الحاكم ايضا من حديث انس وابن مسعود ورواه الدارقطني من حديث ابن عباس وعبد الله بن الشخير واسناد كل منهما ضعيف ورواه البزار من حديث ابي هريرة واسناده ضعيف ومعلول ايضا **حديث** روى انه صلى الله عليه وسلم قال تعاد الصلاة من قلة الدم من الدم الدارقطني والبيهقي وبعقل في الضعفاء وابن عدي في الكافي من حديث ابي هريرة وفيه روى عن غطيف تفرد به عن الزهري قال ذلك ابن عدي وغيره **وروى** العقيلي عن طريق ابن المبارك قال رايت روى عن غطيف صاحب الدم قلر الدم فجلست اليه مجلسا فجعلت استحي من اصحابي ان يروني جالسا معه **وقال** الذهلي اخاف ان يكون هذا موضوعا **وقال** البخاري حديث باطل وقال ابن حبان موضوع **وقال** البزار اجمع اهل العلم على نكرة هذا الحديث **قلت** وقد اخبرني ابن عدي في الكافي عن طريق اخي عن الزهري لكن فيها ايضا ابو عصية وقد اتهم بالكد **حديث** تنزهوا من البول تقدم في باب الاستنجاء **حديث** لا تكشف فخذك ولا تنظر الى فخذ حي ولا ميت **وروى** لا تبرز فخذك ابو داود وابن ماجه والحاكم والبزار من حديث علي بن جبر عن جبيب ورواية ابي اودر من طريق حجاج بن محمد عن ابن جبر قال اخبرت عن جبيب بن ابي ثابت وقد قال ابو حاتم في العلل ان الواسطة بينهما هو الحسن بن ذكوان قال ولا يثبت لجبيب رواية عن عاصم في هذه علته اخرى ولكن اقال ابن معين ان جبيب لم يسمع من عاصم وان بينهما رجلا ليس بثقة وبين البزار ان الواسطة بينهما هو عمرو بن خالد الواسطي ووقع في زيادات المسند وفي الدارقطني ومسند الهيثم بن كليب تصحيح ابن جبر باخبار جبيب له وهو هم في نقدى وقد تكلمت عليه في الاملاء على احاديث مختصر ابن الحارث **حديث** فان الله الحق ان يستحي من الدابة واجل من حديث بهز بن حكيم عن ابيه عن جده وعلق البخاري **حديث** لا يقبل الله صلاة خائض الاجراسم واصحاب السنان غير النساء وابن خزيمة والحاكم من حديث عائشة واعلم الدارقطني بالوقوف وقال ان وقفه اشبه واعلم الحاكم بالارسال ورواه الطبراني في الصغير والادوية من حديث ابي قتادة بلفظ لا يقبل الله من امرأة صلاة حتى توارى زينة او لا من جارية بلغت الحيض حتى تختم **حديث** ابي ايوب عولة الرجل ما بين سرته الى كعبته الدارقطني والبيهقي عن طريق زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عنه واسناده ضعيف فيه عباد بن كثير وهو مذكور **حديث** روى انه صلى الله عليه وسلم قال عولة الرجل ما بين سرته وركبته الحارث بن ابي اسامة في مسنده من حديث ابي سعيد وفيه شيء من الحارث داود بن الحارث ورواه عن عباد بن كثير عن ابي عبد الله الشامي عن عطاء عنه وهو سلسلة ضعفاء الى عطاء **وفي الباب** عن عبد الله بن جعفر واه الحاكم وفيه اصرهم ابن حبان وهو مذكور وفي سنن ابي داود والدارقطني وغيرهما من حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده في حديث واذا زوج احدكم خادما عبدا او جيرة فلا ينظر الى فادون السرته وفوق الركبة ورواه البيهقي ايضا **وقال** البخاري في صحيحه في ذلك عن ابن عباس وحيه ومحمد بن جحش الفخري عولة وقد ذكرت من وصلها في كتابي تعليق التعليق **حديث** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن المرأة تصل في درع وخمار من غير ان ينظر الى فادون السرته وعولة ما بين معقل ازارها الى ركبتيها البيهقي من حديث ابن عباس وقال اسناده ضعيف لا يقوم بمثل الحجية ورواه من وجه اخر ضعيف ايضا **وقال** ابن القطان في كتاب احكام النظر هل الحديث لا يصح من طريقه فلا يعرج عليه وسياتي في الكلام على حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده في المعنى بعد **حديث** سلمة بن الاكوع قلت يا رسول الله الى رجل اصيدا فاقص في القميص الواحد قال نعم وازدره ولو بشوك الشافعي واحمد واصحاب السنان وابن خزيمة والطحاوي وابن حبان والحاكم وعلق البخاري في صحيحه ووصله في تاريخه وقال في اسناده نظروا وقد بينت طريقه في تعليق التعليق ولا شاهد من سلف فيه انقطاع **اخراجه** البيهقي **حديث** ان صلاتنا هذه لا يصح فيها شيء من كلام الاديمين انما هو التكبير والتكبير وتلاوة القرآن مسلم من حديث معاوية بن الحكم وفيه قصة سنائي قريبا **حديث** ان الله يحدث من امره فاشاء وان ما يحدث ان لا تكلموا في الصلاة ابو داود وابن حبان في صحيحه من حديث ابن مسعود قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة فيرد علينا وانا نرجع اجتنا فتدمت عليه وهو يصلي فسلمت عليه فلم يرد علي السلام فاخذني فاقدم واما حدث فلما قضت الصلاة قال ان الله يحدث من امره فاشاء

وان الله قد احدث ان لا تكملوا في الصلاة فمد عليه السلام واصله في الصحيحين الى قوله فلم يرد على فقلنا يا رسول الله كنا نسلم عليك في الصلاة
فتد علينا فقال ان في الصلاة لشغلا **حلي** **بيت** روى عن ابى هريرة صلى الله عليه وسلم بنار رسول الله صلى الله عليه وسلم من ركعتين فقام ذوالنيل
فقال يا رسول الله اقصر الصلاة ام نسيت فقال كل ذلك لم يكن فقال اصدق ذوالنيلين قالوا نعم فاقم ما بقى من صلاة وتوسيع السهو متفق عليه الى
قوله لم يكن فقال قد كان بعض ذلك يا رسول الله فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس فقال اصدق ذوالنيلين وفي الخبر ثم سجد سجدتين وهو جالس بعد
التسليم ولمسلم صلى الله عليه وسلم بنار رسول الله صلى الله عليه وسلم من ركعتين فقام ذوالنيلين فقال اقصر الصلاة ام نسيت فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كل ذلك لم يكن فقال قد كان بعض ذلك يا رسول الله فاقبل على الناس فقال اصدق ذوالنيلين فقالوا نعم يا رسول الله
فاقم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بقى من الصلاة ثم سجد سجدتين وهو جالس بعد التسليم هذه الرواية اخبر بها من طريق مالك عن داود
ابن الحصين عن ابى سفيان مولى ابى حمزة والحديث طريق في الصحيحين لكن هذه الرواية اشبه بسياق الكتاب وقد جمع طرقه والكلام عليه في
مصنف مفرد الشيخ صلاح الدين العلائي **حلي** **بيت** معاوية بن الحكم السلمي قال لما رجعت من الحبشة صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقطش بعض القوم فقلت يرحمك الله فحدثني القوم بما صار هو فقلت ما شأكم تنظرون الى فصر بوا يا ايديهم على الخاذلهم وهم يسكتون فقلت
فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا معاوية ان الصلاة تنهانا هذه لا يصلح فيها شيء من كلام الناس انما هي للتسبيح والتكبير وقراءة القرآن
مسلم وابو داود والنسائي وابن حبان والبيهقي وليس عند واحد منهم ما رجعت من الحبشة بل اول الحديث عندهم بنينا انا اصله وقول لما رجعت
من الحبشة غلط محض لا وجه له ولم يكن له احد معاوية بن الحكم في مهاجرة الحبشة الا من الثقات ولا من الضعفاء وكان انتقال ذهني من حديث
ابن مسعود الذي تقدم فان فيه لما رجعت من الحبشة والله اعلم **حلي** **بيت** روى انه صلى الله عليه وسلم قال الكلام ينقض الصلاة ولا ينقض
الوضوء الا لقطعة من حديث جابر باسناد ضعيف فيه ابوشيبة الواسطي ورواه من طريقه بلفظ الضحك بدل الكلام وهو الشرح وصححه البيهقي
وقفه وقد سبق في الاحداث **حلي** **بيت** رفع عن امي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه **قال** النووي في الطلاق من الروضة في تعليق
الطلاق حديث حسن وكذا قال في الاصل الاربعين لم يرفع رواه ابن ماجه وابن حبان والدارقطني والطبراني والبيهقي والحاكم في المستدرک من
حديث الاوزاعي واختلف عليه فقيل عنه عن عطارد عن عبد بن عمير عن ابن عباس بلفظ ان الله وضع والحاكم والدارقطني والطبراني تجاوزوا هذه
رواية بشر بن بكر ورواه الوليد بن مسلم عن الاوزاعي فلم يرد كبر عبد بن عمير **قال** البيهقي جرحه بشر بن بكر وقال الطبراني في الاوسط لم يرد
عن الاوزاعي يعني بجرحه الا بشرا تفرد به الربيع بن سليمان والوليد فيه اسنادان اخرجان روى عن محمد بن المصنف عنه عن مالك عن نافع عن ابن عمر
وعن ابن لهيعة عن موسى بن وردان عن عقبة بن عامر قال ابن ابي حاتم في العلل سألت ابى عنما فقال هذه احاديث منكرة كأنها موضوعة و
قال في موضع اخر من لم يسمع الاوزاعي من عطاء انما سمعه من رجل لم يسمه انه هو ان عبد الله بن عامر الاسلمي واسمه حليل بن مسلم قال ولا
يصح هذا الحديث ولا يثبت اسناده **وقال** عبد الله بن احمد في العلل سألت ابى عنما فذكره جلا وقال ليس يروي هذا الا عن الحسن عن النبي
صلى الله عليه وسلم ونقل الحلال عن احمد قال من زعم ان الخطأ والنسيان من فروع فقد خالف كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله واجب
في قتل النفس الخطأ الكفارة يعني من زعم ارتقاها على العموم في خطاب الوضع والتكليف قال محمد بن نصر في كتاب الاختلاف في باب طلاق
المكره يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال رفع الله عن هذه الامة الخطأ والنسيان وما اكرهوا عليه الا ان ليس له اسناد يحتج به مثله رواه
العقيلي في تاريخه من حديث الوليد عن مالك به ورواه البيهقي وقال قال الحاكم هو صحيح غريب تفرد به الوليد عن مالك **وقال** البيهقي في
موضع اخر ليس بحديث عن مالك ورواه الخطيب في كتاب الاواة عن مالك في ترجمة سودة بن ابراهيم عنه وقال سودة مجهول والخبر منكرو عن
مالك ورواه ابن ماجه من حديث ابى ذر وفيه شهر بن حوشب وفي الاسناد انقطاع ايضا ورواه الطبراني من حديث ابى الدرداء ومن حديث
ثوبان وفي اسناده ضعف واصل الباب حديث ابى هريرة في الصحيحين من طريق زرارة بن اوفى عنه بلفظ ان الله تجاوز لامة متى ما حدثت
بها نفسها ما لم تعمل به او تكلم به ورواه ابن ماجه ولفظه عما توسوس به صل ورواه بدل ما حدثت بها نفسها وزاد في الخبر وما استكرهوا عليه و
الزيادة هذه اظنها مدرجة كانها دخلت على هشام بن عمار من حديث في حديث والله اعلم **تبيين** تكرر هذا الحديث في كتب الفقهاء والاصوليين
بلفظ رفع عن امي ولم نره بها في الاحاديث المنقلبة عند جميع من اخبر به نعم رواه ابن عدي في الكامل من طريق جعفر بن جسر بن فروق

بشر بن بكر
رواه في المستدرک
من طريقه

عن ابي عن الحسن عن ابي بكرة رفعه رفع الله عن هذه الامم ثلاثا الخطا والسيان والامر بكرة هو من عليه وجعفر ابوه ضعيفان لكن قال المصنف وقد ذكرناه عن محمد بن نصر بلفظه ووجدته في فوائد ابي القاسم الفضل بن جعفر القمي المعروف بابن عاصم ثنا الحسين بن محمد ثنا محمد بن مصنف ثنا الوليد بن مسلم ثنا الاوزاعي عن عطاء عن ابن عباس بهذا ولكن رواه ابن ااجة عن محمد بن مصنف بلفظه ان الله وضع **حليث** اذا تاب احدكم شيئا في صلاة فليست له فاما التسييم للرجال والتصفيق للنساء متفق على صحته من حديث سهل بن سعد نحوه في حديث طويل واتفقا عليه من حديث ابي هريرة مختصرا بلفظه فاما التسييم للرجال والتصفيق للنساء زاد مسلم في الصلاة **قول** ويخبط في سلك الاعذار ما يقع جوابا للرسول فاذا خاطب به مصليا في عصره وجب عليه الجواب ولم تجز صلاة تاتته ومستند هذا الحديث ابي سعيد بن الملق في البخاري **حليث** على كانت لي ساعة ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم فيها فان كانا يصلي سجد لي وكان ذلك اذن لي وان لم يكن يصلي اذن لي للنساء من حديث جابر عن مغيرة عن كثر العكر عن عبد الله بن يحيى عن علي قال كان لي من رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعة آتيت فيها اذا التبت استاذنت فان وجدت يصلي فسلمت دخلت وان وجدت فارغا اذن لي ورواه من حديث ابي بكر بن عياش عن مغيرة بلفظه فتخبر بديل فسلم وكذا رواه ابن ااجة وصححه ابن السكن **وقال** البيهقي هذا يختلف في اسناده ومتنه قيل سجد وقيل تخبره قل وولاهه على عبد الله بن يحيى **قلت** ويختلف عليه فقيل عنه عن علي وقيل عن ابي عن علي **وقال** يحيى بن معين لم يسمع عبد الله من علي بنه وبين علي ابوه **قول** في جواز الفقرة على الامام يدل له حديث التسييم للرجال يعني الذي مضى وعند ابي داود وابن حبان من حديث ابن عمر صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة فالتبس عليه فلما فرغ قال لا يجزيك الا ان تقمها على **وروي** الاثر في غيره من حديث المسوق بن يزيد نحوه **وروي** الحاكم عن انس كذا نفقه على الائمة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم **وقال** روي عبد الرزاق في مصنفه من طريق كثر العكر عن علي بن فومال لا تفقح على الامام وانت في الصلاة وكثر ضعيف وقد مر عن ابي عبد الرحمن السلمي قال قال علي اذا استطعت الامام فاطمعه **حليث** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا ثم اتين الحال مسجد للسهو ف لم يعط الصلاة متفق على صحته من حديث ابن مسعود **قول** ولم يعط الصلاة من قول المصنف قاله تفقها لا تلم يرد في الحديث انه احدث **حليث** ان صلى الله عليه وسلم حل اامة بنت ابي العاص في صلاة ثم متفق على صحته وتقدم في باب الاجتهاد **حليث** ان صلى الله عليه وسلم اس بقتل الاسودين في الصلاة الحجة والعقر بالحد واصحاب السان وابن حبان والحاكم من حديث ضمهم بن جوس عن ابي هريرة بلفظه اقتلوا الاسودين في الصلاة الحجة والعقر **وعن** ابن عباس من فواي نحوه رواه الحاكم واسناده ضعيف وفي صحيح مسلم له شاهد من حديث زيد بن جابر عن ابن عمر عن ابي سعيد النبي صلى الله عليه وسلم ان كان يأس بقتل الكلب العقور والفارة والعقرب والخنزير والغراب والحية وقال في الصلاة وعند ابي داود باسناد منقطع عن رجل من بني عدي بن كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم اذا وجد احدكم عقرا وهو يصلي فليقتله بنبلة اليسرى **حليث** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ باذن ابن عباس وهو في الصلاة فاداره من يساره الى يمينه متفق عليه من حديث ابن عباس مطولا **حليث** دخل ابو بكرة المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم في ركوع فركع خشية ان يفوت الركوع ثم خطا خطوة فلما فرغ قال النبي صلى الله عليه وسلم زادك الله حرصا ولا تعد اجملا والبخاري وابو داود والنسائي وابن حبان من حديث ابي بكرة والفاظهم مختلفة وليس عند هو تقييده بالخطبة **تبيين** يختلف في معنى قول لا تعد اجملا عن العود الى الاحكام خارج الصف وانكر هذا ابن حبان وقال اراد لا تعد في ابطاء الحجى الى الصلاة وقال ابن القطان انفسا يتبعها للمهلب بن ابي صفرة معناه لا تعد الى دخولك في الصف وانت راكع فانما كشيبتا لهما ثم يؤيده رواية حماد بن سلمة في مصنفه عن الاعلم عن الحسن عن ابي بكرة انه دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وقد ركع فركع ثم دخل الصف وهو راكع فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يكودخل في الصف وهو راكع فقال له ابو بكرة اننا فقال زادك الله حرصا ولا تعد وقال غيره بل معناه لا تعد الى اتيان الصلاة مسرعا واجتهد ما رواه ابن السكن في صحيحه بلفظه قيمت الصلاة فانطلقت اسعى حتى دخلت في الصف فلما قضيت الصلاة قال من الساعي انفا قال ابو بكرة فقلت انا فقال زادك الله حرصا ولا تعد **فائدة** روى الطبراني في الاوسط من حديث ابن الزبير ما يعارض هذا الحديث فاخرج من حديث ابن وهب عن ابن جريج عن عطاء سمع ابن الزبير على المنبر يقول اذا دخل احدكم المسجد والناس ركوع فليركع حين يدخل ثم يركع لا كما حجة يدخل في الصف فان ذلك السنة

يجلس فقام الناس معه حتى اذا قضى الصلاة وانتظر الناس تسليمه كبر وهو جالس فيسجد سجدتين قبل ان يسلم ثم سلم متفق على صحته من حديث عبد الله بن بختينة واللفظ البخاري **حليث** انه صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا ثم سجد السهو السجدة متفق عليه من حديث ابن مسعود وقد سبق في شروط الصلاة **حليث** انه صلى الله عليه وسلم قام ومضى الى ناحية المسجد وراجع ذاليد بن وسأل اصحابه فاجابوا ثم ذكر بعد ذلك انه صلى الله عليه وسلم في حديث ذي الديدن تكلموا واستدلوا بالقبلة ومضى ولم يزد على سجدتين متفق عليه من حديث محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إحدى صلاة في العشاء ما الظهر واذا العصر فسلم في ركعتين ثم اتى جذا عافى قبلته المسجد فاستند اليه مغضبا وفي القوم ابو بكر وعمر فربا بان يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا اقصر الصلاة فقام ذو الديدن فقال يا رسول الله انشيت ام قصرت الصلاة فظنهم بينا وثما الا فقال ما يقول ذو الديدن قالوا صدق لم تصل الا ركعتين فصلى ركعتين وسلم ثم ركع ثم سجد ثم كبر ورفع قال واخبرت ان عمر بن حصين قال ثم سلم لفظ مسلم وله طرق كثيرة والفاظ وقد جمع طرقه الحافظ صلاح الدين العلاء وتكلم عليه كلاما شافيا في جزء مفرد **حليث** روى انه صلى الله عليه وسلم قال لا سهوا في قيام عن جلوس او جلوس عن قيام الا رقطي والحاكم والبيهقي من حديث ابن عمر وفيه ابو بكر العنسي وهو ضعيف وقال البيهقي مجهول ومقتضاها انه غير ابي بكر بن ابي مريم والظاهر انه هو وهو ضعيف **حليث** انه صلى الله عليه وسلم فعل الفعل القليل في الصلاة ورخص فيه ولم يسجد للسهو ولا امر به قد تقدم في الباب الذي قبله عدة احاديث تشهد لذلك وفيه ايضا حديث معوية بن الحكم في ضرب لا فحاذ في الصلاة ليسكتوه وحديث ابن عباس فاخذ باذي يفتلها وفيه فحى لينة عن يسار الى يمينه متفق عليه في حديث طه في صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل وحديث ناخراحي بكر الصديق في الصلوة وحديث مسير الحصار واحدة رواه ابو داود وحديث ذلك البصاق في الصحيح وحديث مسير العرق عن وجهه رواه الطبراني من حديث ابن عباس **حليث** انه صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا ثم سجد السهو تقدم **حليث** خذيفة صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فقرأ البقرة واك عمران والنساء في ركعة فكان ركو عنخا من قيام ثم رفع راسه وقام قريبا من ركوعه ثم سجد مسلو مطول السياق وفيه ثم سجد فكان سجدته قريبا من قيام **وفي الباب** عن انس كان اذا قال سمع الله من حمده قام حتى نقول قلا وهو ثم يسجد رواه مسلم والشيخين عن انس ايضا كان اذا رفع راسه من الركوع انتصب قائما حتى يقول القائل قد نسي **اخر جاز** من حديث ثابت عن انس انه وصف صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم **حليث** المغيرة بن شعبه اذا قام احدكم من الركعتين فلم يستتم قائما فليجلس فان استتم قائما فلا يجلس ويسجد سجدتين ثم قال وروى في حديث المغيرة فان ذكر قبل ان يستتم قائما فليجلس ولا سهوا بوداود وابن ماجه والدارقطني والبيهقي بلفظ اذا قام الا امام في الركعتين فان ذكر قبل ان يستوى قائما فليجلس او استوى قائما فلا يجلس ويسجد سجدتين في رواية اذا شك احدكم فقام في الركعتين فاستتم قائما فليجلس ويسجد سجدتين وان لم يستتم قائما فليجلس ولا سهوا عليه ولا ابن ماجه اذا قام الا امام من الركعتين فلم يستتم قائما فليجلس فاذا استتم قائما فلا يجلس ويسجد سجدتين في السهو ودلايه على جابر الجعفي وهو ضعيف جدا وقد قال ابو داود لم يخرج عنه في كتابي غير هذا واصل الحديث في سنن ابي داود والترمذي عن المغيرة انه صلى فنهض في الركعتين فسجد به فمضى فلما اتى صلاة سجد سجدتين السهو فلما انصرف قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع كما صنعت ورواه الحاكم من هذا الوجه ومن حديث ابن عباس ومن حديث عتبة بن عامر مثله **حليث** كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرتب الى ركان الصلاة وقال صلوا كما رأيتموني اصلي ليس هذا حديثنا وانما اخذاه بالاستقرار من صفة صلاته وهو كذلك وحديث صلوا كما رأيتموني في الصلاة البخاري من حديث مالك بن الحويرث وقد مضى **حليث** ابي سعيد اذا شك احدكم في صلاته فلم يدر صلى ثلاثا او اربعاً فليطرح الشك وليبن على ما استيقن ويسجد سجدتين فان كانت صلاته تاما كانت الركعة والسجدة تامة وان كانت صلاته ناقصة كانت الركعة تامة والسجدة ترغما للشيطان مسلم الى قوله استيقن وقال بعد ثم يسجد سجدتين فان كان صلى خمسا شفعن صلاته وان كان صلى اربعاً كانتا ترغما للشيطان ورواه ابو داود بلفظ فليلق الشك وليبن على اليقين فاذا استيقن التمام سجد سجدتين فان كانت صلاته تامة والباقي مثل ما ساقه المؤلف ورواه ابن حبان والحاكم والبيهقي واختلف فيه على عطاء بن يسار فروى مسلا وروى بالكرابي سعيد فيه وروى عنه عن ابن عباس وهو وهو وقال ابن المنذر حديث ابي سعيد اصح حديث في الباب **حليث** عبد الرحمن بن عوف اذا شك احدكم فلم يدر اواحدة صلى ام اثنتين فليبن على واحدة وان لم يدر اثنتين صلى ام ثلاثاً فليبن على ثنتين وان لم يدر ثلاثاً صلى ام اربعاً فليبن على ثلاثه ويسجد سجدتين اذا سلم الترمذي وابن ماجه

من حديث كريب عن عبد الله بن عباس عن عبد الرحمن بن عوف وهو معقول فانه من رواية ابن اسحاق عن كريب عن كريب وقد رواه احمد في مسنده عن ابن علي عن ابن اسحاق عن كريب عن ابن اسحاق فليقت حسن بن عبد الله فقال لي هل اسنده لك قلت لا فقال لكنه حدثني ان كريباً حدث به وحسين ضعيف جلاور واه اسحاق بن راهويه والهيثم بن كليب في مسنده من طريق الزهري عن عبد الله بن عبد الله عن ابن عباس مختصر اذا كان احداكم في شك من النقصان في صلاة فليصل حتى يكون في شك من الزيادة وفي اسنادها اسمعيل بن مسلم المكي وهو ضعيف وتابعه محمد بن كنيد السقيفي ذكر الدارقطني في العلل وذكر الاختلاف فيه ايضا على ابن اسحاق في الوصل والارسال وذكر ان اسحاق بن الهيثم رواه عن عمار بن سلام عن محمد بن يزيد الواسطي عن سفيان بن حسين عن الزهري وهو وهم ورواه اسمعيل بن هوش عن محمد بن يزيد عن ابن اسحاق عن الزهري وهو وهم ايضا فقد رواه احمد بن حنبل عن محمد بن يزيد عن اسمعيل بن مسلم عن الزهري وهو الصواب فرجع الحديث الى اسمعيل وهو ضعيف **حديث** روى ليس علم من خلف الامام سهوي فان سها الامام فعليه وعلى من خلفه السهو الدارقطني وزاد والامام كافي وفيه خارجة بن مصعب وهو ضعيف **باب** عن ابن عباس رواه ابو احمد بن عبد الله بن عيسى عن عمر بن عمر العنقلاني وهو مذرك **حديث** معاوية بن الحكم في الكلام في الصلاة تقدم **حديث** انما جعل الامام ليقوم به متفق عليه من حديث ابى هريرة **حديث** عبد الله بن يحيى ان صلي الله عليه وسلم صلى بهم الظهر فقام في الركعتين الاولتين تقدم **حديث** اسد بن جبر في العصر فلم يعمل ولم يسجد للسهو ولم ينكر عليه الطبراني في الكبير من طريق سعيد بن بشير عن قتادة ان اسما جهر في الظهر والعصر فلم يسجد **حديث** ان اسما جهر في الركعتين من العصر فسجد بفسخ ثم سجد للسهو ليهتق والدارقطني في العلل باسناده واثار ان في بعض الطرق زيادة فيه انه قال هذا السنة تفرد بذلك سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن اسد ورجال ثقات **حديث** ابى سعيد وعبد الرحمن بن عوف في سجود السهو تقدم **قوله** سمعت بعض الاثمة يحكي انه يستحب ان يقول فيها سبحان من لا ينال ولا يسهو اي في سجود السهو قلت لم اجله اصلا **قوله** وقيل ان مخيرا ان شاء قدام وان شاء اخذ لثبوت الامرين عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني في سجود السهو قبل السلام او بعده فاما قبل فقد مضى في المتفق عليه **حديث** ابن يحيى وحديث ابى سعيد في ذلك واما بعده فهو في حديث ذي اليلدين صريحا وكذا في حديث ابن مسعود **قوله** نقل عن الزهري انه قال اخذ الامرين من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم السجود قبل السلام الشافعي في القديم عن مطرف بن مازن عن معمر بن الزهري قال سجد النبي صلى الله عليه وسلم قبل السلام وبعده واخذ الامرين قبل السلام قال البيهقي هذا منقطع ومطرف ضعيف ولكن المشهور عن الزهري من فتواه بسجود السهو قبل السلام **قوله** في حديث ورد الشرع بالتطوعين بالقنوت او في صلاة التيسير **باب** القنوت تقدم **واما** صلاة التيسير فرواه ابو داود والترمذي وابن ماجه وابن خزيمة كلهم عن عبد الرحمن بن بشر بن الحكم عن موسى بن عبد العزيز عن الحكم بن ابان عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس يا عباس يا عمه الامم لك الحديث بطول وصححه ابو علي بن السكن والحاكم وادعى ان الساجي اخرج به في صحيحه عن عبد الرحمن بن بشر قال وتابعه اسحاق بن ابى اسرائيل عن موسى بن وان ابن خزيمة رواه عن محمد بن يحيى عن ابراهيم بن الحكم بن ابان عن ابيه من سلا وابراهيم ضعيف **قَالَ** المذركي **باب** عن اسد وابى دافع وعبد الله بن عمرو وغيرهم وامثلة **حديث** ابن عباس **قلت** وفيه عن الفضل بن عباس **حديث** ابى دافع رواه الترمذي **حديث** عبد الله بن عمرو رواه الحاكم وسنده ضعيف **حديث** اسد رواه الترمذي ايضا وفيه نظر لان لفظه لا يناسب الفاظ صلاة التيسير وقد تكلم عليه شيخنا في شرح الترمذي وحديث الفضل بن العباس ذكره الترمذي وحديث عبد الله بن عمرو بن العاص رواه ابو داود قال الدارقطني اصح شيء في فضائل سور القرآن قل هو الله احد واصل شيء في فضل الصلاة صلاة التيسير وقال ابو جعفر العقيلي ليس في صلاة التيسير حديث يثبت وقال ابو بكر بن العربي ليس فيها حديث صحيح ولا حسن وبألغ ابن الجوزي فذكره في الموضوعات وصنف ابو موسى المدني بن جعفر في تصحيحه فتبائنا والحق ان طرقها ضعيفة وان كان حديث ابن عباس يقر من شرط الحسن الا انه شاذ لشدة الفردية فيه وعدم المتابع والشاهد من وجه معتبر ومخالفة تهيمتها لمهيمتها باقي الصلوات وموسى بن عبد العزيز وان كان صادقا صاحبها فلا يحتل منه هذا التفرد وقد ضعفها ابن تيمية والزهري وتوقف الذهبي حكاه ابن عبد الهادي عنهم في احكامهم وقد اختلف كلام الشيخ محي الدين فوها في شرح المذهب فقال حديثها ضعيف وفي استصحابها عند نظر

لان فيها تغيير الرتبة الصلاة المعروفة فينبغي ان لا تفعل وليس حديثا بثابت وقال في تهذيب الاسماء واللغات قد جاء في صلاة التيسيم حديث حسن في كتاب الترمذي وغيره وذكره الحافظ وغيره من اصحابنا وهو سنة حسنة وقال في الاذكار ايضا الى استحياء قلت بل قواه واحتمله والله اعلم

باب سجود التلاوة والشكر حديث زيد بن ثابت قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم سجدة والنجم فلم يسجد فيها متفق عليه من هذا الوجه واللفظ البخاري **واخرج** اصحاب السنن والدارقطني وزاد ولم يسجد منا احد **قوله** ولا اس به بالسجود ليس هو في الحديث وانما قاله تفقها **حديث** ابن عباس انه صلى الله عليه وسلم لم يسجد في شئ من المفصل منذ تحول الى المدينة ابو داود وابو علي بن السكن في صحيحهم طريق الى قلادة الحرات بن عبيد عن مطر الوراق عن عكرمة وابو قلادة ومطر من رجال مسلم ولكنهما مضطغان وحديث ابى هريرة الا في بل على ذلك **حديث** ابى هريرة بسند صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم في اذا السماء انشقت واقرأ بأسم ربك رواه مسلم وفي البخاري اصله ولم يذكر بسجدة اقرأ في رواية البخاري لولم ادر رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد فيها لم يسجد **وروي** البزار من حديث عبد الرحمن بن عوف قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد في اذا السماء انشقت عشر مرار **قوله** كان اسلام ابى هريرة بعد الهجرة بسنتين هو كما قال فانه اسلام عام خبير بالاختلاف ومن قرأه في كتاب الراعي بسنتين على لفظ التثنية فقد صح **حديث** ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد في ص وقال بسجدة اداؤا ثوبه ونهضها شكرا الشافعي في الامم عن ابن عيينة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سجد هايعنه ص ورواه في القديم عن سفيان عن عمر بن ذر عن ابى قال سجد هاد اود ثوبه وسجد ها نحن شكر قال البيهقي **وروي** من وجه اخر عن عمر بن ذر عن بيه عن سعيد بن جبلة عن ابن عباس موصيا لوليس بالقوى قلت رواه النسائي من حديث حجاج بن محمد عن عمر بن ذر موصيا لرواه الدارقطني من حديث عبد الله بن بزيغ عن عمر بن ذر بنحوه واعلم ابن الجوزي به وقد تابعه صحيح ابن السكس وفي البخاري عن عكرمة عن ابن عباس ص ليس من علم السجود وقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد فيها وفي الباب عن ابى سعيد اخبره ابو داود والحاكم وذكره البيهقي عن جماعة من الصحابة انهم سجدوا في ص **حديث** عقبه بن عامر قال قلت لبارس الله فضلت سورة الحج بان فيها سجدتين قال نعم ومن لم يسجد هما فلا يقبلهما احمد وابو داود والترمذي واللفظ له والدارقطني والبيهقي والحاكم وفيه ابن طبعه وهو ضعيف وقد ذكر الحاكم انه تفرد به واكد بان الرواية صحيحة فيه من قول عمر وابنه وابن مسعود وابن عباس وابى الدرداء وابى موسى وعمرانهم ساقطه موقوف عنهم واكد البيهقي بما رواه في المعرفة من طريق خالد بن معدان من سلا **حديث** عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ خمس عشرة سجدة في القرآن منها ثلاث في المفصل وفي الحج سجدتان ابو داود وابن ماجه والدارقطني والحاكم وحسنه المنذري والنووي ووضعه عبد الحق وابن القطان وفيه عبد الله بن منين وهو مجهول والراوى عنه الحارث بن سعيد العقلي وهو لا يعرف ايضا وقال ابن ماكولا ليس له غير هذا **الحديث** **حديث** ابن عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ علينا القرآن فاذا اس بالسجدة كبر وسجد وسجدنا ابو داود وفيه العمري عبد الله المكي وهو ضعيف وخرج الحاكم من رواية العمري ايضا لكن وقع عنده مصغر وهو ثقة فقال انه على شرط الشيخين قلت واصله في الصحيحين من حديث ابن عمر بلفظ اخر **حديث** ان رجلا قرأ عند رسول الله صلى الله عليه وسلم السجدة فسجد فسجد النبي صلى الله عليه وسلم ثم قرأ اخر عند السجدة فلم يسجد فلم يسجد النبي صلى الله عليه وسلم فقال سجدة لقرأة فلان ولم تسجد لقرأتى قال كنت اما فلو بسجدة بسجدة نا ابو داود في المراسيل عن زيد بن اسلم قال قرأ غلام نحىه ورواه ايضا عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلنا رواه الشافعي وقال البيهقي رواه قرة عن الزهري عن ابى سلمة عن ابى هريرة وقرة ضعيف ونظيره عند البخاري معلقا عن ابن مسعود من قوله وقد ذكرت من وصل في تغليق التعليق **حديث** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سجد في الظهر فولى اصحابه انه قرأ آية سجدة فسجدوا ابو داود والطحاوي والحاكم من حديث ابن عمر بنحوه وفيه امية شيبه سليمان التيمي رواه له عن ابى مجمل وهو لا يعرف قاله ابو داود في رواية الرولى عن وفي رواية الطحاوي عن سليمان عن ابى مجمل قال ولم اسمعه من مكنته عند الحاكم باسقاطه ودلت رواية الطحاوي على انه قدس **حديث** يكبر رواه ابو داود من حديث ابن عمر وقد تقدم **حديث** عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في سجدة القرآن بالليل سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعي وبصري بحمده وفيه احمد واصحاب السنن والدارقطني والحاكم والبيهقي وصححه ابن السكن وقال في اخره ثلاثا زاد الحاكم في اخره فتبارك الله حسن الخالقين **قوله** فيه وصورة عند البيهقي في هذا الحديث وللنسائي من حديث جابر مثله في

ركعة قبل الصبح **حديث** ابن عباس مثله رواه مسلم ايضا وليس هو في الجمع لا للحديث ولا لغيره والسبب فيه ان مسلما اخرجه
هو والذي قبله من طريق الى مجاهد بن سنان عن ابن عباس عن الوتر فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ركعة من اخر الليل وسالت ابن عمر
فقال سمعت فلان كرم مثله **وروي** ابو داود والنسائي من طريق عبد الله بن شقيق عن عبد الله بن عمران رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن صلاة الليل فقال من ثمة مثله والوتر ركعة من اخر الليل **حديث** ابن عمران النبي صلى الله عليه وسلم كان يفصل بين الشفع والوتر احد
ابن حبان وابن السكن في صحيحهم والطبراني من حديث ابراهيم الصائغ عن ابي عبد الله عن ابن عمر به وقوله احمد **حديث** ابن عباس ان الله قد امدكم بصلاة
هي خير لكم من حمر النعم وهي الوتر جعلها الله لكم فيما بين صلاة العشاء الى ان يطلع الفجر احمد وابوداود والترمذي وابن ماجه والدارقطني والحاكم
من حديث خارجة بن حذافة وضعف البخاري وقال ابن حبان اسناد منقطع ومثله باطل **وفي الباب** عن معاذ بن جبل وعمر بن العاص
وعقبة بن عامر وابي بصرة الغفاري وابن عباس وابن عمر وعبد الله بن عمر **فصل** في معاذ رواه احمد وفيه ضعف وانقطاع **وحديث**
عمر وعقبة في الطبراني وفيه ضعف **وحديث** ابن عباس في بصره رواه احمد والحاكم والطحاوي وفيه ابن لحيعة وهو ضعيف لكن توبع
حديث ابن عباس رواه الدارقطني وفيه الضعيف ابو عمر الحناني وهو ضعيف متروك **وحديث** ابن عمر رواه ابن حبان في الضعفاء
في ترجمة احمد بن عبد الرحمن بن وهب وادعى انه موضوع **وحديث** عبد الله بن عمر رواه احمد والدارقطني من حديث عمر بن شعيب عن ابيه
عن جده واسناده ضعيف **قول** الترمذي يقع على الصلاة بعد النعم واما الصلاة قبل النعم فلا تسمى سجدة رواه ابن ابي خيثمة من طريق الاعرج
عن كثير بن العباس عن ابي جابر بن عمر قال يحسب احدكم اذا قام من الليل يصلي حتى يصلي ركعة فاما التهجيد ان يصلي الصلاة بعد ركعة ثم
الصلاة بعد ركعة وتلك كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم اسناده حسن فيه ابي صالح كاتب الليث وفيه ابن ورواه الطبراني
وفي اسناده ابن لحيعة وقد اعتضدت روايته بالتحسين لا ورواه في ليلة احمد واصحاب السنن الثلاثة وابن حبان من حديث
فليس بن طلق عن ابيه وقال الترمذي حسن قال عبد الحق وغيره يصح **حديث** ابن عباس كان ابو بكر يوتر ثم ينام ثم يقوم فيتمسك وان عمر كان
ينام قبل ان يوتر ثم يقوم ويصلي ويوتر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يوتر احدكم الا بعد ركعة وقال لعمر اخذت بالقعة وهي خير مشهور ابو داود
وابن خزيمة والطبراني والحاكم من حديث ابي قتادة قال ابن القطان رجاله ثقات والبخاري وابن حبان والحاكم من حديث ابن عمر
قال البخاري لا نعلم رواه عن عبيد الله بن عمر عن نافع بن الجهم بن سالم قال ابن القطان هو صدوق فالحديث حسن وله طريق اخر في ضعيفة
عند البخاري من حديث كثير بن مرة عن ابن عمر **وفي الباب** عن ابي هريرة وجابر وعقبة بن عامر **فصل** في ابي هريرة رواه البخاري
وفيه سليمان بن داود التميمي وهو متروك وله طريق اخر عن ابن عيينة عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ذكرها
الدارقطني وقال تفرد به محمد بن يعقوب الزبيري عن ابن عيينة وغيره يرويه مسلا وهو الصواب وكذلك رواه الزبيري عن الزهري
قلت وكذا رواه الشافعي عن ابن عيينة وكذا رواه الشافعي ايضا عن ابراهيم بن سعد عن ابيه عن ابن المسيب وكذلك رواه بقي بن مخلد عن ابن جابر
عن الليث عن الزهري **وحديث** جابر رواه احمد وابن ماجه واسناده حسن **وحديث** عقبة بن عامر رواه الطبراني في الكبير وفي
اسناده ضعف **حديث** ابن عمر جعلوا اخر صلاة ليل وترا تفق عليه **حديث** من خاف منكم ان لا يستيقظ من اخر الليل فليوتر
من اول الليل ومن طمع منكم ان يستيقظ فليوتر من اخر الليل فان صلاة اخر الليل مشهورة وذلك افضل مسلم واهم من حديث جابر **حديث**
حاشته من كل الليل قد اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم من اول الليل واسطره واخره ونظمه الى السحر متفق عليه **حديث** روى
انه صلى الله عليه وسلم قال كتب على الوتر وهو لكم سنة وكتبت على ركعتي الضحى وهما لكم سنة احمد والدارقطني والحاكم والبيهقي من حديث
ابن عباس بلفظ ثلاث هن على فرائض ولكم تطوع الضحى والوتر وركعتا الضحى لفظ احمد وفي رواية للدارقطني وركعتا الضحى
وفي رواية لابن عدي الوتر والضحى وركعتا الفجر وعلاوة على ابي حناب الكلب عن عكرمة وابي حناب ضعيف وادس ايضا وقد عنعن
واطلق الاثمة على هذا الحديث الضعيف كاحمد والبيهقي وابن الصلاح وابن الجوزي والنسائي وغيرهم وخالفوا فاحسنه مستدركة
لكن لم يتفرد به ابو حناب بل تابعه اضعف منه وهو جابر الجعفي رواه احمد والبخاري وعبد بن حميد من طريق اسباط عن عكرمة عن بلفظ
است بروعتي الفجر والوتر ولم تكتب عنكم وله متابعا اخر من رواية وضاح بن يحيى عن مندل بن علي عن يحيى بن سعيد عن عكرمة قال

ابن حبان في الضعيف وضايفه لا يحتج به كان يروي الأحاديث التي كانها معمولية ومندل أيضا ضعيف وروى الدارقطني من وجه آخر من حديث
 ابن أبي عاصم هذا اللفظ من باب التورق والاضحى ولم يعزم على كونه من رواية عبد الله بن محمد وهو ضعيف جدا **حديث** انه صلى الله عليه وسلم كان اذا
 اوترقنت في الركعة الاخيرة الدارقطني من حديث سويد بن غفلة سمعت ابا بكر عمر وعثمان يقولون قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخر التورق
 كانوا يفعلون ذلك وفي اسناده عمر بن شمر هو يترى **حديث** ابى بن كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقنت قبل الركوع ابو داود والنسائي
 وابن ماجه وابو عبيد بن السكن في صحيحه ورواه البيهقي من حديث ابى بن كعب وابن مسعود وابن عباس وضعفها كلها وسبق الى ذلك احمد بن حنبل
 وابن خزيمة وابن المنذر قال الخلال عن ابن ابي عمير في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم شئ ولكن عمر كان يقنت **حديث** الحسن بن علي في القنوت في التورق قد مر في
 باب صفة الصلاة **حديث** عائشة كانت تكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعة الاولى من التورق يسبح اسم ربك الاعلى الحديث ابو داود والترمذي وابن ماجه
 عنها وفيه خفيف وفيه ابن رواه الدارقطني وابن حبان والحاكم من حديث يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة وتفرج به يحيى بن ابي ب عنه وفيه مقال لكن
 صدوق وقال لعقيل اسناده صالح ولكن **حديث** ابن عباس وابى بن كعب باسقاط المعونتين اصح وقال ابن الجوزي انك احمد ويحيى بن معين زيادة المعونتين
وروى ابن السكن في صحيحه له شاهدان من حديث عبد الله بن مسعود بن سرجس باسناد غريب **تنبية** قال مام الحريز رأيت في كتاب معتزلة عائشة روت ذلك وتبعه
 الغزالي فقال قيل ان عائشة روت ذلك وهذا دليل على عدم اعتنائهم بما جاء بالحديث كيف يقال ذلك في نسخة في سنن أبي داود التي هي ام الاحكام **وروى** ابى بن
 كعب الذي اشار اليه العقيلي رواه احمد وابو داود والنسائي وابن ماجه وابن حبان والحاكم وهو الذي اشترط اليه قيل ان فيه ذكر القنوت قبل التورق **وروى** ابى بن
 ابن عباس رواه احمد والترمذي والنسائي وابن ماجه **وفي الباب** عن علي وعائشة وعبد الرحمن بن ابي و ابن امانة وجابر وعمران بن حصين ابن مسعود **وروى** ابن
 علي رواه احمد بن ابيهم الدارقطني في مسند علي بن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوترق تسع سور من المفعل يقرأها كره والقرن واذا نزلت والعصر واذا جاء الظهر
 والكبر وقيل يا ايها الكافرون وثبت وقيل هو الله احد في كل ركعة ثلاث سور **وروى** عبد الرحمن بن ابي رواه احمد والنسائي
 اسناده حسن وهو يحيى حديث عائشة ولما ديت الباقرين براجر اليوم واليلة للمعري فانه اخبرهما **حديث** انه صلى الله عليه وسلم كان ربما استسقى
 وربما ترك ولم يترك الصلاة عند الخسوف بحال ولم يداوم على التراويح وداوم على السنن الاربعة اما كونه استسقى فسيأتي **واما** كونه ترك فيعني
 بل لك ترك صلاة الاستسقاء لان التبريق يقتضيه سياق متعلقات صلاة التطوع ولا يعنى انه ترك الدعاء مطلقا وسياتي في الاستسقاء ايضا
 ما يدل على ذلك واما انه لم يترك الخسوف بحال فلم يجد في حديث يروي فليتبع واما كونه لم يداوم على التراويح فسياتي في حديث عائشة
 واما كونه داوم على السنن الاربعة فمعروف بالاستسقاء في حديث ام سلمة وغيرها في فضائل الركعتين بعد الظهر اذا فاتتاه فقتضاها بعد العصر
 ما يدل على المعنا **حديث** ابى الدرداء وصالح بن خليله صلى الله عليه وسلم ثلاث لا ادعربن او صائيا بصيام ثلاثة ايام من كل شهر ولا اقام الا
 على وترو سبعة الضحى في السفر والحضر احمد وابو داود والبزار بن ابي وفي روايتهم ابا دريس السكوني وحاله مجهولة واصلة في صحيحه مسعودون ذكر
 السفر والحضر **وفي الباب** **حديث** ابى هريرة متفق عليه نحوه وفي رواية لابى داود لا ادعربن في سفر ولا حضر وفي رواية احمد
 في حديث ابى هريرة بدل الضحى الضحى يوم الجمعة وكان اهو في رواية للطبراني في حديث ابى الدرداء وفي حديث ابى ذر او هاني حبه ثلاث
 لا ادعربن صلاة الضحى والتورق قبل الغوم وصيام ثلاثة ايام من كل شهر رواه النسائي والحمد وغيرهما **حديث** ام هاني ان النبي صلى الله عليه وسلم
 صلى يوم الفجر سبعة الف مرة ثمان ركعات يسلم من كل ركعتين ابو داود واسناده على شرط البخاري واصلة في الصحيحين مطولا دون قوله يسلم من
 كل ركعتين **قوله** واكثر الضحى ثلث عشرة ركعة ورد في الاخبار اما كونه هذا العدد ففيه نظر نعم في **حديث** السن ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال من صلى الضحى ثلث عشرة ركعة بنى الله له قصرا في الجنة من ذهب قال الترمذي غريب قلت واسناده ضعيف **وفي الباب**
 عن ابى ذر رواه البيهقي وعن ابى الدرداء رواه الطبراني واسناده اضعافا واما كونه لا تكون اكثر فلم اراه في خبر واستدل الضحى المقد
 بحديث ام حبيبة في مسلم وامر عبد مسلم يصلي في يوم ثلث عشرة ركعة تظفرها غير فريضة الابناء الله له بيتا في الجنة قال فيه دليل على ان اكثر
 الضحى ثلث عشرة ركعة كذا قال **حديث** اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين متفق على صحته من حديث ابى قتادة وقد مضى
حديث عائشة لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شئ من النوافل اشد تعاهدا منه على ركعة الفجر متفق عليه بهذا اللفظ **حديث**
 عائشة ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها مسلم بهذا اللفظ **حديث** من لم يوتر فليس منا احمد وابو داود والحاكم من حديث بريدة و

اوله الوتر حق وفيه عبدة الله بن عبد الله العتكي يكتفي بالانبيب ضعف البخاري والنسائي وقال ابو حاتم صاكره وثقه يحيى بن معين وله شاهد من حديث ابى هريرة رواه احمد بلفظ من لم يوتر فليس منا وفيه التحليل بن مرة وهو منكرو الحديث وفي الاسناد انقطاع بين معاوية بن قرة وابى هريرة كما قال احمد **حل يث** انه صلى الله وسلم صلى بالناس عشرين ركعة ليبتلين فلما كان في الليلة الثالثة اجتمع الناس فلم يخرجهم اليهم ثم قال من الغم خشيت ان يفرض عليكم فلا تطيقوها متفق على صحته من حديث عائشة دون عدد الركعات وفي رواية لها خشيت ان تفترض عليكم صلاة الليل فتجبروا عليها اذا البخاري في رواية فتوى رسول الله صلى الله وسلم والاس على ذلك **وا** العبد فروى ابن حبان في صحيحه من حديث جابر انه صلى بهم ثمان ركعات ثم اوتر فهدا امبائن لما ذكر المصنف نعم ذكر العشرين ورد في حديث آخر رواه البيهقي من حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي في شهر رمضان في غير جمعة عشرين ركعة والوتر زاد سلهم الا زى في كتاب الترغيب والترهيب ثلاث قال البيهقي تفرد به ابو شيبة ابراهيم بن عثمان وهو ضعيف وفي الموطا وابن ابى شيبة والبيهقي عن عمر بن جمع الناس على ابى بن كعب فكان يصلي بهم في شهر رمضان عشرين ركعة الحديث **حل يث** انه صلى الله وسلم غرض جليلي من رمضان وصلى في المسجد ولم يخرجهم باقى الشهر وقال صلوا في بيوتكم فان افضل صلاة المرأة في بيته الا المكتفى بتتفق عليه من حديث زيد بن ثابت باهم من هذا السياق والابى داود من حديث صلاة المرأة في بيته افضل في صلاته من مسجدى هذا الا المكتفى به **حل يث** الصلاة خير موضوع فمن شاء استقل ومن شاء استكثر وهو خبر مشهور راجع والبراز من حديث عبد بن الحجاج عن ابى ذر رواه ابن حبان في صحيحه من حديث ابى ادريس الخخى الا في عن ابى ذر في حديث طويل جدا واورده الطبراني في الأوسط ورواه في الطوال ايضا من طريق اخرى عن ابن عمار عن ابى ذر ومن طريق يحيى بن سعيد السجدي عن ابن جابر عن عطاء عن عبيد بن عمير عن ابى ذر واصله ابن حبان في الضعفاء يحيى بن سعيد وخالف الحاكم فاخرج في المستدرک من حديثه وله شاهد من حديث ابى امامة رواه احمد بسند ضعيف **حل يث** ابن عمر صلاة الليل والنهار مثني مثني احمد واصحاب السنن و ابن خزيمة وابن حبان من حديث علي بن عبد الله الباري الا زى عن ابن عمر بن اواصل في الصحيحين بدون ذكر النهار قال ابن عمر الباري لم يقل احد عن ابن عمر غير علي وانكره عليه وكان يحيى بن معين يضعف حديثه هذا ولا يحتج به ويقول ان نافع وابو عبد الله بن دينار وجماعة رووه عن ابن عمر بدون ذكر النهار وروى بسنده عن يحيى بن معين انه قال صلاة النهار اربع لا يفصل بينهما فقبل له فان احمد بن حنبل يقول صلاة الليل والنهار مثني مثني فقال باى حديث فقبل له الحديث الا زى فقال ومن الا زى حتى اقبل منه وادع يحيى بن سعيد الاضاري عن نافع عن ابن عمر انه كان يتطوع بالنهار اربعا لا يفصل بينهما لو كان حديث الا زى صحيحا لم يخالف ابن عمر وقال الترمذي اختلاف اصحاب شعبه فيه فنفى بعضهم ورفعه بعضهم والصحيح ما رواه الثقات عن ابن عمر فلم يذكر وا فيه صلاة النهار وقال النسائي هذا الحديث عندي خطأ ولكن قال الحاكم في علوم الحديث وقال النسائي في الكبرى اسناده جيد الا ان جماعة من اصحاب ابن عمر خالفوا الا زى فلم يذكر وا فيه النهار وصحى ابن خزيمة وابن حبان والحاكم في المستدرک وقال رواه الثقات وقال الدارقطني في العلل ذكر النهار فيه وهو وقال الخطابي روى هذا الحديث طاووس ونافع وغيرهما عن ابن عمر فلم يذكر احدا فيه النهار وانما هي صلاة الليل مثني مثني الا ان سبيل الزيادة من الثقات ان تقبل وقال البيهقي هذا حديث صحيح وعلى الباري احتج به مسلم والزيادة من الثقات مقبولة وقد صحى البخاري لما سئل عنه ثم روى ذلك بسنده اليه قال وروى عن محمد بن سنان عن ابن عمر من فوعا باسناد كلهم ثقات انتهى وقد ساق الحاكم في علوم الحديث من طريق نضر بن علي عن ابيه عن ابن عون عن محمد بن سنان بن بواب وقال له علت يطول ذكرها وله طريق اخرى فمنها ما اخرج الطبراني في الأوسط من طريق نافع عن ابن عمر وقال لم يرو عنه عن العري لا اسحاق الحبيبي وكذا قال الدارقطني في غرائب مالك تفرد به الحبيبي عن مالك عن نافع عن ابن عمر ومنها ما اخرج الدارقطني من رواية محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن ابن عمر وفي اسناده نظر وله شاهد من حديث علي واخر من حديث الفضل بن عباس من فوعا **خرج** ابو داود والنسائي من فوعا الصلاة مثني مثني الحديث **حل يث** روى انه صلى الله عليه وسلم قال في الوتر صلوا ما بين العشاء الى صلاة الصبح احمد والحاكم من حديث ابى بصرة وقد تقدم **حل يث** من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها تقدم في التيمم **حل يث** اذا قيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتفى به مسلم من حديث ابى هريرة واحتج به الرافعة على ان من دخل المسجد مثلا والامام في صلاة الصبح فليس له التشاغل بركعة الفجر ولو علم انه يدرك خلا فلا ابى خيفة واصح منه في الاستدلال ما رواه احمد بلفظ فلا صلاة الا التي اقيمت **حل يث** عمر ان كان يضرب

[illegible]

كتب الله له بها حسنة وخط عنه بها خطية ورفع له بها درجة فقلت من انت فقال ابو ذر وعلم بن زيد بن جدعان ضعيف ولكن رواه احمد ايضا وابيه يقي
من طريق الاحنف بن قيس عن ابى ذريح **قوله** واعلم ان يحيى بن الشاهد في كل ركعة لم يركب الا في النهاية وفي كتب المصنف قلت ولعل مستند
اثره المتقدم قبل هذا **كتاب صلاة الجماعة حديث** ابن عمر صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة متفق
عليه واللفظ للشافعي والبخاري ومسلم افضل من صلاة الفذ ورواه عن ابى هريرة بلفظ ضعفا وفي رواية لمسلم جن عبدل درجة وللزار صلاة
وقال بسعاً وعشرين بدل سبعا وهو رواية لمسلم قال الترمذي كل من رواه قالوا خمسا وعشرين الا ابن عمر ورواه ابو داود وابن حبان والحاكم
من حديث ابى سعيد نخعي بزيادة فان صلاها في صلاة فامة ركوعها وسجودها بلغت خمسين وفي رواية صلاة الرجل في الصلاة تضعف على صلاة
في الجماعة والاحمد وابيه يعلى والبخاري والطبراني من حديث ابن مسعود بلفظ بسبع وعشرون درجة وفي رواية كلها مثل صلاة في بيت **حديث**
صلاة الرجل مع الرجل افضل من صلاة وحده وصلاة مع الرجلين افضل من صلاة مع الرجل وازاد فهو واجب الى الله احمد وابو داود والنسائي
وابن حبان وابن ماجه من حديث ابى بن كعب وصححه ابن السكن والعقيلي والحاكم وذكر الاختلاف فيه وبسط ذلك وقال النووي اشار على بن
المديني الى صحته وعبد الله بن ابى بصير قيل لا يعرف لانه ما روى عنه غير ابى سحاق السبيعي لكن اخبره بالحكم من رواية العلاء بن حريش عنه
فارتفعت جهراته عينه واورده الحكم شاهد من حديث قباث بن اشيم وفي اسناده نظر **واخرج** البزار والطبراني ولفظ صلاة الرجلين يؤم
احدهما صاحبه انك عند الله من صلاة اربعة تدرى وصلاة اربعة تدرى ثم احدهما هو الذي عند الله من صلاة ثمانية تدرى وصلاة ثمانية يؤم احدهما
انك عند الله من صلاة ثمانية تدرى **حديث** با من ثلاثة تدرى في رواية ولا بد ولا تقام فيهم بجماعة الا استقم عليهم الشيطان احمد وابو داود و
النسائي وابن حبان والحاكم من حديث ابى الدرداء وفي نسخة فعليك بالجماعة فانما يأكل الذئب القاصية **وفي الباب** عن ابى هريرة في لهم
بخرق من تخلف وعن ابن مسعود لقد رأيتنا في اختلاف عنها الامناف **وعن** ابن عباس من سمع للمنادي فلو لم يسمع من اتباعه عند لم يقبل منه
الصلاة التي صلى وحديث ابن ام مكتوم المشهور ايضا وكلها عند ابى داود **وروى** مسلم والنسائي وابن ماجه من حديث ابن عمر وغيره من نوع
ليتمين اقوام عن ودعهم بجماعات او ليختمن الله على قلوبهم **حديث** روى انه صلى الله عليه وسلم ام وركعتان تؤم اهل دارها ابوداود
والدارقطني والحاكم وابيه يقي عن ام ورقة بنت نوفل ان النبي صلى الله عليه وسلم لما خرج ابدرا قالت يا رسول الله ابدن لي في الغز ومعاك الحديث و
فيه واس ها ان تؤم اهل دارها وفيه قصص وانما كانت تسبه الشهيدة وفي اسناده عبد الرحمن بن خلاد وفيه جهالة **حديث** اوامتها ثلثة و
ام سلمتي في اخلا باب **حديث** روى انه صلى الله عليه وسلم نهى النساء عن الخرج وجر الى المساجد في جماعة الرجال الا يحيى زاني منقلها والمنقل الخنف
لا اصل له وبيض له المنذرى والنووي في الكلام على المذهب لكن اخبر البيرقي بسند فيه المسعودي عن ابن مسعود قال والله الذي لا اله الا هو ما صلت امرأة صلاة خيالها من صلاة تصليها في بيتها الا المسجدين الا يحيى زاني منقلها وكذا ذكره ابو عبيد في غريبه ويحيى في الصحيح
عن ابن مسعود **حديث** صلاة الرجل في بيته افضل الا المكتبة بتقدم في الباب الذي قبله **حديث** روى انه صلى الله عليه وسلم
قال من صلى لله اربعين يوما في جماعة يدرك التكبيرة الاولى كتب له بركة من النار وبركة من النفاق الترمذي من حديث انس ضعفا
ورواه البزار واستغربه **قلت** روى عن انس عن عمر واه ابن ااجة واشار اليه الترمذي وهو في سنن سعيد بن منصور عنه
وهو ضعيف ايضا لداره على اسمعيل بن عياش وهو ضعيف في غير الشاميين وهذا من روايته عن مدني وذكر الدارقطني الاختلاف فيه
في العلل وضعفه وذكر ان قيس بن الربيع وغيره روى عن ابى العلاء عن جيب بن ابى ثابت قال وهو وهو وانما هو جيب الاسكاف وله طريق
اخرى اورد ها ابن الجوزي في العلل من حديث بكر بن احمد بن يحيى الواسطي عن يعقوب بن يحيى عن يزيد بن هريرة عن حميد عن انس فعه
من صلى اربعين يوما في جماعة صلاة الفجر وصلاة العشاء كتب له براءة من النار وبركة من النفاق وقال بكر ويعقوب مجهولان **قوله** نوردت
اخبار في ادراك التكبيرة الاولى مع الامام نحو هذا **قلت** منها ما رواه الطبراني في الكبير والعقيلي في الضعفاء والحاكم ابوالحسن في الكنى من حديث
ابى كاهل بلفظ المصنف وزاد يدرك التكبيرة الاولى قال العقيلي اسناده مجهول وقال ابوالحسن بالحكم ليس اسناده بالمعتمد عليه **وروى**
العقيلي في الضعفاء ايضا عن ابى هريرة من فوعا لكل شئ صفوة وصفوة الصلاة التكبيرة الاولى وقد رواه البزار وليس فيه الا الحسن بن
السكن لكن قال لم يكن الفلاس يرضاه ولا بن نعير في الحلية من حديث عبد الله بن الى اوفي مثله وفيه الحسن بن عمارة وهو ضعيف **وروى**

ابن ابي شيبة في مصنفه من حديث ابي الدرداء رفعه لكل شئ انف وان انف الصلاة التكبيرة الاولى في اقلها عليها وفي اسناده مجهول و
المنقول عن السلف في فضل التكبيرة الاولى انا ركبيرة وفي الطبراني عن رجل من طي عن ابي ابن مسعود خ ج الى المسجد فجعل يهرول
فقل له تفعل هذا وانت تنهى عنه قال انما ادت حد الصلاة التكبيرة الاولى **حديث** اذا اقيمت الصلاة فلا تأتوها وانتم تسعون وانوها
وانتم تمشون وعليكم السكينة والوقار متفق عليه من حديث ابي قتادة ومن حديث ابي هريرة وله طرق والفاظ وفي الاوسط للطبراني من حديث
سعد بن ابي وقاص من شيوخنا اذ التبت الصلاة فأتها بوقار وسكينة فصل ما ادركت واقض ما فاتك وله عن انس بلفظ اذا اتيتهم الصلاة فاتوا وعليكم
السكينة فصلوا ما ادركتم واقضوا ما سبقكم رجاله ثقات **حديث** انس ما صليت وراء امام قطخف صلاة ولا اتم من رسول الله صلى الله عليه
وسلم متفق عليه وفي رواية ابي لا دخل في الصلاة اريد اطاعتها فاسمع بكاء الصبي فاختف من شدة وجدا مبه وفي رواية البخاري يخاف ان يفتن
امر **حديث** ابي هريرة اذا امام احدكم الناس فليخفف متفق عليه من حديث ابي هريرة ومن حديث ابي مسعود البصري ايضا **قول**
وفي رواية اذا امام بقوم فليخفف مسلم من حديث عثمان بن ابي العاص اتم منه **حديث** انه صلى الله عليه وسلم كان ينتظر في الصلاة ما
سمع وقع نعل احمد وابوداؤد من حديث محمد بن حماد عن رجل عن ابن ابي اوفى في حديث والرجل لا يعرف سماه بعضهم طرفه الحضري
وهو مجهول **خرجه** البزار وسياقه اتم وقال الازدي طرفه مجهول **حديث** انه صلى الله عليه وسلم حمل امانة بنت ابي العاص
فاذا سجد وضعا واذا قام جرها متفق عليه من حديث ابي قتادة وقد تقدم في باب الاجتهاد **حديث** يزيد بن الاسود شهدت مع النبي صلى الله عليه
وسلم حجة فصليت مع الصبي في مسجد الخيف فلما قضى صلاته وانحرف اذا هو برجلين في اخذ القوم لم يصليا معه قال على بها فجذب بها ترعد
فرايهم قال ما منعكم ان تصليا معنا فقالا يا رسول الله انكنا قد صلينا في رحلتنا قال فلا تقعدا اذا صليتما في رحلتكما ثم اتيتهم مسجد جماعة فصليا
معهم فانها لمكانا فلة احمد وابوداؤد والترمذي والنسائي والدارقطني وابن حبان والحاكم وصحاح ابن السكن كلهم من طريق يعلى بن عطاء عن جابر بن يزيد
ابن الاسود عن ابيه وقال الشافعي في القديم اسناده مجهول قال البيهقي لان يزيد بن الاسود ليس له راو غير ابنه ولا ابنه جابر راو غير
يعلى **قلت** يعلى من رجال مسلم وجابر وثقة النسائي وغيره وقد وجدنا جابر بن يزيد راويا غير يعلى **خرجه** ابن مندة في المعرفة
من طريق بقية عن ابراهيم بن ذى حمية عن عبد الملك بن عيسى عن جابر **وفي الباب** عن ابي ذر في مسلم في حديث اوله كيف انت اذا
كان عليك امر ابوخنوص الصلاة عن وقتها الحديث وفيه فان ادركتها معهم فصل فانها لك نافذة وخرجه من حديث ابن مسعود ايضا والبزار
من حديث شداد بن اوس **وعنه** النجاشي في الموطا والنسائي وابن حبان والحاكم **تنبيه** روى ابوداؤد والنسائي وابن خنوص
وابن حبان من حديث سليمان بن يسار عن ابن عمر يرفعون لا تفصلوا صلاة في يوم من اثنين **وروي** مالك في الموطا عن نافع عن ابن عمر
ان رجلا سأل قال اني اصلي في بيتي ثم ادرك الصلاة مع الامام فاصلي معه قال نعم قال فايتهما اجعل صلاتي قال ابن عمر ليس ذاك اليك
انما ذاك الى الله قال البيهقي فنه ايدل على ان ما رواه عنه سليمان مجهول على ما اذا صليت في جماعة **قول** ولو صلى في جماعة ثم ادرك احدى
احادها معهم على الاحم كما لو كان منفردا **الطلاق** الجوز **قلت** يشير الى حديث يزيد بن الاسود السابق وقد ورد ما هو نص في عاداتها
في جماعة لمن صلى جماعة على وجه مخصوص وذلك في حديث ابي التوكل عن ابي سعيد قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر فدخل
رجل فقام يصلي الظهر فقال الرجل يتصدق على هذا فيصلي معه رواه الترمذي وابن حبان والحاكم والبيهقي **قول** والجواب ان الغرض هو
الاولى لما سبق من الحديث **قلت** يعنى حديث يزيد بن الاسود ايضا وكذلك وقع في حديث ابي ذر وغيره في اخذ الحديث حيث قال ولتجعلها
نافذة **وا** ما رواه ابوداؤد من طريق نوح بن صبيصة عن يزيد بن عاص وفي اخذه اذا اجئت الصلاة فوجدت الناس فصل معهم وان
كنت صليبت ولتكن لك نافذة وهذه مكتوبة وقد ضعفه النووي وقال البيهقي هذا مخالف لما مضى وذلك ثبت واولى ورواه الدارقطني بلفظ
ويجعل الله صلى الله عليه وسلم في بيته نافذة قال الدارقطني هي رواية ضعيفة شاذة **حديث** من سمع النداء فلم يأت فلا صلاة له الا من عذر قليل يا رسول
الله وما العذر قال خوف او مرض ابوداؤد والدارقطني من حديث ابي حناب الكلبي عن مغيرة الجدي عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سمع المنادي فلم يمنع من اتباعه عذر قالوا وما العذر قال خوف او مرض من لم يقبل لله
الصلاة التي صلى واجتنب ضعيف وهدس وقد عنع وقد رواه قاسم بن اصبغر في مسنده موقوفا ومن شيوخنا من حديث شعبة عن عكرمة

ابن ثابت به ولم يقل في المرفوع الامن عن رواد بقي بن مخلد وابن ماجه وابن حبان والدارقطني والحاكم عن عبد الحميد بن بيان عن هشيم عن
شعبة بلفظ من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له الامن عن رواد فها هكذا واسناده صحيح لكن قال الحاكم وثقه عند اكثر اصحاب شعبة ثم اخبرنا
شواهد منها عن ابي موسى الاشعري وهو من طريق ابي بكر بن عياش عن ابي حصين عن ابي بردة عن ابي بصير بلفظ من سمع النداء فاراد فاصحيا فلم
يجب فلا صلاة له ورواه البزار من طريق قيس بن الربيع عن ابي حصين ايضا ورواه من طريق سمك عن ابي بردة عن ابي بصير
موقوف وقال البيرقي الموقوف اصح ورواه العقيلي في الضعيف من حديث جابر وضعف ورواه ابن عدي من حديث ابي هريرة وضعف

عنه

فائدة حديث الصلاة بحمار المسجل الا في المسجل مشهور بين الناس وهو ضعيف
ليس له اسناد ثابت **اخرج** الدارقطني عن جابر وابي هريرة **وفي الباب** عن علي وهو ضعيف ايضا

اذ اقبلت النعال فالصلاة في الرحال **وحديث** انه صلى الله عليه وسلم كان يأم منادي في الليلة المطهرة والليل ذات الريح ان ينادي الاصلوا في
رحالكم **ها** هذا الحديث فرواه احمد والنسائي وابوداود وابن ماجه وابن حبان والحاكم من حديث ابي المليح عن ابيه انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم
ذمن المدينة في يوم الجمعة واصحابهم مطر لم يبتل اسفل ثيابهم فامسهم ان يصلوا في رحالهم واصله في الصحيحين من حديث نافع عن ابن عمر انه اذن في
ليلة ذات برد وريح ومطر وقال في اخذ ثلثة الاصلوا في رحالكم الاصلوا في الرحال ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأم المودن اذا كانت
ليلة باردة او ذات مطر في السفر ان يقول الاصلوا في رحالكم لفظ مسلم ورواه البخاري نحوه **وروي** بن مخلد هذا الحديث في مسنده باسناد
صحيح وزاد فيه اس مودنه فنادى بالصلاة حتى اذا فرغ من اذانه قال ناد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لاجل عتصلوا في الرحال **و**
في الباب عن ابن عباس متفق عليه **وعن جابر** ورواه مسلم **وعن نعيم بن الحزام** **وعن عمر بن اوس** ورواه احمد **واما** الحديث الاول

فلم اره بهذا اللفظ بل روي احمد من طريق الحسن عن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم حنين في يوم مطير الصلاة في الرحال زاد البزار كراهته
ان يشق علينا رحالنا ثقات **واما** اللفظ الذي ذكره المصنف فلم اره في كتب الحديث وقد ذكره ابن الاثير في النهاية كذلك وقال الشيخ تلميذ الدين
الفزاري في الاقليد لم اجد في الاصول واما ذكره اهل العربية والمصنف تبع الماوردي والعمراني في زيادته هكذا والحديث شاهد اخذ من حديث
عبد الرحمن بن سمرة بلفظ اذا كان مطرا بل فصلوا في رحالكم رواه الحاكم وعبد الله بن احمد في زيادات المسند وفي اسناده ناصح بن الطلاء وهو منكر
الحديث قاله البخاري وقال ابن حبان لا يجهل الاحتجاج به وثقه ابوداود **تلي** في باب **ورد** الراعي الحديث الثاني لاجل ذكر الريح وليس هو في
طريقه المرفوعة التي في الصحيحين نعمه رواية الشافعي في مسنده عن ابن عيينة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر بلفظ كان يأم منادي في الليلة
المطهرة والليل الباردة ذات الريح الاصلوا في رحالكم **قول** قيل يا رسول الله ما العذر قال خوف او ضيق من حديث ابن عباس عند ابي داود

حديث لا يصلي احدكم وهو يلا نعل الا خبثين رواه ابن حبان بهذا اللفظ من حديث عائشة وهو في صحيح مسلم من حديثها بلفظ الصلاة بحضرة
طعام ولا وهو يدافع الاختتان **حديث** اذا اقيمت الصلاة وجد احدكم الغائط فليبدل ابا لغائط فالك في الموطا والشافعي عند احمد واصحاب السنن
وابن خزيمة وابن حبان والحاكم من رواية عبد الله بن الارقم واللفظ للشافعي والحاكم والباقرين بمعناه وفيه قصة كلهم من طريق هشام عن عروة عن
عبد الله ورواه بعضهم عن هشام عن عروة عن رجل عن عبد الله ورجح البخاري فيما حكاه الترمذي في العلل المفردة رواية من زاد في عن رجل
حديث اذا حضر العشاء واقامت الصلاة فابدأ بالعشاء متفق عليه من حديث ابن عمر بهذا ومن حديث انس وزاد في الطبراني اذا اقيمت
الصلاة واحل لكم صائم فليبدأ بالعشاء قبل صلاة المغرب ولا تجلوا عن عشاءكم واتفقا عليه ايضا من حديث عائشة بمعناه وزيادة قبل ان تصلوا

صلاة المغرب **وفي الباب** عن ام سلمة رواه احمد وابو يعلى والطبراني **وعن ابن عباس** رواه الطبراني **وعن** ابي هريرة رواه الطبراني
في الاوسط واسناده حسن **وعن** سمرة بن الاكوع عند مسلم **حديث** روى انه صلى الله عليه وسلم قال الا لا تؤمن امرأة رجلا ولا اعلم
مراجل ابن ماجه من حديث جابر في حديث اوله يا ايها الناس توبوا الى ربكم قبل ان تموتوا وفيه ذكر الجمعة والتغليظ في تركها وفيه عبد الله بن محمد العدوي
عن علي بن زيد بن جدعان والعدوي اتمه وكيع بوضع الحديث وشيخه ضعيف ورواه عبد الملك بن حبيب في الواحشي من وجه اخذ قال ثنا
اسد بن موسى وعليه بن معبد قال ثنا فضيل بن عياض عن علي بن زيد وعبد الملك متهما بسرقة الاحاديث وتخليط الاسانيد قال ابن الفرغى

م

قال عبد المحي في الاحكام رأيت في كتاب عبد الملك وقال ابن عبد البر افسد عبد الملك بن حبيب اسناده وانما رواه اسد بن موسى عن الفضيل بن
 من زوق عن الوليد بن بكير عن عبد الله بن محمد العذوي عن علي بن زيد فجعل عبد الملك فضيل بن عياض بدل فضيل بن من زوق واسقط من
 الاسناد رجلين **حليث** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى قاعدا وابوبكر خلفه والناس قياما متفق عليه من حديث عائشة مطولا
 ولفظه فكان يصلي بالناس جالسا وابوبكر قائما يقتدي ابوبكر بصلاة النبي صلى الله عليه وسلم ويقتدي الناس بصلاة ابوبكر والحديث عن عائشة
 طرفي كثيرة يطول ذكرها والمراد هنا الاحتجاج على جواز صلاة القائم خلف القاعد وهو مبني على كونه صلى الله عليه وسلم كان الامام وكان ابوبكر
 فامر ما في تلك الصلاة وهو كذلك في الطريق المذكورة وقد اذهب ابن حبان في تخريج طريقه وفي الجمع بين ما يختلف من الفاظها **حليث** انه
 صلى الله عليه وسلم دخل في صلاة واحدة واحم الناس خلفه ثم ذكرنا جنبنا شاذرا ليرهم كما انتم ثم خرج واغتسل وجعل راسه يقطر ماء رواه ابوداود
 من حديث ابوبكر بلفظ دخل في صلاة الجهر فاذا ما بيده ان مكأثم جاء وداسه يقطر فصله بهم وفي رواية اخرى قال في اوله تكبير وقال في اخره فلما
 قضى الصلاة قال انما ابشر والى كنت جنبا وصحى ابن حبان والبيهقي واختلف في ارساله ووصله **وفي الباب** عن انس رواه الدارقطني و
 اختلف في وصله وارساله ايضا **وعنه** بن ابى طالب رواه احمد والبخاري في الاوسط وفيه عبد الله بن لهيعة ورواه مالك عن اسمعيل بن
 ابى حكيم عن عطية بن يسار سلا ورواه ابن ماجه من حديث ابى هريرة وفي اخره والى انسيب حتى قت في الصلاة وفي اسناده نظر واصل في
 الصحيحين بخير هذا السياق ولفظها اقيمت الصلاة وعدلت الصفوف حتى قام النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة قبل ان يكبر ذكرنا نصرف وقال
 مكأثم فلم نزل قيا ما حجة حتى خرج البنا وقد اغتسل ينطف راسه فلكبر فصله بنا وزعم ابن حبان انها قصتان ذكر في الاول قبل التكبير والقرم بالصلاة و
 هي هذه وفي الثانية لم يكن كسلا بعلان احم كما في حديث ابوبكر **حليث** روى ان صلى الله عليه وسلم قال اذ صلى الامام يقوم وهو على
 غير وضوء اجنأتم ويعد الدارقطني هذا واظم منه في ذكر الحجب ايضا من حديث البراء وفيه جويبر وهو متروك وفي السند انقطاع ايضا **حليث**
 ان عمر بن سلمة كان يوم قومه على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن سبع سنين البخاري في صحيحه عنه في حديث فيه فبادر ابى قومي
 باسلامهم فلما قدم قال والله لقد خستكم عند النبي حقا فقال صلوا صلاة كن في حين كن وصلاة كن في حين كن فاذا حضرت الصلاة فليؤد
 لكم احدكم وليؤدكم اكثركم قرا فانظروا فلم يكن احدا قرأتمني لما كنت اتلقى من الركبان فقد موني بين ايديهم وانا ابن ست او سبع سنين ورواه
 النسائي بلفظ فكنتم اومهم وانا ابن ثمان سنين وابوداود وانا ابن سبع وثمان سنين والبخاري وانا ابن ست سنين وفي رواية لابن
 في شهادت محمد من جدم الا كنت املهم وكنت اصلي على جنازتهم الى يومى هذا **النبى** سلمة والد عمر وبكر الامم واختلف في صحبة عمر وروى
 البخاري ما يدل على انه وفد مع ابيه ايضا **حليث** اما ما ذكرنا من عبد عائشة ياتي في اخذ الباب **حليث** اسمعيل واطيعا ولوا من عليكم عبد
 اجلع ما قام فيكم الصلاة هكذا اوردته المأوردى وابن الصبغة وغيرها وقول في اخره ما قام فيكم الصلاة لم اجلع هكذا اوردته اومهم احتجوا به على صحة
 اما ما في الصلاة فيجوز الى صحة هذه اللفظ والذى في البخاري من حديث انس بلفظ ولوا استعمل عليكم عبد حبشة كان راسه زبيبة ما قام فيكم
 كتاب الله وفي رواية لانه قال لا ابى ذرا سمع واطم نخه دون الجملة الاخيرة وقد اتفقا عليه من حديث ابى ذر نفسه ورواه مسلم من حديث
 ام الحصين انه صلى الله عليه وسلم خطب بذلك في حجة الوداع بلفظ ولوا استعمل عليكم عبد يقودكم بكتاب الله وهو كما تقدم فاستدركه وفي البخاري
 من طريق كحل عن معاذ بن جبل رفعه اطم كل املا وصل خلف كل امام وفي اسناده انقطاع **حليث** انه صلى الله عليه وسلم استخلف ابن
 ام مكتوم في بعض غزواته يوم الناس وهو اعلم ابوداود عن انس بهذا وفي رواية له من تين ورواه احمد ولفظه فكان يصلي بهم وهو اعلى
 ورواه ابن حبان في صحيحه وابو يعلى والبخاري من حديث هشام عن ابيه عن عائشة ورواه البخاري من حديث عطية عن ابن عباس ان
 النبي صلى الله عليه وسلم استخلف ابن ام مكتوم على الصلاة وغيرها من ام المدينية واسناده حسن ومن حديث ابن جحينة بلفظ كان اذا
 سافر استخلف ابن ام مكتوم على المدينية فكان يؤذن ويقيم ويصلي بهم وفي اسناده الوافدي **تليث** ذكر ابن سعد وابن اسحاق المغازي الذي استخلف
 فيهما ابن ام مكتوم واختلف في بعضهما **وفي الباب** عن عبد الله بن عمر بن الخطاب كان يوم قومه بن خطمة وهو اعلى على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم **الخبر**
 الحسن بن سفيان في مسنده وابن ابى خيثمة وعنه قاسم بن ابيصير في مصنف **حليث** يؤم القوم اقرأهم بكتاب الله فان كانوا في القرية سواء فاعلمهم
 بالسنة فان كانوا في السنة سواء فاخذهم هجرة فان كانوا في الهجرة سواء فأكبرهم سنا مسلم في صحيحه من حديث ابى مسعود البجلي ورواه القاطن و

فيه زيادة واستدرك الحكم للفظه ذاته وقعت فيه عنده وهي فان كان في القرآن سورة فافهم فقها وقال هذه لفظه عزيزة ثم ذكر لها شاهدا **حديث**
صلواته خلف كل بر وفاجر يود اود والدارقطني واللفظ له والبيهقي من حديث كحل عن ابي هريرة وزاد وجاهدا وامر كل بر وفاجر وهو منقطع وله
طريق اخر عن ابن حبان في الضعفاء من حديث عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة عن هشام عن ابي صالح عنه وعبد الله بن وهب ورواه الدارقطني
من حديث الكارث عن علي ومن حديث حلقه والاسود عن عبد الله ومن حديث كحل ايضا عن ائمة ومن حديث ابي الدرداء من طريق كحلها واخيها
قال العقيلي ليس في هذا المتن اسناد يثبت ونقل ابن الجوزي عن احمد انه سئل عنه فقال ما سمعنا بهذا او قال الدارقطني ليس فيها شيء يثبت والبيهقي في هذا
الباب احاديث كلها ضعيفة غاية الضعف واحسن ما فيه حديث كحل عن ابي هريرة على ارساله وقال ابو اسحق الحكم هذا حديث منكر **حديث** صلواته
من قال لا اله الا الله ووصلوا على من قال لا اله الا الله الدارقطني من طريق عثمان بن عبد الرحمن عن عطاء عن ابن عمر وعثمان بن كعب بن يحيى بن معين ومن حديث
نافع عن وفيه خالد بن اسمعيل عن العمري به وخالد بن عمرو ووقع في الطريق عن ابي الوليد بن الحارث فحفظه حاله على الضياع المقدس وتابعه ابو البختري
وهو الكذاب ومن طريق مجاهد عن ابن عمر وفيه محمد بن الفضل وهو متروك وهو في الطبراني ايضا وله طريق اخر عن من رواية عثمان بن عبد الله
العثماني عن مالك عن نافع عن ابن عمر وعثمان بن مائة ابن عدي بالوضع **حديث** ليث كره الكبر ثم تقدم من حديث مالك بن الحويرث **حديث**
قد صرح قريشا الشافعي عن ابن ابي ثبات عن ابن ابي ذئب عن ابن شهاب انه بلغه ذلك ورواه ابن ابي شيبة والبيهقي من حديث معمر عن الزهري عن
ابن ابي حنيفة نحوه ورواه الطبراني من حديث ابي معشر عن سجاد القدي عن السائب وابو معشر ضعيف ورواه البيهقي من حديث علي بن ابي طالب و
جيز بن مطعم وغيرهما وقد جمعت طرقه في جزء كبير **حديث** لم يوثق الا صاحب عن بعض متقدمي العلماء انه يقيم احسنهم فقيل وجها وقيل ذكرا **قلت**
مسند ما أخرجه البيهقي من حديث ابي زيد الانصاري دفعه اذا كانوا ثلاثة فليؤمهم اثنان استواء فاستواء فاستواء فاحسنهم وجها وفيه
عبد العزيز بن معاوية وقد غره ابو اسحق الحكم بهذا الحديث **رواه ابو عبيد** عن عائشة نحوه من قولها وقال ادادت في حسن السميت والهدى **حديث**
الا يوم الرجل الوجل في سلطان مسلم من حديث ابن مسعود في الحديث الذي اوله يوم القوم اقراهم **حديث** كان ابن عمر يصلي خلف الجاهليين
في اثنى لباب **حديث** من السنة ان لا يؤمهم الا صاحب البيت الشافعي عن ابراهيم بن محمد عن معمر بن عبد الرحمن عن القاسم بن عبد الرحمن عن
ابن مسعود وفيه ضعف وانقطاع وله شاهد رواه الطبراني من طريق ابراهيم الفخري قال اتى عبد الله بن ابي موسى فحدثني عنده فحضرت الصلاة فلما
اقيمت انخل بوموسه فقال لعبد الله لقد علمت ان من السنة ان يتقدم صاحب البيت رجاله ثقات ورواه الاثرم وقال لا يعارض هذا صلاة
النجدي صلى الله عليه وسلم في بيت النسي لان كان الانام حيث كان **حديث** ان ابن عباس وقف عن يسار النبي صلى الله عليه وسلم فاداره عن
يمينه متفق عليه وتقدم في باب شروط الصلاة **حديث** جاء بصليت مع النبي صلى الله عليه وسلم فقامت عن يمينه ثم جاء اخر فقام عن يساره
فدفعنا جميعا حتى اقامنا خلفه مسلم وسعي الاخير جبار بن صخر **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل بيتنا و
ام سليم خلفنا متفق على صحة **حديث** روى انه صلى الله عليه وسلم قال لاجل صلى خلف الصف ايها المصل هل ادخلت في الصف او جردت
رجلا من الصف اعد صلا تلك الطبراني في الاوسط والبيهقي من حديث وابسته وفيه الترمذي وهو متروك لكن في تاريخه اصحابنا في نعيم
له طريق اخر عن في ترجمة يحيى بن عبد الوهاب البغدادي في رواية تيس بن الربيع وفيه ضعف واصل في الترمذي وابي داود والدارقطني وابن ماجه وابن حبان
وليس فيه مقصود الباب من قوله هل الجردت رجلا من الصف ورواه احمد من حديث علي بن شيبان نحوه لفظ ابن حبان وقال الاثرم عن احمد هو
حديث حسين ولا يداود في المراسيل من رواية مقاتل بن حيان من فوعان جاء رجل فلم يجلب احلا فليخجل اليه رجلا من الصف فليقم معه فما اعظم الجح
المتخبر **باب** عن ابن عباس اخبرنا الطبراني في الاوسط باسناد واه ولفظ ان النبي صلى الله عليه وسلم امر الا في وقت الصفوف
بان يجنب اليه رجلا يقيم الي جنب **حديث** ابى بكره زاد الله حسبا ولا تعد تقدم ومن شها هذه ما رواه الطبراني في الاوسط عن ابي هريرة
نحوه واسناده ضعيف **حديث** ابى هريرة انه صلى الله عليه وسلم صلى على طرف المسجد ياتي في اخذ الباب **حديث** ابن عمر في صلاة الخوف
بذات الرقاع متفق عليه وسياتي في باب **حديث** جابر كان محاذ يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم ينطلق الى قومه فيصلي بهم هي
له نظير ولهم مكتوبة الشافعي عن عبد المجيد عن ابن جديج عن عمر بن دينار عنه بهذا قال الشافعي في رواية حسنة هذا حديث ثابت لا اعلم
حديثا يروي من طريق واحد اثبت منه ورواه الدارقطني من حديث ابي عامر وعبد الرزاق عن ابن جسر بالزيادة ورواه البيهقي ايضا

واذا ادرك ركعة فليصل اربع ركعات ويأسين ضعيف وتروك ورواه الدارقطني ايضا من حديث سليمان بن
 ابي داود الكوفي عن الزهري عن سعيد بن جبير ولفظ المصنف سئل عن طريق صلحكم بن ابي الاخضر عن الزهري عن ابي سلمة
 وحده نحو الاول وصلحكم ضعيف ورواه الحكم من حديث الاوزاعي واسامة بن زيد ومالك بن انس وصلحكم بن ابي الاخضر ورواه ابن فاجحة من
 حديث عمر بن حبيب وهو متروك عن ابن ابي ذئب عن الزهري عن علي بن سلمة زاد ابن ابي ذئب وسعيد بن ابي هريرة بلفظ صلحكم من صلاة
 الجمعة ركعة فقد ادرك الصلاة ورواه الدارقطني من رواية النخعي عن ابي ربيعة وعبد الرزاق بن عمر عن الزهري عن سعيد بن ابي هريرة عن ذلك
 ولم يذكر في رواية التي فيه من قوله ومن لم يدرك الركعة الاخرة فليصل الظهر ربعا ولا يقيد به بادراك الركوع وحسن طرق هذا الحديث
 ورواية الاوزاعي على ما فيها من تدليس الوليد وقد قال ابن حبان في صحيحه انها كلها معلولة وقال ابن ابي حاتم في العلل عن ابيه لا اصل لهذا الحديث اما المتن
 من ادرك من الصلاة ركعة فقد ادركها وذكر الدارقطني الاختلاف فيه في علله وقال الصحيح من ادرك من الصلاة ركعة وكذا قال العجلي والله اعلم
 وله طريق اخرى من غير طريق الزهري ورواه الدارقطني من حديث داود بن ابي هند عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة وفي صحيحه بن راشد البزاز
 وهو ضعيف وقال الدارقطني في العلل حديثه غير محفوظ **وقد روى عن يحيى بن سعيد الانصاري** انه بلغ عن سعيد بن المسيب قوله وهو
 اشبه بالصواب ورواه الدارقطني ايضا من طريق عمر بن قيس وهو متروك عن ابي سلمة وسعيد جميعا عن ابي هريرة **وفي الباب عن**
 ابن عمر ورواه النسائي وابن فاجحة والدارقطني من حديث بقيق بن حنبل بن يونس بن يزيد عن الزهري عن سالم عن ابيه رفعه من ادرك ركعة من صلاة
 الجمعة او غيرها فليصنف اليها اخرى وقد تمت الصلاة وفي لفظ فقد ادرك الصلاة قال ابن ابي داود والدارقطني تفرد به بقيق عن يونس قال بن حاتم
 في العلل عن ابيه هذا خطأ في المتن والاسناد واما هو عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة من فوجا من ادرك من صلاة ركعة فقد ادركها **واما**
 فقوله من صلاة الجمعة فهوهم قلت ان سلم من وهم بقيق ففيه تدليس التسمية لا ننعن لشيوخه وله طريق اخرى **اخرجها ابن حبان** في الضعفاء
 من حديث ابراهيم بن عطية الثقفي عن يحيى بن سعيد عن الزهري به قال وابراهيم منكر الحديث جدا وكان هشيم يدل على انه اصل لها وهو خطأ
 خطأ ورواه يعقوب بن الجهم عن عبد الله بن عمر عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر **اخرجها** الدارقطني واخرجها ايضا من حديث عيسى بن ابراهيم
 عن عبد العزيز بن مسلم والطبراني في الاوسط من حديث ابراهيم بن سليمان الدباس عن عبد العزيز بن مسلم عن يحيى بن سعيد
 وادعى ان عبد العزيز تفرد به عن يحيى بن سعيد وان ابراهيم تفرد به عن عبد العزيز وهم في الامم بن معاوية ورواه الدارقطني في العلل الاختلاف
 فيه وصوب وقف **حلي** ابي بكر انه دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم راكع فركع ثم دخل الصف واخبر النبي صلى الله عليه وسلم
 بذلك ووقعت ركعة معتقلا بها متفق عليه وقد تقدم دون قوله ووقعت الى اخره فربما من كلام المصنف قاله تفقها **حلي** ابي هريرة من
 ادرك في الركوع فليركع معه وليعد الركعة البخاري في القرعة خلف الامام من حديث ابي هريرة ان قال اذا ادركت القوم ركوعا لم يعتد بتلك الركعة
 وهذا هو المعروف موثوق واما المرفوع فلا اصل له وعنه الا في نسخة تبا الامام ان ابا عبد الله العبادي حكى عن ابن خزيمة انه لا يحتج بذلك **قلت** و
 راجعت صحيح ابن خزيمة فوجدته اخرج من ابي هريرة من ادرك ركعة من الصلاة فقد ادركها قبل ان يقيم الامام صلته وتوجه ذكر الوقت الذي
 يكون فيه المأموم يدرك للركعة اذا ركع امامه قبل وهذا مغاير لما نقلوه عنه ويؤيد ذلك انه لا يركع بعد ذلك باب ادراك الامام ساجدا ولا من انقلبه
 به في السجدة وان لا يقرب به اذا لم يدرك للسجدة انما يكون بادراك الركوع قبلها واخرج فيه من حديث ابي هريرة ايضا من فوجا اذ بحثتم ونحن نحيي
 فانسجوا ولا تغلوا شيئا ومن ادرك الركعة فقد ادرك الصلاة وذكر الدارقطني في العلل نحوه عن معاذ وهو من **حلي** ابي روي
 انه صلى الله عليه وسلم قال اذا الى احدكم الصلاة والامام على حال فليصنع كما يصنع الامام الذي من حديث علي ومعاذ بن جبل وفيه
 ضعف وانقطاع وقال لا تعلم احد اسناده الام من هذا الوجه واختاره عبد الله بن المبارك وذكر عن بعضهم انه قال لعل لا يرفع راسه
 من تلك السجدة حتى يغفر له **وروي** احمد وابوداود من حديث ابن ابي ليلى عن معاذ قال اجليت الصلاة ثلاثة احوال فذكر الحديث وفيه فجاء
 معاذ فقال لا اجلد على حال ابل الا كنت عليها ثم قضيت فاسبقته قال فجاء وقد سبق النبي صلى الله عليه وسلم ببعضها قال فقامت معه فلما مضى اليه
 صلى الله عليه وسلم صلاة قام يقضيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد سن لكم معاذ فليكن افاضعوا وعبد الرحمن لم يسمع من معاذ لكن رواه
 ابوداود من وجه آخر عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال ثنا اصحابنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجزئكم من ركعتي الا ركعة واحدة وفيه فقال معاذ لا اراه

اذ اخرج ثلاثة اميال وثلاثة فراسخ صلى ركعتين وهو يقتضيه الجواز في اقل من ثلاثة فراسخ **وروي** سعيد بن منصور عن ابي سعيد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر فوسخا يقصر الصلاة **حديث** ابن عباس انه سئل ما بال المسافر يصلي ركعتين اذا انفرد واربعاً اذا اتم بمقيم فقال ثلاث لست اجد في مسنده حديثاً الا ان ايوب عن قتادة عن موسى بن سلمة قال كنا مع ابن عباس بمكة فقلت انا اذ كنا معكم صلينا اربعاً واذا رجعنا صلينا ركعتين فقال تلك سنة ابي القاسم صلى الله عليه وسلم واصلة في مسلم والنسائي يلفظ قلت لابن عباس كيف اصلي اذ كنت بمكة اذ اتم اصل مع الالف قال ركعتين سنة ابي القاسم صلى الله عليه وسلم **باب اجمع بين الصلاتين في السفر حديث** ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جد بالسفر جمع بين المغرب والعشاء متفق عليه من حديث **حديث** انس انه صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الظهر والعصر في السفر متفق عليه من حديثه وفي رواية لمسلم كان اذا اراد ان يجمع بين الصلاتين في السفر اخرا الظهر حتى يدخل اول وقت العصر ثم يجمع بينهما زاد في رواية اخرى ويؤخر المغرب حتى يجمع بينهما وبين العشاء حين يغيب الشفق **قول** ثبت انه صلى الله عليه وسلم كان اذا كان سائراً في وقت الاولى اخراها الى الثانية واذا كان نازلاً في وقت الاولى قدم الثانية اليها هذا يجمع من حديثين احدهما الحديث الذي قبله فهو دليل الجملة الاولى والثاني في حديث جابر الطويل في صحيح مسلم وغيره فان فيه ثم اذن ثم اقام فصلى الظهر ثم اقام فصلى العصر ولم يصل بينهما شيئاً وكان ذلك بعد الزوال وسبق الحديث في الحج وورد في جمع التقديم لحديث من حديث ابن عباس ومعاذ وعنه واسن **حديث** ابن عباس رواه احمد والدارقطني والبيهقي من طريق حسين عن عكرمة عن ابن عباس وحسين ضعيف واختلف عليه فيه وجمع الدارقطني في سننهم وجوه الاختلاف فيه الا ان علت ضعف حسين ويقال ان الترمذي حسنه وكان باعتبار المتابعة وغفل ابن العربي فصحه اسناده لكن له طريق اخرى يخرجها يحيى بن عبد الحميد الكافي في مسنده عن ابي خالد الاحمر عن الجعفي عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس **وروي** القاضى في الاحكام عن اسمعيل بن ابي اويس عن اخيه عن سليمان بن بلال عن هشام بن عروة عن كريب عن ابن عباس نحوه **وحدث** معاذه احمد وابوداؤد والترمذي وابن حبان والحاكم والدارقطني والبيهقي من حديث قتيبة عن الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الطفيل عن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في غزوة تبوك اذا غابت الشمس قبل ان يرتحل جمع بين الظهر والعصر وان ارتحل قبل ان تزيغ الشمس خذ الظهر حتى ينزل العصر وفي المغرب مثل ذلك ان غابت الشمس قبل ان يرتحل جمع بين المغرب والعشاء وان ارتحل قبل ان يغيب الشفق اخرا المغرب حتى ينزل العشاء ثم يجمع بينهما قال الترمذي حسن غير مبني قتيبة والمعروف عند اهل العلم حديث معاذه من حديث ابي الزبير عن ابي الطفيل عن معاذه وليس في جمع التقديم يعني الذي اخرج مسلم وقال ابوداؤد هذا حديث منكر وليس في جمع التقديم حديث قائم وقال ابو سعيد بن يونس لم يجد ثبوت هذا الحديث الا قتيبة ويقال انه غلط فيه فغير بعض الاسماء وان موضع يزيد بن ابي حبيب ابو الزبير وقال ابن ابي حاتم في العلل عن ابيه لا يعرفه من حديث يزيد والذي عندي انه دخل له حديث في حديثه واطنب الحكم في علوم الحديث في بيان علته هذا الخبر في اربع منه وحاصله ان البخاري سأل قتيبة مع من كتبه فقال مع خاله الملقب قال البخاري كان خاله الملقب يدخل على الشيوخ يعني يدخل في روايتهم فليس منها واعلم ان حنم بانه معنعن ليزيد بن ابي حبيب عن ابي الطفيل ولا يعرفه لمعنه رواية وله طريق اخرى عن هشام بن سعد عن ابي الزبير عن ابي الطفيل عن معاذه وساق كذلك رواها ابوداؤد والنسائي والدارقطني والبيهقي و هشام لين الحديث وقد خالف وفق الناس في ابي الزبير وهو الليث بن سعد **وحدث** علي رواه الدارقطني عن ابن عقلة بسند له من حديث اهل البيت وفي اسناده من لا يعرف وفيه ايضا المنذر القابوسي وهو ضعيف **وروي** عبد الله بن احمد في زيادات المسند باسناد آخر عن علي انه كان يفعل ذلك **وحدث** انس رواه الاسعيلي والبيهقي من حديث اسحاق بن داهو يس عن شابة بن سوار عن الليث بن عقيل عن الزهري عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان في سفر فرأى الشمس على الظهر والعصر جميعاً ثم ارتحل واسناده صحيح قال النووي وفي ذهني ان ابا داؤد انكره على اسحاق ولكن له متابعت رواه الحكم في الاربعين له عن ابي العباس محمد بن يعقوب عن محمد بن اسحاق الصغاني عن حسان بن عبد الله عن المفضل بن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس اخرا الظهر الى وقت العصر ثم نزل فجمع بينهما فان غابت الشمس قبل ان يرتحل صلى الظهر والعصر ثم ركب وهو في الصحابي من هذا الوجه بهذا السبيل وليس فيها والعصر وهي زيادة غريبة صحيحة الاسناد وقد صحح المنذر من هذا الوجه والعلاني وتجب من الحكم كونه لم يورده في المستدرک وله طريق اخرى رواها الطبراني في الاوسط حدثنا محمد بن ابراهيم بن نصر بن شبيب الاصبهاني ثنا هرون بن عبد الله الحمال ثنا يعقوب بن محمد

ان جمعوا حيث ما كنتم قول - قال الشافعي ولا يجمع في مصر وان عظم ولا في مساجد الا في مسجد واحد وذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم والخلفاء بعده لم يفعلوا الا كذلك **روى** ابن المنذر عن ابن عمر انه كان يقول لاجمة الا في المسجد الاكبر الذي يصلي فيه الامام **وروى** ابو داود في المراسيل عن بكير بن الاشج ان كان بالمدينة تسعة مساجد مع مسجده صلى الله عليه وسلم يسمع اهلها تاذين بلال فيصلون في مساجد هم زاد يحيى بن يحيى في روايته ولم يكونوا يصلون في شئ من تلك المساجد الا في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم **اخبر** جده البيرقي في المعرفة ويشهد له صلاة اهل العوالي مع النبي صلى الله عليه وسلم بجمعة كما في الصحيح وصلاة اهل قبا معه كما رواه ابن ماجه وابن خزيمة **واخرج** الترمذي عن طريق رجل من اهل قبا عن ابيه قال اسما النبي صلى الله عليه وسلم ان تشهد الجمعة من قبا **وروى** البيرقي ان اهل ذي الحليفة كانوا يجمعون بالمدينة قال ولم ينقل عنه اذن لاحد في اقامة الجمعة في شئ من مساجد المدينة ولا في القرى التي بقرىها **تلي** قول اللافحي والاصحاب ان الشافعي دخل بغداد وهي يقام بها جمعتان من دود بان الجامع الاخر لم يكن حينئذ داخل سورها فقد قال الاثم لاجم جمع جمعتين في مصر قال لا اعلم احلا فعله وقال ابن المنذر لم يختلف الناس ان الجمعة لم تكن تصلي في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وفي عهد الخلفاء الراشدين الا في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وفي تعطيل الناس مساجد هم يوم الجمعة واجتمعوا في مسجد واحد ادين البيان بان الجمعة خلاف سائر الصلوات وانما لا تصلي الا في مكان واحد وذكر الخطيب في تاريخ بغداد ان اول جمعة احدثت في الاسلام في بلد مصر قيام الجمعة القديمة في ايام المعتضدين في دار الخلافة من غير بناء مسجد لاقامة الجمعة و سبب ذلك خشية الخلفاء على انفسهم في المسجد العام وذلك في سنة ثمانين وثمانين ثم بنى في ايام المكتفي مسجد فجمعوا فيه وذكر ابن عساکوني مقدمته تاريخ دمشق ان عمر كتب الى ابي موسى والى عمرو بن العاص والى سعد بن ابى وقاص ان يتخذ مسجد جامعاً ومسجد القبايل فاذا كان يوم الجمعة انضموا الى المسجد الجامع فشهدوا بالجمعة وقال ابن المنذر لا اعلم احلا قال بتعداد الجمعة غير عطل **حيث** جازمضت السنة ان في كل اربعين فما فوق بجمعة الدار فطنه والبيرقي من حديث عبد العزيز بن عبد الرحمن عن خفيف عن عطاء عنه بلفظ في كل ثلاثة ايام وفي كل اربعين فما فوق ذلك جمعة واضم وفطر وعبد العزيز قال احمد اضرب على حديثه فانها كذب او موضوعة وقال النسائي ليس بشيء وقال الدارقطني منكر الحديث وقال ابن حبان لا يجوز ان يحقر به وقال البيرقي هذا الحديث لا يثبت بمثله **حيث** ابى الدرداء اذا بلغ اربعين رجلاً فليهم الجمعة اورده صاحب التتمة ولا اصل له **حيث** ابى امامة لاجمة الا بربعين لا اصل له بل روى البيرقي والطبراني من حديثه على خمسين جمعة ليس فيها دون ذلك زاد الطبراني في الاوسط والحب على من دون ذلك وفي اسناده جعفر بن الزبير وهو يروى وهيار بن بسطام وهو يروى ايضا وفي طريق البيرقي النقاش المفسر هو والله ايضا **حيث** ان صلى الله عليه وسلم جمع بالمدينة ولم يجمع باقل من اربعين لم اره هكذا في البيرقي من رواية ابن مسعود قال جمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن اربعون رجلاً وفي رواية له نحو اربعين فقال انكم منصورون الحديث وليس هذا في جمعة واما ما رواه ابو داود وابن حبان وغيرهما حديث عبد الرحمن بن كعب بن مالك ان اباة كان اذا سمع النداء يوم الجمعة ترجم لاسعد بن زرارة قال فقلت له يا اباة رأيت استغفارك لاسعد بن زرارة كلما سمعت الاذان بالجمعة ما هو قال لا نه اول من جمع بنا في نعيم يقال له نعيم الخضعات من حرة بنى بياضه قلت كم كنتم يومئذ قال اربعون رجلاً واسناده حسن لكن لا يدل على حديث الباب **وروى** الطبراني في الكبير والاسط عن ابى مسعود الانصاري قال اول من قدم من المهاجرين المدينة مصعب بن عمير وهو اول من جمع بها يوم الجمعة جمعهم قبل ان يقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اثنا عشر رجلاً وفي اسناده صالح بن ابى الاحضر وهو ضعيف ويجمع بينه وبين الاول بان اسعد كان امراً وكان مصعب امراً **وروى** عبد بن حميد في تفسيره عن ابن سيرين قال جمع اهل المدينة قبل ان يقدم النبي صلى الله عليه وسلم وقبل ان تنزل الجمعة قالت الانصار لليهود يوم يجمعون فيه كل سبعة ايام وللتباعدى مثل ذلك فلهما فليجعل يوم الجمعة فيه فنزل الله ونشكره فجعلوه يوم العروبة واجتمعوا الى اسعد بن زرارة فجلس بهم يومئذ ركعتين وذكرهم فسموا الجمعة حين اجتمعوا اليه فذكر لهم شاة فتعدوا وتعشوا منها فانزل الله في ذلك بعد ايامها الذين امنوا اذا نودى للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله **وروى** الدارقطني عن طريق المغيرة ابن عبد الرحمن عن مالك عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس قال اذن النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة قبل ان يهاجروا ولم يستطع ان يجمع بمكة فكتب الى مصعب بن عمير ما بعد فانظر اليوم الذي تجهر فيه اليهود بالزبور فاجعلوا نساءكم وبناءكم كما قال الله تعالى عن شطره عند الزوال من يوم الجمعة فتقربوا الى الله بركعتين قال فهو اول من جمع حتى قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فجمع عند الزوال من الظهر وظهر ذلك **تلي** حرة بنى بياضه قرية على ميل من المدينة وبياضه بطن من الانصار وبقية بالنون وخضعات بفتح الحاء المجمة وكسر الصاد المجمة موضع معروف

وقد وردت عدة أحاديث تدل على ذلك فإق من أربعين منها حديث أم عبد الله الدوسية من فروع الجمعة واجبة على كل قرية فيها إمام وإن لم يكونوا إلا أربعة
وفي رواية وإن لم يكونوا إلا ثلاثة رابعهم إمامهم رواه الدارقطني وابن عدي وضعفاه وهو منقطع أيضاً **قول** قال كثير من المفسرين في قوله وإذا قرئ القرآن
فاستمعوا - وأصنعوا أنها نزلت في الخطبة هذا رواه ابن أبي شيبة وغيره عن جابر **وقد روى** الدارقطني من حديث أبي هريرة أنه قال نزلت في رفع الصوت
وهو خلف النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة وفي أسناده عبد الله بن عامر الأسلمي وهو ضعيف **حديث** أن الصحابة انفضوا عن النبي صلى الله عليه وسلم
فلم يبق منهم إلا اثنا عشر رجلاً وفيهم نزلت وإذا قرأوا القرآن فاستمعوا له وأنصتوا الآية متفق عليه من حديث جابر وله الفاظ وفي صحيح أبي عوانة أن جابر قال
كنت فيمن يتلى ورواه الدارقطني بلفظ فلم يبق إلا أربعون رجلاً وأسناداه ضعيف تفرد به علي بن عاصم وخالف أصحاب حصين فيه **وروى** العقيلي
في ترجمة أسد بن عمرو البجلي من حديث جابر أيضاً وزاد فيه وكان الباقي ابن بكر وعمر وعثمان وعلي وطه والزيبر وسعد وسعيد وأبو عبيدة وأدع
الثلاث من أسد بن عمرو وبلال وابن مسعود وهؤلاء عشرة رجلاً وأشار العقيلي إلى أن هذا التعليل يدل على ما روي في الخبر قال ورواه هشيم وخالد بن
عبد الله عن الشيخ الذي رواه عنه أسد بن عمرو فلم يكن كذلك قال وهو لا يقوم يصلون بالحديث ما ليس منه فنفصل الرواية واستدل به على أن
اعتبار الأربعين غير متعين لأن العدد المعتدل لا يتلاءم معتدلاً في الدوام واجب بالنوع واحتمال أنهم عادوا أو غيرهم فخصر والركان الخطبة والصلاة و
صرح مسلم في روايته أنهم انفضوا وهو يخطب وجرى إليه بقي على رواية من روى وهو يصلي ويجمع بينهما بأن من قال وهو يصلي أي يخطب مجازاً وقيل كانت
الخطبة إذا ذك بعد الصلاة **حديث** من أدرك من الجمعة ركعة فليصل إليها أخرى تقدم في أوائل باب صلاة الجمعة **حديث** من أدرك
ركعة من الجمعة فقد أدركها ومن أدرك دون الركعة صلاتها ظهر أنها أربعة تقدم فيه وهو في الدارقطني وابن عدي **قول** روى أن علياً أقام الجمعة و
عثمان محصوراً في مكة والشافعي وابن حبان عنه بسنده إلى أبي عبيد مولى ابن أزهري قال شهدت العيد مع علي وعثمان محصوراً وكان الرفع لخدمة القياس
لأن من أقام العيد لا يعد أن يقيم الجمعة فقد ذكر سيف في الفتوح أن مدة الحصار كانت أربعين يوماً لكن قال كان يصلي بهم تارة طه وتارة رة عبد الرحمن بن
عديس وتارة غيرهما **حديث** أنه صلى الله عليه وسلم أحرم بالناس ثم ذكر أنه جنب فذهب فغسل الحديث تقدم في صلاة الجمعة **حديث**
أن أبا بكر كان يصلي بالناس فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وجلس إلى جنبه الحديث تقدم فيه **حديث** أنه صلى الله عليه وسلم لم يصل الجمعة إلا
بخطبتين لم يره هكذا وفي الصحيحين عن ابن عمر أنه صلى الله عليه وسلم كان يخطب خطبتين يقعد بينهما وفي رواية للنسائي كان يخطب الخطبتين قائماً وفي
أفراد مسلم عن جابر بن سمره كانت للنبي صلى الله عليه وسلم خطبتان الحديث وفي الطبراني عن السائب بن يزيد أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب
للمجمعة خطبتين يجلس بينهما قال ظاهر أنهما لم يقصداً هذا اللفظ لفظ حديث ورد بل هو مأخوذ من الاستقراء بأنه لم ينقل إلا هكذا **حديث** صلوا
كما رأيتموني أصلي تقدم قول عمر يأتني في أحد الباب **حديث** أنه خطب يوم الجمعة فحمد الله وأثنى عليه مسلم من حديث جابر في خلاطويل أوله
كانت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة بحمد الله ويثني عليه الحديث **حديث** أنه كان يواظب على الوصية بالتقوى في خطبته لم يره هذا
وفي مسند أحمد عن النعمان بن بشير سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخاطب النصارى أنذاراً أنذاراً كما أنذار الحديث وفي رواية له سمع أهل
السوق صوته **وعن** علي بن أبي بصير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخاطبنا فيكون بنا أياماً الله حتى نعرف ذلك في وجهه وكان يندب قوم رواه
أحمد ورجال ثقات **حديث** أنه صلى الله عليه وسلم كان يقرأ آيات ويلكوا الله تعالى مسلم من حديث جابر بن سمره بلفظ كانت له خطبتان يجلس بينهما
يقرأ القرآن وبينكوا الناس **حديث** أنه قرأ في الخطبة سورة ق مسلم من حديث أم هشام بنت حارثة بنت عمر بنت عبد الرحمن لأنها قالت
لحفظت ق والقرآن المجيد الأمن في رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم الجمعة وهو يقرأ على المنبر كل جمعة **وفي** الباب عن أبي بكر
أنه صلى الله عليه وسلم قرأ في يوم الجمعة تبارك وهو قائم يذكرنا بأيام الله رواه ابن ماجه وفي رواية لسعيد بن منصور وللشافعي عن عمر بن عثمان يقرأ
في الخطبة إذا الشمس كورت ويقطع عند قوله ما حضرت وفي أسناده انقطاع **حديث** أن كان يخطب يوم الجمعة بعد الزوال لم يره هكذا
في الأوسط للطبراني من حديث جابر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا زالت الشمس صلى الجمعة وأسناداه حسن **و** أما الخطبة فلم يره
لكن في النسائي أن خرج الإمام بعد الساعة السادسة وهو أول الزوال ويستتبط من حديث السائب بن يزيد في البخاري أن الخطبة بعد الزوال
لأنه ذكر فيه أن التاذين كان حين يجلس الخطيب على المنبر فإذا نزل أقام **قول** أن تقدم الخطبتين على الصلاة في الجمعة ثابت من فعله صلى
الله عليه وسلم بخلاف العبد بن أبي الجمعة فتمتوا رعته صلى الله عليه وسلم وهو جامع وأما في العبد بن أبي الجمعة فثبت في الصحيحين من حديث ابن عمر

ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر كانوا يصلون العيدين قبل الخطبة **حديث** ان كان لا يخطب الا قائما وكذا من بعد هـ مسلم وابوداود والنسائي من حديث جابر بن سمره انه صلى الله عليه وسلم كان يخطب قائما فمن قال ان كان يخطب جالسا فقد كذب ولهما عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب قائما وعن ابن عمر نحوه متفق عليه وقال الشافعي انا ابراهيم بن محمد حدثني صالح بن مولى التوام عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وابى بكر وعمر انهم كانوا يخطبون يوم الجمعة خطبتين قيا ما يفصلون بينهما بالجلوس حتى جلس معلى بن ابي طالب في الخطبة الاولى فخطب جالسا وخطب في الثانية قائما قال البيهقي يحتل ان يكون اما قعدا لضعف او كبر **حديث** ان كان يجلس بين الخطبتين ومن بعده ثبت عند ذلك رواه مسلم من حديث جابر بن سمره ولهما عن ابن عمر نحوه وهو للشافعي عن ابى هريرة كما تقدم جميع ذلك وتقدم حديث السائب والاحمد وابى يعلى والبزار من حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب يوم الجمعة قائما ثم يقعد ثم يقوم فيخطب لفظ احمد للبزار كان يخطب يوم الجمعة خطبتين يفصل بينهما بالجلوس **قول** واظن النبي صلى الله عليه وسلم على الجلوس بينهما هو مستفاد من الذي قبله واستشكل ابن المنذر ايجاب الجلوس بين الخطبتين وقال ان استفيد من فعله فالفعل مجسده عند الشافعي لا يقتضيه الوجوب ولو اقتضاه لوجب الجلوس الاول قبل الخطبة الاولى ولو وجب لم يدل على ابطال الجمعة بتركه والله اعلم **حديث** اذا قلت لصاحبك انصت والامام يخطب يوم الجمعة فقد لغوت متفق عليه من حديث ابى هريرة ولفظ والامام يخطب يوم الجمعة **حديث** ان رجلا دخل والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقال متى الساعة فاذا الناس اليه باسكوت فلم يقبل واعاد الكلام فقال له النبي صلى الله عليه وسلم في الثالثة فاذا اعددت لها قال حب الله ورسوله قال انك مع من اجبت ابن خنينة واجم والنسائي والبيهقي من حديث شريك بن ابى نمر عن انس وفي الصحيحين من حديثه بينما النبي صلى الله عليه وسلم يخطب في يوم الجمعة فقام اعزلي فقال يا رسول الله هلك المال فان كررته الا سنسقاء **حديث** انه صلى الله عليه وسلم كلم قتلان ابى الحقيق وسالمهم عن كيفية قتله في الخطبة البيهقي من طريق عبد الرحمن بن كعب ان الرهط الذين بعثهم النبي صلى الله عليه وسلم الى ابن ابى الحقيق بخير ليقتلوه فقتلوه فقد مواع على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قائم على المنبر يوم الجمعة فقال لهم حين راوهم فقلت الوجوه فقالوا فلم وجها يا رسول الله قال اقتلتموه قالوا نعم فدعا بالسيوف الذي قتل به وهو قائم على المنبر فسلم فقال اجل هذا طعامة في ذباب سيفه **الحديث** قال البيهقي من سل جيد **وروي** عن عروة بن مسعود انه روى عن طريق ابن عبد الله بن انيس عن ابي قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابن ابى الحقيق نحوه **تلي** اورده امام الحرم والغازي بلفظ عجيب قال سأل النبي صلى الله عليه وسلم ابن ابى الحقيق عن كيفية القتل بعد ففعله من الجهاد وهو غلط فاحش وعجب منه ان الامام قال صرح ذلك ويحذر ان يكون سقط من النص فلفظ قتله قبل ابن ابى الحقيق **وفي الباب** ما روى مسلم من حديث ابى رفاعته العدوي قال انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب فقلت يا رسول الله رجل غريب جاء يسأل عن دينه قال فاقبل على وترك خطبته وجعل يعلمني ثم اتى خطبته قائم اخذها **وروي** اصحاب السنن الاربعة وابن خنينة واكم من حديث بريدة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فجاء الحسن والحسين عليهما قميصان احمران يغثان فاذا النبي صلى الله عليه وسلم قطع كلامه وجمعا **الحديث** انه صلى الله عليه وسلم كلم سليكا الغطفاني في الخطبة مسلم من حديث جابر قال جالسليك الغطفاني يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فجلس فقال له يا سليك قم فاركع ركعتين وتجو زفيرهما **الحديث** واصل في الصحيحين بدون تسمية سليك **وفي الباب** عن ابى سفيان عن ابن جابر وغيره **قائل** وقع ذلك للنعمان بن قويل رواه الطبراني في الاوسط من حديث ابى سفيان عن جابر ورواه في ترجمة احمد بن يحيى المحلواتي والابى ذر **خرجه** ايضا من طريق ابى صالح عن ابى ذر انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب ففعل فقال له هال ركعت فقال لا قال قم فاركع ركعتين **حديث** اذا جاء احدكم والامام يخطب فليركع ركعتين وليتجو زفيرهما مسلم عن جابر **قول** روى عن الزهري انه قال خرج الامام يقطع الصلاة **خرجه** مالك في الموطاع **وخرجه** البيهقي من طريق ابن ابى ذئب عن الزهري عن ثعلبة بن ابى مالك ومن طريق معمر عن الزهري عن ابن المسيب قوله **وخرجه** من طريق من وان بن معاوية عن معمر عن يحيى بن ابى كثير عن ضمضم بن جوس عن ابى هريرة عن نوحا وقال ان خطا **حديث** انه صلى الله عليه وسلم اتخن منبرا وكان يخطب عليه متفق عليه من حديث سهل بن سعد مطولا والبخاري عن جابر كان جازع يقوم اليه النبي صلى الله عليه وسلم فلما وضع له المنبر حن الجذع **الحديث** وعن ابن عمر نحوه رواه ايضا ورواه احمد عن ابن عباس وابى ابن كعب **قائل** اسم صانع المنبر ميمم الدادي رواه ابو داود وقيل باقوم الرومي سعيد بن العاص وقيل بواهم وقيل بصالح مولى لعمارة وقيل مينا غلام العباس وقيل ميمون حكاه فاسم بن اصبر وقيل قيسمة الخنذي حكاه هذه الاقوال ابن بشكوال وهو في كتاب ابن ذاب التغير مسلم

(روى) الطبراني في الكبير من حديث العباس بن سهل بن سعد قال فذهب إلى فقطع عيلا من المنبر من الغابة فلا أدري علمها أولا **(وروى)** فيه أيضا من حديث سهل أن النبي صلى الله عليه وسلم قال نخل له من الأنهار يخرج إلى الغابة وأنت من خشبها فأعلم لي من هذا الكرم الناس عليه فعله - منبر لا تختبتان وجلس عليهما **قلت** وفي طبقات ابن سعد أن صانع المنبر كلاب مولى لعماد بن أبي بكر **يث** أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا دني من منبره سلم على من عند المنبر ثم صعد فاذا استقبل الناس بوجهه سلم ثم قعد ابن عدى من حديث ابن عمر أوردته في ترجمة عيسى بن عبد الله الأصبغ وضعفه وكذا ضعف به ابن حبان وقال الأثرم حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو اسامة عن معاذ بن عبد الله عن الشعبي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صعد المنبر يوم الجمعة استقبل الناس فقال السلام عليكم الحديث وهو من قول **قوله** كان منبر النبي صلى الله عليه وسلم على يمين القبلة لم يجد له حديثا ولكن كما قال فالمستند فيه إلى المشاهدة ويؤيده حديث سهل بن سعد في البخاري في قصة عمل المرأة المنبر قال فاحتمل النبي صلى الله عليه وسلم على يمين القبلة لم يجد له حديثا ولكن ترون **حديث** روى أنه صلى الله عليه وسلم كان إذا استوى على الدرجة التي تله المستراح قام قائما ثم سلم تقدم عن ابن عمر نحوه **وفي الباب** عن عطام سلا وعز الشعبي عن النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر **خرج** ابن أبي شيبة وقال الشافعي بلغنا عن سلمة بن الأكوع أنه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبتين وخطبتين جلس جلستين وحكى الذي حدثني قال استوى رسول الله صلى الله عليه وسلم على الدرجة التي تله المستراح قائما ثم سلم ثم جلس على المستراح حتى فرغ المؤذن من الأذان ثم قام فخطب ثم جلس ثم قام فخطب الثانية واتبعت هذا الكلام الحديث فلا أدري أهو عن سلمة أو شقيق فسره سلمة هو في الحديث ولا يجتمع جابر بن عبد الله عليه وسلم كان إذا صعد المنبر سلم أسناده ضعيف **ديث** كان صلى الله عليه وسلم يخطب خطبتين ويجلس جلستين الحكم في المستدرك عن حديث ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خرج يوم الجمعة فقعد على المنبر اذن بلال وفي أسناده مصعب بن سلام ضعف ابوداؤد وقد تقدم حديث سلمة بن الأكوع من عند الشافعي **وروى** ابو يعنى في المعرفة في ترجمة سعيد بن خطاب أنه صلى الله عليه وسلم كان يخرج فيجلس على المنبر يوم الجمعة ثم يؤذن المؤذن فإذا فرغ قام يخطب **وفي الباب** عن السائب كما يأتي **حديث** السائب بن يزيد كان النداء يوم الجمعة اوله اذا جلس الا قام على المنبر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وإلى بكسر وعمر فلم يكن عثمان وكان كثير الناس زاد النداء الثالث على الزوركة رواه البخاري وفي مسند اسحاق بن راهويه من هذا الوجه كان النداء الذي ذكره الله في القرآن يوم الجمعة اذا جلس الا قام على المنبر في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وإلى بكسر وعمر حتى خلا عثمان فلما كثرت الناس زاد النداء الثالث على الزوراء **وروى** الشافعي عن عطاء ان كان يتكرران يكهن عثمان هو الذي يحدث الاذان والذي فعله عثمان انها هي تذكير والذي اس بها فهو معاوية وكان روى عبد الوزاقي عن ابن جبير قال قال سليمان بن موسى اول من زاد الاذان بالمدينة عثمان قال فقال عطام كلاما ما كان يدعو الناس دعوا لا يؤذن غير الاذان واحد **قول** ولم يكن له صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة الا مؤذن واحد هو في رواية البخاري في حديث السائب الذي قبله والحاكم من حديث ابن عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج يوم الجمعة فقعد على المنبر اذن بلال وقد تقدم قريبا **حديث** قصر الخطبة وطول الصلاة مشنة من فقهاء الرجل مسلم من حديث عماد بلفظ ان طول صلاة الرجل وقصر خطبته مشنة من فقره فاطيلوا الصلاة واقصروا الخطبة فان من البيان سحرا وفي رواية الابي داود اس نار رسول الله صلى الله عليه وسلم باقصار الخطبة **تلي** قوله مشنة بفقر الميم وبعد هاهمة لكسوة ثم نون مشدة اي علامه قال الازهرى والاكثر على ان الميم فيها زائدة خلا فالأبي عبید فان جعل ميمها أصلية وردت الخطابي قال تألمه فعليه من الماء بوزن الشأن **وروى** البزار والحاكم من طريق اخر عن عمارة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأس نابا قصارا الخطبة **ديث** كانت صلواته صلى الله عليه وسلم قصدا وخطبة قصدا مسلما عن جابر بن سمرة **تلي** القصيدة الوسطى الا قصيرة ولا طويلة **ديث** كان صلى الله عليه وسلم اذا خطب استقبل الناس بوجهه واستقبلوه وكان لا يلتفت عن المجموع من احاديث **يا** استقبال الناس بوجهه تقدم **يا** استقبالهم له فرواه الترمذي من حديث ابن مسعود وفيه محسن الفضل بن عطية وهو ضعيف وقد تفرد به وضعفه به الدارقطني وابن عدى وغيرهما **رواه** ابن ماجه من حديث عدى بن ثابت عن ابيه وقال اصحب ان يكون متصلا كما قال والد عدى واصحبه الان يراد بأبيه جد وابوبه فل صحبة على رأى بعض الحفاظ من المتأخرين **يا** واقوله وكان لا يلتفت فلم اره في حديث الا ان كان يؤخذ من مطلق الاستقبال **ديث** انه صلى الله عليه وسلم كان يعتمد على قوس في خطبة ابوداؤد من حديث الحكم بن حزن الكلبي في حديث اوله وفدت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم سابع سبعة واذا سمع تسعة قد خلت عليه فقلنا يا رسول الله ذرناك فادع الله لنا بخير فاس لنا بشئ من التماس الحديث وفيه شاهد بالجمعة معناه فقام

من فوعا وموقوفاً وقفه صححه له شاهد من حديث ابن عمر في تفسير ابن مسعود **قول** ومن مندوباتها أن لا يصل صلاة الجمعة بنا فله بعد ها لا
الواجبة ولا غيرها ويفصل بينها وبين الراجعة بالرجوع الى منزله او بالقبول الى موضع آخر او بكلام ونحوه ذكره في التمهيد وثبت في الحديث عن النبي صلى
الله عليه وسلم هذا الموضع في الأحاديث هكذا لكن روى مسلم من حديث السائب بن اخيتة قال صلى الله عليه وسلم معروفاً في المقصود فلهما سلم الامام
ثبت في مقايي فصليت فلما دخل ادخل الى فقال لا تغفل لما فعلت اذا صلحت الجمعة فلا تصلها بصلاة حتى تكلموا وتخرج فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يأمن تأب لك ان لا تصل صلاة بصلاة حتى تكلموا وتخرج **وفي الباب** عن ابن عمر عند أبي داود وموقوفاً وعن عصمة بن فوعا رواه الطبراني بسند ضعيف
حديث عمر اذا نحر احدكم في صلاة فليست عليه ظهريه البهقي من طريق أبي داود الطيالسي بسنده الى عمر بلفظاً اذا اشتد الزحام فليست عليه ظهريه
اخيه ومن طريق اخيه عن عمر اذا اشتد الحر فليست عليه ثوبه واذا اشتد الزحام فليست عليه ظهريه **وفي الباب** عن ابن عمر عن فوعا رواه البيهقي بلفظ
صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ البسم فبطل فيها فاطال السجود وكثر الناس ففصل بعضهم على ظهريه بعض **حديث** عمر وغيره انهم قالوا انما قصرت الصلاة
لأجل الخطبة ابن حزم من طريق عبد الرزاق بسند من سلم عن عمر ومثله لابن أبي شيبة والبيهقي من قول سعيد بن جبير ومن قول لكره نخه **حديث**
الزهري عن رجل من أصحابه انما يقطع الصلاة وكلامه يقطع الكلام فالك في الموطأ عن الزهري بهذا في حديث ورواه الشافعي من وجه اخر عن **روى**
عن أبي هريرة عن فوعا قال البيهقي وهو خطأ والصواب من قول الزهري **وفي الباب** عن ابن عمر عن فوعا فيه قوله ويكثر من الدعاء يوم الجمعة رجاء
ان يصادف ساعة الاجابة وهذا مقتضاه عدم تعيينها وهو ما في الصحيحين من حديث أبي هريرة عن فوعا فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو يصلي يسأل
الله شيئاً الا اعطاه اياه وفي رواية وهي ساعة تخفيف وفي تعيينها عشرة اقوال وفي مسلم من حديث أبي موسى هي ما بين ان يخرج الامام الى ان تقضى الصلاة
وفي النسائي وغيره من حديث جابر القسوسها اخذ ساعة بعد العصر ومثله عن عبد الله بن سلام والله اعلم **قال** البيهقي كان علياً السلام يعلم هذه
الساعة بعينها ثم انسيها كما نسي ليلة القدر **وقد روى** ذلك ابن خزيمة في صحيحه من طريق سعيد بن جابر عن أبي سلمة عن أبي سعيد قال سألنا
عنه النبي فقال اني كنت علمتها ثم انسيتهما كما انسيتهما ليلة القدر **وقال** الاثم لا تخلو هذه الساعة ديت من احد وجريه اما ان يكون بعضها اصح
من بعض واما ان يكون هذه الساعة تنقل في الاوقات المذكورة كما تنقل ليلة القدر في ليالي العشر الاخير قلت بلغتها في فتح الباري الى بضعة واربعين
قولا ونحوها في ليلة القدر **حديث** ان ابن عمر تطيب الجمعة فاخذ ابن سعيد بن زيد فزول به وكان قريباً له فأتاه وترك الجمعة البقاري في صحيحه من
حديث نافع ان ابن عمر فذكره نخه دون قوله وكان قريباً له وهو كلام صحيح الا انه من قبل المصنف ليس هو في سياق الخبر ووصله سعيد بن منصور
والبيهقي من طريق ابن أبي نجيم عن اسمعيل بن عبد الرحمن ان ابن عمر دعى يوم الجمعة وهو يستقيم الجمعة الى سعيد بن زيد وهو يموت فأتاه وترك
الجمعة **فأما** قوله لم يكن الرافعي في سنة الجمعة التي قبلها حديثاً واصح ما فيه ما رواه ابن ماجه عن داود بن شيد عن حفص بن غياث عن اعمش عن
أبي صالح عن أبي هريرة وعمر بن الخطاب عن جابر قال جاء سليلك الغطفاني ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخضب فقال له أصليت ركعتين قبل ان
تجي قال لا قال فصل ركعتين وتجد فيها قال الحمد بن تيمية في المنتقى قوله قبل ان تجي دليل على انها سنة الجمعة التي قبلها لا الحجة المسبوبة وتعقب
المرى بان الصواب أصليت ركعتين قبل ان تجلس فصحة بعض الرواة وفي ابن ماجه عن ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم يركع قبل الجمعة
اربعة ركعات لا يفضل بينهما شيئاً واسناده ضعيف **وفي الباب** عن ابن مسعود وعنه في الطبراني الاوسط وصححه عن ابن مسعود من
فعلة رواه عبد الرزاق وفي الطبراني الاوسط عن أبي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل الجمعة ركعتين وبعد ها ركعتين رواه في ترجمته
ابن جرير **كتاب صلاة الخوف** **حديث** انه صلى الله عليه وسلم لم يصل صلاة الخوف في غزوة الخندق تقدم في الاذان
صلاة على ليلة الهدي وصلاة ابي موسى وحذيفة باي الكلام عليها **باب** **حديث** صلاة بطن نخل وهو ان يصلي من بين كل مرة بفرقة
رواه جابر وابو بكر **قال** حديث جابر رواه مسلم انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف فصله بأحد الطائفتين ركعتين ثم صلى
بالتائفة الاخرى ركعتين **حديث** وذكره البقاري مختصراً ورواه الشافعي والنسائي وابن خزيمة من طريق الحسن بن جابر وفيه سلم من الركعتين
اولاً ثم صلى ركعتين بالتائفة الاخرى **واها** أبو بكر فزوى ابو داود وحديثه وابن حبان والحاكم والدارقطني فله رواية ابي داود وابن حبان
انها الظاهر في رواية الحاكم والدارقطني انها المغرب واعلم ابن القطان بان ابا بكر صلى بعد وقوع صلاة الخوف بمدة وهذه ليست بعبادة فانه يكون
من سلم صحابي تليين ليس في رواية ابي بكر ان ذلك كان بطن نخل **حديث** صلاة صلى الله عليه وسلم بعسفان متفق عليه من حديث

سهل بن ابي حنيفة ورواه ابو داود والنسائي وابن حبان والحاكم من حديث ابي عياض النخعي في قول **قوله** اختلف الاصحاب في ذلك يعنى في الكيفية التي ذكرها الشافعي في التخصيص ان اهل الصنف الثاني يسجدون معه في الركعة الاولى والاولى في الثانية فقال بعضهم هذه الكيفية منقولة عن فعل النبي صلى الله عليه وسلم ومنهم من قال هذا خلاف الترتيب في السنة فان الترتيب ان اهل الصنف الاول يسجدون معه في الركعة الاولى واهل الصنف الثاني يسجدون معه في الثانية والشافعي عكس ذلك وقالوا المذهب ما ورد في الحديث لان الشافعي قال اذا رأيتم قوماً يخالفوا في السنة فاطرحوا وقال المصنف واعلم ان مسلماً واداداً وابن ناجية وغيرهم من اصحاب المسانيد لم يرووا الا الثاني نعم في بعض الروايات ان طائفة يسجدون معه ثم في الركعة الثانية يسجدون معه الذين كانوا قوماً وهذا يحتمل لترتيبين معاً ولم يقل شافعي ان الكيفية التي ذكرتها صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بعسفان ولكن قال هذا نحوها لنقص كلامه وما اشار اليه من ان الجماعة الذين ذكرهم لم يرووا الكيفية المذكورة صحيح كما ذكر وقد بينت آياتهم **وا** الرواية المبرهنة التي فيها الاحتفال الذي ابداه فرواهما البيهقي من حديث ابن اسحاق حدثني داود بن الحصين عن عكرمة بن عباس قال كانت صلاة الخوف احواسكم هي الا ان اليوم خلف ائمتكم الا انها كانت ^{انفسهم قالوا} طائفة وهم جميع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ويسجدون معه طائفة ثم قام ويسجدون الذين كانوا قوماً بانفسهم ثم قام وقاموا مع جميع الحديث واسناده حسن **قوله** من اصحابنا من قال يسجدون في الركوع ايضاً ففي بعض الروايات ما يدل عليه انتهى وهو ظاهر رواية البخاري من طريق ابن عباس وزعم النخعي انه وجه شاذ فان اراد في صفة صلاة عسفان تصحيحه وان اراد مطلقاً فلا **قوله** واشتهر ان الصنف الثاني يسجدون في الركعة الاولى بالحديث وفي اخره كذلك ورد في الخبر وهو مثل حديث ابي عياض الزرقى الذي تقدم وفيه لما حضرت العصر قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وصف مستقبل لقبلته والمشركون امامه وصف خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم صف وصف بعد ذلك الصنف صف اخر فركعوا جميعاً ثم يسجد ويسجد الصنف الذين يلونه وقام الآخرون يسجدونهم بالحديث **حديث** صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بنات الرقام ورواه مالك عن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات بن جابر عن من صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقام ورواه ابو داود والنسائي عن صالح عن سهل بن ابي حنيفة ورواه ابن عمر **فأخرج** ايضاً الشيخان **وا** حديث سهل بن ابي حنيفة فرواه مالك ايضاً الا انه لم يرفعه ورواه باقي الستة مطولاً ومختصراً ونظماً للنسائي انه صلى الله عليه وسلم صلى بهم صلاة الخوف صفوا خلفه صفوا مصافوا للعد وفضل بهم ركعة ثم ذهب هو الى وجاءه ولما فصل بهم ركعة ثم قاموا ففضلوا ركعة ورواه البخاري والاربعة موقوفاً ايضاً **وا** حديث ابن عمر مفتوح عليه ايضاً **فأخرج** الثلاثة ولفظ غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا للعد وفضلناهم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي لنا فقامت طائفة معه واقبلت طائفة على العد وركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن معه ركعة وسجد يسجدتين ثم انصرفوا بالحديث لفظ البخاري **وأخرج** ابو داود من طريق خفيف عن ابي عبيدة عن ابي بيه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف فقاموا صفوا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وصف مستقبل العد وفضل بهم ركعة ثم جاء الآخرون فقاموا في مقامهم واستقبل هو للعد والحديث **وروى** ابن حبان من حديث عائشة في صفة صلاة الخوف بنات الرقام مطولاً نحو حديث ابن عمر **فائدة** رويت صلاة الخوف عن النبي صلى الله عليه وسلم على اربعة عشر نوعاً ذكرها ابن حنم في جنء مفرد وبعضها في صحيح مسلم ومعظمها في سنن ابي داود واختار الشافعي منها الاربعة المتقدمة وهم من نقل عنه انه اختار الاربعة وهن غزوة واذى قد روي اخبرها النسائي فان الشافعي ذكرها فقال روى حديث الا ثبت انه صلى الله عليه وسلم صلى بلذى فرج لكل طائفة ركعة ثم سلموا فكانت له ركعتان ولكل واحد ركعة فلو كنا **قلت** وقد صحح ابن حبان وغيره وذكر الحكم منها ثمانية انواع وابن حبان تسعة وقال ليس بينها تضاد ولكن صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الخوف بها راواها مباهر لسان يصلي ما شاء عند الخوف من هذه الاربعة وهي من الاختلاف المباهر ونقل ابن الجوزي عن النجاشي انه قال ما علم في هذا الباب حديثاً الا صحيحاً **تلي** ذكر المصنف ان ذات الرقام اخر غزوة صلى الله عليه وسلم وتبع في ذلك الوسيط وهو غلط بين بنه عليه النخعي في شرح المذهب بل ذكر الواقدي من حديث جابر ان اول غزوة صلى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف غزوة ذات الرقام **قوله** اشتبهت في كتب الفقه نسبة هذه الرواية الى خوات بن جابر والمنقول في اصول الحديث روى صالح عن سهل بن ابي حنيفة ورواية صالح عن من صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم قال فلعن هذا المذهب هو خوات ابو صالح انتهى وظاهره انه لا يوجد في اصول الحديث من رواية صالح بن خوات عن خوات والاسم بخلاف ذلك فقد اخرج البيهقي من طريق الشافعي انا بعض اصحابنا عن عبد الله بن عمر عن عبيد الله بن عمر عن القاسم بن محمد عن صالح بن خوات بن جابر عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعة حديث يزيد بن رومان قال

والنسائي
والبيهقي
والترمذي
والحاكم

عن عبد العزيز بن الاويس عن عبد الله بن عمر اسناده هكأن امي صلا قلت وهو في المعرفة لابن منده في تروجه نحو بيت
 حل بيت ابن عمر في قوله فان خفتهم فربا لا اوركبنا قال ابن عمر مستقبل القبلة وغير مستقبلها تقدم في باب استقبال القبلة حل بيت من
 قلن دون باله فهو شهيد متفق عليه من حديث ابن عمر بن العاص قلت بل هو من افراد البخاري وفي الباب عن سعيد بن زيد في
 السنن وابن حبان والحاكم حل بيت روى انه صلى الله عليه وسلم سئل عن الفارة تقع في السمن والودك فقال استصحبوا به ولا تأكلوه الطاهر
 في بيان المشكل من طريق عبد الواحد بن زياد عن معمر بن الزهر عن ابن المسيب عن ابى هريرة وصححه ورواه ابو داود والترمذي و
 غيره من حديث معمر وقال البخاري فيها حكاية الترمذي انه غير محفوظ وانه خطأ وان الصحيح حديث الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس
 عن ميمونة وسياقي حديث ميمونة في البيوع ورواه الدارقطني من طريق ابن جريح عن الزهري عن سالم عن ابن عمر اعلم عبد الحق و
 ابن الجوزي يحيى بن ايوب قيل انه تفرد بسنن ابن جريح ويحيى بن عبد الوكيل ولكن روايته هذه شاذة ورواها الدارقطني والبيهقي من حديث
 عبد الجبار بن عمر عن الزهري ايضا وعبد الجبار قال البيهقي غير صحيح به قال والصحيح عن ابن عمر موقوف فاهم رواه من طريق الترمذي عن ايوب
 عن نافع عن ابن عمر قوله وقال هذا هو المحفوظ وفي الباب عن سعيد بن المسيب من سلا واسناده واهه وعن ابن سعيد الخدري
 رواه الدارقطني ايضا وفي اسناده ابو هريرة العبدى وهو يروى عن حبيب بن ابي عبيدة وابو موسى وجنيفة وغيرهم صلوات الله الخوف بعد وفاة
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انا حديث على ومن معه فرواه البيهقي وروى ايضا عن سعد بن ابى وقاص وعبد الرحمن بن سمرة وسعيد
 بن العاص وغيرهم حل بيت ان عليا صلى المغرب صلاة الخوف ليلة الهدي وقال الشافعي وحفظ عن علي انه صلى صلاة الخوف ليلة الهدي
 عن جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا صلى المغرب صلاة الخوف ليلة الهدي وقال الشافعي وحفظ عن علي انه صلى صلاة الخوف ليلة الهدي
 كما روى صالح بن خوات عن النبي صلى الله عليه وسلم قول وعن ابى موسى وجنيفة انا يومئذ فرواه البيهقي من طريق قتادة عن ابى العالية عن
 ابى موسى انا حديث فاصحه ابو داود والنسائي من طريق ثعلبة بن زهدم قال كنا مع سعيد بن العاص فقال ليكم صلى مع رسول الله صلى الله عليه
 وسلم صلاة الخوف فقال جنيفة انا فصلى هو اذ ركعة وهى اذ ركعة قول وانا تنهيد الارض بالزبل في قوله قال الامام لم يمنع من احد الحاجات
 القريبة من الضرورة وقل نقل الاثبات عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى قال رواه البيهقي من حديث سعد بن ابى وقاص و
 روى عن ابن عمر خلاف ذلك عند الشافعي واسناده عن ابن عباس من في عاصم ضعيف ونقطه كذا ترى الارض على عهد رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ونشر طبعهم ان لا يزلوها بعذر الناس كتاب صلاة العيد بخبرين نقل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
 عليه وسلم ان قال على الصفا الله اكبر الله اكبر كبرا وكبرا كثيرا الحديث مسلم في حديث جابر الطويل في الخبر قول روى ان اول عيد صلى فيه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عيد الفطر من السنة الثانية ولم يزل يواظب على العيد حتى فارق الدنيا ولم يصله ايمى الا كان مسافرا كما لم
 يصل الجمعة هذا لم اراه في حديث لكن اشتبه في السيلان اول عيد شرع عيد الفطر وانه في السنة الثانية من الهجرة والتباني كان ماخوذ من
 الاستقراء وقد حجت ابو عوانة الاسفرايني في صحيحه بان صلى الله عليه وسلم لم يصل العيد بمكة بخبرين جابر الطويل فان فيه انه صلى الله عليه وسلم
 روى جمرة العقبة ثم اتى المخزف فصر ولم يذكر الصلاة وذكر الحب الطبراني عن الامام بكر بن انان قال صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع واستسكن
 ذلك منه قول استحسن الشافعي في الامام ان يزيد على التكبير اذ روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال على الصفا وهو الله اكبر كبرا الحديث و
 هو في حديث مسلم عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم رقى على الصفا حتى راي البيت فاستقبل القبلة فوحده الله وكبر وقال فذكره وبعضه حم في
 مسلم عن ابن الزبير انه صلى الله عليه وسلم يقول في كل صلاة قول قيل في قوله تعالى فصل لربك وانحر اذ به صلاة الاضحية حديث
 روى انه صلى الله عليه وسلم كان يخرج يوم الفطر والاضحية راغافا صوته بالتهليل والتكبير حتى ياتي الصلح الحاكم والبيهقي من حديث ابن عمر من طريق
 من فوعا ومي فوعا وصح وقفه ورواه الشافعي موقوفا ايضا وفي الاوسط عن ابى هريرة من فوعا عازيغا عيادكم بالتكبير اسناده عريب قول وقيل
 كبرا الى ان يفرغ الامام من الصلاة قال وهذا القول انما يجي في حق من لا يصلح مع الامام قال وستدل لذلك بما روى انه صلى الله عليه وسلم كان
 يكبر في العيد حتى ياتي الصلح ويقض الصلاة انتهى وقوله في هذا الحديث ويقض الصلاة لم اراه في شيء من طرقه لكن ذكره المجلد بن يمين في شرح
 حديثه ان بابكر بن جابر روى باسناده عن الزهري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج يوم الفطر فيكبر من حين يخرج من بيته حتى ياتي الصلح

عن عبد الله بن عمر اسناده هكأن امي صلا قلت وهو في المعرفة لابن منده في تروجه نحو بيت
 حل بيت ابن عمر في قوله فان خفتهم فربا لا اوركبنا قال ابن عمر مستقبل القبلة وغير مستقبلها تقدم في باب استقبال القبلة حل بيت من
 قلن دون باله فهو شهيد متفق عليه من حديث ابن عمر بن العاص قلت بل هو من افراد البخاري وفي الباب عن سعيد بن زيد في
 السنن وابن حبان والحاكم حل بيت روى انه صلى الله عليه وسلم سئل عن الفارة تقع في السمن والودك فقال استصحبوا به ولا تأكلوه الطاهر
 في بيان المشكل من طريق عبد الواحد بن زياد عن معمر بن الزهر عن ابن المسيب عن ابى هريرة وصححه ورواه ابو داود والترمذي و
 غيره من حديث معمر وقال البخاري فيها حكاية الترمذي انه غير محفوظ وانه خطأ وان الصحيح حديث الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس
 عن ميمونة وسياقي حديث ميمونة في البيوع ورواه الدارقطني من طريق ابن جريح عن الزهري عن سالم عن ابن عمر اعلم عبد الحق و
 ابن الجوزي يحيى بن ايوب قيل انه تفرد بسنن ابن جريح ويحيى بن عبد الوكيل ولكن روايته هذه شاذة ورواها الدارقطني والبيهقي من حديث
 عبد الجبار بن عمر عن الزهري ايضا وعبد الجبار قال البيهقي غير صحيح به قال والصحيح عن ابن عمر موقوف فاهم رواه من طريق الترمذي عن ايوب
 عن نافع عن ابن عمر قوله وقال هذا هو المحفوظ وفي الباب عن سعيد بن المسيب من سلا واسناده واهه وعن ابن سعيد الخدري
 رواه الدارقطني ايضا وفي اسناده ابو هريرة العبدى وهو يروى عن حبيب بن ابي عبيدة وابو موسى وجنيفة وغيرهم صلوات الله الخوف بعد وفاة
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انا حديث على ومن معه فرواه البيهقي وروى ايضا عن سعد بن ابى وقاص وعبد الرحمن بن سمرة وسعيد
 بن العاص وغيرهم حل بيت ان عليا صلى المغرب صلاة الخوف ليلة الهدي وقال الشافعي وحفظ عن علي انه صلى صلاة الخوف ليلة الهدي
 عن جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا صلى المغرب صلاة الخوف ليلة الهدي وقال الشافعي وحفظ عن علي انه صلى صلاة الخوف ليلة الهدي
 كما روى صالح بن خوات عن النبي صلى الله عليه وسلم قول وعن ابى موسى وجنيفة انا يومئذ فرواه البيهقي من طريق قتادة عن ابى العالية عن
 ابى موسى انا حديث فاصحه ابو داود والنسائي من طريق ثعلبة بن زهدم قال كنا مع سعيد بن العاص فقال ليكم صلى مع رسول الله صلى الله عليه
 وسلم صلاة الخوف فقال جنيفة انا فصلى هو اذ ركعة وهى اذ ركعة قول وانا تنهيد الارض بالزبل في قوله قال الامام لم يمنع من احد الحاجات
 القريبة من الضرورة وقل نقل الاثبات عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى قال رواه البيهقي من حديث سعد بن ابى وقاص و
 روى عن ابن عمر خلاف ذلك عند الشافعي واسناده عن ابن عباس من في عاصم ضعيف ونقطه كذا ترى الارض على عهد رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ونشر طبعهم ان لا يزلوها بعذر الناس كتاب صلاة العيد بخبرين نقل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
 عليه وسلم ان قال على الصفا الله اكبر الله اكبر كبرا وكبرا كثيرا الحديث مسلم في حديث جابر الطويل في الخبر قول روى ان اول عيد صلى فيه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عيد الفطر من السنة الثانية ولم يزل يواظب على العيد حتى فارق الدنيا ولم يصله ايمى الا كان مسافرا كما لم
 يصل الجمعة هذا لم اراه في حديث لكن اشتبه في السيلان اول عيد شرع عيد الفطر وانه في السنة الثانية من الهجرة والتباني كان ماخوذ من
 الاستقراء وقد حجت ابو عوانة الاسفرايني في صحيحه بان صلى الله عليه وسلم لم يصل العيد بمكة بخبرين جابر الطويل فان فيه انه صلى الله عليه وسلم
 روى جمرة العقبة ثم اتى المخزف فصر ولم يذكر الصلاة وذكر الحب الطبراني عن الامام بكر بن انان قال صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع واستسكن
 ذلك منه قول استحسن الشافعي في الامام ان يزيد على التكبير اذ روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال على الصفا وهو الله اكبر كبرا الحديث و
 هو في حديث مسلم عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم رقى على الصفا حتى راي البيت فاستقبل القبلة فوحده الله وكبر وقال فذكره وبعضه حم في
 مسلم عن ابن الزبير انه صلى الله عليه وسلم يقول في كل صلاة قول قيل في قوله تعالى فصل لربك وانحر اذ به صلاة الاضحية حديث
 روى انه صلى الله عليه وسلم كان يخرج يوم الفطر والاضحية راغافا صوته بالتهليل والتكبير حتى ياتي الصلح الحاكم والبيهقي من حديث ابن عمر من طريق
 من فوعا ومي فوعا وصح وقفه ورواه الشافعي موقوفا ايضا وفي الاوسط عن ابى هريرة من فوعا عازيغا عيادكم بالتكبير اسناده عريب قول وقيل
 كبرا الى ان يفرغ الامام من الصلاة قال وهذا القول انما يجي في حق من لا يصلح مع الامام قال وستدل لذلك بما روى انه صلى الله عليه وسلم كان
 يكبر في العيد حتى ياتي الصلح ويقض الصلاة انتهى وقوله في هذا الحديث ويقض الصلاة لم اراه في شيء من طرقه لكن ذكره المجلد بن يمين في شرح
 حديثه ان بابكر بن جابر روى باسناده عن الزهري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج يوم الفطر فيكبر من حين يخرج من بيته حتى ياتي الصلح

تخط المطر فقال اجتثوا على الركبتين قولا يا رب يا رب الحديث **و** **و** الثاني فمتفق عليه من حديث انس كما سيأتي **و** **و** الثالث فربو في حديث عبد الله بن زيد **التي** **حديث** عباد بن تميم عن عمه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج بالناس يستسقيهم فصلهم بهم ركعتين جهرن فيها بالقراءة وحول رداه ودعا واستسقى واستقبل القبلة **اخرج** **ج** ابو داود هكذا وهو متفق عليه لكن يجرى من اثره البخاري **تنبيه** عم عباد هو عبد الله بن زيد بن عاصم المازني كما صرح به مسلم لكنه ليس اخا لابي له اسم لا نكان زوج امه وقيل كان تيمم اخا عبد الله لامي امها ام عمارة نسبته **حديث** ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى المصلي متبذلا فصلى ركعتين كما يصلي العبد بعد الصلاة **و** **و** ابو عوانة وابن حبان والحاكم والدارقطني والبيهقي كلهم من حديث هشام بن اسحاق بن كنانة عن ابيه عن ابن عباس به وانه من يد بعضهم على بعض **حديث** ارجى الدعاء دعا الاخر لاخر بظهر الغيب ابو داود من حديث ابي هريرة ان اسرع الدعاء الحاجة دعوة غائب لغائب والتردي وابن ماجه من حديث عبد الله بن عمر ومثله لمسلم عن ام الدرداء عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعوة الموءمة المسلم لاخيه بظهر الغيب مستجابة عند راسه فلك موكل كلما دعا لاهله قال الملك الموكل به امين ذلك بمثل ولعن ام الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه فقيل هي الكلبى والاصح انها الصغرى وروايتها انما هي عن ابي الدرداء **حديث** ان الله يحب المحسن في الدعاء العليل وابن عدى والطيبراني في الدعاء من حديث عائشة تفرد به يونس بن اسفل عن السفر عن الاوزاعي وهو يروى وكان بقية ربه ادلسه وفي الصحيحين عن ابي هريرة عن فو غا صيحاب لاجل كونهما ليعمل الحديث **قول** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يصل صلاة الاستسقاء الا عند الحاجة لم اجده صريحا لكن بالاستسقاء يتبين صحة ذلك **حديث** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج في صلاة الاستسقاء الى الصخر وهو يذبح في حديث عبد الله بن زيد وفي حديث ابن عباس **وروى** ابو داود وابن عوانة وابن حبان والحاكم من حديث عائشة قالت شكى الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فحظي المطر فامس بمنبر فوضع له في المصلي فخرج حين بدا حاجب الشمس الحديث بطوله وصححه ايضا ابو علي بن السكن **قول** يامهم الامام بصوم ثلاثة ايام قبل يوم النحر ورجع وبأخروا عن المظالم والتقرب بالخير ثم يخرجون في الرابع صياها وكل واحد منهم اثر في الاجابة على ما ورد في اخبار رقت **منها** حديث ابي هريرة ثلاثة لا ترد دعوتهم الصائم حتى يفطر والامام العادل والمظلوم رواه الترمذي وابن خزيمة وابن ماجه من طريق ابي ثعلبة عن ابي هريرة والاحمد وابي داود والترمذي وابن ماجه وابن حبان من حديث ابي جعفر عن ابي هريرة عن ابي جعفر المولى عن راوية عن ابي هريرة وانه لا يعرف وزعم ابن حبان انه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي فان صح قوله فهو منقطع لانه لم يدرك ابا هريرة نعم وقع في النسائي وغيره نصريحه بسامع من ابي هريرة وثبت انه اخذ عن محمد بن علي بن الحسين ووقع في رواية للباغندي عن ابي جعفر محمد بن علي فلعلة كان اسم محمد بن علي وافق ابا جعفر محمد بن علي بن الحسين في كنيته واسم ابيه وقد جنم ابو محمد الدارمي في مسنده بانه غير هو والصحيح **تنبيه** ليس في حديث ابي جعفر ذكر الصائم واليهي في من حديث حميد عن انس بلفظ دعوة الوالد والصائم والمسافر **ومنها** حديث ابي هريرة ان الله طيب الايقيل الاطيبا الحديث اخرج به مسلم **وحديث** ابن عمر لم يثقف قوم المكيال والميزان الاخذوا بالسنين وشد المئنة وجه السلطان عليهم ولم يمنعوا زكاة اموالهم الا منعوا القطر من السماء ولولا البهايم لم يطراروا ابن ماجه **و** **و** بريدة ما نقض قوم العهد الا كان القتل فيهم ولا منع قوم الزكاة الا حليس الله عنهم القطر رواه الحاكم والبيهقي واختلف فيه على عبد الله بن بريدة فقل عنه هكذا وقيل عنه عن ابن عباس **وحديث** ابي هريرة تعرض الاعمال في كل اثنين وعشرين فيغفر الله لكل امرئ لا يشرك بالله شيئا الا امر كان بينه وبين اخيه شحنا فيقول اتقوا هذين حتى يصطط **اخرج** **ج** مسلم بهذا اللفظ **قول** **و** يخرجون الشيوخ والصبيان لان دعائهم الى الاجابة اقرب انتهى ويمكن ان يستدل به ما رواه البخاري عن مصعب بن سعد قال راى سعد ان له فضلا على من دونه فقال صلى الله عليه وسلم هل تزقون وتنصرون الا بضغائكم وصورتهم من سل ووصله بالاقا في مستخرجيه والنسائي وابو نعيم في الحلية وفي المستدرك من طريق حماد بن سلمة عن ثابت عن انس كان اخوان احدهما يختلف والاخر يأتي النبي صلى الله عليه وسلم فشكا المحتف اخاه فقال لعلى تزق به **قول** **و** يتقرب الى الله بما استطاع من

عن أبيه من سلا تلبس حاداً من ذكر السبيل في الروض ان الرواية فيه بالذال المعجمة ومعناه القاطع واما بالمهملة فمعناه المزيل للشئ
وليس ذلك من ادناه وفي هذا النفي نظر لا يخفى **فائدة** استدلال تنويع المحضر الى القبلة بحديث عيسى بن قتادة من قواع الكباش تسع وفيه
استحلال البيت الحرام قبلتكم احياء وامواتاً رواه ابو داود والنسائي والحاكم ورواه البغوي في الجعد يأت من حديث ابن عمر نحوه ورواه على
ابو ب بن عتبة وهو ضعيف وقد اختلف عليه فيه واستدل له ايضا ما رواه الحاكم والبيهقي عن ابي قتادة ان البراء بن معر ورواه عن ابوي
القبلة اذا اختصر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصاب الفطرة **حديث** اذا نام احدكم فليتنو سد يمينه ابن عدي في الكامل من حديث
البراء بلفظ اذا اخذ احدكم مضجعه فليتنو سد يمينه وليتقل عن يساره وليقل اللهم اني اسلمت نفسي اليك الحديث او رده في ترجمة محمد بن
عبد الرحمن الساهلي ولم يضعفه ورواه البيهقي في الدعوات بسند حسن بلفظ اذا اويت الى فراشك طأهرا فتوسد يمينك ثم قل واصلت
اليمين في الصحيحين بلفظ اذا اتيت مضجعت فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضبط على شقك الايمن وقل اللهم اسلمت نفسي اليك وفي رواية
للبخاري كان اذا اوى الى فراشه نام على شق الايمن وللنسائي والترمذي من حديث البراء ايضا كان يتوسد يمينه عند المنام ويقول
رب قبي عنك يا رب ثم تعث عبادك واحمد النساء والذين في من حديث عبد الله بن زيد كان اذا نام وضع يده اليمنى تحت خده و
في الباب عن ابن مسعود عن النساء والترمذي وابن ماجه **وعن حفصة** عند ابي داود **وعن سلمى** ولد ابي رافع في
مسند احمد بلفظ ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موتها استقبلت القبلة ثم توسدت يمينها **وعن حذيفة** عند الترمذي
وعن ابي قتادة رواه الحاكم والبيهقي في الدلائل بلفظ كان اذا عرس وعليه ليل تقسدي يمينه واصله في مسلم **حديث** لقنوا
موتاكم قول لا اله الا الله ابو داود وابن حبان من حديث ابي سعيد وهو في مسلم عنه **وعن ابي هريرة** في دون لفظ قول وعنه ابن
عن ابي هريرة مثله زاد فانه من كان اخذ كلامه لا اله الا الله دخل الجنة يوافق ما من الدهر وان اصابه ما اصابه قبل ذلك وغلط ابن الجوزي
فعره البخاري وليس هو فيه واما الحب الطبري فيجعله من المنفق عليه وليس كذلك **وروي** ابو القاسم القشيري في اماله
من طريق ابن سبين عن ابي هريرة من قواع اذا انقلت من ضحك فقل لا اله الا الله ولكن لقنوا هم فانه لم يختم به لما في قطع
قال غريب قلت فيه محمد بن الفضل بن عطية وهو متروك **وفي الباب** عن عائشة رواه النسائي بلفظ المصنف لكن قال
هكذا كبر بل موتاكم **وعن عبد الله بن جعفر** بلفظ لقنوا موتاكم لا اله الا الله الحليم الكبري الحديث وفيه عن جابر في الدعاء للطبراني
والضعفاء للعقيل وفيه عبد الوهاب بن مجاهد وهو متروك **وعن عروة بن مسعود الثقفي** رواه العقيلي باسناد ضعيف ثم قال روي
في الباب احاديث صحاح عن غير واحد من الصحابة ورواه ابن ابي الدنيا في كتاب المحتضرين من طريق عروة بن مسعود عن ابيه
عن جزيته بلفظ لقنوا موتاكم لا اله الا الله فانما تهتم فاقبلها من الخطايا وروي فيه ايضا عن عمر وعثمان وابن مسعود وانس وغيرهم
وفي الباب عن ابن عباس وابن مسعود رواهما الطبراني **وروي** فيه ايضا من حديث عطاء بن السائب عن ابيه عن جده
بلفظ من لقن عند الموت شهادة ان لا اله الا الله دخل الجنة **حديث** من كان اخذ كلامه لا اله الا الله دخل الجنة احمد و
ابو داود والحاكم من حديث معاذ بن جبل واعلم ابن القطان بصالح بن ابي عريب وان لا يعرف وتعقب بانه روي عنه جماعة
وذكره ابن حبان في الثقات **تلبس** غلط ابن معين في هذا الحديث للبخاري ومسلم وليس هو فيها من حديث معاذ نعم عند
مسلم من حديث عثمان من مات ويعلم ان لا اله الا الله دخل الجنة **وفي الباب** عن ابي هريرة وابي سعيد اخسجه
الطبراني في الاوسط من طريق ابي اسحاق عن الاعرج عنهما ولفظه من قال عند موته لا اله الا الله والله اكبر والاحول والاقوة الا بالله
لا تطعم النار ابدا وفيه جابر بن يحيى المحضري ونحوه عند النسائي عن ابي هريرة وحده **وعن ابي ذر** قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
وهو نائم وعليه ثوب ابيض ثم اتيت وقد استيقظ فقال ما من عبد قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا دخل الجنة الحديث رواه
مسعود **وعن عثمان** عن عمر من قواع الى لا علم كلمة لا يقبلها عبد خفا من قلبه فيموت على ذلك الا حرم على النادر لا اله الا الله
رواه الحاكم **وفي الباب** عن عبادة وطحة وعمر وهي في الحلية **وعن ابن مسعود** مثل حديث اناب رواه الخطيب في
تلخيص المشابه وفيه عن حذيفة نحوه وفي العلل للدارقطني عن جابر وابن عمر نحوه **حديث** روي عنه صلى الله عليه وسلم

رواه ابن مسعود
عن ابيه
عن ابيه

قال اقرأوا كتابي عن ابى داود والنسائي وابن ماجه وابن حبان والحاكم من حديث سليمان التيمي عن ابى عثمان وليس بالنهدي عن
ابيه عن معقل بن يسار ولم يقل النسائي وابن ماجه عن ابيه واعلم ابن القطان بالاضطراب وبالوقوف وبجرحه حال ابى عثمان وبه نقل ابو بكر بن
العربي عن الدارقطني انه قال هذا حديث ضعيف الاسناد مجهول المتن ولا يصح في الباب حديث وقال احمد في مسنده ثناء ابو المغيرة ثبت
صفوان قال كانت المشيخة يقولون اذا قرئت يعني ليس عند الميث خفف عنه بها واسنده صاحب الفردوس من طريق من وان بن سالم
عن صفوان بن عمر عن شريح عن ابى الدرداء الى ذرقالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ميت يموت فيقول عند الله يا رب لا اله الا انت
عليه **وفي الباب** عن ابى ذر وحده اخبره ابو الشخير في فضائل القرآن **ثنية** قال ابن حبان في صحيحه عقب بحث معقل
قوله اقرأوا على موتاكم ليس اراد به من حضرته الميت لان الميت يقرأ عليه قال وكذا لك لفتوا موتاكم لا اله الا الله وردة الحب لطبي
في الاحكام وغيره في القراءة وسلم له في التلقين **حديث** جابر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قبل موته لا يموت من احدكم الا
وهو يحسن الظن بالله مسلم بهذا من طريق ابى سفيان عن جابر ومن طريق ابى الزبير عن وفي ابن شيبه من طريق ابى صالح عن
جابر وفي ثقات ابن حبان ان بعض السلف سئل عن معناه فقال معناه انه لا يجوع والفجار في دار واحدة وقال الخطابي معناه احسنوا اعمالكم
حتى يحسن ظنكم بكم من احسن عمل حسن ظن به ومن ساء عمله ساء ظن به **وفي الباب** عن انس روي في الحديث بسند فيه نظر
وفي الصحيحين عن ابى هريرة عن فو عا قال قال الله انا عند ظن عبدي **روى** ابن ابى الدنيا في كتاب المختصرين عن ابن هبم قال كانوا
يستحبون ان يلقنوا العبد حاسن عمله عند موته لكي يحسن ظن به **وعنه** عن معمر قال لي ابى حنيفة بالانصاح لعلي الله و
انا حسن الظن به **قوله** استحب بعض التابعين قراءة سورة الاعدائهم والمهمل المذنب روى ابو الشعثاء جابر بن زيد صاحب ابن عباس
اخبره ابو بكر المروزي في كتاب الجنائز له وزاد ان ذلك تخفيف عن الميت وفيه ايضا عن الشعبي قال كانت الانصار يستحبون
ان يقرأوا عند الميت سورة البقرة وانحسب المستغفر في فضائل القرآن اثر ابى الشعثاء المذنب روى **حديث** انه صلى الله عليه وسلم
انغمض اباسمه لما مات مسلم من رواية ام سلمة قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابى سلمة وقد شق بصره فانغمضه ثم قال ان الروح
اذا قبض تبعه البصر الحديث **فائدة** روى ابن ماجه عن شداد بن اوس عن فو عا اذا حضرتم موتاكم فانغمضوا البصر فان البصر يتبع
الروح وقولوا خيرا **واخرجه** ايضا احمد والحاكم والطبراني في الاوسط والبخاري وفيه من عتب بن سويد **حديث** انه لما توفي صلى
الله عليه وسلم سجد بن حنيفة مسفق عليه من حديث عائشة **وفي الباب حديث** جابر عجي بابي يوم احد وقد متلح فوضع
بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم وقد سجد سجد بن حنيفة **حديث** ان غسله صلى الله عليه وسلم تولاها على والفضل بن عباس
واسامة بن زيد ينادي بالماء والعباس واقف ثم قال ابن حنيفة لم يختلف في ان الذين غسلوه على والفضل واختلف في العباس اسامة
وقثم وشقران انتهى **فاما** على فروي ابن ماجه والحاكم والبيهقي من حديث علي قال غسلت النبي صلى الله عليه وسلم فنهبت انظر
يكون من الميت فلم ار شيئا **واها** الفضل بن عباس وغيره فروى احمد من حديث ابن عباس ان عليا اسند رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى صدره وعليه قميصه وكان العباس والفضل وقثم يلقونهم على وكان اسامة بن زيد وصلى الله عليه يصبان الماء وفي اسناده
حسين بن عبد الله وهو ضعيف **وروى** عبد الله بن ابى شيبه والبيهقي من حديث ابن جابر سمعت علي بن علي ابا جعفر يقول
غسل النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثا بالسدر وغسل وعليه قميص وغسل من بين يديها العرس بقبا كانت لسعد بن خيثمة وكان يشرب
منها وولى سفلته على والفضل يحتضنه والعباس يصب الماء فجعل الفضل يقول ارحني قطعت وقيتي وهو من سل جيد **وروى**
الطبراني في الاوسط في ترجمة احمد بن يحيى الحلواني عن الحسن بن علي قال غسل النبي صلى الله عليه وسلم على والفضل بن العباس و
كان اسامة بن زيد يصب عليه الماء **وروى** الزاد من طريق يزيد بن بلال قال قال علي اوصي النبي ان لا يغسل احد غيري **و**
روى ابن المنذر في الاوسط عن ابى بكر انه اسهم ان يغسل النبي صلى الله عليه وسلم بنو ابيه وخبر من عندهم **حديث**
انه صلى الله عليه وسلم غسل في قميص الشافعي عن مالك عن جعفر بن محمد عن ابيه بهذا **وروى** ابن ماجه والحاكم والبيهقي من
حديث علي بن مثنى عن ابن ابي عمير قال لما اخذوا في غسل النبي صلى الله عليه وسلم ناداهم مناد من الداخل لا تنزعوا

عن النبي صلى الله عليه وسلم قيصه وقد تقدم حديث ابن عباس وروى ابو داود وابن حبان والحكم عن عائشة قالت لما ارادوا ان يغسلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا ما ندرى بخبره من ثيابه كما بخبره موتاً تاام نغسله وعليه ثياب فلما استنفلوا الى الله عليهم النعم ثم كلهم من كلهم من ناحية البيت لا يدرون من هو ان غسلوا النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثيابا بحديث وفي رواية لابن حبان فكان الذي اجلس في حجره علي بن ابي طالب وروى الحاكم عن عبد الله بن الحارث قال غسل النبي صلى الله عليه وسلم علي وعلي بن علي فغسل يغسل فادخل يده تحت القيص يغسله والقيص علي حل يث على ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تبس ذنك ولا تنظر الى فخذي ولا ميت تقدم في شروط الصلاة **حديث** انه صلى الله عليه وسلم قال للواتي غسلن ابتداء بلبان بميا منها وبمواضع الوضوء منها متفق عليه من حديث ام عطية واسمها شيبه **حديث** روى انه صلى الله عليه وسلم قال افعلوا بيئتكم واتفعلوا بعرو وسكو هذا الحديث ذكره الضرا في الوسيط بلفظ افعلوا بمواضعكم واتفعلوا بعرو وسكو هذا الحديث ذكره كتاب السواك هذا الحديث غير معروف انتهى **وقد روى** ابن ابي شيبه عن محمد بن ابي عدي عن حميد عن بكر هو بن عبد الله المزني قال قدمت المدينة فسالت عن غسل الميت فقال بعضهم اصنع بيئتكم كما تصنع بعرو وسكو غير ان لا تجلوا **والخبر** ابو بكر المروزي في كتاب الجنائز له وزاد فيه قد كوني على بني ربيعة فسألتهم فذكروا وقال غير ان لا تنقروا اسناده صحيح لكن ظاهره الوقف واحسن من ذلك ما في الصحيحين عن ام عطية لما غسلنا ابنة النبي صلى الله عليه وسلم مشطاً لها وروى البيهقي عن عائشة تطبيقاً انها قالت علم مرتصون ميتة البيهقي اي تسرحون شعره وكانها كرهت ذلك اذا سرحه بمشط صيق الاسنان كان قال وقد وصل عبد الرزاق وابو عبيد في غريب الحديث من طريق ابن ابي عمير ان عائشة رأت امرأة تكدت رأسها بمشط فقالت علم مرتصون ميتكم فكانت المبالغة في ذلك لا اصل للتسريح **حديث** انه صلى الله عليه وسلم قال لغاسلات ابنته اغسلنها ثلاثاً واغسلا اوسبعاً متفق عليه من حديث ام عطية لكن عندها بعد قولها اوسبعاً او اكثر من ذلك الحديث وعند البخاري في رواية اوسبعاً واكثر من ذلك **تنبية** بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه هي زينب كما في صحيح مسلم **حديث** قال لامر عاتية اجعلني في الاخرة كافراً متفق عليه **وروى** ابن ابي شيبه والحكم عن طريق ابي وايل عن علي انه كان عند مسك فادعاه ان يحط به وقال هو فضل حقوق النبي صلى الله عليه وسلم عليه **حديث** انه صلى الله عليه وسلم قال لعائشة لومت قبلي لغسلتك وكفتتك احمد والداري وابن ماجه وابن حبان والدارقطني والبيهقي من حديثها واوله رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من البقيع وانا اجد صداماً في راسي واقول وارساه فقال فاضرك لومت قبلي فميت عليك وغسلتك وكفتتك الحديث واعله البيهقي وابن اسحاق ولم ينفرد به بل تابعه عليه صاحب بن كيسان عند احمد والنسائي واما ابن الجوزي فقال لم يقل غسلتك الا ابن اسحاق واصل عند البخاري بلفظ ذلك لو كان اناسي فاستغفر اليك وادعوك **تنبية** تبين ان قوله لغسلتك باللام تحريف والذي في الكتب المذكورة لغسلتك بالفاء وهو اصول والفرق بينهما ان الاولى شرطية والثانية لاقضية **قوله** ان عاتية غسل فاطمة ياتي اخيراً لباب **حديث** ان رجلاً كان مع النبي صلى الله عليه وسلم فقصته فاقته وهو محرم فمات فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفني في ثوبيه ولا تمسوه بطيب ولا تنجروا وارساه فانه يبعث يوم القيمة بلبا متفق على صحته من حديث ابن عباس وله طرق والفاظ ورواه ايضاً النسائي وابن حبان وعندهما ولا تنجروا ووجهه ولا راسه وهو في رواية لمسلم ايضاً وقال البيهقي ذكر العوجه غريب فيه واعله وهو من بعض رواة **حديث** خديتيا بكم ابيا من فاكسوها احبواكم وكفونيها من فاكسها في الجمعة **ويروى** حديث جابر عند ابى داود عن فواعة اذا توفي احدكم فوجد ثياباً فليكن في ثوب حبة و اسناده حسن **حديث** انه صلى الله عليه وسلم كفني في ثلثة اقواب سموية من كرسف بيض ليس فيها قيص ولا عمامة متفق عليه من حديث عائشة وفي رواية ابى داود في ثلثة اقواب يمانية بيض وفي رواية للنسائي فذكر لعائشة قوا لهم في ثيابهم وروى جبرة قالت قد اتى بالبن دوكلهم ردوه ولمسلم اما الحلة فانما شبه على الناس انها اشتدت له ليكن فيها فتوكت **تنبية** السعي لينة نسبة لسعي موضع باليمن وهو بفتح السين وضم الحاء المملتين ويروى بعضهم اوله **قائلة** روى ابو داود عن ابن عباس انه كفني صلى الله عليه وسلم في ثلثة اقواب قيصه الذي مات فيه وحلة نجارية تفرده يزي بن ابي زياد وقد تغيب وهذا من

ضعيف حديثه **وقد روى** ابن عدي عن طريق اخرى عن ابن عباس انه صلى الله عليه وسلم كفن في ثيابه وفيه ثياب من الاربع وهو ضعيف وكانه اشتبه عليه بحديث جعل في قبره ثياب من الاربع **وروى** ابن عدي في الكامل من طريق جابر بن سمره كفن صلى الله عليه وسلم في ثلثة اثواب قميص واذا روي لفافة تغرد به ناصحه وهو ضعيف **وروى** ابن ابي شيبة وابن ابي اريث عن علي بن كفن النبي صلى الله عليه وسلم في سبعة اثواب وهو من رواية عبد الله بن محمد بن عقيب عن ابن الحنفية عن علي بن عقيب سخط الحنفية يصلي حديثه للمتابعة فاما اذا انفرد فيحسن واما اذا خالف فلا يقبل وقد خالف هو رواية نفسه في روى عن جابر بن سمره صلى الله عليه وسلم كفن في ثياب مائة **قلت** وروى الحاكم من حديث ابي بن عمار عن ابن عمر با بعضه رواية ابن عقيب عن ابن الحنفية عن علي بن عقيب قال سمعته يقول ان مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم يخلف الا مائة فكان اذا غطى بها راسه بدت رجلاه واذا غطى بها رجلاه بدا راسه فقال النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها راسه وجعلوا على رجليه من الاذن متفق عليه من حديث خباب بن ابي الارث في حديث وفي رواية لمسلم بن دة بدل مائة **وروى** الحاكم عن انس في حق حمزة مثله **حديث** اوصى ابو بكر ان يكفن في ثيابه الخلق يأتي في اخذ لبا **حديث** لا تغالوا في الكفن فانه يسلب سلبا سريرا ابو داود من رواية الشعبي عن علي في الاسناد عمر بن هاشم الحنفي مختلف فيه وفيه انقطاع بين الشعبي وعلي لان الدارقطني قال انه لم يسمع منه سوى حديث واحد وفي مسلم عن جابر اذا كفن احدكم اغناه فليحسن كفن **وروى** اللؤلؤ في ان معناه الصفا لا المرتفع **قائلة** روى ابو داود وابن حبان والحاكم من حديث ابي سعيد انه لما حضرته الموت دعا ثيابا بجد فلبسها ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الميت يبعث في ثيابه الذي مات فيها ورواه ابن حبان بن دة القصص وقال اراد بذلك اعماله لقوله تعالى وثيابك فطرب يريد وعملك فاصحى قال والاشياء الصالحة صريحة ان الناس يحشرون حفاة عراة انتهى والقصص التي في حديث ابي سعيد تدل على ذلك وهو اعلم بالمراد من بعده وحكي الخطابي في الجمع بينهما انه يبعث في ثيابه ثم يحشر عرييا فاما والله اعلم **حديث** عاكفة كفن في ثلثة اثواب ليس فيها قميص ولا عمامة تقدم واعاده هنا للاحتياج على الحنفية في نفى القميص واجاب هو بالاحتال ان يكون المعنى ثلثة اثواب زيادة على القميص والعمامة وهو خلاف صريح الحديث ويستدل للكتفين في القميص بحديث جابر في قصة عبد الله بن ابي فان النبي صلى الله عليه وسلم اعطى ابنه القميص الذي كان على النبي صلى الله عليه وسلم كفنه فيه **قوله** ويستثنى الحرم من ذلك فلا يلبس الخيط يشهد الى حديث ابن عباس في قصة الحرم وقد تقدم وفيه كفنه في ثيابه ولا تخم وراسه **حديث** ان ام عطية لما غسلت ام كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا على الباب فلما رآها اذا روعا ونما راو ثوبين كن او قم فيه ام عطية وفيه نظر لما رواه ابو داود من حديث ليلى بنت قانف الثقفية قالت كنت فيمن غسل ام كلثوم بنت النبي صلى الله عليه وسلم فكان اول ما اعطانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبا ثم الدرع ثم ثوبا ثم الدرع المحفة ثم ادرجت بعدي الثوب الاخر ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس عند الباب بناو لنا ثوبا فثوبا وهو عنده من رواية محمد بن اسحاق قال حدثني نوح بن حكيم عن داود بن جمل عن ابن مسعود قال ولدته ام جيبنة عن ليلى بنت ابي اعلاب القطان بنو سرح وانه مجهول وان كان ابن اسحاق قد قال انه كان قارئا للقران وداود حصل له فيه شدة دهل هو داود بن عاصم بن عروة بن مسعود او غيره فان يكن ابن عاصم فيعكس عليه ان ابن اسكندر وغيره قالوا ان ام جيبنة كانت زوجا لداود بن عروة بن مسعود فليخبرنا لا يكون داود بن عاصم لام جيبنة عليه ولادة وما اعله به ابن القطان ليس بعلة وقد جنم ابن حبان بان داود هو ابن عاصم ولادة ام جيبنة له تكون مجازية ان تعين ما قاله ابن اسكندر وقال بعض المتأخرين انها هي ولدته بتشديد اللام اي قبله **تلي** الحقا بكسر الملهة وتخفيف القاف مقصود قبل هو لغتي الحنفية وهو الارزاق فانف بالنون ولم يظهر في الحديث حضور ام عطية ذلك لكن وقع في ابن ماجه عن ابي بكر عن عبد الوهاب عن ابي بن عمار عن ام عطية قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته ام كلثوم الحديث ورواه مسلم فقال زينب ورواته اتقن وانبت **قوله** ليس في حلي الجنازة دلاءة فقد نقل ذلك من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم الشافعي عن بعض اصحابه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه حمل جنازة سعد بن معاذ بين العمى دين وقد رواه ابن سعيد عن الواقدى عن ابن ابي جيبنة عن

روى ابن عدي عن طريق اخرى عن ابن عباس انه صلى الله عليه وسلم كفن في ثيابه وفيه ثياب من الاربع وهو ضعيف وكانه اشتبه عليه بحديث جعل في قبره ثياب من الاربع

عن شيوخ من بني عبد الأشهل وقد ذكره الرافعي بعد قول ونقل حل بخنازة ايضا عن الصنابة والتابعين الشافعي عن ابيهم بن سعد عن ابيه
عن جده قال رأيت سعد بن ابى وقاص في جنازة عبد الرحمن بن عوف قائما بين العمودين المقدسين واضعا السرب على كاهله ورواه الشافعي
ايضا باسنيده من فعل عثمان وابي هريرة وابن الزبير وابن عمر **اخرجها** كلها البيهقي ورواه البيهقي من فعل المطلب بن عبد الله بن حنطب
وغیره وفي البخاري وحنطب ابن عمر باسنيده بن زيد وحملة **وروى** ابن سعد عن من وان وعثمان وعمر وابي هريرة ذلك **حديث**
ابن مسعود اذا تبع احدكم بخنازة فليأخذ بجانب السرب الاربع ثم ليتطوع بعد اولين رفاته من السنة ابو داود الطيالسي وابن ماجه والبيهقي
من رواية ابى عبيدة بن عبد الله بن مسعود عن ابيه قال من اتبع جنازة فليصل بجانب السرب كلها فانه من السنة ثم ان شاء فليطوع وان
شاء فليدع لفظ ابن ماجه وقال الدارقطني في العلل اختلف في اسناده على متصو رب المعتمر **وفي الباب** عن ابى الدرداء رواه
ابن ابى شيبة في مصنفه وفي العلل لابن الجوزي من فواع عن ثوبات وانس واسنادهما ضعيفان وحديث انس اخبر به الطبراني في الاوسط
من فواع بلفظ من صلى جوارب السرب الاربع كفر الله عنه اربعين كبيرة **وروى** ابن ابى شيبة وعبد الازاق من طريق على الازدى
قال رأيت ابن عمر في جنازة يحمل جوارب السرب الاربع **وروى** عبد الازاق من طريق ابى الميزان عن ابى هريرة من حمل بخنازة
بجانبها الاربع فقد قضى الذي عليه **حديث** ابن عمر رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر يمضون امام بخنازة لهم اصحاب السنان
والدارقطني وابن حبان والبيهقي من حديث ابن عيينة عن الزهري عن سالم عن ابيه به قال احمد انما هو عن الزهري من سل وحديث
سالم فعل ابن عمر وحديث ابن عيينة وهم قال الترمذي اهل الحديث ومن المرسل اصح قال ابن المبارك قال وروى معمر ويونس و
مالك عن الزهري ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمشی امام بخنازة قال الزهري وحدثني سالم ان اباة كان يمشی امام بخنازة قال
الترمذي ورواه ابن جرير عن الزهري مثل ابن عيينة ثم روى عن ابن المبارك انه قال ادى ابن جرير اخذته عن ابن عيينة و
قال النسائي واصله خطأ والصواب من سل وقال احمد انما يجازى قلت على ابن جرير ثنا زياد بن سعد ان ابن شهاب التميمي حدثني سالم
عن ابن عمر انه كان يمشی بين يدي بخنازة وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر يمضون امامها قال عبد الله قال لم ي
معناه القائل وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اخوه هوان الزهري وحديث سالم فعل ابن عمر **واخرج** ابن حبان في صحيحه من
طريق شعيب بن ابى حمزة عن الزهري عن سالم ان عبد الله بن عمر كان يمشی بين يديها وابا بكر وعثمان قال الزهري وكان ذلك السنة فهنا
اصح من حديث ابن عيينة وقد ذكر الدارقطني في العلل اختلافا كثيرا في فعل الزهري قال والصحيح قول من قال عن الزهري عن سالم عن
ابيه انه كان يمشی قال وقد مشه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر واختا البيهقي ترجيح الموصول لانه من رواية ابن عيينة وهو
ثقة **وعن** علي بن المدني قال قلت لابن عيينة يا ابا بصير خالفك الناس في هذا الحديث فقال استيقن الزهري حدثني مرارست
احصيه يعبده ويبدية سمعته من فيه عن سالم عن ابيه **قلت** وهذا لا ينفى عنه الوهم فانه ضابط لانه سمعه منه عن سالم عن ابيه والاهل
كذلك الان فيه ادراجا لعل الزهري ادعيه اذ حدث به ابن عيينة وفصله لغيرة وقد اوضحته في المداير بما تم من هذا وجزم ايضا بصحته
ابن المنذر وابن حزم **وقد روى** عن يونس عن الزهري عن انس مثله **اخرج** الترمذي وقال سألت عنه البخاري
فقال هذا خطأ فيه محمد بن بكر **حديث** على قام النبي صلى الله عليه وسلم للجنازة حتى تقضى مع وقام الناس معه ثم قعد بعد
ذلك وامس هو بالقعود اليه بقي من طرق وافق في بعضها هذا السياق ولمسلم من حديث على قام النبي صلى الله عليه وسلم يعني في بخنازة
ثم قعد مختصرا ورواه ابن حبان بلفظ كان يامسنا بالقيام في الجنازة ثم جلس بعد ذلك وامسنا بالجلوس **وروى** ابو داود والترمذي
وابن ماجه والبخاري والبيهقي من حديث عباد بن الصامت ان يهوديا قال هلكن انفعلي يعني في القيام للجنازة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اجلسوا خالفوا هم واسناده ضعيف قال الترمذي غريب وبشر بن رافع ليس بالقوي وقال ابن رفر دبر بشر وهو لين قال الشافعي
حديث على نا مع الحديث عاصم بن ربيعة وابي سعيد الخدري وغيرهما وانما راين عقيل الخنبله والنقوي ان القعود انما هو لبيان
الحكم والقيام باق على استحبابه والله اعلم **تنبه** المراد بالوضع الوضع على الارض ووقع في رواية عبادة المزني حتى توضع في اللحد
وبرده فاني حديث البراء الطويل الذي صحى ابي عوانة وغيره كما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة فانه نهينا الى القبر ولما يسلح

فجلس فجلسنا حول ووقع في رواية سهيل عن ابيه عن ابي هريرة اختلاف فقال الثوري عن حقه يوضع بالارض وقال ابو معوية عن حقه
 توضع بالحد حكاها ابو داود ورواه في رواية ابي معوية وكذلك قال الاثرم **حديث** انه صلى الله عليه وسلم سئل عن المشي بالبخارة فقال
 دون تحب فان بك خيل عجلوه اليه وان يك شرا فبعلا اهل النار البخارة متبوعة ولا تتبعه ليس منها من تقد بها ابو داود والثوري من
 حديث ابي جادة عن ابن مسعود قال سألنا نبينا عن المشي خلف البخارة قال فادون الحخب فان كان خيلا عجلوه وان كان شرا فلا يبعد الا
 اهل النار البخارة متبوعة ولا تتبعه وليس منها من تقد بها ورواه ابن ااجة مختصرا مقتصر على قوله البخارة متبوعة وضعف البهاكواري عن
 الثوري والنسائي والبيهقي وغيرهم **تلييه** اول الحديث في الصحيحين عن ابي هريرة بلفظ اسرعوا بالبخارة فان كان صاحبها فخير
 تقد مونها اليه وان يكن غير ذلك فشر تضعي نه عن رقا بكر والابي داود والنسائي والحاكم من حديث ابي بكره لقد رأيتنا مع رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وانا لتكاد ان نزل بجارمك والابن ااجة وقاسم بن اصبغ من حديث ابي موسى عليكم بالفصل في جنازة كواذ اشيتهم وفي
 اسناده ضعف ورواه البيهقي ثم اخرج عن ابي موسى من قوله اذا انطلقتم بخناتني فاسرعوا بالمشي وقال هذا يدل على ان المراد كراهته
 شدة الاسراع **قوله** روى ان الصحابة صلوا على يد عبد الرحمن بن عتاب ياتي اخرا باب **قوله** يستحب دفن ما ينفض من الحى من ظفر
 وشعر وغيرهما انتهى قال البيهقي وروى في ذلك احاديث اسانيدها ضعاف ثم روى من طريق عبد الله بن عبد العزيز بن ابي رواد عن
 ابيه عن نافع عن ابن عمر من فوعا دفنوا الاظفار والشعر والدم فانها ميتة وضعف عبد الله عن ابن عدى وفي الباب عن ثيبلة بنت
 مسهر الاشعرية عن ابيها انه قلم اظفاره فدفعها ورفعها الى النبي صلى الله عليه وسلم **اخرجه** البزار والطبراني والبيهقي في شعب الان
 واسناده ضعيف **حديث** اذا استهل السقط صلى عليه الترمذي والنسائي وابن ااجة والبيهقي من حديث جابر وزيادة وورث
 وفي اسناده اسمعيل المكي عن ابي الزبير عنه وهو ضعيف قال الترمذي ورواه اشعث وغيره واحد عن ابي الزبير عن جابر من فوعا فاقوا
 الموقوف احموه به جزم النسائي وقال الدارقطني في العلل لا يصح رفعه **وقدر** روى عن ثيبلة بنت مسهر عن ابي الزبير من فوعا ورواه
 يصح ورواه ابن ااجة من طريق الربيع بن بدر عن ابي الزبير من فوعا والربيع ضعيف ورواه ابن ااجة من طريق اشعث بن
 سوار عن ابي الزبير من فوعا ورواه النسائي ايضا وابن حبان في صحيحه والحاكم من طريق اسحاق الازرق عن سفيان الثوري
 عن ابي الزبير عن جابر وصححه الحاكم على شرط الشيخين وهو لان ابا الزبير ليس من شرط البخاري وقد عنعن فوهى عنه هذا الخبر
 ان كان محفوظا عن سفيان الثوري ورواه الحاكم ايضا من طريق المغيرة بن مسلم عن ابي الزبير من فوعا وقال لا اعلم احلا رفعه
 عن ابي الزبير غير المغيرة وقد وقفه ابن جبير وغيره ورواه ايضا من طريق بقية عن الاوزاعي عن ابي الزبير من فوعا وفي
الباب عن المغيرة بن شعبة رواه احمد والترمذي وابن حبان وصححه الحاكم بلفظ السقط يصلى عليه ويدعى لوالديه بالعبادية
 والرحمة قال الحاكم صحيح على شرط البخاري لكن رواه الطبراني من فوعا على المغيرة وقال لم يرفعه سفيان ورجح الدارقطني في العلل
 الموقوف وفي الباب ايضا عن علي بن ااجة عن ابي ثوبان عن عمر بن خالد وهو متروك ومن حديث ابن عباس **اخرجه**
 ابن عدى ايضا من رواية ثيبلة عن ابن اسحاق عن عطاء عن وقاه ابن طاهر في الذخيرة وقد ذكره البخاري من قول الزهري
 تعيقا وصله ابن ااجة من رواية البخاري بن عبيد عن ابيه عن ابي هريرة من فوعا صلوا على اطفالكم
 فانهم من افراطكم اسناده ضعيف **فاثمة** روى البزار عن ابن عمر من فوعا استهلل الصبي العطاس واسناده ضعيف **حديث**
 روى انه صلى الله عليه وسلم اسعيا بغسل ابيه الى طالب احمد وابو داود والنسائي وابن ااجة وابي يعلى والبزار والبيهقي
 من حديث ابي اسحاق عن ااجة بن كعب عن علي قال لما مات ابو طالب اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ان عمك الشير الضال
 قد مات فقال انطلق فواره ولا تحزن حدنا حتى ما تبني فاطلقت فواريته فاسمى فاطلقت فدعا الى ولدا كلام البيهقي على انه ضعيف ولا
 يتبين وجه ضعفه وقد قال الرافعي انه حديث ثابت مشهور قال ذلك في االية **تلييه** ليس في شيء من طرق هذا الحديث التصريح
 بانه غسله الا ان يؤخذ ذلك من قوله فاسمى فاطلقت فان الغتسل شرع من غسل الميت ولم يشرع من دفنه ولم يستدل به
 البيهقي وغيره الا على الغتسل من غسل الميت وقد وقع عند ابي يعلى من وجه آخر في اخذه وكان على اذا غسل ميتا اغتسل

عن ابن ااجة عن ابن عمر من فوعا صلوا على اطفالكم فانهم من افراطكم اسناده ضعيف

قلت وقع عندنا بن أبي شيبه في مصنفه بلفظ فقلت ان علم الشيخ الكافي قد مات فما ترى فيه قال ارى ان تغسله وتجنه وقد ورد من وجه آخر انه غسله رواه ابن سعد عن الواقدي حدثني معاوية بن عبد الله بن عبيد الله بن ابي رافع عن ابيه عن جده عن علي قال لما اخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم بموت ابي طالب بكى ثم قال لي اذهب فاغسله وكفنه قال ففعلت ثم اتيت فقال لي اذهب فاغتسل وكفناك روينا في الغيا لثبات واستدل بعضهم على ترك غسل المسلم بالكاف بما رواه الدارقطني من طريق عبد الله بن كعب بن مالك عن ابيه قال جاء ثابت بن قيس بن شماس فقال يا رسول الله ان اى توفيت وهى نصرانية والى احب ان احضرها فقال له اركب دابتك وسراها مرا فانك اذا كنت امامها لم تكن معها قال الدارقطني لا يثبت **قلت** وهى مع ضعفه لا دلالة فيه على الامس بترك الغسل ولا بقطعه والله اعلم **قوله** ورد في الخبر ان الولد اذا بقي في بطن امه اربعة اشهر نفخ فيه الروح متفق عليه يجمع بين اهل الحديث على صحته من حديث زيد بن وهب عن ابن مسعود حدثني لصديق المصدوق ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقته مثل ذلك ثم يكون مضغته مثل ذلك ثم يرسل الله اليه الملك فينفخ فيه الروح الحديث **حديث** انه صلى الله عليه وسلم اس بالقاء قتله بل روى القليب على هياتهم مسلم من حديث ابن مسعود ومن حديث ابن مسعود ايضا عن عمر مطوق لا ورواه البخاري عن انس عن ابي طلحة **وروى** ابن حبان والحاكم من حديث عائشة نحوه **قوله** روى انه صلى الله عليه وسلم اس بمولاهم الحاكم من حديث يعلى بن مسعود سافرت مع النبي صلى الله عليه وسلم غيصة فما رأيت من يحيف انسان الا اس بمولاه لانه لا يسأل اسلم هو ام كاف **حديث** جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتله احد في ثوب واحد الحديث وفيه ولم يغسلوا ولم يصل عليهم البخاري بلفظه وذكره الرافعي مختصرا صلى الله عليه وسلم لم يصل على قتله احد ورواه الترمذي والنسائي وابن حبان وابن ماجه **تلييه** قوله لم يصل هو بفتح اللام وعليه المعنى قاله النووي ويجوز ان يكون بكسر ها ولا يفسد المعنى لكنه لا يبق فيه دليل على ترك الصلاة عليهم مطلقا لانه لا يلزم من كونه لم يصل هو عليهم ان لا يمس غيره بالصلاة عليهم وسياق حديث انس في المعنى **حديث** انس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يصل على قتله احد ولم يغسلهم احد وابو داود والترمذي وطوله والحاكم وصححه وقلنا عبد البخاري وقال انه غلط فيه اسامة بن زيد فقال عن الزهري عن انس حديث انس ايضا قال من النبي صلى الله عليه وسلم على حمزة وقد مثل به ولم يصل على احد من الشهداء غيره وهذا هو الذي انكره البخاري على اسامة بن زيد وكذا اعله الدارقطني **تلييه** ورد ما يعارض ما تقدم من نفي الصلاة على الشهداء في عدة احاديث فمنها حديث جابر قال فقد رسول الله صلى الله عليه وسلم حمزة حين جاء الناس من القتال فقال رجل رايته عند تلك الشجيرة فنجس ع نحوه فلما راه وراى امثله به شرفه وكفه فقام رجل من الانصار فرمى عليه بثوب ثم جئ بجثة فضله عليه الحديث وزواه الحاكم وفي اسناده ابو حماد الخفي وهو يروى **وعن** شاذ بن الهادي رواه النسائي بلفظ ان رجلا من الاعراب جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فامن به وانتهج وفي الحديث انه استشهد فضله عليه النبي صلى الله عليه وسلم فحفظ من دعائه له اللهم ان هذا عبدك خذ به ما اجر في سبيلك فقتل في سبيلك وحمل اليه بقي هذا على انه لم يمت في المعركة **وعن** عقبة بن عامر في البخاري وغيره انه صلى على قتله احد بعد ثمان سنين وسجل على الدعاء لانهم لو كان المراد بالصلاة الجنائزة لما اخبرها ويعكس على هذا التأويل قوله صلى الله عليه وسلم على الميت واجيب بان التفسير لا يستلزم التسوية من كل وجه فالمراد في الدعاء فقط وقال ابو نعيم الاصفهاني يحتل ان يكون هذا الحديث ناسخا لحديث جابر في قوله ولم يصل عليهم فان هذا الاخذ من فعل انتهى وفي رواية ابن حبان ثم دخل بيته فلم يخرج حتى قبضه الله واطال الشافعي القول في الرد على من أثبت انه صلى الله عليه وسلم صلى عليهم ونقله البيهقي في المعرفة وقال ابن حنم هو باطل بلا شك يعنى الصلاة عليهم واجاب بعضهم بان ذلك من الخصماء نص بدليل انه اخذ الصلاة عليهم هذه المدة الطويلة ثم ان الذين اجازوا الصلاة على الشهيد من الحنفية وغيرهم لا يجيزون تأخيرها بعد ثلاثة ايام فلا حجة لهم **وفي الباب ايضا** حديث ابن عباس رواه ابن اسحاق قال حدثني من لا اتمهم عن مقسم مولى ابن عباس عن ابن عباس قال اس رسول الله صلى الله عليه وسلم حمزة فنبه بريدة ثم صلى عليه وكبر سبع تكبيرات ثم اتى بالقتلى فوضعه الى حمزة فيصلى عليهم و عليه معهم حتى صلى عليه ثنتين وسبعين صلاة قال السهيلي ان كان الذي يروي ابن اسحاق هو الحسن بن عمارة فهو ضعيف والافيهو للاحقة فيه انتهى **قلت** والحال للسهيلي على ذلك ما وقع في مقدمة مسلم عن شعبة ان الحسن بن عمارة حدثه عن الحكم عن مقسم

عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قتلى احد فنهأت الحكم فقال لم يصل عليهم انتهى لكن حديث ابن عباس روى من طرق اخرى منها ما
 اخبركم الحاكم وابن ماجه والطبراني والبيهقي من طريق يزيد بن ابى زياد عن مقسم عن ابن عباس مثله واهم منه وي زيد فيه ضعف يسير
باب ايضا عن ابى مالك الغفاري اخبره ابو داود في المراسيل من طريقه وهو تابعي اسمه غفران ولفظه انه صلى الله عليه وسلم
 صلى على قتلى احد عشرة عشرة في كل عشرة عشرة تحت صلى عليه سبعين صلاة ورجاله ثقات وقد اعلم الشافعي بان مقتلا فم لان الشهداء كانوا
 سبعين فاذا اتى بهم عشرة عشرة يكون قد صلى سبع صلوات فكيف يكون سبعين قال وان اراد التكبير فيكون ثمانيا وعشرين تكبيرة
 لا سبعين **واجيب** ان المراد انه صلى على سبعين نفسا وجزء معهم كلهم فكان صلى عليه سبعين صلاة **حديث** على وعمار ياتي
 الخس الباب وكذلك اسماء **قول** الشهداء العارون عن الاوصاف كسائر الموتى وان ورد لفظ الشهادتهم كما لم يطون والغريب والغريق و
 الميت عشقا والميتة طلقا انتهى سياق الكلام علي في اخس الباب **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم رجعا لفا مديته وصلى عليها مسلم من
 حديث يزيد وقد تقدم وليس فيه انه صلى الله عليه وسلم بأشرف الصلاة عليها وسيأتي في الحديث ايضا **حديث** ان حنظلة بن الاهب
 قتل يوم احد وهو جنب فلم يغسله النبي صلى الله عليه وسلم وقال رأيت الملائكة تغسله ابن حبان في صحيحه والحاكم والبيهقي من حديث
 عبد الله بن الزبير ان حنظلة لما قتل شدا بن الاسود قال النبي صلى الله عليه وسلم ان صاحبكم تغسله الملائكة فسلكوا صاحبته فقالت
 خرج وهو جنب لما سمع الحائض وهو من حديث ابن اسحاق حديث يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن ابيه عن جده سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول وقد قتل حنظلة الحديث هذا سياق ابن حبان وظاهره ان الضمير في قوله عن جده يعنى دعه عباد فيكون الحديث
 من مسند الزبير لانه هو الذي يكذب ان يسمع النبي صلى الله عليه وسلم في تلك الحال ورواه الحاكم في الاكليل من حديث ابى اسيد و
 في اسناده ضعف ورواه ثابت السرقسطي في غريبه من طريق النضر بن عروة بن سلا ورواه الحاكم في المستدرک والطبراني
 والبيهقي من حديث ابن عباس وفي اسناد البيهقي ابو شيبة الواسطي وهو ضعيف جدا وفي اسناد الحاكم مع عبد الرحمن وهو
 متروك وفي اسناد الطبراني صحيح وهو مدلس رواه الثلاثة عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس **تلبية** صاحبته هي زوجته
 جميلة بنت ابى اخت عبد الله بن ابى بن سلول **حديث** روى انه صلى الله عليه وسلم اس بقوله احد ان يذبح عنهم الحديد والجلود
 وان يدفنوا بدفاتهم وثيابهم ابو داود وابن ماجه من حديث ابن عباس وفي اسنادهما ضعف لانه من رواية عطية بن السائب عن
 سعيد بن جبيل عنه وهو مما حدث به عطية بعد الاختلاف **باب** عن جابر قال روى رجل بسره في صدره فمات فادبر في
 ثيابه كما هو ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبره ابو داود باسناد على شرط مسلم **حديث** الصلاة على الحسن ياتي اخس الباب
حديث روى انه صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا يرد دعوى ذي الشبهة المسلم هذا الحديث ذكره الغزالي في الوسيط و
 الامام في النهاية ولا ادرى من خوجه وعند ابى داود من حديث ابى موسى عن الاشعري ان من اجل الله اكرام ذي الشبهة المسلم
 واسناده حسن واورده ابن الجوزي في الموضوعات بهذا اللفظ من حديث انس ونقل عن ابن حبان انه لا اصل له ولم يصيب جميعا
 وله الاصل الاصيل من حديث ابى موسى في العم فيه على ابن الجوزي اكثر لا يخرج على الابواب وفي النساء من حديث طلحة
 بن قيس عا ليس احد افضل عند الله من مؤمن يعمر في الاسلام يكفر تكبيرة وتسيئة وتخليعة وتحجده **حديث** سمرة بن جندب ان النبي
 صلى الله عليه وسلم صلى على امرأة فأتت في نفاسها فقام وسطها متفق على صحته وسمها مسلم في روايتهم كعب **حديث** انس انه قام في جنازة
 رجل عند راسه وفي جنازة امرأة عند عجزها فقيل له هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم عند راس الرجل وعند عجز المرأة فقال
 نعم ابو داود والترمذي وابن ماجه من حديثه نحى هذا وفيه انه كبر اربع تكبيرات **حديث** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كبر على الميت اربعا وقرأ بآم القرآن بعد التكبيرة الاولى الشافعي عن ابراهيم بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عجيل عن جابر بن عبد الله
 الحاكم من طريقه **روى** الطبراني في الاوسط من طريق ابن لهيعة عن ابى الزبير عن جابر بن عبد الله بن عاصم عن موثا عن ابي الليل و
 النهار الصنعين والكبير والذنى والامير اربعا تفرد به عمرو بن هاشم البيروتي عن ابن لهيعة **روى** الترمذي وابن ماجه من حديث
 ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ على الجنازة بقراءة الكتاب وفي اسنادهما ابراهيم بن عثمان وهو ابو شيبة ضعيف جدا

عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكل رجل منهم يراى فجمعهم عمر على اربع تكبيرات ومن طريق ابراهيم النخعي اجتمع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت ابى مسعود فاجتمعوا على ان التكبير على الجنازة اربع **وروى** بسنده الى الشعبي صلى الله عليه بن زيد بن عمرو بن ام كلثوم بنت علي فذكر اربعاً وخلفه ابن عباس والحسين بن علي وابن الحنفية بن علي قال ومن روينا عنه الاربع ابن مسعود وابو هريرة وعقبة بن عامر والبراء بن عازب وزيد بن ثابت وغيرهم **وروى** ابن عبد الله بن الاسود كاهن طريق ابى بكر بن سليمان بن ابى خثمة عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكبر على الجنازة اربعاً وخمسة وسبعة وثمانية حتى جاء موت النخعي فخرج الى المصلى وصف الناس وداعه وكبر عليه اربعاً ثم ثبت النبي صلى الله عليه وسلم على اربع حتى توفي فاه الله عز وجل **وروى** ابراهيم بن شيبه والطحاوي والدارقطني عن طريق عبد خير قال كان علي يكبر على اهل بدر ستاً وعلى الصحابة خمسة وعلى سائر المسلمين اربعاً **حديث** جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قد اقام فيها بام القرين تقدم من رواية الشافعي وفيه بقية طرق **حديث** صلوات كما رأيت في اصيله متفق عليه من حديث مالك بن كوفير وثقه مضى حديث الصلاة لمن لم يصل على تقدم في كيفية الصلاة في صفة الصلاة وقال الشافعي اخبرني مطرف عن معمر عن الزهري قال اخبرني ابو امامة بن سهل انه اخبره رجل من الصحابة ان السنة في الصلاة على الجنازة ان يكبر ثم يقرأ بفاتحة الكتاب سر في نفسه ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ويخلص الدعاء الجنازة في التكبيرات لا يقرأ في ثوب منهم ثم يسلم سرا **واخرج** الحاكم وقد تقدم من وجه آخر وضعفت رواية الشافعي بمطرف لكن قواها البيهقي بسرا رواه في المعرفة من طريق عبد الله بن ابى ذياب الدارقي عن الزهري بغيره رواية مطرف وقال اسمعيل النخعي في كتاب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم له حديثنا محمد بن المنذر عن ثمامة عن الزهري سمعت ابا امامة يحدث سعيد بن المسيب قال ان السنة في الصلاة على الجنازة ان يقرأ بفاتحة الكتاب ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يخلص الدعاء للميت حتى يفرغ ولا يقرأ الا مرة واحدة ثم يسلم **واخرج** ابن الجارود في المنتقى عن محمد بن يحيى عن عبد الارزاق عن معمر بن وهب عن رجل هذا الاسناد فخرج لهم في الصحيحين وقال الدارقطني وهو فيه عبد الواحد بن زياد فرواه عن معمر عن الزهري عن سهل بن سعد **حديث** اذا صليتم على الميت فاخلصوا له الدعاء ابو داود وابن ماجه وابن حبان والبيهقي عن ابى هريرة وفيه ابن اسحاق وقد عنعن لكن اخبرني ابن حبان عن طريق اخري عنه مصرحاً بالسماع **حديث** عوف بن مالك صلى الله عليه وسلم على جنازة فحفظت من دعائه اللهم اغفر له ورحمه الحديث بتمامه مسلم وزاد فيه وادخله الجرح ورواه الترمذي مختصراً **حديث** ابى هريرة قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على جنازة فقال اللهم اغفر لحينا وميتنا وصغيرنا وكبيرنا الحديث ابن داود والترمذي وابن ماجه وابن حبان والحاكم قال وله شاهد صحيح فرواه من حديث ابى سلمة عن عائشة نحه (اعلم الترمذي بعكس مته بن عمر وقال انه يهيم في حديثه وقال ابن ابى حاتم سألت ابى عن حديث يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة عن ابى هريرة فقال كفاظ لا يذكر و ان ابا هريرة انما يقولون ابو سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم من سلا ولا يصح به ذكر ابى هريرة الا غير متفق والصحيح انه من سل **قلت** روى عن ابى سلمة على اوجه ورواه احمد والنسائي والترمذي من حديث ابى ابراهيم الا شمل عن ابيه من فوعاً مثل حديث ابى هريرة قال البخاري اصح هذه الروايات رواية ابى ابراهيم عن ابيه نقله عنه الترمذي قال فسألته عن اسم فلم يعرفه وقال ابن ابى حاتم عن ابيها بولاهم مجهول وقد توهم بعض الناس ان عبد الله بن ابي قتادة وهو غلط ابو ابراهيم من بنى عبد الاشهل وابى قتادة من بنى سلمة وقال البخاري اصح حديث في هذا الباب حديث عوف بن مالك **تلي** الذي ذكره الشافعي التلظة من عدة احاديث قال البيهقي ثم اوردها وقال بعض العلماء اختلاف الاحاديث في ذلك محمول على انه كان يدعو على ميت بدعاء وعلى اخذ بغيرة والذي اصابه اصل الدعاء **وروى** احمد من طريق ابى الزبير عن جابر ما اتجر لنا في دعاء الجنازة رسول الله ولا ابو بكر ولا عمر وفسر اناجر بمعنى قد روى والذي وقفت عليه باحى جرح فاه اعلم **حديث** ما اددكم فاضلوا وما فاكم فاضلوا تقدم في صلاة الجماعة **حديث** انه كان يصلي على الجنازة جماعة لم يجد هذا هكذا لكنه معروفاً في الاحاديث كحديث صلاة على من لا دين عليه وصلاته على النجاشي وغير ذلك **قول** وان كان الميت طفلاً اقتصر على المرى عن ابى هريرة ويضيف اليه اللهم اجعله سلفاً ووطئاً لابويه وذخراً وعظة واعتباراً وشفيعاً وتقل به مولاً زينة وافرغ الصبر على قلوبها ولا تقتنأ بعده ولا تحترق مناجسه انتهى **روى** البيهقي من حديث ابى هريرة انه كان يصلي على النفوس اللهم اجعله لنا فطناً وسلفاً واجل وفي جامع سفيان عن الحسن في الصلاة على الصبي

عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا صليتم على الميت فاخلصوا له الدعاء

عن

روى البيهقي
والعقيلي
تتار
المعنى
بدر

صلى الله عليه وسلم العباس وعلمه والفضل وسقى كحل رجل من الانصار وهو الذي سقى كحل
ابن فاجحة والبيهقي من حديث ابن عباس قال كان الذين نزلوا في قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم على والفضل وقثم وشقران ونزل
معهم نخل قال البيهقي وشقران هو صاحب **حديث** روى انه صلى الله عليه وسلم لما دفن سعد بن معاذ سئل قبره بنو بيهقي من
حديث ابن عباس قال جلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قبر سعد بنو بيهقي لا يحفظه الا من حديث يحيى بن عتبة بن ابي العزاز
وهو ضعيف **وقد روى** عبد الله بن زاذ عن ابن جريح عن الشعبي عن رجل ان سعد بن مالك قال امي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسئل على القبر حتى دفن سعد بن معاذ فيه فقلت ممن امسك الثوب **ثم روى** البيهقي باسناد صحيح الى ابي اسحاق
السبيعي انه حضر جنازة الكثرث الاعور فام عبد الله بن بن يدر ان يبسطوا عليه ثوبا لكن روى الطبراني من طريق ابي اسحاق ايضا ان
عبد الله بن بن يدر صلى على الكثرث الاعور ثم تقدم الى القبر فذاعا بالسريين فوضعه عند رجل القبر ثم امس به فسل سلا ثم لم يدعهم يدون
ثوبا على القبر وقال هكذا السنة فيجر هذا فلعل الحديث كان فيه وامر ان لا يبسطوا اسقطت لا وكان فيه فابى بدل فام وقد رواه
ابن ابي شيبة من طريق الثوري عن ابي اسحاق شهد جنازة الكثرث فمدوا على قبره ثوبا فجذبه عبد الله بن بن يدر وقال انما هو رجل
فمد اهل الصميم **وروى** سيف القاضى باسناد له عن رجل عن علي انه اتاهم ونحن ندفن قيسا وقد بسط الثوب على قبره فجذب به
وقال انما يصنع هذا بالنساء **قول** ويستحب لمن يدخل القبر ان يقول بسم الله وعلى لمة رسول الله روى ذلك عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم ابي داود وبقية اصحاب السنن وابن حبان والحاكم من حديث انه صلى الله عليه وسلم كان اذا وضع الميت في
القبر قال بسم الله وعلى لمة رسول الله وورد الامم به من حديثه من فو اعند النساء والحاكم وغيرهم واعلى بالوقف وتفر دبر فوه
هم ام عن قتادة عن ابي الصديق عن ابن عمر ووقعه سعيد وهشام من حجر الارار قطنة وقيل النساء الوقف ورجع غيرهم رفعه وقد رواه
ابن حبان من طريق سعيد عن قتادة من فو عا **وروى** البزار والطبراني من طريق سعيد بن ابي عروبة عن ابي ب عن نافع عن
ابن عمر نحوه وقال تفر دبه سعيد بن عامس ويث يده مارواه ابن فاجحة من طريق سعيد بن المسيب عن ابن عمر من فو عا لكن في
اسناده حماد بن عبد الرحمن الكبير وهو مجهول واستنكره ابو حاتم من هذا الوجه **والباب** عن عبد الرحمن بن العلاء بن الجراح
عن ابيه قال قال لي الجراح يا بني اذ امت فالحمد في فاذا وضعتني في كحل فقل بسم الله وعلى لمة رسول الله ثم سئل على التراب سنا
ثم اقل عند راسي بفاتحة البقرة وخاتمة فات سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك رواه الطبراني **وعن** ابي حازم مولى
الغفاريين حدثني ابي يحيى اذا وضع في قبره فليقل الذين يضعون نهجين يوضع في اللحد بسم الله وبالله وعلى لمة رسول
الله رواه **الحاكم** **وعن** ابي امامة رواه الحاكم ايضا والبيهقي وسنده ضعيف ولغظه لما وضعت ام كلثوم بنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم في القبر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى بسم الله وفي سبيل الله و
على لمة رسول الله **حديث** قول اذا دخل الميت القبر اصبح في اللحد على جنبه الايمن مستقبلا القبلة كذلك فعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكذلك كان يفعل ابن فاجحة من حديث ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ من قبل
القبلة واستند به القبلة واسناده ضعيف **وروى** العقيلي من حديث بريدة اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل القبلة و
الحمد ونصب عليه اللبن نصبا وفي اسناده عمرو بن بن يدر التميمي وقد ضعفوه **واقول** ان صلى الله عليه وسلم كان يفعل فينظر
حديث عمر انه امس يد فدفن ذمية ياتي في اللحد **الباب** **حديث** ابن عباس انه جعل في قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم قطيفة
حمراء مسلم والنسائي وابن حبان من حديث **وروى** ابن ابي شيبة وابو داود في المراسيل عن الحسن نحوه وزاد ان المدينة ارض
سجدة وذكر ابن عبد البر ان تلك القطيفة استخرجت قبل ان يمال التراب **تلي** قوله جعل هو بضم الجيم ميمه للمفعول والحاكم
لذلك هو شقران مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم **وروى** الترمذي من طريقه قال انا والله طرحت القطيفة تحت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال حسن غريب **وروى** ابن اسحاق في المغازي والحاكم في الاكليل من طريقه والبيهقي عنه
من طريق ابن عباس قال كان شقران حين وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حفرة اخذ قطيفة تد كان يبسها ويفلا شها قد فنها معه في القبر و

رث على قبر النبي صلى الله عليه وسلم البيهقي من حديث جابر قال رث على قبر النبي صلى الله عليه وسلم المأرثا وكان الذي رث على قبره بلال
 ابن رباح بن أمية من قبل داسه من شقة الأيمن حتى انتهى إلى بجليه وفي أسناده الواقدي **وروي** سعيد بن منصور وروى البيهقي من حديث
 جعفر بن محمد عن أبيه من سلا بلفظ رث على قبره الماء ووضع عليه حصاً من الحصباء ورفع قبره قد رثين ولم يسم الذي رث **وروي** أيضاً
 من هذا الوجه أن الرث على القبر كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم **حديث** أن النبي صلى الله عليه وسلم وضع حجرته على قبر عثمان
 ابن مظعون وقال **عليهم** يا قبر انجي وادفن اليه من مات من أهله أبو داود من حديث المطلب بن عبد الله بن حنطب وليس صحيحاً قال لما
 مات عثمان بن مظعون أخرجه بخلافه فدفن فأس النبي صلى الله عليه وسلم رجلاً أن يأتي بحجر فلو يستنظم حمله فقام إليه رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وحسب عن ذراعيه قال المطلب قال الذي يخبرني كافي أنظر إلى بياض ذراعي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حسر عنهما ثم حملها
 فوضعهما عند رأسه فذكره وأسناد حسن ليس فيه إلا كثير بن زيد راوية عن المطلب وهو صدوق وقد بين المطلب أن بخلاف الخبر
 به ولم يسمه ولا يضرهما ثم الصحابي ورواه ابن ماجه وابن عدي مختصر من طريق كثير بن زيد أيضاً عن زينب بنت نبيط عن انس قال
 أبو زرعة هذا خطأ وأما رأي أن الصواب رواية من رواه عن كثير عن المطلب ورواه الطبراني في الأوسط من حديث انس بأسناد
 آخس فيه ضعف ورواه الحاكم في المستدرک في ترجمة عثمان بن مظعون بأسناد آخس فيه الواقدي من حديث أبي رافع فذكر معناه **حديث**
 روي أنه عليه الصلاة والسلام سطح قبر ابنه إبراهيم تقدم قريباً أنه وضع عليه حصياً قال الشافعي والحصباء لا تثبت إلا على مسطح **حديث** القسم
 ابن محمد رأيت قبر النبي صلى الله عليه وسلم وقبر أبي بكر وقبر عمر مسطحاً تقدم أيضاً وكذلك ما يعارضه ما ذكره البخاري عن سفیان الثوري
 أحسنه الشافعي عن أن القبر مسطح **حديث** على أن لا تدعى مثلاً لا طمساً ولا قدراً مشرفاً الأسويث **وعن** فضالة بن عبيد أن النبي صلى الله عليه
 وسلم كان يام بنسبته **حديث** روي أنه صلى الله عليه وسلم كان يقوم إذا بدت جنازة فأخبر أن اليهود يفعل ذلك فترك القيام به
 ذلك مخالفة لهم أبو داود والترمذي وابن ماجه من حديث عباد بن الصامت وقد تقدم في أثناء الباب **حديث** من صلى على
 الجنازة ورجع فله قيراط ومن صلى عليها ولم يرجع فله قيراطان أصغرهما ويؤكد حلها مثل أحد متفق على صحته من حديث أبي هريرة و
 اللفظ مسلم ولفي رواية إلى حازم قلت يا أبا هريرة وما القيراط قال مثل أحد وهو للبخاري أيضاً ولابن أيمن بأسناد الصحيح قلت يا رسول
 الله وما القيراطان والبخاري من تبع جنازة مسلم إيماناً واحتساباً لو كان معه حتى يصلي عليها ويفرغ من دفنها فإنه يرجع من الأجر بقيراطين
 كل قيراط مثل أحد ومن صلى عليها ثم يرجع قبل أن يدفن فإنه يرجع بقيراط واحد وعندها تصديق عائشة مع قول ابن عمر فلهما في
 قول ريط كثيرة ورواه الترمذي بلفظ من صلى على جنازة فله قيراط ومن تبعها حتى يقبض دفنها فله قيراطان أحدهما أصغرهما مثل أحد و
 رواه الحاكم في المستدرک بالقصة التي لابن عمر عائشة مع أبي هريرة وهم في استدرآكم إلا أنه زاد فيه فقال ابن عمر يا أبا هريرة كنت
 الزمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأعلمنا بحملته وفيه من الزيادة أيضاً عنده فله من القيراط أعظم من أحد وأكلها الترمذي على
 صاحب المذهب فوهم وللبن جرير من طريق معدي بن سليمان عن محمد بن مجاهد عن أبيه عن أبي هريرة بلفظ من أتى جنازة في
 أهلها فله قيراطان تبعها فله قيراطان صلى عليها فله قيراطان انتظرها حتى تدفن فله قيراط واحد وفيه مقال **وفي الباب** عن ثوبان
 عند مسلم **وعن** أبي بن كعب عند أحمد وعن أبي سعيد أخرجه البزار **تلبس** نقل الرازي عن الأمام أن حصول القيراط الثاني لمن رجع قبل
 أهالة التراب وقد يحتج به رواية مسلم ومن اتبعها حتى توضع في القبر قال النووي والصحيح لا يحصل إلا بالفراغ من الدفن لقول حتى يفرغ من
 دفنها ورواية حتى توضع محمولة عليها وقد قد ذلك ابن دقيق العيد بخلافه في شرح العمدة **حديث** أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا فرغ
 من دفن الميت وقف عليه وقال استغفر واخيكم واسألوا له التثبيت فإنه الآن يسأل أبو داود والحاكم والبزار عن عثمان قال البزار
 لا يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا من هذا الوجه **قول** ويستحب أن يلقن الميت بعد الدفن فيقال يا عبد الله يا ابن أمة الله أذكرك
 بأخسجت عليه من الدنيا شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وأن الجنة حق وأن النار حق وأن الساعة آتية
 لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور رواه ذلك رخصت بالله رباً وبالاسلام ديناً وبمحمد نبياً وبالقرآن أمراً وبالعبادة قبلته وبالؤمنين
 أخوتاً وأورد به البخاري عن النبي صلى الله عليه وسلم الطبراني عن أبي أمية إذا مات فأصنعوا بي كما صنف رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان نضعه بمو ثا ناس نارسى الله صلى الله عليه وسلم فقال ذوات احد من نحوكم فوسم القرب على قبره فليقيم حكمه على القبر ثم يقول يا فلان
 ابن فلانة فانه يسمعوا لا يجيب ثم يقول يا فلان بن فلانة فانه يستوى فاعلم ثم يقول يا فلان بن فلانة فانه يقول ارشدنا سرحت الله ولكن
 لا تشعرون فليقل اذكروا نحن جنت عليه من الدنيا شهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وانك رضيت بالله ربنا وبالا سلام ديننا
 ومحمد نبيا وبالفلان اما فان منكرا وتكيدا ياخذ كل واحد منهما بيد صاحبه ويقول انطلق بنا فافعل فاعند من قبلن جند قال فقال رجل يا
 رسول الله فان لم يعرف احد من اهل القبور قال يسبوا الى اهل القبور يا فلان بن حوا واستاده صاحبك وقد قواه الضياع في احكامه **واخرجه** عبد العزيز
 في الشافعي والراوى عن ابى امامة سعيد الازدى بيض له ابن ابى حاتم ولكن له شواهد منها ما رواه سعيد بن منصور ومن طريق راشد بن
 سعد وضمرة بن جبيب وغيرهما قالوا اذا سوي على الميت قبره وانصرف الناس عنه كانوا يستقبون ان يقال للميت عند قبره يا فلان
 قل لا اله الا الله قل اشهد ان لا اله الا الله ثلاث مرات قل ربى الله ودينى الاسلام ونبى محمد ثم ينصرف **وروى** الطبراني من حديث
 الحكم بن كحشة السلمي انه قال لهم اذ دفنتموني ورششتهم على قبري الماء فقلوا على قبري واستقبلوا القبلة وادعوا **وروى**
 ابن ماجه من طريق سعيد بن المسيب عن ابن عمر في حديث سبق بعضه وفيه فلما سوي اللذين عليهما قام الى جانب القبر ثم قال اللهم جاف
 الارض عن جنبتي وصعد زكركم واقرأ منك رضوا فادفنيه انه رفعه ورواه الطبراني وفي صحيح مسلم عن عمرو بن العاص انه قال بهم في
 حديث عند موته اذ دفنتموني اقيموا حول قبري قد راى يخرجون وروى فيهم كبروا علموا ما ذا اذ اجمع رسول الله وقد تقدم حديث
 واسألوا له التثبيت فانه ان يسأل وقال الاثم قلت الحمد لله الذي يضعوني اذ دفن الميت يقف الرجل ويقول يا فلان بن فلانة قال
 ما رأيت احدا يفعل الا اهل الشام حين مات ابو المغيرة يروى فيه عن ابى بكر بن ابي سفيان عن اشياخهم انهم كانوا يفعلونه وكان اسمعيل بن
 عياش يرويه يشير الى حديث ابى امامة **قول** الاختيار ان يدفن كل ميت في قبر كذلك فعل صلى الله عليه وسلم به انه هكذا الكنع معروف
 بالاستقرار **قول** واسألوا له من امه انا فعله فقد فعل ذلك وامر الرجل الضرورة بخلاف ذلك كما سياتى **حديث** انه
 صلى الله عليه وسلم قال لا تضار يوم احد احفر واودعوا واعمقوا واجعلوا الانثيين والثلاثة في القبر الواحد وقد مر اكثرهم اخذوا
 للقرآن احمد من حديث هشام بن عمار وقد تقدم **حديث** لان يجلس احدكم على جمرة فحرق ثيابه فتخلص الى جلد خيله ميزان
 يجلس على قبر اخيه مسلم عن ابى هريرة هذا وقد تقدم بلفظ اخر **حديث** كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فانها تذكروا
 الاخوة مسلم وابى داود والترمذي وابن حبان والحاكم من حديث بريدة **وفي الباب** عن ابى هريرة رواه مسلم بلفظ استأذنت
 ربى ان ازرر قبوري فاذن لي فزوروا القبور فانها تذكركم الموت ورواه الحاكم وابن ماجه مختصرا **وعن** ابن مسعود رواه ابن ماجه و
 الحاكم وفيه ابى بن هاني يختلف فيه **وعن** ابى سعيد رواه الشافعي والحاكم ولفظه فانها عبدة **وعن** ابن مسعود رواه الحاكم من
 وجهين ولفظه كنت نهيتكم عن زيارة القبور ثم بدلى الى ان يترك القلب ويدمع العين ويدكر الاخوة فزوروها واذنتموا **وعن**
 ابى ذر رواه الحاكم ايضا لكن سنده ضعيف **وعن** ابى طالب رواه احمد **وعن** عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في
 زيارة القبور رواه ابن ماجه **حديث** انه صلى الله عليه وسلم لعن زوارات القبور احمد والترمذي وابن ماجه وابن حبان في
 صحيحه من حديث عمر بن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابى هريرة **وفي الباب** عن حسان رواه احمد وابن ماجه والحاكم
وعن ابن عباس رواه احمد واصحاب السنن والبخاري وابن حبان والحاكم من رواية ابى صالح عنه والجمهور على ان ابا صالح هو
 مولى ام هانئ وهو ضعيف والقرب ابن حبان فقال ابى صالح داوى هذا الحديث اسمه يزان وليس هو ام هانئ **فائدة**
 مما يدل للبحار بالنسبة الى النساء ما رواه مسلم عن عائشة قالت كيف اقول لرسول الله تعني اذا زرت القبور قال قولي السلام
 على اهل الديار من المؤمنين والمسلمين والحاكم من حديث علي بن الحسين عن علي ان فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم كانت تزور قبر
 عمها حمزة كل جمعة فتصلي وتبكي عنده **قول** والسنة ان يقول الزائر سلام عليكم دار قوم مؤمنين الحديث مسلم من حديث
 ابى هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى المقبر فقال ذلك ورواه من حديث عائشة بلفظ اخر كما تقدم ومن حديث
 بريدة بلفظ اخر وهو السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين والمسلمين وانا انشأوا الله بكم لاحقون اسأل الله لنا ولكم العافية

قد صح عن ابن عباس أنه كان يرفع يديه في تكبيرات يجتازة رواه سعيد بن منصور **حديث** روى عن عمر بن الخطاب أنه أتته في بطنها
 ابنين مسلم ان يدفن في مقابر المسلمين الدار قطنة من حديث سفيان عن عمرو بن دينار أن امرأة نصرانية أتته في بطنها ولد مسلم فاس عمر بن الخطاب
 المسلمين من اجل ولدها رواه البيهقي من حديث ابن جريج عن عمرو بن دينار عن شيبان عن اهل الشام عن عمر بن الخطاب **باب ترك الصلاة**
حديث خمس صلوات كتبهن الله عليكم في اليوم واليلة الحديث ما لك في الموطأ واحمد واصحاب السنن وابن حبان وابن السكن من طريق
 ابن عدي ان رجلاً من بني كنانة يدعى الخدجي اخبره انه سمع رجلاً بالشام يكنى ابا محض يقول ان الموت واجب قال الخدجي فوجت الى عبادته فاعلم
 فقال كذب ابو محض سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خمس صلوات كتبهن الله على العباد الحديث قال ابن عبد البر هو صحيح ثابت لم
 يختلف عن ما لك فيه ثم قال والخدجي مجهول لا يعرف الا بهذا الحديث قال الشيخ تقي الدين القشيري في الامام انظر الى تصحيح الحديث مع حكمه بأنه
 مجهول وقيل ان اسمه رقيع وليس الخدجي بنسب وانما هو لقب قاله والى انتهى وذكره ابن حبان على قاعدة في الثقات فقال ابو رقيع الخدجي من بني كنانة
 واما ابو محض فقال ابن عبد البر يقال ان اسمه مسعود بن اوس ويقال انه يدري وقال ابن حبان في الصحابة مسعود بن زيد بن
 سبيع الانصاري من بني دينار بن الفجار له صحبة سكن الشام وقول عبادة بن الصامت كذب ابو محض ادراك خطأ وهذه لفظة مستعملة لاهل الجحار
 اذا الخطأ سندهم يقال له كذب ويدل عليه ان ذلك كان في النعماني ولا يقال لمن اخطأ في فتواه كذب انما يقال له اخطأ واتفق الخجاني ابن حبان على تهمة و
 تعقبه ابن الجوزي وله شاهد من حديث ابي قتادة رواه ابن ااجة وأخ من حديث كعب بن جحرة رواه احمد **حديث** روى انه صلى الله عليه وسلم
 قال من ترك الصلاة فقد برئت منه الذمة ابن ااجة من حديث ابي الدرداء قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم ان لا تشرك بالله شيئاً وان
 قطعت وحرقت وان لا تترك صلاة فكنى به متعمداً فمن تركها فقد برئت منه الذمة ولا تشرب الخمر فانها مفتاح كل شر وفي اسنادها ضعف و
 رواه الحاكم في المستدرک من طريق جابر بن نفير عن اميمة مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت بئس رسول الله صلى الله عليه وسلم جالساً
 اذ دخل عليه رجل فقال اني اريد الاجماع الى اهله فاصمت فذكرني هـ . . . مطو لا رواه احمد والبيهقي من حديث كعب بن جحرة عن ام ايمن وفيه
 انقطاع وفي مسند عبد بن حميد ان المولى بن ااجة من حديث عبادة بن الصامت ومن حديث معاذ بن جبل اسناداً
 ضعيفاً **حديث** من ترك صلاة متعمداً فقد كفر البزار من حديث ابي الدرداء بهذا اللفظ ساقه من الوجه الذي اخبر به من ابن ااجة
 باللفظ السابق وله شاهد من حديث الربيع بن اسد عن اسد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك الصلاة متعمداً فقد كفر بها راسخ
 الدارقطني في العلل عنه فقال رواه ابو النضر عن ابي جعفر عن الربيع موصو لا وخالفه علي بن الجعد فرواه عن ابي جعفر عن الربيع موصو لا
 وهو اشبه بالصواب **وفي الباب** عن ابي هريرة رواه ابن حبان في الضعفاء في ترجمة احمد بن موسى عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة
 عنه رفعه تارك الصلاة كافراً واستنكره ورواه ابو نعيم من طريق اسمعيل بن يحيى عن مسعر عن عطية عن ابي سعيد مثل حديث
 اسد وعطية ضعيف واسمعيل اضعف منه واحمد فيه حديث جابر بلفظ بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة رواه مسلم والترمذي والنسائي وابن حبان
 ورواه ابن حبان والحاكم من حديث يزيد بن الحبيب نحوه **وروى** الترمذي من طريق شقيق بن عبد الله العقيلي قال كان اصحاب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لا يرون من الاعمال شيئاً تركه كفراً الا الصلاة ورواه الحاكم من هذا الوجه فقال عن عبد الله بن شقيق عن ابي هريرة وصححه على
 شرطه **فائدة** اول ابن حبان الاحاديث المذكورة فقال اذا اعتاد المرء ترك الصلاة ارتقى الى ترك غيرها من الفرائض واذا اعتاد ترك الفرائض
 اذاه ذلك الى الجحيم قال فاطلق اسم النجاسة التي هي اخذ شعب الكفر على البداية التي هي اولها **حديث** النوم عن الصلاة في الوادي تقدم في
 الصلاة **كتاب الزكاة باب زكاة النعم حديث** ما نزع الزكاة في النار قال ابن الصلاح لم اجل له اصلاً وهو عجيب منه فقد رواه
 الطبراني في الصغير في من اسمه محمد فقال ثنا محمد بن احمد بن ابي يوسف الخلال المصري ثنا محمد بن نصر ثنا شهاب عن الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن
 سعد بن سنان عن انس بن مالك او زاد يوم القيمة ورويناه في مشيخنا لازي في ترجمة ابي اسحاق الجبال من هذا الوجه وزاد مع الليث ابن لهيعة و
 المحفوظ بهذا الاسناد حديث المغنذ في الصلاة كما نزعها رواه الترمذي وحسنه فان كان هذا المختص ظافراً حسن ويثبته حديث ابي هريرة
 الطويل ما من صاحب ذهب ولا فضة الا يؤدى منها حقها الا اذا كان يوم القيمة صمحت له صفاتها من نار فاحسب عليها في نار جهنم فيكون بها جنبه
 الحديث متفق عليه **فائدة** قال البيهقي تفر دأصحابنا في تعاليمهم بايراد حديث ليس في المال حق سوى الزكاة ولست احفظ له اسناداً انتهى

وقد اخرج ابن ماجه من حديث فاطمة بنت قيس بهذا اللفظ وسياق قوله ان ابا بكر قال وانما الزكاة هو حديث متفق عليه من طريق ابى هريرة **حديث** ليس على المسلم في عبده ولا فرسه صدقة متفق عليه من حديث ابى هريرة وفي لفظ مسلم والدارقطني ليس في العبد صدقة الا صدقة الفطر ولا صاحب السنن عن علي بن فواز علق عوفات لكر عن صدقة الخيل والريق فها تصدقة الزكاة **فأئله** روى الدارقطني من حديث جابر بن فواز في الخيل السائمة في كل فوس دينار واستاده ضعيف جدا **حديث** الشافعي باسناده الى انس بن مالك انه قال هذه الصدقة بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التي فرضها رسول الله صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم بها فمن سئلها على وجهها من النبي صلى الله عليه وسلم فليعطها **حديث** بطول الشافعي عن القاسم بن عبد الله بن عمر عن المشي بن انس او ابن فلان بن انس عن انس قال و اخبرني عدد ثقات كلهم عن حماد بن سلمة عن ثمامة بن انس عن انس مثل معني هذا الا يخالفه الا اني لم احفظ فيه ان لا يعطى شاتين او عشرين درهما لا يحفظ فيه ان استيس عليه قال ولحسب في حديث حماد بن سلمة ان انس قال دفع الي ابو بكر لصدقة كتاب الصدقة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو كما حسب الشافعي فقد رواه اسحاق بن راهويه عن النضر بن شميل عن حماد بن سلمة قال اخذنا هذا الكتاب من ثمامة بن ثمامة عن انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن في قوله في الاسناد عن ثمامة نظر فقد رواه البيهقي من طريق يونس بن محمد المؤدب عن حماد بن سلمة قال اخذت هذا الكتاب من ثمامة عن انس ان ابا بكر كتب له وكذا رواه ابو داود والنسائي من حديث حماد بن سلمة قال اخذت من ثمامة كتابا زعم ان ابا بكر كتب لانس ومن طريق حماد عن ثمامة عن انس **واخرج** في المستدرک من هذا الوجه وقال لم يخرج البخاري هكذا بهذا التمام وتب الدارقطني على ان ثمامة لم يسمعه من انس وان عبدا لله بن المشي لم يسمعه من ثمامة كذلك قال في التتبع والاستدرک ثم روى عن علي بن المديني عن عبد الصمد بن شريك عن عبد الله بن المشي قال دفع الي ثمامة هذا الكتاب قال وتنازعان ثمامة قال اخذت من ثمامة كتابا ههنا انس وقال حماد بن زيد عن ايوب اعطاني ثمامة كتابا انتم قال البيهقي قصر بعض الرواة فيه فذكر سياق ابى داود ثم روى عن يونس بن محمد المؤدب ومتابعة النضر بن شميل له ونقل عن الدارقطني انه صحيح وقال ابن حزم هذا حديث في نهاية الصحة على به الصدق بخصصة العلماء ولم يخالف احد انتهى وقد رواه البخاري في مواضع من صحيحه في كتاب الزكاة وغيره مطولا ومختصرا بسندا واحدا قال حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثني ابى حنيفة ثمامة بن عبد الله ان انس ابا بكر كتب له هذا الكتاب لما وجهه الى البصرين بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين **حديث** بطوله وصححه ابن حبان ايضا وغيره **قول** ويروي طروقة الفحل هي رواية ابى داود **قول** لان الزيادة على المائة وعشرين وردت مفسرة بالوفاة في رواية ابن عمر قلت هو في رواية سليمان بن ارقم عن الزهري عن سالم عن ابيه عن عمر كما سياتي **قول** في بعض الروايات انه صلى الله عليه وسلم قال فاذا زادت واحدة على المائة وعشرين فقير ثلاث بنات لبون انتهى وهو في رواية الدارقطني من طريق محمد بن عبد الرحمن ان عمر بن عبد العزيز حين استخلف ارسل الى المدينة ليقبس عمر بن الخطاب صلى الله عليه وسلم في الصدقات فوجد عند آل عمر بن حنم كتاب النبي صلى الله عليه وسلم في الصدقات ووجد عند آل عمر كتابهم الى عامله على ذلك فكان فيها في صدقة الابل فذكر فيه فاذا زادت على العشرين وواحدة فقير ثلاث بنات لبون **وروي** احمد وابو داود والنسائي والدارقطني والحاكم والبيهقي من طريق سفيان بن حسين عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر قال كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم كتاب الصدقة فلم يخرج الى عامله حتى قبض فقره بسيفه فعلم به ابو بكر حتى قبض ثم عمل به عمر حتى قبض فكان فيه في خمس من الابل ثمانية الحديث بطوله وفيه هذا وغيره ويقال تفرد بوصله سفيان بن حسين وهو ضعيف في الزهري خاصة ولحفاظ من اصحاب الزهري لا يصلون رواه ابو داود والدارقطني والحاكم عن ابى كريب عن ابن المبارك عن يونس عن الزهري قال هذا نسخة كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي كتبه في الصدقة وهي عند آل عمر قال ابن شهاب اقرأنيها سالم بن عبد الله بن عمر فوعظها علي وجهها وهي التي انتسب عمر بن عبد العزيز من عبد الله وسالم بن عبد الله بن عمر فذكر الحديث وقال البيهقي تابع سفيان بن حسين **عليه** وصحه سليمان بن كنيذ **قلت** واخرج ابن عدي من طريقه وهو لين في الزهري ايضا ورواه الدارقطني من طريق سليمان بن ارقم عن الزهري وهو ضعيف **قول** هذه الفتحة لم ترد في كتاب ابى بكر صحيح ليست فيه من الوجهين **قول** وانما نسب الى ابى بكر لانه هو الذي كتبه لانس لما وجهه الى البصرين صحيح ذكره هكذا البخاري في كتاب الجهاد **حديث** المحقق الفرائض باهلهما فما بقية فهو الادلة رجل ذكر متفق عليه من حديث ابن عباس وسياق في الفرائض **حديث** معاذ بن جبل بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم

كتاب

عن أبي النبی
عليه السلام
عن أبي النبی
عليه السلام
عن أبي النبی
عليه السلام
عن أبي النبی
عليه السلام

حبيب وهو ضعيف ومن حديث جابر الا انه قال ليس في المشقة صدقة وضعف البيهقي اسناده ورواه موقوفاً وصححه من طريق عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده الا انه قال الابل بدل البقر واسناده ضعيف ايضاً قال البيهقي واشهد من ذلك ما روى من قواع وموقوفاً من حديث ابي اسحاق
عن الحرث وعاصم عن علي بن الحسن في البقر العول شئ قال البيهقي رواه النخعي عن زهير بالشك في وقفه ورفع ورواه ابي عبد رغن زهير بن عوام
ورواه غيل زهير عن ابي اسحاق موقوفاً انتهى وهو عند ابي داود وابن حبان وصححه ابن القطان على قاعدته في توثيق عاصم بن ضمرة وعلم التعليل
بالوقف والافرع **حديث** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فدين الله الحق بالقضاء متفق على صحته من حديث ابن عباس ان امارة
انت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابي مات ولم يحج وسيقاني في الصيام **حديث** روى انه صلى الله عليه وسلم قال من ولي
يتيم اقلحجر له ولا يترك حتى ياكله الصدقة الترمذي والدارقطني والبيهقي من حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو بن عبد
اسنادهم المشيخ بن الصبايح وهو ضعيف وقد قال الترمذي انما يروى من هذا الوجه وقد روى عن عمرو بن شعيب عن عمرو بن الخطاب موقوفاً
عليه انتهى وقال مهنا سالت احمد عنه فقال ليس بصحيح يروي المشيخ عن عمرو ورواه الدارقطني من حديث ابي اسحاق الشيباني ايضاً عن عمرو
ابن شعيب لكن راويه عنه مندل بن علي وهو ضعيف ومن حديث العريزي عن عمرو والعريزي ضعيف بتروك ورواه ابن عدي من
طريق عبد الله بن علي وهو لا يرفي وهو ضعيف وقال الدارقطني في العلل رواه حسين المعلم عن كميل عن عمرو بن شعيب عن سعيد
ابن المسيب عن عمرو ورواه ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عمرو بن شعيب عن عمرو لم يكن كراين المسيب وهو اصله **قلت** واياه عن الترمذي
حديث روى انه صلى الله عليه وسلم قال ابتغوا في اموال اليتامى الا تكلموا الزكاة الشافعي عن عبد المجيد بن ابي رواد عن ابن جديع عن يوسف
ابن ماعك به من سلا ولكن الكذا الشافعي بعموم الأحاديث الصحيحة في كتاب الزكاة مطلقاً وفي الباب عن انس من قواع التجر في مال اليتامى لا تاكلها
الزكاة رواه الطبراني في الأوسط في ترجمة علي بن سعيد **وروى** البيهقي من حديث سعيد بن المسيب عن عمرو موقوفاً عليه مثله وقال
اسناده صحيح **وروى** الشافعي عن ابن عيينة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر موقوفاً ايضاً **وروى** البيهقي من طريق شعبة عن حميد بن
هلال سمعت ابا محجن او ابن محجن وكان خادماً لعثمان بن ابي العاص قال قدم عثمان بن ابي العاص على عمر فقال له عمر كيف تحب ان يرضك فان
عندي مال يتيم قد كادت الزكاة ان تفنيه قال فدفعه اليه **وروى** احمد بن حنبل من طريق معاوية بن قرة عن الحكم بن ابي العاص عن
عمر بن الخطاب ورواه الشافعي عن ابن عيينة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر موقوفاً ايضاً **وروى** مالك في الموطأ عن عبد الرحمن بن القاسم
عن ابيه قال كانت عائشة تلي في خمارها وكانت تخرج من اموال الزكاة **وروى** الدارقطني والبيهقي وابن عبد البر ذلك
من طريق علي بن ابي طالب وهو مشهور عنه **تلي** روى البيهقي من طريق ليث بن ابي سليم عن مجاهد عن ابن مسعود قال من ولي مال
يتيم فليخص عليه السنين واذا دفع اليه ماله اخذ به ما فيه من الزكاة فان شاء ترك وان شاء ترك واعله الشافعي بالانقطاع وبان ليتا ليس يحافظ و
في الباب عن ابن عباس وفيه ابن لهيعة **حديث** لا زكاة في مال المكاتب حتى يعق الدارقطني والبيهقي من حديث جابر وفي اسناده
ضعيفان ومدا لسن قال البيهقي الصحيح انه موقوف على جابر وقد رواه ابن ابي شيبه كذلك من حديث ابن عمر من طريق كيسان عن
ابي سعيد المقبري قال اتيت عمر بركة مالى مائتي درهم وانا مكاتب فقال هل غنقت قلت نعم قال اذهب فاقسمها **حديث** عمر فيما يوخن في
الزكاة تقدم **حديث** عثمان ياتي بعد ورقة **باب** داء الزكاة **وتجبلها** **حديث** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم والخلفاء
بعد ذلك لا يعنون السعاة لا لخذ الزكاة هذه امشري رفقاً للصالحين عن ابي هريرة بعث عمر على الصدقة وفيها عن ابي حميد استعمل رجل من
الأزد يقال له ابن اللبابة وفيها عن عمر انه استعمل ابن السعدي عند ابي داود ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث ابا مسعود ساعياً وفي مسئلة حميد
انه بعث ابا جهنم بن خنيفة متصل فادفاه انه بعث عقبة بن عامر ساعياً وفيه من حديث قرة بن دعوى من بعث الضحاح بن قيس ساعياً و
في المستدرک انه بعث قيس بن سعد ساعياً وفيه من حديث عباد بن الصامت انه صلى الله عليه وسلم بعث على اهل الصدقات **وروى** البيهقي
عن الشافعي ان ابا بكر وعمر كانا يعفان على الصدقة **خرج** الشافعي عن ابراهيم بن سعد عن الزهري بهذا ورواه ابو يونس اخذها
في كل عام وقال في القديم وروى عن عمر انه اخذها عام الامادة ثم بعث مصداقاً فدخل عقاب بن عقالين وفي الطبقات لابن سعد ان

عن أبي النبی
عليه السلام

عن أبي النبی
عليه السلام
عن أبي النبی
عليه السلام
عن أبي النبی
عليه السلام

النبي صلى الله عليه وسلم بعث المصدقين إلى العرب في هلال الحرام سنة تسع وهي في مغاذي الواقي بأسانيد مفسر **حديث** سعد وغيره في الصنف يأتي **حديث** إنما الأعمال بالنيات متفق عليه من حديث عمر وقد تقدم في الموضوع **حديث** روى ليس في المال حق سوى الزكاة ابن حجة والطبراني من حديث فاطمة بنت قيس بن أوفية بوجهة ميمون الأعور راويه عن الشعبي عنها وهو ضعيف قال الشيخ تقي الدين القشيري في الأمام كن هو في النسخة من روايتنا عن ابن حجة وقد كتبه في باب ما أدى زكاة فليس بكنز وهو دليل على صحة لفظ الحديث لكن رواه الترمذي بالسناد الذي أخرجه عنه ابن حجة بلفظ ان في المال حق سوى الزكاة وقال استاده ليس بذلك ورواه بيان واسماعيل بن سالم عن الشعبي قولا وهو صحيح وقال البيهقي أصح ما بناه يكرونه في تعاليقهم ولست أحفظ له اسنادا **وروى** في معناه أحاديث منها ما رواه أبو داود في المراسيل عن الحسن بن سلام من أدى زكاة فله فضل الذي عليه ومن زاد فهو أفضل **وروى** الترمذي عن أبي هريرة من فو عا إذا أدبت الزكاة فقد قضيت ما عليك واستاده ضعيف ورواه الحاكم من حديث جابر بن فوعا وموقوفا بلفظ إذا أدبت زكاة فالك فقد ذهبت عنك شره قال وله شاهد صحيح عن أبي هريرة **حديث** في كل أربعين من الأهل السائمة بنت لبون من أعطاهم أو تجوز فله اجرها ومن منعها فإنا أخذناها وشطره له عزمة من عزوات ربنا ليس لأهل منهن شيء احمد وابوداؤد والنسائي والحاكم والبيهقي من طريق جهم بن حكيم عن أبيه عن جده وقد قال يحيى بن معين في هذه الترجمة اسناد صحيح إذا كان من دون يحيى ثقة وقال ابو حاتم هو شيخ يكتب حديثه ولا يحتج به وقال الشافعي ليس بحجة وهذا الحديث لا يثبت أهل العلم بالحديث ولو ثبت لقلنا به كان قال به في القديم وسئل عنه احمد فقال ما أدى ما وجهه فسئل عن استاده فقال صحيح الاسناد وقال ابن حبان كان يخطه كثيرا ولو لا هذا الحديث لأدخلته في الثقات وهو من استخفى الله فيه وقال ابن عدي لم أر له حديثا منكرا وقال ابن الطلاع في أوائل الأحكام مبن على جهم بن حكيم وقال ابن حزم غير مشهور بالعلالة وهو خطأ منها فقد وثقه خلق من الأئمة وقد استوفيت ذلك في تلخيص التهذيب وقال البيهقي وغيره حديث جهم هذا منسوخ وتعقبه النووي بأن الذي ادعوه من كون العقوبة كانت بالاموال في الاموال في اول الاسلام ليس بثبت ولا معروفا ودعوى الشيخ غير مقبولة مع الجهل بالتاريخ والحوادث عن ذلك ما اجاب به ابراهيم الكرمي فانه قال في سياق هذا المتن لفظه وهو فيها الراوي وانما هو فإنا أخذناها من شطره فإلى أي نجعل ما له شطرين فيخير عليه المصدق ويأخذ الصدقة من خيل الشطرين عقوبة لمنعه الزكاة فإما لا يلازم فلا نقله ابن الجوزي في جامع المسانيد عن الكرمي والله الموفق **قول** ان كانت ترد الماء اخذت على مياهم فيه حديث رواه الطبراني في الاوسط من حديث عائشة وهو في المنتقى لابن الجارود ومن طريق عبد الله بن عمر بن العاصم ايضا عند احمد وغيره **حديث** روى انه صلى الله عليه وسلم قال لا جلب ولا جنب لعمرو وابو داؤد من حديث ابن اسحاق عن عمر بن شعيب عن أبيه عن جده وزادوا لا تؤخذ صدقاتهم الا في دورهم قال ابن اسحاق معنى الجلب ان تصدق الماشية في موضعها والتجلب الى المصدق ومعنى الجنب ان يكون المصدق باقصم مواضع اصحاب الصدقة فيجب اليه فهو عن ذلك **وفي الباب** عن عمران بن حصين رواه احمد وابو داؤد والنسائي والترمذي بزيادة عنده فيه وابن حبان وصحاحه وهو متوقف على صحة سماع الحسن بن عمران وقد اختلف في ذلك وزاد ابو داؤد في رواية بعد قوله لا جنب ولا جلب في الرهان **وعن انس** رواه احمد والبخاري وابن حبان وهو من افراد عبد الرزاق عن معمر بن ثابت عنه قال البخاري والبخاري وغيرهم وقد قيل ان حديث معمر عن غير الرهاني فيه لين وقد اعلم البخاري والترمذي والنسائي فقال هذا خطأ فاحش وابو حاتم فقال هذا منكروا وقد اخبر جهم النسائي من وجه آخر عن حميد بن انس وقال الصواب عن حميد عن الحسن بن عمران **وفي الباب** ايضا عن ابن عمر رواه احمد وسنده ضعيف **تلبية** فسر مالك الجلب والجنب بخلاف ما فسر به ابن اسحاق فقال الجلب ان تجلب لغيره في المساق فيحرك ورواه الشيخ يستحب به فليس سبق والجنب ان يجنب مع الفرس الذي ساق به فرسا لمحض حتى اذا نأخول الراكب على الفرس المجنب فيسبق ويدل على هذا التفسير زيادة ابى داؤد وهي قوله في الرهان لاجرم قال اللهم صل عليهم فإنا ابى بصدقتك الحديث متفق عليه **وفي الباب** عن وائل بن حجر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا رجل بعث بئاة فذكر من حسنها أي في الزكاة فقال اللهم بارك فيه وفي ابلي **حديث** على ان العباس سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم في تعجيل صدقة قبل ان تخل فوخص له احمد واصحاب السنن والحاكم والدارقطني والبيهقي من

النبي صلى الله عليه وسلم بعث المصدقين الى العرب في هلال الحرام سنة تسع وهي في مغازي الوافدي بأسانيد مفصلة **حديث** سعد وغيره في الصنف يأتي **حديث** انما الأعمال بالنيات متفق عليه من حديث عمر وقد تقدم في الموضوع **حديث** روى ليس في المال حق سوى الزكاة ابن ماجه والطبراني من حديث فاطمة بنت قيس بن ابي اوفيه بوجهة ميمون الأعور راويه عن الشعبي عنها وهو ضعيف قال الشيخ تقي الدين القشيري في الامام كن هو في النسخة من روايتنا عن ابن ماجه وقد كتبه في باب ما أدى زكاة فليس بكنز وهو دليل على صحة لفظ الحديث لكن رواه الترمذي بالسناد الذي اخذ به ابن ماجه بلفظ ان في المال حق سوى الزكاة وقال استاده ليس بذلك ورواه بيان واسماعيل بن سالم عن الشعبي قوله وهو صحيح وقال البيهقي اصحابنا يذكرونه في تعاليقهم ولست اخفظ له اسنادا **وروى** في معناه احاديث منها ما رواه ابو داود في المراسيل عن الحسن بن سلام من ادى زكاة ماله فقد ادى الحق الذي عليه ومن زاد فهو افضل **وروى** الترمذي عن ابى هريرة من فوعا اذا ادبت الزكاة فقد قضيت ما عليك واسناده ضعيف ورواه الحاكم من حديث جابر بن فوعا و موقوف فابلفظ اذا ادبت زكاة ماله فقد اذ هبت عنك شره قال وله شاهد صحيح عن ابى هريرة **حديث** في كل اربعين من الابل السائمة بنت لبون من اعطاهامو تجوز فله اجرها ومن منعها فانا اخذناها و شطرها له عزمة من عزمات ربنا ليس الا من منعهما نفي احمد وابوداود والنسائي والحاكم والبيهقي من طريق جابر بن حكيم عن ابيه عن جده وقد قال يحيى بن معين في هذه الترجمة اسناد صحيح اذا كان من دون يحيى ثقة وقال ابو حاتم هو شيخ يكتب حديثه ولا يجتزئ به وقال الشافعي ليس بحجة وهذا الحديث لا يشبه اهل العلم بالحديث ولو ثبت لقلنا به كان قال به في القدم وسئل عنه احمد فقال ما أدى ما وجهه فسئل عن اسناده فقال صحيح الاسناد وقال ابن حبان كان يخطئ كثيرا ولا هذا الحديث لا دخله في الثقات وهو من استخيرا الله فيه وقال ابن عدي لم ار له حديثا منكرا وقال ابن الطلاع في اوائل الاحكام من مجرول وقال ابن حزم غير مشهور بالعلالة وهو خطأ منها فقد وثقه خلق من الأئمة وقد استوفيت ذلك في تلخيص التهذيب وقال البيهقي وغيره حديث جابر هذا منسوخ وتعقبه النووي بان الذي ادعوه من كون العقوبة كانت بالاموال في الاموال في اول الاسلام ليس بثابت ولا معروفا ودعوى الشيخ غير مقبولة مع الجهل بالتاريخ والحوادث عن ذلك ما اجاب به اولاهم كربي فانه قال في سياق هذا المتن لفظه وهو فيها الراوى وانما هو فانا اخذناها من شطر ماله اى نجعل ماله شطرين فيخير عليه المصدق ويأخذ الصدقة من خيل الشطرين عقوبة لمنعه الزكاة فاما ما لا يلازمه فلا نقله ابن الجوزي في جامع المسانيد عن كربي والله الموفق **قول** ان كانت ترد الماء اخذت على مياهم فيه حديث رواه الطبراني في الاوسط من حديث عائشة وهو في المنتقى لابن الجارود **ومن طريق** عبد الله بن عمر بن العاص ايضا عند احمد وغيره **حديث** روى انه صلى الله عليه وسلم قال لا جلب ولا جنب لعمرو وابى داود من حديث ابن اسحاق عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده و زادوا لا توخذن صدقاتهم الا في دورهم قال ابن اسحاق معنى الجلب ان تصدق الماشية في موضعها والتجلب الى المصدق ومعنى لا جنب ان يكون المصدق باقصه مواضع اصحاب الصدقة فيجب اليه فهو عن ذلك **وفي الباب** عن عمران بن حصين رواه احمد وابى داود والنسائي والترمذي بزيادة عنده فيه وابن حبان وصحاحه وهو متوقف على صحة سماع الحسن بن عمران وقد اختلف في ذلك وزاد ابو داود في رواية بعد قوله لا جنب ولا جلب في الرهان **وعن** انس واهل البزار وابن حبان وهو من افراد عبد الزاق عن معمر بن ثابت عنه قال البخاري والبزار وغيرهم وقد قيل ان حديث معمر عن غير الرهاني فيه لين وقد اعلم البخاري والترمذي والنسائي فقال هذا خطأ فاحش وابو حاتم فقال هذا منكروا وقد اخبر جده النسائي من وجه آخر عن حميد بن انس وقال الصواب عن حميد عن الحسن بن عمران **وفي ايضا** عن ابن عمر رواه احمد وسنده ضعيف **تلبي** فسر مالك الجلب والجنب بخلاف ما فسر به ابن اسحاق فقال الجلب ان تجلب لفرس في المسابق فيمرك و راءه الشئ يستحق به فليسبق والجنب ان يجنب مع الفرس الذي سبق به فرسا لمخس حتى اذا انا تحول الراكب على الفرس المجنب فيسبق ويبدل على هذا التفسير زيادة ابى داود وهي قوله في الرهان لعمرو قال ابن الاثير له تفسيران فذكرهما وتبعه المنذرى في حاشيته **حديث** ابن ابي اوفى كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اناه قوم بصدقتهم قال اللهم صل عليهم فانه ابى بصدقتهم الحديث متفق عليه **وفي** **الباب** عن وائل بن حجر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اجل بعث بنا فانه ذكر من حسنها اى في الزكاة فقال اللهم بارك فيه وفي ابله **حديث** على ان العباس سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم في تعجيل صدقة قبل ان تحل فوجبه له احمد واصحاب السنن والحاكم والدارقطني والبيهقي من

[illegible]

باب زكاة المعشرات حديث معاذ فيما سقت السماء والبعل والسيل العشر وفيما سقى بالنخيل نصف العشر يكون ذلك في التمر والخنطة والجوب فاما الثناء والبطيخ والرمان والقصب والخضراوات فعفى عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم الدار قطن والحكم والبيهقي من حديث اسحاق بن يحيى بن طلحة عن عمه موسى بن طلحة عن معاذ وفيه ضعف وانقطاع **وروي** الترمذي بعضه من حديث عيسى بن طلحة عن معاذ وهو ضعيف ايضا وقال الترمذي ليس يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الباب شيء يعني في الخضراوات وانما يروى عن موسى بن طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم في سلا وذكره الدار قطن في العلل وقال الصواب من سل **وروي** البيهقي بعضه من حديث موسى بن طلحة قال عندنا كتاب معاذ رواه الحكم وقال موسى تابعي كبير لا ينكر له شيء معاذ قلت قد منع ذلك ابو ذرعة وقال ابن عبد البر لم يلق معاذ ولا ذكره **وروي** البزار والدار قطن من طريق الحارث بن نهران عن عطاء بن السائب عن موسى بن طلحة عن ابيه عن نوح ع ليس في الخضراوات صدقة قال البزار لا أعلم احدا قال فيه عن ابيه الا الحارث بن نهران ورواه ابن عبد البر للحارث بن نهران وحكه تضعيفه عن جماعة المشهورين عن موسى بن سل ورواه الدار قطن من طريق هان بن محمد السجاري عن جدي عن عطاء بن السائب فقال عن انس بدل قوله عن ابيه ولعله تصحيف منه وان مع ذلك ضعيف جدا **وروي** الدار قطن من حديث علي بن مثله وفيه البصر بن جيب وهو ضعيف جدا

وفي الباب عن محمد بن جحش اخبرنا الدار قطن وليس فيه سوى عبد الله بن شبيب فقد قيل فيه انه يسرق الحديث **وعن** ثناء اخبرنا الدار قطن وفيه صالح بن موسى وهو ضعيف **وعن** علي وعمر موقوفا اخبرنا البيهقي **حديث** الصدقة في اربعة في التمر والزبيب والخنطة والشعير وليس فيها صلاها صدقة الحكم والبيهقي من حديث ابي بردة عن ابي موسى ومعاذ حين بعثهما النبي صلى الله عليه وسلم الى اليمن يعلمان الناس ان دينهم لا تأخذوا الصدقة الا من هذه الاربعة الشعير والخنطة والزبيب والتمر قال البيهقي رواه ثقات وهو متصل **وروي** الدار قطن من حديث موسى بن طلحة عن عمه انما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة في هذه الاربعة فنكرها وقد قال ابو ذرعة موسى عن عمر بن سل وقد تقدم حديثه عن كتاب معاذ **وروي** ابن ماجه الدار قطن من حديث عمر بن شبيب عن ابي سعيد جله انما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة في الخنطة والشعير والتمر والزبيب اذا بن لجة والذرة واسنادهما اضعف هو من رواية محمد بن عبيد الله العريزي وهو متروك **وروي** البيهقي من طريق مجاهد قال لم تكن الصدقة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم الا في خمسة فنكرها ومن طريق الحسن قال لم يفرض النبي صلى الله عليه وسلم الصدقة الا في عشرة فنكر الخمسة المذكورة والابل والبقر والغنم والذهب والفضة **وعن** الشعبي كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اهل اليمن انما الصدقة في الخنطة والشعير والتمر والزبيب قال البيهقي هذه المراسيل طرقها مختلفة وهي يترك بعضها بعضها معها حديث ابي موسى ومعاذ قول عمر وعلي وعائشة ليس في الخضراوات زكاة **قول** هذا الخبر يعني حديث ابي موسى من الزكاة في غير الاربعة لكن ثبت اخذ الصدقة من الذرة وغيرها باسم رسول الله صلى الله عليه وسلم **قلت** هذا فيه نظر والذرة فقد تقدم ان اسنادها ضعيف جدا واما غيرها فوقع في رواية الحسن المرسلة وهي من طريق عمر بن عبيد وهو ضعيف جدا فكيف يؤخذ بهذه الزيادة الواهية **حديث** عمر بن الزينون العشر رواه البيهقي باسناد منقطع والراوي له عثمان بن عطاء ضعيف قال واصح ما في الباب قول ابن شهاب مضت السنة في زكاة الزيتون ان تؤخذ من عصر زيتون حين يعصره فنكرها **قول** وغيره اي غيره ذكره صاحب المذهب عن ابن عباس وضعفه النووي **وقال** اخبرنا ابن ابي شيبه وفي اسناده لبث بن ابي سليم ويحتمل ان يكون ما رواه بقره وغيره ابن شهاب **قائل** **ة** روى الحكم في تاريخه نيسابور من طريق عمر بن عثمان في نسخة من قواع الزكاة في خمس في البر والشعير والاعناب والفل والزيتون وفي اسناده عثمان بن عبد الرحمن وهو لواقصه **قول** روى ان ابا بكر ياتي في اوائل الباب **حديث** معاذ انه لم يأخذ زكاة العسل وقال لم يأمن في رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه شيء ابوداود في المراسيل والجيد في مسنده وابن ابي شيبه والبيهقي من طريق طاوس عنه وفيه انقطاع بين طاوس ومعاذ لكن قال البيهقي هو قوي لان طاوسا كان عادفا يقضيا معاذ **قول** **له** وعن علي بن عمر انه لا زكاة فيه **اما** علي بن ابي رباح في الخراج وفيه انقطاع **واما** ابن عمر فلم اراه موقوفا عنه وسياتي من نوعا عنه بخلاف ذلك **قول** **له** ورد في الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخذ الزكاة من العسل الترمذي من حديث ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في العسل في كل عشرة اراق ذق وقال في اسناده مقال ولا يصح وفي اسناده صدقة السمين وهو ضعيف يحفظ وقد خولف وقال النسائي هذا حديث منكروا رواه البيهقي وقال تفرد به صدقة وهو ضعيف وقد تابعه طلحة بن زيد عن

في نسخة

موسى بن يسار ذكره المروزي ونقل عن ابن تضيعة وذكر الترمذي انه سأل البخاري عنه فقال هو عن نافع عن النبي صلى الله عليه وسلم من سل و
نقل في كم في تاريخ نيسابور عن ابن ابي حاتم عن ابيه قال حدث محمد بن يحيى الذهلي عن محمد بن كاد ان يهلك حدث عن عارم عن ابن المبارك عن
اسامة بن زيد عن ابيه عن ابن عمر بن فوعا اخذ من العسل العشر قال ابو حاتم واما هو عن اسامة بن زيد عن عمر بن شعيب عن ابيه عن جده
كانت حدثاه عارم وغيره قال ولعله سقط من كتابه عمرو بن شعيب قد خله هذا الوهم قال الترمذي وفي الباب عن عبد الله بن عمر **قلت**
رواه ابو داود والنسائي من رواية عمرو بن الحارث المصري عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال جاء هلال بن ابي ميثبان الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعشق سخل لموسا له ان يحرقه اياه يقال له سكة فخا له فلما ولي عمر كتب الى سفيان بن وهب ان ادى اليك ما كان
يؤدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من عشق رخله فاحم له سلبة والافانما هو ذباب ياكل من يشاء قال الدارقطني يروى عن
عبد الرحمن بن الحارث وابن لهيعة عن عمرو بن شعيب مسندا ورواه يحيى بن سعيد الانصاري عن عمرو بن شعيب عن عمر بن سلا **قلت**
فهذه علت وعبد الرحمن وابن لهيعة ليسا من اهل الاتقان لكن تابعهما عمرو بن الحارث احد الثقات وتابعهما اسامة بن زيد عن عمرو بن شعيب ابن ااجة
وغيره كما مضى قال الترمذي وفيه عن ابي سيار **قلت** هو المتع قال قلت يا رسول الله ان لي نخلا قال اد العنقور قال قلت يا رسول الله
احم لي جبلها فحمي لي جبلها رواه ابو داود وابن ااجة والبيهقي من رواية سليمان بن موسى عن ابي سيار وهو منقطع قال البخاري لم يدرك سليمان
احد من الصحابة وليس في رواية العسل ثمن يقيم وقال ابو عمر لا تقوم بهذا ااجة قال وعن ابي هريرة **قلت** رواه البيهقي وفي اسناده عبد الله
ابن محرز وهو يروي ورواه ايضا من حديث سعد بن ابي ذباب ان النبي صلى الله عليه وسلم استعمله على قومه وانه قال لهم ادوا العشر في
الاسل واتي به عمر فقبضه فباعه ثم جعله في صدقات المسلمين وفي اسناده من يدين عبد الله بنعفة البخاري والاذدي وغيرهم قال الشافعي و
سعد بن ابي ذباب يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يمس فيه بشيء وانه في راحة هو فتطوع له به قومه وقال الزعفراني عن
اشفاق بن محمد بن ابي ان في العسل العشر ضعيف واختار ابي انه لا يؤخذ منه وقال البخاري لا يبيع فيه شيء وقال ابن المنذر ليس فيه شيء
ثابت وفي الموطا عن عبد الله بن ابي بكر قال جاء كتاب عمر بن عبد العزيز الى ابي وهو يبين ان لا يؤخذ من الخيل والتمن العسل صدقة
حليث روى ان ابا بكر كان يأخذ الزكاة من حب العصفور وهو القرم لم يجل اهل اصل **حليث** ابي سعيد ليس فيما دون خمسة
اوسق من التمر صدقة هذا الحديث كرهه المصنف وهو متفق عليه وفي رواية للنسائي لا صدقة فيما دون خمسة اوساق من التمر في
لفظ مسلم ليس في حب والتمر صدقة حتى تبلغ خمسة اوسق **وفي الباب** عن جابر بن عبد الله عن ابي سعيد اخبره مسلم **وعن ابي هريرة**
اخبره احمد والدارقطني **وعن عمر بن حنن** اخبره البيهقي في الكتاب المشهور **حليث** روى انه صلى الله عليه وسلم قال الوسق
ستون صاعا رواه جابر وغيره ا ورواية جابر في ابن ااجة واسناده ضعيف **واغيدة** فرواه الدارقطني وابن حبان من حديث عمر
ابن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد في الحديث الماضي وفي آخره والوسق ستون صاعا رواه ابو داود والنسائي وابن ااجة من طريق
ابي البخاري عن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الوسق ستون صاعا قال ابو داود وهو منقطع لم يسمع ابو البخاري من
ابي سعيد وقال ابو حاتم لم يدركه ورواه البيهقي من حديث نافع عن ابن عمر قال الوسق ستون صاعا وفيه عن عائشة وعن
سعيد بن المسيب **حليث** عائشة جرت السنة انه ليس فيما دون خمسة اوسق من التمر صدقة الدارقطني من طريق الاسود عنها
بهذا وزاد الوسق ستون صاعا وليس فيما انبتت الارض من الخضر زكاة وفي اسناده صالح بن موسى وهو ضعيف ورواه
ابو عتبة في صحيحه ايضا **حليث** ابن عمر فيما سقت السماء والعيون او كان عثريا العشر وفيما سقى بالنظم نصف العشر البخاري
وابن حبان وابو داود والنسائي وابن الجارود وقد قال ابو زرعة الصوفي وقعه على ابن عمر ذكره ابن ابي حاتم عنه في العلل ورواه
مسلم من حديث جابر والترمذي وابن ااجة عن ابي هريرة والنسائي وابن ااجة من حديث معاذ وسياتي من وجه آخر
تلبيه العذري بفقم المهلة والمثلثة وحكمه اسكان ثانيه قال الازهرى وغيره العذري مخصوص بما سقى من ماء السيل فيجعل
عائنه وهو شبه ساقية تحفر ويجري فيها الماء الى اصوله وسقى كذلك لانه يتعذر به الماء الذي لا يشعربه والنظم السقي بالساقية
قول يروى واسقى بنظم او غرب ففيه نصف العشر ابو داود من حديث الحارث الاعور عن علي ورواه عبد الله

عن سهل بن أبي حنيفة وقد قال البزار انه تفرده وقال ابن القطان لا يعرف حاله قال الحكم وله شاهد باستناد متفق على صحته ان عمر بن الخطاب ام به انتهى **ومن** شواهد ما رواه ابن عبد البر من طريق ابن لهيعة عن ابي الزبير عن جابر بن جهم ان عمر بن الخطاب قال في المال العربية والعاطية والاكلة الحديث **قول** ونقل في القديم ان ابا بكر كتب الى بنه خفاش ان ادراكا زكاة الذرة والورس انتهى هذا وقع في القديم لكن ليس فيه ذكر الذرة رواه الشافعي فقال اخبرني هشام بن يوسف ان اهل خفاش اخذوا كل ما من ابي بكر الصديق في قطعة اديم اليهم يامهم بان يؤدوا عشر الورس قال الشافعي والادري انا ثبت هذا ام لا وهو يعمل به في اليمن فان كان ثابعا عشر قليلة وكثيرة وقال البيهقي لم يثبت في هذا اسناد تقوم بمثله الحجة ونقل النوى في شرح المذهب اتفاق الحفاظ على ضعف هذا الاش **تلبس** خفاش بضم المعجمة وتنقيط الفاء وقيل بكسر المهملة والتخفيف وصوب النوى الاول **حليث** على انه قال ليس في العسل زكاة اليه من طريقه في اسناده حسين بن زيد وهو ضعيف **حليث** ان ابا بكر كان يأخذ الزكاة في العسل لم يجد له اصلا **حليث** عمر بن قيس سواد العراق ووقفه على المسلمين وضرب عليه خراجا سياتي في بابيه واضحا ان شاء الله تعالى **باب زكاة الذهب و الفضة حليث** الى سعيد ليس فيما دون خمس اواق من الورق صدقة متفق عليه ورواه مسلم من حديث جابر وقد كرهه الرازي في هذا الباب **حليث** روى انه صلى الله عليه وسلم قال اذا بلغ قال احدكم خمس اواق فليؤد درهم ففيه خمسة دراهم **اللا** عن جابر بلفظ لا زكاة في ثوب في الفضة حتى تبلغ خمس اواق والاوقية اربعون درهما وفيه يزيد بن سنان وهو ضعيف **وروى** ابو داود والترمذي والنسائي واحمد من حديث عاصم بن ضمرة عن علي بلفظ عفوت لكم عن الخيل والنوق بها تصدقة الرقة من كل اربعين درهما درهم وليس في سبعين ومائة شيء فاذا بلغت فيها خمسة دراهم لفظ الى داود ورواه ابن ابي عمير من حديث الحارث عن علي قال البخاري كلاهما عندى صحيح يحتل ان يكون ابو اسحاق سمعه منها وقال اللارقطي في الصواب ووقفه على **وروى** اللارقطي من حديث عمر بن عبد شعبة عن ابيه عن جده بلفظ ليس في اقل من خمس ذود شي **وروى** في اقل من عشرين مثقالا شي والافى اقل من مائة درهم ثوب واسناده ضعيف **حليث** على ما توارى اربع العشر من الورق والاش في حقه يبلغ مائة درهم فما زاد فبحسابه وروى مثله في الذهب تقدم في الذي قبله ورواه ابو داود من حديث جابر بن اسحاق عن الحارث وعاصم بن ضمرة عن علي وفي روايته وليس عليك شي يعني في الذهب حتى يكون لك عشرة دراهم فاذا كانت لك عشرة دراهم او اقل فاحول فيها نصف دينار فما زاد فبحساب ذلك قال اللارقطي على قول بحساب ذلك اورفوه الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن حزم هو عن الحارث عن علي بن قنوم وعن عاصم بن ضمرة عن علي موقوف كن اروا شعبة وسفيان ومهر عن ابى اسحاق عن عاصم موقفة قال وكان اكل ثقة رواه عن عاصم **قلت** قد رواه الترمذي من حديث ابى عوانة عن ابى اسحاق عن عاصم عن علي بن قنوم عافا **للة** قال الشافعي في الرسالة في باب زكاة بعد باب تجل الفرث من نصه ففرض رسول الله صلى الله عليه وسلم في الورق صدقة واخذ المسلمون بعدة في الذهب صدقة اما بخبر عنه لم يبلغنا واما قيسا وقال ابن عبد البر لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في زكاة الذهب شيء من جهة نقل الاحاد الثقات لكن روى الحسن بن عمارة عن ابى اسحاق عن عاصم والحارث عن علي فان كرهه وكن رواه ابو حنيفة ورواه عنه لم يكن فيه جهة لان الحسن بن عمارة متروك **وروى** اللارقطي من حديث جابر بن عبد الله بن جحش عن النبي صلى الله عليه وسلم انه امي معاذ حين بعثه الى اليمن ان ياخذ من كل اربعين دينارا دينارا الحديث **تلبس** الحليث الذي اورده من ابى داود معلول فانه قال حدثنا سليمان بن داود المصري ثنا ابن وهب ثنا جابر بن حازم وسمي اخر عن ابى اسحاق عن عاصم بن ضمرة والحارث عن علي بن النخعي عن ابن النخعي عن ابى اسحاق عن عاصم بن حازم لم يسمع من ابى اسحاق فقد رواه حفاظ اصحاب ابن وهب سحنون وحذافة ويونس وجابر بن نصر وغيرهم عن ابن وهب عن جابر بن حازم والحارث بن نبهان عن الحسن بن عمارة عن ابى اسحاق فان كرهه قال ابن المواق كل فيه على سليمان بن شبيب الى داود فانه وهو في اسقاط رجل **قول** فبحساب ذلك اسناده زيد بن حبان الرازي عن ابى اسحاق بسنده **وروى** اللارقطي من طريق عبد الله بن محمد بن ابى بكر بن محمد بن عمر بن حازم عن ابيه عن جدهما فان كرهه الورق **قول** غالب ما كانوا يتعالمون به من انواع الدراهم في عصره صلى الله عليه وسلم هو اربعة فاختار واحدا من هذه واولها من هذه وقسموها نصفين وجعلوا كل واحد درهما يقال فعل ذلك في زمن بنة امية ونسب الما وردى الى فعل عمر **قلت**

الناس اما توالى الصلاة الى ان قال وحليت المصاحف وصورت المساجد كحديث بطول له وفي اسناده فروج بن فضال عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن
 فيه ضعف وانقطاع **حل بيت** عاتشة انها قالت لا زكاة في اللؤلؤ لوجدها عناء ولكن رواه البيهقي من حديث علي بن موقوف ايضا وهو منقطع
 ورواه سعيد بن منصور من قوله عكرمة وسعيد بن جبيرة وغيرهما **حل بيت** ابن عباس الاشعثي في العنبر البيهقي من طريق سعيد بن منصور وابي شيبه
 وابي عبيد في الاموال بسند صحيح وعلقه البخاري بحزوا به وقال ابي عبيد ايضا حدثنا ابن وان بن معاوية عن ابن هبهم المديني عن ابي الزبير عن
 جابر نحوه وزاد هو الذي وجده وليس العنبر يغنيته **فأئله** روى عبد الرزاق وابن ابي شيبه من طريق سمك بن الفضل وغيره ان عمر بن
 عبد العزيز اخذ من العنبر الخمس **وروي** عبد الرزاق باسناد صحيح عن ابن عباس ان ابراهيم بن سعد كان عالما بعد ن سال ابن عباس عن
 العنبر فقال ان كان فيه شئ فانحس **وروي** ابو عبيد من وجه ضعيف عن ابن عباس عن يعلى بن امية قال كتب الى عمر بن الخطاب
 العنبر العشر **حل بيت** عمر وابن عباس وابن مسعود انهم اوجبوا الزكاة في الحبل **وا** اشعثي فخرجهم ابن ابي شيبه والبيهقي من طريق شعيب بن
 يسار قال كتب عمر الى ابي موسى ان من قبلك من شاء المسلمين ان يصدق من طهرين وهو من سئل قاله البخاري وقد انكر الحسن ذلك فيما رواه
 ابن ابي شيبه قال لا نعلم احدا من الخلفاء قال في الحبل زكاة **وا** ان ابن عباس فقال الشافعي لا ادري ان ثبت عنه ام لا وحكاها ابن المنذر ايضا
 والبيهقي عن ابن عباس وابن عمر وغيرهما **وا** ان ابن مسعود فرواه الطبراني والبيهقي من حديث ابن امية ان سألته عن حبلها فقال اذا بلغ ما ثلثه
 درهم ففيه الزكاة فسالت اضربها في بئس خبر في جري قال نعم ورواه الدارقطني من حديث ابن عمر بن نفع وقال هذا وهم والصواب موقوف فليبيع
 وروى الدارقطني من حديث عمر بن شعيب عن عروة عن عائشة انها قالت لا بأس بلبس الحبل اذا عطي زكاة وتوقيه ما رواه ابو داود والدارقطني
 والحاكم والبيهقي من حديث عائشة انها دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى في يدها فتحات من ورق فقال ما هذا يا عائشة فقالت
 صنعتن اترين لك بهن يا رسول الله قال اتودين زكاهن قالت لا قال هو حبسك من النار واسناده على شرط الصحيح وسيأتي عن عائشة انها كانت
 لا تخرج زكاة الحبل عن يتاى في حجرها ويكن يجمع بينهما فانها كانت ترى الزكاة فيها ولا ترى الخراج الزكاة مطلقا عن قال اليتام **حل بيت**
 ابن عمر وعائشة وجاب انهم لم يوجبوا الزكاة في الحبل المبسر ما لك في الموطأ عن نافع عن ابن عمر انه كان يحبل بناته وجواريه بالذهب فلا يخرج منه الزكاة
وا عائشة فرواه مالك والشافعي عنه عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة انها كانت تلب بنات اخيه يتاى في حجرها هن الحبل فلا تخرج
 منها الزكاة **وا** ان جابر فرواه الشافعي انا سفيان عن عمر بن دينار سمعت رجلا يسأل جابر بن عبد الله عن الحبل فقال زكاته عاريتة ورواه
 البيهقي **وروي** الدارقطني عن ابي حمزة وهو ضعيف عن الشعبي عن جابر ليس في الحبل زكاة **والباب** عن انس واسم بنت ابي بكر
 رواهما الدارقطني والبيهقي **باب زكاة التجارة حل بيت** ابي ذر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الابل صدقتها وفي
 البز صدف الدارقطني من حديثه من طريقين وقال في اخذه وفي البز صدقة قالها بالزاي واسناده غير صحيح لما روى عنه موسى بن عبيدة البجلي
 وله عند طريق ثالث من رواية ابن جبير عن عمران بن ابي انس عن مالك بن اوس عن ابي ذر وهو معلول لا يذ ابن جبير رواه عن
 عمران انه بلغه عنه ورواه الترمذي في العلل من هذا الوجه وقال سألت البخاري عنه فقال لم يسمعه ابن جبير من عمران وله طريقة رابعة
 رواها الدارقطني ايضا والحاكم من طريق سعيد بن سلمة بن ابي الحسام عن عمران ولفظه في الابل صدقتها وفي الغنم صدقتها وفي البقر صدقتها وفي
 البز صدقتها ومن دفع درهم او دينار لا يعدها لغريم ولا ينفقها في سبيل الله فهو كنز يكرى به يوم القيمة وهذا الاسناد لا بأس به **فأئله** قال بروقي
 العبد الذي رأيت في نسخة من المستدرك في هذا الحديث البز بضم الموحدة وبالراء المهملة انتهى والدارقطني رواه بالزاي لكن طريقه ضعيفة
حل بيت سمرة بن جندب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأم أن يخرج الزكاة عما يعيد للبيع ابوداود والدارقطني والبزار من حديث
 سليمان بن سمرة عن ابيه وفي اسناده جهالة **حل بيت** لا زكاة في مال حتى يحول عليه الحول تقدم قول الخلاف في ان قدر الزكاة من التجارة
 ربع العشر **قلت** فيه انما منها ما خرج ابو عبيد في الاموال من طريق زياد بن حنبل قال يعقبة عمر مصل قافا في ان اخذ من المسلمين من
 اموالهم اذا اختلفوا بها للتجارة ربع العشر ومن اموال اهل الذمة نصف العشر ومن اموال اهل الحرب العشر **وروي** عبد الرزاق من
 طريق انس بن سيرين قال بعثني انس بن مالك على الابل فخرجت ابا من عمر بمعناه ووصله الطبراني في فواعا من رواية محمد بن سيرين
 عن انس في ترجمة محمد بن جابر في الاوسط **حل بيت** ابي عمرو بن حسان ان ابا ه حاسا قال من رت على عمر بن الخطاب وعلى عنتهم

الحال اسنادهم من رجالهم معا فنهى في البز لم يجر انما لم يجر في موطأ
 مالك عن
 محمد بن ابراهيم بن
 القاسم عن ابن
 ابي شيبه
 عاتشة انها كانت
 لا تخرج زكاة الحبل
 عن يتاى في حجرها
 ويكن يجمع بينهما
 فانها كانت ترى
 الزكاة فيها ولا
 ترى الخراج الزكاة
 مطلقا عن قال
 اليتام
 حل بيت
 ابن عمر وعائشة
 وجاب انهم لم
 يوجبوا الزكاة
 في الحبل المبسر
 ما لك في الموطأ
 عن نافع عن ابن
 عمر انه كان
 يحبل بناته
 وجواريه بالذهب
 فلا يخرج منه
 الزكاة
 وا عائشة
 فرواه مالك
 والشافعي عنه
 عن عبد الرحمن
 بن القاسم عن
 ابيه عن عائشة
 انها كانت
 تلب بنات
 اخيه يتاى في
 حجرها هن
 الحبل فلا
 تخرج منها
 الزكاة
 وا ان جابر
 فرواه
 الشافعي
 انا سفيان
 عن عمر
 بن دينار
 سمعت
 رجلا
 يسأل
 جابر
 بن
 عبد
 الله
 عن
 الحبل
 فقال
 زكاته
 عاريتة
 ورواه
 البيهقي
 روي
 الدارقطني
 عن
 ابي
 حمزة
 وهو
 ضعيف
 عن
 الشعبي
 عن
 جابر
 ليس
 في
 الحبل
 زكاة
 والباب
 عن
 انس
 واسم
 بنت
 ابي
 بكر
 رواهما
 الدارقطني
 والبيهقي
 باب
 زكاة
 التجارة
 حل
 بيت
 ابي
 ذر
 ان
 رسول
 الله
 صلى
 الله
 عليه
 وسلم
 قال
 في
 الابل
 صدقتها
 وفي
 البز
 صدف
 الدارقطني
 من
 حديثه
 من
 طريقين
 وقال
 في
 اخذه
 وفي
 البز
 صدقة
 قالها
 بالزاي
 واسناده
 غير
 صحيح
 لما
 روى
 عنه
 موسى
 بن
 عبيدة
 البجلي
 وله
 عند
 طريق
 ثالث
 من
 رواية
 ابن
 جبير
 عن
 عمران
 بن
 ابي
 انس
 عن
 مالك
 بن
 اوس
 عن
 ابي
 ذر
 وهو
 معلول
 لا
 يذ
 ابن
 جبير
 رواه
 عن
 عمران
 انه
 بلغه
 عنه
 ورواه
 الترمذي
 في
 العلل
 من
 هذا
 الوجه
 وقال
 سألت
 البخاري
 عنه
 فقال
 لم
 يسمعه
 ابن
 جبير
 من
 عمران
 وله
 طريقة
 رابعة
 رواها
 الدارقطني
 ايضا
 والحاكم
 من
 طريق
 سعيد
 بن
 سلمة
 بن
 ابي
 الحسام
 عن
 عمران
 ولفظه
 في
 الابل
 صدقتها
 وفي
 الغنم
 صدقتها
 وفي
 البقر
 صدقتها
 وفي
 البز
 صدقتها
 ومن
 دفع
 درهم
 او
 دينار
 لا
 يعدها
 لغريم
 ولا
 ينفقها
 في
 سبيل
 الله
 فهو
 كنز
 يكرى
 به
 يوم
 القيمة
 وهذا
 الاسناد
 لا
 بأس
 به
 فأئله
 قال
 بروقي
 العبد
 الذي
 رأيت
 في
 نسخة
 من
 المستدرك
 في
 هذا
 الحديث
 البز
 بضم
 الموحدة
 وبالراء
 المهملة
 انتهى
 والدارقطني
 رواه
 بالزاي
 لكن
 طريقه
 ضعيفة
 حل بيت
 سمرة
 بن
 جندب
 كان
 رسول
 الله
 صلى
 الله
 عليه
 وسلم
 يأم
 أن
 يخرج
 الزكاة
 عما
 يعيد
 للبيع
 ابوداود
 والدارقطني
 والبزار
 من
 حديث
 سليمان
 بن
 سمرة
 عن
 ابيه
 وفي
 اسناده
 جهالة
 حل بيت
 لا
 زكاة
 في
 مال
 حتى
 يحول
 عليه
 الحول
 تقدم
 قول
 الخلاف
 في
 ان
 قدر
 الزكاة
 من
 التجارة
 ربع
 العشر
 قلت
 فيه
 انما
 منها
 ما
 خرج
 ابو
 عبيد
 في
 الاموال
 من
 طريق
 زياد
 بن
 حنبل
 قال
 يعقبة
 عمر
 مصل
 قافا
 في
 ان
 اخذ
 من
 المسلمين
 من
 اموالهم
 اذا
 اختلفوا
 بها
 للتجارة
 ربع
 العشر
 ومن
 اموال
 اهل
 الذمة
 نصف
 العشر
 ومن
 اموال
 اهل
 الحرب
 العشر
 روي
 عبد
 الرزاق
 من
 طريق
 انس
 بن
 سيرين
 قال
 بعثني
 انس
 بن
 مالك
 على
 الابل
 فخرجت
 ابا
 من
 عمر
 بمعناه
 ووصله
 الطبراني
 في
 فواعا
 من
 رواية
 محمد
 بن
 سيرين
 عن
 انس
 في
 ترجمة
 محمد
 بن
 جابر
 في
 الاوسط
 حل بيت
 ابي
 عمرو
 بن
 حسان
 ان
 ابا
 ه
 حاسا
 قال
 من
 رت
 على
 عمر
 بن
 الخطاب
 وعلى
 عنتهم

اجملها فقال لا تؤدى زكاة ذلك يا حاس فقال ما غير هذا واهب في القرية قال ذلك قال فضع موضعها بين يدي فحسبها فوجدت قد وجب فيها
 الزكاة فآخذ منها الزكاة انشأ فعي عن سفيان ثنا يحيى عن عبد الله بن ابي سائت عن ابي عمرو بن حاس ان اباة قال مررت بعمر بن الخطاب
 فذكره ورواه احمد وابن ابي شيبة وعبد الرزاق وسعيد بن منصور عن سفيان عن يحيى بن سعيد به ورواه الدارقطني عن من حدث بيت
 حمار بن زيد عن يحيى بن سعيد عن ابي عمرو بن حاس او عبد الله بن ابي سلمة عن ابي عمرو بن حاس عن ابيه به نحوه ورواه الشافعي
 ايضا عن سفيان عن ابن عجلان عن ابي الزناد عن ابي عمرو بن حاس عن ابيه **تنبيه** حاس بكسر الحاء وتخفيف الميم والآخره سين مهملة
فائدة روى البيهقي من طريق احمد بن حنبل ثنا حفص بن غياث ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال ليس في عروض زكاة
 ما كان للتجارة **باب زكاة المعدن والركا** **حديث** انه صلى الله عليه وسلم قطع بلال بن رباح المخرث المني في المعادن الثقيلة
 واخذ منها الزكاة مائة في الموطأ عن ربيعة عن غير واحد من علماءهم بهذا وزادوه من ناحية الفرع فتلك المعادن لا يؤخذ منها الزكاة
 الزكاة الى اليوم ورواه ابوداود والطبراني والحاكم والبيهقي موصولا وليست فيه الزيادة قال الشافعي بعد ان روى حديثه مائة ليس
 هذا مما ثبتته اهل الحديث ولم يثبتوه ولم يكن فيه رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم الا قطعه واما الزكاة في المعادن دون الخمس فليست
 من رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال البيهقي هو كما قال الشافعي في رواية مائة قال روى عن الدارقطني عن ربيعة موصولا ثم انحر
 عن الحكم ولما اخرجه في المستدرک وكن اذكرة ابن عبد البر من رواية الدارقطني قال ورواه ابو سبرة المديني عن مطرف عن
 مالك عن محمد بن عمرو بن علقمة عن ابيه عن بلال موصولا لكن لم يتابع عليه قال ورواه ابو داود عن كثير بن عبد الله عن ابيه عن جده
 وعن ثور بن زيد عن غلامه عن ابن عباس **قلت** اخرجه ابوداود من الوجهين **حديث** روى انه صلى الله عليه وسلم قال
 لا زكاة في حجر بن عدى من حديث عمر بن ابي عمر الكلاعي عن عمر بن شعيب عن ابيه عن جده ورواه البيهقي من طريقه وتابعه
 عثمان الوفاصي ومحمد بن عبد الله العرزمي كلاهما عن عمرو بن شعيب وهما متروكان **حديث** في الرقة ربع العشر البخاري من تحت
 ابنه وقد تقدم **حديث** في الركا الخمس وفي المعدن الصدقة لم اجده هناك الا انفق على بحلة الاولى من حديث ابي هريرة وله
حديث وفي الركا الخمس قيل يا رسول الله وما الركا قال الذهب والفضة المخلوقات في الارض يوم خلق السموات
 والارض البيهقي من حديث ابي يوسف عن عبد الله بن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن جده عن ابي هريرة عن ابي نعيم في الركا الخمس
 قيل وما الركا زيا رسول الله قال الذهب والفضة التي خلقت في الارض يوم خلقت وتابعه حبان بن علي عن عبد الله بن سعيد و
 عبد الله بن عمرو بن ابي بكر بن ابي شيبة وحبان بن علي عن عبد الله بن سعيد و
حديث ابي هريرة في الركا الخمس متفق عليه وقد تقدم قريبا **حديث** ان رجلا وجد كذا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان
 وجدته في قرية مسكونة او طريق مبيتا فعرفه وان وجدته في قرية جاهلية او قرية غير مسكونة ففيه وفي الركا الخمس الشافعي عن سفيان عن
 داود بن شاذان ويعقوب بن عطاء عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في كنز وجدته نجل في قرية
 جاهلية ان وجدته فلا ذكره سواء ورواه ابو داود من حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن عمرو بن شعيب نحوه ورواه النسائي
 من وجه اخر عن عمرو بن شعيب ورواه الحاكم والبيهقي وقال سعيد بن منصور ان خالد بن الشيباني عن الشعبي ان رجلا وجد ركا فأتى به عليا فآخذ
 منه الخمس واعطه بقيته للذي وجداه ورواه من وجه اخر عن الشعبي وكذلك ابن ابي شيبة وروى سعيد عن سفيان عن عبد الله
 بن بشر الخثعمي عن رجل من قومه يقال له حمزة ان رجلا سقطت عليه جرة من ديار بكر فوجدها ورق فأتى بها عليا فقال اقمها انما هي
 قال خذ منها اربعة ودع وجد **تنبيه** المنياء بكسر الميم وبالماء الطريق المسلوكة ماخوذة من كثرة الايمان **باب زكاة الفطر**
حديث ابن عمر فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر من رمضان على الناس صاعا من تمر وصاعا من شعير على كل حر
 وعبد ذكرنا وانفق من المسلمين متفق عليه من طريق تدور على نافع والسياق لما ذكرنا ورواه الدارقطني في
 غير ذلك من طريق اسحاق بن عيسى بن الطباع عن مالك وزاد على الصغير والكبير وصحح **حديث** ابن عباس ان النبي صلى الله
 عليه وسلم فرض زكاة الفطر طرية للصائم من اللغو والرفث وطعمة للساكنين ابوداود وابن ابي ربيعة والدارقطني والحاكم من طريق غيرهم

عن ابن عباس وفيه من اداها قبل الصلاة فهي زكاة مقبولة ومن اداها بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقات والحاكم من وجبه أكثر عن
عطاء عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر ما رجا بطن مكة ان ينادى ان صدقة الفطر حق ويجب على كل مسلم صغير او
كبير ذكر او انثى حراً ومولواً حاضر او باء ثلاث من قيم او صاعاً من شعير او تمر **حل يث** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة
الفطر واسماها ان تؤدى قبل خروج الناس الى الصلاة متفق عليه من حديث ابن عمر **حل يث** روى انه صلى الله عليه وسلم قال غنوا
عن الطلب في هذا اليوم واعاده في موضع آخر الدار قطنه والبيهقي من رواية ابى معشر عن نافع عن ابن عمر قال فرض رسول الله صلى الله
عليه وسلم زكاة الفطر قال اغنوا هم في هذا اليوم وفي رواية البيهقي اغنوا هم عن طواف هذا اليوم **قال** ابن سعد في الطبقات حدثنا
محمد بن عمر ثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن يحيى عن الزهري عن عروة عن عائشة وعن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر وعن
عبد العزيز بن محمد عن ربيع بن عبد الرحمن بن ابى سجيل عن ابيه عن جده قالوا فرض صوم رمضان بعد ما حولت الكعبة بشهر على
رأس ثمانية عشر شهراً من الهجرة واسم في هذه السنة زكاة الفطر وذلك قبل ان تفرض الزكاة في الاموال وان يخرج عن الصغير والكبير
والذكر والانثى والحرة والعبد صاعاً من تمر او صاعاً من شعير او صاعاً من زبيب او دين من بر او اس باخلها قبل الغد والى الصلاة و
قال اغنواهم يعني المساكين عن طواف هذا اليوم **حل يث** روى انه صلى الله عليه وسلم قال ادوا صدقة الفطر عن من تمونون
الدار قطنه والبيهقي من طريق الضحاك بن عثمان عن نافع عن ابن عمر قال اس رسول الله صلى الله عليه وسلم بصدقة الفطر عن الصغير و
الكبير والحرة والعبد من تمونون ورواه الدارقطني من حديث علي وفي اسناده ضعف وارسال ورواه الشافعي عن ابراهيم بن محمد عن جعفر
ابن محمد عن ابيه عن سفيان قال البيهقي ورواه حاتم بن اسماعيل عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على
كل صغير وكبير وعبد من تمونون صاعاً من شعير او صاعاً من تمر او صاعاً من زبيب عن كل انسان وفيه انقطاع **وروى** الثوري في
جامعه عن عبد الله بن علي عن ابى عبد الرحمن السلمي عن علي قال من جرت عليه نفقات نصف صاعاً من تمر او صاعاً من تمر وهذا موقوف وعبد لا عليه
ضعيف **حل يث** ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اس بصدقة الفطر عن الصغير والكبير والحرة والعبد من تمونون تقدم في الذي
قبله **حديث** ليس على المسلم في عبادة ولا فريضة صدقة الا صدقة الفطر عنه متفق على صحته من حديث ابى هريرة عن ابى هريرة بن بلون
الا ستثناء فقهر دبه مسلم دون قوله عنه ورواه الدارقطني والبيهقي من طريق اخرى عن ابى هريرة وليس عند واحد منهم عنه **حل يث**
ابداً بنفسك ثم بمن تعول لم اره هكذا بل في الصحيحين من حديث ابى هريرة افضل الصدقة ما كان عن ظهر غنى واليد العليا خير من اليد
السفلى وابدأ بمن تعول ولمسلم عن جابر في قصة المدبر في بعض الطرق ابدأ بنفسك فتصدق عليها فان فضل نبي فلا هلاك ورواه الشافعي
عن مسلم وعبد المجيد عن ابن جسيم اخبرني ابو الزبير انه سمع جابراً يقول فذكر قصة المدبر وقال فيه اذا كان احدكم فقيراً فليبدأ بنفسه فان
كان له فضل فليبدأ بنفسه لمن يعول وسياق بقية طرقه في التفقات ان شاء الله تعالى **قول** من المسلمين تقدم اول الباب واشتهرت
هذه الزيادة عن مالك قال ابو قلابة ليس احد يقولها غير مالك، وكان قال احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن وضاح وقال الثوري لا نعلم كبير احد قالها
غير مالك قال ابن دقيق العيد ليس كما قالوا فقد تابعه عمر بن نافع والضحاك بن عثمان والمعل بن اسماعيل وعبد الله بن عمر وكثير بن فرق و
العمري ويونس بن يزيد **قلت** وقد اوردت طرقه في التلخيص على ابن الصلاح وردت فيه من طريق ايوب السخيتي ايضاً ويحيى بن
سعيد وموسى بن عقبة وابن ابى ليلى وايوب بن موسى **تذييل** اخبر الدارقطني عن ابن عمر انه كان يخرج عن كل حر وعبد وفيه عثمان
الوقاصي وهو مذكور واخرج عبد الرزاق عن ابن عباس نحيه **واخرج** الطحاوي عن ابى هريرة نحيه **حل يث** ابى سعيد كنا
نخرج زكاة الفطر اذا كان فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم صاعاً من طعام او صاعاً من تمر او صاعاً من شعير او صاعاً من زبيب او صاعاً
من اقط فلا زال اخرجها كما كنت اخرجها ما عشت متفق عليه بالفاظ منها مسلم كنا نخرج زكاة الفطر ورسول الله صلى الله عليه وسلم فينا عن
كل صغير وكبير حر ومولوك من ثلاثه اصناف صاعاً من تمر صاعاً من اقط صاعاً من شعير قال ابو سعيد انا فلا زال اخرجها وفي لفظ
فلا زال اخرجها كما كنت اخرجها ما عشت ورواه في رواية اخرى وكان طعامنا الشعير والزبيب والاقط والتمر **قول** في حديث ابى سعيد
في ذكر الاقط ذكر عن ابى اسحاق ان الشافعي علق القول في جواز اخراجها على صحة الحديث فلما صح قال به فان جردنا اخراجها فاللهن والجهن في

التلخيص

معناه وهذا الظاهر وفيه وجهان الآخرهما منها لا يجوز لأن الخبر لم يرد بهما انتهى وهو كما قال في الجنب **وإنما** الذين فقدوا رواه الدارقطني من حديث
عصية بن مالك في صدقة الفطر ثلاث من قمح أو صاع من شعير أو تمر أو زبيب أو قطن فمن لم يكن عنده قط وعنده لبن فصاعين من لبن و
في إسناد الفضل بن المختار ضعفه أبو حاتم **قوله** لا يجوز الدقيق ولا السويق ولا الخبز لأن النص ورد بالحجب فلا يصلح له الدقيق فوجب
اتباع مورد النص انتهى كلامه **فإنما** الدقيق والسويق فقد ورد بهما الخبر رواه ابن خزيمة حدثنا نصر بن علي ثنا عبد الله بن علي ثنا هشام عن محمد
بن سيرين عن ابن عباس قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم إن نودي زكاة رمضان صاعاً من طعام عن الصغير والكبير والحر والمملوك من أدي سلتاً قبل منه وحسبه قال ومن أدي دقيقاً قبل منه ومن أدي سويقاً قبل منه ورواه الدارقطني أيضاً وكان قال ابن
أبي حاتم سألت أبا عن هذا يعني هذا الحديث فقال منكسر لأن ابن سيرين لم يسمع من ابن عباس في قول الأكثر ورواه أبو داود من حديث
أبي سعيد الخدري وفيه أوصاع من دقيق قال أبو داود وهذه الزيادة وهم من ابن عيينة **قوله** والدليل على أن الصاع خمسة أطلال
وثلاث فقط بنقل أهل المدينة خلفاً عن سلف ولما لك مع أبي يوسف فيه قصة مشهورة والقصة رواها البيهقي بإسناد جيد **وأخبر**
ابن خزيمة وأحكام من طريق عمارة عن اسم بنت أبي بكر ممة أنهم كانوا يخربون ذكاة الفطر في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة
يقتات بهم أهل المدينة وللبخاري عن مالك عن نافع عن ابن عمر أنه كان يعطى ذكاة رمضان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة **كتاب**
الصيام **حديث** بنو الإسلام على خمس الحديث متفق عليه من حديث ابن عمر **حديث** أن قال صلى الله عليه وسلم للأعرابي
الذي سأله عن الإسلام فذكر له شهر رمضان وقال هل على غيره قال لا إلا أن تطوع متفق عليه من حديث طلحة بن عبيد الله مطبق **حديث**
ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان فقال لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فإن غم عليكم فأكملوا العدة ثلاثين
متفق على صحته وله الفاظ عندهما وهذا اللفظ البخاري **حديث** صموال الرويية هو طرف من حديث ابن عمر عن مسلم **حديث**
صموال الرويية وافتطر الرويية فإن غم عليكم فأكملوا عدة شعبان ثلاثين يوماً إلا أن يشهد شاهدان رواه النسائي من رواية حسين بن الحرث
البحلي عن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب أنه خطب الناس في اليوم الذي يشك فيه فقال ألا إنى جالست أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم وسألهم وإنهم حل ثوبى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذكره وفي آخره فإن شهد شاهدان فصوموا وأفطروا ورواه أحمد من
هذا الوجه ولفظه في آخره فإن شهد شاهدان فصوموا وأفطروا ورواه أبو داود من حديث أبي مالك الأشجعي عن حسين بن الحرث أن
الحارث بن حاطب أمير مكة خطب ثم قال عهد النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ننسك للروية ورواه الدارقطني فقال إسناد متصل
حديث صحيح **حديث** ابن عباس أن أعرابياً جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انى رأيت الهلال فقال اتشهد أن لا إله إلا الله قال نعم
قال اتشهد أن محمداً رسول الله قال نعم قال فاذن فى الناس يا بلال أن تصوموا غداً أصحاب السنن وابن خزيمة وابن حبان والدارقطني والبيهقي
وأحكام من حديث سماعة عن عكرمة عنه قال الترمذي روى مسلاً وقال النسائي أنه أولى بالصواب وسواء إذا انفرد بأصل لم يكن حجة
حديث ابن عمر تراى الناس الهلال فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم انى رأيته فصام وأمر الناس بالصيام الدارقي وأبو داود
الدارقطني وابن حبان وأحكام والبيهقي وصححه ابن حزم كلهم من طريق أبي بكر بن نافع عن نافع عنه **وأخرج** الدارقطني والطبراني
في الأوسط من طريق طاووس قال شهدت المدينة وبها ابن عمر بن عباس فجاء رجل إلى أبيها فشهد عنده على رؤية هلال شهر رمضان
فسأل ابن عمر وابن عباس عن شهادته فأمره أن يجزيه وقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أباح شهادته وأحل على رؤية هلال رمضان وكان لا يجيز
شهادة الأقطار الشهادة رجلين قال الدارقطني تفرد به حصص بن عمر **حديث** وهو ضعيف **حديث** على ياقى في آخر الباب **قوله** لا اعتبار
بحساب النجوم واليمن عرف مبتذل القمى إلى آخره يدل له ما فى الصحيح من حديث ابن عمر أن أمية لا تكتب ولا تحسب الحديث
وروى أبو داود عن ابن عباس من فوجاً ما اقتبس رجل علماً من النجوم إلا اقتبس شعبة من السمى **وعنه** قال تعلمون من
النجوم ما تهتدون به فى ظلمات البر والبحر ثم أمسكوا رواه حرب الكرماني **وقال** ابن دقيق العيد الذى أقول أن الحساب لا يجوز
أن يعتمد عليه فى الصوم لمقارنة القمر للشمس على ما رواه المجتهدون فإنهم قد يقدّمون الشهر بالحساب على الروية يوماً أو يومين وفى
اعتبار ذلك إحداث شهر لم يأذن الله به وأما إذا دل الحساب على أن الهلال قد طلع على وجه يرى لكن وجد ما نفع من رويته كما نفهم

فهذا يقتضي الوجوب لوجود السبب الشرعي قلت يكن يتوقف قبول ذلك على صدق الخبرية ولا يجوز بمصدقها الا لو شاهدوا الحال انهم يشاهد
 ذلك اعتبار بقوله اذ والله اعلم **حل بيت** كريب ترا ابناء لعل بالاشام ليلة الجمعة ثم قدمت المدينة فقال ابن عباس متى رأيتم اهل لعل قلت يوم
 الجمعة قال انت رايت قلت نعم وراه الناس وصاموا وصام معاوية فقال لکن رأينا ليلة السبت لحدیث مسلم في صحيحه من هذا الوجه
قوله ويروى ان ابن عباس ان كريباً ان يقتدى بأهل المدينة هو ظاهر من قوله او لا تكتفى بروية معاوية وصيامه قال **حل بيت**
 عمر باقي اخذ الباب **حل بيت** حفصة من لم يجمع الصيام قبل الفجر فلا صيام له ويروى من لم ينو الصيام من الليل فلا صيام له احمد وابوداود
 والنسائي والترمذي وابن خزيمة في صحيحه وابن ااجة والدارقطني واختلفوا في رفعه ووقفه فقال ابن ااجة عن ابيه لا ادري ايها
 اصح يعني رواية يحيى بن ايوب عن عبد الله بن ابي بكر عن الزهري عن سالم ورواية اسحاق بن حازم عن عبد الله بن ابي بكر عن سالم بغير
 وساطة الزهري لكن الوقف اشبه وقال ابو داود لا يصح رفعه وقال الترمذي الموقوف اصح ونقل في العلل عن البخاري انه قال هو خطأ وهو
 حديث فيه اضطراب والصحيح عن ابن عمر موقوف وقال النسائي الصواب عندى موقوف ولم يصح رفعه وقال احمد ما له عندى ذلك الاسناد وقال
 الحكم في الاربعين صحيحه على شرط الشيخين وقال في المستدرک صحيحه على شرط البخاري وقال البيهقي رواه ثقات الا انه روى موقوفاً وقال
 الخطابي اسنده عبد الله بن ابي بكر وزيادة الثقة مقبولة وقال ابن حزم الاختلاف فيه يزيد الخبر قوة وقال الدارقطني بطلت ثقات تلبيه اللفظ
 الثاني لم اراه لكن في الدارقطني لا صيام لمن لم يفرضه من الليل **وا** اللفظ الاول فهو عند ابن خزيمة وغيره **وفي الباب** عن عائشة عن
 الدارقطني وفيه عبد الله بن عباد وهو مجهول وقد ذكره ابن حبان في الضعفاء **وعنه** بنت سعد رواه ايضاً وفيه الواقدي **حل بيت** انه
 صلى الله عليه وسلم كان يدخل على بعض اذواجه فيقول هل من غلغلة فان قالوا لا قال فاني صائم الحديث مسلم في صحيحه عن عائشة قالت قال لي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم يا عائشة هل عندكم شيء فقلت يا رسول الله ما عندنا شيء قال فاني صائم قالت فخرج رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فاخذ بيت لنا هدية اوجاءنا ذور قالت فلما رجعت قلت يا رسول الله اهديت لنا هدية اوجاءنا ذور وقد خبات لك شيئاً قال وما هو
 قلت حين قال هاتيه فبحثت به فاكل ثم قال قد كنت اصبوت صائماً وله الفاظ عنده ورواه ابو داود وابن حبان والدارقطني بلفظ كان النبي صلى الله عليه
 وسلم ياتي فيقول هل عندكم من غلغلة فان قلنا نعم تقدي وان قلنا لا قال اني صائم وانه انا فاذا ذات يوم وقد اهدى لنا حين الحديث **قوله** ويروى اني
 اذ صائم رواه مسلم والدارقطني والبيهقي بلفظ انه دخل عليها فقال هل عندكم شيء فقلت لا قال فاني اذا صوم قالت ودخل على يواخر فقال عندكم
 شيء قلت نعم قال اذ افطر وان كنت قد فرضت الصوم وفي رواية للدارقطني والبيهقي قريه واقتضى يوا محكاة قال وهذه الزيادة غير محفوظة
حديث من ذرعه القتي وهو صائم فلا قضاء عليه ومن استقاء فليقض الدارقي واصحاب السنن وابن حبان والدارقطني والحاكم والـ
 الفاظ من حديث ابي هريرة قال النسائي وقفه عطاء عن ابي هريرة وقال الترمذي لا يعرف الا من حديث هشام عن محمد عن ابي هريرة
 تفرد به عيسى بن يونس وقال البخاري لا اراه بحفظاً وقد روى من غير وجه ولا يصح اسناده وقال الدارقي زعم اهل البصرة ان هشاً وأ
 اوهم فيه وقال ابو داود وبعض الحفاظ لا يراه بحفظاً وانكره احمد وقال في رواية ليس من ذاتي قال الخطابي يريد انه غير محفوظ و
 قال مهنا عن احمد حدث به عيسى وليس هو في كتابه غلط فيه وليس هو من حديثه وقال الحكم صحيحه على شرطها **والخرجه** من طريق
 حفص بن غياث ايضاً **والخرجه** ابن ااجة ايضاً **قوله** وروى عن ابن عمر موقوفاً قال في الموطأ والشافعي عنه عن نافع عن ابن عمر
 من استقاء في هو صائم فعليه القضاء ومن ذرعه القتي فليس عليه القضاء **تلبيه** ذرعه بفتح الال المعجمة الى غلبه **حديث** ابي الدرداء ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم فافطرى استقاء قال ثوبان صدق انا صبيت له الوضوء احمد واصحاب السنن الثلاثة وابن الجارود وابن حبان و
 الدارقطني والبيهقي والطبراني وابن منده والحاكم من حديث معاذ بن ابي طلحة عن ابي الدرداء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم فافطرى
 قال معاذ فلقيت ثوبان في مسجد دمشق فقلت له ان ابا الدرداء اخبرني فذكره فقال صدق انا صبيت عليه وضوءه قال ابن منده اسناده
 صحيح متصل وتركه الشيخان لاختلاف في اسناده وقال الترمذي جوده حسين المعتم وهو اعلم شيء في هذا الباب وكذا قال احمد وفيه اختلاف
 كثير قد ذكره الطبراني وغيره وقال البيهقي هذا حديث مختلف في اسناده فان صح فهو مجهول على القتي عابداً وكان صلى الله عليه وسلم كان
 صائماً طوعاً وقال في موضع آخر سنده مضطرب ولا تقوم به حجة وما اشار اليه قبل رواه البزار من طريق ابي اسامة حدثنا ثوبان قال

م

الـ
 حـ
 عـ
 الوهم

لحديث

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم صائماً في غير رمضان فأصابه بحسبه قى وهو صائم فأفطر الحديث قال (المنحفظ) لا من هذا الوجه تفرد به
 الزيادة عتبة بن السكن وهو يحدث عن الأوزاعي بأشياء لا يتابع عليها **حديث** ابن عباس الفطري ما دخل يأتي **حديث**
 روى أنه صلى الله عليه وسلم أكل في رمضان وهو صائم ابن ماجه من حديث عائشة وفي أسناده بقية عن الزبيدي عن هشام بن عروة
 والزبيدي المذكور اسمه سعيد بن أبي سعيد ذكره ابن عدي وأورد هذا الحديث في ترجمته وكان قال البيهقي وصرح به في روايته وزاد
 أنه مجهول وقال النووي في شرح المذهب رواه ابن ماجه بأسناد ضعيف من رواية بقية عن سعيد بن أبي سعيد عن هشام وسعيد ضعيف
 قال وقد اتفق الحفاظ على أن رواية بقية عن المجهولين هي دودة انتهى وليس سعيد بن أبي سعيد بمجهول بل هو ضعيف واسم أبيه
 عبد الجبار وعليه الصحيح وقرئ ابن عدي بن سعيد بن أبي سعيد الزبيدي فقال هو مجهول وسعيد بن عبد الجبار فقال هو ضعيف وهما
 واحد ورواه البيهقي من طريق محمد بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه عن جدّه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكثر أن هو صائم
 وقال ابن أبي حاتم عن أبيه هذا حديث منكسر وقال في محله أنه منكسر الحديث وكان قال البخاري ورواه ابن حبان في الضعفاء من حديث
 ابن عمر وسند مقارب ورواه ابن أبي عاصم في كتاب الصيام له من حديث ابن عمر أيضاً ولفظه خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعيناها مملوءتان
 من الأثمد وذلك في رمضان وهو صائم ورواه الترمذي من حديث ابن عمر في الأذن فيه لمن اشتكت عينه ثم قال ليس أسناده
 بالقوي ولا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الباب شيء ورواه أبو داود من فعل ابن عباس بأسناده **وفي الباب**
 عن بريّة مولاة عائشة في الطبراني الأوسط وعن ابن عباس في شعب الإيمان للبيهقي بأسناد جيد **حديث** أنه صلى الله عليه
 وسلم احتجم وهو صائم حرم في حجة الوداع البخاري وأبو داود والنسائي والترمذي من حديث ابن عباس دون قوله في حجة الوداع
 فأنام زها صريحة في شيء من الأحاديث لكن لفظ البخاري احتجم وهو صائم واحتجم وهو حرم وله طرق عند النسائي غير هذه وهما
 واعلمها واستشكل كونها صلى الله عليه وسلم جمع بين الصيام والأحرام لأنهم لم يكن من شأنه التطوع بالصيام في السفر ولم يكن يحرم
 إلا وهو مسافر ولم يسافر في رمضان إلى جهة الأحرام التي غزاة الفتح ولم يكن حينئذ حراماً **قلت** وفي الجملة الأولى نظر فالأثر
 من ذلك قلعله فعل مائة بيان الجواز وبمثل هذا التردد الأخبار الصحيحة ثم ظهر لي أن بعض الرواة جمع بين الأمرين في الذكوب
 فأوهماهم وقعا معاً والأصوب رواية البخاري احتجم وهو صائم واحتجم وهو حرم فيحمل على أن كل واحد منهما وقع في حالة مستقلة وهذا الأثر منه
 فقد صح أن صلى الله عليه وسلم صام في رمضان وهو مسافر وهو في الصحيحين بلفظ وأيضاً صائم الرسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن
 رواحه ويقوى ذلك أن غالب الأحاديث ورد مفصلاً قال بعض الحفاظ حديث ابن عباس روى على أربعة أوجه الأول احتجم وهو
 حرم الثاني احتجم وهو صائم الثالث احتجم وهو صائم واحتجم وهو حرم الرابع احتجم وهو صائم واحتجم وهو حرم قال أول روى من طرق شعبة عن ابن عباس
 وانفق عليه من حديث عبد الله بن مجيبة عن النسائي وغيره من حديث ابن عباس ورواه أصحاب السنن من طريق الحكم عن مقسم
 عنه لكن أعل بأن ليس من مسهوع الحكم عن مقسم وقد رواه ابن سعد من طريق الجراح عن مقسم وزاد في آخره فلذلك كرهت الجأمة
 للصائم والجراح ضعيف ورواه البزار من طريق داود بن علي عن أبيه عن ابن عباس وزاد في آخره فخشى عليه والثالث رواه البخاري و
 الظاهر أن الراوي جمع بين الحديثين كما قد مناه والرابع رواه النسائي وغيره من طريق ميمون بن مهران عنه وأعله أحمد وعليه بن المدائني
 وغيرهما قال مهنا سألت أحمد عنه فقال ليس فيه صائم إنما هو حرم قلت من ذكره قال ابن عيينة عن عمر وعطاء وطائس وروح عن
 ذكرى بن عمار عن طائس وعبد الرزاق عن معمر بن ابن خنيس عن سعيد بن جبير قال أحمد فريه لأصحاب ابن عباس لا يذكرون صياماً
 وقال ابن أبي حاتم سألت أبي عن حديث رواه شريك عن عاصم عن الشعبي عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو صائم
 حرم فقال هذا خطأ فيه شريك إنما هو احتجم وأعطى الجراح أجره كذلك رواه جماعة عن عاصم وحديث به شريك من حفظه وكان ساء
 حفظه فغلط فيه **وروي** تأسهم بن أصبغ من طريق الحميد بن عيسى عن سفيان عن يزيد بن أبي زياد عن مقسم عن ابن عباس مثله ثم قال قال
 الحميد بن عيسى هذا حديث لا يمكن صائماً لأنه خرج في رمضان في غزاة الفتح ولم يكن حراماً **تنبه** تقدم أن الذي زاده الرافي في قوله
 في حجة الوداع لم أره صريحاً في طرق هذا الحديث لكن ذكره الشافعي وابن عبد البر وغيره وفيه نظر لأنه صلى الله عليه وسلم كان مفطراً

عن الحسن بن مفضل ارسلت اليه بقدر من فشر به وهو واقف بعرفته وعلى تقدير وقوع ذلك فقد قال ابن خزيمة هذا الخبر لا يدل على ان الحجة
 لا تظهر صحتها لانه انما حجه وهو صاهم محرم في سفره الى حضر لانه لم يكن قط محررا مقيما ببلد قال ولما سافر ان يفطره لو نوى الصوم ومطعمه عليه
 بعض النماذج في امن الى ذلك ثم حجه لانه لم يكن تعقب عليه الخطأ بان قوله وهو صاهم دال على بقاء الصوم قلت ولما نفع من اطلاق ذلك
 باعتبار ما كان حالة الاحتكام لانه على هذا التأويل انما افطر بالاحتكام والله اعلم **ذكر الاشارة الى طرق حديث افطر الحاجم والمحجوم**
المحجوم باختصار فيه عن ثوبان وشاذان بن اوس ورافع بن خديج والي موسى ومعلق بن يسار واسامة بن زيد وبلال وعائشة
 وابي هريرة واثاب وجابر بن عمر وسعد بن ابى وقاص وابي يزيد الانصاري وابن مسعود اها حديث ثوبان وشاذان فاخرجه ابو داود و
 النسائي وابن ماجه والحاكم وابن حبان من طريق يحيى بن ابى كثير عن ابى قلابه عن ابى اسامه عن ثوبان قال قال علي بن سعيد النسوي سمعت ابا هريرة يقول
 هو صاهم ما روى فيه وكذا قال الترمذي عن البخاري ورواه ابن كورون من طريق يحيى بن ابى كثير ايضا عن ابى قلابه عن ابى اسامه عن ثوبان وشاذان عن ابي
 بن اوس وصححه البخاري والطبراني تبعه علي بن المديني نقضه الترمذي في العلل وقد استوعب النسائي طرق هذا الحديث في السنن الكبرى **واما حديث**
رافع بن خديج فرواه الترمذي من طريق معمر بن يحيى بن ابى كثير عن ابيهم بن قارظ عن السائب بن يزيد عن رافع قال الترمذي ذكر عن احمد
 قال هو صاهم تقي في هذا الباب وصححه ابن حبان والحاكم ورواه الحاكم من طريق معاوية بن سلام ايضا عن يحيى بن نكتة قال البخاري هو غير محقق ظ
 نقضه الترمذي قال وقتل الاستحقاق بن منصور باطله قال روى هشام الدستوائي عن يحيى بن ابراهيم بن قارظ عن السائب عن رافع حديث كسب
 الحجام نجيب وبذلك جزم ابو حاتم وبالله فاقال هو عندي من طريق رافع باطل ونقل عن يحيى بن معين انه قال هو اضعف احاديث الباب **واما**
حديث ابى موسى فرواه النسائي والحاكم وصححه ابن ابي شيبة وقال النسائي رفعه خطأ والموقوف اخرجه ابن ابى شيبة وعلقه البخاري ووصله
 الحاكم ايضا دون ذكر افطر الحاجم والمحجوم **واما حديث معقل بن يسار** و ابن سنان فرواه النسائي وذكر الاختلاف فيه وكذا حديث بلال وحديث
 علي قال علي بن المديني اختلف فيه على الحسن فقال عطاء بن السائب عن معقل بن سنان وقيل ابن يسار وقال اشعث عنه عن اسامة وقال
 يونس نحوه وقال بعضهم عنه عن علي وبعضهم عنه عن ابى هريرة وهو ابو محزة **واما حديث عائشة** فرواه النسائي ايضا وفيه ليث بن ابي سليم
 وهو ضعيف **واما حديث ابى هريرة** فرواه النسائي وابن ماجه من طريق عبد الله بن بشير عن الاعمش عن ابى صاهر عنه قال ووقفه ابراهيم
 ابن طهمان عن الاعمش وله طريق عن شقيق بن ثور عن ابيه عن ابى هريرة وكلمه اعتل النسائي وابقيا في الكمال والبراز وغيرهما **حديث**
روى انه صلى الله عليه وسلم قال ثلاث لا يفطرن الفتي والحجامة والاختلاف الترمذي والبيهقي من حديث ابى سعيد وفيه عبد الرحمن
 ابن زيد بن اسلم وهو ضعيف ورواه الدارقطني من حديث هشام بن سعد عن زيد وهشام صدوق وقد تكلموا في حفظه وقد قال الدارقطني في
 العلل انه لا يصح عن هشام وقال الترمذي هذا الحديث غير محقق وقد رواه الدارقطني وغير واحد عن زيد بن اسلم وسلا ورواه
 ابى داود من حديث الثوري عن زيد بن اسلم عن رجل من اصحابه عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وبجوابه ابو حاتم وابوزرعة
 وقال انه اصح واشبه بالصواب وتبعهما البيهقي ثم قال هو مجهول ان صح على من ذكره الفتي وسئل الدارقطني عنه فقال حدث به اولاد زيد
 ابن اسلم عن ابيهم عن عطاء عن ابى سعيد ورواه الدارقطني عن زيد بن اسلم عن من حدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه
 يحيى بن سعيد الانصاري عن زيد بن اسلم وسلا والصحيح رواية الثوري **قلت** ذكر الترمذي ان عبد الله بن زيد بن اسلم ايضا رواه
 عزابيه من سلا ليرفيه ابو سعيد قال الدارقطني ورواه كامل بطلحة عن ابي عازيد موصول ثم رجع عنه ليس هو من حديث مالك قال فروى عن هشام بن سعد عن زيد موصول
 ولا يصح واخرجه في السنن **وفي الباب**

عن الحسن بن مفضل ارسلت اليه بقدر من فشر به وهو واقف بعرفته وعلى تقدير وقوع ذلك فقد قال ابن خزيمة هذا الخبر لا يدل على ان الحجة لا تظهر صحتها لانه انما حجه وهو صاهم محرم في سفره الى حضر لانه لم يكن قط محررا مقيما ببلد قال ولما سافر ان يفطره لو نوى الصوم ومطعمه عليه بعض النماذج في امن الى ذلك ثم حجه لانه لم يكن تعقب عليه الخطأ بان قوله وهو صاهم دال على بقاء الصوم قلت ولما نفع من اطلاق ذلك باعتبار ما كان حالة الاحتكام لانه على هذا التأويل انما افطر بالاحتكام والله اعلم

حلي
 من حديث ام سلمة بلفظ انه كان يقبلها وهو صاهم **حديث** عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقبل بعض نسائه وهو صاهم وكان الملكم لا ربه متفق عليه وله عندها الفاظ وفي رواية ابى داود كان يقبله وهو صاهم ويص نسائي وهو صاهم وفي اسناده ابو يحيى المعزقب وهو ضعيف وقد وثقه الجليل قال ابن الاعرابي بلغني عن ابى داود انه قال هذه الرواية ليست بصحيحة ولا ابن حبان في صحيحه عنها كان يقبل

بعض نسائه وهو صائم في الفريضة والتطوع ثم ساق باسناده انه صلى الله عليه وسلم كان لا يمس شيئاً من وجهها وهي صائمة
ثم ساق باسناده وقال ليس بين الخبرين تضاد لانه صلى الله عليه وسلم كان يملك اربعة وبنه بفعله ذلك على جواز هذا الفعل
لمن هو بمثل حاله وترك استعماله اذ كانت المرأة صائمة علماً منه بما ركب في النساء من الضعف **تنبية** قوله لاربه هو بكسر الهمزة و
اسكان الراء ومعناه لعضوه وروى بفتحها معناه كحاجته وفي رواية للبخاري ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل بعض
ازواجه وهو صائم ثم ضحكته قيل ضحكته تعجباً من نفسها حيث ذكرت هذا الحديث الذي يستحي من ذكره لكن غلب عليها تقديم مصلحة التبليغ
وقيل ضحكته سروراً بذكر مكانها منه صلى الله عليه وسلم وقيل اذ ادت ان تنبه بذلك على انها صاحبة القصة **وفي الباب** عن ابى هريرة
اخرجه ابو داود من طريق الاغمر عنه ان رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن المباشرة للصائم فرخص له واثا آخر فسأله فيها فاذا الذي
رخص له شين والذي نهاه شاب **واخرجه** ابن ماجة من حديث ابن عباس ولم يصرح برفعه والبيهقي من حديث ثمانية من فواعل
رفع عن امته الخطأ والنسيان واما استكرهوا عليه تقدم في شروط الصلاة **حديث** من شق وهو صائم فاكل او شرب فليتم صومه
فانما اطعم الله وسقاه متفق عليه من حديث ابى هريرة والابن حبان والدارقطني وابن خزيمة والحاكم والطبراني في الاوسط اذ اكل الصائم
ناسياً فانما هو رزق ساقه الله اليه ولا قضاء عليه ولها والدارقطني والبيهقي من افطر في شهر رمضان ناسياً فلا قضاء عليه ولا كفارة قال
الدارقطني تفرد به محمد بن من زوق عن **الا نسا** وهو ثقة وتعب ذلك برواية ابى حاتم
الازدي عن الانصاري عند البيهقي **وفي الباب** عن ام اسحاق الغفيرة في مسند احمد **حديث** ان الناس افطروا في زمن عمر
ياي او اخر **الباب حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن صوم يومين يوم الفطر ويوم الاضحية متفق عليه من حديث ابى هريرة
وابى سعيد وابن عمر وانفرد به مسلم من حديث عائشة **حديث** عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص للمتمتع اذ لم يجد الهدى
ولم يصم الثلاثة في العشران يصوم ايام التشريق والدارقطني من طريق يحيى بن سلام عن شعبة عن عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن ابى ليلى
عن الزهري عن سالم عن ابن عمر وقال يحيى بن ليس بالقوي ورواه بمعناه من حديث عبد الغفار بن القاسم ومن حديث يحيى بن ابى انيسة
وهما مذكوران روياه عن الزهري عن عروة عن عائشة واصلة في صحيح البخاري من حديث عروة عن عائشة ومن حديث سالم عن ابية قال
لم يرخص في ايام التشريق ان يصوم الا لمن لم يجد الهدى وهذا في حكم المرفوع وهو مثل قول الصحابي ان ياكل او يمتنع عن كذا وخصص لنا في
كنا **حديث** الا تصوموا في هذه الايام فانها ايام اكل وشرب وبغال يعني ايام منى والدارقطني والطبراني من حديث عبد الله بن حذافة
السمي وفيه الواقدي ومن حديث سعيد بن المسيب عن ابى هريرة به وفيه ان المنادي يديل بن ورقا وفي اسناده سعيد بن سالم وهو
قريب من الواقدي وحديث ابى هريرة عند ابن ماجة مختصراً من وجه آخر **واخرجه** ابن حبان ورواه الطبراني في الكبير من طريق ابراهيم
ابن اسمعيل بن ابى جيبية وهو ضعيف عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل ايام منى صائحاً يصيح ان لا
تصوموا هذه الايام فانها ايام اكل وشرب وبغال وقامر النساء ومن طريق عمر بن خليفة عن ابية في اسناده موسى بن عبيدة الربذي
وهو ضعيف **واخرجه** ابو يعلى وعبد بن حميد وابن ابى شيبة واسحاق بن راهوية في مسانيدهم **واخرجه** النسائي من طريق
مسعود بن الحكم عن امه انها رأت وهي بين في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكبا يصيح يقول يا ايها الناس انما ايام اكل وشرب و
نساء وبغال وذكر الله فقلت من هذا قالوا علي بن ابى طالب ورواه البيهقي من هذا الوجه لكن قال ان حديثه حديثه **واخرجه**
ابن يونس في تاريخ مصر من طريق يزيد بن الهاد عن عمر بن سليم الزرقي عن امه قال يزيد فسالت عنها فقيل انها جنته وفيه ان الصائم
على ايضاً وله طريق اخرى صحيحة دون قوله وبغال منها في صحيح مسلم من حديث نبيشة الهذلي بلفظ ايام التشريق ايام اكل وشرب و
من حديث كعب بن مالك ايضاً والابن حبان من حديث ابى هريرة والنسائي من حديث بشر بن سمير ورواه اصحاب السنن وابن حبان
والحاكم من حديث عقبة بن عامر في حديث ورواه ابن ماجة عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايام التشريق ايام
اكل وشرب وصلاة فلا يصومها احد واخرجه ابو داود من طريق ابى سرة مولى ام هانئ انه دخل مع عبد الله بن عمر عن ابية عمرو بن
العاص نقر باليه طعاً ما فقال كل قال اني صائم فقال عمر وكل فنهه الايام التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يام ناكحاً رها وبها ناك

شرح البخاري
والمعجمين
عبد الدين
السنه

نه
امه

عن صبيها قال ما لك وهي أيام التشريق وفيه عن زيد بن خالد الجهني أخرجه أبو يعلى **حديث** عن ابن عباس عن يوم الشك فقد
عصى أبا القاسم صلى الله عليه وسلم أصحاب السنن وابن حبان والحاكم والدارقطني والبيهقي من حديث صلة بن زفر قال كنا عند عمار بن زفرة وعلقه
البخاري في صحيحه عن صلة بن زفر قال ابن عباس عن يوم الشك فقد عصى أبا القاسم صلى الله عليه وسلم أصحاب السنن وابن حبان والحاكم والدارقطني والبيهقي من حديث صلة بن زفر قال كنا عند عمار بن زفرة وعلقه
ذلك وزعم أبو القاسم البخاري أنه موقوف ورد عليه ورواه أسحاق بن إلهويه عن وكيع عن سفيان عن سمك عن عكرمة قوله ورواه
الخطيب في ترجمة محمد بن عيسى الأدي قال ثنا أحمد بن عمر الوكيعي ثنا وكيع عن كره ورواه أسحاق بن إلهويه عن وكيع عن سفيان عن سمك عن عكرمة قوله ورواه
ابن عدي في ترجمة محمد بن عيسى الأدي قال ثنا أحمد بن عمر الوكيعي ثنا وكيع عن كره ورواه أسحاق بن إلهويه عن وكيع عن سفيان عن سمك عن عكرمة قوله ورواه
شعبان بصوم يوم من رمضان النسائي من حديث سمك بن حرب قال دخلت على عكرمة في يوم شك وهو يأكل فقال لي هلم فقلت اني صائم
فحلف لتفطرن قلت سبحان الله ونقد مت وقلت هانت الآن ما عندك قال سمعت ابن عباس يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صوموا
لرويت فان حال بينكم وبينه سجادة او ظلمة فأكملوا العدة عدة شعبان ثلاثين ولا تستقبلوا الشهر استقبالا ولا تصلوا رمضان بصوم يوم من شعبان
ورواه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم من هذا الوجه وقالوا فأكملوا العدة ثلاثين وهو من صحيح حديث سمك لم يدلس فيه ولم يلقن ايضا فان
من رواية شعبة عنه وكان شعبة لا يأخذ عن شيوخي ما دلسوا فيه ولا قالوا **روى** البخاري من وجه اخر عن ابى هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم الهلال فصوموا واذا رأيتموه فافطروا فان غم عليكم فأكملوا عدة شعبان ثلاثين قال الاسدي لم يرد
به البخاري عن آدم عن شعبة **وفي الباب** عن حذيفة اخرج ابو داود والنسائي وابن حبان من طريق جري عن منصور عن ربي عن
حذيفة بلفظ لا تقبلوا الشهر حتى تروا الهلال او تكملوا العدة قبله ورواه الثوري وجماعة عن منصور عن ربي عن رجل من الصحابة غير
مسمى ورجحه احمد على رواية جري ولا يروى داود من طريق معاوية بن ربيعة عن عبد الله بن ابي قيس عن عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتخلف من هلال شعبان ما لا يقف من غيره ثم يصوم رمضان لرويت فان غم عليه عد ثلاثين يوما واسناده صحيح **وفي الباب** في قوله
فأكملوا ثلاثين عن جابر عند احمد وعن ناس من الصحابة عند النسائي وغيره **حديث** ابى هريرة لا تستقبلوا الشهر بصوم يوم او يومين الا ان يوافق
ذلك صيها ما كان يصومه احدكم متفق عليه وله عند هم الفاظ واللفظ الذي ذكره المصنف في احاديث روايات النسائي **حديث** ابى هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي عن صيام ستها أيام اهلها اليوم الذي يشك فيه البزار من طريق عبد الله بن سعيد المقبري عن جده عنه وعبد الله
ضعيف والدارقطني من حديث سعيد المقبري عنه وفي اسناده الواقدي ورواه البيهقي من حديث الثوري عن عباد عن ابيه عن ابى هريرة و
عباد هذا هو عبد الله بن سعيد المقبري منكر الحديث قاله احمد بن حنبل **حديث** فان غم عليكم فأكملوا العدة ثلاثين ابن خزيمة وغيره من حديث
ابن عباس كما تقدم **حديث** الا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر متفق عليه من حديث سهل بن سعد **وفي الباب** عن ابى ذر عند احمد وعن
ابى هريرة عند الثوري بلفظ قال الله عز وجل احب عبادي الى عجلهم فطر **حديث** من وجدا القمر فليفطر عليه ومن لم يجد القمر فليفطر على الماء
فانه طهر رجلا واحدا والسنن وابن حبان والحاكم من حديث سلمان بن عاصم واللفظ لابن حبان ولعنهم الفاظ وصححه ابو حاتم الاذري ايضا
وروى ابن عدي عن عمران بن حصين بمعناه واسناده ضعيف **وروى** الثوري والحاكم وصححه من حديث انس مثل حديث الباب
سواء ورواه احمد والترمذي والنسائي وغيرهم عن انس من فعله صلى الله عليه وسلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر على ثلث تمرات فان لم تكن تمرات
لم تكن حبات من ماء قال ابن عدي تفرد به جعفر عن ثابت والحديث مشهور بعبد الرزاق عنه وابعه عمار بن هرون وسعيد بن سليمان
الشيبي قال البزار ورواه الشيبي فانكره عليه وضعف حديثه قلت واخرج ابو يعلى عن ابراهيم بن الحجاج عن عبد الواحد بن ثابت عن
ثابت عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب ان يفطر على ثلاث تمرات او ثلث لم تصب النار وعبد الواحد قال البخاري منكر الحديث
وروى الطبراني في الاوسط من طريق يحيى بن ايوب عن حميد عن انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان صائما لم يصل حتى
تاتيه برطب وما عفا كل ويشرب واذا لم يكن رطب لم يصل حتى تاتيه بتمر وما عفا وقال تفرد به مسكين بن عبد الرحمن عن يحيى بن ايوب و
عنه زكريا بن عمر **حديث** تسحر في السحر ربكة متفق عليه من حديث انس ورواه النسائي وابو عوانة في صحيحه من حديث
ابى ليلى الانصاري ورواه النسائي والبزار من حديث ابن مسعود والنسائي من وجهين عن ابى هريرة واخرجه البزار من حديث

عنده

المسك قال سبحان الله لقد اسهر السواك وما كان بالذي يامهم ان يلبسوا بأفواههم عمدا في ذلك من الخير شيء بل فيه شح **حديث** ان
 صلى الله عليه وسلم كان يصبر جنباً من جماع اهل ثم يصوم متفق عليه من حديث عائشة وام سلمة زاد مسله ولا يقضى في حديث ام سلمة و
 زادها ابن حبان في حديث عائشة **حديث** من اصبر جنباً فلا صوم له متفق عليه من حديث ابى هريرة وفيه قصة في رجوعه عن
 ذلك لما بلغ حديث ام سلمة وعائشة وان لم يجمع ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم وانما سمعه من الفضل وقال ابن المنذر احسن ما سمعت في هذا الحديث
 انه منسوخ لان الجماع في اول الاسلام كان محرراً على الصائم في الليل بعد النوم كالطعام والشراب فلما اباح الله الجماع الى طلوع الفجر جاز للجنب اذا صبر
 قبل الاغتسال وكان ابو هريرة يفتي بما سمعه من الفضل على الامر الاول ولم يعلم النبي صلى الله عليه وسلم من حديث عائشة وام سلمة رجوعه اليه **قلت** و
 قال المصنف انه محمول عند الاثنية على ما اذا صبر بما معاً واستدامه مع علمه بالفجر والاول اولى **حديث** معاذ ان النبي صلى الله عليه وسلم
 كان اذا افطر قال اللهم لك صمت وعلى رزقك افطرت ابوداود ومن حديث معاذ بن زهرة انه بلغه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا افطر
 قال فلنكره وهو من سلك **تلبية** اطلاق المصنف قوله عن معاذ بن زهرة انه بن جبل وليس كذلك وقد رواه الطبراني في الكبير والدارقطني من
 حديث ابن عباس بسند ضعيف **روى** ابوداود والنسائي والدارقطني والحاكم وغيرهم من حديث ابن عمر في كلامه الآخر وهو ذهب الظاهر
 وابنت العروة وثبت الاجماع ان الله قال الدارقطني استاده حسن وعند الطبراني عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افطر قال بسم الله
 اللهم لك صمت وعلى رزقك افطرت واستاده ضعيف فيه داود بن الزرقان وهو يترك ولا بن ماجه عن عبد الله بن عمر بن نوفل ان
 للصائم دعوة لا ترد وكان ابن عمر اذا افطر يقول اللهم اني اسألك برحمتك التي وسعت كل شيء ان تغفر لي ذنوبي **حديث** ان الله وضع
 عن المسافر الصوم وشطر الصلاة للناسي عن عمر بن امية الضمري في قصة ورواها ايضا هو والترمذي وغيرهما من حديث انس بن مالك الكعب
 ورواه احمد من حديث كاهنا و زاد وحجبه والمرضع قال الترمذي هذا حديث حسن ولا يعرف لانس هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا
 الحديث قال ابن ابي حاتم في علمه سالت ابى عنه فقال يختلف فيه والصحيح عن انس بن مالك القشيري والله اعلم **حديث** ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم خرج عام الفتح الى مكة في رمضان فصام حتى بلغ كراع الغميم فصام الناس ثم دعا بقدر من ماء فرفعه حتى نظر الناس ثم شرب
 فليل له بعد ذلك ان بعض الناس قل صام فقال اولئك العصاة واولئك العصاة مسلم عن جابر وفي رواية له فليل له ان الناس قد شق
 عليهم الصيام وانما ينظرون فيما فعلت فدعا بقدر من ماء بعد العصر ورواه البخاري من حديث ابن عباس انه عليه الصلاة والسلام خرج
 الى مكة في رمضان فصام حتى بلغ الكديد افطرا فافطرا الناس والكديد باع بن عسفان وقديد **تلبية** كراع الغميم بالغين المعجمة واذا ما
 عسفان **قول** واحتمل المراد في بحران الفطر للمسافر بعد ان اصبر صائماً مقيماً بان النبي صلى الله عليه وسلم صام في حجة الوداع في رمضان حتى بلغ
 كراع الغميم ثم افطر ففطر ثم قبل وقد علق الشافعي في البويط القول به على ثبوت الحديث فقال من اصبر في حجه صائماً ثم سافر فليس له ان يفطر
 الا ان يثبت حديث النبي صلى الله عليه وسلم وسبله انه افطر يوم الكديد وقال جماعة من اصحاب بين المدينة والكديد ايام والمراد من الحديث
 انه صام اياماً في سفر ثم افطر قد ترجم عليه البخاري باباً في صام اياماً من رمضان ثم سافر **باب** **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في رمضان
 وهو يراى السفر وقد حلت دابة ليس ثياب السفر قد اطعموا فاكل منه ثم ركب فقلت لستة قال ستة ثم ركب حتى التروى وحديث عبيد بن جابر كنت
 مع ابى بصرة الغفاري في سفينة من القساطر في رمضان فرفع ثم قرب غلظه قال اقترب قلت الست ترى البيوت قال اترغب عن
 سنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكل اخس جـ ابوداود واخرج البيهقي عن ابى اسحاق عن ابى بيسرة عمر بن شرجيل انه كان
 يسافر وهو صائم فيفطر من يومه **قول** وقد روى ان النبي صلى الله عليه وسلم افطر في كراع الغميم بعد العصر رواية لمسلم **حديث**
 ابى سعيد غزو انا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لست عشرة مضت من رمضان فبنا من صيام ومنا من افطر فلم يعب الصائم على المفطر
 ولا المفطر على الصائم مسلم بهذا وفي رواية ويرون ان من وجد قوة فصام ان ذلك حسن وان من وجد ضعفاً فافطر فان ذلك
 حسن **وفي الباب** عن جابر في مسلم ايضا وعن انس في الموطأ **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كثر من عمر الاسلام ان
 شئت ففهم وان شئت فافطر متفق عليه من حديث عائشة ان حمزة بن عمرو سأل النبي صلى الله عليه وسلم وكان كثير الصيام اصوم
 في السفر فلنكره **تلبية** ادعى ابن حزم انه انما سأل عن صوم التطوع بدليل قوله في رواية عندهما اني اسر دا الصوم لكن

صحيح

ينتقض عليه بان عند ابي داود في رواية صحيحة من طريق حمزة بن محمد بن حمزة عن ابيه عن جده ما يقتضي انه سأل عن الفرض و
صحيح الحاكم **حديث** جابر بن عبد الله صلى الله عليه وسلم ان غزوة تبوك لم يرسل في ظل نخلة يرش الماء عليه فقال ما بال هذا
فقالوا صبا ثم فقال ليس من البراءة في السفر متفق على اصله من حديث جابر بلفظ كما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فرائ
رحا ما ورجلا قد ظلل عليه فقال ما هذا اذ اوصا ثم فقال ليس من البراءة في السفر زاد مسلم قال شعبة وكان يبلغني عن يحيى بن
ابي كثير انه كان يزيد في هذا الحديث انه قال عليكم برخصة الله التي رخص لكم فلما سألتم لم يحفظه ورواه النسائي من حديث الاوزاعي
حدثني يحيى بن ابي كثير اخبرني محمد بن عبد الرحمن اخبرني جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرجل في ظل نخلة يرش
عليه الماء فقال ما بال صاحبكم قالوا يا رسول الله صبا ثم قال ان ليس من البراءة تصوموا في السفر وعليكم برخصة الله التي رخص لكم
فاقبلوا قال ابن القطان اسنادها حسن متصل ورواه الشافعي عن عبد العزيز بن عمار بن غزيرة عن محمد بن عبد الرحمن قال قال جابر
لذكره باللفظ الذي ذكره الافة **تلي** قال ابن القطان هذا الحديث يرويه عن جابر رجلان كل منهما اسمه محمد بن عبد الرحمن
ورواه عن كنهها يحيى بن ابي كثير اخبرني محمد بن عبد الرحمن اخبرني جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرجل في ظل نخلة يرش
محمد بن عمرو بن حسن وهي رواية الصحيحين **فائدة** رواه احمد من حديث كعب بن عاصم الاشعري بلفظ ليس من ام براء صيام في
ام سفر وهذه لغة لبعض اهل اليمن يجعلون لام التعريف فيما يحتل ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم خالط بها هذا الاشعري
كذلك لانها لغته ويحتل ان يكون الاشعري هذا النطق بما على ما الف من لغته فحملها عنه الاوى عنه وادها باللفظ الذي سمعها به
وهذا الثاني اوجه عندى والله اعلم **حديث** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الناس بالفطر عام الفطر وقال تقضى وا
لعد وكوم مسلم من حديث ابي سعيد انكم قد دنوتم من عدوكم والفطر اقوى لكم قال فكانت رخصة فمنا من صام ومنا من افطر ثم نزلنا
منزلا اخر فقال انكم مصبغوا عدوكم والفطر اقوى لكم فافطر وافكانت عزيمة فافطرنا الحديث **واخرجه** ما لك في المؤطا عن
سهم مولى ابي بكر عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الناس
في سفره عام الفطر بالفطر وقال تقضى والعد وكوم وصام رسول الله صلى الله عليه وسلم **واخرجه** عنه الشافعي في المسند وابو داود
وصححه الحاكم وابن عبد البر **حديث** الصائم في السفر كالمفطر في الحضر ابن ااجة والبراز من حديث عبد الرحمن بن عوف والنسائي
من حديثه بلفظ كان يقال وصوب وقفه على عبد الرحمن **واخرجه** ابن عدى من وجه اخر وضعفه وكن اصح كونه موقوفا ابن
ابى حاتم عن ابيه والدارقطني في العلل والبيهقي **حديث** انه صلى الله عليه وسلم سئل عن قضاء رمضان فقال ان شاء الله وان
شاء الله لا رخصة من حديث ابن عمر وفي اسناده سفيان بن بشر وتفرده بوجه قال ورواه عطاء عن عبيد بن عمير من سلا **قلت**
واسناده ضعيف ايضا ورواه من حديث عبد الله بن عمرو وفي اسناده الواقدي ووقفه ابن لهيعة ورواه من حديث محمد بن المنكدر قال
بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن تقطيع قضاء شهر رمضان فقال ذلك اليك ارايت لو كان على احدكم دين فقطعه الله
والله يدين الم يكن قضيه قاله الحق ان يعلق وقال هذا اسناد حسن لكنه من سئل وقد روى موصولا ولا يثبت ونقل البخاري عن ابن عباس
انه اجتمع على الجواز يقول الله تعالى فعدة من ايام اخر وجهه انه مطلق يشترط التفرق والتتابع **والباب** عن ابي عبيدة ومعاذ
ابن جبل وانس وابى هريرة ورافع بن خديج اخبرنا البيهقي **حديث** روى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان عليه صوم من رمضان
فليسده ولا يقطع الدارقطني عن ابي هريرة وفيه عبد الرحمن بن ابراهيم القاسم مختلف فيه قال الدارقطني ضعيف وقال ابو حاتم ليس
بالقوى روى حديثا منكرا قال عبد الرحمن يعني هذا وتعقب ابن القطان بان لم ينص عليه قلعه حديث غيره قال ولم يأت من ضعفه بحجة الحديث
قلت قد صرح ابن ابي حاتم عن ابيه باننا نكر هذا الحديث بعينه على عبد الرحمن **حديث** صوموا لرؤيتي وافطروا لرؤيتي
تقدم في اول الباب **حديث** ابي هريرة ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت قال ما شأنك قال واقعت امرأتى في
رمضان الحديث بطو لا متفق عليه **واخرجه** ايضا من حديث عائشة وله الفاظ عند ما وفي حديث ابي هريرة في رواية
للنسائي وابن ااجة اطعمه عيال في رواية للدارقطني في العلل باسناد جيد ان اعرابيا جاء يلطم وجهه وينتف شعرة ويضرب صدغه و

رواه ابن أبي عمير عن محمد بن سدير بن بدل عن محمد بن عبد الرحمن وهو وهو من شيوخه وقال الدارقطني المحفوظ
وقعه على ابن عمر وتابعه البيهقي على ذلك **حديث** من مات وعليه صوم صام عنه وليه متفق عليه من حديث عائشة وصححه
عن شاذلي "قول به على ثبوت الحديث وفي رواية للبخاري فليصوم عنه وليه ان شاء روى ضعيف لانها من طريق ابن لهيعة ومن
شواهد حديث بريده بينا اننا جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم اذا انت اسأله فقالت اني تصدقت على من يجارية واقما فانت قال فجب
اجرك ورواه عليك المديرات قالت يا رسول الله ان كان علي صوم شهر افا صوم عنها قال صوم عنها قالت انما لم تجز قط افا جرح عنها
قال يحي عنها **تلبيه** روى النسائي في الكبرى باسناد صحيح عن ابن عباس قال لا يصلي احد عن احد ولا يصوم احد عن احد
روى عبد الرزاق مثله عن ابن عمر من قوله وفي البخاري في باب النذر عنها تعليق الامم بالصلاة فاختلف قولها والحديث
الصحيح اولى بالاتباع **حديث** انه صلى الله عليه وسلم قال في الحائل والمرضع اذا خافنا على ولديها افطرا وافقدا تا هذا الحديث بهذا
اللفظ لا عرفه لكن تقدم حديث ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في ان الله وضع عن المسافر والحائل والمرضع الصوم وشطر الصلاة و
في السنن الأربعة وفي رواية النسائي درخص للمرضع والحمل **واها** الفدية فالحفظ فيه من قول ابن عباس **اخرجه**
ابوداود ولفظه في قوله وعلى الذين يطبقونه قال كانت رخصة للشبه الكبير والمرأة الكبير وهما يطبقان الصيام ان يفطرا ويطعم مكان كل
يوم مسكينا والحمل والمرضع اذا خافنا على اولادهم افطرا واطعنا **واخرجه** البخاري كذلك وزاد في آخره وكان ابن عباس يقول
لام ولد له جله انت بمنزلة التي لا يتيقن فعليك الفل ولا قضاء عليك وصح الدارقطني اسناده **قول** من اخر قضاء رمضان مع الامكان
كان عليه مع القضاء لكل يوم بد روى ذلك عن ابن عمر وابن عباس اتفقوا **واها** ابن عمر في الدارقطني ولفظه من ادركه رمضان وعليه
من رمضان شئ فليطعم مكان كل يوم مسكينا ولا من حنطة **واخرجه** الطحاوي وزاد انه لا يقضيه وقال ابن حزم روين عدم القضاء عن
ابن عمر من طريق صحيح **واها** ابن عباس فخرج الدارقطني من طريق مجاهد قال يطعم كل يوم مسكينا **واخرجه** البيهقي من طريق
ميمون بن مهران عنه في رجل ادرك رمضان وعليه رمضان اخر قال يصوم هذا ويطعم عن ذلك كل يوم مسكينا ويقضيه **وحله**
الطحاوي عن يحيى بن الكهمان في هذه المسئلة قول سنة من الصحابة وسمى منهم صاحب المذهب عليا وجابرا والحسين بن عمار **حديث**
المريرة من ادرك رمضان فافطر لمرض ثم صوم ولم يقضيه حتى دخل رمضان اخر صام الذي ادركه ثم يقضيه ما عليه ثم يطعم عن كل يوم
مسكينا الدارقطني وفيه عمر بن موسى بن وجيه وهو ضعيف جدا والراوى عنه ابراهيم بن نافع ضعيف ايضا ورواه الدارقطني من طريق
عن ابي بصير موقوفا وصحها وصح عن ابن عباس من قوله ايضا **حديث** عائشة دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ان
نبا نالك حبسا لحديث تقدم في اوائل الباب فائلا **روى** النسائي من حديث ابن عيينة عن طلحة بن يحيى عن عمته عن عائشة في
آخر هذا الحديث فاكل وقال اصوم يوما مكانه وقال هو خطأ وسبب الدارقطني الوهم فيه المحمدين بن عمرو والبايعه الراوى عنه ابن عيينة
لكن رواها النسائي عن محمد بن منصور عن ابن عيينة وكذا رواها الشافعي عن ابن عيينة وذكر ان ابن عيينة زادها قبل موته بسنة اتفق
وابن عيينة كان في الاخر قد تغير **حديث** ام هاني دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وانا صائمة فانا ولله فضل ثم اياه فقلت يا رسول
الله اني كنت صائمة واني كرهت ان ارد سؤرك فقال ان كان من قضاء رمضان فصومي يوما مكانه وان كان تطوعا فان شئت فاقضيه
وان شئت فلا تقضيه النسائي من حديث حماد بن سلمة عن سمك عن طريق ابن ام هاني بهذا ورواه من طريق اخرى وليس فيها قوله
فان شئت فاقضيه ورواه احمد وابو داود والترمذي والدارقطني والطبراني والبيهقي من طريق عن سمك واختلف فيه على سمك
وقال النسائي سمك ليس يعتمد عليه اذا تردد وقال البيهقي في اسناده مقال وقال ابن القطان هارون لا يعرف **تلبيه** اللفظ
الذي ذكره الرافي اورده فاسم بن ابيغ في جامعهم وهما يدلان على غلط سمك فيه انه قال في بعض الروايات عنه ان ذلك كان
يوم الفطر وهو عند النسائي والطبراني ويوم الفطر كان في رمضان فكيف يتصور قضاء رمضان في رمضان **حديث** على انه
قال ان اصوم يوما من شعبان احب الي من ان افطر يوما من رمضان الشافعي من طريق فاطمة بنت الحسين بن رجلا شهد
عند على على رواية الهلال فصام من الناس ان يصوموا وقال اصوم يوما من شعبان فذكره وفيه انقطاع **واخرجه**

الدارقطني من طريق الشافعي وسعيد بن منصور عن شيبان بن عبد الله عن ابن عمر الدارودي **حلي**
 شقيق بن سميّة أنّ كتاب عمر بن الخطاب ونحن بخاتنين أنّ الأهلّة بعضها أكبر من بعض فإذا رأيتم الهلال نهأوا فلا تظفروا حتى تمسوا وفي رواية
 له فإذا رأيتم من أول النهار فلا تظفروا حتى يشهد شاهدان أنّها آراياها بالأمس الدارقطني والبيهقي بأسناد صحيحين باللفظين المذكورين وزاد في
 الخراول أنّ الشاهد شاهدان رجلان مسلمان أنّها أهلاها بالأمس عشية **وأخرج ابن أبي شيبة وسعيد بن منصور وعبد الله**
من رواية الأعمش عن شقيق وقال عبد الله بن رزاق أخبرنا الثوري عن مغيرة عن شبك عن إبراهيم قال كتب عمر إلى عنتبة بن فرقد إذا
 رأيتم الهلال نهأوا قبل أن تزول الشمس تمام ثلاثين فافطروا وإذا رأيتموه بعد أن تزول الشمس فلا تظفروا حتى تمسوا **وأخرج**
ابن أبي شيبة من حديث الجارث عن عليّ بن مثنى ومثله ما أخرجه البيهقي من رواية مؤمل بن اسمعيل عن الثوري في رواية شقيق بن سلمة
 الماضية **تنبه** خاتنين بخاء مجيء ونون وقاف بلدة بالعراق قريب من بغداد **حديث** ابن عمر في الاستسقاء تقدم **بجاء**
 ابن عباس الفصيح ما دخل في الموضوع ما أخرجه البخاري تعليقا والبيهقي موصولا وتقدم في الأحاديث **حديث** ابن عباس أن الناس افطروا في
 يوم من عمره فكشف السحاب وظهرت الشمس الشافعي من حديث خالد بن أسلم أن عمر بن الخطاب افطر في رمضان في يوم ذي غيم وراى
 أنه قد أمسى وغابت الشمس فجاء رجل فقال قد طلعت الشمس فقال الخطيب يسير وقد اجتمعنا ورواه البيهقي من طريقين آخرين في أحدهما
 فقال عمر ما نأبى ونقضه يوما مكانه ورواه من رواية زيد بن وهب عن عمر وفيها أنه لم يقض ورجح البيهقي رواية القضاء لو ردد هـ
 من جهات متعددة ثم قواه ما رواه عن صهيب بن جابر القصة وقال واقتضوا يوما مكانه **قول** يروى عن ابن عمر وابن عباس وابن
 أبي هريرة في وجوب الفدية على الهرم وقرأ ابن عباس وعلى الذين يطوقونه فدية طعام مسكين ومعناه يكلفون الصوم فلا يطيقونه
 أو أثرب ابن عمر فرواه الدارقطني من رواية نافع عن من أدركه رمضان ولم يكن صام رمضان الجأى فليطعم مكان كل يوم مسكينا بل
 من حنطة ونيس عليه قضاء **وأما** أثرب ابن عباس فرواه البخاري من حديث عطاء أنه سمع ابن عباس يقرأ وعلى الذين يطيقونه فدية
 طعام مسكين قال ابن عباس ليست منسوخة وهي لشيبان الكبير والمرأة الكبيرة لا يستطيعان أن يصوما فليطعمان مكان كل يوم مسكينا
 ورواه أبو داود من حديث سعيد بن جبير عن ابن عباس نحوه وله طرق في سنن البيهقي **وأخرج** الحاكم في المستدرک من
 طريق عكرمة عنه نحوه وزاد ولا قضاء عليه **وأما** أثرب فرواه الشافعي عن مالك أن انس بن مالك كبر حتى كان لا يقدر على الصيام
 فكان يفدي ورواه البيهقي من حديث قتادة عن انس موصولا **قلت** وعلقه البخاري في صحيحه وذكرته من طرق كثيرة في تعليق
 التعليق قال ابن عبد البر رواه الحاكم ومعه عن ثابت قال كبر انس حتى كان لا يطيق الصوم فكان يفطر ويصوم **وأما** أثر الجهم
 فرواه البيهقي من حديث عطاء أنه سمعه يقول من أدركه الكبر فلم يستطع صيام شهر رمضان فعليه لكل يوم من ثمن **وأما**
 قرعة ابن عباس وعلى الذين يطوقونه فدية طعام مسكين قال ابن عبد البر ورويت هذه القرعة من طرق عن ابن عباس وعائشة
 ومجاهد ومجاهد **قول** وعنه أي ابن عباس أنه قال إن هذه الآية منسوخة الحكم إلا في حق الكافل والمرضع تقدم هذا قريباً عن **حديث**
 أن تطوع سبق في أول الصيام واحتجوا به بأن التطوع يلزم بالشروع بركعة على أن الاستثناء متصل وإجاب أصحابنا بأنه منقطع والمعنى
 لكن لك أن تطوع بدليل الأحاديث الدالة على تحريم من صوم التطوع وقد تقدمت **باب صوم التطوع حديث**
 صيام يوم عرفة كفارة سنتين مسلم من حديث أبي قتادة أنهم من هذا وفيه أن صوم عاشوراء كفارة سنة ورواه الطبراني من حديث
 زيد بن أرقم وسهول بن سعد وقاتادة بن النعمان وابن عمر ورواه أحمد من حديث عائشة **وفي الباب** عن انس وغيره **حديث**
 أنه صلى الله عليه وسلم لم يصوم يوم عرفة بعرفة متفق عليه من حديث أم الفضل ومن حديث ميمونة **وأخرج** النسائي في
 الترمذي وابن حبان من حديث ابن عمر بلفظ حججت مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يصوم ومع أبي بكر كذلك ومع عمر كذلك ومع
 عثمان فلم يصوم وأنا لأصومه ولا أمي به ولا نبي عنه **وأخرج** النسائي من حديث ابن عباس وهو في الصحيحين من حديثه عنه عن
 أم الفضل **حديث** أنه صلى الله عليه وسلم نهى عن صوم يوم عرفة بعرفة أحمد وأبو داود والنسائي وابن ماجه والبيهقي من حديث
 أبي هريرة وفيه مذهب الجهمي يجهل ورواه العقيلي في الضعفاء من طريقه وقال لا يتابع عليه قال العقيلي وقد روى عن النبي صلى الله

وعنه جاد بن قيس الى امية روى الحكم واحمد بن حنبل **تلبية** روى الترمذي عن ابن مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم
 من غمرة كل شهر ثلاثة ايام وقل ما كان يفطر يوم الجمعة روى الترمذي وقال حسن غريب قال ابن عباس البر وهو صحيح ولا مخالفة بينه و
 بين الاحاديث السابقة فانه يحول على انه كان يصوم يوم الخميس والله اعلم **حديث** الانصوبيون يوم السبت الا فيما افترض عليكم احمد
 واصحاب السنن وابن حبان والحاكم والطبراني والبيهقي من حديث عبد الله بن بريدة عن اخته الصماء وصحبه ابن السكن **وروى** الحكم
 عن ابن هري انه كان اذا ذكر له الحديث قال هذا حديث حمزة وعن الاوزاعي قال ما كنت له كما تاحت رايته قد اشتهت وقال ابو داود
 السنن قال ثالث هذا الحديث كذب قال الحكم وله معارض باسناد صحيح **فروى** عن كريب ان ناسا من اصحاب رسول الله صلى
 الله عليه وسلم بغضوه الى ام سلمة اسألتها عن الايام التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر لها صياها ففالت يوم السبت والاحد فرجعت
 اليهم فقاموا باجمعهم اليها فسألوها فقالت صدق وكات يقول انهم ابو عبيد للمشر كين فان اردت ان تالفهم ورواه النسائي والبيهقي و
 ابن حبان **وروى** الترمذي من حديث عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من الشهر السبت والاحد و
 الاثنين ومن الشهر الثلاثاء والاربعاء والخميس **تلبية** قد اعل حديث الصماء بالمدارضة المذكورة واعل ايضا بالاضطرار فيقول
 هكذا وقيل عن عبد الله بن بسر وليس فيه عن اخته الصماء وهذه رواية ابن حبان وليست بعلة قاذحة فانه ايضا صحابي وقيل عنه
 عن ابيه بسر وقيل عنه عن الصماء عن عائشة قال النسائي هذا حديث مضطرب **قلت** ويحتمل ان يكون عند عبد الله عن ابيه و
 عن اخته وعند اخته بواسطة وهذه طريقة من صححه ورجح عبد الله بن الرواية الاولى وتبع في ذلك الدارقطني لكن هذا التلون في الحديث
 الواحد بالاسناد الواحد مع اتحاد المخرج يوهن راويه وينبئ بقلة ضبطه الا ان يكون من الحفاظ المتكثرين المعروفين بجمع طرق الحديث
 فلا يكون ذلك الدلالة على قلة ضبطه وليس الامر هنا كذلك ابل اختلف فيه ايضا على الراوي عن عبد الله بن بريدة ايضا وادعى ابو داود ان
 هذا النسخة واليدين وجه النسخة فيه **قلت** يمكن ان يكون اخذ من كونه صلى الله عليه وسلم كان يجب موافقة اهل الكتاب في
 اول الاسم ثم في اخرها قال غالفهم فالنهي عن صوم يوم السبت يوافق الحالة الاولى وصيامه اياه يوافق الحالة الثانية وهذه
 صورة النسخة والله اعلم **حديث** انه قال لعبد الله بن عمر لا صام من صام الدهر صوم ثلاثة ايام من كل شهر صوم الدهر
 متفق عليه بلفظ الا بدل بدل الدهر **حديث** انه صلى الله عليه وسلم نهى عن صيام الدهر مسلم من حديث ابى قتادة ان عمر قال
 يرسول الله فكيف بمن يصوم الدهر قال لا صام ولا فطر ولا حبل وابن حبان عن عبد الله بن الشخير من صام الشهر فلا صام ولا
 فطر وعن عمران بن حصين نحوه **تلبية** روى ابن حبان وغيره من حديث ابى موسى الاشعري من صام الدهر ضيق
 عليه جهنم هكذا وعقد تسعين قال ابن حبان هو يحول على من صام الدهر الذي فيه ايام العيد والتشريق وقال البيهقي وقبله ابن خزيمة
 معني ضيق عليه اي عنه فلم يدخلها وفي الطبراني عن ابى الوليد ما يوشى الى ذلك وورد ابو بكر بن ابى شيبه في مصنفه هذا
 الحديث في باب من كره صوم الدهر وقال ابن حزم انما اوردته رواته كلامهم على التشديد والنهي عن صومه والله اعلم **كتاب**
الاعتكاف **حديث** من اعتكف فواق ناقة فكأنه اعتكف سنة العقيلة في الضعفاء من حديث انس بن عبد الحميد عن
 هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة بلفظ من رابط بدل اعتكف وانس هذا منكرو الحديث **وفي الباب** عن ابن عباس اخبرني
 الطبراني في الاوسط في ترجمة محمد بن العباس الاخرم ولم ارفي اسناده ضعفا الا ان فيه وجادة وفي المتن نكارة شديدة **حديث**
 انه صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاخر من رمضان حتى قبضه الله متفق عليه من حديث عائشة وقد تقدم **حديث**
 تحريمه والية القد روى ابو تراب من العشر الاخر من رمضان متفق عليه من حديث عائشة **وفي الباب** عن ابى هريرة اخبرني
 مسلم وعمر بن عمر متفق عليه **وعنه** الى سعيد كما سيأتي **حديث** ابى سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف
 العشر الاوسط من رمضان فاعتكف عاقله كانت ليلة احدى وعشرين وهي الليلة التي يخرج في صبيحتها من اعتكافه قال من اعتكف
 مع فليعتكف العشر الاخر الحديث متفق عليه وله الفاظ وطرق **حديث** عبد الله بن انيس انه قال يا رسول الله اني اكون
 بباديتي واني اصيل بهم فمرني ببيلة في هذا الشهر انزلها الى المسجد فاصلي فيه قال انزل في ليلة ثلاث وعشرين مسلم وابوداؤد

له
 بخون
 بلاد
 يوم الجمعة
 انما وقع في
 الثلاثة
 يصوم و
 قد يطره
 من العلف
 من العلف
 من العلف
 من العلف

عليه وسلم فقال ان ابي شيخ كبير لا يستطيع ان يحج واسناده صالح ومولى ابن الزبير اسمه يوسف قد اخرج له النسائي حديث بن عباس
ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان اخي نذرت ان تحج وواتت قبل ان تحج الحديث وفيه فاقضوا الله بالقضاء
فهو احق لي بخاري وقد تقدم في الزكاة **قول** روى عن ابن عباس في العمرة سياى اخرا الباب **حل** بيب الحج والعمرة في ريستان
الدارقطني من حديث زيد بن ثابت بزيادة لا يهلك بها بل أت وفي اسناده اسمعيل بن مسلم المكي وهو ضعيف ثم هو عن ابن سيرين
عن زيد وهو منقطع ورواه البيهقي موقوفا على زيد من طريق ابن سيرين ايضا واسناده اصم وصححه الحاكم ورواه ابن عدى و
البيهقي من حديث ابن لهيعة عن عطاء عن جابر وابن لهيعة ضعيف وقال ابن عدى هو غير محفوظ عن عطاء وفي الباب عن
عمر في سوال جابر في فيه بان تحج وتعتمر اخرج ابن خزيمة وابن حبان والدارقطني وغيرهم وعن البرزنجي العجلي وفيه الحج عن ابيك
واعتمر اخرج الترمذي وغيره وعن عائشة انها قالت يا رسول الله على النساء جهاد قال عليهن جهاد لا قتال فيه الحج والعمرة رواه ابن ماجه
حل بيب جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن العمرة واجبة قال لا وان تعتمر فهو وليها وحامد الترمذي والبيهقي من رواية الحج
ابن اوطاة عن محمد بن المنكدر عنه والحجاج ضعيف قال البيهقي المحفوظ عن جابر موقوف كذا رواه ابن جريح وغيره وروى عن
جابر بخلاف ذلك من فوا يعنى حديث ابن لهيعة وكذا هم ضعيف ونقل جماعة من الأئمة الذين صنّفوا في الأحكام المجرّدة عن السانيد
ان الترمذي صححه من هذا الوجه وقد نبه صاحب الام على انه لم يزد على قول حسن في جميع الروايات عنه الا في رواية الكروخي
فقط فان فيها حسن صحيح وفي تصحيحه نظر كثير من اجل الحجاج فان اكثر على تضعيفه والاتفاق على انه مدلس وقال النووي ينبغي ان لا
يغير كلام الترمذي في تصحيحه فقد اتفق الحفاظ على تضعيفه وقد نقل الترمذي عن الشافعي انه قال ليس في العمرة شيء ثابت انها تطوع
وافرط ابن حنم فقال انه ممكن وباطل وروى البيهقي من حديث سعيد بن عفيف عن يحيى بن ايوب عن عبيد الله عن ابي الزبير عن جابر
قال قلت يا رسول الله العمرة فريضة كما يحج قال لا وان تعتمر فهو خير لك وعبيد الله هذا هو ابن المغيرة كذا قال يعقوب بن سفيان ومحمد
ابن عبد الله جهم بن البرقي وغيرهما عن سعيد بن عفيف واقره بالباغندي وفيه عن جعفر بن مسافر عن سعيد بن عفيف عن يحيى بن عبيد الله
ابن عمر العمري وهو في ذلك فقد رواه ابن ابي داود عن جعفر بن مسافر فقال عن عبيد الله بن المغيرة ورواه الطبراني من حديث
سعيد بن عفيف ووقعه في روايته وقال بعده عبيد الله هذا هو ابن ابي جعفر وليس كما قال بل هو عبيد الله بن المغيرة وقد تفرد به عن
ابن الزبير وتفرّد به عن يحيى بن ايوب والمشهور عن جابر حديث الحجاج وعارضه حديث ابن لهيعة وهم اضعفان والصحيح عن جابر
من قول كذا لك رواه ابن جهم عن ابن المنكدر عن جابر كما تقدم والله اعلم ورواه ابن عدى من طريق المعصية عن ابن المنكدر ايضا
وابو عصية كذا به وفي الباب عن ابي صالح عن ابي هريرة رواه الدارقطني وابن حنم والبيهقي واسناده ضعيف وابو صالح
ليس هو ذكوان السمان بل هو ابو صالح هاهنا الخنف كذا في رواية الشافعي عن سعيد بن سالم عن الثوري عن معوية بن اسحاق عن
ابي صالح الخنف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحج جهاد والعمرة تطوع ورواه ابن ماجه من حديث طلحة واسناده ضعيف و
البيهقي من حديث بن عباس ولا يصح من ذلك شيء واستدل بعضهم بما رواه الطبراني من طريق يحيى بن الحرث عن القاسم عن ابي بكرة
من قوام من مشى الى صلاة فكتف به فاجره كحجة ومن مشى المصلاة تطوع فاجره كعمرة **حل** بيب ابن عباس انها لقرب بنتها في
كتاب الله واتموا الحج والعمرة لله الشافعي وسعيد بن منصور والحاكم والبيهقي وعلقه البخاري **باب المواقيت** **حل** بيب ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مناة من الاضمار لها ابن عباس ما منعك ان تحج معنا قالت لم يكن لنا الا نضمان في ابود لها
وابنها على ناضم وترك لنا ناضما ننضم عليه فقال اذا جاء رمضان فاعتمري فان عمرة فيه تعدل حجة متفق عليه واللفظ لمسلم وفي
رواية له تقضى حجة او حجة معي وسمى امرأة ام سنان وكذا في رواية البخاري ورواه الحاكم بلفظ تعدل حجة معي ورواه
ابن حبان والطبراني من وجه اخر عن ابن عباس قال جاءت ام سليم فقالت حج ابو طلحة وابنه وتركاني فقال يا ام سليم عمرة
تحجزيك عن حجة فان صح حمل على تعدد القصة فقد رواه الطبراني من حديث ابي طليق ان ام تة ام طليق قالت يا
نبي الله ما يعدل الحج قال عمرة في رمضان ورواه اصحاب السنن والحاكم من حديث ام معقل وهي التي يقال لها

وان

فنزله لوصي بان من ساق الهدى فليجعل حجا ومن لم يسق فليجعل عمرة وكان قد ساق الهدى دون غيره فاسمهم ان يجعلوا احرامهم عمرة ويتمتعوا
وجعل احرامهم حجا فشقق عليهم لانهم كانوا يعقلون من قبل ان العمرة في اشهر الحج من اكبر الكبراء فافترض النبي صلى الله عليه وسلم الرغبة في موافقتهم و
قال لو لم اسق الهدى وهذا الحديث عن جابر الاصل له نعم رواه الشافعي من حديث طاووس من سلك بلفظ خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
من المدينة لا يسمى حجا والعمرة ينتظر القضاء يعني نزول جابر بل بما يصرف احرامه المطلق اليه فنزل عليه القضاء بين الصفا والمروة فاسماها
من كان اهل بالحج ولم يكن معه هدى ان يجعلها عمرة وقال لو استقبلت الحديث وليس فيه التعليل المذكور في اخره واما قوله فشقق عليهم لانهم كانوا
يعقلون الى اخره فدليله ما رواه ابن عباس قال كانوا يرون العمرة في اشهر الحج من اهل الجبل فيخرجون اخرجهم الشيطان وقد سبق في المواقيت وقوله في
هذا الحديث وليس مع احد منهم هدى غير النبي صلى الله عليه وسلم رواه البخاري خاصة من حديث جابر قال هل رسول الله صلى الله عليه وسلم
اصحابه بالحج وليس مع احد منهم هدى غير النبي صلى الله عليه وسلم **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم احرم متمتعاً متفق عليه من حديث
ابن عمر تمتع النبي صلى الله عليه وسلم واهدى فساق الهدى من ذي الحليفة وبلد ارسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج و
روى مسلم من حديث عمران بن حصين تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم وتمتعنا معه وروى الترمذي من حديث ابن عباس تمتع رسول
الله صلى الله عليه وسلم وبوبكر وعمر وعثمان واول من نهى عنها معاوية **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعائشة طوافك بالبيت وسعيك
بين الصفا والمروة يكفيك محجاً وعمرتك مسلم من حديثك طوافك بالصفا والمروة عزجتك وعمرتك ذكره في ثناج **حديث**
ان عائشة احرمت بالعمرة فلما خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فحاضت ولم يمكنها ان تطوف للعمرة وخافت فوات الحج لو اخرجت
الى ان تطهر فدخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فقال لها لما مالك انك انفسيت قالت يلهي قال ذلك شئ كتب الله على بنات ادم اهلن بالحج واصنعن
فايصنعن الحاح غير ان لا تطوفن بالبيت وطوافك يكفيك محجاً وعمرتك متفق عليه من حديث جابر وزاد ابو داود في
حديث جابر غير ان لا تطوفن بالبيت ولا تصلي وذكروا البخاري تعليقا في كتاب الحيض وصلى بمعناه من وجه اخر في اخر الكتاب **حديث**
عائشة اهدى عنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقرة ونحن قارئات لم اجله هكذا وفي الصحيحين عنها في حديث اوله خضعنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم بخمس بقين من ذي القعدة الحديث وفيه فدخل علينا يوم النحر بالحرم بقر فقلت ما هذا فقيل ذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ابيها وفي لفظ فالتينا بالحرم بقر فقلت ما هذا فقالوا اهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه البقر للنسك ذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابومحمنا
بقرة بقره ولمسلم عن جابر ذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عائشة وفي لفظ عن نسائه بقرة يوم النحر في سنن ابن ماجه والحاكم عزى الى هريرة
ذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اعتمر من نسائه فحجته الوداع بقره بينهن قال البيهقي تفرد به الوليد بن مسلم ولم يذكر سماعة فيه
يقال انه اخذه عن يوسف بن السفي وهو ضعيف ثم رواه من وجه اخر مصرحاً باسم الوليد فيه وقال ان كان محفوظاً فهو حديث جيد **حديث**
انه صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يحرموا من مكة وكانوا متمتعين لم اجله هكذا وفي الصحيحين عن جابر في حديث اوله حجنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم الحديث وفيه واقموا حلالاً حتى اذا كان يوم التروية فاهلوا بالحج ولها من حديثه في هذه القصة حتى اذا كان يوم التروية و
جعلنا مكة بظهن اهلنا بالحج ولمسلم ان تار رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حرم اذا توجهنا الى منى قال فاهلنا من الابط ولها عن سالم عن ابن عمر
قال تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة الى الحج واهدى وساق معه الهدى من ذي الحليفة وبلد ارسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل
بالعمرة ثم اهل بالحج وتمتع الناس معه بالعمرة الى الحج فكان منهم من اهدى فساق الهدى ومنهم من لم يهد فلما قدم مكة قال للناس من كان منكم
اهدى فنه لا يجلي من شئ حرم منه حتى يقضيه حجه ومن لم يكن منكم اهدى فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر وليجمل ثم يهد
بالحج ويهد فمن لم يجمل يهد يا فضيا ثم ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهل البيت **حديث** جابر اذا توجهتم الى منى فاهلوا بالحج
تقدم قبله **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للمتمتعين من كان معه هدى فليهد ومن لم يجد هدى فليطه ثم ثلاثة ايام في
الحج وسبعة اذا رجع الى اهل البيت متفق عليه من حديث ابن عمر في حديث طويل **حديث** ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سلم قال ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم الى امصاركم البخاري عن بعض شيوخه تعليقا بصيغة جزم قلت ووصله الى حاتم
في تفسيره **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم احراماً مطلقاً تقدم قبل **حديث** جابر قد ملكا مكة ونحن نقول ببيتك

بالحج باقى **حديث** ان علياً قدم من اليمن بهاء اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم ينكر عليه متفق عليه من حديث انس قد مر
على النبي صلى الله عليه وسلم من اليمن فقال لهم اهلت قال بما اهلا النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو ان معى الهدى لاحتلت للبخارى
عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم ان يقيم على احرامه وفي رواية له نحو حديث انس قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاهل اكلت حراماً كما انت
قوله وكذا وقع لابي موسى اتفاقاً عليه من طريق طائفة عنه قال قد مت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو منيع بالبطاء فقال لما حججت فقلت
نعم فقال بما اهلت قلت لبيت باهلال كما اهلا النبي صلى الله عليه وسلم فقال احسن الحديث **حديث** سعيد بن المسيب كان
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتمرون في الله سبحانه فاذا لم يحجوا من عامهم ذلك لم يحدوا واليه يهتدى من طريقه بلفظ يقتضون وزاد
في اخره لم يحدوا شيئاً **باب سائر الاحكام** **حديث** انه صلى الله عليه وسلم تجرد اكله واغتسل للزنى والدارقطني والبيهقي
والطبراني من حديث زيد بن ثابت حسن الترمذي وضعفه العقيلي وروى الحاكم والبيهقي من طريق يعقوب بن عطاء عن ابيه عن
ابن عباس قال اغتسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم لبس ثيابه فلما اتى ذا الحليفة صلى ركعتين ثم فعل على بعيره فلما استوى به على البعير احرى بالحج
يعقوب ضعيف **حديث** ان اسماء بنت عميس ام ابى بكر بنعت بذي الحليفة فاسها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تغسل للاحرام والاك
في الموطأ عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن اسماء بنت عميس انها ولدت محمد بن ابي بكر الصديق بالبيداء فذكر ذلك ابو بكر لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال من هاهنا تغسل ثم لتلهل وهذا من سل وقد وصله مسلم من حديث عبيد الله بن عمر عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة
قالت بنعت اسماء وقال الدارقطني في العلل الصحيح قول مالك ومن وافقه يعني من سلفه ورواه النسائي من حديث يحيى بن سعيد عن القاسم
ابن محمد عن ابيه عن ابى بكر وهو من سل ايضا لان محمداً لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم ولا من ابيه نعم يحتل ان يكون سمع ذلك من امر
لكن قد قيل ان القاسم ايضا لم يسمع من ابيه وقد اخرج مسلم في حديث جابر الطويل قال فخرجنا معه حتى اتينا ذا الحليفة فولدت اسماء بنت
عميس محمد بن ابي بكر فارسلنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف اصنع قال اغتسل واستغفرى بثوب اخرى **حديث** الغسل لدخول
فكة متفق عليه من حديث ابن عمر ان كان اذا دخل ادى الحرم امسك عن التلبية ثم يبيت بذي طوى ثم يصلي به الصبح ويغتسل يحول
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك لفظ البخارى ولفظ مسلم نحوه **حديث** عائشة كانت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم الاحرام قبل ان يحرم ويحله قبل ان يطوف بالبيت متفق عليه بهذا اللفظ وله عندها الفاظ غيره **حديث** كانى انظر الى
وبيص المسك في مفرق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم متفق عليه من حديثه واللفظ مسلم ولفظ البخارى الطيب بل
المسك ومفارق بدل مفرق وزاد النسائي وابن حبان بعد ثلاث وهو محرم وفي رواية لمسلم كابن ابي ارياد ان يحرم تطيب بالطيب
ما يجد ثم ارى وبيص الطيب في راسه وكحته بعد ذلك **تلي** الوبيص بالاصدا المملة **قوله** روى ان من السنة ان
تسمع المرأة يديها بالاحرام بالحناء الشافعي والدارقطني والبيهقي من حديث عبيد الله بن يونس عن ابن عمر ان كان يقول من السنة ان تذل
المرأة يديها بشئ من الحناء عشية الاحرام الحديث وفي اسناده موسى بن عبيد الرزدي وهو اهل الحديث وقد ارسله الشافعي
ولم يذكر ابن عمر **حديث** روى ان امرأة بايعت النبي صلى الله عليه وسلم واخرجت يدها فقال عليه السلام ابن الحنبل ابوداود
ابو يعلى من حديث عائشة ان هند بنت عتبة قالت يا بنى الله بايعك حتى تغيرى كفيك كأنها كفاسبع وفي اسناده
مجهول ثلاث ورواه احمد والنسائي وابوداود من وجه اخر عن صفية بنت عصفه عن عائشة قالت اوفات امرأة من وراء ستر
بيدها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبض يدها قال فادري ايد رجل ويدا امرأة قالت بل امرأة قال لو كنت امرأة لغيرت
اظفارك بالحناء قال حمد في العلل هذا الحديث منكر ورواه الطبراني وابو نعيم في معرفة من حديث سوداء بنت عاصم قالت اتيت
النبي صلى الله عليه وسلم ابايعه فقال اختصبي فاختصبت ثم جئت فبايعته وروى البزار من حديث جاهد عن ابن عباس ان امرأ
انت رسول الله صلى الله عليه وسلم تبايعه ولم تكن مختصبة فلم يبايعها حتى اختصبت وفيه عبد الملك الفهم وفيه لين و
الطبراني في الاوسط من طريق عباد بن كثير الرزدي عن شميسة بنت نهران عن مولاها مسلم بن عبد الرحمن قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم عام الفقه يبايع النساء على الصفا فجاءت امرأة كانت يد لها يد رجل فابى ان يبايعها حتى ذهبت فغيرت بصفرة

قول وحيث يستحب الاختضاب انما يستحب تعميم اليد دون النقش والتسويد والتطريف فقد روي انه صلى الله عليه وسلم نهى عن التطريف هو ان تختضب المرأة اطراف الاصابع هذا الحديث لم يجهده لكن روى الطبراني في ترجمته ام ليلى امرأة ابي ليلى من حديث ابن ابي ليلى قالت بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان فيما اخذ علينا ان نختضب الغسل ونمشط بالخل واليد يننا من خضاب وهذا يدل على المنع بل حديث عصمة عن عائشة المتقدم عند احمد وغيره فيه لغيرت اظفارك يدل على يجوز الا ان المصنف نظرا الى المعنى في حال الاحرام خاصة لانها انما استباحختضبت طر فامنها لم يحصل تمام التسليم وايضا ففي النقش والتطريف فتنة وقد امت بالكشف في الاحرام **حديث** يحرم احدكم في ان يورداء ونعلين هذا الحديث قد ذكره الشيخ في المهذب عن ابن عمر وكانه اخذ من كلام ابن المنذر فان كان ذلك ذكره بغير اسناد وقد يبيض له المنذر والروى في الكلام على المهذب وهم من عزاه الى الترمذي نعم رواه ابن المنذر في الاوسط وابوعوانة في صحيحه بسند على شرط الصحيح من رواية عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر ان رجلا نادى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا يجنب المحرم من الثياب فقال لا يلبس السراويل ولا القمص ولا البرانس ولا العمامة ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس ولا يجر واحدكم في ان يورداء ونعلين فان لم يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما حتى يكونا الى الكعبين وقال ابن المنذر في مختصره ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فذكره وله شاهد عند البخاري من طريق كريب عن ابن عباس قال نطق رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة بعد ما ترجل وادهن ولبس ازاره ورداءه وهو واصحابه ولم ينه عن شئ من ازاره والوردية يلبس الا المزعفر **حديث** احب الثياب الى الله البياض سبق في كتاب الجمعة **حديث** راي عمر طلحة ياتي في اخر الباب **حديث** انه صلى الله عليه وسلم صلى بنى الخليفة ركعتين ثم احرم مسلم من حديث جابر نحوه واتفقا عليه من حديث ابن عمر انه كان ياتي مسجدا في صلى ركعتين ثم يركب فاذا استوت به راحلته قائمته احرم ثم يقول هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل لفظ البخاري ورواه احمد وابوداود والحاكم من حديث ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجا فلما صلى في مسجد بنى الخليفة ركعتيه اوجب في محله فاهل بالبحر حين فرغ من ركعتيه **حديث** انه صلى الله عليه وسلم لم يجل حتى انبعث به راحلته متفق عليه من حديث ابن عمر بهذا اللفظ وفي الباب عن جابر ان اهلا لرسول الله صلى الله عليه وسلم من ذى الخليفة حين استوت به راحلته رواه البخاري وعن انس نحوه رواه ايضا وعن ابن عباس عند الحاكم وعن سعد بن ابى وقاص كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخذ طريق الفراع اهل اذا استوت به راحلته رواه ابوداود والبزار والحاكم **حديث** ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اهل في دبر الصلابة اصحاب السنن والحاكم والبيهقي مطولا ومختصرا من حديثه وفي اسناده خفيف وهو مختلف فيه **قول** حمل طائفة من اصحاب اختلاف الرواية على انه صلى الله عليه وسلم اعاد التلبية عند انبعاث الالابة فظن من سمع انه حينئذ لم يزل يقرأ هذا رواه ابوداود ايضا والبيهقي في حديث ابن عباس **حديث** انه صلى الله عليه وسلم قال لعائشة وقد حاضت افعلى ما يفعل الحاج غير ان لا تطوفى بالبيت متفق عليه من حديثه وقد تقدم في الحيض **حديث** جابر انه صلى الله عليه وسلم كان يلبس في حجه اذ التقى ركبا او علاكمة او هبط واديا وفي ادبار المكتوبة والخراليل هذا الحديث ذكره الشيخ في المهذب وبيض له النووي والمنذري وقد رواه ابن عسك في تحريجه الاحاديث المهذب من طريق عبد الله بن محمد بن ناجية في فوائد باسناد له الى جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس اذ التقى ركبا فذكره وفي اسناده من لا يعرف وروى الشافعي عن سعيد بن سالم عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر انه كان يلبس ركبا ونا ولا ومضطجعا وروى ابن ابي شيبة من رواية ابن سابط قال كان السلف يستحبون التلبية في اربعة مواضع في دبر الصلابة واذ هبطوا واديا وعلوه وعند التقاء الرفاق وعن خيثمة نحوه وزاد واذا استنشرت بالرجل راحلته **حديث** ثاني جبريل فامنى ان اهل اصحابي فيدفعوا اصواتهم بالتلبية فالك في الموطأ والشافعي عن احمد واصحاب السنن وابن حبان والحاكم والبيهقي من حديث خلاد بن السائب عن ابيه قال التروى هذا الحديث صحيحه وروا بعضهم عن خلاد بن السائب عن زيد بن خالد ولا يصح وقال البيهقي ايضا الاول هو الصحيح واما ابن حبان فصحيحه وتبعه الحاكم وزاد رواية ثالثة من طريق المطلب بن عبد الله بن خطيب عن ابي هريرة وروى احمد من حديث ابن عباس ان رسول الله صلى

٩
بالقاف و
الحكام
قال في
باب في
معناه
الضعف
والضعف
بجمل
بجمل
المراد
ان البيل
تضعف
من
تضعف
من

عن
استقلت

الله عليه وسلم قال ان جبريل اتاني فاس في ان اعلن التلبية وترجم البخاري رفع الصوت بالاهلال واورد فيه حديث انس صلى الله عليه وسلم الظاهر ان لمدينة اربعاء العصر بنى الحليفة ركعتين وسبعون يصون بها جميعا وروى ابن ابي شيبة من طريق المطلب بن عبد الله بن حنبل قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفعون اصواتهم بالتلبية حتى تسمع اصواتهم **حليث** افضل الجع والقم الترمذي و ابن واجه والحاكم والبيهقي من حديث ابى بكر الصديق استغفر الترمذي وحكى الدارقطني الاختلاف فيه وقال لا شبه بالاصواب رواية من رواه عن الضحاك بن عثمان عن ابن المنكر عن عبد الرحمن بن بروع عن ابى بكر وقال احمد والبخاري والترمذي من قال فيه عن ابن المنكر عن ابن عبد الرحمن بن بروع عن ابى بكر فقد اخطا وقال الدارقطني قال اهل النسب من قال سعيد بن عبد الرحمن بن بروع فقد اخطا وهم وانما هو عبد الرحمن بن سعيد بن بروع وفي الباب عن جابر اشأ رايه الترمذي ووصل ابو القاسم في الترغيب والترهيب واسناد خطا ورواه يتر و هو اسحق بن ابي فروة وعن عبد الله بن مسعود رواه ابن المقرئ في مسنده ابي حنيفة من روايته عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عنه وهو عند ابن ابي شيبة عن ابى اسامة عن ابى حنيفة ومن طريق ابى اسامة اخبره ابو يعلى في مسنده **حليث** التلبية لبيك اللهم لبيك الحديث متفق عليه من حديث ابن عمر **قول** وكان ابن عمر يزيد فيها لبيك وسعديك الحديث رواه مسلم وفي رواية لم يذكر الزيادة عن عمر **قول** ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان اذا راى شيئا يعجب قال لبيك ان العيش عيش الاخرة ابن خزيمة والحاكم والبيهقي من حديث عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف بعرفات فلما قال لبيك اللهم لبيك قال انما اخير خير الاخرة ورواه سعيد بن منصور من حديث عكرمة بن سلا قال قال نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى من حوله وهو واقف بعرفة فقال فذكره وروى الشافعي عن سعيد بن سالم عن ابن جريج عن حميد بن اعرج عن مجاهد قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يظهر من التلبية لبيك اللهم لبيك الحديث حتى اذا كان ذات يوم والناس يصرفون عنه كانا عجبنا ما هو فيه فزاد فيها لبيك ان العيش عيش الاخرة **قول** روى في بعض الروايات انه صلى الله عليه وسلم قال في تلبيتك حقا حقا تعبلا ورقا البزار من حديث انس وذكر الدارقطني في العلل الاختلاف فيه وساقه بسنده من فوعا ورجح وقفه **حليث** روى انه صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ من تلبيت في حجة وعمره سال الله رضوانه والجنة واستعاذ برحمته من النار الشافعي من حديث خزيمية بن ثابت وفيه صاحب بن محمد بن ابى نائلة ابو واقد الليثي وهو مدني ضعيف واما ابراهيم بن ابى يحيى الراوى عنه فلم ينفر به بل تابعه عليه عبد الله بن عبد الله الاموي اخبره البیهقي والدارقطني **حليث** انه صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يكرم غسل راسه باثنان وخطمه الدارقطني من حديث عائشة وفيه عبد الله بن محمد بن عقيل وهو مختلف فيه **حليث** عمر انه راى على طلحة ثوبين مصبوفين وهو حرام فقال ايها الرجل انكم ائمة يقتدى بكم فلا يلبس احدكم من هذه الثياب المصبغة في الاحرام مالك في الموطأ عن نافع انه سمع اسلم موسى بن عمر يقول عبد الله بن عمر انه راى على طلحة بن عبيد الله ثوبا مصبوغا فذكر نحوه واهم منه **حليث** ابن عمر انه كان يقول لا يلبس الطائف لم اره هكذا لكن عند البیهقي عن مالك عن الزهري انه كان يقول كان ابن عمر لا يلبس وهو يطوف حول البيت وروى عن ابن عمر خلاف ذلك اخبره ابن ابي شيبة من طريق ابن سيرين قال كان ابن عمر اذا طاف بالبيت لم يلبس وفي البیهقي ايضا و ابن ابي شيبة من طريق عبد الملك بن ابى سليمان سئل عطاء متى يقطع المعتمر التلبية فقال قال ابن عمر اذا دخل الحرم وقال ابن عباس حين يمسح الحجر **باب دخول مكة وبقيّة اعمال الحج الى اخرها حليث** انه صلى الله عليه وسلم دخل مكة ثم خرج منها الى عمر فتم اده هكذا لكن الواقع وصرح بذلك في عدة احاديث صحيحة بغير هذا اللفظ **حليث** ابن عمر انه كان لا يقدم مكة الا بات بنى طوى حتى يصيب الحديث تقدم **حليث** انه صلى الله عليه وسلم كان يدخل مكة من الثنية العليا ويخرج من الثنية السفلى متفق عليه من حديث ابن عمر وله الفاظ وفي الباب عن عائشة **حليث** انه صلى الله عليه وسلم كان اذا راى البيت رفع يديه ثم قال اللهم زد هذا البيت تشريقا وتعظيما وتكريما ومهابة وزد من شرفه وعظمته من حجه واعتمره تشريفا وتكريما وتعظيما ومهابة ورواه البیهقي من حديث سفیان الثوري عن ابى سعيد الشافعي عن مكحول به من سلا وسياقة اثم وابو سعيد هو محمد بن سعيد المصلوب كذاب ورواه الاذرق في تاريخ مكة من حديث مكحول ايضا وفيه مهابة وبرا في الموضعين وهو باذكرة

الغزالي في الوسيط وتعقب الرافي بان البر لا يتصور من البيت وانما النوى بان معناه اكثر بر زائره ورواه سعيد بن منصور في السنن
 له من طريق برد بن سنان سمعت ابن قسامة يقول اذا رايت البيت فقل اللهم زوده فذكره سواد ورواه الطبراني في مسند حديثه بن السيل
 مسنوع وفي اسناده عاصم الكوزي وهو كذا واصل هذا الباب فا رواه الشافعي عن سعيد بن سالم عن ابن جريح عن النبي صلى الله عليه وسلم
 كان فذكره مثل ما اورده الرافي الا انه قال وكرمه بدل وعظمه وهو معضل فيما بين ابن جريح والنبي صلى الله عليه وسلم قال الشافعي بعذر
 اورده ليس في دفع اليد بن عند روية البيت ثنى فلا اكرهه ولا استعبه قال البيهقي فكان لم يعتمد على الحديث لانقطاعه **قول** ويستحب
 ان يضيف اليه اللهم انت السلام ومنك السلام فينا ربنا بالسلام يروي ذلك عن عمر قلت رواه ابن المغلس عن هشيم عن يحيى بن سعيد
 عن محمد بن سعيد بن المسيب عن ابيه ان عمر كان اذا نظر الى البيت قال اللهم انت السلام ومنك السلام فينا ربنا بالسلام كن اقال هشيم و
 رواه سعيد بن منصور في السنن له عن ابن عيينة عن يحيى بن سعيد فلم يذكر عمر ورواه الحاكم من حديث ابن عيينة عن ابراهيم بن طريف
 عن حميد بن يعقوب سمع سعيد بن المسيب قال سمعت من عمر يقول كلمة باقى احد من الناس سمعها غيري سمعته يقول اذا راى البيت
 فذكره ورواه البيهقي عنه **قول** ويوتر ان يقول اللهم انا كنا نخل عقدة ونشد اخرى الى اخرى الشافعي عن بعض من مضى من اهل العلم
 فذكره **حديث** روى انه صلى الله عليه وسلم قال لقد جرح هذا البيت سبعون نبيا كلهم خلعوا نعالهم من ذى طوى تعظيم الحرم الطبراني
 والعقيلة من طريق يزيد بن ابان الرقاشي عن ابيه عن ابي موسى رفعه لقد من بالضمرة من الروح سبعون نبياً يحفاه عليهم العيلة مؤن البيت
 العتيق فيهم موسى قال لعقيلة ابان لم يصح حديثه ولا بن حاجة من طريق عطاء عن ابن عباس قال كانت الانبياء يدخلون الحرم مشاة حفاة و
 يطوفون بالبيت ويقضون المناسك حفاة مشاة وقال ابن ابي حاتم في انعل سالت ابي عن حديث بن جريح فرفعه صلى الله عليه وسلم بعسفان فقال لقد
 من بهذه القرية سبعون نبياً ثيابهم العيلة ونعالهم الخوص فقال ابي هذا موضوع هذا الاسناد وروى احمد من حديث ابن عباس قال لما من النبي
 صلى الله عليه وسلم بوادي عسفان قال يا ابكر لقد من هود وصالح على بكرات حمر ختمها الليف وازرهم العيلة واديتهم النار يلبون نحو
 البيت العتيق في اسناده ربيعة بن صالح وهو ضعيف واورده الفاكهي في اوائل اخبار مكة من طريق كثيرة **حديث** ابن عباس لا
 يدخل احد مكة الا حرمها باليهي من حديثه نحوه واسناده جيد ورواه ابن عدي من فوعا من وجيهين ضعيفين ولا بن ابي شيبة من طريق
 طلحة عن عطاء عن ابن عباس قال لا يدخل احد مكة بغير احرام الا الخطابين والعلمين واصحاب منافق وفيه طلحة بن عمرو وفيه ضعف
 وروى الشافعي عن ابن عيينة عن عمر وعن ابي الشعثاء انه راى ابن عباس يرد من جاوز الميقات غير حرم **حديث** ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم دخل المسجد من باب بنى شيبة الطبراني من حديث ابن عمر دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ودخلنا معه من باب
 بنى عبد مناف وهو الذي يسميه الناس باب بنى شيبة وخرجنا معه الى المدينة من باب الحزرة وهو من باب الحناطين وفي اسناده عبد الله
 ابن نافع وفيه ضعف وقال البيهقي رويانه عن ابن جريح عن عطاء قال يدخل الحرم من حيث شاء ودخل النبي صلى الله عليه وسلم من باب
 بنى شيبة وخرج من باب بنى فخر وم الى الصفا **حديث** انه صلى الله عليه وسلم جرح فاول ثنى بلأب جرح قد ان توضع ثم طاف بالبيت
 متفق عليه من حديث عائشة **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة عام الفتح غير حرم مسلم من حديث جابر ان النبي صلى
 الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح وعليه عمامة سوداء بغير احرام واتفقا عليه من حديث انس بلفظ غير هذا وسياتي في الخصائص
حديث الطواف بالبيت مثل الصلاة الحديث تقدم في باب الاحداث **حديث** لولا احد ثان قوماك بالفرح لهد مستل البيت
 ولبيت على قواعل ابراهيم فالصقته بالارض وجعلت له بابين شرقيا وغربيا متفق عليه من حديث عائشة ولعندهم الفاظ كثيرة متنوعة
 منها لمسلم عن عبد الله بن الزبير حديث ثنى خالف عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة لولا ان قوماك حديثه عن بشر ك
 لهد من الكعبة فالزقها بالارض وجعلت لها بابين با شرقياً وباً غربياً وودت فيها ستة اذرع من الحجر فان قريشا اقتصر تراحين بنت
 الكعبة **قول** لما استولى الحجاج هذه واعادته على الصورة التي هو عليها اليوم انتهى وهذا يؤيدهم انهم ليس كذلك انما هم
 الشق الذي يلي الحجر وقد بين ذلك الازرقى والفاكهي وسياتي مسلم من طريق عطاء يقتضيه وفي اخره فكتب عبد الملك الى الحجاج انا ما
 نادى قوله فاقره واما نادى فيه من الحجر فرده الى بناءه وسد الباب الذي فتحه فنقضه واعاده الى بناءه **قول** ويجعل البيت على يسار

الحائض ويؤذى الحجز بجميع البدن كذلك طاف صلى الله عليه وسلم وقال خذوا عني مناسككم مسلم عن جابر لما قدم مكة أتى بالحج فاستلم ثم مشى
على يمينه فولى ثلاثاً ثم مشى ربعاً واولاً عن جابر أيضاً رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يري على راحلته يوم النحر ويقول لتأخذوا عني
مناسككم فالى لا ادرى لعله لا يحج بعد حجته هذه وفي رواية للنسائي يابها الناس خذوا عني مناسككم بلفظ الاس قلت واما الحواذاة فلم
ارهاهم بحجة **حل بيت** عائشة لما رت ان اصلي ركعتين في البيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم صلى في الحج فان سئلت اذ رعت منه في
البيت لم اره بلفظ النذر وفي السنن الثلاثة عنها قالت كنت احب ان ادخل البيت فاصلي فيه فاحزن رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي
فادخلني في الحج فقال لي صلى فيه ان اردت دخول البيت فانما هو قطعة من الحديث وتقدمت رواية مسلم من حديث عائشة وفيها
زادت فيها ستة اذ رعت **قول** ولو اتسعت خطه المسجل التسع المطاف وقد جعلته العباسية اوسع مما كان في عمل النبي صلى الله عليه وسلم انتهى
وقد نسب الرافعي في هذا الى القصور فان عمر وعثمان وسعاه كما رواه الاذرق والفاكهي من طريق ثم زاده ابن الزبير ثم زاده المولى وكل
هؤلاء قبل العباسيين لكن عند التاليل لا يرد شيء من ذلك على عبارة الرافعي **حل بيت** انه صلى الله عليه وسلم طاف سبعا وقال خذوا
عني مناسككم اما الطواف فتفق عليه من حديث ابن عمر والباقي تقدم قريبا **حل بيت** انه صلى الله عليه وسلم لما فرغ من طوافه صلى ركعتين
متفق عليه من حديث ابن عمر **حل بيت** انه صلى الله عليه وسلم لما صلى بعد الطواف ركعتين تلا قوله تعالى واتخذوا من مقام إبراهيم
مصلحة مسلم من حديث جابر وظاهره انه قال ذلك بعد الطواف وقبل الصلاة وكذا هو مصرح به في رواية ابن حبان والبيهقي **حل بيت**
انه صلى الله عليه وسلم قال في حديث الاعرابي لا الا ان تطوعت قبل في اول الصيام **حل بيت** انه صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في ركعة
الطواف في الاولى قل يا ايها الكافرون وفي الثانية قل هو الله احد مسلم من حديث جابر على شك في وصله وارساله ووصله النسائي وغيره
حل بيت انه صلى الله عليه وسلم طاف راكباً في حجة الوداع متفق عليه من حديث ابن عباس انه صلى الله عليه وسلم طاف في حجة الوداع
على بعير يستلم الركن بالحجر واتفقا عليه عن جابر وفي الباب عن عائشة والي الطيفيل عند مسلم وعن صفية بنت شيبة عند ابى داود وعن عبد الله
ابن حنظلة في علل الخلال وروينا في جنح الحوران وفوائدهم وغير ذلك **قول** وكان اكثر طوافه ماشياً وانما ركب في حجة الوداع ليراه
الناس ويستفتونه اما قوله كان اكثر طوافه ماشياً فما أثبت في مسلم انه مشى على يمينه وولى ثلاثاً واما باقيه فرواه مسلم من حديث جابر و
روى احمد وابوداود من حديث ابن عباس انه صلى الله عليه وسلم طاف راكباً لشكوى عارضته له واسناده ضعيف وقد انكره
الشافعي وفي رواية لمسلم طاف على راحلته كراهية ان يصرف عنه الناس **حل بيت** جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم بدأ بالحجر فاستلم
وقاضت عيناه من البكاء الحالك من حديث ابى جعفر عن جابر قال دخلنا مكة عند ارتفاع الضحى فأتى النبي صلى الله عليه وسلم باب المسجد
فانخر راحلته ثم دخل المسجد فبدأ بالحجر فاستلم وقاضت عيناه بالبكاء الحديث وله شاهد من حديث ابن عمر **حل بيت** عمر انه قال وهو
يطوف بالركن انما انت حجر لا تضر ولا تنفع ولولا انى رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل فقبلت ثم تقدم فقبله متفق عليه من حديثه
واللفظ لمسلم دون قوله في الخرة ثم تقدم فقبله ولم عندهم طريق والزيادة وهي قوله ثم تقدم فقبله رواها الحاكم من حديث ابى سعيد الخدري
عن عمر في هذا الحديث مطول وفيه قصة لعل وفي اسناده ابو هريرة البجلي وهو ضعيف جداً **حل بيت** ابن عباس انه كان يقبل بالحجر
الاسود ويبسج عليه الشافعي والبيهقي من هذا الوجه موقوفاً هكذا ورواه الحاكم والبيهقي من حديث ابن عباس قال رأيت النبي صلى الله عليه
وسلم فذكره من فوعاً ورواه ابوداود الطيالسي والدارقطني وابن خزيمة والبوكر البزار وابوعلى بن السكن والبيهقي من حديث جعفر بن
عبد الله قال ابن السكن رجل من بني حميد من قرين حميدى وقال البزار نحن وى وقال الحاكم هو ابن الحكم عن محمد بن عباد بن جعفر قال
رأيت محمد بن عبد الله بن جعفر قبل الحج ويبسج عليه ثم قال رأيت خالاً ابى عباس يقبل فيسج عليه قال ابن عباس رأيت عمر بن الخطاب يقبل فيسج عليه ثم
قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل هذا هو لفظ الحاكم وهم في قول ابن جعفر بن عبد الله هو ابن الحكم فقد نص العجلي على انه غيره وقال
خالد بن ابي حنيفة وهو واضطر **حل بيت** ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستلم الركن اليماني والحجر الاسود في كل طوفة
ولا يستلم الركنين اللذين يليان الحجر متفق عليه بالفاظ ليس فيها في كل طوفة وهي عند ابى داود والنسائي بلفظ كان يستلم الركن اليماني
والحجر في كل طوفة والحاكم بلفظ كان اذا طاف بالبيت مسجراً وقال استلم الحجر والركن اليماني في كل طواف **قول** قال لا ثمة لعل الفرق

حليث ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يتشدون بين الركبتين اليه يمينين وذلك انه صلى الله عليه وسلم كان قد شرب عليهم عام الصدقات يتحلوا عن بطحاء مكة اذا عادوا لقضاء العمرة فلما عادوا وفار قوا قيعقعا وهو جليل في مقابلة الحجر والميزاب فكانوا يظرون القوة والجلالة بحيث تقع ابصارهم عليهم فاذا صاروا بين الركبتين اليه يمينين كان البيت حائلا بينهم وبين ابصار الكفار لم اجده بهذا السياق وقد تقدم معناه عن ابن عباس والبخاري تعليقا وصله الطبراني والاسمعيلى من حديثه لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم لعابه الذي استامن قال ارموا ليري المشركين قوتهم والمشركون من قبل قيعقعا **تنبية** قوله يتشدون بالتاء المشناة المشقلة واللال المهملة من التؤدة ويقال يبارزون بالباء الموحدة والزاي يقال تبارزى في مشيته اذا حرك عجزه **قوله** اشتبه السعى من غير رقى على الصفا عن عثمان وغيره من الصحابة من غير انكار الشافعي والبيهقي من طريقه عن ابن عيينة عن ابن ابي نجير عن ابيه اخبرني من راي عثمان يقوم في حوض في اسفل الصفا ولا يصعد عليه قلت وفي صحيح مسلم من حديث جابر انه سعى راكبا ولا يمكن الرقى مع الركوب على الصفا بل في سفها **حليث** انه صلى الله عليه وسلم لم يزل في طوافه بعد ما افاض ابوداود والنسائي وابن ماجه والحاكم من حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يزل في السبع الذي افاض فيه **حليث** انه صلى الله عليه وسلم رمل في طواف عمره كلها وفي بعض انواع الطواف في الحج احمد ثنا ابو معاوية عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال رمل رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمره كلها وفي حجه وابوبكر وعمر وعثمان والخلفاء واما قوله وفي بعض انواع الطواف في الحج فيريد به طواف القدوم وغيره وفي الصحيحين عن ابن عمر رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طاف في الحج والعمرة اول ما قدم فانه يسعي ثلاثة اشواط بالبيت ويمشي اربعا وقد مضى حديث ابن عباس انه لم يزل في الافاضة **حليث** روى انه صلى الله عليه وسلم كان يدعو في رملهم اجعلهم حجابا وراودنا مغفورا وسعيا مشكورا لم اجده وذكره البيهقي من كلام الشافعي وروى سعيد بن منصور في السنن عن هشيم عن مغيرة عن ابراهيم قال كانوا يحجون للرجل اذا رى الجمار ان يقول اللهم اجعل حجابا وراودنا مغفورا واسئله من وجهين ضعيفين عن ابن مسعود وابن عمر من قولهما عند رى الجمرة **حليث** انه صلى الله عليه وسلم بدأ بالصفا وقال ابدأ واما بدأ الله به النساء من حديث جابر الطويل بهذا اللفظ وصححه ابن حزم وله طرق عند اللارقطة ورواه مسلم بلفظ ابدأ بصيغة الخبر ورواه احمد وذاك وابن الجارود وابوداود والترمذي وابن ماجه وابن حبان والنسائي ايضا بلفظ نبدأ بالنون قال ابو الفتح القشيري في حرج الحليث عندهم واحد وقد اجتمع لك وسفيان ويحيى بن سعيد القطان على رواية نبدأ بالنون التي للجمع قلت وهم احفظ من الباقيين **حليث** الطواف بالبيت صلاة تقدم في الاحداث **حليث** انه صلى الله عليه وسلم بدأ بالصفا وختم بالمرقة مسلم في حديث جابر **قوله** انه صلى الله عليه وسلم لم يسعوا الا بعد الطواف لم اجده هكذا في حديث مخصوص وايضا اخذ بالاستقراء من الاحاديث الصحيحة وهو كذلك في الصحيحين عن ابن عمر وفي المعجم الصغير للطبراني عز جاب ويحذر ذلك **قوله** في اخر الفصل لمعقود للسعي وجميع فاكرناه من وظائف السعي اي من التهليل والتكبير ما يقوله على الصفا وفي الرقى على الصفا حتى يرى البيت المشم بينه وبين الصفا والمروة والعد وفي بعضه والدعاء في السعي كل ذلك مشهور في الاخبار انتهى فاما ما يقوله على الصفا من التهليل والتكبير فهو في حديث جابر الطويل عند مسلم بنحوه وفيه ايضا انه رقى على الصفا حتى رأى البيت وفيه ايضا المشم بين الصفا والمروة والعد وفي بعضه والدعاء في السعي يقول اللهم اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم انك انت الاعز الاكرم فرواه الطبراني في الدعاء وفي الاوسط من حديث ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سعى بين الصفا والمروة في بطن المسيل قال اللهم اغفر وارحم وانت الاعز الاكرم وفي اسناده ليث بن ابي سليم وهو ضعيف وقد رواه البيهقي موقوفا من حديث ابن مسعود انه لما هبط الى الوادي سعى فقال فذكره وقال هذا اصح الروايات في ذلك عن ابن مسعود ويشير الى تضعيف المرفوع وذكره المحب الطبراني في الاحكام من حديث امرأة من بني نوفل بن عبد مناف صلى الله عليه وسلم كان يقول بين الصفا والمروة رب اغفر وارحم انك انت الاعز الاكرم قال المحب رواه الملائكة في سيرته ويرجع اسناده وعن ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في سعيه اللهم اغفر وارحم واهد لسبيل الا قوم رواه الملائكة في سيرته ايضا وروى البيهقي من حديث ابن عمر انه كان يقول ذلك بين الصفا والمروة مثل حديث ابن مسعود موقوفا وعلى هذا فنقول اهمل كبره

في سنة
الكبرى
١١
بر
على
هو ابن
دين

عنه ورواه الشافعي عن مسلم بن خالد عن ابن جريج قال قلت لعطاء رجل جرح اول ما جرح فاختأ الناس بيوم النحر ايجزى عنه قال نعم
قال واحسبه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فطركم يوم تفطرون واذبحواكم يوم تضحون قال واداه قال وعمرته يوم تعرفون ورواه
الترمذي واستغربه وصححه والدارقطني من حديث عائشة من فوعا وصوب الدارقطني وقفه في لعل ورواه ابو داود من حديث محمد بن
المنكدر عن ابى هريرة من فوعا بلفظ الفطر يوم تفطرون والاضحى يوم تضحون وابن المنكدر لم يسمع من ابى هريرة ورواه الترمذي من حديث
المقبري عنه وابن ماجه من حديث ابن سيرين عنه ورواه مجاهد بن اسمعيل عن سفيان عن ابن المنكدر عن عائشة من فوعا بلفظ عمر فت
يوم يعرفون فاما تفرد به مجاهد قال البيهقي قال ومحمد بن المنكدر عن عائشة من سئل كذا قال وقد نقل الترمذي عن البخاري انه سمع منها واذ
ثبت سماعة منها لكن سماعة من ابى هريرة فانه مات بعد ما قول روى انه صلى الله عليه وسلم قال حجكم يوم تحجون لم اجده هكذا وبمعناه
الحديث الذي قبله قول روى انه صلى الله عليه وسلم قال من ترك المبيت بمنزلة فلاحجر له لم اجده وقال النووي ليس بثابت ولا معروفا
وقال المحب لطبري لا ادرى من اين اخذه الرافعي وقد تقدم عن ابى يعلى ومن لم يدرك جمعا فلاحجر له وبمحجر لابن خزيمة وابن بنت
الشافعي في قولها ان المبيت بمنزلة ركن وللنساء من ادرك جمعا مع الامام والناس حتى يقضوا فقد ادرك الحج ومن لم يدرك مع الامام
والناس فلم يدرك وهو من رواية مطرف عن الشعبي وقد صنف ابو جعفر العقيلي جزأ في انكارها وذكر ان مطرف كان يهجم في المتن والله
اعلم **حليث** الحج عرفته فمن ادركها فقد ادرك الحج تقدم قريبا **حليث** ان سودة بنت زمعة افاضت في النصف الاخير من منزلة
باذن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يأسها بالدم ولا النحر الذين كانوا معها متفق عليه من حديث عائشة قالت استاذنت سودة رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليلة جمع وكانت ثقيلة ثبطة فاذن لها وانا قوله ولم يأسها الى اخره فلم اره منصوبا الا انه لا يؤخذ بليل لعدم
حليث ان ام سلمة افاضت في النصف الاخير من من دلفه باذن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يأسها ولا من معها بالدم
ابو داود والحاكم والبيهقي من حديث الضحاك بن عثمان عن هشام عن ابيه عن عائشة ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم بام سمية
ليلة النحر فرمت بحجرة قبل الفجر ثم مصت فافاضت وكان ذلك اليوم اليوم الذي يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني عندها و
رواه الشافعي انا داود بن عبد الرحمن والدارقطني عن هشام عن ابيه عن سلا قال واخبرني من اتق به عن هشام عن ابيه عن زينب
بنت ابى سلمة عن ام سلمة مثله ورواه البيهقي من طريق ابى معوية عن هشام عن ابيه عن زينب عن ام سلمة ان النبي صلى الله
عليه وسلم اسها ان توافيه صلاة الصبح بمكة يوم النحر قال البيهقي هكذا رواه جماعة عن ابى معوية وهو في اخر حديث الشافعي لم يسل
وقد انكره احمد بن حنبل لان النبي صلى الله عليه وسلم الصبح يومئذ بالمنزلة فكيف يأسها ان توافي معه صلاة الصبح بمكة وقال
الروائي في البحر قوله وكان يومها فيه معنيان احدهما ان يريد يومها من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحب ان يوافي التحلل وهي قد فرغت
ثانيهما انه اراد وكان يوم حيضها فاحب ان توافي التحلل قبل ان تحيض قال فيقر على الاول بالمشأنة تحت وعلى الثاني بالمشأنة فوق **قلت**
وهو تكلف ظاهر ويتعين ان يكون المراد يومها اليوم الذي يكون فيه عنده صلى الله عليه وسلم وقد جاء مصرحاً بذلك في رواية
ابى داود التي سبقت وهي سألته من الزيادة التي استنكرها احمد وسياق قريبا قول ام سلمة انه صلى الله عليه وسلم كان عندها ليلة النحر
ليلة التي كان ياتيها فيها والله اعلم **تليث** وانا قوله ولم يأسها ولا من معها بالدم فلم اره صريحا بل هو كما تقدم في الذي قبله **حليث**
عمر من ادركه المساء في اليوم الثاني من ايام التشريق فليقم الى الغد حتى ينفر مع الناس تلك في المؤطا عن نافع عن ابن عمر انه كان يقول
من غربت عليه الشمس وهو بمنزلة فلا ينفر حتى يري الحجار من الغد من اوسط ايام التشريق وروى البيهقي من حديث النوري
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال عمر فذكره قال وروى عن ابن المبارك عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر من فوعا و
لا يصح رفعه **حليث** ابن عباس كنت فيمن قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم في ضعة اهله الى منى متفق عليه من طريق
عبيد الله بن ابى يزيد عنه ورواه الشافعي واللفظ له ومن طريق البيهقي ورواه النسائي بلفظ ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ضعة اهله
فهي ليلة الصبح بمنى وبعينا بالحجرة **حليث** انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى منى فأتى بالحجرة فراها ثم اتى فادخل
بمنى ونحر ثم قال للحلاق خذ واشار الى جانب اليمين ثم اليسار ثم جعل يهليل الناس متفق عليه **تليث** الحاقق معمر بن عبد الله

ابن فضالة رواه الطبراني من حديثه وقيل خراش بن امية بن ربيعة الكلبي منسوب الى كلب بن حنيفة ذكره الواقدي **قول** فاذا
 انتهوا الى وادي محسر فاستحب للراكبين ان يحركوا دوابهم ولما شئوا ان يسرعوا قد رمية بحجر روى ذلك عن جابر عن النبي صلى
 الله عليه وسلم مسلم في حديث جابر الطويل ان صلى الله عليه وسلم اتى بطن محسر فركب قليلا ثم سلك الطريق التي تخرج على
 الجمر الكبري **قول** وقيل ان النصاري كانت تقف ثم قاموا بخالفهم انتهى احتج بهما روى عن عمر انه كان يقول وهو يوضع في
 وادي محسر اليك نعد وقلنا وضيئها انما الفادين النصاري دينها اخرج البيهقي **قول** ولا ينزل الراكبون حتى يرموا كما فعل رسول
 الله صلى الله عليه وسلم هو ظاهر حديث جابر الطويل عند مسلم وروى الشيخان من حديث جابر رآيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم يرمي على راحته يوم النحر وهو يقول خذ واعني منا سكر لا ادري لعله لا يجز بعد حجة هذه وسياتي حديث ام الحصين
 في اول باب محرمات الاحرام وفي الباب في رميه صلى الله عليه وسلم راكبا عن قدامة بن عبد الله العامري رواية النسائي والترمذي والحاكم
 وعن ابن عباس رواه احمد والترمذي وفيه الحجاج بن ارطاة **قول** والسنة ان يكبر مع كل حصاة هو في حديث جابر الطويل عند مسلم
حديث ان صلى الله عليه وسلم قطع التلبية عند اول حصاة رماها لم يجد هكنا لكن روى البيهقي من حديث الفضل بن عباس
 فلم ينزل يلب حتى رى جمر العقبة وكبر مع كل حصاة قال البيهقي وتكبيره مع اول كل حصاة دليل على قطع التلبية باول حصاة انتهى وهو
 في الصحيحين من حديث ابن عباس ان اسامة بن زيد كان ردف النبي صلى الله عليه وسلم من عرفته الى من دلفته ثم ردف الفضل الى
 من دلفته ثم قال لم ينزل النبي صلى الله عليه وسلم يلب حتى رى جمر العقبة وفي رواية حتى بلغ الجمر لكن في رواية النسائي فلم ينزل يلب
 حتى رى فلما رى قطع التلبية **قول** نقل انه من تقبل حجة رفع حجره وواقفه فروس دود الحاك والارقطي والبيهقي من حديث
 ابى سعيد الخدري انهم قالوا ليرسل الله هذه الجمار التي يرى بها كل عام قال اما انما تقبل منها رفع ولو لا ذلك لرايتهم امثال الجبال
 قال البيهقي وروى عن ابى سعيد موقوفا وعن ابن عمر بن قيس فوج من فوجهم من فوجا وهو مشهور عن ابن عباس موقوفا
 عليه ما تقبل منها رفعه ولم تقبل تركه ولو لا ذلك لسد ما بين الجبلين واخرجه الشيخ بن راهويه **حديث** روى ان صلى الله عليه وسلم
 وسلم قال اذا رميتم وحلقتم حل لكم كل شئ الا النساء حمل وابوداود والارقطي والبيهقي من حديث الحجاج بن ارطاة عن ابى بكر بن
 محمد بن عمر بن حزم عن عروة عن عائشة من فوجا اذا رميتم وحلقتم فقد حل لكم الطيب والثياب كل شئ الا النساء لفظ احمد ولا يداود اذ ادى احكام
 جمر العقبة فقد حل له كل شئ الا النساء وفي رواية للارقطي اذا رميتم وحلقتم وذبحتم فقد حل لكم كل شئ الا النساء ولما رده على الحجاج وهو
 ضعيف مدلس وقال البيهقي انه من تخيل طائفة قال البيهقي وقد روى هذا في حديث ام سلمة مع حكم اخر لا اعلم احل من الفقهاء قال به وشار
 بذلك الى ما رواه ابوداود والحاكم والبيهقي من طريق محمد بن اسحاق حدثني ابو عبيدة بن عبد الله بن زمعة عن ابيه عن امه زينب عن
 ام سلمة قالت كانت البيلة التي يدور الى فيرا رسول الله صلى الله عليه وسلم مسائلة الضري فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم عندي فدخل على
 وهب بن زمعة وجلس من بني امية متقصد فقال لها افضت اقالا قال فانزعاني فيكم انزعاه فقال وهب ولم ير رسول الله فقال هذا يوم
 رخص فيه لكم اذا رميتم بالجمر ونحرتم الهدى ان كان لكم فقد حللتم من كل شئ حرمه منه الا النساء حتى تطوفوا بالبيت فاذا امسيتم ولم
 تفيضوا صرتم حراما كما كنتم اول من حجته تفيضوا بالبيت قال البيهقي لا اعلم احل من الفقهاء قال بهذا الحديث وذكر ابن حزم انه قد هب عرفة
 ابن الزبير وروى ابوداود والحاكم والنسائي وابن ماجه من حديث الحسن العربي عن ابن عباس اذا رميتم بالجمر فقد حل لكم كل شئ
 الا النساء فقال رجل يا ابن عباس والطيب فقال اما انما فقد رآيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يضمن راسه بالطيب وللنساء من طهر
 سالم عن ابن عمر قال اذا رمي وحلق حل له كل شئ الا النساء والطيب قال سالم وكانت عائشة تقول حل له كل شئ الا النساء والطيب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى الحاكم من حديث ابن الزبير انه قال من سبغ الجمر ان يصلى الا فام الظهر والعصر والمغرب والعشاء الاخرة والصبح مبني
 ثم يغسل الى عرفة فيقبل حيث يقضي له حتى اذا زالت الشمس خطب الناس ثم صلى الظهر والعصر جميعا ثم وقف بعرفات حتى تغيب الشمس
 ثم يقضي فيصلى بالمرديفة او حيث يقضي الله له ثم يقف بجمع حتى اذا استنفرد فم قبل طلوع الشمس فاذا رمي الجمر الكبري حل له كل شئ
 حرم عليه الا النساء والطيب حتى يزور البيت **حديث** ليس على النساء حلق وانما يقصرن ابوداود والارقطي والطبراني من

قوله

وابن حبان والحاكم من حديث ابن عباس بلفظ قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة العقبة وهو على راحلته هات القطلى فلقطت له
حصيات مثل حصي الخنزف فلم وضعتهن في يده قال بامثال هؤلاء فارمواواياكم والغلو في الدين فانهلك من كان قبلكم بالغلو في الدين و
رواه ابن حبان ايضا والطبراني من حديث ابن عباس عن الفضل بن عباس قال الطبراني رواه جماعة عن عوف منهم سفيان الثوري
فلم يقل احدا منهم عن اخيه الفضل الجعفي بن سليمان ولا رواه عنه الا عبد الرزاق قلت وروايته في نفس الامس هي الصواب فان
الفضل هو الذي كان مع النبي صلى الله عليه وسلم حينئذ وسيأتي صريحاً عنه في حديث ام سليمان وفي يثرب جابر عند مسلم رأيت سولاً صلى الله عليه وسلم
يرى البجرة بمثل حصي الخنزف وروى احمد في مسنده من حديث حنبل بن عمرو الاسلمي قال حججت حجة الوداع فاردت فني عمة سنان بن
سنة فلم وقفنا بعرفات رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم واضعاً إحدى أصبعيه على الأخرى فقلت لعمة ماذا يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم قال يقول ارموا البجرة بمثل حصي الخنزف ورواه البزار وقال لا تعلم كبراً في غيره ورواه ابوداود وحسن واسحق من حديث سليمان بن عمرو بن
الاحوص عن امه قالت رأيت سولاً صلى الله عليه وسلم يرى البجرة من بطن الوادي وهو راكب يكبر مع كل حصاة ورجل خلفه يسيرة فسالت عن الرجل فقالوا الفضل
بن العباس وادحهم الناس فقال ايها الناس لا يقتل بعضكم بعضاً واذاب ميتهم البجرة فارموا بمثل حصي الخنزف **قول** روى عن عمر انه قال من
ادرك المساء الى اخره تقدم **قول** وجلة ما يرى به في الحج سبعون حصاة يرى الى جمره العقبة بسبع حصيات يوم النحر واحد عشر
في كل يوم من ايام التشريق الى الجمرات الثلاث الى كل واحدة سبع تواتر النقل بذلك قولاً وفعلان انتهى كلامه وهو كما قال في الاحاديث
التي ذكرها ما يصح بذلك كما سيأتي **حديث** انه صلى الله عليه وسلم رأى الحصى في سبع رميات وقال خذ واعني مناسككم اما الاول
ففي حديث جابر في صحيحه مسلم انه صلى الله عليه وسلم وسمي الى البجرة التي عند الشجرة فرماها بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة واما قول
خذ واعني مناسككم فتقدم وقد كرره المؤلف **حديث** انه وقف بين الجمرات الثلاث وقال خذ واعني مناسككم اما الوقوف بينها
فرموا البخاري من حديث ابن عمر انه كان يرى البجرة نادياً بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ثم يتقدم فيقوم مستقبل القبلة طويلاً
ويدعو ويرفع يديه ثم يرى الوسط ثم يأخذ ذات الشمال فيسبل فيقوم مستقبل القبلة ثم يدعو ويرفع يديه ويقوم طويلاً ثم يرى الجمره
ذات العقبة من بطن الوادي ولا يقف عندها ثم ينصرف ويقول هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ورواه النسائي والحاكم
ووهب في استدلوا وروى احمد وابوداود وابن حبان والحاكم من حديث عائشة قالت افاض رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخري يوم
يوم النحر حين صلى الظهر ثم رجع الى منى فمكث بها الى ايام التشريق يرى البجرة اذا زالت الشمس كل جمره بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة
ويقف عند الاولى والثانية ويتضرع ويرى الثالثة ولا يقف عندها واما قوله خذ واعني فتقدم **قول** والسنة ان يرفع اليد عند الرمي
فهو ما عيون عليه وان يرى ايام التشريق مستقبل القبلة وفي يوم النحر مستند بها كذا ورد في الخبر انتهى اما رفع اليد فتقدم في حديث
ابن عمر الذي اراد في مستقبل القبلة فسنة حديثه ايضا **حديث** يوم النحر مستند بالقبلة فليس كقول البخاري في موضع رواه عن ابن عمر من حديث عاصم بن سليمان الكوفي
عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم رمى البجرة يوم النحر وظهره مما يلي مكة وعاصم قال ابن عمر كان من
يضع الحديث والحق ان البيت يكون على يسار الراي كما هو متفق عليه من حديث ابن مسعود ان انتهى الى البجرة الكبرى فجعل البيت
على يساره ومنه عن يمينه ورمى بسبع وقال هكذا رى الذي انزلت عليه سورة البقرة **قول** والسنة اذا رمى البجرة الاولى ان
يتقدم قليلاً قليلاً لا يبلغ حصيات الرايين ويقف مستقبل القبلة ويدعو ويذكر الله بقراءة البقرة واذ روى الثانية فعل مثل
ذلك ولا يقف اذا روى الثالثة يستفاد ذلك من حديث ابن عمر عند البخاري **حديث** انه صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر
والمغرب والعشاء بالبطي ثم جمع بها هجعة ثم دخل مكة البخاري من حديث انس بلفظ ثم رقد رقد المحصب ورواه من حديث ابن عمر
معناه وفيه ثم ركب الى البيت فطاف به **حديث** عائشة نزل النبي صلى الله عليه وسلم المحصب وليس بسنة فمن شاء نزل ومن شاء فليتركه
لماره هكذا او لمسلم عنها نزل الا بطي ليس بسنة وللبخاري ومسلم عن عروة انها لم تكن تفعل ذلك يعني نزول الا بطي وتقول انما نزل رسول الله
صلى الله عليه وسلم لان كان اسم الحجر وجهه وفي الباب عن ابى رافع اخبره مسلم **حديث** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما فرغ من
اعمال الحج طاف للوداع وهو معنى حديث ابن عمر المتقدم في طواف الوداع ثابت عنه قولاً وفعلان اما الفعل فظاهر من الاحاديث واما

القول في حديث ابن عباس وغيره **حديث** ابن عباس لا ينفرن احدكم حتى يكون اخر عهده بالبيت الا انه رخص للمخاض مسلم دون الاستئذان وانفق عليه بلفظ من الناس ان يكون اخر عهده بالبيت الا ان يخفف عن المرأة المخاض و للمخاض رخص للمخاض ان تنفر اذا افاضت **حديث** لا ينفرن احدكم حتى يكون اخر عهده بالبيت مسلم كما تقدم من حديث ابن عباس وروى ابو داود حتى يكون اخر عهده الطواف بالبيت **حديث** ان صفية حاضت فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تنصرف فلا وداع لم اره بهذا اللفظ وفي الصحيحين عن عائشة في هذه القصة معناه بلفظ حاضت صفية بنت حيي بعد ما افاضت قالت عائشة فذكرت حيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابستنا هي قالت فقلت يا رسول الله انها قد كانت افاضت وطافت بالبيت ثم حاضت فقال فلتنفر له طرف عندهما والفاظ **حديث** رو انه صلى الله عليه وسلم قال من زارني بعد موتي فكما زارني في حياتي ومن زار قبري فله الجنة هذان حديثان مختلفان الاسناد اما الاول فرواه الدارقطني من طريق هرون بن ابي قرعة عن رجل من آل حاطب عن حاطب قال قال فذكره وفي اسناده الرجل المجهول ورواه ايضا من حديث حفص بن ابي داود عن ليث بن ابي سليم عن مجاهد عن ابن عمر بلفظ وفاقى بدل موتي ورواه ابو يعلى في مسنده وابن عسك في كماله من هذا الوجه ورواه الطبراني في الاوسط من طريق الليث بن بنت الليث بن ابي سليم عن عائشة بنت يوسف ام امة الليث بن ابي سليم عن ليث بن ابي سليم وهذا الطريقان ضعيفان احفص فرواه ابن سليمان ضعيف الحديث وان كان احمد قال فيه صالحا واما رواية الطبراني ففيها من لا يعرف ورواه العقيلي من حديث ابن عباس وفي اسناده فضالة بن سعيد لما زني وهو ضعيف واما الثاني فرواه الدارقطني ايضا من حديث موسى بن هلال العبدى عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر بلفظ من زار قبري وجبت له شفاعتي وموسى قال ابو حاتم مجهول اى العلالة ورواه ابن خزيمة في صحيحه من طريقه وقال ان صح الخبر فان في القلب من اسناده ثم رجع انه من رواية عبد الله بن عمر العنبري المكبر الضعيف لا المصغر ثقة وصرح بان الثقة لا يروى هذا الخبر المنكر وقال العقيلي لا يصح حديث موسى ولا يتابع عليه ولا يصح هذا الباب شئ وفي قوله لا يتابع عليه نظر فقد رواه الطبراني من طريق مسلمة بن سالم الجهني عن عبد الله بن عمر بلفظ من جاء في زائر لا تعلم حاجته الا زارني كان حقاً على ان يكون له شفعاء يوم القيامة وجزم الضياء في الاحكام وقوله البيهقي بان عبد الله بن عمر المذكور في هذا الاسناد هو المكبر ورواه الخطيب في الرواة عن ذلك في ترجمة النعمان بن شبل وقال انه تفرد به عن ذلك عن نافع عن ابن عمر بلفظ من حجروا من حجروا لم يزرنى فقد جفاني وذكره ابن عدى وابن حبان في ترجمة النعمان والنعمان ضعيف جدا وقال الدارقطني الطعن في هذا الحديث على ابيه لا على النعمان ورواه البزار من حديث زيد بن اسلم عن ابن عمر وفي اسناده عبد الله بن ابراهيم لغفاري وهو ضعيف ورواه البيهقي من حديث ابي داود الطيالسي عن سوار بن ميمون عن رجل من آل عمر عن عمر قال البيهقي اسناده مجهول في الباب عن النضر بن ابي الدنيا في كتاب القبور قال ناسيد بن عثمان الجرجاني نا بن ابي فديك اخبرني ابو المثنى سليمان بن يزيد الكعبي عن انس بن مالك من فوعا من زارني بالمدينة محسبا كنت له شفيعا وشريفا يوم القيامة وسليمان بن حبان والدارقطني **قائل** في طرق هذا الحديث كلها ضعيفة لكن صحيح من حديث ابن عمر ابو عبد الله بن السكن في ايراده اياه في اثنا السنين الصحيح له وعبد الحق في الاحكام في سكونه عنه والشيعي تقي الدين السبكي من المتأخرين باعتبار مجموع الطرق واحصاها ورد في ذلك ما رواه احمد وابوداود من طريق ابي صخر حميد بن زياد عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن ابي هريرة من فوعا ما من احد يسلم على الله على روحى حتى ارد عليه السلام وبهذا الحديث صدر البيهقي الباب **قول** ويستحب الشرب من ماء زمزم بعين لا ترفيه وقع في اخر حديث جابر الطويل عند مسلم ثم شرب من ماء زمزم بعد فراغه وروى احمد وابن ابي شيبة وابن فاجحة والبيهقي من حديث عبد الله بن المؤمل عن ابي الزبير عن جابر رفعه ماء زمزم لما شرب له قال البيهقي تفرد به عبد الله وهو ضعيف ثم رواه البيهقي بعد ذلك من حديث ابراهيم بن طهمان عن ابي الزبير ولا يصح عن ابراهيم **قلت** انما سمعنا ابراهيم من ابن المؤمل ورواه العقيلي من حديث ابن المؤمل وقال لا يتابع عليه واعلم ابن القطان به وبعننة ابي الزبير لكن الثانية من دودة ففي رواية ابن فاجحة التصريح بالسماع ورواه البيهقي في شعب الايمان والخطيب في تاريخ بغداد من حديث سويد بن سعيد عن ابن المبارك عن ابن ابي الموال عن محمد بن المنكدر عن جابر كذا اخرجه في ترجمة عبد الله بن المبارك قال البيهقي غريب تفرد به سويد **قلت** وهو ضعيف جدا وان كان مسلم قد اخرج له في المتابعات وايضا فكان اخذ به عنه قبل ان يعصم ويفسد حديثه وكذلك اس

حفص بن سليمان وهو حفص بن الجداود الرضى القارى حفيضا عن ابيهم ثبت في القراءات وكوفي ورواه البيهقي قال البخاري في صحيحه ١٠

عن

احمد بن حنبل ابنه بالخذ عند مكان قبل عماره ولما ان عبي صار يلقي فيتلقن حتى قال يحيى بن معين لو كان لي فرس ورمح لغزوت سويلا من شدة ما كان ينكر له عنده من المتكبر **قلت** وقد خلط في هذا الاسناد واخطا فيه علي بن المبارك واما رواه ابن المبارك عن ابن الموطل عن ابني الزبير كذلك روينا في فوائد ابني بكر بن المقرئ من طريق صحيحة فجعله سويد عن ابن ابني الموال عن ابن المنكر واخطا في شرف الدين الذي يخط بظاهر هذا الاسناد فحكم بأنه على رسم الصحيح لان ابن ابني الموال انفرجه البخاري وسويد انفرجه به مسلم وغفل عن ان مسلما انما اخرج لسوية فانوع عليه لا ما انفرجه به فضلا عما خولف فيه وله طريق اخرى من حديث ابني الزبير عن جابر اخبرها الطبراني في الاوسط في ترجمة علي بن سعيد الرازي وله طريق اخرى من غير حديث جابر رواه الدارقطني والحاكم من طريق محمد بن حبيب الجارودي عن سفيان بن عيينة عن ابن ابني نجيم عن مجاهد عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما زمن من لما شرب له فان شربته تستشبه به شفاك الله الحديث **قلت** والجارودي صدوق الا ان روايته شاذة فقد رواه حفاظ اصحاب ابن عيينة والحميدي وابن ابني عمر وغيرهما عن ابن عيينة عن ابن ابني نجيم عن مجاهد قوله وما بقوى رواية ابن عيينة ما اخرج الديلمي في المجالسة من طريق الحميدي قال كنا عند ابن عيينة فجاء رجل فقال يا ابا محمد الحديث الذي حدثنا عن ماء زمنم صحيح قال نعم قال فاني شربته الآن لثقتني فانه حديث فقال اجلس فحدثنا حديث وروى ابو داود الطيالسي في مسنده عن من حديث ابني درر فعه قال زمنم مباركة انها طعام طعم وشفا سقم واصله في صحيح مسلم دون قوله وشفا سقم وفي الدارقطني والحاكم من طريق ابن ابني مليكة جاء رجل الى ابن عباس فقال من اين جئت قال شربت من ماء زمنم قال ابن عباس اشربت منها كما ينبغي قال كيف ذاك يا ابن عباس قال اذا شربت منها فاستقبل القبلة واذكر اسم الله وتنفس ثلاثا وتضع منها فاذا فرغت فاحمل الله فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان شربنا وبين المنافقين انهم لا يتصلعون من زمنم **قوله** استعمل المشافعي للحاج اذا طاف لادن يقف عند الملتزم بين

اية

الركن والمقام ويقول فذكر الدعاء ولم يسنده وقد ورد في الوقوف عند الملتزم ما رواه ابو داود من طريق المثني بن الصباح عن عمر بن شعيب عن ابيه شعيب قال طفت مع عبد الله فاما اجنادا بر الكعبة قلت لا تعود قال تعود بالله من النار ثم مضى حتى استلم الحجر واقام بين الركن والباب فوضع صدره وجهه وذراعيه وكفيه هكذا وبسطها بسطاً ثم قال هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ورواه الدارقطني بلفظ رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلقي وجهه وصلاته بالملتزم وقال فيه عن ابيه عن جده ويؤيده ما رواه عبد الرزاق عن ابن جريح عن عمر بن شعيب قال طاف جدي محمد بن عبد الله بن عمر مع ابيه عبد الله بن عمر وفي شعب اليمان للبيهقي من طريق ابني الزبير عن عبد الله بن عباس من فوعا قال ما بين الركن والباب ملتزم ورواه عبد الرزاق مقلوبا باسناد اصم منه **باب حجر الصبي حديث** ابن عباس انه صلى الله عليه وسلم من باسلة وجهه في محفراً فاحذت بعض صبي كان معها فقالت هذا حجر فقال نعم ولك اجر ذلك في الموطأ ومسلم وابوداود والنسائي وابن حبان من حديث كريب عنه وله الفاظ عندهم ورواه الترمذي من حديث جابر واستغربه **تليد** ذكر الرازي ان الامام باحتجوا بان الامم تحرم عن الصبي الحجر ابن عباس هذا وقالوا الظاهر انها كانت امها وانما هي احرمت عنه انتهى فاما كونها امه فهو ظاهر من رواية ابن حبان والطبراني في قوله ما افرغت صبيها واما كونها احرمت عنه فلم ادره صريحاً وقد قال ابن الصباغ ليس في الحديث دلالة على ذلك **حديث** جابر يحجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعنا النساء والصبيان فلبينا عن الصبيان ورمينا عنهم ابن ماجه وابوبكر بن ابني شيبه وفي اسنادهم اشعث بن سوار وهو ضعيف ورواه الترمذي من هذا الوجه بلفظ اخر قال كنا اذا حجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكننا نلبى عن النساء ونزى عن الصبيان قال ابن القطان ولفظ ابن ابني شيبه تشبه بالصواب فان المرأة لا يلبى عنها غيرها اجمع اهل العلم على ذلك والاعلم **باب محرمات الاحرام حديث** المحرم الذي خرم من بعيدة تقدم في بحثنا **حديث** ام الحصبين حججت اجمعة الوداع رايت سامة بن زيد وبلا لاجلهم اخذنا بخطام ناقة النبي صلى الله عليه وسلم والاخر رافع ثوبه يستتره من الحرج حتى رى جمر الغنمة وفي رواية على راس رسول الله صلى الله عليه وسلم يظل من الشمس مسلم والنسائي وابوداود وضعفه ابن الجوزي في التحقيق فخطأ وقد اوضح ابن عبد الهادي خطأه فيه فشفا وكفا **قوله** ولو وضع زنبيلاً على راسه فقد ذكر ان الشافعي حكى عن عطاء انه لا بأس به **قلت** لم اقف عليه بعد **حديث** انه صلى الله عليه وسلم احجم على راسه وهو محرم متفق عليه من حديث ابن بحينة ومن حديث ابن عباس واستدلوا بالحكم من حديثه فوههم في زعمهم ان ذكر الراس غير محرم عندهما وقد نقلت له طرق في الصيام **حديث** ابن عمر سئل النبي صلى الله عليه وسلم عما يلبس المحرم من الثياب

كعب بن عجرة ان كان يوقد تحت قدروا الهوام تنثر من راسه فمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ايوزيك هوام راسك قال نعم قال فاحلق راسك الحديث متفق عليه منظر وله الفاظ عندهما وعند غيره **قول** فساد الحج بالجماع يروى عن علي - ذكر جماعته يأتي في باب قتيبة

حديث انه صلى الله عليه وسلم فأنته صلاة الصبح فلم يصليها حتى خرج من الوادي تقدم في الاذان **حديث** انه صلى الله عليه وسلم قال في الفاتحة فليصليها اذا ذكرها تقدم في التيمم وفي الصلاة ارفع له وابن عباس في الشاة يأتي بعد **حديث** انه صلى الله عليه وسلم قال في

الحكم لا ينفر صيده متفق عليه من حديث ابن عباس **حديث** كعب بن عجرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى في بيض نعامه اصحابه المحرم يقيمته عبد الرزاق والدارقطني والبيهقي من حديث ابراهيم بن ابي يحيى عن حسين بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس عنه به وحسين ضعيف

ورواه ابن ماجه والدارقطني من حديث ابراهيم بن ابي يحيى عن حسين بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس عنه به وحسين ضعيف ورواه ابن ماجه والدارقطني من حديث ابراهيم بن ابي يحيى عن حسين بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس عنه به وحسين ضعيف

اما ثبوت مثلثه فلا فقل هو قال الخبر في التفتن عن ابي الزناد من سلا ورواه ابو داود والدارقطني والبيهقي من رواية ابن جريج عن زياد بن سعد عن ابي الزناد عن رجل عن عائشة قال ابو داود قد اسند هذا الحديث ولا يصح وقال البيهقي الصحيح انه عن رجل عن عائشة قال

ابو داود وغيره وقال عبد الحق لا يسند من وجه صحيح وكانهم اشاروا الى ما رواه الدارقطني من حديث ابي الزناد عن عروة عن عائشة وقال ابن ابي حاتم في العلل سألت ابي عن حديث الوليد بن مسلم عن ابن جريج عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة في بيض النعام في كل بيضته صيام يوم او اطعام مسكين فقال ليس بصحيح عندي ولم يسمع ابن جريج من ابي الزناد شيئا يشبه ان يكون ابن جريج اخذه من ابراهيم بن ابي يحيى

قلت رواه الدارقطني في السنن من حديث الوليد بن مسلم وقال يختلف فيه على ابي الزناد وقال لطبراني في الاوسط تفرد به الوليد بن مسلم وقال الدارقطني في العلل ذكر هذا الحديث لاجل ابن حنبل وقال لم يسمع ابن جريج من ابي الزناد انا يروى عن زياد بن سعد عن ابي الزناد **قلت**

فرجع الحديث الى ما رواه ابو داود وفيه رجل لم يسم فمروى في حكم المنقطع **قول** روى انه صلى الله عليه وسلم قال يقتل المحرم السبع العادي احمد وابو داود والترمذي وابن ماجه من حديث ابي سعيد الخدري في حديث وفيه يزيد بن ابي زياد وهو ضعيف وان حسنه الترمذي وفيه لفظة منكسة وهي قوله ويرى الغراب ولا يقتله قال النووي في شرح المهذب ان صح هذا الخبر حمل قوله هذا على انه لا يتأكد بقتله

كما ذكره في الحجة وغيره وفي سنن سعيد بن منصور عن حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن ابن سبيلان عن ابي هريرة قال الكلب لعقور الاسد **حديث** خمس فواسق يقتلن في الحرم الحديث متفق عليه من حديث عائشة وفي رواية لها يقتلن في الكل والحرم **حديث** خمس من الدواب ليس على الحرم في قتلها جناح الحديث متفق عليه من حديث ابن عمر وفي رواية لمسلم عن ابن عمر حدثني احدى نسوة النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يمس بقتل الكلب فنكر الخمسة وزاد والحجة قال وفي الصلاة **بعض** طريقه الجمع بين الحديثين من طريق ابي ابن عمر بلفظ خمس ارجاس على من قتلها في الحرم والاحرام

قول وفي معنى لذكر ايات الحجة والاثبات والاسد الى اخره **قلت** هذا اقصور عظيم من العذول الى القياس مع وجود النص في الحجة وفي الاثبات وقد تقدم ما في السبع االحجة فقد روى مسلم كما ترى وروى مسلم ايضا من حديث ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم اس بقتل حية وهو مسمى وهو اى ذكر الحجة من حديث ابي سعيد الماضي عند

ابي داود وغيره وعند احمد من حديث ابن عباس وروى ابو داود في المراسيل من حديث سعيد بن المسيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقتل المحرم الذئب ووصله الدارقطني من حديث ابن عمر باسناد اخر ضعيف **قول** ورد النهي عن قتل النمل والنمل احمد وابو داود و

ابن ماجه وابن حبان من حديث ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل اربع من الدواب النملة والنحلة والهد والصرح رجاله رجال الصحيح قال البيهقي هو اقوى ما ورد في هذا الباب ثم رواه من حديث سهل بن سعد وزاد فيه والضفدع وفيه عبد المهيمن

ابن عباس بن سهل بن سعد وهو ضعيف **قول** ورد النهي عن قتل الخطاف ابو داود في المراسيل من حديث عباد بن اسحق عن ابيه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل الخطاف وفيه ابي يعقوب ايضا من حديث ابي المحرث عن النبي صلى الله عليه وسلم و

رواه ابن حبان في الضعفاء من حديث ابن عباس وفيه الاس يقتل العنكبوت وفيه عمرو بن جميع وهو كذاب وقال البيهقي روى فيه حديث مسند وفيه حمزة النصيبي وكان يرمى بالوضع وسياتي في الاطعم ان شاء الله تعالى **قول** ورد النهي عن قتل الضفدع احمد وابو داود والنسائي والحاكم والبيهقي من حديث عبد الرحمن بن عثمان التيمي قال ذكر طيب عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى ذكر الضفدع

ع
الشيخ
في
الشيخ
في

يجعل فيه فني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل الضفدع قال البيهقي هو اقوى ما ورد في النهي وروى البيهقي من حديث ابى هريرة
النهي عن قتل الضفدع والنملة والخل هذا وفي اسناد ابراهيم بن الفضل وهو متروك وقد تقدم حديث سهل بن سعد قريباً ورواه
البيهقي من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص موقوفاً لا تقتلوا الضفادع فان نقيتها تسبى ولا تقتلوا الخفاش فانه لما خرب بيت المقدس قال يا
رب سلطني على البحر حتى اغرقهم قال البيهقي اسناده صحيح **حديث** لحم الصيد حلال لكم في الاحرام ما لم تصطادوه او لم يصد لكم اصحاب
السنن وابن خزيمة وابن حبان والحاكم والدارقطني والبيهقي من حديث عمرو بن ابى عمرو مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب عن مولاة المطلب
عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صيد البر لكم حلال ما لم تصيدوه او يصاد لكم وفي رواية للحاكم لحم صيد البر لكم حلال وانتم
حرم ما لم تصيدوه او يصد لكم وعمر ومختلف فيه وان كان من رجال الصحيحين ومولاة قال الترمذي لا يعرف له اسم عن جابر وقال في
موضع اخر قال محمد لا يعرف له اسم احد من الصحابة الا قوله حديثي من شهد خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمعت عبد الله
ابن عبد الرحمن يقول لا يعرف له اسم احد من الصحابة وقد رواه الشافعي عن الدراوردي عن عمرو بن رجل من الانصار عن جابر
قال الشافعي ابراهيم بن محمد بن ابى يحيى احفظ من الدراوردي ومعه سليمان بن بلال يعني انهما قال فيهما عن المطلب قال الشافعي وهذا الحديث
احسن شيء في هذا الباب **قلت** ورواه الطبراني في الكبير من رواية يوسف بن خالد السيمى عن عمرو بن المطلب عن ابى موسى ويوسف
متروك ووافقه ابن ابراهيم بن سويد عن عمرو بن عبد الحميد الطحاوى وقد خالفه ابراهيم بن ابى يحيى وسليمان بن بلال والد الدراوردي ويحيى بن عبد
بن سالم ويعقوب بن عبد الرحمن وملك فيما قبل واخرون وهم احفظ منه واثق ورواه الخطيب في الرواة عن ملك من رواية عثمان بن
خالد الخزاز عن ملك عن نافع عن ابن عمر وعثمان ضعيف جلا وقال الخطيب تفرد به عن ملك وهو في كامل ابن عدى وضعفه عثمان
حديث ان صلى الله عليه وسلم اخضع في لحم الصيد للحرم اخرج البزار من طريق عبد الله بن كثر عن ابن عباس عن علي هذا و
في اسناده ضعف **حديث** ابى قتادة انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتخلف مع بعض اصحابه وهو حلال وهم محرّمون
فراوا حمر وحش فاستوى على فرسه ثم سأل اصحابه ان يذابوا له سوطاً فابوا فاسألكم ربحاً فابوا فاخذوه وحمل على الحمر فعض منها انا فاكل
منها بعضهم وابى بعضهم فلم اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سالوه فقال هل منكم احد اسمه ان يجعل عليهما او اشار اليها قالوا لا قال فكلوا
ما بقي من لحمها متفق عليه ولما عندهم الفاظ كثيرة وفي لفظ مسلم والنسائي هل اشترتم هل اعنتم قالوا لا قال فكلوا وفي رواية لمسلم فناولت
العضد فاكلها وفي رواية له قالوا معاً رجله فاخذها فاكلها وفي رواية للطحاوى في شرح الآثار ان صلى الله عليه وسلم بعث ابا قتادة على الصدقة
وخرج صلى الله عليه وسلم وهو واصحابه وهم محرّمون حتى نزلوا عسفاً وجاء ابو قتادة وهو حل بالحديث وفي رواية للدارقطني والبيهقي
انه قال حين اصطاد الكمار الوحش قال فذكرت شأنه لرسول الله صلى الله عليه وسلم وذكرته لابي لم اكن احرمته وانما اصطدت له فاس
النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فاكلوا ولم ياكل حين اخبرته انى اصطدت له قال الدارقطني قال ابو بكر النيسابورى قوله انما اصطدت له ذلك و
قوله لم ياكل منه لا اعلم احداً ذكره في هذا الحديث غير معروى وقال البيهقي هذه الزيادة غريبة والذي في الصحيحين انه اكل منه وقال النووي
في شرح المذهب يحتمل ان جرى لابي قتادة في تلك السفرة قصتان وهذا الجمع نفاة قبله ابو محمد بن حزم فقال لا يشك احد في ان ابا قتادة لم
يصد الكمار لنفسه ولا لاصحابه وهم محرّمون فلم ينعمهم النبي صلى الله عليه وسلم من اكله وخالفه ابن عبد البر فقال كان اصطاد ابا قتادة
لكمار لنفسه لا لاصحابه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وجه ابا قتادة على طريق البحر مخافة العدو فلذلك لم يكن محرماً اذا اجتمع مع
اصحابه لان محرمهم لم يكن واحداً **تليين** قال الاثرم كنت سمع اصحاب بل الحديث يعجبون من هذا الحديث ويقولون كيف جاز لابي قتادة
مجاورة الميقات بلا احرام ولا يذرون ما وجه حتى رأيت مفسراً في حديث عياض عن ابى سعيد قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم فاحرمنا فلما كان مكان كذا وكذا اذ نحن بالى قتادة كان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه في شيء قد سماه فذكر حديث الكمار الوحش
حديث ان الصعب بن جثامة اهدى للنبي صلى الله عليه وسلم حماراً وحشياً الحديث متفق عليه من حديثه **حديث** دفع
عن امتي الخطأ والنسيان الحديث تقدم في شروط الصلاة وفي الصوم **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى في الضبع
بلكش اصحاب السنن وابن حبان والحاكم في المستدرك من طريق عبد الرحمن بن ابى عمار عن جابر بلفظ سالت رسول الله

صلى الله عليه وسلم عن الضبع فقال هو حصيد ويجعل فيه كبش اذا اصابه الحرم ولفظ الحاء كجر جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم في الضبع يصيب الحرم كبشاً نجداً او جعله من الصيد وهو عند ابن ابي عمير لا يفل بنجد يا قال الترمذي سألت عنه البخاري فصحى وكان اصحى عبد الحق وقد اعل بالوقف وقال البيهقي هو حديث جيد تقوم به الحجة ورواه البيهقي من طريق الجليل عن ابى الزبير عن جابر عن عمر قال لا اراه الا قد رفعه انه حكم في الضبع بكبش الحديث ورواه الشافعي عن مالك عن ابى الزبير موقوفاً وصحى وقفه من هذا الوجه الدارقطني ورواه الدارقطني والحاكم من طريق ابراهيم الصائغ عن عطاء عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الضبع حصيد فاذا اصابه الحرم ففيه كبش مسن ويوكل وفي الباب عن ابن عباس رواه الدارقطني والبيهقي من طريق عمر بن بن عمر وعنه وقد اعل بالارسال رواه الشافعي من طريق ابن جريج عن عكرمة بن سلا وقال لا يثبت مثله لو انفرد ثم اكد به حديث ابن عمر وعنه وقال البيهقي روى موقوفاً عن ابن عباس ايضاً **حديث** ان الله حرم مكة تقدم في هذه الباب من حديث ابى هريرة وغيره وسياق **قوله** وفي وجه اختياره صاحب التتمة انها مضمونة الى الشوك لاطلاق التحديد بقوله لا يعصده شوكها وهو في الحديث المذكور وقد روى مسلم من حديث ابى سعيد رفعه ان ابراهيم حرم مكة والى حرمت المدينة الحديث وفيه ولا يخط بها شجرة **الاعلف قلت** لكن في الاستدلال به على العلف من حرم مكة نظر لا نه انما ورد في علف حرم المدينة **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم استهدى فاء من من سهيل بن عمرو عام الحديبية البيهقي من طريق عبد الله بن المؤمل عن ابن جحيم عن عطاء عن ابن عباس ليس فيه عام الحديبية ومن طريق ابى الزبير عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل وهو بالحديبية قبل ان يقيم مكة الى سهيل بن عمرو وان اهدى لنا من فاء من فبعث اليه بمنادتين وسياق موقوف على **حديث** ان ابراهيم حرم مكة والى حرمت المدينة مثل ما حرم ابراهيم مكة لا ينفر صيدها ولا يعصده شجرها ولا يختل خلاها متفق عليه من حديث عبد الله بن زيد بن عاصم دون قوله لا ينفر صيدها الى اخره وسلم عن ابى سعيد وفيه ولا يخط فيها شجرة الا لعلف كما تقدم ولا من حديث جابر لا يقطع اعضاها ولا يصاد صيدها ومن حديث سعد بن ابى وقاص ان يقطع اعضاها او يقتل صيدها ولا في داود من حديث علي لا يختل خلاها ولا ينفر صيدها الحديث **حديث** ابى اخرم وابن ابى المدينية الحديث تقدم وهو في لفظ حديث سعد **حديث** ان سعد بن ابى وقاص اخذ سلب رجل قتل صيداً في المدينة الحديث ورفعه مسلم من حديثه ووقع هنا الحاكم وهم والبخاري وهم اخرها الحاكم فاخرجه في المستدرک وزعم الفهم لم يخرج جابه وهو في مسلم واما ابن اذرفق قال لا نعلم رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم واسلم الاسعد ولا عنه الا عامر بن سعد وسياق ما يرد عليه في هذا المحصر طريقاً **قوله** روى انهم كلهم سعد في هذا السلب فقال ما كنت لادعني اطلعنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابوداود من طريق سليمان بن ابى عبد الله عن سعد واخرجه الحاكم بلفظ ان سعداً كان يخرج من المدينة فيبسط الحطاب مع شجر رطباً عضده من ثيجه المدينة فيأخذ سلبه فيكل فيه فيقول لا ادع غنمي تغنمها رسول الله صلى الله عليه وسلم والى لمن اكثر الناس والا وصحى وسليمان قال ابوحاتم ليس بالمشهور **حديث** روى انه صلى الله عليه وسلم قال صيد وجه حرم لله تعالى ابوداود من حديث الزبير بن العوام وسكت عليه وحسنه المنذرى وسكت عليه عبد الحق فتعقبه ابن القطان بما نقل عن البخاري انه لم يصح وكان لا يذكر وذكره الخلال ان احمد ضعفه وقال ابن حبان في رواية المنفردة به وهو محمد بن عبد الله بن انسان الطائفي كان يخطو مقصناه تضعيف الحديث فانه ليس له غيره فان كان خطأ فيه فهو ضعيف وقال العقيلي لا يتابع الامم جهة تقارب في الضعف وقال النووي في شرح المذهب اسناده ضعيف قال وقال البخاري في صحيحه لا يصح كذا قال والظاهر انه اراد في تاريخه فانه قال ذلك في ترجمة عبد الله بن انسان والا فالبخاري لم يتعرض لهذا في صحيحه والله اعلم **تليد** وجوبه بفتح الواو وتشديد الجيم ارض الطائف وقيل وادبها وقيل كل الطائف **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم حى النقيع لابل الصدقة ونعم الخيرية البخاري من طريق ابن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال احى الله ولا رسول قال وبلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حى النقيع وان عمر حى السرف والزينة هكذا اخرج البخاري معقباً الحديث لا حى الله ولا رسول وهو المتصل منه والباقي من سبل الزهري قال البيهقي **قوله** حى النقيع هو من قول الزهري ولكن رواه ابن ابى الزناد عن عبد الرحمن بن كعب عن ابن شهاب معضلاً ورواه احمد وابوداود والحاكم من طريق عبد العزيز الداروري عن عبد الرحمن بن كعب فادرجوه كله وحكم البخاري ان حديث من ادريجه وهم ورواه النسائي من حديث مالك عن الزهري فذكر الموصوف فقط واغنى عبد الحق في الجمع فجعل قوله وبلغنا من تعليقات البخاري وتبعه على ذلك ابن الرفعة ويكفي في الرد

نبي

عليه ان اباد اود اخرجه من حديث ابن وهب عن يونس عن الزهري فذكره وقال في آخره قال ابن شهاب وبلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم حتى
 النقيع وهم الحاكم في قوله انهما اتفقا على اخراجه حديث الاحمدي والرسول وهو من افراد البخاري وتبع الحاكم في وهم ابو الفتح القشيري في الالمام
 وابن الرفعة في المطالب في الباب عن ابن عمر اخرجه احمد وابن حبان من حديث ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم حتى النقيع تحيل المسلمين **قائلة**
 تبين بهذا ان قوله لابل الصدقة ونعم الجزية مدسج ليس هو في اصل الخبر **تنبيه** النقيع بالنون جزم به الحازمي وغيره وهو من ديار من ينه
 وهو في صلا وادي العقيق ويشتهر بالبقيع بالباء الموحدة وزعم البكري انهما سواء والمشهد والاول **حديث** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كان يسوق الهدى متيق عليه من حديث علي وعائشة وغيرهما **قول** وما كانت تسلا قواها في الحرم لم ينقل صريحاً وانما هو الظاهر لانه لم ينقل
اثار الباب قول ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد موألت متقلدين بسيوخهم عام عمرة القضاء الشافعي عن ابراهيم بن
 ابي يحيى عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن اسلاف وشيخه داود البزازي من حديث ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمراً فالح كفار قرين
 بينه وبين البيت الحديث وفيه لا يحمل عليهم سلاح الاسياف وفي الباب حديث البراء في قصة الصلح قال ولا يدخلها الا الجلبان السلاح القرب
 ما فيه اخرجه وفي رواية لمسلم السيف القوس **قول** ولا بأس بشلاهميان والمنطقة على الوسط كحاجة النفقة روى عن عائشة و
 ابن عباس اما اثرا عائشة فرواه ابو بكر بن ابي شيبة والبيهقي من طريق القاسم عنهما انها سئلت عن الهميان للحرم فقالت اوثق نفقتك في حقك
 وروى ابن ابي شيبة نحوه ذلك عن سالم وسعيد بن جبيرة وطائوس وابن المسيب وعطاء وغيرهم واما اثر ابن عباس فرواه ابن ابي شيبة والبيهقي
 من طريق عطاء عنه قال لا بأس بالهميان للحرم ورفع الطبراني في الكبير وابن عدي من طريق صالح مولى التوءمة عن ابن عباس وهو ضعيف
قول والحنا ليس بطيب كان نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتضنن وهن محرمات الطبراني في الكبير من طريق يعقوب بن عطاء عن عمر
 ابن دينار عن ابن عباس قال كن ازاوج النبي صلى الله عليه وسلم يحتضنن بالحنا وهن محرمات ويلبسن المعصرى وهن محرمات ويعقوب
 يختلف فيه وذكره البيهقي في المعرفت بغير اسناد فقال رويانا عن ابن عباس فذكره ثم قال اخرجه ابن المنذر وما ذكره النووي في شرح المذهب
 قال غريب وقد ذكره ابن المنذر في الاشراف بغير اسناد يعني انه لم يقف على اسناده وذكره ابو الفتح القشيري في الامام ولم يعزه ايضاً
 قال البيهقي رويانا عن عائشة انها سئلت عن خضاب الحنا فقالت كان خليلي لا يحب ريحه قال ومعلوم انه كان يحب الطيب فيشبه ان يكون الحنا غير
 داخل في جملة الطيب وهذا يعكس عليه ما روى احمد في مسنده من حديث انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجب الفاغية قال الاحمدي هو
 نور الحنا كن انقله اهرى في الغريب وقال ابن جرير الفاغية وانبتت الصلح من الانوار الطيبة الرائحة التي لا تزرع فعلى هذا لا يرد **قلت**
 ولا يرد الاول ايضاً لا مكان الجمع بين محبة الرائحة والنور وبغض الرائحة الحضاب وعلا بوحيفة الدينوري في النبات الحنا من انواع الطيب عند
 البيهقي في المعرفت بسند ضعيف عن خولة بنت حكيم عن ام هانئ فوعا لا تطيبى وانت محرمة ولا تسمي الحنا فانه طيب **حديث** عثمان انه سئل
 عن المحرم هل يدخل البستان قال نعم ويشم الرياحان رويانا مسلسلاً من طريق الطبراني وهو في المعجم الصغير بسنده الى جعفر بن برقان
 عن ميمون بن مهران عن ابان بن عثمان عن عثمان واورده المنذري في تحريج احاديث المذهب مستنداً ايضاً وقال النووي في شرح المذهب انه
 غريب يعني انه لم يقف على اسناده **حديث** ابن عباس انه دخل حمام الكوفة وهو محرم وقال ان الله لا يعبا باوسا حكم شيئاً الشافعي و
 البيهقي وفيه ابراهيم بن ابي يحيى قال الشافعي واخذ في الثقة فاسفيان واما غيره فذكر نحوه بسند ابراهيم **قول** والجماع في الحج والعمرة نتاخر
 فمنها فساد النسك يروى ذلك عن عمر وعنه ابن عباس وابي هريرة وغيرهم من الصحابة انتهى اما اثر عمر وعنه وابي هريرة فن كذا في المطوط
 بلقاء عنهم واسند البيهقي من حديث عطاء عن عمر في رساله روى سعيد بن منصور من طريق جاهد بن عمر هو منقطع واخرجه ابن ابي شيبة ايضاً وعن علي هو منقطع بينا بين الحكم
 وبينه واما اثر ابن عباس فرواه البيهقي من طريق ابى بشر عن رجل من بني عبد الدار عن ابن عباس وفيه ان اباشراً قال لقيت سعيد بن
 جبيرة فذكرت ذلك له فقال هكذا كان ابن عباس يقول واما غيره فعند احمد عن ابن عمر انه سئل عن رجل وامرأة حاجزين وقع عليهما قبل الافاضة
 فقال ليحيا قابلا وللدار قطنى والحاكم والبيهقي من حديث شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص عن جده وابن عمر وابن عباس نحوه
تنبيه روى ابو داود في المراسيل من طريق يزيد بن نعيم ان رجلاً من جدام جاء مع امرأته وهما محرمات فسال النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال اقضيا نسكاً واحداً يهديا رجلاً ثقات مع رساله ورواه ابن وهب في مؤطا من طريق سعيد بن المسيب سلا **قول** روى عن

من التلخيص الجيد

عمر وعنه ابن عباس وابي هريرة انهم قالوا من افسد حجة قضى من قابل هو في بلدكم تلك المتقدم قبله **قول** عن ابن عباس انه قال في المجامع ما اشتهر في الاحرام اذا اتيا المكان الذي اصبا بافيه فاصابا يفترقان البيهقي من طريق عكرمة عنه وروى ابن وهب في موطنه عن سعيد بن المسيب في فوعا من سلاخوه وفيه ابن هبة وهو عند ابى داود في المراسيل بسند معضل **قول** عن علي بن ابي طالب في القبلية شاة وعن ابن عباس مثله اما اثر على فرواه البيهقي وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف عن ابى جعفر عن علي بن ابي طالب واما اثر ابن عباس فذكره البيهقي ولم يسنده **قول** عن ابن عمر انه اوجبا الجنازة بقتل الجراد وعن ابن عباس مثله اما ابن عمر فرواه ابى شيبة من طريق علي بن ابي طالب في قوله كان ابن عمر يقول في الجراد قبضة من طعام وسعيد بن منصور من طريق ابى سلمة عن ابن عمر انه حكم في الجراد بتمرة واما ابن عباس فرواه الشافعي والبيهقي من طريق القاسم بن محمد قال كنت عند ابن عباس فسأله رجل عن جرادة قتلتها وهو محرم فقال ابن عباس فيها قبضة من طعام ورواه سعيد بن منصور من هذا الوجه وسنده صحيح **حديث** ان الصحابة قضوا في النعامة ببدنة البيهقي عن ابن عباس بسند حسن ومن طريق عطاء الخراساني عن عمر وعنه وزياد بن ثابت ومعوية وبن عباس قالوا في النعامة يقتلها المحرم بدنة واخرجه الشافعي وقال هذا غير ثابت عند اهل العلم بالحديث والقياس قلنا في النعامة بدنة لا بد من او من طريق ابى المليح عن ابى عبيدة بن عبد الله بن مسعود مكاتبة عن ابن مسعود وقال ذلك لم ازل اسمع ان في النعامة اذا قتلها المحرم بدنة **حديث** انهم قضوا في سمار الوحش وبقرة ببقرة وفي الغزال بعنز وفي الارنب بعناق وفي اليربوع جفرة البيهقي عن ابن عباس وسياتي وروى ذلك عن هشام بن عروة عن ابىه **حديث** انهم قضوا في الغزال بعنز وفي الارنب بعناق وفي اليربوع جفرة ذلك والشافعي بسند صحيح عن عمر وروى البيهقي عن عكرمة قال جاء رجل الى ابن عباس فقال اني قتلت ارنبا وانا محرم فكيف ترى قال هي تشبه على اربعة والعناق تشبه على اربعة وهي تحبر والعناق يحبر وتأكل الشجر ولكن العناق اهد مكانها عناقا والشافعي من طريق الضحاك عن ابن عباس في الارنب شاة والبيهقي من طريق ابى عبيدة بن عبد الله عن ابىه انه قضى في اليربوع جفرة ورواه الشافعي من طريق مجاهد عن ابن مسعود ولا يعل عن جابر عن عمر لا اذ لا دفعه ان حكم في الضبع شاة وفي الارنب عناق وفي اليربوع جفرة وفي الظبي كبش وقال ابن ابى شيبة نازيد بن هريرة عن ابن عون عن ابى الزبير عن جابر ان عمر قضى في الارنب ببقرة ولا يرهيم الحربي في الغريب من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس في اليربوع حمل قال والحمل ولد الضبان الذكر **تلبية** الجفرة بفتح الجيم هي الانثى من ولد الضبان التي بلغت اربعة اشهر وفضلت عن امها **حديث** عثمان انه قضى في ام جبين بحلان من الغنم الشافعي والبيهقي من طريق ابن عيينة عن مطرف عن ابى السفر عنه وفيه انقطاع **تلبية** ام جبين بضم الحاء المهملة وتخفيف الباء الموحدة المفتوحة بعد لها يا اخر الحروف سائلة واخره نون دابة على خلتها يحرم باعطيته البطن والحلان بضم المهملة وتشديد اللام هي الحمل اى الجنى ووقع عند البغوى بحلام اخره ميم وقال كحلام ولد المعزى **قول** عن عطاء وعنه مجاهد انها حكم في الوبر بشاة الشافعي عن سعيد بن سالم عن ابن جريج عن عطاء انه قال في الوبر شاة ان كان يوكل وبه عن مجاهد نحوه وروى ابن ابى شيبة من طريق مجاهد عن عبد الله قال في الضب يصيب المحرم حفنة من طعام **حديث** ان صلى الله عليه وسلم قال لبلال وقد تدحرج بطنه يا ام جبين ذكره ابن الاثير في نهاية الغريب ولم اقف على سنده بعد **حديث** عمر في الضب جدى الشافعي بسند صحيح الى طارق قال خرجنا حجاجا فاطار رجل منا يقال له اربد ضبا فخن رطبه فاتي عمر فسأله فقال عمر احكم يا اربد قال ارى فيه جديا قد جمع الماء والشجر قال عمر فذلك فيه **تلبية** وقع في بعض النسخ عن عثمان وهو غلط من النسخ والصواب عمر **قول** وعن عطاء ان في الثعلب شاة **قلت** ذكره الشافعي فقال روى عن عطاء واخرجه ايضا باسناد صحيح عن شريح **قول** وعن بعضهم اى بعض الصحابة في الدليل بقره الشافعي من طريق الضحاك عن ابن عباس وهو منقطع قال الشافعي في موضع اخر الضحاك لم يثبت سماعه من ابن عباس عند اهل العلم وغفل النووي فقال اسناده صحيح **تلبية** الدليل بفتح الهمزة ويقال بكسرهما والياء المثناة من تحت ذكر الوعول **حديث** ان رجلا قتل صبيلا فسأل عمر فقال احكم فيه قال انت خير مني واعلم قال انما امك ان تحكم الحد يث هو اربد المقدم قبل الحد يثين في قصبة الضب **حديث** عمر انه اوجب في الحامة شاة وعن عثمان مثله الشافعي من طريق نافع بن عبد الحارث قال قدم عمر مكة فدخل دار الندوة يوم الجمعة فالتف رداه على واقف في البيت فوقع عليه طير فخنش ان يسلم عليه فطاره فوقع عليه فانهم ته حية فقتلته فلما صلى الجمعة دخلت عليا انا وعثمان فقال احكم على في شيء صنعت اليوم فنكرنا الخبر قال فقلت لعثمان كيف ترى في غير ثنية عفره قال ارى ذلك فاس بها عمر اسناده حسن ورواه ابن ابى شيبة

قال الشيخ ابن حجر في التلخيص الكبير

عن ابن عباس نحوه ولابي داود والترمذي والنسائي انها اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يرسل الله اني اريد الحج فاشترط قال نعم قالت كيف قال
 قال قولي ببيتك ليك من الارض حيث تجسني فان لك على ربك ما استثنيت لفظ النسائي وصححه الترمذي واعل بالارسال وزعم الاصيل
 انه لا يثبت في الاشتراط حديث وهو زلل منه عما في الصحيحين وقال الشافعي لو ثبت حديث عائشة في الاستثناء لم اعله الى غيره لانه لا يحل عندى
 خلاف ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيرقي قد ثبت هذا الحديث من اوجه وقال العقيلي روى ابن عباس قصة ضباعة باسأيد ثابت
 جياذ واخرجه ابن خزيمة من حديث ضباعة نفسها ومن حديث انس وجابر رواه البيرقي وادرجه ايضا عن ابن مسعود وعائشة وام سليم الاشتراط
تنبئ قوله محل هو بكسر الكاء وضباعة بضم المعجمة بعدها موحدة وقال الشافعي كنيها ام حكيم وهي بنت عم النبي صلى الله عليه وسلم ابوها الزبير
 ابن عبد المطلب هاثم وهم الغزالي فقال لا سلمية وتعقبه النووي وقال صوابها ثنية **فائدة** كان ابن عمر ينكر الاشتراط ففسك به منزله يقل بالاشتراط ولا
 حجة فيه لمخالفة الاحاديث الثابتة وادعى بعضهم ان الاشتراط منسوخ روى ذلك عن ابن عباس ايضا لكن فيه الحسن بن عماره وهو يزول **ويجوز**
 انه احصر علم الحديث في نحوها وهي من الكل متفق عليه كما سبق وبمسلم عن جابر بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديث البديهة البدنة عن سبعة الحديث
 وقول وهي من الكل من كلام الراعي وقد قال الشافعي الحديث ببيت موضع منه ما هو في الكل ومنه ما هو في الحرم وانما يخرج الهدى عند ثاني الكل فبيد المسجد
 الذي بايع فيه تحت الشجرة ووقع عند البجاري في حديث المسور الطويل والحديث خارج الحرم **حديث** انه امر سعد ان يتصدق عن علي بعد
 موته الطبراني في الكبير من طريق سعيد بن المسيب عن سعد بن عباد انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يرسل الله ان امي فأتت افا تصدق عنها
 قال نعم قال فأي الصدقة افضل قال سقي الماء وهو عند النسائي وابن ماجة وابن حبان في صحيحه والحاكم بلفظ قلت يرسل الله اي الصدقة افضل
 الحديث وهو من سل لان سعيدا ولد سنة مات سعد واما تصحيح ابن حبان له فمتعقب على شرطه في الاتصال وكذا الحاكم وله طريق اخرى عند
 ابى داود والنسائي من طريق الحسن عن سعد بن خوالد وهو منقطع ايضا وله طريق اخرى عند الطبراني من حديث حميد بن ابى الصعبة عن
 سعد بن عباد وهو منقطع ايضا وضعيف وقد اخرج البجاري من حديث ابن عباس ولفظه ان سعد بن عباد اخا بني ساعدة توفيت امره
 هو غائب عنها فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يرسل الله ان امي توفيت وانما غائب عنها فهل ينفعها شيء ان تصدقت عنها قال نعم قال في شهر
 ان حاطط الخراف صدقة عنها **حديث** انه قال في امرأة لها زوج ولها قال ولا ياذن لها زوجها في الحج ليس لها ان تنطلق الا باذن زوجها الدارقطني
 والطبراني في الصغير والبيهقي في كلهم من طريق العباس بن محمد بن جاسع عن محمد بن ابي يعقوب الكوفي عن حسان بن ابراهيم عن ابراهيم الصائغ
 عن نافع عن ابن عمر قال الطبراني لم يروه عن ابراهيم الحسان وقال البيرقي تفرد به حسان واعلم عبد الحق بجبل حال محمد قال ابن القطان تبع في ذلك
 ابا حاتم نصا والبجاري اشارة وقد بين الخطيب البجاري وهو في جعله اياه ترجمتين فانه فرق بين محمد بن ابي يعقوب الكوفي ومحمد بن اسحاق بن يعقوب
 الكوفي وهو واحد وقد اخرج هو عنه في صحيحه قال ابن القطان وانما علته الجبل بحال لعباس **قلت** لم ينفرد به فقد رواه البيرقي من طريق احمد بن
 محمد الازدي وغيره عن حسان وقال تفرد به حسان **قلت** وروى ابن حبان في النوع الحادي والسبعين من القسم الثاني من صحيحه عن عمر بن
 محمد الهذلي عن محمد بن عبد الله بن بن يعز عن حسان بن ابراهيم بهذا الاسناد حديث لا يحل للمرأة ان تسافر ثلاثا الا ومعها ذو محرم تحرم عليه احتج
 البيرقي لمن قال ليس له منعها من حج الفرض كحديث لا تمتعوا بالامر الله مساجد الله وتعقب بأنه ورد في الصلاة واجبة العبد بعموم اللفظ تعقب
 بان محل ذلك اذا لم يعارض العموم نص **آخر حديث** ان رجلا استاذن النبي صلى الله عليه وسلم في الحج بها فقال الملك ابوان قال نعم قال
 استاذنتها قال لا قال ففيمها فاجابته متفق عليه من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص بلفظ احمى والدك قال نعم قال ففيمها فاجابته ولا بن حبان
 اذهب فبهره ولابي داود والنسائي وابن ماجة ولفظ اتيه وان والدي يبيكان قال فادرجه اليها فاضحكها كما ابيتها واستدل بها الحاكم بهذا
 اللفظ وهو من حديث عطية بن السائب لكنه عند ابى داود والنسائي من رواية الثوري عن الحكم من رواية شعبة عنه وقد سمع منه قبل الاخطا والسائل
 جاهته او مغوية بن جاهته رواه النسائي والحاكم **تنبئ** تبين ان قوله قال استاذنتها قال لا مدرج في الخبر لكن روى ابو داود من طريق دراج عن ابى الهيثم
 عن ابى سعيد ان رجلا هاجر الى النبي صلى الله عليه وسلم من اليمن قال هل لك احد باليمن قال ابوي قال اذا لك قال لا قال ارجع اليها فاستاذنتها فانفذنا
 لك فاجاهد والا فبهره وهذا اقرب الى سياق الراعي **حديث** روى انه صلى الله عليه وسلم قال الحج عرفه من لم يدرك عرفه قبل ان يطلع الفجر
 فقد فاته الحج **قلت** هما حديثان اما حديث الحج عرفه رواه اصحاب السنن وغيرهم من حديث عبد الرحمن بن يعمر الذي لم يدرك عرفه قبل ان يطلع الفجر

الدارقطني من طريق محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن عطاء عن ابن عباس رفعه بالفظ من ادراك عرافات غولف بها والمرد لثة فقه ثم حجه ومن فاته
 عرفات فقد فات الحج فليتحلل بعرة وعليه الحج من قابل وابن ابي ليلى سئل يحفظ ورواه الطبراني من طريق عمر بن قيس المعروف بسندل عن عطية
 وسندل ضعيف ايضا وفي الباب عن ابن عمر اخرج الدارقطني بسند ضعيف ايضا ورواه الشافعي عن انس بن عياض عن موسى بن عقبة عن نافع
 عن ابن عمر نحوه مطولا وهذا اسناد صحيح **حديث** ان الذين صدوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية كانوا الفا واربع مائة والذين
 اعتمر وامعه في عمرة القضاء كانوا انفرادا يسيرا ولم يأم الناس بالقضاء اذ كانوا بهذه العدة فتفق عليه من حديث جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم
 احرم بالعمرة ومعه الف اربعة مائة وبذلك حقه ابن الجوزي في التحقيق على عدم القضاء قال كانوا الفا واربع مائة حيث احصرهم اثم عاد في السنة
 الاخرى ومعه جمع يسير فلو وجب عليهم القضاء لعادوا لهم وقد سبق الى ذلك قال الشافعي قد علمنا في متوالي احاديثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا اعتمر عمرة القضية تخلف بعضهم من غير ضرورة ولولزمهم القضاء لانهم بان شاء الله وقال لما وردك اكثر اقل ان الذين اعتمر وامعه في العام لقابل سبع مائة

قل

وهذا امغاير لما رواه الواقدي في المغازي عن جماعة من مشايخه قالوا لما دخل هلال ذي القعدة سنة سبع مائة من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وصلى الله عليه وسلم احكامه ان يعتمر واقضاء عمرتهم التي صدوا عنها وان لا يتخلف احد من شهد الحديبية فلم يتخلف احد من شهد هاهنا الا من قتل بجند
 او مات وخرج معه ناس من لم يشهد الحديبية فكان عدة من معه من المسلمين الفين والواقدي اذا لم يخالف الاخبار الصحيحة ولا غيره
 من اهل المغازي مقبول في المغازي عند اصحابنا والله اعلم **حديث** كعب بن عجرة ان النبي صلى الله عليه وسلم راها وراسها
 تنهافت فلا متفق عليه كما سبق في الباب قبله **حديث** من راس في الساعة الاولى فكانت اقرب بدنة متفق عليه وقد تقدم في الجمعة

حديث

ان صلى الله عليه وسلم اشار الى موضع النحر من مينة وقال هذا المنحر وكل فاجح مكة مني مسلم عن جابر بمعناه واثم منه ولفظه نحر
 ههنا ومنى كلها مني فأنكره في راحلهم ورواه ابوداود بنحو من اللفظ المذكور في الباب

الباب

حديث ابن عباس لا حصر الا حصر العدو والشافعي باسناد صحيح وتقدم

حديث

سليمان بن يسار ان ابا ايوب خرج حاجا حتى اذا كان بالنازية من طريق مكة ضلّت رحلته فقدم على عمر يوم النحر فذكر ذلك له فقال صنع
 كما تصنع يوم النحر الحديث تلك والشافعي وزجال اسناده ثقات لكن صورته منقطع لان سليمان وان ادرك ابا ايوب لكنه لم يدرك زمن
 القصة ولم ينقل ان ابا ايوب اخبره بها لكنه على مذاهب ابن عبد البر موصول **تنبيه** النازية بنون وزاي موضع بيد الروحاء والصفراء
 ولهذا الاثر عن عمر طريق اخرى منها ما رواه ابو مغوية عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود سألت عمر عن فاته الحج قال يهل بعرة وعليه
 الحج من قابل قال ثم اتيت زيد بن ثابت فقال مثله اخرج البيهقي واخرج ايوب عن سعيد بن جبير عن الحكم بن عبد الله بن
 ابي ربيعة قال سمعت عمر وجاه رجل في وسط ايام التشريق وقد فاته الحج فقال عمر طف بالبيت وبين الصفا والمروة وعليك الحج من قابل

حديث

عمر انه من الذين فاتهم الحج بالقضاء من قابل وقال فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع فذكر ذلك من حديث سليمان بن يسار ان هب
 ابن الاسود جاء يوم النحر وعمر بن الخطاب ينحدر هديه فقال يا ابا المومنين اخطانا العدة الحديث وصورته منقطع لكن رواه ابراهيم بن طهمان
 عن موسى بن عقبة عن نافع عن سليمان بن يسار عن هب ابن الاسود انه حدثه فذكره موصولا اخرج البيهقي وروى البيهقي عن الاسود
 ابن يزيد قال سألت عمر فذكره كما تقدم قال وقال الشافعي الحديث المتصل عن عمر يوافق حديثنا ويؤيد حديثنا عليه الهدي والذي يزيد في الحديث
 اولى بالحفظ من الذي لم يأت بالزيادة **حديث** ابن عباس الايام المبعولات ايام العشر والمعدودات ايام التشريق الشافعي بسند صحيح
 وصححه ابو علي بن السكن وعلقه البخاري بصيغة الجزم **باب هدي** صلى الله عليه وسلم اهدى مائة بدنة البخاري من حديث علي و

مسلم من حديث جابر حل يث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بذي الحليفة ثم دعا ببدنة فاشعرها في صفة سنانه
 الايمن اخرجيه مسلم حل يث انه صلى الله عليه وسلم اهدى من غنم مقلدة متفق عليه من حديث عائشة واللفظ لمسلم حل يث
 انه قال في الهدى اذ اعطى لا تأكل منها ولا احد من اهل رقتك مسلم من حديث ابن عباس ان ذويبا ابا قيصة حدثه ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم كان يبعث معه باليل ثم يقول ان عطب منكم فخذوا من اهل رقتك فخذوا ثم اغسلوا نعلها في دهرها ثم اضرب به برصفتها
 ولا يطعم منها انت ولا احد من اهل رقتك ولا طريق اخرى في مسلم عن ابن عباس ولا صحاب السنان وابن حبان
 والحاكم وابي ذر من حديث ناجية الاسلمى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث معه بهدي وقال ان عطب
 فاحرقه ثم اصبغ نعله في دهره ثم خل بينه وبين الناس ورواه الواقدي في المغاني من حديث
 ناجية بن جليل الاسلمى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمله على هدي
 قال وكان سبعين بلذته قال ناجية فعطب منها بعير فجنحت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بالابوا فاحبرته فقال الحرة واصبغ
 نعله في دهره ولا تأكل انت ولا احد من
 اهل رقتك منه شيئا وخل
 بينه وبين الناس
 + + +
 من التلخيص الجليل

كتاب ما يصح به التبرع

حديث رافع بن خديج ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن اطييب الكسب فقال عمل رجل بيده وكل بيع بهر ورأى الحاكم من حديث المسعودي عن وائل بن داود عن عبيدة بن رافع بن خديج عن ابيه قال قيل لرسول الله اى الكسب طيب فذكره ورواه الطبراني من هذا الوجه الا انه قال عن جده وهو صواب فانه عبيدة بن رفاع بن رافع بن خديج وقول الحاكم عن ابيه فيه نحو وقد اختلف فيه على وائل بن داود فقال شريك عنه عن جميع بن عمير عن خاله ابي بردة وقال الثوري عنه عن سعيد بن عمير عن عمر رواه الحاكم ايضا واخرج البزار الاول لكن قال عن عمر وقد ذكر ابن معين ان عم سعيد ابن عم البراء بن عازب قال واذا اختلف الثوري وشريك فاحكم للثوري **قلت** وقوله جميع بن عمير وهم وانما هو سعيد والمحموط رواية من رواه عن الثوري عن وائل عن سعيد م سلا قال البيهقي وقاله قبله البخاري وقال ابن ابي حاتم في العلل المرسل اشبه وفيه على المسعودي اختلافا اخر اخرج البزار من طريق اسمعيل بن عمر عنه عن وائل عن عبيد بن رفاع عن ابيه والظاهر انه من تخطيط المسعودي فان اسمعيل اخذ عنه بعد الاختلاط وفي الباب عن علي وابن عمر ذكرهما ابن ابي حاتم في العلل واخرج الطبراني في الاوسط حديث ابن عمر في تسمية احمد بن زهير ورجاله لا بأس بهم **حديث** انه صلى الله عليه وسلم نهي عن ثمن الكلب متفق عليه من حديث ابي مسعود وعن جابر ورافع بن خديج في مسلم ورواه النسائي بلفظه عن ثمن السنور والكلب لا كلب صيد ثم قال هذا منكس وفي الباب عن ابي هريرة وابن عمر وابن عباس اخرجها الحاكم واخرج ابوداود حديث ابن عباس وحديث ابي هريرة ولفظه لا يخل ثمن الكلب الحديث ورجاله ثقات **تنبه** روى الترمذي من وجه اخر عن ابي هريرة استثناء كلب الصيد لكنه من رواية ابي المهنم عنه وهو ضعيف وورد الاستثناء من حديث جابر ورجاله ثقات **حديث** جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل ورسوله حرم وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام متفق عليه باللفظين ولا جد عن ابن عمر مثله الا انه لم يذكر الاصنام ولا في داود عن ابن عباس نحوه ورواه الله اذا حرم على قوم اكل شيء حرم عليهم ثمنه **حديث** انه سئل عن الفارة تقع في السممن فقال ان كان جابلا فالقوها ولاحولها وان كان ذاتا فاريقوه ابن حبان في صحيحه من حديث ابي هريرة بلفظ وكلمة وان كان ذاتا فلا تقربوه واما قوله فاريقوه فلذكر الخطابي انها جاءت في بعض الاخبار ولم يسند لها واصوله في صحيح البخاري ولفظه خذوها ولاحولها وكلوا سممنكم وفي لفظ القوها ورواه احمد وابوداود والترمذي وابن حبان في صحيحه من حديث معمر عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة مفصلا لكن قال الترمذي سمعت البخاري يقول هو خطأ والصواب الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن ميمونة انه ومن خطأ رواية معمر ايضا الزباني والدارقطني واما الذي هله فقال طريق معمر محفوظ لكن طريق ذلك شبه ويؤيد ذلك ان احمد واباد او ذكر في روايتهما عن معمر الوجهين فدل على انه حفظه من الوجهين ولم يجهل فيه وكذلك اخرج ابن حبان في صحيحه وفيه اختلاف اخر رواه يحيى بن ايوب عن ابن جريج عن الزهري عن سالم عن ابيه وتابعه عبد الجبار الازيلي عن الزهري قال الدارقطني وخالفهما اصحاب الزهري فرووه عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس وهو الصحيح وقد انكر جماعة فيه التفصيل اعلم اذ على عدم وروده في طريق ذلك ومن تبعه ذكر الدارقطني في العلل ان يحيى القطان رواه عن ذلك والنسائي رواه من طريق عبد الرحمن عن ذلك مقبلا بالحد وان امران تفور ولاحولها فبرى به وكذا ذكره البيهقي من طريق جابر بن منهل عن ابن عيينة مقبلا بالحد وكنالك اخرج اسحق بن راهويه في مسنده عن ابن عيينة وهو من غلطه فيه وشبهه الى التغير في اخر عمره فقد تابعه ابوداود الطيالسي فيما رواه عن ابن عيينة والله اعلم **حديث** انه صلى الله عليه وسلم قال حكيم بن حزام لا تبع ما ليس عندك احمد واصحاب السنن وابن حبان في صحيحه من حديث يوسف بن ماهك عن حكيم بن حزام مطولا ومختصرا وصرح لهما عن يحيى بن ابي كثير ان يعلى بن حكيم حدثه ان يوسف حدثه ان حكيم بن حزام حدثه ورواه هشام الدستوائي وابان العطار وغيرهما عن يحيى بن ابي كثير فادخلوا ابن يوسف وحكيم عبد الله بن عيسى الترمذي حسن صحيح وقد روى من غير وجه عن حكيم ورواه عوف عن ابن سيرين عن حكيم ولم يسمعه ابن سيرين منه انما سمعه من ايوب عن يوسف بن ماهك عن حكيم يزد ذلك الترمذي وغيره وزعم عبد الحق ان عبد الله بن عيسى ضعيف جدا ولم يتعقبه ابن القطان بل نقل عن ابن حزم انه قال هو مجهول وهو حرم من دود فقد روى عنه ثلاثة واحتمل به النسائي **حديث** انه صلى الله عليه وسلم دفع دينار الى عروة البارقي ليشتري به شاة فاشترى به شاتين وباع احداهما بدينار وجاء بشاة ودينار فقال بارك الله لك في صفقة يمينك ابوداود والترمذي وابن ماجه والدارقطني

ابو حاتم
الدارقطني
وابو زرعة
١٢-١٣
ع
ثورت
الشيخ
فقطعت
من
نساق
مستدرك
سفي
البحر
مصحح
الشيخ

فجلس فقالوا له حدثنا حديث عبادة فذكره **قول** وفي آخر حديث عبادة فيعول كيف شئتم اذ كان يلا بيد وفي رواية بعد ذكر النقادين و
غيرهما الا يلا بيد **قلت** هو في حديث مسلم الرواية الاخرى هي رواية الشافعي **قول** واختلفوا في قوله من زاد واستراد الى اخره قلت رآه
مسلم من حديث ابى سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بغير تردد وزاد الاخذ والمعطى سواء وهذا يرفع الاشكال وفي الباب عن عمر في السنة و
عن علي في المستدرك وعن ابى هريرة في مسلم وعن انس في الدارقطني وعن بلال في البزار وعن ابى بكرة متفق عليه عن ابن عمر في البيهقي وهو
معول والاحاديث كلها صحيحة في ان الربا يجزى في الفضل وفي النسبة وفي اليد والله اعلم **حديث** الراشدين والمرثية في النار كذا ذكره بلفظ او
ولم اراه وانما رواه الطبراني في الصغير في ترجمة احمد بن سهيل بن ايوب من حديث ابى سلمة بن عبد الرحمن عن ابن عمر بواو العطف وليس في اسناده
من ينظر في اسه سوى شيخي والكثير بن عبد الرحمن شيخي ابن ابى ذئب وقد قواه النسائي وروى الحاكم في اواخر الفضائل من المستدرك من طريق
عطاء عن ابن عباس من فوعا من ولي على عشرة فحكم بينهم جاء يوم القيمة مغلوله يده الى عنقه فان حكم بما انزل الله ولم يرتش في حكمه ولم يحف
الحديث وفي اسناده سعدان بن الوليد البجلي كوفي قليل الحديث قاله الحاكم **حديث** معمر بن عبد الله كنت اسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
الطعام بالطعام مثلاً بمثل مسلم في صحيحه وفيه قصة **حديث** الذهب الذي ذهب وزنا بورن والبر بالبر كيلا بكيل البيهقي بهذا اللفظ بسند صحيح
واصله عند النسائي بن يادة فيه كلام من حديث عبادة بن الصامت **حديث** عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان
اشترى بعيرا بغيرين الى اجل ابوداود والدارقطني والبيهقي من طريقه وفيه قصة وفي الاسناد ابن اسحق وقد اختلف عليه فيه ولكن
اورده البيهقي في السنن وفي الخلافيات من طريق عمر بن شعيب عن ابيه عن جده وصححه **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم امر
عائل خيبر ان يبيع الجميع بالدراهم ثم يبتاع بها جنديا متفق عليه من حديث ابى سعيد الخدري وابى هريرة وفيه قصة **حديث** النبي صلى الله عليه وسلم في بيع
التمر وهو موجود والجميع باسكان الميم ثم ردى فخلط لردائه وعائل خيبر هو سواد بن غزاة حكاة محله عن الدارقطني وذكره الخطيب في معجماته
قال وقيل فلك بن صهصعة **حديث** انه نهي عن بيع الصبرة من الطعام ولا الصبرة من الطعام بالكيل المسمى من الطعام **حديث**
فاستدركه ورواه النسائي بلفظ لا تباع الصبرة من الطعام بالصبرة من الطعام ولا الصبرة من الطعام بالكيل المسمى من الطعام **حديث**
فضالة بن عبيد اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يجير بقلادة فيها خرز الحديث مسلم وابوداود وعمر البيهقي لفظا الى داود بن يحيى مسلم
وليس بصواب وان كان مما رده اصل الحديث وله عند الطبراني في الكبير طرق كثيرة جدا في بعضها قلادة فيها خرز وذهب وفي بعضها ذهب
وجوه وفي بعضها خرز ذهب وفي بعضها خرز معلقة بذهب وفي بعضها اثني عشر دينارا وفي اخرى بتسعة دنانير وفي اخرى بسبعة دنانير
واجاب البيهقي عن هذا الاختلاف بانها كانت بيوعا شهدا فضالة **قلت** والجواب المسد دعوى ان هذا الاختلاف لا يوجب ضعفا بل
المقصود من الاستدلال محفوظ لا اختلاف فيه وهو انه نهي عن بيع ما لم يفصل واجنسها وقد رتبها فلا يتعلق به في هذه الحالة ما يوجب
الحكم بالاضطراب وحينئذ فينبغي الترجيح بين رواها وان كان الجميع ثقاة فيحكم بصحة رواية احفظهم واضبطهم ويكون رواية الباقيين بالنسبة
اليه شاذة وهذا الجواب هو الذي يجاب به في حديث جابر وقصة جمل ومقدار ثمنه والله الموفق **حديث** سعد بن ابى وقاص ان النبي
صلى الله عليه وسلم سئل عن بيع الرطب بالتمر فقال انقص الرطب اذا بيس قالوا نعم قال فلا اذا ويري في ذلك ذلك والشافعي والحمد
واصحها بالسنن وابن خزيمة وابن حبان والحاكم والدارقطني والبيهقي والبزار كلهم من حديث زيد بن عياش انه سأل سعد بن ابى وقاص عن
البيضاء بالسلت فقال ايتهما افضل قال البيضاء فنهاه عن ذلك وذكر الحديث وفي رواية لابي داود والحاكم مختصرة نهي عن بيع الرطب بالتمر
نسبة وذكر الدارقطني في العلل ان اسماعيل بن امية وداود بن الحصين والضحاك بن عثمان واسامة بن زيد وافقوا ما لكا على اسناده وذكر
ابن المديني ان اياه حدث به عن فلاك عن داود بن الحصين عن عبد الله بن يزيد عن زيد بن عياش قال وسما عن ابى من فلاك قد يم قال فكانا لكا
كان حلقه عن داود ثم لقي شيخي فحدثني بحدث بسمة عن داود ثم استقر رايي على الحديث به عن شيخي ورواه البيهقي من حديث ابن وهب
عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن عبد الله بن ابى سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم من سلك وهو من سل قوي وقد اعلم جماعة منهم الطحاوي
والطبري وابو محمد بن حزم وعبد الحق كلهم اعله بحالة حال زيد بن عياش والجواب ان الدارقطني قال انه ثقة ثبت وقال المنذري قد روى عنه
اثنا ثقتان وقد اعتمد فلاك مع شدة نقله وصححه الترمذي والحاكم قال ولا اعلم احدا طعن فيه وجزم الطحاوي بوجه من زعم انه هو ابو عياش

الزرقى زيد بن الصامت وقيل زيد بن النعمان الصمى المشهور وصححه انه غيره وهو كما قال **قائل** روى ابوداود والطحاوى والحاكم عن طريق يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن زيد عن زيد بن عياش عن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الرطب بالتمر نسيئة قال الطحاوى هذا هو اصل الحديث فيه ذكر النسيئة ورد ذلك الدارقطني وقال خالف يحيى فالكوا والسمايل بن امية والضحى بن عثمان واسامة بن زيد فلم يذكر والنسيئة قال البيهقي وقد روى عمران بن ابي النضر عن زيد بن عياش بدون الزيادة ايضا **تليث** قال في الغريبين البيضاوي بين الخطأ والشعر وفي الصحيح انه ضارب من الشعر ليس له قشر **حديث** روى انه صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع اللحم بالحيوان فلك ذلك عنه الشافعي من حديث سعيد بن المسيب م سلا وهو عند ابى داود في المراسيل ووصله الدارقطني في الغرائب عن ذلك لكن الزهري عن سهل بن سعد وحكم بضعفه وصوب الرواية المرسلة التي في الموطأ وتبعه ابن عبد البر وابن الجوزى وله شاهد من حديث ابن عمر رواه البزار وفيه ثابت بن زهير وهو ضعيف واخرجه من رواية ابى امية بن يعلى عن نافع ايضا وابو امية ضعيف وله شاهد اقوى منه من رواية الحسن بن سمره عن سمرة وقد اختلف في صحته سماعه منه اخرجه الحاكم والبيهقي عن ابن خزيمة **قول** روى ان جزورا نحر على عمل ابى بكر فجاغر رجل بعناق فقال اعطوني منها فقال ابو بكر لا يصلم هذا الشافعي في الامم عن ابراهيم بن ابي يحيى عن صالح مولى التوامة عن ابن عباس باب **البيع المنهي عنها حديث** حكيم بن حزام لا تبع ما ليس عندك تقدم قبل بباين **حديث** انه صلى الله عليه وسلم نهى عن غسب الفحل وروى عنه عن ثمن عسب الفحل وهي رواية الشافعي في المختصر البخارى وابوداود والترمذى والنسائي من حديث ابن عمر باللفظ الاول وهم الحاكم فاستدركه ورواه الشافعي من طريق اخرى عن نافع باللفظ الثاني ورواه ايضا في الامم والمختصر والسنن المأثورة من حديث شبيب بن عبد الله الجعفي عن انس واعلم ابو حاتم بالوقوف قال ورواه ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن ابن شهاب عن انس م فوعا ايضا وسلم من حديث ابى هريرة وجابر عنه عن بيع ضراب الجمل والنسائي من حديث ابى هريرة عنه عن ثمن الجلب عسب التيس ورواه الدارقطني في مسنده من حديث ابن فضيل عن الاعمش عن ابى حاتم عن ابى هريرة قال ابن ابي حاتم سالت ابى عنه فقال تفرد به ابن فضيل واختلف ان يكون الادامش عن ابى سفيان عن جابر وله طريق اخرى عن ابى هريرة والدارقطني عن ابى سعيد كالا ولوصحه ابن السكن وابن القطان وفي الباب عن علي بن عبد الله الحاكم في علوم الحديث واخرجه ابن حبان والبزار وعن البراء بن عازب ابن عباس في المعجم الكبير للطبراني **حديث** ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع جبل بجبل متفق عليه وفي تفسيره وفصله بعضهم من قول نافع وهو في المدرج الخطيب وهم ابن الجوزى في جامع المسانيد فزعم انه من افراد مسلم **تليث** الجبل بجبل بفتح الباء فيهما وغلط من سكنها واختلف في تفسيره فوافق ذلك والشافعي وغيرهما لما وقع في الرواية وفسره ابو عبيدة وابو عبيد وغيرهما من اهل اللغة ببيع ولان التاء في الحال وبه قال احمد واسحق ويؤيد الاول رواية البزار قال فيها وهو نتاج النخل واغرب ابن كيسان فقال المراد بيع العنب قبل ان يشتد والجبل الكرم حكاه السهيلي وادعى تفرد به وليس كذلك فقد وافقه ابن السكيت في كتاب الالفاظ ونسبه صاحب المفهم الى المبرد **حديث** ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الملاقيم والمضايقين اسحق بن راويه والبزار من حديث سعيد بن المسيب عن ابى هريرة وفي اسناده صالح بن ابى الاخير عن الزهري وهو ضعيف وقد رواه ذلك في الموطأ عن الزهري عن سعيد م سلا قال الدارقطني في العلل تابعه معمر ووصله عمر بن قيس عن الزهري والصحيح قول مالك وفي الباب عن عمران بن حصين وهو في البيوع لابن ابي عاصم كما تقدم وعن ابن عباس في الكبير للطبراني والبزار وعن ابن عمر اخرجه عبد الرزاق واسناده قوى **حديث** ابى هريرة انه صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الملا مسنة والمناينة متفق عليه من حديثه ومن حديث ابى سعيد والبخاري عن انس والنسائي عن ابن عمر نحوه **حديث** انه نهى عن بيع الحصة مسلم هذا اللفظ والبزار من طريق حفص بن عاصم عنه نهى عن بيع الحصة يعني اذا اذلف الحصة فقد وجب البيع **حديث** انه نهى عن بيعتين في بيعته الشافعي واحمد والترمذى والنسائي من حديث محمد بن عمر عن ابى سلمة عنه وهو في بلاغات مالك قال الترمذى حسن صحيح وفي الباب عن ابن عمر وابن عمر ورواه ابن مسعود وحديث ابن مسعود رواه احمد من طريق عبد الرحمن ابنه عنه بلفظ نهى عن صفتين في صفقة وحديث ابن عمر رواه ابن عبد البر من طريق ابن ابي خيثمة عن يحيى بن معين عن هشيم عن يونس بن عبيد عن نافع عن ابن عمر مثله وحديث ابن عمر ورواه الدارقطني في التلخيص **قول** روى انه صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع ورش طبيض له الرافعي في التنزيل واستغربه النووي وقد رواه ابن حزم في المحلى والخطابي في المعالم والطبراني في الاوسط

١٢

١٣

حديث حكيم بن حزام **حليث** فنهى عن ثمن الهرة مسلم واصلها بسنن عن ابى الزبير عن جابر والترمذى والحكم عن ابى سفيان عن جابر و
 ابو عوانة فى صحيحه من طريق عطاء عنه وهى طريق معلولة وزعم ابن عبد البر ان حماد بن سلمة تفرد به عن ابى الزبير ولم يصب فهو فى مسلم
 من حديث معقل عنه وعند عبد الرزاق من حديث عمر بن يزيد الصنعائى عنه واول الخطا الى ضعف الحديث وتعقبه النووي وقد قدمنا ان
 النسائى قال انه منكسر وقال ابن وضاح فى طريق الاعمش عن ابى سفيان عن جابر الاعمش يغلط فيه والصواب موقوف **قول** وذكر بعضهم
 انه ورد فى ذلك يعنى النهى عن بيع السلاح لاهل الحرب **قلت** قال ابن حبان فى صحيحه قد يفهم من حديث خباب بن الارت قال كنت
 قينا بمكة فعملت للعاص بن وائل سيفاً فجئت اتقاضها الحديث اباحة بيع السلاح لاهل الحرب وهو فهم ضعيف لان هذه القصة كانت قبل فرض
 الجهاد انتهى وفى الباب حديث عمران بن حصين فنهى عن بيع السلاح فى الفتنة رواه ابن عدى والبخارى والبيهقى وهو ضعيف والصواب
 وقفه وكذلك ذكره البخارى تعليقا **حليث** فنهى عن بيع الحب حتى يفرك البيهقى من طريق حماد بن سلمة عن حميد عن اس فى حديث
 قال وقد رواه جماعة عن حماد بلفظ حتى يشتد قال البيهقى **قول** حتى يفرك ان كان يخفض الرء على اضافته الا فراك الى الحب كان بمعنى حتى يشتد
 وان كان بفتح الرء وضم اوله على البناء للمفعول خالف ذلك والاشبه الاول **قلت** الرواية الثانية حتى يشتد لاجد وابى داود والترمذى
 وابن حبان والحكم وغيرهم **حليث** فنهى عن بيع العنب حتى يسود اجد وابوداود والترمذى وابن حبان وابن ماجه والحكم وصححه من حديث
 حماد عن حميد عن اس وقال الترمذى والبيهقى تفرد به حماد **حليث** فنهى عن بيع التمر حتى تبو من العاهة تلك فى الموطأ من سئل عمره ووصل
 الدارقطنى فى العلل من طريق ابى الرجال عن عمارة عن عائشة وفى الصحيحين من حديث ابن عمر لا تبيعوا التمر حتى يبد وصلاحه وللدولابى من طريق
 اخرى عن ابن عمر بلفظ فنهى عن بيع التمر حتى تذهب لعاهته قال فسالت عبد الله متى ذلك قال طلوع الزيا **حليث** فنهى عن بيع العنب من عاصره
 اخرج الطبرانى فى الاوسط عن محمد بن احمد بن ابى خيثمة باسناد عن بريرة عن فوعة عن حبس العنب ايام القطاف حتى يبيعه من يهودى وانصرافى
 او من يتخذ خمر فقد تقم النار على بصيرة وفى الصحيحين بلغ عمر بن الخطاب ان فلان يبيع سمره بن جندب بالمر خمر فقال قاتل الله فلانا الحديث و
 فى الباب الاحاديث الواردة فى لعن بائع الخمر ومبتاعها وحاملها والمحمولة اليه **قول** وليس من المناهى بيع العينة يعنى ليس ذلك عندنا من
 المناهى والا فقد ورد النهى عنها من طرق عقد لها البيهقى فى سننه باساق فيه ما ورد من ذلك بطله واصح ما ورد فى ذم بيع العينة رواه
 احمد والطبرانى من طريق ابى بكر بن عياش عن الاعمش عن عطاء عن ابن عمر قال اتى علينا زمان وما يرى احداً انه احمق بالدينار والدينار هم من
 اخيه المسلم ثم اصبح الدينار والدينار هم احب الى احداً من اخيه المسلم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا ضمن الناس بالدينار و
 الدرهم وتبايعوا بالعينة وتبعوا اذ ناب البقر وتركوا الجهاد فى سبيل الله انزل الله بهم ذل فليبرقعه عنهم حتى يرجعوا دينهم صححه ابن القطان
 بعان اخرج من الزهد لاجل كان لم يقف على المسند وله طريق اخرى عند ابى داود واحمد ايضا من طريق عطاء الخراسانى عن نافع عن
 ابن عمر **قلت** وعندى ان اسناد الحديث الذى صححه ابن القطان معلول لانه لا يلزم من كون رجاله ثقات ان يكون صحيحاً لان الاعمش ليس
 ولم يذكر سماعه من عطاء وعطاء يحتج ان يكون هو عطاء الخراسانى فيكون فيه تدليس لتسوية باسقاط نافع بين عطاء وابن عمر فراجع الحديث
 الى الاسناد الاول وهو المشهور **قول** وليس من المناهى بيع رباع مكنة لنا اتفاق الصحابة ومن بعدهم عليه روى البيهقى عن عمر انه اشترى
 دار للسجن بمكة وان ابن الزبير اشترى حجرة سودة وان حكيم بن حزام باع دار للندوة وورد البيهقى فى اختلافات الاحاديث الواردة
 فى النهى عن بيع دورها وبين علمها ولعل ما ذكره بنقل الاتفاق ان عمر اشترى الدور من اصحابها حتى وسع المسجد وكذلك عثمان وكان الصحابة
 فى زمانهم متوافرين ولم ينقل انكار ذلك **باب تفريق الصفقة حديث** ابى هريرة فى بيع المصرفة متفق عليه وسيأتى **باب خيار**
المجلس الشرط حديث ابن عمر المتبايعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا لا بيع الخيار متفق عليه بهذا اللفظ ولا عندهم
 الفاظ اخرى وقال ابن المبارك هو ان ثبت من هذه الاساطين وفى الصحيحين والسنن طرق ورواه ابوداود والبيهقى من حديث عبد الله بن
 عمر بن العاص وزاد لاجل لانه ان يفارق صاحبه خشية ان يستقيله **تلييه** لم يبلغ ابن عمر النهى المذكور فكان اذا باع رجلاً نادى ان يتم بيعه
 قام نشة هنية ثم رجع اليه وقد ذكره الرافعى ايضا وهو متفق عليه ايضا والترمذى فكان ابن عمر اذا ابتاع بيعاً وهو قاعد قام ليحب له و
 للبخارى قصة لابن عمر مع عثمان فى ذلك وفى الباب عن حكيم بن حزام اخرج الخمسة وعن ابى برزة اخرج ابوداود وعن سمره اخرج

سند
 ابن عمر

ابن عمر وهو مختلف فيه **حديث** حبان بن منقذ تقدم قريبا **حديث** المؤمنين عند شوطهم ابوداود والحاكم من حديث
 الوليد بن رباح عن ابي هريرة وضعف ابن حزم وعبدالحق وحسنه الترمذي ورواه الترمذي والحاكم من طريق كثير بن عبد الله بن عمر عن
 ابيه عن جده وزاد الاشطرحم جلالا واحلا حراما وهو ضعيف والدارقطني والحاكم من حديث الشافعي ولفظه في الزيادة ما وافق الحق من
 ذلك واسناده واهي والدارقطني والحاكم من حديث عائشة وهو واهي ايضا وقال ابن ابي شيبة تأييدي بن ابي زائدة عن عبد الملك هو ابن
 ابي سليمان عن عطاء عن النبي صلى الله عليه وسلم من سلا **تبيين** الذي وقع في جميع الروايات المسلمون بدل المؤمنين **حديث** ان
 محمد بن خفاف ابتاع غلاما فاستغله ثم اصاب به عيبا فقصه له عمر بن عبد العزيز برده ورد غلته فاخبره عمر عن عائشة ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قصه في مثل هذا ان الخراج بالضم ان فرد عمر قصاه وقصه لمحمد بن كهر الشافعي وابوداود الطيالسي والحاكم من طريق ابي ذئب
 عن محمد وقد تقدم من وجه اخر ورواه الترمذي وغيره مختصرا ايضا **حديث** من اقال اخاه المسلم صفقة كرهها قال الله عز وجل
 القيامة ابوداود وابن ماجه وابن حبان والحاكم وصححه من حديث الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة بلفظ من اقال مسلما قال الله عز وجل
 يوم القيامة قال ابو الفتح القشيري هو على شرطهم وصححه ابن حزم وقال ابن حبان ورواه عن الاعمش الاحفص بن غياث ولا عن حفص
 الا يحيى بن معين ورواه عن الاعمش ايضا تلك بن شعير تفرد به عنه زياد بن يحيى الحسائي واخرجه البزار ثم اوردته من طريق الشيخ الفري
 عن ذلك عن سمع عن ابي صالح بلفظ من اقال نادما وقال ان الشيخ تفرد به وذكره الحاكم في علوم الحديث من طريق معمر بن محمد بن واسع عن
 ابي صالح وقال لم يسمع معمر من محمد ولا محمد من ابي صالح **حديث** ان ابن عمر باع عبدا من زيد بن ثابت بمائة درهم بشرط البراءة
 فاصاب زيد به عيبا فاراد رده على ابن عمر فلم يقبله وترافعا الى عثمان فقال لابن عمر تخلف انك لم تعلم بهذا العيب فقال لا فردده عليه فباعه
 ابن عمر بمائة درهم تلك في الموطأ عن يحيى بن سعيد عن سالم عن ابيه ولم يسمع زيد بن ثابت وفيه انه باع بمائة وخمس مائة درهم وصححه
 البيهقي واخرجه ابو عبيد عن يزيد بن هرون عن يحيى بن سعيد وابن ابي شيبة عن عباد بن العوام عنه وعبد الرزاق من وجه اخر عن
 سالم ولحييم احل منهم المشتري وتعيين هذا الميم ذكره في الحاوي للماوردي وفي الشامل لابن الصبان وغير اسناد وزاد ان ابن عمر كان يقول
 تركت اليه من الله فوضعه الله عنها **باب القبض** **احكامه** **حديث** ابن عمر من ابتاع طعما فلا يبعه حتى يستوفي متفق عليه
 بهذا اللفظ وغيره زاد ابن حبان ونهى ان يبيعه حتى يحوله والحاكم وابن حبان وابو داود من حديث ابن عمر عن زيد بن ثابت بلفظ نهى ان يتباع
 المسلم بحيث يتباع حتى يجوزها التجار الى رحالهم **حديث** ابن عباس اما الذي نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو الطعام ان يباع حتى
 يستوفي قال ابن عباس ولا احسب كل شيء الا مثله البخاري بلفظ قبل ان يقبض ومسلم بلفظ واحسب كل شيء بمنزلة الطعام **تبيين** يدل على
 صحة قياس ابن عباس حديث حكيم بن حزام المتقدم في اول البيوع **حديث** انه صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع ما لم يقبض وربح ما لم يضمن
 ابن ماجه من حديث عمر بن شعيب عن ابيه عن جده بلفظ لا يحل بيع ما ليس عندك ولا ربح ما لم يضمن والبيهقي من هذا الوجه في حديث وقد
 تقدم **حديث** انه لما بعث عتاب بن اسيد الى اهل مكة قال له انهم عن بيع ما لم يقبضوا وربح ما لم يضمنوا البيهقي من حديث ابن اسحق عن
 عطاء عن صفوان بن يعلى بن امية عن ابيه قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم عتاب بن اسيد على اهل مكة فقال اني امسك على اهل الله
 بتقوى الله لا ياكل احد منكم من ربح ما لم يضمن وان يبيع احد منهم ما ليس عنده ومن حديث
 اسمعيل بن امية عن عطاء عن ابن عباس نحوه وفيه يحيى بن صالح الايلي وهو منكر الحديث ولا بن ماجه من حديث ليث بن ابي سليم عن عطاء عن
 عتاب بن اسيد ان النبي صلى الله عليه وسلم لما بعث الى اهل مكة نهى عن سلف ما لم يضمن فهذا اختلف فيه على عطاء ورواه الحاكم وغيره من حديث
 عطاء انكره ساني عن عمر بن شعيب عن ابيه عن جده في حديث **حديث** ابي سعيد من اسلف في شيء فلا يصرفه الى غيره ابوداود وابن ماجه
 فيه عطية بن سعد العوفي وهو ضعيف اعله ابو حاتم والبيهقي وعبدالحق وابن القطان بالضعف والاضطراب **حديث** ابن عمر كنت ابيع الا
 بالبيع بالذناير واخذ مكانها الورق وابيع بالورق واخذ مكانها الذناير فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسالته عن ذلك فقال لا بأس به بالقيمة
 وفي رواية لا بأس اذا تفرقتا وليس بينكما شيء احمد واصحاب السنن وابن حبان والحاكم من طريق سمك بن حرب عن سعيد بن جابر عنه ولفظ ابوداود
 لا بأس ان تأخذها بسعر يومها ما لم تنفرتا وبينكما شيء وفي لفظ احمد لا بأس به بالقيمة ولفظ النسائي لا بأس ان تأخذ بسعر يومها ما لم تنفرتا

وبينكم كشيء وفي لفظ له قالوا بغير قبيلكم كشيء قال لترمذي وابيه بقي لم يرفع غير سمك وعلق الشافعي في سنان حريضة القول به على صحة الحديث وروى البيهقي من طريق أبي داود الطيالسي قال سئل شعبة عن حديث سمك هذا فقال سمعت أيوب عن نافع عن ابن عمر ولم يرفعه وناقضاً دة عن سعيد بن المسيب عن ابن عمر ولم يرفعه ونأجيح بن أبي اسحق عن سالم عن ابن عمر ولم يرفعه ورفع لنا سمك بن حرب وانا فرقة **تليين** البقيع المذكور بالبلاء الموصلة كما وقع عند البيهقي في بقيع الغرقاء قال النووي ولم تكن كثرت اذ ذاك في القبور وقال ابن باطيش لم ار من ضبطه و الظاهر انه بالنون **حديث** روى انه صلى الله عليه وسلم نفي عن بيع الكائى بالكائى الحكم والدارقطني من طريق عبد الرحمن بن الداروردي عن موسى بن عتبة عن نافع عن ابن عمر ومن طريق ذويب بن عمار عن حمزة بن عبد الواحد عن موسى بن عتبة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر وصححه الحكم على شرط مسلم فوههم فان راويه موسى بن عبيدة الرندي لا موسى بن عتبة قال البيهقي والعجب من شيخنا الحكم كيف قال في روايته عن موسى بن عتبة وهو خطأ والعجب من شيخ عصره أبي الحسن الدارقطني حيث قال في روايته عن موسى بن عتبة وقد حدثنا به أبو الحسن بن بشران عن علي بن محمد المصري شيخ الدارقطني فيه فقال عن موسى بن عتبة عن أبي عبد الله عن ابن عمر وهو موسى بن عبيدة وقد راوه ابن عدي من طريق الداروردي عن موسى بن عبيدة وقال تفرد به موسى بن عبيدة وقال احمد بن حنبل لا تحل عندك الرواية عنه ولا اعرف هذا الحديث عن غيره وقال ايضا ليس في هذا الحديث يصح لكن اجماع الناس على انه لا يجوز بيع دين بدين وقال الشافعي اهل الحديث يوهنون هذا الحديث وقد جزم الدارقطني في العلل بان موسى بن عبيدة تفرد به فهذا يدل على ان الوهم في قوله موسى بن عتبة من غيره وفي الطبراني من طريق عيسى بن سهل بن رافع بن خديج عن ابي عزيق فخره رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحاقلة والمراينة ونهى ان يقول الرجل ابيع هذا بقدر واشتره بنسبة حتى يبتاعه ويكرهه ونهى عن كائى بكائى دين بدين وهذا لا يصح شاهد الحديث ابن عمر فانه من طريق موسى بن عبيدة ايضا عن عيسى بن سهل وكان الوهم فيه من الراوى عنه محمد بن يعلى زنبور **تليين** الكائى مهموز قال الحكم عن ابي الوليد حسان هو بيع النسبة بالنسبة وكذا نقله ابو عبيد في الغريب كذا نقله الدارقطني عن اهل اللغة وروى البيهقي عن نافع قال هو بيع الدين بالدين وبويد هذا نقل احمد بن حنبل المأخوذ وقد رواه الشافعي في باب الخلاف فيما يجب به البيع بلفظ نفي عن بيع الدين بالدين **حديث** ابن عمر كنا نشترى الطعام من الركبان جزافاً فها نارسول الله صلى الله عليه وسلم ان نبيعه حتى ننقله من مكانه متفق عليه وله طرق وقد تقدم **قول** روى مسنداً ومسنداً ان صلى الله عليه وسلم نهي عن بيع الطعام حتى يجزى فيه الصاعان صاع البائع وصاع المشتري ابن ماجة والدارقطني والبيهقي عن جابر وفيه لابي ليلى عن ابي الزبير قال البيهقي وروى من وجه اخر عن ابي هريرة وهو في البزار من طريق مسلم ليجري عن محمد بن حسين عن هشام بن حسان عن محمد بن ابي هريرة وقال لا نعلم الا من هذا الوجه وفي الباب عن انس وابن عباس اخرجهما ابن عدي باسنادين ضعيفين جلا وروى عبد الرزاق عن معمر بن يحيى بن ابي كثير ان عثمان وحكيم بن حزام كانا يبتاعان التمر ويخطان في غمائر ثم يبيعا به بذلك الكيل فها هما النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك ان يبيعا حتى يكلا لمن ابتاعه منها ورواه الشافعي وابو الزبيد شعبة والبيهقي عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم من سلا وقال في اخره فيكون له زيادته وعليه نقصانه قال البيهقي روى موصولاً من اوجه اذ اخبر بعضهم الى بعض قوى مع ثابت عن ابن عمر بن عباس **باب الاصول والتأريخ** من باع نخلا بعد ان تؤبر فتمرتها للبائع الا ان يشترط المبتاع الشافعي عن ابن عيينة عن الزهري عن سالم عن ابيه رواه مسلم واتفقا عليه من حديث مالك عن نافع عن ابن عمر بلفظ قد ابرت واخرجه الشافعي ايضا عن مالك قال الشافعي هذا الحديث ثابت عندنا وبه ناخذ **تليين** موثق في بعض نسخ الراعي قبل ان تؤبر وهو غلط من الناس وكذا عن ابن عمر في الرفعة في المطلب المختصر فوههم وقد ذكره امام الحرمين في النهاية عن المختصر على الصواب **حديث** روى ان رجلا ابتاع نخلا من اخر واختلفا فقال المبتاع انا ابرته بعد ما ابتعت وقال البائع انا ابرته قبل البيع فتخا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقضى بالثمرة لمن ابرمها ابي يتي في المعرفة من طريق الشافعي من سلا عطاء وعزاه ابن الطلاع في الاحكام الى الدلائل لا يصلي مسنداً عن ابن عمر **حديث** انه صلى الله عليه وسلم نهي عن بيع الثمار حتى تبو من العاهة رواه الشافعي وغيره وقد تقدم **حديث** ابن النبي صلى الله عليه وسلم نهي عن بيع الثمار حتى يبذ وصلاحها متفق عليه من حديث مالك عن نافع عن ابن عمر واخرجه عن الشافعي وفي رواية لمسلم حنيفة بن ابي نعيم وصفرته وفي رواية له قال ما صلاحه قال تذهب عاهته وفي رواية لها قيل لابن عمر واخرجه مسلم عن

في نسخة من نسخة

عبد الله بن مسعود فقال حضرت النبي صلى الله عليه وسلم فاسم بالبا ثم ان يستخلف ثم يخير المبتاع ان شاء اخذ وان شاء ترك رواه احمد عن الشافعي والنسائي والدارقطني من طريق ابي عبيدة ايضا وفيه انقطاع على ما عرف من اختلافهم في صحة سماع ابي عبيدة من ابيه اختلف فيه على اسمعيل بن امية ثم عن ابن جريج في تسمية والد عبد الملك هذه الراوى عن ابي عبيدة فقال بجيد بن سليم عن اسمعيل بن امية عبد الملك بن عمير كما قال سعيد بن سالم ووقع في النسائي عبد الملك بن عبيد ورجح هذا احمد والبيهقي وهو خطأ كلام البخاري وقد صحى ابن السكن والحاكم وروى الشافعي في المختصر عن سفيان عن ابن عجلان عن عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن مسعود نحو بلفظ الباب وفيه انقطاع ورواه الدارقطني من طريق القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن ابيه عن جده وفيه اسمعيل بن عياش عن موسى بن عتبة **قول** وفي رواية اذا اختلف المتبايعان تحالفا وفي رواية اخرى تحالفا او ترادا او اذ اذ اختلف فاعترف الراجح في التذنب لا ذكر لها في شيء من كتب الحديث وانما توجد في كتب الفقه وكأنه عنى الغزالي فانه ذكرها في الوسيط وهو متبع اياه في لا ساليب واذا رواية الترادف رواها ذلك بلا عن ابن مسعود ورواها احمد والترمذي وابن ماجه باسناد منقطع وقال الطبراني في الكبير لا يجهل بن هشام المستملى ناعبد الرحمن بن صالح بن عياض نا منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله بن فوعا البيهقي اذا اختلف في البيع ترادف رواه ثقات لكن اختلف في عبد الرحمن بن صالح وما اظنه حفظه فقد جزم الشافعي ان طرق هذا الحديث عن ابن مسعود ليس فيها شيء موصول وذكر الدارقطني علله فلم يعرج على هذه الطريق وله طريق اخرى عند ابي داود والنسائي والحاكم والبيهقي من طريق عبد الرحمن بن قيس ابن حجر بن الاشعث عن ابيه عن جده قال قال عبد الله بن مسعود فذكر الحديث وصحى من هذا الوجه الحاكم وحسنه البيهقي وقال ابن عبد البر هو منقطع الا انه مشهور الاصل عند جماعة العلماء تلقوه بالقبول وبنوا عليه كثيرا من فروعه واعلم ان حزم بالانقطاع وتأبعه عبد الحق واعلم ابن القطان بالجهالة في عبد الرحمن وابيه وجده وله طريق اخرى رواها الدارقطني من طريق القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن ابيه قال باع عبد الله بن مسعود سبييا من سبي الامة بعشرين الفايعة من الاشعث بن قيس فذكر القصة والحديث ورجاله ثقات الا ان عبد الرحمن اختلف في سماعه من ابيه **قول** وفي رواية اذا اختلف المتبايعان والسلعة قائمة ولا بنية لاحدهما تحالفا رواها عبد الله بن احمد في زيادات المسند من طريق القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود ورواها الطبراني والدارقطني من هذا الوجه فقال عن القاسم عن ابيه عن ابن مسعود وانفراد بهذه الزيادة وهي قوله والسلعة قائمة ابن ابي ليلى وهو محمد بن عبد الرحمن الفقيه وهو ضعيف سبغى في حفظه واما قوله فيه تحالفا فلم يقع عند احد منهم وانما عندهم والقول قول لبا ثم او يراوان البيع **ثالث السلم قول** عن ابن عباس ان المراد بقوله تعالى اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى السلم الشافعي والطبراني والحاكم والبيهقي من طريق قتادة عن ابي حنيفة الاعرج عن ابن عباس قال اشهد ان السلف المضمون الى اجل مسمى مما احل الله في الكتاب واذا ن فيه قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا تداينتم بالدين وادعوا الى الله في تعلق التعليق **حديث** انه صلى الله عليه وسلم قدم المدينة وهم يسلفون في التمر السنة والسنتين وربما قال والثلاث فقال من اسلف فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم الشافعي عن ابن عيينة عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس ولفظه في التمر السنة والسنتين وربما قال السنين والثلاث واتفقا عليه من حديث سفيان **حديث** انه اشترى من يهودى الى هيسرة الترمذي والنسائي والحاكم من حديث عكرمة عن عائشة وفيه قصة قال الحاكم صحى على شرط البخاري ورواه احمد من طريق الربيع بن انس عن انس بن مالك باسناد ضعيف قال ابو حاتم هو منكسر وهو عند الطبراني في الاوسط من طريق حاتم الاحول عن انس **تلييه** اعل ابن المنذر فيما نقله ابن الصباغ في الشافعي حديث عائشة بحرمى بخرارة وقال انه رواه عن شعبة وقد قال فيه احمد بن حنبل انه صدوق الا ان فيه غفلة قال ابن المنذر وهو لم يتابع عليه فاخاف ان يكون من غفلة انتهى وهذا في الحقيقة من غفلات المعلل ولم ينفرد به حرى بل لم نره من روايته انما رواه شعبة عن والده عمارة عن عكرمة وكان حرى حاضرا في المجلس بينه الترمذي والبيهقي **حديث** عبد الله بن عمر ام في رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اشترى له بعير ابوعيرين الى اجل اخرجه ابوداود وقد تقدم في الرابا **حديث** ابن عمر انه اشترى راحلة باربعة ابعرة بوفيهما صاحبها بالربعة علقه البخاري ورواه ذلك في الموطأ عن نافع عن ابن عمر والشافعي عن ذلك كذلك **تلييه** روى عن

ابن عمر ما يعارض هذا رواه عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاووس عن ابيه انه سأل ابن عمر عن يعرب يعرب بن فكره ورواه ابن ابي شيبة
عن ابن ابي زائدة عن عوز بن عوف عن ابن سيرين قلت لابن عمر يعرب يعرب بن فكره ويمكن الجمع بأنه كان يرى فيه الجواز وان كان
مكرها على التزنية لا على التحريم وروى الحاتم والدارقطني عن حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهي عن السلف في الحيوان
وفي اسناده اسحق بن ابراهيم بن جوفى وهاهنا ابن حبان **حلي** **يث** على انه باع يعربا بعشرين بعيدا الى اجل فلك في الموطن عن صاحبكم عن
الحسن بن محمد بن علي عن علي وفيه انقطاع بين الحسن وعلي وقد روى عنه ما يعارض هذا روى عبد الرزاق من طريق ابن المسيب عن علي
انه كره بيعا ببيع بن نسيه وروى ابن ابي شيبة نحوه عن **حلي** **يث** ان اسما كاتب عبد الله على مال فباعه العبد بالمال فلم يقبله اسما فأتى
العبد عمر فأخذه منه ووضع في بيت اسما هذا الذي ذكره الشافعي في الامم بكت اسناد وقد رواه البيهقي من طريق ابن سيرين عن ابيه
قال كاتب اسما على عشرين الف درهم فقلت فيمن فتمت تسد فاشترت رقة فريحت فيها فأتيت اسما بكتا بقي فذكره **باب القرض**
حلي **يث** انه صلى الله عليه وسلم استقرض بكرار وروى بالان هذا اللفظ تبع فيه الغزالي في الوسيط وهو تبع الامام في النهاية وزاد انه
صلى الله عليه وسلم في الصحيحين عن ابي هريرة كان لرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم حق فاغظ له فمهم به اصحابه فقال دعوه فان
اصحابك الحق مفلأ فقال لهم اشتر والى سنا فاعطوه اياه فقالوا انا لا نجد الا سنا هو خير من سنا قال فاشتره فاعطوه اياه فان من خيركم
وخيركم احسنكم قضا واخرج مسلم عن ابي رافع انه صلى الله عليه وسلم استسلف من رجل بكر افقدت عليه ابل من الصدقة فامر
ابا رافع ان يعطى الرجل بكره فرجع اليه ابو رافع فقال لم اجل فيها الا خيالا رابعا فامر ان يعطيه الحديث وقد ذكره الرفع بعد تلبية البكر
الصغير من الابل والرابعى بفتم الرأى الست سنين واما البازل فهو ابله ثمان سنين ودخل في التاسعة فتبين انهم لم يوردوا الحديث
بلفظه ولا بمعناه وقد اخرج النسائي والبراز من حديث العرياض بن سارية قال بعثت من النبي صلى الله عليه وسلم بكرافا تبت
اتقاضاه فقلت اقضه ثمن بكرى قال لا اقصيك الا بختية فدعا الى قاضين قضائي ثم جاء اعرابي فقال اقضه بكرى ففوضاه بعير الحديث
حلي **يث** ان النبي صلى الله عليه وسلم نهي عن قرض جر منفعة وفي رواية كل قرض جر منفعة فهو ربا قال عمر بن عبد الله في المغني لم
يصح فيه شيء واما ام الحكمين فقال انه صلى الله عليه وسلم وتبعه الغزالي وقد رواه الحارث بن ابي اسامة في مسنده من حديث علي باللفظ الاول و
في اسناده سوار بن مصعب وهو متروك ورواه البيهقي في المعرفت عن فضالة بن عبيد موقوفا باللفظ كل قرض جر منفعة فهو ربا من
وجوه الربا ورواه في السنن الكبرى عن ابن مسعود وابي بن كعب وعبد الله بن سلام وابن عباس موقوفا عليهم **حلي** **يث** عبد الله
ابن عمر امي في النبي صلى الله عليه وسلم ان اجبر من جيشا فنقدت الابل فاس في ان اخذ بعيرا ببيعين الى اجل تقدم في الربا **حلي** **يث**
خياركم احسنكم قضا تقدم من حديث ابي هريرة قريبا **حلي** **يث** انه صلى الله عليه وسلم نهي عن سلف وبيع البيهقي وغيره من
حديث عمر بن شبيب عن ابيه عن جده وقد تقدم **قول** نهي السلف عن اقراض الولاة وكانه تبع ام الحكمين فانه كذا قال بل زاد
انه صح عنهم واما الغزالي في الوسيط فعزاه الى الصحيحين وقد قال ابن حزم ما نعلم في هذا اصلا من كتاب ولا من رواية صحيحة ولا
سقيمة ولا من قول صاحب ولا من اجماع ولا من قياس **كتاب الرهن** **حلي** **يث** انه صلى الله عليه وسلم رهن درعه
من يهودى فمات رسول الله صلى الله عليه وسلم ودرعه من هونة عنده متفق عليه من حديث عائشة وللبخاري عن اسحاق قال رهن
رسول الله صلى الله عليه وسلم درعا له عند يهودى بالمدينة واخذ منه شعيرا لاهل واحمد والترمذي وصححه والنسائي وابن ماجه
من حديث ابن عباس وقال صاحب الاقراض هو على شرط البخاري **تلبية** اسم اليهودى ابو الشعم الظفري رواه الشافعي و
البيهقي من طريق جعفر بن محمد عن ابيه من سلا ووقع في كلام ام الحكمين انه ابو شحمة وهو تصحيف **حلي** **يث** اسئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم انتخذ الخمر خلا قال لا مسلم من حديث **حلي** **يث** ان ابا طلحة سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال عندي خمور لا يتام فقال ارقها قال الا اخلها قال لا احمد وابوداؤد والترمذي من حديث اسما وقد روى من حديث اسما عن
ابي طلحة واصله في مسلم **تلبية** روى البيهقي من حديث جابر بن فوعا ما اقفر اهل بيت من ادم فيه خل وخير خلكم خل خمر كرو
سند المغيرة بن زياد وهو صاحب مناكير وقد وثق والراوى عند حسن بن قتيبة قال الدارقطني متروك وزعم الصغاني انه

ابن معوية عن عبيد الله بن عمر عن عبد الرحمن بن عطية بن دلاف عن ابيه عن بلال بن الحارث عن عمر وهو عند ذلك عن
 ابن دلاف عن ابيه ان رجلا ولم يكن بك بارا قال الدار قطني والقول قول زهير ومن تابعه وقال ابن ابي شعبة عن عبيد الله بن ادریس
 عن العجری عن عمر بن عبد الرحمن بن دلاف عن ابيه عن عمه بلال بن الحارث المزی في ذكر نحوه وقال البخاری في تاريخه عمر بن عبد الرحمن
 ابن عتبة بن دلاف المزی في المديني روى عن ابيه عن ابيه وسمع اياه انتهى واخرج البيهقي القصة من طريق فلان وقال رواه ابن عطية عن
 ايوب قال ثبت عن عمر بن عبد الرحمن حديث فلان وقال فيه فقسم باله بينهم بالخصص **قلت** وقد رواه عبد الرزاق عن معمر عن ايوب
 قال ذكر بعضهم كان رجلا من جهينة فذكره بطوله ولفظه كان رجلا من جهينة يتناعم الرواحل فيغلب بها فلما رآه عليه دين حتى فلس
 فقام عمر على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال الا لا يغيب نكوصياكم رجل ولا صلاته ولكن انظر الى صدقه اذا حدث والى امانته اذا
 ايقن والى ورعه اذا استغنى ثم قال لا ان الاسيفع اسيفع جهينة فذكر نحو سياق ذلك قال عبد الرزاق وانا ابن عبيدة اخبرني زيدا
 عن ابن دلاف عن ابيه مثله وروى الدار قطني في غرائب ذلك من طريق عبد الرحمن بن مهدي عن ذلك عن عمر بن عبد الرحمن بن
 عطية بن دلاف عن ابيه عن جده قال قال عمر فذكر نحو سياق ايوب الى قوله استغنى ولم يذكر ما بعده من قصة الاسيفع وقال رواه
 ابن وهب عن ذلك فلم يقل في الاسناد عن جده **كتاب الحج** قصة عبد الله بن جعفر تأتي بعد قليل **حديث** ابن عمر عرضت على
 النبي صلى الله عليه وسلم في جيش وانا ابن اربع عشرة فلم يقبلني ولم يرني بلغت وعرضت عليه من قابل وانا ابن خمس عشرة فاجازني
 وراى بلغت متفق عليه وعندهما في الاول يوم احد وفي الثاني في الخندق دون قوله ولم يرني بلغت فيها وقد رواه ابن حبان في صحيحه و
 البيهقي بالزيادة ونقل عن ابن صاعد انه استغس بها وفي رواية البيهقي عرضت على النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر وانا ابن ثلاث
 عشرة والباقي نحو الصحيحين والمراد بقوله وانا ابن اربع عشرة اي طعنت فيها بقوله وانا ابن خمس عشرة اي استكملتها لان غزوة احد
 كانت في شوال سنة ثلاث والخندق كان في جمادى سنة خمس وقيل كان الخندق في شوال سنة اربع وقال الواقدي في المغازي كان
 ابن عمر في الخندق ابن خمس عشرة واشف منها **حديث** انس اذا استكمل المولد خمس عشرة سنة كتب له ما عليه واقامت عليه
 الحكد ودا البيهقي في الخلافيات من طريق عبد العزيز بن صهيب عنه بسند ضعيف وقال الغزالي في الوسيط تبعاً لما في النهاية رواه
 الدار قطني باسناده فلعله في الافراد او غيرها فانه ليس في السنن مذكورا وذكره البيهقي في السنن الكبرى عن قتادة عن انس بلا اسناد
 وقال انه ضعيف **حديث** رفع القلم عن ثلاثة عن الصبي حتى يبلغ الحديث ابوداود وغيره عن علي وتقدم في الصلاة **حديث**
 ان سعد بن معاذ حكم في بني قريظة فقتل مقاتلتهم وسبى ذراريهم فكان يكشف عن موتز والمرهقين فمن انبت منهم قتل من لم ينبت
 جعل في الذراري متفق عليه دون قصة الاتبات من حديث ابي سعيد وروى البزار من حديث سعد بن ابي وقاص ان سعد بن
 معاذ حكم على بني قريظة ان يقتل منهم كل من جرت عليه المواسي وسيأتي في الذي بعده **تبيين** ينبغي ان يقرأ قوله يكشف انهم
 على البناء لم يسم فاعله لان سعدا مات عقب الحكم ولم يتول تفنيشهم ويؤيد ذلك ان الطبراني روى في الكبير والصغير من حديث
 اسلم الانصاري قال جعلني النبي صلى الله عليه وسلم على اسارى قريظة فكنت انظر في فرج الغلام فان رأيت قد انبت ضربه **حديث**
 عنقه وان لم اره قد انبت جعلته في مغام المسلمين زاد في الصغير لا يروى عن اسلم الا بهذا الاسناد **قلت** وهو ضعيف **حديث**
 عطية القرظي عرضنا على النبي صلى الله عليه وسلم يوم قريظة وكان من انبت قتل من لم ينبت خلع سبيله فكنت ممن لم ينبت
 فخلع سبيله اصحاب السنن من حديث عبد الملك بن عمير عنه بلفظ ومن لم ينبت لم يقتل وفي رواية جعل في السبي والذراري خلع
 سبيله وله طرق اخرى عن عطية وصححه الترمذي وابن حبان والحاكم وقال على شرط الصحيح وهو كما قال الا انها لم يخرجه لعطية
 وآله الا هذا الحديث الواحد **حديث** روى انه صلى الله عليه وسلم قال لا سمى بنت ابي بكر ان المرأة اذا بلغت الحيض لا يصح لها ان
 يرى منها الا هذا واثار الى الوجه والكفين ابوداود من حديث خالد بن دريك عن عائشة ان اسماء بنت ابي بكر دخلت على النبي
 صلى الله عليه وسلم وعليها ثياب رفاق فأعرض عنها وقال فذكره وقد اعلم ابوداود بالانقطاع وقال ان خالد بن دريك لم يدرك
 عائشة ورواه في السيل من حديث هشام عن قتادة من سلك لم يذكر خالد ولا عائشة ونفس سعيد بن بشير وفيه مقال عن

قتادة بن كزخا قال فيه وقال ابن عدي ان سعيد بن بشير قال فيه من عن ام سلمة بدل عائشة ورجح ابو حاتم انه عن قتادة عن خالد بن ديار
 ان عائشة سئل ولا شك هذا اخبره البيهقي من طريق ابن لهيعة عن عياض بن عبد الله سمع ابراهيم بن عبيد بن رفاعه عن ابيه اظنه عن اسم
 بنت عيسى فها قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على عائشة وعندها اختها عليها ثياب شامية الحديث **حديث** لا يقبل الله صلاة حائض الا بخمار
 تقدم في الصلاة في الشروط **قول** روى انه صلى الله عليه وسلم قال لا يشتر الوصي من مال اليتيم لم يجده وقد اخبره البيهقي من طريق
 زهير بن ابي اسحق عن صلاته بن زفر قال كنت جالسا عند ابن مسعود فجاء رجل من همدان على فرس ابلق فقال يا ابا عبد الرحمن اشترى هذا
 قال ما قال ان صاحبه اوصى الى قال لا تشتره ولا تستقرض من مال **حديث** ان عبد الله بن جعفر اشترى ارضا سبعة بلكاتين
 الفا فبلغ ذلك عليا فعن م على ان يسأل عثمان الجري عليه فجا عبد الله بن جعفر الى الزبير فذكر ذلك له فقال الزبير اننا نشاركك فلما سأل على
 عثمان الجري على عبد الله قال كيف اجري على من كان شريك الزبير البيهقي من طريق ابى يوسف القاضي عن هشام بن عروة عن ابيه به ولم يذكر
 المبلغ ورواه الشافعي عن محمد بن الحسن عن ابى يوسف به قال البيهقي يقال ان ابا يوسف تفرد به وليس كذلك ثم اخبره من طريق الزبير
 المدني القاضي عن هشام بن عروة عن الحسن بن عمار ان الثمن ست مائة الف وروى ابو عبيد في كتاب الاموال عن عفان عن حماد بن زيد عن هشام بن
 حسان عن ابن سيرين قال قال عثمان لعلى الا تاتى على يدى ابن اخيك يعنى عبد الله بن جعفر ونحوه سبعة بستان الف
 درهم مايسرني انما لي بعتك **تلييه** قول المصنف ثلاثين الفا لعله من النسخ الصواب **سنتين حديث** ابن عباس في قوله تعالى فان
 انستم منهم رشلا معناه رأيتم منهم صلاحا في دينهم وحفظا لاموالهم البيهقي من طريق على بن ابي طلحة عنه اثم من هذا **قول** وروى
 مثله عن لجأ هذا والحسن اما اثرا هذا فرواه الثوري في جامع مع عن منصور عنه واما اثر الحسن فاسناده البيهقي من طريق يزيد بن هريرة
 عن هشام بن حسان عنه **حديث** ان غلاما من الانصار شبيب بامرأة في شعرة فرفع الى عمر فلم يجده انبت فقال لو انبت الشعر
 حد ذلك قال ابو عبيد في الغريب ثنا بن علي بن ابي اسحق عن محمد بن يحيى بن حبان ان عمر رفع اليه غلام ابتهس جارية في
 شعرة فقال انظر اليه فلم يجده انبت فدأ عنه الحديث قال ابو عبيد والابتهس ان يقذفه بنفسه في فعل بها كاذبا ورواه عبد الرحمن
 عن الثوري عن ايوب بن موسى عن محمد بن يحيى بن حبان قال ابتهس ابن ابي الصعبة بامرأة في شعرة فذكر نحوه وذكر اللار قطفي في التصحيح
 ان الثوري صحف فيه وان الصواب ان غلاما لابن ابي صعصعة **كتاب الصلح حديث** ابو هريرة الصلح جائز بين المسلمين
 الا صلحا احل حراما او حرم حلالا بوداود وابن حبان والحاكم من طريق الوليد بن ارياس عنه يثمه ورواه احمد من حديث سليمان
 ابن بلال عن العلاء عن ابيه عن ابى هريرة دون الاستثناء وفي الباب عن عمر بن عوف وغيره كما سيأتي قريبا **قول** ووقف هذا الحديث
 على عمر اشهر البيهقي في المعرفت من طريق ابى العوام البصري قال كتب عمر الى ابى موسى فذكر الحديث وفيه والصلح جائز فذكره يثمه و
 رواه في السنن من طريق اخرى الى سعيد بن ابى بردة قال هذا الكتاب عمر الى ابى موسى فذكره فيه وسيأتي في كتاب القضاء اما ان شاع الله
حديث كثير بن عبد الله بن عمر بن عوف عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمنون عند شروطهم الحديث تقدم
 في باب المصاهرة والرد بالعباءة وغيره **حديث** انه صلى الله عليه وسلم نصب بيده يذا في دار العباس احم من حديث
 عبيد الله بن عباس قال كان للعباس يذا على طريق عمر قلبي ثياب يوم الجمعة فاصابه منه ماء بدم فامس بقلعه فاتاه العباس فقال والله
 انه للموضع الذي وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم فقال اعزم عليك لما صعدت على ظهري حتى تضعه في الموضع الذي وضعه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر ابن ابي حاتم انه سأل ابا عبد الله عن هذا فقال هو خطأ ورواه البيهقي من اوجه اخر ضعيفة او منقطعة و
 لفظ احدها والله ما وضعه حيث كان الا رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده واورده الحاكم في المستدرک وفي اسناده عبد الرحمن
 ابن زيد بن اسلم وهو ضعيف وسيأتي في الدیات ان شاء الله **حديث** ابو هريرة لا يمتنع احدكم جارة ان يضع خشبه على جداره
 قال فنكس القوم فقال ابو هريرة الى اراكم عنكم معا ضنين والله لا رمينها بين الكفاكم الا في الدين هذه السنة بين اظهركم متفق عليه ورواه
 الشافعي من ذلك الوجه ورواه ابوداود والترمذي وابن ماجه قال الترمذي حسن صحيح وفي الباب عن ابن عباس ومحمد بن جارية
قلت وهما في ابن ماجه **تلييه** قال عبد الغني بن سعيد كل الناس يقولون خشبه بالجمع الا الطحاوي فانه يقول بلفظ الواحد **قلت**

ع
 على المبلغ

لم يقله الطحاوي الا ناقلا عن غيره قال سمعت يونس بن عبد الله على يقول سألت ابن وهب عنه فقال سمعت من جماعة خشبة على لفظ الواحد قال وسمعت روح بن الفرجه يقول سألت ابا يزيد والحارث بن مسكين ويونس بن عبد الله على عندهم فاقوا خشبة بالنصب والتونين واحدة ورواية مجمع تشهد لمن رواه بلفظ الجمع ولفظه ان اخوين من بني المغيرة لقيهما مجمع بن جارية الانصاري ورجالا كثيرا فاقوا لشهدا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع جار جاره ان يغرب خشبا في جداره وكذلك رواية ابن عباس وقد اخرجها البيهقي من طريق شريك عن سماعة عن عكرمة عنه بلفظ اذا سال احدكم جاره ان يدغم جذوعه على حائطه فلا يمنعه **حديث** لا يحل مال امرئ مسلم الا بطيب نفس منه الحكم من حديث عكرمة عن ابن عباس لا يحل لامرئ ان يأخذ من اخيه الا ما اعطاه بطيب نفس منه ذكره في حديث طويل ورواه الدارقطني من طريق مقسم عن ابن عباس نحوه في حديث وفي اسناده العريضي وهو ضعيف ورواه ابن حبان في صحيحه والبيهقي من حديث ابي حميد الساعدي بلفظ لا يحل لامرئ ان يأخذ من اخيه بغير طيب نفس منه وذلك لشدة فاحرم الله المال المسلم على المسلم وهو من رواية سهيل بن ابي صالح عن عبد الرحمن بن ابي سعيد عن ابي حميد وقيل عن عبد الرحمن عن عمارة بن حارثة عن عمرو بن يثرب رواه احمد والبيهقي وقوى ابن المديني رواية سهيل وفي الباب عن ابن عمر بلفظ لا يحل لاجل احد ما شئت احد بغير اذنه الحديث متفق عليه وعن عبد الله بن مسعود رفعه حرمة مال المؤمن كحرمة دمه اخرجها البزار من رواية عمرو بن عثمان عن ابي شهاب عن الاعمش عن ابي واثل عنه وقال تفرد به ابو شهاب وروى الدارقطني من حديث انس بلفظ المصنف وفيه الحارث بن محمد الفهري رواه عن يحيى بن سعيد الانصاري مجهول وله طريق اخرى عنده عن حميد عن انس والراوى عنه داود بن الزبرقان ورواه احمد والدارقطني ايضا من حديث ابي حرة الرقاشي عن عمه وفيه علي بن زيد بن جدعان وفيه ضعف ورواه ابو داود والترمذي والبيهقي من حديث عبد الله بن السائب بن يزيد عن ابيه عن جده بلفظ لا يأخذ احدكم متاع اخيه الا بغيره ولا جاد الحديث قال احمد هو يزيد بن اخته لا عرف له غيره نقله الاثرم وقال البيهقي اسناده حسن وحديث ابي حميد صحيح في الباب **كتاب حواله حديث** الشافعي عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مطل الغنى ظم واذا اتبع احدكم على فليتبع متفق عليه من حديث مالك ورواه اصحاب السنن الا الترمذي من حديث ابي الزناد ايضا واخرجه من طريق همام عن ابي هريرة ورواه احمد والترمذي من حديث ابن عمر نحوه **قول** ويروي فاذا احيل احدكم على فليحتل ويروي واذا احيل بالواو وهو شمس وهو مجع في الاول هي رواية لاجل صحيحة واما بالواو فهي في مسلم وغيره **تنبية** قال الخطابي الصحيح الحديث يقولونه فليتبع بالتشديد وهو غلط وصوابه فليتبع بفتح السين ما كتبه خفيفة **حديث** العارضة من دودة والزعيم غارم سيأتي بعد قليل **حديث** النهي عن بيع الدين بالدين تقدم في القبس **كتاب الضمان حديث** ابي امانة العارضة من دودة والدين مقضى والزعيم غارم احمد واصحاب السنن الا النسائي وفيه اسمعيل بن عياش رواه عن شامي وهو ابن حنبل بن مسلم سمع ابا امانة وضعفه ابن حزم باسمعيل ولم يصب وهو عند الترمذي في الوصايا اتم سياقا واختصاره ابن ماجه هنا وله في النسائي طريقان من رواية غيره احدهما من طريق ابي عاصم الوصافي والاخرى من طريق حاتم بن حريث كلاهما عن ابي امانة وصححه ابن حبان من طريق حاتم هذه وقد وثق عثمان الدارقي **تنبية** اكثر الفاظهم العارضة مودة وفي لفظ بعضهم زيادة والمنيع من دودة ولم اره عندهم بلفظ العارضة من دودة كما كرره المصنف ووقع في بعض النسخ عن ابي قتادة بدل ابي امانة وهو من تحريف النساخ وقد رواه ابن ماجه والطبراني في مسند الشاميين من طريق سعيد بن ابي سعيد عن انس واخرجه ابن عدي من حديث ابن عباس في ترجمة اسمعيل بن زياد السكوني وضعفه ورواه ابو موسى لم يدر في الصحابة من طريق سويد بن حبل وقد قال الدارقطني لا تصححه صحبة وحديثه من سئل قال وبعضهم يقول له صحبة ورواه الخطيب في التلخيص من طريق ابن لهيعة عن عبد الله بن حبان النبي عن رجل عن اخر منهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يصيبني لعابها ويسيل على جرتها حين قال فذكره **حديث** ابي سعيد كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة فلما وضعت قال صلى الله عليه وسلم هل على صاحبكم من دين قالوا نعم درهمان قال صلوا على صاحبكم فقال صلى الله عليه وسلم هل على وانا لهما ضامن فقام فصلى عليه ثم اقبل على وقال جزاك الله عن الاسلام خيرا وفك رها نك كما فككت رها ن اخيك الدارقطني والبيهقي من طريق باسانيد ضعيفة و

في آخره ما من مسلم فك رها ان اخيه الا فك الله رها انه يوم القيمة وفي جميعها ان الدين كان دينارين وفيه زيادة فقال بعضهم هذا يعلم
خاصة ام للمسلمين عامة فقال بل للمسلمين عامة **تلي** موضع ان قوله درهما وهم لكن وقع في المختصر بغير اسناد ايضا درهما **قوله**
وجاء في رواية ان عليا لما قضى عنه دينه قال الان بردت عليه جلده **قلت** المعروف ان ذلك قيل لابي قتادة كما ساقى **حديث**
ان النبي صلى الله عليه وسلم سألني بجنادة ليصلي عليها فقال هل على صاحبكم من دين فقالوا نعم ديناران فقال ابو قتادة هما على رسول الله
قال فضيل عليه صلى الله عليه وسلم البخاري من حديث سلمة بن الاكوع مضوذا وفيه ان الدين كان ثلاثة دنانير ورواه احمد وابوداود
والنسائي وابن حبان من حديث جابر وفيه ان الدين كان دينارين ورواه احمد والدارقطني والحاكم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له لما
قضى دينه الان بردت عليه جلده وفي رواية قبرة ورواه النسائي والترمذي وصححه من حديث ابي قتادة بدون تعيين الدين و
ابن ماجه واحمد وابن حبان من حديثه بتعيينه سبعة عشر درهما وفي رواية لابن حبان ثمانية عشر وروى ابن حبان ايضا من حديث
ابي قتادة ان الدين كان دينارين وروى في ثقافته من حديث ابي امامة نحو ذلك واهم القائل قال فقال رجل من القوم انا اقضيها عنه
قوله وفي رواية انه لما ضمن ابو قتادة الدينارين عن الميت قال النبي صلى الله عليه وسلم عليك حق الغريم وبنى الميت قال نعم فضيل
عليه روه الدارقطني بنحوه والبيهقي بلفظه وفي آخره عنده الان بردت عليه جلده **قوله** ثم نقل العلماء ان هذا كان في اول الاسلام فلما
فتح الله الفتوح قال انا اولي بالمؤمنين من انفسهم سياتي واضحا من حديث ابي هريرة وهو عند احمد في حديث جابر المتقدم **قوله** نقل
عنه صلى الله عليه وسلم انه قال في خطبة من خلف الاء وحقا فلورثته ومن خلف كلال ودينه فكله الى ودينه على قيل رسول الله وعلى
كل اوم بعدك قال وعلى كل اوم بعدى صدر هذا الحديث ثابت في الصحيحين من حديث ابي هريرة ومن قوله قيل رسول الله الى آخره
سبق المصنف الى ذكره القاضي حسين والامام والغزالي وقد وقع معناه في الطبراني الكبير من حديث زاذان عن سلمة قال اسنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان نفدي سببا يا المسلمين ونعطى سائلهم ثم قال من ترك مال فلورثته ومن ترك ديناً فعلى وعلى الولاية من بعدى
من بيت قال المسلمين وفيه عبد الغفار بن سجيل الانصاري وترك و منهم ايضا **كتاب الشراء** **حديث** ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى انا ثالث الشريكين ما لم ينح احد هما صاحبه فاذا خان احد هما صاحبه خرجت من بينهما ابوداود
من حديث ابي هريرة وصححه الحاكم واعلم ابن القطان بالجهل بحال سعيد بن حيان والد ابي حيان وقد ذكره ابن حبان في الثقات وذكر
انه روى عنه ايضا الكشي بن يزيد لكن اعلمه الدارقطني بالارسال فلم يذكر فيه ابا هريرة وقال انه الصواب ولم يسند غير ابي هريرة
ابن الزبير قال وفي الباب عن حكيم بن حزام رواه ابو القاسم الاصبهاني في الترغيب والترهيب **حديث** ان السائب بن يزيد كان
شريك النبي صلى الله عليه وسلم قبل المبعث وافتخر بشركته بعد المبعث كذا وقع عنده وقوله ابن يزيد وهم وانما هو السائب بن ابي السائب
رواه ابوداود والنسائي وابن ماجه والحاكم عنه انه كان شريك النبي صلى الله عليه وسلم في اول الاسلام في التجارة فلما كان يوم
الفتح قال من حبا باخي وشريكي لا يداري ولا يما رى لفظ الحاكم وصححه ولا ابن ماجه كنت شريكي في الجاهلية ورواه ابو نعيم في المعرفة
والطبراني في الكبير من طريق قيس بن السائب وروى ايضا عن عبد الله بن السائب قال ابو حاتم في العلل وعبد الله ليس بالقويم
حديث ان البراء بن عازب وزياد بن ارقم كانا شريكين احمد من طريق عمر بن دينار عن ابي المنهال ان زياد بن ارقم والبراء بن عازب
كانا شريكين فاشترى فضة بنقد ونسبة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فاس هما ان ما كان بنقد فاجزوه وما كان بنسبة فردوه
وهو عند البخاري متصل الاسناد بغير هذا السياق **تلي** في سياق دليل على ترجيح صحة طريق الصفة وفي الباب عن عبد الله شتر
انا وعمار وسعد فيما نصب يوم بدر الحديث اخرجه ابوداود والنسائي **كتاب الوكالة** **حديث** انه صلى الله عليه وسلم وكل
السعاة لاختن الصدقات تقدم في الزكاة **حديث** انه صلى الله عليه وسلم وكل عمره البارقى ليشترى له اضحية تقدم في اول البيعة
حديث انه صلى الله عليه وسلم وكل عمر بن امية الضمري في قبول نكاح ام جليبة بنت ابي سفيان قال البيهقي في المعرفة رويها
عن ابي جعفر محمد بن علي انه حكى ذلك ولم يسند اليه في المعرفة وكذا احكا في الخلافيات بلا اسناد واخرجه في السنن من طريق
ابن اسحق حدثني ابو جعفر قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر بن امية الضمري الى النجاشي فزوج ام جليبة ثم ساق عنه

عبد الرحمن

لم يقله الطحاوي الا نأقلا عن غيره قال سمعت يونس بن عبد الأعلى يقول سألت ابن وهب عنه فقال سمعت من جماعة خشبة على لفظ الواحد قال وسمعت روح بن الفرهم يقول سألت ابا يزيد والحارث بن مسكين ويونس بن عبد الأعلى عن فقاو خشبة بالنصب والتونين واحدة ورواية مجمع تشهد لمن رواه بلفظ الجمع ولفظه ان اخوين من بني المغيرة لقيهما مجمع بن جارية الانصاري ورجالا كثيرا فقاوا لشهدا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع جار جاره ان يغرب خشبا في جداره وكذلك رواية ابن عباس وقد اخرجها البيهقي من طريق شريك عن سمات عن عكرمة عنه بلفظ اذا سال احدكم جاره ان يدغم جذوعه على حائطه فلا يمنعه **حديث** لا يحل مال امرئ مسلم الا بطيب نفس منه الحكم من حديث عكرمة عن ابن عباس لا يحل لامرأ من اهل اخيه الا ما اعطاه بطيب نفس منه ذكره في حديث طويل ورواه الدارقطني من طريق مقسم عن ابن عباس نحوه في حديث وفي اسناده العريضي وهو ضعيف ورواه ابن حبان في صحيحه والبيهقي من حديث ابي حميد الساعدي بلفظ لا يحل لامرأ ان ياخذ عصي اخيه بغير طيب نفس منه وذلك لشدة فاحرم الله والى مسلم على المسلم وهو من رواية سهيل بن ابي صالح عن عبد الرحمن بن ابي سعيد عن ابي حميد وقيل عن عبد الرحمن عن عمارة بن حارثة عن عمر بن يثرب رواه احمد والبيهقي وقوى ابن المديني رواية سهيل وفي الباب عن ابن عمر بلفظ لا يحل لاجل احد ما شئت احد بغير اذنه الحديث متفق عليه وعن عبد الله بن مسعود رفعه حرمة مال المؤمن كحرمة دمه اخرجها البزار من رواية عمر بن عثمان عن ابي شهاب عن الاعمش عن ابي وايل عنه وقال تفرد به ابو شهاب وروى الدارقطني من حديث اسن بلفظ المصنف وفيه الحارث بن محمد الفهرسي رواية عن يحيى بن سعيد الانصاري مجهول وله طريق اخرى عنده عن حميد عن اسن والراوى عنه داود بن الزبرقان وذكر الحديث ورواه احمد والدارقطني ايضا من حديث ابي حرة الرقاشي عن عمه وفيه علي بن زيد بن جدعان وفيه ضعف ورواه ابو داود والترمذي والبيهقي من حديث عبد الله بن السائب بن يزيد عن ابيه عن جده بلفظ لا ياخذ احدكم متاع اخيه الا عبا واجاد الحديث قال احمد هو يزيد بن اخت لم اعرف له غيره نقله الاثرم وقال البيهقي اسناده حسن وحديث ابي حميد صحيح ما في الباب **كتاب حواله حديث** الشافعي عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مطل الغنى ظم واذا اتبع احدكم على فليتبع متفق عليه من حديث مالك ورواه اصحاب السنن الا الترمذي من حديث ابي الزناد ايضا واخرجه من طريق همام عن ابي هريرة ورواه احمد والترمذي من حديث ابن عمر نحوه **قول** ويروي فاذا احيل احدكم على فليمتثل ويروي واذا احيل بالواو وهو شمس وهو مجمع في الاول من رواية احمد صحيحة واما بالواو فهي في مسلم وغيره **تنبية** قال الخطابي اصحاب الحديث يقولون فليتبع بالشدة يد وهو غلط وصول فاتبع بهم ساكنة خفيفة **حديث** العاربية من دودة والزعيم غارم سياكي بعد قليل **حديث** النهي عن بيع الدين بالدين تقدم في القبس **كتاب الضمان حديث** ابي امانة العاربية من دودة والدين مقضه والزعيم غارم احمد واصحاب السنن الا النسائي وفيه اسمعيل بن عياش رواه عن شامي وهو ابن حنبل بن مسلم سمع ابا امانة وضعفه ابن حزم باسمعيل ولم يصب وهو عند الترمذي في الوصايا اتم سياقا واختصره ابن ماجه هنا وله في النسائي طريقان من رواية غيره احدهما من طريق ابي عاصم الوصافي والاخرى من طريق حاتم بن حريث كلاهما عن ابي امانة وصححه ابن حبان من طريق حاتم هذه وقد وثقه عثمان الدارقي **تنبية** اكثر الفاظهم العاربية مودة وفي لفظ بعضهم زيادة والمنيحة من دودة ولم ارده عندهم بلفظ العاربية من دودة كما كرره المصنف ووقع في بعض النسخ عن ابي قتادة بدل ابي امانة وهو من تحريف النساخر وقد رواه ابن ماجه والطبراني في مسند الشاميين من طريق سعيد بن ابي سعيد عن اسن واخرجه ابن عدي من حديث ابن عباس في ترجمة اسمعيل بن زياد السكوني وضعفه ورواه ابو موسى لم يدر في الصحابة من طريق سويد بن حبل وقد قال الدارقطني لا تصححه صحبة وحديثه من سئل قال وبعضهم يقول له صحبة ورواه الخطيب في التلخيص من طريق ابن لهيعة عن عبد الله بن حبان الليثي عن رجل عن اخر منهم قال قال لي تحت ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم يصيبني لعابها ويسيل على جرتها حين قال فذكره **حديث** ابي سعيد كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة فلما وضعت قال صلى الله عليه وسلم هل على صاحبكم من دين قالوا نعم درهمان قال صلوا على صاحبكم فقال صلى الله عليه وسلم هل على وانا لهما ضامن فقام فصلى عليه ثم قبل على وقال جزاك الله عن الاسلام خيرا وفك رها نك كما فككت رها ن اخيك الدارقطني والبيهقي من طريق باسانيد ضعيفة و

في آخره ما من مسلم فكدها ان اخيه الا فك الله رها نه يوم القيمة وفي جميعها ان الدين كان دينارين وفيه زيادة فقال بعضهم هذا يعلى
خاصة ام للمسلمين عامة فقال بن للمسلمين عامة **تلي** موضع ان قوله درهمان وهم لكن وقع في المختصر بغير اسناد ايضا درهمان **قوله**
وجاء في رواية ان عليا لما قضى عنه دينه قال الان بردت عليه جلده **قلت** المعروف ان ذلك قيل لابي قتادة كما ساقى **حديث**
ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى بجنازة ليصلى عليها فقال هل على صاحبكم من دين فتكفوا نعوذ بدينار ان فقال ابو قتادة هما على رسول الله
قال فصلى عليه صلى الله عليه وسلم البخاري من حديث سلمة بن الاكوع مضبوط وفيه ان الدين كان ثلاثة دنانير ورواه احمد وابوداود
والنسائي وابن حبان من حديث جابر وفيه ان الدين كان دينارين ورواه احمد والدارقطني والحاكم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له لما
قضى دينه الان بردت عليه جلده وفي رواية قبره ورواه النسائي والترمذي وصححه من حديث ابي قتادة بدون تعيين الدين و
ابن ماجه واحمد وابن حبان من حديثه بتعيينه سبعة عشر درهما وفي رواية لابن حبان ثمانية عشر وروى ابن حبان ايضا من حديث
ابي قتادة ان الدين كان دينارين وروى في ثقافته من حديث ابي امامة نحو ذلك واهم القائل قال فقال رجل من القوم انا اقضيها عنه
قوله وفي رواية انه لما ضمن ابو قتادة الدينارين عن اميت قال النبي صلى الله عليه وسلم عليك حق الغريم وبنى الميت قال نعم فصلى
عليه روه الدارقطني بخوة واليه بقي بلفظه وفي آخره عنده الان بردت عليه جلده **قوله** ثم نقل العلماء ان هذا كان في اول الاسلام فلما
فتح الله الفتوح قال انا اولي بالمؤمنين من انفسهم سياتي واضحا من حديث ابي هريرة وهو عند احمد في حديث جابر المتقدم **قوله** نقل
عنه صلى الله عليه وسلم انه قال في خطبته من خلف مالا واحقا فلورثته ومن خلف كالا ودينيا فكل الى ودينه على قيل رسول الله وعلى
كل ادم بعدك قال وعلى كل ادم بعدى صدر هذا الحديث ثابت في الصحيحين من حديث ابي هريرة ومن قوله قيل رسول الله الى آخره
سبق المصنف الى ذكره القاضي حسين والامام والغزالي وقد وقع معناه في الطبراني الكبير من حديث زاذان عن سلمة قال اسنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان نفدي سببا يا المسلمين ونعطى سائلهم ثم قال من ترك مالا فلورثته ومن ترك دينيا فعلى وعلى الولاية من بعدى
من بيت قال المسلمين وفيه عبد الغفار بن سعيد الانصاري وترك و منهم ايضا **كتاب الشريعة** **حديث** ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى انا ثالث الشريكين انا لم يخن احدهما صاحبه فاذا خان احدهما صاحبه خرجت من بينهما ابوداود
من حديث ابي هريرة وصححه الحاكم واعلم ابن القطان بالجهل بحال سعيد بن حيان والد ابي حيان وقد ذكره ابن حبان في الثقافات وذكر
انه روى عنه ايضا الكشي بن يزيد لكن اعلمه الدارقطني بالارسال فلم يذكر فيه ابا هريرة وقال انه الصواب ولم يسنده غير ابي امامة
ابن الزبرقان وفي الباب عن حكيم بن حزام رواه ابو القاسم الاصمعي في الترغيب والترهيب **حديث** ان السائب بن يزيد كان
شريك النبي صلى الله عليه وسلم قبل المبعث وافتخر بشركته بعد المبعث كذا وقع عنده وقوله ابن يزيد وهم وانما هو السائب بن ابي السائب
رواه ابوداود والنسائي وابن ماجه والحاكم عنه انه كان شريك النبي صلى الله عليه وسلم في اول الاسلام في التجارة فلما كان يوم
الفتح قال من حبا باخي وشريكي لا يدارى ولا يمارى لفظ الحاكم وصححه وابن ماجه كنت شريكي في الجاهلية ورواه ابو نعيم في المعرفة
والطبراني في الكبير من طريق قيس بن السائب وروى ايضا عن عبد الله بن السائب قال ابو حاتم في العلل وعبد الله ليس بالقويم
حديث ان البراء بن عازب وزياد بن ارقم كانا شريكين احمد من طريق عمر بن دينار عن ابي المنهال ان زياد بن ارقم والبراء بن عازب
كانا شريكين فاشترى فضة بنقد ونسبة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فاس هما ان ما كان بنقد فاجيزوه وما كان بنسبة فردوه
وهو عند البخاري متصل الاسناد بغير هذا السياق **تلي** في سياق دليل على ترجيح صحة طريق الصنف وفي الباب عن عبد الله شري
انا وعمار وسعد فيما نصيب يوم بدا الحديث اخرجه ابوداود والنسائي **كتاب الوكالة** **حديث** انه صلى الله عليه وسلم وكل
الساعة لاختن الصدقات تقدم في الزكاة **حديث** انه صلى الله عليه وسلم وكل عمره البارقي ليشترى له اضحية تقدم في اول البعير
حديث انه صلى الله عليه وسلم وكل عمر بن امية الضمري في قبول نكاح ام جيلية بنت ابي سفيان قال البيهقي في المعرفة رويها
عن ابي جعفر محمد بن علي انه حكى ذلك ولم يسنده اليه في المعرفة وكذا احكا في اختلافات بلا اسناد واخرجه في السنن من طريق
ابن السلق حدثني ابو جعفر قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر بن امية الضمري الى النجاشي فزوج ام جيلية ثم ساق عنه

عبد الرحمن

الابن داود ان الادراع كانت ما بين الثلاثين الى الاربعين و زاد فيه معناه ما تقدم و رواه البيهقي من حديث جعفر بن محمد عن امية بن صفوان
 من سلا و بين ان الادراع كانت ثمانين و رواه الحاكم من حديث جابر و ذكرنا ما ثمانية درع و ما يصلحها اخرج في اول المناقب و اعل ابن حزم و
 ابن القطان طريق هذا الحديث زاد ابن حزم ان احسن ما فيها حديث يعلى بن امية يعني الذي رواه ابو داود و في الباب عن ابن عمر اخرج البزار
 بلفظ العارية موداة و فيه العمري و هو ضعيف و عن انس اخرج الطبراني في الاوسط بلفظ ان بعض اهل النبي صلى الله عليه وسلم استعار
 قصعة فضية فاضمنها له النبي صلى الله عليه وسلم تفرده سويل بن عبد العنيز و هو ضعيف **حليث** على اليد ما اخذت حتى تؤدى اليه
 و النسائي و ابن ماجه و الحاكم من حديث الحسن عن سمرة و رواه ابو داود و الترمذي بلفظ حتى تؤدى و الحسن مختلف في سمرة من سمرة و
 زاد فيه اكثرهم ثم نسي الحسن فقال هو امينك الا ضمان عليه **كتاب الغصب** **حليث** ابى بكرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 في خطبة يوم النحر ان دناكم و اموالكم و اعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا متفق عليه بعد اوامهم منه من
 طريق عبد الرحمن بن ابى بكرة عن ابيه **حليث** ابى طلحة انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عندي خمرة يتام قال ارقها قال لا
 اخلمها قال لا تقدم في الرهن **حليث** سمرة على اليد ما اخذت حتى تؤدىه تقدم في الباب قبله **حليث** ابى هريرة من غصب شبرا
 من ارض طوبة من سبع ارضين يوم النقياة مسلم بلفظ من اخذ في رواية من اقتطع و زاد بغير حقه و اتفق عليه من حديث عائشة بلفظ
 من ظلم و عن سعيد بن زيد بلفظ من اقتطع و البخاري عن ابن عمر و له عندهما الفاظ و في الباب عن يعلى بن مائة في صحيح ابن حبان و مسندى
 ابى بكر بن ابى شيبة و ابى يعلى و المسور بن مخرمة رواه العقيلي في تاريخ الضعفاء و شاذل بن اوس في الطبراني الكبير و حاكم ابو زرعة بان خطا
 و سعد بن ابى وقاص في الترمذي و الحاكم بن الحارث السلمي في الطبراني ايضا و ابى شريح الخزاز اعني فيه و ابن مسعود عند احمد و ابن عباس في
 الطبراني **تليث** لم يروه احد منهم بلفظ من غصب نحر في الطبراني من حديث وائل بن حجر من غصب رجلا ارضا لله هو عليه غضيا
حليث ليس لعرق ظالم حق ابو داود من حديث سعيد بن زيد في اخر الحديث الذي قبل هذا و رواه النسائي و الترمذي و اعله
 الترمذي بالارسال و حجر الدارقطني ارسله ايضا و اختلف فيه على هشام بن عمرو اختلافا كثيرا و رواه ابو داود الطيالسي من حديث
 عائشة و في اسناده و نفعه و هو ضعيف و رواه ابن ابى شيبة و اسحق بن راهويه في مسنديهما من حديث كثير بن عبد الله بن عمر بن عوف
 عن ابيه عن جداه و علق البخاري بقوله و يروى عن عمرو بن عوف و رواه البيهقي من حديث الحسن عن سمرة و الطبراني من حديث
 عبادة و عبد الله بن عمر **تليث** قوله لعرق ظالم هو بالتشوين و به جزم الدهري و ابن فارس و غيرهم و غلط الخطابي من رواه
 بالاضافة **تليث** اخر قال ابو عبيد في كتاب الاموال جاء ما يخالف ذلك ثم اخرج ما اخرج ابو داود و الترمذي من حديث رافع بن
 خديج من فروعهم من راع في ارض قوم بغير اذنهم فليس له من الزرع شئ و لا نفقة و رواه ابن ابي عمير في مصنفه بلفظ ان رجلا غصب
 رجلا ارضا فزرع فيها فارتفعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فنقض لصاحب الارض بالزرع و قضيه للغاصب بالنفقة **حليث**
 كسر عظم الميت لكسر عظم الحي احمد و ابو داود و ابن ماجه و البيهقي من حديث عائشة حسنة ابن القطان و ذكر القشيري انه على شرط
 مسلم و رواه الدارقطني من وجه اخر عنها و زاد في الاثم و في رواية الشافعي يعني في الاثم و ذكره مالك في الموطأ بلا غا عن عائشة موقوفة و رواه
 ابن ماجه من حديث ام سلمة **تليث** في الامام ان مسلما رواه و ليس كذلك **حليث** انه صلى الله عليه وسلم نهي عن ذبح الحيوان
 الا لاكله ابو داود في المراسيل عن القاسم بن عبد الرحمن الشامي في حديث قال فيه و لا تقتل غنمة ليست لك بها حجة و في الموطأ عن
 ابى بكر في قوله كلفظ الاصل **قول** روى انه صلى الله عليه وسلم قال لا همس بلفظ قال الرازي المشهور في لفظ هذا الخبر انه نهي عن همس البغى
 لا كما في الكتاب يعني في الوجيز و حديث النهي عن همس البغى متفق عليه من حديث ابى مسعود **حليث** النهي عن عصب الفحل تقدم في
 باب البيوع النهي عنها **قول** في اثر عن الصحابة ان في عين الفرس و البقرة الربع سعيد بن منصور عن ابن علية عن ايوب عن ابى قلاب
 ان عمر قضيه في عين الدابة ربع قيمتها و رواه البيهقي و قال هذا منقطع قال و روى عن عمر انه كتب به الى شريح و وصله جابر الجعفي عن
 الشعبي عن شريح عن عمرو جابر ضعيف و رواه الدارقطني في كتاب النجيل من حديث عمرو البارقني قال كانت لي فراس فيها فحل مشتملا
 عشرون الف درهم ففقا عينه دهقان فأتيت عمر فكتب الى سعد بن ابى وقاص ان خيرا لك دهقان بين ان يعطيه عشرين الف درهم و ياخذ

مدة وهمزة هي التي ابتدأتها أنت والعاية القديمة **حليث** اقطع النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن مسعود الدور وهي بين ظهراني
 عمارة الانصار من المنازل وقال في موضع اخر منه انه صلى الله عليه وسلم اقطع الدور البيهقي من طريق الشافعي عن ابن عيينة عن عمر بن دينار
 عن يحيى بن جعدة انه ثم منه وهو من سل ولا يقال لعل يحيى سمعه من ابن مسعود فانه لم يذكره نعم وصله الطبراني في الكبير من طريق عبد الرحمن
 ابن سلام عن سفيان فقال عن يحيى بن جعدة عن هبيرة بن يريم عن ابن مسعود قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اقطع الدور
 اقطع ابن مسعود فيمن اقطع فقال له اصحابه يا رسول الله نكبه عنا قال فلم يغضب الله اذا ان الله لا يقدر ان لا يعطون الضعيف منهم حقه اسناد
 قوى وعند ابى داود عن عمر بن حريث انطلق بي ابى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا غلام شاب قد اكل بالبركة ومسلم براسي وخطى دارا
 بالمدينة بقوس وقال ان يدلك عليه اسناده حسن وفي الصحيحين عن اسماء بنت ابى بكر قالت كنت انقل النوى في ارض الزبير التي اقطعها رسول الله
 صلى الله عليه وسلم **حليث** وائل بن حجر ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطع ارضا بحضر موت احمد وابوداود والترمذي وصححه
 البيهقي وعنده قصة لغوية معه في ذلك وكذا رواه ابن حبان والطبراني **حليث** انه اقطع الزبير حصر فرسه فاجرى فرسه حتى
 قام ثم رمى بسوطه فقال اعطوه من حيث بلغ السوط احمد وابوداود من حديث ابن عمر وفيه العمري الكبير وفيه ضعف وله اصل في الصحيحين
 من حديث اسماء بنت ابى بكر ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطع الزبير ارضا من اموال بني النضير **تليث** حضر فرسه بضم الحاء واسكان
 الضاد المججمة هو الاعد **حليث** انه حى التقيع لابل الصدقة ونعم الجزية وخيل المجاهدين في سبيل الله تقدم في اخر باب محرمات
 الاحرام وان فيه ادراجا **حليث** الاحمى الله ورسوله تقدم في الباب المذكور **حليث** اذا قام احدكم في المسجد عن مجلسه فمضى
 احق به اذا عاد اليه مسلم من حديث ابى هريرة دون التقييل بالمسجد وقد اوردته بالزيادة امام الحرمين في النهاية وصححه واقرة في الروضة
 على ذلك وعزاه في المطب الى البخاري وليس هو فيه وقد نص على انه من افراد مسلم عبد الحقي والحيدى وفي ابن خزيمة وغيره من طريق
 ابن جريح سمعت نافع بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يقم احدكم اخاه من مجلسه ثم يخلفه فيه فقلت له في يوم الجمعة قال فيه وفي
 غيره **حليث** من سبق الى ما لم يسبق اليه فهو له تقدم في اوائل الباب **حليث** ان ابيض بن حمال المازني استقطع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فلم يارب فاراد ان يقطعه ويروى فاقطعه فليل انه كالماء العذ قال فلا اذا الشافعي عن ابن عيينة عن معمر بن رجل
 من اهل يارب عن ابى ان ابيض بن حمال سال فذكره سواء ورواه اصحاب السنن الاربعة من طريق محمد بن يحيى بن قيس المازني عن ابى
 عن سمى بن قيس عن شهر بن ابيض وطرفة النسائي وصححه ابن حبان وضعفه ابن القطان **تليث** العذ بكسر العين المهملة المائى الذي لا يقطع
 لمادته وجعه اعداد وقيل العذ بالجمع ويعد وردة الازهرى ورجح الاول وما ربه غير موزع على وزن ضارب موضع بصنع **فائل**
 الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم ذلك هو الا قرع بن حابس بينة الدار قطنة في روايته **حليث** الناس شركاء في ثلاث في الماء و
 الكلاء والنار وكرره في الباب ابن ماجه من حديث ابن عباس بلغظ المسلمون وفيه عبد الله بن خراش بن زوك وقد صححه ابن السكن ورواه
 الخطيب في الرواة عن ذلك عن نافع عن ابن عمر وزادوا الملم وفيه عبد الحكم بن بيسرة راوية عن ذلك وهو عند الطبراني بسند حسن عن
 زيد بن جبير عن ابن عمر كالأول وله عنده طرق اخرى ولا بن ماجه من حديث ابى هريرة بسند صحيح ثلاث لا يمينن الماء والكلاء و
 النار ولا بن داود من حديث بهيسة عن ابى ان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي لا يحل منعه قال الماء ثم احاد فقال الملم وفيه قصة واعلم
 عبد الحق وابن القطان بانها لا تعرف لكن ذكرها ابن حبان وغيره في الصحابة ولا بن ماجه من حديث عائشة انها قالت يا رسول الله والشئ
 الذي لا يحل منعه قال الماء والملم والنار الحديث واسناده ضعيف والطبراني في الصغير من حديث انس خصلتان لا يحل منعهما الماء والنار
 قال ابو حاتم في العلل هذا حديث منكر وللعقيل في الضعفاء عن عبد الله بن سرجس نحو حديث بهيسة وروى ابوداود في السنن واحمد في
 المسند من حديث ابى خلاش انه سمع رجلا من المهاجرين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ثلاثا سمعت يقول المسلمون شركاء في ثلاث الماء والكلاء والنار ورواه ابو نعيم في معرفة الصحابة في ترجمة ابى خلاش ولم يذكر الرجل
 وقد سئل ابو حاتم عنه فقال ابو خلاش لم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم وهو كمال فقد سماه ابوداود في روايته حبان بن زيد وهو
 الشرعى وهو تابع معروف **حليث** عبادة بن الصامت ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى في شرب الفحل لا على ان يسقى قبل

الاسفل ثم يرسل الاعلى الى الاسفل ولا يجلس الماء في ارضه وفي رواية انه يجعل الماء الى الكعبين وفي اخرى يرسل الماء حتى ينتهي الى الاراضي
ابن ااجة والبيهقي والطبراني وفيه انقطاع تلخيص الرواية التي اثارها بقوله حتى ينتهي الى الاراضي لم يوجد لفظاً نعم عند المذكورين في رواية
اسحق بن يحيى عن جده عبادة حتى تنقضي الخواطر **حليث** عمه بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى في السيل
ان يمسك حتى يبلغ الى الكعبين ثم يرسل الاعلى الى الاسفل ابوداود وابن ااجة من هذا الوجه بلفظ قضى في السيل المهن ورواه الحكم
في المستدرک من حديث عائشة انه قضى في سيل مهن ورواه ابن ااجة ان الاعلى يرسل الى الاسفل ويجلس قد را الكعبين واعلى الدار قطنى
بالوقف ورواه ابن ااجة من حديث ثعلبة بن ابي ثعلبة عن ابيه عن جده **تلخيص**
من روى عنه في رواية عن الراوادة بالمدينة وبن ااجة موضعها **حليث** انه صلى الله عليه وسلم قال للزبير حين
خاصه الانصارى في شراح الحرة التي يسقون بها النخل اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك الحديث متفق عليه **تلخيص** الشراح بكسر المعجمة
وتخفيف الراء واخره جيم جمع شراجه بفتح الشين والراء وهي مسيل الماء واسم الانصارى ثعلبة بن حاطب وقيل حميد وقيل حاطب بن
ابي بلعة ولا يصح لانه ليس انصارياً وحكى ابن بشكوال عن شيخه ابي الحسن بن مغيث انه ثابت بن قيس بن ثمالس **حليث** من منع فضل
الماء لم يمنع به الكلاء منعه الله فضل رحمة يوم القيمة كرهه في الباب الشافعي عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة وهو متفق عليه
بلفظ لا يمنع فضل الماء لم يمنع به فضل الكلاء زاد ابن حبان في صحيحه في هذا المال وتجمع العيال قال البيهقي هذا هو الصحيح بهذا اللفظ وكذا رواه
الزعفراني عن الشافعي واما اللفظ المذكور ولا فهو لم يقرأ على الشافعي وحمله الربيع على الوهم ولو قرئ على الشافعي لغيره ان شاء الله ثم قال هذا
اللفظ في حديث عمه بن شعيب عن ابيه عن جده وروى من وجه اخر ضعيف عن ابي هريرة ومن سئل الحسن ويشب ان يكون الشافعي
ذكر بعض هذه الاسانيد فادخل الكاتب حديثاً في حديث انتهى وحديث عمه بن شعيب رواه احمد وفي اسناده ليث بن ابي سليمان ورواه
الطبراني في الصغير من حديث الاعرج عن عمه بن شعيب وقال لم يروى الا عن عمه بن شعيب ورواه في الكبير من حديث وثالة بلفظ اخر و
اسناده ضعيف **حليث** جابر بن النبي صلى الله عليه وسلم نفي عن بيع فضل الماء مسلم من حديثه واصحاب السنن من حديث اياس
ابن عبد وصححه الترمذي وقال ابو الفتح القشيري هو على شرطها **حليث** ان عمر بن الخطاب واستعمل مولى له يقال له هني وقال يا هني اضمم جناحتك
للمسلمين الحديث البخاري به واقم منه من حديث زيد بن اسلم عن ابيه ورواه الشافعي عن الداروردي عن زيد بن اسلم قال في الكتاب واخرجه
عبد الرزاق عن معمر بن الزهرى عن سلف **قوله** روى عن عثمان انه رأى خياطاً في المسجد فاخرجه ابن عدي في الكامل في ترجمته بن مجيب
ونقل كذلك عن ابن معين وزاد انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول جنبوا مساجدكم صبيهاً نكرو الحديث ورواه عالياً في جزير
عن ابن ابي شريم عن ابن صاعد **كتاب الوقف حليث** ان عمر ملك مائة سهم من خيل اشتراها فلما استجمرها قال يرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لم اصب مثله قط وقد اردت ان اقرب به الى الله فقال حبس الاصل وسبل النمرة ويرى فجعلها عمر صدقة لا تباع ولا تورث ولا توهب
الشافعي عن سفيان عن العمري عن نافع عن ابن عمر به ورواه في القديم عن رجل عن ابن عون عن نافع باللفظ الثاني وهو متفق عليه من حديثه
وله طريق عندهما غير **تلخيص** الرجل الذي اياه الشافعي هو عمر بن حبيب القاضى بينه وبينه في المعرفة من طريقه في هذا الحديث **قوله**
ان لمائة سهم كانت مشاعة لم اجده صريحاً بل في مسلم ما يشع بغير ذلك فانه قال ان المال المذكور يقال له ثمن وكان ثمنه **حليث** اذا
مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاثة الحديث مسلم من حديث ابي هريرة وقال فيها او اوله وللنساء وابن ااجة وابن حبان من طريق ابي قتادة خيراً ما
يختلف الرجل من بعده ثلاث ولد صالح عولته وصدقة تجرى يبلغها وجرها وعلم يعمل به من بعده **حليث** واما خالد فانه قد احتسب دماً
واعتده في سبيل الله متفق عليه من حديث الاعرج عن ابي هريرة في حديث **تلخيص** قوله واعتلده بضمة التاء المشددة فوق جمع عتد بفتح عين وهو
الفرس الصلب او المعد للركوب **حليث** ان عثمان وقف بئر رومة وقال دلوى فيها كذا للمسلمين البخاري تعليقا والنسائي والترمذي من
حديثه **تلخيص** قال ابو عبيد البكري رومة كانت ركية ليهودي اسمه رومة فنسبت اليه وزعموا ان منده انه صحابي وقد وهو كما بينته في معجزة
الصحابه واختلف في مقدار الثمن ففي الطبراني انه عشرين الف وعند ابي نعيم انه اشترى النصف الاول باثني عشر الف والثاني بسبع مائة وفي تاريخ
المدينة لابن زبالة انه اشترى النصف الاول بمائة بكرة والثاني بشئ يسير وقيل اشتراها بجمعة وثلاثين الف حكاه الحارثي في المولف ورواه

الطبراني ايضا وقيل بأربع وأربعين حكاية ابن سعد **حل** **يث** جعلت لي الارض مسجدا متفق عليه وقد تقدم في التيمم **حل** **يث** انه قال
يعرج حبس الاصل وسبل الشهرة تقدم في اول الباب **حل** **يث** انه قال في الحسن ان ابني هذا سيد البخاري من حديث ابى بكر بكذا او اتم منه
قول اشتهل تقاقى الصلبة على الوقوف فولا وفعل تقدم وقف عمر ووقف عثمان وفي الصحيحين وقف ابى طلحة بغير حاء وروى البيهقي عن
ابى بكر والزبير وسعيد وعمر بن العاص وحكيم بن حزام والنسائيهم وقفا وان جيسر بن ثابت داروه عن علي بن ابي طالب وقف ارضا بينهم وسياطين
فاطمة ايضا وقال البخاري حبس ابن عمر داره ووقف الزبير داره على بناءه **قول** **الاصول** ان شرط الوفاق
من عية فام يكن فيها ما ينافي الوقف ويناقضه وعليه جرت اوقاف الصحابة ووقف عمر شرط ان لا جناح على من وليه ان ياكل منها بالمعروف
وان التولية حفصة في حياتها فاذا ماتت فذوالراي من اهلها ابو داود بسند صحيح به و**قول** ووقفت فاطمة على نساء النبي صلى
الله عليه وسلم وقرأ بنى لها شهم والمطلب الشافعي بسند فيه انقطاع الا انهم من اهل البيت **قول** العشرة العشرة قال زيد بن ارقم لم اره
هكذا وانما في النسائي ان زيد بن ارقم قيل له من ان محمد قال عترة **كتاب الهدية** **حديث** عائشة تمادوا فان الهدية تذهب الضغائن
هو من احاديث الشهاب ورواه علي بن محمد بن عبد النور عن ابى يوسف **الاعش** عن هشام عن ابيه عن ابى داود له عن محمد بن همام بن الحسن الملقب
ديبس قال الدارقطني ليس بثقة وقال ابن طاهر الاصل له عن هشام ورواه ابن حبان في الضعفاء من طريق بكر بن بكارة عن عائذ بن شريح عن
النس بلفظ تمادوا فان الهدية قلت واكثر تذهب الضغينة وضعفه بعائذ قال ابن طاهر تفرد به عائذ وقد رواه عنه جماعة قال ورواه كوثرب
حكيم عن مكحول عن النبي صلى الله عليه وسلم من سلك وكوثربا ورك وروى الترمذي من حديث ابى هريرة بلفظ تمادوا فان الهدية تذهب
وجر الصدور وفي اسناده ابو معشر المدني وتفرح به وهو ضعيف ورواه ابن طاهر في احاديث الشهاب من طريق عصية بن مالك بلفظ الهدية
تذهب بالسمع والبصر ورواه ابن حبان في الضعفاء من حديث ابن عمر بلفظ تمادوا فان الهدية تذهب الغل ورده بمحمد بن ابى الزعزعة وقال
لا يجوز الاحتجاج به وقال فيه البخاري منكر الحديث وروى ابو موسى المديني في الذيل في ترجمة زعبل بن رفاعة تراودوا وتمادوا فان الزيارة
تثبت الود والهدية تذهب السخيمة وهو من سل وليست لزعل صحيحة **حديث** تمادوا وتمادوا البخاري في الادب المفرد والبيهقي و
اورده ابن طاهر في مسند الشهاب من طريق محمد بن بكير عن ضمام بن اسمعيل عن موسى بن وردان عن ابى هريرة واسناده حسن وقد
اختلف فيه على ضمام فقيل عنه عن ابى قبييل عن عبد الله بن عمر اورده ابن طاهر ورواه في مسند الشهاب من حديث عائشة بلفظ تمادوا
تمادوا واحبا واسناده غريب فيه محمد بن سليمان قال ابن طاهر ولا اعرفه واورده ايضا من وجه اخر عن ام حكيم بنت وداع الخنزية
قال ابن طاهر اسناده ايضا غريب وليس بحجة وروى مالك في الموطا عن عطاء الخراساني رفعه تصالحوا اذهب الغل وتمادوا وتمادوا
الشعنا ذكره في اخر المكاتب وفي الاوسط للطبراني من طريق عائشة رفعه تمادوا وتمادوا وهاجر داود ثورثوا واولاد كرمحل واقلوا الكرام عترة
وفي اسناده نظر **حديث** لودعيت الى كراع لاجبت ولواهدى الى ذراع لقبلت البخاري من حديث ابى هريرة في النكاح واورده في
الهدية من حديثه بلفظ لودعيت الى ذراع وكراع لاجبت ورواه الترمذي من حديث ابن طاهر بلفظ لودعيت الى كراع لقبلت ولودعيت عليه
لاجبت وصححه **حديث** لا تخقرن جارة بكارتها ولو فسن شاة متفق عليه من حديث ابى هريرة **حديث** فوسن الشاة ظفها وهو
في الاصل خف البعير فاستعير للشاة ونونه زائدة **حديث** انه كان صلى الله عليه وسلم تحمل اليها الهدايا فيقبلها من غير لفظ
الترندي واحمد والبرار من حديث علي ان كسرى اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم هدية فقبل منه وان الملوك اهدوا اليه فقبل
منهم وفي النسائي عن عبد الرحمن بن علقمة الثقفي قال لما قدم وفد ثقيف قد موموا معهم بهدية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اهدوا ياتم صلاتي
فان كانت هدية فانما ينبغي بها وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقضى الحاجة وان كانت صدقة فانما ينبغي بها وجه الله قالوا لابل هدية فقبلها
منهم الحديث والبخاري عن عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى بطعام سأل الهدية او صدقة فان قبل صدقة قال لا صحابة كذا
ان قيل هدية ضرب بيداه فاكل معهم والاحاديث في ذلك شديدة **قول** واشتهر وقوع الكسوة والدواب في هدايا رسول الله صلى الله
عليه وسلم وان ام ولده مارية كانت من الهدايا اما الكسوة ففي الصحيحين عن انس ان اكيد دومة اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم
جبة سندس الحديث ورواه احمد والنسائي والترمذي اتم من سبابة ولا يداودان ملك الروم اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم

وحيث
الصلوات
غشيت
وسواها
منها

فيه ثم ثبت على واحد وهو اوفق للحديث الصحيح **قول** عقب هذا الحديث وكان ابي من المياسير هذا احكامه الترمذي عقب حديث ابي عن الشافعي قال وقال الشافعي كان ابي كثير المال من مياسير الصحابة انتهى وتعقب محمد بن ابي طلحة الذي في الصحيحين حيث استند النجاشي صلى الله عليه وسلم في صدقة فقال اجعلها في فقراء هلك فجعلها ابي طلحة في ابي بن كعب وحسان وغيرهم ويجمع بان ذلك كان في اول الحال **قول** الشافعي بعد ذلك حين فتحت الفتوح **حلي** **يث** ان رجلا قال يرسل الله ما نجد في السبيل العباس من اللقطة قال عرفها حول فان جاء صاحبها والا فمضى لك احمد وابوداود والنسائي من حديث عمر بن شعيب عن ابيه عن جده **حلي** **يث** ان هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات والارض لا يعصده شوكه ولا ينفر صيده ولا تلتقط لقطة الا من عرفها متفق عليه من حديث ابن عباس وقد تقدم في محرمات الاحرام **قول** ويروي لا تحل لقطة الا لمنشد رواها البخاري **تلي** **يث** المنشد قال الشافعي هو الواجد والناسد المالك اي لا تحل الا لمن عرفها ولا يتكلم بها وقال ابو عبيد المنشد الطالب والناسد الواجد والاول اشهر **حلي** **يث** انه صلى الله عليه وسلم قال فان جاء باغيها فعرف عفاصها ووكاها فادفعها اليه تقدم من حديث ابي بن كعب وزيد بن خالد وهذا اللفظ عند مسلم والى داود والنسائي من حديث زيد بن خالد وقال ان هذه الزيادة غير محفوظة **يعني** قوله ان جاء باغيها فعرف واشاد الى ان حماد بن سلمة تفرد بها وليس كذلك بل في رواية مسلم ان الثوري وزيد بن ابي انيسة وافقاهما ورواهما البخاري ايضا في حديث زيد بن خالد ورواهما مسلم واحمد والنسائي والبيهقي وغيرهم من حديث عمر بن شعيب عن ابيه عن جده في الحديث الماضي **قول** روى انه صلى الله عليه وسلم ان عليا ان يغرم الدينار الذي وجده لما جاء صاحبه تقدم **قول** انما جاز اكل الشاة للحديث يشير الى قوله في حديث زيد بن خالد وسأله عن الشاة فقال خذها فانما هي لك ولا خيالك والذئب لكن ليس فيه التصريح بتملكها في الحال **حلي** **يث** ان عمر كانت له حظيرة يحفظ فيها الضوال رواه مالك في الموطأ **حلي** **يث** عائشة لا بأس بما دون الدارهم ان يستنفع به لم اجده **قلت** اخرج ابن ابي شيبة من رواية جابر الجعفي عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عائشة انها رخصت في اللقطة في درهم **كتاب اللقطة** **حلي** **يث** سنين ابي جميلة انه وجد منبذ فجاء به الى عمر فقال لاسلك على اخذ هذه السمعة فقال وجدتها ضائعة فاخذتها فقال عريفة يا امير المؤمنين انه رجل صالح فقال اذهب فهو حر ولك ولاؤه وعلينا نفقة مالك في الموطأ والشافعي عنه عن ابن شهاب عنه به ورواه عبد الرزاق عن مالك وعلينا نفقة من بيت المال وعلقه البخاري بمعناه واخرجه البيهقي من طريق ابن عيينة عن الزهري انه سمع سنينا ابا جميلة يحدث سعيد بن المسيب قال وجدت منبذ على عهد عمر فذكره عريفة لعمر فاسل الى فذاع الى والعريفة عنده فلما راى مقبلا قال عسي الغوير بؤسا قال العريفة يا امير المؤمنين انه ليس بمتهم قال على ما اخذت هذه السمعة قال وجدتها بمضيعة فاجبت انه يا جرن الله فيها قال هو حر وولاه لك وعلينا رضا **تلي** **يث** **الاول** يقع في سنين الرافعي سنين بن جميلة والصواب سنين ابو جميلة وهو صحابي معروف لم يصب من قال انه مجهول **الثاني** اسوا لعريفة المذكور ستان افاده الشيخ ابو حامد في تعليقه **حلي** **يث** **علي** ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا الى الاسلام قبل بلوغه فاجابه قال ابن سعد في الطبقات انا اسمعيل بن ايوب عن الحسن بن زيد بن الحشاش قال ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا عليا الى الاسلام وهو ابن سبع سنين اودونها فاجاب ولم يعقل قط لصغره وروى البيهقي بسند ضعيف عن علي انه كان يقول سبقكم الى الاسلام طرا صغيرا ما بلغت اوان حلت وروى الحاكم في المستدرک عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دفع الراية الى علي يوم بدر وهو ابن عشرين سنة وكانت بدر بعد المبعث بأربع عشرة سنة فيكون في المبعث ستة او سبعة اعوام وفي المستدرک ايضا من طريق ابن اسحق ان عليا اسلم وهو ابن عشرين سنين وقال ابن ابي خيثمة نا قتيبة قال الليث عن ابي الاسود عن حدثه ان عليا اسلم وهو ابن ثمان سنين واما ما روى عن الحسن ان عليا كان له حين اسلم خمس عشرة سنة فقد ضعفه ابن الجوزي لا تقاقرهم على انه لما مات لم يحيا وزلا ثا وستين واختلف فيما دونها فلو صح قول الحسن لكان عمره ثمانيا وستين **قلت** قد قيل ان عمره كان خمسا وستين فاذا قلنا ما رواه ربيعة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اقام مكة بعد المبعث عشرين سنين فيقصر قول الحسن على وجه من الصحة وان كان الاصح غيره وقال البيهقي يحتل ان يكون قول الصبي المميز في اول البعثة كان محكوما بصحته ثم ورد الحكم بغير ذلك واما على قول الحسن فلا اشكال واغرب من ذلك قول جعفر بن محمد عن ابيه انه لما مات كان عمره ثمانيا وخمسين سنة فان قلنا بالمشهور كان عمره عند المبعث خمس وستين او ست وان قلنا بقول ربيعة عن انس كان ابن ثمان او شعر والله اعلم

له
ار
عريف
عمره ١٨١

اسمعيل بن زيد بن الحشاش

واحق اليه في على صحة اسلام العصب بحديث انس كان غلام يهودي يخدم النبي الحديث وفيه انه من ضمن فعض عليه السلام فاسلم
 واخرجه البخاري بحديث ابن عمر انه عرض الاسلام على ابن صياد وهو لم يبلغ الحلم متفق عليه وبحديث من وهو بالصلوة لسبع اخرج
 اصحاب السنن وقد تقدم **حديث** عمر انه استناب للصلاة في نفقة اللقيط فقالوا في بيت المال وكذا اوردته المأورد في الحواشي و
 الشيخ في المذهب ولم يقف له على اصل وانما يعرف ما تقدم من قصة ابى جميلة ان عمر قال وعلينا نفقة من بيت المال لكن لم ينقل ان احدا
 من الصحابة انكر عليه **حديث** ان عمر قال لغلام الحق القافة بالمتنار عين معا انتسب اليها ثنت الشافعي ومن طريقه البيهقي
 عن انس بن عياض عن هشام عن ابيه عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب ان رجلا من اعداء عمار قال له عمر القافة فقالوا قد اشتركوا فيه
 فقال عمر وال اياها ثنت ورواه البيهقي من طريق اخرى عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن ابيه فوصله ورواه ذلك في الموطأ والشافعي
 عنه عن يحيى بن سعيد عن سليمان بن يسار عن عمر بن الخطاب عن ابيه عن عمر بن الخطاب عن ابيه عن عمر بن الخطاب عن ابيه عن عمر بن الخطاب
 مبارك بن فضالة عن الحسن بن علي بن فضال عن رجلين وطيا جارية في طهر واحد فجاءت بغلام فارفعها الى عمر فذكر نحوه وفي الباب عن علي
 اخرج الطحاوي وغيره **كتاب الفرائض حديث** ابن مسعود تعلموا الفرائض وعلموها للناس فاني امر بمقبى ضو ان
 العلم سيقبض وتظهر الفتن حتى يختلف الاثنان في الفريضة فلا يجازان من يفصل بينهما احمد من حديث ابى الاحوص عنه نحوه به انه و
 النسائي والحاكم والدارقطني كلهم من رواية عوف عن سليمان بن جابر عن ابن مسعود وفيه انقطاع وفي الباب عن ابى بكره اخرج
 الطبراني في الاوسط في ترجمة علي بن سعيد الرازي وعن ابى هريرة رواه الترمذي من طريق عوف عن شهر عنه وهو ما يعلى به طريق ابن
 مسعود المذكورة فان الخلاف فيه على عوف الاعرابي قال الترمذي فيه اضطراب **حديث** ابى هريرة تعلموا الفرائض فانها من دينكم
 وانه نصف العلم وانه اول ما ينزع من امتي ابن ااجة والحاكم والدارقطني ورواه على حفص بن عمر بن ابى العطاء وهو متروك **تبيين**
 قال ابن الصلاح لفظ النصف هنا عبارة عن القسم الواحد وان لم يتساويا وقال ابن عيينة انما قيل له نصف العلم لانه يتبلى به الناس كلهم
حديث عمر ياتي في اخر الباب **حديث** افرضكم زيد احمد والترمذي والنسائي وابن ااجة وابن حبان والحاكم من حديث
 ابى قلابه عن انس احمد امي باصم ابوبكر الحديث وفيه واعلمها بالفرائض زيد بن ثابت صحيح الترمذي والحاكم وابن حبان وفي رواية للحاكم فوض
 امي زيد وصحها ايضا وقد اعل بالارسال وسمع ابى قلابه من انس صحيح الا انه قيل لم يسمع منه هذا وقد ذكر الدارقطني الاختلاف فيه على
 ابى قلابه في العلل ورجح هو وغيره كالبيهقي والخطيب في المدرج ان الموصول من ذكر ابى عبيدة والباقي من سل ورجح ابن المواق وغيره
 رواية الموصول وله طريق اخرى عن انس اخرج الترمذي من رواية داود الطائفي عن قتادة عنه وفيه سفيا بن وكيع وهو ضعيف
 ورواه عبد الرزاق عن معمر عن قتادة من سلك قال الدارقطني هذا اصح وفي الباب عن جابر رواه الطبراني في الصغير باسناد ضعيف في ترجمة
 علي بن جعفر وعن ابى سعيد رواه قاسم بن اصبغ عن ابن ابى خيثمة والعقيلي في الضعفاء عن علي بن عبد العزيز بن كلاهم عن احمد بن يوسف
 عن سلام عن زيد العمري عن ابى الصديق عنه وزيد وسلام ضعيفان وعن ابن عمر رواه ابن عدي في ترجمة كوث بن حكيم وهو متروك
 وله طريق اخرى في مسند ابى يعلى من طريق ابن ابى شيبة عن ابيه عنه واورده ابن عبد البر في الاستيعاب من طريق ابى سعد البقال عن
 شيخه من الصحابة يقال له محجن وابو محجن **حديث** انه صلى الله عليه وسلم ورت بنت حمزة من مولى لها النسائي وابن ااجة من حديثها
 وفي اسناده ابن ابى ليلى القاضي واعله النسائي بالارسال وصح هو والدارقطني الطريق المرسله وفي الباب عن ابن عباس اخرج الدارقطني
تبيين صرح الحاكم في المستدرک في هذا الحديث بان اسمها اماه ورواه احمد في مسنده من طريق قتادة عن سلمى بنت حمزة فذكره قال
 البيهقي اتفق الرواة على ان ابنة حمزة هي المعتقة وقال ابراهيم الفخري توفي مولى حمزة بن عبد المطلب فاعطى النبي صلى الله عليه وسلم ابنة
 حمزة النصف طعمة قال وهو غلط **قلت** قد روى الدارقطني من حديث جابر بن زيد عن ابن عباس ان مولى حمزة توفي وترك ابنة وابنة
 حمزة فاعطى النبي صلى الله عليه وسلم ابنة النصف وابنة حمزة النصف وجاء في مصنف ابن ابى شيبة انها فاطمة واخرج الطبراني في الكبير
 ايضا **حديث** انه صلى الله عليه وسلم قال انا وارث من لا وارث له اعقل عنه وارثه ابوداود والنسائي وابن ااجة والحاكم و
 صحيحه وابن حبان من حديث المقدم بن معديكرب في حديث فيه والحال وارث وحكمه ابن ابى حاتم عن ابى زرعة انه حديث حسن

واعله البيهقي بالاضطراب ونقل عن يحيى بن معين انه كان يقول ليس فيه حديث قوى وثني الباب عن عمر رواه الترمذي بلفظ الله ورسوله مولى من لامولى له والحال وادث من لا وادث له وعن عائشة رواه الترمذي والنسائي والدارقطني من حديث طاؤس عنها بقصة الحال حسب واعله النسائي بالاضطراب ورجح الدارقطني والبيهقي وقفه وقال البزار احسن اسناد فيه حديث ابى افاة بن سهل قال كتب عمر بن الخطاب الى ابى عبيدة فذكره كما تقدم قبل **قول** روى انه صلى الله عليه وسلم قال سألت الله عز وجل عن ميراث العمة والحالة فسأرتني جبريل ان لا ميراث لهما ابوداود في المراسيل والدارقطني من طريق الدارودي عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار به من سلا واخرجه النسائي من مسند زيد بن اسلم ووصله الحاكم في المستدرک بذكر ابى سعيد وفي اسناده ضعف ووصله الطبراني في الصغير ايضا من حديث ابى سعيد في ترجمة محمد بن الحارث الخزومي شيخه وليس في الاسناد من ينظر في حاله غيره ورواه الدارقطني من حديث ابى سلمة عن ابى هريرة وضعفه بمسند ابى اليسع الباهلي راويه عن محمد بن عمر ورواه الحاكم من حديث عبد الله بن دينار عن ابن عمر وصححه وفي اسناده عبد الله بن جعفر المدني وهو ضعيف وروى له الحاكم شأهلا من حديث شريك بن عبد الله بن ابى نمران الحارث بن عبد الخيرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن ميراث العمة والحالة فذكره وفيه سليمان بن داود الشاذكوني وهو متروك واخرجه الدارقطني من وجه اخر عن شريك **مسلا** **حليل** ان ركب الى قبا يستخير الله في العمة والحالة ثم قال انزل على ان لا ميراث لهما اصل الحديث تقدم قبل كما ترى والقصة في المراسيل لابي داود **حليل** الحقول الغرائض باهلها فلم يبق فهو لا ولي رجل ذكر متفق عليه **قول** موفى رواية فلا ولي عصبة ذكره قال بعد وراق اشتبه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قال فذكره بهذا اللفظ والثابت في الصحيحين من حديث ابن عباس فما بقى الفرائض فلا ولي رجل ذكر وهذا اللفظ تبع فيه الغزالي وهو نبهنا فاه وقد قال ابن الجوزي في التحقيق ان هذه اللفظة لا تحفظ وكذا قال المنذري وقال ابن الصلاح فيه بعد عن الصحة من حيث اللغة فضلا عن الرواية فان العصبة في اللغة اسم للجمعة لا الواحد انتهى وفي الصحيحين عن ابى هريرة حديث ايما امرئ ترك والا فليورثه عصبته من كانوا فشملى الواحد وغيره **حليل** الاثنان فما فوقهما جماعة ابن ااجة والحاكم من حديث ابى موسى الاشعري وفيه الربيع بن بلر وهو ضعيف وابوه مجبول ورواه البيهقي من حديث الشن وقال هو ضعيف من حديث ابى موسى والدارقطني من حديث عمر بن شعيب عن ابىه عن جده وفيه عثمان الواصي وهو متروك وابن عدى وابن ابي خيثمة من حديث الحكم بن عمرو اسناده واه وله طريقان اخران احدهما رواه ابن المغلس في الموضح عن علي بن يونس عن ابراهيم بن عبد الرزاق الضرير عن علي بن بحر عن عيسى بن يونس عن محمد بن عمر عن ابى سلمة عن ابى هريرة به ومن دون علي بن بحر مجهولان والثانية روى احمد من طريق عبيد الله بن زحر عن علي بن زيد عن القاسم عن ابى افاة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يصلي فقال لا رجل يتصدق على هذا فيصلي معه فقام رجل يصلي معه فقال هذا ان جماعة هذا عندى امثل طريق هذا الحديث لشبهة رجاله وان كان ضعيفا وقد رواه الطبراني من وجه اخر عن ابى افاة وقال البخاري في الصلاة من صحيحه باب اثنان فما فوقهما جماعة ثم اخرج حديث مالك بن الحويرث فاذا نوافيا وليؤكما اكبر كما **حليل** قبصة بن ذؤيب جاءت المجدة الى ابى بكر تسأله يراها فقال لها االك في كتاب الله شيء واعلمت لك في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا فارجعه حتى اسأل الناس فقال للمغيرة شهدت النبي صلى الله عليه وسلم اعطاهما السدس فقال هل معك غيرك فقام محمد بن مسلمة فقال مثل ما قال المغيرة فانقله لها ابو بكر الحديث وفيه قصة عمر ملك واحمد واصحاب السنن وابن حبان والحاكم من هذا الوجه واسناده صحيح ثقة رجاله الا ان صورته من سئل فان قبصة لا يصح له سماع من الصديق ولا يمكن شروده للقصة قال ابن عبد البر بمعناه وقد اختلف في مولده والصحيح انه ولد عام الفم فيبعد شروده القصة وقد اعله عبد الحق تبعا لابن حزم بالانقطاع وقال الدارقطني في العلل بعد ان ذكر الاختلاف فيه عن الزهري يشبه ان يكون الصواب قول مالك ومن تابعه **ثنية** ذكر القاضي الحسين ان التي جاءت الى الصديق عام الامم والتي جاءت الى عمرام الاب وفي رواية ابن ااجة ما يدل له وسياتي فيما بعد انها معا اتنا اب بكر وقد ذكر ابو القاسم بن مندة في المستخرج من كتب الناس للتذكير انه روى ايضا من حديث معقل بن يسار وبريدة وعمران بن حصين **قول** روى ان ابن عباس احبهم على عثمان ياتي في اخر الباب **قول** روى القاسم قال جاءت المجدة ان ياتي اخر الباب **حليل** بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل للجنة السدس اذ لم تكن دونها ام ابوداود والنسائي وفي اسناده عبيد الله العنكي فختلف فيه وصححه

عن النبي صلى الله عليه وسلم

ابن السكن **حديث** انه صلى الله عليه وسلم اعطى السدس ثلاث جلات من قبل الارب واجرة من قبل الاموال رقتى بسند مرسل ورواه ابو داود في المراسيل بسند اخر عن ابراهيم الفخري والدارقطني والبيهقي من سسل الحسن ايضا وذكر البيهقي عن محمد بن نصر انه نقل اتفاق الصحابة والتابعين على ذلك الا ما روى عن سعد بن ابى وقاص انه انكر ذلك ولا يصح اسناده عنه **حديث** ان امرأة من الانصار اتت النبي صلى الله عليه وسلم ومعها بنتان فقال ليرسول الله ها تان بنتا سعد بن الربيع قتل ابوهما معك يوم احد واخذ عهدهما له ووالله لا تسكنان ولا مال لهما فقال يقضيه الله في ذلك فانزل الله فان كن نساء فوق اثنتين الآية فدعا هودا عطي البنتين الثلثين الام الثمن وقال للعورحن الباقي احمد وابوداود والترنزي وابن ماجة والحاكم من حديث عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر ووقع في رواية لابي داود ها تان بنتا ثابت بن قيس قال ابوداود وهو خطأ **حديث** هزيل بن شرحبيل سئل ابو موسى عن بنت وبنت ابن واخت الحديث وفيه قول ابن مسعود لابنة النصف والابنة الابن السدس تكملة الثلثين وابقى فلاخت احمد والبخاري وابوداود والترنزي وابن ماجة والحاكم من هذا الوجه زاد من عبد البخاري جاء رجل الى ابى موسى وسلم بن ربيعة والباقي نحوه **تبيين** هزيل بن قبيد الرافعي في الاصل بالزوى وانما صنع ذلك مع وضوحه لانه وقع في كلام كثير من الفقهاء هزيل بالذال وهو تحريف **حديث** على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عيان بنى لاهم يتوارثون دون بنى العلات يرث الرجل اخوه لابييه واه دون اخيه لابييه الترنيدي وابن ماجة والحاكم من حديث الحسن بن عيينة والحارث فيه ضعف وقد قال الترنيدي انه لا يعرف الامن حديثه لكن العمل عليه وكان علما بالفرق بين وقد قال النسائي لا بأس به **قول** روى ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال انى اشتريته واعتقته فما اس ميراثه قال النبي صلى الله عليه وسلم ان ترك عصبة فالعصبة احق والا فالاولى لك البيهقي وعبد الرزاق واللفظ له وسعيد بن منصور من سسل الحسن ان رجلا ادان يشتري عبدا فذكر الحديث وفيه انه سال النبي صلى الله عليه وسلم عن ميراثه فقال ان لم يكن له عصبة فهو لك **حديث** انما الاول من اعتق متفق عليه كما تقدم في البيهقي **حديث** اسامة بن زيد لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم متفق عليه واخرجه اصحاب السنن ايضا و
اغرب ابن يمينية في المنتقى فادعى ان مسلما لم يخرج له وكذا ابن الاثير ادعى ان النسائي لم يخرج **حديث** لا يتوارث اهل ملتين شتى احمد والنسائي وابوداود وابن ماجة والدارقطني وابن السكن من حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جله ورواه ابن حبان من حديث ابن عمر في حديث من حديث جابر رواه الترمذي واستغفر فيه ابن ابي ليلى واخرجه البراء من حديث ابى سلمة عن ابى هريرة بلفظ لا ترث ملتان من ملتان وفيه عمر بن راشد قال انه تفرد به وهو المثل الحديث ورواه النسائي والحاكم والدارقطني بهذا اللفظ من حديث اسامة بن زيد قال الدارقطني هذا اللفظ في حديث اسامة غير محفوظ وهم عبد الحق فعنه المسلم **قول** روى في بعض الروايات لا يتوارث اهل ملتين لا يرث المسلم الكافر فجعل الثاني بيا كالاول فدل على ان المراد بالمملتين الاسلام والكفر البيهقي بلفظ لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم ولا يتوارث اهل ملتين وفي اسنادهما التحليل بن مرة وهو واد **حديث** ليس للقاتل ميراث النسائي بهذا اللفظ من رواية عمر بن شعيب عن عمر بن موسى فوعا في قصة وهو منقطع ورواه ابن ماجة والموطأ والشافعي وعبد الرزاق والبيهقي قال البيهقي ورواه محمد بن راشد عن سليمان بن موسى عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده بن فوعا **قلت** وكذا اخرجه النسائي من وجه اخر عن عمرو وقال انه خطأ واخرجه ابن ماجة والدارقطني من وجه اخر عن عمرو في اثنا حديث وفي الباب عن عمرو بن شيبه بن ابي كثير لا شيعه اخرجه الطبراني في قصة فانه قتل امرأ خطأ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اعقلها ولا ترثها وعن عدى الجندى نحوه اخرجه الخطابي وسياتي له طريق اخرى **حديث** ابن عباس لا يرث القاتل شيئا الدارقطني وفي اسناده كثير بن سليم وهو ضعيف **قول** يروى من قتل قتيلا فانه لا يرثه وان لم يكن له وارث غيره البيهقي من طريق عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن عكرمة عن ابن عباس فذكره بزيادة واد كان والده او ولده وارثا لجد له وهو عمرو بن برق قال عبد الرزاق راوى الحديث وهو ضعيف عندهم **حديث** ابى هريرة قال لا يرث الترنيدي وابن ماجة وفي اسناده اسحق بن عبد الله بن ابى فروة تركه احمد بن حنبل وغيره واخرجه النسائي في السنن الكبرى وقال اسحق بن حنبل **حديث** عمر اذا اتحد ثمة فتحد ثلثي الفل انض واذاهو ثم قال هو بالرى موقوف الحاكم والبيهقي ورواته ثقات الا انه منقطع **حديث** ابن عباس ان دخل على عثمان فقال له محتجا عليه كيف ترد الام الى السدس يا اخوين وليس بأخوة فقال عثمان لا استطيع رد شي كان قبلي في

في الجامع

في جامع

في مضع

ببلان وتوارث عليه الناس الحكم وصحبه وفيه نظر فان فيه شعبة مولى ابن عباس وقد ضعفه النسائي **قول** روى عن القاسم بن محمد قال
 جاءت الجدة ثمان الى ابى بكر فاعطى ام الام الميراث دون ام الاب فقال له بعض الانصار اعطيت التي لو ماتت لم يرثها ومنعت التي لو ماتت ورثها
 فجعل ابو بكر السدس بينهما في المثل في المثل طاع عن يحيى بن سعيد عن القاسم وهو منقطع ورواه الدارقطني من حديث ابن عبيدة وبين ان الانصار
 هو عبد الرحمن بن سهل بن حارثة **قول** روى عن زيد بن ثابت في ام ابى الاب وام من فوقه من الاجلاد وامها تهن رويان ان تهن روى الدارقطني
 من طريق ابى الزناد عن خارجة بن زيد بن ثابت عن ابيه انه كان يورث ثلاث جلات اذا استوين ثلثان من قبل الاب وواحدة من قبل
 الام وروى من حديث قتادة عن سعيد بن المسيب عن زيد بن نوحه لكن قال ثلثين من قبل الام وواحدة من قبل الاب ورواه البيهقي
 من طريق عن زيد بن ثابت بنحو الاول وكلها منقطعة **قول** كان على واين مسعود وزيد بن ثابت وابن عباس تكلموا في جميع اصول
 الفيلاض وكان ابو بكر وعمر معاذ بن جبل تكلموا في معظمها وكان عثمان تكلم في مسائل معدودة لم اتفق على ذلك منقولاً باسناد
قول كان مذهب ابن عباس في زوج وابوين ان لها الثلث كما لا يبيها في من رواية عكرمة السلمي بن عباس الى زيد بن ثابت اسأله
 عن زوج وابوين فقال زيد للزوج النصف وللأم ثلث يابقي وللأب بقية المال فقال ابن عباس للام الثلث كما لا ثم روى عن ابراهيم
 النخعي قال خالف ابن عباس جميع اهل الفرائض في ذلك **قول** اختلفت الرواية عن زيد بن ثابت في الميراث وهو في وجوه واخوان لام و
 اخوان لام ثم قل زوج النصف للام السدس وللأخوين للام الثلث والأخوان للام والاب يشاركهم في الثلث لا يسقطان البيهقي من طريقين ثم
 قال وصحبه عن زيد بن ثابت التثنية والرواية الاخرى تفرد بها محمد بن سالم وليس بقوى **قول** وتسمى حمارية لان عمر كان يسقطهم
 فقالوا هب ان انا كان حمار السن من ام واحدة فشركتهم الحكم في المستدرك والبيهقي في السن من حديث زيد بن ثابت وصحبه الحكم وفيه
 ابو امية بن يعلى الثقفي وهو ضعيف ورواه من حديث الشعبي عن عمر وعلى وزيد لم يزد دهم الاب الاقربا وذكر الطحاوي ان عمر كان لا يشارك
 حمرة ابلى بمسئلة فقال له الاخ والاخت من الاب والام يا ابي المني هب ان انا كان حمار السن من ام واحدة **فائدة** اصل التثنية
 اخبره الدارقطني من طريق وهب بن منبه عن مسعود بن الحكم الثقفي قال اتى عمر في امرأة تركت زوجها وامها واخوتها لامها واخوتها لامها
 وامها فشاركها بين الاخوة للام وبين الاخوة للاب والام فقال له رجل انك لم تشارك بينهما عام كذا فقال تلك على قضيتنا وهذه على قضيتنا واخرجه عبد
 واخرجه البيهقي من طريق ابن المبارك عن معمر بن كنان قال عن الحكم بن مسعود وصوبه النسائي واخرجه البيهقي ايضا ان عثمان شارك بين الاخوة
 وان عليا لم يشارك **حديث** ابن مسعود انه قرأ وان كان له اخ واخت من ام البيهقي من رواية سعد قال الراوى ظنه ابن ابى وقاص
 انه كان يقولها كذلك وكذا رواه ابو بكر بن المنذر عن سعد وحكاها الرافضى عنه وعن ابى بن كعب ولم اره عن ابن مسعود **قول**
 ان الاخوة يسقطون بالجد لان ابن الابن نازل من الابن في اسقاط الاخوة والاخوات وغير ذلك فليكن اب لاب نازل من الاب
 يروى هذا التوجيه عن ابن عباس لم اره كذلك لكن في البيهقي من طريق عبد الله بن معقل جاء رجل الى ابن عباس فقال له كيف تقول
 في الجد قال انه لا جد اى اب لك اكبر فسكت الرجل فلم يجبه فقلت انا آدم قال فلا تسمع الى قول الله تعالى يا بني آدم **قول** اجمع الصحابة
 على ان الاخ لا يسقط الجد انتهى وفيه نظر لان ابن حزم حكمه اقوال ان الاخوة تقدم على الجد فابن الاجماع **قول** بان الجد التثنية الصواب
قلت في البخارى تعليقاً روى عن عمر وعلى وزيد بن ثابت وابن مسعود في الجد قضايا مختلفة وقد بينت اسانيد ذلك في تعليق التعليق
 وقد ذكرنا البيهقي في ذلك اثار كثيرة وروى الخطابي في الغريب باسناد صحيح عن محمد بن سيرين قال سألت عبيدة عن الجد فقال فاصنع بالجد
 لقد حفظت عن عمر فيه فائدة قضية يخالف بعضها بعضها ثم انكر الخطابي هذا انكاراً شديداً بما لا يحصل له والممانع ان يكون قول عبيدة فائدة
 قضية على سبيل المبالغة وقد اول البزار كلام عبيدة هذا كما حكيت في تعليق التعليق **قول** وجعله ابن عباس كالاب وصله البيهقي عنه
 وعن غيره ايضا **قول** شبه على الجد بالبحر والنهر الكبير والاب كالخليج لما خوذ منه والميت واخوة كالسافيتين الممتدتين من الخليج و
 الساقية الى الساقية اقرب منها الى البحر الا ترى اذا شقت احداً من اخوات الاخرى ما لها ولم يرجع الى البحر وشبهه زيد بن ثابت بساق الشجرة و
 اصلها والاب كغصن منها والاخوة كغصنين تفرع من ذلك الغصن واحداً الغصنين الى الاخر اقرب منه الى اصل الشجرة الا ترى انه
 اذا قطع احدهم امتنع الاخر ما كان يتمصه المقطوع ولا يرجع الى الساق البيهقي من طريق الشعبي قال كان من راي ابى بكر وعمر ان يجعل

منقول

السابقة الى ذلك ابن قتيبة في معقلية مختلطة الجليل

الجلد اولي من الاخر وكان عمر يكره الكلام فيه فلم يولى عمر قال هذا الام لا بد للناس من معصية فارقته فادرس الى زيد بن ثابت فلما ذكره وارسل الى
 على فلما ذكره كما تقدم وذكره عنه بلفظ اخر واخرجه من طريق اخرى ورواه الحكم بغير هذا السياق واخرجه ابن حزم في الاحكام من
 طريق اسمعيل القاضي عن اسمعيل بن ابي اويس عن ابن ابي الزناد عن ابيه عن خارج بن زيد بن ثابت عن ابيه عن عمر بن الخطاب باستشاد
 فذكر قضية تشبيه زيد بن ثابت **قول** في المسئلة المعروفة بالخرق فذهب زيد للامام الثلث والباقي يقسم بين الجمل والاخت اثلاثا وعند عثمان
 لكل واحد منهم الثلث وعند علي للاخت النصف وللأم الثلث وللجد النصف وللجد الثلث وللأم السدس و
 عند ابن مسعود للاخت النصف والباقي بين الجمل والام بالسوية وعنه كمين هب عمر وعند ابى بكر للامام الثلث والباقي للجمل اما هب زيد و
 عثمان وعلي وابن مسعود فرواه اليه بقى عن الشعب ان الحجاج سأل عن ام ولخت وجد فقال اختلف فيها خمسة من اصحاب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم عثمان وعلي وابن مسعود وزيد بن ثابت وابن عباس قال فما قال فيها عثمان قلت جعلها اثلاثا قال فما قال فيها ابو تراب قلت
 جعلها من ستة اسهم الاخت ثلاثة والام سهمين والجمل سهمين والاخت ثلثة والجمل سهمين والام سهمين قال فما قال فيها ابن مسعود قلت جعلها من ستة فاعطى الاخت ثلثة والجمل سهمين والام سهمين قال
 فما قال فيها زيد بن ثابت قلت جعلها من تسعة اعطى الام ثلثة والجمل ربعه والاخت سهمين الجمل يث اما هب عمر متابعت ابن مسعود فرواه اليه بقى من
 طريق ابراهيم النخعي قال كان عمر بن عبد الله لا يفضلان اما علي جعل عن عمه ايضا في هذه المسئلة للاخت النصف وللأم السدس وللجد الباقي لكن ارواه ابن حزم
 من طريق ابراهيم عن عمر ورواه عن ابى بكر فقال البرار وروى عن ابن الفرج المصنف ويقال ليس بمصنف وثقنا عمر بن خالد بن عيسى بن يونس نا عبد بن موسى
 عن الشعب قال اتى ابى الحجاج موثقاً فذكر القصة واوردها ابو الفرج المعافى في الجلبس والانيس بنماها **قول** الاكدارية وهى زوج و
 ام وجد واخت من الابوين ومن الاب للزوج النصف وللأم الثلث وللجد السدس ويفرض للاخت النصف وتعمل من ستة الى تسعة ثم
 يضم نصيب الاخت الى نصيب الجمل ويجعل بينهما اثلاثا وتضم من سبعة وعشرين قال الراعى انكر قضية قضى زيد فيها بما اشتهر عن **قلت**
 بوب عليه اليه بقى واوردا قول الصحابة فيها واخرج ابن عبد البر من طريق تقى بن مخلد نا ابو بكر بن ابى شيبة نا وكيع عن سفيان قلت للاعشر
 لم سميت الاكدارية قال طرحها عبد الملك على رجل يقال له الاكدار كان ينظر في الفراش فخطا فيها قال وكيع وكنا نسمع قبل ذلك ان قول
 زيد بن ثابت تكدر فيها **قول** فسر والكلالة بانها غير الولد والوالد **قلت** فيه حديث من فوج اخرج الحكم من طريق عماد بن رزيق
 عن ابى اسحق عن ابى سلمة عن ابى هريرة ورواه ابن ابي عاصم من وجه اخر عن ابى اسحق عن البراء وروى اليه بقى من طريق الشعب
 سئل ابو بكر عن الكلالة فقال ساقول فيها برائى فان كان صواباً فمن الله وان كان خطا في راءه فاحل الولد والوالد فلما استخلف عمر وافقه
 رجاله ثقات الا انه منقطع ورواه ابن ابي حاتم في تفسيره والحكم باسناد صحيح عن ابن عباس عن عمر قوله **حديث** على ان كان يقول
 في المبعوض يجب بقدر ما فيه من الرق كذا ذكر عنه والمحقق عنه خلاف ذلك روى اليه بقى عنه انه قال المملوك واهل الكتابة بمنزلة
 الاموات **قول** قول زيد في الجمل والاخوة حيث كان ثلث الباقي بعد الفرض خيرا له في القسمة اليه بقى من طريق ابراهيم النخعي عن زيد
 بن ثابت **قول** اتفق الصحابة على العول في زمن عمر حين ماتت امرأة في عهده عن زوج واختين فكانت اول فريضة عائلته في
 الاسلام فجمع الصحابة وقال فرض الله للزوج النصف وللأختين الثلثين فان بدلت بالزوج لم يبق للأختين حقه وان بدلت بالأختين
 لم يبق للزوج حقه فاشير واعلى فاشير عليه العباس بالعول قال رأيت لو مات رجل وترك ستة دراهم ولرجل عليه ثلاثة وللأخت ربعه
 اليس يجعل المال سبعة اجزاء فاختات الصحابة بقوله ثم اظهر ابن عباس الخلاف بعد ذلك ولم يأخذ بقوله الا قليل هكذا اوردته وهو
 مشهور في كتب الفقهاء الذي في كتب الجمل يث خلاف ذلك فقد روى اليه بقى من طريق محمد بن اسحق حدثني الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
 ابن عتبة قال دخلت انا وزفر بن اوس بن الجمل ثمان على ابن عباس بعد ما ذهب بصرة فذكرنا فرائض الميراث فقال ترون الذي احصى له
 علي بن عبد الله ما يجعل في مال نصفاً ونصفاً وثلثاً اذا ذهب نصف ونصف فابن موضع الثلث فقال له زفر يا ابن عباس من اول من اعال لفرأض
 قال عمر قال لم قال لما تدافعت عليه وركب بعضها بعضها قال لهر والله ما ادرى كيف اصنع بكم والله ما ادرى ايكم اقدم ولا ايكم اؤخر قال وما
 اجعل في هذا شيئاً خيراً من ان اقسر عليكم بالحصص ثم قال قال ابن عباس عايم الله لو قدم من قدم الله واخر من اخر الله ما عالت فريضة ثم ذكر
 تفسير التفسير ثم التاخير قال فقال له زفر ما منعك ان تشير على عمر بذلك فقال هههه والله و اخرجه الحكم مختصراً **تلخيص** قول ابن الحجاج

الخت ثلاثة والام سهمين والجمل سهمين

منه

لم يحصل

انفرد ابن عباس بانكار القول بمراده بذلك من الصحابة والا فقد تابعه محمد بن علي بن ابي طالب المعرف بابن الحنفية وعطاء بن ابي رباح
وهو قول داود واتباعه **قوله** المنبرية سئل عنها على وهو على المنبر وهي زوجة وابوان وبنات فقال من تجلس اصدار ثمنها تسعار واه
ابو عبيد والبيهقي وليس عندهم ان ذلك كان على المنبر وقد ذكره الطحاوي من رواية الحارث عن علي بن ابي رباح **قوله** عن
ابن عباس من شاء باهله ان الفريضة لا تقول قال ابن الصلاح الذي روي عنه في البيهقي من شاء باهله ان الذي احصه رمل عليه عد دا
لم يجعل في المال نصفاً ونصفاً وثلاً قال وذكره الفوراني والامام والغزالي في البسيط بلفظ نصفاً وثلثين وقال ابن ابي رباح ان ذلك كانت
لواقعة في زمن عمر وكذا هو في الحكاوي لكن ذكر القاضى ابو الطيب اللفظين فيعقل تعدد الواقعة **كتاب الوصايا حديث**
بني قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم قدم المدينة فسأل عن البراء بن معمر ورقيق هلك واوصى له بثلث ماله فقبله ثم رده الى ورثته
كما كرم والبيهقي عنه من حديثه وفي الاسناد نعيم بن حماد ورواه الطبراني في ترجمة البراء بن معمر ومن طريق ابي قتادة عن البراء بن معمر
حديث سعد بن ابي وقاص جاء في النبي صلى الله عليه وسلم يعوذني من وجع اشتد بي فقلت يرسل الله الى قد بلغني من الوجع
تري الحديث كرهه المصنف وهو متفق عليه **حديث** ان الله اعطاكم ثلث اموالكم اخرها لكم زيادة في اعمالكم كرهه المصنف للدارقطني
البيهقي من حديث ابي اداة بلفظ ان الله تصدق عليكم بثلث اموالكم عند وفاتكم زيادة لكم في حسناتكم يجعل لكم زكاة في اموالكم وفيه
معييل بن عياش وشيخه عتبة بن حميد وحماد بن عيسى ورواه احمد من حديث ابي الدرداء ولفظه ان الله تصدق عليكم بثلث اموالكم عند
وفاتكم ورواه ابن ماجه والبراء والبيهقي من حديث ابي هريرة بلفظ ان الله تصدق عليكم عند وفاتكم بثلث اموالكم زيادة لكم في اعمالكم و
سأده ضعيف وفي الباب عن ابي بكر الصديق **رواه العقيلي** في تاريخ الضعفاء من طريق حفص بن عمر بن ميمون وهو متروك وعن خالد
عبد الله السلمي وهو مختلف في صحبه رواه عنه ابنه الحارث وهو مجهول **حديث** ابن عمر فاحق امر له قال يري ان يوصى فيه في
ظله شئ يوصى فيه بيت ليلتين وفي رواية لمسلم ثلاث ليال الاوصيته مكتوبة عنده متفق عليه ومسلم كما قال **حديث** حق على كل
مسلم ان يغتسل في الاسبوع مرة متفق عليه من حديث ابي هريرة بلفظ حق لله على كل مسلم ان يغتسل في سبعة ايام يوماً يغتسل راسه و
سأده زاد النسائي وهو يوم الجمعة **حديث** افضل الصدقة ان تصدق وانت صحيح شحيم تامل الغنى وتخشى الفقرا ولا تميل حتى اذا
كنت المحلوم قلت لفلان كذا الحديث متفق عليه من حديث ابي هريرة **حديث** في كل كبد حرقى اجر متفق عليه في قصة الرجل الذي
كان الكلب لعطشان لكن بلفظ رطبة بدل حرقى ورواه الطبراني في الكبير من حديث سراقبة بن جعشم بلفظ في كل كبد حرقى سقيتها اجر وفي
اية لم في كل ذات كبد حرقى اجر واصله من حديث سراقبة عند احمد وابن حبان وابن ماجه ورواه ابو يعلى الموصلي من حديث
اسم بن محول السلمي عن ابيه قلت يرسل الله الضوال ترد علينا هل لنا اجر ان نسقيها قال نعم في كل كبد حرقى اجر وصحبه ابن حبان
واحد احمد من حديث عمر بن شبيب عن ابيه عن جده ان رجلاً قال فذكر نحوه وصحبه ابن السكن **حديث** ليس للقاتل وصية
رقطن والبيهقي من حديث علي واسأده ضعيف جداً قاله عبد الحق وابن الجوزي واما قولهم ان ليس لهذا الحديث في الرتبة
لية من الصلوة فجهل فانه ليس له في اصل الصلوة دخلا فمداره على بشر بن عبيد وقد اتموه بوضع الحديث **حديث** لا وصية
ث واعاده بن يادة ان الله قد اعطى كل ذي حق حقه احمد وابو داود والترمذي وابن ماجه **حديث** ابي اداة باللفظ التام وهو
من الاسناد وكذا رواه احمد والترمذي والنسائي وابن ماجه من حديث عمر بن خارجة ورواه ابن ماجه من حديث سعيد بن ابي سعيد
انس ورواه البيهقي من طريق الشافعي عن ابن عبيدة عن سليمان الاحول عن مجاهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا وصية
ث قال الشافعي وروى بعض الشافعيين حديثاً ليس مما يشتهر اهل الحديث فان بعض رجاله مجهولون فاعلمنا على المتقطع مع ما
عاليه من حديث المغازي واجماع العلماء على القول به وكانه اشار الى حديث ابي اداة المتقدم ورواه الدارقطني من حديث جابر و
بارسالة من هذا الوجه ومن حديث علي واسأده ضعيف ومن طريق ابن عباس بسند حسن وفي الباب عن معقل بن يسار
برسالة ومن حديث خارجة بن عمر عند الطبراني في الكبير ولعله عمر بن خارجة انقلب **حديث** ابن عباس لا تجي الوصية لو ارث
يشاء الورثة ويروى الا ان يحجزها الورثة الدارقطني من حديث ابن عباس باللفظ الاول وابوداود في المراسيل من مسند عطاء

نسخة خيطة

للناس **حديث** ان المسافر واهله على قلت الا وقي الله رواه السلف في اخبار ابي العلاء المعمر قال انا التحليل بن عبد الجبار نا ابي العلاء محمد بن عبد الله بن سليمان المعمرى بها ثنا ابو الفتح احمد بن الحسن بن روح نا حاتم بن سليمان نا ابو عتبة نا بشير نا اذنا اللارسي عن ابي علقمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو علم الناس رحمة الله بالمسافر لاصبح الناس وهو على سفر ان المسافر ورجله على قلت الا وقي الله قال التحليل والقلت الهلاك **قلت** وكذا اسنداه ابو منصور الديلمي في مسند الفردوس من هذا الوجه من غير طريق المعمرى وكذا ذكره ابو الفرج بلقاء القاضى النهى واني في كتاب المجلس والانيس له بعد ان ذكره في نواعن النبي صلى الله عليه وسلم لكن لم يسبق له اسناد اوردته في المجلس الخامس والعشرين عقب قول كثير بغاث الطير اكثرها فراخا ذمام الصقر مقلات نزود وقال المقلات التي لا يعيش لها ولد والقلت بفقه الامام الهلاك و منه ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسافر واهله على قلت الا وقي الله وقد اكد النوى في شرح المذهب فقال ليس هذا اخبار عن النبي صلى الله عليه وسلم واما هو من كلام بعض السلف قيل انه على بن ابي طالب **قلت** وذكره ابن قتيبة في غريب الحديث عن الاصمعي عن رجل من الاعراب **حديث** على اليد ما اخذت حتى تؤديه تقادم في العارية **قول** عن ابي بكر وعلمه وابن مسعود وجابر ان الوديعه امانة اما ابي بكر فراه سعيد بن منصور ثنا ابو شهاب عن حجاج بن ارطاة عن ابي النضر عن جابر ان ابا بكر قضى في وديعة كانت في جراب فضاعت ان لا ضمان فيها واسناده ضعيف واما علمه وابن مسعود فراه الثوري في جامعه والبيهقي من طريقه عن جابر الجعفي عن القاسم بن عبد الرحمن ان عليا وابن مسعود قال ليس على المؤمن ضمان واما جابر فالظاهر ان لما رواه عن ابي بكر ولم يذكره جعل كانه قال به والله اعلم **قول** من اذاب التخم ان يجعل الفص الى بطن الكف **قلت** فيه عدة احاديث منها عن انس في مسله ومنها في ابن حبان عن ابن عمر وغير ذلك **كتاب قسم الفئ والغنيمة** **قول** روى انه صلى الله عليه وسلم صا الحكم اى بنى النصير على ان يتركوا الاراضى والدور ويحلقوا كل صفرا وبضيا وما تجمل الركايب ابو داود في السنن والبيهقي وهو في مغازى موسى بن عقبة عن ابن شهاب بنحوه وفي تاريخ البخاري واخرجه منه البيهقي من حديث صهيب لما فتح الله بنى النصير انزل الله افاء الله الآية **قول** الفئ قال يقسم خمسة تساهم وتساهية ثم يؤخذ سهم فيقسم خمسة تساهم وتساهية فتكون القسمة من خمسة وعشرين سهم اهل كل اكان يقسم لرسول الله صلى الله عليه وسلم و قوله كانت اربعة اخماس الفئ لرسول الله صلى الله عليه وسلم مضمون به الى خمس الخمس فجاء ما كان له احد وعشرون سهم من خمسة وعشرين سهم و كان يصرف الا خمس الاربعة الى المصالح ثم قال في موضع اخر وكان ينفق من سهمه على نفسه واهله ومصابا حرمه وفضل جعله في السلاح عدة في سبيل الله وفي سائر المصالح ثم قال بعد ان قرر ان سهم النبي صلى الله عليه وسلم هو خمس الخمس وان هذا السهم كان له يعزل منه نفقة اهله الى اخره قال ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يملك ولا ينتقل منه الى غيره اذ ثابله ما يملكه الانبياء لا يورث عنهم كما اشتهر في الخبر اذ مصر في اربعة اخماس الفئ ثوب عليه البيهقي واستنبطه من حديث مالك بن اوس عن عمر وورد ما يخالفه في الاوسط للطبراني وتفسير ابن جرير من حديث ابن عباس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بعث سرية قسموا الخمس الغنيمة فنصب ذلك الخمس في خمسة ثم قرأوا علموا ان ما غنموا من شئ الاية فجعل سهمهم الله وسهمهم رسول الله صلى الله عليه وسلم واهل بيته والذى قبل في الجبل والسلاح وجعل سهم اليتامى وسهم المساكين وسهم ابن السبيل لا يعطيه غيرهم فجعل الاربعة اسهم الباقية للفرد سهمان ولراكب سهم وللراجل سهم وروى ابو عبيد في الاموال نحوه واما نفقته من سهمه على الوجه المشرووع فمتفق عليه من حديث ابن عمر قال كانت اموال بنى النصير ما افاء الله على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوجف المسلمون عليه بجبل ولا ركاب فكانت للنبي صلى الله عليه وسلم خاصة فكان ينفق على نفسه واهله نفقة سنة وما بقى جعله في الكراع والسلاح عدة في سبيل الله واما قوله ان كان يصرفه في سائر المصالح فهو باين في حديث عمر الطويل واما كونه كان لا يملكه فلا عرف من صرح به في الرواية وكان استنبط من كونه لا يورث عنه واما حديث ان الانبياء لا يورثون فمتفق عليه من حديث ابي بكر انه صلى الله عليه وسلم قال لا يورث ما تركنا صدقة وللنساء في اوائل الفل نصف من السنن الكبيرى انا معشر الانبياء لا يورث ما تركنا صدقة واسناده على شرط مسلم ورواه الطبراني في الاوسط من وجه اخر من طريق عبد الملك بن عمير عن الزهري بالسند المذكور ولفظه لفظ الباب ويستدل به ايضا بما رواه النسائي في مسند حديث مالك عن قتيبة عنه عن الزهري عن عروة عن عائشة ان ابا جهم النبي صلى الله عليه وسلم لما توفي اردن ان يعثن عثمان الى ابي بكر فيسألنه بغيرهم من رسول الله فقالت لهم عائشة ليس قد قال رسول الله لا يورث نبي ما تركنا صدقة لكن رواه في الفل نصف من

السنن الكبرى عن قتيبة بن سعيد لا يلفظ لا نورث ما تركنا صدق ليس فيه نبى فإله أعلم وكذا هو فى الصحيحين ورواه أحمد من طريق محمد بن عمرو عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت يقول ان النبى لا يورث وفى الصحيحين مثل حديث ابن بكر عن عمر انه قال لعثمان وعبد الرحمن بن عوف والزبير وسعد وعلى والعباس انشدكم بالله فذكره وفيه انه قالوا نعم زاد النساء فيهم طلحة وعندهما عن ابى هريرة لا يقتلهم ورثتي دينارا ولا درهم ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاقله فهو صدقة واخرج المجيد فى مسنده عن سفيان عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما معشر الانبياء لا نورث ما تركنا فهو صدقة وذكر الدارقطني فى العلل حديث الكلبي عن ابى صالح عن ام هانئ عن فاطمة انها دخلت على ابى بكر فقالت لو ميت من كان يترك قال ولدى واهله قالت فما لنا نرث النبى صلى الله عليه وسلم قال سمعت يقول ان الانبياء لا يورثون ما تركوه فهو صدقة وفى الباب عن حذيفة اخرج ابو موسى فى كتاب له اسم برودة الصديق من طريق فضيل بن سليمان عن ابى مالك الاشجعي عن ربيع عنه وهذا اسناد حسن **تليين** نقل القرطبي وغيره اتفاق النقل على ان قوله صدقة بالرفع على انه الخبر وحكى ابن مالك فى توضيحي جواز النصب على انها حال سدت مسد الخبر واستبعدا غيره **حديث** جابر بن مطعم لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم بهم ذوى القربى اثنتا عشرة عثمان بن عفان فقلنا يرسل الله اخواننا بنو هاشم لانكر فضلهم لمكانك الله وفضلك الله به منهم فما بال اخواننا من بنى المطلب اعطيتهم وتركنا وقرابتهم واحدة فقال انما بنو هاشم وبنو المطلب شئ واحد وشبك بين اصابعه البخارى باختصار سياق ورواه الشافعي واحمد وابوداود والنسائي قال البرقاني وهو على شرط مسلم **قول** ويروى انه قال لوط بن قنافة جاهلية ولا اسلام ذكره الشافعي فى روايته وهو فى السنن ايضا **قول** كان عثمان من بنى عبد شمس وجابر من بنى فلق فاشاء النبي صلى الله عليه وسلم ما ذكره الى شان الصيغة القاطعة التى كتبها قرش على ان لا يجالسوا بنى هاشم ولا يبايعوهم ولا يبايعوهم وبقي على ذلك سنة ولم يلد خل فى بيعتهم بنو المطلب بل خرجوا مع بنى هاشم فى بعض الشعاب هذا مشهور فى السير والمغازى ورواه البيهقى فى الدلائل والسنن **تليين** المشهور فى الرواية فى قوله انما بنو هاشم وبنو المطلب شئ واحد بالشين المعجمة قال الخطابي وكان يحيم بن معين يرويه شئ واحد بالشين المهملة وتشديد الياء قال وهو اجود **حديث** لا يتم بعد حذام ابو داود عن علي فى حديثه وقد اعلمه العقيلي وعبد الحق وابن القطان والمنذرى وغيرهم وحسنه النووي متمسكا بسكون ابى داود عليه ورواه الطبرانى فى الصغير بسند اخر عن علي ورواه ابو داود الطيالسي فى مسنده وفى الباب حديث حنظلة بن حنيفة عن جده واسناده لا بأس به وهو فى الطبرانى وغيره عن جابر ورواه ابن عدى فى ترجمة حزام بن عثمان وهو مذكور وعن انس **حديث** نصرت بالرعب مسيرة شهر واحملت الى الغنائم ولم تحل لاحد قبله متفق عليه من حديث جابر ولهم من حديث ابى هريرة لم تحل الغنائم لاحد قبلنا الحديث وفيه قصة **قول** كانت الغنائم له فى دل الام خاصة يفعل بها ما شاء وفى ذلك نزل قول تعالى يمشونك عن الانفال قل ان انفال الله والرسول لما تنازع فيها لهم باجرون والانصار البهقي فى السنن من طريق معوية بن صالح عن علي بن ابى طلحة عن ابن عباس كانت الانفال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ليس لاحد فيها شئ واصابت سدايا المسلمين اربعة من جنس من شيا فهو غلول فسأوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعطيهم منها فذلت يمشونك عن الانفال وعليه يحمل عطاءه لمن لم يشهد الواقعة **قول** ثم نسب ذلك فجعل خمسة ما مقسوا وخمسة لمهم وجعل اربعة اخماسها للغنائم من حديث الغنيمة لمن شهد هذه الواقعة هذا الحديث بهذا اللفظ انما يعرف موقوف فاكما سياتى لكن فى هذا المعنى حديثان احدهما عن ابى موسى انه لما وافى هو واصحابه اى النبي صلى الله عليه وسلم حين اقبلت خيبر اسلمهم لهم مع من شهداها واسمهم لمن غاب عنها غيرهم متفق عليه والثانى حديث ابى هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث ابان بن سعيد بن العاصى فى سرية قبل مجئ فقدم ابان بعد فتح خيبر فلم يسرهم له روافد البخارى وابوداود واللفظ الغنيمة لمن شهد الواقعة فروا ابن ابى شيبه فادعيت شعبة عن قيس بن مسعود عن طارق بن شهاب الاحمسي ان اهل البصرة غزواها وذل فذكر القصص فكتب عمران الغنيمة لمن شهد الواقعة واخرج الطبرانى والبيهقى من فوعا وموقوفا وقال الصحيح موقوف واخرجه ابن عدى من طريق بخارى بن فحما عن عبد الرحمن ابن مسعود عن علي موقوفا **قول** روى انه صلى الله عليه وسلم عرف عام حنين على كل عشرة عريفا وذلك لاستطابة قلوبهم فى سببه هو ان الشافعي فى الام نقل من سيرة الواقدي بهذا اصل القصص فى صحيح البخارى من حديث المسور دون قوله ان العن فان كان كل واحد منهم على عشرة وفى البخارى ايضا فى قصة اعنياف ابى بكر من رواية عبد الرحمن بن ابى بكر وعرفنا مع كل عمر يفتي جماعة الحديث

عن سمرة بن جندب مثل كذا في هذا وسند هذا بأس به **فائدة** وقع في كتب بعض اصحابنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك يوم بدر وهو وهم وانما قاله يوم حنين وهو صحيح عند مسلم نعم وقع ذلك في تفسير ابن مردويه فيكون الانتقال من طريق الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس وروى ابو داود من حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل قتيلًا فله سلبه الا يوم حنين **قلت** وفي الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قتل بالسلب للقاتل **حديث** عوف بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قتل بالسلب للقاتل ولم يخمس السلب احمد و ابو داود وابن حبان والطبراني من حديث عوف وهو ثابت في صحيح مسلم في حديث طويل فيه قصة لعوف بن مالك مع خالد بن الوليد **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم قسم غنائم بدر لشعب من شعاب الصفراء قريب من بدر وقسم غنائم بني المصطلق على ميأهمهم وقسم غنائم حنين باوطاس وهو وادي حنين اقسمة غنائم بدر فرواه البيهقي من طريق ابن اسحق وهو في المغازي واقسمة غنائم بني المصطلق فذكره الشافعي في الامم هكذا واستنبطه البيهقي من حديث ابي سعيد قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة بني المصطلق فبينما كنا اثم الحرب فطالت علينا العربة ورغبنا في الفداء وولدنا ان نستمتع ونعزل الخيل قال ففيه دليل على انه قسم غنائمهم قبل رجوعه الى المدينة واذا قسمه غنائم حنين فغير معروف والمعروف في صحيح البخاري وغيره من حديث ابن عباس انه قسمها بالبحرانة وفي الطبراني الاوسط من حديث قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم لما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة حنين والطائف اتي البحرانة فقسم الغنائم بها واعتمر بها **حديث** ان السرايا كانت تحرق من المدينة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقسمهم ولا يشاركونهم المقيمون فيها الشافعي في الامم والبيهقي من طريقه في المعرفة **حديث** روى ان جيش المسلمين نفس قوا فغنم بعضهم باوطاس وبعضهم بحنين فشركوهم متفق عليه من حديث ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم لما فرغ من حنين بعث ابا عباس الاشعري على جيش الى اوطاس فلقه دريد بن الصمة فذكر الحديث وقال الشافعي في الامم مضت خيل المسلمين فغنم باوطاس غنائم كثيرة واكثر العسكر بحنين فشركوهم ورواه البيهقي عنه **حديث** ابن عمر ضرب للفرس سهمين وللاراس سهمين متفق عليه **حديث** الخيل معقود في نواصيرها بخير الى يوم القيامة الاجر والمغنم متفق عليه من حديث عمرو بن الجعد الباري و ابن عمر واس في الباب عن ابي هريرة في الترمذي والنسائي وعتبة بن عبد الله عن ابي داود وجريس عند مسلم وابي داود وجابر واسم ابنت يزيد عند احمد والبرار وله طرق اخرى جمعها الدمي في كتاب الخيل وقد خصته وزدت عليه في جزء لطيف **قول** روى ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يعط الزبير الا لفس واحد وقد حضر يوم خيبر افراس الشافعي من حديث الزبير بسند منقطع ورد حديث لكون ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه خمسة اسهم لما حضر خيبر بفسين بانه منقطع وولد الرجل اعرف بحديثه **قلت** لكن عند احمد والنسائي من طريق يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن جده قال ضرب النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين للزبير اربعة اسهم الحديث وروى الواقدي عن عبد الملك بن يحيى عن عيسى بن عمر قال كان مع الزبير يوم خيبر فرسان فاسهم له النبي صلى الله عليه وسلم خمسة اسهم وهذا يوافق من سل لكون لكن الشافعي كذب الواقدي **قول** قال احمد يعطى لفرسين ولايزاد لحدث ورد فيه **قلت** فيه احاديث منقطعة احدها عن الاوزاعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسهم للخيل ولا يسهم للرجل فوق فرسين وان كان معه عشرة افراس رواه سعيد بن منصور عن اسمعيل بن عياش عنه وهو معضل ورواه سعيد بن طريق الزهري ان عمر كتب الى ابي عبيدة ان اسهم للفرس سهمين وللفرسين اربعة اسهم ولصاحبها اربعة اسهم ولصاحبها اربعة اسهم فذلك خمسة اسهم وما كان فوق الفرسين فمضى جانيب وروى عن الحسن بن بعض الصحابة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقسم الا لفرسين **حديث** ان العباس كان يأخذ من سهم ذوى القربى وكان غنيا وكذلك ابن عباس ذكره الشافعي **قول** يروى ان الزبير كان يأخذ له ابا المقبوض فذكره ابن اسحق في السيرة في مقاسم خيبر و الامم الزبير اربعين وسقا وما يكون الزبير كان يقبضه فينظر **حديث** ابن عباس ان اهل الفتح كانوا في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطون عن الصدقة واهل الصدقة يعطون عن الفتح البيهقي من طريق المزني به قال وروينا عن عثمان ما دل على ذلك **حديث** سعيد بن المسيب كان الناس يعطون النفل من الخمس الشافعي عن ذلك عن ابي الزناد عنه بهذا ورواه ابن ابي شيبة عن حفص عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال قالوا ينفلون الا من الخمس وروى من طريق الحكم عن عمر بن شعيب

ح

في نسخة

في نسخة

عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينفل قبل ان ينزل فريضة الخمس من المغنم الحديث وهو سئل **حديث** عمر في
 ذلك وبنو داود بن البيرقي في المعصية من طريق الشافعي **حديث** ان ابا بكر وعلياً ذهاباً الى التسوية بين الناس في القسمة وان عمر كان يفضل
 الشافعي في الامم وروى البزار والبيهقي من طريق ابي معشر عن زيد بن اسلم عن ابيه قال قدم على ابي بكر مال من البحرين فقال من كان له
 على رسول الله عداة فليات فذكر الحديث بطوله في تسوية الناس في القسمة وفي تفضيل عمر الناس على من اتهم وروى البيهقي من وجه
 اخر من طريق عيسى بن عبد الله الهاشمي عن ابيه عن جده قال انت علياً ام اثنان فذكر قصة وفيها اني نظرت في كتاب الله فلم اجد فيه فضلاً
 لولاء اسمعيل على ولد اسحق **قوله** وعن عمر مثله قال البيهقي روي ذلك عن عثمان **حديث** ابي بكر وعمر الغنيمة لمن شهد الواقعة موقوف
 الشافعي من طريق يزيد بن عبد الله بن قيسطان ابا بكر بعث عكرمة بن ابي جهل في خمس فائة من المسلمين مدد الزباد بن لبيد فذكر القصة و
 فيها فقلت ابوبكر اما الغنيمة لمن شهد الواقعة وفيها انقطاع ومن طريق طارق بن شهاب المداهل الكوفة اهل البصرة وعليهم عمار بن ياسر
 فجاءوا وقد غنموا فذكر القصة وفيها فقلت عمران الغنيمة لمن شهد الواقعة واسناده صحيح وقد تقدم من فوعا وموقوفا ويعارضه ما روى بويق
 عن مجاهد عن الشعبي وزيد بن علقمة ان عمر كتب الى سعد قدامه ذلك يقوم فمن ائتلك منهم قبل ان تقبض القتل فاشركه في الغنيمة قال الشافعي
 هذا غير ثابت قال الشافعي وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ثبتي لا يثبت في معي ما روى عن ابي بكر وعمر لا يحضر في حفظ انتم
 وقد تقدم المرفوع من ذلك قبل **كتاب قسم الصدقات حديث** ان رجلين اتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم يسئلانه
 الصدقة فقال ان شئتم اعطينكم ولا حظ فيها لغني ولا لذى منة سوى ويروى ولا لذى قوة مكتسب الشافعي واحمد وابوداود والنسائي و
 الدارقطني من حديث عبيد الله بن عدي بن الحياران رجلين اخبراهما انهما اتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم يسئلانه الصدقة فقلبا فيهما
 النظر فراهما رجلين فقال ان شئتم اعطينكم ولا حظ فيها لغني ولا لقوى مكتسب لفظ احمد في بيان المشكل ان رجلين مرفوعه
 قال احمد بن حنبل ما جوده من حديث ثلثين تبين بهذا ان قوله ولا لذى منة سوى ليس هو في هذا المتن نعم روى في حديث اخر
 رواه احمد والنسائي وابن ماجه وابن حبان والحاكم من حديث ابي هريرة بلفظ لا تحل الصدقة لغني ولا لذى منة سوى وابوداود و
 الترمذي والحاكم من حديث عبد الله بن عمر وابن العاص بسند حسن ولفظه لذى منة قوى وفي الباب عن طلحة مثل حديث ابي هريرة
 ذكره الدارقطني في العلل ورواه ابو يعلى وعن ابن عمر في كمال ابن عدي وعن حشمة بن جنادة في الترمذي وعن جابر عند الدارقطني
 ورواه احمد من طريق ابي ذميل عن رجل من بني هلال به وعن عبد الرحمن بن ابي بكر في الطبراني **حديث** انه صلى الله عليه وسلم
 اعطى من سأل الصدقة وهو غير من مسلم من حديث انس كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه رد يخرى غليظ
 الحاشية فادركه اعرابي فجذبه بردائه جبلة شديدة وفيه ثم اسلم له ببطا واكلت حديث الباب شاهد ذلك **حديث**
 لا تحل الصدقة الا لثلاثة الحديث مسلم كما سبق في التفليس وفي الباب عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
 سأل وله ما يغنيه جاءت يوم القيامة خموش واخذ وش اوكد وح في وجهه فقيل يا رسول الله وما الغني قال خمسون درهما او قيمتها من
 الذي هب اخرجها صاحب السنن **حديث** انه استعاذ من الفقر وقال اللهم احينهم مسكيناً هذان حديثان اما الاول فمتفق عليه من حديث
 عائشة اثم منه وفي الباب عن ابي هريرة في ابي داود والنسائي وصححه ابن حبان والحاكم وعندهما من حديث ابي بكر نفع بن الحارث و
 ابي سعيد واسناده واو الثاني فرواه الترمذي من حديث انس اثم منه ايضا واستغنى به واسناده ضعيف وفي الباب عن ابي سعيد رواه
 ابن ماجه وفي اسناده ضعيف ايضا وله طريق اخرى في المستدرک من حديث عطاء عنه وطوله البيهقي ورواه البيهقي من حديث عباد
 ابن الصامت ثلثين اسرف ابن الجوزي فذكر هذا الحديث في الموضوعات وكانه اقدم عليه لما رآه مباحاً للحال التي مات عليها النبي صلى
 الله عليه وسلم لانه كان مكفياً قال البيهقي وجهه عندى انه لم يسأل حال المسكين الذي يرجع معناها الى الفتاة وانما سأل المسكين الذي يرجع
 معناها الى الانجبات والتواضع **قوله** يستدل على ان الفقير احسن حالا من المسكين بما نقل الفقير فخرى وبها فتخ وهذا الحديث
 سئل عنه الحافظ ابن تيمية فقال انه كذب لا يعص في شيء من كتب المسلمين المروية وجزم الصفا في بانه موضوع **قوله** انه والخلفاء
 بعده بعثوا السعاة لاختل الصدقات تقدم في الزكاة **حديث** انه صلى الله عليه وسلم كان يعطى المولقة من خمس الخمس مسلم

عبد الله

الحافظ ابن تيمية
 الفقير

تعقب بأنه ليس في الآية ما يدل على عدم الاجتزاء بما عطا صنف من الثمانية بل ليس فيها ما يدل على وجوب استيعاب الثمانية أو ما وجد من الثمانية بل وردت
 الأحاديث يدل على خلاف ذلك وذكر الطبري في تفسيره من طريق عطاء عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في هذه الآية قال في أي صنف وضعته
 اجزائك ورواه عبد الرحمن بن رافع من وجه آخر ورواه الطبري عن عمر بن الخطاب عن التابعين بأسانيد صحيحة ويدل لذلك حديث معاذ بن جبل حينها
 من اغنياهم فضعهم في فقرائهم وفي النساء عن عبد الله بن هلال الشافعي قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كذا ان اقبل بعدك
 في غنائك او شاة من الصدقة فقال لولا انها تعطى فقرائهم لاجرين فاخذتها **حلي** **يث** انس غدوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يعبد الله
 ابن ابي طلحة ليحكك فوافيته في يده الميسر يسير بل الصدقة متفق عليه **حلي** **يث** جابر في النبي عن الوسم في الوجه ابوداؤد بالتصريح
 بالنهي وعند مسلم عن من فعل ذلك من حديث جابر ومسلم من حديث ابن عباس وفي الباب عن طلحة والعباس ونفاذة وجنادة
 وابي سعيد وابي هريرة وعبد الله بن الصامت وانس **حلي** **يث** عمر بن شبيب بن بكاء فاجبه فاخبرانه من نعم الصدقة فاستقاه تلك في الموطاء و
 الشافعي عنه عن زيد بن اسلم بن وجاء عن ابي بكر ايضا قال سعيد بن منصور رأسيان عن ابن المنكدر ان ابابكر شرب لبنا فقيل له انه من الصدقة
 فقباه وقال سعيد بن منصور ان ابن وهب اخبرني عمر بن الخطاب ان بكير احد ثمة عن سليمان بن يسار ان ابن ابي ربيعة جاء بصدقات تسع عليه
 فلم كان بالحرة خرج اليه عمر بن الخطاب فقرب اليه ثمر ولبناء وادبا فاكلوا وادبا عمران يا كل منه فقال له ابن ابي ربيعة والله اصلحك الله ان شرب
 البانرا قال اني لست كهيتك انك تتبع اذناها وتعمل فيها **حلي** **يث** ابي بكر انه اعطى عدي بن حاتم كما عطا رسول الله صلى الله عليه وسلم اما
 اعطى النبي صلى الله عليه وسلم بعد عدي فتقدم انه لا يعص فوا ما اعطى ابي بكر له فانكره الشافعي والبيهقي من طريقه قال الذي احفظ فيه من
 متقدمي الاخبار ان عدي بن حاتم جاء الى ابي بكر بثلاثة من صدقات قومه فاعطاه منها ثلاثين لكن ليس في الخبر اعطاه اياها من ابن عدي
 الذي يكاد ان يعرف بالاستدلال انه اعطاه اياها من سهم المولفة ليزيده رغبة فيما صنع وليتألف من قومه من لا يثق منه بما وثق به من
 عدي انتهى وذكر ابو الربيع بن سالم في السيرة له ان عديا لما اسلم وادار الرجوع الى بلاده اعتذر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم من
 الزاد وقال ولكن ترجع فيكون خيرا فلان لك اعطاه الصدقة ثلاثين من ابل الصدقة **حلي** **يث** ان مشركا جاء الى عمر يلقس منه فالفلم
 يعطيه وقال من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر وهذا الاثر لا يعص وقد ذكره الغن الى في الوسيط وادانا لا نعطى على الاسلام شيئا وذكره
 ايضا صاحب المذهب وعمر اذ النوى الى تحريم البيهقي وليس فيه الا قصة القرع وعيينة مع ابي بكر وعمر حين سالا ابابكر ان يقطع
 لهم وفيه تحريق عمر انصحيته وقوله لما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتالفكم والاسلام يومئذ دليل وان الله قد اعز الاسلام فاذهبا
 لكن في تفسير الطبري نا القسما الحسين نا هشيم عن عبد الرحمن بن يحيى عن حبان بن ابي جبلة قال قال عمر وانا عيينة بن حصن الحق
 من ربه فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر يعني ليس اليوم مولفة وروى الطبري من طريق الشعبي قال لم يبق في الناس اليوم من المولفة
 احل انما كانوا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وخرج عن الحسن نحوه **حلي** **يث** بعث معاذ وفيه وابنه ان عليهم صدقة تؤخذ
 من اغنياهم الحديث تقدم **حلي** **يث** معاذ من اتقل من مخلاف عشيرة الى مخلاف غير عشيرة فصدقة وعشرة في مخلاف عشيرة
 بخرجه سعيد بن منصور ربا سناد متصل صحيح الى طاؤس قال في كتاب معاذ فذكره **حلي** **يث** معاذ انه قال لاهل اليمن ايتوني بكل خميس
 وليس اخذاه منكم مكان الصدقة فانه ارفق بكم وانفع لهما جرين والاضمار بالمدينة ابيهم في من رواية ابراهيم بن نسيمة عن طاؤس عن
 معاذ وهو منقطع وعلق البخاري وقال الا سمعيل هوس سل لاجحة فيه وقد قال فيه بعضهم من الجحيرة مكان الصدقة تلبس قوله خميس
 قال ابو عبيد في غير باب لم يرد به الثوب الذي طوله خمسة اذرع كانه عن الصغير من الثياب وقيل هو ينسب الى خميس تلك كان اسم بعيل
 تلك الثياب باليمن وقال الحب الطبري روى بدل خميس خميس بالصاد فان صح فهو تذكير خميسة **باب صدقة التطوع** **حلي**
 ليتصدق الرجل من ديناره وليتصدق من درهمه وليتصدق من صاعه من مسلم عن جري بن عبد الله الجعفي في حديث طويل لكن لم يكرر
 قوله ليتصدق **حلي** **يث** انه صلى الله عليه وسلم كان يمتنع من قبول الصدقة متفق عليه من حديث ابي هريرة والترمذي والنسائي
 عن يهن بن حكيم عن ابيه عن جده نحوه **حلي** **يث** انا اهل بيت لا نحمل لنا الصدقة متفق عليه من حديث ابي هريرة في قصة الحسن
حلي **يث** ان صدقة السر تطفئ غضب الرب الحكام في المستدر في كتاب الفضائل منه في ترجمة عبد الله بن جعفر بن ابي طالب من

رواية أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين عنه واسناده ضعيف وفي الباب عن محمد بن حكيم عن أبيه عن جده رواه الطبراني وفي اسناده
 صدقة السمين وهو ضعيف وعن أبي اناثة فيه في الشك في طول وعرض في سعيد في الشعب البليهي وفيه الواقدي وعن ابن عباس فيه واتهم
 احد رواه عن انس رواه الترمذي وابن حبان وصححه بلفظه ان الصدقة لتطف في غضب الرب وتلدفع ميتة السوء واعلم ابن حبان في الضعفاء
 والعقيل وابن طاهر وابن القطان وعن ابن مسعود في مسند الشهاب للقصاضي وفي اسناده من لا يعين ولفظه صدقة الرحمن يدي في العمر
 صدقة السمين تطف غضب الرب **حديث** الراعي استدلى به على ان صدقة السرا افضل من صدقة العلانية واولى منه حديث ابي هريرة المتفق عليه
 سبعة يظلمهم الله وفيه رجل تصدق بصدقة فاحقها **حديث** عائشة انها قالت يا رسول الله ان لي جارين فالي اهدى فقال النبي صلى الله
 عليه وسلم الي اقرهما منك يا ابنا البخاري وابوداؤد واليه بقي من حديث طلحة عن **حديث** الصدقة على المسكين صدقة وعلى ذي الرحم
 اثنتان صدقة وصلته احمد والنسائي والترمذي وابن ماجه وابن حبان والدارقطني والحاكم من حديث سلم ان الضبي وفي الباب عن ابي طلحة والباقر
 رواهما الطبراني **حديث** كان صلى الله عليه وسلم اجود ما يكون في رمضان متفق عليه عن ابن عباس **حديث** ان ابا بكر تصدق بماله كله
 ابوداؤد والترمذي والحاكم والبخاري وابن مسعود عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان يتصدق فوافق ذلك لا عندى فقلت اليوم اسبق
 ابا بكر فخرجت بنصف مالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابي بكر كل ما بقيت لا هلك فقلت مثله فاني ابو بكر بكل ماله الحديث صحيح الترمذي والحاكم و
 قواه البخاري وضعفه ابن حزم بهشام بن سعد وهو صدوق **حديث** ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم بصدقة مثل البيضة من
 الذهب فقال خذها فهي صدقة واما ذلك غيرها فاعرض عنه الحديث ابوداؤد وابن حبان والحاكم من حديث جابر **حديث** جعفر بن محمد
 عن ابيه انه كان يشرب من سقايات بين مكة والمدنية فقبل ان يشرب من الصدقة فقال انما حرم علينا الصدقة المفروضة الشافعي عن ابراهيم بن
 محمد عنه واخرجه البيهقي من طريقه **كتاب النكاح قول** روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تنكحوا تكثروا يا اهل بيته بكم اخرجهم صحاب
 مسند الفرس دوس من طريق محمد بن الحارث عن محمد بن عبد الرحمن البجلي عن ابيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعوا
 تستغفروا وسافروا تصحوا وتنكحوا تكثروا فاني اباهي بكم الامم والحسين ان ضعيفان وذكر البيهقي عن الشافعي انه ذكره بلا غاورد في اخره حتى بالسقط
 وفي الباب عن ابي اناثة اخرجهم البيهقي بلفظه تزوجوا فاني مكاثركم الامم ولا تكونوا كرهبانية النصارى وفيه محمد بن ثابت وهو ضعيف وعن انس
 صحيح ابن حبان بلفظه تزوجوا الولود الودود فاني مكاثركم الامم والنباء يوم القيامة وعن حريرة بن النعمان اخرجهم الدارقطني في المولف وابن قانع
 في الصحابة بلفظه من امة ولود احب الى الله من امة حسن لا تلهي مكاثركم الامم يوم القيامة وفي مسند ابن مسعود من علي الدارقطني نحو
 وعن عياض بن غنم اخرجهم الحاكم بلفظه لا تزوجن عاقل ولا عجزا فاني مكاثركم واسناده ضعيف وعن معقل بن يسار كما ياتي في باب صفة
 المخطوبة وعن عائشة وسياق قريب **حديث** النكاح سنتي فمن رغب عن سنتي فليس مني ابن ماجه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه
 وسلم قال النكاح من سنتي فمن لم يعمل بسنتي فليس مني وتزوجوا فاني مكاثركم الامم ومن كان ذا طول فليكن مني ومن لم يحل فليكن بالاصوم
 فان الصوم واجبه وفي اسناده عيسى بن ميمون وهو ضعيف وفي الصحيحين حديث انس في ضمن حديث لكان اصوم وافطر واصلي و
 اقام والتزوج فمن رغب عن سنتي فليس مني **قول** ونحوها من الاخبار فمنها عن سعيد بن جبلة قال قال لي ابن عباس تزوجت قلت لا قال
 تزوج فان خير هذه الامة كان اكثرهم نساء يعني النبي صلى الله عليه وسلم رواه البخاري وعن عمر بن العاص من فوجا الدنيا متاع وخير متاعها
 المرأة الصالحة رواه مسلم وعن انس من فوجا احب الى من الدنيا النساء والطيب وجعل قرعة عينة في الصلاة رواه النسائي واسناده حسن و
 رواه الطبراني ورواه في اوله انا وقد اشتهر على الالسننة بزيادة ثلاث وشرحه الا قام ابو بكر بن فور في جزء مفرد على ذلك وكذلك ذكره
 الغزالي في الاحياء ولم نجد لفظ ثلاث في شيء من طرقه المسندة وعن ابي ايوب من فوجا اربع من سنن المرسلين فذكر منها النكاح رواه الترمذي
 وقد تقدم في الطهارة وعن الحسن عن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن التبتل رواه الترمذي وابن ماجه وعن عائشة مثله رواه
 الترمذي والنسائي وعنها من فوجا تزوجوا النساء فانهم ياتينكم بالمال رواه الحاكم موصولا من طريق سلم بن جبلة وقال انه تفرد بوصله و
 اخرج ابوداؤد في المراسيل في ذكر عائشة ورجح الدارقطني على الموصول وعن ابي هريرة رفعه ثلاثه حق على الله اعانتهم المجاهد في سبيل
 الله والتكوير بينا ان يستعفى والمكاتب يريد الاداء رواه النسائي والترمذي والدارقطني وصححه الحاكم وعن انس رفعه من رزقه الله ام امة

صالحه فقد اعانته على شطر دينه فليثق بالله في الشطر الثاني رواه الحكم وسنده ضعيف وعنه رفعه من تزوج امرأة فقد اعطى نصف العبادات
اسناده ضعيف فيه زيد العيني وعن ابن عباس رفعه الاخبار كتحريم خيبر واكثر ما رواه الحكم وسنده ضعيف وعنه رفعه من كان من مواسل
اطاعته رواه ابو داود والحكم وعنه ثوبان بن نوحه رواه الترمذي والرويان في رجاله ثقات الا ان فيه نقاطا وعن ابن نجيم رفعه من كان من مواسل
فلم ينكح فليس مناروا البغوي في معجم الصحابة واليه بقي وقال هو من مواسل وكذا جزم به ابو داود والذولابي وغيرهما وعن ابن عباس رفعه
لم ير للمتحابين مثل التزويج رواه ابن فاجة والحكم وعنه رفعه لاصح ورواه احمد وابو داود والحكم والطبراني وهو من رواة
عطاء عن عكرمة عنه ولم يقع نسوبا فقال ابن طاهر هو ابن راز وهو ضعيف لكن في رواية الطبراني ابن ابى الخوار وهو موثق بابن نجيم انظر
في النكاح وغيرها وذكرت في النكاح كونها فيه اكثر وقد ثبتت على جميع ما ذكره وان لم يكن له خبرا خاصا لان مضمونها النقل المحض اذ لا مجال للاختلاف
في ذلك فما وجدت له دليلا من النقل المحض يثبت ذكرته وما ذكره هو من ادلة القرآن لم تعرض له الا ان وجدت عن المفسرين ما يخالفه فاشير اليه
ذلك وما لم اجد له دليلا قلت لم اجد على ذلك دليلا **باب الواجبات قول** والحكمة فيه زيادة الزلفي فلن يتقرب المتقربون الى الله
بمثل ادائها فافترض عليهم هذا طرف من حديث اخرج البخاري من طريق عطاء بن يسار عن ابى هرة عن فوعا ان الله قال من عادى لي وليا
فقد اذنته بالحرب وما تقرب الى عبدى بشيء احب اليي ما افترضت عليه الحديث **فأئله** نقل النووي في زيادات الروضة عن ابي بكر بن
عن بعض العلماء ان ثواب الفريضة يزيد على ثواب النافلة بسبعين درجة قال النووي واستأشوا فيه حديث التقي والحديث المذكور ذكره
الامام في نهايته وهو حديث سلم بن فوعا في شهر رمضان من تقرب فيه بخصلة من خصال الخير كان كمن ادى فريضة فيما سواه ومن
ادى فريضة فيه كان كمن ادى سبعين فريضة في غيره انتهى وهو حديث ضعيف اخرج ابن خزيمة وعلق القول بصحته واعتراض على
استدلال الامام به والظاهر ان ذلك من خصائص رمضان ولهذا قال النووي استأشوا والله اعلم **قول** فمنها صلاة الضحى روى انه صلى
الله عليه وسلم قال كتب على ركعتي الضحى وهما ركعتا الضحى من طريق اسناني عن جابر عن عكرمة عن ابن عباس بلفظ امين بركعتي الضحى و
لم تورواهما وامين بالضحى ولم تكتب واسناده ضعيف من اجل جابر الجعفي ورواه ابو يعلى من طريق شريك بلفظ كتب على الضحى ولم
يكتب عليهما وامين بصلاة الضحى ولم تورواهما ورواه البزار بلفظ امين بركعتي الضحى والوتر وليس عليهما ومن طريق ابى خباب الكلبي عن
عكرمة عنه بلفظ ثلاث هن على فرائض ولكم تطوع الضحى والوتر والحكم وابن عدي من هذا الوجه ولفظه الاضحية بدل
الضحى وركعتا الضحى بدل الضحى وكذلك رواه الدارقطني والبيهقي ورواه ابن حبان في الضعفاء وابن شاهين في ناسخه من طريق وضاح بن
يحيى عن منديل عن يحيى بن سعيد عن عكرمة عنه بلفظ ثلاث على فريضة وهن لكم تطوع الوتر وركعتا الضحى والوضاح ضعيف فلتخص
ضعف الحديث بجميع طرقه ويلزم من قال به ان يقول بوجوب ركعتي الضحى عليه لم يقلوا بذلك وان كان قد نقل ذلك عن بعض السلف ووقع في
كلام الابدائي وابن الحكم وقد ورد ما يعارضه فروى الدارقطني وابن شاهين في ناسخه من طريق عبد الله بن محمد عن قتادة عن انس
بن فوعا امين بالوتر والضحى ولم يعنم على ولفظ ابن شاهين ولم يفرض على وعبد الله بن محمد بن فورك **فأئله** اختار شيخنا شيخنا
الاسلام القول بعدم وجوب الضحى وادلتها ظاهرة في الصحيحين منها ما لمسلم عن عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلي الضحى الا ان
يجي من مغبة وفي الصحيحين عنها ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي سبعة الضحى قط والى لا سبعا والبخاري عن ابن عمر نحوه
وله عن انس وثيل له هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى قال ما رايت صلاها غير هذا اليوم وللترمذي عن ابى سعيد كان النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي الضحى حتى نقول لا يدعها ويدعها حتى نقول لا يصليها وقال حديث حسن ولا ي داود عن عبد الرحمن بن ابى ليلى
قال ما اخبرنا احد انه راي رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى غير ام هانئ فانها اخبرت بها ثم ابى ولم يره احد صلاها بعد
وهذا يرد على الماوردى دعواه انه واظب عليه بعد يوم الفتح الى ان فات وذكر النووي في شرح المهذب عن بعض العلماء انه صلى
الله عليه وسلم كان لا يدوم على صلاة الضحى فثبت ان فرض على الامة فيعجز عنها وكان يفعلها في بعض الاوقات ولعله اراد بان
اظهرها في وقت دون وقت ليجمع بين كلاميه **قول** ومنها الاضحية روى انه صلى الله عليه وسلم قال ثلاث كتبت على ولم تكتب
عليكم السواك والوتر والاضحية لم اجدها هكذا المختص بالاضحية يوجد من الحديث الذي قبله من طرق فيها ذكر الاضحية والضحى

وتحذرك واما الوتر والسواك فيسألك في الحديث الذي بعده **قَالَ** نقل المصنف عن ابى العباس الروياني انها لم تكن واجبة عليه **قوله** و
منها الوتر والتجمل قال الله سبحانه ومن الليل فتسجد به ناظرا لك اي زيادة على الفرائض وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث
هن على فريضة واكثر سنة الوتر والسواك وقيام الليل اما احتجوا به بالدية فسبق اليه البيهقي ووجهه ان النافلة لغت الزيادة وظاهر الامم التمسك
الوجوب قال امام الحرمين فان قيل النافلة هي السنة قلنا بل النافلة هي الزيادة وقد قيل ما يزيد العبد من تطوعا فيجرب به نقصان
مفروضاته وصلاته صلى الله عليه وسلم معصية من كان تجب له نافلة على مفروضاته وهكذا قال البغوي في تفسيره نحوه لكن
يتعقب ذلك بان مقتضاها ان الرواتب التي والى عليها كانت واجبة في حقها ولا قائل بذلك وحكم النووي في زيادته عن الشيخ الى حاكم ان
الشافعي نص على انه نسخ وجوبه في حق غيره قال وهذا هو الاصل الصحيح وفي صحيح مسلم ما يدل عليه النسخ والاحتج
الذي احتجوا به فهو ضعيف جلاله من رواية موسى بن عبد الرحمن الصنعائي عن هشام عن ابيه عن عائشة مثله اخرج الطبراني في الاوسط
والبيهقي وقد قال الطبراني ان موسى تفرد به وشارع النووي الى ما اخرج مسلم في قصة قيام الليل فصا قيام الليل تطوعا بعد فريضة و
في سياقه ايضا دلالة على انه حين وجب لم يكن من خصائصه واستدل غيره على عدم الوجوب ايضا بحديث جابر الطويل في مسلم في صفة
السجدة فیه ثم الى المزدلفة فصلى بها المغرب والعشاء باذان واقامتين ولم يسجد بينهما شيئا ثم اضجع حتى طلع الفجر فصلى حين تيسره الصبح
وقد نص الشافعي في الام على ان السنة ترك التنفل بعد العشاء للبايت بمن دلفه وصرح به الماوردى وغيره واستدل ايضا بانه كان يصلى
التطوع في الليل على الرحلة في السفر ويصلي في الحضر جالسا وقد استدلال الشافعي على عدم وجوب الوتر عليه بذلك وقيل كان ذلك
واجبا عليه في حال الحضر وفي حال عدم المشقة وهذا يحتج به الى نقل خاص وان كان النجاشي وابن عبد السلام والغزالي قد صرحوا بان الوتر
كان واجبا عليه في الحضر دون السفر وذكر النووي في شرح المذهب بان من خصائصه فعل هذا الواجب من الوتر والتجمل على الرحلة
قوله ومنها السواك كان واجبا عليه للخبير يعني به الخبر الذي ذكرناه عن عائشة قبله وهو واهي جدا لا يجوز الاحتجاج به ويمكن ان
يستدل لوجوبه بحديث عبد الله بن خطالة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصى بالوضوء لكل صلاة طاهرا وغير طاهرا فلما شق عليه
ذلك امر بالسواك لكل صلاة وفي لفظ وضع عنه الوضوء الا من حدثت واسأده حسن ووجه التمسك به ان الامم للوجوب المشقة
انما ألزم من الواجب فكان الوضوء واجبا عليه اول ثم نسخ الى السواك والوجه الذي حكاها اوضحه وقد روى ابن ماجه عن ابى امانه
مرفوعا واجاء في جبريل الاوصائي بالسواك حتى لقد خشيت ان يفرض علي وعلى امي وفي ضعف ولا جد من حديث وثقة مرفوعا
امم بالسواك حتى خشيت ان يكتب علي **قوله** كان يجب عليه اذا ارادى منكرا ان ينكر عليه ويغيره او يعتض بان كل مكلف اذا تمكن
من اناله المنكر لم يتركه ويغيره ويمكن ان يحل على انه لا يسقط عنه الخوف لشبهت العصية بقوله تعالى والله يعصمك من الناس بخلاف
غيره فلما اقر على المنكر لا يستفيد من تقريره انه جائز نبيه على ذلك ابن الصباغ **قوله** لان الله وعده بالعصية تشييد الى الآية التي في
المائدة اولى فارواه الترمذي عن عبد الله بن شقيق عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم يحس حتى نزلت والله يعصمك من الناس
فاخرجهم راسه من القبة فقال لهم يا ايها الناس انصرفوا فقد عصيتم الله واحتم اليه البيهقي للمسئلة بما في الصحيحين عن عائشة واخير رسول الله صلى
الله عليه وسلم بين امين الاختار ليس بها لم يكن اثما فاذا كان اما كان ابعد الناس منه وانما انتم رسول الله لنفسه الا ان تنتهك حرمة الله
فينتقم الله **قوله** كان يجب عليه مصابرة العدو وان كثرت عددهم لم يبوب له البيهقي وكانه يشتر الى ما وقع في يوم احد فانه افردي في ثني
عشر رجلا كما رواه البخاري وفي يوم حنين فانه افردي عشرة رواه البخاري ايضا **قوله** كان يجب عليه قضاء دين من مات معصرا من
المسلمين تقدم في اخرا باب الضمان **قوله** وقيل كان يجب عليه اذا اراد شيئا يعجبه ان يقول لبنيك ان العيش عيش الاخرة هذا يوب
عليه البيهقي في الخصائص وقد روى الشافعي عن سعيد بن سالم عن ابن جريح عن حميد الاعرج عن مجاهد قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يظهر من التلبية فذكر الحديث حتى اذا كان ذات يوم والناس يصرفون عنه فكانه اعجبه ما هو فيه فزاد فيها لبنيك ان العيش
عيش الاخرة قال ابن جريح واحسب ان ذلك كان يوم عرفه **قوله** وليس في ذلك ما يدل على الوجوب ثم في ما لم يذكره الرافعي
اما احدى بعضهم وجوبه عليه كان عليه اذا فرض الصلاة كاملة لا خلل فيها قاله الماوردى وكان يجب عليه ان يدا فعلا في حسن

معهم وخبرني ايوب قال قالت عائشة لا تقبل اني اخبرتك **ثانيا** بهذا الحديث على ان جواهن ليس على الفور واعترض الشيخ ابو حامد
بانه صرح لعائشة بالامحال الى مرجعه الابوين قال ابن الرفعة وفي طرد ذلك في بقية الاوجه نظر الاحتمال ان يكون ذلك مختصا بعائشة لميل
اليها وصفها فكانه قال لها لا تتبادري بالجواب خشية ان تتبدل فتفتكر الدنيا وعلى هذا فلا يطرد ذلك في غيرها انتهى ولا يخفى ما فيه

قول وهل حرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم طلاقهن بعد ما اخترن كما
نورعت عنه امرأة حرم عليه امساكها **قلت** وهذا يحتاج الى دليل خاص **قول** القسم الثاني المحرمات الزكاة والصدقة تقدم ذلك
في قسم الصدقات **قول** واكان له ان ياكل البصل والثوم والكرات وهل كان حراما عليه فيه وجهان اشبههم الاول وقوله والاشبه الى اخره
يؤخذ مما رواه ابن خزيمة وغيره من طريق جابر بن سمرة عن ابي ايوب نحوه اخرجهم مسلم وزاد في استحييه من بركة الله وليس بحرام و
الحاكم من طريق سفيان بن وهب عن ابي ايوب انه ارسل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام من خضرة فيه بصل او كراث فلم ير فيه اثر
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ياكله فقال رسول الله الى استحييه من بركة الله وليس بحرام ولا بن خزيمة من حديث ابي سعيد لم يعد
ان فتحت خيبر وقعا في تلك البقلة الثوم فاكلنا اكل شديدا قال وناس جياة ثم انما الى المسجد فوجد رسول الله الريحه فقال من اكل من هذه
الشجرة المجذبة فلا يقربنا في مسجدنا فقال الناس حرمت فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس اني ليس لي
تحريم ما احل الله ولكني اتعجزه اكره ريجها وانه ياتي من المثلثة فاكراه ان يشموا ريجها وهذه الاحاديث يدل على ان النهي المطلق في
حديث ابن عمر الذي اخرج البخاري انه صلى الله عليه وسلم في يوم خيبر عن اكل الثوم محمول على من اراد حضور المسجد وقد اذيريد
ابن الهاد عن نافع ان ابن عمر كان ياكله اذا طبخ وظاهر الاحاديث ان اكل ذلك لم يكن بحرام عليه على الاطلاق بل في ابى داود والنسائي من
حديث عائشة ان اخرط عام اكله رسول الله صلى الله عليه وسلم وطعام فيه بصل زاد البيهقي انه كان مشوبا في قدر ويؤيده حديث عمر عند مسلم
فمن كان الكرم اولاد فليمتهم اطبخا ولا يداود والترنذي عن علي بن عيسى عن اكل الثوم الا مطبوخا **حيث** انه اني بقل فيها بقول فوجد لها
ريجها فقرها الى بعض صحابه وقال كل فاني انا جى من لا تلجى متفق عليه من حديث جابر **حيث** كان لا ياكل مثكنا البخاري واصحاب
السنن عن ابي جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا اكل مثكنا **حيث** انما اكل كما ياكل العبد واجلس كما يجلس العبد البيهقي في
الشعب من طريق يحيى بن ابى كثير وسلا وهو في مصنف عبد الرزاق عن معمر بن يحيى ولفظه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اكل كما ياكل
العبد واجلس كما يجلس العبد فانما انا عبد وقال الزرارى احمد بن المعلى الادمي ان حفص بن عمار الطاحي ثابرا بن فضالة عن عبيد الله عن
رافع عن ابن عمر بلفظ انما انا عبد اكل كما ياكل العبد وقال لا نعلم يروى باسناد متصل الا من هذا الوجه ولا نعلم رواه الا ابن عمر ولا عن
عبيد الله الا مبارك ولا عن مبارك الا حفص ولا يتابع عليه **قلت** وحفص فيه مقال ووصله ابن شاهين في ناسخه من حديث النس و
فيه قصة والابى الشيخ في كتاب اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم من حديث جابر نحوه ومن حديث عائشة واسنادهم ضعيف ولا ينشاهين
من طريق عطاء بن يسار من سلا نحوه وفي ابن ابى شيبه من حديث مجاهد من سلا ايضا قال فاكل رسول الله مثكنا قط الاسرة وقال اللهم
اني عبدك ورسولك وقال ابن سعد انا ابو النضر انا ابو معشر عن سعيد عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة لو شئت
لسارت مع جبال الذهب اتاني فلان ان حجرته لتساوى الكعبة فقال ان ربك يقرئك السلام ويقول لك ان شئت كنت نبيا ملكا وان شئت
عبد فاشكر الى جبريل ان وضع نفسك فقلت نبيا عبدا فكان بعد ذلك لا ياكل مثكنا ويقول اكل كما ياكل العبد واجلس كما يجلس العبد و
البيهقي في الشعب والدلائل من حديث ابن عباس في قصة قال فيها فاكل صلى الله عليه وسلم بعد تلك الكلمة طعنا مثكنا حتى لقي الله
ورواه النسائي بلفظ قط بدل حتى لقي الله واسناده حسن فانه من رواية بقرية عن الزبيدي وقد صرح ووافقه معمر عن الزهري اخرج
عبد الرزاق ايضا **قال** لم يثبت دليل لخصوصية في ذلك وانما هو ادب من الاداب ومن صرح بانه كان غير محرم عليه ابن شاهين في
ناسخه **ثانيا** **قال** الخطابي المتك هو الجالس معتمدا عليه وطا وقال ابن الجوزي المراد بالانكسار على احد الجانبين **قول** وما عدا من المحرمات الخط
والشعر وانما يتجمل القول بتحريمها من يقول انه كان يحسنها ثم استدلل لذلك بقوله تعالى وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تحطه بميمناك
وبقوله وما علمناه الشعر وما ينبغي له وفي الاستدلال بالآية الاولى على ذلك نظر واستدل غيره بحديث ابن عمر المخرج في الصحيح بلفظ انا

امية لا تكتب ولا تحسب الحديث وقال البغوي في التهذيب قيل كان يحسن الخط ولا يكتب ويحسن الشعر ولا يقوله والاصح انه كان لا يحسنها
 لكن كان يميز بين جيد الشعر ورديه ونقصه وادعى بعضهم انصار يعلم الكتابة بعلان كان لا يعلمها وان عدم معرفته كان بسبب المعجزة لقوله تعالى و
 ما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه يمينك اذ الارتاب لم يطول فلما نزل القرآن واشتهر الاسلام وكثر المسلمون وظهرت المعجزة ومن الارتاب
 في ذلك عرف حينئذ الكتابة وقد روى ابن ابى شيبة وغيره من طريق مجاهد عن عون بن عبد الله عن ابيه قال ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حتى كتب وقرأ قال مجاهد فذكرت ذلك للشعبي فقال صدق قد سمعت اقواما يدكرون ذلك انتهى قال وليس في الآية ما ينافي ذلك وروى ابن ابي
 وغيره عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت ليلنا سري على باب الجنة مكتوبا الصلوة بغير مثاها والقرض بثمانية عشر قال
 والقدرة على قراءة المكتوب فرع معرفة الكتابة واجب باحتمال اقل الله له على ذلك بغير تقدير معرفة الكتابة وهو ابلغ في المعجزة وباحتمال
 ان يكون حذف منه شيء والتقدير فسالت عن المكتوب فقيل لي هو كان ومن حديث مجاهد بن المهاجر عن يونس بن يسيرة عن ابي كبشة السلولي عن
 سهل بن الحظلية ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اس معوية ان يكتب للاقرع بن حابس وعيينة بن حصن قال عيينة اتراني اذهب الى قومي بصحيفة
 كصحيفة الملتس فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الصحيفة فنظر فيها فقال قد كتب لك بما امر فيها قال يونس بن يسيرة احذر وانه فيرى ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم كتب بعد ما نزل عليه ومن الحجة في ذلك ظاهرا ما اخرج البخاري في قصة صلح الحديبية من حديث البراء فاخذ الكتاب
 فكتب هذا ما قاله عليه محمد بن عبد الله الحديث وكلنا اخرجنا الى مكة في مستحضره وقال ابو الخطاب بن دحية صابر بعض الناس الى ان النبي صلى الله
 عليه وسلم كتب منهم ابو ذر الهروي وابو لفتح النيسابوري وابو الوليد الباجي وصنف فيه كتابا قال وسبق الى ذلك عمر بن شبة في كتاب الكتاب له
 فانه قال فيه كتب النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية وقال ابو بكر بن العربي في سراج لما قال ابو الوليد ذلك طعنوا عليه ورموه بالزندقة
 وكان الاديب قنشتا فاحضرهم ليمناظرة فاستظهر الباجي ببعض الحجة وطعن على من خالفه وشبههم الى عدم معرفة الاصول وقال كتب الى العلماء
 بالافاق فكتب الى افریقیة وصقلیة وغيرهما فجاءت الاجوبة بموافقة الباجي ومحصل ما توارده عليه ان معرفته الكتابة بعد ما بينا في المعجزة بل
 تكون معجزة اخرى لانهم بعد ان تحققوا اميته وعرفوا معجزة بذلك وعليه تنزل الآية السابقة صابرة بعد ذلك يعلم الكتابة بغير تقدير تعليم فكانت
 معجزة اخرى عليه ينزل بها البراء انتهى قلنا ابو محمد بن معور على ابو الوليد الباجي وبين خطاه في هذه المسئلة في تصنيف مفرد وقع لابي محمد الهواري
 معه قصة في منام راه يلخصه انه كان يرى ما قال الباجي فرأى في النوم قبر النبي صلى الله عليه وسلم ينشق ويميل ولا يستقر فاندش لئلا ذلك وقال في
 نفسه لعل هذا بسبب عقادي ثم عقدت التوبة مع نفسي فسكن واستقر فلما استيقظ قصص لرواؤه على بن معور فغير حاله كذلك واستظهر بقوله
 تعالى تكاد السمووات تفطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال هداه الايات ومحصل
 فاجاب به الباجي عن ظاهر حديث البراء ان القصة واحدة والكتاب فيها كان على بن ابي طالب وقد وقع في رواية اخرى للبخاري من حديث
 البراء ايضا بلفظ لما صالح النبي صلى الله عليه وسلم اهل الحديبية كتب على يمينهم كتابا فكتب محمد رسول الله ففعل الرواية الاولى على ان معنى
 قوله فكتب اي قام الكاتب ويدل عليه رواية السور في الصحيح ايضا في هذه القصة ففهمها والله اني لرسول الله وان كان يقوم في كتب محمد بن عبد
 وقد ورد في كثير من الاحاديث في الصحيح وغيره اطلاق لفظ كتب بمعنى امر منها حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر
 وحديث كتب الى النجاشي وحديث كتب الى كسرى وحديث كتب الله بن عليهم كتب اليها رسول الله وغير هذه الاحاديث كلها محمولة على ان
 امر الكاتب ويشعر بذلك هنا قوله في بعض طرقه قلما امتنع الكاتب ان يعمى لفظ محمد رسول الله قال له النبي صلى الله عليه وسلم ارني فحاه فان
 ظاهره انه لو كان يعرف الكتابة لما احتاج الى قوله ارني فكان انه اراد الموضع الذي ابي ان يحجوه فحاه هو صلى الله عليه وسلم بيده ثم ناوله لعله
 فكتب باسمه ابن عبد الله بدل رسول الله واجاب بعضهم على تقدير حمل على ظاهره انه كتب ذلك اليوم غير عالم بالكتابة ولا بتمييز حروفها لكنه
 اخذ القلم بيده فخط به فاذا هو كتابة ظاهرة على حسب المردود وذهب الى هذا القاضي ابو جعفر السميناني واجاب بعضهم بانه ليس في ظاهر
 الحديث الا ان كتب محمد بن عبد الله وهذا لا يمتنع ان يكتب الاي كما يكتب الملوك علامتهم وهم اميون **فصل** واما الشعر فكان نظمه ما
 عليه باتفاق لكن فرق البيهقي وغيره بين الرجز وغيره من البحور فقالوا يجوز له قول الرجز دون غيره وفيه نظر فان الاكثر على ان الرجز ضرب
 من الشعر اما ادعى انه ليس بشعر اخفش وذكره ابن القطايع وغيره وانما يجوز لبيهقي لذلك ثبوت قوله صلى الله عليه وسلم يوم حنين انا

نحو

النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب فانه من حجر والرجز ولا جائز ان يكون مما مثل به كما سيأتي لان غيره لا يقول انا النبي ويزيل عنه الاشكال احد
الامين امانه لم يقصد الشعر فخرج موزونا وقد ادعى ابن القطاع واقره النوى الاجماع على ان شرط تسمية الكلام شعرا ان يقصد له
وعلى ذلك يحمل ما ورد في القرآن والسنة واما ان يكون القائل الاول قال انت النبي لا كذب فلما مثل به النبي صلى الله عليه وسلم غيره و
الاول اولى هذا كله في انشائه ويتأكد ما ذهب اليه البيهقي بما أخرجه ابن سعد بسند صحيح عن معمر بن الزهري قال لم يقل النبي صلى الله عليه وسلم
شيئا من الشعر الا شيئا قليل قبلها ويروي عن غيره الا هذا او هذا يعارض ما في الصحيح عن الزهري ايضا لم يبلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم
تمثل ببيت شعر تام غير هذه الابيات نادى ابن عائل من وجه اخر عن الزهري الا الابيات التي كان يرتجز بها من وهو ينقل اللين بسنة المسجل واما
انشاده متمثلا فحاجز ويدل عليه حديث عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وانا بالي شربت ترياقا وتعلقت بتميمي او قلت

الشعر من قبل نفسي اخرجها ابوداود وغيره فقول من قبل نفسي احتراز عما اذا انشده متمثلا وقد وقع في الاحاديث الصحيحة من ذلك
لقوله اصدق كلمة قالها الشاعر قول لبيد الكل شيئا ما خلا الله باطل متفق عليه من حديث ابى هريرة وحديث عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم
يمثل بشعر ابن رواحة وحديثه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استراب الخبر يتمثل بقول طرفة ويايتك بالخيار من لم تزود صحي الحديث
واخرجه البزار من حديث ابن عباس ايضا واما ما أخرجه ابن ابى حاتم وغيره من مرسل الحسن البصري انه صلى الله عليه وسلم كان يتمثل بهذه البيت كفي بالاسلام
والشيب ناهيا فقال له ابو بکر كفي بالشيب الاسلام للمرء ناهيا فاعادها كالاول فقال انه قد انك رسول الله فاعلمناه الشعر وانا ينبغي له فهو مع رساله
فيه ضعف وهو راويه عن الحسن علي بن زيد بن جدعان واما ما رواه البيهقي في الدلائل انه صلى الله عليه وسلم قال للعباس بن مرداس انت
القائل تجعل نهمي وهب العجل بين الاقرع وعيينة فقال انما هو بين عيينة والاقرع فقال هما سوء عاقب السهمي قال في
الروض ان النبي صلى الله عليه وسلم قد مر الاقرع على عيينة لان عيينة وقيل انه انما ولم يقع ذلك للاقرع وروى الحاكم و
البيهقي والخطيب من طريق عبد الله بن مالك النخعي مودب القاسم بن عبيد الله عن علي بن عمر الانصاري عن ابن عيينة عن الزهري عن
عمرو بن عاص عن عائشة قالت اجتمع رسول الله صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم بيت شعر قط البيت واحل فقال يا فتوى تكن فلعل ما يقال لشيء كان الا
تحقق قالت عائشة لم يقل تحققا ثلاثا يعر به فيصير شعرا قال البيهقي لم اكتب الا بهذا الاسناد وفيه من يحمل حاله وقال الخطيب غريب

قصة استراق

الشيب

ارتدا

جل والله اعلم **قوله** كان يحرام عليه اذ البس لامته ان يزرعها حتى يلقي العذ وعلقه البخاري مختصرا واصله احمد والداري وغيرهما من حديث
سأبرانه ليس النبي اذ البس لامته ان يضعها حتى يقال وفيه قصة واخرجه اصحاب المغازي موسى بن عقبة عن ابن شهاب وابن اسلم عن
شيوخه وابو الاسود عن عروة وفيه من الزيادة لا ينبغي لنبى اذا اخذ لامته ان يزرعها حتى يلقي العذ وعلقه البخاري مختصرا واصله احمد والداري وغيرهما من حديث
له طريق اخرى باسناد حسن عند البيهقي والحاكم من حديث ابن عباس **قوله** اللامه مملوكة ساكنة الذرع والجمع لام كتمرة وتمر حلت
لا ينبغي لنبى خاتمة الاعين ابوداود والنسائي والبيهقي والحاكم والبيهقي من حديث سعد بن ابى وقاص في حديث فيه قصة الذين امر النبي صلى
الله عليه وسلم بقتلهم يوم فتح مكة وفيه ان عبد الله بن سعد بن ابى سرح منهم وان عثمان استأمن له النبي صلى الله عليه وسلم فآلى ان يبأيع
ثلاثا ثم بايعه ثم قال لا صحابة ايا كان فيكم رجل رشيد يقوم الى هذا حيث راى كفت يدي عنه فيقتله قالوا واولا يد رينا فاني نفسك يرسو الله
هل لا واما ما بينا بعينك قال انه لا ينبغي لنبى ان تكون له خاتمة الاعين اسناده صالح وروى ابوداود والترمذي والبيهقي من طريق اخر
عن انس قال غزوت مع رسول الله فحمل علينا المشركون حتى رأينا خيلنا وراة ظهورنا وفي القوم رجل يحمل علينا فيقتلنا ويحطمنا فلهزمهم
الله فقال رجل انت على نذر ان جاء الله بالرجل ان اضرب عنقه فجاء الرجل ثانيا فامسك رسول الله لا يبأيع فحمل الرجل الذي حلف بتصدى

له وجأ به ان يقتل الرجل فلما راى رسول الله انه لا يصنع شيئا بايعه فقال الرجل نذرى فقال انى لم امسك عنه منذ اليوم الا لتوى بيدك فقال
رسول الله لا او مضت الى فقال له ليس لنبى ان يؤمض وروى ابن سعد من طريق علي بن زيد عن سعيد بن المسيب قال امر النبي صلى الله عليه وسلم
وسام يقتل ابن ابى سرح وابن الزبيرى وابن خطل فذكر القصة قال وكان رجل من الانصار نظرا ان راى ابن ابى سرح ان يقتله فذكر قصة استئمان
عثمان له وكان اخاه من الرضاة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نصارك هل لا وفيت بذلك قال لا رسول الله استنظرناك فلم تؤمض الى
فقال لا يا خيانه وليس لنبى ان يؤمض **قوله** حكة سبط بن الجوزي في امرأة الزمان ان الانصارى عباد بن بشر **قوله** وقيل بنا عليه انه كان
لا يبتدى متطوعا الا لزمها **قوله** لم ار لهذا ليل الا ان كان يوحى من حديث صلاة الركعتين بعد العصر وقول عائشة كان اذا عمل

لتوى يبتدى

طريقه فايكم اراد ان يواصل فليواصل الى السحر ولا ينتهض دليل تحريم الوصال ايضا واما حرف المسئلة انه كان له ان يتقرب به وليس ذلك لغيره والله اعلم **قول** ومنه اصطفا ما يختاره من الغنيمة قبل القسمة من جارية وغيرها الى ان قال ومن صفايا ه صفية بنت حيي اصطفاها واعتقها فزوجها وذوالفقار انتهى اما الاول فروى ابوداود والنسائي من طريق عامر الشعبي مرسل قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم سهم يدعى الصفة ان شاء عبدا وان شاء امة وان شاء فرسا يختاره قبل الخمس ومن طريق ابن عون سألت ابن سيرين عن سهم النبي صلى الله عليه وسلم قال كان يضرب للنبي صلى الله عليه وسلم سهم مع المسلمين وان لم يشهدوا والصفة يوخل له راس من الخمس قبل كل شيء وهذا مرسل ايضا اما الثاني فقال ابن عبد البر سهم الصفة مشهور في صحيح الآثار معروف عند اهل العلم . اختلف اهل السير في ان صفة منه واجمعوا على انه خاص به انتهى ونقل القرطبي عن بعض العلماء انه لا دام بعده وروى ابوداود من طريق هشام عن ابيه عن عائشة قالت كانت صفة من الصفة واخرجه ابن حبان والحاكم وفي الصحيحين عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتق صفة و جعل عتقها صداقا في البخاري عن عمر بن ابي عمر وعن انس في قصة قال اصطفاها لنفسه ومن طريق حماد بن زيد عن ثابت عن انس كانت صفة في السبي فصارت الى دحية ثم صارت الى النبي صلى الله عليه وسلم ومن طريق عبد العزيز بن صهيب في قصة خيبر واخذ دحية صفة فجاء رجل فذكر الحديث فلما عاها فقال للدحية خذ جارية من السبي غيرها وفي مسلم من طريق حماد بن سلمة عن ثابت عن انس انه اشتراها من دحية بسبعة اروس وقال النووي في شرحه يحل على انه اصطفاها لنفسه بعد ما صارت للدحية جمعا بين الاحاديث والله اعلم وقال المنذرى والاولى ان يقال كانت صفة فيا لانها كانت زوج كنانة بن الربيع وكانوا صاها لرسول الله وشرط عليهم ان لا يلقوه عنا فان كتموه فلا ذمة لهم ثم غير عليهم فاستباحهم وسباهم ذكر ذلك ابو عبيد وغيره قال وصفة من سبي من نساء همدان شك ومن دخل اولي صلحهم فقد صارت فيا لا الخمس ولا دام وضعه حيث اراد الله واما ذوالفقار فرواه احمد والترمذي وابن ماجه والحاكم من حديث ابن عباس انه صلى الله عليه وسلم تنف سيف ذوالفقار يوم بدر وهو الذي راي فيه الرواية يوم احد وفي الطبراني عن ابن عباس ان الحجاج بن عكاظ اهلى لرسول الله صلى الله عليه وسلم سيف ذوالفقار اسناده ضعيف واعترض على الراعي هنا بأنه يرى ان غنيمة بدر كانت كلها لرسول الله صلى الله عليه وسلم يقسمها بآرية فكيف يلقمهم مع قوله ان ذوالفقار كان من صفايا ه والكلام في الصفة اما هو بعد فرض الخمس وعلى هذا فيجعل قول ابن عباس تنقل بمعنى انه اخره لنفسه ومن يعنه احدا **قول** ومنه خمس الخمس كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم الاستيلاء به واربعه اخماس الفقه على ما تقدم في قسم الفتي والغنيمة **قول** دخول مكة بغير احرام تقدم في باب دخول مكة ويمكن ان يقال ان دخولها اذ ذاك كان للحرب فلا يعد ذلك من المخصص نعم يعد من خصائص القتال فيها كقوله في الحديث الصحيح فقولوا ان الله اذن لرسوله ولم ياذن لكم **قول** روى انه صلى الله عليه وسلم قال انا معشر الانبياء لا نورث تقدم في باب القسمة والغنيمة وهذا اللفظ ايضا للطبراني في الاوسط وقال الحميدي في مسنده ناسفيا بن زعيينة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا معشر الانبياء لا نورث ما تركناه فهو صدقة **قائل** نقل ابن عبد البر عن قوم من اهل البصرة منهم ابراهيم بن علي ان هذا من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم والصحيح انه عام في جميع الانبياء لهذا الحديث وتساك المذكورون بظاهر قوله تعالى وورث سليمان داود ويقول حكاية عن يعقوب فهب لي من لذك وليا يرتني واجيب بان محمول على وراثة النبوة والعلم والدين لا في المال والله اعلم **قول** كان له ان يقضه بعلم نفسه استدلاله البيهقي بحديث عائشة في قصة هند بنت عتبة وقوله لما خذي من ماله فايكفيك وسياتي الكلام عليه في باب القضاء على الغائب ان شاء الله تعالى **قول** وان يحكم نفسه و لولده وان يشهد لنفسه ولولده استدلاله بآية من يشهد له ولولده استدلاله بآية من يشهد له ولولده استدلاله بآية من يشهد له وهي شريعة ان يوخل الحكم من حديث خزيمه الذي قريبا **قول** وان يقبل شهادة من يشهد له ولولده استدلاله بآية من يشهد له ولولده استدلاله بآية من يشهد له وهي شريعة اخبرها ابى داود ونحوه واعلم ابن حزم واغرب ابن اربعة فرعون في مشهوره وانها في الصحيح وكان مراده بذلك ما وقع في البخاري من حديث زيد بن ثابت قال فوجدتها مع خزيمه الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادة رجلين ذكرها في تفسير الاحزاب **قول** وكان له ان يحج لنفسه والائمة بعده لا يحج لانفسهم كما سبق في احياء الموات **قلت** اما حكمه لنفسه فامره في شيء من الاحاديث **قول** وان يأخذ الطعام والشراب من المالك من لاحتاج اليه واعليه البذل ويفدى بمجته محبة النبي صلى الله عليه وسلم لانه اولي بالمؤمنين

من انفسهم **قلت** لم ارفع ذلك في شيء من الاحاديث صريحا ويمكن ان يستأنس له بان طلحة وقاته بنفسه يوم احد وبان ابا طلحة كان يتقى
 بترسه دونه ونحو ذلك من الاحاديث **قول** وكان لا ينتقص من ضوئه بالنوم يدل عليه في الصحيحين عن عائشة مرفوعا ان عيينه يأنان ولا
 ينام قلبه وعن ابن عباس انه صلى الله عليه وسلم نام حتى نفخ ثم قام فصلى ولم يتوضأ وفي البخاري في حديث الاسراء من طريق شريك عن
 انس وكذلك الانبياء تنام عيونهم ولا تنام قلوبهم **قول** وفي انتفاض وضوءه بالمس وجهان قال النووي في زيادته المذهب الجوزي بالثقافة
قلت اجاب به بعض الشافعية على ما اوردته عليهم الخفية في ان المس لا ينقض مطلقا بان ذلك من خصائصه لان الخفية محتجى بالاحاديث
 منها في اسنن الكبرى باسناد صحيح عن القاسم عن عائشة قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليضوءه في الليل لم يدر به احد من
 الجناة حتى اذا اراد ان يوتر مس في رجله وفي البراز من طريق عبد الكريم بن جزي عن عطاء عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
 يقبل بعض نسائه ثم يخرج الى الصلاة ولا يتوضأ واسناده قوي نعم احتج بعض الشافعية بهذا الحديث على ان وضوء الممس لا ينتقص وهي
قول وفيما حكى صاحب التلخيص انه كان يجوز له ان يدخل المسجد جنباً قال ولم يسلمه الثقال وقال لا اخاله صحيحاً
 استدلل له النووي بما رواه الترمذي حسن من حديث ابى سعيد الخدري انه صلى الله عليه وسلم قال لعلي لا يحل لاحد يجنب في هذا المسجد
 خيري وغيرك وحكي عن ضرار بن صرد ان معناه لا يستطرق جنباً غيري وغيرك وتعقب بان جيبه لا يكون فيه اختصاص فان الاصل ان ذلك
 بنص الكتاب **قلت** ويمكن ان يدعى ان ذلك خاص بمسجد فلا يحل لاحد ان يستطرق جنباً ولا حائضاً الا النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك
 على لان بيته كان مع بيوت النبي صلى الله عليه وسلم ويدل على ذلك قول ابن عمر في الصحيحين للذي سأل عن علي النظر الى بيته وروى النسائي من
 حديث ابن عباس في فضائل علي قال وكان يدخل المسجد وهو جنب وهو طريقهم ليس له طريق غيره وضعف بعضهم حديث ابى سعيد بان راويه
 عنه عطية وهو ضعيف وفيه سالم بن ابى حفصة وهو ضعيف ايضا واجيب بان يقوى بشواهد في مسند البزار من حديث خارجة بن سعد عن
 ابىه فائش يده وفي ابن فاجة والطبراني من حديث ام سلمة مرفوعا ان هذا المسجد لا يحل للجنب والاحائض وخرجه اليه في بلفظ ان مسجد
 حرام على كل حائض من النساء وجنب من الرجال الا على محل واهل بيته **قول** كان يجوز له القتل بعد الاذان **قلت** لم ار لذلك دليلاً
 ابى هريرة اللهم اني اتحنن عندك عهدا لن تخلفني فاما ابشر فاي المؤمنين اذيتا وشتمت او لعنت فاجعلها صلاة وصلة وزكاة وقربة
 تقر بهما اليك يوم القيامة انتهى وهو حديث صحيح أخرجه مسلم هكذا من طريق الاعرج عنه وفي الصحيحين من طريق سعيد بن المسيب
 عن ابى هريرة بلفظ اللهم فاي اموم من سببت فاجعل ذلك له قربة يوم القيامة وفي الباب عن جابر أخرجه مسلم بلفظ فاما ابشر فاي اشرطت على ربي
 اي عبد من المسلمين بيته وشتمته ان يكون ذلك له زكاة واجرا وفي رواية ورحمة بدل واجرا وعن عائشة وانس أخرجه مسلم ايضا وعزى الى سعيد
 عند احمد بن حنبل **قول** وهذا اقرب من جعل الحد وكفارات لاهلها في حديث عبادة من اصحاب من ذلك شيئا فعوقب به فهو كفارة له
 يخرج في الصحيحين وعند ابى داود من حديث ابى هريرة مرفوعا لا ادري الحد وكفارات لاهلها ام لا واجيب عنه بان علم ذلك بعلم كان لا
 يعلم فاما ان يكون ابو هريرة ارسله واما ان يكون حديث عبادة متأخرا وقد بينت ذلك في شرح البخاري **فصل** في التخفيف في النكاح
قول فان رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثعلبة بن عيسى عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجتمع الى تكلف الخرج الاحاديث فيه وهن عائشة ثم سؤ
 ثم حفصة ثم ام سلمة ثم زينب بنت جحش ثم صفية ثم جويرية ثم ام حبيبة ثم ميمونة واختلف في ريجانة هل كانت زوجة او سيرة وهل
 ماتت في حياتها او بعدة ودخل ايضا بنحو ما لم يتزوج عليها حتى ماتت وبزيب ام المساكين وماتت في حياتها قبل ان يتزوج صفية ومن بعدها
 واما حديث انس انه تزوج خمس عشرة ودخل منهن باحدى عشرة ومات عن تسع فقد قواه ايضا في المختارة وفي بعضه مغايرة لما تقدم و
 اما من عقدها ولم يدخل بها وخطبها ولم يعقد عليها فاضبطنا منهن نحو من ثلاثين امرأة وقد حررت ذلك في كتابي في الصحابة **قول**
 الاصح جواز الزيادة على التسع لانه فامون يجوز **قلت** ان ثبت ما ذكرناه في ريجانة كان دليلا على الوقوع فالكثرة في حكمه فكثيرا
 وجهه فيهن اشياء الاول زيادة في التكليف حتى لا يلهو بها حباليه منهن عن التبليغ الثاني ليكون مع من يشاهد ما فيزول عنه ما يرميه به المشرك
 من كونه ساعرا الثالث الحث لا ممتنع على كثير النسل الرابع التشريف به قبل كل العصب بمصاهرة فيهم الخامس لكثرة العشيرة من جهة نساء
 عونا على علائق السادس نقل الشريعة التي لا يطلع عليها الرجال السابع نقل محاسنه الباطنة فقد تزوج ام حبيبة وابوها في ذلك الوقت عدوه

وصفیة بعد قتل ابیہا تزوجہا فلوم تطلع من باطنہ علیہ انہ اکمل الخلق لنفوس منہ **قولہ** فی انعقاد نکاحہ بلفظ الہبة لظاہر لایۃ وهل
یجب المهر وجہان حکہ الخاطی الوجوب قال وخاصیۃ النبی صلی اللہ علیہ وسلم ہی الانعقاد بلفظ الہبة **قلت** قد ذکر الرافعی فی واحد
الکلام ان اکثر المسائل التي ذکرها هنا مخرجة علی اصل وهو ان النکاح فی حقہ هل هو کالتسری فی حقنا قلنا نعم لم یخصر عدد منکوحاتہ
الی اخر کلامہ **قلت** ودلیل هذا الاصل وقوع الجواز فی الزیادة علی الاربع والباقي ذکر وہ الحاکم واللہ اعلم **فائدہ** اختلاف فی الواہبة
فقیل خولہ بنت حکیم وقع ذلک فی روایۃ ابی سعید المودب عن ہشام بن عمرہ عن ابیہ عن عائشۃ اخرجہا الیہ بقی وابن مردویۃ و
علقہ البخاری ولم یبق لفظہ وبہ قال عمرو وغیرہ وقیل ام شریک رواہ النسائی من طریق حماد بن سلمۃ عن ہشام عن ابیہ عن ام شریک
وبہ قال علی بن الحسین والضحاك ومقاتل وقیل ہی زینب بنت خزیمۃ ام المساکین قالہ الشعبی وروی ذلک عن عمروة ایضا وقیل میمونۃ
بنت الحکث روى ذلک عن ابن عباس وقتادة **قولہ** استشهد بقصة زید بن حارثۃ حین طلق زید زوجته وتزوجہا النبی صلی اللہ علیہ
وسلم البخاری ومسلم من حدیث انس مطولا ومسلم من حدیث عائشۃ مختصرا **قولہ** کان يجوز له تزویج المرأة من شاء بغير اذنہا و
اذن ولیہا فیہ قصۃ زینب بنت جحش **حلیث** انہ صلی اللہ علیہ وسلم تزوج میمونۃ وهو محرم متفق علیہ من حدیث ابن عباس
وقد تقدم **حلیث** انہ کان یطاف بہ فی المرض علی نسائہ الحکث بن ابی اسافۃ فی مسندہ عن محمد بن سعد عن انس بن عیاض عن
جعفر بن محمد عن ابیہ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان یجمل فی ثوب یطوف بہ علی نسائہ وهو مریض یقسم لہن ورجالہ ثقات الا انہ منقطع
وفی الصحیحین عن عائشۃ لما نقل رسول اللہ استاذن ازواجہ ان یمرض فی بیئہ وفي روایۃ مسلم انہ لما کان فی مرضہ جعل یدور فی
نسائہ ویقول ابن انا فلان انا غدا احرم علی بیت عائشۃ وفي صحیحہ ابن حبان عنہا انہ لما اشتکے قلن لہ انظر حیث تحبان تكون فخرج
نا تیک فانقل الی عائشۃ **حلیث** انہ کان یقول اللهم هذا قسمی فیم ا ملک فاذ تلیمنی فیم ا تملک ولا ملک لہم والداری واصحاب السنن و
ابن حبان والحاکم عن عائشۃ واعلی النسائی والترمذی والدارقطنی بالارسال وقال ابو ذر عتلا اعلم احدا تابع حماد بن سلمۃ علی وصلہ
حلیث انہ اعلق صفیۃ وجعل عتقہا صداقا متفق علیہ عن انس وقد مضى **قولہ** منہم من قال اعتقہا علی شرط ان ینکحہا قلن ہا
الوفایہ بخلاف باقی الایۃ **قلت** هو ظاہر حدیث انس فی الصحیحین فی **قولہ** اصداقہا نفسہا لکن لیس فیہ انہ من خصائصہ **القسم**
الرابع فی الخصائص والکرامات **قولہ** روى انہ تزوج امرأة فرأى بشعرها بياضا فقال تحق بها هلك الحاکم فی المستدرک من حدیث کعب بن
عجرۃ وقیہا من بنی عفار وفي اسنادہ جمیل بن زید وقد اضطرب فیہ وهو ضعیف فقیل عنہ ہکذا وقیل عن ابن عمر وقیل عن زید بن
کعب او کعب بن زید واخرجہ ابن عدی والبیہقی وقال الحاکم اسمہا اسماء بنت النعمان **قلت** والنحو انہا غیرہا فان بنت النعمان ہی الجونیۃ کما
مضى **حلیث** الاشعث بن قیس انہ لکم المستعجلۃ فی زمان عمر بن الخطاب فالمر بجرہا فاخبر ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم فارقہا قبل ان
یسماہا فخلعہا هذا الحدیث تبع فی ایرادہ ہکذا الما وردی والغزالی واکرمین والقا ضعیف الحسین ولا اصل لہ فی کتب الحدیث نعم روى
ابو نعیم فی المعرفۃ فی ترجمۃ قتیلۃ من حدیث داؤد عن الشعبی برسلا واخرجہ البزار من وجہ اخر عن داؤد عن عکرمۃ عن ابن عباس
موصولا وصحیہ ابن خزیمۃ والصبیاء من طریقہ فی المختارۃ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم طلق قتیلۃ بنت قیس اخت الاشعث طلقہا قبل الدخول
فتزوجہا عکرمۃ بن ابی جہل فشق ذلک علی ابی بکر فقال لہ عمر یا خلیفۃ رسول اللہ انہا لیست من نسائہ لم یحزہا النبی صلی اللہ علیہ وسلم وقد براہا
اللہ منہ بالردۃ وكانت قد رتدت مع قومہا ثم اسلمت فسکن ابو بکر وروی الحاکم من طریق ہشام بن العکب عن ابیہ عن ابی سلمۃ عن ابن عباس
قال خلف علی اسماء بنت النعمان المهاجر بن ابی امیۃ فاراد عمر ان یعاقبہا فقال واللہ ما ضرب علیہ الحجاب ولا سمیت ام المؤمنین فکف عنہا وروی الحاکم
بسندہ الی ابی عبیدۃ معمر بن المثنی انہ تزوج حین قدم علیہ وقد کدت قتیلۃ بنت قیس اخت الاشعث ولم تدخل علیہ فقیل انہ اوصیہ ان یتخیب
فاختارت النکاح فتزوجہا عکرمۃ بن ابی جہل بحضر موت فبلغ ذلک ابابکر فقال لقد هممت بان احرق علیہا فقال عمر یاھ من امہات المؤمنین
ولا دخل بہا ولا ضرب علیہا الحجاب فسکن وروی الیہ بقی باسنادہ الی الزہری قال بلغنا ان العالیۃ بنت ظبیان التي طلقہا تزوجت قبل ان
یحرم اللہ نسائہ فنکحت ابن عمر لہا ولدت فیہم **قولہ** ولا یقال لہا من اخوات المؤمنین ولا اخواتہن خالات المؤمنین **قلت** فیہ
اثر عن عائشۃ قالت انا ام رجاکم ولست ام نسائکم اخرجہ الیہ بقی **قولہ** واما غیرہن فیجوز ان یسئلن مشافہۃ بخلافہن **قلت** ان

كان المراد السؤال عن العلم فمدود فإيه ثابت في الصحيح انهم كانوا يشكون عائشة عن الاحكام والاحاديث مشافهة او لعله اراد بقوله مشافهة مواجهة فيقبح والله اعلم **قول** ونصر بالرعب على مسيرة شهر هو في حديث جابر وغيره في الصحيحين وفي الطبراني مسيرة شهرين والجمع بينهما كما ورد في مسند احمد شهر اوله وشهر افاه وكذا قوله وجعلت لي الارض مسجداً ولكن قوله وتراهم طهوراً من افراد مسلم من حديث حذيفة **قول** وحلت له الغنائم هو في الاحاديث المذكورة وفيها ولم تحل لاحد قبله **قول** ويشفع في اهل الكباث فيه حديث انس شفاعته لاهل الكباث من امتي اخرج ابو داود والترمذي فرواه مسلم يدون ذكر الكباث وعلقه البخاري من حديث سليمان التيمي عنه وفي الباب عن جابر في صحيح ابن حبان وشواهد كثيرة **قول** وبعث الى الناس عامة هو في الاحاديث المذكورة **قول** وهو مسيد والمادام هو في الصحيحين في حديث الشفاعة الطويل **قول** واول من تشق عنه الارض رواه مسلم من طريق عبد الله بن فروخ عن ابي هريرة ورواه الشيخان من وجه اخر **قول** واول شافع واول مشفع هو في الحديث الذي قبله عند مسلم **قول** وهو اكثر الانبياء تبعاً رواه مسلم ايضا وللدارقطني في الافراد من حديث عمر بن قنعة ان الانبياء حجتهم ادخلها وحرمت على الامم حجتهم يدخلها امتي **قول** واول من يقرع باب الجنة رواه مسلم من حديث انس **قول** وامته معصومة لا تجتمع على الضلالة هذا في حديث مشهور له طرق كثيرة لا يخلو واحد منها من مقال منها لابي داود عن ابي مالك الاشعري من فوعا ان الله اجابكم من ثلاث خلال ان لا يدعوا عليكم نيكولكم ولا يظلموا اهل الباطل على اهل الحق وان لا يجتمعوا على ضلالة وفي اسناده انقطاع والترمذي والحاكم عن ابن عمر من فوعا لا تجتمع هذه الامة على ضلالة ابدا وفيه سليمان بن شعبان المدني وهو ضعيف واخرج الحاكم له شواهد ويمكن الاستدلال بحديث معوية بن ربيعة من فوعا لا يزال من امتي امة قائمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حجتهم باقى ام الله اخرجهم الشيطان وفي الباب عن سعد وثوبان في مسلم وعن قرعة بن اياس في الترمذي وابن ماجة وعن ابي هريرة في ابن ماجة وعن عمران في ابي داود وعن زيد بن ارقم عند احمد ووجه الاستدلال منه ان بوجود هذه الطائفة القائمة بالحق الى يوم القيامة لا يحصل الاجتماع على الضلالة وقال ابن ابي شيبة نا ابو اسامة عن الاعمش عن المسيب بن رافع عن يسير بن عمر قال شيعتنا ابن مسعود حين خرج فنزل في طريق القادسية فدخل بستنا ففرض حاجته ثم توضأ ومسح على جوربيه ثم خرج وان كحيت ليقطر منها الماء فقلنا له اعرها اينافان الناس قد وقعوا في الفتن ولا ندري هل نلقاتك ام لا قال اتقوا الله واصبروا حجتهم يستريح برا ويسترحم من فاجس وعليكم بالجماعة فان الله لا يجمع امة محمد على ضلالة اسناده صحيح ومثله لا يقال من قبل الراي وله طريق اخرى عنده عن يزيد بن يهر من عن التميمي عن نعيم بن ابي هند ان ابا مسعود خرج من الكوفة فقال عليكم بالجماعة فان الله لم يكن ليجمع امة محمد على ضلال **قول** وصفوهم كصفوف الانبياء هو في حديث حذيفة المتقدم من عند مسلم لكن بلفظ المثلثة **قول** وكان لا ينأى قلبه تقدم قريبا **قول** ويرى من وراء ظهره كما يرى من قدانه هو في الصحيحين وغيرهما من حديث انس وغيره والاحاديث الواردة في ذلك مقيدة بحالة الصلاة وبذلك يجمع بين هذا وبين قوله لا اعلم باوراء جلا رى هذا **قول** وتطوع بالصلاة قاعدا كتطوع قائما وان لم يكن له عذر فيه حديث عبد الله بن عمر بن العاص وهو في الصحيحين ومسلم بلفظ اتيت رسول الله فوجدته يصلي جالسا فقلت حدثت انك قلت صلاة الرجل قاعدا على نصف الصلاة وانت تصلي قاعدا قال اجل ولكن لست كما حدثكم **قول** ومخاطبة المصلي له بقوله السلام عليك ايها النبي يعني في التشهد ووجه الدلالة انه منع من مخاطبة الادي بقوله ان هذه الصلاة لا يصلي فيها شيء من كلام الناس اخرج مسلم **قول** ويجب على المصلي اذا دعا ان يجيبه ولا تبطل صلاة تقدم في الصلاة ويلتقي بدعاؤه الشخص المصلي وجوب اجابته فاذا سأل مصليا عن شيء فانه تجب عليه اجابته ولا تبطل صلاته وهذا فرع حسن وهو انه لو كلمه مصلي ابتداء هل تفسد صلاته او لا عمل نظير **قول** ولا يجوز لاحد رفع صوته فوق صوته لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم وجه الدلالة انه توعد على ذلك باحاط العمل فدل على التحريم بل على انه من غلط التفسير وفي الصحيحين ان عمر قال لا اكلمكم بعد هذا الا كما تسمع ايسرار وفيه قصة ثابت بن قيس واحديث ابن عباس في جابر في الصحيحين ان نسوة كن يكلمن عالمة اصواتهن فانظروا بهن قبل النهي **قول** وان يناديه من وراء الحجاب انت دليله الاية ايضا ووجه الدلالة من قوله بانهم لا يعقلون اي الاحكام الشرعية فدل على ان من الاحكام الشرعية ان لا يفعل ذلك واهل التقدم بدليلهم بالقول مستفاد

من الآية ايضا قول من ينكره باسمه دليله آية التور لا تجعلوا دماء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا وعلى هذا فلا ينكره بكنيته
واما ما وقع في ذلك لبعض الصحابة فاما ان يكون قبل ان يسلم القائل فاما ان يكون قبل نزول الآية **قول** وكان يستشف ويترك بوله و
دونه تقدم ذلك بسوقا في الطهارة قال الراغب في قصصهم ائمن من الفقه ان بوله وده يخالفان غيرهما في التحريم لانه لم ينكر ذلك و
كان السر في ذلك ما تقدم من صنيع الملكين حين غسل جوفه **قول** ومن زنا بحضرة واستهان به كفر ايا استهانة فبالاجماع و
اما الزنا فان اريد به انه يقع بحيث يشاهده فممكن لانه يلحق بالاستهانة وان اريد بحضرة ان يقع في زمانه فليس بصحيح لقصة ما عزموا عليه
قول وان اولاد بناته ينتسبون اليه في حديث ابى بكر سمعت رسول الله يقول ان ابني هذا اسيد يعني الحسن بن علي اخرج البخاري في معرفة
الصحابة لابي نعيم في ترجمة عمر من طريق شبيب بن غرادة عن المستظل بن حصين عن عمر في اثبات حديث وكل ولد ادم فان عصيته لم لا يهرم ما
خلا ولد فاطمة فاني انا ابوهم وعصيته **حديث** كل سبب ونسب يوم القيامة ينقطع الاسباب ونسب البزار والحاكم والطبراني من حديث
عمر وقال الدارقطني في العلل رواه ابن السكيت عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن عمر وخالفه الثوري وابن عيينة وغيرهم عن جعفر لم
يذكر واعني جده وهو منقطع انهم ورواه الطبراني من حديث جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر سمعت عمر ورواه ابن السكن في صحاحه من
طريق حسن بن حسن بن علي عن ابيه عن عمر في قصة خطبته ام كلثوم بنت علي ورواه البيهقي ايضا ورواه ابو نعيم في الحلية من حديث
يونس بن ابى يعفور عن ابيه عن ابن عمر عن عمر ورواه احمد والحاكم من حديث المسود بن مخزوم رفعه ان الاسباب تنقطع يوم القيامة غير
نسب وسبب وصهرى ورواه الطبراني في الكبير من حديث ابن عباس ورواه في الاوسط من طريق ابراهيم بن يزيد الخوزي عن محمد بن
عباد بن جعفر سمعت عبد الله بن الزبير يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل نسب وصهر منقطع يوم القيامة الا نسب وصهرى
وابراهيم ضعيف ورواه عبد الله بن احمد في زيادات المسند من حديث ابن عمر **حديث** تسماها باسمه ولا تكونا بكنته متفق عليه من
حديث جابر وابى هريرة والنسب في الباب عن ابن عباس رواه ابن ابي خيثمة وفي اسناده اسمعيل بن مسلم وهو ضعيف **قول** فغن واية
الربيع عن الشافعي **قلت** اخرج البيهقي عن الحاكم عن ابى العباس محمد بن يعقوب عن الربيع عنه وهكذا رواه ابو نعيم في الحلية عن
عثمان بن محمد العثماني عن محمد بن يعقوب به وكذا قال طائفة ابن سيرين **تلميذ** واما ما رواه ابو داود من حديث صفية بنت شيبة عن
عائشة قالت جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني قد ولدت غلاما فسميته محمدا وكنته ابا القاسم فذكر لي انك تكلم
ذلك فقال ما الذي احل اسمي وجرم كنيته او ما الذي احل اسمي فبشبه ان صح ان يكون قبل النهي لان حديث النهي اصح **قول**
ومهم من حملة على كراهة الجمع **قلت** وبذلك جزم ابن حبان في صحيحه وروى ابو داود عن مسلم بن ابراهيم عن هشام عن ابى الزبير عن
جابر بن نوعمان تسمى باسمه فلا يكتفى بكنيته ومن اكتفى بكنيته فلا يتسمه باسمه ورواه الترمذي من طريق الحسين بن واقد عن ابى الزبير
به وحسنه وصححه ابن حبان وفي الباب عن ابى حميد عند البزار في مسنده **فأئله** وقيل ان النهي مخصوص بحياة صلى الله عليه وسلم ويدل
عليه ما رواه ابو داود والترمذي من طريق قطر عن منذر التورسي عن ابن الحنفية عن علي قلت يا رسول الله ارأيت ان ولد لي بعدك اسمي
محمد واكتب بكنيته قال نعم قال فكانت لي رخصة صحيحة الترمذي والحاكم قال البيهقي هذا يدل على انه سمع النهي فسال الرخصة له وحده و
قال حميد بن زنجوية سألت ابن ابى اويس ما كان فلك يقول في الرجل يجمع بين كنية النبي صلى الله عليه وسلم واسمه فانشأ الى شيخه جالس مغا
فقال هذا محمد بن مالك سماه ابو محمد وكناه ابا القاسم وكان فلك يقول انما نهي عن ذلك في حياة النبي صلى الله عليه وسلم كراهية ان يدعى
احد باسمه او كنيته فليفت النبي صلى الله عليه وسلم فاما اليوم فلا وهذا كانه استلطف من سياق الحديث الذي في الصحيح في سبب النهي
عن ذلك والله اعلم **باب الحجام في استحباب النكاح وصفة الخطوبة وغير ذلك حديث** يا معشر النبا
من استطاع منكم الباءة فليتزوج الحديث متفق عليه من حديث ابن مسعود زاد مسلم في رواية فلما رأت حجة تزوجت وزاد ابن حبان
في صحيحه بعد قوله فانه له وجاء وهو الاخص وهو مذهب والوجع بكسر الواو والملازل الخصيتين فان زرعنا نسن عافوا الاخصام في
الحكم وفي الباب عن انس رواه البزار من طريق سليمان بن المغيرة عن ثابت عنه والطبراني في الاوسط من طريق بقية عن هشام عن
الحسن عن **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كجابر هل لا تزوج بكرا تلعنهما وتلعنك متفق عليه من حديث جابر زاد

في رواية مسلم وتضا حكاما وتضا حكاما في رواية مالك واللعن اري ولعابها للنبية قال القاضي عياض الرواية ولعابها بكسر اللام لا غير
هو من اللعب كذا قال وقد ثبت لبعض رواة البخاري بضم اللام اي ريقها ولابن ابي خيثمة من حديث كعب بن عجرة انه صلى الله عليه وسلم
قال لرجل فذكر نحوه وفيه فهل لا يكره تعضاها وتعضاك وفي الباب عن عويم بن ساعدة في ابن ابي حنيفة واليه في بلفظ عليهما لا يكره فانهن اعداب
افواها وانفق ادحا ما وارضا باليسير وعن ابن عمر نحوه وزاد واسخن اقبالا رواه ابو نعيم في الطب وفيه عبد الرحمن بن زيد بن اسلم وهو
ضعيف **حديث** تزوجوا الودود والود فاني مكاشركم الا مريم القياقة تقدم من حديث معقل بن يسار وقد تقدمت طرعا ايضا
في باب فضل النكاح **حديث** روى انه قال اياكم وخضر الله من قالوا يا رسول الله واخضر الله من قال المرأة الحسناء في المبت السوء الراه من
والعسكري في الامثال وابن عدي في الحاكل والقضاعي في مسند الشهاب والخطيب في ايضا الملتبس كلهم من طريق الواقدي عن يحيى
ابن سعيد بن دينار عن ابني وجرية بن زيد بن عبيد عن عطاء بن يسار عن ابني سعيد الخدري قال ابن عدي تفرد به الواقدي وذكره ابو عبيد
في الغريب فقال يروي عن يحيى بن سعيد بن دينار قال ابن طاهر وابن الصلاح يعد في افراد الواقدي وقال الدارقطني لا يصح من وجه
النبية الله من البعثة جمع الريح ثم يركب السافي فاذا اصابه المطر ينبت نباتا ناعما يجتاز تحتها الد من الخبيث والمعنى لا تنكح المرأة الجاهلها وهي
خبيثة الاصل لان عمرق السوء لا ينبغي قال الشاعر وقد بينت المرعي على من الثرى تلبيبة الراعي احبته به على استحباب النسبية واولى منه ما
اخرجها ابن ااجة والدارقطني عن عائشة في فوج الخبير والنطفكم والنكحوا الكفاء والنكحوا البهيم وفلا ره على اناس ضعفاء ووه عن هشام مثله
صالح بن موسى الطليح والحارث بن عثمان الجعفي وهو حسن **حديث** لا تنكحوا القرابة القريبة فان الولد يخلق ضا وبهذا الحديث تبع
في ابراهه امام الحرمين هو والقاضي الحسين وقال ابن الصلاح لم اجل اصلا معتدلا انتهى وقد وقع في غريب الحديث ابن قتيبة قال جاء
في الحديث اغربن لا تنكحوا وهو من الضاوي وهو الضيف الجسر يقال اضوت المرأة اذا اتت بولد ضا والمرد النكحوا في الغراء و
لا تنكحوا في القرية وروى ابن يونس في تاريخ الغراء في ترجمة الشافعي عن شيخه له عن المزني عن الشافعي قال اياها اهل بيت لم يخرج نساء هم الى
رجال غيرهم كان في اولادهم حق وروى ابراهيم الكوفي في غريب الحديث عن عبد الله بن المؤمل عن ابن ابي مليكة قال قال عمر لال السائب
قد اضاعتم فالنكحوا في النوايح قال الكوفي يعني تزوجوا الغرائب **حديث** المرأة تنكح لاربعمائها وحسبها وكما لها ولد فيها فانظر هذا للدين
ترت يدك متفق عليه من حديث سعيد بن ابيه عن ابني هريرة وسلم عن جابر ان المرأة تنكح على دينها وماله واجلها فليكن بذات الدين
ترت يدك وللكام وابن حبان من حديث ابني سعيد تنكح المرأة على احدى ثلاث خصال جمالها ودينها وخلقها فليكن بذات الدين ونكح
وروى ابن ااجة والبخاري والبيهقي من حديث عبد الله بن عمر فوجا لا تنكحوا النساء الحسن من فعله يردن ولا لما الحسن فعله يطعنن والنكح
للدين ولا في سواداء خرقا ذات دين افضل وروى النسائي من طريق سعيد المقبري عن ابني هريرة قال قيل يرسول الله اي النساء خير
قال التي تسره اذا نظر وتطيعه اذا امر ولا تخالفه في نفسها وماله بما يكره **حديث** انه صلى الله عليه وسلم قال للمغيرة وقد خطب امرأة
انظر اليها فانه احري ان يؤدم بينكما النسائي والترمذي وابن ااجة والدارقطني وابن حبان من حديث المغيرة وذكره الدارقطني في العلل و
ذكر الخلاف فيه واثبت سماع بكر بن عبد الله المزني من المغيرة وقوله يؤدم بينكما اي تدوم المودة وفي الباب عن ابني هريرة عند مسلم و
النس وجابر ومحمد بن مسلمة والبيهقي حديث النس صحيح ابن حبان والدارقطني والحاكم والبوعانة وهو في قصة المغيرة ايضا وحديث
جابر ياتي وحديث محمد بن مسلمة رواه ابن ااجة وابن حبان وحديث ابني حميد رواه احمد والطبراني والبخاري ولفظه اذا خطب احدكم امرأة
فلا جناح عليه ان ينظر اليها اذا كان انما ينظر اليها للخطبة **حديث** جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا خطب احدكم المرأة فان
استطاع ان ينظر الى ما يدعوه الى نكاحها فليفعل قال الخطيب جارية فكنيت تجالها حتى رايت منها ما دعاني الى نكاحها فتر وجها الشافعي و
ابن داود والبخاري والحاكم من حديث ابن اسحق عن داود بن الحصين عن واقد بن عبد الرحمن عن رواه احمد من هذا الوجه وفيه انها من
بنو سلمة واعل ابن القطان بواقد بن عبد الرحمن وقال المعروف واقد بن عمر وقلت رواية الحاكم فيها عن واقد بن عمر وكذا هو عند الشافعي
وعبد الرزاق **فان** روى عبد الرزاق وسعيد بن منصور وابن ابي عمير عن سفيان بن عمار عن دينار عن محمد بن علي بن الحنفية ان عمر خطب
الى علي ابنته ام كلثوم فذكر له صغرها فقال ابعت بها ايلك فان رضيت فهي امرأتك فارسل بها اليه فكشف عن ساقها فقالت لولائك

نساء
حرقاء

أول المؤمنين لصككت عينك وهذا يشكك على من قال انه لا ينظر غير الوجه والكفين **حليث** انه صلى الله عليه وسلم بعث ام سليم الى امرة فقال انظري الى عرقوبها وشمي معا طفها احمد والطبراني والحاكم وابيه بقي من حديث انس واستنكره احمد والمشتهر برفيه طريق عمارة عن ثابت عنه ورواه ابو داود في المراسيل عن موسى بن اسمعيل عن حماد عن ثابت ووصله الحاكم من هذا الوجه بنكر انس فيه تعقيب ابليه بقي بان ذكر انس فيه وهو قال ورواه ابو النعمان عن حماد بن سلا قال ورواه محمد بن كثير الصنعاني عن حماد موصو لا تلبس به قوله وشمي معا طفها في رواية الطبراني وفي رواية احمد وغيره شمي عوارضها **حليث** ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى فاطمة بعد قد وهب لها وعلم فاطمة ثوب ذات ثوب به لاسها لم يبلغ جليلها الحديث ابو داود من حديث انس وفيه سالم بن دينار ابو جميع مختلف فيه **قائل** **حليث** الشيخ ابو حامد هذا على انه كان صغيرا لاطلاق لفظ الغلام ولا نها واقعة حال واجبة من اجاز ذلك ايضا بقوله تعالى او ما ملكك ايمانكم و تعقب ما رواه ابن ابي شيبة من طريق طارق عن سعيد بن المسيب قال لا يغرنكم هذه الآية اما يعين بها الا ما كان بعيدا لكن يشكك على ذلك ما رواه اصحاب السنن من طريق الزهري عن نهران مكاتب ام سلمة عنها قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان احدا كن مكاتب وكان عندك ما يؤدى فلتتجنب منه انتهى ومفهومه انها لا تتجنب منه قبل ذلك **حليث** ان وفدا قد موعا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعهم غلام حسن الوجه فاجلسه من ورائه وقال انا اخشى ما اصاب اخي داود قال ابن الصلاح ضعيف لا اصل له ورواه ابن شاهين في افراد من طريق محمد بن عجلان عن الشعبي قال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيهم غلام امره فظاهره لوضاعة فاجلسه النبي صلى الله عليه وسلم وراء ظهره وقال كان خطبة داود النظر ذكره ابن القطان في كتاب احكام النظر وضعفه ورواه احمد بن اسحق بن ابراهيم بن نبيط بن شريط في نسخة ومن طريقه ابو موسى في التهذيب واسناده واهي **حليث** ام سلمة كنت مع ميمونة عند النبي صلى الله عليه وسلم اذا قبل ابن ام كنوم فقال احتجبا منه فقلت يا رسول الله اليس هو اعلم لا يبصر قال افعميا وانما السمتا تبصر ابو داود والنسائي والترمذي وابن حبان وليس في اسناده سوى نهران مولى ام سلمة شيخ الزهري وقد وثق وعند مالك عن عائشة انها احتجبت من اعلى فليل لها انه لا ينظر اليك قالت لكن انظر اليه وقال ابن عبد البر حديث فاطمة بنت قيس يدل على جواز النظر للمرأة الى الاعلى وهو اصح من هذا او قال ابو داود هذا لا زواج النبي صلى الله عليه وسلم خاصة بدليل حديث فاطمة **قلت** وهذا جمع حسن وبه جمع المنذرى في حواشيه واستحسنه شيخنا **اللبس** لما ذكر الامام تبعا للقاضي الحسين حديث الباب جعل القصة لعائشة وحفصة وتعقبه شيخنا في تصحيح المنهكج بان ذلك لا يعرف لكن وجد في الغيلانيات من حديث اسامة على وفق ما نقله القاضي والاف امر فاما ان يحمل على ان الراوى قلبه لان ابن حبان وصف راويه بأنه كان شيئا مغفلا يقرب الاخبار وهو وهب بن حفص الكراي واما ان يحمل على التعدد ويؤيده اثره أثنته الذي قدمته **قول** روى انه صلى الله عليه وسلم قال النظر في الفرج يورث الطمس رواه ابن حبان في الضعفاء من طريق بقية عن ابن جريح عن عطاء عن ابن عباس بلفظ اذا جاء مع الرجل زوجته فلا ينظر الى فرجها فان ذلك يورث الغشاء قال وهذا يمكن ان يكون بقية سمعه من بعض شيوخه الضعفاء عن ابن جريح فدلسه وقال ابن ابي حاتم في العلل سألت ابي عنه فقال موضوع وبقية دلس وذكر ابن القطان في كتاب احكام النظر ان بقي بن مخلد رواه عن هشام بن خالد عن بقية قال نا ابن جريح وكذا رواه ابن عدي عن ابن قتيبة عن هشام فابقى فيه الا التسوية وقد ذكره ابن الجوزي في الموضوعات وخالف ابن الصلاح فقال انه جيد الاسناد كذا قال وفيه نظر وفي الباب عن ابى هريرة **حليث** عمر بن شعيب عن ابيه عن جده رفعه اذا تزوج احدكم عبدا جارية او جيرة فلا ينظر الى ما بين السرة والركبة تقدم في شروط الصلاة **حليث** لا يفضى الرجل الى الرجل في الثوب الواحد ولا يفضى المرأة الى المرأة في الثوب الواحد مسلم من حديث ابى سعيد واهم والحاكم من حديث جابر بلفظ لا تباشروا رجل واهم وابن حبان والحاكم من حديث ابن عباس مثله والطبراني في الاوسط من حديث ابى موسى الاشعري وروى البزار من حديث سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يبنى النساء ان يضلج مع بعضهن مع بعض الا وبينهن ثوب ولا يضلج الرجل مع صاحبه الا وبينهن ثوب **حليث** رواه اولادكم بالصلاة وهم ابنا سبع واهم بوههم عليها وهم ابنا عشر وقرؤا بينهم في المضاجع تقدم في الصلاة **حليث** انه صلى الله عليه وسلم سئل عن الرجل يلقى اخاه او صديقا فيسكنه له قال لا قيل اقبلتوه ويقبله قال لا قيل افياخذ بيده ويصافى قال نعم احمد والترمذي وابن ماجة وابيه بقي من حديث انس وحسنه الترمذي

واستكره احمد لانه من رواية حنظلة السدوسي وقد اختلط وتركه يحيى القطان **قائل** في سياقي في السير حديث الذي ذريعا رضى هذا الحديث
 في مسألة المعانقة **حديث** عمر يستحب للمرأة ان تنظر الى الرجل فانه يعجبها ما يعجب منها لم يجد **قوله** في قوله تعالى ولا يبدين زينتهن الا
 ما ظهر منها هو مفسر بالوجه والكفين انتهى روى البيهقي من طريق عبد الله بن مسعود بن هير عن سجيل بن جبيل عن ابن عباس في قوله الا ما ظهر
 منها قال الوجه والكفان ومن طريق عطاء عن عائشة بنحوه وروى الطبري من طريق مسلم الا عوى عن سجيل بن جبيل عن ابن عباس قال هي
 الكحل وتابعه خفيف عن عكرمة عن ابن عباس عند البيهقي **تلبيه** اجتمعت الرافي بهذا على منع البالغ من النظر الى الاجنبية واولى منه ما
 رواه البخاري ومسلم عن ابن عباس اردف رسول الله صلى الله عليه وسلم الفضل بن عباس يوم الفجر خلف الحديث وفيه قصة المرأة الوضعية
 الخشمية فطفق الفضل ينظر اليها فاخذت بيداه فاخذت بقلبي الفضل فعاد وجهه عن النظر اليها ورواه الترمذي من حديث علي بن خنيس
 زاد فقال العباس لويت عنق ابن عمك فقال رأيت شابا وشابة فلما من عليهما الشيطان صحى الترمذي واستنبط منه ابن القطان جواز النظر
 عند امن الفتنة من حيث انه لم يامرهما بتغطية وجهها ولو لم يفهم العباس ان النظر جائز فاسأل ولولم يكن فافهمه جائزا لما اقره عليه
قائل اختار النووي ان الامة كالحركة في تحريم النظر اليها لكن يعكر عليه ما في الصحيحين في قصة صفية فقلنا ان حجبها فمضى زوجته وان
 لم يحجبها فمضى ام ولد لكن اعترضه ابن الرفعة وتعقب بأنه يدل على ان الامة تحالف الحركة فيما تبديه اكثر مما تبديه الحركة وليس فيه دلالة على جواز
 النظر اليها مطلقا **باب النهي عن الخطبة على الخطبة قول** الخطبة مستحبة يمكن ان يحتمل به بفعل النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم انتهى هو موجود في الاحاديث وسياقي **حديث** ابن عمر لا يخطب على خطبة اخيه الا باذنه متفق عليه واللفظ لمسلم الا ان في اخره
 الا ان ياذن له **تلبيه** زعم ابن الجوزي ان مسلما انفرد بذلك الاذن فيه وليس كذلك بل هو للبخاري ايضا وفي الباب عن ابى هريرة متفق
 عليه بلفظ لا يخطب احدا على خطبة اخيه زاد البخاري حتى يترك او ينكم عن عقبة بن عامر عند مسلم بلفظ المؤمن اخو المؤمن فلا يحل
 له ان يبتاع على بيع اخيه ولا يخطب على خطبة اخيه حتى يذن وهذا يدل على التحريم وعن الحسن عن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 نهى ان يخطب الرجل على خطبة اخيه او يبتاع على بيعه روى احمد **حديث** فاطمة بنت قيس ان زوجها طلقها فبنت طلاقها فاسها النبي صلى الله
 عليه وسلم ان تعتد في بيتك ام بكتوم وقال لها اذا حملت فاذنييني فلما حملت اذنيته فلما حملت اخبرته ان معوية وابا جهم خطباها الحديث روى مسلم من حديثها وله طرق
 والفاظ **قول** يختلف في معوية هذا اهل هو ابن ابي سفيان وغيره **قلت** هو في صحيح مسلم التصريح بذلك **قول** يختلف في معوية
 قوله عن ابى جهم انه لا يضع عصاه عن عاتقه **قلت** قد صرح مسلم بالمعنى في رواية له قال فيها واما ابو جهم فضراب للنساء **قول** روى
 انه قال اذا استنصم احداكم اخاه فلينصم له البيهقي من حديث ابى الزبير عن جابر بسند حسن وفي الباب عن حكيم بن ابى يزيد عن ابى عبد الله احمد
 والحاكم والبيهقي وعند الطبراني من طريق وهارث بن عطاء بن السائب وقد قيل عنه عن ابى جهم وهو غلط ببيتته في تعليق التعليق
 وفي معرفة الصحابة وعن ابى طيبة الحجام روى ابو نعيم في المعرفة في حرف الميم في ترجمة بيسرة وروى مسلم في صحيحه عن ابى هريرة
 حق المسلم على المسلم بسنة فذكرها وفيها واذا استنصحتك فانصم له **باب استحباب خطبة النكاح حديث** ابى هريرة
 كل كلام لا يبدأ فيه بالحمد فهو اجمل ثم ابوداود والنسائي وابن ماجه وابو عوانة والدارقطني وابن حبان والبيهقي من طريق الزهري عن ابى سلمة
 عن ابى هريرة واختلف في وصله وارساله فرجح النسائي والدارقطني الارسل **قول** ويروى كل امرئ بال لا يبدأ فيه بحمد الله فهو اجمل وهو
 عند ابى داود والنسائي كالاول وعند ابن ماجه كاللثاني لكن قال اقطع بذلك ابوتركن اعند ابن حبان وله الفاظ اخر اوردتها الحافظ
 عبد القادر الرازي في اول الاربعين البلانيته **حديث** ابن مسعود موقوفا ومرفوعا اذا اراد احداكم ان يخطب كالحاجة من
 النكاح او غيره فليقل الحمد لله ثمجده ونستعينه الحديث وفيه الايات البيهقي من حديث ابى داود الطيالسي عن شعبة نا ابو اسحق
 سمعت ابا عبيدة بن عبد الله يحدث عن ابى جهم قال علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة الحاجة الحمد لله وان الحمد لله نستعينه وتسفقر
 فذكره وفي اخره قال شعبة قلت لابي اسحق هذه في خطبة النكاح او في غيرها قال في كل حاجة ولفظ ابن ماجه في اول هذا الحديث
 من هذا الوجه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوتي جوامع الخير وخواتيمه فعلمنا خطبة الصلاة وخطبة الحاجة فذكر خطبة
 الصلاة ثم خطبة الحاجة ورواه ابى داود والنسائي والترمذي والحاكم وابو عبيدة لم يسمع من ابى جهم الا ان الحاكم روى من

وعبد الوالقاسم بن مندة عدة من رواه عن ابن جريح فبلغوا عشرين رجلا وذكر ابن معمر وأبو عبد الله بن زحر تابع ابن جريح على روايته أياه عن سليمان بن موسى وإن قره وموسى بن عقبة ومحمد بن اسحق وأيوب بن موسى وهشام بن سعد وجماعة تابعوا سليمان بن موسى عن الزهري قال ورواه أبو طلائع الجعفي ونوح بن دراج ومندل وجعفر بن برقان وجماعة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ورواه الحكم من طريق أحمد عن ابن علية عن ابن جريح وقال في آخره قال ابن جريح فلقبت الزهري فسالته عن هذا الحديث فلم يعرفه وسالته عن سليمان بن موسى فأنشئ عليه قال وقال ابن معين سمع ابن علية من ابن جريح ليس بذلك قال وليس حد يقول فيه هذه الزيادة غير ابن علية وأهل ابن حبان وابن عدي وابن عبد البر والحكم وغيرهم يحكيون عن ابن جريح وأجابه عنهما عليه نقد بر الصحة بأنه لا يلزم من نسيان الزهري له أن يكون سليمان بن موسى وهو فيه وقد تكلم عليه أيضا الدارقطني في جزء من حديث ونسبه ونحلب بعده وأطال في الكلام عليه البیهقي في السنن وفي الخلافيات وابن الجوزي في التحقيق وأطال الماوردی في الحاوی فی ذکر ما دل علیه هذا الحديث من الأحكام نصا واستنباطا فأذا **قول** روى ابن جريح عن ابن جريح قال لا تنكح المرأة المرأة ولا تنكحها أنما الزانية التي تنكح نفسها ابن حجة والدارقطني من طريق ابن سيرين عن أبي هريرة وفي لفظ وكنا نقول إن التي تزوج نفسها هي الزانية ورواه الدارقطني أيضا من طريق أخرى إلى ابن سيرين فبين أن هذه الزيادة من قول أبي هريرة ورواه البیهقي من طريق عبد السلام بن حرب عن هشام عنه بها موقوفة ومن طريق محمد بن مروان عن هشام مرفوعة قال ويشبه أن يكون عبد السلام حفظه فإنه يدرى المرفوع من الموقوف **ثاني** قول الرافعي ولهذا قال الزانية هي التي تنكح نفسها ولم يقل التي تنكح نفسها هي الزانية يعكس عليه أنه وقع عند الدارقطني بلفظ أن التي تنكح نفسها هي الزانية **حديث** ابن عباس أنه كان يجوز نكاح المتعة ثم رجع عنه رواه الترمذي وعقده بأب مفرد وفي أسناده موسى بن عبيدة السبدي وهو ضعيف وأخرجه المجاهد بن يمين فذكر عن أبي جهمرة الضبي أنه سأل ابن عباس عن متعة النساء فرخص فيه فقال له مولى له إنما ذلك في الحال الشديدة وفي النساء قلت فقال نعم رواه البخاري انتهى وليس هذا في صحيح البخاري بل استغنى به ابن الأثير في جامع الأصول فعزاه إلى زر بن وحده **قلت** قد ذكره المزني في الأطراف في ترجمة أبي جهمرة عن ابن عباس وعزاه إلى البخاري في النكاح باللفظ الذي ذكره ابن يمين سواء ثم راجعته من الأصل فوجدته في باب النكاح المتعة خيرا أساقه بهذا الإسناد والمتن فأعلم ذلك وقلنا خرجنا الاستيعاب في مستخرجنا بلفظ البخاري بدل الحال الشديد وأما عجبا من المصنف كيف لم يرجع الأطراف وهي عنده أن كان خفي عليه موضعه من الأصل وروينا في كتابنا للغرر من انجاء الجرح بن خلف القاضي المعروف بوكيع نا على بن مسهر نا أبو داود الطيالسي نا حو لي أبو عبد الله عن داود بن أبي هند عن سعيد بن جبيرة قال قلت لابن عباس ما تقول في المتعة فقد أكثر الناس فيها حتى قال فيها الشاعر قال وما قال الشاعر قلت قال قلت للشيع لما طال حبسنا يا صلح هل لك في فتوى ابن عباس هل لك في رخصة الأحراف أن يتكلمون مثواك حتى مصدر الناس ثقال وقد قال فيها الشاعر قلت نعم قال فكرها وأنها وقال الخطابي نا ابن السكيت نا الحسن بن سلام نا الفضل بن دكين نا عبد السلام عن أبي جهمرة عن أبي خالد عن المنهال عن سعيد بن جبيرة قال قلت لابن عباس لقد سأرت بفتياك الركبان وقالت فيها الشعراء قال وما قالوا فذكر البيهقي قال فقال سبحان الله والله ما بهذا أفتيت وما هي إلا كالميتة لا تخل إلا للمضطر وأخرج البیهقي من طريق الزهري قال ما قال ابن عباس حتى رجع عن هذه الفتيا وذكره أبو عوانة في صحيحه أيضا وروى عبد الرزاق في مصنفه عن ابن جريح عن عطاء عن ابن عباس كان يراها حلالا ويقرأ فما استنعم به منهن قال وقال ابن عباس في حرف أبي بن كعب إلى أجل مسمى قال وكان يقول يرحم الله عمر ما كانت المتعة إلا رحمة من الله رحمهم بأعباده ولولا نهي عمر ما احتججنا إلى الزنا أبدا وذكر ابن عبد البر عن الليث بن سعد عن بكير بن الأشج عن عمارة مولى الشريد سألت ابن عباس عن المتعة أسفح أم نكاح قال لا أسفح ولا نكاح قلت فما هي قال المتعة كما قال الله قلت هل عليها حيضة قال نعم قلت يتوارثان قال لا **قائل** كلامه الرافعي يوهومان ابن عباس انفرد عن غيره من الصحابة بتجويد المتعة لقوله إن صح رجوعه وجب الحل للاجماع ولم ينفرد ابن عباس بذلك بل هو منقول عن جماعة من الصحابة غيره قال ابن حزم في المحلى مسألة ولا يجوز نكاح المتعة وهي النكاح إلى أجل وقد كان ذلك حلالا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نسخها الله تعالى على نساء ن رسله عليه السلام إلى يوم القيامة ثم احتج بحديث الربيع بن سبرة عن أبيه وفيه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يخطب ويقول من كان تزوج امرأة إلى أجل فليعطها

ما سمي لها وليست جمع مما أعطاهن شيئا ويفارقها فان الله عز وجل قد حرمها عليكم الى يوم القيامة قال ابن حزم وما حرمه الله علينا الى يوم
 القيامة فقل انما نسخنا قال وقد ثبت على تخليها بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم جمعة من السلف منهم من الصحابة اسم بنت ابي بكس و
 جابر بن عبد الله وابن مسعود وابن عباس ومعوية وعمر بن حريث وابو سعيد وسلمة ومجد ابنا امية بن خلف قال ورواه جابر عن
 الصحابة هذه رسول الله صلى الله عليه وسلم وولدت ابي بكر وولدت عمر الى قرب اخر خلافة قال وروى عن عمر انه انما انكرها اذ لم يشهد عليها
 عدلان فقط وقال به من التابعين طاؤس وعطاء وسعيد بن جبيرة وسائر فقهاء مكة قال وقد نقصنا الآثار بذلك في كتاب الايضال انقص
 كلامه فاما ذكره عن اسماء فاخرجه النسائي من طريق مسهل القرقي قال دخلت على اسماء بنت ابي بكر فسالناها عن متعة النساء فقالت فعلنا
 ها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم واما جابر ففي مسلم من طريق ابي نضرة عنه فعلنا ها مع رسول الله ثم نهانا عنهما عمر فلم نعد لهما واما
 ابن مسعود ففي الصحيحين عنه قال رخص لنا رسول الله ان ننكح المرأة الى اجل بالشئ ثم قرأ يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم
 واما ابن عباس فقد تقدم واما معاوية فلم ار ذلك عنه الى الان ثم وجدته في مصنف عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال اول من سمعت
 منه المتعة صفوان بن يعلى بن امية قال اخبرني يعلى ان معاوية استمتع بامرأة بالطائف فاكرت ذلك عليه فدخلنا على ابن عباس فذكرنا له ذلك
 فقال نعم واما عمر بن حريث فوقعنا الاشارة اليه فيما رواه مسلم من طريق ابي الزبير سمعت جابرا يقول كنا نستمتع بالقبضة من اللقيق و
 التمر الايام على عهد رسول الله واني بكر حتى نهي عنها عمر في شأن عمر بن حريث واما مجد وسلمة ابنا امية فذكر عمر بن شبة في اخبار المدينة باسناده
 ان سلمة بن امية بن خلف استمتع بامرأة فبلغ ذلك عمر فتوعد على ذلك واما قصة اخيه مجد فلم ارها وكذا لك قصة عمر بن حريث
 مشروحة واما رواية جابر عن الصحابة فلم ارها صريحا واما جاء عنه انه قال تمتعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم واني بكر وصلى
 من خلافة عمر في رواية فلما كان في اخر خلافة عمر وفي رواية تمتعنا على عهد رسول الله واني بكر وعمر وكل ذلك في مسلم ومصنف عبد الرزاق
 ومن المشهورين بالاحتياط ابن جريج فقيه مكة ولهذا قال الاوزاعي فيما رواه الحكم في علوم الحديث يترك من قول اهل الحجاز خمس فلنكر فيها
 متعة النساء من قول اهل مكة واتي ان النساء في ادبارهن من قول اهل المدينة ومع ذلك فقد روى ابو عوانة في صحيحه عن ابن جريج
 انه قال لمهم بالكسرة الشهيد والى قد رجعت عنها بعد ان اعلان حدثهم ثم انية عشر حاد يثا فيها انها لباس بها قول روى ان امرأة كانت في ركب
 فجعلت امرها الى رجل فزوجها فبلغ ذلك عمر فجلد النكح والمنكح الشافعي والدارقطني والبيهقي من طريق ابن جريج عن عبد الحميد عن عكرمة
 ابن خالد به وفيه انقطاع لان عكرمة لم يدرك ذلك **باب الاوليا واحكامهم حديث** الثيب حق بنفسها من وليها والبكر
 يزوجه ابوها والدارقطني حديث ابن عباس بهذا اللفظ لكن قال يستأمرها بدل من زوجها وحكم البيهقي عن الشافعي ان ابن عيينة زاد والبكر من زوجها
 ابوها قال الدارقطني لا تعلم احلا وافقه على ذلك وهو في مسلم بالفاظ منها الثيب حق بنفسها من وليها والبكر يستأذنها ابوها في نفسها و
 قال ابو داود بعد ان اخرج به بلفظ والبكر يستأمرها ابوها وابوها غير محفوظ هو من قول سفيان بن عيينة **قال** يعارض الحديث ما رواه
 ابن ابي شبة عن حسين بن محمد عن جري بن حازم عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان جارية بكر انت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت
 ان اباهما تزوجها وهي كارهة فخبرها النبي صلى الله عليه وسلم عليه وسلم رجالة ثقات واعل بالارسال وتفرد جري بن حازم عن ايوب وتفرد
 حسين عن جري وايوب بن ايوب بن سويد رواه عن الثوري عن ايوب موصولا وكذلك رواه معمر بن جده عن الرقي عن زيد بن حبان
 عن ايوب موصولا واذا اختلف في وصل الحديث وارساله حكاه من وصله على طريقة الفقهاء وعن الثا في بان جري بن ابيوب عن ايوب
 كما ترى وعن الثالث بان سليمان بن حرب تابع حسين بن محمد عن جري ولفصل البيهقي عن ذلك بانه محمول على انه تزوجها من غير كفو
 والله اعلم وفي الباب عن جابر عند النسائي وعن عائشة عنده ايضا **حديث** ليس للولي مع الثيب امر ابو داود والنسائي وابن حبان
 من حديث معمر بن عاصم بن كيسان عن نافع بن حبيب عن ابن عباس زاد والبيهقي تستأمر واذنها اقرارها ورواه ثقات قال ابوالفتح
 القشيري ويقال ان معمر اخطأ في يعة ان صالحا انما حمله عن عبد الله بن الفضيل عن نافع بن حبيب وهو قول الدارقطني **حديث**
 على ثلاث لا توخر الصلاة اذا انت والجحانة اذا حضرت والايم اذا وجلت لها كفوا تقدم في الصلاة وانه في الترمذي **حديث**
 لا تنكحوا اليتامى حتى تستأمر واهن الحكم من حديث نافع عن ابن عمر واذ فان سكتن فهو اذنهن وفي الحديث قصة والدارقطني اتم

منه وبين ان الذي زوجها عمرها ورواه ابو داود والترمذي والنسائي وابن حبان والحاكم من حديث ابى هريرة بلفظ التسمية تستأمر في نفسها فان صمتت فهو اذنها فان ابنت فلا جوار عليها وفي رواية لابي داود فان بكت او سكنت فهو رضاها قال ابو داود وهو ادريس الا ودي في قصة بكت وليست بمحفوظة وروى ابن حبان والحاكم من حديث ابى موسى الاشعري بلفظ تستأمر التسمية في نفسها فان سكنت فهو رضا وان كرهت فلا كره عليها **تليين** قال الرافي بعد سيات الحديث الذي اوردنا لفظه من عند الحاكم هذا ونحوه من الاخبار فلم هذا حسن ايراد حديث ابى هريرة وابى موسى مع الاحتمال ان يكون اشكرا لهما وفي الباب عن عائشة بلفظ تستأمر النساء في ابضا عن الحديث اخرجه مسلم **حلي** يث الثيب احق بنفسها من وليها والبكر تستأذن واذنها صحتها مسلم بهذا اللفظ من حديث ابن عباس وقد تقدم وفي الباب عن ابى هريرة بلفظ لا تنكح البكر حتى تستأذن قالوا يرسل الله كيف اذنها قال ان تسكت متفق عليه وعندهما عن عائشة قلت يرسل الله ان البكر تستحيي قال فاذنها صحتها **حلي** يث الولد يحتمه كلمة النسب الشافعي وابن حبان والحاكم من حديث ابى يوسف القاضي عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر وسياتي في باب الولد ان شاء الله **حلي** يث السلطان ولي من لا ولي له الشافعي وابو داود وابن حبان وغيرهم من حديث عائشة في اخراج حديث تقدم في الباب الذي قبله **حلي** يث ان شعيبا عليه السلام زوج وهو مكفوف البصر الحاكم في المستدرک من حديث ابن عباس باسناد لا بأس به انه قال في قوله تعالى ان الذين ائتمنا بعهدي فاني اضعيفهم قال كان مكفوف البصر وذكر الرويان في كتاب الشهادات ان من البحر انه لم يكن اعم وانما طهر عليه ذلك بعد النبوة وادخل رسالة وفراغها وقال الى هذا شيخنا شيخنا تقي الدين السبكي ونصه ورد ما يخالف وحديث ابن عباس الذي اوردناه برده عليه والله اعلم وقد اختلف في الذي زوج موسى واستأجره هل هو شعيب او غيره فلا كثر على انه شعيب وعن ابن عباس هو يترى صاحب دين رواه ابن جرير ورجاله ثقات الا شيخه سفيان بن وكيع وعن الحسن هو سبيد اهل دين وعن ابن اسحق انه حابر اهل دين وكاهنهم وعن ابى عبيدة انه يترى بن اخي شعيب وفي مسند الدارمي والحلي عن ابى حنيفة سلمة بن دينار التصريح بانه شعيب النبي عليه السلام **قائل** اسما ابنة شعيب التي تزوجها موسى صفورا واختها شافرا رواه الحاكم في المستدرک ايضا **حلي** يث ابن عباس لا نكاح الابوي مرشد وشاهدي عدل الشافعي والبيهقي من طريق ابن خثيم عن سعيد بن جبير عنه موقوف وقال البيهقي بعد ان رواه من طريق اخرى عن ابن خثيم بسنده مرفوعا بلفظ لا نكاح الاباذن ولى مرشد او سلطان قال والمحفوظ الموقوف ثم رواه من طريق الثوري عن ابن خثيم به ومن طريق عدي بن الفضل عن ابن خثيم بسنده مرفوعا بلفظ لا نكاح الابوي وشاهدي عدل فان انكها ولى مسخوط عليه فنكاحها باطل وعدي ضعيف **حلي** يث عثمان لا ينكح المحرم ولا ينكح مسلم من حديث ابان بن عثمان عن عثمان وفيه قصة وزاد ولا يخبط وابن حبان وزاد ولا يخبط عليه **قول** وفي بعض الروايات ولا يشهد قال النوك في شرح المهذب قال الاصحاب هذه الرواية غير ثابتة وبها اجزم ابن الرفعة والظاهر ان الذي زادها من الفقهاء اخذها استنباطا من فعل ابان بن عثمان لما امتنع من حضور العقد فلما **حلي** يث لا نكاح الابار بعتة خاطب وولى وشاهد من روى مرفوعا وموقوف البيهقي من حديث ابى هريرة مرفوعا وفي اسناده المغيرة بن موسى البصري قال البخاري انه منكر الحديث ورواه الدارقطني من حديث عائشة بلفظ لا بد في النكاح من اربعة الولي والزوج والشاهدين وفي اسناده ابو الخصيب نافع بن عيسى مجحول واما الموقوف فرواه البيهقي في الخلافيات عن ابن عباس وصححه وهو عند ابن ابي شيبة نافع بن عيسى بن هشام عن سفيان عن ابى يحيى عن الحكم بن مثنى عن ابن عباس قال ادنى ما يكون في النكاح اربعة الذي يزوج والذي يتزوج وشاهدان **قول** روى انه صلى الله عليه وسلم قال لعلي لا توخر اربعاً فذكر منها تزويج ابكر اذا وجدت لها كفوا تقدم لكن بلفظ ثلاثا فينظر في الرابعة فاذا لم يجد لها كفوا سبق فلما **حلي** يث نحن وبنو المطلب شئ واحد تقدم في قسم الصدقات **قول** روى انه صلى الله عليه وسلم قال ان الله اصطفى كنانة من بنى اسمعيل واصطفى من بنى كنانة قريشا واصطفى من قريش بنى هاشم مسلم والبخاري في التاريخ والترمذي من حديث واثلة بن الاسقع وفي رواية الترمذي وهي لاحمد ان الله اصطفى من ولد ابراهيم اسمعيل ومن ولد اسمعيل كنانة الحديث **قلت** وله طرق جمعها شيخنا العراقي في كتاب محجة القرب في حجة العرب **تليين** لا يعارض هذا رواه الترمذي عن ابى هريرة مرفوعا لينة بن اقوام يقتضون بابائهم الذين موتوا في الجاهلية الحديث لا نهجول على ما خيرة المفضية الى احتقار المسلم وعلى البطر ونحو الناس وحديث واثلة تستفاد منه الكفاية ويدل على

سبيل شكر المنعم **قول** روى انه صلى الله عليه وسلم قال العرب كلها بعضهم بعض قبيلة لقبيلة وحى كحى ورجل لرجل الا حاتم او حاتم من
 حديث ابن جريح عن ابن ابى مليكة عن ابن عمر به والراوى عن ابن جريح لم يسم وقد سأل ابن ابى حاتم عنه اياه فقال هذا الكذب لا اصل له وقال فى
 موضع آخر باطل ورواه ابن عبد البر فى التمهيد من طريق بقيقه عن زرعة عن عمران بن ابى الفضل عن نافع عن ابن عمر قال الدار قطنى فى العلى لا يعنى
 وقال ابن حبان عمران بن ابى الفضل يروى الموضوعات عن الثقات وقال ابن ابى حاتم سألت ابى عن فضال منكرو قد حدث به هشام بن عبيد الله الراسي
 فزاد فيه بعد او حاتم او داغ قال فاجتمع عليه الدباغون وهما به وقال ابن عبد البر هذا منكرو موضوع وذكره ابن الجوزى فى العلى المتساهية من
 طريقين الى ابن عمر فى احداهما على بن عمرو وقد رواه ابن حبان بالوضع وفى الاخرى محمد بن الفضل بن عطية وهو قروى والاولى فى ابن عدى و
 الثانى فى الدار قطنى وله طريق اخرى عن غير ابن عمر رواه البزار فى مسنده من حديث معاذ بن جبل رفعه العرب بعضها لبعض الكفا والموالى
 بعضها لبعض الكفا وفيه سليمان بن ابى الجون قال ابن القطان لا يعرف ثم هو من رواية خالد بن معدان عن معاذ ولم يسم منه **تلييه** روى
 ابو داود والحاكم من طريق محمد بن عيسى عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
حديث انه صلى الله عليه وسلم اختار الفقر على الغنى هذا التخيير لا اصل له لكن يستأنس له بما ثبت فى الصحيح انه اتى بمقايم كفى الارض
 فردها لكنه لا ينفى مطلق الغنى المذكور فى قوله تعالى ووجدك عائلاً فأغنى وقد ثبت فى السنين كلها انه لما مات كان مكفياً وثبت انه استعاذ من
 الفقر كما تقدم فى باب قسم الصدقات وقد ذكرنا شيئاً من هذا ايضا فى الخصائص **فائدة** قال الشافعى اصل الكفاة فى النكاح حديث بريرة
 لما خبرت لانها ما خبرت لان زوجها لم يكن كفواً انتهى وقد اختلف السلف هل كان عبداً او حراً وذكر البخارى الخلاف فى ذلك والراجح انه
 كان عبداً وسيأتى **حديث** العلماء ورثة الانبياء احمد ابو داود والترمذى وابن حبان من حديث ابى الدرداء وضعف الدار قطنى فى العلى و
 هو مضطرب الاسناد قال المنذرى وقد ذكره البخارى فى صحيحه بغير اسناد **حديث** انه قال لفاطمة بنت قيس انكى اساة ففكتها وهو
 مولى وهى قرشية مسلم من حديثها وقد تقدم فى باب النوى ان يحيط الرجل على خطبة اخيه **حديث** اذا انكم الوليان فالاول احق ويروى
 ايما امرأة زوجها وليان ففى الاول منها احمد والدارقطنى والبوداود والترمذى والنسائى من حديث قتادة عن الحسن عن سمرة باللفظ الثانى
 حسنة الترمذى وصححه ابو زرعة والوجهان والحاكم فى المستدرک وذكره فى النكاح بالفاظ توافق اللفظ الاول وصححه متوفرة على ثبوت
 سمع الحسن من سمرة فان رجالة ثقات لكن قد اختلف فيه على الحسن ورواه الشافعى واحمد والنسائى من طريق قتادة ايضا عن الحسن
 عن عقبه بن عامر قال الترمذى الحسن عن سمرة فى هذا اصح وقال ابن المدينى لم يسم الحسن من عقبه شيئاً واخرجه ابن ماجة من طريق
 شعبة عن قتادة عن الحسن عن سمرة او عقبه بن عامر **حديث** ايما مملوك انكى بغير اذن مولاه فهو عاهر ويروى فى النكاح باطل
 احمد وابوداود والترمذى وحسنه والحاكم وصححه من حديث ابن عقيل عن جابر باللفظ الاول واخرجه ابن ماجة من رواية ابن عقيل
 عن ابن عمر وقال الترمذى لا يصح انما هو عن جابر وابوداود من حديث العمري عن نافع عن ابن عمر باللفظ الثانى وتعقبه بالتضعيف
 وتصويب قفه ورواه ابن ماجة من حديث ابن عمر بلفظ ثالث ايما عبد تزوج بغير اذن مولاه فهو زان وفيه منديل بن على وهو ضعيف
 وقال احمد بن حنبل هذا حديث منكرو صوب الدار قطنى فى العلى وقف هذا المتن على ابن عمر ولفظ الموقوف اخرج عبد الرزاق عن معمر عن
 ايوب عن نافع عن ابن عمر انه وجد عبداً له تزوج بغير اذنه ففارق بينهما وابطل صداقه وضر به **حديث** ان بلالا لخم حاله بنت
 عوف اخت عبد الرحمن بن عوف الدار قطنى من حديث حنظلة بن ابى سفيان عن ابيه قالت أيت اخت عبد الرحمن بن عوف تحت بلال وفى
 الباب عن زيد بن اسلم فى مراسيل ابى داود **قول** فى شرف النسب ومنه الا تملأ الى شجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه بن
 عمر ديوان المرتزة الشافعى وقد تقدم فى قسم الفقى والغنية وسبق حديث كل نسب وسبب منقطع الاسباب ونسب **باب موانع**
النكاح **حديث** يحرم من الرضاع ما يحرم من الولادة ويروى ما يحرم من النسب متفق عليه من حديث عائشة باللفظ
 الاول والبخارى من حديثها حرماً من الرضاعة ما يحرم من النسب وفى لفظ للنسائى ما حرمت الولادة حرمة الرضاع وفى الباب
 عن ابن عباس فى قصة بنت حمزة فقال انه يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب متفق عليه ومسلم من الرحم **قول** فى حل زوجة
 من تبنأ اجنبياً لانه صلى الله عليه وسلم زوج زيداً بنت جحش وكان تبنأه ثم تزوجها اما قصة تزويج زيد بن جحش فقد مت افاكونه

مسألة

هل تحل

بأبيهم

صلى الله عليه وسلم كان ثبناً زديلاً فرواه البخاري في ترجمة زيد من مستدركه **حديث** ابن عمر من نكح امرأة ثم طلقها قبل ان يدخل بها حرمت عليه
 امها وأبها ولم تحرم عليه بنتها الترمذي من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده بمعناه وقال لا يصح فإما رواه عن عمرو بن شعيب المشتهر بالصبر
 وابن لهيعة وهم ضعيفان وقال غيره يشبه ان يكون ابن لهيعة اخذه عن المشتهر ثم اسقطه فان أباهم قد قال لم يسمع ابن لهيعة من عمرو بن شعيب
 تلبيح تبين ان قول الرافعي ابن عمر فيه تحريم لعنه من الناسم والصواب ابن عمر بزيادة واو وفي الباب عن ابن عباس من قوله اخرج
 ابن ابي حاتم في تفسيره باسناد قوي اليه انه كان يقول اذا طلق الرجل امرأة قبل ان يدخل بها وماتت لم تحل له امها ونقل الطبري فيه الاجماع
 لكن في ابن ابي شيبة عن زيد بن ثابت انه كان لا يرى بأساً اذا طلقها ويكره اذا ماتت عنه وروى ذلك عن يحيى بن سعيد عنه انه سئل عن رجل
 تزوج ثم ماتت قبل ان يصيرها قال يحل له امها قال لا الام مبهمه وانما الشرط في الربائب **قول** روى عنه صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن
 بالله واليوم الآخر فلا يجمع ماله في رحمتين ويروى ملعون من جمع ماله في رحمتين لاصل له باللفظين وقد ذكر ابن الجوزي اللفظ الثاني ولم
 يعزه الى كتاب من كتب الحديث وقال ابن عبد الهادي لم اجله سنداً بعد ان فشت عليه في كتب كثيرة وفي الباب حديث ام حبيب في الصحيحين
 انها قالت يرسل الله انكم اخوت قال لا تحل لي الحديث ولا بي داود من حديث فيروز الدليمي قال قلت يرسل الله اني اسلمت ونحيت اختان
 قال طلق ايهما شئت وللترمذي في روايته اختراهما شئت وسيأتي في باب نكاح المشرقة **حديث** علي في الاختين سياقي واخر الباب **حديث**
 ابى هريرة لانك المرأة على عمتها ولا العمة على بنت اخيها ولا المرأة على خالتها ولا الخالة على بنت اختها لا الكبرى على الصغرى ولا الصغرى على الكبرى ابوداود
 والترمذي والنسائي من حديث داود بن ابى هند عن الشعبي عنه فليس في رواية النسائي لا تنكح الكبرى على الصغرى الى اخره وصححه الترمذي
 واصله في الصحيحين من طريق الاعرج عن ابى هريرة بلفظ لا يجمع بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة وخالتها واسلم من طريق قبيصة عن ابى هريرة
 بلفظ لا تنكح العمة على بنت الاخ ولا بنت الاخ على خالتها ولا على خالتها وفي رواية لا يجمع
 بين المرأة وعمتها ولا المرأة وخالتها ورواه البخاري بنحوه عن جابر وقيل ان روايه عن الشعبي خطأ في قوله عن جابر وانما هو ابو هريرة لكن
 اخرج النسائي من طريق ابى الزبير عن جابر ايضاً وقال ابن عبد البر طرق حديث ابى هريرة متواترة عنه وزعم قوم انه تفرد به وليس كذلك
 ثم ساق له طرقاً عن غيره وفي الباب عن ابن عباس رواه احمد وابوداود والترمذي وابن حبان وعن ابى سعيد رواه ابن ماجه بسند
 ضعيف وعن علي رواه البزار وعن ابن عمر رواه ابن حبان وفيه ايضاً عن سعد بن ابى وقاص وزينب امرأة ابن مسعود وابى امانه وعائشة
 وابى موسى وسمي بن جندب **تلبيح** قال الشافعي لم يرد في الحديث من وجه يثبت اهل العلم بالحديث الا عن ابى هريرة قال لبيد بن
 ربيعة عن جماعة من الصحابة الا انه ليس على شرط الشيخين **قلت** قد ذكرنا ان البخاري اخرج عن جابر **قول** روى عن النبي صلى
 الله عليه وسلم انه اشار الى علي النهدي فقال انكم اذا فعلتم ذلك قطعتم ارحام ابن حبان في صحيحه وابن عدي من حديث ابى حريز عن
 عكرمة عن ابن عباس بنحو ما تقدم وزاد في اخره هذه الرواية ورواه ابن عبد البر في التمهيد من هذا الوجه وابى حريز بالمرحلة والراء
 ثم الزاى اسم عبد الله بن حسين علي بن البخاري وثقه ابن معين وابوزرعة وضعفه جماعة فهو حسن الحديث وفي الباب ما اخرج ابوداود
 في المراسيل عن عيسى بن طلحة قال فخر رسول الله عن ان تنكح المرأة على قرابتها كخافة القطيعة **تلبيح** رواية ابن حبان بالنون بلفظ
 الخطاب للنساء في المواضع كلها انك اذا فعلت ذلك قطعن ارحامهن ورواية ابن عدي بلفظ الخطاب للرجال وبالحسين في المواضع كلها
 واورده المصنف لا يوافق واحداً منها **قول** لا يحرم الكرام الحلال هو لفظ حديث اخرج ابن ماجه من حديث ابن عمر قد تقدم
حديث ابن غيلان اسلم وتحت عشر نسوة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اختار ربعاً وفارق سائرهن الشافعي عن الثقة عن معمر
 عن الزهري عن سالم عن ابيه بنحوه ورواه ابن حبان بهذا اللفظ وبألفاظ اخر ورواه ايضاً الترمذي وابن ماجه كلهم من طرق عن
 معمر منهم ابن علية وغندار ويزيد بن زريع وسعيد وعيسى بن يونس وكلهم من اهل البصرة قال البزار وجوده معمر بالبصرة وافسده
 باليمن فارسه وقال الترمذي قال البخاري هذا الحديث غير محفوظ والمحفوظ ما رواه شعيب عن الزهري قال حدثت عن محمد بن
 سويد التميمي ان غيلان اسلم الحديث قال البخاري وان حديث الزهري عن سالم عن ابيه فانما هو ان رجلاً من ثقيف طلق ساءه فقال
 له عمر لترجعن سنك اولاً رجعتك وحكم مسلم في التميميين على معمر بالوههم فيه وقال ابن ابي حاتم عن ابيه وابى زرعة المرسى اصح

حكى الحكم عن مسعود ان هذا الحديث سمعوه في معمر بالبصرة قال فان رواه عنه ثقة خارج البصرة حكمنا له بالصحة وقد اخذ ابن حبان
والحكم والبيهقي بظاهر هذا الحكم فاحضوه من طريق عن معمر من حديث اهل الكوفة واهل خراسان واهل اليمن عنه **قلت** ولا يفيد
ذلك شيئاً فان هؤلاء كلهم انما سمعوا منه بالبصرة وانما كانوا من غير اهلها وعلى تقدير تسليم انهم سمعوا منه بغيرها فحديثه الذي حدثنا
به في غير بلدة مضطرب لانه كان يحدث في بلدة من كتب على الصحة وانما اذا رجع فحدث من حفظه بأشياء وهو فيها اتفق على ذلك اهل
العلمية كابن المديني والبخاري وابي حاتم ويعقوب بن شيبة وغيرهم وقد قال الاثرم عن احمد هذا الحديث ليس بصحيح والعمل عليه
واعله بتفرد معمر بوصله وتحدث به في غير بلدة هكذا وقال ابن عبد البر طرقها كلها معلولة وقد اطال الدارقطني في العلل في شرح طريق
ورواه ابن عيينة وذاك عن الزهري مرسل وكذا رواه عبد الرزاق عن معمر وقد وافق معمر على وصله بغير كثير السقاء عن الزهري
لكن بغير ضعيف وكذا وصله يحيى بن سلام عن ذلك ويحيى ضعيف **قلت** قال النسائي انا ابو يزيد عمرو بن يزيد الجري النسيب بن
عبد الله عن سار بن محسن عن ايوب عن نافع وسالم عن ابن عمر ان غيلان بن سلمة الثقفي اسلم وعنده عشرة نسوة الحديث وفيه فاسلم
اسلمن معه وفيه فلما كان زمن عمر طلقهن فقال له عمر رجعن ورجال اسناده ثقات ومن هذا الوجه اخبره الدارقطني واستدل به
ابن القطان على صحة حديث معمر قال ابن القطان وانما اتجهت تخبطهم حديث معمر لان اصحاب الزهري اختلفوا عليه فقال ذلك وجماعة عنه
بلغني فذكره وقال يونس عنه عن عثمان بن محمد بن ابي سويد وقيل عن يونس عنه بلغني عن عثمان بن ابي سويد وقال شعيب عنه عن محمد بن
ابي سويد ومنهم من رواه عن الزهري قال اسلم غيلان فلم يذكر واسطة قال فاستبعد وان يكون عند الزهري عن سالم عن ابن عمر مرافقاً
ثم يحدث به على تلك الوجوه الواهية وهذا عند غير مستبعد والله اعلم **قلت** وما يقوى نظر ابن القطان ان الامام احمد اخبره في مسنده
عن ابن عليه ومحمد بن جعفر جميعاً عن معمر بالحديثين معا حديثه المرفوع وحديثه الموقوف على عمر ولفظه ان ابن سلمة الثقفي اسلم وتحتة عشرة نسوة
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اختر منهن اربعا فلما كان في عهد عمر طلق نساءه وقسمه بين بنيته فبلغ ذلك عمر فقال اني لاظن الشيطان بما
يسترق من السمع سمع بموتك ففقد في نفسك واعلم انك لا تمكث الا قليلا وايم الله لترجعن نساءك ولترجعن مالك واولادك ومنك
ولا من بقبرك فارجو كما رجو قبر ابي رعا **قلت** والموقوف على عمر هو الذي حكاه البخاري بصحته عن الزهري عن سالم عن ابي جعفر
اول القصة والله اعلم وفي الباب عن قيس بن الحارث والحارث بن قيس عن ابي داود وابن ماجه وعن عروة بن مسعود وصفوان بن امية
ذكرهما البيهقي **ثانياً** وقع عند الغزالي في كتبه تبعا لشيخه في النهاية في هذا الحديث ان ابن غيلان وهو خط **حلي** بن نوفل بن
مغوية اسلم وتحتة خمس نسوة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اسلمك اربعا وفارق الاخرى الشافعي انا بعض اصحابنا عن ابي الزناد
عن عبد المجيد بن سهيل عن عوف بن الحارث عن نوفل بن مغوية قال اسلمت فذكره وفي اخره قال فحدثت الى اقدم من صحبة عجزوا عظمي
من ستين سنة فطلقهم **حلي** بن عائشة جاءت امرأة رافعة القرظي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني كنت عند رافعة فطلقني
فتب طلاق الحديث متفق عليه وفي رواية للبخاري قالت عائشة فصارت ذلك سنة بعدة ولا احمد من حديث عائشة من فوفا العسيلة
الحكم ومحمد اقال اكثر اهل العلم وعن الحسن البصري هي الانزال **حلي** بن لعن الله المحلل والمحلل له الترمذي والنسائي من حديث
ابن مسعود وصحبه ابن القطان وابن دقيق العيد على شرط البخاري وله طريق اخرى اخبرها عبد الرزاق عن معمر عن الاعمش عن عبد الله
ابن مسعود عن الحارث عن ابن مسعود وواحدة اخرى اخبرها اسحق في مسنده عن ركب يابن عدي عن عبيد الله بن عمر وعن عبد الكريم الجعفي عن
ابي الواصل عنه وفي الباب عن ابن عباس اخبره ابن ماجه وفي اسناده زمعة بن صالح وهو ضعيف ورواه احمد والبوداوي وابن ماجه
والترمذي من حديث علي وفي اسناده مجالد وفيه ضعف وقد صححه ابن السكن واعله الترمذي وقال روى عن مجالد عن الشعبي عن جابر
وهو وهم ورواه احمد واسحق والبيهقي والبخاري وابي حاتم في العلل والتريدي في العلل من حديث ابي هريرة وحسن البخاري
رواه ابن ماجه والحكم من حديث الليث عن مشر بن هاعان عن عقبة بن حامر واعلم ابو زرعة وابي حاتم بان الصواب رواية الليث عن
سليم بن عبد الرحمن مرسل وحكي التريدي عن البخاري انه استنكره وقال ابو حاتم ذكرته ليحيى بن بكير فأنكره انكارا شديداً وقال انما
حدثنا به الليث عن سليمان ولم يسمع الليث من مشر شيئا **قلت** ووقع النصير بسماعه في رواية الحكم وفي رواية ابن ماجه من

في صحيحه من حديث ابن عباس في قصة **حليث** الحكيم عتيبة اجمع الصحابة على ان لا ينكح العبد الاكثر من اثنين ابن ابي شيبة و
 اليه بقي من طريقه وروى الشافعي عن عمر قال ينكح العبد امرأتين ورواه عن علي وعبد الرحمن بن عوف قال الشافعي ولا يعرف لهم من الصحابة
 مخالف واخرجه ابن ابي شيبة عن عطاء والشعبي والحسن وغيرهم **حليث** على من وطئ احدى الاختين فلا يطأ الاخرى حتى يخرج
 الموطوءة عن ملكه موقوف ابن ابي شيبة نا ابن المبارك عن موسى بن ايوب عن عمه اياس بن عمار عن علي قال سألت عن رجل له امتان اختان
 وطئ احدى ثم اراد ان يطأ الاخرى قال لا حتى يخرجها عن ملكه قلت فان زوجها عاقل لا حتى يخرجها عن ملكه زاد ابن عبد البر في الاستدكار من
 طريق ابي عبد الرحمن المقرئ عن موسى اريت ان طلقها زوجها او مات عنها اليس ترجع اليك لان تعتقها اسلم لك قال ثم اخذ علي بيدي
 فقال انه يحرم عليك ما ملكت عينيك ما يحرم عليك من الكحل اثر الا العبد وروى عن علي انه سئل عن ذلك فقال حلها ما آتت وحرمتها آتت اخرج
 البرز وابن ابي شيبة ايضا وابن مردويه عن طريق عنه والمتشهور ان المتوقف فيه عثمان اخرجها ملك عن الزهري عن قبيصة عنه وفيه انه لقي سجلا
 فقال لو كان الى من الامر شئ لمحلته نكاحا قال الترمذي اراه علي بن ابي طالب وروى عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عبيد الله قال سألت
 رجلا عثمان فذكره وصرح به علي وفي الباب عن ابن مسعود اخرجها ابن ابي شيبة من طريق ابن سيرين عنه قال يحرم من الاما ما يحرم من
 من الكحل اثر الا العبد واسناده منقطع وفيه ايضا عبدة عن عمار وعن النعمان بن بشير وابن عمر وجماعة من التابعين **حليث** ابن عباس
 في قوله تعالى ومن لم يستطع منكم طولا ان ينكح المحصنات المومنات الحديث ابن ابي حاتم وغير واحد في التفسير من طريق معوية بن صالح عن علي بن
 ابي طلحة عنه **حليث** ان الصحابة تزوجوا الكتابيات ولم يبحثوا اليه بقي عن عثمان انه نكح ابنة الفرافصة الكلبية وهي نصرانية على نسائه ثم
 اسلمت على يديه وله عن حنيفة انه تزوج كتابية وفي رواية له ان عمر امره ان يفارقها وفي رواية له ان حنيفة كتب اليه احرام هو قال لا وروى
 الشافعي عن جابر انه سئل عن ذلك فقال تزوجناهن في زمن الفتح بالكوفة مع سعد بن ابي وقاص فذكر قصة وفيه نساء وهم لنا حل ونساء وانا
 عليهم حرام ورواه ابن ابي شيبة نحوه وروى اليه بقي من حديث هبيرة عن علي تزوج طلحة يهودية ورواه ابن ابي شيبة بلفظ تزوج
 رجل من الصحابة وروى ايضا بسند لا بأس به عن شقيق قال تزوج حنيفة امرأة يهودية فكتب اليه عمر خل سبيلها فكتب اليه ان كانت حراما
 فعلت فكتب عمر اني لا اذعها فاحرام لكن اخاف ان تكون مومسة وفي اليه بقي عن ابي الحويرث ان طلحة نكح امرأة من كلب نصرانية **قائلة** قال
 ابو عبيد نكاح الكتابيات جائز بالاجماع الا عن ابن عمر **حليث** على انه كان للمجوس كتاب فاصبحوا وقد اسرى به الشافعي عن سفیان
 عن سعيد بن المرزبان عن نصر بن عاصم قال قال فروة بن نوفل على لم تؤخذ الجزية من المجوس ليسوا باهل الكتاب فذكر القصة في انكار
 المستورد عليه ذلك وفيها فقال على انا اعلم الناس بالمجوس كان لهم علم يعلمون وكتاب يدرونه وان ملكهم سكر فوقع على ابتداء واخته فاطم عليه
 بعض اهل مملكته فلما اصبح جاء اليه فقيموا عليه فاحل متنع منهم فداها اهل مملكته فقال تعلمون ديننا خيرا من دين ادم قد كان ادم ينكح بناته من
 بناته فانا على دين ادم وان نرغب بكم عن دينه فبايعوه على ذلك وقابلوا من خالفهم فاصبحوا وقد اسرى على كتابهم فرفع من بين اظهريهم وذهب
 العلم الذي في صدورهم وهم اهل كتاب وقد اخذ رسول الله منهم الجزية قال ابن خزيمة وهو فيه ابن غيبة فقال نصر بن عاصم وانهما هو عيسى
 ابن عاصم قال وكنت اظن ان الخطا من الشافعي الى ان وجدت غيرة تابعة عليه وقد رواه محمد بن فضل والفضل بن موسى عن سعيد بن المرزبان عن
 عيسى بن عاصم قال الشافعي وحديث على هذا متصل وبه نأخذ وهذا كالتوثيق من سعيد بن المرزبان وهو اوسط البقال وقد ضعف البخاري
 وغيره وقال يحيى القطان لا استعمل الرواية عنه ثم هو بعد ذلك منقطع لان الشافعي ظن ان الرواية متقدمة وانها عن نصر بن عاصم وقد
 سمع من علي وليس كذلك وانما هي عن عيسى بن عاصم كما بيناه وهو لم يلق عليا ولم يسمع منه ولا من دونه كابن عباس وابن عمر نعمول
 شاهد يقتضيه به اخرجه عبد بن حميد في تفسيره عن الحسن الاشيب عن يعقوب العمري عن جعفر بن ابي المغيرة عن عبد الرحمن بن ابري
 قال قال على كان المجوس اهل كتاب وكانوا متمسكين به فذكر القصة وهذا السناد حسن وحكى ابن عبد البر عن ابي عبيد انه قال لا ارى
 هذا الاثر محفوظا قال ابن عبد البر واكثر اهل العلم يابون ذلك ولا يصحون هذا الحديث والحجة لهم قوله تعالى ان تقولوا انما انزل الكتاب
 على طائفتين من قبلنا الآية **قلت** قد **باب نكاح المشركات حليث** ان عكرمة بن ابى جهل وصفون بن امية
 هر با كافرين الى الساحل حين فتم ملكه واسلمت امرأتاهما بمكة واخذ الاثان لزوجيهما فقد فاداسما فرد النبي صلى الله عليه وسلم امرأتيهما

من ان في اصل
 المصنفين
 ولعل كان
 يقول قلت
 قد يقال ان
 الرواية لا دالة
 فيها لان الكتب
 التقليدية
 من رواية الامة
 قال في البص
 كاصحاه ان
 الزبور
 مصنف زهير
 فثبت وغير
 هم لم يضمن
 الا لما عظم
 لان الحكماء
 ما روى
 الفتح كان
 ما نزل النبي
 صلواته عليه
 من الجوس
 دل على انهم
 اهل كتاب
 كان انقياس
 ان تجرى
 عليه من تلبية
 الشافعي انما

فذلك في الموطأ عن ابن شهاب انه بلغه ان نساء في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كرهه مطولا لكن ليس فيه ان امرأة صفوان هي التي
 اخذت له الا وان نعيم روى ابن سعد في الطبقات عن معن بن عيسى ناكث عن الزهري ان صفوان بن امية اسلمت امرأة ابنة الوليد بن
 المغيرة ز من الفتح فلم يفرق النبي صلى الله عليه وسلم بينهما واستقرت عند حتمه صفوان وكان بين اسلاميهما نحو من شهر وهذا
 السند ان ام حكيم بنت الحارث بن هشام كانت تحت عكرمة بن ابى جهل فاسلمت يوم الفتح بمكة وهرب زوجها عكرمة بن ابى جهل حتى قد مر
 اليمن فرحلت اليه امرأة ودعت الى الاسلام فاسلم وقد م وبايع ونبأ على نكاحهما وفي صحيح البخاري عن ابن عباس كان المشركون على فلتين
 من النبي صلى الله عليه وسلم وللمؤمنين كانوا مشركي اهل حرب يقاتلهم ويقا تلونه ومشركي اهل عهلا يقاتلهم ولا يقاتلونه فكان اذا هاجرت
 امرأة من اهل الحرب لم تخطب حتى تحيض وتطهر فاذا ظهرت حل لها النكاح فان هاجر زوجها قبل ان تنكح رد عليه **حديث** ان اباسفيان
 وحكيم بن حزام اسلما بم الظهران وهو معسكر المسلمين وامراةاها بمكة وهي يومئذ دار حرب ثم اسلما بعد واقرا النكاح اليه بقي عن الشافعي عن
 جماعة من اهل العلم من قرش واهل المغازي وغيرهم عن عد منهم ان اباسفيان اسلم بم الظهران وامراة هند بنت عتبة كافرة بمكة
 ومكة يومئذ دار حرب وكذا الى حكيم بن حزام ورواه المزي عن الشافعي بلخوة في السنن **حديث** انه صلى الله عليه وسلم قال لغيره
 الديلمي قد اسلم على اثنين اخترا احدهما الشافعي واحمد وابوداؤد والترمذي وابن ماجه وابن حبان من حديثه وصححه البيهقي واعله العقيلي و
 غيره **قول** روى انه صلى الله عليه وسلم قال ولدت من نكاح لامن سفاح الطبراني والبيهقي من طريق ابى الحويرث عن ابن عباس سنداه
 ضعيف ورواه الحارث بن ابى اسامة ومحمد بن سعد من طريق عائشة وفيه الواقدي ورواه عبد الله بن رافع عن ابن عيينة عن جعفر بن محمد عن
 ابيه عن سفيان بن عيينة عن ابن علقمة عن ابي عبد الله في الاوسط من حديث علي بن ابى طالب في اسناده نظر
 ورواه البيهقي من حديث النس واسناده ضعيف **حديث** ذكر الزبير بن بكار وغيره ان كنانة بن خزيمة بن مدركة خلف على زوجة ابيه
 خزيمة بعد موته فولدت له ابنة النضر واسمها برة بنت اذ بن طابخة فحكي السهيلي عن ابن العربي ان هذا كان جازا قبل الاسلام وهو نكاح
 المقت كنكاح الاجنبيين معا انتهى وليس هذا ابرافع الاشكال على الحديث السابق وادعي الحافظ ان برة لم تلد لكنانة ذكر اول ابنتي وان ابنة
 النضر من برة بنت مزين اذ هي بنت اخي برة بنت اذ قال ومن ثم اشتبه على الناس ذلك **قلت** فان صح ما ذكره ان الاشكال **حديث**
 ان غيلان اسلم على عشرين نسوة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسلمك اربعا منهم وفارق سائرهن تقدم **حديث** نوفل بن معوية
 في المعنى تقدم ايضا **قول** روى في قصة فيروز الديلمي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له طلق ايها كشتي تقدم وهو لفظ ابى داؤد
 وابن حبان وغيرهما **باب مثبتات خيار حل يث** انه صلى الله عليه وسلم تزوج بامرأة فلما دخلت راي بكنهها وضحا فردها الى
 اهلها وقال دلستم على ابوتهم في الطب واليه بقي من حديث ابن عمر بهذا اللفظ وقد تقدم في الخصائص وفيه اضطراب كثير على جميل بن زيد لاويه
قول روى عن عمر ابا رجل تزوج امرأة وبها جنون او جذام او برص فمسها فلما صلبا قراها ولذلك تزوجها غرم على وليها سعيد بن منصور عن هشيم
 عن يحيى بن سعيد عن ابى المسيب عن نحوه وهو في الموطأ عن يحيى وعند الشافعي عن مالك وعند ابن ابى شيبة عن ابن ادريس عن يحيى وفي
 الباب عن علي ارحه سعيد ايضا **حديث** ان بريدة اعتقت فخيرها النبي صلى الله عليه وسلم فاختارت نفسها ولو كان حرام لخيرها
 النسائي وابن حبان والطحاوي وابن حزم من حديث عائشة بهذا قال الطحاوي يحتمل ان يكون من كلام عمروة **قلت** وقع التصريح بذلك
 في سنن النسائي وقال ابن حزم يحتمل ان يكون من كلام عائشة او من دونها والتخير ثابت في الصحيحين من حديث عائشة ايضا من طرق
 وفي الطبقات لابن سعد عن عبد الوهاب بن عطاء عن داود بن ابى هند عن عامر الشعبي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لبريس لما عتقت
 قد عتقت بضعت معك فاختارني هذا امرسل ووصله اللارقطبي من طريق ابان بن صالح عن هشام عن ابيه عن عائشة **قول** وكان
 زوجها على ما روى عن عائشة وابن عمر وابن عباس عبد اما رواية عائشة فرواها مسلم من حديث عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عنها
 وعنده وعند النسائي من طريق يزيد بن رومان عن عمروة عنها كان زوجها بريرة عبلا وقد اختلف فيه على عائشة فروى الاسود بن
 يزيد عنها انه كان حرا قال ابراهيم بن ابى طالب خالف الاسود الناس وقال البخاري هو من قول الحكم وقول ابن عباس انه كان عبدا
 وقال البيهقي روي عن القاسم وعمرة ومجاهد وعمرة كلهم عن عائشة انه كان عبدا وروى شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم انه قال

ما ادى احرام عبد ورواه البيهقي عن سمك عن عبد الرحمن بن القاسم فقال كان عبد وكن ارواه اسامة بن زيد عن القاسم عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها ان ثلثت ان تتوي تحت العبد قال المنذري روى عن الاسود انه قال كان عبدا فاختلف فيه عليه مع ان بعضهم يقول انه كان حرا من قول ابراهيم وقيل من قول الحكم وانا رواه ابن عمر فرواهما الدارقطني والبيهقي من حديث نافع عن ابن عمر قال كان زوج بريرة عبدا وفي اسناده ابن ابى ليلى وقد رواه البيهقي من رواية نافع عن صفية بنت ابى عبيد واسناده اصح وهو فى النسائي ايضا واما رواية ابن عباس فرواهما البخاري من رواية القاسم بن محمد عن ابن زوج بريرة كان عبدا يقال له مغيث كان فى انظار اليه يطوف خلفها يبكى لمحمد بن ورواه احمد وابوداود والترمذي والطبراني وفى رواية الترمذي ان زوج بريرة كان عبدا اسود لبني المغيرة يوم اعتمقت **حليث** ان زوج بريرة كان يطوف خلفها ويبكى لمحمد بن احمد والبخاري وغيرهما من حديث ابن عباس وقد تقدم **حليث** انه قال لبريرة ان كان فريك فلا خيار لك ابوداود عن عائشة بعد اول البزار من وجه اخر عنها **قول** وعن حفصة مثل ذلك فى الموطا عن ابن شهاب عن عروة ان مولا لبنة عدى يقال لها زبريط اخبرته انها كانت تحت عبد وهى امة نوبية فعقت قالت فارسلت الى حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فلما عتته فقالت انى فخرتك فقلت اخبرتك فقلت ان تصنعى شيئا امرتك بيلك فامم بمسك زوجك قالت فقارقت **حليث** ان عمر اجل العنين سنة البيهقي من رواية ابن المسيب عنه **قول** واتباع العلماء عليه نقله البيهقي عن علي والمغيرة وغيرهما وكن اخرجه ابن ابى شيبة عنها وعن ابن مسعود **الفصل الخامس قول** والاتيان فى الدبر حرام لما روى انه سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال فى اى الخريتين امن دبرها فى قبلها فنعمر ومن دبرها فى دبرها فلا ان الله لا يستحي من الحق لا تاو النساء فى ادبارهن قالوا والخريزة الشافعي من حديث خزيمة بن ثابت ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن اتيان النساء فى ادبارهن واتيان الرجل امرأته فى دبرها فقال حلال فلما دلى الرجل دما وامر به فلعى فقال كيف قلت فى اى الخريتين وفى اى الخريتين وفى اى الخصفتين امن دبرها فى قبلها فنعمر من دبرها فى دبرها فلا ان الله لا يستحي من الحق لا تاو النساء فى ادبارهن **تلبس** الخريتين تشبه خريزة يضم المعجمة وسكون الراء بعد ها موحدة والخريزتين تشبه خريزة بوزن الاول لكن بنى بدل الموحدة والخصفتين تشبه خصفة بفتح الخاء معجمة ايضا والصا دهملة بعد ها فاء وقال الخطابي كل ثقب مستديرة خريزة ولجمع خرب بضمه ثم فتح وقال الازهرى اذا با الخريزتين المسلمين وقال ابن داود وخرب لفاس ثقب الذى فيه النصاب والخريزتين تشبه خريزة وهى الثقب الذى يشقه الخراز ينخر زكته به عن الماتى والخصفتين تشبه خصفة من قولك خصفت الجمل على الجمل اذا خريزته مطابقا وفى هذا الاسناد عمر بن ابي حنيفة وهو مجهول الحال و اختلف فى اسناده اختلافا كثيرا وقد اطلب النسائي فى تحريم طرقة وذكر الاختلاف فيه وهو من رواية عبد الله بن علي بن السائب يروى عنه محمد بن علي بن شافع ورواه عن محمد بن علي الشافعي الا قام وابن عمر ابراهيم بن محمد بن العباس وقد روى الدارقطني فى فوائد فى الطاهر الذى هله من طريق ابراهيم بن محمد هذا عن محمد بن علي قال جاء رجل الى محمد بن كعب فسأله عن هذه المسئلة فقال هذا الشيخ قريش فاسأله يعنى عبد الله بن علي بن السائب فسأله فقال عبد الله الله هم قد راوا لو كان حلا لانتهم وقد اختلفت فيه على عبد الله بن علي بن السائب فرواه النسائي من طريق ابن وهب عن سعيد بن ابى هلال عن عبد الله بن علي بن السائب عن حصين بن حصين عن هري بن عبد الله عن خزيمة بن ثابت ومن طريق هري بن حصين اخبره احمد والنسائي وابن حبان وهري لا يعرف حاله ايضا وقد قال الشافعي غلط ابن عيينة فى اسناده حديث خزيمة يعنى جثرة واه وقال البزار لا اعلم فى هذا الباب حديثا صحيحا لا فى الحظر ولا فى الاطلاق وكلما روى فيه عن خزيمة بن ثابت من طريقه فيه فغير صحيح انتهى وكن اروى الحكم عن الحكم ابي علي النيسابوري ومثله عن النسائي وقاله قبلها البخاري **قول** وعن ابى هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلون من اتى امرأة فى دبرها احمد وابوداود وبقية اصحاب لسان من طريق سهيل بن ابى صالح عن الحكم بن محمد عن ابى هريرة مرفوعا لفظا بى داود والنسائي وابن ااجة لا ينظر الله يوم القيامة الى رجل اتى امرأته فى دبرها واخرجه البزار وقال الحكم بن محمد ليس بمشهور وقال ابن القطان لا يعرف حاله وقد اختلف فيه على سهيل فرواه اسمعيل بن عياش عنه عن محمد بن المنكدر عن جابر اخبره الدارقطني وابن شاكين ورواه عمر مولى غفرة عن سهيل عن ابيه عن جابر اخبره ابن عدى واسناده ضعيف ومحمد بن ابى هريرة طريق اخرى اخبرها احمد والترمذي من طريق حماد بن سلمة عن حكيم الاثرم عن

ابن قتيبة عن ابى هريرة بلفظ من اتى حائضاً او امرأة في دبرها او كاهناً فصدقه فيما يقبل فقد كفر بما انزل على محمد قال الترمذي غريب لا نعرف
 من حديث حكيم وقال البخاري لا يعرف لابي قتيبة سماع من ابى هريرة وقال البزار هذا حديث منكرو حكيم لا يحتج به واما انفراد به فليس
 بشئ وله طريق ثالث اخرجها النسائي من رواية الزهري عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال حمزة الكنانى الراوى عن النسائي هذا حديث منكرو
 ولعل عبد الملك بن محمد الصنعاني سمعه من سعيد بن عبد العزيز بعد اختلافه قال وهو باطل من حديث الزهري والمحققون عن
 الزهري عن ابى سلمة انه كان ينهى عن ذلك انتهى وعبد الملك قد تكلم فيه دحييم وابو حاتم وغيرهما وله طريق رابعة اخرجها النسائي ايضا
 من طريق بكر بن خنيس عن ليث عن مجاهد عن ابى هريرة بلفظ من اتى شيئاً من الرجال والنساء في الدار ففقد كفر وبكر وليث ضعيفان
 وقد رواه الثوري عن ليث بهذا السند موقوفاً ولفظه اتيان الرجال والنساء في اديارهم كفر وكذا اخرجهم احمد عن اسمعيل عن ليث و
 الهيثم بن خلف في كتاب ذم الموطن من طريق محمد بن فضيل عن ليث عن ابى هريرة في رواية من اتى امرأته في دبرها ففقد كفر وله طريق خامسة رواها
 عبد الله بن عمر بن ابان عن مسلم بن خالد الزنجي عن العلاء عن ابى هريرة بلفظ للعون من اتى النساء في اديارهن ومسلم فيه ضعف
 وقد رواه يزيد بن ابى حكيم عنه موقوفاً وفي الباب عن ابن عباس اخرجهم الترمذي والنسائي وابن حبان واحمد والبزار من طريق كريب
 عن ابن عباس قال البزار لا نعلمه يروى عن ابن عباس باسناد احسن من هذا انفراد به ابو خالد الاسمر عن الضحاك بن عثمان عن حمزة
 بن سليمان عن كريب وكان اقل ابن عدى ورواه النسائي عن هناد عن وكيع عن الضحاك موقوفاً وهو اصح عند هم من المرفوع وعن ابن عباس
 طريق اخرى موقوفة رواها عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاووس عن ابى هريرة ان رجلاً سأل ابن عباس عن اتيان المرأة في دبرها فقال تسليماً
 عن الكفر واخرجهم النسائي من رواية ابن المبارك عن معمر واسناده قوى وسيلقى له طريق اخرى بعد قليل وفي الباب ايضا عن علي بن طلق
 اخرجهم الترمذي والنسائي وابن حبان بلفظ ان الله لا يستحي من الحق لا تأتوا النساء في اعجازهن وعن عمر بن شعيب عن ابى هريرة عن جده اخرجهم
 احمد بلفظ سئل عن الرجل ياتي المرأة في دبرها فقال هي اللوطية الصغرى واخرجهم النسائي ايضا واعلم والمحققون عن عبد الله بن عمر من قوله
 كذا اخرجهم عبد الرزاق وغيره وعن انس اخرجهم الاسمعيلى في معجمه وفيه يزيد الرقاشى وهو ضعيف وعن ابى بن كعب في جزء الحسن بن عرفة
 باسناد ضعيف جداً وعن ابن مسعود عن ابن عدى باسناد واهى وعن عقبة بن عامر عن احمد وفيه ابن لهيعة وعن عمر اخرجهم النسائي والبزار
 من طريق زمعة بن صالح عن ابن طاووس عن ابى هريرة عن ابن الهاد عن عمر وزمعة ضعيف وقد اختلف عليه في وقفه ورفع **قول** وحكى
 ابن عبد الحكم عن الشافعى انه قال لم يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في تحريمه ولا في تحليله شئ والقياس انه حلال **قلت** هذا
 سمعنا ابن ابي حاتم من محمد وكذلك الطحاوى واخرجهم عنه ابن ابي حاتم في مناقب الشافعى له واخرجهم الحكم في مناقب الشافعى عن الاصم عنه
 واخرجهم الخطيب عن ابى سعيد بن موسى عن الاصم وروى الحكم عن نصر بن محمد المحدث عن محمد بن القاسم بن شعبان الفقيه قال ثنا الحسن
 ابن عياض ومحمد بن احمد بن حماد قالنا محمد بن عبد الله يعني ابن عبد الحكم قال قال الشافعى كلاً ما كلمه به محمد بن الحسن في مسألة اتيان المرأة
 في دبرها قال سألني محمد بن الحسن فقلت له ان كنت تريد المكابرة وتصحيح الروايات وان لم تصح فانت اعلم وان تكلمت بالمناسبة كالماتك
 قال على المناصفة قلت فباى شئ حرمته قال بقول الله عز وجل فاتوهن من حيث امركم الله وقال فاتوا حرثكم اني شئتم والحديث لا يكون الا
 في الفرج قلت افيكون ذلك محرماً ما سواه قال نعم قلت فما تقول لو وطئها بين ساقها او في اعقابها او تحت ابهرها واخذت ذكره بيدها في ذلك
 حرث قال لا قلت افيجرم ذلك قال لا قلت فلم تحجهم بالحجة فيه قال فان الله قال والذين هم لفروجهم حافظون الاية قال فقلت له ان
 هذه ام يحجبون به الجوار ان الله اشنى على من حفظ فرجه من غير زوجته واما ملكك يمينه فقلت انت تحفظ من زوجته واما ملكك يمينه
 قال الحكم لعل الشافعى كان يقول بذلك في القديم فاو في الجدل فالتشهور به **قول** قال الربيع كذب والله الذي لا اله الا هو فلا يصح
 الشافعى على تحريمه في ستة كتب هذا سمعه ابو العباس الاصم من الربيع وحكاة عنه جماعة منهم المادردى في الحكاوى وابو نصر بن
 الصباغ في الشاغل وغيرهم وكذلك الربيع لمحمد لا معنى له لانه لم ينفر بذلك فقد تابعه عبد الرحمن بن عبد الله اخوه عن الشافعى اخرجهم
 احمد بن اسامة بن احمد بن ابى السمعان المصري عن ابى هريرة قال سمعت عبد الرحمن فذكر نحوه عن الشافعى واخرجهم الحكم عن الاصم عن الربيع قال
 قال الشافعى قال الله نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم اني شئتم احتملت الآية معنيين احدهما ان توفى المرأة من حيث شئ زوجها لان اني شئتم اني

وغيرها

بمعنى ابن شتم ثانياً أن الحرف الثامن أراد به النباك في موضع مدون ما سواه فأختلف أصحابنا في ذلك واحسب كلام من الفريقين تأولوا ما
وصيقت من احتمال الآية قال فطلبنا الدلالة من السنة فوجدنا حديثين مختلفين أحدهما ثابت وهو حديث خزيمة في التجرىم قال فآخذنا
به **قول** روى في مختصر الجويني أن بعضهم أقام ما رواه إبي عبد الله المحمدي قولاً انتهى وإن كان كذلك فهو قول قديم وقد رجع عنه الشافعي كما
قال الربيع وهذا أولى من إطلاق الربيع كذلك محمد بن عبد الله بن عبد الحكم فإنه لا خلاف في ثقته وأمانته وإنما أغتر محمد بكون الشافعي قص
له القصة التي وقعت له بطريق المناظر بينه وبين محمد بن الحسن ولا شك أن العالم في المناظر يتقذر القول وهو لا يحتاج فيه كرادلة
إلى أن ينقطع خصمه وذلك غير مستلزم في المناظرة والله أعلم **قول** روى عن مالك وقال بعد ذلك ويعلم قوله الاتيان في الدبس
يلهم لما روى عن مالك قال وأصح ما بالعراقيون لم يثبتوا الرواية التي قرئت في رحلة ابن الصلاح أنه نقل ذلك من كتاب لمحيط للشيوخ
إبي محمد الجويني قال وهو مذاهب تلك وقد رجع متأخروا أصحابه عن ذلك واقتوا بتجرىم إلا أن مذاهبهم أنه حلال قال وكان عندنا
قاضي يقال له أبو الوليد وكان يرى بجوازها فرفعت إليه امرأة ووجهها واشتكت منه أنه يطلب منها ذلك فقال قدامتليت وقال القاضي
أبو الطيب في تعليقه نص في كتاب السر عن مالك على أبا حنيفة ورواه عنه أهل مصر أهل المغرب **قلت** وكتاب السر وقفت عليه
في كراسة لطيفة من رواية الحارث بن مسكين عن عبد الرحمن بن القاسم عن مالك وهو يشتمل على نوادر من المسائل وفيها كثير مما يتعلق
بالخلفاء ولاجل هذا اسمي كتاب السر وفيه هذه المسئلة وقد رواه أحمد بن أسامة التميمي وهذا به ترتيب على الأبواب وأخرج له أنسابها و
نظائر في كل باب وروى فيه من طريق معن بن عيسى سألت مالكاً عنه فقال ما أعلم فيه تحريماً وقال ابن رشد في كتاب البيان والتحصيل في شرح
العنبيه روى العنبي عن ابن القاسم عن مالك أنه قال له وقد سأله عن ذلك محظياً به فقال حلال ليس به بأس قال ابن القاسم ولم أدرك
أحداً اقتدى به في ديني يشك فيه والمدينون يروون فيه الرخصة عن النبي صلى الله عليه وسلم بشيئ بذلك إلى ما روى عن ابن عمر إبي سعيد
أما حديث ابن عمر فله طريق رواه عنه نافع وعبيد الله بن عبد الله بن عمر وزيد بن أسلم وسعيد بن يسار وغيرهم أنا نافع فاشتهر عنه من طريق كثير
جداً منها رواية مالك وإيوب وعبيد الله بن عمر العمري وابن أبي ذئب وعبيد الله بن عون وهشام بن سعد وعمر بن محمد بن زيد وعبيد الله بن نافع و
أبان بن صالح واسحق بن عبد الله بن أبي فروة قال الدارقطني في أحاديث تلك التي رواها خارج الموطاء نا أبو جعفر الاسواني المالكى بمصر نا محمد
بن أحمد بن سماعة نا أبو الحارث أحمد بن سعيد الفهرى نا أبو ثابت محمد بن عبيد الله حدثنا الداروردي عن عبيد الله بن عمر بن حفص عن نافع قال
قال لي ابن عمر أمسك على المصحف يا نافع فقد أحتة إلى على هذه الآية نسأؤكم حرث لكم فقال تدرى يا نافع فيمن أنزلت هذه الآية قال قلت لا قال
فقال لي في رجل من الأنصار أصاب امرأة في دبرها فاعظم الناس ذلك فأنزل الله تعالى نسأؤكم حرث لكم الآية قال نافع فقلت لابن عمر من
دبرها في قبلها قال لا إلا في دبرها قال أبو ثابت وحديثي به الداروردي عن مالك وابن أبي ذئب فيهما عن نافع مثله وفي تفسير البقرة من صحيح
البخاري نا اسحق نا النضر نا ابن عون عن نافع قال كان ابن عمر إذا قرأ القرآن لم يتكلم حتى يفرغ منه قال فأخذت عليه يوماً فقرأ سورة البقرة
حتى انتهى إلى مكان فقال تدرى فيمن أنزلت فقلت لا قال تدرى في كذا وكذا ثم مضى وعن عبد الصمد حدثني إبي يعنى عبد الوارث حدثني إيوب
عن نافع عن ابن عمر في قوله تعالى نسأؤكم حرث لكم قال يا تيم قال ورواه محمد بن يحيى بن سعيد عن أبيه عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن
ابن عمر هكذا وقع عنده والرواية الأولى في تفسير اسحق بن راهوية مثل ما ساق لكن عين الآية وهي نسأؤكم حرث لكم وعين قوله كذا و
كذا فقال نزلت في اتيان النساء في ادبارهن وكذا رواه الطبري من طريق إبي عليته عن ابن عون نا رواية عبد الصمد فمضى في تفسير اسحق
أيضاً عنه وقال فيه يا تيم نا الدبر ونا رواية محمد نا خارج الطبري نا الأوسط عن علي بن سعيد عن إبي بكر الاعين عن محمد بن يحيى بن سعيد
بلفظ نا نزلت نسأؤكم حرث لكم رخصة في اتيان الدبر وأخرجها الحكم في تاريخه من طريق عيسى بن بشر وروى عن عبد الرحمن بن القاسم ومن
طريق سهل بن عمار عن عبد الله بن نافع ورواه الدارقطني في غرائب مالك من طريق زكريا الساجي عن محمد بن الحارث المدني عن إبي مصعب و
رواه الخطيب في الرواة عن مالك من طريق أحمد بن محمد بن الحكم العدوي ورواه أبو اسحق الثعلبي في تفسيره والدارقطني أيضاً من طريق اسحق بن
محمد الفروي ورواه أبو نعيم في تاريخه إبي محمد بن محمد بن صدقة الفدكي كلهم عن مالك قال الدارقطني هذا ثابت عن مالك نا زيد بن
أسلم فروى النسائي والطبري من طريق إبي بكر بن إبي أويس عن سليمان بن بلال عنه عن ابن عمر أن رجلاً أتى امرأة في دبرها على عهد رسول

بن
في ديننسي
حدثنيبن
غير

الله صلى الله عليه وسلم فوجد من ذلك وجلا شديد فانزل الله عز وجل نسأؤكم حرثكم الآية واما عبيد الله بن عبد الله بن عمر فروى النسائي عن طريق
يزيد بن رومان عنه ان ابن عمر كان لا يرى به بأسا موقوف واما سعيد بن يسار فروى النسائي والطحاوي والطبري من طريق عبد الرحمن بن
سليم قال قلت لما لك ان عندنا بمصر الليث بن سعد يحدث عن الحسن بن يسار قال قلت لابن عمر اننا نشتري الجحور
فنجوز الحسن والتجيز الا تيان في الدين فقال اف او يفعل هذا مسلم قال بن القاسم فقال لي لما لك اشهد على ربيعة لحد ثني عن سعيد بن يسار
بن سأل ابن عمر عنه فقال لا بأس به واما حديث ابى سعيد فروى ابو يعلى وابن مردويه في تفسيره والطبري والطحاوي من طريق عن عبد الله
بن نافع عن هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابى سعيد الخدري ان رجلا اصاب امرأة في دبرها فذكر الناس ذلك عليه و
قالوا نفرها فانزل الله عز وجل نسأؤكم حرثكم فاتوا حرثكم اني شئتم ورواه اسامة بن احمد التميمي من طريق يحيى بن ايوب عن هشام بن
سعد ولفظه كنا في النساء في اذربايجان ويسمى ذلك الاثفار فانزل الله الآية ورواه من طريق معن بن عيسى عن هشام بن يسار ولم يسأوا سعيد
قال كان رجال من الانصار **قلت** وقد ثبت ابن عباس الرواية في ذلك عن ابن عمر والكر على في ذلك وبين انه اخطأ في تأويل الآية فروى
ابوداود من طريق همام بن اسحق عن ابان بن صالح عن مجاهد عن ابن عباس قال ان ابن عمر والله يغفر له او هم انما كان هذا الحى من الانصار وهم
اهل وثن مع هذا الحى من يهود وهم اهل كتاب وكانوا يرون لهم فضلا عليهم من العلم فكانوا يقتدون بكثير من فعلهم وكان من اهل الكتاب لا
يأتون النساء الا على حرف وذلك اسرا فانكون المرأة فكان هذا الحى من الانصار قد اخذوا بذلك من فعلهم وكان هذا الحى من قريش يشرب
النساء فمرحما مكرلا ويقتلون ذون منهن مقبلات وودبرات ومستلقيات فلما قدم المهاجرون المدينة تزوج رجل امرأة من الانصار فلما ذهب يصنع بها
ذلك فذكرته عليه وقالت انما كنا نوتى على حرف فاصنع ذلك والا فاجتنبى فسرى امرهم حتى بلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله
نسأؤكم حرثكم فاتوا حرثكم اني شئتم اى مقبلات وودبرات ومستلقيات يعنى بذلك موضع الولد وله شاهد من حديث ام سلمة قال الا قام
احمد ناعفاننا وهيب ناعب الله بن عثمان بن خثيم عن عبد الرحمن بن سابط قال دخلت على حفصة بنت عبد الرحمن فقلت اني سألتك عن امر وان
استحيى ان اسألك قالت فلا تستحيى يا ابن اخي قال عن اتيان النساء وكانت اليهود تقول انه من جبا امرأته كان ولده احوال فلما قدم المهاجرون
المدينة فكوا في نسأؤ الانصار فنجو هن فابت امرأة ان تطيع زوجها وقالت لن نفعل ذلك حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت
على ام سلمة فذكرت لها ذلك فقالت اجلسى حتى ياتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم واستحيى الانصار
ان تسأله فخرجت فحدثت ام سلمة رسول الله فقال ادع الانصار رية فدعيت فتلا عليها هذه الآية نسأؤكم حرثكم فاتوا حرثكم اني شئتم صلى الله
واحد تلبيس روى النسائي من طريق بكر بن مضر عن يزيد بن الهاد عن عثمان بن كعب القرظي عن همام بن كعب القرظي ان رجلا سأل عن
المرأة نوتى في دبرها فقال ان ابن عباس كان يقول اسق حرثك من حيث نبأته لكان في بعض النسخ وفي بعضها من حيث شئت كذا احكاة ابو الفضل
ابن حنبل رابطة عن محمد بن موسى الماموني عن النسائي والاول اشبه بمن هب عبا وسوى جابر ان سبب نزول الآية المذكورة ان اليهود كانت تقول
اذ اتى الرجل امرأته من خلفها في قبلها جاء الولد احوال فانزل الله تعالى اخرجوا الشيطان في الصحيحين وغيرهما وفي رواية ادم عن شعبة عن
محمد بن المنكدر سمعت جابر بن عبد الله يقول في قول الله عز وجل فاتوا حرثكم اني شئتم قال قالت اليهود اذ اتى الرجل امرأته باركة كان الولد احوال
فأكداهم الله عز وجل فانزل نسأؤكم حرثكم فاتوا حرثكم اني شئتم يقول كيف شئتم في الفرج يريد بذلك موضع الولد للحى يقول ايت الحى كيف
شئت ومن قوله يقول كيف شئتم يحتمل ان يكون من ذلك جازا ومن دونه **فألك** فأتقدم نقله عن المالكية لم ينقل عن اصحابهم الا عن ناس
قليل قال القاضي عياض كان القاضي ابو محمد عبد الله بن ابراهيم الاصيلي يجيزه ويدن هب فيه الى انه غير محرم وصنف في اباحتهم بن سحنون
ومحمد بن شعبان ونقل ذلك عن جمع كثير من التابعين وفي كلام ابن العربي والمازري ما يوجب الى جواز ذلك ايضا وحكى ابن بري في تفسيره
عن عيسى بن دينار ان كان يقول هو احوال من الماء البارد وانكره كثير منهم اصلا وقال القرطبي في تفسيره وابن عطية قبله لا ينبغي لاحد ان
ياخذ بذلك ولو ثبتت الرواية فيه لانها من الزلات وذكر الخليل في الارشاد عن ابن وهب ان فلان رجعا عنه وفي مختصر ابن الكجب عن ابن وهب
عن فلان انكار ذلك وتكذيب من نقله عنه لكن الذي روى ذلك عن ابن وهب غير موثوق به والصواب ما حكاه الخليل فقد ذكر الطبري
عن يونس بن عبد الاعلى عن ابن وهب عن فلان انه ابا جهر وروى التلخيص في تفسيره من طريق المزني قال كنت عند ابن وهب وهو يقرأ علينا

من كلام جابر بن عبد الله

عز

رواية تلك فجات هذه المسئلة فقام رجل فقال يا ابا محمد رولنا ما رويت فامتنع ان يروي لهم ذلك وقال احدكم يصعب لعالم فاذا تعلم منه لم
يوجب له من حقه فامتنع من اقبه ما يروي عنه واني ان يروي ذلك وروى عن ذلك كراهته وكذلك من نقل عنه من وجه اخر خرج
الحطيب في الرواية عن ذلك من طريق اسمعيل بن حصين عن اسرايل بن روم قال سألت ملكا عنه فقال ما انتم قوم عرب هل يكون الحركات الا موضع
الن رعت يا ابا عبد الله انهم يقولون ذلك قال يكنون على والعهد في هذه الحكاية على اسمعيل فانه واهي الحديث وقد روي في علوم الحديث
الحاكم قال نا ابا العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن الوليد البيري نا ابا عبد الله بشير بن بكر سمعت الا وناي يقول يجنب لو يترك من قول اهل
الحجاز خمس ومن قول اهل العراق خمس من اقوال اهل الحجاز استماع الملاحى والمتعة واتيان النساء في ادا بارهن والصرف والحجج بين الصلابة
بغير عذر ومن اقوال اهل العراق شرب النبيذ وتأخير العصر حتى يكون ظل الشيء اربعة امثاله والجمعة الا في سبعة امصار والفزار من
الزحف والاكل بعد الفجر في رمضان وروى عبد الرزاق عن معمر قال لو ان رجلا اخذ يقول اهل المدينة في استماع الغناء واتيان النساء في
اد بارهن ويقول اهل مكة في المتعة والصرف ويقول اهل الكوفة في المسكران شرب عباد الله وقال احمد بن اسامة التميمي نا ابي سمعت
الربيع بن سليمان الجيزي يقول انا صبيغ قال سئل ابن القاسم عن هذه المسئلة وهو في الحجاز فقال لو جعل لي بل هذا المسجد ذهباً فافعله قال
نا ابي سمعت الحارث بن مسكين يقول سألت ابن القاسم عنه فكره لي قال وسأله غيري فقال كره لي ذلك **حليث** حتى تذوق عسيلته تقديم
حليث العزل هو الواد الخفي مسلم من رواية جلال متبذت وهب في حليث والظاهر انه منسوخ فنقل روى اصحابه اسنان من حليث
ابي سعيد قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان اليهود زعموا ان العزل المودة الصغرى فقال كذبت يهود لو اراد الله ان يخلقهم لم يستطع ان
يصرفهم ونحوه للنساء في عن جابر وعن ابي هريرة وجزم الطحاوي بكونه منسوخاً وتعقبه عكسه ابن حزم **حليث** جابر كنا نعزل قبله ذلك
الشيء صلى الله عليه وسلم فلم يزلنا مسلم باللفظ المذكور واتفقا عليه بلفظ كنا نعزل والقرآن ينزل **حليث** بلعون من ثم يده الا رد في
الضعفاء وابن الجوزي من طريق الحسن بن عرفة في جزوه المشهور من حديث انس بلفظ سبعة لا ينظر الله اليهم فلان منهم النكاح يله
اسناده ضعيف ولا في الشيخ في كتاب الترهيب من طريق ابي عبد الرحمن الحجلي وكذلك رواه جعفر المفري ابي من حديث عبد الله بن عمر وفيه
ابن لهيعة وهو ضعيف **حليث** كان يطوف على نسائه بغسل واحد وهن تسع متفق عليه من حديث انس وفي رواية لابي نعيم في معرفة
الصحابة في ضحوة **حليث** ابن مسعود وابن عباس تستاذن الحركة في العزل اما ابن مسعود فرواه ابن ابي شيبة من طريق يحيى بن ابي كثير
سوار الكوفي عنه قال تستاذن الحركة ويعزل عن الامه واما ابن عباس فرواه عبد الرزاق والبيهقي من طريق عطاء عنه قال نهى عن عزل الحركة
الا باذنها ورواه ابن ابي شيبة من طريق ابن ابي ليلى عنه انه كان يعزل عن امته وفيه عن ابن عمر انه قال يعزل عن الامه ويستاذن الحركة
وعن عمر مثله رواه ابي هريرة وفيه ابن لهيعة وهو معروف وروى روفوا اخرجه ابن ماجه من طريق الحر بن ابي هريرة عن ابيه عن عمر ان النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عن ان يعزل عن الحركة الا باذنها وفيه ابن لهيعة قال الدارقطني في العلل وهو فيه والصواب عن الزهري عن حمزة
عن عمر ليس فيه ابن عمر باب **حليث** عائشة انها اشترت بريرة ولها زوج فاعتقتها فخيرها النبي صلى الله عليه وسلم تقدم في منبئات
الحجاز **حليث** انت وملك لابيك ابن حبان من حديث عطاء عن ابن عباس وابن ماجه وبقى بن مخلد والطحاوي من طريق يوسف بن
ابى اسحق عن ابن المنكدر عن جابر قال الدارقطني في الافراد غريب من حديث يوسف بن عيسى بن يونس ورواه البزار من طريق هشام
ابن عروة عن ابن المنكدر وقال انما يعرف عن هشام عن ابن المنكدر رسلنا وكذا اخرجه الشافعي عن ابن عيينة عن ابن المنكدر رسلنا وقال
ابن المنكدر رعاية في الفضل والثقة ولكننا لا ندري عن قبل حديثه هذا قال البيهقي قد روى من وجه اخر موصولا لا يثبت مثلها واخطأ من
وصله عن جابر وقال ابن ابي حاتم عن ابيه وروى الطبراني في الصغير من طريق حماد بن ابي سليمان عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل انت وملك لابيك وفيه معوية بن يحيى وهو ضعيف وقال ابن ابي حاتم عن ابيه انما هو حماد عن ابراهيم عن الاسود
عن عائشة بلفظ ان اطيب اكل الرجل من كسبه ان ابنه من كسبه فخطأ في اسنادا ومثنا انت وحديث الاسود اخرجه ابو داود وابن حبان والحاكم كما سيا في
في النفقات وروى ابن ابي حاتم في العلل من طريق اخرى عن عائشة روفوا انما انت وملك سهرم من كنانته ونقل عن ابيه انه منكر وقال الدارقطني
روى موصولا ورسلا والمرسل اصح ورواه الطبراني في الكبير والبزار من حديث ابن عمر وسهرم بن جندب وقال العجلي بعد تحريجه من حديث

سمرة في الباب احاديث وفيها لين وبعضها احسن من بعض واخرج ابو يعلى حديث ابن عمر ايضا ورواه احمد وابوداود وابن ماجه والبخاري من حديث مطر عن عمر بن شعيب عن سعيد بن المسيب عن عمر قال البخاري لا تعلمه يروي عن عمر الام من هذا الوجه وقد رواه غير مطر عن عمر بن شعيب عن ابيه عن جداه وروى البيهقي من طريق قيس بن ابى حازم قال حضرت ابا بكر الصديق قال له رجل يا خليفة رسول الله ان هذا ايريد ان ياخذ ما في كلب ويحتاجه فقال له ايريد ان ياخذ من كلبه ما يكفيك الحديث وفيه انت وما لك لا يبيك من فوجا وفي اسناده المنذر بن زياد الطائي وهو كتاب **الصلح** **حديث** السن ان النبي صلى الله عليه وسلم راي عبد الرحمن بن عوف وعليه ردع زعفران فقال مهيم قال تزوجت امرأة من الانصار فقال يا اجد قتها فقال وذن نواة من ذهب في رواية على نواة من ذهب فقال بارك الله لك اولم ولو بشاة متيفق عليه وله طريق في الصحيحين والسنن **قول** انه قال في الخبر المشهور فان مسها فلها المهر بما استحل من فرجها تقدم في باب اركان النكاح **قول** روى انه صلى الله عليه وسلم قال ادوا للعلائق قيل وما العلائق قال ما تراضى به الاهلون الدار قطنه واليه بقي من حديث ابن عباس بلفظ انكوا الايامي داد والعلائق الحديث وزاد في اخره ولو بنصيب من اركه واسناده ضعيف جدا فانه من رواية محمد بن عبد الرحمن البجلي عن ابيه عنه واختلف فيه فقيل عنه عن ابن عمر اخرج الدارقطني ايضا والطبراني ورواه ابوداود في المراسيل من طريق عبد الملك بن المغيرة الطائفي عن عبد الرحمن بن البيلم من سبلحكة عبد الحق ان المرسلا اصح ورواه الدارقطني من حديث ابى سعيد الخدري واسناده ضعيف ايضا واخرجه البيهقي من حديث عمر باسناد ضعيف ايضا **حديث** من استحل بد رهيمن فقد استحل اى طلب الحلال البيهقي من رواية يحيى بن عبد الرحمن بن ابى بليدة عن جداه بلفظ من استحل بد رهيمن واخرجه ابن شاهين في كتاب النكاح له من طريق جارية بن هزيم عن يحيى بن ابيه عن جداه بلفظ يستحل النكاح بد رهيمن فصاعدا وفي الباب عن جابر اخرج ابوداود بلفظ من اعطى في صلح امرأة سويا او ثمة فقد استحل وفي اسناده مسلم بن رومان وهو ضعيف روى موقوفا وهي اقوى **حديث** ابى سلمة سالت عائشة ما كان صلح رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان صلحا لا زوجه اثنتي عشرة اوقية ونشأ اندري فاشق قلت لا قال نصف اوقية مسلم في صحيحه واستدركه الحاكم فهو في الباب عن عمر عند مسلم ايضا وعن ام حبيبة عند النسائي **حديث** اطلاقه ان جميع الزوجات كان صلحا من ذلك محمول على الاكثر والافحاح وجوبية بخلاف ذلك وصفيية كان عتقها صلحا وام حبيبة اصلحها عنه الفجاشي اربعة آلاف كما رواه ابوداود والنسائي وقال ابن اسحق عن ابى جعفر صلحها اربعة فائدينار واخرجه ابن ابى شيبه من طريقه للطبراني عن انس فائدينار لكن اسناده ضعيف **حديث** كل شرط ليس في كتاب الله فهو باطل متفق عليه من حديث عائشة وقد تقدم **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى في بروع بنت واشق وقد نكحت بغير مهر فمات زوجها بمهر نسائها والميراث احمد واصحاب السنن وابن حبان والحاكم من حديث معقل بن سنان الاشجعي وصححه ابن مهدي الترمذي وقال ابن حزم لا مغز فيه لصحة اسناده واليه بقي في الخلافات وقال الشافعي لا يحفظه من وجه يثبت مثله وقال لو ثبت حديث بروع لقلت به **قول** في راوى هذا الحديث اضطراب قيل عن معقل بن سنان قيل عن رجل من الشجعان واس من الشجعان وقيل غير ذلك وصححه بعض اصحاب الحديث وقالوا ان الاختلاف في اسم راويه لا يضر لان الصحابة كلهم عدول الى اخر كلامه وهذا الذي ذكره الاصل فيه ما ذكر الشافعي في الام قال قد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ابي هو واى انه قضى في بروع بنت واشق وقد نكحت بغير مهر فمات زوجها بمهر نسائها وقضى لها بالميراث فان كان يثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو ولى الامور بنا ولا حجة في قول احمد دون النبي صلى الله عليه وسلم وان كبر ولا يثبت في قوله الاطاعة الله بالتسليم له ولم يحفظ عنه من وجه يثبت مثله رقيقا عن معقل بن سنان ورواه عن معقل بن يسار ورواه عن بعض اشجع الايسمي قال البيهقي قد سمى فيه معقل بن سنان وهو صحيح مشهور والاختلاف فيه لا يضر فان جميع روايات فيه صحيحة تدور في بعضها كما دل على ان جماعة من الشجعان شهدوا بذلك وقال ابن ابى حاتم قال ابو زرعة الذي قال معقل بن سنان اصح وروى الحاكم في المستدرک سمعت ابا عبد الله محمد بن يعقوب يقول سمعت الحسن بن سفيان يقول سمعت **حرم** بن يحيى قال سمعت الشافعي يقول ان صحح حديث بروع بنت واشق قلت به قال الحاكم فقال شيخنا ابو عبد الله لو حضرت الشافعي لقلت على رؤس الناس وقلت قد صحح الحديث فقل به وذكر الدارقطني الاختلاف فيه في العلل ثم قال واحسنها اسناد احمد حديث قتادة الا انه لم يحفظ اسم الصحابي قلت وطريق قتادة عند ابى داود وغيره وله شاهد من حديث عتبة بن حاس ان النبي صلى الله عليه وسلم زوج امرأة رجلا فدخل بها ولم يفرض لها صداقا فحضرته الوفاة فقال اشهدكم ان سمي الذي يخبر بها الحديث اخرج ابوداود والحاكم **حديث** سمي

بنت واشق هلال بن مسعدة في المعرف وهو في مسند احمد ايضا **حديث** ان امرأة اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله وهبت نفسي لك وقامت قيا ما طويلا فقام رجل فقال يا رسول الله زوجنيها ان لم يكن لك بها حاجة الحديث بطوله متفق عليه من حديث سهل بن سعد واللفظ الذي ساقه الرازي في باب سلطان وفي رواية لمسلم زوجتكما تعلمهما من القرآن وفي اخري الابن داود علمهما عشرين اية وهي امرأتك والحمد لله انك تعلمها على فامحك من القرآن **حديث** عمر انه قال فيها عقر نسائها لمرجله ولكن تقدم في باب النجيار قول عمر فيمن تزوج امرأة بها جنون او جزام او برص فمسها فلها صداقها وذلك لزوجها غيرم على وليها فيمكن ان يكون ورد عنه بلفظ لها عقر نسائها وان العقر هو الصداق او لمن وطئت بشبهة **حديث** ابن مسعود فيمن خلا بامرأة ولم يحصل وطئ لها نصف الصداق موقوف اليه بقي عن الشعبي عنه وهو منقطع **حديث** ابن عباس مثله الشافعي عن مسلم عن ابن جريح عن ليث عن طاوس عنه به وفي اسناده ضعف واخرجه ابن ابي شيبة من وجه اخر عن ليث وهو ابن ابي سليم ورواه البيهقي من حديث علي بن ابي طلحة عن ابن عباس ايضا **حديث** عمر وعنه انها قال اذ اخلق بابا وارخا ستر افلها الصداق كالملا وعليها العدة البيهقي عن الاحنف عنهما وفيه انقطاع وفي الموطا عن يحيى بن سعيد عن ابن المسيب عن عمر في المرأة يتر زوجها الرجل انها اذا ارخت الستور فقد وجب الصداق وروى عبد الرزاق في مصنفه عن ابي هريرة قال قال عمر اذا ارخيت الستور وغلقت الابواب فقد وجب الصداق وفي الدارقطني من طريق عباد بن عبد الله عن علي قال اذ اخلق بابا وارخا ستر اراى عورة فقد وجب عليه الصداق ورواه ابو عبيد في كتاب النكاح من رواية زرارة بن اوفى قال قضيه الخلفاء الراشدون المهديون انه اذا اخلق الباب وارخى الستور فقد وجب الصداق وفي الدارقطني ايضا من طريق محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كشف خمر امرأة ونظر اليها فقد وجب الصداق دخل بها ولم يدخل وفي اسناده ابن لهيعة مع امرأته لكان اخرجه ابو داود في المراسيل من طريق ابن ثوبان ورجاله ثقات **حديث** ابن عباس ان المراد بقوله تعالى او يعفو الذي بيده عقدة النكاح انه الولي الدارقطني والبيهقي من طريق عنه وروى ابن ابي شيبة مثله عن عطاء والحسن والزهرى وروى البيهقي عنه ايضا انه الزوج من وجهين ضعيفين **حديث** علي انه كان يقول الذي بيده عقدة النكاح هو الزوج ابن ابي شيبة والدارقطني والبيهقي ايضا عنه ورواه ابن ابي شيبة ايضا عن شريح وسعيد بن جبيل ونافع بن جابر وغيرهم وفي حديث من فوجع اخرجها الطبراني في الاوسط والدارقطني والبيهقي كلهم من حديث ابن لهيعة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده من فوجعها ابن لهيعة مع ضعفه قد تقدم انه لم يسمع من عمرو وقد قال الطبراني انه يفرده بساكن **حديث** ابن عمر لكل مطلقة متعة الا التي فرض لها ولم يدخل بها فحسبها نصف المهر موقوف الشافعي عن ذلك عن نافع عنه بهذا ورواه البيهقي من طريقه وقال رويناه عن جماعة من التابعين القاسم بن محمد ومجاهد وفي الشعبي وفي ابن ابي واجة عن عائشة ان عمرة بنت الجون تعوذت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد عدت بمعاذ فطلقها ومتعها بثلاث اوثاب رازقية وفيه عبيد بن القاسم وهو والي اصل قصة الجونية في الصحيحين بدون قوله ومتعها وانما فيه امر ابا اسيد ان يكسوها ثوبين رازقين **حديث** ابن عمر المتعة هي ثلاثون درهما موقوف اليه بقي من رواية موسى بن عقبة عن نافع عن رجل ان ابن عمر ذكر انه فارق امرأته فقال اعطها كذا فحسبنا فاذا اخو من ثلاثين وروى عبد الرزاق عن ابن جريح عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال ادني يا اري يجزي من متعة النساء ثلاثون درهما او ما اشبهها قال الشافعي لا اعرف في المتعة قد راى موقفا الا اني استحسن ثلاثين درهما لما روى عن ابن عمر **حديث** ابن عباس مثله نقله الماوردي وابن الصباغ عن الشافعي انه قال اكثر المتعة خادما وقلها ثلاثون درهما وقال البيهقي رويناه عن ابن عباس انه قال المتعة على قدر ريسه وعسره فان كان موسرا متعها بخادم او نحوه وان كان معسرا فثلاثة اوثاب او نحو ذلك وقد اخرج ابن ابي حاتم من طريق علي بن ابي طلحة عنه **باب الولية والنسب** **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم اوم على صفية بسويق وقر احمد واصحاب السنن وابن حبان من حديث انس وفي الصحيحين عن انس في قصة صفية انه جعل وليتها فاحصل من السمن والتمر والاقط لما امر بلالا بالانطاع فبسطت فالتقى ذلك عليها وفي رواية لمسلم من كان عندك شيء فليعنه قال وبسط نطعا **حديث** انه قال لعبد الرحمن بن عوف اوم ولو بشاة سبق في الصداق **حديث** ابن عمر من دعي الى الولية فليأتها متفق عليه من حديث ذلك عن نافع عنه بلفظ اذا دعي لحدكم ولمسلم عن جابر بن نوفل اذا دعي احدكم الى طعام فليجب فان شاء طعم وان شاء ترك **قول** ويروى من دعي فلم يجب

وکنانی
الذکر
ای فی
نکاح
و تزیین
۱۶
معظم
ای فی
نوشترکم

ای فی
نوبتکم

لهم فيما رزقهم وغفر لهم ورحمهم **قول** ويكره ان يأكل متكئا تقدم في اوائل النكاح **قول** وان يأكل مما يليه اكله فيه حديث عن ابن مسعود
 في الصحيحين بلفظ سمعته وكل مما يليه **قول** وان يأكل من وسط القصعة فيه حديث ابن عباس في السنن الاربعة **قول** وان يقرن
 بين التمرتين فيه حديث ابن عمر في الصحيحين **قول** وان يعيب الطعام فيه حديث ابن حازم عن ابى هريرة في الصحيحين واكابر رسول الله
 طعنا ما قط **قول** وان يأكل بشماله فيه حديث جابر عند مسلم **قول** وان يتنفس في الاناء وان ينفخ فيه فيه حديث ابى قتادة في الصحيحين
 واما رواه السنن ان صلى الله عليه وسلم كان يتنفس في الاناء ثلاثا فهو محمول على خارج الاناء **قول** ولا يكره الشرب قائما ويجل ما ورد من
 النهي على حالة السير اما النهي فعند مسلم عن ثابت عن النضر بن الربيع عن النبي صلى الله عليه وسلم عن ابى هريرة عن ابى هريرة
 قال لا يشرب منكم احد قائما فمن شرب فليستقه وروى البيهقي من طريق عبد الرزاق عن معمر بن الزهري عن عبيد الله عن ابى هريرة عن ابى هريرة
 لو يعلم الذي يشرب هو قائما في بطنه لاستقفا وفي مسلم نحوه من طريق ابى غطفان المزني عن ابى هريرة واتفقا على ان النبي صلى الله عليه وسلم
 شرب قائما من حديث ابن عباس وللبخاري من حديث علي وحمل البيهقي النهي على الثانية ثم ادعى النسفي بهذا الحديثين وفي الباب عن كبشة
 قالت دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فشرب من قربتي فقلت يا رسول الله اني شربت من قربتي فقلت يا رسول الله اني شربت من قربتي
 النبي صلى الله عليه وسلم يشرب قائما واما عند اخراج الترمذي ايضا وعن عائشة بنت سعد عن ابى هريرة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب قائما
 رواه البراء وفي باب النهي ايضا حديث الجارود رواه الترمذي بلفظ ان النبي صلى الله عليه وسلم عن ابى هريرة عن ابى هريرة وجمع بينهما ابن جرير
 على كراهية الثانية والكره على من ادعى النسفي وكذا قال النووي واما في حمل احاديث الشرب قائما على اصل الاباحة
 واحاديث النهي متأخرة فيعمل بها والله اعلم **حديث** جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم حضر في امارة فأتى باطباق عليه يجوز ولوزو
 ثم فنثرت فقبحنا ايدينا فقال ما بالكوا لا تأخذون فقالوا انك قميت عن النبي فقال اما نهيتكم عن نهي العساكر نحن واهل اسم الله فجاد بنا و
 جاذبنا هذه الانعزة من حديث جابر وتبع في ايرادها عنه الغنى الى الامام والقاضي الحسين بن سعيد ورواه البيهقي عن معاذ بن جبل وفي سناد
 ضعف وانقطع ورواه الطبراني في الاوسط من حديث عائشة عن معاذ بن جبل وفيه بشار بن ابراهيم ومن طريقه ساقه العجلي وقال لا يثبت
 في الباب شئ واورده ابن الجوزي في الموضوعات ورواه فيها ايضا من حديث السنن وفيه خالد بن اسمعيل وهو كذا اب واغرب امام الحرمين
 فصحى من حديث جابر وهو لا يوجد ضعيفا فضلا عن صحيح وفي مصنف ابن ابى شيبة عن الحسن والشعبه انهما كانا لا يريان باسا بالنهب في
 العرسات والولائم وكره ابو مسعود وابراهيم وعطاء وعكرمة **كتاب القسمة والشور** **حديث** ابى هريرة اذا كانت عند
 الرجل امرأتان فلم يعجل بينهما جلا يوم القيا فتوشقه فائل او سا قطاجل والدراي واصحاب السنن وابن حبان والحاكم واللفظ له الباقر
 نحوه واسناده على شرط الشيخين قاله الحاكم وابن دقيق العيد استغربه الترمذي مع تصحيحه وقال عبد الحق هو خبر ثابت لكن عليه ان
 هما ما تفرد به وان هما ما رواه عن قتادة فقال كان يقال وفي الباب عن انس اخراج ابو نعيم في تاريخه ان **حديث** انه صلى الله
 عليه وسلم كان يقسم بين نسائه فيعدل ويقول اللهم هذا قسمي فيما املك فلا تلمني فيما تملك ولا املك تقدم في باب الخصائص وانه في
 الاربعة عن عائشة **حديث** كان يمضي الى نسائه لاجل القسم تقدم وياتي **حديث** عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يطوف
 عليهن جميعا فيقبل وليس فاذا جاء وقت التي هو في بيتها اقام عندها احمد وابوداود وابيهقي وصحى الحاكم ولفظ احمد ما من يوم الا وهو يطوف
 عليهن جميعا امرأة امرأة فيدون ويلبس من غير مسيس حتى يقضى الى التي هو يومها فببيت عندها ناد ابوداود في اوله كان لا يفضل بعضنا
 على بعض في القسم من كلهن عندنا وكان قل يوم الا وهو يطوف عليهن جميعا فيدون ويلبس من غير مسيس حتى يقضى الى التي هو يومها
 فببيت عندها **قول** والاولى ان لا يزيد على ليلة واحدة اقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه قصة سودة بنت زمعة انها ذهبت
 يومها وليتها لعائشة رواه البخاري **حديث** لا تنكح الا فتاة على الحرة والحرة ثلثان من القسم روى مسند تقدم في باب ما يحرم من
 النكاح وقول والحرة ثلثان من القسم روى البيهقي من حديث سليمان بن يسار قال من السنة ان الحرة ان اقامت على ضرار فلها يوان
 والامة يوم وروى ابو نعيم في المعرفة من حديث الاسود بن عويم سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الجمع بين الحرة والامة فقال الحرة
 يوان والامة يوم وفي اسناده على بن قريش وهو كذا اب **قول** وروى ذلك عن علي فاعتضد به المرسل تقدم من عند البيهقي

عن **حليث** النسي البكر سبع والثلث موقوف البخاري من حديث النسي قال من السنة فذكره قال ابو قلابة ولو شئت لقلت ان
النسار رفعه ورواه مسلم بنحوه **تبيين** قوله ان هذا موقوف خلاف ما عليه الاكثر من اهل العلم بالحديث حيث قالوا ان قول الراوي من
السنة كذا كان مرفوعا على ان ابن ماجه والداري وابن خزيمة والدارقطني والبيهقي وابن حبان اخرجوا هذا الحديث عن النسي ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال سبع للبكر وثلث للثيب **حليث** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لام سلمة ان شئت سبعت لك وسبعت عند
وان شئت ثلثت عندك ودرت مسلم من حديثها وفيه قصة ورواه ذلك في الموطا بلفظ الراوي **قول** روى انه قال لها ان شئت اقم
عندك ثلثا خاصة لك وان شئت سبعت لك وسبعت للنسائي الدارقطني به واتم منه وفيه الواقدي **قول** زاد على الغزالي حيث قال
في الوجيز قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقلنا قمست ام سلمة الى اخره هذا يشع بنقلهم التماس ام سلمة على تخييرها ياها وكذا لك
نقل الاقام لكن لا تصحح الحديث ثم ساق من سنن ابى داود التصحيح بان النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي خيرها ورواه هذا متعقب
بما رواه الحاكم في المستدرک انما اخذت بثوبه فاعطاه من الخمر وجع من بيته فقال لها ان شئت واصلة في صحيح مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين تزوج ام سلمة فدخل عليها فاذا ان يخرج قالت وفي مسند ابن وهب نحوه ويحتمل ان يقال ان اخذها بطرف ثوبه يحتمل التماس ويحتمل غيره
قول ونقل ان ام سلمة اختارت الاقصر على الثلاث هو ثابت في صحيح مسلم من حديثها حيث قالت ثلث وللدارقطني ثلاث في رسول الله
حليث ان سودة لما كبرت جعلت يومها لعائشة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقسم لها يوما ويوم سودة متفق عليه ورواه الشافعي
عن ابن عيينة عن هشام بن عروة عن ابيه ان سودة وهبت يومها لعائشة ورواه البيهقي من حديث عقبة بن خالد عن هشام موصول **حليث**
ان صلى الله عليه وسلم يطلاق سودة فوهبت يومها لعائشة ابو داود والترمذي عن ابن عباس خشيت سودة ان يطلقها فقال رسول الله
لا تطلقني وامسكني واجعل يومى لعائشة ففعل ورواه ابو داود ايضا من حديث ابن ابى الزناد عن هشام عن ابيه عن عائشة نحوه وزاد في
ذلك انزل وان امرأة خافت من بعلها نشوز الآية ورواه الحاكم من حديث عائشة ايضا واخرج البيهقي من وجه اخر عن عروة ان رسول الله
طلق سودة فلما خرج الى الصلاة امسكت بثوبه فقالت والله فالى الرجال من حاجة ولكني اريد ان احشر في ان واجلك قال فراجعها وجعلت
يومها لعائشة وهو مرسل ومثله في معجم ابى العباس اللغوي من طريق هشام الدستوائي عن القاسم بن ابى بزة نحوه **حليث** عائشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد سفرا قرع بين ارجلها فاني من خرج سهمها البخاري بهذا وانفقا عليه بنحوه **قول** روى
عن بعضهم ان عائشة قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقض اذا عاد لا يعرف **قول** ورد في الخبر انه من عن ضرب به لزوجات ابو داود
والنسائي وابن ماجه والداري والبيهقي من حديث ابى اس بن عبد الله بن ابى ذباب مرفوعا لا تضره بوا الله الحديث **قول** اشار الاقام الى ابن هذا الخبر
منسوخ بالآية او بالخبر كانه يشير الى حديث جابر الطويل في الحج فان فيه فاضر بوهن ضربا غير مبرح وروى البيهقي عن فكهول عن ام ايمن ان النبي
صلى الله عليه وسلم اوصى بعض اهل بيته فذكر حديثا وفيه ولا ترفع عصاك عنهم وهو مرسل او مضعف وفي الاربعة من حديثهم عن
ابيه عن جدده ولا تضرب الوجه ولا تقبحه وفي ابى داود والنسائي عن اشعث بن قيس عن عمر رفعه ولا يسأل الرجل فيمضرب امرأته **حليث**
على انه بعث حكيمين فقال تدرين ما عليكما ان رأيتم ان تجمعا فجمعوا وان رأيتم ان تفترقا ففترقا فقالت الزوجة رضيت بما في كتاب الله على ولى
فقال الرجل اما الفرقه فلا قال على كذب لا والله حتى تقر بمثل الذي اقررت به الشافعي انا التقيف عن ايوب عن ابن سيرين عن عبيدة قال
جاء رجل وامرأته الى علي ومعه كل واحد منهما فقام من الناس فذكر القصص والحديث ورواه النسائي في الكبرى والدارقطني والبيهقي واسناده صحيح و
روى عبد الرزاق عن معمر بن طاووس عن عكرمة بن خالد عن ابن عباس قال بعثت انا ومغوية حكيمين قال معمر بلغني ان عثمان بعثها وقال ان
رأيتم ان تجمعا فجمعتم وان رأيتم ان تفترقا ففترقا وعن ابن جرير حديث ابن ابى ليلى ان عقيلا بن ابى طالب تزوج فاطمة بنت عتبة فلما رقصت فيها
ان عثمان بعث مغوية وابى عباس ليصلح بينهما **كتاب خلع حليث** ابن عباس جاءت امرأة ثابت بن قيس بن شماس الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله فانقم على ثابت في ديني واخلق الحديث البخاري وابو داود **قول** ويرى انه كان اصداقها
تلك الحديث فخالها عليها هو صهرهم في رواية ابى داود **قول** ويقال انه اول خلع في الاسلام هو في المعرفة لابن نعيم في اخر حديث و
كن اعند اجل من حديث سهل بن ابى حنيفة وعند البراء عن عمر **قول** ويحكى ان ثابت كان ضرب زوجته ولذا لك افتدت هو في رواية

ابن داود ايضا وهو عند النسا في رواية الربيع بنت معوذ **قوله** ويروى عن عمر بن الخطاب وعنه ابن مسعود ان الخلع طلاق ويروى
عن ابن عمر وابن عباس انه فسخ لا ينقص عدد او عن ابن خزيمة انه لا يثبت من طلاق ولا يثبت من طلاق وعن ابن المنذر ان الرواية عن عثمان ضعيفة وانها ليس
في الباب اصح من حديث ابن عباس اما ذهب عمر فلا يعرفه وقد اختلف في ذلك الراقي في التلخيص واما عثمان فرواه ذلك في الموطأ والشافعي عنه
عن هشام عن ابيه عن جرهمان عن ام بكرة الاسلمية انها اختلفت من زوجها عبد الله بن خالد بن اسيد ثم اتيا عثمان في ذلك فقال هي تطليقة الا ان
تكون سميت شيئا فمروا سميت وضعف احمد بجرهمان واما على فحكاها ابن حزم وقال انه لا يصح ايضا وهو عند ابن ابي شيبة عن ابن ادريس عن موسى
ابن مسلم عن جهمان عن علي قال لا تكون طلقة بائنة الا في خدي او ايلعروى عبد الرزاق عن هشيم عن جهمان عن الحارثي عن الغصبي ان عليا
قال اذا اذن للطلاق فمما فهمي واحدة وفيه ابن ابي ليلى واما الرواية في ذلك عن ابن عمر فرواه ابن حزم من حديث عائشة عن نافع انه سمع الربيع بنت
معوذ انها اختلفت من زوجها على عهد عثمان فجاءت الى ابن عمر فقال عدتها واحدة للطلقة وكذا رواه ذلك في الموطأ عن نافع بن خويهر واما ابن عباس فرواه
احمد عن محمد بن سعيد عن سفيان عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال الخلع تفريق وليس بطلاق واسناده صحيح قال احمد ليس في الباب
اصح منه **كتاب الطلاق قوله** روى الله صلى الله عليه وسلم قال ابغض المباح الى الله الطلاق ابوداود وابن ماجه والحاكم من حديث حارث
ابن دثار عن ابن عمر بلفظ الحلال بدل المباح ورواه ابوداود وابو داود وابو حاتم والدارقطني في العلل والبيهقي المرسلا و
اورده ابن الجوزي في العلل المتناهية باسناد ابن ماجه وضعفه بغيره بن الوليد الوصافي وهو ضعيف ولكن لم ينفرده فقد تابعه معروف بن
الواصل الا ان المنفرد عنه بوصله محمد بن خالد الوهبي ورواه الدارقطني من حديث الحول عن معاذ بن جبل بلفظ فاخلق الله شيئا ابغض اليه
من الطلاق واسناده ضعيف ومنقطع ايضا وابن ماجه وابن حبان من حديث ابن موسى بن فروعا قال احدكم يلعب بحجر فدا الله يقول قد طلقت قد
رجعت بوب عليه ابن حبان ذكر الزجر عن ان يطلق المرأة النساء ثم يخرج من حيث يشاء ذلك منه انتهى والذي يظهر لي من سياق الحديث خلاف ما
فهم ابن حبان والله اعلم **قوله** روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ فلقوهن قبل عدتهن وتكلموا في ان قرأة او تفسير هو في حديث ابن عمر
في طلاق امرأته في بعض طرق مسلم من طريق ابن الزبير انه سمع عبد الرحمن بن ابي نسيان ابن عمر كيف تروى في رجل طلق امرأته الحليل وفيه هذا
او اختلفا فهم في ان قرأة او تفسير فقال الرواية في البحر لعلاء قرأتك عليه وجه التفسير لعله وجه التلاوة وقال ابن عبد البر هي قرأة ابن عمر
ابن عباس وغيرهما لكنها شاذة لكن لصحة اسنادها لا يحجبها وتكون مفسرة لمعنى القرأة المتواترة **حديث** ان ابن عمر طلق امرأته وهي حائض
فقال عمر عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مرة فليراجعها كحل يث متفق عليه واللفظ البخاري وله عندهما الفاظ منها عند مسلم وحديث
في التلخيص التي طلقتها وفي رواية فقلت لابن عمر حسب تلك التلخيص قال في رواية لابن داود من طريق ابن ابي بدير عن ابن عمر فرواه على ولم يروها شيئا قال
ابوداود الاحاديث كلها على خلاف هذا ليعني انما حسبت عليه بتلخيصه وقد رواه البخاري مصرحاً بذلك ولمسلم نحوه كما تقدم لكن لم ينفرده ابوالزبير فقد
رواه عبد الوهاب الثقفي عن حبيب الله عن نافع ان ابن عمر قال في الرجل يطلق امرأته وهي حائض قال ابن عمر لا يعتد بذلك اخرج محمد بن عبد السلام
الختي عن ابن دثار عنه واسناده صحيح لكن يحل قوله لا يعتد بذلك على معنى انه خالف السنة لا على معنى ان الطلقة لا تحسب جمعاً بين الروايات
القوية والله اعلم **تليد** اسم امرأته امنة بنت غفار قال ابن ابي شيبة **قلت** وهو كذلك في تكلمه الا كمال لابن نقطة عن ابن سعد من طريق
ابن لهيعة عن عبد الرحمن الاعرج فلكرهه رسلاً ووقع فيه تصحيحه ورويناه في حديث قتيبة جمع العيار بهذا السند الذي فيه ابن لهيعة انها امنة
بنت عمار روى مسند احمد من حديث نافع ان عمر قال رسول الله ان عبد الله طلق امرأته انوار ويحتمل ان يكون هذا القهر او ذاك اسمها **قوله** واذ اختلف
بما نحن لا يحرم لان النبي صلى الله عليه وسلم اطلق الاذن لثابت بن قيس في الخلع من غير محث واستفصال عن حال الزوجة اما الحديث فسبق في
خلع واداستدلاله فففيه نظر لان في رواية الشافعي وغيره انه صلى الله عليه وسلم خرج الى الصبي فوجد جديته بنت سهل عند بابه في الغسل انقعه
وبابه الذي يخرج منه الى المسجد من لا زعم من يحيى اليه ان يدخل المسجد ففي دخولها المسجد دليل على كونها طاهرة اخرج حائض **قلت** هكذا البحث
المخرج تبعاً لغيره وفيه نظر لا يخفى على ذي فهم بل لا يلزم من الطلاق الاذن بالنسبة الى زمن السنة والبلدة عموم في الحالتين وايضا فطلاق
الاذن في الاختلاف عياراً لطلاق النعم من طلاق الحائض فينبغي ان يكون عموم وخصوص وجه فتعارض **حديث** ابن عمر في ارجاعها متفق عليه
وقد تقدم **حديث** ابن عمر في الجلاء لا عن امرأته وقال ثابت عليها ان امسكتها هي طالق ياتي في اللعان **قوله** روى في قصة ابن عمر

في بعض الروايات انه صلى الله عليه وسلم قال مرة فليرجعها حتى تحيض ثم تطهر والرواية المشهورة فليمسكها الى ان تطهر ثم تحيض ثم تطهر
مرة اخرى **قلت** الرواية الاولى والثانية في المارقطني بسند صحيح من طريق معتمر عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن واقر من رواية
النسائي من طريق سالم ان ابن عمر قال طلقته امرأتي وهي حائض فذكر ذلك عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ليرجعها ثم يمسكها حتى تحيض
حيضة وتطهر والمثبوتة متفق عليه والثانية في لفظ المسألة فارة ان يرجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض ثم يمسكها حتى تطهر من حيضها و
في مسلم من طريق سالم ايضا عن ابن عمر طلقته امرأتي وهي حائض فذكر ذلك عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فخطب فيه ثم قال مرة فليرجعها
حتى تحيض حيضة مستقبلة سوى حيضتها التي طلقها فيها ومن طريق عبيد الله بن دينار عن ابن عمر بلفظ مرة فليرجعها حتى تطهر ثم تحيض
حيضة اخرى ثم تطهر ثم تطلق بعلا وتمسك وفي هذا ما يقتضيه امكان رد رواية نافع الى رواية سالم بالتأويل فالجمع بين الروايتين اولى
ولا سيما اذا كان الحديث واحدا والاصل عدم التعدد **حديث** انه صلى الله عليه وسلم سئل عن قول تعالى الطلاق مرتان فاین الثالثة
يرسول الله فقال او تسري بحسان المارقطني من طريق حماد بن سلمة عن قتادة عن انس وصحبه ابن القطان وقال البيهقي ليس بثبوت ورواه
المارقطني ايضا والبيهقي من حديث عبد الواحد بن زياد عن اسمعيل بن سميع عن انس وقال جميعا الصواب عن اسمعيل عن ابى رزين
عن النبي صلى الله عليه وسلم رسالة قال البيهقي كذا رواه جماعة من الثقات **قلت** وهو في المراسيل لابي داود كذلك قال عبد الحق
المسلي اصح وقال ابن القطان المسند ايضا صحيح ولا ما نعم ان يكون له في الحديث شيئا **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي في منزل
حفصة فلم يجد لها وكانت قد خرجت الى منزل ابى فادعاه الى وادته حفصة فعرفت الحال فقالت يرسل الله في بيتي وفي يدي وعلى
فراشي فقال يسلمني بها في اسراييك سرا فاكتمية هي على حرام فنزل قوله تعالى يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك الآية سعيد بن منصور و
البيهقي من طريقه عن هشيم عن عبيدة عن ابراهيم وعن جابر عن الضحاك ان حفصة ام المؤمنين زارت اباها ذات يوم وكان يومها
فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرها في المنزل ارسل الى امته فارية القبطية فاصاب منها في بيت حفصة فجاءت حفصة على تلك
الحال فقالت يرسل الله ان فعل هذا في بيتي في يدي قال فانها حرام على لا تخبري بذلك احدا فانطلقت حفصة الى عائشة فاخبرتها بان ذلك
فانزل الله تعالى في كتابه يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك الى قوله وصالح المؤمنين فانهم ان يكفروا عن يمينهم ويرجعوا الى الله فلهي
من حديث عمر ولفظ دخل النبي صلى الله عليه وسلم بام ولده فارية في بيت حفصة فوجدته حفصة معها ثم ساقه بخوة وقال في اخيه
فذكرته لعائشة فاك ان لا يدخل عليهن شهرا واصل هذا الحديث رواه النسائي والحاكم وصححه من حديث انس قال كانت للنبي صلى الله عليه
وسلم امته يطأها فلم تزل به عائشة وحفصة حتى حرمها على نفسه فانزل الله تعالى يا ايها النبي لم تحرم وروى ابو داود في المراسيل عن
قتادة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت حفصة فدخلت فرأت معرفته فقالت في بيتي ويؤي فقال اسكني فوالله لا اقر بها
وهي على حرام وجميع هذه الطرق يبين ان للقصة اصلا حسبا كما زعم القاض عياض ان هذه القصة لم تات من طريق صحيح وغفل
جماعة عن طريق النسائي التي سلفت فكيف بها صحة والله الموفق **حديث** ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم حرم فارية على
نفسه فنزل قوله تعالى يا ايها النبي لم تحرم الاية فان النبي صلى الله عليه وسلم حرم كل من حرم على نفسه ما كان حلالا ان يبق رقبته وي
يطعم عشرة مساكين او يسوهم البيهقي من رواية علي بن ابى طلحة عن عدي بن ابي طحمة عن دون اوله وزاد في اخره وليس يدخل في ذلك طلاق **حديث**
ان النبي صلى الله عليه وسلم خير نسائه بين المقام معاوين مفارقتا لما نزل قوله تعالى يا ايها النبي قل لا اذواجك الاية والتي بعد ها
متفق عليه من حديث عائشة وقد تقدم في الخصائص وروى احمد في مسنده من حديث علي انه خير نسائه بين الدنيا والاخرة ولم
يجوزهن الطلاق **حديث** انه قال لعائشة لما اراد تخيير نسائه اني اذكر لك امر فلا تبادريني بالجواب حتى تستأمرى ابويك هو
طرف من الذي قبله ولم ارفى شئ من طريقه قوله فلا تبادريني بالجواب نعم جاء بمعناه **حديث** رفع القلم عن ثلاث تقدم في
الصلاة من حديث علي وغيره **حديث** ثلاث جد هن جد وهزلهن جد الطلاق والنكاح والعقاق الطبراني من حديث
فضالة بن عبيد بلفظ ثلاث لا يجوز اللعب فيهن الطلاق والنكاح والعقاق وفيه ابن لهيعة ورواه الحارث بن ابي اسامة في مسنده عن
بشر بن عمر عن ابن لهيعة عن عبيد الله بن ابى جعفر عن عباد بن الصامت رفعه لا يجوز اللعب في ثلاث الطلاق والنكاح والعقاق

فمن قالين فقل وجبن وهذا منقطع وفي الباب عن أبي ذر رفع من طلق وهو لا عيب فطلاقه جائز ومن اعتق وهو لا عيب فطلاقه جائز ومن نكح وهو لا عيب فطلاقه جائز أخرجه عبد الرزاق عن ابن أبي عمير بن محمد عن صفوان بن سليم عنه وهو منقطع أخرجه عن علي وعمر بنوخة موقوفاً وفي هذا رد علي ابن العربي وعلى النووي حيث أنكر على الغزالي إيراد هذا اللفظ ثم قال النووي المعروف باللفظ الأول بالرجعة بدل الطلاق وقال أبو بكر ابن العربي لا يصح **قوله** ويروي بدل العتاق الرجعة **قلت** هذا هو المشهور فيه وكذا رواه أحمد وأبو داود والترمذي وابن ماجه و الحاكم والمدارقي من حديث عطية عن يوسف بن ماهك عن أبي هريرة باللفظ المذكور ولا وفيه بدل العتاق الرجعة قال الترمذي حسن وقال الحاكم صحيح وإقره صاحب الامام وهو من رواية عبد الرحمن بن جبيب بن اردك وهو مختلف فيه قال النسائي منكر الحديث وثقة غيره فهو على هذا حسن **تلييه** عطاء المذكور فيه هو ابن أبي رباح صرح به في رواية أبي داود والحاكم وهو ابن الجوزي فقال هو عطية بن عجلان وهو ترك **حليته** رفع عن امتي الخطاء والنسيان الحديث تقدم في شروط الصلاة وفي كتاب الصيام **حليته** عاكشة لاطلاق في اطلاق احمد وابوداود وابن ماجه وابويعل والحاكم والبيهقي من طريق صفية بنت شيبة عنها وصححه الحاكم وفي اسناده محمد بن عبد بن ابى صالح وقد ضعفه أبو حاتم الرازي ورواه البيهقي من طريق ليس هو فيها لكن لم يزل كرافشة وزاد ابوداود وغيره ولا عتاق **قوله** وفسره علماء الغريب بالاكراه **قلت** هو قول ابن قتيبة والخطابي وابن السيل وغيرهم وقيل الجنون واستبعده المطرزي وقيل الغضب وقيل في شأن أبي داود في رواية ابن الاعرابي وكذا افسره احمد ورواه ابن السيل فقال لو كان كذلك لم يقع على احد طلاق لان احداً يطلق حتى يغضب وقال ابو عبيد الا علاق التضييق **قوله** ورد في الخبر ان من اعتق شقيقاً من عبد اعتق كله ان كان له مال والا استسعى غير مشقوق عليه متفق عليه من حديث أبي هريرة وابن عمر وسيأتي وفيه عن أبي المليح عن أبيه **حليته** لاطلاق الا بعد نكاح ولا عتاق الا بعد ملك هذا الحديث أخرجه الحاكم في المستدرک وصححه من حديث جابر وقال أنا متعجب من الشيخين كيف أهملوه فقد صححه على شرطها من حديث ابن عمر وعائشة وعبد الله بن عباس ومعاذ بن جبل وجابر انتهى فأحدث ابن عمر فرواه نافع عنه بلفظ لاطلاق الا بعد نكاح واسناده ثقات أخرجه ابن حدي عن ابن صالح قال ابن صالح عن غريب لا يعرف له **قلت** وقد بين ابن حدي علته وأما حديث عائشة فمن رواية الزهري عن عمروة عنها قال ابن أبي حاتم في العلل عن أبيه حديث منكر **قلت** وسيأتي له طريق في الكلام على حديث المسور وقد رواه الحاكم من طريق جابر بن منهل عن هشام الدستوائي عن هشام بن عمروة عن عمروة عن عائشة مرفوعاً وأما حديث ابن عباس فمن رواية عطية بن أبي رباح عنه أخرجه الحاكم من رواية ابوبن سليمان الجزري عن ربيعة عنه وفيه من لا يعرف له طريق أخرى عند المدارقي من طريق سليمان بن أبي سليمان عن يحيى بن بكير عن سليمان بن أبي رباح عن معاذ وهو مرفوعاً وأما حديث معاذ فمن رواية طاؤس عن معاذ وهو مرفوعاً وله طريق أخرى عند المدارقي عن سعيد بن المسيب عن معاذ وهي منقطعة أيضاً وفيها يزيد بن عياض وهو ترك وأما حديث جابر فمن رواية محمد بن المنكدر وله طريق عن عتيبة في تعليق التعليق وقد قال المدارقي الصحيح مرسلاً ليس فيه جابر وأما ابن معين وغيره يشبهه الخرساني ومن رواية أبي الزبير رواه ابو يعلى الموصلي وفي اسناده بئس بن عبيد وهو ترك **قلت** وفي الباب عن عمر بن شعيب عن أبيه عن جده قال الترمذي هو احسن شيء روي في هذا الباب وهو عند اصحاب السنن بلفظ ليس على رجل طلاق فيما لا يملك الحديث ورواه البزار من طريقه بلفظ لاطلاق قبل نكاح ولا عتاق قبل ملك وقال البيهقي في الخلافيات قال البخاري اصح شيء فيه واشهر حديث عمر بن شعيب وحديث الزهري عن عمروة عن عائشة وعن علي ومداة علي جوير عن الضمك عن النزال بن سبرة عن علي وجوير مارك ورواه ابن الجوزي في العلل من طريق أخرى عن علي وفيه عبد الله بن زياد بن سمعان وهو ترك وفي الطبراني من طريق عبد الله بن أبي احمد بن جحش عن علي وقد سبق في باب الفقه والغنيمة وعن المسور بن مخرمة رواه ابن ماجه باسناد حسن وعليه اقصر صاحب الامام لكنه اختلف فيه على الزهري فقال علي بن الحسين بن واقد عن هشام بن سعد عن عمروة عن المسور وقال حماد بن خالد عن هشام بن سعد عن الزهري عن عمروة عن عائشة وفيه عن أبي بكر الصديق ورواه هريرة وابي موسى الاشعري وابي سعيد الخدري وعمران بن حصين وغيرهم ذكرها البيهقي في الخلافيات وروي الحاكم من طريق ابن عباس قال ما قالها ابن مسعود وان كان قالها فله من قالها في الرجل يقول ان تزوجت فلا تة فهي طالق قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن ولم يقل اذا طلقتموهن ثم نكحتموهن ورواه عنه بلفظ آخر وفي آخره فلا يكون طلاق حتى يكون نكاح وهذا اعلقه البخاري

على انه رفع يده حيا وانما اختلفوا هل مات قبل ان يرفع او نام فرفعوا وقصته جعفر بن ابى طالب قال احاديث متفقة على انه لم يعط
 الجناحين الا بعد موته فلا يتم الاستدلال به ففي الترمذي وابن حبان من حديث ابى هريرة مرفوعا ريت جعفر لما يطير بجناحيه و
 للطبراني من حديث ابن عباس مرفوعا ان جعفر بن ابى طالب يمر مع جابريل وميكائيل له جناحان عوض الله من يديه الحديث وفي البخاري
 عن الشعبي ان ابن عمر كان اذا سلم على ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذى الجناحين واورده المحاكم من طريق عن البراء وعن
 ابن عباس واسنادهما ضعيف وروي عن علي في الكاظم لابن عدى **حلي** **يث** المومنون عند شرمهم تقدم في البيوع **حلي** **يث**
 صوموا الروية تقدم في الصوم **يث** **يث** الاثار التي في كتاب الطلاق **حلي** **يث** ان رجلا على عهد عمر قال لامرأته جلتك على فارتبك فقال
 الرجل اردت الفراق قال هو فاردت تلك في الموطأ والشافعي عنه انه بلغه ان كتب الى عمر من العراق ان رجلا قال لامرأته جلتك على فارتبك
 فكتب عمر الى عامله ان مره فليوافيني في الموسم فذكره وفيه انه استخلفه عند البيت فقال اردت الفراق فقال هو فاردت ورواه البيهقي من
 طريق عسكان بن مضمر عن سعيد بن زيد عن ابى الحلال العتكي قال جاء رجل الى عمر فقال عمر انا معناه الموسر فأتاه الرجل في المسجدين المحرم فقال
 اترى ذلك الاصلع الذي يطوف اذهب اليه فسلمه ثم ارجع فلما ذهبت اليه فاذا هو على فن كركم الحديث وانه قال له استقبل البيت واحلف ما
 اردت طلاقا فقال الرجل انا احلف بالله ما اردت الا الطلاق فقال بانت منك وفي الباب حديث عائشة في قصة بنت الجحش حيث قال لها
 النبي صلى الله عليه وسلم الحق باهلك اخرجها البخاري قال البيهقي زاد ابن ابى ذئب عن الزهري وفيه الحق باهلك جعلها تطليقة قال هذا
 من قول الزهري وفي الصحيحين حديث كعب بن مالك في تخلفه عن بؤك فقبل له اعترل امرأتك قال اطلقها ام اذ افعل قال بل اعترل لها فقال لها
 الحق باهلك فكوني عندهم فلم يزل الطلاق فامرت طلق **حلي** **يث** ان رجلا في ابن عباس فقال اني جعلت امرأتي على حرام قال كذبت ليست عليك
 بحرام ثم تلا يا ايها النبي لم تحرم الاية النساء بهذا اوراد في اخره عليك اغلظ الكفارة عتق رقبة وفي الصحيحين عن ابن عباس في الحرام يمين
 يكفرها وللبخاري اذا حرم امرأته فليس بشئ وقال لقد كان لكوني رسول الله اسوة **قول** اختلفت الصحابة في لفظ الحرام فذهب ابو بكر و
 عائشة الى انه يمين وكفارة كفارة يمين وذهب عمر الى انه صريح في الطلقات وبه قال علي وزيد وابو هريرة وذهب ابن مسعود الى انه
 ليس يمين وفيه كفارة يمين ما ابو بكر فقال ابن ابى شيبة نا عبد الرحمن بن سليمان عن جويبر عن الضمك ان ابابكر وعمر وابن مسعود قالوا من
 قال لامرأته هي على حرام فليس بيمين وهذا ضعيف ومنقطع ايضا واما عائشة فرواه البيهقي والدارقطني من طريق
 مطر الوراق عن عطاء عنها انها قالت في الحرام يمين تكفرها فامر فقال البيهقي اختلفت الرواية فيه عن عمر فروى عنه انه قال فيه هو يمين
 يكفرها وروى عنه انه أتاه رجل قد طلق امرأته تطليقة فقال انت على حرام فقال عمر لا ارد هذا اليك ثم ساق الاسناد اليه قال اول من
 طريق جابر الجعفي عن عكرمة عن ابن عباس وهو ضعيف لكن له شاهد اخرجه عبد الرزاق عن معمر بن يحيى بن ابى كثير عن عكرمة عن
 عمر منقطع والثاني من طريق النخعي عنه وهو منقطع واما علي وزيد بن ثابت فقال البيهقي رويانا عن علي وزيد بن ثابت في البرية و
 البتة والحرام انها ثلاث ثلاث قال وروي مطرف عن الشعبي في الرجل يجعل امرأته عليه حراما قال يقولون ان عليا قال لا احلها و
 الاحرام ثم ساق سنده وفي الموطأ عن مالك انه بلغه عن علي انه قال في قول الرجل لامرأته انت على حرام ثلاث تطليقات وروي
 عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن زيد بن ثابت قال هي ثلاث ورواه ابن ابى شيبة من طريق قتادة عنه وعن عبد الوهاب الثقفي
 عن شعبة عن مطر عن حميد بن هلال عن سعد بن هشام عن زيد بن ثابت قال هي ثلاث لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره وهذه الرواية
 اوصل الروايات عن حجة عنه من طريق قيس بن ذؤيب قال سألت زيد بن ثابت وابن عمر عن امرأته انت على حرام قال جميعا الكفار
 يمين وسندهما صحيح اخرجه ابن حزم واما ابو هريرة فحكاها ايضا ابو بكر بن العربي ولم اقف على اسنادها واما ابن مسعود فرواه
 البيهقي من طريق من أئمتنا في الحرام ما نوى ان لم يكن نوى طلاقا فممي يمين وهذه رواية الشافعي من طريق الحكم عن ابراهيم عنه وفي لفظ
 ان نوى ميمنا فميمين وان نوى طلاقا فطلاق وهذه رواية الثوري عن اشعث عن الحكم وفي رواية ان نوى فممي تطليقة رحمية وان
 لم ينو طلاقا فميمين يكفرها وهذه رواية عبد الرزاق عن الثوري وعن ابن ابى نجيم عن مجاهد عن ابن مسعود قال هي يمين يكفرها وكل
 هذا مخالف لما نقله لمصنف **قول** من قلنا من ابن ابراهيم ان رجلا على عهد عمر بن الخطاب تلى بحبل ليشتر عسلا فاقبلت امرأت

فجاست على الحبل وقالت تطلقني ثلاثاً والاطعت الحبل فذكرها بالله والاسلام فابت فطلقها ثلاثاً ثم خرج الى عمر فلذلك له فقال
ارجع الى اهلك فليس بطلاق البهيقي من طريق عبد الملك بن قدامة بن محمد بن ابراهيم بن حاطب المحمدي وهو منقطع لان قلادة لمر
يد ركه عمر وفي الباب عن ابن عباس وعنه ابن عمر وابن الزبير وغيرهم قالوا ليس عليه كره طلاق اخبرنا ابن ابي شيبة وغيره **الثاني** روى العقيلي
من حديث صفوان بن عمران الطائي نحوه هذه القصة مرفوعة قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا قيلولة في الطلاق ذكره ابن ابي حاتم في العلل عن ابن قتيبة
وانه واه جلد **حليث** ان عمر سئل عن طلق تطليقتين فالتقت عدتها فزوجها غيره وفارقها ثم تزوجها الاول فقال هي عنده على ما بقي من
الطلاق رواه البهيقي من طريق الحميد بن عيسى عن سفیان عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن وعبد الله بن عبد الله وسليمان بن يسار عن ابي هريرة
وعن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال سألت عمر عن رجل فذكره واسناده صحيح **حليث** ان نفيها وكان عبد
لام سلمة تسال عثمان وزيداً فقال طلقت امرأتى وهي حرة تطليقتين فقال لا حرمت عليك ذلك في المؤطا والشافعي عنه به واتم منه ورواه
عبد الرزاق من وجه اخر عن ام سلمة ان غلاماً طلق امرأته حرة تطليقتين فاستفتت ام سلمة النبي صلى الله عليه وسلم فقال حرمت عليك
وفي اسناده عبد الله بن زياد بن سمعان وهو ثقة **حليث** ان عبد الرحمن بن عوف طلق امرأته الكلبية في مرض موته فورثها عثمان
عبد الرزاق في مصنفه عن ابن جريج اخبرني ابن ابي مليكة انه سأل عبد الله بن الزبير فقال لا طلق عبد الرحمن بن عوف بنت الاصبغ الكلبية
فبترها ثم مات فورثها عثمان في عدتها ورواه الشافعي عن مسعود بن ابن جريج به وسماه تاضر وقال هذا حديث متصل وزاد قال ابن الزبير و
انا فلان اري ان ترث بموت تورا واه ذلك في المؤطا عن ابن شهاب عن طلحة بن عبد الله بن عوف وعن ابي سلمة بن عبد الرحمن ان عبد الرحمن
ابن عوف طلق امرأته البتة وهو يرض فورثها عثمان بن عفان منه بعد انقضائها عدتها قال الشافعي هذا منقطع وحديث ابن الزبير متصل **قول**
وكان الطلاق في هذه القصة بسواها فملك عن ربيعة بلغني ان عبد الرحمن بن عوف سأل اميرأته ان يطلقها فقال اذا حضت ثم طهرت فاذهبي
فلم تحض حتى مرض عبد الرحمن بن عوف فلم طهرت اذنت فطلقها بالبتة او تطليقة لم يكن بقي له عليها من الطلاق غير **الثاني** تاضر بضم التاء
الشناء والاصبع بخين **معجزة قول** وقال الفرزدق يمدح عبد الملك بن هشام بن عبد الملك ثوباً مثله في الناس الامه الحاذية ابواه حتى ابوه
يقا به بكذا وقع فيه وفي التهذيب قال يمدح هشام بن ابراهيم خال هشام بن عبد الملك قال النوى الصواب يمدح ابراهيم بن هشام بن ابراهيم بن المغيرة
خال هشام بن عبد الملك انتهى وهو صواب لكن فيه خطأ والصواب انه ابراهيم بن هشام بن اسمعيل بن هشام بن الوليد بن المغيرة وخبره
في انساب الزبير وغيرها **حليث** ابن عباس انه سئل عن رجل قال لامرأته انت طالق الى سنة فقال هي امرأته يستمتع بها الى سنة المحاكم و
البهيقي عن ابن عباس انه قال اني حلف الرجل على يمين فله ان يستثنى ولو الى سنة وروى البهيقي عن حماد عن ابراهيم بن عبد الرحمن قال لامرأته
بهي طالق الى سنة قال هي امرأته يستمتع منها الى سنة قال وروى مثله عن ابن عباس **قول** لما ذكر المسئلة الشريحية انه وجد في بعض
التعليق ان هذا زيد بن ثابت انه لا يقع الطلاق في المسئلة الشريحية لاصل له عن زيد ولا عمر فقال قال الدارقطني كان ابن شريم رجلاً
فاضلاً لولاهما حدث في الاسلام من مسئلة الدارقطني في الطلاق وهذا من الدارقطني دال على انه لم يسبق ابن شريم الى ذلك **قلت** وكذا قول
جماعة من الشافعية ان ذلك في النص او مقتضى النص ليس بصحيح والذي وقع في النص قول الشافعي لو اقر الاخ الشقيق بان لا خير اليه ثبت
نسبه ولم يرث لانه لو رث مخرج المقص عن ان يكون وارثاً ولو لم يكن وارثاً لم يقبل اقاربه بوارث اخر فتورث الابن بفضي الى عدم تورث
فتساقطاً فاحسن ابن شريم من هذا النص مسئلة الطلاق المذكورة ولم ينص الشافعي عليها في ورود ولا صدر **كتاب الرجعة حديث**
ابن عمر في قصة طلاق امرأة فليراجعها تقدم وفي الباب حديث ابن عباس عن عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم طلق حفصة ثم راجعها اخرج ابو داود
والنسائي وابن ماجه والحاكم وخرج له شاهدان عن انس **حليث** انه قال لكانت ارددها تقدم لكن بلفظ ارجعها **حليث** يجمع خلي
احد كمر في بطن امه اربعون يوماً نطفة واربعون يوماً علقة واربعون يوماً مضغة ثم ينفي في الروح متفق على صحته عن ابن مسعود **حليث**
ان عمران بن حصين سئل عن رجعة امرأة ولم يشهد فقال راجع في غير سنة فيشهد الابن ابو داود وابن ماجه والبيهقي والمفضل وهو امر
ناد الطبراني في رواية واستغفر الله **حليث** ان عثمان اتي بامرأة ولدت لستة اشهر فتشا والقوم في رجعتها فقال ابن عباس انزل الله و
حملة وفصاله ثلاثون شهراً والفصال في ما بين فكلان اقل الحمل ستة اشهر فلك في المؤطا انه بلغ عن عثمان لكن فيه ان المناظر في ذلك على لا

ابن عباس ورواه ابن وهب بسند صحيح عن عثمان وان المناظر له ابن عباس وكذا أخرجه اسمعيل القاضي في أحكام القرآن من طريق الأعمش
أخبرني صاحب لابن عباس قال تزوجت امرأة فولدت لستة أشهر من يوم تزوجت فأتى بها عثمان فأراد ان يرجعها فقال ابن عباس لعثمان انها ان
تخافكم بكتاب الله تخضعكم ورواه الحاكم في المستدرک من حديث ابی حرب بن ابی الاسود عن ابی الاسود عن عمر والمناظر له في ذلك علي بن أبي طالب
والله اعلم **قول** وحكى القتيبي وغيره ان عبد الملك بن مروان ولد لستة أشهر هكذا ذكر ابن قتيبة في المعارف وذكر ابن دريد في الوشاح انه
ولد لسبعة أشهر **كتاب الأهل والبيت** من حديث علي بن فراس غيرهما خير امهات الفيات الذي هو خير وليكف عن يمينه متفق عليه
من حديث عبد الرحمن بن سمرة وسياتي في الامكان **حديث** الطلاق لمن اخذ باساق ابن راجحة عن ابن عباس بلفظ انما الطلاق وفيه قصة وفي
اسناده ابن لهيعة وهو ضعيف وله طريق اخرى عند الطبراني في الكبير وفيه يحيى الحماني ورواه ابن عدي والدارقطني من حديث عصمة بن مالك
واسناده ضعيف **قول** ورواه ابن عمر كان يطوف ليلا فسمع امرأة تقول في طرف ببيتها: الاطال هذا الليل الا زواجني وارقي ان لا خليل الا عطف
الحديث وفيه فسأل عمر من النساء كم تصبر المرأة عن زوجها تصبر شهر افقلن نعم قال تصبر شهرين فقلن نعم قال ثلاثة اشهر قلن نعم ويقل
صبرها قال اربعة اشهر قلن نعم ويقل صبرها فكتبت لي ام لا الاجناد في رجال فابوا عن نسائهم اربعة اشهر ان يرد وهم يروى انه سأل عن
ذلك حفصة فاجابت بذلك **قلت** لم اتف عليه مفصلا هكذا وانما روى البيهقي في اوائل كتاب السير من رواية تلك عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر فذكره بمعناه وفيه الشعر فقال عمر حفصة كم اكثر تصبر المرأة عن زوجها قالت ستة اشهر او اربعة اشهر كذا ذكره بالشك ورواه
ابن وهب عن ذلك عن عبد الله بن دينار فأسله وجزم بستة اشهر قال ابن وهب واخبرني رجال من اهل العلم منهم ابن سمعان قال بلغنا ان
عمر ذكره وقالت نصف سنة فكان لا يجيز البعوث ويقفلهم في ستة اشهر ورواه الحارثي في اعتلال القلوب من طريق من عاين سعيد بن جبيل و
فيها يقولون ان هذه المرأة هي ام الحجاج بن يوسف **قلت** ولا يصح ذلك وروى عبد الرزاق عن ابن جريح اخبرني من اصدق ان عمر بن الخطاب
يطوف بسم امرأة فذكره فقال فالك قالت اغزيت زوجي منذ اربعة اشهر فسأل حفصة فقالت ثلاثة اشهر والاف اربعة فكتب عمر لا يجلس اكثر من
اربعة ورواه سعيد بن منصور ومن وجه اخر عن زيد بن اسلم فقالت حفصة اربعة اشهر وخمسة اشهر او ستة اشهر **كتاب لظواهر حديث**
ان اوس بن الصامت ظاهر من زوجته بنت ثعلبة على اختلاف في اسمها ونسبها قالت رسول الله صلى الله عليه وسلم تشكبه فانزل الله تعالى
قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها الحكيم وابن راجحة من حديث عروة عن عائشة قالت تبارك الذي وسع سمعه كل شيء اني لاسمع كلام خولة
بنت ثعلبة ويخفي على بعضه وهي تشكبه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وفي اخره قال وزوجها ابن الصامت واصله في البخاري من
هذه الوجوه الا انه لم يسمها ورواه ابو داود من رواية يوسف بن عبد الله بن سلام عن خولة بنت مالك بن ثعلبة قالت ظاهر مني زوجي اوس بن
الصامت فذكر الحديث ورواه الحاكم ايضا وابو داود من رواية عروة ايضا من وجه اخر عنه عن عائشة قالت كانت جميلة امرأة اوس بن الصامت
وكان امرأته لم تلم فاذا اشتد به لم يظاها من امرأته وفي رواية لابن داود عن عطية عن اوس بن الصامت اخي عبادة فذكر طر فامنه وقال هذا
امرسل لم يدره عطية وفي تفسير ابن ابي حاتم خولة بنت الصامت وهو وهم والصواب زوج ابن الصامت ورجح غير واحد انها خولة بنت
ثعلبة وروى الطبراني في الكبير والبيهقي من حديث ابن عباس ان المرأة خولة بنت خويلد وفي اسناده الاحمري التلخيص ضعيف **حديث**
ان سلمة بن صخر جعل امرأته على نفسه كظها به ان عشيما حتى ينصرف رمضان فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اعتق رقبة ثم اعادة
في موضع اخر بلفظ ظاهر من امرأته حتى ينسلم رمضان ثم وطئها في المدة فابى النبي صلى الله عليه وسلم ويحرق رقبة اواللفظ الاول فرواه الحاكم
البيهقي من طريق محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان وابي سلمة بن عبد الرحمن ان سلمة بن صخر البياضي جعل امرأته على كظها به ان عشيما حتى ينصرف رمضان
الحديث واما اللفظ الثاني فرواه احمد والحاكم واصحاب السنن الا النسائي من حديث سليمان بن يسار عن سلمة بن صخر قال كنت امرأ صيب من النساء
فالا صيب غيري فلم ادخل شهر رمضان خفت ان اصيب من امرأتي شيئا فظا هرت منها حتى ينسلم شهر رمضان فبينما هي تحلم مني ذات ليلة
فكشفت لي منها كشي فالبثت ان نزوت عليها فذكر الحديث واهله عبد الحق بالانقطاع وان سلمة لم يدر ذلك سلمة **قلت** حكى ذلك الترمذي
عن البخاري للبيهقي نص الترمذي على ان سلمة بن صخر يقال له سلمة بن صخر ايضا وهذا الحديث استدلل به الرازي على صحة تعليق الظاهر و
وتعقب ابن لوفعة بان الذي في السنن لا حجة فيه على جواز التعليق وانما هو ظاهر موقت لا معلق واللفظ المذكور عن البيهقي يشهد لصحة ما قال

الرافعي والله اعلم **حديث** انه صلى الله عليه وسلم قال لرجل ظاهر من امرته وواقعها لا تقربها حتى تكفروا ويروى اعترضا لها حتى تكفروا صحابا بالسنة وصحبه الترمذي والحاكم من حديث ابن عباس ان رجلا ظاهرا من امرته فوقع عليها قبل ان يكفر فقال لا تقربها حتى تفعل ما امرك الله لفظه النسائي وفي رواية له اعترضا لها حتى تقضي فاعليك وفي رواية لابي داود قال فاعترضا لها حتى تكفروا عنك ورجال ثقاة لكن اعله ابو حاتم والنسائي بالارسال قال ابن حزم رواه ثقاة ولا يضرك ارسال من ارسال وفي مسند البزار طريق اخرى شاهدة لهذه الرواية من طريق خفيف عن عطاء عن ابن عباس ان رجلا قال لرسول الله اني ظاهر من امرتي رايت ساقها في القم فواقعها قبل ان اكفر قال كفروا لا تعد وفي الباب عن سلمة بن صحصم عند الترمذي ايضا باختصار ولفظه عن النبي صلى الله عليه وسلم في المظاهر يواقع قبل ان يكفر قال كفارة واحدة وقال حسن غريب وبلغ ابو بكر بن العربي فقال ليس في الظاهر حديث صحيح **حديث** عمر اذا ظاهر الرجل من اربع نسوة بكلمة واحدة ثم امسك من فعلها كفارة واحدة البیهقي من رواية سعيد بن المسيب ومن رواية مجاهد عن ابن عباس جميعا عن عمر جميعا في رجل ظاهر من اربع نسوة وفي رواية ابن المسيب من ثلاث نسوة قال عليه كفارة واحدة قال البیهقي وفيه قال عمر مرة واحدة والحسن وربيعة وقال مالك هو الاثر عندنا **كتاب الكفارات حديث** انها الاعمال بالنيات تقدم في الموضوع وفي غيره **قول** روى ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم معها عجبة وخرس فقال لرسول الله على عتق رقبة فهل يجزي عني فقال النبي صلى الله عليه وسلم لها اين الله فاشارت الى السماء ثم قال لها من انا فاشارت الى ان رسول الله فقال اعتقها فانها مؤمنة فلما في الموطأ من حديث معوية بن الحكم واكثر الرواة عن ذلك يقولون عمر بن الحكم وهو من اوهاهم ذلك في اسمي قال اتيت رسول الله فقلت ان جارية لي كانت ترعى غنما فجمتها وقد اكل الذئب منها شاة فاطمت وجهها وعلى رقبة افا عتقها فقال لها رسول الله اين الله قال في السماء قال من انا قالت انت رسول الله قال فاعتقها وروى احمد عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عبد الله عن رجل من الانصار انه جاء بامته سوداء فقال لرسول الله ان على عتق رقبة مؤمنة فان كنت ترى هذه مؤمنة اعتقها فقال لها تشهدين ان لا اله الا الله فالت نعم قال تشهدين اني رسول الله فالت نعم قال اتومنين بالبعث بعد الموت فالت نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتقها وهذه الرواية تدل على استحباب امتحان الكافر عند اسلامه بالقرار بالبعث كما قال الشافعي ورواه ابو داود من حديث عون بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم بجارية سوداء فقال لرسول الله ان على رقبة مؤمنة فقال لها اين الله فاشارت الى السماء باصبعها فقال لها من انا فاشارت الى النبي صلى الله عليه وسلم والى السماء يعنيت رسول الله فقال اعتقها فانها مؤمنة ورواه الحاكم في المستدرک من حديث عون بن عبد الله بن عتبة حدثني ابي عن جدي فذكره وفي اللفظ مخالفة كثيرة وسيأتي ابي داود اقرب الى ذكره المصنف الا انه ليس في شيء من طريقها خرساء وفي كتاب السنة لابي احمد الصال من طريق اسامة بن زيد عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب قال جاء حاطب الى رسول بجارية سوداء فقال لرسول الله ان على رقبة فهل تجزي هذه عني قال ابن رباح فاشارت الى السماء فقال اعتقها فانها مؤمنة وروى احمد وابوداود والنسائي وابن حبان من حديث الشريفة بن سويد قال قلت لرسول الله ان امي اوصت ان يعتق عنك رقبة وعندى جارية سوداء فقال ان على رقبة وعندى جارية سوداء عجبة فلما كرك الحديث وهو عند احمد من حديث ابي هريرة نحوه **قول** ولانه لا عتق فيما لا يملك ابن ادم هو حديث تقدم ذكره من رواية عمر بن شعيب عن ابيه عن جده **قول** والاعتبار به رسول الله وهو رطل وثلاث الصاع اربعة امداد تقدم في باب ركافة اللفظ **قول** واحتج اصحابنا بما روى في حديث الاعرابي الذي جامع في نهج رخصا ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى بعرق من تمر فيه خمسة عشر صاعا الحديث اخرج ابو داود وقد تقدم في كتاب الصيام واخرج ابو داود من حديث عائشة ثاني بعرق فيه عشر صاعا وفي الترمذي من طريق ابى سلمة بن عبد الرحمن ان سلم بن صحف ذكر القصة وفيه وهو مكمل لا يخل خمسة عشر او ستة عشر صاعا **كتاب اللعان حديث** ابن عباس ان هلال بن امية قد ف امرته عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة اوحد في ظهرك الحديث وفي اخره فنزل جبريل بقوله تعالى والذين يرمون ازواجهم الايات البخاري بهذا اللفظ سوى قوله فنزل جبريل قال فنزلت والذين يرمون ازواجهم فقرأ الى ان بلغ من الصادقين قد كرك الحديث بطوله وفي رواية اخرى فنزل جبريل وفي الباب عن انس رواه مسلم من طريق ابن سيرين ان انس بن مالك قال ان هلال بن امية قد ف امرته

بشريك بن الصمحاء وكان زينا البراء بن مالك له وكان اول من لاعن الحديث **قول** وهذا المسمى بالزنا سئل فاكتر ولم يحلف رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا رواه البيهقي من طريق مقال بن حبان في تفسيره وسلا ومعضلات في قوله والذين يرمون المحصنات قال فارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى الزوج والتحليل والمرأة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويحك ما يقول ابن عثقال اقسام بالله انما راى ما يقول وان من الكاذبين ثم لم يذكر ان حلفه قال البيهقي ففعل الشافعي اخذه من هذا التفسير فانه كان مسمى عاله ولم اجله موصى **قول** قال عمر بنان قد لم ليقام عليه الحديث وادعى انه اول ما ابتلى به ان الله تعالى كريم لا يهتك السنن اول مرة هذا المارة في حق الزاني انما اخرج به البيهقي من طريق حماد بن سلمة عن ثابت عن انس ان عمر اتى بسارق فقال والله فاسرقت قط قبلها فقال كذبت ما كان الله ليسلم عبدا عند اول ذنب فقطعه اسناده قوى **حديث** سهل بن سعد ان عويمرا العجلي في قال يرسل الله رايت رجلا وجد مع امراته رجلا فيقتله فيقتلونه ام كيف يفعل قال قد انزل فيك وفي صاحبك فاذهب فاني بها قال سهل فتلا عني في المسجد وانا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم متفق عليه من حديث وفي اخره قال فلما فرغا قال عويمر كذبت عليها رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا قبل ان يامره رسول الله صلى الله عليه وسلم **حديث** العيان بن نبيان واليدان بن نبيان مسلم من حديث ابن عباس عن ابى هريرة عن فوفا قال كتب علي بن ادم حظه من الزنا ادرك ذلك لا محالة العيان زناهما النظر واليدان زناهما البطش الحديث ورواه ابن حبان من حديث ابى هريرة ايضا بلفظ العيان بن نبيان واللسان بن نبيان واليدان بن نبيان واصله في صحيح البخاري ومسلم ايضا من طريق ابن عباس ورايت اشبه بالعموم قال ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب على ابن ادم حظه من الزنا ادرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان النطق والنفس تمنى وتشتهى والفرج يصدق ذلك او يكذب به وروى احمد والطبراني من حديث مسروق عن عبد الله بن نوح **حديث** ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان امرأتى لا ترد يد لامس قال طلقها قال الى جحرها قال امسكها الشافعي من طريق عبد الله بن عبيد بن عمير قال جاء رجل فذكره رسالة واسناده النسائي من رواية عبد الله بن عبيد بن عمير عن ابن عباس فذكره بمصاحفة واختلف في اسناده وارساله قال النسائي المرسل اولى بالصواب وقال في الموصول انه ليس بثابت لكن رواه هو ايضا وابوداؤد من رواية عكرمة عن ابن عباس بنحوه واسناده اصح واطلق النووي عليه الصحة ولكن نقل ابن الجوزي عن احمد بن حنبل انه قال لا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الباب شئ وليس له اصل وتمسك بهذا ابن الجوزي فاورد الحديث في الموضوعات مع انه اورد باسناد صحيح وله طريق اخرى قال ابن ابى حاتم سألت ابى عن حديث روى معقل عن ابى الزبير عن جابر فقال لا يثبت عن كثير من معمر عن عبد الكريم حدثني ابو الزبير عن مولى بني هاشم قال جاء رجل فذكره ورواه الثوري فسمي الرجل هشا مولى بني هاشم وخرجه الخلال والطبراني والبيهقي من وجه اخر عن عبيد الله بن عمرو فقال عن عبد الكريم بن مالك عن ابى الزبير عن جابر ولفظه لا تمنع يد لامس **كتاب** اختلاف العلماء في معنى قوله لا ترد يد لامس فقبل معناه الفجور وانما لا تمنع من يطلب منها الفاحشة وبهذا قال ابو عبيد والخلال والنسائي وابن العربي والخطابي والغزالي والنووي وهو مقتضى استدلال الراعي به هنا وقيل معناه التبذير وانما لا تمنع احد طلب منها شيئا من قال زوجها وبهذا قال احمد والاصمعي ومحمد بن ناصر ونقله عن علماء الاسلام وابن الجوزي والكر على من ذهب الى القول الاول وقال بعض حنابلة المتأخرين قوله صلى الله عليه وسلم له امسكها معناه امسكها عن الزنا او عن التبذير او بما رقبته او بالاحتفاظ على الدال او بكثرة جماعها ورجح القاضي ابو الطيب الاول بان السخا مندوب اليه فلا يكون موجبا لقوله طلقها ولان التبذير ان كان من قالها فلها النصر فيه وان كان من قاله فعليه حفظه ولا يوجب شيئا من ذلك الا مرد طلقها قيل والظاهر ان قوله لا ترد يد لامس انما لا تمنع من يمد يده ليتلذذ به بمسها ولو كان كنى به عن الجماع لعد قاذفا وان زوجه اقربهم من حالها انما لا تمنع من اراد منها الفاحشة لان ذلك وقع منها **حديث** ايما امرأة ادخلت على قوم من ليس منهم فليست من الله في شئ ولم يدخلها جنته الشافعي وابوداؤد والنسائي وابن حبان والحاكم من حديث سعييل المقبري عن ابى هريرة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول حين نزلت آية الملاءمة فذكره وزاد واما رجل جمل ولده وهو ينظر اليه احتجب الله منه وفضحه على رؤس الاولين والآخرين وصحى للدارقطني في العلل مع اعتدافه بتفرد عبد الله بن يونس به عن سعييل المقبري وانه لا يعرف الا بهذا الحديث وفي الباب عن ابن عمر في مسند البزار وفيه ابراهيم بن يزيد الجوزي وهو ضعيف **حديث** ايما رجل جمل ولده الحديث تقدم قبل ورواه احمد من طريق محمد بن عمار عن ابن عمر بن نوحه اخرج الطبراني في الاوسط عن عبد الله بن احمد عن ابيه عن وكيع وقد تفرد به وكيع **حديث** ابى هريرة ان رجلا قال للنبي

صلى الله عليه وسلم ان امرأتى ولدت غلاما واسود قال هل لك من اهل الحديث متفق عليه **قوله** روى عبد الغنى في المبهيات من طريق قطية بنت هريم ان فلان لو كان حللهم ان ضمهم بن قتادة ولده مولود اسود من امرأة له من بنى عجل فلان الحديث وفي اخره فقد م عجا من بنى عجل فاخبار ان كان للمرأة جد اسوداء **حلي** ان صلى الله عليه وسلم قال لعل بن امية احلف بالله الذي لا اله الا هو انك لصادق الحكم واليه يفتي عنه من حديث ابن عباس قال لما قذف هلال بن امية امرأته قيل له ليحلف بك رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وفيه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم احلف بالله الذي لا اله الا هو اني لصادق يقول ذلك اربع مرات الحديث بطوله قال الحكم صحيح على شرط البخاري ولم يخرج به هذه السياقة وفي البخاري من طريق ناغم عن ابن عمر ان رجلا من الانصار قذف امرأته فاحلف بها صلى الله عليه وسلم ثم فرق بينهما **حلي** ان صلى الله عليه وسلم قال لما انت المرأة بالولد على النعت المكروه قال لولا الايمان لكان لي ولها شأن احمد وابوداؤد من حديث ابن عباس هكذا ورواه البخاري بلفظ لولا مضى من كتاب الله وهو طرف من حديث ابن عباس في قصة هلال **حلي** المتلاعنان لا يجتمعان ابدا الدارقطني والبيهقي من حديث ابن عمر المتلاعنان اذا تفرقا لا يجتمعان ابدا ومن حديث سهل بن سعد ففرق بينهما وقال لا يجتمعان ابدا واصلة عند ابى داود بلفظ مضت السنة بعد في المتلاعنين ان يفرق بينهما ثم لا يجتمعان وفي الباب عن علي وعمر وابن مسعود في مصنف عبد الرزاق وابن ابي شيبة **حلي** ان صلى الله عليه وسلم فرق بين المتلاعنين وقصته بان لا ترى ولا ولد لها ابوداؤد بهذا اللفظ من حديث ابن عباس في اخر قصة هلال وفي اسناد عباد بن منصور وفي علل الخلال من طريق ابن اسحق ذكر عمر بن شبيب عن ابيه عن جدته نحوه **حلي** ان بكره في نكيرة قذف المغيرة ياتي في كتاب القذف ان شاء الله **قول** واجتمع لقولنا بان لا يجتمع المقلان وبان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينب شره بن سباع ولم يجز به بالقذف انتهى وهو يأتى في نقله عن الشافعي انه سئل فانكر فلم يحلف لكن الحق في ذلك حديث عمران بن حصين ان امرأة من جهينة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت قصتها ليس فيها انه سألها عن زنا بها ولا رسل اليه وكذلك في قصة الغاطية **حلي** ابى هريرة وزيد بن خالد الجهني قال جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس فقال يا رسول الله انشدك الله الا قضيت لي بكتاب الله الحديث بطوله متفق عليه بما روى الترمذي والنسائي وابن ابي حاتم ايضا **حلي** ابى هريرة ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم ولا يحسن حسابهم ولا يحسن عذابهم رجل حلف مينا على مال مسلم فاقطعه ورجل حلف على ما بين بعد صلاة العصر لقد اعطى سلعة اكثر مما اعطى ورجل منع فضل الماء البخاري بهذا الا انه جعل الذي بعد العصر هو الذي يقطع ومسلم بغوا ذكره المصنف **قول** وفيه واقله تعالى تحبسونهما من بعد الصلاة بانما صلاة العصر روى عبد الرزاق انا معمر عن ايوب عن ابن سيرين عن عبيدة بن عمار قال معمر وقال قتادة مثله ورواه عبد بن حميد من وجه اخر عن قتادة وزاد كان يقال عندنا يصبر الايمان **حلي** في يوم الجمعة ساعة لا يوافقها عند مسلم يصلي يسأل الله شيئا الا اعطاه اشتهر هذا الحديث متفق عليه من حديث ابى هريرة **قول** قال كعب الاحبار هي الساعة التي بعد العصر فاعترض عليه بان صلى الله عليه وسلم قال يصلي والصلاة بعد العصر فكرهه فاجاب بان العبد في الصلاة فادام ينتظر الصلاة انتهى وهذا يخالف الموحدين في كتاب الحلي لان هذه المراجعة انما صدرت بين ابى هريرة وعبد الله بن سلام لكن اهوعند ذلك واصحاب السنن والحكم والظاهر انه انشأ ذهني لان في الحديث ان اباه هريرة سأل كعب الاحبار ولا ثم سأل عبد الله بن سلام ثانيا وحصلت المراجعة بينهما في ذلك فكانه سقط من نسخة وفي الباب عن انس رفعه الشمس الساعة التي ترجى في يوم الجمعة بعد العصر الى غيبوبة الشمس اخرجه الترمذي وسنده ضعيف **قول** ان اللعان حضرة علي بن عبد الله صلى الله عليه وسلم ابن عباس وابن عمر وسهل بن سعد **قلت** ايا ابن عباس ثبت حضوره لذلك بقوله شهدت وهو في الصحيح وكذلك سهل وابا ابن عمر فقد روى القصة والظاهر انه شهدها **قول** ورد ان اليمين الفاجرة تدعى بالديار بلان في حديثه في مسند حديث يحيى بن ابى كثير من طريق علي بن ظبيان عن ابى حنيفة عن ناصح ابى عبد الله عن يحيى عن ابى سلمة عن ابى هريرة واخرجه صاحب مسند الفردوس من طريق يحيى بن الحسن عن ابى حنيفة في حديثه وذكره الترمذي اعلاه بالارسال وورده ابن جرير بسند شامي من حديث ابى الدرداء ورواه البزار من حديث عبد الرحمن بن عوف بلفظ اليمين الفاجرة تدعى الممال وقال لا نعلم اسند هشام بن حسان عن يحيى بن ابى كثير غير هذا الحديث ولا نعلم رواه عن هشام الابن علاثة وهو ليس بالحديث **قلت** يختلف فيه علي بن سلمة بن عبد الرحمن فليل هذا عنه عن ابيه والاكثر على انه لم يسمع منه وقال ناصح بن عبد الله عن يحيى بن ابى كثير عنه عن

تتميم

المبهمات

ابن هريرة واحده من ذلك ما رواه عبد الرزاق عن معمر بن يحيى بن ابي كثير رواية فذكره مرسل او معضلا وروى عبد الرزاق ايضا عن معمر بن يحيى من بني تميم عن شيخه يقال له ابو سويد سمعت رسول الله يقول ان اليمين الفاجرة تعقر الرحم قال معمر وسمعت غيره يذكر فيه وثقل العود وتدمر الديار بلد فم **حليث** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للميتا عني حسابكم على الله والله يعلم ان احداكم كاذب فهل منكم كاتب متفق عليه من حديث ابن عمر **حليث** التلاع عن علي المنبري ياتي بعد **حليث** ابى هريرة من حلف على منبري على يمين اثمة ولو يسواك وجبت له النار احمد وابن ماجه والحاكم بلفظ لا يحلف على هذا المنبر عبد ولا امة على يمين اثمة ولو على سواك رطب الا وجبت له النار **ثاني** سقط لفظ رطب من كلام الرافي فوهو صاحب الملمات فضبط قوله سواك بشين معجمة وقال يعنى شر الك النعل وليس كما قال وقد وقع في رواية جابر الآتيه ولو على سواك اخضر **حليث** جابر من حلف على منبري هذا يمين اثمة تبوء مقعد من النار فلانك وابوداود والنسائي وابن حبان وابن ماجه والحاكم واللفظ له الا انه قال فليتوب ابدل تبوأ وله طرق وفي الباب عن سلمة بن الأكوع في الطبراني وعن ابى امامة بن ثعلبة في الكشي للذولابي وفي ابن ماجه والحاكم **قول** روى انه صلى الله عليه وسلم لا عن بين الجلال في امرأته على المنبر البليه من حديث عبد الله بن جعفر وفي اسناده الواقدي ورواه ابن وهب في موطاه عن يونس عن ابن شهاب او غيره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر الزوج والمرأة فحلفا بعد العصر عند المنبر **ثاني** هذه الرواية تغني عن تأويل الرافي ان على في الحديث بمعنى عند بل تويده **حليث** ما بين قبرى ومنبري روضة من رياض الجنة متفق عليه من حديث حفص بن عاصم عن ابى هريرة ورواه النسائي عن طريق ابى سلمة عنه وفي الباب عن ابى بكر وعمر وعليه والزيبر وسعد بن ابى وقاص وابن عمر وعبد الله بن زيد المازني وابى سعيد الخدري وجبير بن مطعم وابى واقد الليثي وزيد بن ثابت وزيد بن خازجة وانس وجابر وسهل بن سعد وعائشة ومعاذ بن ابي حنيفة القاري وغيرهم ذكرهم ابو القاسم بن مندرة في تذاكره وحديث عبد الله بن زيد متفق عليه بلفظ ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة وحديث انس اخرجه الطبراني في الاصل من طريق علي بن الحكم عنه بلفظ ما بين حجرتي ومصلاتي روضة من رياض الجنة **قول** واذا فرغ من الكلمات الاربع بالغ القاض في تخويف وتحذير و امر رجلا ان يضع يده على فيه فلعن ان ينزح ويمتنع ويقول له الحاكم واصحاب مجلسه اتفق الله فقولاك فعلى لعنة الله بوجوب اللعنة ان كنت كاذبا وتضع المرأة يدها على فم المرأة اذا انتهت الى كلمة الغضب فان ابنت الا المص لفظها الكلمة الخامسة ورد النقل بذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم في رواية ابن عباس هو كما قال فقد رواه ابو داود من رواية عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس مطولا وليس عنده انه امر رجلا ان يضع يده على فم الرجل ولا امرأة ان تضع يدها على فم المرأة نعم عنده من وجه اخر وهو عند النسائي ايضا من حديث كليب ابن شهاب عن ابن عباس ايضا انه صلى الله عليه وسلم امر رجلا حين امر المتلاعنين ان يتلاعنا ان يضع يده عند الخامسة على فيه فيقول انها موجهة واما في المرأة فلم اراه **حليث** المتلاعنا ان لا يجععا ان ابدا تقدم **حليث** انه صلى الله عليه وسلم لا عن بين هلال بن امية و زوجته وكانت حائلا ونفي الحمل متفق عليه من حديث ابن عباس وليس بصريح بل يوحى من قوله صلى الله عليه وسلم اللهم بيني فجاءت بولد يشبه الذي رميت به وفي الصحيحين عن سهل بن سعد في قصة عويمر العجالي وكانت حائلا لكن بين البخاري انه من قول الزهري **قول** ورد الوعيد في نفي من هو منه واستلحاق من ليس منه اما الاول فتقدم الكلام عليه في حديث امار رجل حمل ولده واما الاستلحاق فلم اجد احدا ينفى التصريح بالوعيد في حق من استلحق ولدا ليس منه واما الوعيد في حق المستلحق اذا لم يطل ان ذلك فن ذلك في المتفق عليه حديث سعد من ادعى ابا في الاسلام غير ابيه وهو يعلم انه غير ابيه والجنة عليه حرام وعندهما عن ابى ذر ليس من رجل ادعى الى غير ابيه وهو يعلمه الا كفر ولا في داود عن انس من ادعى الى غير ابيه وانتمى الى غير مواليه فعليه لعنة الله ولا ابن حبان في صحيحه وابن ماجه من حديث ابن عباس من انتسب الى غير ابيه نحوه وفي الباب عدة احاديث **حليث** عمر اذا اقر الرجل بولده طرفة عين لم يكن له نفيه موقوف البية في من رواية مجاهد عن الشعبي عن شريح عن عمر ومن طريق قبيصة بن ذؤيب انه كان يحدث عن عمر انه قضى في رجل انكر ولدا من المرأة وهو في بطنها ثم اعترف به وهو في بطنها حية اذا ولدت انكره فامر به عمر فجلد ثمانين جلدة لفريقه عليه ثم احمى به الولد اسناده حسن **كتاب العدل** **حليث** انه صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة بنت ابى جيش دعي الصلابة ايام اقرائك تقدم في تحيض **حليث** انه قال لابن عمر وقد طلق امرأته في الحيض ان السنة ان تستقبل عنها الطهر ثم تطلقها في كل قحوظة تقدم في الطلاق وله طرق وهذا السياق بهذا اللفظ لم اراه نعم هو بالمعنى موجود واقرب ما يوجد فيه ما رواه الدارقطني من

بها

ترضع بنته فذكره بانه واخرجه اليه بقي من هذا الوجه ورواه ذلك في الموطأ عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان ان كانت عند جنة حبان
امرأتان هاشميتان وانصارية فطلق الانصارية وهي ترضع فمرت بها سنة ثم هلك عنها ولم تحض فقالت انارثه فاختمها الى عثمان بن عفان
فقضى لها بالميراث فلامت الهاشمية عثمان فقال لها ابن عمك اشرك بهذا يعني علي بن ابي طالب واخرجه اليه بقي ايضا **حليث** ان علقمة طلق
امرأته طلقته او طلقته فحاضت حيضته ثم ارتفع حيضها سبعة عشر شهرا ثم باتت فأتى ابن مسعود فقال حبس الله عليك يداتها وورث
متها اليه بقي من طريقه بسند صحيح لكن قال سبعة عشر شهرا او ثمانية عشر **قول** هذا ذهب عمر في ترصها تسعة اشهر ثم تعد بثلاثة اشهر
تقدم قريبا **قول** روى عنه اي عن عمر اياها امرأة طلقته فحاضت حيضتها وحيضتين ثم ارتفع حيضها فأتها لتنظر تسعة اشهر فان بان بها
حمل فذاك والا اعتدت بثلاثة اشهر وحلت ثقل من الموطأ **حليث** عمر في امهات الاولاد كيف ينبعهم وقد خالطت نحو من الحومن
دافعا فلهن منع عمر من بيعهن مشهور ووافي خلاه هذا فلم يجد في رواية اخرجها كعب بن الرزاق عن عمر بن ذر قال حدثني محمد بن عبيد الله
الثقفان ابانا اشترى جارية باربعة آلاف قد اسقطت لرجل سقطا فسمع عمر بن الخطاب بذلك فارسل اليه وكان صديقا له فادعاه فادعاه
وقال والله ان كنت لا تزهاك عن هذا او مثل هذا اقل واقبل على الرجل ضربا بالدرية وقال الآن حين اختلطت كوكبكم وكوكبهم ووداؤكم
وداؤهم وتبيعوهن تاكولن انما هن قاتل الله اليه يود حرمت عليهم الشعوم فبا عوها ارددتها قال فرددتها وادركت من مالي ثلاثة آلاف درهم
قول عن ذلك انه قال هذه جارتنا امرأة عجلان امرأة صدق وزوجها رجل صدق حملت ثلاثة ابطن في اثنتي عشرة سنة الدار قطنى من
طريق الوليد بن مسعود قال قلت لما لك اني حدثت عن عائشة انها قالت لا تزيد المرأة في حملها على سنتين قد رطل المغزل فقال سبحان الله من
يقول هذا هذه جارتنا امرأة محمد بن عجلان امرأة صدق وزوجها رجل صدق حملت ثلاثة ابطن في اثنتي عشرة سنة كل بطن في اربع سنين انتهى
وحديث عائشة قالت ما تزيد المرأة في الحمل اكثر من سنتين قد رافيتحول ظل عمود المغزل اخرجها الدار قطنى ايضا **قول** حوروى القتيبي ان هرام
بن حيان حملت به اربع سنين هكذا ذكره ابن قتيبة في المعارف وزاد ولذا سمي هراما وتبعها ابن الجوزي في التلخيص وذكر ابن حزم في
المحلى انه يروى انها حملت به سنتين **حليث** عمر انه قال في امرأة المفقود تزوج اربع سنين ثم تعد بعد ذلك بالاك في الموطأ والشافعي
هنا عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن عمر اياها امرأة فقدت زوجها فلما تدرين هو فأتها لتنظر اربع سنين ثم تنظر اربعة اشهر و
عشر ورواه عبد الرزاق عن ابن جريج عن يحيى بن سعيد عن محمد بن جبير عن يحيى بن جبير عن يحيى بن جبير عن يحيى بن جبير عن يحيى بن جبير
بنه وسيا في طريق اخرى ورواه اليه بقي من طريق اخرى عن عمر وقال ابن ابي شيبة ناخذنا شعبة عن منصور عن مجاهد عن ابن
ابى ليلى عن عمر بن الخطاب ورواه الدار قطنى من طريق عاصم الاحول عن ابي عثمان قال اتت امرأة عمر بن الخطاب فقالت استموت الجن زوجها فامرها
ان ترضع اربع سنين ثم امروا الذي استموت به الجن ان يطلقها ثم امروا ان تعد اربعة اشهر وعشر **حليث** عمر وعليهما اذا اذ كان
على المرأة حلتان من شخصين فانها لا يتلاخلان اقول عمر فرواه ذلك والشافعي عنه عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وسليمان بن يسار
ان طليحة كانت تحت رشيد الثقفي فطلقها البنت فنكحت في عدتها فوضها عمر فمضى بها عمر فمضى بها عمر فمضى بها عمر فمضى بها عمر فمضى بها عمر
نكحت في عدتها فان كان زوجها الذي تزوجها لم يدخل بها فمضى بها عمر فمضى بها عمر فمضى بها عمر فمضى بها عمر فمضى بها عمر فمضى بها عمر
ان كان دخل في عدتها فمضى بها عمر فمضى بها عمر فمضى بها عمر فمضى بها عمر فمضى بها عمر فمضى بها عمر فمضى بها عمر فمضى بها عمر
منها قال اليه بقي وروى الثوري عن اشعث عن الشعبي عن مسروق عن عمر انه رجع فقال لها امهرها وامهرها وامهرها وامهرها وامهرها وامهرها
الشافعي من طريق اذا ان عنه انه قضى في التي تزوج في عدتها انه يفرق بينهما ولها الصداق بما استحل من فرجها واكمل ما افسدت من حلة
الاول وتقتل من الاخر ورواه الدار قطنى والبيهقي من حديث ابن جريج عن عطاء عن علي بن خنيس **حليث** عمر انه قال لو وضعت
زوجها على السرير حلت فالك والشافعي عنه عن نافع عن ابن عمر انه سئل عن المرأة يتوفى عنها زوجها وهي حامل فقال ابن عمر اذا وضعت
حملها فقد حلت فاخبره رجل من الانصار ان عمر بن الخطاب قال لو ولدت وزوجها على السرير لم يولد من حلت ورواه عبد الرزاق عن معمر عن
ايوب عن نافع مثله ورواه هو وابن ابي شيبة عن ابن عيينة عن الزهري عن سالم سمعت رجلا من الانصار يحدث ابن عمر يقول سمعت
ابا ليلى يقول لو وضعت المتوفى عنها زوجها على السرير لقد حلت **حليث** عائشة لو استقبلنا من امرنا ما غسل رسول الله صلى

الله عليه وسلم إلا نسأله رواده ابوداود وابن ماجه والحاكم واسناد صحيح **حديث** ان اسماء بنت عميس زوج ابى بكر غسلت كان
اوصى بذلك اليه لقي من طريق الواقدي عن ابن اخي الزهري عن الزهري عن عروة عن عائشة ان ابابكر اوصى ان تغسل اسماء بنت عيسى
فضعفت فاستعانت بعبدا ترحمن وروى ذلك في الموطا عن عبد الله بن ابى بكر ان اسماء بنت عيسى غسلت ابابكر قال البيهقي وله شواهد عن
ابن ابى مليكة وعن عطاء وعن سعد بن ابراهيم وكلها مرسل وقد تقدم في الجنازة **قول** ويروى عن عمر وعثمان وابن عباس ان
امرأة المفقود تريض اربع سنين وتعتل عدة الوفاة ثم تنكح وعنه هذه امرأة ابتليت فلتصبر اثار عمر فتقدم قبل باحاديث و
معها اثر عثمان وقال ابن ابى شيبة نا عبد الله بن عمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان قال في
امرأة المفقود تريض اربع سنين وتعتل اربعة اشهر وعشر اياما ابن عباس فقال ابو عبيدة انما يزيد بن هريرة عن ابن ابى عروبة عن
جعفر بن ابى وحشية عن عمر بن هرم عن جابر بن زبالة انه شهد ابن عباس وابن عمر تذاكر امرأة المفقود فقال تريض بنفسها اربع سنين ثم
تعتل عدة الوفاة ورواه ابن ابى شيبة عن عبدة عن سعيد بن وهب واثر على فرواه الشافعي من طريق المنهال بن عمر عن عباد بن عبد الله عن
عليه انه قال في امرأة المفقود انها لا تزوج وذكره في مكان اخر تعليقا فقال وقال علي في امرأة المفقود امرأة ابتليت فلتصبر لا تنكح حتى
يأتيها يثمين مائة وقال البيهقي هو عن علي مشهور وروى عنه من وجه ضعيف ما يخالفه وهو منقطع قال عبد الرزاق عن محمد بن عبيد الله
العرزي عن الحكم بن عيينة ان عليا قال في امرأة المفقود هي امرأة ابتليت فلتصبر حتى يأتيها الموت او طلاق انا الثوري عن منصور عن الحكم عن
علي قال تريض حتى تعلم احى هو ام ميت قال واذا ابن جريج قال بلغني ان ابن مسعود وافق عليا **حديث** عمر انما احاد المفقود مكنته من
اخذ زوجته عبد الرزاق من طريق عبد الرحمن بن ابى ليلى عنهما ثم من هذا وفيه انقطاع مع ثقة رجاله وقال عبد الرزاق انا الثوري عن
يونس بن خباب عن مجاهد عن الفقيه الذي افقد قال دخلت الشعب فاستهوتني الجن فمكنت اربع سنين ثم اتت امرأتى عمر بن الخطاب فامرها
ان تريض اربع سنين من حين رفعت امرها اليه ثم دعا وليه فطلقها ثم امرها ان تعتد اربعة اشهر وعشر ثم جئت بعد ما تزوجت فخيرني
عمر بينا وبين الصداق الذي اصدقته ورواه ابن ابى شيبة من طريق يحيى بن جعد عن عمر بن وهب وروى البيهقي من طريق سعيد عن قتادة
عن ابى نضرة عن ابن ابى ليلى ان رجلا من قومه من الانصار خرج يصلي مع قومه العشاء ففقد فانطلقت امرأته الى عمر فقضت عليه فسأل
قومه عنه فقالوا نعم خرج يصلي العشاء ففقد فامرها ان تريض اربع سنين فترى صلتها ثم اتت فسأل قومه قالوا نعم فامرها ان تريض فزوجت
ثم جاء زوجها فاحصى سني ذلك الى عمر فقال عمر يغيب حالكم الزمان الطويل لا يعلم اهل حياته فقال ان الى علي راخربت اصلي العشاء
فاحلني الجن فلبث فيهم زنا طويلا فخر اهلهم من موثون فقالوا لهم فظروا اعلمهم فمفسون في سبوا منهم فقالوا نراك رجلا مسلما
ولا يحل لنا سباؤك فخيروني بين المقام وبين القبول الى اهلهم فاخترت القبول الى اهلهم فاقبلوا معي انا بالليل فلا يجد ثوبتي وانا بالنهار
فصعاب ربيح اتجرها قال فما كان طعناك اذ كنت فيهم قال القبول ولا يذكرا اسم الله عليه والشراب ولا ينجس قال فخير عمر بين الصداق وبين
امرأته قال سعيد وحديثي مطر عن ابى نضرة انها امرها بعد التريض ان تعتد اربعة اشهر وعشر **حديث** عمر انه قضى المفقود في
امرأته بالخيار بين ان يزوجها من الثاني وبين ان يذكرها هو في الذي قبله وفي البيهقي من طريق داود عن الشعبي عن مسروق قال لولان
عمر خير المفقود بين امرأته والصداق لرأيت انه احق بها **قول** العدة من وقت الطلاق او الموت لا من وقت بلوغ الخبر وعن بعض
الصحابية خلافا لبيهقي من حديث شعبة عن الحكم عن ابى صادق ان عليا قال تعتد من يوم يأتيها الخبر قال البيهقي وهو مشهور عنه
وكذا رواه الشعبي عن علي ورواه الشافعي من حديث ابى صادق عن ربيعة بن ناجد عن علي قال العدة من يوم يموت او يطلق
قال البيهقي الرواية الاولى اشهر عن ابى الاحول **حديث** ام عطية لا تحل المرأة فوق ثلاث الا على زوج الكونيت متفق
عليه والابن اذ للفظ مسلم وابى داود اقرب **قول** في اخريه من قسط او الحفار وقد يروى من قسط واطفار وهذه الرواية الثانية
في النسائي ورواه البخاري كالأو وقال المنذري رواية الواو على العطف وبأعلى الاباحة والتسوية **حديث**
ام سلمة المتوفى عنها زوجها لا تلبس المعصفر من الثياب ولا المشقة ولا الحلة ولا تحتضب ولا تكتحل الجماد ابوداود والنسائي من
حديثها قال البيهقي وروى موقوف عليها **قلت** هي رواية معمر بن بليل عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة عنها وقد وصلها

ابن عمر لا يصح ان ثبت ليلة واحدة اذ كانت في عدة طلاق او وفاة الا في بيتها موقوف الشافعي عن عبد المجيد عن ابن جريح عن ابن شهاب
عن سالم عن ابيه به **قول** روى عن ابن عباس انه قسر الفاحشة في قوله تعالى الا ان يأتين بفاحشة مبينة بان تبدوا وتستطيعن بلسا نهيا
على احمائها وكذا هو في تفسير غيره فاين عباس فرواه الشافعي عن الدراوردي عن محمد بن عمر وعن محمد بن ابراهيم التيمي عن ابن عباس
في قوله تعالى الا ان يأتين بفاحشة مبينة قال ان تبدوا على احمائها ورواه البيهقي من طريق عمر بن ابي عمر وعن عكرمة عن نحوه واما غيره فلا ذكره
ابن ابي حاتم عن ابي بن كعب وعكرمة في احد قوليه والقول الثاني انه الزنا وهو عن ابن عباس ايضا في رواية مجاهد وعنه من قال به غيرهما
قبلوا ثلاث عشرة نفسا **حديث** سعيد بن المسيب انه كان في لسان فاطمة بنت قيس ذراية فاستطالت على احمائها البيهقي من حديث عمر
ابن ميمون عنه في قصة وقد تقدمت الاشارة اليها **تبيين** هذا الاثر من سعيد موافق لتفسير ابن عباس الماضي والذراية بفتح اللام
المجتمعة هي الحلة **باب الاستبراء حديث** انه قال في سبائك وطاس لا توطأ حائل حتى تضع ولا حائل حتى تحيض وكرره في الباب
المذكور وقد تقدم مبينا في كتاب الحيض **حديث** لا تسق بأك زرع غيرك تقدم في العدة **حديث** ان سعد بن ابي وقاص وعبد
ابن زمعة تنازعا عام الفتح في ولد وليدة زمعة وكان زمعة قد مات فقال سعد يرسل الله ان اخي كان عهدا الى وذكر انه الم بها في حياها
وقال عبد هو اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر
الحجر متفق عليه من حديث عائشة وفي الباب عن ابي هريرة بلفظ الولد للفراش وللعاهر الحجر متفق عليه ايضا **حديث** ابن عمر
وقعت في سمي جارية من سبي جلولان فظرت اليها فاذا عنقها مثل ابريق الفضة فلم تأل ذلك ان وقعت عليها فقبلتها والناس ينظرون
ولم ينكر على احد قال ابن المنذر في الكتاب الاوسط نا على بن عبد العزيز نا حجاج نا حماد نا علي بن زيد عن ايوب بن عبد الله النخعي عن ابن عمر
قال وقعت في سمي جارية يوم جلولان فلا ذكره قال المصنف ائت عشرين سنة يبحث عن خرج هذا الاثر فلم يظفر به الا بعد ذلك **قلت**
وقد اخرج ابن ابي شيبة في مصنفه عن زيد بن الحباب عن حماد بن سلمة ورواه البخاري في اختلال القلوب من طريق هشيم عن علي
ابن زيد نحوه **حديث** ابن عمر علة ام الولد اذ اهلكت سيدها بحضرة واستبراءها بقرعة واحد موقوف فلان في الموطأ على نافع
عن ابن عمر قال علة ام الولد يتوفى عنها سيدها تعتد بحضرة ورواه البيهقي من طريق ابن خزيمة عن اسامة عن عبيد الله بن عمر عن
نافع نحوه زاد ابواسامة ان عتقت او وهبت **حديث** ابن عمر لا تأتيني ام ولد يعترف سيدها انه قد لم بها الا لحقت به ولدها
فارسلوهن بعدا وامسكوهن الشافعي عن ذلك عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه عن ابن عمر قال ما بال رجال يطؤون ولا يدعهم يعتزلوهن فلا ذكر
نحوه وعن نافع عن صفية بنت ابي عبيد عن عمر في ارسال الولد ليطوئين بمعينة حديث سالم ولفظ ما بال رجال يطؤون ولا يدعهم يعتزلوهن
يخرجن لا تأتيني وليدة يعترف سيدها ان قد لم بها الا لحقت به ولدها فارسلوهن بعدا وامسكوهن **قول** المنصوص وظاهر المدعيان
الولد لا يلحقه اذ انفاة واحتمل بان عمر وزيد بن ثابت وابن عباس نفوا اولاد جوارى لهم هذا ذكره الشافعي عنهم بلا اسناد في الامم و
لكن اذكره البيهقي عنه فينظر في اسانيد **قلت** اخرجها عبد الرزاق انا عمر بن نفع ابن عيلينة عن ابن ابي نجيم عن رجل من اهل المدينة
ان عمر كان يعزل من جارية له فحلت فتش ذلك عليه فقال اللهم لا تلحق باك عمر من ليس منهم قال فولدت غلاما اسود فسالها فقالت من
راعي الابل فاستبشر وانا زيد فعن الثوري عن ابن ذكوان عن خارجة بن زيد قال كان زيد بن ثابت يقع على جارية لبطيبي نفسها فلما
ولدت انتفى من ولدها وضربها فأتته ثم اعتق الغلام انا ابن عيلينة عن ابي الزناد عن خارجة مثله واما ابن عباس فعن محمد بن عمرو عن
عمر بن دينار ان ابن عباس وقع على جارية له وكان يعزل عنها فولدت فانتفى من ولدها وعن الثوري عن عبد الكريم بن جزي عن زياد
قال كنت عند ابن عباس فذكر قصة فيها انه انتفى من ولد جاريته **كتاب الرضا حديث** عائشة يجرم من الرضا ما
يجرم من النسب متفق عليه وقد تقدم في باب ما يجرم من النكاح **حديث** الرضا عا الت الحمر والشر العظيم ابوداود من حديث
ابي موسى الهذلي عن ابيه عن ابن مسعود بلفظ لا رضاء الا وفيه قصة لمع ابي موسى في رضاء الكبير وابو موسى وابوه قال
ابو حاتم مجهولان لكن اخرج البيهقي من وجه اخر من حديث ابي حصين عن ابي عطية قال جاء رجل الى ابي موسى فذكره بمعناه **حديث**
لا رضاء الا ما كان في الحولين اللارقطي من حديث عمر بن دينار عن ابن عباس وقال تفرد برفعه الهيثم بن جميل عن ابن عيلينة و

كان ثقة حافظاً قال ابن عدي يعرف بالهيثم وغيره لا يرفع وكان يغلط ورواه سعيده بن منصور عن ابن عيينة فوقف وقال البيهقي الصحيح موقوف وروى البيهقي عن عمر وابن مسعود الثعلبي بالتحولين قال وروينا عن سعيده بن المسيب وعمره والشعبي ويحيى بن سعيد بن فاطمة بنت المنذر عن ام سلمة لا يحرم من الرضاع الا ما تفق الا معاً وكان قبل الفطام **حديث** عائشة كان فيما انزل من القرآن عشر رضعات بحجر من لم تسكن بخمس معلومات فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهن فيما يقرأ من القرآن مسلم من حديثها **قول** وحمل ذلك على قراءة حكمها اي ان ظاهر قولها وهن فيما يقرأ من القرآن ان التلاوة باقية وليس كذلك فالحكمة واجاب غيره بان المراد بقولها توفي قارب الوفاة او انه لم يبلغ الشيخ من استمر على التلاوة **حديث** الاحكام المصيبة ولا المصتان ولا الرضعة ولا الرضعتان مسلم والنسائي من حديث عائشة وام الفضل بنت الحمرث وفيه قصة ورواه احمد والنسائي وابن حبان والترمذي من حديث عبد الله بن الزبير وقال الصحيح عند اهل الحديث من رواية ابن الزبير عن عائشة يعني كما رواه مسلم واعلم ابن جرير الطبري بالاضطراب فانه روى عن ابن الزبير عن ابيه وعنه عن عائشة وعن عن النبي صلى الله عليه وسلم بلا واسطه وجمع ابن حبان بينها بامكان ان يكون ابن الزبير سمع من كل منهم وفي ذلك الجمع بعد على طريقة اهل الحديث ورواه النسائي من حديث ابى هريرة وقال ابن عبد البر لا يصح مرفوعاً **حديث** عائشة ان افهم خاها بالنعيس جاء يستاذن عليها وهو عمرها من الرضاعة بعد ان انزلت آية الحج ابى الحديث متفق عليه **قول** ولكن الفحل يحرم على قول عائشة اعلمها وعن بعض الصحابة خلافة ورواه ابو عبد الرحمن ابن بنت الشافعي هذا الميم هو ابن الزبير ورواه الشافعي عن الدارودي بسند الى زينب بنت ابي سلمة قالت كان الزبير يداخل علياً وانا امتشط اري انه ياتي وان ولده اخوتي لان اسماء بنت ابي بكر ارضعته قال فلما كان بعد الحرة ارسل الى عبد الله بن الزبير يخاطب ابنتي ام كلثوم على نحية حمزة بن الزبير وكان للكلبية فقلت وهل تحل له فقال انه ليس لك بكراً انا ما ولدت اسماءهم اخوتك واما كان من ولد الزبير من غير اسماء فاما هم لك باخوة قالت فارسلت فسالت و الصحابة متوافرون وامهات المؤمنين فقالوا ان الرضاع من قبل الرجل لا يحرم شيئاً فانكمتها آياه **قول** وروى الشافعي ان ابن عباس سئل عن رجل له امرأتان ارضعت احدهما غلاماً والاخرى جارية اينكم الغلام بجارية فقال لا للقا ح واحد انهما اخوان اب وهذا روى الشافعي كما قال عن مالك عن ابن شهاب عن عمر بن الشريد عن ابن عباس ورواه الترمذي في جامعهم من هذا الوجه **قول** روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انا سيد ولد آدم بيل في من قرش ونشأت في بني سعد واسلمت في بني زهرة ويروي انا انصم العرب بيل في من قرش الى اخره كان اللفظ الاول مقلوب فانه نشأت في بني زهرة وارتضعت في بني سعد وروى الطبراني في الكبير من حديث ابى سعيده الخدري روى روى انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب انا اعراب لعرب ولد في قرش ونشأت في بني سعد بن بكر فاني يا بني الحن وفي اسناده بنشر بن عبيد وهو قزوين وروى ابن ابى الدنيا في كتاب المصطفى وابو عبيد في الغريب والرازي في الامثال من حديث موسى بن هجر بن ابراهيم التيمي عن ابيه عن جده قال كانوا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم دجى فقال قاترون بواشقرها فلنكحل يث الى ان قال فقال له رجل يا رسول الله فاسأله الذي هو اعمى بواشقرها فقال حق لي واما انزل القرآن بلسان عربي مبين **حديث** عقبة بن الحمرث انه نكح بنتا لابي اهاب بن عزي فاته امرأة فقالت قد ارضعت عقبة والتي نكحها فقال لها عقبة لا اعلم انك ارضعتيني ولا اخبريني فارسل الى ابى اهاب فسألهم فقالوا فاعلمناها ارضعت صاحبك فركب الى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فسأله عن ذلك فقال كيف وقد قيل ففارقه ونكحت زوجا غيره ورواه البخاري في كتاب الشهادات من صحيحه بهذا السياق سواء ورواه فيه من طريق اخرى وسمى في بعضها الزوجة ام يحيى وقال ابن اكل اسمها غنية بالغين المعجمة ووههم من ذكر هذا الحديث في المتفق كتاب النفقات **حديث** ان هند بنت عتبة تزوج ابى سفيان جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابى سفيان رجل شحيح لا يعطيني من النفقة ما يكفيني وولدي الا ما اخذته منه ورواه لا يعلم قبل على في ذلك شيء فقال خذي ما يكفيك وعملك بالمعروف متفق عليه من حديث عائشة وله عندها الفاظ ورواه الطبراني من حديث عمر بن الزبير عن هند **حديث** ان الله اعطاكم ثلث اموالكم في الخراج اكرم تقدم في الوصايا **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن حق الزوجة على الزوج فقال ان تطعمها اذا اطعمت وتكسوها اذا اكست ابوداود والنسائي وابن ماجة والحاكم من حديث معاوية بن حيدة وزاد في اخره ولا تقبم ولا تقهر الا في البيت و

قد علق البخاري هذه الزيادة حسب وصحي الدارقطني في العلل **حديث** انه قال لفاطم بنت قيس لانفقته لك عليه وكانت مبتوتة مسلم عنها وقد تقدم **حديث** الا لا توطأ حامل حتى تضع تقدم في الاستبراء **حديث** ابى بن كعب انه علم رجلا القران او شيئا منه فاهدى له قوسا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان اخذتها اخذت قوسا من النار اجتمع بها القاضى الحسين عليه انه اذا سلم النفقة على ظن الحمل فبان خلافه ان له الرجوع والحديث رواه ابن فاجة والروايات في مسنده وابيه تقي كلهم من رواية عبد الرحمن بن سلم عن عطية الكلعي عن ابى بن كعب قال ابى تقي وابى عبد البر هو منقطع يعنى بين عطية وابى وقال المزني ارسل عن ابى وكانه تبع في ذلك ابى تقي والافقد قال ابو مسهر ان عطية ولد في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فكيف لا يلحق ابياء واعلم ابن القطان وابن الجوزي بالجمل بحال عبد الرحمن و لم طرق عن ابى قال ابن القطان لا يثبت منها شيء وفيما قال نظر وذكر المزني في الاطراف له طرقا منها ما بين ان الذي اقراه ابى هو الطفيل بن عمرو في الباب عن عباد بن الصامت رواه احمد وابوداود وابن فاجة من حديث مغيرة بن زياد عن عباد بن شبيب عن الاسود بن ثعلبة عنه قال علمت انا ساسا من اهل الصفة المكتابة والقران فاهدى الى رجل منهم قوسا الحديث ومغيرة مختلف فيه واستكر احمد حديثه وناقض للحاكم فصحي حديثه في المستدرک واهم به في موضع اخر فقال يقال انه حدث عن عباد بن شبيب بحديث موضوع والاسود بن ثعلبة قال ابن المدائني في كلامه على هذا الحديث استاده معروف الا الاسود فانه لا يحفظ عنه الا هذا الحديث كذا قال مع ان له حديث اخر من روايته عن عباد بن الصامت ايضا رواه ابو الشيبان في كتاب ثواب الاعمال وثالث اخرجه الحاكم في النفساء تطهر ورابع اخرجه البزار في الفتن كلاهما من حديث معاذ بن جبل ولم يفرده عن عباد بل تابعه جماعة بن ابى امية رواه ابوداود والحاكم وابيه تقي لكن قال ابى تقي يختلف فيه على عباد فقبل عنه عن الاسود بن ثعلبة وقيل عنه عن جماعة ورواه الدارقطني بسند على شرط مسلم من حديث ابى الدرداء لكن شيخنا عبد الرحمن بن يحيى بن اسمعيل لم يخرج له مسلم وقال فيه ابو حاتم فابى باس وقال دحيم حديث ابى الدرداء في هذا ليس له اصل **حديث** ابى هريرة انه صلى الله عليه وسلم قال في الرجل لا يجمل ما يفتق على امرأته يفرق بينهما ويروى من اعسر بنفقة امرأته فرق بينهما وسئل سعيد بن المسيب عن ذلك فقال يفرق بينهما فقبل له سنة فقال نعم سنة ما حديث ابى هريرة فرواه الدارقطني وابيه تقي من طريق عاصم عن ابى صالح عن ابى هريرة واعلم ابو حاتم واقول سعيد بن المسيب فرواه الشافعي عن سفیان عن ابى الزناد قال قلت لسعيد بن المسيب فلذكرة قال الشافعي والذى يشبه ان يكون قول سعيد سنة سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورواه عبد الرزاق عن الثوري عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قوله ولم يقل من السنة ووافلفظ الرواية الاخرى المشار اليها فلم اره **قلت** للرواية الاولى علم بينهما ابن القطان و ابن المواق وذلك ان الدارقطني اخرجه من طريق شيبان عن حماد عن عاصم عن ابى صالح عن ابى هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المرأة تقول لا وجه لها طبعني وطلقت الحديث وعن حماد عن يحيى بن سعيد عن ابن المسيب انه قال في الرجل يعجز عن نفقة امرأته قال ان عجز فرق بينهما ثم اخرجه من طريق اسحق بن منصور عن حماد عن يحيى بن سعيد بذلك وبه الى حماد عن عاصم عن ابى صالح عن ابى هريرة مثله قال ابن القطان ظن الدارقطني لما نقله من كتاب حماد بن سلمة ان قوله مثله يعود على لفظ سعيد بن المسيب وليس كذلك وانما يعود على حديث ابى هريرة وتحقق ابن المواق بان الدارقطني لم يره في شيء وفايته انه اعاد الضمير الى غير الاقرب لان في السياق ما يدل على صحتها فلا بعد انتهى وقد وقع ابى تقي فيهما خشية ابن القطان فنسب لفظ ابن المسيب الى ابى هريرة ثم فوجاه وهو خطأ بل بان ابى تقي اخرجه اثر ابن المسيب ثم ساق رواية ابى هريرة فقال مثله وبالعرف في الخلافيات فقال وروى عن ابى هريرة ثم فوجاه في الرجل لا يجمل يتفق على امرأته يفرق بينهما كذا قال واعمل على فهمهم من سياق الدارقطني والله المستعان **حديث** طعام الواحد يكتفي الاثنان مسلم والترمذي وابن فاجة عن جابر اتم منه وله طرق **حديث** ان اطيب اكل الرجل من كسبه ولده من كسبه فكلوا من اموالهم احد واحدا باللسان ابن حبان والحاكم من حديث عائشة واللفظ لابن فاجة سوى قوله فكلوا من اموالهم وفي رواية ابى داود وغيره اطيب اكلهم من كسبهم وان اولادكم من كسبكم وفي رواية له والحاكم والترمذي من كسبه فكلوا من اموالهم وفي رواية للحاكم مثل سياق المصنف الا قوله فكلوا من اموالهم وصحي ابو حاتم وابوداود فيما نقله ابن ابى حاتم في العلل واعلم ابن القطان بانه عن عمارة عن عمارة عن ابيه وكلتاها لا يعرفان وزعم الحاكم في موضع اخر من مستدرک بعد ان اخرجه من طريق حماد بن ابى سليمان عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة بلفظ و

[illegible]

عيسى وفي الباب عن ابن مسعود روى فوما الحالة والدلة اخرج الطبراني وعن ابي هريرة روى فوما مثل اخرج العقيلى وعن الزهري قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العم اب اذا لم يكن دون اب والحالة والدلة اذا لم يكن دونها ام اخرج ابن المبارك في البر والصلة **حديث** ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم خير غلام ما بين ابيه واه وعنه انه اخضعهم رجل وامرأة في ولده منها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت المرأة يا رسول الله ان ابني هذا قد نفعتني وسقاني من بئر ابي عتبة وان اباه يريد ان ياحذه مني فقال الاب لا احل يحاقني في ابني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام هذه امك وهذه ابوك فاتبع ايمهما شئت فاتبع ايه ويروي ان رجلا وامرأة اتيا ابا هريرة فاختصما في ابن لهما فقال ابو هريرة لا قضين بيلكما بما شهدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضيه به يا غلام هذا ابوك وهذه امك فاختراهما شئت رواه باللفظ الاول احمد وابوداود وابن فاجة والترمذي من حديث هلال بن ابي ميمونة عن ابيه عن ابي هريرة وقال حسن ورواه ابن حبان في صحيحه باللفظ الثاني ورواه هو ايضا والنسائي بنحوه مختصرا ومطولا ورواه بالقصة ابن حبان ايضا وغيره ورواه ابو بكر بن ابي شيبته عن وكيع عن علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي ميمونة عن ابي هريرة قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت استهما في وصحي ابن القطان **حديث** ان عمر خير غلام ما بين ابويه الشافعي في القديم ومن طريقة البيهقي قال انا ابن عيينة عن يزيد بن يزيد بن جابر عن اسمعيل بن عبد الله بن ابي المهاجر عن عبد الرحمن بن غنم ان عمر بن الخطاب خير غلام ما بين ابيه واه **حديث** عمارة الجري خير في علي بن ابي عمي وانا ابن سبع سنين او ثمان الشافعي في الامم عن ابن عيينة عن يونس بن عبد الله الجري عن حمارة الجري قال خير في علي بن ابي عمي وقال لا خير في اصغر مني وهذا الوجه مبلغ هذا خبره ورواه ايضا عن ابراهيم بن محمد بن ابي يحيى عن يونس وزاد فيه وكنت ابن سبع سنين او ثمان سنين وذكر ابن ابي حاتم عن ابي عبد الله اباد اودرواه عن شعبة عن يونس الجري عن علي بن ربيعة عن علي وهو خطأ والصواب عمارة **باب نفقة الرقيق والرق بهم ونفقة البهائم** **حديث** ابي هريرة للمملوك طعاه وكسوته بالمعروف ولا يكلف من العمل الا لا يطيق الشافعي ومسلم من هذا الوجه وفيه محمد بن عجلان **حديث** اخوانكم خولكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يده فليطعمهم ما يأكل ويلبسهم بما يلبس متفق عليه من حديث المعمر بن سويد عن ابي ذر نحوه وفيه قصة **حديث** اذا اتى احدكم خاد به طعاه ووقد كفاه حرة وعمل فليقلعه فليأكل معه والافينا وله الكلمة من طعاه وفي رواية اذا كف احدكم خاد به طعاه حرة ودخانه فليلبسه معه فان ابى فليؤخره لقمته متفق عليه من حديث ابي هريرة واخرجه الشافعي ثم اليه في باللفظ الثاني واسناده صحيح **قول** ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال عذبت امرأة في هرة سجنتها حتى ماتت فاحل يث متفق عليه وله طرق من حديث ابي هريرة ورواه مسلم من حديث جابر وفي الباب عن عقبة بن عامر وعبد الله بن عمر ورواهما ابن حبان في صحيحه **حديث** عثمان انه قال لا تكلفوا الصغار الكسب فيسرق ولا الالة غير ذات الصنعة فتكسب بفرجها فذلك في الموطأ والشافعي عنه عن ابي سهيل عن ابي ربيعة سمع عثمان بهذا القول البيهقي رفعه بعضهم ولا يصح روى فوما اخرج من طريق مسلم بن خالد عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة روى فوما ومسلم ضعيف عند بعضهم **كتاب الجراح باب ما جاء في التشديد في القتل** **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل اي الذنب اكبر عند الله فقال ان تجعل لله ندا وهو خلقك **الحديث** الشافعي من حديث ابن مسعود وهو متفق عليه **حديث** عثمان لا يحل قتل امراء مسلم الا باحدى ثلاث كهر بعد ايمان وروانا بعد احصان وقتل نفس بغير حق والترمذي وابن فاجة والحاكم من حديث ابي افاقة بن سهل عنه وفي الباب عن ابن مسعود متفق عليه وعن عائشة عند مسلم وابي داود وغيرهما **حديث** لقتل مؤمن اعظم عند الله من زوال الدنيا وما فيها النساء من حديث يزيد بن بلغة بلفظ قتل المؤمن اعظم عند الله من زوال الدنيا وابن فاجة من حديث البراء بلفظ لزال الدنيا اهلون عند الله من قتل مؤمن بغير حق والنسائي من حديث عبد الله بن عمر ومثله لكن قال من قتل رجلا مسلم ورواه الترمذي وقال روى فوما وموقوف **حديث** من اعان على قتل مسلم ولو بشطر كلمة لقي الله وهو مكتوب بين عيني ايس من رحمة الله ابن فاجة من حديث الزهري عن سعييل بن المسيب عن ابي هريرة ورواه البيهقي وفي اسناده يزيد بن ابي زناد وهو ضعيف وقد روى عن الزهري معضلا اخرج البيهقي من طريق فرج بن فضالة عن الضحاك عن الزهري يرفع وفرج مضعف وبالنسبة ابن الجوزي فلذلك في الموضوعات لكنه تبع في ذلك ابا حاتم فانه قال في العلل انه باطل موضوع وقد رواه ابو نعيم في الحلية من طريق حكيم بن نافع عن خلف بن حوشب عن الحكم بن عتيبة عن سعييل بن المسيب سمعت

عن فذكرة وقال تفرد به حليم عن خلف ورواه الطبراني من حديث ابن عباس نحوه واورده ابن الجوزي من طرق اخرى منها عن ابي سعيد
 الخدري بلفظي في القتال يوم القبية فكتبوا بين عيينة ايس من رحمة الله واهله بعتية ومحمد بن عثمان بن ابي شيبه ومحمد بن ابي شيبه ومحمد بن ابي شيبه ومحمد بن ابي شيبه
 على احاديثه بالوضع واما عطية فضعيف لكن حديثه يحسنه الترمذي اذا تابعه ثلثين قال الخطابي قال ابن عيينة شطر الكلمة مثل ان
 يقول اق من قول اقل قوله الاصح عدم وجوب التلظ بجملة الكفر لاحاديت الصحيح في الحديث على الصبر على الدين سيأتي في الباب
 الا في باب واجب القصاص **حديث** ان الربيع بنت النضر عمه انس بن مالك كسرت ثنية جارية فامر النبي صلى الله
 عليه وسلم بالقصاص الحديث واحاده في موضع اخر من هذا الباب وهو عند البخاري على هذا اللفظ من حديث انس ورواه مسلم عن
 انس ان اخت الربيع ام حارثة جرحت انسانا فاختصموا فذكرة ورجع بعضهم رواية البخاري وقال البيهقي الاظهر انها قضيتان وكلنا قال
 الرافي في اقاله **حديث** قتل السوط والعصى فيه فائة من الابل ابوداود والنسائي وابن ماجه من حديث عبد الله بن عمر وفي حديث و
 صحيح ابن حبان وقال ابن القطان هو صحيح ولا يضره الاختلاف **حديث** ان يهوديا رضى راس جارية بين مجرمين فقتلها فامر النبي صلى
 الله عليه وسلم برضى راسه بين مجرمين واحاده الرافي في اخر الباب وهو متفق عليه من حديث انس **حديث** يقتل القاتل ويصبر الصاب
 الدارقطني والبيهقي من حديث الثوري عن اسمعيل بن امية عن نافع عن ابن عمر ورواه معمر وغيره عن اسمعيل بن رسلان قال الدارقطني و
 الارسلان فيه اكثر وقال البيهقي انه موصل لا غير محفوظ وصححه ابن القطان **حديث** كان الرجل من كان قبلكم يحفر له في الارض فيجعل فيه فيجاء
 بالمشاة فيوضع على راسه الخليلي البخاري وابوداود من حديث خباب بن الارت واللفظ لا يذود **حديث** الا لا يقتل مومن بكافر البخاري
 وابوداود والنسائي من حديث علي في حديث ولفظ البخاري مسلم بدل مومن ورواه احمد واصحاب السنن الا النسائي من حديث عمر بن شعيب
 عن ابيه عن جده ورواه ابن ماجه من حديث ابن عباس ورواه ابن حبان في صحيحه من حديث ابن عمر وروى الشافعي من رواية عطاء وطاوس
 ومجاهد والحسن بن سنان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح لا يقتل مومن بكافر ورواه البيهقي من حديث عمر بن حصين وعائشة و
 حديث عائشة عند ابى داود والنسائي وحديث عمر بن الخطاب عند البزار وروى عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه ان مسلما قتل رجلا من اهل
 الذمة فرفع الى عثمان فلم يقتله به ولفظ عليه اللدنية قال ابن حزم هذا في غاية الصحة ولا يصح من احد من الصحابة فيه شيء غير هذا الا ما روينا
 عن عمر انه كتب في مثل ذلك ان يقاد به ثم تحققتنا فقال لا تقتلوه ولكن اعتقلوه **حديث** ابن عباس لا يقتل حر بعد الدارقطني والبيهقي
 من حديث ابن عباس وفيه جويابر وغيره من المتروكين ورواها ايضا عن علي قال من السنن لا يقتل حر بعد وفي اسناده جابر الجعفي وعن
 عمر بن شعيب عن ابيه عن جده ان ابا بكر وعمر كانا لا يقتلان الحر بقتل العبد ورواه احمد ايضا وروى الدارقطني من هذا الوجه رفوعا بلفظ ان
 رجلا قتل عبده متعمدا فجعله النبي صلى الله عليه وسلم ونفاة سنة ومحاسنهم من المسلمين ولم يقد به وفي طريقه اسمعيل بن عياش لكن رواه
 عن الاوزاعي ورواه عن الشاميين قويا لكن مع دونه محمد بن عبد العزيز الشامي قال فيه ابو حاتم لم يكن عندهم بالمجود وعند غرائب و
 رواه ابن حبان من حديث عمر رفوعا وفيه عمر بن عيسى الاسلمي وهو منكر الحديث **حديث** لا يقتل الوالد بالولد الترمذي عن عمر وفي
 اسناده المجازين اربعة وله طريق اخرى عند احمد واخرى عند الدارقطني والبيهقي اصح منها وفيه قصة وصححه البيهقي سنده لان رواة ثقات
 ورواه الترمذي ايضا من حديث سراقه واسناده ضعيف وفيه اضطراب واختلاف على عمر بن شعيب عن ابيه عن جده فقيس عن عمر وقيل
 عن سراقه قيل بالواسطة وهي عند احمد وفيها ابن هبيرة ورواه الترمذي ايضا وابن ماجه من حديث ابن عباس وفي اسناده اسمعيل بن مسلم
 الحكيم وهو ضعيف لكن تابعه الحسن بن عبيد الله العنبري عن عمر بن دينار قال البيهقي وقال عبد الحق هذه الاحاديث كلها معلولة لا يصح
 منها شيء وقال الشافعي حفظت عن عدد من اهل العلم نقيتهم ان لا يقتل الوالد بالولد وبذلك اقول قال البيهقي طرق هذا الحديث منقطعة
 والدة الشافعي بان عدد من اهل العلم يقولون به **قول** روى عن عمر بن حزم ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب في كتابه الى اهل اليمن ان
 الذكر يقتل بالانثى هذا اطراف من كتاب النبي صلى الله عليه وسلم وهو مشهور في رواة ذلك والشافعي عنه عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمر
 بن حزم عن ابيه في الكتاب بالكتاب النبي صلى الله عليه وسلم عن عمر بن حزم في القول ووصله نعيم بن حماد عن ابن المبارك عن معمر عن عبد الله بن ابي بكر بن حزم عن
 ابيه عن جده محمد بن نعيم عن النبي صلى الله عليه وسلم ولكن لم يسمعه منه وكذا اخرجه عبد الرزاق عن معمر ومن طريق الدارقطني ورواه

ابوداود والنسائي من طريق ابن وهب عن يونس عن الزهري وسلا ورواه ابوداود في المراسيل عن ابن شهاب قال قرأت في كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر بن حزم حين بعث الى نجران وكان الكتاب عند ابي بكر بن حزم ورواه النسائي وابن حبان والبيهقي موصولا مطولا من حديث الحكم بن موسى عن يحيى بن حمزة عن سليمان بن داود حدثني الزهري عن ابي بكر بن محمد بن عمر بن حزم عن ابيه عن جدته وقرقه الداربي في مسنده عن الحكم مقطعا وقد اختلف اهل الحديث في صحة هذا الحديث فقال ابوداود في المراسيل قد استدل هذا الحديث ولا يصح والذي في اسناده سليمان بن داود وهم انما هو سليمان بن ارقم وقال في موضع اخر لا حدث به وقد وهم الحكم بن موسى في قوله سليمان بن داود وقد حدثني محمد بن الوليد الدمشقي انه قرأه في اصل يحيى بن حمزة سليمان بن ارقم وهكذا قال ابوزرعة الدمشقي انه الصواب وتبعه صالح بن محمد بن جزرة وابو الحسن الهروي وغيرهما وقال جزرة نادحهم قال قرأت في كتاب يحيى بن حمزة حديث عمر بن حزم فاذا هو عن سليمان بن ارقم قال صالح كتب هذه الحكاية عن مسلم بن الحجاج **قلت** ويؤكد هذا ما رواه النسائي عن الهيثم بن مروان عن محمد بن بكار عن يحيى بن حمزة عن سليمان بن ارقم عن الزهري وقال هذا الشبه بالصواب وقال ابن حزم صحيفه عمر بن حزم منقطعة لا تقوم بما حجة وسليمان بن داود متفق على تركه وقال عبد الحق سليمان بن داود هذا الذي يروى هذه النسخة عن الزهري ضعيف ويقال انه سليمان بن ارقم وتعب ابن عدي فقال هذا خطأ انما هو سليمان بن داود وقد جوده الحكم بن موسى انتهى وقال ابوزرعة عمر بن حزم على احمد فقال سليمان بن داود هذا ليس بشيء وقال ابن حبان سليمان بن داود ايماء ضعيف وسليمان بن داود الخولا في ثقة وكلاهما يروى عن الزهري والذي يروى حديث الصدقات هو الخولا في من ضعفه فاما ظن ان الراوى له هو ايماء **قلت** ولولا ما نقل من ان الحكم بن موسى وهم في قوله سليمان بن داود وانما هو سليمان بن ارقم لكان كلام ابن حبان وجه وصحح الحكم وابن حبان كما تقدم والبيهقي ونقل عن احمد بن حنبل انه قال ارجوان يكون صحيحا قال وقد اثنى على سليمان بن داود الخولا في هذا ابوزرعة وابو حاتم وعثمان ابن سعيد جماعة من الحفاظ قال الحكم وحدثني ابو احمد الحسين بن علي عن ابن ابي حاتم عن ابيه انه سئل عن حديث عمر بن حزم فقال سليمان بن داود عندنا من لا بأس به وقد صحح الحديث بالكتاب المذكور جماعة من الاثمة لا من حيث الاسناد بل من حيث الشبهة فقال الشافعي في رسالته لم يقبلوا هذا الحديث حتى ثبت عندهم انه كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن عبد البر هذا كتاب مشهور عند اهل السيل معروف فافيد عند اهل العلم معرفة يستغنى بشهرتها عن الاسناد لانه اشبه بالتواتر في جميع تلقى الناس له بالقبول والمعرفة قال ويدل على شهرته ما روى ابن وهب عن ذلك عن الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال وجد كتاب عند آل حزم يدكرون انه كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال العقيلي هذا حديث ثابت محفوظ الا اني انى ان كتاب غير مسموع عن فوق الزهري وقال يعقوب بن سفيان لا اعلم في جميع الكتب المنقولة كتابا اصح من كتاب عمر بن حزم هذا فان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والتابعين يرجعون اليه ويدعون اليهم وقال الحكم قد شهد عمر بن عبد العزيز واما عصره الزهري لهذا الكتاب بالصحة ثم ساق ذلك بسنده اليهما **حديث** في كل صبي عشر من الابل هو طرف من الكتاب المتقدم وقد رواه ابوداود من حديث ابي موسى ومن حديث ابن عباس ايضا واخرجه ابوداود والنسائي وابن فاجه من طريق عمر بن شعيب عن ابيه عن جدته **حديث** اذا قتلتم فاحسنوا القتلة واذا جثتم فاحسنوا الذبحة مسلم و احمد وابوداود والنسائي وابن فاجه من حديث شاذ بن اوس وسياق في الضحايا **حديث** ان الغالدية اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت زينب فطهرني والله اني نجس قال اذهبى حتى تلدى الحديث مسلم من حديث بريدة وسيعاد في الحديث **حديث** من حرق حرقاة ومن غرق غرقا في البيهقي في المعرفة من حديث عمر بن بن نوفل بن بن البراء عن ابيه عن جدته وقال في الاسناد بعض من يجهل وانما قاله زياد في خطبة **حديث** ان يود يارض راس جارية تقدم **حديث** لا قود الا بالسيوف ابن فاجه من حديث النخعي بن بشير ورواه البزار والطحاوي والدارقطني والبيهقي والفاظهم مختلفا وسناده ضعيف ورواه ابن فاجه والبزار والبيهقي من حديث ابي بكر قال البزار تفرد به الحسن بن مالك والناس يروونه وسلا وقال ابو حاتم هذا حديث منكر واقاد ابن القطان ان الوليد بن صالح تابع الحسن بن مالك عليه وهو عند الدارقطني واهل البيهقي بمبارك بن فضالة راويه عن الحسن بن ابي بكرة وقال البزار احسب خطأ لان الناس يروونه عن الحسن بن سلا انتهى وكذا اخرجه ابن ابي شيبة من طريق اشعث وغيره عن الحسن بن سلا وفي الباب عن ابي هريرة ورواه الدارقطني والبيهقي وفيه

سليمان بن ارقم وهو متروك وعن علي بن روه الدارقطني وفيه يعلل بن هلال وهو كذاب وعن ابن مسعود رواه الطبراني والبيهقي في اسناد ضعيف جدا قال عبد الحق طرقة كلها ضعيفة وكل اقال ابن الجوزي وقال البيهقي لم يثبت له اسناد **حل يث** ان رجلين شهدا عند علي بن ابي طالب بسرة فقطعه ثم رجعا عن شهداءهما فقال لواء علي انكم تعلم انما لقطعت ايديكم الشافعي ومن طريقه البيهقي اناسفيا عن مطرف عن الشعبي بهذا واسناده صحيح وقد علق البخاري بالحزم فقال وقال مطرف رواه الطبراني عن بندار عن غنم عن شعبة عن مطرف نحوه **حل يث** ان رجلا قتل اخرا في عهد عمر فطالب ولياها بالقتل ثم قالت خات لقتيل كانت زوجة القاتل قد عفوت عن حقي فقال عمر عتق الرجل عبد الرزاق عن معمر عن الاعمش عن زيد بن وهب به ورواه البيهقي من حديث زيد بن وهب وزاد فامر عمر لسائرهم بالدية وساقه من وجه اخر نحوه **حل يث** قد عهد عمر اوصى في تلك الحالة اي حالة الهلاك فعلم بجهل ووصاياها وذكر ان الطبيب سقى عمر لبنا فخرج من جرحه صلبا مصابا معاها من الحرق فقال الطبيب عهد يا اباي المؤمنين البخاري عن عمر بن ميمون في قصة قتل عمر مطولا ورواه الحاكم ثم البيهقي من طريق جعفر بن سليمان عن ثابت عن ابي رافع قال قال ابو لؤي غلام للمغيرة بن شعبة فذكره مطولا **حل يث** عطاء والحسن انهما قالوا اذا قتل الرجل المرأة يخير وليها بين ان ياخذ ديتها وبين ان يقتل ويبدل نصف ديتها واذا قتل المرأة الرجل يخير وليها بين ان ياخذ جميع ديتها من مالها وبين ان يقتلها ويأخذ نصف ديتها قال ويروى في مثله عن علي في رواية لم يجد **حل يث** عمر ان قتل خمسة او سبعة برجل قتله غيلة وقال لو تاملت اهل صنعنا لقتلناهم جميعا فلك في الموطا عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب بهذا ورواه البخاري من وجه اخر ورواه البيهقي من حديث جبر بن حازم عن المغيرة بن حكيم الصغاني عن ابيه مطولا وقال البخاري قال لي ابن بشار لا يحج عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان غلاما قتل غيلة فقال عمر لو اشرت في اهل صنعنا لقتلناهم به **قول** حكاية عن الشيم ابي اسحق انه لا يقتص من اللطمة وهو قول علي لم يجد **قول** عن علي خلافه وقد قال البخاري اقدا ابو بكر وعلي من لطمة وقد بينته في تعليق التعليق **قول** روى عن عمر وعلي انهما قالوا من فات من حلال و قصاص فلا دية له **الحل** قتله البيهقي من حديث عبيد بن عمير عن عمر وعلي انهما قالوا الذي يموت في القصاص لا دية له قال ابن المنذر وروى عنه عن ابي بكر ايضا وفي الصحيحين عن علي قال ما كنت الا قهم على احد حلا فموت فاحد في نفسه الا صاحب الحمر فانه لو فات ودية **قول** عن عمر ابن مسعود فيما اذا عفا بعض المستحقين عن القصاص سقوط اقامه فقد قريبا واما ابن مسعود فاخرجه البيهقي من طريق ابراهيم عن عمر بن مسعود وفيه انقطاع **باب لعفو عن القصاص حل يث** في العمل لقود الشافعي واهود اود والنسائي وابن فاجة من حديث ابن عباس في حديث طويل واختلف في وصله وارساله وصححه الدارقطني في العلل الارسل ورواه الطبراني من طريق عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم انتم يا اخرا قتلتم هذا القاتل من هذيل وانا والله عاقلة التريدي وصححه واصله متفق عليه **حل يث** عمر وعبد الله بن مسعود انهما قالوا اذا عفا بعض المستحقين للقصاص ان القصاص يسقط وان لم يرض الآخرون ولا مخالف لهما من الصحابة رواه البيهقي وقد تقدم في اخر الباب الذي قبله **كتاب الديات حل يث** ابي بكر بن عمر بن حزم عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى اهل اليمن بكتاب ذكر فيه الفرائض والسنن والديات وفيه ان في النفس المؤمنة ثمانية من الابل تقدم في باب ما يجب به القصاص **قول** ابي حنيفة صاحبها روى عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى في دية الخطاء بمائة من الابل خمسة عشر بنت فحاض عشرة و بنت لبون وعشرون ابن لبون وعشرون حقة وعشرون جذا قال ويروى عن ابن مسعود موقوف او عن سليمان بن يسار نحوه احمد و اصحاب السنن والبرار والدارقطني والبيهقي من حديث ابن مسعود موقوف او عن سليمان بن ابي لبون وبسط الدارقطني القول في السنن في هذا الحديث ورواه من هو يقي الى عبيدة عن ابيه موقوف وفيه عشرون بنت لبون وقال هذا اسناد حسن وضعف الاول من اوجه عديدة وقوى رواية ابي عبيدة بما رواه عن ابراهيم النخعي عن ابن مسعود وعلى وفقه وتعبه البيهقي بان الدارقطني وهو فيه والموافق قد يعثر قال وقد رأيت في جامع سفيان الثوري عن منصور عن ابراهيم عن عبد الله عن ابي اسحق عن علقمة عن عبد الله وعنه عبد الرحمن بن مهدي عن يزيد بن هرون عن سليمان التيمي عن ابي مجمل عن ابي عبيدة عن عبد الله وعنه الجميع بنى فحاض **قلت** وقد رد علي نفسه بنفسه فقال وقد رأيت في كتاب ابن خزيمة وهو ايام من رواية وكيع عن سفيان فقال بنى لبون كما قال الدارقطني **قلت** فانتفن يكون الدارقطني

فأخبره ففعل الخلف فيه من فوق **حديث** ان اعنى الناس عند الله ثلاثة رجل قتل في الحرم ورجل قتل غيلة ورجل قتل بئس رجل
 الجاهلية احمد وابن حبان من حديث عبد الله بن عمرو ورواه الدارقطني والطبراني والحاكم والبيهقي ومن حديث
 عائشة بمعناه وروى البخاري في صحيحه عن ابن عباس مرفوعا ابغض الناس الى الله ثلاثة فلجل في الحرم ومتبع في الاسلام سنة الجاهلية و
 مطلب دم امرء بغير حق ليهريق **حديث** عبد الله بن عمر الان في قتل العبد الخطأ قتل السوط والعصاة فانه من الابل مغلظة اربعون
 خلفه في بطونها اولادها الحديث ابوداود والنسائي وقل تقدم في باب لا يجب فيه القصاص **حديث** عبد الله بن عمر من قتل متعمدا
 سلم الى اولياء المقتول فان احبوا قتلوا وان احبوا اخذوا والعقل ثلاثين حقة وثلاثين جذعة واربعين خلفه في بطونها اولادها الا ترى
 وابن فاجة من حديث عمر بن شبيب عن ابيه عن جده في حديث **النبية** وقعه في الاصل بن عمر والصواب عبد الله بن عمر وهو ابن لواء
حديث ان امرأتين ضربتا فقتلتا فصربت احلاهما الاخرى بعون فسطاط فماتت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالدية على
 ما قتلها متفق عليه مطولا من حديث ابى هريرة والمغيرة بن شعبة **حديث** العبد والخطأ تقدم **حديث** عباد بن الصامت الان
 في الدية العظمى فانه من الابل منها اربعون خلفه في بطونها اولادها الدارقطني والبيهقي وفي اسناده انقطاع وفي قصة لعن في تقويمها
حديث في النفس فانه من الابل **حديث** في قتل السيف والعصاة فانه من الابل تقدم **حديث** فكلول وعطاء قال ادر كذا
 الناس على ان دية الحر المسلم على عبد رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه من الابل فقومها بمهر بالف دينار واثنى عشر الف درهم الشافعي عن
 مسلم عن عبيد الله بن عمر عن ايوب بن موسى عن ابن شهاب وعن فكلول وعطاء والواقدي ورواه البيهقي وروى ايضا من طريق الشافعي
 عن مسلم عن ابن جريج قال قلت لعطاء الدية الماشية والذهب قال كانت الابل حتى كان عمر فقوم الابل عشرين واثم كل بعير فان شاعر
 القروي اعطاه فانه فانه ولم يعط خذها كذا الامير الاول وفي المراسيل لابي داود من طريق ابن اسحق عن عطاء ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قضى في الدية على اهل الابل فانه من الابل وعلى اهل البقرة اثني بقره وعلى اهل الشاة الف شاة وعلى اهل الحمل اثني حمل
 ثم اسناده من طريق اخرى عن ابن اسحق عن عطاء عن جابر بن **حديث** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في الدية بالف دينار واثنى عشر الف
 درهم وروى عن ابن عباس ان رجلا قتل على عبد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل دية اثني عشر الف درهم افاقتضاة في الدية
 بالف دينار فروي في حديث عمر بن حزم الطويل واقتضاة في الدية باثني عشر الف الف درهم ورواه اصحابه لسان
 من حديث عكرمة واختلف فيه على عمر بن دينار فقال محمد بن مسلم الطائفي عنه عن عكرمة هكذا او قال ابن عيينة عن عمر بن دينار رسلا
 قال ابن ابي حاتم عن ابيه المرسل اصح وتبعه عبد الحق وقد رواه الدارقطني من حديث محمد بن ميمون عن ابن عيينة موصولا قال محمد بن
 ميمون وانما قال لنا في ابن عباس مرة واحدة واكثر ذلك كان يقول عن عكرمة ورواه عبد الرزاق في مصنفه عن ابن عيينة عن عمر بن
 عكرمة رسلا قال ابن حزم وهكذا رواه مشاهير اصحاب ابن عيينة **حديث** عمر بن شبيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه
 وسلم كان يقوم الابل على اهل القرى فاذا غلت رفع في قيمتها واذا هانت نقص من قيمتها الشافعي عن مسلم عن ابن جريج عن عمرو بن
 شبيب ورواه ابوداود والنسائي من حديث محمد بن راشد عن عمرو بن شبيب اثم منه موحد محمد بن راشد عن سليمان بن موسى عن عمرو بن
 شبيب عن ابيه عن جده بطوله **حديث** عمر بن حزم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال دية المرأة نصف دية الرجل هذه الجملة ليست
 في حديث عمر بن حزم الطويل وانما اخرجها البيهقي من حديث معاذ بن جبل وقال اسناده لا يثبت مثله **قول** وروى ذلك عن عمر
 عثمان وعلى والعبادلة ابن مسعود وابن عمر وابن عباس فاثر عمر فقدم في الشرع وعطاء وكي في معمله واذا اثر عثمان فقدم اثاره واذا اثر على
 فرواه البيهقي من طريق ابراهيم الفخري عنه وفيه انقطاع لكن اخرج ابن ابي شيبة من طريق الشعبي عن علي واخرجه ايضا من وجه اخر
 عن ابراهيم عن عمر وعلى واذا ابن مسعود فاخرجه البيهقي من طريق الحكم عن الشعبي عن زيد بن ثابت انه قال في جرحات الرجال و
 النساء سوا الى الثالث فما زاد فعلى النصف وقال ابن مسعود الا السن والموضحة فانها سواء وما زاد فعلى النصف وقال على على النصف
 في الكل قال واخرجها الى الشعبي قول على واذا ابن عمر بن عباس فلم ادره عنهما **النبية** مراده بقوله العباد لتجميع الثلاثة لان الذين اشتهروا
 بهذا اللقب هم هؤلاء الثلاثة ولا معنى لاعتراض من اعترض عليه بل لك وقوع في المبهات للنووي ان الجوهري قال في مادة عبد في

ابو اسحق

ذكر العبادلة انه علي بنهم ابن مسعود وحلف ابن عمر وليس كما قال فالذي في الصحيح حلف ابن الزبير والاقتصار على ثلاثة ولم يذكر
ابن مسعود انتهى والذي في الصحيح حلف في واحدة عبد بن ثبات ابن مسعود وحلف ابن الزبير فم عند اربعة لكن في اخر الكتاب في واحدة هاء قال وهم
ابن عباس ابن عمر وابن الزبير فاقتصر على ثلاثة فيه ووقع في شرح الكافية لابن تلك العبادلة خمسة ذكرا اربعة وابن مسعود فيهم
وعلى الزمخشري في الكشف بن مسعود فيهم ايضا وحلف ابن عمر وتعب والله اعلم **حديث** عقل المرأة كعقل الرجل الى ثلث الدية النساء
من حديث عمر بن شعيب عن ابيه عن جده وهو من رواية اسمعيل بن عياش عن ابن جريح قال اشافعي وكان ذلك يدل كونه السنة وكنت
اثابته عليه في نفسي منه شيء ثم علمت انه يري سنة اهل المدينة فرجعت عنه **حديث** عباد بن الصامت دية اليهودي النصراني اربعة
الاف لم اجده من حديث عباد الا فيما ذكره ابو الحسن الاسفرائيني في كتاب دبا بجلد له فانه قال رواه موسى بن عقبة عن اسحق بن عيسى
ابن عباد عن عباد بن عباد بن عباد بن عياض عن فضيل بن عياض عن منصور بن المعتمر عن ثابت بن المحلاد عن ابن السيبان عن عمر قيس في دية
اليهودي والنصراني اربعة الالف وفي دية الجوسي ثمانمائة درهم وروى البيهقي من طريق الشافعي عن سفيان عن صلتة بن يسار قال
الرسالة الى سعيد بن السيبان ١ ساله عن دية المعاهد فقال قضيه فيه ثمانمائة درهم وروى عبد الرزاق في مصنفه عن رياح بن عبيد الله
عن حميد بن اسلم عن يهوديا قتل غيلة فقضيه فيه ثمانمائة درهم وروى الطحاوي والحاكم من حديث جعفر بن عبد الله
ابن الحكم ان رفاع بن السموأل يهودي قتل بالشام فجعل عمر دية الف دينار وهذا معضل **حديث** امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان
لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقوموا الصلاة ويؤتوا الزكاة الحديث متفق عليه عن ابن عمر وله الفاظ وللبخاري عن انس من شهد ان
لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا وصلى صلاتنا حرم علينا دمها وقاله في المسلمين وعليه وعليهم **حديث**
عمر بن حزم في الكتاب في الموضحة خمس من الابل تقدم في اول الباب **حديث** عمر بن حزم في الموضحة خمس من الابل تقدم في اول الباب عن عمر بن
شعيب عن ابيه عن جده في السنن اربعة رواه عبد الرزاق عن ابن جريح عن عمرو بن شعيب عن رسول الله **حديث** عمر بن حزم في المنقلة
خمس عشرة من الابل تقدم **حديث** عمر بن حزم في المنقلة خمس عشرة من الابل تقدم في الهاتمة عشر من الابل وروى موقوفات قيل لا يصح
مرفوعا هو في المارقطي موقوف وكذا اخرجه عبد الرزاق والبيهقي **حديث** عمر بن حزم في الما موقوت ثلث الدية تقدم **حديث** عمر
مثله البيهقي وسنده ضعيف لكنه في سائر ابوابه من رواية عمر بن شعيب عن ابيه عن جده وقال ابن النضر راجع اهل العلم على القول به
الا لمكولا فانه فرق بين العمل والمخطا فقال الثلث في المخطا وفي العمل ثلثا الدية **حديث** فقول ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل في الموضحة
خمس من الابل ولم يوجب فيما دون ذلك شيئا ابن بريدة والبيهقي من طريق ابن اسحق عنه به واثم منه وروى عبد الرزاق عن شيبان
نه عن الحسن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقض فيما دون الموضحة بشيء ورواه البيهقي عن ابن شهاب وروى ابن الزناد واسحق
ابن ابي طلحة وسلاح **حديث** عمر بن حزم في الجائفة ثلث الدية تقدم **حديث** عمر في الجائفة ثلث الدية ابن الزناد من حديث ابي بكر
ابن عبد الله بن عمر عن ابيه عن عمر رفته في الالف اذا استوعب جلد الدية وفي العين خمسون وفي اليد خمسون وفي الرجل خمسون
وفي الجائفة ثلث وفي المنقلة خمس عشرة وفي الموضحة خمس وفي السن خمس وفي كل اصبع مائة هناك عشر عشر في اسناده ضعيف من
جهنم محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى ورواه البيهقي من وجه اخر اضعف منه ورواه في الجائفة ثلث النفس وفي الما موقوت ثلث النفس
حديث عمر بن حزم في الاذن خمسون من الابل ليس هذا في الحديث الطويل الذي صح ما بن حبان وتقدم الكلام عليه وقد اعترف
المصنف بذلك تبعا لافهم الحرفين حيث قال روى بعضهم عن القاضي الحسين عن النبي صلى الله عليه وسلم ذلك قال وهو محال ففي الرواية
ولم يصح عندنا ذلك خبر في كتاب الحديث انتهى كلامه وقد افصح بقلة الاطلام انه رواه المارقطي والبيهقي في نسخة عمر بن حزم من طريق
يونس عن ابن شهاب وهي معارضا لها اصح اسنادا من الموصول كما تقدم **قول** روى عن ابي بكر انه قضى في بثلثة الدية اخرجه عبد الرزاق
عن ابن جريح عن داود بن ابي حاتم سمعت سعيد بن السيب يقول قضى ابو بكر في الجائفة اذا انفدت في الجوف من الشفتين بثلثة الدية
ورواه هو وابن ابي شيبان عن طريق عمر بن شعيب عن سعيد بن سفيان عن ابي بكر نحوه ورواه الطبراني في مسند الشاميين من طريق محمد بن
عبد الرحمن بن ثوبان عن ابيه وكحول كلاهما عن عمر بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن عمر ان ابا بكر في كره اربعة على ابي بكر **حديث**

عمر بن حزم وفي العين خمسون من الابل تقلم ايضاً وهو لفظ فلان وابي داود **حل** في العينين الدية تقدم ورواه البزار من حديث
عمر بن الخطاب وعبد الرزاق عن ابن جريج عن عمر بن شبيب في حديث مرسل **حل** انه قال في كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي الانف
اذ او على جمل عا لدية اى استوعب تقلم **قول** وحمل ذلك على المارن دون جميع الانف لما روى عن طائوس انه قال عندي كتاب النجم
صلى الله عليه وسلم وفيه وفي الانف اذا قطع فانه من الابل عبد الرزاق في مصنفه عن ابن جريج عن ابن طائوس عن ابيه به وذكره
الشافعي تعليقا ورواه البيهقي من طريق عكرمة بن خالد عن رجل من آل عمر نحوه **قول** ويرى في الانف اذا استوصل المارن الدية
كاملة البيهقي من حديث ابى بكر بن محمد بن عمر بن حزم قال كان في كتاب عمر بن حزم حين بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بخران وفي الانف
اذ استوصل المارن الدية كاملة **حلي** في عمر بن حزم وفي الشفتين الدية تقدم **حلي** وفي اللسان الدية تقدم ايضاً **حلي**
ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الجمال فقال هو اللسان الحاك في المستند لك من طريق ابى جعفر بن علي بن الحسين عن ابيه قال اقبل العباس
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه حلتان وله ظفيران وهو ابيض فلما راه تلسر فقال يا رسول الله فاضحكك اضحكك الله سنك فقال
اعجب في جمال عمر النبي فقال العباس قال الجمال قال اللسان وهو رسل وقال ابن طاهر اسأله مجهول ورواه العسكري في امثاله من حديث ابى
بليث العباس عن العباس وفي اسناده محمد بن زكريا الغلابي وهو ضعيف جدا ورواه ايضاً عن ابن عائشة عن ابيه معضلاً ورواه الخطيب و
ابن طاهر من حديث ابن المنكدر عن جابر بلفظ جمال الرجل فصاحته لسانه وفي اسناده احمد بن عبد الرحمن بن الحجاز ود الرقي وهو كذا اب و
اخرجه العسكري في الامثال من وجه اخر بلفظ ان جمال فذكره وفي اسناده عبد الله بن ابراهيم الغفاري وهو ضعيف **حلي** في عمر بن
حزم وفي السن خمس من الابل تقلم وهو عند ابى داود **حلي** عبد الله بن عمر بن العاصي في كل سن خمس من الابل الشافعي و
ابوداود وغيرهما وقد تقدم في حديث عمر بن شبيب عن ابيه عن جده **حلي** ابن عباس جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
اصابع اليد والرجل سواء وقال لا سنان سواء الثنية والضرس سواء وهذه سواء ابوداود والبزار به ورواه ابن واخيه مختصر ورواه حبان وهو
في صحيح البخاري مختصر بلفظ هذه وهذه سواء يعني المختصر الا بهام ولا ابى داود والنسائي وابن واخيه من حديث عمر بن شبيب عن ابيه
عن جده بلفظ الاصابع والاسنان سواء في كل اصبع عشر من الابل وفي كل سن خمس من الابل ولم يروى من حديث ابى موسى ان الاصابع سواء
عشر عشر من الابل واخرجه ابن حبان وهو في كتاب عمر بن حزم ايضاً **حلي** معاذ في اليدين والرجلين الدية وفي احداهما نصفها لم
اجله من حديث معاذ وهو في حديث عمر بن حزم وعمر بن شبيب عن ابيه عن جده **حلي** عمر بن حزم في اليدين فانه من الابل و
في اليد خمسون وفي كل اصبع من اصابع اليد والرجل عشر من الابل وفي لفظ كل اصبع ما هنالك عشر من الابل تقدم من حديثه **قول**
قضى عمر في كسر الترقوة بجل رواه فلان في المؤطا عن زيد بن اسلم عن مسلم بن جندب عن اسلم مولى عمر ان عمر قضى في الضرس بجل وفي
الترقوة بجل وفي الضلع بجل ورواه الشافعي عن ذلك وقال وبه اقول لا اعمل له مخالفاً من الصحابة **حلي** انه صلى الله عليه وسلم
قطع السارق من الكوع اللار قطي من حديث عمر بن شبيب عن ابيه عن جده بلفظ ان يقطع السارق من المفصل ورواه البيهقي بمثله من
حديث جابر وغيره ومن حديث عبد الله بن عمر وفي اسناده عبد الرحمن بن سلمة مجهول **حلي** عمر بن حزم وفي الذكر الدية وفي
الايتين الدية ويرى في البيهقي تقدم بطوله في باب لا يجب فيه القصاص وفي مراسيل ابى داود من حديث الزهري قضى رسول
الله صلى الله عليه وسلم في الذكر الدية وعن كحول مرسل مثله ورواه في الايتين الدية **حلي** عمر بن حزم ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال في الرجلين الدية في الواحدة نصفها تقديراً **حلي** في العقل الدية ليس هذا في حديث عمر بن حزم ان رواه البيهقي من
حديث معاذ وسنده ضعيف قال وروى عن عمر بن زيد بن ثابت مثله **حلي** معاذ في البصر الدية لم اجله وانما الذي وجد من حديثه
في السمع الدية وهو موجود في حديث عمر بن حزم وقد رواه البيهقي من طريق قتادة عن ابن المسيب عن علي في اليد بن فانه من الابل وفي
اليدين خمسون وفي كل اصبع من اصابع اليد والرجل عشر من الابل وفي لفظ كل اصبع ما هنالك عشر من الابل تقدم في الباب المذكور **حلي**
عمر بن حزم في الشعر الدية لم اجله في النصف وانما فيها وفي الانف اذا اوعب جمل فانه من الابل وفي رواية وفي الانف اذا استوصل المارن
الدية كاملة واخرجه البيهقي من طريق عمر بن شبيب عن ابيه عن جده بلفظ في الانف اذا اجل عا لدية كاملة وقد تقدم **حلي** في الصلب

الحديث تقدم وهو في مراسيل أبي داود من حديث يزيد بن الرهاد وسياق في أثر زيد بن أسلم ومن معه بعد **حلي** البيرجبار متفق عليه من
 حديث أبي هريرة في المرأة الحامل **حلي** عمر بن الخطاب بن عبد المطلب فطر عليه قطرات فامر برفعه الحلي
 تقدم في الصلح من حديث ابن عباس رواه أبو داود في المراسيل من حديث أبي هريرة المدني قال كان في دار العباس ويزاب رواه الحاكم في
 ترجمة العباس من طريق عبد الرحمن بن زيد بن أسلم بسنده عن عمر بن الخطاب دخل المسجد فاذا بيزاب فذكر نحوه وقال لا يحتمل الشيخان بعد الرحمن وقد
 وجدت له شاكلا من حديث أهل الشام **حلي** روى أن ناسا بأيا من حفروا ذبيحة للأسد فوقع الأسد فيها فارتدحم الناس عليها فارتدى
 فيها واحد فتعلق بواحد فجذبه وجذب الثاني والثالث رابعا فرفع ذلك على علف فقال للاول ربع الدية وللثاني الثلث وللثالث النصف وللرابع
 الجميع فرفعوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فامضه قضاه احمد والبخاري والبيهقي من حديث حفش بن المعتمر عن علف قال البزار لا يعلمه يروي الا عن
 علف ولا يعلم له الا هذا الطريق وحش ضعيف **حلي** ان امرأتين من هذايل اقتلتا فماتت احدهما الاخرى بمجر ويروي بعضو فسطا ط
 فقتلتها فاسقطت جثتها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالديته على عاقلة القاتلة وفي البخاري بعزة عبد واة متفق عليه من حديث المغيرة
 بن شعبه وابي هريرة **حلي** ابي هريرة ان امرأتين من هذايل بنحوه وزاد لكل واحدة منهما وجه فبرأ الزوج والولاء ثم ماتت القاتلة
 فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يبرأها لبيها والعقل على العصبة الشافعي والشيخان وغيرهما من حديث ابي هريرة دون الزيادة ورواه ابو داود
 بلفظ ثم ان المرأة التي قضى عليه بالانقرة توفيت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بان يبرأها لبيها وان العقل على عصبتها ورواه ابو داود
 ابن فاجة من حديث جابر وفيه وكل واحدة منهما وجه وولد بنحوه وفي اسناده بحال وصححه النووي في الروضة بهذا اللفظ وفيه ما فيه لانه
 بحال للضعيف لا يحتمل ما ينفرد به وروى ابن أبي شيبة من طريق عبد بن فضالة عن المغيرة قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم على عاقلة
 بالدية وغرة في الحبل **قول** لم يكن في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ديوان ولا زمن ابي بكر وانا وضع عمر حيا كثر الناس الى اخره قال
 ابن عبد البر اجمع اهل العلم على ان عمر اول من جعل الديوان وفي ابن أبي شيبة من طريق الشعبي والفخري قال اول من فرض العطية عمر ومن طريق
 ابي نضرة عن جابر اول من فرض المفراض ودون الداوين وعرف العرفا عمر **حلي** ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم ومعه ابنة
 فقال من هذا قال ابني فقال انه لا يحسن عليك ولا تحبني عليه احمد وابو داود والنسائي والحاكم من رواية ابي رمة بنحوه واحمد ايضا وابو داود
 الترمذي وابن فاجة من حديث عمر بن الخطاب من لا حوصلة له شهد حجة الوداع مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا يحسن جان الاعلى نفسه لا يحسن جان
 على ولده واحمد وابن فاجة من رواية الخشخاش الغباري بنحو حديث ابي رمة بنحوه والنسائي معناه من رواية ثعلبة بن زهدم و
 للنسائي وابن فاجة وابن حبان من رواية طارق الحاربي وابن فاجة من رواية اسامة بن شريك **حلي** عاقلة ما كانت تقطع اليد في
 عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الشئ التافه تقدم في اللقطة **حلي** ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل الدية على العاقلة هو
 مختص من حديث المغيرة وابي هريرة وقد تقدم **حلي** لا تحل العاقلة عملا ولا اعترافا قال امام الحرمين في النهاية روى الفقهاء وقد كرر
 هذا الحديث غلط لا تحل العاقلة عملا ولا اعترافا قال وقال ظني ان الصميم الذي اوردته ائمة الحديث لا تحل العاقلة عملا ولا اعترافا وقال
 الرافعي في اخر الباب هذا الحديث تكلموا في ثبوته وقال ابن الصباغ لم يثبت متصلا وانا هو موقوف على ابن عباس انتهى وفي جميع هذا نظر
 فقد روى اللارقطبي والطبراني في مسند الشاميين من حديث عباد بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجعلوا على العاقلة
 من دية المعتري شيئا واسناده واه في محمد بن سعيد المصلوب وهو كذاب وفيه تحريث بن بهان وهو منكر الحديث وروى اللارقطبي و
 البيهقي من حديث عمر موقفا العبد والعبد والصلح والاعتراف لا تغفل العاقلة وهو منقطع وفي اسناده عبد الملك بن حنين وهو ضعيف
 قال البيهقي والحفوظ انه عن عامر الشعبي من قوله وروى ايضا عن ابن عباس لا تحل العاقلة عملا ولا صلحا ولا اعترافا ولا ما جنى للملوك
 وفي المؤخر من الزعري مضت السنة ان العاقلة لا تحل شيئا من ذلك وروى البيهقي عن ابي الاندلس عن الفقهاء من اهل المدينة بنحوه
قول تجعل الدية على العاقلة ثلاث سنين ياتي **حلي** ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بالانقرة على العاقلة تقدم من حديث المغيرة
قول قال الشافعي في المختصر لا اعلم مخالفا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بالدية على العاقلة في ثلاث سنين قال الرافعي تكلم
 اصحابنا في ورود الخبر بذلك فمنهم من قال ورد ونسب الى رواية علف ومنهم من قال ورد انه صلى الله عليه وسلم قضى بالدية على العاقلة

مع اشر على واخرجه البيهقي ايضا واذا اثر ابن عمر فليورده وكان اثر ابن عباس **حديث** عن عثمان وعليه ان دية الجوسي ثلثا عشرة دية
 السيل ولم يخالفوا فيه ما راجع انا اثر عمر فرواه البيهقي من طريقين عن عمر في الثانية والجوسية اربع فائتة ورواه الدارقطني ايضا واذا اثر عثمان
 بن مازن حرم في الاصيل من طريق ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دية الجوسي
 ثمانمائة درهم وقال عقبة وقتل رجل في خلافة عثمان كلبا لصيد لا يعرف مثله في الكلاب فقوم بثمانمائة درهم قالوا له عثمان ان تلك القيمة نقصا
 دية الجوسي دية الكلب انتهى والمر فوع منه اخرج الطحاوي وابن عدي والبيهقي واسناده ضعيف من اجل ابن لهيعة واذا اثر ابن مسعود فرواه
 البيهقي من طريق ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن ابن شهاب ان عليا وابن مسعود كانا يقولان في دية الجوسي ثمانمائة درهم قال البيهقي و
 رواه ابو صالح كاتب الليث عن ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر فرواه وتفرد به ابو صالح والاول اشبه **قول** يروى عن
 ابي بكر في اذ نفدت الطعنة من البطن حتى خرجت من الظهر انه قضى فيه بثلاثة الدية سعيلا بن منصور عن هشيم عن جابر عن عمر بن شعيب عن
 سعيلا بن المسيب ان ابا بكر قضى في الجائفة بثلاثة الدية ورواه البيهقي من طريق اخرى عن عمر بن شعيب نحوه وهو منقطع لان سعيلا لم يذكر
 ابا بكر **حديث** عمر وعلي انهما قال في الاذنين الدية ورواه البيهقي عنه وفي الطريق عن عمر انقطاع **حديث** عمر انه قضى في الزرقوة بمثل وفي
 الفضل بمثل الشافعي عن ذلك عن زيد بن اسلم عن مسلم بن جندب عن اسلم عن عمر بن شعيب عن جابر عن هشيم عن جابر عن عمر بن شعيب عن
 اقول بقول عمر انه لم يخالف غيره من الصحابة فيما علمت واذا الضرس ففدية خمس ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم اول قول عمر **حديث** عمر
 وزيد بن ثابت في ذهاب لعقل الدية البيهقي عنه وقد تقدم **حديث** زيد بن اسلم مضت السنة في النطق الدية وفي نسخة في ايجابة الدية فيما
 اذا جازاه لسانه فابطل كلام البيهقي من طريق زيد بن اسلم بلفظ مضت السنة في اشياء من الاسنان الى ان قال وفي اللسان الدية وفي الصوت
 اذا انقطع الدية **حديث** ابي بكر وعمر على اذا جازاه لسانه في صلبه فذهب جماعة ان الدية تلزوا ابا بكر فليس هو الصديق وانما
 هو ابو بكر بن محمد بن عمر بن حزم كما سياتي واذا عمر فروى ابن ابي شيبة عن ابي خالد عن عوف سمعت شيعة في زمن الجاهلية وهو ابو الهلب عمر
 له في ذهابه قال روى رجل رجلا بجرح في راسه في زمن عمر فذهب سمع وعقله ولسانه وذكره فلم يقرب النساء ففرض فيه عمر ثمان مائة دينار وهو
 حى واذا على ذكركه ابن المنذر في كتابه الكناز عندنا قال في الصلب الدية اذا منع الجراح وروى البيهقي من طريق الزهري عن ابي بكر بن محمد بن عمر
 ابن حزم عن ابيه عن جدك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وفي الصلب الدية **حديث** زيد بن اسلم في الفصاء الدية لم اجل عنه ولا
 عن غيره وقد اخرج ابن ابي شيبة عن عمر انه حكم فيه بثلاث الدية وكان ابا ان بن عثمان وعمر بن عبد العزيز واخرجه ايضا عن وكيع عن شيعة عن
 قتادة عن زيد في الرجل يعقر المرأة قال اذا امسك احدهما من الاخر فالثالث وان لم يمسك فالدية **قلت** وهذا موافق للاصل **حديث**
 عمر وعلي ان جراح العبد من ثمة كجراح الحر من دية اذ اثر عن عمر على فروى البيهقي عنه انما قال في المحس يقتل العبد ثمة بالغا وابلغ وروى
 عبد الرزاق عن ابن جريج عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ان عمر جعل في العبد ثمة كجعل الحر في دية فيه انقطاع الا ان اراد من بن
 عبد العزيز وروى ابن ابي شيبة عن جعفر عن حجاج عن حصين الحارثي عن الشعبي عن الحارث عن علي قال فاجتنب العبد في رقبته ويحذر
 مولاه ان شاء فله وان شاء دفعه **قول** وعن سعيلا بن المسيب ان جراح العبد من ثمة كجراح الحر من دية واخرجه الشافعي باسناد صحيح
 الى الزهري عنه وفي رواية قال الزهري وكان رجال سواه يقولون تقوم سلعة **حديث** عمر انه ارسل الى امرأة ذكرت عنده بسوء
 فاجبرضت ما في بطنها فقال عمر للصحابا فأتروا فقال عبد الرحمن بن عوف انما انت مودب لا تبيد عليك فقال لعلي فاذا تقول فقال ان لم يجز
 فقل غشك وان اجتهد فقد اخطأ ارى ان عليك الدية فقال عمر اقسمت عليك لتفرقها في قوماك البيهقي من حديث سلام عن الحسن البصري
 قال ارسل عمر الى امرأة مضية كان يدخل عليها فاكر ذلك فقيل لها يصيب عمر قالت ويلها ولها ولعمري فيهما في الطريق ضربها الطلاق فدخلت
 دارا فالتقت ولداها فصاح صبيحتين ووات فاستشار عمر الصحابة فاشار عليه بعضهم ان ليس عليك شيء انما انت وال ومودب فقال عمر تقول
 لي على فقال ان كانا قالوا لبرايمهم فقد اخطأوا وان كانا قالوا لى هو لك فامتنعوا ان يرضوا لك ارى ان دية عليك لانك انت افرعتها فالتقت ولداها
 من سبيك فامر عليا ان يقيم عقلا على قرين وهذا منقطع بين الحسن وعمر ورواه عبد الرزاق عن معمر عن مطر الوراق عن الحسن به و
 قال انه طلبها في ارضه فذكره الشافعي بلاغا عن عمر مختصرا **قول** روى ان بصيرا كان يقود اعمى فوقع البصير في بئر فوقع الاعمى فوقع

الحجاج
الكبير

فقتله فقتله عمر بعقل البصير على الاخي فلان الاخي كان ينشد في الموسم يا ايها الناس رأيت منكروا هل يعقل الاخي الصحيح المبصر فخرهما
كلهما انكسر الدار قطن واليه بقي من حديث موسى بن علي بن رباح عن ابي اناس كان ينشد في الموسم فذكره وفيه انقطاع **قول** لا يعقل
الديوان بعضهم من بعض الا اذا كان قرابة خلا فالابي خيفة واجته هو بما ورد من قضاء عمر واجته الاصحاب بان النبي صلى الله عليه وسلم
قضى بالدية على العاقلة ولم يكن في عمله ديوان ولا في عمله ابى بكر واما وضعه عمر حين كثر الناس واحتاج الى ضبط الاسماء والرزاق فلا يترك
فاستقر في عمله رسول الله صلى الله عليه وسلم بما حدث بعده ويحتمل ان يكون قضاء عمر كان في الاقارب من اهل الديوان او قضاء عمر فرواه الشافعي
وروي من حديث جابر اول من دون الدواوين وعرف العرفاء عمر روي الحكم من حديث ابن اسحق حثني عمر بن عثمان بن محمد بن الحسن
ابن شريك قال اخذت من آل عمر هذا الكتاب كان مقرونا بكتاب الصلوة الذي كتب للعمال بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب محمد رسول الله بين
المسلمين والمؤمنين من قریش والنصار ومن تبعهم وحكي بهم وجاهد معهم انهم امة واحدة المهاجرين من قریش على ربيعة يتعاقلون بينهم
النصار على ربيعة يتعاقلون المجديث وفي صحيح مسلم من حديث ابي الزبير انه سمع جابرا يقول كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم على كل رجل
عقوله **حديث** عمر انه قضى على ان يعقل عن ولي صفيقة بنت عبد المطلب وقضى بالميراث لابنها الزبير ولم يضرب لدية على الزبير
وضربها على علي لانه كان ابن اخيه ابي بهيقي من حديث سفيان عن حماد عن ابراهيم ان عليا والزبير اختصما في مولى لصفيقة الى عمر فقضى
بالميراث للزبير والعقل على علي وهو منقطع **قول** وسها الاوام والنز الى فجعل عليا ابن عمر اهو كما قال وهو اشهر واوضح من ان يحتمل له
حديث عمر انه قال في دية المرأة تضرب في سنتين يوخذ في اخر السنة الاولى ثلث الدية والباقي في اخر السنة الثانية اليه بقي من طريق
الشعبي عن عمر وهو منقطع **حديث** ابن عباس انه قال العبد لا يغرم سيده فوق نفسه شيئا اليه بقي من حديث جابر عن اهل عنده ان اوزادوا
ان كان المجرم اكثر من ثمن العبد فلا يرد له **حديث** عمر انه قهر الغرة بخمس من الابل وعن زيد بن ثابت مثله وفي رواية عن ابن ذلك عند
الغرة لم اجله عنها بل روي اليه بقي عن عمر انه قهر الغرة خمسين دينارا لكن لا منافاة بينه وبين ما ذكره المصنف في المعنى **كتاب كفارة القتل**
حديث واكثر من الاسقع انما النبي صلى الله عليه وسلم في صاحب لنا قد استوجب النار بالقتل فقال اعتقوا عنه رقية يثق الله بكل عضو منها
عضوا منه من النار ارحل وابود اود والنسائي وابن حبان والحاكم من حديثه ولفظهم قد استوجب فقط ولم يقولوا النار بالقتل **قول** روي انه صلى
الله عليه وسلم قال للقتل كفارة ابو نعيم في المعرفة من حديث حماد بن ثابت وفيه ابن لهيعة لكنه من حديث ابن وهب عنه فيكون حسنا ورواه
الطبراني في الكبير عن الحسن بن علي موقوفا عليه والاصل فيه حديث عباد بن الصامت في صحيح مسلم من انما منكروا حل فاقم عليه فهو كفارة الحديث
وهو في البخاري يلفظ فهو كفارة **حديث** عمر انه صاح بأمره فاسقطت جنيينا فاعتق عمر غرة عبد اليه بقي بسند ضعيف وقد تقدم قبل **كتاب**
دعوى الدم والقصاص **حديث** سهل بن زياد حثني ابي حنيفة عن سهل بن زياد عن عبيد بن مسعود عن جابر بن عبد الله فقال
يحصبه ليهود انتم قتلتموه قالوا قتلتموه بطوله متفق عليه حثني سهل بن زياد عن عبيد بن مسعود عن جابر بن عبد الله فقال
هو تشط في قتله فقتلتموه ثم قتلتموه بطوله في القصاص واخرجه ايضا من حديث سهل بن زياد حثني ابي حنيفة ورافع بن خديج وفي رواية لمسلم عن سهل
عن رجل من كبراء قومه به وله الفاظ عندهما وذكر اليه بقي ان البخاري ومسلم اخرجه من رواية الليث وحماد بن زيد وبشر بن المفضل كلهم عن عبيد
ابن سعيد وانفقوا كلهم على البدية بالنصار ورواه ابوداود من رواية ابن عيينة عن يحيى بن لفظا فذكر لكم يهود مجسدين ميتا يحلفون انهم لم يقتلوه
فبدل ابن كرايه يهود وقال انه وهم من ابن عيينة واخرجه اليه بقي من طريقه وقال ان مسلما اخرجه ولم يسبق متفق وفاق وهيب بن خالد بن عيينة
على روايته اخرجه ابو يعلى **قائل** استدال الراعي بعد ذلك على وجوب القصاص بها وهو القول القديم بقوله في رواية يحلف خمسون منكم
على رجل منهم فذم اليكم برمته وهو متفق عليه واستدل على المنع وهو يحل يد بقوله في رواية لمسلم انان قد واصحابكم وانا ان تؤذوا فخرج
قول روي انه صلى الله عليه وسلم قال البيعة على من ادعى واليمين على من انكر الا في القصاص الدار قطن واليه بقي وابن عبد البر من حديث
مسلم بن خالد عن ابن جريج عن عمر بن شبيب عن ابيه عن جده به قال ابو جريح اسأده لين وقد رواه عبد الرزاق عن ابن جريج عن عمر بن مسعود
وعبد الرزاق احفظ من مسلم بن خالد واوثق ورواه ابن حنبل والدارقطني من حديث عثمان بن محمد عن سهل بن جريج عن عطاء عن ابي هريرة
وهو ضعيف ايضا وقال البخاري ابن جريج لم يسمع من عمر بن شبيب فهذه حلة اخرى **قول** لو وجد قتيل بين قريتين ولم يعرف بئنه و

ابن واحد منهما كلمة فلا يجعل قربه من احدهما لو تالان العادة جرت بان يجعل القليل انقال عن بقائه دفعا للتمية وماروى في الخبر وفي الاثر
 حله خلاف ما ذكرناه فان الشافعي لم يثبت اسنادا انتهى وكان يشير الى حديث ابى اسرائيل عن عطية عن ابى سعيد قال وجد رسول الله صلى الله عليه
 عليه وسلم قتيلا بين قريتين فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم فذرعوا بينهما كرواه احمد واليه بقي وزاد ان يقاس الى ايتهما اقرب فوجد اقرب الى احد
 الحسين بشبر فالقى ديتهم عليهم قال اليه بقي تغرد به ابواسرايل عن عطية ولا يحتمل بها وقال العقيلي هذا الحديث ليس له اصل واما الاثر فروى
 الشافعي عن سفيان عن منصور عن الشعبي ان عمر كتب في قتيلا وجد بين حيوان ووادعته ان يقاس فابى الفريقيان الحديث قال الشافعي ليس بثابت
 انما رواه الشعبي عن كثرث الا عور وقال اليه بقي روى عن مجالد عن الشعبي عن مسروق عن عمر قال وروى عن مطرف عن ابى اسحق عن الحارث
 ابن الاربع عن عمر لكن لم يسمعه ابواسحق من الحارث فقد روى عنه بن للدبي عن ابى زيد عن شعبة سمعت ابى اسحق يحدث حديث الحارث بن الاربع
 يعني هذا قال فقلت يا ابا اسحق من حديث مجالد عن الشعبي عن الحارث بن الاربع به فعادت رواية ابى اسحق الى حديث مجالد ومجالد
 غير محتمل به **باب السحر حديث** انه صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يخيل اليه انه يفعل الشيء ولم يفعل متفق عليه من حديث عائشة **قول** روى ذلك
 نزلة المعوذتان انتهى هذا ذكره التعليق في تفسيره من حديث ابن عباس تعليقا ومن حديث عائشة ايضا تعليقا وطريق عائشة صحيح اخرجه سفيان بن
 عيينة في تفسيره رواية ابى عبيد الله عنه عن هشام بن عروة عن ابىه عن عائشة فذكر الحديث وفيه نزلت قل اعوذ برب الفلق **باب** ذكر
 السهيل ان عقلا السحر كانت احدى عشرة عقلة فناسب ان يكون عدد المعوذتين احدى عشرة اية فأنزلت بكل اية عقلة **قلت** اخرجه اليه بقي
 في الدلائل معنى ذلك بسند ضعيف في القصة التي ذكر فيها ان النبي صلى الله عليه وسلم وفي اخر الحديث انهم وجدوا وترا فيه احدى عشرة عقلة
 وانزلت سورة الفلق والناس فجعل كل اية المخلت عقلة وعنده ابن سعد بسند منقطع عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث عليا وعمارا
 فوجدوا طلعة فيها احدى عشرة عقلة فذكر نحوه **قول** روى انه صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من سحر او سحر له او تكهن او كهن له الطبراني
 من حديث الحسن بن عمران بن حصين وابو نعيم من حديث علي بن ابى طالب والطبراني في الاوسط من حديث ابن عباس وفي الاول اسحق
 ابن الربيع ضعفه الفلاس والراوى عنه ايضا لين وفي حديث علي بن مختار بن غسان وهو مجهول وعبد الله بن عامر وهو ضعيف وعيسى بن
 مسلم وهولان وفي حديث ابن عباس زمعة بن صالح عن سلمة بن وهرام وهما ضعيفان وفي الباب عن ابى هريرة رفعه من عقلة عقلة شمر
 نفض فيها نفض سحر ومن سحر فقل اشرك ومن تعلق بشيء وكل اليه رداء النساء وابى علي في ترجمة عباد بن يسيرة عن الحسن بن علي **حديث**
 ان ولادة لعائشة سحرها استجبالا ليعتقها فباعها بعائشة من يسيى ملكها من الاعراب ذلك والشافعي والحاكم واليه بقي من رواية عمر عنها واسناد
 صحيح **كتاب الاقامة وقتال البغاة** وقد منا الكلام على المرفوعات فلما انتهت اتباعها الموقوفات **حديث** ان الانصار
 وقع بينهم قتال فانزل الله تعالى وان طائفتان من المؤمنين ائتتوا الآية فقرأها عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبلوا متفق عليه من حديث
 انس وفيه قصة ولفظه قيل يرسل الله لواتيت عبد الله بن ابى فانطلق اليه وركب حمارة وركب معه قوم من اصحابه فلما انا قال له عبد الله تخ
 فقل اذاني نذن حمارة فقال رجل والله حمارة رسول الله الهيب رجا منك ففضب لكل منهم قوم فتصارعوا بالجريد والنعال فبلغنا انما نزلت فيهم هذه
 الآية وان طائفتان من المؤمنين ائتتوا الآية فقرأها عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبلوا متفق عليه من حديث
 البسط والكثرة وان لا يذرع الامر اهل متفق عليه بهذا واقم منه **حديث** من فارق الجماعة قد شرب فخلع ربة الاسلام من عنقه احمد ابو داود
 والحاكم من حديث ابى ذر بلفظ شربا ولم يقل ابوداود قد شرب وقال الحاكم في روايته قيد شربا ورواه الحاكم من حديث ابن عمر بلفظ من خرج عن الجماعة
 قيد شربا فقد خلع ربة الاسلام من عنقه حتى يرجع ومن مات وليس عليه ايام جماعة فان موته موة جاهلية ورواه احمد والترمذي وابن خزيمة
 وابن حبان في صحيحه من حديث الحارث الاشعري ورواه الحاكم من حديث مغوية ايضا والزارق من حديث ابن عباس **حديث** من حمل علينا
 السلام فليس منا متفق عليه من حديث ابى موسى الاشعري وابن عمر واخرجه مسلم من حديث ابى هريرة وسلم بن الكوع **حديث** من خرج
 من الطاعة وفارق الجماعة فميتة جاهلية عليه مسلم من حديث ابى هريرة به واقم منه واتفقا عليه من حديث ابن عباس بلفظ من راي منكم من ابيرة
 شيئا فكرهه فليصبر فانه ليس احد يفارق الجماعة شيئا فموت الاوقات ميتة جاهلية ورواه مسلم عن ابن عمر وفيه قصة **حديث** الائمة من قريش
 النساء عن انس ورواه الطبراني في الدعاء والزارق اليه بقي من طريق عن انس قلت وقد جمعت طرقه في جزء مفرد عن نحو من اربعين حديثا

ورواه الحاكم والطبراني وابو اليهم بقي من حديث علي واختلف في وقفه ورفع ورجح الدارقطني في العلل الموقوف رواه ابو بكر بن ابي عاصم عن ابي بكر
ابن ابي شيبة من حديث ابي بردة الاسلمي واسناده حسن وفي الباب عن ابي هريرة متفق عليه بلفظ الناس تبع لقريش وعن جابر لمسلم مثله وعن
ابن عمر متفق عليه بلفظ لا يزال هذا الامر في قريش بقي منهم اثنتان وعن معوية بلفظ ان هذا الامر في قريش رواه البخاري وعن عمر بن العاصي
بلفظ قريش ولادة الناس في الخير والشر الى يوم القيمة رواه الترمذي والنسائي **قول** وقد لا حجة بهذا ابو بكر على الانصار يوم السقيفة فتركوا ما
توهى به البخاري عن عمر في حديث طويل ذكر فيه قصة سقيفة بني ساعدة وبيعة ابي بكر وقال فيه عن ابي بكر ولن يعرف العرب هذا الامر
الا لهذا المحي من قريش هم اوسط العرب نسباً وداروا فيه قول الانصار من ابيرو ومنكر ابيرو رواه من حديث عائشة اخبرته منه ورواه احمد
من حديث حميد بن عبد الرحمن عن ابي بكر بهذا اللفظ واغرب له كلفظ صلاح الدين العلائي فانكره على الرازي ايراده اياه بهذا اللفظ اعني لفظ
الائمة من قريش وقال لم اجله هكذا في شيء من كتب الحديث والسير وكانه غفل عما في النسائي الذي ذكرناه ورواه البيهقي ايضا لكن لفظه وان
هذا الامر في قريش ما اطاعوا الله واستقاموا **حديث** انه صلى الله عليه وسلم ام في غزوة مودة مودة زيد بن حارثة وقال ان قتل زيد فجعفر وان قتل
جعفر فعباد الله بن رواحة رواه البخاري من حديث عبد الله بن عمر وقد تقدم في الوكاية وفي الباب عن **حديث** اسمعوا واطيعوا وان امر
عليكم عبد جلشي مجل عن اطراف مسلم من حديث ام الحسين بهذا واظم منه ومن حديث ابي ذر اوصاني خليله صلى الله عليه وسلم ان اسمع واطيع
ولو لعبد مجل عن **حديث** من نزع يده من طاعة امانه فانياتي يوم القيامة ولا حجة له مسلم من حديث ابن عمر **حديث** من ولي عليه مال فراه
يا في شيئا من معصية الله فليكن يا في من معصية الله لا ينزع يده من طاعته مسلم من حديث عوف بن مالك بهذا واظم منه وفي المتفق عليه من حديث ابن عباس
بلفظ من كره من ابيه شيئا فليصلر فانه من خرج من السلطان شبرا فاميتت جاهلية **حديث** اذ ابوعب جليليين فاقتلوا الاخر منهما مسلما
عن ابي سعيد **حديث** انه صلى الله عليه وسلم قال لعمر انا قتلت الفقة الباغية وهو خبر مشهور مسلم من حديث ابي قتادة وابي سعيد الخدري
وام سلمة واصل حديث ابي سعيد عند البخاري الا انه لم يذكر مقصود الترجمة كما نبه على ذلك الحميدي ووهوم من زعموا انه ذكره وقد اخرج
الاسمعيلى والبرقاني من الوجه الذي اخرج منه البخاري فذا كرها واخرجه الترمذي من حديث خزيم بن ثابت والطبراني من حديث عمر عثمان
وعمار وحذيفة وابي ايوب ورناد وعمر بن حريم ومعوية وعبد الله بن عمر وابي رافع ومولاة لعمر بن ياسر وغيرهم وقال ابن عبد البر تواتر الخبر
بذلك وهو من اصح الحديث وقال ابن دحية لا مطعن في صحته ولو كان غير صحيح لردده معوية وانكره ونقل ابن الجوزي عن التلأل في العلل انه
حكى عن احمد انه قال قد روي هذا الحديث من ثمانية وعشرين طريقا ليس فيها طريق صحيح وحكي ايضا عن احمد وابن معين وابي خيثمة انهم قالوا
لم يصح **قول** روى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابن مسعود يا ابن ام عبد احكم من بقي من امتي قال الله ورسوله اعلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يتبع مدبرهم ولا يجازي على جريحهم ولا يقتل اسيرهم الحاكم والبيهقي من حديث ابن عمر بنحوه وفي لفظ ولا يدلف على
جريحهم وزاد ولا يغتم فيهم سكت عنه الحاكم وقال ابن عدي هذا الحديث غير محفوظ وقال البيهقي ضعيف **قلت** في اسناده كونه بن حكيم
وقد قال البخاري انه لا يروى **قول** ان ابا بكر قاتل ما نفي الزكاة وسبب ان بعضهم قالوا لما نأبى الزكاة الى من صلاته سكن لنا وهو رسول
الله على ما قال الله خلا من اموالهم صدقة الى قوله سكن لهم قالوا وصلوات غير ليست سكن لنا انتهى اما قتال ابي بكر لما نفي الزكاة فمشهور وقد
اتفق عليه من حديث ابي هريرة وغيره وتقدم في الزكاة واما هذا السبب فلم اقف له على اصل **قول** ان عليا قاتل اصحاب الجمل واهل الشام
والنهر ان ولم يتبع بعد الاستيلاء ما اخذوه من الحقوق هذا معروف في التواريخ الثابتة وقد استوفاه ابو جعفر بن جريش الطبري وغيره و
هو غني عن تكلف ايراد الاسانيد له وقد حكى عياض عن هشام وعبد الله انهما انكرا وقوع الجمل اصلا وراسا وكلما اشار الى انكارها ابو بكر بن العربي
في العواصم وابن حزم ولم ينكرها هذا ان اصلا وراسا واما انكار وقوع الحرب فيها على كيفية مخصوصة وعلى كل حال فهو مردود لانه مكابرة لما ثبت
بالتواتر المقطوع به **قائل** كانت وقعة الجمل في سنة ست وثلاثين وكانت وقعة صفين في ربيع الاول سنة سبع وثلاثين واستمرت ثلاثين
اشهر وكانت النهر وان في سنة ثمان وثلاثين **قول** ثبت ان اهل الجمل وصفين والنهر وان بغاة هو كما قال ويدل عليه حديث علي امرت بقتال
الناكثين والقاسطين والمارقين رواه النسائي في الخصائص والبرار والطبراني والناكثين اهل الجمل لانهم نكثوا ببيعة والقاسطين اهل الشام
لانهم جاوروا عن الحق في عدم مبايعته والمارقين اهل النهر وان لثبوت الخبر الصحيح فيهم انهم يمرقون من الذين كما يمرق السهم من الرمية و

فلك مثل ذلك قال اليه في وروينا من وجهين من رواه الدارقطني ايضا **النبى** في السير ان النبى صلى الله عليه وسلم قتل م قرفة يوم قريظة وهي غير تلك وفي الدلائل لا في نعيم ان زيد بن حارثة قتل ام قرفة في سرية مالى بنى فزارة **حديث** ان رجلا وفد على عمر فقال له عمر هل من مغنيتك خبر فاخبره ان رجلا كفر بعد اسلامه فقال ما فعلتم به فقال قريظة وضربنا عنقه فقال هلا حبستموه ثلاثا واطعتموه كل يوم رغيفا واسقيتموه لعل يتوب اليهم الى لم احضر لم ارم ولم ارض اذ بلغني ذلك والشافعي عنه عن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القارى عن ابيه بهذا قال الشافعي من لم يتكفى بالمرئى ان هذا الاثر ليس بمتمصل في رواية اليه بقي من حديث انس قال لما نزلنا على تسانفون كركم **حديث** وفيه فقد منا على عمر فقال يا انس ما فعل الستة لرهط من بكر بن وائل الذين ارتدوا عن الاسلام فلحقوا بالمشركين قال يا ابي المومنين قتلوني المعركة فاسترجع قلت وهل كان سبيلهم الا القتل قال نعم كنت اعرض عليهم الاسلام فان ابوا ودعتهم **السبعون** **النبى** قوله من مغربة يقال بكسر الراء وفتحها مع الاضافة فيهما معناه هل من خبر جديد جاء من بلاد بعيدة وقال الرافي شيوخ الموطا فتقوا الغين وكسر الراء وشد دوها **حديث** ان ام محمد بن الحنفية كانت مرتلة فاستقرها على واستولها الواقدي في كتاب الردة من حديث خالد بن الوليد انه قهرهم بنى حنيفة خمسة اجزاء وقسم على الناس اربعة وعمل الخمس حتى قدم به على ابي بكر ثم ذكر من عدة طرق ان الحنفية كانت من ذلك السبى **قلت** وروينا في جز ابن علم ان النبى صلى الله عليه وسلم راي الحنفية في بيت فاطمة فاخبر عليها انها استصيرت وان يولد له منها ولدا اسم **حديث** ابي بكر انه قال لقوم من اهل الردة جاءوا ثائبين قد قتلنا ولا ندى قتلاكم تقدم في كتاب لبغا **كتاب حل لنا حديث** ابن مسعود قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان النبى اعظم عند الله قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك **الحديث** متفق عليه وقد تقدم في اول باب الجراح **حديث** عباد بن الصامت ان النبى صلى الله عليه وسلم قال خذ واعني خذ واعني قد جعل الله لهن سبيلا البكر بالبكر جلد مائة وتغريب عام والنسيب بالنسيب جلد مائة والرجم مسلم من حديث بهذا **حديث** عمر انه قال في خطبة ان الله بعث محمدا نبيا وانزل عليه كتابا وكان فيما انزل عليه آية الرجم فتلونهاها ووعيناها الشيخ والشيخة اذ انبيا فاجوها البتة تكلاما من الله والله عز وجل حكيم وقد جهر النبي صلى الله عليه وسلم ورجنا بعده **الحديث** وفي اخره ولولا اني اخشى ان يقول الناس زاد في كتاب الله لا ثبت على حاشية المصحف قال المصنف وكان ذلك بمشهد من الصحابة فلم يكن عليه احد متفق عليه من حديث ابن عباس عن عمر مطولا وليس فيه في حاشية المصحف قال آية الرجم ولم يذكر الشيخ والشيخة ورواه البيهقي بتمامه وعمر اذ الشيخين ورواه اصل **الحديث** وفي رواية للترمذي لو لا اني اكره ان ازيد في كتاب الله لكتبته في المصحف فاني قد خشيت ان يحرق قوم فلا يحجلونه في كتاب الله فيكفرون به وفي الباب عن ابي امامة بنت سهل عن خالته العجاء بلفظ الشيخ والشيخة اذ انبيا فاجوها البتة لم اقصيا من اللذة ورواه الحكم والطبراني وفي صحيح ابن حبان من حديث ابي بن كعب انه قال لرب جيش لم تزل من سورة الاحزاب من آية قال قلت ثلاثا وسبعين قال والذي يحلف به كانت سورة الاحزاب توازي سورة البقرة وكان فيها آية الرجم والشيخ والشيخة **الحديث** **حديث** ابي هريرة وزييد بن خالد ان رجلا اختصا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احملهما رسول الله اقص بيتنا بكتاب الله **الحديث** متفق عليه وقد تقدم في اللعان **قوله** روى ان داود بن مالك الاسلمي اعترف بالزنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجعه وعن بريدة ان امرأته اعترفت بالزنا فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بجرها وعن عمران بن حصين مثل ذلك في امرأة من جهينة انتهى **الحديث** ما عرفت فاصل في الصحيحين من حديث ابي هريرة وابن عباس وجابر بن عبد الله عن رجل من حديث بريدة فسماه قال جاء داود بن مالك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لرسول الله طهرني **الحديث** وفيه فامر به فرجعه و**الحديث** بريدة فرواه مسلم مطولا وقد تقدم في باب اسكني المعلقة واستنكره ابو حاتم و**الحديث** عمران بن حصين فرواه مسلم ايضا **قوله** والرجم مما اشتهر عن النبي صلى الله عليه وسلم في قصة داود والغافل واليهوديين وعلى ذلك جرى الخلاف بعدة فبلغ حال التواتر انتهى فاما داود والغافل فاقصة اليهوديين فسيأتي قريبا واما عمل الخلفاء فسيأتي عن علي وغيره **قوله** وروى ان عليا كرم الله وجهه جلد شرحة الهذلية ثم جرها وقال جلدتها بكتاب الله ورجمها بسنة رسول الله وروى عن جابر ان النبى صلى الله عليه وسلم رجم فاعز ولم يجلد ورجم الغافل ولم يرد ان جلدتها و**الحديث** عباد بن مسعود نسوخ بفعله هذا وانقل عن علي فعن عمر خلافة انتهى فاما **الحديث** عباد فقتلهم واما **الحديث** الغافل فقتلهم قبله ايضا واما **الحديث** جابر بن سمره وقد رواه احمد والبيهقي عنه بلفظ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجم فاعز بن مالك ولم يذكروا جلدتها واما قصة علي

والحكم والبرهاني من حديث عكرمة عن ابن عباس واستنكره النسائي ورواه ابن فاجحة والحكم من حديث أبي هريرة واسناده اضعف من الاول
بكثير وقال ابن الطلاع في احكامه لم يثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه رجع في اللواط ولا انه حكم فيه وثبت عنه انه قال اقتلوا الفاعل و
المفعول به رواه عنه ابن عباس وابو هريرة وفي حديث أبي هريرة لا يصح وقد اخرجهم المازن من طريق
عاصم بن عمر العنبري عن سهيل عن ابيه عنه وعاصم بن مروق وقد رواه ابن فاجحة من طريقه بلفظ فارجموا الاعمى والسفل وحديث ابن عباس
مختلف في ثبوته كما تقدم **قول** روى انه صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى الرجل الرجل فمهاك انيان البيهقي من حديث ابي موسى وفيه محمل بن
عبد الرحمن القشيري كذا به ابو حاتم ورواه ابو الفتح الازدى في الضعفاء والطبراني في الكبير من وجه اخر عن ابي موسى وفيه بشر بن الفضل
البجلي وهو مجهول وقد اخرج ابو داود الطيالسي في مسنده عنه **حديث** ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اتى بهيمة
فاقتلوه واقتلوا البهيمة قيل لابن عباس فما شان البهيمة قال فادركه قال ذلك الا انه كره ان يوكل بها وقد عمل بها ذلك العمل ويروى انه قال في
الجواب انها ترى فيقال هذه التي فعل بها فافعل وفي اسناد هذا الحديث كلام احمول واصحاب السنن من حديث عمر بن ابي عمر وغيره عن عكرمة
عن ابن عباس باللفظ الاول واذا الرواية الاخرى فهي عند البيهقي بلفظ ملعون من وقع على بهيمة وقال اقتلوه واقتلوا ليلا يقال هذه التي فعل
بها كذا وكذا قال ابو داود وفي رواية عاصم عن ابي رزين عن ابن عباس ليس على الذي اتي البهيمة حل فلهذا اضعف حديث عمر بن ابي عمر وقال
الترمذي حديث عاصم اما رواه الشافعي في كتاب اختلاف على وعبد الله من جهة عمر بن ابي عمر وقال ان صح قلت به وقال البيهقي الى تصحيح
لما عند طريق عمر بن ابي عمر عنده من رواية عباد بن منصور عن عكرمة وكذا اخرج عبد الرزاق عن ابراهيم بن محمد عن داود بن الحصين عن
عكرمة ويقال ان احاديث عباد بن منصور عن عكرمة انما سمعها من ابراهيم بن ابي يحيى عن داود عن عكرمة فكان يدلسها باسقاط رجلين و
ابراهيم ضعيف عندهم وان كان الشافعي يقوى امره والله اعلم **حديث** ابي هريرة من وقع على بهيمة فاقتلوه واقتلوا البهيمة وفي اسناده
كلام ابو يعلى الموصلي فاعبد الغفار بن عبد الله بن الزبيري عن علي بن مسهر عن محمد بن عمار عن ابي سلمة عنه بهذا ورواه ابن عدي عن ابي يعلى
قال قال لنا ابو يعلى بلغنا ان عبد الغفار رجع عنه وقال ابن عدي انهم كانوا القنوة **قول** روى انه صلى الله عليه وسلم هي عن ذبح الحيوان الا
لما كمل تقدم في كتابه لنعيب **حديث** ادرء والمخدود بالشبهات الترمذي والحكم والبيهقي من طريق الزهري عن عمرو بن عاصم عن عائشة بلفظ
ادرء والمخدود عن المسلمين فاستطعم فان كان له مخرج فخلوا سبيله فان الامام ان يخط في العفو خير من ان يخط في العقوبة وفي اسناده يزيد بن
زياد المديني وهو ضعيف قد قال فيه البخاري منكر الحديث وقال النسائي مروق ورواه وكيع عنه موقوفا وهو اصح قاله الترمذي قال وقد
روى عن غير واحد من الصحابة انهم قالوا ذلك وقال البيهقي في السنن رواية وكيع اقرب الى الصواب قال ورواه رشدين عن عقيل عن الزهري
ورشد بن ضعيف ايضا وروينا عن علي بن مرفوع ادرء والمخدود ولا ينبغي للامام ان يعطل المكدود وفيه الخطا من ثناء وهو منكر الحديث قال
البخاري قال واصح ما فيه حديث سفيان الثوري عن عاصم عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود قال ادرء والمخدود بالشبهات ادفعوا القتل عن
المسلمين فاستطعم وروى عن عقبة بن عامر ومعاذ ايضا موقوفا وروى منقطعاً موقوفاً على عمر **قلت** ورواه ابو محمد بن حزم في كتابه لا يصلح
من حديث عمر موقوفاً عليه باسناد صحيح وفيه بن ابي شيبة من طريق ابراهيم النخعي عن عمر بن الخطاب في المكدود بالشبهات احب الي من ان اقيمها بالشبهات
وفي مسند ابي حنيفة الموطأ من طريق مقسم عن ابن عباس بلفظ الاصل مرفوعاً **حديث** رفع عن امي الخط والنسيان الحديث تقدم في الصبيح
وغاية **حديث** ابي هريرة جاءه عن ابن عباس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني قد زليت فاعرض عنه الحديث الترمذي يتيماً
دون قوله فقال احصنت وهو في الصحيحين بغير تسمية وفي رواية رجل من اسلم وفيها قوله قال هل احصنت الا انه ليس عندنا قوله فاطلقوا
فلما مست بها مرة ادرى بشئ الى اخره نعم هذا اتفاقاً عليه من حديث جابر وروى احمد هذا الحديث بتمامه من حديث جابر **قول** روى في الاقرار مرة
واحدة كما قبل ليل فادري انه صلى الله عليه وسلم قال ان ليس اقل على امرأة هذا فان اعترفت فارجمها تقدم في قصة الصبيح **حديث** من اتى من
هنا عاتقاً ورات شيئاً فليست بسائر الله فان من ابد الناصح فمتماقنا عليه الخ وفي رواية حد الله تلك في الموطأ عن يزيد بن اسلم ان رجلاً اعترف
على نفسه بالزنا على عبد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بسوط الحديث وفيه ثم قال ايها الناس قد انكر ان
تنبوا عن حد الله فمن اصاب من هذه القادة ذر ذلك فذكره في اخره نعم عليه كتاب الله ورواه الشافعي عن ذلك وقال هو منقطع وقال

ابن عبد البر لا أعلم هذا الحديث اسند بوجه من الوجوه انتهى ورواه بذلك من حديث مالك والافقار روى الحكم في المستدرک عن الاصم عن الربيع عن اسد بن موسى عن انس بن عياض عن يحيى بن سعيد بن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بعد رجعه الاسمي فقال اجتنبوا هذه القاذورات الحديث ورويناه في جزء هلال الحفار عن الحسين بن يحيى القطان عن حفص بن عمر والرباعي عن عبد الوهاب الثقفي عن يحيى بن سعيد الانصاري به الى قوله فليست بستر الله وصحى ابن السكن وذكره الدارقطني في العلل وقال روى عن عبد الله بن دينار مسنداً ورواه اسد بن سفيان في حديثه ما ذكرناه في الحديث في النهاية قال انه صحيح متفق عليه وصحة وتعقبه ابن الصلاح فقال هذا مما يعجب منه العارف بالحديث ولا يشبهه بذلك كثيرة اوقع فيها اطلح صناعة الحديث التي يقتضيهها كل فقيه عالم **حديث** انه صلى الله عليه وسلم قال في قصة فاعز لعنك قبلت لعنك لمست البخاري من حديث ابن عباس بلفظ لعنك قبلت او غمزت او نظرت قال لا قال انكتمها لا يكتفي قال نعم ورواه الحكم من وجه اخر عن ابن عباس بلفظ لعنك قبلتها قال لا قال لعنك مستها قال لا قال ففعلت بها كذا وكذا ولم يكن قال نعم **قوله** وجاء في رواية في قصة فاعز فهل لا تركوه ثقلم من حديث جابر **قوله** وروى هل لا رد دقوى الى لعنك يتوب ابوداود من حديث يزيد بن نعيم بن هزال عن ابيه قال كان فاعز بن مالك يقيم في حجر ابى فاصاب جارية من احدى فقال له ابى ايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بما صنعت اعلاه يستغفر لك فلما ذكر الحديث وفيه فلم ارجع فوجد مس الخراجة فخرج فاشتد فليق به عبد الله بن انيس فزعره بوظيف فراه به فقتله ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فلما ذكر ذلك له فقال هل لا تركوه لعنك يتوب فيتوب الله عليه واسناده حسن **قوله** وحل الاحرار الى ان قام **قلت** فيه اثار خرج ابن ابي شيبة من طريق عبد الله بن يحيى بن قال الجمعية والحمل وود الزكاة والنفق الى السلطان **حديث** انه صلى الله عليه وسلم امر بوجع فاعز والغادية ولم يحضر هو كما قال في فاعز لم يقع في طريق الحديث انه حضر بل في بعض الطرق ما يدل على انه لم يحضر وقد جرم بذلك الشافعي اما الغادية ففي سنن ابى داود وغيره ما يدل على ذلك **حديث** ابى سعيد في قصة فاعز امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجه فانطلقا به الى ان وصلنا الى بقيع الغرقد فما اتقناه ولا حفرا له وريناه بالعظام والمدر والحزف ثم اشتد واشتد دناييه الى عرض الحجرة فانتصب لنا فريضة بجلا ميل المحر حتى سكن مسلم في حديث ابى سعيد **حديث** انه صلى الله عليه وسلم جفر للغادية مسلم من حديث بريدة بلفظ ثم امر به فحفر لها الى صدرها وامر الناس فوجوها **تليين** ثبوت رداء الغادية كان باقرارها والاصحاب يقرقون فيلزمهم الجواب **قوله** وروى انه صلى الله عليه وسلم لم يحفر للجهرنية هو ظاهراً الحديث كما سلف عن عمران بن حصين لكنه استدل بالبعد المذكور ولا يلزم منه عدم الوقوع **حديث** ابى افاة بن سهل بن حنيف ان رجلاً مقعلاً رداً بامرأة فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يجلد بالثكلى والفعل ويروى انه امر ان ياخذ واائة شمر اخر فيضربوه بها ضرباً واحداً الشافعي عن سفيان عن يحيى بن سعيد وابى الزناد كلاهما عن ابى افاة ورواه البيهقي وقال هذا هو المحفوظ عن ابى افاة ورواه احمد وابن ماجه من حديث ابى الزناد عن ابى افاة بن سهل بن حنيف عن سعيد بن سعد بن عباد قال كان بين ابيا تناجل محمد بن ضعيف فلم يرعاه وهو على اية من ايامه اللانجنت بها ففرع شانه سعد بن عباد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اجلوه فائة سوط فقال يا بني الله هو اضعف من ذلك لو ضربناك فائة سوط لماات قال فخن والى عثمان في فائة شمر اخر فاضربوه واحداً وخلا سبيله ورواه الدارقطني من حديث فيليم عن ابى جهم عن سهل بن سعد وقال وهم فيه فيليم والصواب عن ابى حازم عن ابى افاة بن سهل ورواه ابوداود من حديث الزهري عن ابى افاة عن رجل من الانصار ورواه النسائي من حديث ابى افاة بن سهل بن حنيف عن ابيه ورواه الطبراني من حديث ابى افاة بن سهل عن ابى سعيد الخدري فان كانت الطرق كلها محفوظة فيكون ابوافاة قد حمله عن جماعة من الصحابة وارسله مرة **حديث** روى انه صلى الله عليه وسلم قال اقيموا الحد ودعوا عما نكروا ابوداود والنسائي وابيهم بقي من حديث علي واصله في مسلم موقوف من لفظ علي في حديث وغفل الحكم فاستدل به **حديث** ابى هريرة اذا نلت امة احدكم فتيان رداها فليجلها الحديث متفق عليه **حديث** انه صلى الله عليه وسلم امر بالغادية فرجعت وصلى عليه او دفنت مسلم من حديث بريدة في قصتها وفيه ثم امر بها فصلى عليه او دفنت **قائل** قال القاضي عياض قوله فصلى عليها هو بفتح الصاد واللام عند جمهور رواة مسلم ولكن في روايت ابن ابي شيبة وابى داود فصلى بضم الصاد على البناء للجمهور في يثبده رواية ابى داود الاخرى ثم امرهم فصلوا عليها **حديث** الصلاة على الجهرنية رواه مسلم من حديث عمران بن حصين وفيه فقال عمر ائصلى عليها فقال لقد تابت توبة لو شمت بين سبعين من اهل الذنوب لوسعتهم **تليين** كلام الرافي يعطيه انه صلى الله عليه وسلم صلى

[illegible]

عبد الرزاق من وجه آخر وفيه مخرج بها عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب فقتلها فأنزل ذلك عثمان بن عفان فقال له ابن عمر فأنزل على أم المؤمنين لم
سمعت وأخبرت **حلیث** أن فاطمة تجلدت أوتها ودفنت الشافعي وعبد الرزاق عن سفيان عن عمرو بن دينار عن الحسن بن محمد بن علي أن فاطمة
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم جارية لها زنت ورواه ابن وهب عن ابن جريح عن عمرو بن دينار أن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت
تجلد وليلتها خمسين إذا زنت **كتاب حلیث** إلى هريرة اجتنبوا السبع الموبقات الحلیث وفيه وذن في المحصنات الغافلات
للمومنات متفق عليه من طريق أبي الغيث عنه **حلیث** يروى أنه قال صلى الله عليه وسلم من أقام الصلوات الخمس واجتنب الكبائر السبع نودى
يوم القيامة فليدخل من أي أبواب الجنة شاء وذكر من السبع قذف المحصنات الطيبات من حلیث عبيد بن عمير الليثي عن أبيه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع إن أولياء الله المصلون ومن يقيم الصلوات الخمس التي كتبها الله على عباده ويجتنب الكبائر التي هي الله عنهما
فقال رجل من أصحابه وكم الكبائر يروى رسول الله قال هي سبع أعظم من الشرك بالله وقتل المؤمن بغير حق والفرار من الزحف وقذف المحصنات و
السحر وأكل إيتيم وأكل الربا وعقوق الوالدين المسلمين واستحلال البيت الحرام لا يموت رجل لم يعمل هؤلاء الكبائر ويقوم الصلاة ويؤتي
الزكاة إلا رافق محمل في مجبحة الجنة أبوابها مصاريع الذهب وفي أسناده العباس بن الفضل لا زرق وهو ضعيف وروى النسائي أصله من
حلیث أبي أيوب بلفظ من جاء يعبد الله لا يشرك به شيئاً ويقوم الصلاة ويؤتي الزكاة ويجتنب الكبائر كان له الجنة فأسأله عن الكبائر فقال
الشرك بالله وقتل النفس المسلمة والفرار يوم الزحف وله ولابن حبان وحكم من طريق صهيب مولى العنبريين أنه سمع أبا هريرة وأبا سعيد يقولان
خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما من عبد يصلي الصلوات الخمس في يوم رمضان ويخرج الزكاة ويجتنب الكبائر السبع إلا فتحت له أبواب
الجنة وأخرجها بن مردويه من طريق المطلب بن عبد الله بن حنطب عن عبد الله بن عمر قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم المنبر فقال من صلى
الصلوات الخمس واجتنب الكبائر السبع نودى من أبواب الجنة **حلیث** عبد الله بن عامر بن ربيعة أدركت أبا بكر وعمر عثمان ومن بعدهم
من الخلفاء فلم يضرهم المملوك إذا قذف إلا أربعين سوطاً فذلك في الموطأ هذا إلا أنه ليس فيه ذكر أبي بكر ورواه البيهقي من وجه آخر كما قال
المصنف **قول** روى أنه شهد عند عمر على المغيرة بن شعبه أن أبا بكره ونافع ونفيع ولم يصرح به زياد وكان لا يعرفهم فجلد عمر ثلاثين وكان
يخصم من الصحابة ولم ينكر عليه أحد الحكم في المستند ذلك والبيهقي وأبو نعيم في المعرفة وأبو موسى في الذيل من طريق وعلق البخاري طريقاً من جميع
الروايات متفقة على أنهم أبو بكره ونافع وشبل بن معبد وقول المصنف نفيع بدل شبل وهم نفيع اسم أبي بكره لم يختلف في ذلك أصحاب الحلیث
أفاد الواقدي أن ذلك كان سنة سبع عشرة وكان للمغيرة أبا أيوب مثله على البصرة فعزله عمر مولى أبا موسى وأفاد البلاد روى أن المرأة التي روى
بها أم جميل بنت فضال بن الأقرع الحارثية وقيل أن المغيرة كان تزوج بها أسيراً وكان عمر لا يجوز نكاح السرى يوجب الحدل على فاعله فهذا أسكت المصنف
وهذا المأدرة منقولاً بأسناد وان معكم كان هذا أحسن أهل الصحابة **قول** أن عمر رضي الله عنه زاد بالتوقف في الشهادة على المغيرة قال أرى وجه
رجل لا يفهم رجلاً من أصحاب رسول الله روى ذلك في هذه القصة من طريق بمعناه منها رواية البلاد روى عن وهب بن بقية عن زيد بن
هريرة عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد ومنها رواية عبد الرزاق عن الثوري عن سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي قال قال شهيد أبو بكره و
شبل بن معبد ونافع على المغيرة أنهم نظر إليه كما ينظرون إلى المروءة في المكحلة ونكل زياد فقال عمر هذا الرجل لا يشهد إلا بحق ثم جلد هم الحدل
منها رواية أبي أسامة عن عوف بن قسام بن زهير في هذه القصة فقال عمر في لاري رجلاً لا يشهد إلا بحق فقال زياد أبا الزناد فلا يخرج
البيهقي **كتاب حلیث** عائشة تقطع اليد في ربع دينار فصاعداً ويروى لا تقطع اليد إلا في ربع دينار متفق عليه باللفظين
معاً وفي لفظ لم يقطع السارق على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في أدنى من ثمن الجن وفي لفظ المسلم لا تقطع اليد إلا في ربع دينار فأما فوق **حلیث**
أن صفوان بن أمية زام في المسجد فتوسد رداءه فجاء سارق فأخذه من تحت راسه فأخذ صفوان السارق وجاء به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر
بقطع يده فقال صفوان إلى لم أرد هذا وهو عليه صدقة فقال هل لا كان قبل أن تأتي بي فإني والله والشافعي واللفظ له وأصحاب السنن والحكم
من طريق منها عن طاووس عن صفوان وجهاً ابن عبد البر وقال أن سماعاً طائفة من صفوان يمكن لأنه أدرك زمن عثمان وقال البيهقي روى
عن طاووس عن ابن عباس وليس بصحيح ورواه ذلك عن الزهري عن عبد الله بن صفوان عن أبيه أنه خاف بأبيت وصلى ثم لف رداءه من
برد فوضعه تحت راسه فقام قائماً له لص فاستلمه من تحت راسه فأخذه فذكر الحلیث أخرجها بن أبي حنيفة في الدارقطني من حلیث

عمر بن شعيب عن أبيه عن جده وسنده ضعيف **حديث** انه صلى الله عليه وسلم سئل عن القمل المعلق فقال من سرق منه شيئاً بعد ان
ياويه البحر بن فبلغ ثمن الجن فغلبه القطيع ابوداود والنسائي وابن ماجه والحكم من حديث عمر بن شعيب عن أبيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سئل عن القمل المعلق فذكره اثم منه **قول** كان ثمن الجن عندهم ربع دينار وثلاثة دراهم متفق عليه من حديث ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قطع في مجن قيمته ربع دينار وفي رواية ثمنه ثلاثة دراهم **قول** روى انه صلى الله عليه وسلم قال لا قطع في تمر ولا في ثياب ولا في ارجل ولا في اذن ولا في
واين جبان والحكم وابيه بقي من حديث رافع بن خديج واختلف في وصله وارسله وقال الطحاوي هذا الحديث تلقته العلماء مثني بالقبول ورواه
احمد وابن ماجه من حديث ابن هريزة وفيه سعل بن سعل المقبري وهو ضعيف ثلثين الكاف والثاء المشددة الجار كما وقع في رواية
النسائي **حديث** عبد الله بن عمر لا قطع في تمر معلق الحديث تقدم قريباً ولا بن ابي شيبة وفي الموطأ عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي حسين
ان رسول الله قال لا قطع في تمر معلق ولا في حريسة جبل وهو معضل **حديث** البراء بن عازب من نبش قطعناه البهقي في المعرفة
من حديث بسير بن حارم عن حماد بن زيد بن البراء عن أبيه عن جده في حديث ذكره فقال فيرو من نبش قطعناه وقال في هذا الاسناد
بعض من يجهل حاله وقال البخاري في التاريخ قال هشيم ناسهل شهدت ابن الزبير قطع نباش **حديث** ليس على المختلس والمنتهب
ونحو ثمن قطع اجمداً واصحاب السنان والحكم وابن جبان والبيهقي من حديث ابي الزبير عن جابر وفي رواية لابن جبان عن ابن جريح عن عمر بن
دينار وابي الزبير عن جابر وليس فيه ذكر الخائن ورواه ابن الجوزي في العلل من طريق علي بن ابراهيم عن ابن جريح وقال لم يذكر فيه الخائن
غير علي **قلت** قد رواه ابن جبان من غير طريقه اخرج من حديث سفيان عن ابي الزبير عن جابر بلفظ ليس على المختلس ولا على الخائن
قطع وقال ابن ابي حاتم في العلل عن أبيه لم يسمع ابن جريح من ابي الزبير انما سمعه من ياسين الزيات وهو ضعيف وكذا قال ابوداود ورواه
وقد رواه المغيرة بن مسلم عن ابي الزبير عن جابر واسنده النسائي من حديث المغيرة ورواه عن سويد بن نصر عن ابن المبارك عن ابن جريح
اخبرني ابو الزبير قال النسائي رواه عيسى بن يونس والفضل بن موسى وابن وهب ومحمد بن يزيد وجماعة فلم يقل واحد منهم عن ابن جريح
حديث ابو الزبير ولا احسبه سمعه منه وعله ابن القطان بانه من معنعن ابي الزبير عن جابر وهو غير قاصح فقل اخرج عبد الرزاق في
مصنفه عن ابن جريح وفيه التصريح بما عني الزبير له من جابر وله شاهد من حديث عبد الرحمن بن عوف رواه ابن ماجه باسناد صحيح
والخر من رواية الزهري عن انس اخرج الطبراني في الاوسط في ترجمة احمد بن القاسم ورواه ابن الجوزي في العلل من حديث ابن عباس
وضعه **حديث** روى ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى بجارية سرقته فوجدها لم تحض فلم يقطعها هذا الحديث تبع للمصنف في زياده
صاحب المذهب فانه ذكره وعن ابيه الى رواية ابن مسعود وانما رواه البهقي من حديث ابن مسعود موقوفاً عليه **حديث** من ابدى
لنا صفحتين ائنا عليه كتاب الله تقدّم بلفظ نقيم عليه كتاب الله **حديث** انه صلى الله عليه وسلم اتى بسارق فقال واخالك سرقته قال بلى
سرقته فامس به فقطع ابوداود في المراسيل من حديث محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان بهذا نحوه ورواه فقطعوه وحسموه ثم اتوه به فقال
تب الى الله فقال تب الى الله فقال اللهم تب عليه ووصله الدارقطني والحكم والبيهقي بلكرابي هريزة في رجب ابن خزيمة وابن المديني
 وغير واحد ارسله وصححه ابن القطان الموصول ورواه ابوداود في السنان والنسائي وابن ماجه من طريق ابي امية الخزازي ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اتى بلص قد اعترف اعترافاً ولم يوجده معه متاع فقال له واخالك سرقته الحديث قال الخطابي في اسناده مقال
قال والحديث اذا رواه مجهول لم يكن حجة ولم يجب الحكم به **حديث** من ستر مسلماً ستره الله في الدنيا والآخرة الترمذي عن ابي هريزة
في حديث اوله من نفس عن مسلم كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب الآخرة ومن ستر على مسلم ستره الله في الدنيا والآخرة
الحديث وقال رواه غير واحد عن الاعمش قال حدثت عن ابي صالح وكان هذا اصح رواه الحكم من طريقين غير طريق الاعمش
قال هذا يصح الموصول ورواه الترمذي من حديث ابن عمر في حديث اوله المسلم اخو المسلم الحديث وفيه ومن ستر مسلماً ستره الله
يوم القيامة ورواه ابو نعيم في معرفة الصحابة من حديث مسلم بن مخلد بن فوعة من ستر مسلماً في الدنيا ستره الله في الدنيا والآخرة وعن ابن عباس
بن فوعة من ستر عورة اخيه المسلم ستره الله عورته يوم القيامة ومن كشف عورة اخيه المسلم كشف الله عورته حتى يفضحه في بيته رواه ابن الجوزي
حديث انه قال لما عر لعلي قلت او غرت او نظرت تقدم في باب حد الزنا **قول** روى انه صلى الله عليه وسلم قال للسارق سرقته

بشر

ابن عباس ان عبدا من رقيق الخمس سرق من المغنم فرغم الى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقطعه وقال قال الله سرق بعضه بعضا اسأده ضعيف
حديث عثمان انه سرق في عهد عهده ثوب من منديل النبي صلى الله عليه وسلم فقطع السارق ولم ينكر عليه احد لم اجله عنه ايضا **حديث** ان عمر
 اتى بعبد لرجل سرق امرأة لزوجته الرجل قيمتها ستون درهما فلم يقطعه وقال خادك كما اخذ منك كما ملك في الموطأ والشافعي عنه عن ابن شهاب عن
 انس بن مالك بن زيد ان عبدا لله بن عمر الحضري جاء بغلام الى عمر بن الخطاب فقال له اقطع هذا فلما ذكره ورواه الدارقطني من حديث سفيان عن
 الزهري **حديث** عثمان انه قطع سارقا في اترجة قومته بثلاثة دراهم الشافعي عن ذلك في الموطأ عن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه عن عمر
 ان سارقا سرق اترجة في عهد عثمان فامر بها عثمان فقومت بثلاثة دراهم من صرف اثني عشر دينارا فقطع يده قال ذلك وهي اترجة التي
 ياكلها الناس وقال ابن كنانة كانت اترجة من ذهب قد راى الحصة يجعل فيها الطيب ورد عليه بانها لو كانت من ذهب لم تقوم **حديث**
 عائشة سارق موطأ ناكسارق احيانا لدارقطني من حديث عمر عنها **حديث** لا قطع في عام ابراهيم بن يعقوب الجوري جاني في جامعهم عن
 احمد بن حنبل عن هرون بن اسمعيل عن علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن حسان بن اذهر ان ابن حنبل سرق ثوبا عن عمر قال لا قطع اليد
 في خلق ولا عام سنة قال فسالت احمد عنه فقال الغلظة و عام سنة عام الحجة فقلت لا حنبل تقول به قال اي لعمرى **حديث** جابر
 ان رجلا انزل ضيفا في مشربته فوجد متاعا قد اخفاه فاق به ابا بكر فقال خل عنه فليس بسارق انما هي فانة اخفاها لم اجله **حديث** ان
 رجلا مقطوع اليد والرجل قدام المدينة فنزل بابي بكر وكان يكثر الصلاة في المسجد فقال ابو بكر يا ليلك ليل سارق فلبثوا فاشاء الله الحديث وفي
 اخره فيك ابو بكر وقال اليك لغزته بالله ثم امره فقطع يده فلما في الموطأ والشافعي عنه عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه ان رجلا من اهل اليمن
 اقطع اليد والرجل فلما ذكره وفيه ان الحجة لاسماء بنت عميس امرأة ابي بكر وفي اخره فقال ابو بكر والله لا عاوه على نفسه الشافعي عن سرقته وفي
 سننه انقطع ورواه الدارقطني من طريق ايوب عن نافع عن ان رجلا اقطع اليد والرجل نزل على ابي بكر فلما ذكره مثل ما عند المصنف ورواه سعيد بن
 منصور من حديث موسى بن عقبة عن نافع عن صفية بنت ابي عبيد في هذه القصة ورواه عبد الرزاق عن معمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن
 معمر عن الزهري عن عمر عن عائشة قالت كان رجل اسوديا في ابا بكر فدينه ويقره القرآن حتى بعث ساعيا وقال سرية فقال ارسلني معه فقال
 بل تمكث عندنا في فارس واستوصا به خير فلم يغيب الا قليلا حتى جاءه فاقطعت يده فلما راها ابو بكر فاضت عيناه فقال واشاك قال فاردت على الله
 كان يوليئني شيئا من عمل ففخت فريضة وحلته فقطع يدي فقال ابو بكر تحبون الذي قطع هذا اخون اكثر من عشرين فريضة والله لان كنت صادقا
 لا قيد لك منه ثم ادناه فكان يقوم بالليل فيقرأ فاذا سمع ابو بكر صوته قال بالله لرجل قطع هذا القدر جاز على الله قال فلم يلبث الا قليلا حتى فقد ال ابي بكر
 حليما لهم فمات فقال ابو بكر طرق الحى الليلة فقام الاقطع فاستقبل القبلة ورفع يده الصبيحة والاخرى التي قطعت فقال اللهم اظهر على من سرقهم او
 تخونهم فما انتصف النهار حتى عثروا على المتاع عند فقال له ابو بكر ويلك لك قليلا يا لعلم بالله فامر به فقطع يده وقال عبد الرزاق عن ابن جريج كان
 اسم جبريل وجبريل **حديث** ابي بكر انه قال لسارق اسرقت قل لا لم اجله هلك او قد تقدم في اوائل الباب وهو في البيه في عن ابي الدرداء **حديث**
 ان ابن مسعود قرأ والسارق والسارقة فاقطعوا ايماهما اليه بقي من رواية مجاهد قال في قراءة ابن مسعود فلما ذكره وفيه انقطع وعن ابراهيم النخعي قال
 في قولنا والسارق والسارقة فقطعوا ايماهما **حديث** ابي بكر وعمر قال اذا سرق السارق فاقطعوا يده من الكوع لم اجله عنها وفي كتاب الحدود
 لابي الشخير من طريق نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر وعثمان كانوا يقطعون السارق من المفصل وفي البيه بقي عن عمر انه كان
 يقطع السارق من المفصل وحبته الشيخ نصر المصنف من الكوع بقول صلى الله عليه وسلم وفي اليد خمسون من الابل وجموعا على المراد به هناك من
 الكوع فيعمل المطلق هنا على المقيد هناك **كتاب قاطع الطريق حديث** لا قطع اليد الا في ربع دينار فصاعدا لا تقدم في الباب الذي
 قبله **قول** وقد جاء النهي عن تعذيب الحيوان انتهى كانه يشير الى حديث نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تعذيب الحيوان وهو عند البخاري
 من حديث ابي هريرة وفيه قصة **حديث** ابن عباس في قوله تعالى انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله الاية انها في حق قطاع الطريق من
 المسلمين قال وفسر ابن عباس الاية فيما رواه الشافعي على مراتب والمعنى ان يقتلوا ان قتلوا او يصلبوا ان اخذوا والمال وقتلوا او قطعوا ايديهم و
 ارجلهم من خلاف ان اقتصر واطل اخذ المال قال وقال ابن عباس معنى نفيهم من الارض انهم اذا هربوا من حبس الا فام يلبعون ليردوا و
 يتفرق جمعهم وتبطل شوكتهم فلما ذكره الشافعي عن ابراهيم بن محمد بن ابي يحيى عن صالح مولى التوءمة عن ابن عباس في قطاع الطريق اذا قتلوا

قتلوا اذا اخذوا المال ولم يقتلوا قطع ايدىهم وارجلهم من خلاف واذا خافوا السبيل ولم يأتوا ولا نفوا من الارض ورواه ابو يعقوب عن طريق
 محمد بن سعد العوفي عن ابي عبد الله عن ابن عباس في قوله تعالى انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله الاية قال اذا حارب فقتل فعليه ان يقتل اذا ظفر
 عليه قبل توبته واذا حارب واخذ المال وقتل فعليه الصلابة وان لم يقتل فعليه قطع اليد والرجل من خلاف اذا حارب خاف السبيل فاما عليه
 النفي ورواه احمد بن حنبل في تفسيره عن ابي معوية عن جابر عن عتيبة بن نوحه قال الشافعي واختلاف حد ودهم باختلاف افعالهم على ما قال
 ابن عباس انشاء الله **قول** وهذا قول اكثر العلماء ومنهم ابن عباس **قلت** ونقله ابن المنذر عن مالك واصحاب الرأي وجهه عن ابن عباس خلافاً وفي
 سنن ابي داود باسناد حسن عن يزيد النخعي عن عكرمة عن ابن عباس في قوله انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله الاية قال نزلت في المشركين
 فمن تاب منهم قبل ان يقدروا عليهم ينعى ذلك ان يقيم فيه المكالم الذي اصابه وعن ابن عمر انها نزلت في المرتدين ونقله ابن المنذر عن الحسن وعطاء
 وعبد الكريم **كتاب حل بشرب الخمر قول** قيل ان المراد بالاثم في قوله تعالى قل انما حرم ربى الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم في
 الخمر قال الشافعي شرب الاثم حتى حبل عقه لئلا يثلم عاقبه **قلت** لا يعقل قولنا انتهى وقد نص على ذلك القرطبي في جامعهم وذكره الفحاش **حديث**
 ابن عمر كل مسكر خمر وكل خمر حرام مسلم بلفظ كل مسكر خمر وكل مسكر حرام ورواه من وجه اخر بهذا وفي رواية له بالتقديم والتأخير وفي
 رواية لا حمل لك **حديث** ابن عمر لعن الله الخمر وشاربها وساقها وبائعها ومبتاعها ومقتصرها وعاصرها وحاملها والمحمولة اليه ابو داود
 بهذا وفيه عبد الرحمن بن عبد الله بن عوف وصححه ابن السكن ورواه ابن ماجه وزادوا كل ثمنها وفي الباب عن انس بن مالك به وزادوا عاصرها
 والمشتري لها والمشتري له رواه الترمذي وابن ماجه ورواه ثقات وعن ابن عباس رواه احمد وابن حبان والحاكم وعن ابن مسعود ذكره
 ابن ابي حاتم في العطل وعن ابي هريرة مرفوعاً ان الله حرم الخمر وثمنها وحرم الميتة وثمنها وحرم الخنزير وثمنه رواه ابو داود وعن عبد الله بن
 عمر بن العاص **حديث** جابر قال اسكر كثيره فالفرق منه حرام ابن ماجه من حديث سلمة بن دينار عن ابن عمر وفي اسناده ضعف و
 انقطاع ورواه ابو داود والترمذي وابن ماجه ايضا من حديث جابر لكن لفظه فاسكر كثيره فقليل حرام حسنة الترمذي ورجال ثقات
 ورواه النسائي والبخاري وابن حبان من طريق عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن قليل فاسكر
 كثيره وفي الباب عن علي وعائشة ونحوات بن جابر وسعد وعبد الله بن عمر وابن عمر وزيد بن ثابت فحديث علي في الدار قطني وحديث عائشة
 سياتي بعده وحديث خوات في المستدرک وحديث سعد في النسائي وحديث ابن عمر وفي ابن ماجه والنسائي ايضا وحديث ابن عمر وزيد بن
 الطبراني **حديث** ما اسكر منه الفرق فاعل الكف منه حرام احمد وابو داود والترمذي وابن حبان من حديث عائشة واعلم الدار قطني في توقف
 ورواه احمد في كتابه بالشرية بلفظ فاقوية منه حرام **حديث** عمر بن الخطاب قال في خطبته نزل تحريم الخمر وهي من خمسة اشياء العنب والتمر والخميرة و
 الشعير والعسل متفق عليه من حديث ابن عمر عن عمر وفي اخره والخمر فاخير العقل ورواه احمد في مسنده عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 من الخميرة خمر ومن الشعير خمر ومن التمر من الزبيب خمر ومن العسل خمر **قول** وقال لا يسكر الا حرام شر به لكن يكره شراب المنصف والمخيطين لو روى
 انتهى عنهما في الحديث قال والمنصف فاعلم من تم ورطب المخيطان من بشر رطب قيل فاعلم من التمر الزبيب كانه يشير الى حديث جابر ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم نهى ان يئبد التمر والزبيب جميعاً وان يئبد الرطب والبسر جميعاً متفق عليه وفي لفظ ان يئبط الزبيب والتمر والبسر الرطب في لفظ نهى عن
 المخيطين ان يشير باقوال قلنا يرسل الله واهما قال التمر الزبيب في الباب عن ابي هريرة وابي سعيد وابن عمر وابن عباس رواها مسلم وعن انس رواه
 النسائي وغيره وانفقاً على حديث ابي قتادة في النبي صلى الله عليه وسلم ان يجمع بين التمر والزهر والتمر والزبيب لينبذ كل واحد منهما على حدة **قول**
 وهذا كالتنهي عن الطمر فالتنهي كما ان يئبدون فيها كالدباء وهو القرع والخميرة وهي الجوز والخميرة النقيير وهو اصل الجوز ينقع منه الدباء والمزفت و
 هو المطبق بالمزفت وهو المقير يطلى بالقرع مسلم من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو فعل عبد القيس انما لكم عن الدباء والخميرة والنقيير و
 المقير ورواه البخاري ومسلم من حديث ابن عباس في قصة وفد عبد القيس لهما عن انس نهى عن الدباء والمزفت وزاد في رواية والخميرة وعن ابن
 ابي اوفى نهى عن المزفت والخميرة والنقيير رواه البخاري وله طريق منها فيما اتفقا عليه عن الحسن بن سويد عن علي في التنهي عن الدباء والمزفت ولمسلم
 عن عائشة نهى وفد عبد القيس ان يئبدوا في الدباء والنقيير والمزفت والخميرة **حديث** كل مسكر حرام مسلم عن عائشة وابن عمر بن زيد **حديث**
 ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن التلوي بالخمر فقال ان الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم ويروى انه قال واما ذلك داء وليس بشفاء ابن حبان

ينتهي

هذا الحديث في صحيح مسلم ان

عن أبيه بقي من حديث أم سلمة بنت أبي نضلة أني كنت دخل النبي صلى الله عليه وسلم وهو يغلى فقال فاهذا اقلت اشتكت ابنتي فنتعت لها هذا فقال
 ان الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم لفظ اليه بقى ولفظ ابن حبان ان الله لم يجعل شفاءكم في حرام وذكره البخاري تعليقا عن ابن مسعود ورواه
 في تعليق التعليق من طرق اليه صحيحة واما اللفظ الثاني فرواه مسلم واحمد والبوداود وابن ماجه وابن حبان من حديث علقمة بن وائل عن وائل بن
 حجران طارق بن سويد الجعفي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النخعي أنها عن أبيه وكروان يسيغها فقال انه ليس بدواء ولكنه داء وفي رواية ابن حبان
 انما ذلك داء وليس بشفاء وقال بعضهم عن علقمة بن وائل عن طارق بن سويد وصححه ابن عبد البر **حليل** العينان بينان واليدان بينان
 نقلهم في النعمان **قول** وايضا النخعي ام النخعي ثبث يشير الى حديث عثمان رواه النسائي موقوفا ورواه ابن ابي الدنيا في كتاب دمم المسكر وفوق **حليل**
 عبد الرحمن بن اذهر اني رسول الله صلى الله عليه وسلم يشارب فقال اضربوه فضر بوه بالأيدي والنعال لحديث رواه الشافعي هو كما قال ورواه
 ايضا ابوداود والنسائي من طريق ولجاءم وقال ابن ابي حاتم في العلل سألت ابي عنه واما زرعة فقال لم يسمعه الزهري من عبد الرحمن بن اذهر
حليل عمر انه استشار فقال عني اري ان يحل ثمانين لانه اذا شرب سكر واذا سكر هذا واذا هذى افترى وحل المفترى ثمانون فجلد عمر
 ثمانين ملك في المؤطاة الشافعي عنه عن ثوبان ريل الدليل ان عمر فذكره وهو منقطع لان ثور لم يلحق عمر بخلاف لكن وصله النسائي في الكبرى والحاكم
 من وجه اخر عن ثور عن عكرمة عن ابن عباس ورواه عبد الرزاق عن معمر عن ايوب عن عكرمة لم يدر ابن عباس وفي صحبته نظر لما ثبت في الصحيحين
 عن السنن ان النبي صلى الله عليه وسلم جلد في النخري بالبحر والنعال وجلد ابوبكر اربعين فلما كان عمر استشار الناس فقال عبد الرحمن اخذ الحبل ودم ثمانون فامر
 به عمر لا يقال يحتمل ان يكون عبد الرحمن وعلى اشار بذلك جميعا لما ثبت في صحيح مسلم عن علي في جلد الوليد بن عقبة انه جلد اربعين وقال جلد رسول
 الله اربعين وابوبكر اربعين وعمر ثمانين وكل سنة وهذا احب الى فلوكان هو المشير بالثمانين فاضافها الى عمر ولم يجعل بها لكن يمكن ان يقال انه قال لعمر لجمتها
 ثم تغير اجرتها **ثاني** قال ابن دحية في كتاب وهجر البحر في تحريم النخري صححه عن عمر انه قال لقل هممت ان اكتب في المصحف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 سلم جلد في النخري ثمانين وهذا لم يسبق هذا الرجل الى تصحيحه نعم حتى ابن الطلاع عن في مصنف عبد الرزاق انه عليه السلام جلد في النخري ثمانين وقال
 ابن حزم في الاغراب صححه انه صلى الله عليه وسلم جلد في النخري اربعين وورد من طريق لا تصح انه جلد ثمانين **قول** روى انه عليه الصلاة والسلام
 امر بجلد الشارب اربعين هو لفظ ابى داود في حديث عبد الرحمن بن اذهر المتقدم **قلت** ليس فيه صيغة امر ولا ذكر اربعين بل لفظه اني رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يشارب وهو يحتمل فحشا في وجهه الرب ثم امر اصحابه فضر بوه بنعالهم واما كان في ايديهم حتى قال لهم امر ففعلوا ففعلوا
 جلد ابوبكر اربعين ثم جلد عمر اربعين صبرا من خلافه ثم جلد ثمانين في اخر خلافته ثم جلد عثمان المحلين ثمانين واربعين ثم اثبت معوية للحمل ثمانين
حليل اس ان النبي صلى الله عليه وسلم اني يشارب فامر عشر بن رجال فضر به كل واحد منهم ضربتين بالبحر والنعال لم اره هكذا بل في البيهقي من
 حديث قتادة عن السنن ان رجلا وضعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قد سكر فامر قريبا من عشر رجال فجلدوه بالبحر والنعال وفي رواية لسان يجلد كل رجل
 جلدتين بالنعال والبحر واصله عند مسلم وابى داود من طريق قتادة ايضا عن انس جلد به بحريتين ثنتين نحو من اربعين قال ابوداود ورواه شعبة عن
 قتادة عن انس ضرب به بحريتين نحو من اربعين قال ورواه ابن ابي عمير عن ثوبان عن عكرمة عن ابن عباس ورواه في البخاري من طريق هشام عن قتادة عن
 انس ان النبي صلى الله عليه وسلم ضرب في النخري بالبحر والنعال وجلد ابوبكر اربعين **قول** هل يتعين الضرب بالأيدي والنعال او يجوز العود الى
 السياط وجهان وظاهر المذهب ان كلا منهما جائز اما الاول فلا نه الاصل وبه وردت الاخبار واما الثاني فيبطل الصلابة واستمرارهم عليه انتهى في
 الاول فقد مضى في حديث عبد الرحمن بن اذهر وفي حديث انس وهو في حديث السائب بن يزيد في البخاري وسيأتي في حديث علي واما الثاني
 فهو صحيح عن ابى بكر وعمر وعثمان وعليه وابن مسعود وقد ذكر المصنف عنهم ذلك وسياتي **حليل** على ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بالنعال واخراف الشيا ب وضرب ابوبكر اربعين سوطا وعمر ثمانين والحل سنة مسلم من حديث ابى سنان حصين بن المنذر قال شهدنا عثمان
 اني بالوليد بن عقبة فذكر القصة فقال يا علي قم فاجلد فقام فقال يا عبد الله بن جعفر قم فاجلد فقام فجلده فجلده وعلم يعلى حتى
 بلغ اربعين فقال امسك جلد النبي صلى الله عليه وسلم اربعين وابوبكر اربعين وعمر ثمانين وكل سنة وهذا احب الى انتهى ولم اره ذكره المصنف
 في صدر الحديث **حليل** انه صلى الله عليه وسلم اراد ان يجلد رجلا فاتي بسوط خلق فقال فوق هذا فاتي بسوط جلد فقال بين هذين
 لم اره هكذا في الشارب نعم هو بهذا اللفظ عن عمر وسياتي ووقع نحوه رفوعا في قصة حد الزاني رواه ذلك في المؤطاة عن زيد بن اسلم ان رجلا

الاعراب

احترف على نفسه بالزنا فدل على انه رسول الله بسوط فأتى بسوط جديدا فقال بين هذين فأتى بسوط قد ركب به ولان
فأمر به فجلد به وهداهم رسول وله شاهد عند عبد الرزاق عن معمر بن يحيى بن أبي كثير نحوه واخره عند ابن وهب من طريق كريب مولى ابن عباس بمقتضى
فهذه المراسيل الثلاثة يشهد بعضها بعضا **حديث** اذا ضرب رجل كافر فليقتل الوجه مسلم وابوداؤد واللفظ له من حديث ابى هريرة ورواه
البخارى بلفظ اخر ورواه ايضا عن ابن عمر بلفظ هي ان تضرب بالصورة ومسلم عن جابر بمقتضى **حديث** ابن عباس لا تقام الجلود في
المساجد الترمذي ابن فاجية من حديث ابن عباس وفيه اسهل بن مسلم الملكي وهو ضعيف ورواه ابوداؤد والحاكم وابن السكن واحمد بن حنبل
والدارقطني والبيهقي من حديث حكيم بن حزام والاباس باسناده ورواه البزار من حديث جابر بن مطعم وفيه الواقدي ورواه ابن فاجية من
حديث عمر بن عمر بن شعيب عن ابيه عن جده بلفظ راي ان يجلد لكل في المسجل وفيه ابن لهيعة **حديث** عمر بن علي ابن مسعود انهم قالوا
للجلاد لا ترفع يدك حتى ترى بياض ابطاف البيهقي من حديث عاصم الاحول عن ابى عثمان قال اتى رجل عمر بن الخطاب في حد فأتى بسوط فيه
شدة فقال اريد اليك من هذا ثم أتى بسوط فيه لين فقال اريد اشد من هذا فأتى بسوط بين السوطيين فقال اضرب ولا ترى ابطاف واعط كل
عضو حقه ورواه ايضا من حديث ابن مسعود نحوه في قصة حاد اتر على فلم اره **حديث** على ايضا انه قال سوط لكل بين سوطيين و
ضرب لكل بين ضربين لم اره عنه هكذا **حديث** على انه قال للجلاد اعط كل عضو حقه واتق الوجه والمذنب اكره ابن ابى شيبه وعبد الرزاق
وسعيد بن منصور والبيهقي من طريق عن علي بن عمر سوط لكل بين سوطيين البيهقي نحوه **حديث** ابى بكر انه قال للجلاد اضرب
الراس فان الشيطان فيه ابن ابى شيبه وذكره ابوبكر البزار في كتاب حكام القرآن من طريق المسعودي عن القاسم فقال اتى ابوبكر رجل
انتفى من ابنيه فقال بولكر اضرب لراس فان الشيطان في الراس وفيه ضعف وانقطاع وفي الباب قصة عمر مع ضبيعه وهي في اوائل مسند
الداري **قول** روى عن عمر بن علي لا يجلد الا بالسوط يؤخذ من الذي مضى انهم قالوا للجلاد لا ترفع يدك **حديث** على انه رجع عن
رايه في ان يجلد ثمانين وكان يجلد في خلافة اربعين امارجوعه عن رايه فتقدم ذكره في حد ابى ساسان وانه قال في الاربعين وهذا الجواب
ولكن كان ذلك في خلافة عثمان لا في خلافة نعم الظاهر انه ثبت على ذلك **باب** **حديث** سرقة التمر اذا اواه البحر فيه
القطع واذا كان دون ذلك ففيه الغرم وجلات نكال تقدم في السرقة وان النساء في رواه **قول** روى التعزير من فعل النبي صلى الله
عليه وسلم ابوداؤد والترمذي والنسائي والبيهقي من حديث ابن عمر بن حكيم عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم جلس رجلا في ثمة و
صحى الحاكم واخرجه شاهد من حديث ابى هريرة وسياتي في السير تحريق متاع الغال ومضى في حد الزنا في المختارين **حديث** ابى بردة
ابن نيار ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجلد فوق عشرة اسواط الا في حد من حدود الله متفق عليه وتكلم في اسناد دعابن المنذر والاصيل
من جهة الاختلاف فيه وقال البيهقي قد حصل عمر بن بكر اسناده فلا يضرب تقصير من قصير فيه وقال الغزالي صحى بعض الامم وتوقيع
الرافعي في التذنيب فقال ارد بقوله بعض الامم صاحب التقريب لكن الحديث الظاهر من ان تضاعف صغلتى فرد من الائمة فقد صحى البخارى ومسلم **قول**
والظاهر انه يجوز الزيادة على العشر في المراسى النقصان عن الحد اما الحديث المذكور فنسوخه على ذكره بعضهم واجتزاعه على الصواب بخلافه من غير
انكار انتهى وقد قال الاصطخري احب ان يضرب بالدرية فان ضرب بالسياط فاحب ان لا يزداد على العشرة فان ضرب بالدرية فلا يزداد على التسعة وثلاثين
انتهى وتفرقه بين السياط والدرية مستفاد من تفصيل الخبر بالسواط وفيه نظر وقال البيهقي روى عن الصواب في مقدار التعزير اثار مختلفة و
احسن فايصار اليه في هذا ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم ذكر حديث ابى بردة بن نيار من طريق ثم روى باسناده الى مغيرة بن مقسم قال
كتب عمر بن عبد العزيز ان لا يبلغ في التعزير اذ في الحد واربعين سوطا قلت فتبين بما نقله البيهقي من اختلاف اصحابه ان لا اتفاق على ذلك
فكيف يدل على نسخ الحديث الثابت ويصار الى ما نقله من غير هان وسبق الى دعوى على الصواب بخلافه الاصيلة ومجاعة وعملهم كون عمر جلد في
الخمر ثمانين وان الحد الاصيلة اربعون والثانية ضربا تعزيرا لكن حديث على المتقدم دال على ان عمر لما ضرب ثمانين معتقدا انها الحد وسياتي قريبا ما
يؤيد ذلك واما السهم فلا يثبت الا بدليل نعم لو ثبت الاجماع لدل على ان هناك ناسخا وذكر بعض المتأخرين ان الحديث محمول على التاديب لاصا
من غير الولاة كالسيد يضرب عبده والنزوح امراته والاب ولله اعلم **حديث** اقبلوا ذوى الهياكل عائلاتهم الا في الحد وادخلوا
ابوداؤد والنسائي وابن عدي والعقيلي من حديث عمر عن عائشة وقال العقيلي له طرق وليس فيها شيء يثبت وذكره ابن طاهر من رواية

عبد الله بن هرون بن موسى القروي عن القعنب عن ابن أبي ذئب عن الزهري عن انس وقال هو بهذا الاسناد باطل والعمل فيه على القروي ورواه الشافعي عن ابن جبان في صحيحه وابن عدي ايضا والبيهقي من حديث عائشة بلفظ اقبلوا ذوى الهيات ولا تهم ولم يكن كروا بعده قال الشافعي سمعت من اهل العلم يعرف هذا الحديث ويقول يتجافى الرجل ذى الهية عن عثرة كالم يكن حلا وقال عبد المحي ذكره ابن عدي في باب واصل بن عبد الرحمن الرضا شفي لم يكن كروا **قلت** واصل هو ابو حرة ضعيف وفي اسناد ابن جبان ابو بكر بن نافع وقد نزل بور زعدة على ضعفه في هذا الحديث وفي الباب عن ابن عمر رواه ابو الشيخ في كتاب الحدود باسناد ضعيف عن ابن مسعود رفعه تجافى ذواهن ذنب السمي فان الله يخل بيله عند عثرته رواه الطبراني في الاوسط باسناد ضعيف قال الشافعي ذوا الهيات الذين يقولون عثراتهم هم الذين ليسوا يعرفون بالشرف فيزل احداهم الزلة وقال المادري في عثراتهم وجبان احداهم الصفاة والثاني اول مصيبة زل فيها مطيع **قول** كتيب عمر اللبي موسى لا يبلغ النكال اكثر من عشرين سوطا ويروي ثلاثين الى ربيعين اما الاول فرواه ابن المنذر قال وروينا عنه ان لا يبلغ بعقوبة ربيعين **قول** وقد اخرج ابن النجاشي عن النبي صلى الله عليه وسلم عن جماعة استقمو التعري كذا في غل في الغنيمة وكذا في لوى شدقه حين حكم النبي صلى الله عليه وسلم عليه وسلك للزبير في شراجه الحرة واساء الادب به انتهى فاما الغل فروي ابو داود وابن جبان واحكام حديثه من طريق عبد الله بن عمر بن العاصي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصاب غنيمة امر بالان لا فلكي في الناس فيجئون بغنائمهم فيجسرو ويقسمون فجاؤ رجل يوا بطل اللداء بزام من شعر فقال هذا كان فيما اصنائه فقال سمعت بلالا يقول ثلاثا قال نعم قال فما منعك ان تجي به فاعلن فقال كذا كنت انت تجي به يوم القيامة قلن اقبله منك **قائل** يعكر على هذا ما رواه ابو داود من حديث عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم حرر لمتاع الغل لكن قال البخاري انه لا يصح واه حديث شراجه الحرة فتقدم في باب لحياء الموات ولا اعلم من الذي يروي فيه ان الانصارى لوى شدقه اويده **حديث** عمر بن الخطاب عن زوركتا لم اجده لكن في الجحدليات للبخاري قال ناعلي بن جعدنا شريك عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر قال اتى عمر بشاهد زور فوقف للناس يوا الى الليل يقول هذا افلان شهيد بن زور فاعرفوه ثم جسه و عاصم فيه لين **حديث** علي انه سئل عن قول الرجل للرجل يا فاسق يا خبيث فقال هن فواخش فيهن تعريين وليس فيهن حد البيهقي من حديث عبد الملك بن عمير عن اصحابه عن علي في الرجل يقول للرجل يا فاسق يا خبيث ليس عليه حد معلوم يعزى الى النواي بما يري وله طريق اخرى عنه عن عبد الملك عن شيخ من اهل الكوفة عن علي نحوه وزاد وانما فيه عقوبة من السلطان فلا يعود واد رواه سعيد بن منصور **كتاب ضمان** **الولاية** **حديث** حل الشارب ربيعين تقدم علي ليس احد اقيم عليه الحد فيموت فاجل في نفسه منه شيئا الا حلا بخر فانه شئ رايته بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولئن مات منه وديته اقال في بيت المال واما قال علي عاقله الا وام شك فيه الشافعي هو كما قال رواه الشافعي من حديث علي بن ابى طالب اخرج البيهقي من طريقه لكن في سند ضعيف واصل في الصحيحين من حديث علي بن سعيد عن علي انه سمعه يقول ما كنت اقيم على احد حل فيموت فاجل في نفسه منه شيئا الا صاحب بخر فانه لو مات وديته وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسند مدر رواه ابو داود بلفظ لم يسند فيه شيئا فاما قلنا نحن قل البيهقي اراوه والله اعلم انه لم يسند بالسياط وقد سنده بالنعال والظراف الثياب وقال المجمل بن يمين في الاحكام معناه لم يقدره **قلت** ورواية ابى داود ظاهره في تاويل المجمل رحمة الله عليه **حل** يشر عمر في التي ارسل اليها لريبة فاجرت ذاتها ان الصوابة حكوا على عمر بوجوب دية الجحدين وهذا الثقل في الديات وان الذي تولى الحكم في ذلك على **كتاب الجحان** **حديث** انه صلى الله عليه وسلم امر رجلا اسلم بالاختان احمد وابوداود والطبراني وابن عدي والبيهقي من رواية ابن جريح اخبر عن عثيم بن كليب عن ابيه عن رجل انه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسلم فقال لما قال عنك شعر الكفروختن وفيه انقطاع وعثيم وابوه مجهولان قال ابن القطان وقال عبدان هو عثيم بن كثير بن كليب والصحابي هو كليب وانما نسب عثيم في الاسناد الى جده **قلت** وهذا قد وقع مبيها في رواية الواقدى اخرجها ابن مندة في المعرفت وقال ابن عدي الذي اخبر ابن جريح به هو ابو رهم بن ابى يحيى **البيان** عثيم بضم العين المهملة ثم واو مثلثة بلفظ التصغير وفي الباب عن ابى برزة قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رجل اظف بجرح بين يديه قال حتى يختن رواه ابن المنذر وعن الزهري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اسلم فليختن ولو كان كبير ا رواه حرب بن اسمعيل **قول** روى انه صلى الله عليه وسلم قال المختان سنة في الرجال مكرمة في النساء احمد والبيهقي من حديث الجحيم بن اوطاة عن ابى المليح بن اسامة عن ابيه به والحجاء بن اسامة وقد اضطرر فيه فتارة رواه كذا وتارة رواه بن يادة شاذل بن اوس بعد والذابي المليح اخرج ابن ابى شيبه وابن ابى حاتم في العلل والطبراني في الكبير وتارة رواه عن كحول عن ابى ايوب اخرجها احمد وذكره ابن ابى حاتم

شدقه بيله

حرق

الانسئل عن الرجل يجد مع امرأته رجلاً فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى بالسيف شأناً يريد ان يقول شأناً فله تهم الكلمة وعن معمر بن الزهري
ان ذكر قول سعد بن عبادَةَ فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني الله الابينة واصل الحديث في صحيحه مسلم من حديث ابى هريرة ان سعد بن عبادَةَ قال
لرسول الله صلى الله عليه وسلم لو اني وجدت مع امرأتى رجلاً لم اجد حتى اتي بربعة شهلاء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الحديث ورواه ابو داود
من حديث عبادَةَ بن الصامت ولفظه قال ناس لسعد بن عبادَةَ يا ابا ثابت قد نزلت الحلود فلو انك وجدت مع امرأتك رجلاً كيف كنت صانعاً قال
كنت ضارباً بالسيف حتى يسكنوا فان اذهب فاجمع اربعة شهلاء فان اذ لك قد قضى الاخر حجة وانطلق فاجتمعوا عند رسول الله فقالوا لم تروا قال
ابو ثابت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى بالسيف شأناً ثم قال لا تخاف ان يتابع فيه السكران والغيران واحمد من حديث سجيل بن سعد بن
عبادة ولم اذكره كفى بالسيف شأناً على الاكثف سبق الا في مرسل الحسن المتقدم **حديث** يعلى بن امية غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
جيش العسرة وكان الى اجير فقال انسا نأفعض احداهما الاخر الحديث متفق عليه من حديث يعلى ومن حديث عمران بن حصين وعند مسلم تسمية
الرجل العاض بانه يعلى **حديث** سهل بن سعد ان رجلاً اطلع من حجر في حجر في حجر النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم ولد ربي
يحيى بها راسه فلما راها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو علم انك تنظر في لطعت به في عينك فاجعل الاستيلاء ان من اجل النظر متفق عليه و
الفاظ **قول** ويرى انه صلى الله عليه وسلم كان يحاكي النمل يرمى عينه بالمدى متفق عليه من حديث انس وله الفاظ ايضا **حديث**
ابى هريرة لو اطلع احد في بيتك ولم تاذن له فخنقه بمحبة ففقت عينا فاك ان عليك من جناح متفق عليه من حديثه من رواية ابى الزناد عن الاعرج عنه
تنبه قوله خنقه هو بالخاء المعجمة **قول** ويرى ولا قود ولا دية وهذه الرواية اخرجها احمد والنسائي وابوداود وابن حبان والبيهقي من حديث
ابى هريرة ايضا من رواية قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن خفيك عنه بلفظ ولا قصاص بدل قود وفي رواية للبيهقي من حديث ابن عمر وكان
عليه فيه شيء **حديث** ان جارية كانت تحت رجل فزادها رجل عن نفسها فزادها رجل عن نفسها فقتلته فرفع ذلك الى عمر فقال قتل الله والله لا يؤدى
ابداً البيهقي من حديث عبيد بن عمير ان رجلاً اصاب ناساً من هذيل فلما هبت جارية لهم تحت طبراً فزادها رجل عن نفسها فقتلته فرفع ذلك الى عمر فقال قتل الله والله لا يؤدى
عن عبد الله بن عبيد بن عمير فذكره مطولاً وفيه انقطاع وسمى المقتول غفل بضم الميم وسكون الفاء فقال هو كاسم وبطل دة **حديث** ان
عثمان منعه من عند من لا يضر يوم الدار وقال من القى سلاحه فهو حرم لجلده وفي ابن ابي شيبه من طريق عبد الله بن عامر سمعت عثمان يقول ان اعظمكم عندكم
حقاً من كف سلاحه ويد به **باب ضمان والتلف البهايم** **حديث** حرام بن سعد بن يحيى عن ابن جهم عن ثاقب الابرار دخلت حائط قوم فافسدت
فيه فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان على اهل الاموال حفظاً بالانهار ووافسدت المواشي بالليل فهو ضامن على اهلها فذلك في الموطأ واشافى عنه و
احمد وابوداود والنسائي وابن ماجه والدارقطني وابن حبان والحاكم والبيهقي وقال الشافعي اخذنا به لشبهة واتصاله ومعرفة رجاله **قلت** ورواه على
الزهري واختلف عليه فقيل هكذا وهذه رواية للموطأ وكذلك رواية الليث عن الزهري عن ابن جهم عن ثاقب الابرار عن ابن جهم عن ثاقب الابرار عن ابن جهم عن ثاقب الابرار
فراذ فيه عن جده يحيى ورواه معمر عن الزهري عن حرام عن ابيه ولم يتابع عليه اخرجها ابوداود وابن حبان ورواه الاوزاعي واسماعيل بن
امية وعبد الله بن عيسى كلهم عن الزهري عن حرام عن البراء وحرام لم يسمع من البراء قاله عبد الحق تبعه ابن حرام ورواه النسائي من طريق محمد بن
ابى حفصة عن الزهري عن سجيل بن المسيب عن البراء ورواه ابن عجلية عن الزهري عن حرام وسجيل بن المسيب ان البراء ورواه ابن جرير عن
الزهري اخبرني ابو اذينة بن سهل ان ثاقب الابرار ورواه ابن ابي ذئب عن الزهري قال بلغني ان ثاقب الابرار **كتاب السير** قال رحمه الله ترجم للثاني
بالسير ان الحكم المودعة فيه متلقة من سير رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاته **قلت** فنقصه هذا ان يلتزم واذا ذكر فيه ويعزى الى من
اخرجها وجعل **باب وجوب الجهاد** **حديث** امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله الحديث متفق عليه من حديث عمر و
ابى هريرة وابن عمر وتقدم في الايات **حديث** انه صلى الله عليه وسلم سئل اى الاعمال افضل فقال الصلاة لوقتها اقل ثم اى قال بر الوالدين قبل
ثم اى قال الجهاد في سبيل الله متفق عليه من حديث ابن مسعود وقد تقدم في التيمم **حديث** والذى نفسي بيده لغلزعة في سبيل الله اوروحة
خير من الدنيا وافيها متفق عليه من حديث انس وسهل بن سعد وسلم عن ابى ايوب الانصاري **حديث** لا هجرة بعد الفتح متفق عليه من
حديث ابن عباس ومن حديث عائشة واخرج النسائي عن صفوان بن امية **قول** ان النبي صلى الله عليه وسلم لما بعث امرأته بالتبليغ والانذار
بلا قتال هذا مستفاد من حديث ابن عباس ان عبد الرحمن بن عوف واصحابه باله التوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا بنى الله كنا في غزاة ونحن مشركون

حديث

فلما اسلمنا صرنا اذلة فقال اني امرت بالعفو فلا تقالين اليوم فلم حول الى المدينة امر بالقتال اخرجكم الحكم وقال على شرط البخاري **قول** وتبعه قوم بعد
 قوم ابن سعل انما الواقدي من معمر بن الزهري قال دعا رسول الله الى الاسلام سرا وجبر افاستجاب لله من شاء من احداث الرجال وضعفاء الناس
 حتى كان من امن به **قول** وفرضت الصلاة عليه بمكة هذه استفاد من حديث الاسود انه كان بمكة اتفاق الاحاديث **قول** وفرض عليه
 الصوم بعد سنتين هذا التبع فيه القاضي ابا الطيب وصاحب الشامل وحزم في زاد الاثر الروضة انه فرض في السنة الثانية وفرضت ركعة الفطر مع
 قبل العيد بيومين وبه جزم الماوردي وزاد انه صلى فيها العيد من الفطر والاضحى وهذا اخرج ابن سعل عن شيخه الواقدي من حديث عائشة
 وابن عمر وابي سعيد قالوا نزل فرض رمضان بعد ما صرنا القبلت الى الكعبة بشهر في شعبان على راس ثمانية عشر شهرا من هجر رسول
 الله عليه وسلم واما في هذه السنة بركعة الفطر وذلك قبل ان تفرض الزكاة في الاموال وصلى يوم الفطر بالمصلى قبل الخطبة وصلى العيد
 الاضحى واما في الاضحية **قول** واختلفوا هل فرضت الزكاة قبل الصوم او بعد **قلت** تقدم قول من قال بعدة واما قبله فقبل قول
قول وفرض الحج سنة ست وقيل سنة خمس تقدم الكلام عليه **قول** وكان القتال ممنوعا منه في ابتداء الاسلام تقدم قريبا في الحج
 ولما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة وجبت الهجرة الى اهل مكة من قدر على ذلك استدلل المصنف لذلك بقوله تعالى ان الذين توفاهم
 ظاهري انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا لم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها الآية **قول** فلما فتحت مكة ارتفعت غريضة
 الهجرة عنها الى المدينة وعلى ذلك يحل قوله لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية هذا متفق عليه من حديث ابن عباس وفي البخاري عن عائشة
 قالت انقطعت الهجرة هذه فتح الله على النبي مكة **قول** وبقي وجوب الهجرة عن دار الكفر في الهجرة هو مستفاد من حديث عبد الله بن السعدي رفعه لا
 تنقطع الهجرة ما قوتل العيد ورواه النسائي وابن حبان والابن داود عن معاوية بن وهب عن ابي عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنقطع الهجرة
 الشمس من مغربها **قول** لم يعبد النبي صلى الله عليه وسلم منما قط وورد عنه انه قال صلى الله عليه وسلم لا كفر بالله نبي قط انا الاول
 من حديث علي الذي اخرج ابن حبان واما الثاني فرواه **قول** وفي البيان انه قبل ان يبعث كان متمسكا بشعر ابراهيم الخليل عليه السلام
حديث من جهر غار يا فضل غر او من خلف غار يا في اهلهم وقاله فقد غر متفق عليه من حديث زيد بن خالد دون قوله وقاله وروى
 من حديث ابي سعيد انكم خلف الكاظم في اهلهم وقاله كل لا مثل نصف اخرج واستدل ركعة الحكم فوهم **حديث** انه صلى الله عليه وسلم
 بدا في السنة الثانية من الهجرة واحدا في الثالثة وذات الرقاع في الرابعة وغزوة الخندق في الخامسة وغزوة بني النضير في السادسة وفيه خير
 السابعة وفيه مكة في الثامنة وغزوة تبوك في التاسعة واغزوة بدر في الثانية فتفق عليه بن اهل السير ابن اسحق وموسى بن عقبة وابو الاسود وغيرهم
 وانفقوا على انها كانت في رمضان قال ابن عساکر والمحققون انها كانت يوم الجمعة وروى انها كانت يوم الاثنين وهو شاذ ثم يجوز على انها كانت سابع
 عشرة وقيل ثاني عشرة وجمع بينهما بان الثاني ابتداء الحزب والسابع عشر يوم الواقعة واغزوة احد في الثالثة فتفق عليه ايضا وانها كانت في شوال
 لكن عند ابن سعل كانت سبعة خلون منه وعند ابن عاتل الاحدى عشرة ليلة خلت منه واغزوة ذات الرقاع فهو قول الاكثر وبه جزم ابن الجوزي
 في التلخيص وقال النووي الاصح انها كانت في اول المحرم سنة خمس **قلت** فيجمع بينهما على ان الحزب وجه اليها كان في اواخر الاربعة والانتها في اول
 المحرم لكن عند ابن اسحق انها كانت في جمادى سنة اربع **قلت** قيل كان غزوة ذات الرقاع وقعت من ثلث الاولي هذه وفيها صلى النبي صلى
 الله عليه وسلم صلاة الخوف كما تقدم والثانية بعد خيبر وشهدها ابو موسى الاشعري كما ثبت في الصحيحين وسميت الاولى ذات الرقاع مجاز
 صغير والثانية كما قال ابو موسى بالرقاع التي لفوا بها اجسامهم من الحفا وبهذا يرتفع الاشكال الذي اشار اليه البخاري واحوجه الى ان يقول ان
 ذات الرقاع كانت سنة سبع واغزوة الخندق في هذا الحزب من ابن الجوزي في التلخيص وعند ابن اسحق كانت في شوال سنة خمس وعند ابن سعل في
 ذي القعدة والاصح انها كانت في سنة اربع وبه جزم موسى بن عقبة وابو عبيد في كتاب الاموال واحتج به النووي بحديث ابن عمر عن النبي صلى
 الله عليه وسلم يوم احد وانا ابن اربع عشرة فلم يجز في وعرضت عليه يوم الخندق وانا ابن خمس عشرة فاجاز في قال وقد اجمعوا على
 احدا في الثالثة **قلت** والاحتجة فيه لان احدا كانت في شوال فيميل على انه كان في احد طعن في الاربعة عشر وفي الخندق استكمل الخامسة
 كان في احد في نصف الاربعة عشر مثلا فلا يستكمل خمس عشرة الا في اثناء سنة خمس الا انه يعلم على هذا الجمع ما جزموا به من انها كانت ايضا في شوال
تلييه صحيح كما فطره ف الدين الذي لم ياطى ان غزوة المريسيم كانت في سنة خمس واما ابن دحية فصحيح انها كانت في سنة ست واغزوة

هو في الصحيحين بلفظ لا عظيم الراية رجلا يحبل الله ورسوله ويحب الله ورسوله فاعطاها لعلي وروى الترمذي وابن فاجة عن ابن عباس قال كانت
 راية النبي صلى الله عليه وسلم لواء ابيض في رواء الحكم بلفظ كان لواءه ابيض ورايته سوداء وفي السنن من البراء كانت رايته سوداء مربعة من غير
 النبي داود من حديث سمك بن حرب عن رجل من قومه عن اخر منهم قال رأيت راية النبي صلى الله عليه وسلم صفراء وروى ابن السكن من حديث
 العمري قال عقد النبي صلى الله عليه وسلم رايات الانصار وجعلهم صفراء وروى الحكم واصحاب السنن ابن جابر عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم
 سلم دخل مكة عام الفتح ولواءه ابيض في الراية عن السنن ابن ام مكتوم كانت معه راية سوداء في بعض مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن القطان
 اسناده صحيح **قول** ويجعل كل اير تحت راية البخاري في حديث عروة عن ابن رواح والمسيور في قصة الفقه وقصة ابي سفيان قال ثم رت كتيبة لم يرب
 مثلها قال من هذه قال هؤلاء الانصار عليهم سعد بن عباد ومعه الراية وفيه ثم جاءت كتيبة النبي صلى الله عليه وسلم ورايته مع الزبير بن العبد بطل
قول ويجعل لكل طائفة شعارا حتى لا يقتل بعضهم بعضا بيانا للنسائي والحكم عن البراء انكم ستلقون العدو فلا فيكون شعاركم حرا لتفرضون ورواه
 الحكم ايضا من حديث الهلب بن ابي صفرة عن سمع النبي صلى الله عليه وسلم مثل وقال صحيح قال والرجل الذي لم يسم له الهلب هو البراء ورواه النسائي من
 هذا الوجه بلفظ حدثني رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وفي السنن من حديث سلمة بن الاكوع كان شعارنا ليلة بيتنا هو ان ابن ابي نجر وروى الحكم
 من حديث عائشة جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شعارا لمرأجه يوم بدر رجلا رجلا والخزرج عبد الله بن الحارث وعنه ابن عباس رفعه جعل شعار
 الازديا بوزي ويا بوزي **قول** ويستحب ان يدخل دار الحرب بتبعية الحرب لانه احوط واهيب الترمذي والبراء من حديث عكرمة عن ابن عباس عن
 عبد الرحمن بن عوف قال عبا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر وفي حديث عروة الطويل المتقدم انهم من واقيلة قبيلة **قول** وان يستنصر بالضعفاء
 البخاري والنسائي عن سعد بن ابي وقاص ان ابا له فاضلا على من دونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تترقون وتضربون الا بضعفائكم ورواه
 احمد واصحاب السنن الثلاثة وابن جابر والحكم من حديث ابي الدرداء **قول** وان يدعوا عند اللقاء الصفيين ابوداود وابن جابر والحكم عن سهل بن سعد
 ساعتان تفتم فيهما ابواب السماء عند حضور الصلاة وعند الصف في سبيل الله وفي رواية ابن جابر عند النداء بالصلاة والصف في سبيل الله والحكم عن
 ابن عباس اذا نادى المناادي ففتحت ابواب السماء واستجيب للقاء فمن نزل به كرب او شدة فليتحين المناادي وروى البيهقي عن ابي امامة البلاء يستجاب و
 تفتم ابواب السماء في اربعة مواطن عند اللقاء والصفوف ونزول الغيث واقام الصلاة وروية الكعبة واسناده ضعيف والطبراني في الصغير من حديث
 ابن عمر فلا ترفعوه وقال بديل روية الكعبة دعوة المظلوم وزاد وقراءة القرآن **قول** وان يكبر من غير اسراف في رفع الصوت اما التكبير ففي الصحيحين
 عن انس بن مالك رسول الله صلى الله عليه وسلم خير فقا لواله الجمل والخميس فقال الله اكبر حيت خير الجمل يث واقاعد من رفع الصوت ففي الصحيحين عن ابي موسى
 انكم لاتدعون ادم ولا غائب الحديث **قول** وان يحرض الناس على القتال وعلى الصبر وعلى الثبات متفق عليه من حديث ابن ابي اوفى ومسلم عن
 ابي موسى ان الجنة تحت ظلال السيوف **قول** ولا يقال من لم تبلغ الدعوة حتى يدعوه الى الاسلام سبق في حديث بريد بن ابي مريم اخبره مسلم
 فغير ما ذاقه القيت عدوك فادعهم الى ان يشهدوا وان لا اله الا الله الحديث وروى احمد والحكم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قوا حتى دعاهم وهو من طريقتي عبد الله بن ابي نعيم عن ابيه عن حماد بن ابي عمار عن ابي جهم عن ابي جهم عن ابي جهم عن ابي جهم عن ابي جهم عن ابي جهم
 تقالهم حتى تدعوههم الى الاسلام **قول** روى انه صلى الله عليه وسلم استعان بيهود بني قينقاع في بعض الغزوات ورضيهم لهم ابوداود في المراسيل
 والترمذي عن الزهري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعان بناس من اليهود في حربه واسمهم لهم والزهرى مراسيله ضعيفة ورواه الشافعي
 عن ابي يوسف انا الحسن بن عماره عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس استعان فلان كمثل ما ذكره المصنف وزاد ولم يسمهم لهم قال البيهقي لم اجل
 الا من طريقتي الحسن بن عماره وهو ضعيف والصحيح ما انا الحكم فابو عبد الله فساق بسنده الى ابي حنيفة الساعدي قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
 اذا خلف ثنية الوداع اذا كتيبة قال من هؤلاء قالوا بني قينقاع رهط عبد الله بن سلام قال واسلموا قالوا قال قل لهم فليرجعوا فاننا نستعين بالمشركين
حديث ان صفوان شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم حرب خيبر وهو مشرك تقدم في قسم الصداقات **حديث** عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
 خرج الى بدر ف تبعه رجل من المشركين فقال تو من بالله ورسوله قال لا قال فارجم فلن نستعين بمشرك الحديث مسلم من حديثها وعن خبيب بن عبد الرحمن
 ابن خبيب عن ابيه عن جده خبيب بن اساف قال اقبلت انا ورجل من قومي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يريد غزوا فقلت يا رسول الله انا نستعين
 ان يشهد قومنا مشركا لا نشهدك معهم فقال اسمك فقلت لا قال فاننا نستعين بالمشركين الحديث ويجمع بينه وبين الذي قبله با وجب ذكرها المصنف منها

ن
امت امت

ع
الحكم في
الضعفاء
في الخلافة
والثقة
بها

سليم

وذكره اليه بقي عن نص الشافعي ان النبي صلى الله عليه وسلم تفرس فيه الرغبة في الاسلام فرداه رجاء ان يسلم فصدق ظنه وفيه نظر من جهة التاكيد في سياق
 النفي ومنه ان الامر فيه الى راي لا دام وفيه النظر بعينه ومنها ان الاستعانة كانت ممنوعة ثم رخص فيها وهذا اقرب ما عليه نص الشافعي **حليث** ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج الى الغزو ومعه علي بن ابي طالب وسلول تقدم **حليث** من جهز غان يا في سبيل الله فقد غزا انقلد في الباب قبله من حديث زيد
 ابن خالد **قوله** ويروى من جهز غان يا او حجاج او معمر اذله مثل اجرة الطبراني وابن قانع من حديث زيد بن خالد بل يلفظ من جهز غان يا او حجاج او فطر صاعا
 كان له مثل اجرة من غير ان ينقص من اجرة شيئا وسياق ابن قانع ثم واما زيادة المعتمر فرواها الحافظ ابو محمد بن عساكر في كتابها كادله من حديث ابى سعيد
 الخدري بسند دايم **حليث** ان النبي صلى الله عليه وسلم منع ابابكر يوم احد عن قتل ابنة عبد الرحمن واباح له يفتنه بن عتبة عن قتل ابنة يوم بل الحاكم واليه بقي
 من طريق الواقدي عن ابن ابي الزناد عن ابي قال شهد ابو جحيفة بن ربيعة عتبة الى البراء ففزع عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الواقدي و
 لم يزل عبد الرحمن بن ابي بكر على دين قومه في الشر حتى شرب بدماء المشركين ودعا الى البراء فقام اليه ابو بكر ليباركته فذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال لا يبي بكر متعنا نفسك ثم ان عبد الرحمن اسلم في هذه الحادثة **تليث** قال ابن داود شارح المختصر ابن ابي بكر هذا المراهجه غير عبد الرحمن ومحمد
 فانها ولد في الاسلام انتهى قد عرفت ما يرد عليه الا ان الواقدي ضعيف وقول ابن داود ان عبد الرحمن ولد في الاسلام مردود وقد روى ابن ابي شيبة
 من رواية ايوب قال قال عبد الرحمن بن ابي بكر لا يبي بكر ايتك يوم احد ففضت عنك فقال ابو بكر لو رأيتك لم اضف عنك واخرجه الحاكم من وجه اخر
 عن ايوب ايضا ورجاله ثقات مع ارساله **تليث** اخر تظن الرافعي لما وقع للغزالي في الوسيط من الوهم في قوله غي رسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه
 وابابكر عن قتل ابويهما وهو وهم شنيع تحق بن الصلاح والنووي قال النووي ولا يخفى هذا على من علم من النقل اي لان والد الحنفية كان
 مسلما والد ابى بكر لم يشهد بل **قوله** روى ان ابا عبيدة بن الجراح قتل اباه حين سمع يسب النبي صلى الله عليه وسلم فلم يكر النبي صلى الله عليه وسلم
 ضيعه ابوداؤد في المراسيل واليه بقي من رواية فلان بن عمير قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني لقيت العذ ولقيت ابى فيهم
 فسمعت منه مقالة فيهم فطعته بالرمح فقتلته فلم ينكر النبي صلى الله عليه وسلم ضيعه هذا امهم وروى الحاكم واليه بقي منقطع عن عبد الله بن شاذ قال
 جعل ابواي عبيدة بن الجراح يصب الالهة لا يبي عبيدة يوم بدر وجعل ابو عبيدة يجهل عنه فلما اكر قسدا ابو عبيدة فقتله وهما امضل وكان الواقدي
 ينكره ويقول مات والد ابى عبيدة قبل الاسلام **حليث** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غي عن قتل النساء والصبيان متفق عليه من حديث
 ابن عمر **حليث** انه صلى الله عليه وسلم رآه مرة مقتولا في بعض غزواته فقال فابال هذه تقتل ولا تقتل احمد وابن جبان والحاكم والبوداؤد والنسائي
 والبيهقي من حديث رباح بن الربيع بلفظ ما كانت هذه تقتل ثم قال لرجل انطلق الى خالد فقل له ان رسول الله يأمرك ان لا تقتل ذرية ولا عسيفا
 واختلف فيه على المرفوعين فيسفة فقبل عن جده رباح وقيل عن حنظلة بن الربيع وذكر البخاري وابو حاتم ان الاول احمد **تليث** رباح بالياء المشناة
 تحت وقيل بالموحدة ورجحه البخاري **قوله** روى انه صلى الله عليه وسلم رآه مرة مقتولا يوم حنين فقال من قتل هذه فقال رجل انما رسول الله
 غنمها فارد فها خلفي فمأذات الهزيمة فينا هوت الى قائم سيني تقتلته فقتلها فلم ينكر عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ابوداؤد في المراسيل من رواية عكرمة بن
 النبي صلى الله عليه وسلم رآه مرة مقتولا بالهاتف فذكر نحوه ووصله الطبراني في الكبير من حديث مقسم عن ابن عباس وفيه الحجاز بن اوطاة وروى ابن ابي شيبة
 من طريق عبد الرحمن بن ابى عمرة الانباري نحوه وهو مرسل ايضا **قوله** روى انه صلى الله عليه وسلم قال اقتلوا شيوخ المشركين واستموا شرهم احمد والاقول
 من حديث الحسن بن سمرق بلفظ واستموا **تليث** اشرهم بالحاء المعجمة الشباب قال احمد بن حنبل الشيخ لا يكاد يسلم والشاب اقرب الى الاسلام **قوله**
 روى انه صلى الله عليه وسلم قال لا تقتلوا النساء ولا اصحاب الصوامع احد من حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا بعث جيوشه قال اخرجوا
 بسم الله قاتلوا في سبيل الله اكل يث وفيه ولا تقتلوا الولدان ولا اصحاب الصوامع وفي اسناده ابراهيم بن اسمعيل بن ابى جيبه وهو ضعيف وروى
 البيهقي من حديث علي بن نحوه وفيه ولا تقتلوا وليدا ولا طفلا ولا امرأة ولا شيخا كبيرا وفي اسناده ضعف وارسل ورواه من وجه اخر منقطع وفيه
 ولا تقتلوا امرأة ولا صغيرا ورواه ابن ابى حاتم في العلل من حديث جرير بلفظ ولا تقتلوا ولا تقتلوا الولدان وقال هذا حديث منكر **حليث**
 انه صلى الله عليه وسلم قال كذا ابن الوليد لا تقتل عسيفا ولا امرأة تقدم **حليث** انه صلى الله عليه وسلم قطع نخل بني النضير متفق عليه من
 حديث ابن عمر بهن او اتم منه وفيه الشعر **حليث** ان دريد بن الصمة قتل يوم حنين وقد نيف على المائة وكانوا قد استقصره ليل بلهم لم يحرب فلم
 ينكر النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيحين من حديث ابى موسى الاشعري قال لما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من حنين بعث ابا عامر على جيش الى اوطاس

ينفسك

ينعت
أكثر

استقصاه

فلقي حديث بن الصمّة فقتله فنهزم الله أصحابه وبقي القصة ذكرها ابن اسحق في السيرة مطولا **حديث** ابن مسعود ان رجلا من ابناء رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولين لمسيمة فقال لها انتن هذا اني رسول الله فقالا انتن هذا ان مسيمة تدر رسول الله فقال لو كنت قاتلا رسول الله لضربت اعناقكم في السنة ان لا تقتل الرسل احمدا وحمدا من حديث ابن مسعود ورواه ابو داود مختصرا وكذلك النساء في عوالي داود من طريق ابن اسحق عن شيخ من اشجع يقال له سعد بن طارق عن سلمة بن نعيم بن مسعود الاشجعي عن ابيه نعيم سمعت رسول الله يقول لها حين قرأ كتاب مسيمة ما تقولان انما كنا نقول كما قال قال انا ولان الرسل لا تقتل لقتلتكم كوروى ابو نعيم في معرفة الصحابة في ترجمة ويبر بن شهر الحنفي ان مسيمة بعته هو وابن شفاف الحنفي وابن النواحة واما ويبر فاسلم واما الاخران فشهد ان رسول الله وان مسيمة من بطله فقتل خن وهم فافتحوا ابا خرجهم الى البيت فحسبوا فقال رجل هبما الى رسول الله ففعل **حديث** انه صلى الله عليه وسلم حاصر اهل الطائف شهر اربعين يوما فافتق عليه من حديث عبد الله بن عمر دون ذكر الشهر وسلم عن الترابين المدة كانت اربعين ليلة وروى ابو داود في المل سيل عن ثور عن مكحول ان النبي صلى الله عليه وسلم نصب على اهل الطائف المنجنيق ورواه الترمذي فلم يذكر مكحول ذكره معصلا عن ثور وروى ابو داود من رسول يحيى بن ابي كثير قال حاصرهم رسول الله شهر قال الا وراي فقلت ليحيى بلغك انه رماهم بالجابنيق فانكر ذلك وقال فاعرف ما هذا وروى ابو داود في اسنن من طريقين انه حاصرهم لضع عشر ليلة قال السهيلي ذكره الواقدي كما ذكره مكحول وزعم ان الذي اشار به سلمة الفارسي وروى ابن ابي شيبة عن عبد الله بن سنان انه صلى الله عليه وسلم حاصر اهل الطائف خمسة وعشرين يوما وفي حديث عبد الرحمن بن عوف شيئا من ذلك **حديث** انه صلى الله عليه وسلم شن الغارة على بني المصطلق متفق عليه من حديث ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم اغار على بني المصطلق وهم غارون وانما هم تسقى على الماء فقتل مقاتلهم وسبي ذراريهم **حديث** انه صلى الله عليه وسلم امر بالسيات هذه الايام فاما اتفاقا في الصحيحين على حديث الصعب بن جثامة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يسئل عن اهل الدار من المشركين يبيتون فيصاحب من نسائهم وذراريهم فقال هو منهم قال اليهم في هذا او ورد في اباحة التبييت وكان الزهري يدل على انه ينسوخه وانكره الشافعي عليه وقال ابن الجوزي النعمي محمول على التعميم وحديث الصعب فيما لم يعمل فلا تنقض **حديث** انه نصب المنجنيق على اهل الطائف تقدم قريبا ورواه ابن سعد عن قبيصة عن سفيان عن ثور عن مكحول مرسل واخرجه ابو داود ايضا وصلة الفقيه من وجه اخر عن علي **حديث** سئل عن المشركين يبيتون فيصاحب من نسائهم وذراريهم فقال هو منهم تقدم قريبا **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل النساء والصبيان متفق عليه من حديث ابن عمر وقد تقدم **حديث** لرواه الذين يهاونون عند الله من قتل مسلم تقدم في اول الجراح وياقي **حديث** انه صلى الله عليه وسلم عدل الفرار من الرحف من الكبراء تقدم في باب حلا القذف قول عمر بن الخطاب فيكون قول ابن عباس **حديث** ان رجلا قال لرسول الله ارأيت لو انجست في المشركين فقتلهم حتى قتلت الى الجنة قال نعم فانفس الرجل في صف المشركين فقال حتى قتل الحاكم من حديث ثابت عن انس ان رجلا اسوداقي النبي صلى الله عليه وسلم لم يزل يمشي ولم يذكر الانفاش وفي الصحيحين عن جابر قال قال رجل ابن ابي رسول الله ان قتلت قال في الجنة فالتقي ثمرات كن في يده ثم قاتل حتى قتل روى ابن اسحق في المغازي عن عاصم بن عمر بن قتادة قال لما التقي الناس يوم بدر قال عوف بن الحرث رسول الله وايضوا الرب تعالى من عبدة قال ان يراه غمس يده في القتال يقال حاسر فلزم عوف ذرعه ثم تقدم فقاتل حتى قتل **حديث** ان عليا وحزرة وعبيدة بن الحرث بارزوا اليوم بدر عتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة بامر النبي صلى الله عليه وسلم لما طلبوا اوليك ذلك ابو داود من حديث علي وهو عند البخاري مختصرا واتفقا عليه من حديث قيس بن عباد عن ابي ذر مختصرا ايضا **قول** وروى ان عليا بارز يوم الخندق عمر بن عبدود بن اسحق في المغازي منقطعاً وصلة الحاكم من حديث ابن عباس **الليليم** وقع في الراعي عمر بن عبد الله وهو تحريف **قول** وبارز محمد بن مسلمة يوم خيبر رجلا ابن اسحق في المغازي حديث عبد الله بن سهل اخو بني حارثة عن جابر قال خرج رجل الى يهودي من حصن خيبر قد جمع سلاحه وهو يرتجز فذكر الشعر فقال النبي صلى الله عليه وسلم من هذا فقال محمد بن مسلمة انما يريو الله فذكر الحديث والقصة ورواه احمد والحاكم بنحوه وقالوا الحكيم صحيح الاسناد على ان الاخبار متواترة بان عليا هو الذي قتل رجلا **قول** وروى انه بارزه على مسلم في صحيحه من حديث سلمة بن الاكوع مطولا وفيه فخرج مرجب وهو يقول وقد علمت خيبر اني مرجب وشاكلي لسلامه بطل مرجب فقال علي فاما الذي سمعته امي حيدرة فكلت فابات كربة المنظر فضر براس مرجب فقتله **قول** وبارز الزبير بن اسير ابن اسحق في المغازي واليه بقي منقطعاً وفي البخاري من رواية هشام بن عروة عن ابيه قال قال الزبير لقيت يوم بدر عبيدة بن سعيد بن العاصي فذكر قصة قتله **قول** وروى ان عوفاً ومعوز ابني عفرأ خرجا يوم بدر فلم ينكر عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم متفق عليه من حديث عبد الرحمن بن عوف وقد تقدم في قسم

حديث ابن سبيل اصبا نساء يوم وطاس فكرهوا ان يقعوا عليهم من اجل الزواجر من المشركين فانزل الله تعالى والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايما كنتم فاستحلناهن مسلم بخوة وفي اخره فمن لم يحلل اذا انقضت عدتهن **حديث** ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع فحل بني النضير وحرقت الحديث تقدم **حديث** انه صلى الله عليه وسلم قطع على اهل الطائف كروا ابن اسحق في المغازي ان النبي صلى الله عليه وسلم سار الى الطائف فامر بقصر مالك بن عوف فهدم وامر بقطع الاعتاب ورواه ابو الاسود عن حمزة قال نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالاكهم عند حصن الطائف فحاصهم وقطع المسلمين شيئا من كروم ثقيف ليغيظوهم ورواه البيهقي ورواه ايضا من حديث موسى بن عقبة في المغازي **قوله** وذكر ان الطائف كان اخيرا غزواته **قلت** معناه التي غزاها بنفسه التي قال فيها لبل من هذين القيدين والافغزة تبول بعد لها بخلاف لكنه لم يقاتل فيها والله اعلم **حديث** ان ابا بكر بعث جيشا الى الشام فنهاهم عن قتل الشيوخ واصحاب الصوامع وقطع الشجر المثمرة اليه بقي من حديث يونس عن ابن شهاب عن سبيل بن المسيب عن ابي بكر مطولا وروى عن احمد انه انكره ورواه مالك في الموطا عن يحيى بن سبيل ان ابا بكر نحوه ورواه سيف في الفتوح من وجه اخر عن الحسن بن ابي الحسن مرسل ايضا **حديث** ان حنظلة الراهب عقر فرس ابي سفيان يوم اهل فسقط عنه مجلس حنظلة على صلبة ليدين بجمه فجاء ابن سعيون وقتل حنظلة واستنقل ابا سفيان ولم ينكر النبي صلى الله عليه وسلم فعل حنظلة اليه بقي من طريق الشافعي بغير اسناد وقد ذكره ابو اقلدى في المغازي عن شيوخة فلان مطولا وذكره ابن اسحق في المغازي دون ذكر العقر **قوله** روى النعمان عن ذي المجاز ان الدلائل كلها تقدم **حديث** في رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل الحيوان صبرا مسلم عن جابر وله ما من ابن عمر في ان تصبر البهائم ولا حمل من ابي ايوب في قتل الصبار وروى العقيلي من حديث الحسن بن سمرة قال في النبي صلى الله عليه وسلم ان تصبر البهيمة وان يوكل لحمها اذا اصبرت قال العقيلي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في النهي عن صلب البهائم ثم احاديث باسناد جيد واذا اكل لحمها فلا يحفظ الا في هذا الحديث **حديث** ابن عمر ان جيشا غنموا طعنا وعسل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يأخذ منهم الخبز ابوداود وابن جابر والبيهقي من حديث ابن عمر ورجع الدارقطني وقفه **حديث** ابن عمر كنا نصيب في مغازينا العسل العنب فناكله ولا نرفعه البخاري بهذا **حديث** ابن ابي اوفى اصبا نساء يوم وطاس صلى الله عليه وسلم بخوة طعنا فكان كل واحد منا يأخذ منه قدر كفايته ابوداود والحاكم والبيهقي **حديث** كنا نأخذ من طعام المغنم نأشأ قال ابن الصلاح في كلامه الوسيط هذا الحديث لم يكن في كتب الاصول انتهى وقد روى الطبراني في الكبير من حديثه بلفظ لم يحسن الطعام يوم خيبر وفي الصحيحين عن عبد الله بن مغفل قال اصبت جرابا يوم خيبر من ثمنه الحديث فانفتحت فاذا رسول الله فاستحييت منه ناد الطياسي في مسنده باسناد صحيح فقال هو لك **حديث** روي عن ثابت من كان يوم من بالله ومن اليوم الاخر فلا يلبس ثوبا من في المسلمين حتى اذا اخلق رده وفيه ومن كان يوم من بالله واليوم الاخر فلا يركب دابة من في المسلمين حتى اذا اجمعهم باردا اليه سكر يشهد ابوداود وابن جابر وزاد ورود ذلك يوم حين **حديث** انه صلى الله عليه وسلم حين سئل عن ضالة الغنم فقال هي لك او اخيك او للذئب تقدم في اللقطة **حديث** من قتل فتيلة فله سلبه تقدم في قسم النبي **حديث** روى ان رجلا غل في الغنمة فاحرق النبي صلى الله عليه وسلم رجلا ابوداود والحاكم والبيهقي من حديث عمر بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم واياكم وعمر احرقوا متاع الغنم وضربوه وصنعوا به وهو من روايت زهير بن جهم عنه وهو الخراساني نزيل ملكة وقال البيهقي يقال هو غيره وانه مجهول وله طريق اخر رواه احمد وابوداود والنريدي والحاكم والبيهقي من حديث ابي واقد صالح بن محمد بن ابي نائدة المدني عن سالم عن ابيه عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا وجل ثم الرجل قد غل فاحرقوا متاعه وضربوه وفيه قصة وصالح ضعيف وقال البخاري فاة اصحابنا يحتمون به وهو باطل وصححه ابوداود وقفه وقال الدارقطني انكره على صالح ولا اصل له والمحمود ان سالما امر بذلك ورواه ابوداود من وجه اخر عن صالح بن محمد قال غزونا مع الوليد بن هشام ومعنا سالم بن عبد الله وعمر بن عبد العزيز فغل رجل متاعا فامر الوليد بمتاعه فاحرق وطيف به ولم يعطه سهمه قال ابوداود هذا اصح ورواه غير واحد من الوليد بن هشام حرق رجل لئلا يشعروا كان قد غل وخرقه قال ابوداود شعيب بن قيس **قوله** وقال الشافعي لو صح الحديث قلت به قال الرازي يريد انه لم يظهر له صحته قال وينتقد الصبيحي بحمل على انه كان في ابتلاء الامر ثم نسخ **قلت** لم يصح فلا حاجة الى الحمل وقد اشار البخاري في الصحيحين الى انه ليس بصحيح واوردا يخالفه ثم ان الحمل للداكوريما يناد عريفه لئن التسم لا يثبت بالاحتمال **حديث** ان ابا بكر بعث جيشا فنهاهم عن قتل الشيوخ الحديث تقدم قريب **حديث** عمر انا فة لكل مسلم وكان بالمدينة وجودة بالشام والعراق اشافعي عن ابن عبيدة عن ابن ابي نجيم عن مجاهد ان عمر قال انا فة لكل مسلم ورواه هو واهل البيت والبيهقي من حديث ابن عمر فوجا **حديث** ابن عباس انه قال من فر من ثلاثة لم يفر ومن فر من اثنين

شعوب

صحيحه

فقل فرأى الشافعي الحكم عن سفيان عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن ابن عباس ورواه الطبراني من رواية الحسن بن صالح عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن
ابن عباس عن فوما **حديث** ان ابا بكر حلت اليه دروس تقدم **حديث** عثمان انه قال لا يفرق بين الوالد وولده اليه في طريق من طريق معمر بن ابيوب
قال امر عثمان ان يشتري له رقيق وقال لا يفرق بين الوالد وولده ورواه الثوري موصولا **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم ترك عقار مكة
ابايلى اهلها مستقدا من الاصل ومن قوله من وجدا ومن دخل دار حكيم بن حزام فهو امن ذكره ابن اسحق في السيرة وفي الصحيحين من حديث اسامة
ابن زيد وهل ترك لنا عقيل من رابع **حديث** ان عمر فتح السواد عنوة وقسم بين الغنائم ثم استطاب قلوبهم واسترده وقال جرير بن عبد الله
الجليل كانت بجيلة ربيع الناس يوم القادسية فقسم لهم عمر ربع السواد فاستغلوا ثلاث سنين او اربعاً ثم قتل عمر فقلد لولاه في قاسم مسؤول لترككم
عليه فاقسم فدل كالحديث وعن عتبة بن فرقل انه اشترى ارضاً من ارض السواد فاتي عمر فاخبره فقال من اشترىها فقال من اهلها فقال فربولاه المسلمون
ابغموه شيئاً قالوا لا قال فاذهب واطلب فالك وعن سفيان الثوري انه قال جعل عمر السواد وقفا على المسلمين فأتوا سلوا وعنه ابن شبروة قال لا يجز
بيع ارض السواد ولا هبة ولا وقفها وعن عمر قال لولا ان خشى ان يبقى اخر الناس شيئاً لترككم واما قسمكم لكم ولكني احب ان يلحق اخر الناس
اولهم وثلاث قوله تعالى والذين جاءوا من بعدهم ومن اوليها الطيا لسي قال ادركت الناس بالبصرة وانه يجاء بالتم في ايشريه الاعرابي او من
يقول النبيين يريد انهم كانوا يفرقون عنه وان ذلك كان مشهوراً فيهم اثارهم في فتح السواد فقال ابو عبيد في كتاب الاموال فاهشيم انا العوام بن حوشب يخزون
عن ابراهيم التيمي قال لما افتتح المسلمون السواد قالوا العراقة بيننا فانا فتحناه عنوة قال فابي ثم اقر اهل السواد على ارضهم ورضي على رؤسهم المجزية
وعلى ارضهم الخراج ورواه سعيد بن منصور عن هشيم مثله واما جرير فرواه الشافعي عن الثقة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن
جرير مثله واما اشرع عتبة بن فرقل فاحرجه اليه بقي من طريقين في السان ورواه الخطيب في تاريخ بغداد من طريق الخراج يحيى بن ادم عن عبد السلام
ابن جرير عن بكير بن حازم عن عامر هو الشعبي قال اشترى عتبة بن فرقل فذكره وقال يحيى بن ادم ايضاً فاحسن بن صالح عن قيس بن مسلم عن طارق
ابن شهاب قال اسلمت امرأَةً من اهل نهر الملك فكتب عمر بن الخطاب ان اختارت ارضها وادت ما على ارضها فخلوا بيننا وبين ارضها والاخلوا بين
المسلمين وبين ارضهم واما قول سفيان الثوري فرواه يحيى بن ادم في كتاب الخراج له عنه واما قول ابن شبروة فرواه يحيى بن ادم ايضاً واما حديث عمر فرواه
البخاري في غزوة خيبر من رواية زيد بن اسلم عن ابيه انه سمع عمر ورواه الطبراني في الكبير ايضاً وقوله بيا بموحدين الثانية مشددة وبغل الالف نون
خفيفة اي شيئاً واحداً لئلا اقبل في تفسيره واما قول ابى الوليد الطيالسي فروى في كتاب الاحكام لكرار بن يحيى الساجي عنه وكل الشبه اليه صاحب الحق قول
وروى الشعبي ان عمر بن الخطاب بعث عثمان بن حنيف فاسمى ففرض على كل جريب شعير درهمين الحديث رواه اليه بقي من طريقين وهو في الخراج
يحيى بن ادم وقال ابو عبيد في الاموال نا ان نصارى محمل بن عبد الله ولا اعلم اسمعيل بن ابراهيم الا انه ايضاً عن سعيد بن ابى عزة عن قتادة عن
ابى جهم ان عمر بن الخطاب بعث عامر بن ياسر الى اهل الكوفة على صلواتهم ورحمتهم وعبد الله بن مسعود على قضائهم وبيت فاهم وعثمان بن حنيف على
مساحة الارض ثم فرض لهم في كل يوم شاة الحديث وفيه فسمي عثمان بن حنيف الارض فجعل على جريب لكرم عشرة دراهم وعلى جريب الفضل
خمسة وعلى جريب القصب ستة وعلى جريب البرد ربعة وعلى جريب الشعير درهمين ورواه عبد الرزاق من معمر عن قتادة **قول** ريدكسان
الحاصل من ارض العراق على عهد عمر بن الخطاب كان فائة الف الف وسبعة وثلاثين الف الف وقيل فائة الف الف وستين الف الف ثم كان بينا نقص
حتى عاد في زمن الجاهلية الى ثمانية عشر الف الف فلما ولي عمر بن عبد العزيز ارتفع في السنة الاولى الى ثلاثين الف الف وفي الثانية الى ستين الف الف
وقيل فوق ذلك وقال لئن عشت لا تبلغه الى ما كان في ايام عمر بن الخطاب فمات في تلك السنة يحيى بن ادم في كتاب الخراج من طريق قتادة عن ابى جهم
وقال ابن سعد انا عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد عن قتادة عن ابى جهم ومن طريق محمد بن المنصور ان عمر بن الخطاب وجه عثمان بن حنيف على
خراج السواد الحديث وفيه فجل من خراج سواد الكوفة الى عمر في اول سنة ثمانون الف الف درهم وقيل فائة وعشرون الف الف والذي في الرافعي
عنه صاحب المذهب الى رواية عباد بن كثير عن قحطم وعباد ضعيف **قول** اشتد ان ارض البصرة كانت سفينة فاحياها عثمان بن ابى العاصي و
عتبة بن غزوان بعد الفتح **قلت** هو كما قال رواه عمر بن شبة في اخبار البصرة وكان ذلك سنة اربع عشرة وكان السابق الى ذلك عتبة بن غزوان
قول روى ان عمر اشترى حجرة سودة بمكة وان حكيم بن حزام باع دار الندوة من معاوية اما حجرة سودة فالمعروف ان الذي اشترىها ابن الزبير
وقد تقدم في البيوع وكذا تقدم فيه قصة حكيم **باب** لان **حديث** ابى هريرة قد روى رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة فبعث الزبير

ن

نهر

معنى حديثه

علمه احدى الجنبتين وبث خالد على الجنبية الاخرى الحديث بطوله رواه مسلم قال صاحبها كما روى الذي عندى ان اسقل مكة دخله خالد بن الوليد عنوة وعاملها دخل الزبير صلحا ومن جهته مدخلها النبي صلى الله عليه وسلم فصار حكم جهتهما الاغلب كانه انتزعه من هذا الحديث **حديث** انه صلى الله عليه وسلم استلثني يوم فتح مكة رجالا مخصوصين فامر يقتلهم ابوداود والنسائي من حديث سعد بن ابى وقاص لما كان فتح مكة من رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس الاربعون اثنان وقال اقتلوهم وان وجدتموهم معلقين باستار الكعبة عكرمة بن ابى جهل وعبد الله بن خطل ومقيس بن ضبابة وعبد الله بن سعد بن ابى سرح فاما عبد الله بن خطل فادركوه وهو متعلق باستار الكعبة فاستبق اليه سعيلا بن حريش وعمر بن ياسر فسبق سعيلا عما راوا وكان اشب الرجلين فقتله الحديث بطوله رواه البيهقي من طريق عمر بن عثمان بن عبد الرحمن بن سعيلا المخزومي عن جده عن ابيه نحوه وفي رواية ابن خطل فقتله الزبير بن العوام وجزم ابو نعيم في المعرفتين الذي قتل هو ابى بردة وذكر ابن هشام ان عبد الله بن خطل قتل سعيلا بن حريش وابو بردة الاسلمي اشتركا في دمه وذكر ابن جيب انه امر يقتل هذا بنت عتبة وفرنجة وسارة فقتلنا واسلمت هذا ذكر ابن اسحق ان سارة امها النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان استومن لها فبقيت حتى اوطاها رجل فارس في رامن من بن الخطاب بالابطح فقتلها **حديث** ان رجلا اجار رجلا من المشركين فقال عمر بن العاصي وخالد بن الوليد لا يجير ذلك فقال ابو عبيدة بن الجراح ليس كما ذلك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يجير على المسلمين بعضهم فاجاروه اجمل من حديث ابى امامة نحوه هذه القصة وقال ابن ابى شيبة نا عبد الرحيم بن سليمان عن حجاج عن الوليد بن ابى قالك عن عبد الرحمن بن سلمة ان رجلا من قوما وهو مع عمر بن العاصي وخالد بن الوليد وابى عبيدة بن الجراح فقال عمر وخالد لا يجير من اجار فقال ابو عبيدة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يجير على المسلمين بعضهم فاجاروه اين اوطاة وفيه ضعف وهو ليس والمعروف عن عمر بن العاصي خلاف ذلك فقد روى الطيالسي في مسنده عنه فروعه يجير على المسلمين ادناهم ورواه اجمل من حديث ابى هريرة رفعه يجير على المسلمين ادناهم ورواه اجمل من حديث ابى عبيدة يجير على المسلمين بعضهم **حديث** على انه قال ما عندى الكتاب الله وهذه الصحيفة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ذمة المسلمين واحدة فمسلمة فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين متفق عليه من حديثه واقم من هذا السياق ورواه باللفظ دون اوله مسلم من حديث ابى هريرة والبخاري عن انس **حديث** المسلمون تشكافا واهم ويسعى بذمتهم ادناهم ابوداود والنسائي والحاكم عن علي بن وايل وابوداود وابن فاجة من حديث عمر بن شبيب عن ابيه عن جده فرواه ابى عبد الله المسلمين على من سواهم تشكافا واهم ويجير عليهم ادناهم ويرد عليهم اقتضاهم وهم يد على من سواهم ورواه ابن حبان في صحيحه من حديث ابن عمر مطولا ورواه ابن فاجة من حديث معقل بن يسار مختصرا للمسلمون يد على من سواهم تشكافا واهم ورواه الحاكم عن ابى هريرة مختصرا للمسلمون تشكافا واهم **حديث** ام هاني اجرت رجلين من احمى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امننا من امننا التولي من حديثها اصله في الصحيحين اقم من هذا وفيه قصة ولفظه قد اجرتنا من اجرت يا ام هاني واستدل به على ان مكة فتحت عنوة اذ لو فتحت صلحا واحتيج الى هذا **حديث** الراجلان هما الحارث بن هشام وعبد الله بن ابى ربيعة كذا اساقه الحاكم في ترجمة الحارث بن هشام بسند فيه الواقي وكذا رواه الزرقى عن الواقدي عن ابن ابى ذئب عن المقبري عن ابى برة عن ام هاني فذكر الحديث وفي اخره وكان الذي اجارت عبد الله بن ابى ربيعة والحارث بن هشام ورواه الموطا والصحيحان وفيه قاتل رجلا اجرتهم فلان بن هبيرة واسمهم ام هاني فاختار كذا في الطبراني في المعجم والاصحح ان لها رجلا بفاختة ام هاني وادعى الحاكم تواتره وقيل اسمها هند قاله الشافعي وقيل فاطمة حكاه ابن الاثير وقيل عاتكة حكاه ابن حبان وابو موسى وقيل جماعة بفاختة الزبير بن بكار وقيل خط حكاه ابن البرقي وقيل ان جماعة اختارها وقيل ابتها **حديث** انه صلى الله عليه وسلم قال انا بري من كل مسلم مع مشرك ابوداود والترمذي وابن فاجة من حديث جرير وفيه قصة وصح البخاري وابو حاتم وابوداود والترمذي والدارقطني ارساله الى قيس بن ابى حازم ورواه الطبراني بلفظ المصنف موصولا **حديث** على بن حاتم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كانى بالحيرة قد فتحت فقال رجل يرسل الله هب لي منها جارية فقال قد فعلت فلما فتحت الحيرة بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى الجارية الرجل فاشترها منه بعض اقرار مجابا لالف درهم ابن حبان والبيهقي من طريق ابى عمر عن سفیان عن ابن ابى خالد عن قيس بن ابى حاتم عن عدى بن حاتم مطولا ورجاله ثقات لكن قال البيهقي نفر دابن ابى عمر عن سفیان بهما وقال غيره عنه عن علي بن زيد بن جلعان وقد انكره ابو حاتم في العلل ورواه البيهقي في كتاب الدلائل من حديث خريم بن اوس وبين انه هو الذي طلب المرأة واسمها الشيماء بنت بريقلة وهو في معجم ابن قانم والطبراني

ن
رجل فرسا
قتله

ن
ابى هريرة

وابي نعيم في المعرفة مطولا **قوله** روى ان ثابت بن قيس بن شماس من الزبيرين باطا يوم قريظة فلم يقتله ثم سأل فقتله رواه ابن لحيعة في المغازي لعروة
عن ابي الاسود من طريق اخرجه الباقى **حديث** ان بنى قريظة نزوا على حكم سعد بن معاذ وهو قتل مقاتلهم وسبب ذلهم واخلوا مواليهم كره لمصطفى
وهو في الصحيحين من حديث ابى سعيد وفيه قصة ورواه احمد من حديث الليث عن ابى الزبير عن جابر **قوله** فيه سبعة اربعة بالكتاب قال الخطابي من
قاله الفاء غلط **حديث** بريلة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لموان حاصرت اهل حصن فارادوك ان تتركهم على حكم الله فلا تتركهم على حكم الله و
لكن انزلهم على حكمك فانك لا تدري انصيب حكم الله فيهم ام لا مسلم بهذا **قوله** روى ان سعد بن معاذ لما حكم بقتل الرجال استوهب ثابت بن قيس
الزبيرين باطا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجهه اليهم من طريق عرفة بن الزبير وسلا مطولا وفيه ان الزبير قتل وذكر ذلك ابن اسحق وموسى
ابن عقبة في المغازي وقد اعاد المؤلف في موضع اخر من هذا الباب مختصرا كما سبق **حديث** ان رجلا سرت الصلابة فنادى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم وهو يرمي به ابي مسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو اسلمت وانت تملك امرنا افلقت كل الفلاح ثم قلاه برجلين من المسلمين اسرهما ثقيف مسلم
عن عمران بن حصين وقد تقدم في الباب قبله **حديث** عمران بن حصين ان المشركين اغاروا على سرح المدينة وذهبوا بالعباءة واسروا امرأة الحديث
وفيه لا وفاء لنا في معصية ولا فيما لا يملك ابن آدم مسلم وهو طرف من الحديث الذي قبله **قوله** روى انه صلى الله عليه وسلم قال من اسلم على شئ
فبوله ابن عدى واليه بقي عن ابى هريرة وفيه ياسين الزيات وهو منكرو الحديث فلو كان وقال ابو حاتم في العلل الاصل له قال الباقى وانما يروى هذا عن
ابن ابى مليكة وعن عروة عن سلا وروى احمد من حديث صحابى العيلة ان قوما من بني سليم فروا عن ارضهم حتى جاء الاسلام فاخذتها فاسلموا فاجابهم
فيها فردها عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اذا اسلم الرجل فربوا حتى بارضه وقاله **حديث** ان اهل من ان لما حمله ابو موسى الاشعري الى
عمر قال له عمر تكلم لا باس عليك ثم اراد قتله فقال اسئليك الى قتله سبيل قتله تكلم لا باس الشافعي انا الشافعي من حميد عن انس قال حاصرنا تسنر
فانزل اهلهم من على حكمهم فقتل متبعه على عمر فلما انتهينا اليه قال له عمر تكلم قال كلامي اكلهم ميت قال تكلم لا باس فينكر القصة ورواه ابن ابي شيبه
ويعقوب بن سفيان في تاريخه واليه بقي وروينا في نسخة اسمعيل بن جعفر عن حميد بطوله وعلقه البخاري مختصرا **قوله** يروى في الخبر للدعاء والبلاء
يعلم ان اى يتدافعان البراءة والحكم من حديث عائشة رفعوا لا يتفع حذر من قدر والدعاء ينفع احسبه قال فاهم ينزل القدر وان الدعاء يلغي البلاء
فيتعاجلان الى يوم القيمة وفي اسناده زكريا بن منظور وهو يروى ورواه البراء من حديث ابى هريرة وفي اسناده ابراهيم بن خثيم بن عمار عن ابيه
وقال لا يروى عن ابى هريرة الا بهذا الاسناد وروى الترمذي عن سلمة لا يرد القضاء الا الدعاء ولا يزيل في العمر الا البر ورواه احمد وابن حبان و
الحاكم عن ثوبان مثله وزاد ان الرجل يعجز الرزق بالذنوب يصيبه **حديث** ابن مسعود انه قال ان الله يعلم كل لسان فمن كان منكرا عجبا فقال
متى س فقل انت منى ثم اذنه واما هو عن عمر كذا ذكره البخاري تعليقا واليه بقي موصولا من حديث ابى وايل قال جاءنا كتاب عمر واذ قال للرجل للرجل
لا تخف فقل امنه واذ قال فترس فقل امنه فان الله يعلم اللسنة ورواه ذلك في المؤطا بلا غرض عن عمر وروى عن ابى موسى الاشعري ايضا قال ابن ابي شيبه
ثابحان بن سعيد حدثني مروزق بن عمر حدثني ابو فرقد قال كنا مع ابى موسى الاشعري يوم فتح سوق الاهود فسمي رجل من المشركين وسعرا جلان
من المسلمين خلف فقال احدهم له فترس فقام الرجل فاخذ افعاءه ابا موسى وهو يضرب اعناق الاسارى فاخذ احدهم ابا موسى فقال ابو موسى يوا
فترس قال لا تخاف قال هذا امان خليا سبيلا فحمله للبي فترس بفتح الميم والتاء المشددة فوق وسكون الراء **حديث** فضيل الرقاشي قال جبر عس
جيشا كنت فيهم فحصرنا قرية را مبر فكتب عبد انا في صحيفة تشدها مع سهم روى به الى اليهود فخرجوا انا فانه فكتب الى عمر فقال الجبل المسلم رجل من
المسلمين ذمته ذمتهم اليه بقي بسند صحيح الى فضيل قال كذا نصاف العجل وقال فكتب عبد في سهم له انا فاذكر نحوه قال الباقى وروى مرفوعا من حديث
عنه من طريق اهل البيت بنفطان ان الجبل جاء **حديث** عمر انه قال والذي نفسي بيده لو ان احدا كره اشار باصبعه الى مشرك فنزل على ذلك ثم
اقتله لقتله سعيد بن منصور وابو عوانة عن عمر بن ابي سمية عن ابيه قال قال عمر بن الخطاب والله لو ان احدا كره اشار باصبعه الى السماء الى مشرك فنزل
اليه على ذلك فقتله لقتله مبر وروى ابن ابي شيبه عن وكيع عن سادة بن زيد عن ابان بن صالح عن عمار بن ابي اهل من المسلمين اشار الى
رجل من العدوان نزلت لقتلك فنزل وهو يرى انه فان فقل امنه **حديث** ان ابى موسى الاشعري حاصر مدينة السوس وصالح دهاقاها
على ان يؤمن فانه رجل من اهلها فقال ابو موسى اني لا رجوان يخذل عن الله عن نفسه قال اعز لهم فلما عز لهم قال له ابو موسى افرغت قال نعم فامرهم و
امر بقتل الدهاقان فقال انقل رنى وقد امنته فقال امنه الهذلي سميت ولم تسم نفسك رواه احمد بن يحيى البلادى في كتابه الفتوح والعتاق

بإسناده **كتاب الجزية حديث** بريدة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مر بأهل على جيش أو سريته أو صاهة وقال إذا لقيت عدوكم فادعهم إلى الإسلام فإن أبوا فأتواكم بالجزية فإن أبوا فاستعين بالله وقال لهم مسلم عن بريدة وقد تقدم **حديث** أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ لما بعثه إلى اليمن أنك ستدع على قوم أكثرهم أهل كتاب فأعرض عنهم الإسلام فإن امتنعوا فأعرض عنهم الجزية ودخ من كل حالم ديناً فإن امتنعوا فقاتلهم وسبق إلى أبيه هذه هلك الغزاة في الوسيط وتعقبه ابن الصلاح **قلت** والظاهر أنه مطلق من حديثين الأول في الصحيحين من حديث ابن عباس بأوله إلى قوله فادعهم إلى الإسلام وفيه بعد ذلك زيادة ليست هنا وأما الجزية فرواه أحمد وأبو داود والنسائي والترمذي والدارقطني وابن حبان والبيهقي من حديث مسروق عن معاذ أن النبي صلى الله عليه وسلم لما وجهه إلى اليمن أمره أن يأخذ من كل حالم ديناً لأقل علمه من الماعز ثياب تكون باليمن وقال أبو داود وهو حديث منكر قال وبلغني عن أحمد أنه كان ينكره وذكر البيهقي الاختلاف فيه فبعضهم رواه عن الأعمش عن أبي وأثل عن مسروق عن معاذ وقال بعضهم عن الأعمش عن أبي وأثل عن مسروق أن النبي صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذ وأعلم ابن حزم بالانقطاع عن مسروق قال لم يلق معاذ وفيه نظر وقال الترمذي حديث حسن وذكر ابن بعضهم رواه برسلاً وأنه صحيح **حديث** أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث خالد بن الوليد إلى الكلدان ودوة فأخذوه فأقوا به فحقن دمه وصاحوا على الجزية أبو داود والبيهقي من حديث محمد بن اسحق حدثني زيد بن روفان وعبد الله بن أبي بكر أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث خالد بن الوليد إلى الكلدان رجل من كندة كان ملكاً على دوة وكان نصرانياً فذكره مطولاً ورواه أبو داود من حديث أنس بن مالك كما ساقه المؤلف مختصراً **ثالث** أن ثبت أن الكلدان كانوا كفاراً ففيه دليل على أن الجزية لا تختص بالعجم من أهل الكتاب لأن الكلدان عرب كما سبق **قول** روى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأهل الكتاب في جزيرة العرب أقرمكم فأقرمكم الله وقيل إن هذا جرى في المهالبة حين وادع يهود خيبر لآني عقل الذمة **قلت** الثاني هو الصحيح وهو في البخاري عن ابن عمر وفي الموطأ عن سعيد بن المسيب **حديث** أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لمن يورثه إذا لقيت عدوكم من المشركين فادعهم إلى الإسلام المحل حديث مسلم من حديث بريدة كما تقدم **حديث** أن معاذ دخل من كل حالم ديناً أقدم قريباً **قول** وكتب عمر إلى أمراء الأقباط أن لا يأخذوا الجزية من النساء والصبيان البيهقي من طريق زيد بن أسلم عن أبيه أن عمر كتب إلى أمراء الأقباط أن لا يضربوا الجزية إلا على من حرت عليه الموسى فكان لا يضرب على النساء والصبيان ورواه من طريق أخرى بلفظ ولا تضربوا الجزية على النساء والصبيان وكان عمر يحجم أهل الجزية في اعتناهم **حديث** الجزية على العبد روى روفان وروى موقوفاً على عمر ليس له أصل بل المراد من غنما خلافة قال أبو عبيد في الأموال عن عثمان بن صالح عن ابن أبي عمير عن ابن السجور عن عروة قال كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أهل اليمن أنه من كان عليه يهوديته أو نصرانيته فإنه لا يفتن عنها وعليه الجزية على كل حالم ذكر أو أنثى عبد أو أمة ديناً روافاً ويقتنوا ورواه ابن نجويه في الأموال عن النضر بن شميل عن عوف عن الحسن قال كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الأخرى روى أبو عبيد في الأموال أيضاً عن يحيى بن سعيد عن سعيد عن قتادة عن شقيق الحقي عن أبي عياض عن عمر قال لا تشتر وأريق أهل الذمة فإنهم أهل خراج يودى بعضهم عن بعض **حديث** عمر أنه كان لا يأخذ الجزية من الجوس حتى شهده له عبد الرحمن بن عوف أن النبي صلى الله عليه وسلم أخذها من مجوس هجر البخاري أتم من هذا من طريق بجليه قال تانا كتاب عمر قبل موته بسنة فذكره وقد اختلف كلام الشافعي في بحالته فقال في المحذور وهو مجهول وقال في الجزية حديثه ثابت **حديث** لا يجتمع دينان في جزيرة العرب ملك في الموطأ عن ابن شهاب فذكره برسلاً قال ابن شهاب ففحص عمر عن ذلك حتى أتاه النجاشي واليهقي عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا فأجل يهود خيبر قال مالك وقد أجلا عمر يهود نجران وذلك ورواه مالك أيضاً عن اسمعيل بن أبي حكيم أنه سمع عمر بن عبد العزيز يقول بلغني أنه كان من آخر ما تكلم به رسول الله صلى الله عليه وسلم أن قال قاتل الله يهود والنصارى اتحلوا قبور أنبيائهم مساجداً لا يبقين دينان بأرض العرب وصله صالح بن أبي الأخضر عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة أخرجه اسحق في مسنده ورواه عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب فذكره برسلاً وإذا فقال عمر لليهود من كان منهم عنده عهد من رسول الله صلى الله عليه وسلم فليأت به والآخرى مجليكم ورواه أحمد في مسنده موصولاً عن عائشة فلفظه عنها قالت أخرجه رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا يترك الجزية العرب ديناً أخرجه من طريق ابن اسحق حدثني صالح بن كيسان عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة **حديث** لأن عشت إلى قابل لأخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب أحمد وبيهقي من حديث عمر وفي أخرجه حتى لا ادعوا الإسلام وأصله في مسلم دون قوله لأن عشت إلى قابل وقد أحاده المؤلف بعد في هذا الباب معزواً

الى رواية جابر عن عمر دون الزيادة التي في اوله وبالن زيادة التي في اخره كما اخرجوه مسلم **قول** سئل ابن سيرين عما يدعون به يهود خيبر ان عليا كتب لهم كتابا باسقاطها فقال لم ينقل ذلك احد من المسلمين هو كما قال ثم انهم اخرجوا الكتاب لئلا يكون سنة تسبع واربعين واربع مائة وصنف رئيس الرؤساء ابو القاسم عليه وزير القاسم في ابطاله جزأ وكتب له عليه الاثمة ابو الطيب الطبري وابونضير بن الصباغ ومحمد بن محمد البيضاوي ومحمد بن علي اللامغاني وغانم قال الرافعي وفي البحر عن ابن ابي هريرة انه قال تسقط الجزية عنهم لان النبي صلى الله عليه وسلم ساقاهم وجعلهم بذلك حولا ولاذنه قال افر كروا افر كروا الله فامتهم بذلك انتهى وقد ظن بعضهم انه من عجيب البحر وليس كذلك فقد ذكره الماوردي في الحاوي وقال لا اعرف لاحلا وافق ابا علي بن ابي هريرة على ذلك **حديث** ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى فقال اخرجوا اليهود والنصارى من جزيرة العرب متفق عليه بلفظ اشتد الوجع برسول الله صلى الله عليه وسلم واوصى عند موته بثلاث اخرجوا المشركين من جزيرة العرب **حديث** ابن عبيدة ابن الجراح اخراكم تكلم به النبي صلى الله عليه وسلم ان قال اخرجوا اليهود من الحجاز واهل الحجاز من جزيرة العرب اجملا واليه بقي بلفظ اخرجوا اليهود اهل الحجاز والباقي مثله وهو في مسند مسدد وفي مسند المجدي ايضا **حديث** انه صلى الله عليه وسلم صاكر اهل نجران على ان لا ياكلوا الربا فنقضوا العهد واكلوه ابوداود من حديث ابن عباس صاكر النبي صلى الله عليه وسلم اهل نجران على الفتي حلة النصف في صفر والنصف في رجب نحو ونها الى المسلمين الحديث في اخره فلم يجدوا حلا ثانيا واكلوا الربا قال اسمعيل وهو السكندر روى عن ابن عباس فقد اكلوا الربا انتهى وفي سماع السدي من ابن عباس نظر لكن له شواهد قال ابن ابي شيبة نافعان ناعبد الواحد ناعبد الله الى اهل نجران وهم نصارى ان من يبيع منكم بالربا فلا ذمت له وقال ايضا ناكيع نالاعمش عن سالم قال كان اهل نجران قد بلغوا اربعين الفا قال وكان عمر بن الخطاب ان يميلوا على المسلمين فقتلوا بينهم فاقوا عمر فقالوا اجلسنا قال وكان رسول الله قد كتب لهم كتابا بان لا يجلبوا فاعتنا عمر فاجلاهم فندموا فاقوا فقالوا اقلنا فابي ان يقبلهم فلما قام على اتوه فقالوا اننا نسا لك بحظ عيملك وشفاعتك عند نبيك الا اقلنا فابي وقال ان عمر كان رشيد الامر **حديث** انه صلى الله عليه وسلم اخذ من محوس هجر ثلاث فائة دينار وكانوا ثلاث فائة نفر لم اجله وقد قال الشافعي سمعت بعض اهل العلم من اهل نجران يذكر ان قيمته ما اخذ من كل واحد اكثر من دينار رواه البيهقي **قول** روى انه صلى الله عليه وسلم صاكر اهل ايلة على ثلاث فائة دينار وكانوا ثلاث فائة رجل على ضيافة من يربهم من المسلمين البيهقي من طريق الشافعي عن ابراهيم بن محمد بن ابي يحيى عن ابي المحيرث بن سريته روى ان لا يغشوا مسلما قال وانا ابراهيم عن اسحق بن عبد الله انهم كانوا ثلاث فائة **قول** ان الصحابة اخذوا الجزية من نصارى العرب البيهقي عن الشافعي قال فذكره **قول** يروى في الخبر ان الضيافة ثلاث فائة ايام متفق عليه من حديث ابي شريح اتم منه وروا في اخره فما كان وراء ذلك فهو صدقة عليه وفي الباب عن جابر وابي هريرة وعائشة وابي سعيد وابن عمر وعقبة بن عامر وغيرهم **حديث** الاسلام يعلو ولا يعلى عليه الا لارقطني من حديث عائكة المزني وعلقه البخاري ورواه الطبراني في الصغير من حديث عمر مطول في قصة الاعرابي والغيب واسناده ضعيف جدا **حديث** لا تبدوا اليه يوح والنصارى بالسلام الحديث مسلم عن ابي هريرة **حديث** اذ القيقوهم فاضطروهم الى اضيق الطريق مسلم عن ابي هريرة في حديثه ورواه ابوداود بلفظ اذ القيقوهم في الطريق فاضطروهم الى اضيق الطريق **حديث** ايا امرأة خلعت ثيابها في غير بيت زوجها فهي ملعونة لا يراها ابوداود والترمذي وابن ماجه والحكم من حديث عائشة **حديث** انه صلى الله عليه وسلم قتل بن خطل والقيتين ولم يؤمنهم تقدم **قول** روى ان رجلا انطلق الى طائفة من العرب واخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم فاكرهوه ثم طهر الحال فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتله قال امام الحرمين هذا المحول على ان الرجل كان كافرا البغوي في معجمه من يحيى بن عبد الحميد الحماني عن علي بن مسهر عن صالح بن حبان عن ابن بريده عن ابيه قال كان من بني ليث من اللدينة على ميلين وكان رجل قد خطب منهم في الجاهلية فلم يزد وجوه فاناهم وعليه حلة فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كساني هذه الحلة وامرني ان احكم في اموالكم وداكنكم ثم انطلق فنزل على تلك المرأة التي كان يخطبها فارسل القوم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كذب عد والله ثم ارسل رجلا فقال ان وجدته حيا فادلك تجل حيا فاضرب عنقه وان وجدته ميتا فاحرق بالنار قال فجاءه فوجدته قد لدغته افعى فمات فحرقه بالنار قال فلذلك قول رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان بكم على متعجل فليتلوا متفعل من النار وصلح بن حبان ضعفوه واما يحيى الحماني فهو روى ان كان ضعيفا فلم ينفرد به فقد رواه حجاج بن الشاعر عن زكريا بن عدي عن علي بن مسهر وروى سويل بن سعيد عن علي بن مسهر قطعة منه وله شاهد من حديث محمد بن الحنفية عن صهرهم من اسلم سمع النبي صلى

كتب
وغيرهم

الشيخ

قول

قد تعقب

ابن عمر و بن

الطويل

في الدلالة

محمد

المغازی

الحزب

طاعة و

ابن اسحق

این حصہ

عبدالمنان بن

فقال حق

سپا في

ہے حلفاء

في عهد قور

بن اسحق
بن اسحق

عمله و...

لیکچر ۱۰

اللہ علیہ

ابن عمر بن الخطاب

وسلم و

وسلم

من طرف
الملك

نُفُرا بِنُ

—

ابن اسلم صاحب عقد بني قريظة فلما سمع به اعلق حصنه وقال اني لم ار من محل الاصل قاء وفاقا وقد وادعته ووادعته فلما عني وارجع عنه فلم يزل به حتى
فتم له فقال له ويحك يا كعب جئت بك بعز الله هرو يقرش ومن معها انزلتها برومة وجئت بك بغطفان على قادتها وسادتها انزلتها الى جانب احد جثثك بيمين طام لا
يرده شيء فقال جثتي والله بالذل فلم يزل به حتى اصابه ففقد العبد واظهر البراءة من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن اسحق فجل ثني عالمهم بن عمر بن
قتادة قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر كعب نقض بني قريظة العهد بعث اليهم سعل بن عبادة وغيره فوجل وهو على اجنب بالبلغه قال وحمل
عالمهم بن عمر عن شيخ من بني قريظة فلما كره قصه اسلام ثعلبة واسد ابني سعية ونزلهم عن حصن بني قريظة وفي البخاري من طريق موسى بن عقبة
عن نافع عن ابن عمر ان يهود بني النضير وقريظة حاربوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجله بني النضير واقرب قريظة ومن عليهم حتى حاربوا معه فقتل
رجالهم وقسموا مالهم واولادهم بين المسلمين الا بعضهم يحقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فامتهم واسلموا **حديث** ان كان في مهاذنة النبي
صلى الله عليه وسلم قريشا عام الحلبية وقد جاء سهيل بن عمرو رسول الله صلى الله عليه وسلم من جاءنا منك مسلما ردناه ومن جاءكم منا فمسلما فمسلما في صحبة عن
انس ان قريشا صالحو النبي صلى الله عليه وسلم فمسلما فيهم سهيل بن عمرو فلما كمل يث وفيه فاشترطوا في ذلك ان من جاءنا منك لم يردده عليكم ومن جاءنا
رددتموه علينا فقالوا رسول الله انكتب هذا قال نعم انه من ذهب منا اليهم فابعد الله واصل الحلب يث في صحبة البخاري من حديث المسور دون
هذه الزيادة **حديث** ان ام كلثوم بنت عقبة بن ابى معيط جاءت مسلمة في ملا الهذنة وجاء اخوها في طلبها فاذنزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا
جاءكم المؤمنات مهاجرات الى قوله فلا ترجعن الى الكفار فكان صلى الله عليه وسلم لا يرد النساء ويغرمهم يهودهن البخاري من حديث المسور في
الحلب يث الطويل في صلح الحلبية **حديث** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رد ابا جندل وهو يرسف في قيوده الى ابيه سهيل بن عمرو واما بصير
وقد جاء في طلبه رجلا ن فردة اليهما فقتل احدهما واقلت الاخر هذا اطرف من حديث المسور وقد رواه البخاري بطوله **تلي** يرسف بالراء و
السين المجلدين اى يمشي في قيده **قوله** ويروي ان عمر قال لا يبي جندل حين رد الى ابيه ان دم الكافر عند الله كدم الكلب تعرض له بقتل ابيه
احمل في مسئلة من حديث ابن اسحق عن الزهري عن عمروة عن المسور الحلب يث الطويل وفيه قال فوثب عمر فقال اصبر ابا جندل فانما هم مشركون
وانما دم احدهم كدم كلب قال ويلى قائم السيف منه قال رجوت ان ياخذ السيف فيضرب به اباة قال فخن الرجل بابيه **كتاب الصيد**
الابن **حديث** انه صلى الله عليه وسلم قال لعلى بن حاتم اذا رسلت كلبك للمعلم وذكرك اسم الله عليه فكل متفق عليه من حديث
عدي بن حاتم وله الفاظ وطرق **حديث** ما بين من حي فهو ميت تقدم في النجاسات في اوائل الكتاب **حديث** ابى ثعلبة الخشني انه قال
قلت يرسول الله ان لي كلابا مكلبة فافتنق في صيدها فقال كل وامسك قلت ذكي غير ذكي قال ذكي وغير ذكي رواه ابو داود حبا للفظ لكن وزيادة قال وان اكل
منه قال وان اكل منه وسيا في **حديث** ان بعيرا نذروا رجل بسمهم فحبسه الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذه البهائم اوابدا وكا ابل
الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا متفق عليه من حديث رافع بن خديج **تلي** نذ بالنون وتشد يد اللال اى هرب والا وابد النوافر من
النفور والتوحش **حديث** ابى العشرة الداري عن ابيه انه قال يرسول الله اما تكون الذكاة الا في الحلق واللثة فقال ويايك لو طعنت في فخذها
لا جزاك احدا واصحاب السنان الاربعة من حديث حماد بن سلمة عنه به دون القسم وقد اخرج ابو موسى المديني في مسئلة ابى العشرة تصنيفه و
ابو العشرة مختلف في اسمه وفي اسم ابيه وقد تفرد حماد بن سلمة بالرواية عنه على الصحيح ولا يعرف حاله **قوله** ويروي انه سأل النبي صلى الله
عليه وسلم عن بعير ناد ويروي انه تردى له بعير في بئر هذا تبع فيه الرافي امام الحرمين فانه ذكره كذلك ونقل ابن الصلاح عن الشيخ ابى حامدا
انه قال وفي بعض الاخبار انه سئل عن بعير تردى في بئر فقال له اما تصلي الذكاة في اللثة والحلق قال ابن الصلاح هذا باطل لا يعرف وانما هو
تفسير من اهل العلم بالحديث قالوا اهل الضرورة في الردى في البئر ولشأبهه وهو كما قال فان اباد او دبعل ان اخرج قال هذا لا يصلح الا
في المتردية والنافرة والتوحش **قوله** ويروي انه قال له لو طعنت في خصره محل لك الكركين الصلاح لفظ الخاص على الغزالي والغزالي تبع فيه
امانه ولا انكار فقد رواه الحافظ ابو موسى في مسئلة ابى العشرة له بلفظ لو طعنت في فخذها وشاكلتها وذكرت اسم الله لاجز اعنك والشاكلة الخاصة
وقال الشافعي تردى بعير في بئر فطعن في شاكلته فمسل ابن عمر عن اكله فامره وروي ابن الجارود وابن خزيمة من حديث رافع بن خديج في
حديثه المشهور الذي قال ثم ان ناضحا تردى في بئر بالذئبة فذل من قبل شاكلته فاخذ منه ابن عمر عشيلا بدراهم **تلي** وقم لادام الحرمين
فيه وهم غير هذا فان يجعل ابا العشرة الداري هو الخاطب بل لك ويجوز ان يكون ذلك من النساخ كان يكون سقط من النسخة عن ابى **حديث**

ويلى

كل التسمية نوحشت فنكاهها ذكاة الوحشية ابن حنبل من حديث سمعته عن عياش عن حرام بن عثمان عن ابى عتيق عن جابر بن حرام قال قال الشافعي
 الرواية عن حرام حرام قال عبد المحم هو كما قال الشافعي عند هل الحديث ورواه البيهقي من وجه اخر عن حرام ايضا عن عبد الرحمن بن عجلان عن جابر بن حرام
 نحوه وفيه قصة **حديث** علي بن حاتم قلت يارسول الله ارايت حل اذا اصاب دميبل وليس معه سكين ايدن يجر بالمرقعة قال لا والله لا ارايت حل اذا اصاب دميبل
 ابوداؤد به وزاد بعل امره وشقة العصاة ورواه احمد والنسائي ايضا وابن ماجه والحاكم وابن حبان ودارقطني على سلك بن حرب عن مري بن قضي عن
البيهقي شقة العصاة بكسر الشين المعجمة اي ويشق منها ويكون محمدا وامر بربرايين مملتين الاولى مكسوة وقال الخطابي صوابه امر اللام براء خفيفة
 واحلة وغلط من ثقلها واجب عن التثقيب بانه يكون ادغم احدى الراويين في الاخرى على الرواية الاولى **حديث** لا يفرض خدي يجر قلت يارسول الله
 ان لا قوا العلق غدا وليس معناه ان لا يجر بالقصب فقال ما نهى اللام وذكر اسم الله عليه فكل ليس لسن والظفر الحليث متفق عليه من حديث **ح**
 علي بن حاتم سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيد المعراض فقال ان قتل بجلد فكل وان قتل بنصيلة فلا تاكل وروى اذا اصيب بجلد فكل
 واذا اصبت بعرض فلا تاكل فانه وقيد متفق عليه باللفظ الثاني ورواه ايضا باللفظ الاول الا قوله وان قتل بنصيلة فلا تاكل **حديث** علي
 بن حاتم ما علمت من كلب وبان ثم ارسلت وذكرت اسم الله تعالى فكل ما امسك عليك ابوداؤد والبيهقي من رواية عجلان عن الشعبي عنه وقال البيهقي
 تفرد عجلان بذلك فيه وخالفه مخالف ورواه المؤلف بعل قليل **حديث** ابى ثعلبة الخشني قلت يارسول الله اني اصيد بكلبي المعلم وبكلبي الذي ليس
 بمعلم فقال ما صلت بكلبك المعلم فاذا ذكر اسم الله وكل ما صلت بكلبك الذي ليس بمعلم فادركت ذكاته فكل متفق عليه بزيادة واعاده المؤلف بعل
 قليل بلفظ اذا ارسلت كلبك المعلم وذكرت اسم الله فكل قال ان قتل قال وان اكل انا اكل ابوداؤد والنسائي وابن ماجه من حديث عمر بن
 شعيب عن ابيه عن جده عن ابى ثعلبة به واعاد البيهقي **حديث** علي اذا ارسلت كلبك وسميت وامسك وقتل فكل وان اكل فلا
 تاكل فاما امسك على نفسه متفق عليه واعاده المؤلف بلفظ وفي الخبر فان اكل فاما امسك على نفسه **حديث** كل ما ردد عليك قوسك
 ابوداؤد من حديث ابى ثعلبة ورواه احمد من حديث عقبة بن عامر وحديث ابى ثعلبة بن ايمان مثله وفيه ما ابن لهيعة **حديث** ابى ثعلبة اذا رميت
 بسهمك فغاب عنك فادركه فكل ما لم يثمن مسلم وابوداؤد واعاد ابن حزم بمعوية بن صالح وقال البيهقي حمل اصحابنا النبي على التنزيه **حديث**
 علي بن حاتم مثله انه قال كذا ان تجله وقع في ماء متفق عليه **حديث** قلت يارسول الله انا اهل صيد وان احدنا يرى الصيد فيضرب عنه
 الليلتين والثلاث فيجده ميتا فقال اذا وجدت فيه اثر سهمك ولم يكن فيه اثر سبع وعلمت ان سهمك قتله فكل ابوداؤد والترمذي نحوه **حديث**
 ابن عباس انه قال كل ما اصيبت ودعما اميت البيهقي موقوف من وجهين قال وروى رفوعا وسنده ضعيف فيه عثمان بن عبد الرحمن الواقصي وهو
 ضعيف ورواه ابو نعيم في المعروفة من حديث عمر بن قيس عن ابيه عن جده رفوعا وفيه عجلان بن سليمان بن مسعود وقد ضعفه وقال الربيع قال
 الشافعي ما اصيبت ما قتل الكلاب وانت تراه واما اميت فاغاب عنك مقتله **حديث** عائشة قلت يارسول الله ان قوا حديث عمار بن الجاهلي يا تونبا
 بلحان لا تدرى اذكر ولا اسم الله عليهم لم ينكر وانما اكل منها لم لا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذكر واسم الله وكلوا البخاري وروى ابوداؤد والنسائي
 وابن ماجه واعاد بعضهم بالارسال قال الدارقطني الصواب رسل **حديث** البراء بن عازب المسلم يجر على اسم الله سمي او لم يسم لم اروه من
 حديث البراء وزعم الغزالي في الاحياء انه حديث صحيح وروى ابوداؤد في المراسيل من جهة ثور بن يزيد عن الصلت رفوعا في نسخة المسلم حلال
 ذكر اسم الله او لم ينكر لانه ان ذكر لم ينكر الا اسم الله وهو رسل ورواه البيهقي من حديث ابن عباس موصولا وفي اسناده ضعف اعلم بن نجدة
 بعقل بن عبيد الله فرعم انه مجهول فاخطأ بل هو ثقة من رجال مسلم لكن قال البيهقي الا صحه وقفه على ابن عباس وقد صحه ابن السكن وقال وروى
 عن ابى هريرة وهو منكر الدارقطني وفيه رومان بن سالم وهو ضعيف **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه من ابطنى حاقف
 فمهم اصحابه باخذة فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم دعوه حتى يجي صاحبهم فلك والنسائي وابن حبان والحاكم واحمد بن حنبل في مسنده من حديث
 عيسى بن طلحة عن عمير بن سلمة عن البرقي واسمه زيد بن كعب فيه قصة ورواه ابن ماجه من حديث عيسى بن طلحة عن ابيه به وتعقبه يعقوب بن
 شبابة بان ابن عيينة خالف الناس فيه واما هو عن عيسى عن عمير عن البرقي **كتاب الضحايا** **حديث** انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
 كان يضحى بكشين المحلين اقرنين متفق عليه **قائل** لا لم الذي فيه بياض وسواد **حديث** عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم امر
 بكش اقرن يطافى سواد وينظر في سواد ويبرك في سواد فاقى به ليضحي به فقال يا عائشة هلمي المديته ثم قال اشحن بها بحجر ففعلت ثم اخذها واخذ

المكش فاضحه ثم دمج ثم قال بسم الله اللهم تقبل من محمد ومن امة محمد ثم ضحى مسلم هذا وزاد النسائي ويأكل في سواد ورواه صاحب السنان من حديث
ابن سبيل وصححه الترمذي وابن حبان وهو على شرط مسلم قاله صاحب الاقراص **حديث** عظموا ضحككم فانها على الصراط مطاياكم لم اره وسبقه اليه
في الوسيط وسبقها في النهاية وقال معناها انها تكون مركب المضحين وقيل انها تسمى بها الجوارح على الصراط قال ابن الصلاح هذا الحديث غير معروف ولا ثابت
فيما علمناه انتهى وقد اشار ابن العربي اليه في شرح الترمذي بقوله ليس في فضل الاضحية حديث صحيح ومنها قوله انها مطاياكم الى البخرة **قلت** اخرج
صاحب مسند الفردوس من طريق ابن المبارك عن يحيى بن عبيد الله بن موهب عن ابيه عن ابي هريرة رفعه استفر هو اضحياكم فانها مطاياكم على الصراط و
يجب ضعف **حديث** ثلاث هي على فراش ولكم تطوع الفجر والوتر وركعتا الضحى قال ويروى ثلاث كتبت على ولم تكتب عليكم الضحى والا فصح
والوتر تقلد في صلاة التطوع وفي بعضها نص **حديث** اذا دخل العشر واراد احل لكم ان يضحي فلا يمسه من شعره وبشره شيئا مسلم من حديث ام سلمة
بهذا وله عندنا الفاظ واستدركه كما كلفهم واعلم الدارقطني بالوقوف ورواه الترمذي وصححه **قول** لم يوتر عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن ابي
الضحية بغير الابل والبقر والغنم يعكر عليه وذكره السبيل عن اسماء قالت ضحيتا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبحر وعنه ابي هريرة انه ضحى بذلك
قول ورد ان الله يعق بكل عضو من الضحية عضوا من المضحي لم اره هكذا وقال ابن الصلاح هذا الحديث غير معروف ولم نجد له سندا ائتمنا به انتهى
حديث انه صلى الله عليه وسلم قال في الحقيقة لا يضركم ذكر انما كن ام انا انا بوداود والتروني والنسائي والدارقطني والحكم وابن حبان من حديث ام كرن
الكعبة انها سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحقيقة فقال عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة لا يضركم ذكر انما كن ام انا انا بوداود والتروني والنسائي
ضحوا بالبحر من الضمان احمد وابن جرير الطبري والبيهقي من حديث ام بلال قالت قال رسول الله فذكره ورواه ابن ااجة من حديث ام بلال بنت هلال
عن ابيها بلفظ يجوز الجذع من الضمان اضية واشار الترمذي الى هذه الرواية **حديث** نعمت الاضحية الجذع من الضمان التروني من حديث ابي هريرة
وفيه قصة وقال غريبه قد روى موقوفا وفي الباب عن جابر وعقبة بن عامر وام بلال بنت هلال عن ابيها وحديث عقبة رواه ابن وهب بلفظ ضحيتا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يجزى اعر من الضمان **حديث** البراء بن عازب خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفجر بعد الصلاة فقال من صلى
صلاة تينا ونسك نسكنا فقد احبنا لنسك ومن نسك قبل الصلاة فلا نسك له فقام ابو بردة بن نيار خال البراء بن عازب فقال يا رسول الله لقد نسكنا قبل
ان اخرج الى الصلاة فقال تلك شاة تحرق فان عندى عتاقا جذعة هي خير من شاة في لحم فهل يجزى عني فقال نعم ولن يجزى عن احد بعد لك متفق عليه و
اللفظ هذا لرواية ابي داود الا انه قال بل لا نسك له فتلك شاة لحم **حديث** عقبة بن عامر قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحيا فاصار الى سبعة
فقلت عناق فقال ضحبه متفق عليه بلفظ قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اصحابه ضحيا فاصار لتعقبة جلعة فقلت يا رسول الله اصحابي بعد
فقال ضحبه بركنت وفي رواية فبقى هتود ولبى بركنت ولا رخصة لاحل فيها بعدك **حديث** البراء بن عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عما لا يجزى
من الضحيا فقال العرجاء البين عرجها ويروى البين ضلعها والعوراء البين عورها والمریضة البين مرضها والجفاء التي لا تنقي تلك واحمل واصحاب السنان
وابن حبان والحكم والبيهقي وادعى الحكم ان مسلما اخرجها وانها اخذ عليه لانه من رواية سليمان بن عبد الرحمن عن عبيد بن فيروز وقد اختلفنا لقلوب
عنه فيه هذا الكلام بالحكم في كتاب الضحيا وساقه في اخر كتاب الحج من طريق سليمان بن عبد الرحمن عن عبيد بن فيروز عن البراء وقال صحيح ولم يخرجها
وهو مصيب هنا فخطه هناك ولفظ ابي داود والنسائي في هذا الحديث عن عبيد بن فيروز سالت البراء بن عازب عما لا يجزى في الاضاحي فقال قام فينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم واصابى اقصر من اصابعه وانا على اقصر من انا له فقال اربع واثار رابع اصابعه لا تجوز في الاضاحي العوراء بين عورها
والمریضة بين مرضها والعرجاء بين ضلعها والكسير التي لا تنقي قال قلت فاني اكره ان يكون في السن نقص قال ما كرهت فله من ولا تخشاه على احد وفي رواية
للسناني والجفاء بدل الكسير **تلي** قوله لا تنقي بضم التاء المثناة فوق واسكان النون وكسر القاف اي التي لا تنقي لها بكسر النون واسكان القاف وهو
البحر يقال هذه لثة منقبة اي فيها ثقي وهو الخ **قول** ورد ان النبي عن التضحية بالثولاء قال ابن الصلاح في كلامه على الوسيط هذا الحديث لم اجل ثابتا
قلت وفي النهاية في غريب الحديث عن الحسن لا بأس ان يضحي بالثولاء مثله التاء مفتوحة فاخذ من الثول وهو الجحون **حديث** على امرنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نستشرى العين والاخذ من لا تضحي بمقابلة ولا بد بركة ولا شقاء ولا خرقاء احمد واصحاب السنان والبراء وابن حبان
والحكم والبيهقي واللفظ للنسائي واعلم الدارقطني **حديث** انه صلى الله عليه وسلم عني ان يضحي بالمصفرة ابوداود والحكم من حديث عقبة بن
عبد السلمي بهذا واتم منه والمصفرة بضم الميم واسكان الهمزة وفتح الفاء المبرولة **حديث** انه صلى الله عليه وسلم ضحى بكبشين موجئين

احمد وابن فاجة والبيهقي والحاكم من حديث عبد الله بن محمد بن عقيل عن عائشة اولى هريرة رواية الثوري ورواه زهير بن محمد عن ابن عقيل عن
ابن رافع خريجه الحاكم ورواه حماد بن سلمة عن ابن عقيل عن عبد الرحمن بن جابر عن ابيه وله شاهد من حديث ابي عياش عن جابر رواه ابو داود والبيهقي
ورواه احمد والطبراني من حديث ابي الدرداء والموجودين المنزوعين **حديث** خير الضميمة الكلبش القرن ابو داود وابن فاجة والحاكم والبيهقي
من حديث عباد بن نسي عن ابيه عن عباد بن الصامت وزاد وخير الكفن نسخة ورواه الثوري وابن فاجة والبيهقي من حديث ابي افاة نحو الجملة الاولى
وفي اسناده غيرين معان وهو ضعيف **قول** روى انه صلى الله عليه وسلم نهي عن التضيعة بالهتاء لم اره هكذا لكن في غريب الحديث لابن عبيد عن
عن طاوس في الهتاء يعضى بها فمضى المسورة الاسنان **قلت** وفي حديث عتبة بن عبد السلمي الذي نقله عن ابي داود ان قال للذي سأل عن الثراء
الاجمعي الضميمة بالثراء الذي ذهب بعض اسنانه ونقل القاضي الحسين عن الشافعي انه قال لا تحفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم في نقص الاسنان
شيء يعني في النهي **حديث** عائشة اتي بكبش اقرن فاضجعه تقلم **حديث** جابر بن محمد بن نافع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان سبعة من سبعة البقرة
عن سبعة مسلم واصحاب السنن وروى احمد عن جليفته انه صلى الله عليه وسلم اشرك بين المسلمين في البقرة عن سبعة **قول** ويروي انه قال امرنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نشرك كل سبعة في بلدته ونحن متمتعون مسلم في حديث جابر قال خرجنا مع رسول الله مهلين با كبح فارنا ان نشرك في
الابل والبقر كل سبعة منافي بلدته وفي رواية قال اشركنا كل سبعة في بلدته **قول** وفي بعضهم الشعائر في قوله تعالى ومن يعظم شعائر الله استهزأ
الهدى واستهزأه **قلت** في البخاري عن جاهد سميت البهائم لا تستهزأها ووصله الفريابي في تفسيره من طريقه كما بينته في التعليق وله شاهد من
رواية عثمان بن زمر عن ابي الاسود الانصاري عن ابيه رفعه صاحب الضميمة الى الله اعلاها واسمها **حديث** لا تلجوا الا الشبهة الا ان يعسر عليكم
فاذبحوا الجمل من الضان مسلم وابوداود والنسائي وابن فاجة من حديث جابر ورواه الحاكم لا تلجوا الا المسنة وكان المصنف ساقا بالمعنى فقد قال
النووي في شرح مسلم نقل عن العلماء المسنة الثانية من كل شيء من الابل والبقر والغنم فافق ذلك وقال المنذري المسنة التي لها ثلاث ودخلت في
الرابعة وقيل التي كما دخلت في الثالثة **ثانية** ظاهر الحديث يقتضي ان الجمل من الضان لا يجزى الا اذا عجز عن المسنة والاجماع على خلافه فيجب
تأويله بان يجزى على الفضل وتقلير المستحب ان لا يلجوا الا المسنة **حديث** من راح في الساعة الاولى فقاما قرب بلدته الحديث تقلم في الجملة
حديث دم عفراء حب الى الله من دم سوداوين احمد والحاكم والبيهقي من حديث ابي هريرة وروى الطبراني في الكبير من حديث ابن عباس
دم الشاة البيضاء عند الله انكى من دم السوداوين وفي حرمه الضميمة قيل كان يضع الحديث ورواه الطبراني وابو نعيم من حديث كبير بنت سفيان
نحو الاول ورواه البيهقي موقوفا على ابي هريرة ونقل عن البخاري ان رفعه لا يصح **حديث** الش من ذبح قبل الصلاة قائما يلج بنفسه ومن
ذبح بعد الصلاة فقد تم شكه واصحاب سنة المسلمين البخاري هذا اللفظ ولمسلم نحوه **قول** وفي رواية من صلى صلاة تيا هذه وذبح بعد ها فقد ضا
النسك تقلم من حديث البراء انه متفق عليه لكن ليس فيه لفظه هذه من قوله صلاة تيا هذه **قول** وكان صلى الله عليه وسلم يقرأ في الاولى وفي
الثانية اقتربت ويخطب خطبة متوسطة اما القرعة تقلم ذكرها في صلاة العيد واما الخطبة فتقلم في الجمعة **قول** وكان لا يطول الصلاة تقلم
في صلاة الجمعة **حديث** عرفة كلها موقوف ايام منى كلها منجر ابن جابر والبيهقي من حديث جابر بن مطعم لفظ في كل ايام التشريق ذبحوا
ذكر البيهقي الاختلاف في اسناده وقد تقلم في الحج امله وهذه الريادة ليست بمحفوظة والمحفوظ منى كلها منجر يعني البقرة ورواه ابن عدي من
حديث ابي هريرة وفيه معوية بن يحيى الصلاة وهو ضعيف وذكره ابن حاتم من حديث ابي سعيد وذكره عن ابيه انه موضوع **حديث**
انه صلى الله عليه وسلم نهي عن الذبح ليل الطبراني من حديث ابن عباس وفيه سليمان بن سلمة لمجأ ثري وهو مؤثر وذكره عبد الحق من حديث
عطاء بن يسار وسلا وفيه بشر بن عبيد وهو مؤثر **قلت** وفي البيهقي عن الحسن بن عجلان الليل وحصاد الليل الا ضمي بالليل **حديث**
انه صلى الله عليه وسلم اهدى فائة بلدته فخر منها بيدة ثلاثا وستين واربعيا فخر الباقي مسلم في حديث جابر الطويل في الحج **حديث** ابن عمر ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يذبح ضميته بالصلوة البخاري وابوداود والنسائي **حديث** عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يارساءه
ان يلين ذبح هدي من لم اره رفوعا وصح ذلك عن ابي موسى الاشعري وقد ذكرته في تعليق البخاري **قول** روى انه صلى الله عليه وسلم قال
لفاطمة قومي الى اضحيتك فاشهد بها فانه باول قطرة من دمها يغفر لك واسلف من ذنوبك الحاكم من حديث ابي سعيد الخدري ومن حديث عمر بن
حصين وفي الاول عطية وقد قال ابن حاتم في العلل عن ابيه انه حديث منكروني حديث عمر بن الخطاب ابو حمزة التامي وهو ضعيف جدا ورواه الحاكم

[illegible]

مكاتها ثم وجلتها فتخرجت جميعاً ثم قالت كان في علم الله ان انحرهم جميعاً **حديث** على انه لا ي رجل يسوق بل نه معها ولدها فقال لا تشرب من لبنها الا ما فضل عن ولدها اليه بقي من رواية المغيرة بن حنبل عن العيص قال كنا مع علي بالرجبة فجا وعجل من ههنا يسوق بقره معرباً ولدها فقال نه في اشترتها اضحى بها وانها ولدت قال فلا تشرب من لبنها الا فضلا عن ابنها فاذا كان يوم النحر فخرها هي وولدها عن سبعة وذكره ابن ابى حاتم في العلل وحكى عن ابى زرعة انه قال هو حديث صحيح **حديث** على ايضاً انه قال في خطبته بالبصرة ان ابيكم هذا قد رضى من دنياكم بطميريه وانه لا ياكل اللحم في السنة الا الفلانة من كبلا فضيحه لم اجده وقال ابن الصلاح في الكلام على الوسيط ان حمم فعناه ان رضى بنو بني مخلفين **كتاب** **العقيقة حديث** عائشة ام رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعق عن الغلام بشاتين وعن البكارية بشاة التروى وابن فاجة وابن حبان والبيهقي واللفظ لابن فاجة وادشأتين مكاتين **حديث** سمرة الغلام يرقن بعقيقته تذبح عنه في اليوم السابع وتخلق راسه ويسمى احمد واصحاب السنن والحاكم والبيهقي من حديث الحسن بن سمرة وصححه الترمذي والحاكم وعبد الحق وفي رواية لهم ويدي قال ابو داود ويسمى احمد ويدي غلط من هاهم **قلت** يدل على انه مضطرب ان في رواية يهر عنه ذكر الامرين التلمية والتسمية وفيه انهم سألوا قتادة عن هبة التلمية قل كرها له من فكيف يكون تحريفاً من التسمية وهو يضبط انه سأل عن كيفية التلمية واعل بعضهم الحديث بانه من رواية الحسن بن سمرة وهو لم يروى في البخار في صحيحه من طريق الحسن ان سمع حديث العقيقة من سمرة كانه عندها **حديث** ام كرد عن الغلام شاتان وعن البكارية شاة النساء و ابن فاجة وابن حبان وقد تقدم في الذبايح وله طرق عند الاربعة والبيهقي **قول** روى انه صلى الله عليه وسلم عقى عن نفسه بعق النبوة اليه بقي من حديث قتادة عن انس وقال منكر وفيه عبد الله بن محرز وهو ضعيف جلا وقال عبد الرزاق انما تكلموا فيه لاجل هذا الحديث قال البيهقي وروى من وجه اخر عن قتادة ومن وجه اخر عن انس وليس بشئ **قلت** اما الوجه الاخر عن قتادة فلعله مرفوعاً وانما ورد انه كان يقف به كما حكاه ابن عبد البر بل جزم البزار وغيره بتفرد عبد الله بن محرز به عن قتادة واما الوجه الاخر عن انس فاخرجه ابو الشيخ في الاضاحى وابن ابي عمير في مصنفه واخلل من طريق عبد الله بن المشي عن ثمانية بن عبد الله بن انس عن ابيه وقال النووى في شرح المهذب هذا الحديث باطل **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم سحر عقى عن الحسن والحسين ابو داود والنسائي من حديث ابن عباس وزاد كشاً لكشاً وصححه عبد الحق وابن دقيق العيد ورواه ابن حبان والحاكم والبيهقي من حديث عائشة بن ياد في يوم السابع وسماهم وامر ان يما طعن رؤسهما الاذى وصححه ابن السكن باقم من هذا وفيه وكان اهل الجاهلية يجعلون قطنة في دم العقيقة ويجعلونها على راس المولود فامر هو النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعلوا مكان اللدم خلوقاً ورواه احمد والنسائي من حديث بريدة وسنداه صحيح ورواه الحاكم من حديث عمر بن شعيب عن ابيه عن جده والطبراني في الصغير من حديث قتادة عن انس والبيهقي من حديث فاطمة ورواه الترمذي والحاكم والبيهقي من حديث علي ولفظ **حديث** عبد الله بن بريدة عن ابيه كنان في الجاهلية اذا ولد لاحدنا غلام ذبح شاة ولحن راسه بها فلما جاء الله بالاسلام كنا نذبح شاة ونخلق راسه ونلحنه برعفران **قول** روى انه صلى الله عليه وسلم قال سمو السقط لم اره هكذا لكن في الطيوريات من حديث ابى هريرة اذا استهل الصبي صار خاسمى وصلى عليه وقت ديتة وورث وان لم يستهل لا وفي اسناده عبد الله بن شبيب وهو ضعيف وفي عمل يوم وليلة لابن السني من حديث هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة اسقطت من رسول الله صلى الله عليه وسلم سقطاً فسماه عبد الله وكنا في بأم عبد الله وفي اسناده داود بن الجبير وهو كذاب وقد روى عبد الرزاق في مصنفه عن معمر عن هشام بن عروة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كناه ام عبد الله فكان يقال لها ام عبد الله حتى فانت ولم تلد ولم تسقط وروى الطبراني من وجه اخر عن هشام عن ابيه عن عائشة كنان في النبي صلى الله عليه وسلم عليه وسلم ام عبد الله ولم يكن لي ولدا ولا سقط وفي سنن ابى داود بسند الصحيح عنها قالت يا رسول الله كل صوابي لمن كنى غيري قال فاكنتي يا بنيك عبد الله بن الزبير فكانت لكلى ام عبد الله وهذا الحديث فيه اختلاف في اسناده وهذا كله مما يضعف رواية داود بن الجبير **حديث** ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم رضى عنها وزنت شعر الحسن والحسين وزينب وام كلثوم فتصل بورنه فضة فلما واد في المراسيل والبيهقي من حديث جعفر بن محمد زاد اليه بقي عن ابيه عن جده به ورواه الترمذي والحاكم من حديث محمد بن اسحق عن عبد الله بن ابى بكر عن محمد بن علي بن الحسين عن ابيه عن علي قال عقى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحسن شاة وقال يا فاطمة احلقى راسه وتصلقي برنة شعرة فضة فوزاة فكان وزنه درهما او بعض درهم وروى البيهقي من حديث عبد الله بن محمد بن عجيل عن علي ابن الحسين عن ابى ذر قال لما ولدت فاطمة حسناً قالت يا رسول الله لا اعق عن ابى بلدم قال لا ولكن احلقى شعرة وتصلقي بورنه من الورق

حذف

على الاوقاض يعني اهل الصفة قال البيهقي تفرد به ابن عقيل **قائل** الاوقاض بقاء ومجمع المتفرقون واصله من وفضت الابل اذا
 تفرقت وروى الحاكم من حديث علي قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة فقال رضى شعر الحسين وتصدق بوزنه فضة واعطى القابل رجل
 العقيقة ورواه حفص بن غياث عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابي عبد الله وهو في سنن ابى داود والروايات كلها متفقة على ذكر التصديق بالفضة
 وليس في شيء منها ذكر الذهب بخلاف ما قال الرازي انه يستحب ان يتصدق بوزن شعرة ذهباً فان لم يفعل ففضة وفي الاجل من مجمع الطهراني الاول
 في ترجمة احمد بن القاسم من حديث عطاء عن ابن عباس قال سبعة من السنة في الحبيبة يوم السابع يسمى ويحترق ويأطعنه الاذى ويثقب اذنه و
 يعق عنه ويحلق راسه وتلحج به عقيقته ويتصدق بوزن شعرة راسه ذهباً او فضة وفيه رواد بن الجراح وهو ضعيف وقد تعقبه بعضهم فقال
 كيف تقول يأطعنه الاذى مع قوله تلحج راسه لم يعققه **قلت** ولا اشكال فيه فلعل اناطة الاذى تقع بعد اللحج والاول لا تستلزم التليب
 واذ ذكروا شعراهم كلهم وزينب فلم ادره **حديث** انه صلى الله عليه وسلم اذن في اذن الحسين حين ولدته فاطمة احمد وابوداود والترقي
 والحاكم والبيهقي من حديث ابى رافع ورواه الطبراني وابو نعيم من حديثه بلفظ اذن في اذن الحسن والحسين وولاه على حاصم بن عبيد الله وهو
 ضعيف **حديث** فاطمة في اعطاء القابل رجل العقيقة تفرد به **حديث** لا فرع ولا اعتباره متفق عليه من حديث ابى هريرة وقد ورد
 الام بالعتيرة في احاديث كثيرة وصححه ابن المنذر منها حديثا وساق البيهقي منها جملة والجمع بين هذا وبين حديث ابى هريرة ان المراءد الوجوب لا الفرع
 واجب ولا اعتباره واجبة قاله الشافعي ونص في رواية حرولة انها ان تيسر لكل شهر كان حسناً **حديث** عمر بن عبد العزيز انه كان اذا ولد له
 ولد اذن في اذنه اليمنى واقام في اذنه اليسرى لم ادره عنه مستند وقد ذكره ابن المنذر عنه وقد روى فروعاخرجه ابن السني من حديث الحسين
 ابن علي بلفظ من ولده مولود فاذن في اذنه اليمنى واقام في اليسرى لم تضرة ام الصبيان وام الصبيان هي التابعة من بحن **كتاب الاطعمة**
حديث اي لحم نبت من حرام قالنا راولي به الترمذي من حديث كعب بن جابر بلفظ انه لا يربو لحم نبت من سمحت الا كانت لنا راولي به
 والحديث طويل عنده اوله اعينك بالله من ماء يكونون بعلى ورواه ابن حبان في صحيحه من حديث جابر بلفظ كعب بن جابر بلفظ كعب بن جابر
 لحم نبت من سمحت الحديث ورواه الحاكم من حديث جابر ايضا ومن حديث عبد الرحمن بن سمرة وعن ابى بكر الصديق فروعا وعن عمر بن الخطاب
 موقوفا ورواه الطبراني في الكبير وفي الصغير وعن ابن عباس في الاوسط والفظه ثلثت هذه الآية عند النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس كلوا مما في الارض
 حلالا طيبا فقام سعد بن ابى وقاص فقال يا رسول الله ادر الله ان يحلني مستحب الدعوة فقال يا سعد طيب مطعمي لكن مستحب الدعوة والذي نفس
 محمد بيده ان الجبل يلقن فبلقة البحر ام في جوفه فلا يتقبل منه عمل اربعين يوما واما عبد نبت لحم من السمحت والربا قالنا راولي به واعلم ابن الجوزي
 وذكره ابن ابى حاتم في العلل من حديث حنيفة وصححه عن ابيه وقف **حديث** علمه ان النبي صلى الله عليه وسلم في عام خيبر عن تكام المتعة
 وعن نحوهم البحر الاهلية متفق عليه **قول** ويروي ذلك يعني تحريم نحوهم البحر الاهلية من حديث جابر وجماعة من الصحابة **قلت** هو متفق
 عليه من حديث جابر وابن عمر وابن عباس وانش والبراء بن عازب وسلمة بن الاكوع وابى ثعلبة وعبد الله بن ابى اوفى واخرجه البخاري من حديث
 زاهر الاسلمي والترقي عن ابى هريرة والعرباض بن سارية وابوداود والنسائي عن خالد بن الوليد وعمر بن شعيب عن ابيه عن جله و
 ابوداود والبيهقي من حديث المقلد بن معلى كروب ورواه الدارمي من طريق مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يوم خيبر عن نحوهم البحر الاهلية وفي الصحيحين من رواية الشعبي عن ابن عباس لا ادري اني اخي عنها من اجل انها كانت حمى لثالث اس وحرره و
 في البخاري عن عمر بن دينار قلت لجابر بن زيد بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في عن نحوهم البحر الاهلية فقال قد كان يقول ذلك
 الحكم بن عمرو والغفاري عندنا بالبصرة ولكن ابى ذلك البحر يعني ابن عباس **حديث** ابى قتادة انه راى جارا وحشيا في طريق مكة فقتله
 الحديث متفق عليه وقد تقدم في باب محرمات الاحرام **حديث** جابر بن عبد الله يوم خيبر الخيل والبغال والحمير فنهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عن البغال والحمير ولم ينهنا عن الخيل ابوداود وابن حبان في صحيحه **قول** وفي رواية عن جابر اطعمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوهم
 الخيل ونهانا عن نحوهم البحر والترقي والنسائي من حديث عمر بن دينار عنه ورجاله رجال الصحيح واصله متفق عليه وله طرق في السنن
حديث اسماء بنت ابى بكر خمرنا فربا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكلناه متفق عليه بن يادة ونحن بالمدينة وراى احمد فيه
 نحن واهل بيته **حديث** على بنى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل كل ذي ناب من السباع وذى مخالب من الطير عبد الله بن احمد

في زيادات المسند من حديث عاصم بن ضمر عن جده اقام منه واسناده حسن الا ان له علة فقد رواه اسحق بن ابراهيم بن داود يعلى في مسندهما ووقع
عندهم عن الحسن بن ذكوان عن جيب بن ابي ثابت وهو الصواب بخلاف ما وقع في المسند حسين بن ذكوان وقد قال يحيى بن معين الحسن بن ذكوان لم
يسمع من جيب بن ابي ثابت انما سمع من عمر بن خالد وعمر بن كلاب بن ابي نسل وكلنا اقال احمد بن حنبل وقال علي بن المديني لم يرو جيب عن عاصم الا حديثا واحدا
وقال ابو حاتم لا يثبت له عن عاصم شيء فها كان علقان خفيثان قاذخان وجزم الحكم في علومهم بكل شيء بان الصواب رواية من روى عن الحسن بن عمر بن
خالد عن جيب **حديث** ابن عباس في ذلك اخرجهم مسلم كما سيأتي **حديث** ابي هريرة كل ذي ناب من السباع فاكله حرام مسلم بهذا اقال
ابن عبد البر رحمه الله على صحته **قول** روى انه صلى الله عليه وسلم امر خالد بن الوليد فامم خيبر حتى نادى الا لا يحل لكم الجوارح الا الهل ولا كل ذي ناب من
السباع احمد بن حنبل من حديث خالد بن الوليد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم غزوة خيبر فاسرع الناس في حظايرهم ووجد فامرني ان اناذي الصلاة
جامعة ولا يدخل الجنة الا مسلم ثم قال يا ايها الناس انه قد اسعتم في حظاير يهود الا لا تحل اموال المعاهدين الا بحقها وحرام عليكم محرم النحر الاهلية و
خيلها وبغالها وكل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير وثبت في صحيح مسلم ومسنده ابي يعلى من حديث انس ان الذي نادى بخيركم النحر
الاهلية هو ابي طلحة وفي مسند احمد انه عبد الرحمن بن عوف ذكره من حديث ابي ثعلبة **قلت** فيحتمل ان يكون امرجاة بالثلاث وبعيد لك وحديث
خالد لا يصح فقد قال احمد انه حديث مثله وقال ابو داود انه منسوخ **حديث** ابن عباس في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل ذي ناب
من السباع وكل ذي مخلب من الطير مسلم من رواية ميمون بن مهران عن قال ابن القطان لم يسمعه ميمون من ابن عباس بل يثبته فيه سعيد بن
جبيل كذلك رواه ابو داود والبرار وقد خالف الخطيب هذا الكلام فقال الصحيح عن ميمون ليس بينهما احد **حديث** ابن عمر قال سأل رجل رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن اكل الضب فقال لا اكله ولا حرمه متفق عليه من حديث **حديث** ابن عباس دخلت الا وخالد بن الوليد مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بيت ميمونة فأتى بضب فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم يده فقلت احرام هو رسول الله قال لا ولكنه لم يكن بارض
قوى فاجل في اعاقه قال خالد فاجترأ فاكله والنبي صلى الله عليه وسلم ينظر متفق عليه **حديث** جابر انه سئل عن الضبع اصيل هو قال نعم
قال ابو كل قال نعم قيل اسمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم الشافعي والترمذي والنسائي وابن ماجه والبيهقي وصححه البخاري والترمذي و
ابن حبان وابن خزيمة والبيهقي واصله ابن عبد البر عبد الرحمن بن ابي عمارة فهم لانه وثقه ابي ذرعة والنسائي ولم يتكلم فيه احد ثم انه لم يفرده وقال
البيهقي قال الشافعي وايضا عم محمد الضباع الابن الصفا والمرة ورواه ابو داود بلفظ سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الضبع فقال صيد ويجعل فيه
كباش اذا صاده المحرم واما رواه الترمذي من حديث خزمية بن جزء قال ايا كل الضبع احد فضعيف لا تقاوم على ضعف عبد الكريم ابي امية والراوى
عنه اسمعيل بن مسلم **حديث** انس ان رجلا من بني النضير كان يبيع ثيابا طيبة فأتيت بها ابا طلحة فذبحها وبعث بفخاها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبلها
متفق عليه باقم من هذا السياق **قول** وفي رواية فاكل منه هي عند البخاري وقوله انجما معناه اثرنا **حديث** بعض الصحابة انه قال اصطلنا
الربيعين فذبحتهما امرأة وسالت النبي صلى الله عليه وسلم فامرني باكلهما احمد واصحاب السنن وابن حبان والحكم من حديث محمد بن صفوان وفي رواية
محمد بن صيفي قال الارقطي من قال محمد بن صيفي فقد وهم وروى الترمذي وابن حبان والبيهقي من حديث جابر نحوه وروى النسائي وابن حبان
من حديث زيد بن ثابت ان ذيبا يئب في شاة فذبحوها مرة فسالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر باكلها وهذا في البخاري من حديث كعب بن
مالك ورواه احمد وابن حبان من حديث ابن عمر وهو معلول والصواب في البخاري لانه عن نافع عن رجل من الانصار حدث ابن عمر عن كعب
ابن مالك فجعل بعض الرواة عن ابن عمر **قول** ورد في بعض الاخبار الهرة سبع تقدم في باب الفجاسات **حديث** البراء ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يكره لحم فاكحل الميتة واعادة للمصنف في موضع اخر لم اجله **قول** ويلك عن مجاهد انهم يعني الصحابة كانوا يكرهون
فايا كل الجيف لم اجله ايضا ولكن اخرج ابن ابي شيبة من طريق ابراهيم النخعي مثله سواء ومن طريق مجاهد انه سئل عنه فعافه **حديث** **حديث**
عائشة خمس فواسق يقتلن في الجبل والحرم الحية والفأرة والغراب الابقع والكلب والحلأة ويروى تقييد الكلب بالعقور متفق عليه وقد نقل
في البحر في باب محرمات الاجرام **قول** وفي رواية ابي هريرة بدل الغراب الابقع والكلب والحلأة ويروى تقييد الكلب بالعقور متفق عليه وقد نقل
والنعماني كما تقدم في البحر **قول** وفي رواية وكل سبع عادن تقدم ايضا في **حديث** ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل
الرخمة ابن عدي والبيهقي وفي اسناده خارجة بن مصعب وهو ضعيف جدا **حديث** انه صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل الخفاف تقدم في البحر

حديث انه صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل المملوك والمملوك الصريح تقدم ايضا فيه وروى الطبراني عن ابن عمر ان باب كل في النار الا المملوك وكان ينهى عن قتل من **حديث** نهى عن قتل الخفاف لم اجله رفوعا لكن روى البيهقي من طريق حنظلة بن ابي سفيان عن القاسم عن عائشة قالت كانت اذا فرغ يوم احرق بيت المقدس تنفخ النار بافواهها والوطواط تطفيها باجفئتها قال البيهقي هذا موقوف صحيح **قلت** وحكمه الرفع لان لا يقال بغير توقيف وما كانت عائشة ممن ياخذ عن اهل الكتاب وقد روى البيهقي ايضا من رواية زرارة بن اوفى عن عبد الله بن عمر بن الخطاب قال لا تقتلوا الضفادع فان نقيقر بن تسييم ولا تقتلوا الخفاف فانما خرب بيت المقدس قال يارب سلطني على البحر حتى اغرقهم فهو وان كان اسناده صحيح لكن عبد الله بن عمر كان ياخذ عن الاسر بليان **قول** مر روى انه صلى الله عليه وسلم قال كل فادف ودع فاصف يقال دف الطائر في طير لانه اذا حرك جناحيه كان يضرب بهما دف ووصف ذلك كالحجر هذا الحديث لم ار من خرج الا ان الخطابي ذكره في غريب الحديث وفسره **حديث** فامان انسان يقتل عصفورا فما فوقها بغير حقها الا سأل الله عز وجل عنها قال وما حقها قال يدين بها ولا يقطع راسها فطرحتها الشافعي وابوداؤد والحاكم من حديث عبد الله بن عمر وقال صحيح الاسناد واهل ابن القطان بصريب مولى ابن عامر الراوى عن عبد الله فقال لا يعرف حاله ورواه الشافعي واهل والنسائي وابن حبان عن عمر بن الشريد عن ابيه رفوعا بلفظه ن قتل عصفورا عبثا عجم الى الله يوم القيامة يقول ان فلانا قتلتني عبثا ولم يقتلني منفعة **حديث** ابى موسى رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل الدجاج متفق عليه في قصة **حديث** المغيرة بن شعبه اكلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لحم جبارى هذا الحديث وقع في تحريف من النسائى فقد وقع في نسخة عن شعبه والصواب عن سفينة ومن طريقه رواه ابوداؤد والترمذي واسناده ضعيف ضعيف العقيلي وابن حبان **حديث** انه صلى الله عليه وسلم قال في البحر هو الطيور فاؤه لكل ميتة تقدم في الطهارة **حديث** احلت لنا ميتتان ودمان تقدم في باب النجاسات **حديث** ان طائفة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اصابتهم الحاجة في غزاة فلفظ البحر حيوانا عظيم يسمى الصبار فاكلوا منه ثم اخبروا رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قد موافق نكر عليهم وقال هل حملتم الى منه متفق عليه من حديث جابر قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن ثلاثمائة راكب وايرنا ابو عبيدة بن الجراح نرصد عبي القريش فاقمنا بالساحل نصف شهر واصابنا جوع شديد فلما كثر الحديث بطوله وله عند هم الفاظ واما قوله في اخره هل حملتم الى منه فرواه البخارى بلفظ اطلعوا فان كان معكم فاته بعضهم بشئ فاكلوه وفي رواية فهل معكم من شئ فنطعموا قال فارسلنا الى النبي صلى الله عليه وسلم وسلم منه فاكلوا **قول** ورد النهى عن اكل الضفدع تقدم في محرمات الاحرام **قول** وفي النهى عن قتل الوزغ دليل على تحريم انواع الخشنات هذا من اعجب المواضع التي وقعت لهذا المصنف مع جلالة فانه خلاف المنقول ففي صحيح مسلم عن سعد بن ابى وقاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الوزغ وسماه فوسيقا والبخارى ومسلم عن ام شريك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرها بقتل الوزغ وفي الباب عدة احاديث بل ورد الحديث بالترغيب في قتله ففي صحيح مسلم عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل وزغ في اول ضربة فله كنز او كنز حسن الحديث ولعله رحمه الله ان يكتب وفي الامم يقتله فكتب وفي النهى عن قتله ووقع في صحيح ابن حبان فايشعربان من العلماء من كره قتل الوزغ فانه قال ذكر الامم يقتل الوزغ ضد قول من كره قتله ثم ساق حديث ام شريك المتقدم **قول** روى في الخبر انه يعنى القنفذ من الخبائث قال ويروى عن ابن عمر انه سئل عن القنفذ فقرا هذه الآية يعنى قوله لا اجل فيها اوحى الى محمدا الآية فقال شيخه عنده سمعت ابا هريرة يقول ذكر القنفذ عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال خبيثة من الخبائث فقال ابن عمر ان كان النبي صلى الله عليه وسلم قال فهو كما قاله القفال ان صحيح الخبر فهو حرام والا رجعا الى العرب والمنقول عنهم انهم يستطيعونه وقاله غيره هذا الشيخ مجبول فلم يرد قبول روايته انتهى وقد اخرج ابوداؤد من حديث عيسى بن عميلة بالنون عن ابي نعيم قال كنت عند ابي نعيم فلما ذكره قال الخطابي ليس اسناده بذلك وقال البيهقي فيه ضعف ولم يروا هذا الاسناد **حديث** ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل الجلالة وشرب البانها حتى يتحبس الحاكم والدارقطني والبيهقي من حديث ابن عمر بن الخطاب عن نحوه وقال حق تغلف اربعين ليلة ورواه احمد وابوداؤد والنسائي والحاكم من حديث عمر بن شعيب عن ابيه عن جده بلفظ نهى عن محوم الاهلية وعن الجلالة وعن ركوبها ورواه ابوداؤد والترمذي وابن حبان من حديث عبد الله بن عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل محوم الجلالة والبانها ولا يبي داود ان يركب عليها او تشرب البانها وهو عند هم من رواية ابن اسحق عن ابن ابي نجيم عن مجاهد عنه واختلف فيه على ابن ابي نجيم فقيل عنه عن مجاهد عن سلا وقيل عن مجاهد عن ابن عباس ورواه البيهقي من وجه اخر عن ابوب عن

من طريق يزيد بن عبد الرحمن عن يحيى بن اسحق بن عبد الله بن ابى طلحة عن ابي حمزة او عبيدة عن ابيها محمد قال ابو نعيم اسم ابي رفاع بن افر
حلي **يث** عثمان انه قيل له انتم تراهون على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقال نعم لم اراه من حديث عثمان ورواه البيهقي من طريق سليمان
 ابن حرب عن حماد بن زيد واسعد بن زيد عن واصل مولى ابى عبيدة حدثني موسى بن عبيد قال كنا في الحج بعثنا الغلاة فلما اسفروا اذا فينا عبد الله بن
 عمر فجعل يستقر بنا رجلا رجلا يقول يا فلان قال يقول ههنا حتى اتي على فقال ابن صليت يا ابن عبيد قتت ههنا فقال بمخبرنا فاعلم صلاة افضل
 عند الله من صلاة الصبح جماعة يوم الجمعة فسالوه انتم تراهون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم لقد راها من هلي فريس يقال لها سبحة
 فجاءت سابقه ورواه احمد والدارقطني والبيهقي من حديث ابى ليلى اتيانا انس بن مالك فقلنا انتم تراهون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 سلم قال نعم لقد راها من هلي فريس يقال لها سبحة جاءت سابقه فبش لنا ذلك وعجبه قوله سبحة من قولهم فريس سباح
 اذا كان حسن على اليلين في البحر وقوله فبش بالباء الموحدة والشين المبعجة اى شش وفرح **حلي** **يث** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تسابق هو
 وعائشة الشافعي وابوداود والنسائي وابن ماجه وابن حبان والبيهقي من حديث هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت سأقت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم فسبقته فلما حملت اللحم سأقتة فسبقني فقال هذه بتلك وتختلف فيه على هشام فليل هكذا وقيل عن رجل عن ابى سلمة وقيل عن ابيه وعن ابى سلمة
 عن عائشة **حلي** **يث** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ركاة وسلمت النبي صلى الله عليه وسلم يقول فرق بيننا وبين اهل الكتاب العائم على القلائس
 وقال الترمذي غير يرب وليس اسناده بالقائم وروى ابوداود في المراسيل عن سعي بن سبيد بن جبير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبطيخ فاتي عليه
 ابن ركاة او ركاة بن يزيد ومعه اعزله فقال له يا محمد هل لك ان تصارعني قال فالتسقية قال شاة من غني فصارعه فصارعه فخل شاة فقال ركاة
 هل لك في العود ففعل ذلك مرارا فقال يا محمد والله ما وضع جنبي احد الى الارض وما انت بالذي تصبر عني يعني فاسلم فرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم
 غنم اسناده صحيح الى سعي بن جبير الان سعي بن جبير قال ركاة قال البيهقي وروى موصولا **قلت** هو في احاديث ابى بكر الشافعي في كتاب
 السبق والري لا في الشيوخ من رواية عبد الله بن يزيد المل في عن حماد عن عمر بن دينار عن سعي بن جبير عن ابن عباس مطولا ورواه ابو نعيم في معرفة
 الصحابة من حديث ابى افاة مطولا واسناده ضعيفان وروى عبد الرزاق عن معمر بن يزيد بن ابي زياد احسبه عن عبد الله بن الجراح قال
 صار عمر النبي صلى الله عليه وسلم اباركاته في الجاهلية وكان شديد فقال شاة بشاة نصرة النبي صلى الله عليه وسلم فقال عاود في اخرى فصرعه
 النبي صلى الله عليه وسلم فقال عاود في نصرة النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو ركاة ما ذا اقول لا هله شاة الجاهلية وشاة نصرت فما اقول في الثالثة فقال
 النبي صلى الله عليه وسلم واكنا لنجمع عليك ان نصرك على ونفرك على خن فمك هكذا وقع فيه ابو ركاة وكان اخرجه ابو الشيوخ من طريقه ويزيد
 فيه ضعف والصواب ركاة **ثاني** قال البخاري في صحيحه عن سعي بن جبير ما روى من مصارعة النبي صلى الله عليه وسلم باجره لا اصل له وحديث
 ركاة مثل ما روى في مصارعة النبي صلى الله عليه وسلم **حلي** **يث** من ادخل فرسا بين فرسين وقد امر ان يسبقهما فسبقا رواه لم يبق مران
 يسبقهما فليس بقا احمد وابوداود وابن ماجه والحاكم والبيهقي وابن حزم وصححه من حديث ابى هريرة قال الطبراني في الصغير تفرد به
 سعي بن بشير عن قتادة عن سعي بن المسيب وتفرد به عنه الوليد وتفرد به عنه هشام بن خالد **قلت** رواه ابو داود عن محمود بن
 خالد عن الوليد لكنه ابدل قتادة بالزهرى ورواه ابوداود وبقا من ذكر قبل من طريق سفيان بن حسين عن الزهرى وسفيان هذا ضعيف
 في الزهرى وقد رواه معمر وشعيب وعقيل عن الزهرى عن رجال من اهل العلم قال ابوداود قال وهذا اصح عندنا وقال ابو حاتم احسن
 احواله ان يكون موقفا على سعي بن المسيب فقد رواه يحيى بن سعي عن سعي بن جبير عن سفيان بن حسين عن الزهرى عن سعي بن جبير عن ابى جهم
 سالت ابن معين عنه فقال هذا باطل وضرب على ابى هريرة وقد غلط الشافعي سفيان بن حسين في روايته عن الزهرى عن سعي بن جبير عن ابى هريرة حديث
 الرجل جبار وهو بهذا الاسناد ايضا **ثاني** وقع في الحديث لا في نعيم من حديث الوليد عن سعي بن جبير عن الزهرى وقوله ابن جبير العزيز
 خطأ قاله الدارقطني والصواب سعي بن بشير كما عند الطبراني والحاكم وحكى الدارقطني في العلل ان عبيد بن نضر يروي رواية عن هشام بن عمار عن الوليد
 عن سعي بن بشير عن قتادة عن ابن المسيب عن ابى هريرة وهو وهما ايضا فقد رواه اصحاب هشام عن الوليد عن سعي بن جبير عن الزهرى
قلت وقد رواه عبلان عن هشام مثل ما قال عبيد اخرجه ابن حبان عنه وقال انه غلط فبين بهذا ان الغلط فيه من هشام وذلك ان

عن

تغير حفظه في الآخر **قول** روى ان النبي صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل وجعل بينهما سبفا ابن حبان وابن ابى عاصم في الجهاد من حديث عاصم بن
 عمر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر به وزياد وجعل بينهما كحلالا ورواه ابن ابى عاصم من طريق عاصم بن عمر هذا اعم من اعم عن ابن عمر وعاصم هذا
 ضعيف واضطرب فيه راي ابن حبان فصح حديثه تارة وقال في الضعفاء لا يجوز الاحتجاج به وقال في الثقات يخطئ ويخالف وفي الكتاب المترجم
 لا يبيح الحق الجوزجاني وابن ابى عاصم في الجهاد من طريق ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا جلب ولا جنب
 واذا لم يدخل المراهقان فرسا يستبقان على السبق به فهو حرام وفي اسناده رجل مجهول وروى احمد وابن ابى عاصم من حديث نافع عن ابن عمر
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل وراهن وهو اقوى من الذي قبله ويدل على انه لا يشترط المحلل ولكن اخرج احمد حديث انس
 لقادراهن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال له سمعت فسبق الناس في مثل ذلك **قول** روى ان النبي صلى الله عليه وسلم يحزب من الانصار
 يتناضلون وقد سبق احد هما الاخر فاقرهما على ذلك ياتي **قول** وقد روى عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انه قيل له كيف كنتم تقا تلون
 العد وقلنا اذا كنا على فائتين وخسرين ذراعا قلنا هم بالسهم ثم بالحجارة واذا كنا نوعا اقل من ذلك قلنا هم بالسيف الطبراني وابو نعيم في
 المعرفة من طريق حسين بن السائب بن ابى لبابة عن ابيه عن ابيه قال لما كان ليلة بدر قال النبي صلى الله عليه وسلم لمن معه كيف تقا تلون فقال
 عاصم بن ثابت بن ابى الاظلم فاخذ القوس واخذ النبل فقال اي رسول الله اذا كان القوم قريبا من فأتى في راعا ونحى ذلك كان الرى بالقسي و
 اذا دنا القوم حتى تتألمهم الحجارة كانت المراضحة فاذا دنا حتى تتألمهم الرماح كانت الملاعة حتى تتقصف الرماح ثم كانت المجالدة بالسيف
 فقال صلى الله عليه وسلم هذا انزلت الحرب من قاتل فليقاتل قتال عاصم السابق لابي نعيم **قول** روى انه لم يرم الى اربع فائت الا عقبية بن
 عامر لم ار هذا **حديث** ما بين الهدفين روضة من رياض الجنة لم اجله هكذا الا عند صاحب مسند الفردوس من جهة ابن ابى الدنيا
 باسناده عن فكهول عن ابى هريرة رفعه تعلموا الرى فان ما بين الهدفين روضة من رياض الجنة واسناده ضعيف مع انقطاعه وروى البيهقي من
 حديث جابر بلفظ وجبت محبتي على من مشى بين الغرضين وفي سنن سعييل بن منصور عن ابراهيم بن يزيد التيمي عن ابيه قال رأيت حذيفة بلكلما اثرت يشد
 بين الهدفين وروى الطبراني في فضل الرى من طريق سعييل بن المسيب عن ابى ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مشى بين الغرضين
 كان له بكل خطوة حسنة **حديث** انه صلى الله عليه وسلم يحزب بين من الانصار يتناضلون فقال انما من الحزب الذي فيه ابن الادرم لم
 اره هكذا وانما هذا حديث سلمة بن الأكوع ان النبي صلى الله عليه وسلم رعى ناس من اسلم يتناضلون فقال ارموا وانما مع ابن الادرم الحديث و
 فيه ارموا وانما معكم كلكم وقد تقدم وهو متفق عليه وفي رواية للحاكم والبيهقي ولقد روى عنه يومهم ثم تفرقوا على السواء فانضل بعضهم بعضا
 ورواه الحاكم ايضا من حديث ابن عباس ورواه هو وابن حبان من حديث ابى هريرة بلفظ خرج النبي صلى الله عليه وسلم وقوم من اسلم
 يرمون فقال ارموا بني اسمعيل فان اباكركم كان رايما ارموا وانما مع ابن الادرم فامسك القوم فقالوا يا رسول الله من كنت معه غلب قال
 ارموا وانما معكم كلكم **فائدة** اسم ابن الادرم مجن سماه ابن ابى خيثمة في روايته من طريق ابن اسحق عن سفيان بن فروة الاسلمى عن
 اشياخه من قرية من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال روى رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نتناضل فينا محجج بن الادرم الحديث وليس
 في طريق من طريقهم انهم من الانصار **حديث** لا جلب ولا جنب في الرهان تقدم في الركبة ومن طريقه التي لم تقدم الدلالة على انه في
 الرهن ما رواه ابن ابى عاصم في الجهاد من حديث الاعرج عن ابى هريرة بلفظ لا جلب ولا جنب واذا دخل المراهقان فرسا يستبقان على سبق
 فهو حرام وقد تقدم ان الجوزجاني اخرجه ايضا والدلالة فيه لاحتمال افتراق الحكمين **حديث** من اجلب على الخيل يوم الرهان فليس
 متاين ابى عامر الطبراني من حديث ابن عباس واسناده ابن ابى عاصم لا بأس به **حديث** عمر علموا اولادكم الرى والمشي بين الغرضين لم
 اجله هكذا وفي ابن حبان والبيهقي من طريق شعبة عن عاصم عن ابى عثمان ان انا كتاب عمر ونحن مع عتبة بن فرقاد بادر بيجان فذكر الحديث وفيه
 وارمول الاغراض ومشوا بين الهدفين وروى البيهقي باسناده ضعيف عن ابى رافع رفعه حق الولد على الوالد ان يعلمه الكتابة والسباحة و
 الرى **قول** روى الرى بين الغرضين عن عتبة بن عامر وابن عمر واسناده انتهى اما حديث عتبة بن عامر فرواه مسلم من طريق عبد الرحمن
 ابن شماس المبرى ان رجلا قال لعقبة بن عامر تختلف بين هذين الغرضين وانت كبير يشق عليك فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 من علم الرى ثم تركه فليس منا واما حديث ابن عمر فرواه الطبراني في سعييل بن منصور من طريق مجاهد قال رأيت ابن عمر يشد بين الغرضين ويقول

الثابت واسناده حسن وإما حديث الشاخرجه الطبراني في كتاب الاري بسند صحيح عن ثمانية بن عبد الله بن الحسن قال كان ابن جابر يطلع من الفرائض ويرى ولداه بين يديه فخرج علينا فوالله يا بني أبيي بئس ترمون ثم اخذ القوس فرمى في الخطأ القرطاس وروينا به علوي في جزء الانصاري **قائل** في روى النسائي من حديث عطاء بن ابي رباح رأيت جابر بن عبد الله وجابر بن عمير الانصاري يرميان في اجلهما فجلس فقال الآخر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل شيء ليس من ذكر الله فهو لغو فهو الا ربع خصايل مشي الرجل بين الغرضين وتأديب فرسه وولادة لاهل وتعليم السباحة **كتاب ايمان حديث** انه صلى الله عليه وسلم قال والله لا اغزون قريشا وفي رواية قال ذلك ثلاثا ثم قال في الثالثة ان شاء الله واعاده في موضع اخر ابن حبان من حديث مسعر عن سمك عن عكرمة عن ابن عباس مثله الا انه قال في اخره نسم سكت فقال ان شاء الله ورواه ابوداود من حديث عكرمة بن رسل ورواه البيهقي موصولا ورسلا قال ابن ابي حاتم في العلل عن ابيه الاشبه رسالة وقال ابن حبان في الضعفاء ورواه مسعر وشريك عن سمك ارسلا مرة ووصلا اخرى **حديث** ابن عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا ما يحلف فيقول لا ومقلب القلوب فلان والبخاري واصحاب السنن وله الفاظ **حديث** انه صلى الله عليه وسلم كان اذا اجتمع في اليمين قال لا والذي نفس ابني القاسم ببله وانفس محمد ببله اجله ابوداود من رواية ابني سعيد باللفظ الثاني ولفظ نفسي ببله **حديث** الكبار الاشراك بالله وعقوق لوالدين وقتل النفس واليمين النعي من البخاري من حديث عبد الله بن عمر بن العاصي بهذا ورواه الترمذي وابن حبان والحاكم من حديث عبد الله بن انيس البحرني بلفظ من الكبار للكبار ولم يزل يكره النفس وزاد ما حلف حالف بالله يمين صبر فاحل منها مثل جناح البعوضة الاجعلها الله في قلبه كية يوم القيامة **حديث** اليمين على من انكر اليه بقي من حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو اعطى الناس بدعا هو لادعى رجال دما يقوم واموالهم ولكن البيعة على المدعي واليمين على من انكر وهو في الصحيحين بلفظ ولكن اليمين على المدعي عليه وسيأتي في الدعاوى **حديث** عائشة موقوفا ان لغو اليمين لا والله وبلى والله ابوداود والبيهقي وابن حبان من حديث عطاء بن ابي رباح عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في اللغو هو قول الرجل في بيعة كلا والله وبلى والله قال ابوداود ورواه غير واحد عن عطاء عنها موقوفا وصحح الدارقطني الوقف ورواه البخاري والنسائي وملك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة موقوفا ورواه الشافعي من حديث عطاء ايضا موقوفا **حديث** البراء بن عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم امرهم بسبع فلا كرمها ابرار القسم متفق عليه وقد تقدم في السير **حديث** لا غزون قريشا تقدم في اول الباب **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين فقال ان شاء الله لم يحث الترويض واللفظ له والنسائي وابن حبان من حديث عبد الرزاق عن معمر بن عازب قال عن ابيه عن ابني هريرة موقوفا بهذا اقال البخاري فيما احكامه الترويض اخطأ فيه عبد الرزاق اختصه من حديث ابن سليمان بن داود قال لا هو في الليلة على سبعين امرأة الحديث وفيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو قال ان شاء الله لم يحث وهو عند هذا الاسناد **قلت** هو في الصحيحين بتمامه وله طريق اخرى رواها الثقات واحمل واصحاب السنن وابن حبان والحاكم من حديث ابن عمر بلفظ من حلف فاستثنى فان شاء مضى وان شاء ترك من غير حث لفظ النسائي ولفظ الترويض فقال ان شاء الله فلا حث عليه ولفظ الباقي فقد استثنى قال الترمذي لا نعلم احدا رفعه غير ابوب السخيتاني وقال ابن علية كان ايوب ثارة يرفع ثارة لا يرفع قال ورواه للثاقبي وعبد الله بن عمر وغير واحد موقوفا **قلت** هو في الموطأ كما قال وقال البيهقي لا يصح رفعه الا عن ابوب معمر انه يشك فيه وقد تابعه على رفعه العمري عبد الله وموسى بن عقبة وكثير ابن فرقد وايوب بن موسى **حديث** لا تحلفوا باياكم ولا بما لكم ولا تحلفوا الا بالله ابوداود والنسائي وابن حبان والبيهقي من حديث ابني هريرة بلفظ لا تحلفوا باياكم ولا بما لكم ولا بالادلاء ولا تحلفوا بالله الا وانتم صادقون وفي الصحيحين عن ابن عمر رفعه من كان حافلا فلا يحلف الا بالله الحديث **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم ادر لك عمر بن الخطاب وهو يسير في ركب فمعه وهو يحلف بابيه فقال ان الله ينهاكم ان تحلفوا باياكم ولا بما لكم ولا بالادلاء ولا تحلفوا بالله الا وانتم صادقون وفي الصحيحين عن ابن عمر رفعه من كان حافلا **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا اريد عليها ولا انقص اقليمها ورواه في صحيحه من حديث طلحة كما تقدم في الصحيحين **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف بغير الله فقد كفر ابوداود والحاكم واللفظ له من حديث سعد بن عبيدة عن ابن عمر بهذا وفي رواية له ايضا كل من يحلف بها دون الله شرك **قوله** وروى انه قال فقد اشرك هو عند احمد من هذا الوجه وكذا عند الحاكم ورواه

الترمذي وابن حبان من هذا الوجه أيضاً بلفظ فقد كفر واشترك قال البيهقي لم يسمعه سعد بن عبيدة من ابن عمر **قلت** قل رواه شعبة
عن منصور عنه قال كنت عند ابن عمر ورواه الأعمش عن سعد عن أبي عبد الرحمن السلمي عن ابن عمر **حديث** أنه صلى الله عليه وسلم قال في
حديث ركانة الله ما ردت الا واحدة تقدم في الطلاق قال الرافي ذكره صاحب البيان بالرفع والرواية في **بأجر قلت** لم يقع في شيء من
السنن كتب الحديث مضبوطاً بالحرف ووقع في اصل جيل من مسند احمد بالنصب لكن البحر هو المعتمد وقد وقع في رواية الترمذي بلفظ فقال و
الله **قلت** والله **قوله** روى انه صلى الله عليه وسلم قال لابن مسعود الله قتلت اباً جهل بالنصب **قلت** لم اراه بالنصب بل رواه احمد والطبراني من
طريق ابن عبيدة بن عبد الله بن مسعود عن ابيه في قصة قتله اباجيل قال فقلت يارسول الله لقل الله اباجيل قال الله الذي لا اله الا هو فقلت الله
الذي لا اله الا هو لقل قتله ورواه الطبراني من حديث عمر بن ميمون عن ابن مسعود بلفظ فقال الله قلت الله حتى حلفني ثلاثاً ورواه بالفاظ اخرى
وظاهرها البحر **حديث** انه صلى الله عليه وسلم قال وايم الله انه لم يخلق الا مائة متفق عليه من حديث ابن عمر بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثاً و
امر عليهم اسامة بن زيد الحديث ووقع في اصل المصنف تحييط في لفظ تحقيق **حديث** عقبة بن عامر كفارة الذنوب كفارة اليقين واعادته في
موضع آخر وهو صحيح رواه مسلم وابوداؤد والترمذي والنسائي **قوله** وردت احاديث في وجوب لوفاء بالذنا **قلت** فمنها حديث
عمران بن حصين رفعه خير الناس قرني الحديث وفيه ثم يجي قوم يذرون ولا يوفون الحديث **قوله** كانت المبيعة في من النبي صلى
الله عليه وسلم بالمصافحة ابونعيم في المعرفة من حديث نهية بنت عبد الله البكرية قالت وفدت مع ابني علي النبي صلى الله عليه وسلم فبايع الرجل
وصافحهم وبايع النساء ولم يصافحن ونظر الى فدا في ومسيح على راسي ودعا لي ولولدي قال فولد لها ستون ولداً اربعون رجلاً وعشرون امرأة
استشهد منهم عشرون وفي الصحيحين عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يصافح النساء ورواه احمد من حديث ابن عمر كذلك وروى
الطبراني من حديث معقل بن يسار ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصافح النساء في بيعة الرضوان من تحت الثوب وروى ابن حبان من حديث
امية بنت رقيقة مرفوعاً اني لا اصافح النساء وروى احمد من حديث ابى عبد الرحمن الجعفي قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ طلع
لكبان الحديث وفيه ان كلامها قال ارايت من امن بك وصداقك واتبعك ولم يرك قال طوبى له ثم طوبى له فسمع عليه يده وانصرف **قوله**
فلما اتى الجحيم ونهيا على ايمان تستمل على ذكر الله وعلى الطلاق والعاق والنجح وصلة المال **قلت** ذكر ذلك **حديث** عبد الرحمن بن سمرة
عبد الرحمن لا تسأل الا مائة الحديث المشهور وفيه مايت الذي هو خير وكفر عن يمينك متفق عليه ورواه ابوداؤد والنسائي بثقلهم التكفير
وفي رواية لها فذكر عن يمينك ثم ايت الذي هو خير **قوله** وفي رواية من حلف على يمين فرائ غيرها خير منها فليات الذي هو خير وليكفر
عن يمينه وسلم من حديث ابى هريرة وفيه قصه ورواه احمد وابن حبان من حديث ابن عمر مثل فاهنا وفي الباب عن ام سلمة مرفوعاً من حلف
على يمين فرائ خير منها فليكفر عن يمينه ثم ليفعل وفيه قصة اخرجه الطبراني **حديث** ابى موسى الاشعري ان حلف على يمين فرائ فغيرها
خير منها الا ايت الذي هو خير وتحملت عن يميني متفق عليه وفيه قصة **حديث** الاوان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله
الحديث متفق عليه من حديث النعمان بن بشير **حديث** احلت لنا ميتتان وودان تقدم في النجاسات **حديث** انه صلى الله عليه وسلم
كان لا ياكل الصلقة ويقبل الهدية متفق عليه من حديث ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اتى بطعام سأل عنه فان قيل
هذه اكل منها وان قيل صلقة لم ياكل منها وروى احمد والطبراني عن عبد الله بن بسر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ولا يقبل
الصلقة وقد تقدم من هذا المعنى في كتاب الهبة وفي قسم الصلقات **حديث** المكاتب عبد فابق عليه درهم يأتي في كتاب الكتابة **حديث**
لا يجزى المسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث متفق عليه من حديث ابى ايوب وانش وروى عن ابن عمر لا يجزى المؤمن ان يهجر اخاه فوق ثلاثة ايام ومن
حديث ابى هريرة لا هجرة بعد ثلاث وللترمذي عن ابى هريرة نحو الاول ولا في داود عن عائشة نحوه وانه عن ابى خراش مرفوعاً من هجر
اخاه سنة فهو كسفك دمه **حديث** يروى ان جابر بن عبد الله قال هذه الكلمات التي كان الله جل يوافي نعمة ويكافي مزيده وقال علمت في مجامع
الحمل قال ابن الصلاح في كلامه على الوسيط ضيف الاسناد منقطع غير متصل **قلت** فكانه علق عليه حتى وصفه واذا انشوى فقال في
الروضة في مسئلة اجل الحمل فاهذه المسئلة دليل معتمد ثم وجدته عن ابن الصلاح في اقاليم بسند الى عبد الملك بن الحسن عن ابى عوانة
عن ايوب بن اسحق بن سافري عن ابى نصر التمار عن محمد بن النضر قال قال ادم يارب شغلني بكسب يدي فغلبتني شيطان في مجامع الحمل والتسليم فاحسني الله

١٩
حديث

حديث

اليه يا آدم اذا أصبحت فقل ثلاثا واذا امسيت فقل ثلاثا بحمد الله رب العالمين حمدا يوافي نعمه ويكافئ مزيده فذلك مجامع النحل والتسبيح وهذا معضل

حديث امانة جبريل بالنبي صلى الله عليه وسلم تقدم في الصلاة **حديث** رفع عن امتي الخطاء والنسيان فاستكروا عليه تقدم في آخر

باب شروط الصلاة وفي الطلاق **حديث** روى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على مقهورين الدارقطني من حديث واثر ابن الاسقع

واي امانة وفيه الهياج بن بسطام وهو فتر وك وشيخه عنبسة فتر وك ايضا فكلاب ثم هو من رواية الدارقطني عن شيبان بن بكر بن محمد بن الحسن

النقاش المقرئ المفسر وهو ضعيف عندنا وقد كذب ايضا واحتمل البيهقي في هذه المسئلة بحديث عائشة لا طلاق ولا عتاق في اغلاق **حديث**

عائشة انها سئلت عن رجل جعل فله في راتبه الكعبة ان كلم ذا قرابة له فقالت يكفر العين فذلك وبيهقي بسند صحيح وصححه ابن السكن وروى بودان

عن عمر نحوه من قوله **حديث** ان عمر بن الخطاب قيل له لو لبيت طعناك وشرباك فقال سمعت الله يقول لا تقوم اذهبتكم طيبا لكم في حياتكم الله نيا

الحاكم في العلم من المستدل من حديث مصعب بن سعد ان حفصة قالت لعمر فلانة مطولا وظاهرة الدرس ان كان مصعب سمعه من حفصة فهو

متصل **حديث** عمران بن حصين انه سئل هل تجزئ القنسوة في الكفارة فقال اذا اولد على الابن فاعطاه قنسوته قيل قد كساه البيهقي من حديث

محمد بن الزبير المحظي عن ابي اسحاق بن رجل حدثه انه سئل عن رجل حلف انه لا يصلي في مسجد قومه فقال عمران بن حصين سمعت رسول الله صلى

الله عليه وسلم يقول لا تذا في معصية وكفارة كفارة يمين فقلت يا ابا نجيلى ان صاحبنا ليس بالموسر فبهم يكفر فقال لو ان قوما قاموا الى ابي من الدار فلكسهم

كل انسان قنسوته فقال الناس قد كساه الا فيروا سنده ضعيف **قوله** روى عن بعض التصانيف ان الحلف باي اسم كان من الاسماء التسعة

والسبعين التي ورد بها الخبر صحيح اصل الحديث بهذه العدة متفق عليه من حديث ابى هريرة بلفظ الله تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل

الجنة وفي رواية من حفظها وفي رواية لا يحفظها احدا وله طرق ورواه ابن خزيمة وابن حبان والترمذي والحاكم من حديث الوليد عن شبيب

عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة وسد الاسماء الترمذي لا نعلم في كثير من الروايات ذكر الاسماء الا في هذا الحديث وذكر آدم

ابن ابى اسحاق هذا الحديث باسناد اخر عن ابى هريرة وذكر فيه الاسماء وليس له اسناد صحيح **قلت** ورواه ابن فاجة من طريق زهير بن محمد

عن موسى بن عقبة عن الاعرج وساق الاسماء وخالف سياق الترمذي في الترتيب والزيادة والنقص فاما الزيادة فمضى البار الراشدا البرهان

الشديد الواقى ثم المحفوظ الفاظ السامع المعطى الابد المنير الثام والطريق التي اشار اليها الترمذي رواها الحاكم في المستدل من طريق عبد العزيز

ابن الحسين عن ايوب وعن هشام بن حسان جميعا عن محمد بن سيرين عن ابى هريرة وفيها ايضا زيادة ونقصان وقال محفوظ عن ايوب هشام بن

ذكر الاسماء قال الحاكم ومحمد بن عزيز ثقة **قلت** بل متفق على ضعفه وهاء البخاري ومسلم وابن معين وقال البيهقي هو ضعيف عند اهل النقل

قال البيهقي ويحتمل ان يكون التفسير وقع من بعض الرواة وهذا الاحتمال ترك الشيخان اخراج حديث الوليد في الصحيحين وقال القاضي ابوبكر

ابن العربي لا نعلم هل تفسير هذه الاسماء في الحديث او من قول الراوى **قلت** والدليل على ذلك اختلافها وان كان حديث الوليد ارجحها من

حيث الاسناد وقال ابو محمد بن حزم جاءت في احصائها احاديث مضطربة لا يصح منها شيء اصلا وقال ابن عطية حديث الترمذي ليس بالمتواتر و

في بعض الاسماء التي فيه شذوذ وقد ورد في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم يا حنان يا منان وليس في حديث الترمذي واحد منها انتهى وقال

الغزالي لم اعرف في هذا من العلماء اعتنى بطلب الاسماء وجمعها من الكتاب سوى رجل من حفاظ اهل المغرب يقال له علي بن حزم فانه قال هم

عندى قريب من ثمانين اسما استعمل عليها الكتاب قال فليتطلب الباقي من الصحاح من الاخبار قال الغزالي واظنه لم يبلغ الحديث الذي

في عدد الاسماء او بلغه واستضعف اسناده انتهى وقد قلنا قوله اللال على انه لم يصح عنده وقال القرطبي في شرح الاسماء

الحسنه لما عجب من ابن حزم ذكر من الاسماء الحسنه ينفذ ثمانين فقط والله يقول فافرط في الكتاب من شيء ثم ساق ما ذكره ابن حزم وهو

الله الرحمن الرحيم العليم الحكيم الكريم العظيم الحكيم القيوم الاكرم السلام الثواب الوهاب الاله القريب المحيى السميع الخاسع العزيز

الشكور القاهر الآخر الظاهر البكيد الخبير القدير البصير الغفور الشكور الغفار القهار المجاب المتكبر المصور البر المقدر البارى الغنى الولى لقوى

المحيى الغنى المجيد المحيد الودود الصمد الاحد الواحد الاول الا على المتعال الخالق الخلاق الرزاق المحيى اللطيف الرؤف العفو الفتاح

المبين المتين المؤمن المهيمن الباطن القدوس الملك المليك الاكبر الاعز السيل السبوح الوتر المحسن الجميل الرفيق المعز القابض الباسط

الباقى المعطى المقدم الموحى الموفق الهادى المستعان المحيى المحفوظ الفعال الكافى النور انفاطر

احل

ابديع الفائق الرفع المخرج **قلت** وقد عاودت تتبعها من الكتاب العزيز الى ان حررتها من تسعة وتسعين اسما ولا اعلم من سبقني الى تحرير ذلك
 فان الذي ذكره ابن حزم لم يقتصر فيه على ما في القرآن بل ذكر ما اتفق له العثور عليه من موهوسبعة وستون اسما متوالية كما نقلته عنه آخرها
 الملك وبعده ذلك النقطه من الاحاديث فلما لم يذكره وهو في القرآن المولى النصير الشهيد الشديك الحفي الكفيل الوكيل الحبيب الجاهل الرقيب
 انور البديع الوارث السميع المقيت المحيظ المحيط القادر الغافر الغالب الفاطر العالم القام ثم الملك الحافظ المستقر المستعان الحكم ارفيع الهادي الكافي
 ذو الجلال والاكرام فهذا ثمانون اسما جميعها واخذت في القرآن لا الحنف فانه في سورة مريم فيها تسعة وتسعون اسما متفرقة من القرآن منطبقه على قوله
 عليه الصلاة والسلام الله تسعة وتسعين اسما موافقة لقوله تعالى والله الاسماء الحسنى فادعوه بها فلله لجل على جزييل عطائه وجليل نعمائه وقادرتنا
 على هذه الوجه ليدعى بها الله رب العالمين الله رب الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق البارئ المصور
 الاول الآخر الظاهر الباطن الحي القيوم العلل العظيم الثواب العظيم الواسع الحكيم الشاكر العليم الغني الكريم العفو القدير اللطيف الخبير السميع
 البصير المولى النصير القريب المحيظ الحبيب الرقيب الحبيب القوي الشهيد المحيظ المحيط الحفي المبين الغفار القهار الخلاق الفتاح الودود
 الغفور الرؤوف الشكور الكبير المتعال المقيت المستعان الوهاب الحفي الوارث المولى القام ثم القادر الغالب القاهر البر الحافظ الاحل الصمد المليك
 المقتدر الوكيل الهادي الكفيل الكافي الاكرم الاعلى الرزاق ذو القوة المتين غافر الذنب قابل التوب شديد العقاب ذو الطول رفيع الدرجات
 سريع الحساب فاطر السموات والارض بديع السموات والارض نور السموات والارض فالك الملك ذو الجلال والاكرام **تلي** في قوله من
 احصاها اربعة اقوال احدها من حفظها فسر به البخاري في صحيحه ونقلته الرواية الصريحة به وانها عند مسلم ثانيا من عرف معانيها وامن بها
 ثانيا من اطاعها بحسن الرعايتها لها وتخلق بما يمكنه من العمل بمعانيها رابعها ان يقرأ القرآن حتى يختمه فانه يستوفي هذه الاسماء في اضعاف الثلاثة
 وذهب الى هذا ابو عبد الله الزبيري وقال النووي الاول هو المعتمد **قلت** ويحتمل ان يراى من تتبعها من القرآن ولعله مراد الزبيري
تلي اخرها هر كلام ابن كبحر حصص اسماء الله في العدد المذكور وبه جزم ابن حزم ونوزع ويدل على صحة ما خالفه حديث ابن مسعود في
 الدعاء الذي فيه اسئلكي بكل اسم سميت به نفسك وانزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استاثرت به في علم الغيب عندك الحديث
 وقد صحى ابن حبان وغيره ويدل على عدم احصاء ايضا اختلاف الاحاديث الواردة في سرداها وثبوت اسماء غيرا ذكرته في الاحاديث الصحيحة **كتاب**
النذر وحديث من نذر ان يطعم الله فليطعمه ومن نذر ان يعصى الله فلا يعصه البخاري عن عائشة وزاد البخاري في هذا الوجه وليكفر
 عن عبيد بن القحطان عندي شك في رفع هذه الزيادة **حديث** لا نذر في معصية الله ولا فيما لا يملك ابن ادم مسلم من حديث عمران
 ابن حصين ولا في داود عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده مرفوعا لا نذر لابن ادم فيما لا يملك ولا عتق له فيما لا يملك
 وللدارقطني عن ابن عباس نحوه **حديث** ان عمر قال لا رسول الله اوف بذكر تقدم في الاعتكاف **حديث** انما النذر ما ينبغي به وجه
 الله احمل من حديث عبد الله بن عمرو بن العاصي بهذا وفيه قصة الرجل الذي نذر ان يقوم في الشمس ورواه ابوداود بلفظ لا نذر الا فيما ابتغى
 به وجه الله ورواه البيهقي من وجه اخر برواية احمد في قصة اخرى **حديث** لا نذر في معصية الله وكفارة كفارة يمين هذا الحديث بهذه
 الزيادة رواه النسائي والحاكم والبيهقي ورواه علي بن محمد بن الزبير المحظلة عن ابيه عن عمران بن حصين ومحمد بن عيسى بن عتيق
 رواه ابن المبارك عن عبد الوارث عن ابن ابي عمير عن رجل حدثه انه سأل عمران فذكر حديثا تقدم في الايمان قبل وفيه قصة وله طريق اخرى اسنادها
 صحيح الا انه معلول رواه احمد واصحابه بالسنن والبيهقي من رواية الزهري عن ابى سلمة عن ابى هريرة وهو منقطع لم يسمعه الزهري من
 ابى سلمة وبه رواه وقد رواه ابوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه من حديث سليمان بن بلال عن موسى بن عتبة ومحمد بن ابي عتيق عن
 الزهري عن سليمان بن ارقم عن يحيى بن ابي كثير عن ابى كثير عن ابى سلمة عن عائشة قال النسائي سليمان بن ارقم يروى وقد خالفه غير واحد من اصحاب
 يحيى بن ابي كثير يعني فرووه عن يحيى بن ابي كثير عن محمد بن الزبير المحظلة عن ابيه عن عمران فرجع الى الرواية الاولى **قلت** ورواه عبد الرزاق
 عن معمر عن يحيى بن ابي كثير عن رجل من بني حنيفة واني سلمة كلاهما عن النبي صلى الله عليه وسلم رسلا والخنف هو محمد بن الزبير قال الحاكم
 قال ان قوله من بني حنيفة تصحيف وانما هو من بني حنظلة وله طريق اخرى عن عائشة رواها الدارقطني من رواية فالب بن عبيد الله الجعفي
 عن عطاء عن عائشة مرفوعا من جعل عليا نذرا في معصية كفارة كفارة يمين وغالب يروى الحديث طريق اخر رواه ابوداود من

اخرى

حديث كريب عن ابن عباس واسناده حسن فيه طه بن يحيى وهو مختلف فيه وقال ابو داود وروى موقوفاً يعني وهو صحيح وقال النوفلي في الروضة
 حديث لان في معصية وكفارة كفارة عيين ضعيف باتفاق المحلثين **قلت** قد صححه الطحاوي وابو جعفر بن السكن فاين الاتفاق **حديث**
 انه صلى الله عليه وسلم قال في القصر ان الله تصدق عليكم فاقبلوا صلته مسلم من حديث يعلى بن امية عن عمر وفيه قصة وقد تقدم في الموضوع وفي
 صلاة المسافر **قول** رغب في عيادة المريض تقدم من ذلك في البخاري ومن ذلك ما لم يتقدم حديث ابى هريرة من عادمريضاً نادى مناد
 من السماء طبت وطاب ممشاك وتبوت من الجنة فلان رواه الترمذي وابن ماجة وحديث ثوبان ان المؤمن اذا عاده اخاه المسلم لم يزل في خرفة
 الجنة رواه مسلم وحديث جابر من عادمريضاً لم يزل يخوض في الرحمة فاذا جلس انفس فيها رواه احمد وحديث علي من اق اخاه المسلم عائل مشتم
 في خرفة الجنة فاذا جلس غمرته الرحمة الحديث رواه ابن ماجة وفي الترمذي بعضه **قول** وفي افتشاء السلام على المسلمين تقدم الكثير منه في
 اوائل كتابه لسير **قول** وفي زيادة القاديين قد وردت احاديث في مطلق زيارته الاخوان منها حديث ابى هريرة عن مسلم ان رجلاً زار
 اخاه في قرية اخرى الحديث وحديثه عند الترمذي من عادمريضاً وزار اخاه في الله ناداه مناد طبت وطاب ممشاك وتبوت من الجنة فلان رواه
 رواه ابن ماجة ايضاً واما تقييد القاديين فينبض **حديث** ابن عباس بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يحيط اذا هو بجل قائم في الشمس فقال
 عنه فقالوا ابواسراييل ان يقوم ولا يقعد ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم فقال مروءة فليتكلم وليستظل وليقطع ويقيم صومه البخاري بهذا وليس
 فيه في الشمس ورواه ابو داود وابن ماجة وابن حبان بها ورواه ذلك في الموطأ عن جميل بن قيس وثور بن زيد مرسل وفيه فامر رسول الله صلى
 الله عليه وسلم بما تمام ما كان لله طاعة وترك ما كان معصية ولم يبلغني انه امره بكفارة ورواه احمد في مسنده عن عبد الرزاق عن ابن جريح اخبرني
 ابن طاووس عن ابيه عن ابى اسراييل قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد وابواسراييل يصلي قيل يا رسول الله هو ذا لا يقعد ولا يتكلم الناس
 الحديث وقوله عن ابى اسراييل لم يقصد به الرواية عنه على ما بينته في النكت على علم الحديث والتقدم عن طاووس انه حديثهم عن قصة ابى اسراييل
 ذكرها مرسله ويدل على ذلك الاتفاقات الذي في السياق وان عمر بن دينار رواه عن طاووس مرسله الاخرجه الشافعي عن سفيان عنه عن
 طاووس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بابى اسراييل الحديث وفي اخره ولم يامر بكفارة ورواه البيهقي من حديث محمد بن كريب عن ابيه
 عن ابن عباس وفيه الامر بالكفارة ومحمد بن كريب ضعيف قال البيهقي وهو خطأ وتصحيح **حديث** ان المشركين استأقوا سرهم المدينة
 وفيه العصباء ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث مسلم من حديث عمران بن حصين وقد تقدم في باب الاذان **حديث** انه صلى الله
 عليه وسلم حج راكباً البخاري من حديث انس بلفظ حج على رجل **قول** اشتهر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعائشة اجرك على قدر نصيبك
 متفق عليه عنها واستدركه الحاكم فهو **حديث** ان اخت عقبة نذرت ان تجع ناشية فسئل النبي صلى الله عليه وسلم فقيل انها لا تطيق ذلك فقال
 فلتركب ولتهمل هدياً وفي رواية ابى داود من حديث عكرمة عن ابن عباس ان اخت عقبة بن عامر نذرت ان تمسح الى البيت فامرها رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان تركب وتهمل هدياً واسناده صحيح ثم قال بطل ذلك وروى ان النبي صلى الله عليه وسلم امر اخت عقبة بن عامر وقد نذرت
 ان تمسح بحج وعمرة لم اجله هلكا وهو متفق عليه من حديث عقبة بن عامر بلفظ نذرت اختي ان تمسح الى بيت الله وامرني ان استغفر رسول الله صلى الله
 وسلم فقال لتمش ولتركب **النبأ** قيل ان اخت عقبة هي ام حبان بكسر الحاء والباء الموحدة اسلمت وبايعت افاده المئذرى في حواشي السنن
 وهو المذكور في الاكمال لابن ماجة لكن قال انها اخت عقبة بن عامر بن ابى الانصارى البدرى فعلى هذا من زعم انها اخت عقبة بن عامر الجهمي
 راوى هذا الحديث فقل وهو **قول** في بعض الروايات ولتهمل بلنة عند ابى داود من طريق مط عن عكرمة عن ابن عباس ان اخت عقبة نذرت
 ان تجع ناشية فقال النبي صلى الله عليه وسلم فلتركب ولتهمل بلنة **حديث** لا تشل الرحال الا الى ثلاثة مساجل الحديث متفق عليه من حديث
 ابى هريرة وغيره **حديث** جابر ان رجلاً قال يا رسول الله انى نذرت ان فتح الله عليك مكة وان اصلي في بيت المقدس ركعتين فقال صل ههنا
 الحديث ابو داود والحاكم والبيهقي وصححه ايضاً ابن دقيق العيد في الاقتراح **قول** ورد الترمذي عن طريق المساجل الحاجة ابن على من حديث
 ابن عمر انه صلى الله عليه وسلم نهي ان تتخذ المساجل طرقاً ويقام فيها الحلال ويشل فيها الاشعار وترفع فيها الاصوات وفيه عرابية بن السائب وهو منكرو
 الحديث وقال عبد الحق لا يصح ورواه الحاكم والبيهقي من طريق اخرى بلفظ لا تقوم الساعة حتى تتخذ المساجل طرقاً ورواه بهذا اللفظ الدارقطني
 من حديث انس وهو معلول ورواه البيهقي في كتاب الصلاة في باب ما يجوز من قراءة القرآن والذكر في الصلاة من حديث خارجة بن

الصلوات قال دخلنا مع عبد الله يعني ابن مسعود المسجد فلما ذكر الحديث وفيه كان يقال من اشراط الساعة ان يسلم الرجل على الرجل بالصلوات
وان تمخل المساجد طر **قوله** روى انه صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجد في هذه الف صلاة في غيره وصلاة في مسجد ايليا تعلل
خمس فائة صلاة في غيره وصلاة في المسجد الحرام تعلل فائة الف صلاة في غيره هذا الحديث ذكره الغزالي في الوسيط هكذا وتعليق ابن الصلاح بان
قال هو هكذا غير ثابت **قلت** معناه في مجمع الطبراني الكبير من حديث ابى الدرداء رفعه الصلاة في المسجد الحرام فائة الف صلاة والصلاة
في مسجدى بالف صلاة والصلاة في بيت المقدس بخمس فائة صلاة ورواه ابن عدى من حديث يحيى بن ابي حنيفة عن عثمان بن الاسود عن عمار هذا
عن جابر بلفظ الصلاة في المسجد الحرام فائة الف صلاة والصلاة في مسجدى بالف صلاة وفي مسجد بيت المقدس بخمس فائة صلاة واسناده
ضعيف وقد ورد ذلك في احاديث مفترقة فاما الصلاة في مسجد المدينة فتفق عليه من حديث ابى هريرة بلفظ صلاة في مسجدى هذا افضل
من الف صلاة فيما سواه من المساجد الا المسجد الحرام ومسلم عن ابن عمر عن ميمونة مثله ولا حمل عزرا بمثله واما الصلاة في مسجد ايليا وهو بيت
المقدس روى ابن ابي فاجحة من حديث ميمونة بنت سعد فان صلاة في مسجد بيت المقدس كالف صلاة في غيره وروى ابن فاجحة من حديث ابن فاجحة
في المسجد الاقصي بخمسين الف صلاة واسناده ضعيف وروى الدارقطني في العلل والحاكم في المستدرک من حديث ابى ذر صلاة في مسجد
هذا افضل من اربع صلوات في بيت المقدس واما الصلاة في المسجد الحرام فرواه ابو هريرة في المتفق كما تقدم وثقلهم عن ابن عمر وميمونة
وروى احمد وابن حبان والبيهقي من حديث عبد الله بن الزبير صلاة في مسجدى هذا افضل من الف صلاة فيما سواه من المساجد الا المسجد الحرام
وصلاة في المسجد الحرام افضل من فائة صلاة في مسجدى وروى ابن عبد البر في التمهيد من حديث الدارقطني صلاة هنا خير من الف صلاة ثم يعنى في
مسجد بيت المقدس قال ابن عبد البر هذا حديث ثابت وقال احمد بن احمد بن عبد الملك بن عبيد الله بن عمر عن عبد الكريم هو الجوزى عن عطاء عن جابر
رفع صلاة في مسجدى هذا افضل من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام وصلاة في المسجد الحرام افضل من فائة الف صلاة فيما سواه واسناده
صحيح الا انه اختلف فيه على عطاء **ثاني** ذكر اقام الحرمين عن ابي هريرة ان الحديث الذي فيه وصلاة في الكعبة تعلل فائة الف صلاة في المسجد الحرام
لم يصح الا ثبات فلا تعويل عليه **قلت** لم اجلها اصلا فضلا عن ان تصح والصلاة في الكعبة ثابتة في الصحيحين لكن لم يثبت ان النبي صلى الله عليه
وسلم صلى فيها الفرض **حديث** ان رجلا نادى ان ينحوا ابلا في موضع سماه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل فيه وثن من اوثان الجاهلية
يعمل قال لا قال اوف بنذر لك ابوداود من حديث ثابت بن الفضل بسند صحيح ومن حديث عمر بن شعيب عن ابي هريرة عن جده وسعى الموضع بولادة
ورواه ابن فاجحة من حديث ابن عباس وشيبة ان سمي الرجل كرم فقد رواه احمد في مسنده من حديث عمر بن شعيب عن ابنة كرم عن ابيها ان
سال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انى لذرت ان انحر ثلاثة من ابلى فقال ان كان على وثن من اوثان الجاهلية فلا تحليت وفي لفظ لابن فاجحة عن
ميمونة بنت كرم الثقفية ان اباها لقي النبي صلى الله عليه وسلم وعى رديفة كرم فقال انى لذرت ان انحر بولادة فقال هل فيها وثن قال لا قال
فاوف بنذر لك **ثاني** بولادة بضم الباء الموحدة وبطل الالف لكون موضعين الشام وديار بكر قال ابو عبيد وقال البغوى اسفل مكة دون الجبل
وقال المنذرى هضبة من وراعيه **حديث** من راح في الساعة الاولى فقاما قرب بلنة الحديث متفق عليه من حديث ابى هريرة وقد
تقدم في صلاة الجمعة **قوله** ورد بان من اصبح مفطر يوم الشك ثم بان انه من رمضان يوم لا مسالك البخارى عن سلمة بن الاكوع ومسلم
عن بريدة واتفقا عليه من حديث الربيع بنت معوذ وليس فيه التقييد بربيع من كتاب **كتاب القضاء** حديث اذا اجتهد الحاكم فاخطأ فله اجر
وان اصاب فله اجر ان متفق عليه من حديث عمر بن العاص وابى هريرة ورواه الحاكم والدارقطني من حديث عتيبة بن عامر وابى هريرة وعبد الله
ابن عمر بلفظ اذا اجتهد الحاكم فاخطأ فله اجر وان اصاب فله عشرة اجور وفيه فرج من فضائله وهو ضعيف وثابه ابن لهيعة بغير لفظه ورواه احمد
من حديث عمر بن العاص بلفظ ان اصبحت القضاء فلك عشرة اجور وان اجتهدت فاخطأت فلك حسنة واسناده ضعيف ايضا **قوله** روى
انه صلى الله عليه وسلم قال ساقون الى ظل الله يوم القيامة الذين اذا اعطوا الحق قبلوه واذا سئلوا بل لوه واذا حكموا بين الناس حكموا الحكمهم لانفسهم
احمل في مسنده من حديث ابن لهيعة عن خالد بن عمران عن القاسم بن محجل عن عائشة ورواه ابو نعيم في الحلية وقال تفرد به ابن لهيعة عن خالد **قلت**
وتابعه يحيى بن ايوب عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم وهو ابن عبيد الرحمن عن عكشة ورواه ابو العباس بن القاسم في كتاب د
القضاء له ومسلم من حديث عبد الله بن عمر المقسطون عند الله على منابر من نور ومن عمن الرحن وكثايل يمين الذين يعملون في حكمهم و

اهلهم و ما ولو قال ابن ابي حاتم في العلل عن ابيه الصحيح انه موقوف **حديث** اذا اجلس الحكم للحكم بعث الله له ملكين يسد دانه ويوفقانه ويرشدهما
 فاما يجر فاذا جازع جازع تركاه رواه البيهقي من طريق الاشعري يحيى بن بريد عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس رفعه اذا اجلس القاضي في مكانه
 هبط عليه ملكان يسد دانه ويوفقانه ويرشدهما فاما يجر فاذا جازع جازع تركاه واسناده ضعيف قال صاحب جزر هذه الحديث ليس له اصل وروى
 الطبراني معناه من حديث واثر ابن الاسقع وفي البزار من رواية ابراهيم بن خثيم بن عمار عن ابيه عن ابى هريرة مرفوعا من ولى من امر المسلمين شيئا
 وكل الله به ملكا عن يمينه احسبه قال وملك عن شماله يوفقانه ويسد دانه اذا اراد به خيرا ومن ولى من امر المسلمين شيئا فارد به غير ذلك وكل الى نفسه قال
 ولا تعلو يروى بهذه اللفظ الامن حديث عمار وابراهيم ليس بالقوى وروى الترمذي وابن فاجة وابن حبان والحاكم والبيهقي من حديث
 عبد الله بن ابي اوفى ان الله مع القاضي فاما يجر فاذا جازع جازع تركاه رواه البيهقي فاذا جازع جازع تركاه رواه البيهقي فاذا جازع جازع تركاه رواه البيهقي
 تبرأ الله منه وقال الترمذي حسن غريب لا يعرف الا من حديث عمران القطان **قلت** وفيه مقال الا انه ليس بالمتروك وقد استشهد به البيهقي
 وصححه ابن حبان والحاكم وروى الطبراني في الاوسط من رواية عبد الله بن ابي اسحق عن ابيه عن ابن جريج عن ابن جريج عن ابن جريج
 اليه قضاء البصرة فقال ان سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من طلب القضاء واستعان عليه وكل الى نفسه ومن لم يطلبه ولم يستعن عليه
 انزل الله عليه ملكا يسد دانه وقال لا يروى عن انس الا بهذا الاسناد تفرد به عبد الله بن ابي اسحق عن ابيه عن ابن جريج عن ابن جريج عن ابن جريج
 طريق عبد الله بن ابي اسحق عن ابيه عن ابن جريج عن ابن جريج عن ابن جريج عن ابن جريج عن ابن جريج عن ابن جريج عن ابن جريج
 طريق يحيى بن خزيمة عن انس وقال لا نعلمه عن انس الا من هذا الوجه قال وروى عن عبد الله بن ابي اسحق عن ابيه عن ابن جريج عن ابن جريج
 طريق يحيى بن خزيمة عن انس وقال لا نعلمه عن انس الا من هذا الوجه قال وروى عن عبد الله بن ابي اسحق عن ابيه عن ابن جريج عن ابن جريج
 انما شاب لا ادرى ما القضاء قال فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم في صدره وقال اللهم اهله وثبته لسانه فوالله اني فلق الحبة واشككت في قضاء
 بين اثنين ابي داود والحاكم وابن فاجة والبزار والترمذي من طريق عن علي بن الحسن رواية البزار عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن علي بن اسحاق
 عمرو بن ابي المقدام واختلف فيه اذا اجلس اليك الخصمان على عمرو بن مرة فرواه شعبة عنه عن ابى البخاري قال حدثني من سمع عليا اخرج به ابي يعلى
 واسناده صحيح لولا هذه المبرم ومنهم من اخرج عن ابى البخاري عن علي بن كيسان ومنها رواية البزار ايضا عن حارثة بن مصرف عن علي بن ابي طالب
 احسن اسانيد ومنها وهي اشتهر بها رواية ابى داود وغيره من طريق سماعة عن حنث بن المعتمر عن علي بن ابي طالب اخرجها النسائي في الخصمان والحاكم
 والبزار وقد رواه ابن حبان من رواية سماعة عن عكرمة عن ابن عباس عن علي بن ابي طالب ومنها رواية ابى اسحق عن ابيه عن ابن جريج عن ابن جريج
 واخرجها البزار والحاكم **قول** روى انه صلى الله عليه وسلم لما اراد ان يبعث معاذا الى اليمن قال له كيف تقضي اذا غلبك قضاء قال اظفر بكتاب
 الله قال فان لم تجد في كتاب الله قال بسنة رسول الله قال فان لم تجد قال اجعل لي ولدا او فوض بصدرة وقال لي محمد بن ابي اسحق عن ابيه عن ابن جريج
 لما يرضاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ابوداود والترمذي وابن عدي والطبراني والبيهقي من حديث البخاري بن عمرو عن ناس من اصحاب معاذا عن معاذا
 قال الترمذي لا يعرف الا من هذا الوجه وليس اسناده بمتمصل وقال البخاري في تاريخه البخاري بن عمرو عن اصحاب معاذا وعنه ابو عوف لا
 يصح ولا يعرف الا بهذا الوجه او قال اللارقطي في العلل رواه شعبة عن ابى عون هكذا رواه ابن مهدي وجماعات عنه والمرسل اصح قال ابوداود اكثر
 ما كان يحل ثنا شعبة عن اصحاب معاذا ان رسول الله وقال مرة عن معاذا وقال ابن حزم لا يصح لان البخاري مجهول وشيخه لا يعرفون قال
 وادعى بعضهم فيه التواتر وهذا الكذب بل هو ضلالتهم لا انه فاداه احد غير ابى عون عن البخاري فكيف يكون متواترا قال عبد الحق لا يسند و
 لا يوجد من وجه صحيح وقال ابن الجوزي في العلل المتناهية لا يصح وان كان الفقهاء كلهم يذكرونه في كتبهم ويعتمدون عليه وان كان معناه
 صحيحا وقال ابن طاهر في تصنيف له مفرد في الكلام على هذا الحديث اعلم اني فحسنت عن هذا الحديث في المسانيد الكبار والصغار وسألت عنه من
 لقيت من اهل العلم بالنقل فلم اجد له غير طريقين احدهما طريق شعبة والاخرى عن محمد بن جابر عن اشعث بن ابي الشعثاء عن رجل من ثقيف عن
 معاذا وكلاهما لا يصح قال واقم ما رأيت فيه قول ايام البخاريين في كتاب صول الفقهاء والعلل في هذا الباب على حديث معاذا قال وهذه زلة منه و
 لو كان عالما بالنقل لما ترك هذا الجحالة **قلت** اساء الادب على ايام البخاريين وكان يمكنه ان يعبر بالبين من هذه العبارة مع ان كلام ايام البخاريين
 اشدهم نقله عنه وانه قال والحديث مدون في الصحيح متفق على صحته لا يتطرق اليه التاويل لكن قال رحمه الله وقد اخرج الخطيب في كتابه لفقهاء
 والمتفق من رواية عبد الرحمن بن غنم عن معاذا بن جبل فلو كان الاسناد الى عبد الرحمن ثابتا لكان كافيا في صحة الحديث وقد استدل ابو العباس

عن الناس فاتهم احبب الله عنه يوم القيامة قال ابن ابي حاتم عن ابيه في العلل هذا حديث منكرو **حديث** لا يقضيه القاضي الا وهو شعبان ريان الطبراني في الاوسط والحسنات في مسنده والدارقطني والبيهقي من حديث ابي سجيل وفيه القاسم العمري وهو مترجم بالوضع **قول** روى انه صلى الله عليه وسلم قال لا يقضيه القاضي بين اثنين وهو غضبان متفق عليه من حديث ابي بكر بن جعفر عنه ورواه ابن فاجحة بلفظ المذكور **حديث** الزبير والانساري الذين اختصما في شراح الحرة متفق عليه ونقلهم في احياء الموات **قول** كان النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعده من الائمة يحكمون ولا يكتبون المحاضر والسجلات هو مستفاد من الاحاديث السابقة في هذا الكتاب لكن قد كتب النبي صلى الله عليه وسلم بحجاة اقطع لهم وفي البخاري من حديث انس انه دعا الانصار ليقطع لهم واراد ان يكتب لهم كتابا **حديث** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم والترمذي وابن حبان قال الترمذي وفي الباب عن عبد الله بن عمر وعائشة وام سلمة **قلت** وفيه ايضا عن عبد الرحمن بن عوف وثوبان اما حديث عبد الله بن عمر فرواه احمد ابو داود وابن فاجحة وابن حبان قال الترمذي وقواه الدارقي واما حديث عائشة وام سلمة فينظر من اخرجهما واما حديث عبد الرحمن بن عوف فرواه الحاكم من حديث ابي سلمة عن ابيه وروى عن ابي سلمة عن عبد الله بن عمر وهو اصح قاله الدارقطني في العلل وقال الترمذي لا يصح عن ابيه واما حديث ثوبان فرواه احمد والحاكم وفي اسناده ليث بن ابي سليم وذكر البزار انه تفرد به **حديث** هذا ايا الامم اقول البيهقي وابن عدي من حديث ابي جميل واسناده ضعيف والطبراني في الاوسط من حديث ابي هريرة واسناده اشد ضعفا وفيه عن جابر اخرجه سنيد بن داود في تفسيره عن عبد الله بن سليمان عن اسمعيل بن مسلم عن الحسن بن جابر واسمعيل ضعيف **قول** ويروي هلا يا العمل سمعت الخطيب في تلخيص المتشابه من حديث انس **حديث** عدلت شهادة الزور الا شراكت بالله وتلك قوله تعالى فاجتنبوا رجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور الاية احمد وابو داود وابن فاجحة من حديث خريم بن فاتك هذا او اقم منه واسناده مجهول ورواه احمد ايضا والترمذي من حديث ايمن بن خريم وقال لا نعرف الايمن سماعا من النبي صلى الله عليه وسلم قال وانا نعرفه واشار الى حديث خريم **حديث** اتقوا بالذين من بعدي ابى بكر وعمر احمد والترمذي وابن فاجحة وابن جابر والحاكم من حديث عبد الملك بن عمير عن ربيعي عن حنيفة واختلف فيه على عبد الملك واعلم ابن ابي حاتم عن ابيه وقال العقيلي بعد ان اخرجه من حديث مالك عن نافع عن ابن عمر الاصل له من حديث مالك وهو يروي عن حنيفة باسناد جيد قلت وقال البزار وابن حزم لا يصح عنه انه عن عبد الملك عن مولى ربيعي وهو مجهول عن ربيعي ورواه وكيع عن سالم المادي عن عمر بن مرة عن ربيعي عن رجل من اصحاب حنيفة عن حنيفة فبين ان عبد الملك لم يسمع من ربيعي وان ربيعا لم يسمع من حنيفة **قلت** اما مولى ربيعي فاسم هلال قد وثق وقد صرح ربيعي بسماعه من حنيفة في رواية واخرجه الحاكم شاهدا من حديث ابن مسعود وفي اسناده يحيى بن سلمة بن كهيل وهو ضعيف ورواه الترمذي من طريقه وقال لا نعرف الا من حديث **حديث** ابيكم بسنق وسنة الخطاء الراشدين من بعدي احمد وابو داود والترمذي وابن فاجحة وابن حبان والحاكم من حديث العرياض بن سارية قال البزار هو احسن سند من حديث حنيفة قال ابن عبد البر هو كما قال وطريقه الحاكم في العلل من مسنده ركه وقال قل استقصيت في تصحيح هذا الحديث بعض الاستقصاء **حديث** اصحابي كالنجوم بايهم اقتل يتم اهتد بهم عبد بن حميد في مسنده من طريق حمزة النسيبي عن نافع عن ابن عمر وحمزة ضعيف جدا ورواه الدارقطني في غرائب مالك من طريق جميل بن زيد عن مالك عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر وجميل لا يعرف ولا اصل له في حديث مالك ولا من فوقه وذكره البزار من رواية عبد الرحيم بن زيد العمري عن ابيه عن سجيل بن المسيب عن عمر بن عبد الرحيم كان اب ومن حديث انس ايضا واسناده واهي ورواه القاضي في مسنده الشهاب له من حديث العرش عن ابي صالح عن ابي هريرة وفي اسناده جعفر بن عبد الواحل الراشدي وهو كذاب ورواه ابو داود الطبراني في كتاب السنة من حديث مندل عن جوير بن عن الضمكاني بن مزاحم منقطع وهو في غاية الضعف قال ابو بكر البزار هذا الكلام لم يسمع عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن حزم هذا خبر فلفظ موضوع باطل وقال البيهقي في الاعتقاد عقب حديث ابي موسى الاشعري الذي اخرجه مسلم بلفظ النجوم ام امته السماء فاذا هبت النجوم ام اهل السماء فابى عدون اصحابي امته لا متى فاذا هبت النجوم ام اهل السماء فابى عدون قال البيهقي روى في حديث موصول باسناد غير قوي يعني حديث عبد الرحيم العمري وفي حديث منقطع يعني حديث الضمكاني بن مزاحم مثل اصحابي كمثل النجوم في السماء من اخذ منهم ما باهتلى قال والذي رويناه ههنا من الحديث صحيح يودي بعض معناه **قلت** صديق البيهقي هو يودي صحة التشبيه للصحة بالانجوم خاصة اما في الاقلاد فلا يغير في حديث ابي موسى نعم يمكن ان يتلخص ذلك من معناه الا هتاء بالنجوم وظاهر الحديث انما هو اشارة الى الفتن الحادثة بعد انقراض عصر الصحابة من طمس السنن

امته اهل

لهو بالبدن وفشوا فجور في اقطار الارض فانه المستعان **حليث** انه صلى الله عليه وسلم سئل عن الفأرة تقع في السم من الحديث تقدم في
 البيوع **حليث** النهي عن التطهيرة بالعوداء تقدم في بابه **حليث** لا يقضي القاضي وهو غضبان تقدم **حليث** لا يقول احدكم
 في الماء والركل تقدم في الطهارة **حليث** انما نيتكم من اجل اللافة تقدم في الاجناسي **حليث** انه صلى الله عليه وسلم سئل ما تفعل تقدم في
 الصلاة **حليث** ان واعزنا زنا فجمع تقدم في المحل ود **حليث** ان بريقة عتقت فخيرت تقدم في النكاح **حليث** اذا حكم الحاكم
 واجتهد تقدم قريبا **حليث** انما ابشركم بالظهور والظهور والله يتولى السرائر هذا الحديث استنكره المنزني في حكمه ابن كثير
 ام سلمة وله الفاظ **قول** روى انه صلى الله عليه وسلم قال انما انكمم بالظهور والله يتولى السرائر هذا الحديث استنكره المنزني في حكمه ابن كثير
 عنه في ادلة التنبيه وقال النسائي في سننه باب الحكم بالظهور ثم اورد حديث ام سلمة الذي قبله وقد ثبت في صحيح احمد في حديث المنهاج
 للبيضاوي سبب وقوع الوهم من الفقهاء في سقمهم هذا احد يثار فوعا وان الشافعي قال في كلام له وقد امر الله بنبيه ان يحكم بالظهور والله
 يتولى السرائر وكذا قال ابن عبد البر في التمهيد اجمعا ان احكام الدنيا على الظاهر وان امر السرائر الى الله واغرب اسمعيل بن علي بن ابراهيم بن
 ابي القاسم المجزوي في كتابه ادارة الاحكام فقال ان هذا الحديث ورد في قصة الكندي والحضري اللذان اختصما في الارض فقال المقتضي عليه
 قضيت على والمحق في فقال صلى الله عليه وسلم انما اقضي بالظاهر والله يتولى السرائر وفي الباب حديث عمر انما كانوا يوخون بالوحى على عهد النبي
 صلى الله عليه وسلم وان الوحى قد انقطع وانما نأخذكم الان بما ظهر لنا من اعمالكم اخرج البخاري وحديث ابي سعيد رفعه في لهو امر ان انفس
 قلوب الناس وهو في الصحيح في قصة الذهب الذي بعث به على وحديث ام سلمة الذي قبله وحديث ابن عباس الذي بعده **حليث** انه
 صلى الله عليه وسلم قال في قصة الملاعبة لو كنت رجلا لاحت من غير بيتة رجعتا مسلم من حديث ابن عباس وفيه قصة **حليث** ابى هريرة
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بالشاهد واليمين الشافعي واصحاب السنن وابن حبان وقال ابن ابي حاتم في العلل عن ابيه هو صحيح ورواه
 البيهقي من حديث مغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ونقل عن احمد ان حديث الاعرج ليس في الباب اصح منه
قول واشتهر ان سهيلا رواه عن ابيه وسمعه منه ربيعة ثم اختلف حفظه لشبهة اصابته فكان يقول اخبرني ربيعة اني اخبرته عن ابى
 عن ابى هريرة **قلت** هذه القصة ذكرها الشافعي عن الدارقطني عن سمير بن به ولكن فيه وكان قد اصاب سهيلا علة اذهبت عقله ونسب
 بعض حديثه وذكرها الدارقطني والخليل في كتاب من حديث فليس ورواه الحاكم والبيهقي من طريق **حليث** انه صلى الله عليه وسلم قضى
 ان يجلس الخصمان بين يدي القاضي احمد وابو داود والبيهقي والحاكم من حديث عبد الله بن الزبير وفيه قصة وفي اسناد مصعب بن ثابت
 ابن عبد الله بن الزبير وهو ضعيف وقد تقدم حديثه على اذ اجلس اليك الخصمان وروى ابو يعلى والدارقطني والطبراني في الكبير من حديث
 ام سلمة من ابنته بالقضاء بين المسلمين فليعدل بينهم في لحظة وشارته ومقلدة ومجلسه ولا يرفع صوتا على احد الخصمين فاليرفع على اخر
 لفظ الطبراني والدارقطني وقد فرقا حديثين وجمعه ابو يعلى بمعناه وفي اسناده عباد بن كثير وهو ضعيف **حليث** على انه جلس بجانب
 شريم في خصومة له مع يهودي فقال لو كان خصمي مسلما اجلست معه بين يديك ولكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا
 تساووهم في المجالس ابو احمد الحاكم في الكافي في ترجمة ابى سير عن الاعمش عن ابراهيم التيمي قال عرف على درعاه مع يهودي فقال يا يهودي
 درعي سقطت متى فكره مطولا وقال منكروا ورده ابن الجوزي في العلل من هذا الوجه وقال لا يصح تغرد به ابو سمير ورواه البيهقي من
 وجه اخر من طريق جابر عن الشعبي قال خرج على الى السوق فاذا هو بنصره اني يبيع درعا عرف على الدارقطني ذكره بغيا ساقم وفي رواية
 له لولا ان خصمي نصراني لجئت بين يديك وفيه عمر بن شمر عن جابر الجعفي وهما ضعيفان وقال ابن الصلاح في الكلام على احاديث الوسيط
 لم اجل له اسناد ائنيث وقال ابن عسك في الكلام على احاديث المهذب اسناده يجهول **حليث** على لا يضيف احدكم احد الخصمين الا ان يكون
 خصمي معه اليه في باسناد ضعيف منقطع وهو في مسند سحن بن راهو قال انه سمع من الفضل بن اسمعيل بن مسلم عن الحسن قال جاء رجل
 فزول على علي فاذا فلهما فرغ قال اني اريد ان اخاصم فقال تحول فان النبي صلى الله عليه وسلم نها ان يضيف الخصم الا ومعه خصمه واخرجه
 عبد الرزاق من هذا الوجه ولكن رواه ابن خزيمة في صحيحه عن موسى بن سهل الرقي عن محمد بن عبد العزيز الرقي عن القاسم بن غصن عن
 داود بن ابي هند عن ابي حبيب بن ابي الاسود عن ابيه عن علي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يضيف الخصم الا ومعه خصمه ذكره البيهقي انه

قرأه في كتابه واخرجه الطبراني في الاوسط عن علي بن سعيد الرازي عن موسى بن سهل الرقلي به بلفظ نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يضيف احد
 النخمين دون الاخر وقال تفرد به الواسط انتهى والقاسم بن غصن مضعف **حديث** ان اعرابيا شهد عند النبي صلى الله عليه وسلم رواية
 الهلال فقال عن اسلامه وقبل شهادته تقدم في النبىام **حديث** اول من فرق اليهود دانيال شهد عنده بالزنا على امرأته ففرقهم وسالهم فقال
 احدهم بنت بشاب تحت شجرة كثرى وقال الاخر تحت شجرة تفاح فعرف كل بهم اليه بقي من رواية ابى ادريس قال كان دانيال اول من فرق بين
 اليهود فلما ذكره مطول وقد روى الحسن بن سفيان في مسنده وابن عساكر في ترجمة سليمان بن طرخيعة من حديث ابن عباس قصة طويلة لسليمان
 بن داود في الاربعة الذين شهدوا على المرأة بالزنا لكونها امتنعت منهم ان يزنا بها فامر داود بجرها فمروا على سليمان ففرق بين اليهود ودرأ الحد
 عنها ففعل هذا هو اول من فرق **حديث** ان عمر لما بعث ابن مسعود قاضيا على الكوفة كتب له كتابا اخرجه اليه بقي من طريق ابن عيينة عن عامر
 ابن شقيق انه سمع ابا وائل يقول ان عمر استعمل ابن مسعود على القضاء وبقيت المال وذكر القصة **حديث** ان ابا بكر كان يخن من بيت المال كل
 يوم درهمين لم اره هلكا وروى ابن سعد بسند صحيح الى ميعون الجوزي والد عمر وقال لما استخلف ابو بكر جعلوا له الفين قال زيدوني فان
 لي عيال وقد شغلتموني عن التجارة فزادوه خمس فائة **حديث** عمر كان يرزق شريفا في كل شهر فائة درهم لم اره هلكا وروى عبد الرزاق
 في مصنفه عن الحسن بن عمار عن الحكم بن عمر رزق شريفا وسلم بن ربيعة الباهلي على القضاء وهذا ضعيف منقطع وفي البخاري تعليقا كان
 شريفا يخن على القضاء اجرا وقد ذكرت من وصله في تعليق التعليق **حديث** الحسن البصري في قوله تعالى وشاورهم في الامر قال كان
 صلى الله عليه وسلم غنيا عن مشاورتهم وانما اراد بذلك ان يستن الحكماء بعد هذا الامر سعيد بن منصور عن سفيان عن ابن شبرمة عن الحسن بنحو
 ورواه السلمي في اصاب الصبيحة من حديث طافس عن ابن عباس مرفوعا وفيه عباد بن كثير وهو ضعيف جلا **حديث** شريفا اشترط على عمر
 حين ولاه القضاء ان لا يبيع ولا يبتاع ولا يقضه واثا غضبان لم اجله **حديث** فلك عن يحيى بن سعيد سمعت القاسم بن محمد يقول اتت امرأة
 الى عبد الله بن عباس فقالت اني نذرت ان انحر ابني فقال ابن عباس لا تفكري ابنك وكفري عن يمينك الحديث اليه بقي في الخلافات من طريق فلك
 بهذا **حديث** ابى بكر انه قال في الكلالة اقول فيها برأى فان كان صوابا فمن الله وان كان خطأ فمني واستغفر الله عبد الرحمن بن مهدي عن حماد
 بن زيد عن سعيد بن سيارين قال لم يكن اذهب لما لا يعلم بعد رسول الله من ابى بكر ولا بعد ابى بكر من عمر وانما نزلت بابى بكر فيضنه فلم
 يجعل لها في كتاب الله اصلا ولا في السنة اثر فقال اقول فيها برأى فان كان صوابا فمن الله وان كان خطأ فمني واستغفر الله اخبره قاسم بن محمد في
 كتاب الحج والرد على المقلدين وهو منقطع **قول** وروى عن عمر وعلى وابن مسعود مثله في وقائع مختلفة اما عمر ففي اليه بقي من طريق الترمذي
 عن الشيباني عن ابى الضمى عن مسروق قال كتب كتاب لعمر هذا ما ارى الله اغير المومنين عمر فانه نهره وقال لا بل اكتب هذا اما راي عمر فان كان
 صوابا فمن الله وان كان خطأ فمن عمر اساده صحيحه واما على ففي قصة امهات الاولاد نحه كما سياتي واما ابن مسعود ففي قصة بروع بنت
 واشور واه النساء وغيره وقد تقدم في الصلح **قول** خالفت الصحابة ابا بكر في الحد وعمر في المشرقة تقدم في الفرائض **حديث** عمر انه
 كان يفاضل بين الاصابيع في الديات لتفاوت منافعها حتى روى له في الخبر التسوية بينهما فمقتض حكاية الخطابي في المعالم عن سعيد بن المسيب ان
 عمر كان يجعل في الارباع خمسة عشر وفي التلباء عشرة وفي الواسط عشرة وفي التلعة النخضر بتسعة وفي النخضر بستة وبعثا با عبد عمر بن حزم عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الاصابيع كلها سواء فاخل به وروى الشافعي في الرسالة عن سفيان والثقفى عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن
 المسيب مثله الا من قول حتى وجد الى اخره فذكره في اختلاف الحديث **حديث** عمر انه كتب الى ابى موسى لابل عن قضيتهم ثم رجعت
 فيه نفسك فهل ليت لربك ان تنقضه فان الحق قد تم لا ينقضه شئ والرجوع الى الحق خير من التماذى في الباطل اللارقطنة واليه بقي من حديث
 عمر اتم منه وساقه ابن حزم من طريقين واعلمها بالانقطاع لكن اختلاف المخرج فيها بما يقوى اصل الرسالة لاسيما وفي بعض طرقه ان راويه
 اخبره الرسالة مكتوبة **حديث** على انه نقض قضاء شريم بان شهادته المولى لا تقبل بالقياس الجمل وهو ابن العزم قبل شهادته مع انه
 اقرب من المولى لم اجله **حديث** عمر اذ حكم بجر فان الاخر من الابوين في المشرقة ثم شارك بعد ذلك فقال ذلك على قضيتنا وهذا على ما
 تقضيه ولم ينقض قضاءه الاول اللارضى والدارقطنى وابيه بقي من حديث الحكم بن مسعود ووقع في النهاية والوسيط على العكس انه قضى
 باسقاط الاخر من الابوين بعد ان شارك في العام الماضي قال ابن الصلاح وهو سهو قطعاً وانما هو على العكس شارك بعد ان لم يشارك

حكمه

تقدم

كذا رواه البيهقي وناصح وقع في البقرة من الحجارة ولم يعزه **حديث** ان عمر كان له درة يود بها هذا لكره في الآثار ومنه ما روى الخطيب في
 الرواة عن ذلك في ترجمة احمد بن ابراهيم بن علي عن ذلك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن سعيد بن المسيب عن ابيه ان مسلماً ويرهو ديا اختها الى عمر
 فلا كرقصة فيها فعلاه بالدرة **قلت** وفي البخاري تعليقاً في اواخر العتقان اسماً الى ان يكاتب سيد من علاه عمر بالدرة ويثلو عمر فكا تبوهم
 ان علمتم فيهم خيراً وقد ذكرت من وصله في تعليق التعليق وفي المسئلة اعني اتحاد الدرة حديث مرفوع عند ابني داود من رواية ميمونة بنت
 كرم عن ابيه **حديث** ان عمر اشترى داراً بأربعة آلاف وجعلها سجوناً البيهقي من حديث نافع بن عبد الحميد ان اشترى من صفوان
 ابن امية داراً لسبعين لعمر بن الخطاب بأربعة آلاف وعلقها البخاري **حديث** ابني بكر لو رأيت احداً على حل لم احله حتى يشهد عندى شاهدان
 بذلك احمد بسند صحيح الا ان فيه انقطاعاً لو رأيت رجلاً على حل من حدود الله فاحذته ولا دعوت له احل احته يكون معي غيري واخرجه
 البيهقي من وجه آخر منقطعاً **قلت** وفي البخاري تعليقاً قال عمر لعبد الرحمن بن عوف لو رأيت رجلاً على حل قال ارى شهادتك شهادته
 رجل من المسلمين قال اصبت ووصله البيهقي **حديث** ان شاهد بن شهيد اعند عمر فقال لهما اني لا اعرفكما ولا يضركما ان لا اعرفكما
 ايتهما من يعرفكما فاتاه رجل فقال لم تعرفهما قال بالصلاح والافاقة قال كنت جارا لهما قال لا قال صحبتهما في السفار الذي يسفن عن اخلاق
 الرجال قال لا قال فانت لا تعرفهما ايتهما من يعرفكما العقيلي والخطيب في الكفاية والبيهقي من حديث داود بن رشيد عن الفضل بن زياد عن
 شيبان عن الامش عن سليمان بن مسهر عن خرشة بن الحر قال شهد رجل عند عمر فلكره اتم من هذا قال العقيلي الفضل مجهول وفي هذا الكتاب حديث
 لمجهول احسن من هذا وصححه ابو علي بن السكن **باب القضاء على الغائب حديث** هذا حديث عتبة بنت انها قالت يارسول الله ان
 اباسفيان رجل شيعي محدث تقدم في النفقات **حديث** اخذ يا انيس على امرأته هذا فان اعترفت فاجرها تقدم في حل الزنا **حديث**
 عمر في قصة سيفهم ميمونة من كان له عليه دين فليأتنا غداً فانا بايعوا فالتقدم في البحر وهو في الميثا **باب القسم حديث** انه صلى الله
 عليه وسلم كان يقسم الغنائم بين المسلمين متفق عليه من حديث جابر ومن حديث ابن مسعود وغيرهما وقد تقدم في قسم الفخ والغنيمة عدة
 احاديث **حديث** انه صلى الله عليه وسلم جزأ الجليل الستة الذين اعتقهم الانصار في مرض موته ثلثة اجزاء مسلم وسياتي في
 العتق **حديث** لا ضرر ولا ضرار بن فاجة والارقطي من حديث ابني سعيد ورواه ذلك مسنداً **كتاب الشهادات حديث** انه
 صلى الله عليه وسلم سئل عن الشهادة فقال للسائل ترى الشمس قال نعم فقال على مثلها فاشهد او دعي العقيلي والحاكم وابو نعيم في الحلية وابن
 عدي والبيهقي من حديث طافس عن ابن عباس وصححه الحاكم وفي اسناده محمد بن سليمان بن مسمول وهو ضعيف وقال البيهقي لم يرو من وجه
 يعتمد عليه **حديث** اكرموا الشهود العقيلي في الضعفاء من حديث ابن عباس وقال لا يعرف الا من رواية عبد الصمد بن علي وتفرد به
 ابراهيم بن عبد الصمد عن ابيه عبد الصمد بن موسى عن ابراهيم بن محمد الا فام سنداً انتهى وقال ابن طاهر في التذكرة رواه ابن ابى ميسرة عن
 عبد الصمد بن موسى ايضاً وقال العقيلي هذا الحديث غير محفوظ واورده في ترجمة ابراهيم بن محمد الهاشمي وصرح المصنف في بانه موضوع **حديث**
 ليس لك الاشهاد لك ايميد متفق عليه من حديث الاشعث بن قيس دون قوله ليس لك الا وسياتي في الدعوى والبيانات **قول** روى انه
 صلى الله عليه وسلم قال لا تقبل شهادة اهل دين على اهل دين الا المسلمون فانهم عدو على انفسهم وعلى غيرهم البيهقي من طريق الاسود
 ابن عازم شاذ ان كنت عند سفيان الثوري فسمعت شينخا يحدث عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة نحوه واتم من قال شاذ ان فسالت
 عن اسم الشيخ فقالوا عمر بن راشد قال البيهقي وكذا رواه الحسن بن موسى وعلي بن الجهم عن عمر بن راشد وعمر ضعيف وضعف ابوحاتم وفي معاني
 حديث جابر بن النضر صلى الله عليه وسلم اجاز شهادته اهل الكتاب بعضهم على بعض اخرجها بن فاجة وفي اسناده مجالده وهو شيخ الحفظ **حديث**
 لا تقبل شهادة خائن ولا خائنة ولا زان ولا زانية ابو داود وابن ماجه والبيهقي من حديث عمر بن شبيب عن ابيه عن جده وسياتي فيهم اتم وليس فيه
 ذكر الزاني والزانية الا عند ابني داود وسنده قوي ورواه الترمذي والملا رطبي والبيهقي من حديث عائشة وفيه بن زيد بن زياد الشافعي وهو ضعيف
 وقال الترمذي لا يعرف هذا من حديث الزهري الا من هذا الوجه ولا يصح عندنا اسناده وقال ابو زرعة في العلل منك وضعف
 عبد الحميد وابن حزم وابن الجوزي ورواه الملا رطبي والبيهقي من حديث عبد الله بن عمر وفيه عبد الله عليه وهو ضعيف وشيخ يحيى بن
 سعيد الفارسي ضعيف قال البيهقي لا يصح من هذا شيء عن النبي صلى الله عليه وسلم **قول** اشهر في الخبر فامنا الا من عصا وهم بمعصية

الايحيى بن زكريا **قلت** المشهور بلفظ فامرك الى الوقت لخطاؤهم بخطية او عملها الا يحيى بن زكريا لم يسم بخطية ولم يعلمها رواه احمد وابو يعلى والحاكم من حديث ابن عباس وهذا الفقه وكلفهم بها احد من ولد ادم الا قد اخطأ وهو بخطية ليس يحيى بن زكريا وهو من رواية علي بن زيد بن جدعان عن يوسف بن مهران وهما ضعيفان وله طريق اخرى عنه للبراز من رواية محمد بن عون الخراساني وهو ضعيف وفي الباب عن ابى هريرة في الخبر في الاوسط وكامل بن علي في ترجمة حجاج بن سليمان واخرجه البيهقي باسناد صحيح الى الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم مسلا واخرجه عبد الرزاق من طريق سجيل بن المسيب مسلا ايضا **حليث** من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله ملك واحمد وابو داود وابن فاجحة والحاكم والدارقطني والبيهقي من حديث ابى موسى الاشعري ورواه عن ابيه الى يحيى بن مسلم **حليث** من لعب بالنرد شير فكا ما صبر يده في حكم خنزير ورواه مسلم بلفظ غس بدل صبر وقال احمد ناقل بن ابراهيم ناقل محمد بن موسى بن عبد الرحمن الخطمي انه سمع محمد بن كعب يسأل عبد الرحمن اخبرني ما سمعت يا كعب قال سمعت ابى يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول مثل الذي يلعب بالنرد ثم يقوم فيصلي مثل الذي يتوضأ بالقيح ودم الخنزير ثم يقوم فيصلي **حليث** الغناء عيبت النفاق في القلب كما عيبت الماء البقل ابى داود وبنون التميمي والبيهقي من حديث ابن مسعود عن ابيه وفيه شين لم يسم رواه البيهقي ايضا موقوفا وفي الباب عن ابى هريرة رواه ابن علي وقال ابن طاهر اصح الاسانيد في ذلك انه من قول ابراهيم **تلبس** قال بعض الصوفية انما المراد بانقاء هنا غنى المال ورواه بعض الأئمة بان الرواية انما هي الغناء بالماء واما غنى المال فهو مقصود **قلت** ويدل عليه حديث ابن مسعود الموقوف فان فيه والذكر عيبت الايمان في القلب كما عيبت الماء البقل الا تراه جعل ذكر الله مقابلا للغناء لكونه ذكر الشيطان كما قال الايمان بالنفاق **حليث** ابن مسعود في قوله تعالى ومن الناس من يشتري لهو الحديث قاهي والله الغنا ابن ابي شيبة باسناد صحيح عن عبد الله سئل عن قوله تعالى ومن الناس من يشتري لهو الحديث قال الغناء والذي لا اغنيه واخرجه الحاكم وصححه والبيهقي **قول** موعن ابن عباس سرق قال هو الملاهي رواه البيهقي بلفظ هو الغناء واشباهه **حليث** عائشة دخل على ابوبكر وعندي جاريتان من جوازي الانصاريين بما تقاولت به الانصار يوم بعثت وليستا بعنيتين فقال ابوبكر اني امير الشيطان في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك في يوم عيد فقال يا ابا بكر لكل قوم عيد وهذا عيدنا متفق عليه من طريق **قول** روى عن عمر انه كان اذا دخل في بيته ترنم بالبيت والبيتين ذكره المبرد في الكامل في قصة وذكره البيهقي في المعرفة عن عمه وغيره ورواه المعاني النهراني في كتاب الجليس والائيس وابن مند في المعرفة في ترجمته اسلم الحادي في قصته وروى ابو القاسم الاصبهاني في الترغيب شيئا من ذلك في قصة **قول** من لا حياء له يصنع ما شاء على ما ورد مصاه في الحديث كانه يشير الى حديث اذا لم تستحي فاصنع ما شئت رواه البخاري واحمد والطبراني من حديث ابى مسعود البصري **حليث** انه صلى الله عليه وسلم قال لعبد الله بن رواحة تحرك بالقوم فانهم يرجح النساء من حديث قيس بن ابي حازم عن عمر بن الخطاب ورواه ايضا من حديث قيس عن ابن رواحة **حليث** زياد القرآن باصواتهم احمد وابو داود والنسائي وابن فاجحة وابن حبان والحاكم من حديث البراء بن عازب **قلت** وعلقه البخاري بالجزم ولابن حبان عن ابى هريرة وللبراز عن عبد الرحمن بن عوف والحاكم من طريق اخرى عن البراء زياد القرآن وهو في الطبراني من حديث ابن عباس ورجح هذه الرواية الخطابي وفيه نظر لما رواه الدارقي والحاكم بلفظ زياد القرآن باصواتهم فان الصوت الحسن ينزل القرآن حسنا فهذه الرواية تويد معنى الرواية الاولى **حليث** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع عبد الله بن قيس يقول فقال لقد اوتي هذا امر فانا من سلاطين داود متفق عليه من حديث ابى موسى عبد الله بن قيس الاشعري بنحوه ورواه الحاكم من حديث بريدة بن الحصيب بلفظ اقرب الى اللفظ الذي ذكره المصنف **حليث** ليس منا من لم يتغن بالقرآن البخاري واحمد من حديث ابى هريرة واحمد وابو داود وابن فاجحة والحاكم وابن حبان من حديث سعد بن ابى وقاص وفي الباب عن ابن عباس وعائشة في الحاكم وعن ابى لباثة في سنن ابى داود قال الشافعي معنى هذا الحديث تحسين الصوت بالقرآن وفي رواية ابى داود قال ابن ابي مليكة يحسنه ما استطاع وقال ابن عيينة يجر به وقال وكيع يستغني به وقيل غير ذلك في تاويله **قول** روى ان داود النبي صلى الله عليه وسلم كان يضرب باليد اعرا في غنمه لم اجد له **قول** روى عن الصحابة الترجيع في اليراع يذكر فيه ما اخرجهم احمد وابو داود وابن فاجحة من حديث نافع ان ابن عمر سمع من ارا فوضع اصبعي في اذنيه ونأى عن الطريق وقال لي يا نافع هل تسمع شيئا قلت لا قال فرفع اصبعيه عن اذنيه وقال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فضع مثل هذا وجه الدلالة انه لم يسمع من ارا بان يصنع ما صنع وكان الميامر ابن عمر بذلك نافع **قول** روى انه صلى الله عليه وسلم قال اعلنوا النكاح واضربوا عليه بالغرير الى الف الف الذي وابن فاجحة والبيهقي عن

عائشة توفي اسناد هـ خالد بن الياس هو منكر الحديث قاله احمد وفي رواية الترمذي عيسى بن ميمون وهو يضعف قاله الترمذي وضعفه ابن الجوزي
من الوجوه نعم روى احمد وابن حبان والحاكم من حديث عبد الله بن الزبير اعنوا النكاح وروى احمد والنسائي والترمذي وابن ماجه والحاكم من
حديث محمد بن حاطب فصل ما بين الحلال والحرام الضرب بالدف ثلثين ادعى الكمال جعفر الادفوي في كتاب الامتاع بحكام السماء عن مسلمان
اخرج حديث الباب في صحيحه وهو في ذلك وهو قبيح **حديث** ان امرأة اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني نذرت ان
اضرب بالدف بين يديك ان رجعت من سفرنا سالما فقال صلى الله عليه وسلم وف بنذرناك احمد والترمذي وابن حبان والبيهقي من حديث بريدة
وسياق احمد وفي الباب عن عبد الله بن عمر ورواه ابو داود وعن عائشة رواته الفاكهي في تاريخ مكة بسند حسن وقد تقدم في باب النذر
قول روى انه صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم على امتي الخمر والميسر والكوبة في اشياء عدها احمد وابو داود وابن حبان والبيهقي من حديث
ابن عباس بهن اوزاد وهو الطبل وقال كل مسكر حرام وروى في رواية اخرى ان تفسير الكوبة من كلام راويه علي بن بلية ورواه ابو داود
من حديث ابن عمر وزاد والغير لوزاد احمد وفيه المزور ورواه احمد من حديث قيس بن سعد بن عبادة ثلثين الضربة اختلف في تفسيرها
فقيل الضبور وقيل العود وقيل البربط وقيل السكركة بضم الكاف الاولى وتسكين الراء مزيعة من النذرة او من القبح **حديث**
انه صلى الله عليه وسلم قال لفاطم بنت قيس اما معني فضعولي قد علم في النكاح **قول** اشتبه ان النبي صلى الله عليه وسلم وقف لعائشة يستترها حتى ينظر
الى الجبشة وهم يلعبون ويزفون والزف الرقص متفق عليه عن عائشة من طرق **قول** انه صلى الله عليه وسلم كان له شعراء يصنع اليهم منهم حسنا
ابن ثابت وعبد الله بن رواحة واستنشد شعرا مية بن ابي الصلت من الشرايد واستمع اليه ابا حسان ففي الصحيح عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه و
سلم قال اهجوا قرينيا فانه اشد عليهما من رشق النبل فارسل الى ابن رواحة فقال اهجهم فاجابهم فلم يرخص فارسل الى كعب بن مالك ثم ارسل الى حسان
ابن ثابت فلما دخل عليه قال حسان قد ان لكم ان ترسلوا الى هذا الاسد الضاري ثم ادلع لسانه فجعل يحركه ثم قال والذي بعثك بالحق لا فريتهم
بلسان فري الا اديم فقال لا تعجل فان ابا بكر اعلم قرينيا بانسابهم وان الى فيهم شبا حتى يخلص لك نسبه فاته حسان ثم رجع فقال يا رسول الله قد محض
لي نسبك والذي بعثك بالحق لا سلتك منهم كما تسلك الشعرة من العجين الحديث بطوله وفيه الشعر رواته مسلم بطوله واما ابن رواحة ففي البخاري
عن ابي هريرة انه كان يقول في قصصه ينادي يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخاكم لا يقول الرفث يعني بذلك عبد الله بن رواحة قال اؤفينا رسول الله
يتلو كتابه اذ انشق معروف من الفجر سا طم الحديث وروى الترمذي من طريق ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة في عمرة القضاء و
عبد الله بن رواحة بين يديه وهو يقول خلوا بئى الكفار عن سبيله الا بيات واما الشرايد فرواه مسلم من حديث عمر بن الشرايد عن ابيه قال ارد في رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال هل معك من شعرا مية بن ابي الصلت شئ قال نعم قال هيبه قال فانشده بيتا فقال هيبه قال فانشده حتى بلغت فائت بيت وفي
رواية ان كاد في شعره ليسلم **قول** وقال الشافعي الشعر كلام فحسنة كحسنة وقبيحة كقبيحة هو كما قال وقد روى مرفوعا اخرجه الدارقطني من حديث
عائشة وفيه عبد العظيم بن حبيب وهو ضعيف **حديث** ابن عمر لا تقبل شهادة ظنين ولا خصم تقدم في طريق عبد الله بن عمر بن زيادة وابعناه
ورواه ذلك من حديث عمر موقوف وهو منقطع وقال الامام في النهاية اعتمد الشافعي خبرا صحيحا وهو انه صلى الله عليه وسلم قال لا تقبل شهادة
خصم على خصمه **قول** ليس له اسناد صحيح لكن له طرق يقوى بعضها ببعض وروى ابو داود في المراسيل من حديث طلحة بن عبد الله بن عوف
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث مناديا انه لا تجوز شهادة خصم ولا ظنين وروى ايضا والبيهقي من طريق الاعرج مرسلا ان رسول الله صلى الله
وسلم قال لا تجوز شهادة ذي الظنة والمحنة يعني الذي بينك وبينه عداوة وروى الحاكم من حديث العلاء عن ابيه عن ابي هريرة رفعه مثله
وفي اسناده نظروا في الترمذي من حديث عائشة في حديث اوله لا تجوز شهادة خائن الحديث وفيه ولا ذى غم على اخيه ولا ذى داود من
حديث عمر بن شبيب عن ابيه عن جده مثله وقد تقدم في اوائل الباب **قول** روى انه صلى الله عليه وسلم قال لا تقبل شهادة خائن ولا
خائنة ولا ذى غم على اخيه ولا ظنين في روايته تقدم من حديث عائشة وغيرها **حديث** يجمع قوم يعطون الشهادة قبل ان يسألوا قاله
في معرض الدام الترمذي من حديث عمران بن حصين بلفظ خير القرون قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين
يلونهم ثم ياتي من بعدهم قوم يشهدون ولا يستشهدون والحديث وروى ابن حبان في صحيحه من حديث عمر في خطبته وفيه ثم يفشوا للكتاب
حتى يحلف الرجل على اليمين قبل ان يستحلف عليها ويشهد على الشهادة قبل ان يستشهد عليها الحديث **حديث** الا خبر كعب بن الشراء الذي

والمنار

نخص

من

ن يستشهدوا

وكانت الصحابة يروون عنه ولم يثبت البيهقي من طريق الشافعي أن سفيان سمعت الزهري يقول نعم أهل العراق ان شهادة المحل ودلا يجوز فانه بدل
 لقد اخبرني فلان ان عمر بن الخطاب قال لا في بكرة تب نقبل شهادة ذلك وان ثبت قبلت شهادة ذلك قال سفيان سمي الزهري الذي اخبره فحفظته ونسيت
 وشكلت فيه فلما قمنا سألت من حضر فقال لي عمر بن قيس هو سعييل بن المسيب قال الشافعي فقلت فهل شكلت فيما قال لك قال لا هو سعييل بن المسيب من
 غير شك وظل رواه غيره من أهل الحفظ عن سعييل بن لا شك ورواه البيهقي من طريق وعلمه البخاري بالجزم واما قول الرافعي وكان الصحابة يروون
 عنه ولم يثبت فقد روى عنه عمر بن شبة في اخبار البصرة انه ابن ابى يتوب من ذلك وروى محمد بن اسحق عن الزهري عن سعييل بن المسيب قال جلد عمر
 ابن الخطاب ابابكرة ونافعاً وشبلاً ثم استتاب نافعاً وشبلاً فتابا فقبلت شهادتهما واستتاب ابابكرة فابى واقام فلم يقبل شهادته وكان افضل القوم و
 روى ابو داود الطيالسي عن قيس بن الربيع عن سالم الافطس عن سفيان بن عاصم قال كان ابى بكرة اذا اناه رجل يشهد قال اشهدا غيروا
 اواقوله وكانت الصحابة يروون عنه ففيه نظر فاني لم اقف في شيء من الاسانيد على رواية احل من الصحابة عن ابى بكرة واكبر من روى عنه ابو عثمان
 الزهري والاحنف بن قيس **حديث الزهري** مضت السنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم واخلفين من بعده ان لا تقبل شهادة النساء
 في المحل وروى عن ذلك عن عقيل عن الزهري بهذا ورواه في النكاح ولا في الطلاق ولا يصح من ذلك ورواه ابو يوسف في كتاب
 الخراج عن الحجاج عن الزهري ومن هذا الوجه اخرج ابن ابى شيبه عن حفص بن غياث عن حجاج بن **حديث الزهري** ايضا مضت
 السنة بان لا تجوز شهادة النساء في كل شيء لا يليه غيرهن ابن ابى شيبه نا عيسى بن يونس عن الوراق عن الزهري به بلفظ فيما لا يطعم عليه
 غيرهن ورواه عبد الرزاق عن ابن جريم عن ابن شهاب قال مضت السنة ان تجوز شهادة النساء فيما لا يطعم عليه غيرهن من ولادات النساء
 وعيونهن **قول** كانت عائشة وسائر امهات المؤمنين يروين من وراء الستور ويروى السامعون عنهن هو امر مشهور في كتب المسانيد السنن والجميع
 امهات المتفقين روايتهم حتى خلافة النقي فالت في حياته صلى الله عليه وسلم الا زينا بنت خزيمة ام المساكين فلم اجل عنها شيئاً من رواية احل عنها عن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وهذا فيمن دخل بهن واما غير من دخل بهن ففيهن من تركه وفيهن من لم تركه الله علم **كتاب الدعوى والبيئات حديث ابن عباس**
 البيئته على المدعى واليمين على المدعى عليه البيهقي من طريق الفريابي عن سفيان عن نافع بن عمر عن ابن ابى مليكة عن ابن عباس وفيه قصة وهو
 في المتفق عليه بلفظ اليمين على المدعى عليه حسب وعنه ابن الرفعة لمسلم فوهو وزعم الاصيل ان قوله لكن البيئته الى اخره من قول ابن عباس
 ادرج في الخبر حكاية القاضي عياض في الباب عن مجاهد عن ابن عمر بن حبان في حديث وعن عمر بن شعيب عن ابيه عن جده للزهري وهو
 الدارقطني واسناده ضعيف **حديث** لو يعطى الناس بدعواهم لادعى ناس ديار رجال واموالهم هو اول حديث ابن عباس المدكور في
 الصحيحين **حديث** ان رجلاً من حضرموت اخبر عن كذا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احضري رسول الله ان هلا اقل غلبته
 على ارض كانت لا في الحديث مسلم من حديث وائل بن حجر بنما هو والحضري هو وائل المدكور والكندى هو امر القيس بن عباس اسمه ربيعة
حديث قوله لهذا بنت عتبة تقدم في النفقات **قول** في قصة ركانة كانت امرأتها على انه ابلد اكثر من تطلقه وكان عليه ان يحلف فلم
 يعقل بيمينه قيل التحليف فاعاد عليه قد تقدم الحديث في الطلاق في التحليف **حديث** ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم الزم رجلاً بعد ما
 حلف بالخمر ورجع عن حق صاحبه كانه عرف كذا به اجل والنسائي والحاكم من حديث عطاء بن السائب عن ابى يحيى الاعرج عن ابن عباس قال جاء
 رجلاً يخطبهم في شيء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال المدعى اقم البيئته فلم يقمها فقال لا اخر احلف تحلف بالله الذي لا اله الا هو فانه
 عندي شيء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلى قد فعلت ولكن عفرك باخلاص قول لا اله الا الله وفي رواية الحاكم فقال بل هو عندك ادفع
 اليه حقه ثم قال شهادة ذلك ان لا اله الا الله كفارة يمينك وفي رواية اجل فنزل جبرئيل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال انك كاذب ان لم عندك حقه
 فامر ان يعطيه وكفارة يمينه معرفة ان لا اله الا الله واعلم ابن حزم بابي يحيى قال وهو مصدق المعرب وكذا قال ابن عساكر انه مصدق
 تعقبه المنى بانه وهم قال بل اسمه زياد كذا اسماء اجل والبخاري وابوداود في هذا الحديث واعلم ابو حاتم برواية شعبة عن عطاء بن السائب عن
 البخاري بن عبيد عن ابن الزبير فخصم ان رجلاً حلف بالله كاذباً فغفر له قال وشعبة اقدم سمعاً من غيره وفي الباب عن انس من طريق الحارث
 ابن عبيد عن ثابت عن عطاء بن حاتم ورواه حماد بن سلمة عن ثابت عن ابن عمر **قلت** اخرجها البيهقي والحارث بن عبيد هو ابو قدامر
حديث ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم رد اليمين على طالب الحق الدارقطني والحاكم والبيهقي وفيه محمد بن مسروق لا يعرف و

بش
عنه

السنن في الفرائض فيه ورواه تمام في فوائده من طريق أخرى عن **حليث** بن أبي موسى أن رجلين اختصما إلى النبي صلى الله عليه وسلم في بغير فقام كل واحد منهما بيمينه أنه لم يفعل النبي صلى الله عليه وسلم بينهما أحمد وأبو داود والنسائي وأبو حنيفة والبيهقي وذكر الاختلاف فيه على قتادة وقال هو معلول فقد رواه حماد بن سلمة عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشر بن هنيك عن أبي هريرة ومن هذا الوجه أخرجه ابن حبان في صحيحه واختلف فيه على سعيد بن أبي عروبة في قيل عنه عن قتادة عن سعيد بن أبي بردة عن أبي موسى عن أبيه وقيل عنه عن سمك بن حرب عن تميم بن طرفة قال أنبئت أن رجلا قال البخاري قال سمك بن حرب أن حدثت أبا بردة بهذا الحديث فعلم هذا لم يسمع أبو بردة هذا الحديث من أبيه ورواه أبو كامل مظفر بن مذك عن حماد عن قتادة عن النضر بن أنس عن أبي بردة برسلا قال حماد فحدثت به سمك بن حرب فقال أن حدثت به أبا بردة وقال اللار قطنة والبيهقي والخطيب الصميم أنه عن سمك برسلا ورواه ابن أبي شيبة عن ابن أبي الحوص عن سمك عن تميم بن طرفة أن رجلين ادعىا بغير فقام كل واحد منهما بيمينه أنه لم يقض النبي صلى الله عليه وسلم بينهما ووصله الطبراني بذكر جابر بن سمره فيه بأسنادين في أحدهما أحججه من الرطة والراوى عن سويل بن عبد العزيز وفي الأخرى ياسين الزيات والثلاثة ضعفاء **حليث** أن رجلين تداعىا دابة واقام كل واحد منهما بيمينه أنها دابة فقضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم للتي هي في يده اللار قطنة والبيهقي من حديث جابر وأسناده ضعيف **حليث** أن خصمين أتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأتى كل واحد منهما بالشهود فأسهم بينهما وقضى لمن خرج له سهم أبو داود في المراسيل عن سعيد بن المسيب نحوه ووصله الطبراني في الأوسط بذكر أبي هريرة وفيه شيء على بن سعيد الرازي وهو من أوهاه ورواه البيهقي برسلا وقال اعتضل هذا المرسل بطريق أخرى ثم ساقه من طريق ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة وسليمان بن يسار نحوه وأخرج أيضا من جهة أبان عن قتادة عن خلاس عن أبي رافع عن أبي هريرة نحوه موقوف **حليث** عمر بن أبي عمير في تحويل اليمين على المدعى ذكره الشافعي عن مالك عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار أن رجلا من بني سعد بن ليث أجرى فرسا فوطى على أصبع رجل من جهينة فبدرى منها فأتى فقال عمر للذي ادعى عليهم تحلفون خمسين يمينا فأقامت منها فابوا وتكرهوا فقال للآخرين احلفوا أنتم فابوا وروى عبد الملك بن حبيب في الواضحة أنا أصبغ عن ابن وهب عن حيوة بن شريح أن سالم بن غيلان النخعي أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كانت له طلبته عند أحد فعليه البينة والمطلوب أولى باليمين فإن نكل حلف الطالب أخذ وهذا مرسل **حليث** تغليظ اليمين عن عبد الرحمن بن عوف في الشافعي من حديث عكرمة بن خالد أن عبد الرحمن بن عوف رأى قوما يجلفون بين المقام والبيت فقال على دم قالوا قال فعله عظيم من الأموال قالوا قال خشيت أن يتأبون الناس بهذا المقام وأسناده منقطع وروى عبد الرزاق من رواية سعيد بن المسيب أن معاوية أحلف مصعب بن عبد الرحمن بن عوف وغيره بين الركن والمقام على دم **باب اللقاء** **حليث** عائشة دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم مسرورا تبرق أسارير وجهه فقال ألم ترى أن محجرا الملبى نظرت إلى زيد بن حارثة وأسافة بن زيد قد غطيا رؤسهما بقطيفة وبدت أقدامهما فقال إن هذه الأقدام بعضها من بعض متفق عليه قال الرازي كان المشركون يطعنون في نسب أسافة لأنه كان طويلا فقتل الأنف أسود وكان زيد قصيرا أحسن الأنف بين السواد والبياض وقصدوا باللعن مغائظة رسول الله صلى الله عليه وسلم لأنهم كانوا حجة فلما قال الملبى ذلك ولا يرى إلا أقدامهم سره ذلك انتهى فاما الوانها فقال أبو داود كان زيد أبيض وكان أسافة أسود ونقل عبد المحي عن أبي داود أنه قال كان زيد شديدا بياضا وقال إبراهيم بن سعد كان زيد أبيض أشقر وكان أسافة أسود كالليل واما كونها كانا حبة ففي صحيح مسلم من حديث ابن عمر في بعث أسافة وأنه صلى الله عليه وسلم قال في خطبته وإن كان أبوه لمن أحب الناس إلى وإن هذا لمن أحب الناس إلى بعده ونقل عياض أن زيدا كان أزهر اللون وكان ابنه أسافة أسود **قوله** يروى عن عمر أنه دعا قائفا في رجلين ادعىا مولودا للشافعي وأبيه حتى يسند صحيحه إلى عمر أن عمر دعا قائفا فذكره وعروة عن عمر منقطع **حليث** أن أنس بن مالك شك في ابن له فدعا القائف الشافعي وابن أبي شيبة من رواية جميل عن أنس به **قوله** يروى عن الصحابة أنهم جعلوا إلى بني النجدون سائر الناس لم أجل له أصلا **كتاب العتق** **حليث** من اعتق نسمة اعتق الله بكل عضو منها عضوا منه من النار حتى فرجه بفرجه متفق عليه من حديث أبي هريرة وفيه تفصيل البرقة بكونها مسلمة وأخرجه الحاكم من حديث عقبة بن عامر واثلة وأحمد من حديث مالك بن أنس ومرة بن كعب وعمر بن عتبة وتقدم في الوصايا **قوله** وروى من اعتق رقبة مومنة كان فلاؤه من النار أحمد من حديث عقبة بن عامر **حليث** أيما امرئ مسلم اعتق امرأ مسلما كان فكاكه من النار الحديث أبو داود والترمذي من حديث عمر بن عتبة وأحمد والنسائي من حديث أبي موسى **حليث** من اعتق شركا له في عبد

فكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم عليه العبد قيمة على فاعطى شركاءه حصصهم وعق عليه العبد والافقد عتق من ماعق وفي رواية من اعتق شركاه في
عبد عتق فابقي في ماله اذا كان له مال يبلغ ثمن العبد وفي رواية اذا كان العبد بين اثنين فعتق احدهما نصيبه وكان له مال فقتل عتق كله وفي رواية من اعتق
شركاه له في عبد وكان له مال يبلغ قيمة العبد فهو عتق متفق عليه هذه اللفاظ كلها وزيادة **حديث** ابى هريرة لا يجزى ولد والد الا ان يجمل
مولى كافيشترية فيعتقه مسلم وتقدم في خيار المجلس **حديث** الحسن عن سمرة من ذلك دار حمصهم فهو حرام والاربعة قال ابو داود والترمذي
لم يروه الا حماد بن سلمة عن قتادة عن الحسن ورواه شعبة عن قتادة عن الحسن وسلا وشعبة احفظ من حماد وقال علي بن المديني هو حديث
منكر وقال البخاري لا يصح ورواه ابن فاجحة والنسائي والترمذي والحاكم من طريق ضعيفة عن الثوري عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال النسائي
حديث منكر وقال الترمذي لم يتابع فيه غيره وهو خطأ وقال البيهقي وهم فيه ضمرة والمحققون لهذا الإسناد فهي عن بيع الولاء وعن هبته وروى الحاكم
هذا بان روى من طريق ضعيفة المحدثين بالاسناد الواحد وصححه ابن حزم وعبد المحق وابن القطان **قول** روى انه صلى الله عليه وسلم اقرع في
قبعة بعض الغنائم بالبرع وروى انه اقرع مرة بالثوبى قال ابن الصلاح في كلامه على الوسيط ليس لهذا صحة **حديث** عمران بن حصين ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم دعا بستة مملوكين اعتقهم رجل عند موته فجزاهم ثلاثة اجزاء مسلم وقد تقدم في الوصايا واكره المؤلف في هذا الباب **قول** وفي
حديث عمران ان قيمتهم كانت متساوية لم اره **قول** ما جمع الصحابة على وجوب الضمان على من غر بخرية امة رجل حتى تكسها وات منه بولد فان الولد
ينبع حرا ويجب على المغرور قيمته لما لك الا ما البيهقي من حديث الشافعي عن ذلك انه بلغه عن عمر بن عثمان ذلك واطلاق الجمع باعتبار انهم لا
يعرف لهم في ذلك مخالف **باب الولاء** **حديث** الولاء لمن اعتق متفق عليه من حديث عائشة **حديث** الولاء لعمى النسيب لا يباع
ولا يوهب الشافعي عن محمد بن الحسن عن ابى يوسف عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر بن عبد الله بن دينار عن ابن عمر بن عبد الله بن دينار عن
ابى يوسف لكن قال عن عبيد الله بن عمر عن عبد الله بن دينار وكن ذلك روى البيهقي وقال في المعرفة كان الشافعي حدث به من حفظه فليس عبيد الله
ابن عمر من اسناده وقد روى محمد بن الحسن في كتاب الولاء عن ابى يوسف عن عبيد الله بن عمر عن عبد الله بن دينار وقال ابو بكر النيسابوري
هذا خطأ لان الثقات روه عن عبد الله بن دينار بغير هذا اللفظ وهذا اللفظ انما هو رواية الحسن المرسله ثم ساقه الدارقطني من طريق يزيد بن
هرون عن هشام بن حسان عن الحسن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البيهقي ورويناه من طريق ضعيفة عن الثوري عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر قال الطبراني تفرد به ضمرة يعني باللفظ المذكور قال البيهقي وقد روى ابراهيم بن محمد بن يوسف الفريابي عن ضمرة على الصواب كرواية
الجماعة فالخطا فيه من دونه وقد جمع ابو نعيم طرق حديث النوى عن بيع الولاء وعن هبته في مسند عبد الله بن دينار له فرواه عن نجي من
خمسين رجلا واكثر من اصحابه عنه ورواه الترمذي من حديث يحيى بن سليم عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر وقال خطأ في يحيى بن سليم
وانما روى عبيد الله عن عبد الله بن دينار وروى الحاكم من طريق محمد بن مسلم الطائفي عن اسمعيل بن امية عن نافع عن ابن عمر مثل لفظ ابى
يوسف والطائفي فيه مقال واتباعه يحيى بن سليم عن اسمعيل بن امية قال البيهقي ويحيى بن سليم ضعيف سئى الحفظ ورواه ابو جعفر الطبري
في تهذيبه وابو نعيم في معرفة الصحابة والطبراني في الكبير من حديث عبد الله بن ابى اوفى وظاهر اسناده الصحة وهو يعكر على البيهقي حيث قال
عقب حديث ابى يوسف يروى باسناد اخر كراهية **حديث** النوى عن بيع الولاء وعن هبته نقدت الاشارة اليه وهو في الموطأ و
المسند والسنن وغيرهما **حديث** النوى عن بيع الولاء وعن هبته نقدت الاشارة اليه وهو في الموطأ و
السنن وابن حبان من حديث ابى رافع وفيه قصة وفي الباب عن عتبة بن غزوان عند الطبراني وعمر بن عوف عنده وعند اسحق وابن ابي شيبة
وعن ابى هريرة عند البزار وعن رفاع بن رافع عند احمد والحاكم وفي الادب المفرد للبخاري **حديث** كل شرط ليس في كتاب الله فهو باطل
الحديث متفق عليه من حديث عائشة في قصة برة **حديث** ان بنتا لعمى اعتقت جارية فأتت الجارية عن بنت وعز المعلقة فجعل النبي صلى الله
عليه وسلم نصف يد ابنتها للبنت والنصف للمعلقة تقدم في الفرائض **حديث** ثلاث جد هن جد وهن جد جد الحديث تقدم في الطلاق وان لفظ الغنا
لا يصح **حديث** الا عيش عن ابراهيم عن عمر اذا كانت الحرة تحت المولى لم تولد ولدا فانما يعتق بعتق امه ولا ذل لمولى امة فاذا اعتق الاب
جر الولاء الى مولى ابيه البيهقي وقال هذا منقطع وروى موصول ورواه بكر الاسود بين ابراهيم وعمر **حديث** هشام بن عروة عن ابيه ان
الزبير ورافع بن خديج اخطهما الى عثمان في مولاة كانت لرافع بن خديج كانت تحت عبد فولدت منه اولاد اذا شترى الزبير العبد فاعتقه فقطع عثمان

يقتل

السنن

